

تفسير مجاني للكتاب المقدس

أنت تستطيع أن تفهم الكتاب المقدس

مذكرات التلميذ الحبيب ورسائله:
إنجيل يوحنا والرسالة ١، ٢، و٣ ليوحنا

د. بوب أتلي
برفيسور علم التفسير
(التفسير الكتابي)

سلسلة دليل دراسة تفسيرية
العهد الجديد، المجلد ٤

BIBLE LESSONS INTERNATIONAL, MARSHALL, TEXAS

المحتويات

٣	قائمة بالمواضيع الخاصة في تفسير يوحنا
٦	كلمة من الكاتب:
		كيف يمكن لهذا التفسير أن يساعدك؟
٨	دليل إلى قراءة جيدة للكتاب المقدس:
		بحث شخصي عن الحقيقة القابلة للبرهان
١٤	مدخل إلى إنجيل يوحنا
٢٠	يوحنا ١
٤٨	يوحنا ٢
٥٩	يوحنا ٣
٧٥	يوحنا ٤
٩٠	يوحنا ٥
١٠٢	يوحنا ٦
١٢٥	يوحنا ٧
١٣٦	يوحنا ٨
١٤٨	يوحنا ٩
١٥٥	يوحنا ١٠
١٦٣	يوحنا ١١
١٧٤	يوحنا ١٢
١٨٧	يوحنا ١٣
١٩٥	يوحنا ١٤
٢١١	يوحنا ١٥
٢١٩	يوحنا ١٦
٢٢٧	يوحنا ١٧
٢٣٨	يوحنا ١٨
٢٤٨	يوحنا ١٩
٢٥٨	يوحنا ٢٠
٢٦٦	يوحنا ٢١
٢٧١	مدخل إلى ١ يوحنا
٢٧٥	١ يوحنا ١
٢٨٤	١ يوحنا ٢
٢٩٧	١ يوحنا ٣
٣١٤	١ يوحنا ٤
٣٢٣	١ يوحنا ٥
٣٣٦	٢ يوحنا
٣٤٣	٣ يوحنا
		الملحقات:
٢٥٠	تعريف مختصرة لكلمات البنية النحوية اليونانية
٢٥٧	النقد النصي
٣٦٠	مسرد المصطلحات مع شرح لها
٣٦٦	بيان عقائدي

قائمة المواضيع الخاصة في يوحنا

٢٢	البدء
٢٣	ملاك الرب
٢٥	موضوع خاص: إيمان، يؤمن، أو مؤمن، أو اتكال
٢٦	الشهود ليسوع
٢٧	يعرف (استخدام التثنية غالباً كمثال)
٢٨	الجسد
٢٩	المجد
٣٠	اللطف المحب (<i>hesed</i>)
٣٠	يؤمن، ائتمان، إيمان، وأمانة في العهد القديم
٣٤	آراء بولس في الناموس الموسوي
٣٧	الْفَرِيسِيُّونَ
٤٢	قائمة بأسماء الرسل
٤٣	يسوع الناصري
٤٥	أمين
٤٦	السموات والسماء الثالثة
٤٩	المواقف الكتابية من الكحول وإدمان المسكرات
٥٢	وحدات قياس الوزن والحجم في الشرق الأدنى القديم (نظام المقاييس والموازين)
٥٤	الفصح
٥٧	استخدام يسوع للفعل "يؤمن" (الاسم نادر)
٦٠	المجمع
٦٣	ملكوت الله
٦٤	النفس، الريح، الروح
٦٦	الله بوصف كإنسان (لغة وصفية تجسدية)
٦٨	الاختيار/التعيين السابق والحاجة إلى توازن لاهوتي
٧٢	الختم
٧٦	العنصرية
٨٠	النبوءة في العهد القديم
٨٣	النبوءة في العهد الجديد
٨٥	الأب
٨٥	المسيا
٨٧	مشيئة (<i>THELĒMA</i>) الله
٩٢	الشفاء
٩٥	إجراءات تأويلية لتفسير "الخطيئة التي لا تُغتفر"
٩٦	يرسل، (<i>APOSTELLŌ</i>)، التي منها تأتي كلمة "رسول"
٩٧	الساعة (<i>hōra</i>)
٩٩	العظة الكرازية (<i>KERYGMA</i>)
١٠٤	العملات المستخدمة في فلسطين في أيام يسوع
١٠٥	العدد اثنا عشر
١٠٧	أسماء الله
١١١	اليقين المسيحي
١١٥	الحق (المفهوم) في كتابات يوحنا
١١٦	إلى الأبد (<i>'olam</i>)
١١٩	الصعود
١٢٠	الروح (<i>pneuma</i>) في العهد الجديد
١٢١	الارتداد (<i>APHISTĒMI</i>)
١٢٦	المجاهرة/الجرأة (<i>parrhēsia</i>)
١٢٩	الملائكة والأرواح النجسة
١٤١	يثابر

١٤٤	الغنوسية
١٤٩	أزمة الأفعال اليونانية المستخدمة للخلاص
١٥١	الاعتراف/الإقرار
١٥٧	الهلاك (<i>APOLLUMI</i>)
١٦٤	المسح في الكتاب المقدس
١٦٦	طقوس الحداد
١٦٨	النساء في الكتاب المقدس
١٧١	ممارسات الدفن
١٨٠	الشر الشخصي
١٨٢	حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ (من رؤيا ١٢: ٧-٩)
١٨٤	القلب
١٨٥	"الوصية" في كتابات يوحنا
١٩٢	يهودا الإسخرُوطيَّ
١٩٧	الأموات، أين هم؟ (الهاوية/الجحيم)
٢٠١	الصلاة الفعالة
٢٠٢	اسم الرب
٢٠٣	يسوع والروح القدس
٢٠٤	استخدام بولس لكلمة <i>KOSMOS</i> (العالم)
٢٠٥	ذلك اليوم
٢٠٦	الثالوث القدوس
٢٠٨	شخص الروح القدس
٢٠٩	السلام (في العهد الجديد)
٢١٣	النار
٢٢٢	الاستنارة
٢٢٩	التوحيد
٢٣٠	كلمة "صادق" (المفردة) في كتابات يوحنا
٢٣٢	فُدُوس
٢٤٣	الحرس البريتوريّ أو الوالي
٢٤٤	بيلاطُسُ النُّبُطِيُّ
٢٥٣	النسوة اللواتي تبعن يسوع
٢٥٦	حنوط الدفن
٢٦١	ظهورات يسوع بعد القيامة
٢٦٣	الأثر (<i>TUPOS</i>)
٢٧٧	يوحنا ١ بالمقارنة مع ١ يوحنا ١
٢٧٨	الشركة (<i>Koinōnia</i>)
٢٧٩	الكنيسة جماعية
٢٨٨	الثبات في كتابات يوحنا
٢٩٠	الحكومة البشرية
٢٩٢	هذا الدهر والدهر الآتي
٢٩٤	القدوس
٢٩٨	كلمات العهد الجديد عن عودة المسيح
٣٠٠	البرّ
٣٠٢	دليل العهد الجديد على خلاص المرء
٣٠٥	القداسة/التقديس في العهد الجديد
٣٠٦	ابن الله
٣١٠	الصلاة، غير محدودة ومع ذلك محدودة
٣١٥	الدينونة في العهد الجديد
٣١٦	الكلمات اليونانية المستخدمة للاختبار ومعانيها
٣٢٠	مخطط الرب الفدائي الأبدى
٣٢٧	اليقين
٣٢٩	صلاة الشفاعة

٣٣١
٣٣٧
٣٤٦

الخطبة التي للموت (١ يوحنا)
الشيخ
الكنيسة (*ekklesia*)

كلمة من الكاتب: كيف يمكن لهذا التفسير أن يساعدك؟

التفسير الكتابي عملية عقلانية وروحانية تحاول فهم كاتب قديم مُلهم، بشكل نقدر معاه نفهم رسالة الله ونطبقها على الوقت الحاضر.

العملية الروحية أساسية ما فيش منها بد، بس تحديدها صعب. وهي تتضمن التسليم والانفتاح على الله. عشان كده لازم يكون فيه هناك جوع (1) لله، (2) ولمعرفته، (3) ولخدمته. العملية دي بتشتمل على الصلاة، والاعتراف، والاستعداد لتغيير أسلوب الحياة. ده لأن الروح القدس أساسي في العملية التفسيرية، وده هو السر في فهم المسيحيين المخلصين الأتقياء للكتاب المقدس بطريقة بتختلف عن الآخرين.

العملية العقلانية وصفها أسهل. لازم نكون منسجمين مع النص ونتعامل معاه بصفاء من غير ما نتأثر بتحيزنا الشخصي أو الثقافي أو الطائفي. إحنا جميعاً محكومين بالتاريخ، وما فيش حد منا مفسر موضوعي حيادي. التفسير ده بيقدم عملية عقلانية متأنية، وبيتضمن ثلاث مبادئ تفسيرية بتساعدنا على تجاوز انحيازنا.

المبدأ الأول

المبدأ الأول هو ان نلاحظ الخلفية التاريخية التي اكتب فيها السفر الكتابي والمناسبة التاريخية المعينة بالذات التي تطلبت الكتابة (أو التحرير). لأن الكاتب الأصلي كان عنده قصد ورسالة عاوز إيصالها. وبالتالي النص مش ممكن يعني لنا أي حاجة ما كانش الكاتب الأصلي المُلهم اللي كتب السفر بيقصدها ف الأصل. هدف الكاتب هو المفتاح بالدرجة الأولى- مش حاجتنا التاريخية، والعاطفية، والثقافية، والشخصية، والطائفية. التطبيق العملي هو جزء مكمل للتفسير. بس التفسير الملائم لازم يجي قبل التطبيق. ولا بد كمان من أنو نسلم إن كل نص كتابي ليه معنى واحد مفيش غيره. والمعنى ده هو اللي قصدو المؤلف الكتابي الأصلي بإلهام الروح القدس عشان ينقلو للناس في عصور. وده هو المعنى الوحيد اللي يمكن تكون ليه تطبيقات عديدة محتملة على ثقافات مختلفة ومواقع مختلفة. التطبيقات دي لازم ترتبط بالحقيقة المركزية التي بينقلها الكاتب الأصلي. عشان كده الدليل الدراسي التفسيري ده اتصم عشان يزودنا بمقدمة موجزة كل سفر من أسفار الكتاب المقدس.

المبدأ الثاني

المبدأ الثاني هو تحديد الوحدات الأدبية ف النص. السفر الكتابي كلو هو عبارة عن وثيقة واحدة بذاتها. المفسرين مالهمش حق ان يعزلوا أي جانب من الحقيقة بان يستبعدوا الجوانب الثانية. عشان كده لازم نبذل جهد كبير عشان نفهم هدف كل السفر الكتابي قبل ما نفسر الوحدات الأدبية كل واحدة لوحدها. الأجزاء المنفصلة- الأصحاحات، المقاطع، أو الآيات- مش ممكن يكون ليه معنى مختلف عن المعنى اللي ف الوحدة الأدبية. لازم التفسير ينتقل من مقارنة استنتاجية لكل لمقاربة استقرائية للأجزاء. عشان كده الدراسة التفسيرية دي اتصممت عشان تساعد الطالب على تحليل بنية كل واحدة أدبية من خلال المقاطع المفصلة. وفي الواقع، تقسيمات المقاطع والأصحاحات ما هياش من الوحي الإلهي، بس بتساعدنا عشان نحدد الوحدات الفكرية.

التفسير، على مستوى الفقرة، ومش على مستوى الجملة، وشبه الجملة، والعبارة، أو الكلمة- هو المفتاح اللي بيؤدي إلى متابعة المعنى اللي قصدو كاتب السفر الكتابي. المقاطع أو الفقرات بتستند على موضوع موحد، وعادة يتقال عليه أنو هو فكرة الموضوع أو الجملة اللي بتعبر عن الموضوع. كل كلمة، وعبارة، وشبه جملة، وجملة في المقطع، بتربط بشكل أو بأخر مع الفكرة الوحيدة دي. دي بتحددها، وبتتوسع فيها، وبتفسرها، وبتستفسر عنها. المفتاح الحقيقي للتفسير الصحيح هو متابعة فكر الكاتب الأصلي مستندين على أساس كل مقطع بحد ذاته في الوحدات الأدبية المستقلة اللي بتشكل السفر الكتابي. التفسير الدراسي ده مصمم عشان يساعد الدارسين على ان يعملو كده بان يقارنو المقاطع في الترجمات الحديثة. الترجمات دي تم اختيارها بالذات لأنها بتستخدم نظريات ترجمة مختلفة:

1- النص اليوناني بتاع The United Bible Society ، هو الطبعة الرابعة المنقحة المعدلة (المعروفة بالاسم UBS⁴). النص ده أعيدت صياغته على يد دارسين نصيين معاصرين.

2- ترجمة The New King James Version (أو NKJV) هي ترجمة حرفية كلمة ف كلمة استناداً على تقليد المخطوطة اليونانية المعروفة ب اسم Textus Receptus. تقسيمات الفقرات فيها أطول من الترجمات الثانية. الوحدات الأطول دي بتساعد الطالب أو الدارس على انو يشوف المواضيع والأفكار الموحدة.

3- الإصدار The New Revised Standard Version (أو NRSV) هو ترجمة معدلة على أساس كلمة ف كلمة. الترجمة دي هي حد وسط بين الإصدارين الحديثين التاليين. تقسيمات الفقرات فيها بتساعد جداً في تحديد المواضيع.

4- الترجمة The Today's English Version (أو TEV) هي ترجمة مكافئة دينامية نشرتها جمعية الكتاب المقدس المتحدة the United Bible Society . دي بتحاول انها تترجم الكتاب المقدس بطريقة يقدر معاهها القارئ أو المتكلم الإنكليزي المعاصر انو يفهم معنى النص اليوناني. غالباً، وخاصة في الأناجيل، الترجمة بتقسم الفقرات لما يتغير المتكلم مش بحسب الموضوع، تماماً زي ما عملت الترجمة NIV. بس عشان أهداف المفسر، الترجمة دي مش نافعة. من اللافت للانتباه ان النصين بتوع UBS⁴ و TEV نشرتهم نفس المجموعة أو الهيئة، بس تقسيم الفقرات مختلف بينهم.

- ٥- الكتاب المقدس الأورشليمي The Jerusalem Bible أو (JB) هو ترجمة مرادفة دينامية تستند على ترجمة كاتوليكية فرنسية. النص ده مفيد جداً ف المقارنة بين الفقرات من منظور أوروبي.
- ٦- النص المطبوع هو نص Updated New American Standard Bible المطبوع سنة ١٩٩٥ أو المعروف باسم (NASB) اللي هو ترجمة كلمة ب كلمة. التفسير أو التعليق آية ف آية بيتماشى مع تقسيم الفقرات ده.

المبدأ الثالث:

المبدأ الثالث هو قراءة الكتاب المقدس بترجمات مختلفة عشان نوصل لأكبر مقدار ممكن من فهم المعاني (دلالات الألفاظ) التي بتحملها الكلمات والعبارات في الكتاب المقدس. إحنا غالباً بنفهم الكلمات والعبارات بطرق مختلفة. الترجمات المختلفة دي بتقدم لنا احتمالات مختلفة للمعاني وبتحدد التغيرات بين المخطوطات وبتشرحها. دي مبتأثرش على العقيدة، بالعكس دي ب تساعدنا على ان نحاول نرجع للنص الأصلي اللي كتبو الكاتب العتيق الملهم.

التفسير ده بيقدم طريقة سريعة للطالب والدارس عشان يتحقق من تفاسيره. ما كانش القصد منو ان يكون محدد للفكر، بالعكس المقصود منو تقديم معلومات وتحريك الفكر. التفاسير التانية المتوفرة بتساعدنا ف معظم الأحيان على ان مانكونش متأثرين كثير بالأبرشية أو الدوغماتية أو الطائفية. المفسرين بيحتاجو لمجال واسع من خيارات التفسير عشان يدركوا لأي درجة ممكن النصوص القديمة دي تكون غامضة. والحقيقة من المدهش أنو نشوف قد إيه المسيحيين اللي بيدعو أن الكتاب المقدس هو مصدر الحقيقة عندهم هم مختلفين في الواقع.

المبادئ دي ساعدتني عشان أتغلب على كثير من الشرطية التاريخية اللي كانت عندي، وده عشان جبرتنني أشتغل بجهد على النص القديم. أرجو ان الدراسة التفسيرية دي تكون بركة ليكم انتمو كمان.

Bob Utley
٢٧ يونيو، ١٩٩٦

Copyright © 2013 Bible Lessons International

دليل إلى قراءة جيدة للكتاب المقدس:

بحث شخصي عن الحقيقة القابلة للبرهان

ما يلي هو شرح مختصر عن فلسفة الدكتور Bob Utley ف التفسير والإجراءات التي يبتبعها ف كتبه التفسيرية.

يا ترى نقدر نعرف الحقيقة؟ نلاقيها فين؟ نقدر نثبتها بالمنطق؟ ممكن نلاقي مرجعية نهائية؟ فيه هناك حقائق مطلقة ممكن ترشد حياتنا، وعالمنا؟ الحياة ليها معنى؟ احنا هنا ليه؟ رايجين فين؟ الأسئلة دي، الأسئلة اللي بيفكر كل الناس العقلانيين بيها سيطرت على الفكر البشري من بدء الزمان (جامعة ١: ١٣-١٨؛ ٣: ٩-١١). أقدر أتذكر بحثي الشخصي عن مركز متكامل بحياتي. أنا أصبحت مؤمن بالمسيح من صغر سني، واستندت بده بشكل أساسي على شهادة ناس تانيين مهمين في عيلتي. ومع نضوجي، خطررت ف بالي أسئلة كثيرة عن نفسي وعن العالم. الأفكار المبتذلة البسيطة ف الثقافة والدين ما عطنتيش معنى للخبرات اللي قريرت عنها أو واجهتها. الفترة دي كانت فترة تشوش، وبحث، وتوق، وبما شعرت باليأس قدام العالم القاسي اللي ماعدوش أي إحساس باللي كنت عايش فيه.

ناس كثيرة ادعو ان عندهم إجابات على الأسئلة الأساسية دي، بس لقيت، بعد البحث والتأمل، إن إجاباتهم كانت بتستند على (١) آراء فلسفية شخصية، (٢) أساطير قديمة، (٣) خبرات شخصية، أو (٤) إسقاطات نفسية. كنت محتاج إلى مقدار محدد من الإثباتات، شوية أدلة، عقلانية محددة ممكن أني استند عليها في نظرتي للعالم، اللي هو مركزي المتكامل، والسبب لحياتي. لقيت دي ف دراستي للكتاب المقدس. بدأت أبحث عن برهان على مصداقية الكتاب وإمكانية الاعتماد عليه، والحاجات دي لقيتها (١) ف المصداقية التاريخية في الكتاب المقدس واللي أكدها علم الآثار، (٢) في دقة وصحة النبوءات في العهد القديم، (٣) في وحدة رسالة الكتاب المقدس على طول السنين ال ألف وستمية من لما ابتدا يتطبع، و(٤) في الشهادات الشخصية لناس تبدلت حياتهم بشكل نهائي بسبب معاشرتهم للكتاب المقدس. المسيحية، كنظام توحيدي قائم على الإيمان والاعتقاد، ليها قدرة انها تتعامل مع القضايا المعقدة للحياة البشرية. ده ما أمش بس إطار عمل عقلاي، لاء برضو قدملي جانب اختباري للإيمان الكتابي اللي أدخل الفرح والاستقرار لنفسي.

في الماضي اعتقدت إنني لقيت مركز التكامل في حياتي- المسيح، زي ما فهمت عن طريق الكتاب المقدس. دي كانت خبرة مؤثرة جداً، وادنتني اعتناق عاطفي. بس لسه فاكرك الصدمة والألم اللي حسيت بيهم لما شفت إزاي كانوا يدافعو عن الترجمات الكثيرة المختلفة للكتاب ده، وأحياناً في نفس الكنائس والمدارس الفكرية. تأكيد الوحي وموثوقية الكتاب المقدس ما كانتش الهدف أو النهاية، لاء، دي كانت البداية بس. إزاي أقدر أبرهن أو أرفض التفسيرات المتنوعة والمتضاربة للمقاطع المتعددة المختلفة في الكتب المقدسة اللي كتبها الناس دولا اللي كانوا بيقولو بسلطة وموثوقية الكتاب المقدس؟ المهمة دي صارت بالنسبة لي هدف لحياتي ورحلة إيمان. كنت عارف ان إيماني بالمسيح (١) جابلي سلام وفرح كبير أوي. وعقلي كان مشتاق يعرف بعض الحقائق المطلقة ف جو النسبية المنتشرة ف ثقافتني (ما بعد الحداثة)؛ (٢) دوغماتية وعقائدية الأنظمة الدينية المتضاربة (أديان العالم)؛ و(٣) التعنت المتكبر الطائفي. وبالوقت اللي كنت أفقتش فيه عن مقاربات صحيحة منطقياً لتفسير الأدب القديم، اندهشت لما اكتشفت تحيزي التاريخي والثقافي والطائفي والاختباري. في الحقيقة كنت ف معظم الأحيان اقرا الكتاب المقدس ببساطة عشان أدمع وجهات نظري الشخصية. كنت أستخدمه كمصدر للعقيدة ومهاجمة الباقين، وف نفس الوقت عشان أعيد تأكيد شكوكي وتوجّساتي والنقائص اللي عندي. ولما فهمت ده كان أمر مؤلم جداً ليا.

رغم اني مش ممكن أكون موضوعي مية ف المية على الإطلاق، بس أقدر أصير قارئ أفضل للكتاب المقدس. أقدر أسيطر على تحيزاتي واقدر أحذ منها واعترف بوجودها. لسه ما تحرررش منها، بس قدرت أواجه ضعفتاتي الذاتية. عادة المفسر بيكون أسوأ عدو لقراءة الكتاب المقدس بشكل صحيح. سيبوني أحط قائمة بالافتراضات المسبقة التي بحطها ف دراستي للكتاب المقدس عشان تقدروا، كقرّاء، ان تتفحصوها وتتمعنو فيها معاي.

I- الافتراضات المسبقة

- ١- ف اعتقادي ان الكتاب المقدس هو الإعلان الذاتي الوحيد اللي أوحى بيه الله الحقيقي الوحيد. عشان كده لازم نفسرو على ضوء فكر الكاتب الإلهي الأصلي (الروح القدس) اللي استخدم كاتب بشري ف بيئة تاريخية معينة.
- ٢- أعتقد ان الكتاب المقدس انكتب للناس العاديين اللي هم عامة الناس. الله رضي يتكلم معنا بشكل واضح من خلال سياق تاريخي وثقافي. الله ما بيخبيش الحقيقة. هو عاوزنا نفهم. عشان كده، لازم نفهم الكتاب المقدس على ضوء العصر اللي انكتب فيه، مش عصرنا احنا. الكتاب المقدس مش ضروري بقدم لنا معاني ما كانتش بيقصدها أو عاوز يقولها للناس اللي قروه أو سمعوه أولاً. الكتاب ممكن يفهمه أي فكر بشري عادي وهو بيستخدم أشكال وتقنيات تواصل بشرية عادية ممكن توصل لكل الناس.
- ٣- أنا لي إيمان ان الكتاب المقدس له رسالة واحدة وهدف واحد معين. الكتاب المقدس ما بيتناقضش مع نفسه، رغم إنو بيحتوي على مقاطع صعبة ومتناقضة مع ذاتها في الظاهر. عشان كده، أحسن مفسر للكتاب المقدس هو الكتاب المقدس نفسه.
- ٤- أنا أعتقد ان كل مقطع (ما عدا النبوءات) ليها معنى واحد، معنى واحد وبس بيتستند على قصد الكاتب الأصلي اللي ألهمو ربنا. صحيح اننا ما نقدرش نكون على ثقة مطلقة من الموضوع بس احنا نعرف ان قصد الكاتب الأصلي ممكن نعرفه من خلال بعض المؤشرات اللي بتدل عليه:
أ- النوع الأدبي اللي اختاره الكاتب عشان ينقل الرسالة.
ب- الخلفية التاريخية و/أو المناسبة المحددة التي استدعت الكتابة

- ج- القرينة الأدبية لكل السفر وكم ان برضه لكل وحدة أدبية
د- التصميم النصي (المخطط) للوحدات الأدبية زي ما هي مرتبطة مع بعضها ضمن الرسالة ككل
هـ - الملامح النحوية المحددة المستخدمة بشأن نقل الرسالة
و- الكلمات اللي تم اختيارها بشأن تقديم الرسالة

دراسة كل ناحية من النواحي دي بيصير موضوع دراستنا للمقطع. قبل ما أشرح طريقتي أو منهجي بشأن قراءة صحيحة للكتاب المقدس، سيبوني أوضح بعض الطرق غير الملائمة المستخدمة الأيام دي واللي أدت ل كثير اختلافات ف التفسير، واللي لازم نتجنبها:

II- طرق تفسير غير ملائمة

- 1- تجاهل السياق الأدبي لأسفار الكتاب المقدس واستخدام كل جملة، وشبه جملة، أو حتى الكلمات فيه معتبرين انها بتبين الحقيقة مع ان مالهش علاقة بمراد الكاتب أو السياق العام الأوسع. ده بيسموه أحياناً ب النصوص الدليّة.
- 2- تجاهل البيئة التاريخية للأسفار بإننا نستبدلها ببيئة تاريخية افتراضية فيها تأكيد ضعيف أو ما فيش حاجة في النص نفسه بتويدها.
- 3- تجاهل البيئة التاريخية للأسفار وقرايتها وكإن الإنسان بيقرا جريدة الصباح الوطنية حالياً بس كتبها ناس مسيحيين معاصرين.
- 4- تجاهل البيئة التاريخية للأسفار لما نعتبر النص مجازي وده بيخليه يصير رسالة فلسفية لاهوتية مالهش علاقة على الإطلاق بالمستمعين الأولين وقصد الكاتب الأصلي.
- 5- تجاهل الرسالة الأصلية ب استبدالها بنظام لاهوتي ذاتي خاص بالشخص، أو بعقيدة بيحبها، أو بقضية معاصرة مالهش صلة ب هدف الكاتب الأصلي والرسالة اللي بيديها السفر الكتابي. الظاهرة دي بتستند غالباً على قراءة ابتدائية للكتاب المقدس كوسيلة لتأسيس حجة المتحدث أو الواعظ. وده بيؤثر إليه عادة بعبارة "استجابة القارئ" ("يعني التفسير استناداً إلى معنى النص بالنسبة لي").

هناك على الأقل ثلاث مكونات مترابطة ممكن نلاقيها في كل التواصلات البشرية المكتوبة:



في الماضي، تقنيات القراءة المختلفة، كانت بتركز على أحد المكونات الثلاثة. بس بشأن تأكيد حقيقي على فريدة الوحي ف الكتاب المقدس، المخطط البياني المعدل ده هيكون ملائم أكثر:



في الحقيقة، المكونات الثلاثة جميعاً لازم تكون مشتملة ف عملية التفسير بشأن هدف التحقق والتثبيت، تفكيري بتركز على أول مكونين: الكاتب الأصلي والنص. يمكن ده رد فعل مني على سوء الاستخدام اللي شفته (1) اعتبار النص مجازياً أو روحنة النص و(2) التفسير القائم على "تجاوب القارئ" (يعني النص بيعني لي ايه). سوء الاستخدام يمكن يجرى ف كل مرحلة. لازم نتحقق دابماً من دوافعنا، وتحيزاتنا، وتقنياتنا، وتطبيقاتنا، بس ازاي نتحقق منها إذا ما كانش فيه حدود للتفسير، أو تقييدات أو معايير؟ هنا قصد الكاتب وبنية النص بتقدم لي بعض المعايير بشأن أحدد مجال التفسيرات الصحيحة الممكنة.

على ضوء تقنيات القراءة غير الملائمة دي، إيه هي بعض المقاربات الممكنة لي قرابة صحيحة وتفسير للكتاب المقدس بتضمن درجة من التحقق والتماسك والانسجام؟

III- مقاربات ممكنة لقراءة صحيحة للكتاب المقدس:

مش هناقش هنا التقنيات الفريدة لتفسير أنواع أدبية محددة. لاء، هناقش المبادئ التفسيرية العامة التي بتصح ف كل أنواع النصوص الكتابية. فيه كتاب جيد عن مقارنة الأنواع الأدبية بشكل صحيح هو *How To Read The Bible For All Its Worth* للمؤلفين Gordon Fee و Douglas Stuart ، التي نشرته دار Zondervan.

طريقتي أو النهج بتاعي ف التفسير بيركز بالدرجة الأولى على القارئ، بان يسمح للروح القدس انو يوضح الكتاب المقدس من خلال أربع حلقات قراية شخصية. ده بييجل الروح القدس، والنص، والقارئ رئيسيين مش ثانويين. وده برضو بيحمي القارئ من انو يتأثر بالمفسرين بشكل كبير. بالتأكد سمعتم اللي بيتقال ف ان "الكتاب المقدس بيلقي على المفسرين نور كبير". مش القصد هنا الانتقاص من الوسائل التي بتساعد على الدراسة، بل بالحقيقة إيجاد الوقت الملائم لاستخدامها.

لازم نكون قادرين على اننا نبرهن تفاسيرنا استناداً إلى النص نفسه. هناك ثلاث وسائل على الأقل بتضمن لينا نحقق ده ولو بشكل محدود:

- ١- البيئة التاريخية
- ٢- البيئة الأدبية
- ٣- البنى النحوية (علم نظم الجملة)
- ٤- الاستخدام المعاصر للكلمة
- ٥- المقاطع المتوازية ذات الصلة
- ٦- النوع الأدبي

لازم نكون قادرين على ان نحدد الأسباب والمنطق وراء تفسيراتنا. الكتاب المقدس هو مصدرنا الوحيد للإيمان والممارسة. للأسف، بيختلف المسيحيين غالباً حول اللي بيعلمه الكتاب المقدس أو بيؤكد. والتحدي بيكون ف اننا ندعي وحي الكتاب المقدس ف الوقت اللي منشوف فيه المؤمنين عاجزين عن التوافق على تعاليم الكتاب أو مطالبه. حلقات القراءة الأربعة اتصممت عشان تأمن الأفكار التفسيرية التالية:

١- حلقة القراءة الأولى:

أ. اقرا السفر ف جلسة واحدة. اقراه تاني ف ترجمة مختلفة، والأفضل تكون من وجهة نظر ترجمة ثانية.

(١). كلمة بكلمة (NRSV، NASB، NKJV)

(٢). مترادف دينامي (JB، TEV)

(٣). إعادة صياغة للنصوص (Amplified Bible، Living Bible)

ب. دور على الهدف المركزي ف كل النص المكتوب. حدد الفكرة الرئيسية فيه.

ج. اعزل (إن أمكن) الوحدة الأدبية، الأصحاح، أو الفقرة، أو الجملة التي بتعبر بشكل واضح عن الهدف ده أو الفكرة المركزية.

د. حدد النوع الأدبي الموجود:

(١). العهد القديم

أ) السرد العبري

ب) الشعر العبري (أدب الحكمة، والمزامير)

ج) النبوءة العبرية (نثر، شعر)

د) مبادئ الناموس

(٢). العهد الجديد

أ) روايات السرد (الأنجيل، الأعمال)

ب) الأمثال (الأنجيل)

ج) الرسائل

د) الأدب الرويوي

٢- حلقة القراءة الثانية:

أ. اقرا السفر بأكمله من جديد، وحاول تحديد الأفكار أو المواضيع الرئيسية.

ب. حط خطوط عريضة للمواضيع الرئيسية واكلّم باختصار عن محتويات كل موضوع بعبارة بسيطة.

ج. تأكد من العبارات التي بتبين الهدف التي حددتها والخطوط العريضة باستخدام الوسائل المساعدة للدراسة.

٣- حلقة القراءة الثالثة:

أ. اقر السفر بالكامل مرة ثانية، وحاول انك تحدد البيئة التاريخية والمناسبة المحددة التي استدعت الكتابة استناداً إلى السفر الكتابي نفسه.

ب. حط قائمة بالعناصر التاريخية التي اتذكرت في السفر الكتابي:

- (١) المؤلف
 - (٢) التاريخ
 - (٣) مستلمي الرسالة أو اللي تلقوا السفر
 - (٤) سبب الكتابة بالتحديد
 - (٥) جوانب البيئة الثقافية المرتبطة بهدف الكتابة
 - (٦) الإشارات اللي بتدل على الشخصيات والأحداث التاريخية
- ج. توسع في مخططك إلى مستوى الفقرة عشان الجزء ده من السفر الكتابي اللي بتفسره. حط دايمًا تحديدات ورؤوس أقلام تتعلق بالوحدة الأدبية. وده يمكن يكون مجموعة أصحابات أو مقاطع. تقد تعمل كده من خلال تتبعك ل منطوق الكاتب الأصلي وتصميم النص عنده.
- د. تأكد من البيئة التاريخية باستخدام وسائل الدراسة المساعدة.

٤- حلقة القراءة الرابعة:

أ. اقرأ الوحدة الأدبية المعينة من تاني ف ترجمات عديدة:

- (١) كلمة ف كلمة (NKJV، NASB، NRSV)
 - (٢) مترادفات دينامية (JB، TEV)
 - (٣) صياغة جديدة للنصوص (Amplified Bible، Living Bible)
- ب. فتنش عن البنى الأدبية أو النحوية:

- (١) العبارات المتكررة، أفسس ١: ٦، ١٢، ١٤
- (٢) البنى النحوية المتكررة، رومية ٨: ٣١
- (٣) المفاهيم المتعكسة

ج. حط قائمة بالبنود دي:

- (١) المفردات الهامة
- (٢) المفردات اللي مش مألوفة
- (٣) البنى القواعدية الهامة
- (٤) المفردات وأشبه الجمل والجمل الصعبة بشكل خاص.

د. فتنش عن المقاطع المتوازية اللي ليها صلة:

- (١) دور على أوضح نص تعليمي عن موضوعك باستخدام (أ) كتب "اللاهوت النظامي" (ب) الكتب المقدسة المشوهة (ج) المصادر (أو فهراس الكتاب المقدس)
- (٢) فتنش عن فكرتين ممكن يكونو متناقضتين ف موضوعك. حقائق كتابية كثيرة بتقدم عادة في ثنائيات جدلية ديالكتية؛ خلافات طائفية كثيرة بتنشأ عن النصوص الدليلية اللي بتشكّل نص المشادات الكتابية. الكتاب المقدس كله موحى به، ولازم نكتشف رسالته الكاملة عشان نؤمن توازي كتابي لتفسيرنا.
- (٣) فتنش عن التوازيات في السفر نفسه، لنفس الكاتب أو نفس النوع الأدبي؛ الكتاب المقدس هو أفضل مفسر لنفسه لأن ليه كاتب واحد، والكاتب ده هو الروح القدس.
- هـ. استعمل وسائل مساعدة على الدراسة عشان تتحقق من ملاحظاتك حول البيئة التاريخية ومناسبة كتابة السفر:

- (١) كتب مقدسة دراسية
- (٢) موسوعات الكتاب المقدس، أدلة دراسة، وقواميس
- (٣) مدخل إلى الكتاب
- (٤) تفاسير كتابية (ف المرحلة دي من دراستك، سيبب الجماعة المؤمنة، الماضية والحاضرة، في انها تساعدك وتصحح دراستك الشخصية للكتاب).

IV- تطبيق التفسير الكتابي

ف المرحلة دي هنتقل للتطبيق. انتو أخذتو وقت كفاية عشان تفهمو النص ف بيئته الأصلية. دلوقتي لازم تطبقوه على حياتكم، وثقافتكم. سلطة الكتاب المقدس ف نظري بتعني "فهم الشيء اللي كان كاتب السفر الأصلي بيقوله للناس ف عصره وتطبيق الحقيقة دي على أيامنا دي".

التطبيق لازم يتبع تفسير قصد الكاتب الأصلي من ناحية الزمن والمنطق مع بعض. ما نقدرش نطبق مقطع كتابي على أيامنا إذا ما عرفناش إيه اللي كان بيقوله للناس أيام زمان. المقطع الكتابي مش لازم يعطينا أي معنى ماكانش الكاتب الأصلي يقصده. مخططكم المفصل، على مستوى الفقرة (حلقة القراءة رقم ٣)، هتكون دليل ليكم. التطبيق لازم انو يتنفذ على مستوى الفقرة، مش على مستوى الكلمة. الكلمات ليها معنى بس ف سياق النص؛ أشبه الجمل ليها معنى بس ف سياق النص؛ والجمل ما لهاش معنى إلا ف سياق النص. الشخص الوحيد الملهم المعني بعمليات التفسير هو الكاتب الأصلي. إحنا بنتبع إرشاده لنا بس من خلال أو عبر تنوير الروح القدس لينا. بس التنوير مش وحي. عشان نقول "الرب بيقول كده"، لازم نفهم ونقبل قصد الكاتب الأصلي. لازم يكون التطبيق مرتبط تمام بالمعنى العام لكل الكتابة، والوحدة الأدبية المعينة وتطور الفكرة على مستوى الفقرة.

ما تخلو المسائل بتاعت يومنا الحالي تفسر لنا الكتاب المقدس؛ سبب الكتاب المقدس يتكلم. ده ممكن انو يتطلب ان احنا نستمد المبادئ من النص. وده صحيح إذا كان النص بيؤيد مبدأ. بس للأسف، أحيان كثيرة، بتكون مبادئنا مجرد "مبادئ خاصة بينا"- مش مبادئ النص.

عشان نطبق الكتاب المقدس، لازم ما يغيث عن أذهاننا انو (باستثناء النبوة) هناك معنى واحد بس صحيح لأي نص كتابي محدد. والمعنى ده بيكون مرتبط بمراد الكاتب الأصلي، عشان هو بيتناول مشكلة أو أزمة أو حاجة ما في عصره. هناك تطبيقات متعددة ممكنة ممكن ناخذها من المعنى الوحيد ده. لازم التطبيق يستند على حاجات المتلقين، بس لازم يكون مرتبط بالمعنى اللي قصده الكاتب الأصلي.

V- الجانب الروحي من التفسير

لحد دلوقت ناقشت العملية المنطقية والنصية اللي بيتضمنها التفسير والتطبيق. ودلوقت سيبوني أناقش باختصار الجانب الروحي من التفسير. لائحة التحقق اياها دي كانت مفيدة بالنسبة لي.

- ١- صلّ واطلب معونة الروح القدس (شوف ١ كور ١: ٢٦-٢: ١٦).
- ٢- صلّ واطلب المغفرة الشخصية والتطهير من خطيئة معروفة (بص ١ يو ١: ٩).
- ٣- صلّ واطلب تكون عندك رغبة أعظم لمعرفة الله (شوف مز ١٩: ٧-١٤؛ ٤٢: ١؛ ١١٩: ١ وما تلاها).
- ٤- طنّق أي تبصّر جديد فوراً على حياتك الخاصة.
- ٥- خليك متواضع وقابل للتعلم.

من الصعب جداً ان الواحد يقدر يحافظ على التوازن بين العملية المنطقية والقيادة الروحية للروح القدس. الاقتباسات التالية ساعدتني عشان أعمل توازن بين الاثنين:

١- من الكتاب اللي كتبه James W. Sire بعنوان *Scripture Twisting*، الصفحات ١٧-١٨:
" التنوير بيجي ل فكر شعب الله- مش بس ل النخبة الروحية. مافيش طيقة من المعلمين (غورو، مرشد روحي) في المسيحية الكتابية، ومافيش طيقة مستتيرة، ومافيش شعب لازم يجيب كل التفسير الصحيح. وكده، ف الوقت اللي الروح القدس بيعطي مواهب خاصة من الحكمة، والمعرفة، والتميز الروحي، ما يقومش بتعيين المسيحيين الموهوبين دول عشان يكونوا المفسرين الوحيين المعتمدين لكلمته. الأمر بيرجع لكل فرد من شعبه عشان يتعلم، ويحكم، ويميز، وده بانو يرجع للكتاب المقدس اللي بيبقى هو صاحب السلطة حتى للناس اللي عطاهم ربنا قدرات خاصة. باختصار، اللي بفترضو خلال كل الكتاب هو ان الكتاب المقدس هو إعلان الله الحقيقي لكل البشرية، وأنو صاحب السلطة الأعلى والأخيرة ف كل الأمور اللي بيتكلم عنها، وده مش سر تماماً، لا، بس ممكن يررضه ان الناس العاديين في كل ثقافة وحضارة يقدر يفهموه بشكل كافي ووافي".

٢- عن Kierkegaard في كتاب Bernard Ramm اللي بيحمل العنوان *Protestant Biblical Interpretation*، ص. ٧٥:
بالنسبة ل Kierkegaard، الدراسة النحوية والمفرداتية والتاريخية للكتاب المقدس كانت ضرورية، بس كانت أساسية للقراءة الصحيحة للكتاب المقدس. "عشان الإنسان يقرأ الكتاب المقدس على أنه كلمة الله لازم يقرأه بحيث يكون قلبه في فمه، أو على لسانه، في حالة ترقب وتوق، في حوار مع الله. أنك تقرأ الكتاب المقدس من غير تكبير، أو بإهمال، أو بطريفة أكاديمية أو احترافية حاجة، وأن تقرأه على أنه كلمة الله حاجة تانية خالص. زي ما الإنسان بيقرا رسالة غرامية، كده لازم يقرأ الكتاب المقدس، على اعتباره كلمة الله".

٣- H. H. Rowley في كتاب *The Relevance of the Bible*، ص. ١٩:
"ما نقدرش نفهم الكتاب المقدس على مستوى العقل وبس، لأنو مهما كان كامل، مش ممكن يدرك كل كنوزه. الفهم ده مش ممكن الاستخفاف بيه، عشان هو أساسي من أجل فهم كامل. بس لازم في النتيجة أنو يؤدي ل فهم روحي للكنوز الروحية في السفر إذا كنا عايزين يكون كامل. وعشان الفهم الروحي ده فيه احتياج ماس إلى أكثر من مجرد الانتباه الفكري. الأمور الروحية بتدرك روحياً، والطالب محتاج لموقف استقبال روحي، لعطش عشان يلاقي الله، وف كده يُسلم نفسه للرب، إذا كان عاوز ينتقل إلى ما وراء الدراسة العلمية، إلى ميراث أغنى في الكتاب ده اللي هو أعظم كتاب".

VI- منهج هذا التفسير

الدليل الدراسي التفسيري ده مصمم عشان يساعدكم في عملية التفسير من خلال الطرق التالية:

- ١- مخطط تاريخي موجز في بداية كل كتاب. بعد ما تكون خلصت "حلقة الدراسة رقم ٣" لازم تتأكد من المعلومات دي.
- ٢- أفكار لسياق النص موجودة في بداية كل أصحاح. دي هتساعدك عشان تفهم إزاي اتبنت الوحدة الأدبية.

٣- في بداية كل أصحاب أو كل وحدة أدبية رئيسية هتلاقي تقسيمات المقاطع بعناوينها الوصفية المستمدة من ترجمات معاصرة متعددة*:

- أ. The United Bible Society Greek text، الطبعة الرابعة المنقحة (UBS⁴)
- ب. The New American Standard Bible، تحديث سنة ١٩٩٥ (NASB)
- ج. The New King James Version، أو اختصاراً (NKJV)
- د. The New Revised Standard Version، أو (NRSV)
- هـ. Today's English Version - أو (TEV)
- و. The New Jerusalem Bible، أو (NJB)

في الحقيقة، تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. وده يمكن اكتشافه وتحديدده من خلال سياق النص. وبالمقارنة بين مختلف الترجمات المعاصرة التي ترجمت النص الكتابي من وجهات نظر مختلفة في الترجمة ومفاهيم لاهوتية مختلفة، نقدر نحلل البنية المفترضة لفكر الكاتب الأصلي. كل مقطع أو فقرة في النص الكتابي فيها حقيقة رئيسية واحدة. ودي بتدعى "جملة فكرة الموضوع" أو "الفكرة المركزية في النص". الفكرة الواحدة دي هي المفتاح ل تفسير تاريخي ونحوي صحيح. لازم الواحد مننا ما يفسر ش أو يوعظ، أو يعلم، إلا استناداً إلى مقطع كامل مكتمل. افتكرو كمان ان كل مقطع مرتبط بالمقاطع الثانية اللي حواليه. وعشان كده من المهم يكون عندنا مخطط للسفر بأكمله على مستوى الفقرة عشان نفهم.

٤- تعليقات بوب التفسيرية بتتبع مبدأ التفسير آية ف آية. ده بيخلينا مضطرين نتابع فكر الكاتب الأصلي. والشروحات بتقدم لنا معلومات كثيرة ف نواحي مختلفة:

أ- السياق الأدبي

ب- أفكار وحقائق تاريخية وثقافية

ج- معلومات نحوية

د- دراسة المفردات

هـ- مقاطع متوازية ليها علاقة بالموضوع

٥- في مراحل معينة من التفسير، هتلاقو مقارنة بين ترجمات مختلفة في بعض الآيات أو المفردات. والترجمات دي هي:

أ- The New King James Version المعروفة بالاختصار (NRSV)، والتي بتتبع المخطوطات النصية للنص المعروف باسم "Textus Receptus".

ب- The New Revised Standard Version، أو (NRSV)، وهي تنقيح كلمة كلمة عن National Council of Churches of the Revised Standard Version.

ج- The Today's English Version، أو (TEV)، والتي هي ترجمة مرادفة دينامية من جمعية الكتاب المقدس الأمريكية American Bible Society.

د- The Jerusalem Bible، أو (JB)، والتي هو ترجمة إنكليزية تستند إلى ترجمة كاثوليكية فرنسية دينامية مكافئة.

٦- بالنسبة للناس اللي ما يعرفوش اللغة اليونانية، ممكن للمقارنة بين الترجمات أنها تساعد في تحديد المشاكل في النص:

أ- التغيرات بين المخطوطات

ب- معاني الكلمات البديلة

ج- النصوص والبني الصعبة نحويًا

د- النصوص الغامضة. رغم إن الترجمات المختلفة ممكن تحلّ المشاكل دي، إلا إنك ممكن ترجع لدراسات ثانية عشان تفهم أكثر وبشكل أعمق.

هـ. في نهاية كل أصحاب هناك أسئلة مناقشة ليكم، حظيتها لكم عشان ألفت انتباهكم أكثر، وهي بتركز على المسائل التفسيرية الرئيسية لكل أصحاب.

* تنويه من المترجم: الترجمات الإنكليزية دي للكتاب المقدس هي اللي بيعتمد عليها البروفيسور بوب أتلي في المقارنة بين الترجمات من ناحية عناوين الفقرات وكمان في المقارنة في اختلاف نظريات الترجمة المتعلقة بيها، وبرضه ف الفروقات بين الترجمات ف بعض العبارات والمفردات. بس، بما إننا بنترجم للعربي، استعملنا الترجمات العربية الأكثر شهرة واستخدام للكتاب المقدس، زي ما حنتشوفو، والتي هي: ترجمة "فاندايك-البستاني" المعروفة شعبياً باسم "الترجمة البروتستانتية"، و"كتاب الحياة"، والترجمة العربية المشتركة"، و"الترجمة اليسوعية"، وعند الضرورة بنذكر الترجمات الإنكليزية تحديداً.

مدخل إلى إنجيل يوحنا

ملاحظات أولية

أ- إنجيل متى ولوقا يبيئدو بميلاد يسوع، ومرقس يبيئدي بعمودية يسوع، بس يوحنا يبيئدي قبل الخلق.

ب- يوحنا بيعرض الألوهية الكاملة ليسوع الناصري من الآية الأولى في الأصحاح الأولاني وبيكرر التوكيد ده على طول الإنجيل. الأناجيل الإزائية بتحجب الحقيقة دي لحد وقت متأخر في عروضها ("السر المسياني").

ج- واضح ان يوحنا بيطور وبيكتب إنجيله على ضوء التوكيدات الأساسية ف الأناجيل الإزائية. بيحاول يدي معلومات عن حياة وتعاليم يسوع ويفسرها على ضوء حاجات الكنيسة الأولانانية (أواخر القرن الأول).

د- الظاهر ان يوحنا يبيئي العرض بتاعه عن يسوع المسيا بأنو يتكلم عن:

- ١- سبع معجزات/آيات وتفسيرها
- ٢- سبعة وعشرين مقابلة وحوار مع أفراد
- ٣- أيام معينة تتعلق بالعبادة واحتفالات الأعياد
أ. السبت
ب. الفصح (شوف يوحنا ٥-٦)
ج. عيد المظال (شوف يوحنا ٧-١٠)
د. عيد الهنوكاه (إعادة تكريس الهيكل الثاني ف أورشليم)
٤- العبارات اللي فيها كلمة "أنا"
أ. اللي بترتبط بالاسم الإلهي (يهوه)
(١) "أنا هُوَ" (يوحنا ٤: ٢٦؛ ٨: ٢٤، ٢٨؛ ١٣: ١٩؛ ١٨: ٥-٦)
(٢) "قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ" (يوحنا ٨: ٥٤-٥٩)
ب. ف حالة اسم مسند
(١) "أنا هُوَ خُبْرُ الْحَيَاةِ" (يوحنا ٦: ٣٥، ٤١، ٤٨، ٥١)
(٢) "أنا نُورُ الْعَالَمِ" (يوحنا ٨: ١٢)
(٣) "أنا بَابُ الْخِرَافِ" (يوحنا ١٠: ٧، ٩)
(٤) "أنا الرَّاعِي الصَّالِحُ" (يوحنا ١٠: ١١، ١٤)
(٥) "أنا هُوَ الْفَيَامَةُ وَالْحَيَاةُ" (يوحنا ١١: ٢٥)
(٦) "أنا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ" (يوحنا ١٤: ٦)
(٧) "أنا الْكَرَمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ" (يوحنا ١٥: ١، ٥)

هـ- الفروقات بين إنجيل يوحنا والأناجيل الثانية

- ١- هو صحيح ان هدف يوحنا الأساسي لاهوتي، بس استخدامه للتاريخ والجغرافيا مضبوط ومفصل للغاية. ومنعرفش تماماً إيه سبب الاختلافات بين الأناجيل الإزائية وإنجيل يوحنا
أ. خدمة مبكرة في اليهودية (تطهير مبكر للهيكل)
ب. التسلسل الزمني للأحداث وتاريخ الأسبوع الأخير من حياة يسوع
ج. إعادة بناء متعمدة لاهوتياً

٢- كويس تاخدوا دقيقة من وقتكم عشان تناقشوا الاختلاف الواضح بين إنجيل يوحنا والأناجيل الإزائية. اسمحولي أقتبس عن George Eldon Ladd في كتابه *A Theology of the New Testament* من ناحية الاختلافات:

أ. "الإنجيل الرابع مختلف أوي عن الأناجيل السينابنتية لدرجة ان من الضروري ان الواحد يواجه السؤال بصراحة حول احتمال ان الإنجيل ينقل تعاليم يسوع تماماً أو ان الإيمان المسيحي عدل التقليد كثير أوي لدرجة ان التفسير اللاهوتي ابتلع التاريخ" (ص. ٢١٥).
ب. "الحل الأقرب للمنطق اللي بين إيدينا هو ان يوحنا عير عن تعاليم يسوع بمصطلحاته وأسلوبه اليوحناوي. لو صح الكلام ده، وكان لازم نوصل للاستنتاج ان الإنجيل الرابع مُصاغ بمصطلحات يوحناوية، هنواجه السؤال الهام التالي وهو: قد إيه لاهوت الإنجيل الرابع هو بتاع يوحنا أكثر مما هو بتاع يسوع؟ ولدرجة كام ذهن يوحنا استوعب تعليم يسوع حتى ان اللي بنشوفه هو تفسير يوحناوي أكثر من انو عرض دقيق لتعليم يسوع بالذات؟" (ص. ٢١٥).

ج. Ladd برضه بيقترس عن W. F. Albright من "Recent Discoveries in Palestine and the Gospel of John" في

"The Background of the New Testament and Its Eschatology" اللي حررها W. D. Davies و D. Daube:

"مفيش أي فرق جوهرى في التعليم بين يوحنا والأناجيل السينابنتية؛ التباين بينهم بيكمن في تركيز التقليد على حاجات وجوانب معينة من تعاليم يسوع، وخاصة التعاليم اياها اللي بتشبه تعليم الأسينيين كثير أوي.

مفيش أي حاجة إطلاقاً بتظهر ان أي تعليم من تعاليم يسوع تعرض للتحريف أو التشويه، ومفيش أي دليل على أي عنصر جوهرى جديد اتضاف ليها. ما نقدرش ننكر ان حاجات الكنيسة الأولى كان ليها تأثير على انتقاء المفردات اللي احتواها الإنجيل، بس مفيش سبب علشان نفترض ان حاجات الكنيسة هي السبب في أي اختراعات أو تجديدات مهمة لاهوتياً.

فيه هناك افتراض غريب جداً بيطرحة دارسي العهد الجديد واللاهوتيين، وهو ان فكر يسوع كان محدود أوي لدرجة ان أي تباين ظاهر بين يوحنا والأنجيل الإزائية سببه هو الاختلافات بين اللاهوتيين في الكنيسة الأوانية. كل مفكر عظيم وشخص بيّفهه أصدقاه ومستمعيه المختلفين بطريقة مختلفة، لأنهم بيخاترو الحاجات اللي بتبان ملائمة أكثر أو مفيدة أكثر من بين اللي شافوه أو سمعوه" (ص. ١٧٠ - ١٧١).

د. أرجع تاني ل George E. Ladd:

"الفرق بينهم مهوش ان يوحنا لاهوتي والتانيين مش كده، إنما كلهم لاهوتيين بس ب أشكال مختلفة. التاريخ المفسر ممكن يوضح بشكل حقيقي أكثر وقائع الموقف أكثر من السرد المتسلسل للأحداث. لو كان يوحنا تفسير لاهوتي، ده معناه انو تفسير لأحداث يوحنا مقتنع تماماً انها جرت في التاريخ. واضح ان قصد الأنجيل السينابتيية مش انها تقدم تقرير عن ال *ipsissima verba of* (الكلمات نفسها تماماً) بخصوص يسوع، وبرضك مش هو كمان سيرة الأحداث اللي ف حياته. دي مجرد صور ليسوع وخلصات عن تعليمه. متى ولوقا بيحسو نفسهم أحرار في انهم بعيديو ترتيب المادة اللي ف إنجيل مرقس ويتكلمو عن تعليم يسوع بحرية كبيرة أوي. ياريت يوحنا استخدم حرية أكبر من متى ولوقا، علشان هو كان بيتمنى يصور يسوع بصورة واضحة وراسخة أكثر بكثير وأكثر واقعية في نهاية المسألة" (ص. ٢٢١ - ٢٢٢).

الكاتب

أ- الإنجيل غفل الاسم بس فيه إشارة إلى ان الكاتب هو يوحنا.

١- كاتب شاهد عيان (يوحنا ١٩: ٣٥)

٢- عبارة "التلميذ الحبيب" (Irenaeus و Polycrates، الاتنين بيقولو انه يوحنا الرسول)

٣- يوحنا، ابن زبدي، ما بيتذكرش بالاسم

ب- البيئة التاريخية واضحة من الإنجيل ذات نفسه، وعلشان كده، موضوع نسبة الكتابة مهوش عامل حاسم في التفسير. بالحق التوكيد على الكاتب الملهم هو الحاسم الأساسي.

نسبة الكتابة وتاريخ كتابة إنجيل يوحنا متأثرش على الوحي أو الإلهام. ف الحقيقية، دي بتأثر على التفسير.

المفسرين بيدورو على البيئة التاريخية، والمناسبة اللي خلّت السفر ينكتب.

هل من الضروري ان الواحد يعمل مقارنة بين التثوية اللي عند يوحنا مع:

١- الدهرين بتوع اليهود

٢- معلم البر في قمران

٣- الديانة الزرادشتية

٤- الفكر الغنوسي

٥- المنظور الفريد ليسوع؟

ج- وجهة النظر التقليدية المبكرة بتقول ان يوحنا الرسول، ابن زبدي، هو المصدر البشري شاهد العيان. وده أمر لازم توضيحه، لأن فيه هناك مصادر خارجية من القرن الثاني بيدو أنها بتحط أسماء ناس تانيين شاركوا في إنتاج الإنجيل:

١- الإخوة في الإيمان وشيوخ أفسس اللي شجعو الرسول العجوز على انو يكتب (Eusebius بيستشهد عن Clement of Alexandria)

٢- رسول زميل، أندراوس (الشذرة الموراتورية، ١٨٠ - ٢٠٠ م. من روما).

د- شوية دارسين محدثين افترضو ان كان فيه كاتب تاني، مستندين بكلامهم ده على افتراضات متعددة عن الأسلوب ومادة أو موضوع كتابة الإنجيل. ناس كتيرة بتفترض تاريخ بيرجع لبداية القرن الثاني (قبل سنة ١١٥ م.):

١- كتبه تلاميذ يوحنا (دائرة التلاميذ داخل التأثير اليوحناوي) اللي افكروا تعاليمه (O. ، C. H. Dodd ، B. Lightfoot ، J. Weiss)

(C. K. Barrett ، R. A. Culpepper ، Cullmann)

٢- كتبه "يوحنا الشيخ" (واحد من مجموعة قادة أولانيين من آسيا اللي تأثروا بلاهوت ومفردات يوحنا الرسول)، والكلام ده مأخوذ من مقطع غامض في برديات (٧٠ - ١٤٦ م) ئ اقتبس منها Eusebius (٢٨٠ - ٣٣٩).

هـ- دليل على ان يوحنا نفسه هو المصدر الرئيسي لمادة الإنجيل

١- دليل داخلي

أ. الكاتب كان بيعرف التعاليم والطقوس اليهودية وكان يبشاركهم وجهة النظر العالمية بتاعة العهد القديم

ب. الكاتب كان بيعرف فلسطين وأورشليم في أحوالهم قبل سنة ٧٠.

ج. الكاتب بيزعم انو شاهد عيان.

(١) يوحنا ١: ١٤

(٢) يوحنا ١٩: ٣٥

(٣) يوحنا ٢١: ٢٤

د. الكاتب كان واحد من جماعة الرسل، عشان هو عارف ب

(١) تفاصيل الزمان والمكان (محاكمات الليل).

(٢) تفاصيل الأرقام والأعداد (أجاجين المية في يوحنا ٢: ٦ والسلك في يوحنا ٢١: ١١).

(٣) الأشخاص بالتفاصيل.

(٤) الكاتب كان عارف تفاصيل عن الأحداث وردود الأفعال عليها.

(٥) الكاتب بيسمى هنا على ما يبدو ب "التلميذ الحبيب".

(أ) يوحنا ١٣: ٢٣، ٢٥

(ب) يوحنا ١٩: ٢٦-٢٧

(ج) يوحنا ٢٠: ٥، ٨

(د) يوحنا ٢١: ٧، ٢٠-٢٤

(٦) الظاهر ان المؤلف هو واحد من الدائرة الداخلية مع بطرس.

(أ) يوحنا ١٣: ٢٤

(ب) يوحنا ٢٠: ٢

(ج) يوحنا ٢١: ٧

(٧) الاسم يوحنا، ابن زبدي. مبيظهرش أبدا في الإنجيل ده، ودي مسألة في غاية الغرابة لأنه كان أحد أفراد حلقة الرسل الداخلية

٢- دليل خارجي

أ. الإنجيل كان معروف بالنسبة ل

(١) Irenaeus (١٢٠- ٢٠٢ م.)، الذي كان زميل ل Polycarp. وكان بيعرف يوحنا الرسول شوف كتاب Eusebius، الذي هو

(Historical Eccleasticus 5: 20: 6-7) - "يوحنا تلميذ الرب الذي كان منكئ على صدره وهو نفسو اللي كتب الإنجيل في

أفسس اللي ف أسيا" (Haer، 1: 1، 3)، الذي اقتبس عنو Eusebius في كتابه 4: 8: 5 (Hist. Eccl.).

(٢) Clement of Alexandria (١٥٣- ٢١٧ م.) - "يوحنا اللي شجعه أصدقائه على الكتابة، وقاده الروح القدس، كتب إنجيل

روحاني" (Eusebius، Historical Eccleasticus 6: 14: 7).

(٣) Justin Martyr (١١٠- ١٦٥ م.) في كتابه 4: 81 Dialogue with Trypho.

(٤) Tertullian (١٤٥- ٢٢٠ م.)

ب. ان يوحنا هو اللي كتب الإنجيل حقيقة أكدها شهود من البدايات الأولى.

(١) Polycarp (٧٠- ١٥٦ م.)، كتب عنو Irenaeus، الذي كان أسقف سميرنا (١٥٥ م.).

(٢) Papias (٧٠- ١٤٦ م.)، الذي بيتكلم عنو كتاب البرولوج ضد الماركونية من روما (Eusebius)، الذي كان أسقف هيرابوليس

في فيرجية والذي اتقال أنو تلميذ يوحنا الرسول.

و- الأسباب المستخدمة للتشكيك في نسبة الكتابة التقليدية

١- الارتباط بين الإنجيل والمواضيع والأفكار الغنوسية

٢- الإضافة الملحقة الواضحة للأصحاح ٢١

٣- الاختلافات في التسلسل الزمني للأحداث التاريخية بين الإنجيل ده والأنجيل السينابنتية

٤- مكنتش ممكن ان يوحنا يبشير لنفسو بالاسم "التلميذ الحبيب"

٥- يسوع، عند يوحنا، بيستخدم مفردات مختلفة ونوع أدبي متميز عن الأنجيل الإزائية

ز- لو افترضنا ان هو يوحنا الرسول، في الحالة دي نفترض ايه عن الرجل؟

١- كتب من أفسس (Irenaeus بيقول "ألف الإنجيل من أفسس")

٢- كتب الإنجيل لما كان عجوز (بيقول Irenaeus أنو عاش حتى فترة حكم تراجان، ٩٨- ١١٧ م.)

التاريخ:

أ- إذا افترضنا أنو يوحنا الرسول

١- قبل سنة ٧٠ م.، لما تبطس، الجنرال الروماني (اللي صار امبراطور بعدين) دمر أورشليم

أ. في يوحنا ٥: ٢ "وفي أورشليم عند باب الضأن بركة يُقال لها بالعبرانية «بَيْتُ جَسَدًا» لها خمسة أروقة...."

ب. استخدام متكرر للقب القديم الباكر "تلاميذ" لما يدل على جماعة التلاميذ

ج. عناصر غنوسية مفترضة جت بعدين تم اكتشافها دلوقت في مخطوطات البحر الميت، نشوف منها انها اتكتبت كجزء من لغة لاهوتية كانت موجودة في القرن الأول

د. مفيش ذكر لدمار الهيكل ومدينة أورشليم اللي جرى سنة ٧٠ م.

هـ. عالم الآثار المشهور W. F. Albright بيؤكد على ان تاريخ الكتابة كانت في فترة زي أواخر السنوات بعد ال ٧٠ أو بدايات السنوات قبل ال ٨٠

٢- في وقت متأخر من القرن الأول

أ. بسبب اللاهوت المتطور بتاع يوحنا

ب. سقوط أورشليم مش منكور لأنه جرى قبل كده ب حوالي ٢٠ سنة

ج. استخدام يوحنا للعبارات والتوكيدات اللي بتشبه الأسلوب الغنوسي

د. التقاليد المبكرة للكنيسة

Irenaeus (١)

Eusebius (٢)

ب- لو افترضنا ان الكاتب هو "يوحنا الشيخ" يبقى تاريخ الكتابة لازم يكون في بداية أو أواسط القرن الثاني. النظرية دي ابتدأت برفض ديونيسيوس لفكرة ان يوحنا الرسول هو اللي كتب الإنجيل (عشان أسباب أدبية). Eusebius، اللي رفض اعتبار ان يوحنا كتب سفر الرؤيا لأسباب لاهوتية، حس كانه وجد "يوحنا" ثاني في نفس الزمان ونفس المكان، في اقتباس من Papias (Historical Eccleasticus 3: 39)، اللي بيحط قائمة بشخصين اسمهم "يوحنا" (١) الرسول و(٢) الشيخ. (6،5)

المرسل إليهم:

أ- الإنجيل اتكتب أصلاً للكنائس اللي ف مقاطعة آسيا الصغرى الرومانية، وبشكل خاص أفسس.

ب- بسبب البساطة الراسخة والعمق في الرواية دية عن حياة وشخص يسوع الناصري، الإنجيل ده أصبح إنجيل مفضل عند المؤمنين الأميين الهلستينيين والجماعات الغنوسية كمان.

الغاية من الكتابة

أ- الإنجيل نفسه بيؤكد غايته الكرازية، يوحنا ٢٠: ٣٠-٣١

١- للقرء اليهود

٢- للقرء الأميين

٣- للقرء الغنوسيين الابتدائيين

ب- يبدو ان له هدف دفاعي

١- ضد الأتباع المتعصبين بتوع يوحنا المعمدان

٢- ضد المعلمين الكذبة من الغنوسيين الابتدائيين (وخاصة البرولوج أو مقدمة الإنجيل)؛ التعاليم الغنوسية الكدابة دية بتشكل برضو خلفية لأسفار العهد الجديد الثانية:

أ. أفسس

ب. كولوسي

ج. الرسائل الرعائية (١ تيموثاوس، تيطس، و ٢ تيموثاوس)

د. ١ يوحنا (رسالة ١ يوحنا ممكن تكون رسالة الغلاف للإنجيل)

ج- برضه هناك احتمال ان العبارة في يوحنا ٢٠: ٣١ اللي فيها تعبير عن غاية الإنجيل أو هدفه ممكن تتفهم على انها بتشجع عقيدة الحفظ وكمان الكرازة عشان الاستخدام المطرد للزمن المضارع اللي بيستخدمه لوصف الخلاص. بالمعنى ده يكون يوحنا، زي يعقوب، بيعمل توازن مع التشديد المركز قوي في لاهوت بولس بتأثير جماعات معينة في آسيا الصغرى (٢ بطرس ٣: ١٥-١٦). الغريبة ان التقليد الكنسي في الأول بيطباق بين يوحنا ورسالة أفسس، وكان بولس مالوش دعوة في الموضوع (بص كتاب F. F. Bruce، بعنوان Peter, Stephens, James and John: Studies in Non-Pauline Christianity، ص. ١٢٠-١٢١)

د- الأبيولوج، أو خاتمة السفر (يوحنا ٢١) بتجاوب، على ما يبدو، على أسئلة محددة في الكنيسة المبكرة

١- يوحنا بيحط تكملة للروايات اللي بالإنجيل السينائيية. بس بيركز على الخدمة اليهوداوية، وخاصة في أورشليم.

٢- المسائل الثلاثة اللي بيتكلم عنها الملحق، يوحنا ٢١

أ. استرداد بطرس

ب. العمر الطويل ليوحنا

ج. عودة يسوع المؤجلة

هـ- البعض ببشوف ان إنجيل يوحنا فيه تقليل من شأن الأسرار المقدسة وده عشان التجاهل المقصود أو عدم تدوين أو مناقشة الطقوس الأسرارية ذات نفسها رغم الفرص السياقية المثالية في يوحنا ٣ (بخصوص المعمودية) ويوحنا ٦ (عن الأفخارستيا أو عشاء الرب).

ملاحم الخطوط العريضة في يوحنا

أ- برولوج (مقدمة) فلسفي/لاهوتي (يوحنا ١: ١-١٨) وأبيلوج (خاتمة) عملية (يوحنا ٢١)

ب- سبع آيات عجائبية خلال فترة خدمة يسوع العلنية (يوحنا ٢-١٢) وتفسيرها:

- ١- تحويل المياه لخمرة في وليمة عرس قانا (يوحنا ٢: ١-١١)
- ٢- شفاء ابن الطبايط اللي ف البلاط في كفرناحوم (يوحنا ٤: ٤٦-٥٤)
- ٣- شفاء الرجل الكسيع عند بركة بيت جسدًا في أورشليم (يوحنا ٥: ١-١٨)
- ٤- إطعام أكثر من ٥٠٠٠ شخص في الجليل (يوحنا ٦: ١٦-٢١)
- ٥- المشي على سطح مياه بحر الجليل (يوحنا ٦: ١٦-٢١)
- ٦- شفاء الرجل اللي اتولد أعمى في أورشليم (يوحنا ٩: ١-٤١)
- ٧- إقامة لعازر في بيت عنيا (يوحنا ١١: ١-٥٧)

ج- مقابلات وحوارات مع أنفار

١. يوحنا المعمدان (يوحنا ١: ١٩-٣٤؛ ٣: ٢٢-٣٦)

٢. التلاميذ

أ. أندراوس وبطرس (يوحنا ١: ٣٥-٤٢)

ب. فيلبس وثئنايل (يوحنا ١: ٤٣-٥١)

٣. نيقوديموس (يوحنا ٣: ١-٢١)

٤. المرأة في السامرة (يوحنا ٤: ١-٤٥)

٥. اليهود في أورشليم (يوحنا ٥: ١٠-٤٧)

٦. الجمع المحتشد في الجليل (يوحنا ٦: ٢٢-٦٦)

٧. بطرس والتلاميذ (يوحنا ٦: ٦٧-٧١)

٨. إخوة يسوع (يوحنا ٧: ١-١٣)

٩. اليهود في أورشليم (يوحنا ٧: ١٤-٨؛ ٥٩؛ ١٠: ١-٤٢)

١٠. التلاميذ في العلية (يوحنا ١٣: ١-١٧؛ ٢٦)

١١. اعتقال اليهود ليسوع ومحامتهم ليه (يوحنا ١٨: ١-٢٧)

١٢. المحكمة قدام الرومان (يوحنا ١٨: ٢٨-١٩؛ ١٦)

١٣. الحوارات بعد القيامة، ٢٠: ١١-٢٩

أ. مع مريم

ب. مع الرسل ال ١٢

ج. مع توما

١٤. الحوار في خاتمة السفر مع بطرس، يوحنا ٢١: ٢١-٢٥

١٥. (يوحنا ٧: ٥٣-٨؛ ١١، قصة المرأة الزانية، مكائنش أصلاً جزء من إنجيل يوحنا)

د- أيام محددة للعبادة/الأعياد

١. السبت (يوحنا ٥: ٥٩؛ ٧: ٢٢؛ ٩: ١٤؛ ١٩: ٣١)

٢. أعياد الفصح (يوحنا ٢: ١٣؛ ٦: ٤؛ ١١: ٥٥؛ ١٨: ٢٨)

٣. عيد المظال (يوحنا ٨-٩)

٤. عيد إعادة تكريس الهيكل (الهنوكاه) (عيد الأنوار، يوحنا ١٠: ٢٢)

هـ- استخدام العبارات اللي فيها كلمة "أنا"

١. "أنا هو" (يوحنا ٤: ٢٦؛ ٦: ٢٠؛ ٨: ٢٤، ٢٨، ٥٤-٥٩؛ ١٣: ١٩؛ ١٨: ٥-٦، ٨)

٢. "أنا هو خبز الحياة" (يوحنا ٦: ٣٥، ٤١، ٤٨، ٥١)

٣. "أنا نور العالم" (يوحنا ٨: ١٢؛ ٩: ٥)

٤. "أنا باب الخراف" (يوحنا ١٠: ٧، ٩)

٥. "أنا الراعي الصالح" (يوحنا ١٠: ١١، ١٤)

٦. "أَنَا هُوَ الْفَيْامَةُ وَالْحَيَاةُ" (يوحنا ١١ : ٢٥)
٧. "أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ" (يوحنا ١٤ : ٦)
٨. "أَنَا الْكُرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ" (يوحنا ١٥ : ١، ٥)

حلقة القراءة الأولى

الكتاب ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا السفر من الكتاب المقدس كاملاً حته واحدة. ركز على الموضوع اللي بيتمحور عليه السفر، واكتب عنو بمفرداتك الخاصة بيك.

- ١- موضوع السفر بالكامل.
- ٢- النوع الأدبي المستخدم في السفر اياه.

حلقة القراءة الثانية

اللي بين إيديك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا السفر من الكتاب المقدس كاملاً حته واحدة. حط نقاط رئيسية للمواضيع الأساسية واكتب عنوان كل موضوع ف جملة واحدة.

- ١- موضوع الوحدة الأدبية الأولى.
- ٢- موضوع الوحدة الأدبية الثانية.
- ٣- موضوع الوحدة الأدبية الثالثة.
- ٤- موضوع الوحدة الأدبية الرابعة.
- ٥- إلى آخره.

الأصاحح ١

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة *

البروتستانتية	الحياة	المشتركة	اليسوعية
الكلمة صار جسداً ١٨ - ١ : ١	المسيح كلمة الله ١٣ - ١ : ١	كلمة الله ١٨ - ١ : ١	المقدّمة ١٨ - ١ : ١
يوحنا المعمدان يعلن أنه ليس المسيح ٢٨ - ١٩ : ١	يوحنا يشهد ليسوع ١٨ - ١٤ : ١	شهادة يوحنا المعمدان ٢٨ - ١٩ : ١	عيد الفصح الأول - الأسبوع الأول - شهادة يوحنا ليسوع ٣٤ - ١٩ : ١
يسوع حمل الله ٣٤ - ٢٩ : ١	شهادة يوحنا عن نفسه ٢٨ - ١٩ : ١	يسوع حمل الله ٣٤ - ٢٩ : ١	التلاميذ الأولون ٥١ - ٣٥ : ١
التلاميذ الأولون ٤٢ - ٣٥ : ١	يسوع حمل الله الذي يزيل خطيئة العالم ٣٤ - ٢٩ : ١	تلاميذ يسوع الأولون ٤٢ - ٣٥ : ١	
دعوة فيلبس وثنائيل ٥١ - ٤٣ : ١	يسوع يقابل تلاميذه الأولين ٥١ - ٣٥ : ١	يسوع يدعو فيلبس وثنائيل ٥١ - ٤٣ : ١	

* رغم ان تقسيمات الفقرات في الأسفار المقدسة مش من الوحي الإلهي، بس برضو تقسيم الفقرات مهم جداً عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي وننتبعه. كل ترجمة حديثة قسمت الأسفار إلى تقسيمات ولخصت الفقرات اللي فيها. عشان كده تلاقي كل فقرة ليها فكرة مركزية أو بتعبر عن حقيقة معينة أو موضوع محدد. كل طبعة من طبعات الكتاب المقدس بتتناول الموضوع بطريقتها الخاصة بيها. وبالنسبة لك، لازم تسأل نفسك إيه هي الترجمة اللي تناسب فهمك للموضوع وإيه التقسيم اللي بتلاقيه مناسب أكثر للفقرات. في كل أصحاح لازم نقرأ النص الكتابي أولاً، وبعدين نحاول نحدد الموضوعات اللي بيتناولها حسب الفقرات. ووقتها كويس اننا نقارن فهمنا مع الطبعة الحديثة. لما نفهم إيه قصد الكاتب الأصلي، من خلال الانتباه إلى أسلوبه المنطقي في طريقة بسط الموضوع، وقتها نقدر نفهم تماماً الكتاب المقدس وبشكل صحيح. الكاتب الأصلي هو الوحيد اللي كتب بوحي إلهي واحنا كقراء مش مسموح لنا انو نغير أو نعدل في الفقرات أو العبارات اللي كتبها. وهنا ببصير واجب علينا اننا نطبق الحقيقة الإلهية اللي أوحى بيها الكتاب المقدس على حياتنا وأيامنا، ودي مسؤولية مترتبة علينا. لاحظ ان العبارات والمفردات التقنية والمختصرات مفسرة ومشروحة بشكل كامل في الفصول دي: "تعاريف مختصرة للبنية النحوية اليونانية"، "النقد الأدبي"، و"المسرد".

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيديك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرأ الأصحاح حتة واحدة. حدد المواضيع اللي بينكلم عنها. قارن تقسيمات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفاتيحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضع واحد أوحد لازم نفهمه.

- ١- الفقرة الأولانية
- ٢- الفقرة الثانية
- ٣- الفقرة الثالثة
- ٤- إلى آخره.

أفكار تتعلق بالسياق للآيات ١٨ - ١

- ١- خطوط لاهوتية عريضة للقصدية/الترنيمية/دستور الإيمان
- ١- المسيح السرمدي، الإلهي، الخالق، الفادي، يوحنا ١ : ١ - ٥ (يسوع ككلمة)
- ٢- الشهادة النبوية للمسيح، يوحنا ١ : ٤-٥، ٧-٨، ١٥ (يسوع كنور)

٣- المسيح المتجسد يعلن الله، يوحنا ١: ١٠-١٨ (يسوع كابن)

ب- البنية اللاهوتية ليوحنا ١: ١-١٨ والأفكار المتكررة

- ١- يسوع كان هو سابق الوجود مع الله الأب (يوحنا ١: أ)
- ٢- يسوع كان في شركة حميمة مع الله الأب (يوحنا ١: اب، ٢، ١٩ ج)
- ٣- يسوع يبشرك جوهر الله الأب بالذات (يوحنا ١: ج، ١٨ ب)
- ٤- مقاصد الله من الفداء والتبني (يوحنا ١: ١٢-١٣)
- ٥- التجسد، الله يبصير إنسان (يوحنا ١: ٩، ١٤)
- ٦- الإعلان، الله يُعلن بشكل كامل ومفهوم (يوحنا ١: ١٨ د)

ج- الخلفية العبرية واليونانية ل اللوجوس *logos* (الكلمة).

١- الخلفية العبرية

- أ. قوة الكلمة المنطوقة (أش ٥٥: ١١؛ مز ٣٣: ٦؛ ١٠٧: ٢٠؛ ١٤٧: ١٥، ١٨)، زي ما كانت في الخلق (تك ١: ٣، ٦، ٩، ١١، ١٤، ٢٠، ٢٤، ٢٦، ٢٩) وفي البركة الأبائية (تك ٢٧: ٢٧؛ ٤٩: ١)
- ب. أمثال ٨: ١٢-٢٣ بتشخصن "الحكمة" وتعتبرها المخلوق الأول لله والوكيل اللي قام بكل الخلق (مز ٣٣: ٦ والكتاب غير القانوني، *Wisdom of Solomon*, 9: 9)
- ج. الترجم (الترجمات والتفاسير الأرامية) بيستبدل العبارة "كلمة الله" ب اللوجوس *logos* عشان ما كانوا مرتاحين لاستخدام مفردات تجسدية بشرية لوصف الله.

٢- الخلفية اليونانية

- أ. Heracleitus - العالم كان ف حالة انصهار؛ الإله غير الشخصي وغير المتبدل لوجوس *logos* حظ ايده عليه وسيطر على عملية التغيير وقادها
- ب. Plato - اللوجوس غير الشخصي وغير المتبدل حافظ على مسار الكواكب وهو اللي حدد الفصول
- ج. الرواقيين- قالوا أن اللوجوس *logos* كان هو "عقل العالم" أو المدير بتاعو، بس كان شبه شخصي
- د. Philo - شخصن فكرة اللوجوس *logos* على أنو "الكاهن العظيم اللي أسس نفس الإنسان قبل الله"، أو "الجسر بين الإنسان والله" أو "ذراع الدفة اللي ربان الكون بيحرك بيها كل حاجة" (*kosmocrater*)

د- عناصر الأنظمة اللاهوتية/الفلسفية الغنوسية المتطورة اللي ظهرت في القرن الميلادي الثاني

- ١- ثنوية أنطولوجية (سرمدية) متضادة بين الروح والمادة.
- ٢- المادة شريرة ومستعصية؛ بينما الروح سالحة خيرة
- ٣- النظام الغنوسي يفترض وجود مراتب ملائكية (*aeons*) بين إله سامي صالح وإله ضئيل الشأن كان قادر يشكل المادة. البعض أكد برضو على ان الإله الأقل شأنًا ده كان هو يهوه بتاع العهد القديم (زي Marcion)
- ٤- الخلاص كان بيجي من أ. معرفة سرية أو كلمات مرور كانت بتسمح للشخص أن يمر عبر المراتب الملائكية دية في طريقو للاتحاد مع الله
- ب. شرارة الإلهية ف كل الناس، مبيعرفوهاش إلى ان يتلقوا معرفة سرية
- ج. وكيل شخصي خاص للإعلان بيدي المعرفة السرية دي للجنس البشري (روح المسيح)
- ٥- النظام الفكري ده كان بيؤكد على لاهوت يسوع، بس كان بينكر تجسده الواقعي والمستمر وكمان برضو مكانته الافتدائية المركزية

هـ- البيئة التاريخية

- ١- الآيات ١-١٨ هي محاولة للربط بين الذهنيتين العبرية واليونانية عن طريق استخدام المفردة لوجوس *logos*.
- ٢- الهرطقة الغنوسية هي الخلفية الفلسفية للمدخل العظيم ده بتاع إنجيل يوحنا اللي فيه بنية رقيقة. وجايز ١ يوحنا تكون رسالة الغلاف للإنجيل. النظام اللاهوتي الفكري اللي بيسمى "الغنوسية" مكتش معروف في النصوص المكتوبة لحد القرن الثاني، بس الأفكار الغنوسية الابتدائية نلاقيها في مخطوطات البحر الميت وف كتابات Philo.
- ٣- الأنجيل الإزائية (وخصوصاً مرقس) بتحجب ألوهية يسوع (السر المسياني) لحد ما بعد الجلثة، بس يوحنا، اللي بيكتب بعد كده بوقت كثير، بيطور المواضيع الأساسية الحاسمة المتعلقة بيسوع كإله كامل وإنسان كامل برضك (ابن الإنسان، شوف حزقيال ٢: ١ ودانيال ٧: ١٣) في الأصحاح الأولاني.

و- بص على الموضوع الخاص: يوحنا ١ بالمقارنة مع ١ يوحنا على ١ يو ١: أ.

دراسة الكلمات والعبارات

سميث فاندريك: يوحنا ١: ١-٥

أفي البَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ. ٢ هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ. ٣ كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ. ٤ فِئِهِ

كَانَتْ الْحَيَاةَ وَالْحَيَاةَ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظِّلْمَةِ وَالظِّلْمَةُ لَمْ تَدْرِكْهُ.

١ : ١ "فِي الْبَدْءِ". العبارة دية بتعكس تك ١ : ١ وبتستخدم كمان في ١ يو ١ : ١ كإشارة إلى التجسد. جايز تكون ١ يو هي رسالة الغلاف للإنجيل. الاتنين بيتكلمو أو بيتناولو مواضيع الغنوسية. الآيات ١- ٥ هي تأكيد على الوجود السابق الإلهي ليسوع المسيح من قبل الخلق (يوحنا ١ : ١٥ ؛ ٨ : ٥٦-٥٩ ؛ ١٦ : ٢٨ ؛ ١٧ : ٥ ؛ ٢ كور ٨ : ٩ ؛ فيل ٢ : ٦-٧ ؛ كول ١ : ١٧ ؛ عب ١ : ٣ ؛ ١٠ : ٥-٩).

العهد الجديد بيتوصف على انه

- ١- خليفة جديدة، متشوهتش بالسقوط (تك ٣ : ١٥ اتحققت بالنسبة للجنس البشري)
- ٢- فتح جديد (الأرض الموعودة)
- ٣- خروج جديد (نبوءة اتحققت)
- ٤- موسى الجديد (مانح الناموس)
- ٥- يشوع الجديد (عب ٤ : ٨)
- ٦- معجزة مياه جديدة (عب ٣ - ٤)
- ٧- المن الجديد (يوحنا ٦)

واشيا كتيرة تانية، وخاصة في الرسالة إلى العبرانيين.

الموضوع الخاص: البدء ARCHE

المفردة اليونانية *archē*، معناها "بداية" حاجة أو "أصل" شيء.

- ١- بداية النظام المخلوق (يو ١ : ١ ؛ ١ يو ١ : ١ ؛ عب ١ : ١٠).
- ٢- بداية الإنجيل (مر ١ : ١ ؛ في ٤ : ١٥ ؛ ٢ تس ٢ : ١٣ ؛ عب ٢ : ٣).
- ٣- شهود العيان الأولين (لو ١ : ٢).
- ٤- بداية الآيات (المعجزات، يو ٢ : ١١).
- ٥- بداية الأسس (عب ٥ : ١٢).
- ٦- بداية ثقة الإيمان واليقين اللي بيقوم على حقائق الإنجيل (عب ٣ : ١٤).
- ٧- البداية، كول ١ : ١٨ ؛ رؤ ٣ : ١٤.

والكلمة دي أصبحوا يستخدموها بمعنى "الحكم" أو "السلطان":

١. بتاع الناس اللي هم موظفين في الحكومة:

أ. لو ١٢ : ١١

ب. لو ٢٠ : ٢٠

ج. رو ١٣ : ٣ ؛ تي ٣ : ١

٢. اللي بتمتلكه السلطات الملائكية:

أ. رو ٨ : ٣٨

ب. ١ كور ١٥ : ٢٤

ج. أف ١ : ٢١ ؛ ٣ : ١٠ ؛ ٦ : ١٢

د. كول ١ : ١٦ ؛ ٢ : ١٠ ، ١٥

هـ. يه الآية ٥

المعلمين الكذبة دول بيحتقرو وبيرفضو كل سلطان، سواء كان أرضي أو سماوي. دول جماعة متحررين بشكل متناقض عجيب. الناس دي بتحط نفسها ورغباتها بالدرجة الأولى قبل الله، وفوق الملائكة، والسلطات المدنية، والقادة بتوع الكنيسة.

■ "كَانَ". (تلات مرات) ده زمن مهم (يوحنا ١ : ١ ، ٢ ، ٤ ، ١٠) بيركز على الوجود المستمر في الزمان الماضي. الزمن ده بيستخدم لإظهار الوجود السابق للوجوس (يوحنا ٨ : ٥٧-٥٨ ؛ ١٧ : ٥ ، ٢٤ ؛ ٢ كور ٨ : ٩ ؛ كول ١ : ١٧ ؛ عب ١٠ : ٥-٧). وده بيتغاير مع زمن الماضي الناقص بتاع الآيات في يوحنا ١ : ٣ ، ٦ ، و ١٤ .

■ "الكَلِمَةُ". المفردة اليونانية لوجوس *logos* كانت بتشير إلى رسالة، مش بس كلمة مفردة. في السياق ده هي لقب كان اليونانيين بيستخدموه عشان يوصفو "عقل العالم" والعبرانيين كانوا بيستخدموه كتعبير مرادف ل "الحكمة". اختار يوحنا المفردة دي عشان يؤكد ان كلمة الله هي شخص وكمان برضه رسالة. شوف الأفكار السياقية، الفقرة ج.

❑ "عند الله". "عند" ممكن نعيد صياغتها بالمعنى "وجهاً لوجه". ودي بتوصف علاقة شركة حميمة. برضه دي بتشير إلى فكرة جوهر إلهي واحد وتلات تجليات شخصية سرمدية (بص الموضوع الخاص: الثالوث القدوس، على يوحنا ١٤: ٢٦). العهد الجديد بيؤكد على المفارقة بان يسوع منفصل عن الأب، بس برضه انو واحد مع الأب.

❑ "وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ". الفعل ده زمن ناقص، تماماً زي يوحنا ١: ١. مفيش أداة تعريف هنا (تعرف الفاعل، شوف كتاب F. F. Bruce، بعنوان *Answers to Questions*، ص. ٦٦) مع *Theos*، بس *Theos* جايه في بداية العبارة اليونانية عشان التوكيد. الآية دي والآية في يوحنا ١: ١٨ هي أقوال وتصريحات قوية بتدل على الألوهية الكاملة للوجوس السابق الوجود (يوحنا ٥: ١٨؛ ٨: ٥٨؛ ١٠: ٣٠؛ ١٤: ٩؛ ١٧: ١١؛ ٢٠: ٢٨؛ ٩: ٥؛ عب ١: ٨؛ ٢ بط ١: ١). يسوع هو إله كامل وكما برضه إنسان كامل (١ يوحنا ٤: ٣-١). هو مش نفسو الله الأب، انما هو نفس الجوهر الإلهي للأب.

العهد الجديد بيؤكد على الألوهية الكاملة ليسوع الناصري، بس بيشدد على الشخصانية المتميزة للأب. الجوهر الإلهي الواحد بيتم التأكيد عليه في يوحنا ١: ١؛ ٥: ١٨؛ ١٠: ٣٠؛ ٣٤-٣٨؛ ١٤: ٩-١٠؛ ٢٠: ٢٨؛ بينما التمايز بين الأقانيم بيتم التأكيد عليه في يوحنا ١: ٢؛ ١٤؛ ١٨؛ ١٩: ٢٣؛ ٨: ٢٨؛ ١٠: ٢٥؛ ٢٩؛ ١٤: ١١؛ ١٢؛ ١٣؛ ١٦.

١: ٢ الآية دي بتتوازي مع يوحنا ١: ١ وبتركز من تاني على الحقيقة الصادمة على ضوء التوحيد بان يسوع، اللي اتولد حوالي سنة ٦-٥ ق.م، كان دايماً مع الأب، وعشان كده، هو إله.

١: ٣ "كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ". اللوجوس كان وكيل الأب في خلق الأشياء المنظورة وكمان غير المنظورة (يوحنا ١: ١٠؛ ١ كور ٨: ٦؛ كول ١: ١٦؛ عب ١: ٢). وده بيشرح الدور اللي بتلعبه الحكمة في مز ١٠٤: ٢٤ و أم ٣: ١٩؛ ٨: ١٢-٢٣ (بالعبرية "الحكمة" هي اسم مؤنث الجنس).

❑ "وَبِعَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ". دي ححض للتعليم الغنوسي الكاذب اللي مش مظبوط بوجود مراتب ملائكية بين إله سامي صالح وكائن روحي أقل شأنًا هو اللي شكل المادة السابقة الوجود (بص على الأفكار السياقية، الفقرة د).

١: ٤ "فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ". العبارة دي بتؤكد على إن "الحياة" نفسها بتيجي من الابن، الكلمة. يوحنا بيستخدم المفردة، *zōē*، عشان يشير إلى حياة القيامة، والحياة الأبدية، وحياة الله (يوحنا ١: ٤؛ ٣: ١٥؛ ٤: ٣٦؛ ٤: ١٤؛ ٥: ٢٤؛ ٢٦؛ ٢٩؛ ٣٩؛ ٤٠؛ ٦: ٢٧؛ ٣٣؛ ٣٥؛ ٤٠؛ ٤٧؛ ٤٨؛ ٥١؛ ٥٣؛ ٥٤؛ ٦٣؛ ٦٥؛ الخ). الكلمة اليونانية الثانية اللي بتشير إلى "الحياة"، *bios*، كانت بتستخدم للإشارة إلى الحياة الجسدية الأرضية (١ يوحنا ٢: ١٦).

❑ "وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ". النور استعارة شائعة بيستخدمها يوحنا للإشارة إلى حق ومعرفة الله (يوحنا ٣: ١٩؛ ٨: ١٢؛ ٩: ٥؛ ١٢: ٤٦). لاحظ ان الحياة كانت عشان كل البشر (جايز تكون دي تلميح إلى مز ٣٦: ٥-٩)! النور والضلمة كانت مواضيع منتشرة وشائعة في مخطوطات البحر الميت. يوحنا في معظم الأحيان بيبير عن نفسو بمفردات ثنوية (متغايرة) وتصنيفات.

١: ٥ "النُّورُ يُضِيءُ". ده زمن مضارع، بيعني عمل مستمر. يسوع كان موجود دايماً، بس دلوقت هو متجلي بوضوح في العالم (يوحنا ٨: ١٢؛ ٩: ٥؛ ١٢: ٤٦). في العهد القديم، التجلي الجسدي أو البشري لله كان غالباً بيتطابق مع ملاك الرب (تك ١٦: ٧-١٣؛ ٢٢: ١١-١٥؛ ٣١: ١١؛ ١٣؛ ٤٨؛ ١٥-١٦؛ خر ٣: ٢؛ ٤: ١٣؛ ٢١: ١٤؛ ١٩: ١٩؛ قض ٢: ١؛ ٦: ٢٢-٢٣؛ ١٣: ١٣؛ ٢٢-٣؛ زك ٣: ١-٢). البعض بيؤكد ان ده كان اللوجوس قبل التجسد.

موضوع خاص: ملاك الرب

من الواضح ان الله بيظهر نفسو جسدياً ف هيئة بشرية في العهد القديم. السؤال المتعلق بالأقانيم الثلاثة بيصبح هو أي أفتوم من الثالوث بيقوم بالدور ده. بما إن الله الأب (الرب) وروحه القدوس هم دايماً مش ماديين عيينين، بيدو من الممكن نفترض إن التجليات البشرية دي هي المسيا ما قبل التجسد.

عشان نظهر الصعوبات اللي ممكن للشخص انو يواجهها في محاولته تحديد التجلي من اللقاء الملائكي القائمة التالية دي ممكن تكون توضيحية.

١- ملاك الرب كملك (غالباً "ملاكه"، "ملاك"، "الملاك"، "ملاك الله"، وحتى "عامود")

أ- تك ٢٤: ٧، ٤٠

ب- خر ٢٣: ٢٠-٢٣؛ ٢٣: ٣٢؛ ٣٤

ج- عد ٢٢: ٢٢

د- قض ٥: ٢٣

هـ - ٢ صم ٢٤ : ١٦
و- ١ أخ ٢١ : ١٥ - ٣٠
ز- زك ١ : ١٢ - ١٣

٢- ملاك الرب كظاهرة تجلّي

أ- تك ١٦ : ٧-١٣ ؛ ١٨ : ١-١٩ ؛ ٢٢ : ١١-١٥ ؛ ٣١ : ١١، ١٣ ؛ ٤٨ : ١٥-١٦
ب- خر ٣ : ٢، ٤ ؛ ١٤ : ١٩ (١٣ : ٢١)
ج- قض ٢ : ١٥ ؛ ٦ : ٢٢-٢٤ ؛ ١٣ : ٣-٢٣
د- هو ١٢ : ٣-٤
هـ- زك ٣ : ١-٥
و- أع ٧ : ٢٠، ٣٥، ٣٨
السياق وحدو ممكن يميز بين الخيارين.

سميث- فاندايك
كتاب الحياة
ترجمة مشتركة
ترجمة يسوعية

وَالظَّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ
وَالظَّلَامُ لَمْ يُدْرِكْ النُّورَ
وَالظَّلْمَةُ لَا تَقْوَى عَلَيْهِ
وَلَمْ تُدْرِكْهُ الظُّلَمَاتُ

المعنى الجذري للمفردة دي (*katalambanō*) هو "يمسك". عشان كده، ممكن تعني اما (١) يمسك عشان يسيطر (مت ١٦ : ١٨) أو (٢) يمسك عشان يستوعب أو يفهم. ربما استخدم يوحنا الغموض ده عشان يقترح الأمرين. إنجيل يوحنا بيتميز بعبارات مضاعفة (مثال، "يولد ثانية و/أو يولد من فوق"، ٣ : ٣ و"ريح" و/أو "روح"، ٣ : ٨).

الفعل (*katalambanō*) بييجي مرتين بس اف كتابات يوحنا (الموضع اللي بيتيجي فيه في يوحنا ٨ : ٣، ٤ مش أصلي). في يوحنا ١ : ٥ الظلمة ما تقدرش تفهم/تغلب و ١٢ : ٣٥ الظلام اللي بيرفض النور (يسوع/الإنجيل) هيتهم. الرفض بيؤدي إلى التوش. القبول بيؤدي إلى العبادة. Manfred T. Brauch، في كتابه *Abusing Scripture*، ص. ٣٥، بيوصف حالة البشر.

- ١- ضياع، لو ١٥
- ٢- ضلمة، يوحنا ١ : ٥
- ٣- عداوة، رو ٥ : ١٠
- ٤- انفصال، أف ٢ : ١٥-١٧
- ٥- فجر، رو ١ : ١٨
- ٦- ابتعاد عن حياة الله، أف ٤ : ١٧-١٨
- ٧- أفضل خلاصة تصور الخطيئة البشرية نجدها في رو ١ : ١٨-٣ : ٢٣

سميث-فاندايك: يوحنا ١ : ٦-٨

كَمَا كَانَ إِنْسَانٌ مُرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ يُوْحَنَّا. ٧ هَذَا جَاءَ لِلسَّهَادَةِ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ لِكَيْ يُؤْمِنَ الْكُلُّ بِوَأَسِطَتِهِ. ٨ لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورَ بَلْ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ.

١ : ٦-٨ الآيات دي مع الآية في يوحنا ١ : ١٥ (نوع من خطف خلفي اعتراضى) هي تدوين لشهادة يوحنا المعمدان عن يسوع. كان يوحنا آخر أنبياء العهد القديم. من الصعب نحت الآيات دي في صيغة شعرية. هناك جدال كثير بين الدارسين حول إذا كان البرولوج شعر ولا نثر. يوحنا المعمدان كان آخر أنبياء العهد القديم (بمعنى رسالتو ومنظوره). كان السابق اللي تنبأت عنو ملا ٣ : ١ و ٤ : ٥ (يوحنا ١ : ٢٠-٢٥). ربما أقدم يوحنا الرسول يوحنا ١ : ٦-٨ بسبب سوء الفهم المبكر اللي نشأ حول يوحنا المعمدان (لو ٣ : ١٥ ؛ أع ١٨ : ٢٥ ؛ ١٩ : ٣). يوحنا، اللي بيكتب بعد كتاب الأنجيل الآخرين، شاف تطور المشكلة دي. من اللافت اننا نلاحظ ان المسيح يوصف بفعل محطوط في زمن ناقص (الوجود السابق)، بينما يوحنا يوصف بزمن ماضي ناقص (متجلي في الزمن) (و زمن تام (حادث تاريخي له نتائج باقية) (يوحنا ١ : ٦). يسوع كان موجود دايمًا.

١ : ٧ "لِكَيْ يُؤْمِنَ الْكُلُّ بِوَأَسِطَتِهِ". دي جملة هدف. إنجيل يوحنا، زي كل الأنجيل (هو نوع أدبي مسيحي فريد)، هو نبذة إنجيلية كرازية. ده هو الأرض الرائع للخلاص لكل اللي بيمارسو الإيمان في المسيح، اللي هو نور العالم (يوحنا ١ : ١٢ ؛ يوحنا ٣ : ١٦ ؛ ٤ : ٤٢ ؛ ٢٠ : ٣١ ؛ ١ تي ٢ : ٤ ؛ تيطس ٢ : ١١ ؛ ٢ بط ٣ : ٩ ؛ ١ يوحنا ٢ : ١ ؛ ٤ : ١٤).

١ : ٧، ١٢ "يُؤْمِنُ". الفعل ده بيستخدم ٧٨ مرة في إنجيل يوحنا، ٢٤ مرة في رسائل يوحنا. من اللافت ان إنجيل يوحنا ما بيستخدمش أبداً صيغة الاسم، بس صيغة الفعل. الإيمان مش تجاوب أولي أو فكري أو عاطفي و بس، بل هو بالأساس تجاوب اختياري إرادي. المفردة اليونانية دي بتترجم

إلى ثلاث مفردات: يؤمن، يتكل، وإيمان. دي موازية لـ "تقبله" (يوحنا ١: ١١)، و"قبلوه" (يوحنا ١: ١٢). الخلاص مجاني بنعمة ربنا والعمل المنجز للمسيح، بس لازم يُقبل. الخلاص هو علاقة ميثاقية بامتيازات ومسؤوليات.

موضوع خاص: إيمان، يؤمن، أو مؤمن، أو اتكال

أ- دي كلمة مهمة في الكتاب المقدس (عب ١١: ١، ٦). هي موضوع كرازة يسوع المبكرة (مر ١: ١٥). على الأقل فيه هناك مطلبين للعهد: التوبة والإيمان (مر ١: ١٥؛ أع ٣: ١٦، ١٩؛ ٢٠: ٢١).

ب- معانيها:

١- كلمة "إيمان" ف العهد القديم كانت بتعني الإخلاص أو الوفاء أو الأمانة وكانت وصف لطبيعة الله، ومش لطبيعتنا.
٢- أصلها يرجع إلى كلمة عبرية (*emunah*, *emun*، BDB 53، حب ٢: ٤)، والتي كان أصلاً بيعني "يكون متيقناً أو راسخاً". الإيمان اللي بيخلص هو:

أ. شخص بتقبله (الإيمان والاتكال الشخصي، شوف الفقرة هـ ١ في الأسفل)
ب. حقائق إيمانية حول الشخص ده (الكتب المقدسة، شوف الفقرة هـ ٥ في الأسفل)
ج. انو نعيش حياة بتشبه حياة الشخص ده (يعني التشبه بالمسيح).

ج- استخدامها في العهد القديم:

لازم نركز على ان إيمان إبراهيم ما كانش بمسبياً مستقبلي، بل بوعده الله أنو هيكون ليه ابن وذرية (تك ١٢: ٢؛ ١٥: ٢-٤؛ ١٧: ١٧؛ ١٨: ١٤؛ رو ٤: ١-٥). تجاوب إبراهيم مع الوعد ده بالاتكال على الله (شوف الموضوع الخاص: يؤمن، اتكال، إيمان، وموثوقية في العهد القديم) وكلمته إبراهيم كان لسه عندو شكوك وقلق من ناحية الوعد ده، اللي أخذ ثلاثين سنة عشان يتحقق. بس إيمانوا الناقص كان مقبول عند ربنا. الله بيرحب بالعمل مع ناس عندهم ضعفات ونقائص بيتجاوبو معه ومع وعودو بإيمان، حتى ولو كان بحجم حبة الخردل (مت ١٧: ٢٠) أو إيمان ممتزج (مر ٩: ٢٢-٢٤).

د- استخدامها في العهد الجديد:

كلمة "يؤمن" هي من الفعل اليوناني (*pisteuō*)، أو الاسم اليوناني (*pistis*)، والتي يمكن نترجمتها كمان بـ "يؤمن"، إيمان" أو "انتمنان". فعلى سبيل المثال، الاسم ما بيحبش في إنجيل يوحنا، بل الفعل هو اللي بيستخدم في معظم الأحيان. هناك شك في يوحنا ٢: ٢٣-٢٥ حول أصالة وصدق تعهد الجماعة ليسوع الناصري كمسبياً. أمثلة أخرى عن الاستخدام السطحي ده لكلمة "يؤمن" نلاقه في يوحنا ٨: ٣١-٣٩ وأعمال ٨: ١٣، ١٨، ٢٤. الإيمان الكتابي الحقيقي هو أكثر من مجرد تجاوب أولي. لازم تيجي وراه عملية تلمذة (مت ١٣: ٢٠-٢٢، ٣١-٣٢؛ ٢٨: ١٩-٢٠).

هـ - استخدامها مع أحرف الجر:

١- *eis* بتعني "في". التركيب الفريد ده بيؤكد على ان المؤمنين بيحطو تقتهم/إيمانهم في يسوع.
أ. في اسمه (يو ١: ١٢؛ ٢: ٢٣؛ ٣: ١٨؛ ١٠: ١٣).
ب. فيه (يو ٢: ١١؛ ٣: ١٥؛ ٤: ١٨؛ ٦: ٤٠؛ ٧: ٥؛ ٨: ٣١؛ ٩: ٣٦؛ ١٠: ٤٢؛ ١١: ٤٥؛ ١٢: ٣٧؛ ٤٢: ٤٢؛ ١٨: ١٦؛ ١٩: ١٠؛ ٢٠: ١٦؛ ٢١: ١٦؛ ٢٢: ١٦؛ ٢٣: ١٦؛ ٢٤: ١٦؛ ٢٥: ١٦؛ ٢٦: ١٦؛ ٢٧: ١٦؛ ٢٨: ١٦؛ ٢٩: ١٦؛ ٣٠: ١٦؛ ٣١: ١٦؛ ٣٢: ١٦؛ ٣٣: ١٦؛ ٣٤: ١٦؛ ٣٥: ١٦؛ ٣٦: ١٦؛ ٣٧: ١٦؛ ٣٨: ١٦؛ ٣٩: ١٦؛ ٤٠: ١٦؛ ٤١: ١٦؛ ٤٢: ١٦؛ ٤٣: ١٦؛ ٤٤: ١٦؛ ٤٥: ١٦؛ ٤٦: ١٦؛ ٤٧: ١٦؛ ٤٨: ١٦؛ ٤٩: ١٦؛ ٥٠: ١٦؛ ٥١: ١٦؛ ٥٢: ١٦؛ ٥٣: ١٦؛ ٥٤: ١٦؛ ٥٥: ١٦؛ ٥٦: ١٦؛ ٥٧: ١٦؛ ٥٨: ١٦؛ ٥٩: ١٦؛ ٦٠: ١٦).
ج. في (يو ٦: ٣٥؛ ٧: ٣٨؛ ١١: ٢٥؛ ١٢: ٤٤؛ ١٤: ١٤؛ ١٦: ١٦؛ ١٧: ١٧؛ ٢٠: ٢٠).
د. في الابن (يو ٣: ٣٦؛ ٩: ٣٥؛ ١٠: ١٠).
هـ. في يسوع (يو ١٢: ١١؛ ١٩: ٤؛ ٤: ٤؛ ١٦: ٢).
و. في النور (يو ١٢: ٣٦).
ز. في الله (يو ١٤: ١).

٢- *ev* بتعني "في" زي ما هي في يو ٣: ١٥؛ مر ١: ١٥؛ أع ٥: ١٤
٣- *epi* معناها "في" أو "على"، زي ما هي في مت ٢٧: ٤٢؛ أع ٩: ٤٢؛ ١١: ١٧؛ ١٦: ١٦؛ ٣١: ٢٢؛ ١٩: ١٩؛ رو ٤: ٤؛ ٥: ٢٤؛ ٩: ٣٣؛ ١٠: ١١؛ ١٦: ١؛ ١٦: ١؛ بط ٢: ٦

٤- حالة نصب غير مباشر بدون أحرف جر زي الآيات غل ٣: ٦؛ أع ١٨: ١٨؛ ٢٧: ٢٥؛ يو ٣: ٢٣؛ ٥: ١٠

٥- *hoti* بتعني "يؤمن بأن"، وبتعبّر عن قناعة في اللي ممكن ان الشخص يؤمن بيه.

أ. يسوع هو قدوس الله (يو ٦: ٦٩).

ب. يسوع هو الـ "أنا هو" (الكائن) (يو ٨: ٢٤).

ج. يسوع في الأب والأب فيه (يو ١٠: ٣٨).

د. يسوع هو المسبياً (يو ١١: ٢٧؛ ٢٠: ٣١).

- هـ. يسوع هو ابن الله (يو ١١: ٢٧؛ ٢٠: ٣١).
 و. يسوع كان الأب هو اللي أرسلو (يو ١١: ٤٢؛ ١٧: ٨، ٢١).
 ز. يسوع واحد مع الأب (يو ١٤: ١٠-١١).
 ح. يسوع جي من الأب (يو ١٦: ٢٧، ٣٠).
 ط. يسوع قام بمطابقة نفسه مع اسم العهد للأب، "أنا هو" (يو ٨: ٢٤؛ ١٣: ١٩).
 ي. هنحيا معاه (رو ٦: ٨).
 ك. يسوع مات وقام من جديد (١ تس ٤: ١٤).

١: ٨ جايز يكون يوحنا الرسول، اللي بيكتب ف وقت متأخر جداً بعد كِتَاب الأناجيل التانيين، عرف المشكلة اللي نشأت بين أتباع يوحنا المعمدان اللي ما سمعوش ببسوع أو قبلوه (أع ١٨: ٢٥-١٩: ٧).

موضوع خاص: الشهود ليسوع

الاسم (marturia) والفعل منو (martureō) "يشهد" هي مفردات مفتاحية في إنجيل يوحنا. هناك شهود كثير ليسوع.

- ١- يوحنا المعمدان (يو ١: ٧، ٨، ١٥: ٣؛ ٢٦: ٣؛ ٢٨: ٥؛ ٣٣)
- ٢- يسوع نفسه (يو ٣: ١١؛ ٥: ٣١؛ ٨: ١٣-١٤)
- ٣- الامراة السامرية (يو ٤: ٣٩)
- ٤- الله الأب (يو ٥: ٣٢، ٣٤؛ ٣٧: ٨؛ ١٨: ١ يو ٥: ٩)
- ٥- الكتب المقدسة (يو ٥: ٣٩)
- ٦- الجمع اللي شافو إقامة لعازر (يو ١٢: ١٧)
- ٧- الروح القدس (يو ١٥: ٢٦-٢٧؛ ايو ٥: ١٠، ١١)
- ٨- التلاميذ (يو ١٥: ٢٧؛ ١٩: ٣٥؛ ايو ١: ٢؛ ٤: ١٤)
- ٩- الكاتب نفسه (يو ٢١: ٢٤)

سميث-فاندايك: يوحنا ١: ٩-١٣

١ كَانِ النُّورُ الحَقِيقِيُّ الَّذِي يُبِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِيًّا إِلَى العَالَمِ. ٢ كَانِ فِي العَالَمِ وَكُونِ العَالَمِ بِهِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ العَالَمُ. ٣ إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ. ٤ وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. ٥ الَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ وَلَا مِنْ مَشِينَةٍ جَسَدٍ وَلَا مِنْ مَشِينَةٍ رَجُلٍ بَلْ مِنْ اللَّهِ.

١: ٩ "النُّورُ الحَقِيقِيُّ" ده "حقيقي" بمعنى الأصالة أو الواقع، مش بس عكس الكاذب. يمكن ده يكون له علاقة بكل الفلسفات الخريستولوجية الزائفة في القرن الأول. دي صفة عامة شائعة في كتابات يوحنا (يوحنا ٤: ٢٣، ٣٧؛ ٦: ٣٢؛ ٧: ٢٨؛ ١٥: ١؛ ١٧: ١٧؛ ٣: ١٩؛ ٣٥: ١ و يوحنا ٢: ٨؛ ٥: ٢٠؛ ٩: ١٢؛ ١٢: ٤٦؛ ١ يوحنا ١: ٥، ٧؛ ٢: ٨، ٩، ١٠). المؤمنين لازم يعكسو نور المسيح (فيل ٢: ١٥). وده تضاد تام مع العتمة الحقيقية اللي موجودة في النظام المخلوق بسبب تمرد:

- ١- البشر
- ٢- الملائكة

☐ "آتِيًّا إِلَى العَالَمِ". يوحنا ببستخدم غالباً العبارة دي للإشارة إلى يسوع وهو بيغادر إلى السماء، العالم الروحي، وبيدخل العالم المادي للزمان والمكان (يوحنا ٦: ١٤؛ ٩: ٣٩؛ ١١: ٢٧؛ ١٢: ٤٦؛ ١٦: ٢٨). في الآية دي يبدو انها تشير إلى تجسد يسوع. دي وحدة من الثنائيات الشائعة في الأدب اليوحناوي (أي، أعلى مقابل أسفل).

سميث-فاندايك	يُبِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ
كتاب الحياة	يُبِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ
ترجمة مشتركة	لِيُبِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ
ترجمة يسوعية	يُبِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ

العبارة دي ممكن تتفهم بطريقتين. الأولى، بافتراض بيئة ثقافية يونانية، في الحالة دي بتشير إلى نور داخلي من الإعلان في كل إنسان، الشرارة الإلهية. دي هي الطريقة اللي بيفسر فيها جماعة المهترين الآية دي. مفهوم زي ده ما بيظهرش أبداً في إنجيل يوحنا. بالنسبة ليوحنا، "النور" بيكشف ويظهر شر الجنس البشري (يوحنا ٣: ١٩-٢١). الطريقة الثانية، ممكن انها تشير مش للإعلان الطبيعي (ان الله يعرف من خلال الطبيعة [مز ١٩: ١؛ ٥٠: ١؛ رو ١: ١٩-٢٠] أو الحس الأخلاقي الداخلي [رو ٢: ١٤-١٥])، بس بالأحرى إلى عرض الله للاستنارة والخلص من خلال يسوع، النور الحقيقي الوحيد.

- ١٠: ١ "العالم". يوحنا بيستخدم المفردة *kosmos* بتلات طرق متميزة.
- ١- بالكون المادي (يوحنا ١: ١٠، ١١، ١١؛ ٩: ١٦؛ ٢١: ١٧؛ ٥، ٢٤؛ ٢١: ٢٥)
 - ٢- كل الجنس البشري (يوحنا ١: ١٠، ٢٩؛ ٣: ١٦، ١٧؛ ٤: ٤٢؛ ٦: ٣٣؛ ١٢: ١٩، ٤٦-٤٧؛ ١٨: ٢٠)
 - ٣- المجتمع الإنساني الساقط اللي هو منظم واللي بيشتغل في معزل عن الله (يوحنا ٧: ٧؛ ١٥: ١٨-١٩؛ ١ يوحنا ٢: ٢؛ ١٥: ٣؛ ١: ١٣) في السياق ده البند ٢ قابل للتطبيق. شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٤: ١٧.

☐ "لَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ". ما حدش من الأمم الساقطة ولا الشعب اليهودي المختار عرف يسوع على انو المسيا الموعود. المفردة "يعرف" بتعكس مصطلح عبري بيدل على العلاقة الحميمة أكثر مما بيدل على التصديق الفكري على الحقائق (تك ٤: ١؛ إر ١: ٥).

موضوع خاص: يعرف (باستخدام التثنية غالباً كمثال توضيحي)

الكلمة العبرية "يعرف" (*yada*، BDB 393، KB 390) ليها معاني متعددة (من حيث دلالة الألفاظ) في جنر *Qal*.

- ١- يفهم إيه معنى الخير والشر- تك ٣: ٢٢؛ تث ١: ٣٩؛ أش ٧: ١٤-١٥؛ يوحنا ٤: ١١.
- ٢- إنو تعرف بالفهم- تث ٩: ٢، ٣، ٦؛ ١٨: ٢١
- ٣- إنو تعرف بالخبرة- تث ٣: ١٩؛ ٤: ٣٥؛ ٨: ٢، ٣، ٥؛ ١١: ٢، ٢٠؛ ٣١: ١٣؛ يش ٢٣: ١٤
- ٤- يفكر ويتمعن- تث ٤: ٣٩؛ ١١: ٢؛ ٢٩: ١٦
- ٥- إن الإنسان يعرف شخصياً
 - أ- شخص- تك ٢٩: ٥؛ خر ١: ٨؛ تث ٢٢: ٢؛ ٣٣: ٩؛ إر ١: ٥
 - ب- إله- تث ١١: ٢٨؛ ١٣: ٢، ٦؛ ١٣: ٢٨؛ ٢٨: ٢٤؛ ٢٩: ٢٦؛ ٣٢: ١٧
 - ج- الرب- تث ٤: ٣٥، ٣٩؛ ٧: ٩؛ ٢٩: ٦؛ أش ١: ٣؛ ٥٦: ١٠-١١
 - د- جنسياً- تك ٤: ١، ١٧؛ ٢٤: ٢٤؛ ١٦: ٣٨؛ ٢٦
- ٦- مهارة أو معرفة عن طريق التعلم- أش ٢٩: ١١، ١٢؛ عا ٥: ١٦
- ٧- إنو يكون حكيم- تث ٢٩: ٩؛ أم ١: ٢؛ ٤: ١؛ أش ٢٩: ٢٤
- ٨- معرفة الله

أ- لموسى- تث ٣٤: ١٠

ب- لإسرائيل- تث ٣١: ٢١

البند # ٥ في غاية الأهمية. الإيمان الكتابي هو شركة يومية متنامية حميمية مع الله (شوف الموضوع الخاص: *Koinōnia*). الإيمان ماهوش دستور إيمان وبس أو حياة أخلاقية. هو علاقة إيمان شخصية. وده هو السبب اللي خلى بولس يستخدم البيت المسيحي في أف ٥: ٢٢-٢٦: ٩ عشان يوضح محبة المسيح للكنيسة.

١١: ١ "إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ، وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ". "خاصته" بتستخدم مرتين في يوحنا ١: ١١. الصيغة النحوية الأولى هي جمع محير وبتشير إلى (١) كل الخليقة أو (٢) جغرافياً إلى اليهودية أو أورشليم. الثانية جمع مذكر وبتشير إلى الشعب اليهودي.

١٢: ١ "أَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ". دهب يظهر دور البشرية في الخلاص (يوحنا ١: ١٦). البشر لازم يتجاوبوا مع عرض النعمة بتاع الله في المسيح (يوحنا ٣: ١٦؛ رو ٣: ٢٤؛ ٤: ٥-٤؛ ٦: ٢٣؛ ١٠: ٩-١٣؛ أف ٢: ٨-٩).

الله بالتأكد سيادي، ومع ذلك ففي سيادته استهل علاقة ميثاقية شرطية مع البشرية الساقطة. الجنس البشري الساقط لازم يتجاوب، ويؤمن، ويطيع، ويثابر في الإيمان. فكرة ال "قبول" هي موازة لاهوتية ل "الإيمان" و "الاعتراف" اللي كانت بتشير إلى الاعتراف العلني للإيمان بيسوع على أنه المسيح (مت ١٠: ٣٢؛ لو ١٢: ٨؛ يوحنا ٩: ٢٢؛ ١٢: ٤٢؛ ١ تي ٦: ١٢؛ ١ يوحنا ٢: ٢٣؛ ٤: ١٥). الخلاص هو عطية لازم تُقبل ويُعترف بها.

الناس اللي "قبلوا" يسوع (١: ١٢) بيقبلوا الأب اللي أرسلو (يوحنا ١٣: ٢٠؛ مت ١٠: ٤٠). الخلاص هو علاقة شخصية مع الله المثلث الأقانيم.

☐ "فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَاتًا". الكلمة اليونانية دي (*exousia*) ممكن انها تعني (١) السلطة الشرعية أو (٢) الحق أو الامتياز (يوحنا ٥: ٢٧؛ ١٧: ١٩؛ ١٠: ١١). من خلال بنوة يسوع ورسالتو الإلهية، الجنس البشري الساقط يقدر دلوقت يعرف الله ويعترف بيه كآب.

□ "أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ". كَتَابَ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِيَسْتَعْمِدُوا عَلَى الدَّوَامِ اسْتِعَارَاتٍ عَائِلِيَّةٍ لَوْصَفِ الْمَسِيحِيَّةِ (١) الْآبِ؛ (٢) الْإِبْنِ؛ (٣) الْأَوْلَادِ؛ (٤) مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً وَ(٥) التَّبْنِي. الْمَسِيحِيَّةُ تَشَبَّهُ بِعَائِلَةٍ، مَشْ كَنْتَاجٍ (أَوْ بَطَاقَةٍ سَفَرٍ إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ بُولِيصَةً تَأْمِينٌ ضِدَّ الْحَرِيقِ). الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ صَارُوا مِنْ "شَعْبِ اللَّهِ" الْآخَرِيِّ الْجَدِيدِ. كَأَوْلَادٍ لَازِمٌ نَعْكَسُ شَخْصَ الْآبِ، زِي مَا عَمِلَ الْإِبْنُ "الْفَرِيدُ" (يُوحَنَّا ١: ١٤؛ ٣: ١٦) وَ(أَف ٥: ١؛ ١ يُوْحَنَّا ٢: ٢٩؛ ٣: ٣). اللَّقْبُ دِهْ مَذْهَلٌ نَظْرًا لِإِنَّا خَطَاةٌ (يُوحَنَّا ١١: ٥٢؛ رُؤ ٨: ١٤، ١٦، ٢١؛ ٩: ٨؛ فِيل ٢: ١٥؛ ١ يُوْحَنَّا ٣: ١، ٢، ١٠؛ ٥: ٢؛ هُو ١: ١٠؛ الْمُقْتَبَسُ فِي رُؤ ٩: ٢٦؛ وَ ٢ كُور ٦: ١٨).

مِنْ اللَّافَتِ كَمَا أَنَّ الْكَلِمَتَيْنِ الْيُونَانِيَتَيْنِ اللَّي بِيَشِيرُوا لِلْأَوْلَادِ، الْأَوْلَانِيَّةُ بِيَسْتَعْمِدُ دَائِمًا مَعَ يَسُوعَ (huios)، بَيْنَمَا الثَّانِيَّةُ (tekna, teknon) بِيَسْتَعْمِدُ لِلإِشَارَةِ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ. الْمَسِيحِيِّينَ هُمُ أَوْلَادُ اللَّهِ، بِسْ هُمْ مَشْ فِي نَفْسِ الْفِئَةِ زِي ابْنِ اللَّهِ، يَسُوعَ. عِلَاقَتُهُ فَرِيدَةٌ، بِسْ مَشَابِهَةٌ. الْكَلِمَةُ "كَنِيسَةٌ" (ekklēsia) مَا بِيَتظَهَرُ فِي لُوقَا أَوْ مَرْقُسَ أَوْ يُوْحَنَّا. هُمْ بِيَسْتَعْمِدُوا اسْتِعَارَاتٍ عَائِلِيَّةٍ لِلإِشَارَةِ إِلَى شَرِكَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ التَّعَاضُدِيَّةِ الْفَرِيدَةِ الدِّيْنَامِيَّةِ الْجَدِيدَةِ.

□ "أَيُّ الْمُؤْمِنُونَ". دِهْ اسْمُ فَاعِلٍ مُضَارِعٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ مَعْنَاهُ "اللَّي بِيَسْتَعْمِدُوا فِي الْإِيمَانِ". الْخَلْفِيَّةُ الْمَفْرَدَاتِيَّةُ لِلْكَلِمَةِ دِي بِيَسَاعِدُ عَلَى تَأْسِيسِ الْمَعْنَى الْمَعَاوِرِ. فِي الْعِبْرِيَّةِ كَانَتْ بِيَتَشِيرُ أَصْلًا إِلَى شَخْصٍ فِي مَوْقِعٍ مُسْتَقَرٍّ رَاسِخٍ. وَصَارَتْ تَسْتَعْمِدُ بَعْدِينَ اسْتِعَارِيًّا لِلإِشَارَةِ إِلَى شَخْصٍ كَانَ مُمْكِنَ الْإِعْتِمَادِ عَلَيْهِ، وَمَخْلَصٍ، أَوْ جَدِيرٍ بِالثِقَةِ. الْمَكَافِي الْيُونَانِيَّةُ بِيَتْرَجَمُ بِكَلِمَاتٍ ("إِيمَانٌ"، "يُؤْمِنُ"، "إِئْتِمَانٌ"). الْإِيمَانُ الْكِتَابِيُّ أَوْ الْإِئْتِمَانُ هُوَ بِالْأَسَاسِ مَشْ حَاجَةٌ أَحْنَا نَعْمَلُهَا، بَلْ شَخْصٍ نَحْطُ فِيهِ تَقَنَّنَا وَإِيمَانَنَا. مَوْثُوقِيَّةُ اللَّهِ وَصَدَقَهُ، وَلَيْسَ صَدَقْنَا هِيَ التَّرْكِيزُ. الْبَشَرِيَّةُ السَّاقِطَةُ بِيَتَّقُ بِصَدَقِ اللَّهِ وَتُؤْمِنُ بِأَمَانَتِهِ، وَتُؤْمِنُ بِأَبْنِهِ الْحَبِيبِ. التَّرْكِيزُ مَشْ عَلَى كَثْرَةِ أَوْ كَثَافَةِ الْإِيمَانِ الْبَشَرِيِّ بَلْ عَلَى مَوْضُوعِ الْإِيمَانِ دِهْ. شُوفِ الْمَوَاضِيْعَ الْخَاصَّةَ عَلَى يُوْحَنَّا ٧: ١ وَ ٢٣: ٢.

□ "بِاسْمِهِ". فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، اسْمُ الشَّخْصِ كَانَ مَهْمٌ جَدًّا. كَانَ نُبُوءَ إِمْكَانِيَّةٍ وَرَجَاءٍ عَنِ شَخْصِهِ أَوْ وَصْفٍ لِشَخْصِهِ. عَشَانُ تُؤْمِنُ بِاسْمِ شَخْصٍ يَعْنِي أَنَّكَ تُؤْمِنُ بِشَخْصٍ وَتَقْبَلُهُ (يُوْحَنَّا ٢: ٢٣؛ ٣: ١٨؛ ٤: ٢٠؛ ٣١؛ ١ يُوْحَنَّا ٥: ١٣). شُوفِ الْمَوْضُوعَ الْخَاصَّ: اسْمُ الرَّبِّ عَلَى يُوْحَنَّا ١: ١٣-١٤.

١٣: ١

سَمِيث- فَاثَادِيك	الَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ
كِتَابُ الْحَيَاةِ	وَهُمُ الَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ رَغْبَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ رَغْبَةِ بَشَرٍ
تَرْجُمَةٌ مُشْتَرَكَةٌ	وَهُمُ الَّذِينَ وُلِدُوا لَا مِنْ دَمٍ وَلَا مِنْ رَغْبَةِ جَسَدٍ وَلَا مِنْ رَغْبَةِ رَجُلٍ
تَرْجُمَةٌ يَسُوعِيَّةٌ	فَهُمُ الَّذِينَ لَا مِنْ دَمٍ وَلَا مِنْ رَغْبَةِ لَحْمٍ وَلَا مِنْ رَغْبَةِ رَجُلٍ

بَعْضُ آبَاءِ الْكَنِيسَةِ الْأُولَى (يعني Irenaeus، Origen، Tertullian، Ambrose، Jerome، Augustine) بِيَشُوفُوا الْعِبَارَةَ دِي عَلَى أَنَّهَا بِيَتَشِيرُ إِلَى يَسُوعَ (أَي، مُفْرَدٍ)، بِسِ الدَّلِيلِ النَّصِّي الْيُونَانِي الْأَقْوَى بِيَحْوِي الْجَمْعَ (الْجَمْعُ مِنَ الْكَلِمَةِ دِي نَاقِيَهُ بِسِ هُنَا فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ؛ UBS⁴ بِيَتَحْطُ نَسْبَةَ اِحْتِمَالٍ قَوِيَّةٍ لَدِهْ)، وَالْمَعْنَى دِي أَنَّ الْآيَةَ بِيَتَشِيرُ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ بِيَسُوعَ (يُوْحَنَّا ٣: ٥؛ ١ بط ١: ٣، ٢٣)، وَعَشَانُ كَدِهْ هِيَ مَا فِيهَاشِ إِشَارَةٌ إِلَى الْإِمْتِيَازِ الْعَرَقِيِّ أَوْ النِّسْبِ الْجِنْسِيِّ الْبَشَرِيِّ (حَرْفِيًّا "دَمَاءٌ")، بِسِ اِنْتِقَاءِ اللَّهِ وَاخْتِيَارِهِ لِدَوْلِ اللَّي يُؤْمِنُونَ بِأَبْنِهِ (يُوْحَنَّا ٦: ٤٤، ٦٥). الْآيَتَيْنِ ١٢ وَ ١٣ بِيَتظَهَرُ التَّوَاظُنُ الْمِيثَاقِي بَيْنَ سِيَادَةِ اللَّهِ وَالحَاجَةِ إِلَى التَّجَاوُبِ الْبَشَرِيِّ. الْفِعْلُ الْيُونَانِي (مَاضِي نَاقِصٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ إِشَارِي) بِيَتَحْطُ فِي النِّهَايَةِ فِي الْجُمْلَةِ الْيُونَانِيَّةِ لِأَجْلِ التَّوَكِيدِ. الْجُمْلَةُ دِي بِيَتَوَكَّدُ الدَّورَ الْاسْتِهْلَاقِيَّ وَالسِّيَادِيَّ لِلَّهِ فِي الْوِلَادَةِ الثَّانِيَّةِ (يعني "بِلْ مِنْ اللَّهِ"، اللَّي هِيَ جِزْءٌ مِنَ الْعِبَارَةِ الْأَخِيرَةِ، يُوْحَنَّا ٦: ٤٤، ٦٥).

التَّرْجُمَةُ الْبِرُوتَسْتَانْتِيَّةُ: يُوْحَنَّا ١: ١٤-١٨

٤ "وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا." ٥ "يُوحَنَّا شَهِدَ لَهُ وَنَادَى قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قُدَامِي لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي»." ٦ "وَمِنْ مَلْنِهِ نَحْنُ جَمِيعًا أَخَذْنَا وَنِعْمَةً فَوْقَ نِعْمَةٍ." ٧ "لِأَنَّ النَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيَسُوعَ الْمَسِيحِ صَارَا." ٨ "اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. الْإِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الْآبِ هُوَ حَبْرٌ."

١: ١٤ "وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا". يُوْحَنَّا بِيَهَاجِمُ الْعَقِيدَةَ الزَّائِفَةَ لِلْغَنُوسِيِّينَ، اللَّي كَانُوا بِيَحَاوِلُوا أَنْ يَدْمُجُوا الْمَسِيحِيَّةَ مَعَ الْفِكْرِ الْيُونَانِي الْوِثْنِيِّ. يَسُوعَ كَانَ إِنْسَانًا حَقِيقِيًّا وَإِلَهًا حَقِيقِيًّا (١ يُوْحَنَّا ٤: ١-٣) فِي تَحْقِيقِهِ لِلْوَعْدِ بِعَمَانُونِيلِ (أَش ٧: ١٤). اللَّهُ اتَّخَذَ مَسْكَنَ كِبَانَسَانَ وَسَطَ الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ السَّاقِطِ (حَرْفِيًّا، "نَصَبَ خِيْمَتَهُ"). الْكَلِمَةُ "جَسَدٌ" فِي يُوْحَنَّا مَا بِيَتَشَرُّشُ أَبَدًا إِلَى الطَّبِيعَةِ الْخَاطِنَةِ زِي مَا بِيَقُولُ كِتَابَاتُ بُولَسَ.

مَوْضُوعٌ خَاصٌّ: الْجَسَدُ (sarx)

الْكَلِمَةُ دِي بِيَسْتَعْمِدُهَا بُولَسُ غَالِبًا فِي رِسَالَةِ غَلَاطِيَّةِ وَبِنَلَاقِي تَطَوَّرَهَا الْلَاهُوتِي فِي رِسَالَةِ رُومِيَّةِ. الدَّارِسِينَ بِيَخْتَلَفُونَ حَوْلَ كَيْفِيَّةِ تَحْدِيدِ الدَّلَالَاتِ الْمَخْتَلَفَةِ لِلْكَلِمَةِ دِي. بِالتَّوَكِيدِ فِيهِ بَعْضُ التَّدَاخُلِ الْمَعْنَائِيِّ. فِيمَا يَلِي مَحَاوَلَةٌ لِإِظْهَارِ بَعْضِ جَوَانِبِ الْحَقْلِ السَّامِيِّ الْوَاسِعِ لِلْكَلِمَةِ:
أ- الْجَسَدُ الْبَشَرِيُّ، يُو ١: ١٤؛ ٢: ٢٨؛ ١ كُور ٥: ٥؛ ٢ كُور ٤: ١١؛ ٧: ١٢؛ ١٦: ٤؛ ١٣: ٤؛ ٢٢: ١؛ كُول ١: ٢٢، ٢٤؛ ١ تِيم ٣: ١٦
ب- النِّسْلُ الْبَشَرِيُّ، يُو ٣: ٦؛ رُؤ ١: ٣؛ ١١: ١٤؛ ١ كُور ١٠: ١٨؛ غَل ٤: ٢٣، ٢٩

- ج- الشخص البشري، رو ٣: ٢٠؛ ٨: ٧-٨؛ ١ كور ١: ٢٩؛ ٢ كور ١٠: ٣؛ غل ٢: ١٦؛ ٥: ٢٤
 د- الكلام البشري، يو ٨: ١٥؛ ١ كور ١: ٢٦؛ ٢ كور ١: ١٠؛ ٢: ١٠؛ غل ٦: ١٢
 هـ- الضعف البشري، رو ٦: ١٩؛ ٧: ١٨؛ ٢ كور ١٠: ٤؛ غل ٣: ٣؛ كول ٢: ١٨
 و- عداوة البشر لله، ودي ليها علاقة بنتائج السقوط، رو ٧: ١٤؛ ١ كور ٣: ١، ٣؛ أف ٣: ٢؛ كول ٢: ١٨؛ ١ بط ٢: ١١؛ ١ يو ٢: ١٦

لا بد من التأكيد على ان كلمة "الجسد" مش بينظرو ليها كشر في العهد الجديد، زي ما كان الحال في الفكر اليوناني. بالنسبة للفلاسفة اليونانيين، "الجسد" كان مصدر المشاكل البشرية؛ الموت كان يحزر الإنسان من تأثيره. بس في العهد الجديد، "الجسد" هو أرض المعركة للصراع الروحي (أف ٦: ١٠-١٨)، ومع كده برضك هو حيادي. الإنسان ممكن انو يستخدم جسده للخير أو للشر.

☐ "حَلَّ بَيْنَنَا". حرفياً، دي معناها "اتخذ مسكناً". دي ليها خلفية يهودية من فترة التيه في البرية وخيمة الاجتماع (رو ٧: ١٥؛ ٢١: ٣). اليهود يعدين سموا خبرة البرية دي ب "فترة شهر عسل" بين يهوه وإسرائيل. الله ما كانش في يوم من الأيام أقرب إلى إسرائيل من تلك الفترة. الكلمة اليهودية اللي بتشير إلى السحابة الإلهية الخاصة اللي كانت بتترشد إسرائيل خلال الفترة ي هي الشكينة (*Shekinah*)، الكلمة العبرية اللي بتعني "يسكن مع".

☐ "رَأَيْنَا مَجْدَهُ". (المجد) *Kabod* في العهد القديم اتخد جسداً، دلوقتي، تجسد. دي بتشير إلى (١) حاجة في حياة يسوع زي التجلي أو الصعود (يعني شهادة رسولية، ٢ بط ١: ١٦-١٧) أو (٢) فكرة ان الرب غير المنظور صار دلوقتي منظور ومعروف بشكل كامل. ده هو نفس التوكيد زي ١ يوحنا ١: ٤-١، اللي هي كمان توكيد على ناسوت يسوع إزاء التوكيد الغنوسي الكاذب على علاقة التضارب بين الروح والمادة. في العهد القديم الكلمة العبرية الشائعة لأجل "المجد" (*kabod*، BDB 458) كانت أصلاً كلمة تجارية (واللي كانت بتشير إلى كفتي ميزان)، حرفياً، "يكون ثقيلاً". اللي كان ثقيل الوزن كان قيم وكان له قيمة فعلية. غالباً فكرة الإشراق كانت تضاف إلى الكلمة عشان تعبر عن جلال الله (يعني، أولاً على جبل سيناء، الشكينة، *Shekinah*، سحابة المجد، والنور الأخرى، خر ١٣: ٢١-٢٢؛ ٢٤: ١٧؛ أش ٤: ٥؛ ٦٠: ١-٢). هو وحده له قيمة وجددير بالاحترام والاعتبار. هو كمان لامع جداً أكثر مما البشرية الساقطة بتقدر تعالينه (خر ٣٣: ١٧-٢٣؛ أش ٦: ٥). الله ممكن يكون معروف حقاً فقط من خلال المسيح (يوحنا ١: ١٤، ١٨؛ كول ١: ١٥؛ عب ١: ٣).

موضوع خاص: المجد (*DOXA*)

المفهوم الكتابي لـ "المجد" بيصعب تحديده. السبعينية استخدمت كلمة *doxa* عشان تترجم أكثر من عشرين كلمة عبرية. الكلمة دي بتستخدم مرات كثيرة ف أرجاء العهد الجديد وبطرق متنوعة. الكلمة بتطبق على الله، ويسوع، والبشر، والملوك المسياني.

في العهد القديم الكلمة العبرية اللي منتشرة بالأكثر لكلمة "المجد" (*kabod*، BDB 458، KB 455-458) كانت أساساً كلمة تجارية بتتعلق بالمقاييس ("أن يكون ثقيلاً"، KB 455). اللي كان ثقيل كان عالي الثمن أو له قيمة فعلية كبيرة. وكانوا غالباً بيضيفو مفهوم أو فكرة المعان للكلمة عشان تعبر عن جلال الله (شوف خروج ١٩: ١٦-١٨؛ ٢٤: ١٧؛ أشعيا ٦٠: ١-٢). الرب وحده هو العالي وهو اللي بيستحق وهو الجدير بالاحترام. (شوف مز ٢٤: ٧-١٠؛ ٦٦: ٢؛ ٧٩: ٩). ولمعانه أشد من ان البشر الساقطين يقتوا يبصو ليه، وعشان كده كان بيتدثر ف السحاب، واليد، أو الدخان (شوف خروج ١٦: ٧، ١٠؛ ٣٣: ١٧-٢٣؛ أشعيا ٦: ٥). الرب ممكن نعرفه بجد وبس من خلال المسيح (شوف يو ١: ١٨؛ ٦: ٤٤؛ ١٤: ٨-١١؛ ١١: ٤؛ ١٦: ٦؛ عب ١: ٣؛ ١ يو ٤: ١٢).

من أجل نقاش كامل على *kabod*، شوف الموضوع الخاص: المجد [العهد القديم]. مجد المؤمنين هو ان يفهموا الإنجيل والمجد في الله، مش في نفوسهم (١ كور ١: ٢٩-٣١؛ إر ٩: ٢٣-٢٤). من أجل نقاش مفصل، شوف NIDOTTE، المجلد ٢، الصفحات ٥٧٧-٥٨٧.

سميث-فاندايك
 كتاب الحياة
 ترجمة مشتركة
 ترجمة يسوعية

كلمة "وحيدي" (*monogenēs*) دي معناها: "الفريد من نوعه" (يوحنا ٣: ١٦، ١٨؛ ١ يوحنا ٤: ٩، شوف كتاب F. F. Bruce بعنوان *Answers to Questions*، الصفحات ٢٤-٢٥). الفولغاتا ترجمتها بالعبارة "مولود فقط" و، لسوء الحظ، الترجمات الأقدم تبعت نفس الأسلوب (لو ٧: ١٢؛ ٨: ٤٢؛ ٩: ٣٨؛ عب ١: ١٧). التركيز هو على التفرد والفرادة، مش التوالد الجنسي.

☐ "الآب". العهد القديم بيستخدم الاستعارة العائلية الحميمة لله كآب.
 ١- شعب إسرائيل غالباً ما يوصف بأنه "ابن" الرب (هو ١: ١١؛ ملا ٣: ١٧)
 ٢- حتى في وقت أبكر في التننينة، تشبيهه الله كآب مستخدم (تث ١: ٣١)

٣- في تث ٣٢ إسرائيل بيدعي "أولاده" والله بيدعي "أبيكم"
 ٤- التشبيه دهم نلاقية في مز ١٠٣: ١٣ وبيطور في مز ٦٨: ٥ (أبو اليتامى)
 ٥- كان شائع عند الأنبياء (أش ١: ٢٤؛ ٦٣: ٨؛ إسرائيل كابت، والله كآب، ٦٣: ١٦؛ ٦٤: ٨؛ إر ٣: ٤؛ ١٩: ٣١؛ ٩). يسوع بياخذ التشبيه ده وبيعقه إلى شركة عائلية كاملة وخاصة في يوحنا ١: ١٤؛ ١٨: ٢؛ ١٦: ٣؛ ٣٥: ٤؛ ٢١: ٢٣؛ ٥: ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٣٦، ٣٧، ٤٣؛ ٤٥: ٦؛ ٢٧: ٣٢، ٣٧، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٧؛ ٨: ١٦، ١٩، ٢٧، ٢٨، ٣٨، ٤٢، ٤٩، ٥٤؛ ١٠: ١٥، ١٧، ١٨، ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٦، ٣٧، ٣٨؛ ١١: ٤١؛ ١٢: ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٤٩، ٥٠؛ ١٣: ١؛ ١٤: ٢، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤؛ ٢٦: ٢٨، ٣١؛ ١٥: ١، ٨، ٩، ١٠، ١٥، ١٦، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٢؛ ١٧: ١، ٥، ١١؛ ٢١: ٢٤، ٢٥؛ ١٨: ١١؛ ٢٠: ١٧، ٢١؛

❏ "مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا". الثنائيات دي بتمشي على نفس نمط كلمات العهد القديم *hesed* (المحبة والولاء في العهد) و *emeth* (الموثوقية والصدق) اللي بتستخدم وبتوسع في خر ٣٤: ٦؛ نح ٩: ١٧؛ مز ١٠٣: ٨، والكلمتين بيجوا مع بعض في أم ١٦: ٦. دي بتوصف شخص يسوع (يوحنا ١: ١٧) بالكلمات الميثاقية بتاعت العهد القديم. شوف الموضوع الخاص على الحق على يوحنا ٦: ٥٥ و ١٧: ٣.

موضوع خاص: اللطف المحب (*hesed*)

الكلمة دي (KB 336 II ، BDB 338 I) ليها مجال واسع من المعاني السامية.
 أ- بتستخدم مع الكائنات البشرية.

- ١- اللطف نحو الناس (١ صم ٢٠: ١٤؛ ٢ صم ١٦: ١٧؛ ٢ أخ ٢٤: ٢٢؛ أيوب ٦: ١٤؛ مز ١٤١: ٥؛ أم ١٩: ٢٢؛ ٢٠: ٦).
- ٢- اللطف نحو الفقراء والمحتاجين (مثال، ميخا ٦: ٨).
- ٣- عاطفة المحبة اللي عند إسرائيل نحو الرب (إر ٢: ٢؛ هوشع ٦: ٤).
- ٤- الجمال المؤقت للزهرة البرية (أش ٤٠: ٦).

ب- بتستخدم مع الله:

١- الولاء للعهد والمحبة.

أ. "في التحرير من الأعداء والمشاكل" (تث ١٩: ١٩؛ ٣٩: ٢١؛ خر ١٥: ١٣؛ مز ٣١: ١٦؛ ٣٢: ١٠؛ ٣٣: ٢٢؛ ١٨، ٢٢؛ ٣٦: ١٠، ١٠؛ ٤٢: ٨؛ ٤٤: ٢٦؛ ٤٥: ٢٦؛ ٤٥: ٧؛ ٩٠: ١٤؛ ٩٤: ١٨؛ ١٠٧: ٣١؛ ١٠٩: ٢١، ٢١، ٢٢؛ ١٤٣: ١٢، ١٢؛ ١٤٣: ٣؛ عز ٧: ٢٨؛ ٩: ٩).

ب. "في حفظ الحياة من الموت" (أيوب ١٠: ١٢؛ مز ٨٦: ١٣).

ج. "في إحياء الحياة الروحية" (مز ١١٩: ٤١، ٧٦، ٨٨، ١٢٤، ١٤٩، ١٥٩).

د. "في الفداء من الخطية" (مز ٢٥: ٧؛ ٥١: ١؛ ١٣٠: ٧-٨).

هـ. في حفظ العهود" (مثال، تث ٧: ٩، ١٢؛ ٢ أخ ٦: ١٤؛ نح ١: ٩؛ ٣٢: ٩؛ دا ٩: ٤؛ مي ٧: ٢٠).

٢- بتوصف سمة إلهية (شوف خر ٣٤: ٦؛ مز ٨٦: ١٥؛ ١٠٣: ٨؛ نح ٩: ١٧؛ يوء ٢: ١٣؛ يون ٤: ٢؛ مي ٧: ٢٠).
 ٣- لطف الله.

أ. "وافر" (عد ١٤: ١٨؛ نح ٩: ١٧؛ مز ٨٦: ٥؛ ١٠٣: ٨؛ ١٤٥: ٨؛ يوء ٢: ١٣؛ إر ٤: ٢)

ب. "عظيم في امتداده" (خر ٢٠: ٦؛ تث ٥: ١٠؛ ٧: ٩)

ج. "أبدي" (١ أخ ١٦: ٣٤؛ ٤١: ٢؛ ٥: ١٣؛ ٧: ٣؛ ٦: ٢٠؛ ٢١: ٣؛ عز ١١: ١٠٠؛ ٤٥: ١٠٦؛ ١: ١٠٧؛ ١: ١١٨؛ ١، ٢، ٣، ٤، ٢٩؛ ١٣٦: ١-٢٦؛ ١٣٨: ٨؛ إر ٣٣: ١١)

د. زي حصن (مز ٥٩: ١٧)

هـ. بتتعلق بقوة الله (مز ٦٢: ١١-ج-١١٢)

٤- أعمال اللطف (٢ أخ ٦: ٤٢؛ مز ٨٩: ٢؛ أش ٥٥: ٣؛ ٦٣: ٧؛ ٧: ٣؛ ٢٢: ٢٢).

الكلمة دي تنترجم بأشكال مختلفة في الترجمات الإنكليزية. أعتمد ان أفضل تعريف موجز هو "ولاء الله للعهد بشكل مالوش قيود". دي بتتوازي مع الكلمة اللي ف العهد الجديد "محبة" (*agapō*). الله أمين ومحب بفضل طبيعته ذاتها.

موضوع خاص: يؤمن، اتكال، إيمان، أمانة في العهد القديم

I- ملاحظة أولية:

لازم نعرف ان استخدام المفهوم اللاهوتي ده، واللي هو حاسم جداً في العهد الجديد، مش محدد بشكل واضح في العهد القديم. المفردات دي موجودة في العهد القديم، بس بتبان في مقاطع مختارة رئيسية ومع أشخاص محددين.
 العهد القديم بيمزج بين:

أ- الفرد والجماعة.
 ب- اللقاء الشخصي وإطاعة العهد.
 الإيمان هو لقاء شخصي وأسلوب حياة يومي ف نفس الوقت. ممكن وصفه بسهولة من خلال حياة الشخص أكثر من اننا نستخدم المفردات المعجمية (يعني دراسة الكلمات). الجانب الشخصي ده نلاقه بأوضح صورة عند:
 أ- إبراهيم ونسله.
 ب- داود وإسرائيل.
 الرجالة دول قابلوا واجهوا الله وتغيرت حياتهم بشكل دائم لا يمكن الرجوع فيه (حياتهم ما كانتش مثالية، بس حافلة بإيمان مستمر على طول). اختبارهم كشف نقاط ضعف عندهم وكمان قوة إيمان لما التقوا بالله، بس علاقة الثقة الحميمة استمرت في نهاية الأمر مع مرور الأيام. إيمانهم تم اختباره وصفله، بس استمر زي ما ظهر بوضوح من خلال تكرسهم وأسلوب حياتهم.

II- الجذر الرئيسي المستخدم:

أ- (128) (KB 63, BDB 52).

١- الفعل

أ. جذر *Qal*- بیدعم، ببعضد (٢ مل ١٠: ١، ٥؛ أستير ٢: ٧، الاستخدام مش اللاهوتي).

ب. جذر *Niphal*- بينأكد أو بيؤكد، بيؤسس، بيعزز، بيكون أمين أو جدير بالثقة.

(١) عن الناس، أش ٨: ٢؛ ٥٣: ١؛ ٤٠: ١٤

(٢) عن الأشياء، أش ٢٢: ٢٣

(٣) عن الله، تث ٧: ٩؛ أش ٤٩: ٧؛ ٤٢: ٥

ج. جذر *Hiphil*- يبقى راسخ، يؤمن، ياتمن

(١) إبراهيم أمن بالله، تك ١٥: ٦

(٢) الإسرائيليين آمنوا في مصر، خر ٤: ٣١؛ ١٤: ٣١ (وهناك نفي لده في تث ١: ٣٢).

(٣) الإسرائيليين آمنوا أن الرب اتكلم عن طريق موسى، خر ١٩: ٩؛ مز ١٠٦: ١٢، ٢٤

(٤) أحاز ما آمنش بالله، أش ٧: ٩

(٥) كل اللي يؤمنوا بيه، أش ٢٨: ١٦

(٦) الإيمان هو بحقائق تتعلق بالله، أش ٤٣: ١٠-١٢

٢- الاسم (مذكر)- أمانة (تث ٣٢: ٢٠؛ أش ٢٥: ١؛ ٢٦: ٢)

٣- ظرف- حقاً، الحق، أوافق، فليكن كذلك (تث ٢٧: ١٥-٢٥؛ ١ مل ١: ٣٦؛ ١ أخ ١٦: ٣٦؛ أش ٦٥: ١٦؛ ١١: ١١؛ ٤٥: ٢٨؛ ٦). هو ده الاستخدام الليتورجي لكلمة "أمين" في العهدين القديم والجديد.

ب- *אמנת* (KB 68, BDB 54) اسم مؤنث، ثبات، أمانة، صدق.

١- عن الناس، أش ١٠: ٢٠؛ ٤٢: ٣؛ ٤٨: ١

٢- عن الله، خر ٣٤: ٦؛ مز ١١٧: ٢؛ أش ٣٨: ١٨، ١٩؛ ٦١: ٨

٣- عن الصدق، تث ٣٢: ٤؛ ١ مل ٢٢: ١٦؛ مز ٣٣: ٤؛ ٩٨: ٣؛ ١٠٠: ٥؛ ١١٩: ٣٠؛ ٩: ٥؛ زك ٨: ١٦

ج- *אמונה* (KB 62, BDB 53)، ثبات، رسوخ، وفاء

١- عن الإيدين، خر ١٧: ١٢

٢- عن الأوقات، أش ٣٣: ٦

٣- عن البشر، ٥: ٣؛ ٧: ٢٨؛ ٩: ٢

٤- عن الله، مز ٤٠: ١١؛ ٨٨: ١٢؛ ٨٩: ١، ٢، ٥، ٨؛ ١١٩: ١٣٨

III- استخدام بولس لهذا المفهوم من العهد القديم:

أ- ف فهمه الجديد للرب والعهد القديم ببسند بولس على لقائه الشخصي مع يسوع على الطريق إلى دمشق (أع ٩: ٢٢؛ ٢٦).

ب- وجد تأكيد من العهد القديم على فهمه الجديد من خلال فقرتين أساسيتين في العهد القديم بيستخدمو الجذر *אמן*.

١- تك ١٥: ١٦- لقاء إبراهيم الشخصي، الله بادر إليه (تكوين ١٢) ونتج ع ده حياة إيمان مليئة بالطاعة (تك ١٢-٢٢). بولس أشار لده في رومية ٤ وغلطية ٣.

٢- أش ٢٨: ١٦- اللي بيؤمنوا بيه (حجر الزاوية اللي اختبره الله ووضعه بشكل راسخ) اللي:

أ. رو ٩: ٣٣، مش هـ "يخزي" أو "يخيب".

ب. رو ١٠: ١١، نفس الحال زي ما سبق ف الأعلى.

٣- حب ٢: ٤- الناس اللي بيعرفو الله الأمين لازم يعيشو حياة أمينة (إر ٧: ٢٨). بيستخدم بولس النص ده في رو ١: ١٧ وغل ٣: ١١ (شوف كمان عب ١٠: ٣٨).

IV- استخدام بطرس للمفهوم ده من العهد القديم:

أ- بطرس بدمج بين:

- ١- أش ٨: ١٤- ١ بط ٢: ٨ (حجر عثرة).
 - ٢- أش ٢٨: ١٦- ١ بط ٢: ٦ (حجر زاوية).
 - ٣- مز ١١٨: ٢٢- ١ بط ٢: ٧ (حجر مردول).
- ب- بيحول اللغة الفريدي التي يتوصف إسرائيل، "جنس مختار، وكهنوت ملوكي، أمّة مقدّسة، شعب أقيناء" من:
- ١- تث ١٠: ١٥؛ أش ٤٣: ٢١
 - ٢- أش ٦١: ٦؛ ٦٦: ٢١
 - ٣- خر ١٩: ٦؛ تث ٧: ٦
- ودلوقتي بيستخدمها من إيمان الكنيسة بالمسيح (شوف ١ بط ٢: ٥، ٩)

V- استخدام يوحنا للفكرة دي:

أ- استخدامها في العهد الجديد :

الكلمة "أمن" هي من الكلمة اليونانية (*pisteuō*)، والتي يمكن ترجمتها كمان بـ "يؤمن"، إيمان" أو "انتمان". فمثلاً، الاسم في إنجيل يوحنا ما يجيش أبدأ، بس الفعل بيستخدم في معظم الأحيان. هناك شك في يوحنا ٢: ٢٣- ٢٥ حول أصالة وصدق تعهد الجموع ليسوع الناصري كمسيّا. أمثلة تانية عن الاستخدام السطحي ده لكلمة "يؤمن" نلاقيها ف يوحنا ٨: ٣١- ٥٩ وأعمال ٨: ١٣، ١٨- ٢٤. الإيمان الكتابي الحقيقي هو أكثر من مجرد تجاوب أولي. لازم تيجي وراه عملية تلمذة (مت ١٣: ٢٠- ٢٢، ٣١- ٣٢).

ب- استخدامها مع أحرف الجر:

١- *eis* بتعني "في". التركيب الفريد ده بيؤكد على وضع المؤمنين ثقتهم/إيمانهم ف يسوع.

أ. في اسمه (يو ١: ١٢؛ ٢: ٢٣؛ ٣: ١٨؛ ٤: ١٣).

ب. فيه (يو ٢: ١١؛ ٣: ١٨؛ ٤: ١٨؛ ٥: ٧؛ ٦: ٤٠؛ ٧: ٥؛ ٨: ٣٠؛ ٩: ٣٦؛ ١٠: ٤٢؛ ١١: ٤٥؛ ١٢: ٤٨؛ ١٣: ٣٧؛ ١٤: ٤٢).

مت ١٨: ٦؛ أع ١٠: ٣٤؛ فيل ١: ٢٩؛ ١ بط ١: ٨).

ج. في (يو ٦: ٣٥؛ ٧: ٣٨؛ ١١: ٢٥؛ ١٢: ٤٤؛ ١٤: ١٤؛ ١٦: ١٦؛ ١٧: ٢٠).

د. في الابن (يو ٣: ٣٦؛ ٩: ٣٥؛ ١٠: ٥).

هـ. في يسوع (يو ١٢: ١١؛ أع ١٩: ٤؛ غل ٢: ١٦).

و. في النور (يو ١٢: ٣٦).

ز. في الله (يو ١٤: ١).

٢- *En* بتعني "في" كما في يو ٣: ١٥؛ مر ١: ١٥؛ أع ٥: ١٤

٣- *Epi* بتعني "في" أو "على"، زي ما ف مت ٢٧: ٤٢؛ أع ٩: ٤٢؛ ١١: ١٧؛ ١٦: ٣١؛ ٢٢: ١٩؛ رو ٤: ٥؛ ٢٤: ٩؛ ٣٣: ١٠؛ ١١: ١٤

تيم ١: ١٦؛ ١ بط ٢: ٦

٤- حالة نصب غير مباشر بدون أحرف جر كما في غل ٣: ٦؛ أع ١٨: ٨؛ ٢٧: ٢٥؛ ٣٠: ٢٧؛ ٣٣: ١٠؛ ٣٧: ١٠؛ ٤٢: ١٠؛ ٤٤: ١٠؛ ٤٥: ١٠؛ ٤٦: ١٠؛ ٤٧: ١٠؛ ٤٨: ١٠؛ ٤٩: ١٠؛ ٥٠: ١٠؛ ٥١: ١٠؛ ٥٢: ١٠؛ ٥٣: ١٠؛ ٥٤: ١٠؛ ٥٥: ١٠؛ ٥٦: ١٠؛ ٥٧: ١٠؛ ٥٨: ١٠؛ ٥٩: ١٠؛ ٦٠: ١٠؛ ٦١: ١٠؛ ٦٢: ١٠؛ ٦٣: ١٠؛ ٦٤: ١٠؛ ٦٥: ١٠؛ ٦٦: ١٠؛ ٦٧: ١٠؛ ٦٨: ١٠؛ ٦٩: ١٠؛ ٧٠: ١٠؛ ٧١: ١٠؛ ٧٢: ١٠؛ ٧٣: ١٠؛ ٧٤: ١٠؛ ٧٥: ١٠؛ ٧٦: ١٠؛ ٧٧: ١٠؛ ٧٨: ١٠؛ ٧٩: ١٠؛ ٨٠: ١٠؛ ٨١: ١٠؛ ٨٢: ١٠؛ ٨٣: ١٠؛ ٨٤: ١٠؛ ٨٥: ١٠؛ ٨٦: ١٠؛ ٨٧: ١٠؛ ٨٨: ١٠؛ ٨٩: ١٠؛ ٩٠: ١٠؛ ٩١: ١٠؛ ٩٢: ١٠؛ ٩٣: ١٠؛ ٩٤: ١٠؛ ٩٥: ١٠؛ ٩٦: ١٠؛ ٩٧: ١٠؛ ٩٨: ١٠؛ ٩٩: ١٠؛ ١٠٠: ١٠

٥- *hoti* معناها "يؤمن بان"، وبتعتبر عن قناعة ف اللي بيؤمن بيه الإنسان.

أ. يسوع هو قدوس الله (يو ٦: ٦٩).

ب. يسوع هو الـ "أنا هو" (الكائن) (يو ٨: ٢٤).

ج. يسوع في الأب والأب فيه (يو ١٠: ٣٨).

د. يسوع هو المسميّا (يو ١١: ٢٧؛ ٢٠: ٣١).

هـ. يسوع هو ابن الله (يو ١١: ٢٧؛ ٢٠: ٣١).

و. يسوع أرسله الأب (يو ١١: ٤٢؛ ١٧: ٨؛ ٢١).

ز. يسوع واحد مع الأب (يو ١٤: ١٠- ١١).

ح. يسوع جيه من الأب (يو ١٦: ٢٧، ٣٠).

ط. يسوع طابق نفسه مع اسم العهد للأب، "أنا هو" (يو ٨: ٢٤؛ ١٣: ١٩).

ي. هنعيش معاه (رو ٦: ٨).

ك. يسوع مات وقام من تاني (١ تس ٤: ١٤).

VI- خاتمة

أ- الإيمان الكتابي هو التجاوب البشري مع الكلمة/الوعد الإلهي. الله بيبادر دايماً (يو ٦: ٤٤، ٦٥)، بس جزء من التواصل الإلهي ده بيتطلب تجاوب من الناس (شوف الموضوع الخاص: العهد).

١- التوبة (شوف الموضوع الخاص: التوبة)

٢- الثقة/الانتمان (شوف الموضوع الخاص: إيمان، يؤمن، انتمان)

٣- الطاعة

٤- الحفظ (شوف الموضوع الخاص: الحفظ)

ب- الإيمان الكتابي هو:

١- علاقة شخصية (إيمان أولي).

٢- تأكيد على الحقيقة الكتابية (الإيمان بإعلان الله).

٣- تجاوب إطاعة مناسب ليه (الإيمان يومياً).

الإيمان الكتابي مش بطاقة سفر للسا أو بوليصة تأمين. هو علاقة شخصية. وهي دي غاية الخلق وان البشر اتخلقوا على صورة وشبه الله (تك ١: ٢٦-٢٧). المسألة هي "الصدقة الحميمة". الله بيرغب بالشركة، مش بموقف لاهوتي معين. بس الشركة مع الله القدوس بتتطلب ان الأبناء يظهرها سمة "العيلة" (يعني القداسة، لا ١٩: ٢؛ مت ٥: ٤٨؛ ١ بط ١: ١٥-١٦). السقوط أتر (تك ٣) على قدرتنا على التجاوب بشكل ملائم. عشان كده، الله تصرّف بدلنا (جز ٣٦: ٢٧-٣٨)، وماحنا "قلب جديد" و"روح جديدة" وده هيدينا القدرة من خلال الإيمان والتوبة على اننا نحصل على الشركة مع الله ونطبعه.

الأمر الثلاثة كلها أساسية حاسمة. لازم نحافظ عليها كلها. الهدف هو انو نعرف الله (بالمعنى العبري واليوناني) وانو نعكس شخصه ف حياتنا. هدف الإيمان مش السما يوماً ما، لاء، الهدف هو التشبه بالمسيح كل يوم.

ج- الأمانة البشرية هي النتيجة (العهد الجديد)، ومش الأساس (العهد القديم) للعلاقة مع الله: إيمان البشر في أمانة الله؛ ثقة البشر بموثوقية الله. جوهر نظرة العهد الجديد للخلاص هو ان البشر لازم يتجاوبوا فوراً وبشكل متواصل مع النعمة المبادرة ورحمة الله اللي تجلت في المسيح. الله أحب، وأرسل، وزود، واحنا لازم نتجاوب بالإيمان والأمانة (أف ٢: ٨-٩ و ١٠).

الله الأمين عاوزنا شعب أمين عشان يعلن نفسه لعالم ما فيش أمانة فيه ويجيبهم لإيمان شخصي بيه.

١٥: ١ "لأنه كان قبلي". دي عقيدة بيأكدها يوحنا المعمدان عن الوجود السابق ليسوع (يوحنا ١: ١؛ ٨: ٥٦-٥٩؛ ١٦: ٢٨؛ ١٧: ٥؛ ٢ كور ٨: ٩؛ فيل ٢: ٦-٧؛ كول ١: ١٧؛ عب ١: ٣؛ ١٠: ٥-٨). عقائد الوجود السابق والنبوة التنبؤية بتؤكد على ان كان هناك إله فوق وما وراء التاريخ، ومع ذلك بيشتغل في التاريخ. دي جزء متمم من نظرة عالمية كتابية/مسيحية.

☐ الآية دي ما فيهاش رشاقة ويبدو ان تعديلات وخرشيات كثيرة اتعملت عليها في محاولة لإيضاح وتبسيط النص.

شوف الكتاب بتاع Bruce M. Metzger ، بعنوان *A Textual Commentary on the Greek New Testament* ، الصفحات ١٩٧-١٩٨.

دي كمان مثال جيد عن ازاي أزمنة الأفعال اليونانية مش ممكن تكون معيارية. ده فعل ماضي مكتوب بزمن المضارع . شوف الملحق الأول.

١٦-١٨ وحدة من الصفات المميزة لإنجيل يوحنا هي ازاي الكاتب بيدخل إلى الحدث التاريخي والحوار، أو جلسة تعليمية بتعليقاته الخاصة. غالباً من المستحيل اننا نقدر نميز بين كلمات يسوع وكلمات يوحنا وكلمات الأشخاص التانيين. معظم الدارسين يؤكدوا على ان يوحنا ١: ١٦-١٩ هي تعليقات يوحنا كاتب الإنجيل (يوحنا ٣: ١٤-٢١).

١٦: ١ "ملئيه". دي هي الكلمة اليونانية *pleroma*. المعلمين الغنوسيين الكذبة كانوا بيستخدموها لوصف المراتب الملانكية بين الإله السامي والكائنات الروحية الأقل شأنًا. يسوع هو الوسيط الوحيد (يعني، الملء الحقيقي والوحيد) بين الله والإنسان (كول ١: ١٩؛ ٢: ٩؛ أف ٤: ١٣). هنا من تاني منلاقي ان يوحنا الرسول على ما يبدو بيهاجم نظرة غنوسية باكرة من ناحية الموضوع ده.

سميث-فاندايك	وَنِعْمَةٌ فَوْقَ نِعْمَةٍ
كتاب الحياة	نِعْمَةٌ عَلَى نِعْمَةٍ
ترجمة مشتركة	نِعْمَةٌ عَلَى نِعْمَةٍ
ترجمة يسوعية	نِعْمَةٌ عَلَى نِعْمَةٍ

السؤال التفسيري هو ازاي منفهم "النعمة". هل هي:

١- رحمة الله في المسيح لأجل الخلاص

٢- رحمة الله لأجل الحياة المسيحية

٣- رحمة الله في العهد الجديد خلال المسيح؟

الفكرة الرئيسية هي "النعمة"؛ نعمة الله اتعطت بشكل رائع بتجسد يسوع. يسوع هو "الأبوه" بتاعت الله للجنس البشري الساقط (٢ كور ١: ٢٠).

١٧: ١ "النأموس". الناموس الموسوي ما كانش سيء، بل كان إعدادي تمهيدي وغير مكتمل من ناحية تأمين أو تدبير خلاص كامل (يوحنا ٥: ٣٩-٤٧؛ غل ٣: ٢٣-٢٩؛ رومية ٤).

موضوع خاص: آراء بولس في الناموس الموسوي

إنه (الناموس) صالح ومن الله (رو ٧: ١٢، ١٦).

أ- إنه مش طريق البر والقبول من الله (لاء وحتى يمكن يكون لعنة، غل ٣). شوف الموضوع الخاص: الناموس الموسوي والمسيحيين.

ب- لا يزال هو إرادة الله للمؤمنين عشان هو إعلان الله الذاتي (بولس يفتبس من العهد القديم في معظم الأحيان عشان يفتح المؤمنين ويشجعهم).

ج- المؤمنين بيتعلموا من العهد القديم (رو ٤: ٢٣-٢٤؛ ١٥: ٤؛ ١ كور ١٠: ٦، ١١)، بس ما بيخلصوش بالعهد القديم (أع ١٥؛ رو ٤؛ غل ٣؛ عبرانيين). ده بيبيد ف التقديس مش ف التبرير.

د- الناموس له دور بالنسبة للمهتدي الجديد عشان هو:

١- بيظهر مذونبيته (غل ٣: ١٥-٢٩)

٢- بيرشد الناس المفديين ف المجتمع

٣- بيعلم القرارات الأخلاقية المسيحية

الطيف اللاهوتي ده اللي فيه تدرج من اللعنة والفناء إلى البركة والاستمرارية هو الذي يبسبب المشكلة ف محاولة فهم رأي بولس في الناموس الموسوي. في كتاب *A Man in Christ* ، الكاتب James Stewart بيظهر المفارقة في تفكير وكتابات بولس:

"الواحد بيتوقع، بشكل طبيعي، من إنسان بيهيء نفسه عشان يبني نظام فكري وعقائدي إنو يصلح قدر الإمكان وبأناقة اللي يقدر عليه من معاني الكلمات التي بيستخدمها. انت بتتوقع منه أنو يكون دقيق في صياغة الكلمات اللي بتعبر عن أفكاره الجديدة الرائدة. من المفروض ان الكاتب بتاعك لما يستخدم كلمة بمعنى معين، أنها تحمل المعنى ده على طول. بس عند بولس ما بتلاقش حاجة كده. ودي مسأله بتخيب الآمال حقيقة. صياغة المفردات عندو فيها سلاسة كثير بس فيها تصلب برضو.... بيكتب بولس ويقول: "إن كان الناموس مقدساً، فإني أسر بناموس الله بحسب الإنسان الباطن". (رو ٧: ١٢، ٢٢) بس فيه جانب آخر واضح من ال *nomos* يخليه يقول في مكان ثاني: "المسيح افتدانا من لعنة الناموس" (غل ٣: ١٣) (ص. ٢٦).

■ "النِعْمَةُ". دي بتشير إلى محبة الله للجنس البشري الساقط اللي ما نقدرش نكتسبها وما نستاهلهاش (أف ٢: ٨). الكلمة دي للنعمة (*charis*)، مهمة جداً في كتابات بولس، وبتستخدم فقط في الفقرة دي من إنجيل يوحنا (يوحنا ١: ١٤، ١٦، ١٧). كتاب العهد القديم، بتأثير الوحي الإلهي، كانت ليهم الحرية ان يستخدموا مفرداتهم وتشبيهاتهم واستعاراتهم الخاصة بيهم. يسوع حقق في الواقع "العهد الجديد" بتاع إر ٣١: ٣١-٣٤؛ حز ٣٦: ٢٢-٣٨.

■ "الحَقُّ". دي بتستخدم بمعنى (١) الصدق أو (٢) الحق مقابل الكذب (يوحنا ١: ١٤؛ ٨: ٣٢؛ ١٤: ٦). لاحظوا ان النعمة والحق جوه من خلال يسوع (يوحنا ١: ١٤). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٧: ٣.

■ "يسوع". ده أول استخدام للاسم البشري لابن مريم في البرولوج. الابن الموجود سابقاً بيصبح الآن الابن المتجسد.

١: ١٨ "الله لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ". بيقول البعض ان ده يتناقض مع خر ٣٣: ٢٠-٢٣. بس الكلمة العبرية في المقطع اللي في الخروج، "الشفق" مش هي الرؤية المادية الجسدية لله نفسه. الفكرة الأساسية في المقطع ده هي ان يسوع بس هو اللي بيعلم الله بشكل كامل (يوحنا ١: ٨). ما فيش إنسان خاطئ شاف الله (يوحنا ٦: ٤٦؛ ١ تي ٦: ١٦؛ ١ يوحنا ٤: ١٢، ٢٠).

الآية دي بتؤكد على الإعلان الفريد لله في يسوع الناصري. هو الإعلان الذاتي الإلهي الكامل والوحيد. انك تعرف يسوع معناها انك تعرف الله. يسوع هو إعلان الأب النهائي عن نفسه. ما فيش فهم واضح للألوهية بمعزل عن يسوع (كول ١: ١٥-١٩؛ عب ١: ٢-٣). يسوع "بيشوف" الأب والمؤمنين "بيشوفوا" الأب من خلاله (حياته، وكلماته، وأعماله). هو الإعلان الكامل والمكتمل عن الله غير المنظور (كول ١: ١٥؛ عب ١: ٣).

سميث. فاندريك	الأبْنُ الْوَحِيدُ
كتاب الحياة	الأبْنُ الْوَحِيدُ
ترجمة مشتركة	إِلَهِ الْأَوْحَدُ
ترجمة يسوعية	الأبْنُ الْوَحِيدُ

شوف التعليق على *monogenēs* في يوحنا ١: ١٤. يسوع هو إله كامل وإنسان كامل. شوف التعليقات الكاملة على يوحنا ١: ١. هناك تغاير في المخطوطات اليونانية في النقطة دي. *Theos* / الله هو في المخطوطات اليونانية المبكرة ⁶⁶P، ⁷⁵B، و C، بينما "الابن" جاية بدل كلمة "الله" فقط في المخطوطات ³A و ⁴UBS. بيعطي كلمة "الله" نسبة احتمال متوسطة. كلمة "ابن" على الأرجح بيتيجي من تذكر الكتبة ل "الابن الوحيد المولود" اللي في يوحنا ٣: ١٦، ١٨، وفي ١ يوحنا ٤: ٩ (شوف Bruce M. Metzger، بعنوان *A Textual Commentary on the Greek New Testament*، ص. ١٩٨). ده توكيد قوي على الألوهية الكاملة والمكتملة ليسوع. جابز تكون الآية دي فيها ثلاث ألقاب ليسوع: (١) المولود الوحيد، (٢) الله، و(٣) اللي هو في حضن الأب.

هناك نقاش لافت حول احتمال تبديل مقصود للنص ده على يد الكتبة الارثوذكسيين في كتاب Bart D. Ehrmans، اللي هو بعنوان *The Orthodox Corruption of Scripture*، ص. ٧٨-٨٢.

■ "الَّذِي هُوَ فِي حُضْنِ الْآبِ". العبارة دي مشابهة جداً لعبارة "عند الله" في يوحنا ١: ١ و ٢. دي بتتكلم عن الشركة الحميمة. جايز تكون إشارة إلى (١) شركته الموجودة سابقاً أو (٢) شركته المستعادة (يعني، الصعود).

سميث- فاتدايك	هُوَ خَيْرٌ
كتاب الحياة	هُوَ الَّذِي كَشَفَ عَنْهُ
ترجمة مشتركة	هُوَ الَّذِي أَخْبَرَ عَنْهُ
ترجمة يسوعية	هُوَ الَّذِي أَخْبَرَ عَنْهُ

عندنا الكلمة "تأويل" (حرفياً، "يقود خارجاً"، ماضي ناقص متوسط [مجهول الصيغة معلوم المعنى] إشاري) من الكلمة اليونانية دي المستخدمة في يوحنا ١: ١٨، والتي بتعني ضمناً إعلان كامل ومكتمل. أحد مهام يسوع الرئيسية كانت انو يعلن الأب (يوحنا ١٤: ٧-١٠؛ عب ١: ٢-٣). انك تشوف وتعرف يسوع هو انك تشوف وتعرف الأب (بيحب الخطأ، بيساعد الضعفاء، بيقبل المنبوذين، بيقبل الأطفال والنساء). الكلمة في اليونانية كانت تستخدم للدلالة على الناس اللي بيشرحوا أو يفسروا رسالة، أو منام، أو مستند. هنا من جديد نلاقي يوحنا بيستخدم كلمة كان ليها معنى محدد ومعين لليهود والأمميين (زي *Logos* في يوحنا ١: ١). يوحنا بيحاول انو يربط اليهود واليونانيين مع بعض بالبرولوج ده. الكلمة ممكن تعني:

- ١- بالنسبة لليهود، الشخص اللي بيشرح أو يفسر الناموس
 - ٢- بالنسبة لليونانيين، الشخص اللي بيشرح أو يفسر النبوءات
- في يسوع، ويسوع وحده، البشر بيشرحوا وبيفهموا الأب بشكل كامل.

أفكار تتعلق بالسياق للآيات ١٩-٥١

- أ- المقطع ده اللي بيتعلق بيوحنا المعمدان بيتناول نقطتين من سوء الفهم في الكنيسة الأولى:
 - ١- الأولانية اللي نشأت حول شخص يوحنا المعمدان وبيتم الجدل حولها في يوحنا ١: ٦-٩، ٢٠، ٢١، ٢٥، ٣٠ و ٣٦-٢٢؛
 - ٢- الفكرة اللي نشأت حول شخص المسيح والتي بتتناولها الآيات في يوحنا ١: ٣٢-٣٤. الهرطقة الغنوسية دي نفسها ملاقى هجوم ضدها على نفس المنوال في ١ يو ١. جايز تكون رسالة يوحنا الأولى هي الرسالة الغطاء لإنجيل يوحنا.

ب- إنجيل يوحنا صامت حول معمودية يسوع على يد يوحنا المعمدان. طقوس الكنيسة، والمعمودية والافخارستية، غائبة بشكل لافت للنظر في تدوين يوحنا حياة المسيح. جايز يكون هناك على الأقل سببين احتماليين للحذف ده:

- ١- ظهور الأسرارية في الكنيسة الأولى اللي جعلت يوحنا الإنجيلي ينتقص من التركيز على الجانب ده من المسيحية. إنجليه بيركز على العلاقة، مش الطقوس. ما بيناقتش أو بيدون الأسرار المعمودية وعشاء الرب على الإطلاق. غياب شيء متوقع جداً لا بد انو يلفت انتباهليه.
- ٢- يوحنا، اللي بيكتب في وق لاحق بعد كتابة الإنجيل الباقيين، استخدم روايته عن حياة المسيح عشان يضيف للباقيين. بما أن كل الأناجيل الإزائية بتغطي الطقوس دي، فقدم يوحنا وحده معلومات إضافية عن الأحداث المحيطة. مثال عن ده هو في الحوار والأحداث اللي جرت في العلبة (الأصحاحات ١٣-١٧) بس مش العشاء الفعلي نفسه.

ج- التوكيد في الرواية دي وعلى شهادة يوحنا المعمدان المتعلقة بشخص يسوع.

- ١- يسوع هو حمل الله (يوحنا ١: ٢٩)، وده لقب ليسوع مستخدم بس هنا وفي الرؤيا
- ٢- يسوع موجود سابقاً (يوحنا ١: ٣٠)
- ٣- يسوع هو مانح الروح القدس في المستقبل (يوحنا ١: ٣٣)
- ٤- يسوع هو ابن الله (يوحنا ١: ٣٤)

د- الحقائق عن شخص وعمل يسوع تتطور بالشهادة الشخصية لـ:

١. يوحنا المعمدان
٢. أندراوس وسمعان
٣. فيلبس وثئنايل

دي صارت تقنية أنبية شائعة في كل أرجاء الإنجيل. دي بتحتوي على ٢٧ من المحاورات دي أو الشهادات حول يسوع أو مع يسوع.

سميث-فاندايك: يوحنا ١: ١٩-٢٣

١٩ وهذه هي شهادة يوحنا حين أرسل اليهود من أورشليم كهنةً ولاويين ليسألوه: «من أنت؟» ٢٠ فأعترف ولم يُنكر وأقر أنني لست أنا المسيح. ٢١ فسألوه: «إذاً ماذا؟ إيليا أنت؟» فقال: «لست أنا». «الأنبياء أنت؟» فأجاب: «لا». ٢٢ فقالوا له: «من أنت لنُعطي جواباً للذين أرسلونا؟ ماذا تقول عن نفسك؟» ٢٣ قال: «أنا صوت صارخ في البرية: قوموا طريق الرب كما قال إشعياء النبي».

١: ١٩ "اليهود". في يوحنا الكلمة دي بتشير إلى (١) سكان اليهودية اللي كانوا عدانيين ليسوع أو (٢) رؤساء الدين اليهودي وحدهم (يوحنا ٢: ١٨؛ ٥؛ ١٠؛ ٧؛ ١٣؛ ٩؛ ٢٢؛ ١٢؛ ٤٢؛ ١٨؛ ١٢؛ ١٩؛ ٣٨؛ ٢٠؛ ١٩). بعض الدارسين أكدوا على أن اليهودي ما كانش ممكن يشير إلى يهود آخرين بالطريقة الانتقاصية الأزدرانية دي. بس المقاومة اليهودية للمسيحية تكثفت وازدادت بعد مجمع جنينيه في عام ٩٠ م. الكلمة "يهودي" بتيجي بشكل أساسي من شخص من سبط يهوذا. بعد انقسام الأسباط الاطنا عشر عام ٩٢٢ ق.م، يهوذا صار اسم الأسباط الجنوبية الثلاثة. المملكتين اليهوديتين التنتين، إسرائيل ويهوذا تعرضوا للسي، بس عدد قليل، معظمهم من يهوذا رجعوا تحت مرسوم كورش عام ٥٣٨ ق.م. بعد كده الكلمة دي صارت لقب لذرية يعقوب اللي عاشوا في فلسطين وكانوا مشتتين في كل أرجاء عالم البحر المتوسط. في يوحنا، الكلمة غالباً بتكون سلبية، ولكن استخدامها العام ممكن نشوفه في يوحنا ٢: ٦ و ٤: ٢٢.

█ "كهنةً ولاويين". من الواضح أن يوحنا المعمدان كان له كمان نسب كهنوتي (لو ١: ٥ وما تلاها). دي هي الحادثة الوحيدة اللي منلاقي فيها كلمة "لاويين" في إنجيل يوحنا. على الأرجح أنهم كانوا خفر إلى الهيكل. ودي كانت جماعة رسمية من "الباحثين عن الحقيقة" اللي بعثوهم رؤساء الدين في أورشليم (يوحنا ١: ٢٤). الكهنة واللاويين كانوا عادة صدوقيين، بينما الكهنة كانوا عادة فريسيين (يوحنا ١: ٢٤). الجماعتين دول كانوا مشتركين في الاستفسار من يوحنا المعمدان. الخصوم السياسيين والدينيين دمجوا طاقاتهم وقواهم عشان يقاوموا يسوع وأتباعه.

█ "من أنت؟". السؤال ده نفسه بيُطرح عن يسوع في يوحنا ٨: ٢٥. يوحنا ويسوع علّموا وتصرفوا بطرق جعلت الرؤساء الرسميين منزعين لأنهم شافوا عند الرجلين كلمات ومواضيع أخروية من العهد القديم. السؤال ده بالتالي ليه علاقة بتوقع اليهود لنهاية الزمان، وشخصيات الدهر الجديد.

١: ٢٠ "فأعترف ولم يُنكر، وأقر". القول ده قوي جداً، نكران بالتلاتة على أنه هو المسيا الموعود المنتظر (المسيح). من أجل "يعترف" شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٩: ٢٢-٢٣.

█ "المسيح". "المسيح" هي الترجمة اليونانية للكلمة العبرية "māšiah"، اللي كانت تعني "ممسوح". في العهد القديم، فكرة المسح كانت طريقة لتأكيد الدعوة الخاصة من الله والإعداد عشان مهمة محددة معينة. الملوك والكهنة والأنبياء كانوا ممسوحين. وصارت تطبيق على الشخص الخاص اللي كان يحقق الدهر الجديد من البر. ناس كثيرة ظنوا ان يوحنا المعمدان كان هو المسيا الموعود ده (لو ٣: ١٥) لأن عشان هو كان أول شخص ملهم ناطق باسم الرب بعد ٤٠٠ سنة من كتابة العهد القديم. من ناحية الفكرة دي أود إني أدخل تعليقاتي من دا ٩: ٢٦ على "المسيا".

دانيال ٩: ٢٦

سميث-فاندايك	المسيا
كتاب الحياة	الممسوح
ترجمة مشتركة	القائد الذي اختاره الله
ترجمة يسوعية	المسيا

الصعوبة في تفسير الآية دي هي بسبب المعاني الممكنة المحتملة المرتبطة بكلمة المسيا أو الممسوح (BDB 603):

- ١- استُخدمت للإشارة إلى الملوك اليهود (مثال ١ صم ٢: ١٠؛ ١٢: ٣)
 - ٢- استُخدمت للإشارة إلى الكهنة اليهود (مثال لا ٤: ٣، ٥)
 - ٣- استُخدمت للإشارة إلى كورش (أش ٤٥: ١)
 - ٤- البندين ١ و ٢ مندمجين في مز ١١٠ وزك ٤
 - ٥- استُخدمت للإشارة إلى الملك الداودي الخاص الإلهي الآتي عشان يحقق الدهر الجديد من البر
 - أ- نسل يهوذا (تك ٤٩: ١٠)
 - ب- بيت يسي (٢ صموئيل ٧)
 - ج- الحكم الملكي الكوني (المزمور ٢؛ أش ٩: ٦؛ ١١: ١-٥؛ مي ٥: ١-٤)
- أنا أميل شخصياً إلى مطابقة "الممسوح" مع يسوع الناصري للأسباب التالية.
- ١- إدخال الملوك الأبدية في دانيال ٢ من خلال الإمبراطورية الرابعة
 - ٢- إدخال "ابن الإنسان" في دانيال ٧: ١٣ على أنه أعطيت له ملكوت أبدي
 - ٣- الجمل الافتدائية في دانيال ٩: ٢٤ اللي بتشير إلى ذروة تاريخ العالم الساقطة
 - ٤- استخدام يسوع لسفر دانيال في العهد الجديد (مت ٢٤: ١٥؛ مر ١٣: ١٤)

١: ٢١ "إِذَا مَاذَا؟ إِبِلِيَّا أَنْتَ؟". بما إن إيليا ما ماتش بل أصدع إلى السماء بريح دوامية (٢ مل ٢: ١)، فكان متوقع انو يجي قبل المسيا (ملا ٣: ١؛ ٤: ٥). يوحنا المعمدان بدا زي إيليا من خلال مظهره وتصرفاته (زك ١٣: ٤).

■ "لَسْتُ أَنَا". يوحنا المعمدان ما كانش بيشف نفسه في الدور الأخرى اللي لإيليا، بس يسوع شاف انو له دور في تحقيق نبوءة ملاخي (مت ١١: ١٤؛ ١٧: ١٢).

■ "النَّبِيُّ أَنْتَ؟". موسى تنبأ بأن شخص زيّه (واللي سماه "نبي") حيي بعدو (تث ١٨: ١٥، ١٨؛ يوحنا ١: ٢٥؛ ٦: ١٤؛ ٧: ٤٠؛ ٤٠: ٣؛ ٢٣-٢٢؛ ٣٧: ٧). هناك طريقتين مختلفتين تم استخدام الكلمة دي بيهم في العهد الجديد: (١) شخص أخرى متميز عن المسيا (يوحنا ٧: ٤٠-٤١) أو (٢) شخص متطابق مع المسيا (أع ٣: ٢٢).

١: ٢٣ "أَنَا صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ". ده اقتباس من الترجمة السبعينية لأش ٤٠: ٣ مع تلميح إلى الموازة في ملا ٣: ١.

■ "قَوْمُوا طَرِيقَ الرَّبِّ". دي اقتباس من (أش ٤٠: ٣) الوحدة الأدبية من أش (الأصحاحات ٤٠-٥٤) واللي فيها بتيجي أناشيد العيد (أش ٤٢: ١-٩؛ ٤٩: ٧-١١؛ ٥٠: ٤-١١؛ ٥٢: ١٣-٥٣؛ ١٢). دي كانت بتشير في الأول إلى إسرائيل، بس في أش ٥٢: ١٣-٥٣؛ ١٢، العبارة صارت بتستخدم للإشارة إلى فرد. فكرة تقويم الطريق كانت مستخدمة للإعداد لزيارة ملكية. الكلمة "مستقيم" ليها علاقة بعلم المفردات المرتبط بكلمة "البر". شوف الموضوع الخاص على ١ يوحنا ٢: ٢٩. الفقرة كلها جايه تكون خدمة الهدف اللاهوتي عند يوحنا الرسول بالانتقاص من شأن يوحنا المعمدان بسبب ظهور مجموعات هرطقية متعددة في القرن الأول اللي اتخذت من يوحنا المعمدان قائد روحي ليها.

سميث-فاندايك: يوحنا ١: ٢٤-٢٨

٢٤: ١ "وَكَانَ الْمُرْسَلُونَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ ٢٥ فَسَأَلُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «فَمَا بَالُكَ تُعَمِّدُ إِنْ كُنْتَ لَسْتَ الْمَسِيحَ وَلَا إِبِلِيَّا وَلَا النَّبِيَّ؟» ٢٦ أَجَابَهُمْ يُوْحَنَّا: «أَنَا أَعْمِدُ بِمَاءٍ وَلَكِنْ فِي وَسْطِكُمْ قَائِمٌ الَّذِي لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. ٢٧ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي الَّذِي صَارَ قُدَّامِي الَّذِي لَسْتُ بِمُسْتَحِقِّ أَنْ أَحُلَّ سُبُورَ جَدَانِهِ». ٢٨ هَذَا كَانَ فِي بَيْتِ عَبْرَةَ فِي عَيْرِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ كَانَ يُوْحَنَّا يُعَمِّدُ.

١: ٢٤ "كَانَ الْمُرْسَلُونَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ". النص ده غامض. جايه يعني (١) ان الفريسيين أرسلوا مستفسرين إلى يوحنا (يوحنا ١: ١٩) أو (٢) المستفسرين كانوا فريسيين، وده أمر غير مألوف على ضوء حقيقة ان معظم الكهنة كانوا صدوقيين (يوحنا ١: ٩). يبدو انها بتشير إلى مجموعة أخرى غير مجموعة يوحنا ١: ١٩.

موضوع خاص: الْفَرِيسِيُّونَ

I- الكلمة دي أصلها واحد من الاحتمالات دي:

أ- "إنو يكون منفصل". الجماعة دي ظهرت خلال الفترة المكابية. (وده الرأي المنتشر أكثر والمقبول أكثر)، ودول فصلوا نفسهم عن عامة الشعب عشان يحافظوا على التقاليد الشفهية للناموس الموسوي (يعني جماعة *Hasidim*).

ب- "يفصل". وده معنى ثاني من نفس الجذر العبري (BDB 827، BDB 831 I، KB 976)؛ والاتنين معناهم "فصل". بعض الدارسين بيقولوا انها كانت بتعني "مفسر" (شوف نح ٨: ٨؛ ٢٤: ٢؛ ١٥).

ج- "فارسي". ده معنى ثاني برضو من نفس الجذر الآرامي (BDB 828، KB 970). هناك عقائد كثيرة مشتركة بين الفريسيين والتنانية الزرادشتية الفارسية (شوف الموضوع الخاص: الشر الشخصي).

II- كان فيه هناك نظريات متعددة عن مين أسس جماعة الفريسيين.

أ- انها تكون طائفة لاهوتية من اليهودية الباكرا (Josephus)

ب- جماعة سياسية من فترة الحسمونيين والهيروديسين

ج- جماعة طلاب دراسة مؤلفة من مفسرين موسويين ببساعدوا الناس العاميين على فهم العهد الميثاقي الموسوي والتقاليد الشفهية المرتبطة بيه

د- حركة علمانية من الكتبة، زي عزرا والمجمع الكبير، في منافسة للتزعم الكهنوتي للهيكل

نشأوا بنتيجة الصراعات مع

١- حكام أسيا مش يهود (وخاصة Antiochus IV)

٢- الارستقراطية ضد العلمانية

٣- ناس ملتزمين بالحياة حسب العهد مقابل اليهود العامة ف فلسطين

III- معلوماتنا عنهم بتيجي من:

أ- Josephus، اللي كان فريسي

١- كتاب *Antiquities of the Jews*

٢- كتاب Wars of the Jews

ب- العهد الجديد

ج- مصادر يهودية جت بعدين

IV- العقائد الرئيسية للفريسيين

أ- الإيمان بمسيا جاي، الإيمان ده اللي نشأ عن الأدب اليهودي الرؤيوي في الفترة بين العهدين، زي سفر أخنوخ الأول.

ب- إيمان بان الله فعال وناشط في الحياة اليومية. وده بيتعارض تماماً مع فكر الصدوقيين (شوف أع ٢٣: ٨). عقائد كثيرة من العقائد الفريسية كانت تتناقض لاهوتياً مع عقائد الصدوقيين.

ج- اعتقاد بحياة أخرى ليها طابع مادي بتستند على الحياة الأرضية، وبيكون فيها مكافأة وعقاب (شوف دا ١٢: ٢).

د- اعتقاد بسلطة العهد القديم والتقاليد الشفهية (التلمود). كانوا حريصين على إطاعة وصايا الله في العهد القديم زي ما فسرتها وطبقتها مدراس المعلمين الربانيين (مدرسة شمّاي المحافظة، ومدرسة هليل المتحررة). التفسير الرباني كان بيستند إلى الحوار بين الربانيين من الفلسفتين المختلفتين مع بعض، الأولى المحافظة، والثانية المتحررة. النقاشات الشفهية دي حول معنى وتفسير الكتابات المقدسة اتكتبت بعدين في نهاية الأمر ب شكلين: التلمود البابلي والتلمود الفلسطيني اللي مش مكتمل. كانوا بيعتقدوا ان موسى أخذ التفسير الشفهية دي على جبل سيناء. البداية التاريخية للنقاشات دي كان الفضل فيها لعزرا ورجالة "المجمع الكبير" (اللي اتسموا بعدين باسم السنهدريم).

هـ- إيمان كبير متطور بعلم الملائكة. وده كان بيضم الكائنات الروحية الكويسة والوحشة. وده نشأ عن التثوية الفارسية والأدب اليهودي في فترة ما بين العهدين.

و- اعتقاد بسيادة الله، وكمان المحافظة على إرادة الإنسان الحرة (yetzers).

V- نقاط القوة في حركة الفريسيين.

أ- كانوا يبحوا وبيحترمو إعلان الله وليهم ثقة فيه (يعني كله، بما في ذلك الناموس، والأنبياء، والكتابات، والتقاليد الشفهية).

ب- كانوا ملتزمين بإنو يكونو أتباع بارين (الإيمان والحياة بشكل يومي) لإعلان الله. كانوا عوزين من "إسرائيل البار" أنو يحقق الوعود النبوية بيوم جديد مزدهر.

ج- شجعوا على مساواة مع المجتمع اليهودي، اللي كان بيضم كل طبقات الناس. بمعنى من المعاني، كانوا بيرفضوا الرئاسة واللاهوت الكهنوتي (يعني الصدوقيين) (شوف أع ٢٣: ٨).

د- أيوا الاعتراف بوجود عنصر بشري شرعي ف العهد الموسوي. أكدوا على سيادة الله الكاملة، مع تأكيد على حقيقة الحاجة لتطبيق حرية إرادة الإنسان (أي yetzers مع بعض).

هـ- العهد الجديد بيذكر عدة فريسيين محترمين (زي نيقوديموس، والحاكم الشاب الغني، ويوسف الرامي).

VI- كانوا الطائفة الوحيدة من بين يهود القرن الأول اللي نجوا من دمار أورشليم والهيكل على يد الرومان عام ٧٠ ميلادية. ودول أصبحوا اليهودية الحديثة.

١: ٢٥ "فَمَا بِأَلِكْ تَعَمِدُ". معمودية المهتدين حديثاً كانت أمر عادي في اليهودية القديمة من أجل الأميين اللي كانوا بيرغبوا انو يصيروا مهتدين، ولكن كانت أمر غير مألوف على الإطلاق بالنسبة لليهود أنفسهم انهم يتعمدوا (جماعة قمران المكرسة كانت بتمارس المعموديات الذاتية والمتعبدية في الهيكل كانوا بيغسلوا أنفسهم قبل الدخول). النص ده جايز يكون يشتمل على معاني ضمنية مسيانية عديدة من أش ٥٢: ١٥؛ حز ٣٦: ٢٥؛ زك ١٣: ١.

□ "إن". دي جملة شرطية فنة أولى بيفترض إنها حقيقية من ناحية منظور الكاتب أو أغراضه الأدبية.

□ "لَسْتُ الْمَسِيحَ، وَلَا إِبِلِيَّا، وَلَا النَّبِيَّ؟". من اللافت على ضوء مخطوطات البحر الميت ان الشخصيات الثلاثة دول كانوا بيتمثلوا النظرة السامية بأن حييحي ثلاث أشخاص مسيانيين مختلفين. من اللافت كمان ان بعض قادة الكنيسة الأولى كانوا بيعتقدوا ان إيليا حييحي جسدياً قبل المجيء الثاني للمسيح (Chrysostom، Jerome، وGregory، وAugustine).

١: ٢٦ "أَنَا أَعْمِدُ بِمَاءٍ". حرف الجر "ب" ممكن يعني "في". مهما كان الخيار لازم يكون متماثل مع الموازة في يوحنا ١: ٣٣ اللي بتتعلق ب "الروح".

□ "وَلَكِنْ فِي وَسْطِكُمْ قَائِمٌ". هناك عدة تغايرات نصية تتعلق بزمن الفعل "يقف/قائم". UBS⁴ بتعطي الزمن التام نسبة أرجحية متوسطة. Bruce M. Metzger بيؤكد ان الزمن التام مميز عند يوحنا وبيعني ضمناً مصطلح عبري بان "هناك شخص اتخذ موقفه في وسطكم" (ص. ١٩٩).

١: ٢٧ "لَسْتُ بِمُسْتَحَقٍّ أَنْ أَهْلَ سُبُورِ جَدَانِهِ". دي بتشير إلى واجب العبد بأن يحل سيور حذاء سيده لما يدخل البيت (باعتراف انها الحاجة الأكثر مزلة واتضاع اللي لازم العبد يقوم بيها). الرابية اليهودية أكدت على ان التلميذ الرباني لازم يكون على استعداد لأن يعمل أي حاجة اللي العبد على استعداد انو يعملها ما عدا انو يحل سيور الحذاء. فيه كمان هناك معنى ضمني غير صريح من خلع الحذاء وأخذه إلى مكان معين في المخزن. كانت دي استعارة عن الاتضاع الشديد.

١: ٢٨ "بَيْتِ عِبْرَةَ". الكتاب المقدس طبعة King James Version فيه الاسم "بيت عبرة" (المخطوطة \mathfrak{C}^2)، دي كانت بناء على اعتماد المترجمين في KJV على سوء الفهم اللي كان عند Origen (والمجاز من اسم المكان) بما يتعلق بموقع المدينة. القراءة الصحيحة هي بيت عنيا (المخطوطات Bodmen ، و⁶⁶P) مش اللي في جنوب شرق أورشليم (يوحنا ١١: ١٨)، بل البلدة عبر أريحا، عبر نهر الأردن (الجانب الشرقي).

سميث-فاندايك: يوحنا ١: ٢٩-٣٤

٢٩^١ وَفِي الْعَدِ نَظَرَ يُوْحَنَّا يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ. ٣٠ هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ يَا بَنِي بَغْدِي رَجُلٌ صَارَ قُدَّامِي لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي. ٣١ وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ. لَكِنْ لِيُظْهَرَ لِإِسْرَائِيلَ لِذَلِكَ جِئْتُ أَعْمِدُ بِالْمَاءِ». ٣٢ وَشَهِدَ يُوْحَنَّا قَائِلًا: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الرُّوحَ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ. ٣٣ وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ لَكِنْ الَّذِي أَرْسَلَنِي لِأَعْمِدَ بِالْمَاءِ ذَاكَ قَالَ لِي: الَّذِي تَرَى الرُّوحَ نَازِلًا وَمُسْتَقَرًّا عَلَيْهِ فَهَذَا هُوَ الَّذِي يَعْمِدُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. ٣٤ وَأَنَا قَدْ رَأَيْتُ وَشَهِدْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ».

١: ٢٩ "هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ". عيد الفصح ما كانش بعيد (يوحنا ٢: ١٣). وعشان كده، دي بتشير على الأرجح إلى حمل الفصح اللي بيرمز إلى التحرير (يعني الخلاص) من مصر (خروج ١٢).

يوحنا كمان بيحط موت يسوع في نفس اليوم اللي اتدبح بيه حمل الفصح (يعني، "يوم التهيئة"). ولكن كان هناك تفسيرات أخرى:

١- جايز بيشير إلى العيد المتألم في أش ٥٣: ٧

٢- جايز بيشير إلى الحيوان اللي أمسك في الأجمة تك ٢٢: ٨، ١٣

٣- جايز بيشير إلى المحرقة اليومية اللي كانت بتسمى "الدائمة" (خر ٢٩: ٣٨-٤٦).

مهما كان المعنى بالضبط، بالتأكيد كان ده بهدف قرباني ان الحمل أرسل (مر ١٠: ٤٥).

الاستعارة القوية دي عن موت يسوع القرباني ما بيستخدمهاش بولس وبس متلاقيها وبشكل نادر عند يوحنا (يوحنا ١: ٢٩، ٣٦؛ لاحظ أيضاً أع ٨: ٣٢ و ١ بط ١٩). الكلمة اليونانية لأجل "الحمل" (وهو صغير عشان كان عمره بس سنة واحدة، وده هو العمر المفروض للذبايح القربانية). هناك كلمة مختلفة بيستخدمها يوحنا في يوحنا ٢١: ١٥ و ٢٨ مرة في سفر الرؤيا. هناك كمان احتمال آخر للمجاز عند يوحنا المعمدان: الأدب الأخروي اللي بين العهدين لما كان "الحمل" هو محارب منتصر. الجانب القرباني لا يزال حاضر. بس الحمل كديان أخروي أمر فائق (رؤ ٥: ٥، ٦-٥، ١٢-١٣).

■ "الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ". العبارة "يرفع" كانت بتعني "يرفع ويرمي بعيداً". الفعل ده يشابه جداً لفكرة "كبش المحرقة" في لاويين ١٦. الحقيقة نفسها في ان خطيئة العالم بلمح إلى الطبيعة الكونية لمهمة الحمل (يوحنا ١: ٩؛ ٣: ١٦؛ ٤: ٤٢؛ ١ تي ٢: ٤؛ ٤: ١٠؛ تيطس ٢: ١١؛ ٢ بط ٣: ٩؛ ١ يوحنا ٢: ٢؛ ٤: ١٤). لاحظوا ان خطيئة مفردة، ولكن جمع. يسوع تعامل مع مشكلة "خطيئة" العالم.

١: ٣٠ "لَأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي". دي تكرر ليوحنا ١: ١٥ لأجل التوكيد. ده توكيد تاني على الوجود السابق وألوهية المسيا (يوحنا ١: ١، ١٥؛ ٨: ٥٨؛ ١٦: ٢٨؛ ١٧: ٥، ٢٤؛ ٢ كور ٨: ٩؛ فيل ٢: ٦-٧؛ كول ١: ١٧؛ عب ١: ٣).

١: ٣١ "لَكِنْ لِيُظْهَرَ لِإِسْرَائِيلَ". دي عبارة يوحناوية شائعة (يوحنا ٢: ١١؛ ٣: ٢١؛ ٧: ٤؛ ٩: ٣؛ ١٧: ٦؛ ٢١: ١٤؛ ١ يوحنا ١: ٢؛ ٢: ١٩، ٢٨؛ ٣: ٢، ٥، ٨؛ ٤: ٩)، ولكنها نادرة في الأناجيل السينابتيكية، ويتظهر بس في مر ٤: ٢٢. دي تلاعب على الكلمة العبرية "يعرف" اللي بتدل على الشركة الشخصية مع شخص أكثر من حقائق عن الشخص. الهدف من معمودية يوحنا كان مزدوج: (١) أن يجهز الناس و(٢) أن يعلن عن المسيا. الفعل ده "يظهر" (*phaneroō*) يبدو أنه بديل عن "يعلن" (*apokaluptō*) في كتابات يوحنا. يسوع بيقدم بشكل واضح نور/روية شخص لرسالة الله.

١: ٣٣-٣٢ ده توكيد مثلت على حقيقة ان يوحنا شاف الروح القدس نازل وبقيان على يسوع.

١: ٣٢ "الرُّوحُ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ مِنَ السَّمَاءِ". دي كانت طريقة أشعياء (الأصحاحات ٤٠-٦٦) في التعرف على المسيا (أش ٤٢: ١؛ ٥٩: ٢١؛ ٦١: ١). ده ما بيعنيش انو يسوع ما كانش فيه الروح القدس قبل الوقت ه. ده كان رمز لخيار الله الخاص والتجهيز. ما كانش أساساً بيبدل على يسوع، بل على يوحنا المعمدان.

اليهود كانت ليهم نظرة عالمية لدهرين (شوف الموضوع الخاص على ١ يوحنا ٢: ١٧)، الدهر الحالي الشرير والدهر الآتي من البر. الدهر الجديد كان بيدعى دهر الروح القدس. الرؤيا دي كانت بتقول ليوحنا المعمدان (١) الشخص ده هو المسيا و(٢) الدهر الجديد ابتدى.

■ "حَمَامَةٌ". دي كانت بتستخدم:

١. كرمز رأيي لإسرائيل (يعني، هو ٧: ١١)

٢. كتلميح إلى الروح القدس كحمامة أنثى "تترف" على الخليقة في تك ١: ٢ في الترجوم

٣. عند فيلو رمز للحكمة

٤. كانت استعارة للطريقة اللي نزل بيها الروح القدس (الروح القدس مش طير)

■ "اسْتَقَرَّ". شوف الموضوع الخاص: "السكنى" في كتابات يوحنا على ١ يوحنا ٢: ١٠.

١: ٣٣ "أَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ". ديبتعني ضمناً ان يوحنا المعمدان ما كانش يعرف يسوع على انو المسيح، مش معناها انو ما كانش يعرفه على الإطلاق. كأقارب، بالتأكيد التقوا في العيلة أو في التجمعات الدينية على مدى السنوات.

■ "الَّذِي أَرْسَلَنِي لِأَعْمَدَ بِالْمَاءِ، ذَلِكَ قَالَ لِي". الله اتكلم ليوحنا زي ما عمل مع بقية الأنبياء في العهد القديم. يوحنا كان لازم يعرف المسيا من خلال الأعمال المحددة دي اللي جرت وقت معموديته. معمودية يوحنا كانت بتوحي بسلطة دينية. المفوضين الرسميين اللي جوه من أورشليم (يوحنا ١: ١٩-٢٨) كانوا عاوزين يعرفوا مصدر سلطته دي. يوحنا المعمدان بينسب السلطة دي ليسوع. معمودية يسوع بالروح تفوق معمودية يوحنا بالمية. معمودية يسوع الذاتية الماء حتصير آية لمعمودية الروح القدس، الاندماج إلى الدهر الجديد.

■ "هَذَا هُوَ الَّذِي يُعْمَدُ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ". من ١ كور ١٢: ١٣ بيدو ان دي فكرة متعلقة بالإدخال الأولي للشخص ف عائلة الله. الروح القدس بيبكت على الخطيئة، ويبقرب بالتودد إلى المسيح، ويبعمد في المسيح، وبيصغ المسيح في المؤمن الجديد (يوحنا ١٦: ٨-١٣). شوف الموضوع الخاص: القدوس على ١ يوحنا ٢: ٢٠.

١: ٣٤ "أَنَا قَدْ رَأَيْتُ وَشَهِدْتُ". الفعلين دول هم تام مبني للمعلوم إشاري بمعنى انه بيشير ضمناً إلى عمل ماضي اكتمل ومن ثم استمر. ده مشابه جدال ١ يوحنا ١: ٤-١.

■ "أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ". يمكن الشخص يتساءل إذا كانت الكلمة اليونانية *paīs*، والتي بتترجم عادة ب "خادم"، بتعكس الكلمة العبرية (*ebed*، BDB 712) في السبعينية، وانها ممكن تكون خلفية "الابن". إن كان الأمر كذلك، تبقى الآية أش ٥٣ (كما "حمل" الله في يوحنا يوحنا ١: ٢٩) تلميح في العهد القديم بدلاً من دا ٧: ١٣. يسوع هو بآن معاً الابن والعبد. هيحول المؤمنين إلى "أبناء"، مش إلى "عبيد".

اللقب ده نفسه بيستخدمه نثنائيل في يوحنا ١: ٤٩. بيستخدمه إبليس كمان في مت ٤: ٣. هناك تغاير مخطوطات يونانية لافت الانتباه نلاقيه في المخطوطة P⁵ و P^{٦٦}، اللي بتحوي عبارة "مختار الله" بدلاً من "ابن الله" (UBS⁴ يعطي "ابن الله" نسبة احتمال متوسطة). عبارة "ابن الله" شائعة في يوحنا. ولكن إذا تتبع الشخص القواعد العقلانية للنقد النصي، وقتها حنشوف انو الأصل اللي تعوزه الرشاقة وفيه صياغة مفردانية غير مألوفة هو على الأرجح الأصلي، وبعد كده هناك على الأقل احتمال الترجمة البديلة رغم ان الشهادة من المخطوطات محدودة. Gordon Fee بيناقش التغاير النصي ده في مقالته "النقد النصي للعهد الجديد" الصفحات ٤١٩-٤٣٣، في المجلد الافتتاحي من *The Expositor's Bible Commentary*: "في يوحنا ١: ٣٤، يوحنا المعمدان، قال "هذا هو ابن الله" (RSV, KJV) أو قال "هذا هو مختار الله" (JB, NEB)؟

الدليل المخطوطاتي منقسم، حتى وسط الرموز النصية المبكرة.

"الابن" موجودة في الشهادات الاسكندرية الرئيسية (P⁶⁶, P⁷⁵, B, C, L cop^{bo})، وكمان في عدة مخطوطات لاتينية قديمة (flg, c, aur) والشهادات السريانية اللاحقة، بينما "المختار" بتفترضها المخطوطات الاسكندرية بتاعة P⁵, P^{٦٦}, و cop^{sa}، وكمان المخطوطات اللاتينية القديمة a, b, e, ff²، والنص السرياني القديم.

"السؤال لازم يتحسم في النهاية على الأسس الداخلية. بحسب الأرجحية المخطوطاتية، هناك أمر واضح: التغاير مقصود، ومش بالصدفة (كتاب Bart D. Ehrman اللي بعنوان *The Orthodox Corruption of Scriptur* الصفحات ٦٩-٧٠). ولكن هل جي كاتب أو ناسخ من القرن الثاني وبدل النص عشان يابذ نوع من الخريستولوجيا التنبؤية أو ان الناسخ كان عنده حس أرتودكسي بيرجع ان التسمية "المختار" كان لازم تستخدم لدعم التنبؤية، وعشان كده بدلها لأسباب أرتودكسية؟ من حيث الأرجحية، الاحتمال الأخير بيدو انو محتمل أكثر، وخاصة ان "الابن" ما بتتبدلش في أي مكان آخر في الإنجيل عشان تلائم وجهات النظر التنبويين.

"ولكن القرار النهائي لايد يشتمل على التأويل. بما ان اللي قاله يوحنا المعمدان كان تقريباً مقصود بشكل محدد عشان يكون مسياني ومش عبارة أو بيان مسيحي لاهوتي، السؤال هو فيما إذا كان بيعكس المسيانية اللي في مقطع زي مز ٢: ٧ أو اللي في أش ٤٢: ١. على ضوء الآلام، أو موضوع الحمل الفصحي اللي في يوحنا ١: ٢٩، بالتأكيد هو أمر قابل للجدال ان "المختار" تلائم سياق الإنجيل" (الصفحات ٤٣١-٤٣٢).

سميث فاندريك: يوحنا ١: ٣٥-٤٢

٣٥^٥ وَفِي الْعَدِّ أَيْضاً كَانَ يُوحَنَّا وَاقِفاً هُوَ وَائِثْنَانُ مِنْ تَلَامِيذِهِ^٦ فَنَظَرَ إِلَى يَسُوعَ مَا شَبِهاً فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ». فَسَمِعَهُ التَّلْمِيذَانِ يَتَكَلَّمُ فَتَبِعَا يَسُوعَ. فَالْتَقَتَ يَسُوعَ وَنَظَرَهُمَا يَتَّبِعَانِ فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تَطْلُبَانِ؟» فَقَالَا: «رَبِّي (الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا مُعَلِّمُ) أَيْنَ تَمْكُثُ؟»^٧ فَقَالَ لَهُمَا: «تَعَالِيَا وَشَوْفَا». فَأَتِيَا وَنَظَرَا أَيْنَ كَانَ يَمْكُثُ وَمَكَّثَا عِنْدَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ. وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ. «كَانَ أُنْدَرَاوُسُ أَخُو سِمَعَانَ بُطْرُسَ وَاحِداً مِنَ الْإِثْنَيْنِ اللَّذَيْنِ سَمِعَا يُوحَنَّا وَتَبِعَاهُ»^٨ هَذَا وَجَدَ أَوْلَا أَخَاهُ سِمَعَانَ فَقَالَ لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا مَسِيحاً» (الَّذِي تَفْسِيرُهُ: الْمَسِيحُ).^٩ فَجَاءَ بِهِ إِلَى يَسُوعَ. فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعَ وَقَالَ: «أَنْتَ سِمَعَانُ بَنُ يُونَا. أَنْتَ تَدْعَى صَفَا» (الَّذِي تَفْسِيرُهُ: بُطْرُسَ).

١: ٣٥ "ائثنان من تلاميذه". الظاهر ان مر ١: ١٦-٢٠ رواية مختلفة عن دعوة التلميذين دول. الأمر مش مؤكد حول مدى الاحتكاك السابق اللي جرى بين يسوع وتلميذه الجليليين. كان في مراحل محددة من التلمذة بتشتمل على عملية انهم يصيروا أتباع بشكل كامل للرابي في أيام يسوع. الإجراءات وردت في المصادر الرابية، بس ما منلاقهاش تماماً في روايات الإنجيل. التلميذين المذكورين هم أندراوس (يوحنا ١: ٤٠)، ويوحنا الرسول (اللي ما بيذكرش نفسه أبداً في الإنجيل).

الكلمة تلميذ ممكن تعني (١) متعلم أو (٢) تابع. ده كان اسم ميكر للمؤمنين بيسوع المسيح على انو المسيا اليهودي للموعود. من المهم انو نلاحظ ان العهد الجديد ببطلب تلاميذ، مش بس مجرد قرارات (متى ١٣: ٢٨؛ ١٨-٢٠). المسيحية هي قرار أولي (التوبة والإيمان) يليه قرار مستمر بالطاعة والمثابرة. المسيحية مش بوليسه تأمين حريق أو بطاقة سفر للسماء، بل هي علاقة يومية/خادم/صديق مع يسوع.

١: ٣٧ "سَمِعَهُ التِّلْمِذَانِ يَنْكَلِمُ". يوحنا المعمدان أشار إلى يسوع متجاوزاً نفسه (يوحنا ٣: ٣٠).

١: ٣٨ "رَبِّي، الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا مُعَلِّمٌ". كان ده لقب شائع في اليهودية في القرن الأول للتعريف بالشخص اللي كان يقدر يشرح ويفسر المهام الضمنية والتطبيقات في الناموس الموسوي و التقليد الشفهي (التلمود). هي حرفياً بتعني "يا سيدي". بيستخدمه يوحنا الرسول كمكافئ ل "معلم" (يوحنا ١١: ٨، ٢٨؛ ١٣: ١٣-١٤؛ ٢٠: ١٦). حقيقة ان يوحنا يفسر كلماته (يوحنا ١: ٣٨، ٤١، ٤٢) بتدل على انو يوحنا كان بيكتب للأمميين.

☐ "أَيْنَ تَمَكُّثُ؟". يبدو ان دي بتتماشى مع الإجراءات التقليدية لتأسيس العقد الفريد بين المعلم والتلميذ. أسألتهم تعني ضمناً أن الرجالة التتين دول كانوا عاوزين يمضوا وقت مع يسوع مش بس يقضوا بعض الوقت معه وهما بيطرحوا عليه بعض الأسئلة على الطريق (يوحنا ١: ٣٩). كلمة *menō* (يمكث) بتيجي ثلاث مرات في يوحنا ١: ٣٨، ٣٩. ممكن انها بتشير إلى مكان مادي أو مكان روحي. الاستخدامات الثلاثة يبدو انه ابتعني تلاعب آخر على الكلمات، بيحط الداليتين مع بعض، وده امر شائع جداً عند يوحنا (يعني، يوحنا ١: ١، ٥؛ ٣: ٣؛ ٤: ٤؛ ١١-١٠؛ ١٢: ٣٢). الغموض المقصود دهب يميز كتابات يوحنا.

١: ٣٩ "كَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ". المسألة مش مؤكد فيما إذا كان يوحنا بيستخدم التوقيت الروماني، اللي بيبتدي (١) ٦ صباحاً أو (٢) انبلاج الصبح، أو التوقيت اليهودي، اللي بيبدأ الساعة ٦ بعد الظهر (شفق الغروب). لما الشخص بيفارن يوحنا ١٩: ١٤ مع مر ١٥: ٢٥ بيظهر كأن المعنى هو التوقيت الروماني. بس لما الشخص بينظر إلى يوحنا ١١: ٩ بيشفق انها بتشير إلى التوقيت اليهودي. على الأرجح ان يوحنا استخدم التوقيتين. هنا يبدو انو التوقيت الروماني، حوالي الساعة ٤ بعد الظهر.

١: ٤٠ "وَاحِدًا مِنَ الْأَثْنَيْنِ اللَّذَيْنِ سَمِعَا يُوحَنَّا". الكاتب (يوحنا الرسول) ما بيذكرش اسمه أبداً في الإنجيل (يعني، ٢: ٢١). بالتأكيد في اهتمام انو واحد من التلميذين اللي سمعوا يوحنا المعمدان هو اللي أطلق الإعلان ده واللي هو يوحنا، ابن زبدي (يعني، مت ٤: ٢١؛ مر ١: ١٩).

٤١: ١

سميث-فاندايك	وَجَدَ أَوْلَىٰ أَخَاهُ سَمْعَانَ
كتاب الحياة	مَا إِنَّ وَجَدَ أَخَاهُ سَمْعَانَ
ترجمة مشتركة	لَقِيَ أَنْدَرَاوُسَ أَخَاهُ سَمْعَانَ
ترجمة يسوعية	لَقِيَ أَوْلَىٰ أَخَاهُ سَمْعَانَ

هناك تغاير في المخطوطات بيأثر على الترجمات. الاحتمالات هي:

- ١- أول حاجة عملها اندراوس
- ٢- أول شخص التقاه
- ٣- اندراوس كان أول شخص بيروح ويخير

☐ "مَسِيًّا" الَّذِي تَفْسِيرُهُ: الْمَسِيحُ". شوف التعليق على يوحنا ١: ٢٠.

١: ٤٢ "نَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ". الكلمة دي بتشير إلى "نظرة مركزة".

☐ "سَمْعَانَ بَنَ يُوحَنَّا". هناك بعض الخط في العهد الجديد فيما يتعلق باسم والد بطرس. في مت ١٦: ١٧ بطرس بيسموه "ابن يونا" (*Iōnas*)، بس هنا بيسمى "ابن يوحنا" (*Iōannēs*). الاسم يوحنا تلاقيه في المخطوطة P^{66} ، P^{75} ، و $\tilde{A}-\tilde{A}$ ، والمخطوطة *L*. المخطوطة *B* فيها نفس الاسم بس مع "ن" (*Iōanēs*). اسم يونا بييجي في المخطوطة *A*، B^3 ، *K*، ومعظم المخطوطات اليونانية اللاحقة. ودي يبدو انها جواب واضح على السؤال ده. التغاير في اللفظ مسألة شائعة بوجود حالة نقل اللفظ عن الأرامية. في كتابه *The New Testament TransLine*، ص. ٣٠٣، يقول Michael Magill، ان "يونا" و"يوحنا" يمكن يكونو البدائل اليونانية في اللفظ لنفس الاسم العبري، زي "سمعان" و"شمعون".

☐ "أَنْتَ تَدْعَى صَفَاً" الَّذِي تَفْسِيرُهُ: بَطْرُسُ". الكلمة صفا هي كلمة آرامية بتعني صخرة (*kepa*)، واللي بتيجي في اليونانية *kephas*. الاسم حيدكرنا بالاستقرار، والقوة، والقدرة على التحمل.

دي أحد التعليقات الكثيرة اللي كاتب الإنجيل بيساعد فيها على شرح وتفسير حياة وتعاليم يسوع للقراء الأميميين في يوحنا ١: ٣٨. من اللافت ان الكلمتين التقنيتين اللي ظهوروا لاحقاً (أفعال) لأجل تفسير الكتاب المقدس بيظهروا في الأصحاح ده.

- ١- تأويل يقود خارجاً، والمستخدمه في يوحنا ١: ١٨
- ٢- التفسير يشرح، يفسر، يترجم، المستخدمه في يوحنا ١: ٤٢

سميث-فاندايك: يوحنا ١: ٤٣-٥١

٣ في الغد أراد يسوع أن يخرج إلى الجليل فوجد فيلبس فقال له: «اتبعني». وكان فيلبس من بيت صيدا من مدينة أندراوس ويطرس. فيلبس وجد نثنائيل وقال له: «وجدنا الذي كتب عنه موسى في التاموس والأنبياء: يسوع ابن يوسف الذي من الناصرة». فقال له نثنائيل: «أمن الناصرة يمكن أن يكون شيء صالح؟» قال له فيلبس: «تعال وشوف». ورأى يسوع نثنائيل مقبلاً إليه فقال عنه: «هوذا إسرائيلي حقاً لا عش فيهِ». قال له نثنائيل: «من أين تعرفني؟» أجاب يسوع وقال له: «قبل أن دعاك فيلبس وأنت تحت التينة رأيتك». أجاب نثنائيل وقال له: «يا معلم أنت ابن الله! أنت ملك إسرائيل!» أجاب يسوع وقال له: «هل آمنت لأني قلت لك إني رأيتك تحت التينة؟ سوف ترى أعظم من هذا!» وقال له: «الحق الحق أقول لكم: من الآن ترون السماء مفتوحة وملائكة الله يصعدون وينزلون على ابن الإنسان».

١: ٤٣ «في الغد». إنجيل يوحنا يحتوي على مؤشرات بتدل على التسلسل الزمني للأحداث ف كل أرجاء الإنجيل (يوحنا ١: ٢٩، ٣٥، ٤٣؛ ٢: ١؛ الخ). السياق العام (١) يبدأ في يوحنا ١: ١٩، والتي يمكن يكون الأول؛ (٢) يوحنا ١: ٢٩، ٣٥، ٤٣ تحوي «في الغد»؛ و(٣) ٢: ١ فيها «في اليوم الثالث».

□ «أراد أن يخرج إلى». يوحنا يدون الأحداث في فترة مبكرة من خدمة يسوع في اليهودية والتي مش مكتوبة في الأناجيل السينابنتية. إنجيل يسوع يركز على خدمة يسوع في اليهودية وبالتحديد أورشليم. هنا، على كل حال، عاوز يخرج للجليل ربما عشان عرس قانا (يو ٢).

□ «اتبعني». ده فعل أمر مبني للمعلوم. دي كانت دعوة ربية لعشان يكون تلميذ دائم. اليهود وضعا إرشادات تحدد العلاقة دي.

١: ٤٤ «كان فيلبس من بيت صيدا». اسم المدينة دي بيعني «بيت الصيد». دي كانت كمان موطن أندراوس ويطرس.

١: ٤٥ «نثنائيل». ده اسم عبري بيعني «الله أعطى». الاسم ده ما بيتذكرش في الأناجيل السينابنتية. الدارسين المؤثرين بيفترضوا انو هو اللي بيدعى «برتلماوس»، بس ده بيبقى افتراض.

موضوع خاص: قائمة بأسماء الرسل

المجموعة الأولى	١٠: ٢-٤ متى	٣: ١٦-١٩ مرقس	٦: ١٤-١٦ لوقا	١: ١٢-١٨ أعمال
سمعان (بطرس)	سمعان (بطرس)	سمعان (بطرس)	سمعان (بطرس)	بطرس
أندراوس (أخوه لبطرس)	أندراوس (أخوه لبطرس)	أندراوس (أخو بطرس)	أندراوس (أخو بطرس)	يوحنا
يعقوب (ابن زبدي)	يعقوب (ابن زبدي)	يعقوب (ابن زبدي)	يعقوب	يعقوب
يوحنا (أخو يعقوب)	يوحنا (أخو يعقوب)	أندراوس	يوحنا	أندراوس
فيلبس	فيلبس	فيلبس	فيلبس	فيلبس
برتلماو	برتلماو	برتلماوس	برتلماوس	توما
توما	توما	متى	متى	برتلماوس
متى (جابي الضرايب)	متى (جابي الضرايب)	توما	توما	متى
يعقوب (ابن حلفى)	يعقوب (ابن حلفى)	يعقوب (ابن حلفى)	يعقوب (ابن ح ي)	يعقوب (ابن حلفى)
تداوس	تداوس	تداوس	سمعان (الغيور)	سمعان (الغيور)
سمعان (القانوني)	سمعان (القانوني)	سمعان (القانوني)	يهودا (ب يعقوب)	يهودا (اب يعقوب)
يهودا (الاسخريوطي)	يهودا (الاسخريوطي)	يهودا (الاسخريوطي)	يهودا (الاسخريوطي)	

من التعليق على لوقا ٦: ١٤

□ «سمعان الذي سمّاه أيضاً بطرس». هناك ثلاث قوائم تانية بأسماء الرسل الاطن عشر. واسم بطرس دايمًا بيجي أولاً؛ ويهوذا الاسخريوطي دايمًا بيجي في الأخير. هناك ثلاث مجموعات كل واحدة منها بتتكون من أربع أسماء ما بيحصلش فيها تغيير، حتى ولو اتغير ترتيب الأسماء في كل مجموعة (شوف مت ١٠: ٢-٤؛ مر ٣: ١٦-١٩؛ أع ١: ١٣).

□ «أندراوس». الكلمة اليونانية دي بتعني «رجولي». وبتعرف من يو ١: ٢٩-٤٢ ان أندراوس كان تلميذ ليوحنا المعمدان وأنه هو اللي عرف أخوه بطرس على يسوع.

□ «يعقوب». هو ده الاسم العبري «يعقوب» (BDB 784)، اللي بيعني «الذي يخلف أو يعقب»، شوف تك ٢٥: ٢٦. هناك رجالة اتنين بيحملو نفس

الاسم يعقوب في لائحة الاثني عشر. واحد منهم هو أخو يوحنا (مر ٣: ١٧) وواحد من الحلقة الداخلية (بطرس، يعقوب، ويوحنا). وده هو أخو يوحنا.

❑ "يُوحَنَّا". ده كان أخو يعقوب وواحد من أعضاء حلقة التلاميذ الداخلية. يوحنا كتب خمس أسفار في العهد الجديد وعاش أكثر من كل الرسل.

❑ "فِيلِبُّس". الاسم اليوناني ده بيعني "المولع بالخيل". دعوته نلاقها مكتوبة ف يو ١: ٤٣ - ٥١.

❑ "بَرْتُولَمَآوَس". الاسم بيعني "ابن بطليموس". يمكن يكون هو نَتْنَائِيلَ اللي بيتكلم عنه إنجيل يوحنا (يو ١: ٤٥ - ٤٩؛ ٢١: ٢٠).

❑ "مَتَّى". الاسم العبري (من *Mattithiah*، شوف ١ أخ ٩: ٣١؛ ١٥: ١٨؛ ١٦: ١٦؛ ٢٥: ٣، ٢١؛ نح ٨: ٤) ب يعني "عطية الرب". والاسم ده بيشير إلى لاوي (شوف مر ٢: ١٣ - ١٧).

❑ "تُومَا". الاسم العبري بيعني "التوأم" أو ديديموس (يو ١١: ١٦؛ ٢٠: ٢٤؛ ٢١: ٢).

❑ "يَعْقُوبُ بَنُ حَلْفَى". ده هو الاسم العبري "يعقوب". هناك اتنين رجالة ليهم الاسم يعقوب في قائمة التلاميذ الاطن عشر. واحد منهم هو أخو يوحنا (شوف لوقا ٦: ١٧) وهو واحد من الحلقة الداخلية (بطرس، يعقوب، ويوحنا). ده معروف باسم "يعقوب الصغير" (شوف مر ٣: ١٧).

❑ "سِمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى الْغَيُورَ". النص اليوناني ف مرقس يقول "الْقَانَوِيُّ" (شوف كمان مت ١٠: ٤). مرقس، اللي كتب للرومان، يمكن ما حبش يستخدم الكلمة السياسية الحساسة، غيور، اللي كانت بتشير للحركة اليهودية المخيفة المناوئة للرومان. لوقا ما ببسمهوش بالكلمة دي (أع ١: ١٣). الكلمة قانوي ليها احتمالات اشتقاق متعددة:

١- من منطقة في الجليل معروفة باسم قانا

٢- من استخدام في العهد القديم لكلمة كنعاني كنانجر

٣- من تسمية عامة بتشير لواحد من سكان كنعان الأصليين

لو كانت التسمية دي عند لوقا صحيحة، ده معناه ان كلمة غيور هي من أصل آرامي بتعني "المتحمس" (أع ١: ١٧). التلاميذ الاطن عشر اللي اختارهم يسوع كانوا من مجموعات عديدة متنوعة متنافسة. سمعان كان من جماعة قومية بتدافع عن فكرة قلب السلطة الرومانية باستخدام العنف. وفي العادة ما كانش ممكن ان سمعان ده ولاوي (أي، متي، جابي الضرائب) يلتقوا نفس الأوضة أبداً.

❑ "يَهُوذَا ابْن يَعْقُوبَ". كانو بينادوه كمان "الْبَاوُسُ" (مت ١٠: ٣) أو "يهودا" (يو ١٤: ٢٢). الاسمين تَدَاوُسُ ولباؤس الاتنين معناهم "الابن المحبوب".

❑ "يَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيُّ". هناك شخصين اسمهم سمعان، وشخصين اسمهم يعقوب، وشخصين اسمهم يهوذا. الاسم إِسْخَرْيُوطِيُّ له احتمالين من ناحية أصل الكلمة:

١- راجل من قريوت (مدينة) في يهوذا (شوف يش ١٥: ٢٣، اللي بتعني أنو كان اليهوداوي الوحيد)

٢- اسم أبيه (يو ٦: ٧١؛ ١٣: ٢، ٢٦)

٣- "الراجل بتاع الخنجر" أو القاتل، اللي لا بد أنو بيعني أنو كان كمان من الغيورين، زي سمعان.

❑ "النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ". الكلمة دي بتشير إلى قسمين من الأقسام الثلاثة من القانون العبري: الناموس، الأنبياء، والكتب (واللي كانت لا تزال موضع مناقشة في جمنيه عام ٩٠م). دي كانت مصطلح للإشارة إلى كل العهد القديم.

❑ "يَسُوعُ ابْنُ يُوْسُفَ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ". دي لازم نتفهم على ضوء الاستخدام اليهودي. يسوع في الوقت ده كان عايش في الناصرة وأبو العيلة كان اسمه يوسف. ده ما بينكرش ولادة يسوع في بيت لحم (ميخا ٥: ٢)، ولا ولادته العذرية (أش ٧: ١٤). شوف الموضوع الخاص التالي.

موضوع خاص: يسوع الناصري

توجد كلمات يونانية عديدة مختلفة بيستخدمها العهد الجديد عشان يشير بدقة إلى يسوع.

أ- مفردات العهد الجديد:

١- Nazareth: الناصرة- المدينة في الجليل (شوف لوقا ١: ٢٦؛ ٢: ٤، ٣٩، ٥١؛ ٤: ١٦؛ أعمال ١٠: ٣٨). المدينة ما بتنذكرش في

المصادر المعاصرة، بس اتوجدت في نقوش لاحقة. ان كان يسوع من الناصرة ده ما كانش مصدر تكريم له أو مصدر إطرء (شوف يوحنا ١:

٤٦). اللافتة فوق صليب يسوع، والتي كانت بتذكر اسم المكان ده، كانت مصدر احتقار لليهود.

٢- *Nazarēnos* - يبدو انها بتشير كمان إلى مكان جغرافي (شوف لوقا ٤: ٣٤؛ ٢٤: ١٩).

٣- *Nazōraios* - جازيز انها بتدل على مدينة، بس جازيز كمان تكون تلاعب في الألفاظ على الكلمة المسيانية العبرية اللي بتعني "غصن" (*netzer*)، KB 718 II، BDB 666، شوف أشعيا ١١: ١؛ المرادفة، BDB 855، إرميا ٢٣: ٥؛ ٣٣: ١٥؛ زكريا ٣: ٨؛ ٦: ١٢؛ اللي ليها تلميح في رؤ ٢٢: ١٦). لوقا بيستخدم الكلمة دي لما بيتكلم عن يسوع في ١٨: ٣٧ وأعمال ٢: ٢٢؛ ٣: ٦؛ ٤: ١٠؛ ٦: ١٤؛ ٢٢: ٨؛ ٢٤: ٥؛ ٢٦: ٩.

٤- معنى متعلق باليند رقم ٣، كلمة *nāzir*، (KB 684، BDB 634)، التي بتعني "منذور أو مكرس بقسم أو بندر".

ب- الاستخدامات التاريخية خارج إطار العهد الجديد.

١- كانت بتشير ل جماعة هرطوقية يهودية (قبل المسيحية) (بالأرامية *nāsōrayyā*).

٢- كانت بتستخدم ف الأوساط اليهودية عشان توصف المؤمنين بالمسيح (شوف أعمال ٢٤: ٥، ١٤؛ ٢٨: ٢٢، *nosri*).

٣- صار الاسم هو الكلمة المألوفة للإشارة للمؤمنين في الكنائس السورية (الأرامية). بس كلمة "مسيحي" كانت بتستخدم ف الكنائس اليونانية للدلالة على المؤمنين.

٤- بعد سقوط أورشليم، كان هناك الفريسيين اللي تمايزو بعد جمنيه وحرصوا على فصل رسمي بين المجمع (اليهودي) والكنيسة. وبنلاقي نموذج من صيغ اللعنة ضد المسيحيين في "البركات التمانعشر" في *Berakoth 28b-29a*، اللي بيسمي المؤمنين "ناصريين".

"يارب يختفو الناصريين والهرطقة بلمح البص؛ ويتمحو من سفر الحياة ما تنتكش أسماؤهم مع الأمناء".

٥- استخدم الاسم ده *Justin Martyr*، في *Dial. 126: 1*، اللي استخدم كلمة أشعيا ١١: ١ (*netzer*) على يسوع.

ج- رأي الكاتب:

بيدهشني الاستخدام ده المتنوع اللفظ والتهجئة للاسم، رغم اني عارف أن ده مش حاجة غريبة عن العهد القديم زي ما بيتهجأ اسم "يشوع" بعدة أشكال ف اللغة العبرية. بس بالنظر إلى:

١- الترابط اللصيق مع كلمة "غصن" المسيانية (*netzer*) أو الكلمة المشابهة ليها *nāzir* (اللي بتعني مكرس بالندر)

٢- الدلالة السلبية لأصل منطقة جليل الأمم

٣- الشهادة القليلة أو المعدومة عن مدينة ناصرة الجليل

٤- بتيجي من فم روح شريفة بمعنى أخروي (أقصد، "هل أتيت لتهلكنا"؟)

عشان الاطلاع على مراجع موسعة عن دراسة مجموعة المفردات دي شوفوا الكتاب اللي حرره Colin Brown، بعنوان *New*

International Dictionary of New Testament Theology، المجلد ٢، الصفحة ٣٤٦، أو كتاب Raymond E. Brown بعنوان *Birth of the Messiah*، الصفحات ٢٠٥-٢١٣، ٢٢٣-٢٢٥.

١: ٤٦ "قَالَ لَهُ تَنثَائِيلُ: أَمِنَ النَّاصِرَةَ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ شَيْءَ صَالِحٍ؟". من الواضح ان فيلبس وتثنائيل كانوا بيعرفو نبوءات العهد القديم؛ ان المسيا هيجي من بيت لحم (مicha ٥: ٢)، قرب أورشليم، مش من الناصرة اللي ف جليل الأمم، بس أش ٩: ١-٧ بتعني ضمناً الأمر ده ذاتو.

١: ٤٧

سميث- فاتدايك	لَا عَشَّ فِيهِ
كتاب الحياة	لَا شَكَّ فِيهِ
ترجمة مشتركة	لَا شَكَّ فِيهِ
ترجمة يسوعية	لَا عَشَّ فِيهِ

ده يعني انو إنسان صريح ومباشر وما عندوش دوافع خفية (مز ٣٢: ٢)، يعني ممثل حقيقي عن الشعب المختار، إسرائيل.

١: ٤٨ "أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ دَعَاكَ فِيلِبُّسُ وَأَنْتَ تَحْتَ التَّيْنَةِ، رَأَيْتُكَ»". من الواضح ان يسوع استخدم معرفتو الفائقة الطبيعة (يوحنا ٢: ٢٤-٢٥؛ ٤: ١٧-١٩؛ ٦: ٦١، ٦٤؛ ٧: ١٣؛ ١: ١١، ٢٧، ٢٨؛ ١٦: ١٩، ٣٠؛ ١٨: ٤) عشان يدي علامة لتثنائيل بانو كان المسيا. من الصعب اننا نفهم ازاى كانت ألوهية يسوع وناسوته بيتغلو. في بعض النصوص احنا مش متأكدين ان كان يسوع بيستخدم قوى "فائقة الطبيعة" أو قدرات بشرية. هنا الاستنتاج هو قدرة "فائقة الطبيعة".

١: ٤٩ "أَجَابَ تَنثَائِيلُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلِ!»". لاحظوا اللقبين. الاتنين فيهم معنى ضمني مسياني قومي (يعني، المزمور ٢). التلاميذ الأوائل دول فهموا يسوع في التصنيفات اليهودية في القرن الأول. ما فهموش شخصو وعملو بشكل كامل كعبد متالم (أش ٥٣) لحد ما بعد القيامة.

١: ٥١

سميث- فاتدايك	الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ
كتاب الحياة	الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ

دي حرفياً "أمين. أمين". تكرر يسوع للكلمة دي مرتين متلاقيه بس في إنجيل يوحنا، اللي منلاقيها خمس وعشرين مرة. "أمين" هي صيغة للكلمة العبرية اللي بتدل على الإيمان (*emeth*) واللي بتعني "يكون راسخ" (شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١: ١٤). كانت بتستخدم في العهد القديم كاستعارة بتدل على الاستقرار والموثوقية. وصارت تترجم "إيمان" أو "أمانة". بس مع مرور الوقت، صارت تستخدم كتوكيد. في المكان الأولي ده في الجملة، كانت طريقة فريدة للفت الانتباه إلى أقوال يسوع الهامة الجديرة بالثقة أو الإعلان من الرب (يوحنا ١: ٥١؛ ٢: ٣، ٥، ١١؛ ٥: ١٩، ٢٤، ٢٥؛ ٦: ٦؛ ٢٦؛ ٣٢، ٤٧، ٥٣؛ ٨: ٣٤، ٥١، ٥٨؛ ١٠: ١، ٧؛ ١٢: ١٢؛ ١٣: ١٦، ٢٠، ٢١، ٣٨؛ ١٤: ١٢؛ ١٦: ٢٠، ٢٣؛ ٢١: ١٨). لاحظوا التغيير إلى صيغة الجمع (الضمير والفعل). بالتأكيد ده كان موجه للناس اللي كانوا واقفين هناك.

موضوع خاص: أمين

I- العهد القديم

أ- الكلمة "أمين" هي من الكلمة العبرية اللي بتدل على:

١- "الحق" (*emeth*، BDB 49)

٢- "الصدق" (*emunah*، *emun*، BDB 53)

٣- "الإيمان" أو "الإخلاص"

٤- "الثقة" (*dmn*، BDB 52)

ب- دلالة المفردات للكلمة دي مأخوذ من وقوف الإنسان بجسد ثابت. والعكس هو الإنسان اللي مش واقف بشكل بشكل ثابت، اللي بيتزحلق (مز ٣٥: ٦؛ ٤٠: ٢؛ ٧٣: ١٨؛ إر ٢٣: ١٢) أو بيتعث (مز ٧٣: ٢). الاستخدام الحرفي ده تطور إلى استخدام استعاري بمعنى أمين، جدير بالثقة، مخلص، ويمكن الاعتماد عليه (حب ٢: ٧).

ج- استخدامات خاصة:

١- عامود، ٢ مل ١٨؛ ١٦ (١ تيم ٣: ١٥)

٢- يقين، خر ١٧: ٢

٣- ثابت، خر ١٧: ٢

٤- ثبات، أش ٣٣: ٦

٥- صادق مخلص، ١ مل ١٠؛ ٦؛ ١٧؛ ٢٤؛ ٢٢؛ ١٦؛ أم ١٢: ٢٢

٦- راسخ، ٢ أخ ٢٠؛ ٢٠؛ أش ٧: ٩

٧- موضع ثقة (التوراه)، مز ١١٩: ٤٣، ١٤٢، ١٥١، ١٦٠

د- في العهد القديم فيه كلمتين عبريتين تانيتين بيستخدموا للدلالة على الإيمان المعروف.

١- (*bathach* BDB 105)، ثقة واتكال

٢- (*yra* BDB 431)، مخافة، وقار، عبادة (تك ٢٢: ١٢)

هـ- من المعنى انب يوثق أو الثقة تطور الاستخدام الليتورجي اللي كان بيستخدم للتأكيد على عبارة حقيقية أو موثوقة (تث ٢٧: ١٥-٢٦؛ نح ٨: ٦؛ مز ٤١: ١٣؛ ٨٩: ٥٢؛ ١٠٦: ٤٨).

و- المفتاح اللاهوتي للكلمة دي مش أمانة البشر، لكن أمانة الرب (خر ٣٤: ٦؛ تث ٣٢: ٤؛ مز ١٠٨: ٤؛ ١٣٨: ٢). الرجاء الوحيد للبشرية الساقطة هو أمانة إله عهد الرحمة ووعوده الصادقة. الناس اللي بيعرفو ربنا الرب لازم يكونوا زيه (حب ٢: ٤). الكتاب المقدس هو تاريخ وتدوين لاستعادة ربنا لصورته (تك ١: ٢٦-٧) في الجنس البشري. الخلاص بيسترجع قدرة البشر على انو يتنعمو بشركة حميمة مع الله. وعشان كده احنا اتخلفنا.

II- العهد الجديد

أ- استخدام كلمة "أمين" في النهاية هو تأكيد من الاستخدام الليتورجي للعبارة اللي بتدل على الثقة والإيمان، وده أمر مألوف في العهد الجديد (١ كور ١٤: ١٦؛ ٢ كور ١: ٢٠؛ رؤ ١: ٧؛ ٥: ١٤؛ ٧: ١٢).

ب- من المألوف كمان استخدام الكلمة في خاتمة الصلوات في العهد الجديد (رو ١: ٢٥؛ ٩: ٥؛ ١٦: ٢٧؛ غل ١: ٥؛ أف ٣: ٢١؛ فيل ٤: ٢٠؛ ٢ تس ٣: ١٨؛ ١ تيم ١: ١٧؛ ٢ تيم ٤: ١٨).

ج- يسوع هو الشخص الوحيد اللي بيستخدم الكلمة دي (بشكل مكرر في معظم الأحيان في يوحنا) عشان يبدأ بتصريح أو عبارة ليها معنى وأهمية كبيرة (لو ٤: ٢٤؛ ١٢: ٣٧؛ ١٨: ١٧، ٢٩؛ ٢١: ٣٢؛ ٢٣: ٤٣).

د- الكلمة بتستخدم كلقب ليسوع في رؤ ٣: ١٤ (وجايز لقب للرب استناداً إلى أش ٦٥: ١٦).

هـ- فكرة الأمانة أو الأمين، والموثوقية أو الثقة بتعبر عنها الكلمة اليونانية (*pistos*) أو (*pistis*)، اللي بتترجم "ثقة"، "إيمان"، "أمانة"، "يؤمن".

❏ "لَكُمْ، أَنْتُمْ". الكلمتين هم في حالة الجمع. يسوع يخاطب كل اللي كانوا واقفين هناك، وبمعنى ما كل البشرية.

❏ "السَّمَاءُ مَفْتُوحَةٌ". العبارة دي فيها معنى ظهور في العهد القديم.

١. حزقيال، حز ١: ١

٢. يسوع، مت ٣: ١٦؛ مر ١: ١٠؛ لو ٣: ٢١

٣. استيفانوس، أع ٧: ٥٦

٤. بطرس، أع ١٠: ١١

٥. المجيء الثاني، الرؤيا ١٩: ١١

ده اسم فاعل تام مبني للمعلوم بيعني ضمناً انها بقيت مفتوحة. كلمة "السماء" هي بالأصل جمع لأنها جمع في العبرية. وده ممكن يشير إلى (١) الغلاف الجوي فوق الأرض زي ما منشوف في تك ١ أو (٢) حضور الله نفسه.

موضوع خاص: السماوات والسماء الثالثة

في العهد القديم، المفردة "سما" عادة بتكون جمع (يعني، *shamayim* ، KB 1559+BDB 1029). الكلمة العبرية بتعني "ارتفاع". الله بيسكن في الأعالي. الفكرة دي بتعكس قداسة وسمو الله. في تك ١: ١، الجمع "السماوات والأرض" كان ينظر إليها على ان الله بيخلق (١) الغلاف الجوي فوق الكوكب ده أو (٢) طريقة للإشارة إلى كل ما هو موجود في الواقع (يعني الروحي والمادي). من الفهم الأساسي ده كان بيستشهد بالنصوص الأخرى على أنها إشارة إلى مستويات السماء: "السماوات والأرض" (مز ٦٨: ٣٣) أو "السماء وسماء السماوات" (تث ١٠: ١٤؛ ١ مل ٨: ٢٧؛ نح ٩: ٦؛ مز ١٤٨: ٤). الرابينين خمنوا ان يمكن يكون هناك:

١- سماءين (Hagigah 12b، R. Judah)

٢- ثلاث سموات (Test). لاويين ٢-٣؛ Ascen. من أش ٦-٧؛ Midrash Tehillim على مز ١١٤: (١)

٣- خمس سموات (باروخ الثالث)

٤- سبع سموات (Ascen؛ Lakish. R. Simonb). من أش ٩: (٧)

٥- عشر سموات (٢ أخنوخ ٢٠: ٣؛ ٢٢: ١)

دي كلها كان المراد منها انها تظهر انفصال الله عن الخليقة المادية و/أو تساميه. العدد الأكثر شيوعاً للسموات في اليهودية الربانية كان سبعة. A. Cohen، في كتابه *Everyman's Talmud* (ص. ٣٠)، يقول انه كان له علاقة بالكواكب الفلكية، بس أنا أعتقد انو كان يشير إلى سبعة باعتبار انو رقم الكمال (يعني، أيام الخلق بسبع فترات استراحة لله في تكوين ٢: ٢).

بولس، في ٢ كور ١٢: ٢، بيذكر السماء "الثالثة" (في اليونانية *ouranos*) كطريقة للكلام عن حضور الله الجليل والشخصي. بولس كان ليه لقاء شخصي مع الله.

❏ "مَلَائِكَةُ اللَّهِ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ". ده تلميح إلى خبرة يعقوب في بيت إيل (تك ٢٨: ١٠). يسوع بيؤكد انو، وزى ما وعد الله بأنو يأمن كل احتياجات يعقوب، الله كمان كان هيامن كل احتياجاته هو كمان.

❏ "ابْنُ الْإِنْسَانِ". دي التسمية اللي اختارها يسوع لنفسه. ودي كانت عبارة عبرية بتشير إلى كائن بشري (مز ٨: ٤؛ حز ٢: ١). بس بسبب استخدامها في دا ٧: ١٣، صارت تاخذ مواصفات إلهية. الكلمة دي ما كانش ليها أي معنى قومي أو عسكري لأن ما الرابينين ما كانوا بيستخدموها. يسوع اختارها عشان كانت بتمزج الجانبين اللي في طبيعته (البشرية والإلهية، ١ يوحنا ٤: ١-٣). يوحنا بيذكر ان يسوع بيستخدمها للدلالة على نفسه ١٣ مرة.

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيدك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحرضك على التفكير مش تديق ففكره وتحدده.

١- الجماعة اللي جت من أورشليم ليه سألت يوحنا المعمدان إذا كان هو واحد من شخصيات العهد القديم الثلاثة؟

٢- حدد النصريح الخريستولوجي اللي بيقلو يوحنا المعمدان عن يسوع في الآيات ١٩-٣٠.

٣- ليه الأنجيل الإزائية بتختلف كثير أوي عن يوحنا في موضوع دعوة التلاميذ؟

- ٤- إيه اللي فهموه الرجالة دول عن يسوع؟ لاحظو الألقاب اللي بينادوه بيها (الآية ٣٨).
- ٥- ازاي كان يسوع بيدعو نفسه؟ وليه؟

الأصاحاح ٢

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة

اليسوعية	المشتركة	الحياة	سميث-فاندايك
معجزة الخمر في عرس قانا الجليل يوحنا ٢: ١-١٢	عرس قانا الجليل يوحنا ٢: ١-١٢	معجزة المسيح الأولى يوحنا ١: ١٢ - ١	العرس في قانا الجليل والمعجزة الأولى يوحنا ١: ١١ - ٢
عيد الفصح - طرد الباعة من الهيكل يوحنا ٢: ١٣-٢٢	يسوع يطرد الباعة من الهيكل يوحنا ٢: ١٣-٢٢	يسوع يطرد الباعة من الهيكل يوحنا ٢: ١٣-٢٥	تطهير الهيكل يوحنا ٢: ١٢ - ٢٥
يسوع في أورشليم يوحنا ٢: ٢٣-٢٥	المسيح يعرف البشر يوحنا ٢: ٢٣-٢٥		

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيديك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت الروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا الأصحاح حنة واحدة. حدد المواضيع اللي بيتكلم عنها. قارن تقسيمات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفتاحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضع واحد أوحد لازم نفهمه.

- ١- الفقرة الأولانية
- ٢- الفقرة الثانية
- ٣- الفقرة الثالثة
- ٤- إلى آخره.

أفكار تتعلق بالسياق للآيات ١١-١: ٢

أ- يسوع كان مختلف جداً عن رؤساء الدين الباقين اللي في أيامه. كان بياكل ويشرب مع عامة الشعب. بينما كان يوحنا المعمدان شخص منعزل من البرية، يسوع كان شخص شعبي مع عامة الشعب.

ب- أول آية عمله كانت منزلية جداً وعائلية جداً. الاهتمام بالإنسان العادي والعناية بيه بتميز يسوع زي كمان ما كان غضبو على المتدينين أصحاب البر الذاتي بيعكس الجانب الآخر من شخصيتو. أولوية الناس، مش تقاليد أو الطقوس الإلزامية، بتعلن حرية يسوع، وف نفس الوقت الاحترام للتوقعات الثقافية.

ج- دي أول آية من الآيات السبعة اللي ببيستخدمها يوحنا عشان يعلن شخصية وقدرة يسوع (الأصحاحات ٢- ١١).

١. الماء إلى خمر (يوحنا ٢: ١-١١)

٢. شفاء غلام (يوحنا ٤: ٤٦-٥٤)

٣. شفاء أعرج (يوحنا ٥: ١-١٨)

٤. إطعام الجموع (يوحنا ٦: ١-١٥)

٥. السير على المياه (يوحنا ٦: ١٦-٢١)

٦. شفاء الأعمى (يوحنا ٩: ١-٤١)

٧. إقامة لعازر (يوحنا ١١: ١-٥٧)

د- إنجيل يوحنا مش مرتب بحسب التسلسل الزمني للأحداث بل لاهوتياً. الأصحاح ٢ هو مثال كويس عن كده.

بالدرجة الأولى، يوحنا يتكلم عن يسوع هو ببساطة يوصل لليهود (القادة وعامة الشعب مع بعض) بس مش هيأمنوا/أو يقبلوا. بسبب جحودهم العنيد الراسخ وبرهم الديني الذاتي، يسوع رفض اليهودية.

١- أجاجين المية الستة، المملوءة للحافة، بتمثل اليهودية اللي بيغيرها يسوع
٢- تطهير الهيكل (اللي جرى بحسب التسلسل الزمني في بداية الأسبوع الأخير من حياة يسوع) مدون باكراً كعلامة أولية عن رفضه للرؤساء اليهود.

مثال ثاني جيد عن مخطط يوحنا النصي هو نيقوديموس (السيد دين) اللي ف الأصحاح ٣ والمرأة عند البئر (الآنسة المارفة/الغير متدينة) اللي ف الأصحاح ٤. الاتنين دول هم "المسندين" لكل الناس.

دراسة الكلمات والعبارات

سميث فاندريك: يوحنا ٢: ١-١١

أَوْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَانَ عَرْسٌ فِي قَانَا الْجَلِيلِ وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ هُنَاكَ. ١ وَدُعِيَ أَيْضاً يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْعَرْسِ. ٢ وَلَمَّا فَرَغَتِ الْخَمْرُ قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: «لَيْسَ لَهُمْ خَمْرٌ». ٣ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مَا لِي وَلَكَ يَا امْرَأَةٌ! لَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدَ». ٤ قَالَتْ أُمُّهُ لِلْخُدَّامِ: «مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَاَفْعَلُوهُ». ٥ وَكَانَتْ سِتَّةَ أَجْرَانِ مِنْ حِجَارَةٍ مَوْضُوعَةً هُنَاكَ حَسَبَ تَطْهِيرِ الْيَهُودِ يَسُوعُ كُلَّ وَاحِدٍ مَطْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثِ. ٦ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَلُّوا الْأَجْرَانَ مَاءً». ٧ فَمَلُّوْهَا إِلَى فَوْقِ. ٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «اسْتَقُوا الْآنَ وَقَدِّمُوا إِلَى رَنِيْسِ الْمَتَكَا». ٩ فَقَدَّمُوا. ١٠ فَلَمَّا ذَاقَ رَنِيْسُ الْمَاءِ الْمُتَحَوِّلَ خَمْرًا وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هِيَ - لَكِنِ الْخُدَّامُ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ اسْتَقَوْ الْمَاءَ عَلِمُوا - دَعَا رَنِيْسَ الْمَتَكَا الْعَرِيْسَ ١١ وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ إِنْسَانٍ إِنَّمَا يَضَعُ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ أَوَّلًا وَمَتَى سَكِرُوا فَجَيِّنِذِ الدُّونَ. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ أَبْقَيْتِ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ إِلَى الْآنَ». ١٢ هَذِهِ بَدَايَةُ الْآيَاتِ فَعَلَهَا يَسُوعُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ فَأَمَنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ.

٢: ١ "كَانَ عَرْسٌ". الأعراس القروية كانت أحداث اجتماعية كبيرة مهمة. غالباً ما كانت بتجمع الجماعة كلها وكان ممكن تستمر أيام عديدة.

■ "قَانَا". الكلمة دي مذكورة بس في إنجيل يوحنا (يوحنا ٢: ١، ١١؛ ٤: ٤٦؛ ٢١: ٢). نعرف بعض الإشي عنها.

١- موطن نثنائيل

٢- الموقع اللي عمل فيه يسوع أول معجزة

٣- قرب كفرناحوم

هناك أربع مواقع مفترضة (AB، المجلد ١، ص. ٨٢٧)

١- عين قانا، على بعد ميل واحد بس شمال الناصرة

٢- كفر قانا، على بعد ثلاث أميال شمال شرق الناصرة

٣- خربة قانا، مكان على بعد حوالي ٨ أميال ونص شمال الناصرة، وبيقوع على تلة

٤- قانا التي في سهل أسوشيس، اللي بيذكرها Josephus (Life, 86, 206)

أن يكون الموقع في سهل يبدو أنو بيناسب اسم قانا، اللي هوي بالعبرية بمعنى "قصبه" (يعني، خيزرانة).

■ "وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ هُنَاكَ". من الواضح انو مريم كانت بتساعدهم في ترتيبات العرس. وده ممكن نشوفه (١) من إنها أمرت الخدام (يوحنا ٢: ٥) و(٢) اهتمامها بموضوع المشروبات (يوحنا ٢: ٣). على الأرجح أنهم كانوا من الأقرباء أو أصدقاء العيلة.

٢: ٣ "لَيْسَ لَهُمْ خَمْرٌ". كانت عادة إلزامية عبرية عند المضيفين إنهم يقدموا الخمر. الخمرة دي من الواضح أنها كانت مخمرة، زي ما منشوف في (١) تعليق رنيس المتكأ، يوحنا ٢: ٩-١٠؛ (٢) العادات اليهودية في أيام يسوع؛ أو (٣) نقص العمليات الصحية أو المواد الكيميائية المضافة.

موضوع خاص: المواقف الكتابية من الكحول وإدمان المسكرات

I- تعابير ببيلية.

أ. العهد القديم

١- *Yayin* - الكلمة دي هي اللي بتستخدم عموماً للإشارة إلى الخمر (KB 409•BDB 406)، واللي بتيجي ١٤١ مرة. علم الأتيمولوجيا

مش متأكد منها لأنها مش من جذر عبري. دي بتشير دايماً ل عصير فواكه متخمّر، وعادة بيكون عنب. أحسن أمثلة عن ده نلاقيها ف

المقاطع اللي في تك ٩: ٢١؛ خر ٢٩: ٤٠؛ عدد ١٥: ٥، ١٠.

٢- *Tirosh* - دي هي "الخمر الجديدة" (KB 1727•BDB 440). بسبب العوامل المناخية ف الشرق الأدنى، عملية التخمير بتبتدي بعد

مرور ست شهور على استخلاص العصير. الكلمة دي بتدل على الخمر خلال عملية التخمير. وده نلاقيه واضح في المقاطع اللي زي نتث

١٢: ١٧؛ ١٨: ٤؛ أش ٦٢: ٨-٩؛ هو ٤: ١١.

٣- *Asis* - من الواضح ان الكلمة دي بتدل على شراب كحولي ("نبيذ حلو"، KB 860•BDB 779، مثال، يوء ١: ٥؛ أش ٤٩: ٢٦).

٤- *Sekar* - الكلمة دي معناها "مشروب قوي" (KB 1500•BDB 1016). الجذر العبري بيستخدم في كلمة "سكرير" أو "سكران".

وعادة بيضاف للمشروب ده حاجة تخليه أشد سكرأ. والكلمة دي بتوازي كلمة *yayin* (شوف أم ٢٠: ١؛ ٣١: ٦؛ أش ٢٨: ٧).

ب. العهد الجديد

- ١- *Oinos* - دي الكلمة اليونانية المرادفة لكلمة *yavin* العبرية.
- ٢- *Neos oinos* (الخمير الجديدة) - المرادف اليوناني لكلمة *tirosh* (شوف مر ٢: ٢٢).
- ٣- *Gleuchos vinos* (النبذ الحلو، *asis*) - الخمير في المراحل الأولى من التخمر (شوف أع ٢: ١٣).

II - الاستخدام الكتابي:

أ. العهد القديم:

- ١- الخمير هو تقدمة من الله (تك ٢٧: ٢٨؛ مز ١٠٤: ١١٤-١١٥؛ جا ٩: ٧؛ هو ٢: ٨-٩؛ يوء ٢: ١٩، ٢٤؛ عا ٩: ١٣؛ زك ١٠: ٧).
- ٢- الخمير هو جزء من الذبيحة المقدمة (خر ٢٩: ٤٠؛ لا ٢٣: ١٣؛ عد ١٥: ٧، ١٠؛ ٢٨: ١٤؛ تث ١٤: ٢٦؛ قض ٩: ١٣).
- ٣- الخمير يستخدم كدواء (٢ صم ١٦: ٢؛ أم ٣١: ٦-٧).
- ٤- جازير يكون الخمير مشكلة حقيقية (مع نوح- تك ٩: ٢١؛ لوط- تك ١٩: ٣٣، ٣٥؛ شمشون- قض ٦: ١٩؛ نآبال- ١ صم ٢٥: ٣٦؛ أوريا- ٢ صم ١١: ١٣؛ عمون- ٢ صم ١٣: ٢٨؛ ائلة- ١ مل ١٦: ٩؛ بنهادد- ١ مل ٢٠: ١٢؛ حكام- عا ٦: ٦؛ وسيدات- عا ٤).
- ٥- جازير انو يُسَاء استخدام الخمير (أم ٢٠: ١؛ ٢٣: ٢٩-٣٥؛ ٣١: ٤-٥؛ أش ٥: ١١، ٢٢؛ ١٩: ١٤؛ ٢٨: ٧-٨؛ هو ٤: ١١).
- ٦- كان الخمير ممنوع عند جماعات معينة (الكهنة خلال إقامة واجباتهم، لا ١٠: ٩؛ حزقيال ٤٤: ٢١؛ المنذرين- عدد ٦؛ رؤساء- أم ٣١: ٤؛ أش ٥: ٥٦؛ ١١-١٢؛ هو ٧: ٥).
- ٧- الخمير يستخدم ف بيئة اسخاتولوجية (عا ٩: ١٣؛ يوء ٣: ١٨؛ زك ٩: ١٧).

ب. فترة ما بين العهدين:

- ١- الخمير باعتدال مفيد جداً (جا ٣١: ٢٧-٣٠).
- ٢- الرّائيين يقولو: "الخمير أعظم دواء، ولما ما بيكونش فيه خمير نحتاج للدواء" (BB 58b).

ج- العهد الجديد:

- ١- يسوع حوّل كمية كبيرة من الميه لخمير (يو ٢: ١-١١).
- ٢- يسوع شرب خمير (مت ١١: ١٨-١٩؛ لو ٧: ٣٣-٣٤؛ ٢٢: ١٧).
- ٣- بطرس اتهموه بأنو أفرط في شرب "الخمير الجديدة" في يوم العنصرة (أع ٢: ١٣).
- ٤- جازير ان الخمير يستخدم كدواء (مر ١٥: ٢٣؛ لو ١٠: ٣٤؛ ١ تيم ٥: ٢٣).
- ٥- مش مسموح للرؤساء انهم يسيئوا استخدام الخمرة. وده مش معناه ان ما يشرّبوش خمرة خالص (١ تيم ٣: ٣، ٨؛ تي ١: ٧؛ ٢: ٣؛ ١ بطرس ٤: ٣).
- ٦- الخمير يستخدم ف بيئة اسخاتولوجية (مت ٢٢: ١؛ رؤ ١٩: ٩).
- ٧- السكر حاجة مرفوضة ومستهجنة (مت ٢٤: ٤٩؛ لو ١٢: ٤٥؛ ٢١: ٣٤؛ ١ كور ٥: ١١-١٣؛ ٦: ١٠؛ غل ٥: ٢١؛ ١ بط ٤: ٣؛ رو ١٣: ٣-١٤).

III - الفكر اللاهوتي:

أ. المشادة الجدلية

- ١- الخمير هو تقدمة من الله.
 - ٢- السكر مشكلة كبيرة.
 - ٣- المؤمنين في بعض الثقافات لازم يحدوا من حرياتهم عشان الإنجيل (مت ١٥: ١-٢٠؛ مر ٧: ١-٢٣؛ ١ كور ٨-١٠؛ رو ١٤).
- ب. الميل إلى الذهاب إلى ما وراء الحدود المسموحة.
- ١- الله هو مصدر كل الحاجات الكويسة اللي فيها خير.
 - أ. الغذاء- مر ٧: ١٩؛ لو ١١: ٤٤؛ ١ كور ١٠: ٢٥-٢٦
 - ب. كل شيء نضيف- رو ١٤: ١٤، ٢٠؛ ١ تيم ١٠: ٢٥-٢٦
 - ج. كل الأشياء نقيه- تي ١: ١٥
- ٢- الجنس البشري الساقط أساء استخدام كل الحاجات اللي اداها الله لما ساق فيها إلى ما وراء الحدود التي سمح بيها ربنا.
 - ج. سوء الاستخدام هو فينا، مش في الحاجات. المخلوقات المادية ما فيهاش شر (شوف الفقرة ب البند ١ أعلاه).

IV - ثقافة اليهود والتخمير في القرن الأول:

- أ. التخمير بيبدأ بشكل سريع، بعد حوالي ست ساعات من عصر العنب.
- ب. التقليد اليهودي يقول انو لما تظهر رغوة خفيفة على السطح (علامة التخمير)، يصير لازم على اليهودي انو يدفع العشر عن الخمير ده (*Ma* 7: 1 aseroth). ودي بيسموها "الخمرة الجديدة" أو "الخمرة الحلوة".
- ج. عملية التخمر القوية الأولانية كانت بتكتمل بعد جمعة.
- د. عملية التخمر الثانية كانت بتستغرق حوالي ٤٠ يوم. وبالحالة بتعتبر "خمرة معتقة" ويمكن تقديمها للمذبح (Edhuyoth 6: 1).
- هـ. الخمرة التي بتكون قد تنقلت (خمرة قديمة) كانت بتعتبر كويسة، بس لازم تنرشح كويس قبل ما تتشرب.

و. الخمرة كانت تُعتبر قديمة عادة بعد مرور سنة على تخميرها. وأطول فترة كان جازب تخزين الخمر فيها مع الاحتفاظ بجودتها هي ثلاث سنين. كانوا يسموها "خمرة قديمة" وكان لازم يخففوا من كثافتها بان يضيفو ميه ليها.
 ز. ف المية سنة الأخيرة دول بس، مع بيئة معقمة وإضافة مواد كيميائية، صار ممكن تأجيل التخمر. العالم القديم ما كانش بيقدّر بوقف عملية التخمر الطبيعي.

V- كلمات ختامية:

أ. تأكد من انك ما تنتقصش من يسوع وثقافة القرن الأول اليهودي/المسيحي بسبب خبرتك، وفكرك اللاهوتي، وتفسيرك الكتابي. ما كانش الخمر ممنوع كلياً.
 ب. أنا مش بدافع عن شرب الكحول في المناسبات الاجتماعية. بس فيه ناس كتيرة بتبالغ ف الكلام عن موقف الكتاب المقدس من الموضوع ده ويبدعوا دلوقت أنهم أبرار زيادة بسبب تحيزهم الثقافي/الطائفي.
 ج. بالنسبة لي، رو ١٤ و ١ كور ٨- ١٠ قدمت تبصّر وإرشاد استناداً إلى المحبة والاحترام للأخوة المؤمنين وانتشار الإنجيل في ثقافاتنا، مش حرية شخصية أو نقد تجريمي إداري. إن كان الكتاب المقدس هو المصدر الوحيد للإيمان والممارسة، ف لازم نعيد التفكير في المسألة دي.
 د. في حالة اننا فرضنا الامتناع عن ده على اعتبار ان دي هي إرادة الله، إيه الموقف اللي منكون أخذناه نحو يسوع وكمات الثقافات الحديثة اللي بتستخدم الخمرة بشكل عادي طبيعي (أوربا، وشعب إسرائيل، والأرجنتين).

٤ : ٢ "امْرَأَةٌ". الكلمة دي في الظاهر تبدو قاسية. بس كانت مصطلح عبري، لقب بيدل على الاحترام (يوحنا ٤ : ٢١ ؛ ٨ : ١٠ ؛ ١٩ : ٢٦ ؛ ٢٠ : ١٥).

سميث- فاندايك	ما لي وَاَلِكْ يَا امْرَأَةٌ!
كتاب الحياة	ما شَأْنُكَ بِي يَا امْرَأَةٌ؟
ترجمة مشتركة	ما لي وَاَلِكْ، يَا امْرَأَةٌ
ترجمة يسوعية	ما لي وما لِكْ، أَيُّهَا المْرَأَةُ؟

ده مصطلح عبري يعني حرفياً "إيه علاقتي أنا وانتي بيهم" (قض ١١ : ١٢ ؛ ٢ صم ١٦ : ١٠ ؛ ١٩ : ٢٢ ؛ ١ مل ١٧ : ١٨ ؛ ٢ مل ٣ : ١٣ ؛ ٢ مل ٣٥ : ٢١ ؛ مت ٨ : ٢٩ ؛ مر ١ : ٢٤ ؛ ٥ : ٧ ؛ لو ٤ : ٣٤ ؛ ٨ : ٢٨ ؛ يوحنا ٢ : ٤). جازب يكون ده هو بداية علاقة يسوع الجديدة مع عائلته (مت ١٢ : ٤٦ ؛ لو ١١ : ٢٧-٢٨).

☐ "لَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ". الكلمة دي بتظهر فهم يسوع الذاتي للهدف اللي جيه عشانه (مر ١٠ : ٤٥). يوحنا بيستخدم الكلمة دي "الساعة" بطرق عديدة متنوعة:

١. للإشارة إلى الوقت (يوحنا ١ : ٣٩ ؛ ٤ : ٦ ، ٥٢ ، ٥٣ ؛ ١١ : ٩ ؛ ١٦ : ٢١ ؛ ١٩ : ١٤ ؛ ١٩ : ٢٧)
٢. للإشارة إلى نهاية الزمان (يوحنا ٤ : ٢١ ، ٢٣ ؛ ٥ : ٢٥ ، ٢٨)
٣. للدلالة على أيامه الأخيرة (القبض عليه، محاكماته، وموته، يوحنا ٢ : ٤ ؛ ٧ : ٣٠ ؛ ٨ : ٢٠ ؛ ١٢ : ٢٣ ، ٢٧ ؛ ١٣ : ١ ؛ ١٦ : ٣٢ ؛ ١٧ : ١)

٥ : ٢ "مَهْمَا قَال لَكُمْ فَأَفْعَلُوهُ". مريم ما فهمتش تعليقات يسوع وانو هيتصرف في الموقف ده لكن مش بس عشانها.

سميث- فاندايك	حَسَبَ تَطْهِيرِ الْيَهُودِ
كتاب الحياة	يَسْتَعْمَلُ الْيَهُودُ مَاءَهَا لِلتَّطَهُّرِ
ترجمة مشتركة	يَتَطَهَّرُ الْيَهُودُ بِمَائِهَا عَلَى عَادَتِهِمْ
ترجمة يسوعية	لِمَا تَقْتَضِيهِ الطَّهَارَةُ عِنْدَ الْيَهُودِ

الأواني دي اللي بتحوي المية كانت بتستخدم عشان الغسولات الطقسية للأقدام، والإيديين والأدوات، الخ.. يوحنا بيعلق كده عشان يساعد الأميين انو يفهمو البيئة.

٦-٧ "سِنَّةُ أَجْرَانِ مِنْ جِجَارَةٍ". زي ما بيعمل يوحنا في معظم الأحيان، دي تبدو آية ليها هدفين مضاعفين.

- ١- انو يساعد العروسين
- ٢- كانت آية نهائية بتشير إلى يسوع على انو تحقيق لليهودية. الأسباب الكامنة ورا العبارة الأخيرة دي يمكن تكون انو أ- الرقم "٦" جازب يكون رمز للجهد البشري
 ب- طلب يسوع منهم انو يملوا الأجاجين لفوق بيدو ان ليه معنى رمزي، مش بس لمجرد تقديم المزيد من الخمر
 ج- الكمية الكبيرة من الخمرة، اللي كانت أكثر بكثير قوي من وليمة العرس المحلية
 د- الخمرة كانت رمز للوفرة في الدهر الجديد (إر ٣١ : ١٢ ؛ هو ٢ : ٢٢ ؛ ١٤ : ٧ ؛ يوء ٣ : ١٨ ؛ عا ٩ : ١٢-١٤).

❏ "يَسَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مَطْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ". وحدة القياس المستخدمة كانت الكلمة العبرية *bath*. كان هناك ثلاث أحجام مختلفة من ال *baths* مستخدمة في أيام يسوع عشان كده الكمية مش متأكدين منها، بس الأعجوبة دي بتشير إلى كمية كبيرة هائلة من الخمرة.

موضوع خاص: وحدات قياس الوزن والحجم في الشرق الأدنى القديم (نظام المقاييس والموازين)

الأوزان ووحدات القياس المستخدمة في التجارة كانت أساسية في الاقتصاد الزراعي القديم. الكتاب المقدس يطلب من اليهود ان يكونوا عادلين وأمناء في تعاملاتهم مع بعضهم (شوف لاويين ١٩: ٣٥ - ٣٦؛ تثنية ٢٥: ١٣ - ١٦؛ أمثال ١١: ١؛ ١٦: ١١؛ ٢٠: ١٠). المشكلة الحقيقية ما كانتش بس الأمانة والصدق بل الأنظمة والبنود غير النظامية اللي كانت بتستخدم في فلسطين. الظاهر ان كان هناك مجموعتين من الأوزان؛ "خفيف" و"ثقيل" من كل مقدار (شوف *The Interpreter's Dictionary of the Bible*، المجلد ٤، ص. ٨٣١). وكان النظام العشري (اللي أساسو عشرة) اللي في مصر كان بيستخدم كمان النظام الستيني في بلاد الرافدين.

العديد من "الأحجام" و"المقادير" المستخدمة كانت بتستند إلى أجزاء الجسم البشري، وحمولات الحيوانات، والحاويات اللي بيستخدمها المزارعين، وما كانتش أي وحدة منها نظامية معيارية. عشان كده، البنود الواردة في الجدول ده تقديرية ومش نهائية. أسهل طريقة لإظهار الأوزان والمقاييس هي من خلال جدول نسبي.

I. مقاييس الحجم الأكثر استخداماً

أ- مقاييس المواد الجافة

- ١- الحומר (BDB 330)، على الأرجح هو حمولة حمار، (BDB 331)، مثال: لاويين ٢٧: ١٦؛ هوشع ٣: ٢
- ٢- تلك (BDB 547)، جايز تكون هي اللي بيتم التلميح ليها في هوشع ٣: ٢
- ٣- الإيفة (BDB 35)، مثال: خروج ١٦: ٣٦؛ لاويين ١٩: ٣٦؛ حزقيال ٤٥: ١٠ - ١١، ١٣، ٢٤
- ٤- المكيال (BDB 684)، مثال: تكوين ١٨: ٦؛ ١ صم ٢٥: ١٨؛ الملوك الأول ١٨: ٣٢؛ الملوك الثاني ٧: ١، ١٦: ١٨
- ٥- عمرا (BDB 771 II)، وغالباً هي "حزمة" [صف من القمح المتساقط]، (BDB 771 I)، مثال: خروج ١٦: ١٦، ٢٢، ٣٦؛ لاويين ٢٣: ١٥ - ١٠
- ٦- العشر (BDB 798)، "عشر" إيفة، مثال: خروج ٢٩: ٤٠؛ لاويين ١٤: ٢١؛ عدد ١٥: ٤؛ ٢٨: ٥، ١٣
- ٧- القاب (BDB 866)، شوف الملوك الثاني ٦: ٢٥

ب- مقاييس المواد السائلة

- ١- الكر (BDB 499)، مثال: حزقيال ٤٥: ١٤ (ممكّن تكون مقياس لوزن المواد الجافة برضه، شوف أخبار الأيام الثاني ٢: ١٠؛ ٢٧: ٥)
- ٢- البث (BDB 144 II)، مثال: الملوك الأول ٧: ٢٦؛ أخبار الأيام الثاني ٢: ١٠؛ ٤: ٥؛ أش ٥: ١٠؛ حز ٤٥: ١٠ - ١١، ١٤
- ٣- الهين (BDB 228)، مثال: خر ٢٩: ٤٠؛ لا ١٩: ٣٦؛ حز ٤٥: ٢٤
- ٤- اللج (BDB 528)، مثال: لا ١٤: ١٠، ١٢، ١٥، ٢١، ٢٤

ج- جدول مأخوذ من (*Ancient Israel*، Roland de Vaux)، المجلد ١، ص. ٢٠١ و(*Encyclopedia Judaica*)، المجلد ١٦، ص. ٣٧٩

١	١	١٠				
الحומר (جاف) = الكر (سائل أو جاف)						
١	٣	٣٠				
الإيفة (جاف) = البث (سائل)						
١	٢	٦				
المكيال (جاف)						
١	-	١٠	١٠٠			
الهين (سائل)						
١	-	١٠	١٠٠			
عمرا (جاف)						
١	٣	٦	١٨	١٨٠		
القاب (جاف)						
١	٤	١٢	٢٤	٧٢	٧٥٠	
اللج (سائل)						

II- الأوزان الأكثر استخداماً

أ- الأوزان الثلاثة الأكثر شيوعاً هي الوزنة، والشاقل، والجيرة.

١- أكبر وحدة للوزن في العهد القديم هي الوزنة. من خر ٣٨: ٢٥ - ٢٦ بنعرف ان الوزنة تعادل ٣٠٠٠ شاقل (أي "وحدة وزن مستديرة" (BDB 503).

٢- الشاقل (BDB 1053)، "وزنة" بتستخدم غالباً وكثير لدرجة انو أحياناً ما فيش داعي لذكرها أو تحديدها في النص. هناك قيم عديدة للشاقل بتتذكر في العهد القديم.

أ. "معياري تجاري" (NASB من تك ٢٣: ١٦)

ب. "شاقل المقدس" (NASB من تك ٣٠: ١٣)

ج. "وزنة الملك" (NASB من ٢ صم ١٤: ٢٦)، وبتتسمى كمان "الوزنة الملكية" في البردية الضخمة.

٣- الجيرة (BDB 176 II) بتعادل ١ من ٢٠ من الشاقل (شوف خر ٢٠: ١٣؛ لا ٢٧: ٢٥؛ عد ٣: ٤٧؛ ١٦: ١٨؛ حز ٤٥: ١٢). النسب دي بتختلف بين بلاد الرافدين ومصر. وجايز إسرائيل مشي حسب القيم المستخدمة أكثر في كنعان (أوغاريت).

٤- المِئْنا (BDB 584) بتعادل ٥٠ أو ٦٠ شافل. الكلمة دي بنلاقيها غالباً في الأسفار الأخيرة من العهد القديم (شوف حز ٤٥: ١٢؛ عز ٢: ٦٩؛ نح ٧: ٧٠-٧١). حزقيال استخدم نسبة الـ ٦٠ إلى ١، بس الكنعانيين استخدموا نسبة الـ ٥٠ إلى ١.
٥- البقا (BDB 132)، "نصف الشافل"، شوف تك ٢٤: ٢٢) بستخدم مرتين بس في العهد القديم (شوف تك ٢٤: ٢٢؛ خر ٣٨: ٢٦) وقيمتو بتتقدر بنص شافل. اسمها بيعني "يقسم".

ب- جدول مقارنة

١- استناداً إلى الكتب الموسوية الخمسة

الوزنة	١	١	١	١	١	١
المينا	٦٠	١				
الشافل	٣٠٠٠	٥٠	١			
البقا	٦٠٠٠	١٠٠	٢	١		
الجيرة	٦٠٠٠٠	١٠٠٠	٢٠	١٠	١	

٢- استناداً إلى حزقيال

الوزنة	١	١	١	١	١	١
المينا	٦٠	١				
الشافل	٣٦٠٠	٦٠	١			
البقا	٧٢٠٠	١٢٠	٢	١		
الجيرة	٧٢٠٠٠	١٢٠٠	٢٠	١٠	١	

٨: ٢

سميث-فاندايك
كتاب الحياة
ترجمة مشتركة
ترجمة يسوعية
رئيس المُنْتَا
رئيس التَّوَلِيمَة
رئيس التَّوَلِيمَة
وكيل الماندة

الشخص ده ممكن يكون إما (١) ضيف شرف كان مطلوب منو الاهتمام بالاحتفال أو (٢) عبد وظيفته خدمة الضيوف.

٢: ١٠ الفكرة هي ان عادة أفضل خمرة كانت بتقدم أولاً. وبعد الضيوف ما يتأثروا بالخمرة، بيتم تقديم خمرة من نوع أقل جودة. ده بيدو تغاير بين العهد القديم (الخمرة العتيقة) في اليهودية والعهد الجديد (الخمرة الجديدة) في يسوع (الرسالة إلى العبرانيين). تطهير يسوع للهيكل (يوحنا ٢: ١٣-٢٥، واللي من الواضح انو خارج التسلسل الزمني عند يوحنا لأجل أهداف لاهوتية) جايز يكون بيرمز للحقيقة دي.

٢: ١١ "هذه بداية الآيات". إنجيل يوحنا مبني حول سبع آيات وتفسيرها. دي هي أول آية. شوف الموضوع الخاص: البدء *Archē* على يوحنا ١: ١.

☐ "وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ فَأَمَّنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ". الإظهار ده (شوف التعليق على الفعل على يوحنا ١: ٣١) لمجد يسوع (شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١: ١٤) كان هو هدف المعجزة (المعجزات). الأعجوبة دي، زي كتير غيرها، بيدو انها كانت موجهة أساساً لتلاميذه. دي ما فيهاش إشارة إلى تصرفهم الإيماني الأولي، بل إلى فهمهم المستمر لشخصه وعمله. الآيات بتكشف شخص المسيا الحقيقي وعمله الحقيقي. ما انعرفش بشكل مؤكد ان كان الضيوف عرفوا باللي جرى.

سميث-فاندايك: يوحنا ٢: ١٢
"وَبَعْدَ هَذَا انْحَدَرَ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ هُوَ وَأُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَتَلَامِيذُهُ وَأَقَامُوا هُنَاكَ أَيَّاماً لَيْسَتْ كَثِيرَةً."

٢: ١٢ "كَفَرْنَاهُومَ". بعد جحود الناصرة (لو ٤: ١٦-٣٠) صارت دي هي مركز يسوع في الجليل (مت ٤: ١٣؛ مر ١: ٢١؛ لو ٤: ٢٣، ٣١؛ يوحنا ٢: ١٢؛ ٤: ٤٦-٤٧).

☐ دي لمحة خاطفة عن خدمة يسوع نحو عيلته، على ضوء المعجزة دي في قانا.

أفكار تتعلق بالسياق للآيات ٢: ١٣-٢٥

أ- كان هناك نقاش كتير بين دارسي العهد الجديد حول عدد المرات اللي طهر فيها يسوع الهيكل. يوحنا بيدون حادثة التطهير انها حدثت في وقت باكر جداً من خدمة يسوع، بينما الأنجيل السينابتيية (مت ٢١: ١٢؛ مر ١١: ١٥ و لو ١٩: ٤٥) بتوصف حادثة تطهير خلال الأسبوع الأخير من حياة يسوع.

بس من الممكن جداً ان يوحنا بيرتب أعمال يسوع بما يتناسب مع أهدافه اللاهوتية (يعني، يوحنا يؤكد على ألوهية يسوع الكاملة من الأصحاح (١). كل واحد من كُتَّاب الأناجيل كانت له الحرية في إطار الوحي الإلهي عشان يختار، ويعدل، ويرتب، ويلخص أعمال يسوع وتعاليمه. أنا ما اعتقدت شان كانت ليهم الحرية انو يحطوا كلمات على فم يسوع أو يخلقوا أحداث. لازم نتذكر ان الأناجيل مش سير حياتية ذاتية معاصرة، بل هي نبذات كرازية بتستهدف قراء معينين. الأناجيل مش مرتبة حسب التسلسل الزمني للأحداث، وما بتكتبش نفس الكلمات اللي قلها يسوع (بالحري هي خلاصات). ده ما بيعنيش انها مش صحيحة. الأدب الشرقي كان بيستند على التوقعات الثقافية المختلفة أكثر من الأدب الغربي. شوف الكتاب اللي كتبه Gordon Fee و Douglas Stuart ، *How To Read the Bible For All Its Worth* ، الصفحات ١٢٧-١٤٨.

ب- تطهير الهيكل بيلانم الهدف اللاهوتي الشامل ليوحنا في تعامل يسوع مع الشعب اليهودي أولاً. ده ممكن نشوفه في نقاشه مع نيقوديمس في الأصحاح ٣ (يهودي ارتودكسي). بس في الأصحاح ٤ يسوع بيبدأ التعامل مع جماعة أكبر وأوسع (ولو كانت جماعة هرطوقية من اليهود المتعصبين)، ابتداءً من امرأة سامرية.

دراسة الكلمات والعبارات

سميث.فاندايك: يوحنا ٢: ١٣-٢٢

١٣ وَكَانَ فَصْحُ الْيَهُودِ قَرِيباً فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ^{١٤} وَوَجَدَ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ بَقْراً وَغَنَماً وَحَمَاماً وَالصَّيَّارِفَ جُلُوساً^{١٥} فَصَنَعَ سَوَطاً مِنْ جِبَالٍ وَطَرَدَ الْجَمِيعَ مِنَ الْهَيْكَلِ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ وَكَبْ ذَرَاهِمَ الصَّيَّارِفِ وَقَلَبَ مَوَائِدَهُمْ^{١٦} وَقَالَ لِبَاعَةِ الْحَمَامِ: «أَرْفَعُوا هَذِهِ مِنْ هَهُنَا. لَا تَجْعَلُوا بَيْتَ أَبِي بَيْتَ تِجَارَةٍ»^{١٧}. فَتَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «غَيْرَةُ بَيْتِكَ أَكَلْتَنِي»^{١٨}. فَاجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «أَيَّةُ آيَةٍ نُرِيْنَا حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا؟»^{١٩} أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْقُضُوا هَذَا الْهَيْكَلَ وَفِي ثَلَاثِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ»^{٢٠}. فَقَالَ الْيَهُودُ: «فِي سِتِّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً بُنِيَ هَذَا الْهَيْكَلُ أَفَأَنْتَ فِي ثَلَاثِ أَيَّامٍ تُقِيمُهُ؟»^{٢١} وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَقُولُ عَنْ هَيْكَلِ جَسَدِهِ^{٢٢}. فَلَمَّا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا فَأَمَّنُوا بِالْكِتَابِ وَالْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ.

٢: ١٣ "فِصْحٌ". العيد السنوي ده بيتوصف في خروج ١٢ وتث ١٦: ١-٦. العيد ده هو الوسيلة الوحيدة اللي بين ايدينا اللي بتؤرخ خدمة يسوع. الأناجيل السينابتيية بتورينا ان يسوع خدم لسنة وحدة بس (لأن عيد فصح واحد بس مذكور). بس يوحنا بيذكر ثلاث أعياد فصح: (١) يوحنا ٢: ١٣، ٢٣؛ (٢) يوحنا ٦: ٤ و (٣) يوحنا ١١: ٥٥؛ ١٢: ١؛ ١٣: ١؛ ١٨: ٢٨، ٣٩؛ ١٩: ١٤. هناك كمان احتمال فصح رابع في يوحنا ٥: ١. ما نعرفش خدمة يسوع الفعالة العلنية استمرت كام، بس إنجيل يوحنا بيوحى انها كانت ثلاث سنوات على الأقل وربما أربعة أو حتى خمسة. يوحنا بنى إنجيله على الأعياد اليهودية (الفصح، عيد المظال، والهنوكه، شوف Richard N. Longenecker ، في كتابه *Biblical Exegesis in the Apostolic Period* ، الطبعة الثانية، الصفحات ١٣٥-١٣٩).

موضوع خاص: الفصح

I- عبارات افتتاحية

أ- العمل الإلهي ف إدانة المصريين وتحرير شعب إسرائيل هو محك محبة الرب لإسرائيل وتأسيسه له كشعب (شوف بشكل خاص الأنبياء).
ب- الخروج هو تحقيق لوعده الرب لإبراهيم في تك ١٥: ١٢-٢١. الفصح هو إحياء لذكرى الخروج.
ج- دي آخر ضربة والأكثر انتشاراً (جغرافياً، يعني مصر وجوشان) والأكثر تخريباً ودماراً (بواكير البشر والماشية انتقلت) من الضربات العشرة اللي أرسلها الرب على مصر من خلال موسى.

II- المفردة نفسها (BDB 820، KB 947)

أ- معنى الاسم مش مؤكد

١- مرتبطة ب "الضربة" وبالتالي بالمعنى "يلطم" (شوف خر ١١: ١)؛ ملاك الرب بيضرب أبقار البشر والماشية

ب- معنى الفعل

١- "يعرج" أو "يترنح" (٢صم ٤: ٤)، بتستخدم بمعنى "يقفز فوق بيوت معلمة" (خر ١٢: ١٣، ٢٣، ٢٧، BDB 619، مفردة مألوفة)

٢- "يرقص" (١ مل ١٨: ٢١)

٣- في الأكادية- "يهدي"

٤- في المصرية- "يضرب"

٥- أفعال موازية في أش ٣١: ٥، "يحرس" (REB من خر ١٢: ١٣)

٦- تلاعب على الألفاظ شائع في المسيحية الأولى بين الكلمة العبرية *pasah* والكلمة اليونانية *paschō* ، "يتالم"

ج- أحداث تاريخية سابقة ممكنة

١- ذبيحة الراعي من أجل سنة جديدة

٢- ذبيحة البدو والوليمة الجماعية في وقت نقل الخيام إلى مرعى ربيعي عشان الابتعاد عن الشر

٣- الذبيحة لإبعاد الشر عن البدو الرحل
د- الأسباب التي بتصعب علينا قوي ان نكون متأكدين من معنى الكلمة نفسها، وكمان أصلها هي وجود ملامح كثيرة قوي متنوعة عن الفصح أيضاً في طقوس قديمة أخرى.

- ١- بلح الربيع
- ٢- دلالة الألفاظ للاسم غير مؤكدة
- ٣- الارتباط بفترات الحراسة الليلية
- ٤- استخدام الدم
- ٥- الصور الرمزية للملايكة/الشياطين
- ٦- وليمة خاصة
- ٧- عناصر من الحياة الزراعية (خبز الفطير)
- ٨- ما فيش كهنة، وما فيش مذبح، والتركيز على الأمور المحلية

III- الحدث

- أ- الحدث نفسه مدون في خر ١١- ١٢
- ب- الوليمة السنوية بتتوصف في خر ١٢ وتتضمن على احتفال لثمان أيام مع عيد الفطير
- ١- في الأصل كانت حدث محلي، خر ١٢: ٢١-٢٣؛ تث ١٦: ٥ (عد ٩)
أ. بدون كاهن
ب. بدون مذبح خاص
ج. استخدامات خاصة للدم
- ٢- صار حدث في الحرم المركزي
- ٣- الدم ده بين الذبيحة المحلية (دم الحمل اللي هو إحياء لذكرى عبور ملاك الموت) وعيد الحصاد في المقدس المركزي كان بيكتمل مع اقتراب التواريخ في أبيب ونيسان ١٤ و ١٥-٢١
ج- الملكية الرمزية لكل بواكير البشر والماشية وافتدائها بتتوصف في خر ١٣

IV- الروايات التاريخية المحفوظة

- أ- أول فصح تم الاحتمال بيه ف مصر، خر ١٢
- ب- على جبل سيناء، عدد ٩
- ج- أول فصح بيحتفل فيه في كنعان (جلجال)، يش ٥: ١٠-١٢
- د- في وقت تكريس سليمان للهيكل، ١ مل ٩: ٢٥ و ٢ أخ ٨: ١٢ (محتمل، بس مش مذكور بشكل صريح محدد)
- هـ- فصح خلال فترة حكم حزقيا، ٢ أخ ٣٠
- و- الفصح اللي خلال إصلاحات يوشيا، ٢ مل ٢٣: ٢١-٢٣؛ ٢ أخ ٣٥: ١-١٨
- ز- لاحظوا ان ٢ مل ٢٣: ٢٢ و ٢ أخ ٣٥: ١٨ بتذكر إهمال إسرائيل وتجاهله لحفظ العيد السنوي ده

V- المغزى

- أ- ده واحد من أيام الأعياد السنوية الثلاثة المطلوبة (خر ٢٣: ١٤-١٧؛ ٣٤: ٢٢-٢٤؛ تث ١٦: ١٦):
 - ١- الفصح/الفطير
 - ٢- عيد الأسابيع
 - ٣- عيد المظال
- ب- موسى يبلقي الضوء على اليوم اللي حيتم فيه حفظه في المقدس المركزي (كما الحال مع العيدين التانيين) في سفر التثنية
- ج- يسوع استخدم مناسبة وليمة الفصح السنوية (أو اليوم اللي سبقها) عشان يعلن العهد الجديد من خلال رمزية الخبز والخمر، بس ما استخدمش الحمل:
 - ١- الوليمة المشتركة
 - ٢- الذبيحة الافتدائية
 - ٣- الذبيحة المستمرة حتى الأجيال اللاحقة

☐ "فَصَدَّ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ". اليهود كانوا دايماً بيتكلموا عن أورشليم ب المعنى اللاهوتي ده أكثر مما كانوا بيتكلموا ب المعنى الجغرافي أو الطبوغرافي.

٢: ١٤ "فِي الْهَيْكَلِ". هيكل هيرودس الكبير (وهو أدمي حكم فلسطين من ٣٧-٤ ق.م.) كان مقسم إلى سبع باحات مختلفة. الباحة الخارجية كانت ساحة الأمميين، المكان اللي كان التجار وضعوا فيه حوانيتهم عشان يأمّنوا حاجات الناس اللي كانت عايزة تقدم قرابين وتجيّب ذبايح خاصة.

❏ **"بَقْرًا وَغَنَمًا وَحَمَامًا"**. الناس اللي كانت بتسافر من مكان بعيد كانوا بيحتاجوا انهم يشتروا حيوانات مقبولة من ناحية الذبائح. بس عائلة الكاهن العظيم كانت بتتحكم بالحوانيت دي وكانت بتفرض تكاليف أسعار باهظة على الحيوانات. ونعرف كمان ان الناس لو كانوا جابوا معاهم حيواناتهم كانوا الكهنة حيقولوا انها مش مطابقة للمواصفات بسبب علة جسدية ما. عشان كده كان الناس مضطرين يشتروا حيوانات الذبيحة من التجار دول.

❏ **"الصَّيَّارَف"**. هناك تفسيرين لوجود احتياج للناس دي: (١) العملة الوحيدة اللي كان الهيكل بيقبلها هي الشاقل. بما ان الشاقل اليهودي ما عادوش عملولو صك جديد من فترة طويلة، كان الهيكل بيقبل بس الشاقل من صور في أيام يسوع أو (٢) ما فيش عملة بتحمل صورة الإمبراطور الروماني كانت مقبولة. بالطبع كان هناك رسوم.

٢: ١٥ **"فَصَنَعَ سَوْطًا مِنْ جِبَالٍ وَطَرَدَ الْجَمِيعَ مِنَ الْهَيْكَلِ"**. حكاية السياط بتتذكر هنا بس. غضب يسوع ممكن نشوفو بشكل واضح في الرواية دي. المكان اللي كان بيعيد فيه الرب ما عادش مكان عبادة وإعلان. الغضب بحد ذاته مش خطيئة. قول بولس في أف ٤: ٢٦ ربما مرتبط ب العمل ده. هناك بعض حاجات لا بد انها تخلينا نغضب.

٢: ١٦ **"أَرْفَعُوا هَذِهِ مِنْ هَهُنَا"**. ده أمر ماضي ناقص توكيدي مبني للمعلوم، "أخرجوا هذه الأشياء من هنا".

❏ **"لَا تَجْعَلُوا بَيْتَ أَبِي بَيْتَ تِجَارَةٍ"**. ده أمر مضارع مع أداة نفي بما يعني عادة التوقف عن عمل ابتدئ دلوقت. الأناجيل الثانية (يعني، مت ٢١: ١٣؛ مر ١١: ١٧؛ لو ١٩: ٤٦) بتقتبس أش ٥٦: ٧ و إر ٧: ١١ في النقطة دي، بس ف يوحنا نبوءات العهد القديم دي ما بتتذكرش. جايز يكون ده تلميح إلى النبوة المسيانية اللي في زك ١٤: ٢١.

٢: ١٧ **"فَتَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ"**. العبارة د بيتعني ضمناً انو حتى على ضوء خدمة يسوع ومعونة الروح القدس، الرجالة دول ما شافوش الحق الروحي في أعمال يسوع إلا ف وقت متأخر بعدين (يوحنا ٢: ٢٢؛ ١٢: ١٦؛ ١٤: ٢٦).

❏ **"أَنَّهُ مَكْتُوبٌ"**. ده فعل تام مبني للمجهول فيه موارد ويعني حرفياً "لا يزال مكتوباً". دي كانت طريقة مميزة لتأكيد وحي العهد القديم (يوحنا ٦: ٣١، ٤٥، ٤٥، ١٠؛ ٣٤: ١٢؛ ١٤: ٢٠؛ ٣٠). ده اقتباس من مز ٦٩: ٩. المزمور ده، زي مز ٢٢، بيتلاءم مع صلب يسوع. غيره يسوع على الله وعبادته الحقيقية له هتأدي لموته، اللي كان إرادة الله (أش ٥٣: ٤، ١٠؛ لو ٢٢: ٢٢؛ أع ٢٣: ٣؛ ١٨: ٤؛ ٢٨).

١٨: ٢

سميث. فاندريك	آيَّة آيَّة ثَرِينَا حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا؟
كتاب الحياة	هَات آيَّة تَثْبُتْ سُلْطَنَتَكَ لِفِعْلِ مَا فَعَلْتَ!
ترجمة مشتركة	أرنا آيَّة تُجَيِّزُ عَمَلَكْ هَذَا؟
ترجمة يسوعية	أَيَّ آيَّة ثَرِينَا حَتَّى تَعْمَلْ هَذِهِ الْأَعْمَالُ؟

السؤال ده كان هو السؤال المركزي اللي كان في ذهن اليهود بخصوص يسوع. الفريسيين زعموا ان قوته كانت بتيجي من الشيطان (يوحنا ٨: ٤٨-٤٩، ٥٢؛ ١٠: ٢٠). كانوا بيتوقعوا انو المسيا هيعمل أشياء معينة بطرق معينة (زي موسى). ولما ما عملش الحاجات المعينة دي، ابتنوا يتسائلوا عنو (مر ١١: ٢٨؛ لو ٢٠: ٢)، زي ما عمل يوحنا المعمدان ذات نفسه كمان.

٢: ١٩ **"أَتَقْضُوا هَذَا الْهَيْكَلُ وَفِي ثَلَاثِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ"**. الكلمة اليونانية ل الهيكل (*hieron*) في يوحنا ٢: ١٤ و ١٥ بتشير إلى منطقة الهيكل، بينما كلمة (*naos*) في يوحنا ٢: ١٩، ٢٠، و ٢١ بتشير إلى حرم المقدس الداخلي ذات نفسو. كان هناك نقاش كثير عن القول ده. من الواضح في مت ٢٦: ٢٦؛ ١٤: ٥٧-٥٩؛ أع ٦: ١٤ ان ده إشارة إلى صلب يسوع وقيامتو. بس في السياق ده، لا بد انو يكون كمان مرتبط نوعاً ما بالهيكل نفسو لأنو اتدمر عام ٧٠ م. على يد تيطس (مت ٢٤: ٢-١). القولين دول بيرتبطوا بحقيقة ان يسوع كان بيبأس لنظام عبادة روحية جديدة بتركز عليه ومش على اليهودية القديمة (يوحنا ٤: ٢١-٢٤). من جديد يوحنا بيستخدم كلمة بمعنيين.

٢: ٢٠ **"فِي سِتِّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً بَنِيَ هَذَا الْهَيْكَلُ"**. هيرودس الكبير وسع الهيكل الثاني وأعاد بناؤه (من أيام زروبابل، حجابي) عشان يحاول يسترضي اليهود عشان هو أدومي. Josephus بيخبرنا انو بدأ عام ٢٠ أو ١٩ ق.م. ان كان ده صحيح، ف ده معناه ان الحادثة دي بالذات جرت في العام ٢٧-٢٨ م. واحنا بنعرف كمان ان العمل استمر على الهيكل حتى عام ٦٤ م. الهيكل ده كان صار الرجاء اليهودي الأعظم (إرميا ٧). وهيستبدل بيسوع نفسه، الهيكل الجديد. في يوحنا ١: ١٤، بيتوصف كأنو خيمة الاجتماع دلوقت الهيكل. ايه الاستعارات الصادمة دي المتعلقة بنجار من الناصرة. الله والجنس البشري بيلتقوا دلوقت وبيكونوا في شركة مع يسوع.

٢: ٢١ **"وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَقُولُ عَنْ هَيْكَلِ جَسَدِهِ"**. في الوقت اللي قال يسوع الكلمات دي التلاميذ ما فهموش قصده إيه (يوحنا ٢: ١٧). اتذكروا انو يوحنا كتب بعد عشرات السنين من الحادثة دي.

يسوع كان عارف هوي جاي ليه. على ما يبدو كان هناك على الأقل ثلاث أهداف.

١- انو يعلن الله

- ٢- انو يكون مثال للإنسانية الحقيقية
٣- انو يدي حياته كفارة عن كثيرين
والهدف الأخير هو اللي بتتكلم الآية دي عنه (مر ١٠: ٤٥؛ يوحنا ١٢: ٢٣، ٢٧؛ ١٣: ١-٣؛ ١٧: ١).

٢: ٢٢ "تَذَكَّرْ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا". غالباً ما كانت كلمات يسوع وأعماله لفائدة التلاميذ أكثر مما هي لفائدة اللي بيسمعو أو يشوفو. ما كانوا يفهموا دايماً في الوقت ده.

☐ "فَأَمَّنُوا بِالْكِتَابِ". رغم ان النص نفسه ما بيقولش أي كتب، ولكن على الأرجح انو مز ١٦: ١٠ هو نص القيامة اللي كان يسوع بيلمح ليه (أع ٢: ٢٥-٣٢؛ ١٣: ٣٣-٣٥). النص نفس وده (أوة الفكرة اللاهوتية- القيامة) بتتذكر في يوحنا ٢٠: ٩.

سميث-فاندريك: يوحنا ٢: ٢٣-٢٥

١٣ "وَلَمَّا كَانَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفَصْحِ آمَنَ كَثِيرُونَ بِاسْمِهِ إِذْ رَأَوْا الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَ. لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَأْتَمِنَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ الْجَمِيعَ. ٢٥ وَلِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُخْتَاباً أَنْ يَشْهَدَ أَحَدٌ عَنِ الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ عَلِمَ مَا كَانَ فِي الْإِنْسَانِ."

٢: ٢٣ "آمَنَ كَثِيرُونَ بِاسْمِهِ". كلمة "آمن" هي من الكلمة اليونانية (*pisteō*) اللي ممكن نترجمها كمان بـ "يؤمن"، "إيمان"، "انتتمان". الاسم ما بيجيش في إنجيل يوحنا، ولكن الفعل يستخدم في معظم الأحيان. في السياق ده هناك شك حول أصالة تعليق الحشد على يسوع الناصري انو المسيا. أمثلة تانية عن الاستخدام السطحي ده لكلمة "يؤمن" نلاقيها في يوحنا ٨: ٣١-٥٩ وأع ٨: ١٣، ١٨-٢٤. الايمان الكتابي الحقيقي هو أكثر من تجاوب أولي. لازم تتبعو عملية تلمذة (مت ١٣: ٢٠-٢٢، ٣١-٣٢).

من الواضح ان المؤمنين السطحيين دول كانوا منجذبين ليسوع بفضل معجزاته (يوحنا ٢: ١١؛ ٧: ٣١). هدفهم كان انهم يأكدوا شكل وعمل يسوع. بس لازم نلاحظ ان الإيمان بأعمال الاقتدار بتاعة يسوع ما كانتش إيمان ملائم وممكن يستمر (يوحنا ٤: ٣٨؛ ٢٠: ٢٩). موضوع الإيمان لازم يكون يسوع نفسه. المعجزات ما هياش علامة على الله بشكل أوتوماتيكي (مت ٢٤: ٢٤؛ رؤ ١٣: ١٣؛ ١٦: ١٤؛ ١٩: ٢٠). أعمال يسوع كان المقصود منها انها تقود الشعب للإيمان بيه (يوحنا ٢: ٢٣؛ ٦: ١٤؛ ٧: ٣١؛ ١٠: ٤٢)؛ وغالباً ما كان الناس يشوفو العلامة أو الآية بس يرفضوا يأمنا (يوحنا ٦: ٢٧؛ ١١: ٤٧؛ ١٢: ٣٧).

موضوع خاص: استخدام يوحنا للفعل "يؤمن" (الفعل نادر)

- يوحنا بيدمج بشكل أساسي الفعل "يؤمن" مع أحرف الجر.
- أ- *eis* بتعني "إلى داخل". التركيبة الفريدة دي بتشد على ان المؤمنين يحطو ثقتهم/إيمانهم في يسوع.
- ١- باسمه (يوحنا ١: ١٢؛ ٢: ٢٣؛ ٣: ١٨؛ ١ يوحنا ٥: ١٣)
 - ٢- فيه (يوحنا ٢: ١١؛ ٣: ١٥؛ ٤: ١٨؛ ٤: ٣٩؛ ٦: ٤٠؛ ٧: ٥؛ ٣١، ٣٩، ٤٨؛ ٨: ٣٠؛ ٩: ٣٦؛ ١٠: ٤٢؛ ١١: ٤٥؛ ٤٨؛ ١٢: ٣٧، ٤٢)
 - ٣- في (يوحنا ٦: ٣٥؛ ٧: ٣٨؛ ١١: ٢٥؛ ١٢: ٤٤؛ ١٤: ١؛ ١٢: ١٦؛ ١٦: ١٧؛ ٢٠)
 - ٤- بمن أرسله (يوحنا ٦: ٢٨-٢٩)
 - ٥- بالابن (يوحنا ٣: ٣٦؛ ٩: ٣٥؛ ١ يوحنا ٥: ١٠)
 - ٦- بيسوع (يوحنا ١٢: ١١)
 - ٧- في النور (يوحنا ١٢: ٣٦)
 - ٨- في الله (يوحنا ١٢: ٤٤؛ ١٤: ١)
- ب- *ev* معناها "في" زي ما في يو ٣: ١٥ (مر ١: ١٥)
- ج- حالة المضاف بدون حرف جر (١ يوحنا ٣: ٢٣؛ ٤: ٥٠؛ ٥: ١٠)
- د- *hoti* ، اللي بتعني ، "يؤمن بأن"، بتوحي بالرضا عن الشيء اللي بيؤمن فيه الإنسان. بعض الأمثلة زي:
١. يسوع هو القدوس (يوحنا ٦: ٦٩)
 ٢. يسوع هو "الأنا" (يوحنا ٨: ٢٤)
 ٣. يسوع هو الأب والأب فيه (يوحنا ١٠: ٣٨)
 ٤. يسوع هو المسيح (يوحنا ١١: ٢٧؛ ٢٠: ٣١)
 ٥. يسوع هو ابن الله (يوحنا ١١: ٢٧؛ ٢٠: ٣١)
 ٦. يسوع الأب هو اللي أرساه (يوحنا ١١: ٤٢؛ ١٧: ٨، ٢١)
 ٧. يسوع والأب واحد (يوحنا ١٤: ١٠-١١)
 ٨. يسوع جي من الأب (يوحنا ١٦: ٢٧، ٣٠)
 ٩. يسوع طابق نفسه مع اسم الله في العهد "أن هو" (يوحنا ٨: ٢٤؛ ١٣: ١٩)
- الإيمان الكتابي هو ف نفس الوقت شخص وللرسالة. وبيتم البرهان عليه من خلال الطاعة والمحبة والمثابرة.

٢٤-٢٥ : دي جملة واحدة في اليوناني. الكلمة المهمة "يأتين" (حرفياً، ناقص مبني للمعلوم إشاري من الفعل "يؤمن" المنفي) يستخدم في السياق ده لوصف أعمال يسوع ومواصفاته. ده بيعني أكثر بكثير من موافقة أولية أو تجاوب عاطفي. الجملة كمان بتؤكد على معرفة يسوع بالتقلب والشر اللي ف قلب البشر (وده بيعكس معرفة الله، تك ٦: ١١-١٢، ١٣؛ مز ١٤: ١-٣). الفقرة بيوضحها نيقوديموس في الأصحاح ٣. حتى "السيد دين" ما كانش قادر بجهوده الذاتية ومعرفته وموقفه أو نسله أنو يكون مقبول عند الله. البر بيحي بس من خلال الاتكال/الإيمان/الإنتمان ب يسوع (رو ١: ١٦-١٧؛ ٤).

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيدك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحرضك على التفكير مش تديق فكرك وتحده.

- ١- ليه حول يسوع الميه إلى خمرة؟ إيه الرمز من العمل ده؟
- ٢- اوصف عادات الزواج في أيام يسوع.
- ٣- تقدر ترسم مخطط لأرض هيكل هيرودس؟ تقدر تورينا الموقع المحتمل للباعة والمشتريين؟
- ٤- ليه الأنجيل الإزائية ما بندونش التطهير الأولاني ده للهيكيل؟
- ٥- هل تنبأ يسوع بدمار هيكل هيرودس؟
- ٦- عرف وفسر الكلمة اليونانية اللي بتترجم "انتمان"، "يؤمن" و"إيمان".

الأصاحح ٣

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة

اليسوعية	المشتركة	الحياة	سميث-فاندايك
يسوع يكشف عن سرّ الروح لنيقوديمس - الإنسان الجديد يوحنا ٣: ١-٢١	يسوع ونيقوديموس يوحنا ٣: ١-٢١	الولادة الجديدة من الروح يوحنا ٣: ١-١٣	حديثه مع نيقوديموس يوحنا ٣: ١-٢١
يسوع في السامرة والجليل - يوحنا يشهد شهادته الأخيرة ليسوع يوحنا ٣: ٢٢-٣٦	يسوع ويوحنا المعمدان يوحنا ٣: ٢٢-٣٦	محبة الله للعالم يوحنا ٣: ١٤-٢١ شهادة يوحنا الأخيرة ليسوع يوحنا ٣: ٢٢-٣٦	شهادة يوحنا المعمدان للمسيح يوحنا ٣: ٢٢-٣٦

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيدك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا الأصاح حنة واحدة. حدد المواضيع اللي بيتكلم عنها. قارن تقسيمات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفتاحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضع واحد أوحد لازم نفهمه.

١- الفقرة الأولانية

٢- الفقرة الثانية

٣- الفقرة الثالثة

٤- إلى آخره.

دراسة الكلمات والعبارات

سميث-فاندايك: يوحنا ٣: ١-٣

«كَانَ إِنْسَانٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ اسْمُهُ نِيقُودِيمُوسُ رَئِيسَ الْيَهُودِ. ٢ هَذَا جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لِيَلْمَهُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ نَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ مِنَ اللَّهِ مُعَلِّمًا لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَهُ». ٣ أَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنْ فَوْقُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ».

٣: ١ «الْفَرِيسِيِّينَ». جذور الحزب السياسي/الديني ده بترجع للفترة المكابية. على الأرجح ان اسمهم بيعني "المنفصلين". كانوا مخلصين وملتزمين بحفظ ناموس الله زي ما هو موضح ومفسر ومحدد في التقليد الشفهي (التلمود). زي ما هو الحال اليوم بعض منهم كانوا من شعب العهد حقيقة (نيقوديمس، يوسف الرامي)، بس البعض منهم كانوا من شعب العهد اللي هو في الظاهر متدين ومتمسك بالناموس وديان (أش ٦: ٩-١٠؛ ٢٩: ١٣). القلب هو الأساس. "العهد الجديد" (إر ٣١: ٣١-٣٤) بيركز على الدافع الداخلي (يعني، قلب جديد، وفكر جديد، وناموس مكتوب على قلب). الإنجاز البشري تبين انو مش كافي، وكان ده هو الحال دايمًا. ختان القلب اللي بنتكلم عنو نت ١٠: ١٦؛ ٣٠: ٦ هو استعارة بتشير إلى الإيمان/الانتماء الشخصي اللي بيتبدي بحياة طاعة وامتنان.

المحافظة الدينية و/أو الليبرالية ممكن تكون حاجات قبيحة. اللاهوت لازم يؤدي إلى المحبة والإيمان.

شوف الموضوع الخاص: الفريسيين على يوحنا ١: ٢٤.

❑ " نيقوديموس " من المدهش ان يهودي في فلسطين له اسم يوناني بس (زي ما هو الحال مع فيلبس وأندراوس، يوحنا ١: ٤٠، ٤٣)، اللي بيعني "غازي الناس" (يوحنا ٧: ٥٠، ١٩: ٣٩).

سميث- فاندريك
كتاب الحياة
ترجمة مشتركة
ترجمة يسوعية

رئيس لليهود
عضو في المجلس اليهودي
من رؤساء اليهود
رئيس لليهود

بالسياق ده، دي عبارة تقنية تشير إلى أعضاء السنهدريم (في سياقات أخرى ممكن انها تعني قائد لمجمع محلي)، وهو المحكمة العليا للشعب اليهودي في اورشليم المؤلفة من سبعين عضو. سلطتهم كانت محدودة جداً بسبب الرومان، ولكن كان لسه عندهم أهمية رمزية كبيرة في عيون الشعب اليهودي. شوف الموضوع الخاص أدناه.

جايز يكون يوحنا بيستخدم اسم نيقوديمس كممثل عن اليهودية الأرثوذكسية في القرن الأول. الناس اللي فكرت انها وصلت روحياً بيتقال ليهم انهم لازم بيدأوا من جديد. الإيمان بيسوع، مش الالتزام بالقوانين (حتى القوانين الإلهية، كول ٢: ١٦-٢٣)، ولا الخلفية العرقية (يوحنا ٨: ٣١-٥٩)، هو اللي بيحدد مواطنة الإنسان في الملكوت. عطية الله في المسيح، ومش التدنن البشري المفرط المخلص، هو الباب إلى القبول الإلهي. اقرا ر نيقوديمس بيسوع على انو معلم من الله، وإن كان حقيقي، ما كانش كافي. الإيمان الشخص، الإيمان الحصري، الإيمان النهائي بيسوع على ان المسيا هو الرجاء الوحيد للبشرية الساقطة (يوحنا ١: ١٢)!

موضوع خاص: المجمع

I- مصادر المعلومات

أ- العهد الجديد نفسه

ب- كتاب *Antiquities of the Jews* ، Flavius Josephus

ج- قسم المشنة من التلمود (بحث "المجمع")

للأسف، العهد الجديد و Josephus ما بيتفقوش حول الكتابات الرايية، والتي بتأكد على ما بيدو وجود مجمعين في اورشليم، الأول كهنوتي (يعني الصدوقيين)، يسيطر عليه رئيس الكهنة ويتعامل بالأمر المدنية ومقاضاة الجريمة، وواحد ثاني يسيطر عليه الفريسيين والكتبة، وبيهتم بالمسائل الدينية والتقليدية. بس الكتابات الرايية بترجع للعام ٢٠٠ م.، وبتعكس الوضع الثقافي بعد سقوط اورشليم على أيدين القائد الروماني، تيطس، سنة ٧٠ م. اليهود رجعوا أسسوا حياتهم الدينية ف مدينة جمنيه وبعدين (يعني عام ١١٨ م.) انتقلوا للجليل.

II- علم المصطلحات

المشكلة في تعريف وتحديد الهيئة الشرعية القضائية دي هي في الأسماء المختلفة اللي معروفة بيها. هناك كلمات متعددة بتستخدم لوصف الهيئات التشريعية داخل المجتمع اليهودي ف اورشليم.

أ- *Gerousia* - "المشيخة" أو "المجلس". دي أقدم كلمة استُخدمت قرب نهاية الحقبة الفارسية (Josephus: *Antiquities* 12.3.3) والمكابيين الثاني (١١: ٢٧). بيستخدمها لوقا في أع ٥: ٢١ مع كلمة "المجمع". جايز تكون طريقة لتفسير الكلمة للفراء الناطقين باليونانية (مكابيين الأول ١٢: ٣٥).

ب- *Synedrion* - "المجمع". الكلمة دي مركبة من *syn* (مع) و *hedra* (مجلس). من المدهش أن الكلمة دي مستخدمة في الأرامية، بس تعكس كلمة يونانية. في نهاية الحقبة المكابية كانت دي صارت كلمة مقبولة للدلالة على المجلس الأعلى لليهود في اورشليم (مت ٢٦: ٥٩؛ مر ١٥: ١؛ لو ٢٢: ٦٦؛ يو ١١: ٤٧؛ أع ٥: ٢٧). المشكلة بتيجي لما تُستخدم نفس مفردات علم المصطلحات على المجمع القضائية المحلية خارج اورشليم (مت ٥: ٢٢؛ ١٠: ١٧).

ج- *Presbyterion* - "مجلس الشيوخ" (لو ٢٢: ٦٦). دي تسمية من العهد القديم بتشير لقادة الأسباط. بس صارت بتدل على المجلس الأعلى في اورشليم (شوف أع ٢٢: ٥).

د- *Boulē* - الكلمة دي "مجلس" بيستخدمها Josephus (*Wars* 2.16.2؛ 5.4.2)، بس مش العهد الجديد) لوصف هيئات قضائية متعددة مختلفة:

١- مجلس الشيوخ في روما

٢- المجالس الرومانية المحلية

٣- المجلس اليهودي الأعلى في اورشليم

٤- المجالس اليهودية المحلية. يوسف اللي من الرامة بيتوصف بأنه عضو في المجمع باستخدام صيغة من الكلمة دي (*bouleutēs*) ، اللي معناها "مستشار"، مر ١٥: ٣٤؛ لو ٢٣: ٥٠).

III- التطور التاريخي

بيقولوا ان عزرا هو اللي أسس المجمع الكبير بالأصل (شوف الترجموم على نشيد الأنشاد ٦: ١) ف الفترة اللي جت بعد السبي، والتي بيدو انه

صار المجمع في أيام يسوع.
 أ- المشنة (يعني، التلمود) بتدون انو كان هناك مجلسين رئيسيين في أورشليم (شوف 1: 7 Sanh).
 ١- الأول بيتكون ٧٠ (أو ٧١) عضو (Sand. 1: 6) حتى بتقول ان موسى أسس المجمع الأول في عد ١١، شوف عد ١١: ١٦-٢٥).
 ٢- الثاني مكون من ٢٣ عضو (بس ده ممكن يدل على مجالس المجمع المحلية).
 ٣- بعض الدارسين اليهود بيعتقدوا انو كان فيه هناك مجامع مؤلفة من ٢٣ عضو في أورشليم. لما الثلاثة يجتمعوا مع بعض، بيتشكلوا مع قيادة التنين، "المجمع الكبير" المكون من ٧١ عضو (Av Bet Din وNasi).
 أ. مجلس كهنوتي (الصدوقيين)
 ب. مجلس تشريعي (الفريسيين)
 ج. مجلس أرستقراطي (الشيوخ)
 ب- في فترة ما بعد السبي، النسل الداودي اللي رجع كان زُرْبَابِلَ والنسل الهاروني اللي رجع كان يشوع. بعد موت زُرْبَابِلَ، انتهى النسل الداودي وعشان كده انتقل التفويض التشريعي حصرياً إلى الكهنة (شوف مكابيين الأول ١٢: ٦) والشيوخ المحليين (شوف نح ٢: ١٦؛ ٥: ٧).
 ج- الدور الكهنوتي ده في القرارات القضائية بيوتقه 4-5: 3 Diodorus خلال الحقبة الهلينية.
 د- الدور الكهنوتي ده في الحكم استمر خلال حقبة السلوقيين. وبيقتبس Josephus عن Antiochus "الكبير" الثالث (٢٢٣-١٨٧ ق. م.) في كتابه Antiquities 12.138-142.
 هـ- السلطة الكهنوتية دي استمرت خلال الحقبة المكابية بحسب Josephus، Antiquities 13.10.5-6؛ 13.15.5.
 و- خلال الحقبة الرومانية، حاكم آرام (يعني، غابينيوس من ٥٧-٥٥ ق.م.) أسس خمس "مجامع" إقليمية (Josephus، Antiquities 14.5.4؛ Wars 1.8.5)، بس روما أبطلت دي بعدين (سنة ٤٧ ق.م.).
 ز- المجمع كان له مواجهة سياسية مع هيروودس (Antiquities 14.9.3-5) وده انتقم سنة ٣٧ ق.م. وقتل معظم أعضاء المجلس الأعلى (Josephus، Antiquities 14.9.4؛ 15.1.2).
 ح- Josephus (Antiquities 20.200، 251) بيخبرنا ان المجمع تحت سلطة المدراء الرومان (٦-٦٦ م.) رجع من ثاني واكتسب قوة وتأثير كبير (مر ١٤: ٥٥). العهد الجديد بيدون ثلاث محاكمات بينفذ فيها المجمع العدالة تحت قيادة عائلة رئيس الكهنة.
 ١- محاكمة يسوع (مر ١٤: ٥٣-١٥: ١؛ يو ١٨: ١٢-٢٣، ٢٨-٣٢)
 ٢- بطرس ويوحنا (أع ٤: ٣-٦)
 ٣- بولس (أع ٢٢: ٢٥-٣٠)
 ط- لما قام اليهود بالثورة سنة ٦٦، دمر الرومان المجتمع اليهودي وأورشليم سنة ٧٠ م. بسببها. وحلوا المجمع نهائياً، رغم أن الفريسيين حاولوا في جمنيه انو هم يعيدوا المجلس القضائي الأعلى (Beth Din) للحياة اليهودية الدينية (بس مش المدنية أو السياسية).

IV- العضوية

أ- أول مرة في الكتاب المقدس بيتذكر فيها المجلس الأعلى في أورشليم هي في ٢ أخ ١٩: ٨-١١. كان المجلس ده مؤلف من

١- لاويين

٢- كهنة

٣- رؤساء العائلات (يعني، الشيوخ، شوف مكابيين الأول ١٤: ٢٠؛ مكابيين الثاني ٤: ٤٤).

ب- خلال الحقبة المكابية كانت بتسيطر عليه (١) العائلات الكهنوتية الصدوقية و(٢) الأرستقراطية المحلية (شوف المكابيين الأول ٧: ٣٣؛ ١١: ٢٣؛ ١٤: ٢٨). وبعدين، في الحقبة دي، تمت إضافة "الكتبة" (الناموسيين الموسويين، وعادة الفريسيين)، وده واضح، وكان على يد سالومة زوجة Alexander Jannaeus، ٧٦-٦٧ ق.م.). وبيقولوا أنها حتى جعلت الفريسيين هم الجماعة المسيطرة (Josephus، Wars of the Jews 1.5.2).

ج- في أيام يسوع كان المجلس مكون من:

١- عائلات رؤساء الكهنة

٢- الرجال الأثرياء من العائلات المحلية

٣- الكتبة (لو ١٩: ٤٧)

V- مراجع حول الموضوع

أ- Dictionary of Jesus and the Gospels، نشر IVP، ص. ٧٢٨-٧٣٢.

ب- The Zondervan Pictorial Encyclopedia of the Bible، المجلد ٥، ص. ٢٦٨-٢٧٣.

ج- The New Schaff-Herzog Encyclopedia of Religious Knowledge، المجلد ١٠، ص. ٢٠٣-٢٠٤.

د- The Interpreter's Dictionary of the Bible، المجلد ٤، ص. ٢١٤-٢١٨.

هـ- Encyclopedia Judaica، المجلد ١٤، ص. ٨٣٦-٨٣٩.

٣: ٢ " نُيْلًا". الرابينين قالوا ان الليل كان أفضل وقت لدراسة الناموس عشان ما كانش فيه مقاطعات. جايز نيقوديمس ما كانش عاوز حد يشوفه مع يسوع، وعشان كده (ويمكن ناس تانيين معاه) جوه ليه في الليل.

الواحد بيستغرب دائماً في كتابات يوحنا الكم الهائل ازاى المفسر يفترض معنى مزدوج. إنجيل يوحنا يبتدئ بتغاير دائم بين النور والضلمة (شوف NET Bible، ص. ١٨٩٨، البند ٧).

☐ " مُعْظَمٌ " . في يوحنا الكلمة هي "معلم" (يوحنا ١: ٣٨؛ ٤: ٣١؛ ٩: ٥؛ ١١: ٢١). حاجة من الحاجات اللي كانت تزج الرؤساء اليهود كانت ان يسوع ما حضرش ولا إلى أي مدرسة لاهوتية رابية. وما كانش عندو أي دراسة تلمودية بعد دراسة المجمع في الناصرة.

☐ "فَدَأْتَيْتَ مِنَ اللَّهِ" . العبارة دي موضوعة أولاً في الجملة لأجل التوكيد. جازب إنها تلمح للنبوة اللي ف تث ١٨: ١٥، ١٨. نيقوديمس أدرك ولاحظ القوة في أعمال وكلمات يسوع، بس ده ما كانش معناه انو كان بار روحياً أمام الله.

☐ " إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَهُ " . دي جملة شرطية فئة تالته تعني واقع محتمل.

٣: ٣، ٥، ١١ " أَلْحَقَّ الْحَقُّ " . دي حرفياً "أمين، أمين". دي كلمة من العهد القديم بمعنى "إيمان". أصلها من الجذر "يكون راسخاً" أو "يكون متأكداً". استخدم يسوع الكلمة دي عشان يستهل أقوال في غاية الأهمية. ودي استخدمت كمان فيما بعد كطريقة لتأكيد أقوال الحق. التكرار الأولي فريد في إنجيل يوحنا. الكلمات المضاعفة المتكررة دي لكلمة "أمين" بتكشف مراحل الحوار بين يسوع ونيقوديمس. شوف الموضوع الخاص: أمين على يوحنا ١: ٥١.

٣: ٣ " إِنْ كَانَ أَحَدٌ " . دي كمان جملة شرطية فئة تالته، زي قول نيقوديمس في يوحنا ٣: ٢.

سميث- فاندايك	يولد من فوق
كتاب الحياة	وُلِدَ مِنْ جَدِيدٍ
ترجمة مشتركة	إِذَا وُلِدَ ثَانِيَةً
ترجمة يسوعية	يولد من فوق

ده ماضي ناقص مبني للمجهول افتراضي شرطي. كلمة (*anōthen*) جازب تعني:

١- "مولود جسدياً للمرة ثانية"

٢- "مولود من البدء" (أع ٢٦: ٤)

٣- "مولود من فوق"، اللي بتلائم السياق ده (يوحنا ٣: ٧، ٣١؛ ١٩: ١١)

ده على الأرجح مثال ثاني عن استخدام يوحنا للكلمات اللي بتحمل معنيين، وكل واحد من الاتنين صحيح (شوف الكتاب اللي وضعوه Bauer، Arndt، Gengrich و Danker، بعنوان *A Greek-English Lexicon of the New Testament*، ص. ٧٧). زي ما هو واضح من يوحنا ٣: ٤، فهم نيقوديمس كلام يسوع على انو زي الخيار رقم ١. يوحنا ويطرس (١ بط ١: ٢٣) بيستخدموا الاستعارة العائلية دي لأجل الخلاص زي ما بولس بيستخدم كلمة تبني. التركيز هو على أعمال الأب في التوليد (يوحنا ١: ١٣). الخلاص هو عطية من الله وعمل هو بيقوم فيه (يوحنا ١: ١٢-١٣؛ رو ٣: ٢١-٢٤؛ ٦: ٢٣؛ أف ٢: ٨-٩).

☐ " لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى " . العبارة الاصطلاحية دي ليها موازاة في يوحنا ٣: ٥ مع "لا يستطيع أن يدخل".

☐ " مَلَكُوتَ اللَّهِ " . العبارة دي بتستخدم مرتين بس في إنجيل يوحنا (يوحنا ٣: ٥). دي عبارة مفتاحية رئيسية في الأنجيل السينابتي. العظمتين الأولى والأخيرة ليسوع، ومعظم أمثاله، بتتناول الموضوع ده. بتشير إلى حكم ملكي لله في قلوب البشر الآن. من المدهش ان يوحنا بيستخدم العبارة دي مرتين بس (ومش في أمثال يسوع). شوف الموضوع الخاص أدناه. بالنسبة إلى يوحنا، "الحياة الأبدية" هي كلمة رئيسية واستعارة. العبارة بتترتبط مع الفكرة الأساسية الأخروية (نهاية الزمان) اللي في تعاليم يسوع. المفارقة اللاهوتية في "اللتو، بس لسه" مرتبطة بالفكرة اليهودية عن دهرين، الدهر الحالي الشرير ودهر البر اللي هيجي واللي دشنه المسيا. اليهود كانوا بيتوقعوا مجيء واحد بس لقائد عسكري بقوة الروح القدس (زي القضاة في العهد القديم). المجيبين للمسيح سببوا تداخل الدهرين. ملكوت الله اقتحم التاريخ البشري بالتجسد في بيت لحم. ولكن، يسوع ما جاش كفاتح عسكري زي ما في رؤيا ١٩، بل كعبد متألّم (أش ٥٣) وقائد متواضع (زك ٩: ٩). عشان كده، الملكوت افتتح (مت ٣: ٢؛ ٤: ١٧؛ ١٠: ١٠؛ ١١: ١٢؛ ١٢: ٢٨؛ مر ١: ١٥؛ لو ٩: ٢، ١١؛ ١١: ٢٠؛ ٢١: ٣١-٣٢) بس ما اكتملش (مت ٦: ١٠؛ ١٦: ٢٨؛ ٢٦: ٦٤). المؤمنون بيعيشوا في مشادة بين الدهرين دول. عندهم حياة القيامة، بس لسه بيموتوا جسدياً. هما متحررين من قوة الخطيئة، ومع ذلك لسه بيخطئوا. بيعيشوا في مشادة أخروية بين "اللتو بس لسه".

هناك تعبير مفيد عن المشادة بين اللتو بس لسه في يوحنا بنلاقيها في كتاب Frank Stagg، بعنوان *New Testament Theology*: "إنجيل يوحنا فيه توكيد على مجيء مستقبل (١٤: ٣، ١٨، ٢٨؛ ١٦: ٢٢) وبيتكلم بشكل واضح عن القيامة والدينونة الأخيرة" (في اليوم الأخير" (٥: ٢٨؛ ٦: ٣٩، ٤٤، ٥٤؛ ١١: ٢٤؛ ١٢: ٤٨)؛ ومع ذلك، في كل أرجاء الإنجيل الرابع ده، الحياة الأبدية، والدينونة، والقيامة هي حقائق حاضرة (٣: ١٨؛ ٤: ٢٣؛ ٥: ٢٥؛ ٦: ٥٤؛ ١١: ٢٣؛ ١٢: ٢٨، ٣١؛ ١٣: ٣١؛ ١٤: ١٧؛ ١٧: ٣١). (ص. ٣١١).

موضوع خاص: ملكوت الله

في العهد القديم، كانوا يعتقدون ان يهوه هو ملك إسرائيل (شوف ١ صم ٨: ٧؛ مز ١٠: ١٦؛ ٢٤: ٧-٩؛ ٢٩: ١٠؛ ٤٤: ٤؛ ٨٩: ١٨؛ ٩٥: ٣؛ أش ٤٣: ١٥؛ ٤٤: ٤، ٦) والمسيا يبيصور على انو الملك المثالي (شوف مز ٢: ٦؛ أش ٩: ٦-٧؛ ١١: ١-٥). بولادة يسوع في بيت لحم (٦-٤ ق.م.) دخل ملكوت الله إلى تاريخ البشر بقوة وفداء جداد ("عهد جديد"، شوف إر ٣١: ٣١-٣٤؛ حز ٣٦: ٢٧-٣٦).

١- يوحنا المعمدان أعلن اقتراب الملكوت (شوف مت ٣: ٢؛ مر ١: ١٥).
٢- يسوع علم بوضوح ان الملكوت كان حاضر فيه وف تعاليمه (مت ٤: ١٧، ٢٣؛ ٩: ٣٥؛ ١٠: ٧؛ ١١: ١١-١٢؛ ١٢: ١٢؛ ٢٨: ١٦؛ ١٩: ١٢؛ ٣٤: ١٠؛ ٩: ١١؛ ١١: ١١؛ ١٢: ٣٢-٣١؛ ١٦: ١٧؛ ٢١). ومع ذلك، الملكوت أمر مستقبلي كمان (مت ١٦: ٢٤؛ ٢٤: ١٤؛ ٢٦: ٢٩؛ ٢٩: ٩؛ ١: ١؛ ٢: ٢١؛ ٣١: ٢٢؛ ١٦، ١٨).
في النصوص السينابنتية المتوازية في مرقس ولوقا نلاقي العبارة "ملكوت الله". الموضوع الشائع ده في تعاليم يسوع بيعني ملك الله الحاضر على قلوب البشر، واللي هيكتمل يوماً ما ويُنجز عشان يشمل كل الأرض. نلاقي انعكاس لده ف صلاة يسوع في مت ٦: ١٠، المكتوبة لليهود، واللي فضّل (متى) انو يستخدم فيها عبارة ما فيهاش اسم الله (ملكوت السموات). ولكن مرقس ولوقا، اللي كتبوا لليونانيين، ما كانت عندهم أي مانع انو يستخدموا اسم الله المؤلف بشكل صريح.

دي عبارة رئيسية في الأنجيل السينابنتية. عظة يسوع الأولى والأخيرة، ومعظم الأمثال اللي قالها، كانت بتتكلم عن الموضوع ده. ده بيبدل على ملك الله ف قلوب البشر دلوقت. والغريب أن يوحنا بيستخدم العبارة دي مرتين بس (ومش في أمثال يسوع على الإطلاق). في إنجيل يوحنا، نلاقي عبارة "الحياة الأبدية" استعارة رئيسية.

المشادة في العبارة دي هي بسبب مجيئي المسيح. العهد القديم كان بيركز على مجيء واحد فقط لمسيا الله- وده كان من المفترض انو يكون مجيئ عسكري إداني مجيد- بس العهد الجديد بيظهر انو جه في المرة الأولى كعبد متآلم زي ما بيذكر أش ٥٣ وكملك متواضع زي ما في زك ٩: ٩. والدهرين اليهوديين (شوف الموضوع الخاص: هذا الدهر والدهر الآتي)، دهر الشر والدهر الجديد للبر، بيتداخلوا. يسوع بيملك حالياً في قلوب المؤمنين، بس ف يوم من الأيام هيملك على كل الخليقة. هيجي زي ما تنبأ العهد القديم (رؤيا ١٩). والمؤمنين بيعيوشا في ملكوت الله "الحاضر الآن" إزاء "العبيد أن ياتي" (شوف كتاب *How to Read The Bible For All Its Worth*، ص. ١٣١-١٤١، من تأليف Gordon D. Fee و Douglas Stuart).

سميث-فاندايك: يوحنا ٣: ٤-٨

«قَالَ لَهُ نِيقُودِيمُوسُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُولَدَ وَهُوَ شَيْخٌ؟ أَلَعَلَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنُ أُمِّهِ ثَانِيَةً وَيُولَدَ؟» °أَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. °الْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ. °لَا تَتَعَجَّبْ أَنِّي قُلْتُ لَكَ: يَنْبَغِي أَنْ تُولَدُوا مِنْ فَوْقُ. °الرِّيحُ تَهْبُ حَيْثُ تَشَاءُ وَتَسْمَعُ صَوْتَهَا لَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ.»

٣: ٥ " إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ". دي جملة شرطية فنة تالته تانية. جايز يكون فيه تغاير (اللي نلاقيه بشكل نمطي في كتابات يوحنا) بين

١- المادي مقابل الروحي (ما فيش أداة مع "الروح")

٢- الأرض مقابل السماوي

التغاير ده نلاقيه متضمن في يوحنا ٣: ٦.

النظريات المتعلقة بمعنى "الماء" هي:

١- ان الرابينين بيستخدموه للإشارة إلى المني الذكوري

٢- ماء ولادة الطفل

٣- معمودية يوحنا اللي بترمز للتوبة (يوحنا ١: ٢٦؛ ٣: ٢٣)

٤- خلفية العهد القديم اللي بتعني رش المية الطقسي بالروح القدس (حز ٣٦: ٢٥-٢٧)

٥- المعمودية المسيحية (رغم ان نيقوديمس ما قدرش يفهمها على الشكل ده، واللي بيذكرها Justin و Irenaeus)

في سياق النظرية رقم ٣- معمودية المية عند يوحنا واللي قاله يوحنا عن انو المسيا هيمعد بالروح القدس- ده بالتاكيد المعنى الأكثر وضوحاً. الميلاد، في السياق ده، استعاري ومش لازم نخلي سوء فهم نيقوديمس بالكلمات يسيطر على التفسير. عشان كده، النظرية رقم ١ مش ملائمة. رغم ان نيقوديمس ما كانت هيفهم كلمات يسوع على أنها بتشير إلى المعمودية المسيحية فيما بعد، لكن يوحنا الرسول غالباً ما يقم لاهوته في الكلمات التاريخية اللي قالها يسوع (يوحنا ٣: ١٤-٢١).

النظرية رقم ٢ هتلائم الثنوية عند يوحنا بفوق وتحت، عالم الله والعالم الأرضي. بتعريف الكلمات دي لازم الواحد يحدد ان كانت متغايرة (البند ١ أو البند ٢) أو متممة لبعضها البعض (البند ٤).

D. A. Carson، في كتابه *Exegetical Fallacies*، بيذكر خيار تاني: ان الكلمتين الاتنين بتشير إلى ولادة واحدة، ولادة أخروية بحسب

حز ٣٦: ٢٥-٢٧، اللي بتوصف "العهد الجديد" في إر ٣١: ٣١-٣٤ (ص. ٤٢).

F. F. Bruce، في كتابه *Answers to Questions*، كمان ببشوف ان حزقيال هو مصدر تلميح العهد القديم اللي وراء كلمات يسوع. جازيز يكون برضو إشارة إلى معمودية المهنتين حديثاً، واللي لازم نيقوديمس، مع انو معلم رابي مميز، انو يعملها كمان (ص. ٦٧).

■ "مَلَكُوتَ اللَّهِ". هناك مخطوطة يونانية قديمة (المخطوطة ٢) وآباء كنيسة كتار، عندهم عبارة "ملكوت السماوات"، اللي كانت شائعة في إنجيل يوحنا. بس عبارة "ملكوت الله" بتيجي في يوحنا ٣: ٣ (يوحنا ٣: ٣ و ٥ هي الأماكن الوحيدة اللي بتظهر فيها العبارة عند يوحنا). يوحنا اللي بيكتب للأمميين (زي مرقس ولوقا)، ما بيستخدمش الموارد اليهودية لاسم الله.

٣: ٦. من جديد نلاقي هنا الثنوية العمودية (فوق مقابل تحت) الشائعة جداً في يوحنا (يوحنا ٣: ١١).

٣: ٧ "لَكَ... أَنْتُمْ". الكلمة الأولى مفردة، بتشير إلى نيقوديمس، بس الثانية جمع، بتشير إلى مبدأ عام ينطبق على كل البشر (نفس التلاعب على المفردة والجمع في يوحنا ٣: ١١).

بيميل الواحد إلى تفسير ده على ضوء النزعة اليهودية في الاتكال على نسبهم العرقي (يوحنا ٤: ١٢؛ ٨: ٥٣). يوحنا، اللي بيكتب تقريباً في نهاية القرن الأول، من الواضح انو بيواجه الغنوسية، وكمان التعجرف العرقي اليهودي.

■ "يَنْبَغِي". الفعل اليوناني *dei* (حرفياً، "من الضروري"، (BAGD 172)، هو مضارع مبني للمعلوم إشاري. بيستخدم ثلاث مرات في الأصحاح ٣ (يوحنا ٣: ٧، ١٤، ٣٠). ده ببشير للاشيا اللي لازم تحصل عشان مخطط الله يتقدم إلى الأمام (يوحنا ٤: ٢٤؛ ٩: ٤٤؛ ١٠: ١٦؛ ١٢: ٣٤؛ ٢٠: ٩).

٣: ٨ هناك تلاعب على الكلمة العبرية (والأرامية) (*ruach*) والكلمة اليونانية (*pneuma*) اللي بتعني "ريح"، "نَفْس"، و"روح". الإنسان ما يقدرش يشوف الريح، بس يقدر يدرك آثارها؛ وكذلك الأمر، كمان الروح. خلاص الجنس البشري مش في سيادته، بل في سيادة الروح القدس (حزقيال ٣٧). جازيز تكون الآيات في يوحنا ٣: ٥-٧ بتعكس الحقيقة دي نفسها. الخلاص هو مزيج من مبادرة الروح القدس (يوحنا ٦: ٤٤؛ ٦٥) وتجابوب بالإيمان/بالتوبة للشخص المفرد (يوحنا ١: ١٢؛ ٣: ١٦، ١٨).

إنجيل يوحنا بيركز بشكل فريد على شخص وعمل الروح القدس (يوحنا ١٤: ١٧، ٢٥-٢٦؛ ١٦: ٧-١٥). ببشوف الدهر الجديد من البر على انو دهر روح قدس الله.

الآية ٨ بتشدد على اللغز في ان بعض الناس بتؤمن لما تسمع/تشوف الإنجيل والبعض الثاني ما بيؤمنوش. يوحنا بيؤكد ان ما حدش ممكن يؤمن إلا إذا تأثر بالروح القدس (يوحنا ١: ١٣؛ ٦: ٤٤؛ ٦٥). الآية دي تؤكد من جديد اللاهوت ده. ولكن، السؤال عن التجابوب الميثاقي (يعني القبول البشري بالعرض الإلهي) لا يزال يفترض ان الروح القدس يآثر على الجميع. ليه البعض بيرفض يأمن هو سر الإثم العظيم (يعني، التمرکز على الذات بسبب السقوط). كل ما كبرت أكثر كل ما درست الكتاب المقدس أكثر، وكل ما خدمت شعب الله أكثر، وكل ما بكتب "سر" عبر الحياة. احنا كلنا بنعيش في الضباب المعتم (يعني، ١ كور ١٣: ١٢) للتمرد البشري. إن كنا قادرين نفسر أو نشرح بطريقة تانية، تطوير لاهوت نظامي، مش مهم بنفس الدرجة زي الإيمان بالله في المسيح. أيوب ما حصلش أبداً على جواب لسؤاله "ليه"!

موضوع خاص: النَّفْس، الرِّيح، الروح

الكلمة العبرية *ruach* (BDB 924) والكلمة اليونانية *pneuma* ممكن تعني "روح"، "نَفْس"، أو "ريح" (شوف الموضوع الخاص: الروح في الكتاب المقدس). الروح القدس غالباً ما بيكون مرتبط مع الخلق (تك ١: ٢؛ أيوب ٢٦: ١٣؛ مز ١٠٤: ٣٠). العهد القديم ما بيحددش بشكل واضح العلاقة بين الله وروحه القدوس (شوف الموضوع الخاص: الثالوث القدوس). في أيوب ٢٨: ٢٦-٢٨؛ مز ١٠٤: ٢٤ وأم ٣: ١٩؛ ٨: ٢٢-٢٣ استخدم الله "الحكمة" (BDB 315، اسم مؤنث، شوف أمثال ٨: ١٢) عشان يخلق كل الأشياء. العهد الجديد يتقال ان يسوع كان وكيل الله في الخلق (يوحنا ١: ٣-١؛ ١ كور ٨: ٦؛ ١٥: ١؛ ١٧: ١؛ عب ١: ٣-٢). زي ما في الفداء، كما برضه في الخلق، كل الأقانيم الإلهية الثلاثة مشاركة. تك ١ نفسه ما بيأكدش على أي مسألة ثانوية (أش ٤٥: ٧).

سميث-فاندايك: يوحنا ٣: ٩-١٥

١ أجاب نيقوديموس وقال له: «كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا؟» ١٠ أجاب يسوع وقال له: «أَنْتَ مُعَلِّمُ إِسْرَائِيلَ وَلَسْتَ تَعْلَمُ هَذَا! ١١ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّا إِنَّمَا نَتَكَلَّمُ بِمَا نَعْلَمُ وَنَشْهَدُ بِمَا رَأَيْنَا وَلَسْنُمْ تَقْبَلُونَ شَهَادَتَنَا. ١٢ إِنْ كُنْتَ قُلْتَ لَكُمْ الْأَرْضِيَّاتِ وَلَسْنُمْ تُؤْمِنُونَ فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ إِنْ قُلْتَ لَكُمْ السَّمَاوِيَّاتِ؟ ١٣ وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي تَزَلَّ مِنَ السَّمَاءِ ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ. ١٤ وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْبَرِّيَّةَ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ ١٥ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةَ.»

٣: ٩-١٠ كان لا بد ان نيقوديمس يفهم كلمات يسوع الرمزية على ضوء (١) معمودية المهنتين حديثاً إلى اليهودية و(٢) كرازة يوحنا المعمدان. جازيز يكون ده اقرا ر مقصود بنقص المعرفة البشرية. حتى شخص زي نيقوديمس، هو معلم مهم لليهود، ما فهمش بشكل كامل الأمور الروحية. إنجيل يوحنا اكتب لمقارعة غنوسية ابتدائية، وهي هرطقة كانت بتؤكد على المعرفة البشرية كوسيلة للخلاص. يسوع وحده هو النور الحقيقي (يوحنا ١: ٩) للجميع، مش بس لمجموعة من النخبة.

٣: ١١ "إِنَّمَا نَنكَلُكُمْ بِمَا نَعْلَمُ". ضمائر الجمع دي بتشير إلى يسوع وإلى يوحنا الرسول (يوحنا ٣: ١١) أو إلى يسوع والآب، اللي بتلائم السياق بشكل أفضل (يوحنا ٣: ١٢). إنجيل يوحنا ما هوش تحزر، بل إعلان إلهي.

■ "لَسْتُمْ تَقْبَلُونَ شَهَادَتَنَا". يوحنا في معظم الأحيان بيستخدم كلمات يقبل/يقبَل (lambanō) والعبارات المركبة منها مع أحرف الجر بمعنى لاهوتي.

١. قبول يسوع
أ. بشكل سلبي (يوحنا ١: ١١؛ ٣: ١١، ٣٢؛ ٥: ٤٣، ٤٧)
ب. بشكل إيجابي (يوحنا ١: ١٢؛ ٣: ١١، ٣٣؛ ٥: ٤٣؛ ١٣: ٢٠)
٢. عن اقتبال الروح القدس
أ. بشكل سلبي (يوحنا ١٤: ١٧)
ب. بشكل إيجابي (يوحنا ٧: ٣٩)
٣. عن قبول كلمات يسوع
أ. بشكل سلبي (يوحنا ١٢: ٤٨)
ب. بشكل إيجابي (يوحنا ١٧: ٨)

شوف الموضوع الخاص: شهود ليسوع على يوحنا ١: ٨.

٣: ١٢ "إِنْ ... إِنْ". الأولى هي جملة شرطية فئة أولى، يفترض انها صحيحة من منظور الكاتب أو لأجل أهدافه الأدبية. والتانية جملة شرطية فئة تالته بتعني عمل محتمل.

■ "لَكُمْ". الضمير والأفعال هي في الجمع. جايز يكون نيقوديمس عنده تلاميذ أو فريسيين آخرين معاه لما جه ليسوع، أو جايز تكون دي عبارة عامة (نيقوديمس كممثل عن جماعة) لكل اليهود غير المؤمنين زي ما منشوف بيوحنا ٣: ٧ و١١.

٣: ١٣ دي آية مقصود منها تأكيد إعلان يسوع عن الآب، الإعلان الحقيقي الكامل المباشر والفريد (يوحنا ١: ١٤-١). ده مثال تاني عن الثنائية العمودية في يوحنا: السما مقابل الأرض، المادي مقابل الروحي، أصل نيقوديمس مقابل أصل يسوع (يوحنا ١: ٥١؛ ٦: ٣٣، ٣٨، ٤١، ٥٠، ٥١، ٥٨، ٦٢).

الآية دي بتؤكد على (١) الألوهية؛ (٢) الوجود السابق؛ و(٣) تجسد الأتوم التاني السرمدي من الثالوث القدوس (عشان الثالوث القدوس شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٤: ٢٦).

■ "ابْنُ الْإِنْسَانِ". دي هي التسمية الإنكليزية اللي أطلقها يسوع على نفسه؛ ما كانش ليها أي معاني ضمنية قومية أو عسكرية أو مسيانية في اليهودية في القرن الأول. الكلمة جاية من حز ٢: ١ ومز ٨: ٤ اللي كان معناها "كائن بشري" ودا ٧: ١٣ اللي كانت بتدل على الألوهية. الكلمة بتجمع المفارقة في شخص يسوع، إله بشكل كامل وإنسان بشكل كامل (١ يوحنا ٤: ١-٣).

٣: ١٤-٢١ من الصعب اتنا نعرف بالتأكيد فين انتهى الحوار بين يسوع ونيقوديمس وفين بتبدأ تعليقات يسوع أو يوحنا الرسول فيما بعد. جايز تكون الأناجيل السينابنتية تدوين لخدمة يسوع التعليمية العلنية، بينما يوحنا بيدون جلساته الخاصة مع تلاميذه. الآيات ١٤-٢١ ممكن نخط مخطط بياني ليها على الشكل التالي:

١. الآيات ١٤-١٥ تتعلق بيسوع
٢. الآيات ١٦-١٧ تتعلق بالآب
٣. الآيات ١٨-٢١ تتعلق بالجنس البشري

تذكروا انو سواء كان يسوع أو يوحنا، ما بياثرش على الحق في العبارات دي.

٣: ١٤ "وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ". دي إشارة ل عد ٢١: ٤-٩ اللي بتدون خبرة الدينونة خلال فترة التيهان في البرية. الحقيقة المركزية هي ان البشر لازم يتقوا بكلمة الله ويطيعوها، حتى لما ما يفهموهاش بشكل كامل. الله تدبر طريقة لبني إسرائيل عشان يخلصوا من لسعات الأفعى إن آمنوا وبس. الإيمان ده كان له دليل عليه وهو طاعة كلمة/وعد الله (عد ٢١: ٨).

■ "يُرْفَعُ". الكلمة اليونانية دي (يوحنا ٨: ٢٨؛ ١٢: ٣٢، ٣٤) غالباً ما كنت تترجم إلى "يمجد عالياً" (أع ٢: ٣٣؛ ٥: ٣١؛ فيل ٢: ٩) وهي كلمة تانية بيستخدمها يوحنا بمعنيين (معنى مزدوج، يوحنا ١: ٥٥؛ ٣: ٣، ٨). زي ما الله وعد بالتحريير من الموت بلسعة الأفعى للي آمنوا بكلمة الله ونظروا إلى الحية النحاسية، كذلك الأمر، دول اللي بيامنوا بكلمة الله (الإنجيل عن المسيح، الشخص اللي رُفِعَ على الصليب) ويامنوا ان يسوع هيجرهم (ينقذهم) من لسعة أفعى الشر (الشيطان، الخطيئة) (يوحنا ١٢: ٣١-٣٢).

٣: ١٥-١٨ "كُلُّ مَنْ" (يوحنا ٣: ١٥) "كُلُّ مَنْ" (يوحنا ٣: ١٦) "الَّذِي" (يوحنا ٣: ١٨). محبة الله هي دعوة لكل الجنس البشري (أش ٥٥: ٣-١؛ حز ١٨: ٢٣، ٣٢؛ يوحنا ١: ٢٩؛ ٣: ١٦؛ ٦: ٣٣، ٥١؛ ٢ كور ٥: ١٩؛ ١ تي ٢: ٤؛ ٤؛ ١٠؛ تيطس ٢: ١١؛ ٢ بط ٣: ٩؛ ١ يوحنا ٢: ٢؛ ٤؛ ٤: ١٤). عرض الخلاص كوني عالمي عام، بس قبوله مش كده.

٣: ١٥ "يُؤْمِنُ". ده اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم. الإيمان هو اتكال وثقة دائمة. شوف التعليق على يوحنا ١: ١٢ والمواضيع الخاصة على يوحنا ١: ٧ و ٢: ٢٣.

☐ "به". دي بتشير، مش بس للحقائق (الحقائق اللاهوتية) حول يسوع، بل إلى العلاقة الشخصية معاه. الخلاص هو (١) رسالة نأمن بيها؛ (٢) شخص نقله ونطبعه؛ و(٣) حياة بتشبه حياة الشخص ده لازم نعيشها. الصيغة النحوية هنا غير مألوفة. نلاقي هنا ضمير مع حرف الجر *en* اللي منلاقيها هنا بس في يوحنا؛ وعادة هي حرف الجر *eis*. جايز تكون مرتبطة ب "لتكون لهم الحياة الأبدية" (*The New Testament in Basic English* للكاتب Harold Greenlee).

٣: ١٥، ١٦ "الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ". الكلمة اليونانية دي (*zoē*) كانت بتشير إلى النوعية والكمية (يوحنا ٥: ٢٤). في مت ٢٥: ٤٦ الكلمة نفسها بتستخدم للدلالة على الانفصال الأبدي. في يوحنا، *zoē* (المستخدمة ٣٣ مرة، معظمها في الأصحاحين ٥ و ٦) عادة (الفعل مستخدم للإشارة إلى الحياة المادية الجسدية، زي ٤: ٥٠، ٥١، ٥٣) بتشير للقيامة، الحياة الأخروية، أو حياة في الدهر الجديد، حياة الله نفسه. يوحنا فريد بين الأنجيل في توكيده على "الحياة الأبدية". ده موضوع رئيسي وهدف في إنجيله (يوحنا ٣: ١٥؛ ٤: ٣٦؛ ٥: ٣٩؛ ٦: ٥٤؛ ٦٨؛ ١٠: ٢٨؛ ١٢: ٢٥؛ ١٧: ٢، ٣).

سميث فاندريك: يوحنا ٣: ١٦-٢١

١٦ "لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية." لأنه لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم بل ليخلص به العالم. الذي يؤمن به لا يدين والذي لا يؤمن قد بين لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد. وهذه هي الدينونة: إن النور قد جاء إلى العالم وأحب الناس الظلمة أكثر من النور لأن أعمالهم كانت شريفة. لأن كل من يعمل السيئات يبغض النور ولا يأتي إلى النور لئلا توبخ أعماله. وأما من يفعل الحق فيقبل إلى النور لكي تظهر أعماله أنها بالله معمولة.

٣: ١٦ "أحبَّ الله". ده ماضي ناقص مبني للمعلوم إشاري (زي الفعل "بذل")، واللي بيتكلم هنا عن عمل مكتمل في الزمن الماضي (الله أرسل يسوع). الآيات ١٦-١٧ تتناول أساساً موضوع محبة الأب (يوحنا ٤: ٧-٢١، وخاصة، يوحنا ٣: ٩-١٠). "أحب" هي الكلمة *agapaō*. ما كانتش مستخدمة كتير في اليونانية الكلاسيكية. الكنيسة الأولى أخذتها وادتها معنى محدد. في سياقات معينة بتكون متعلقة بمحبة الأب أو محبة الابن، بس بتستخدم بشكل سلمي مع محبة البشر (يوحنا ٣: ١٥؛ ٤: ١٥؛ ٦: ٣٦؛ ٥: ٣٩؛ ٦: ٥٤؛ ٦٨؛ ١٠: ٢٨؛ ١٢: ٢٥؛ ١٧: ٢، ٣). هي مترادفة لاهوتياً مع *hesed* في العهد القديم، اللي كانت بتعني الولاء والمحبة الميثاقية لله. في اليونانية العامية السائدة في أيام يوحنا، كانت الكلمات *phileō* و *agapaō* مترادفة بشكل أساسي (قارن يوحنا ٣: ٣٥ مع ٥: ٢٠).

المفسرين لازم يحطوا في ذهنهم دائماً أن كل الكلمات المستخدمة لوصف الله بتحمل أمتعة (تجسدية وصفية) بشرية. لازم نستخدم الكلمات اللي بتوصف عالمنا، ومشاعرنا، ومنظورنا اللاهوتي في محاولة لوصف الكائن الروحي الفريد القديس السرمدى (الله). كل المفردات البشرية هي مشابهة أو استعارة إلى حد ما. اللي أعلن هو حقيقي بالتأكيد، بس مش نهائي. الجنس البشري المحدود الزائل الساقط ما يقدرش يستوعب الحقيقة النهائية.

موضوع خاص: الله يوصف كإنسان (لغة وصفية تجسدية)

I- النوع ده من اللغة (الألوهية اللي بتتوصف بمفردات بشرية) شائع الاستخدام جداً في العهد القديم (بعض الأمثلة)

أ- أجزاء الجسد البشري

- ١- العيون- تك ١: ٤؛ ٣١: ٦؛ ٨: ٣٣؛ ١٧: ١٤؛ ١٤: ١٤؛ تث ١١: ١٢؛ زك ٤: ١٠
- ٢- الإيديين- خر ١٥: ١٥؛ ١٧: ١١؛ تث ٢٣: ١١؛ ٢٣: ١٥
- ٣- الدراع- خر ٦: ٦؛ ١٥: ١٦؛ تث ٤: ٣٤؛ ٥: ١٥؛ ٢٦: ٨
- ٤- الإذنين- عد ١١: ٨؛ ١ ص ٨: ٢١؛ ٢ مل ١٩: ١٦؛ مز ٥: ١؛ ١٠: ١٧؛ ١٨: ٦
- ٥- وجه- خر ٣٣: ١١؛ عد ٦: ٢٥؛ ١٢: ٨؛ تث ٣٤: ١٠
- ٦- إصبع- خر ٨: ١٩؛ ٣١: ١٨؛ تث ٩: ١٠؛ مز ٨: ٣
- ٧- صوت- تك ٣: ٨؛ ١٠: ١٥؛ ٢٦: ١٩؛ ١٩: ٢٦؛ تث ٢٦: ١٧؛ ٢٧: ١٠
- ٨- أقدام- خر ٢٤: ١٠؛ حز ٤٣: ٧
- ٩- هيئة بشرية- خر ٢٤: ٩-١١؛ مز ٤٧: ٤؛ أش ٦: ١؛ حز ٢٦: ١
- ١٠- ملك الرب- تك ١٦: ٧-١٣؛ ٢٢: ١١-١٥؛ ٣١: ١١؛ ٤٨: ١٥-١٦؛ خر ٣: ٤؛ ١٣: ١٤؛ ١٩: ١٩؛ قض ٢: ١؛ ٦: ٢٢-٢٣؛ ٢٣: ١٣-٢٢

ب- أعمال جسدية (شوف الأمثلة)

- ١- التكلم زي لما كان وقت الخلق- تك ١: ٣، ٦، ٩، ١١، ١٤، ٢٠، ٢٤، ٢٦
- ٢- المشي (يعني صوت وقع الخطوات) في عدن- تك ٣: ٨؛ لا ٢٦: ١٢؛ تث ٢٣: ١٤
- ٣- إغلاق باب سفينة نوح- تك ٧: ١٦
- ٤- شم ريحة القرابين- تك ٨: ٢١؛ خر ٢٩: ١٨، ٢٥؛ لا ٢٦: ٣١
- ٥- النزول- تك ١١: ١٨؛ خر ٨: ٢١؛ ٣: ١٩؛ ١١: ١٨، ٢٠
- ٦- دفن موسى- تث ٣٤: ٦
- ج- مشاعر إنسانية (بعض الأمثلة)
- ١- الندم/التوبة- تك ٦: ٦، ٧؛ خر ٣٢: ١٤؛ قض ٢: ١٨؛ صم ١: ١٥؛ ٢٩: ٣٥؛ عا ٧: ٣، ٦
- ٢- الغضب- خر ٤: ١٤؛ ١٥: ٧؛ عد ١١: ١٠؛ ١٢: ٩؛ ٢٢: ٢٥؛ ٣: ٢٥؛ ٤: ٣٢؛ ١٠: ١٣، ١٤؛ تث ٦: ١٥؛ ٧: ٤؛ ٢٩: ٢٠
- ٣- الغيرة- خر ٢٠: ٤؛ ٣٤: ١٤؛ تث ٤: ٢٤؛ ٥: ٩؛ ٦: ١٥؛ ٣٢: ١٦، ٢١؛ يش ٢٤: ١٩
- ٤- الإشمئزاز/الكرهية الشديدة - لا ٢٠: ٢٣؛ ٢٦: ٣٠؛ تث ٣٢: ١٩

د- مفردات تتعلق بالعيلة (بعض الأمثلة)

أ- ١

أ. أبو إسرائيل- خر ٤: ٢٢؛ تث ١٤: ١؛ أش ١: ٢؛ ٦٣: ١٦؛ ٦٤: ٨

ب. أبو الملك- صم ٢: ٧؛ ١١: ١٦؛ مز ٢: ٧

ج. استعارات بتشير إلى أعمال أبوية- تث ١: ٣١؛ ٨: ٥؛ مز ٢٧: ١٠؛ أم ٣: ١٢؛ إر ٣: ٤، ٢٢؛ ٣١: ٢٠؛ هو ١١: ١-١؛ ٤: ٤؛ ملا ٣: ١٧

٢- أحد الأبوين- هو ١١: ١-٤

٣- أم- مز ٢٧: ١٠ (بتنناظر مع الأم الممرضة أو اللي بتعتني بالأولاد)؛ أش ٤٩: ١٥؛ ٦٦: ٩-١٣

٤- عاشق مخلص شاب- هو ١-٣

II- أسباب استخدام النوع ده من اللغة:

- أ- من الضروري لله أنو يعلن عن نفسه للبشر. الفكرة السابقة عن الله كذكر هي لغة وصفية تجسدية عشان الله روح.
- ب- الله بيتخذ معظم الجوانب ذات المغزى من الحياة البشرية ويستخدمها شوف عشان يعلن نفسه للبشرية الساقطة (أب، أم، مربى، عاشق).
- ج- مع أنو أمر ضروري، بس الله مش محتاج أو عايز يكون محدود في أي هيئة جسدية مادية (شوف خر ٢٠؛ تث ٥).
- د- اللغة الوصفية التجسدية الأعظم هي تجسد يسوع. الله أصبح جسد ملموس (شوف ١ يو ١: ١-٣). رسالة الله صارت كلمة الله (شوف يو ١: ١٨-١).

III- لأجل نقاش جيد مختصر، شوف كتاب G. B. Caird، بعنوان *The Language and Imagery of the Bible*، الفصل ١٠، "Anthropomorphism" في كتاب *The International Standard Bible Encyclopaedia*، ص. ١٥٢-١٥٤.

☐ "هَكَذَا". ده حرفياً "على هذا النحو" (يوحنا ٧: ٤٦؛ ١١: ٤٨؛ ١٨: ٢٢). بيبعبر عن طريقة ومش عن عاطفة. الله أظهر محبته (رو ٥: ٨) ببذل (يوحنا ٣: ١٦) وإرسال (يوحنا ٣: ١٧)، والاتنين ماضي ناقص إشاري مبني للمعلوم إشاري) ابنه عشان يموت من أجل الجنس البشري (أش ٥٣؛ رو ٣: ٢٥؛ ٢ كور ٥: ٢١؛ ١ يوحنا ٢: ٢).

☐ "العَالَم". يوحنا استخدم الكلمة اليونانية *kosmos* بمعاني عديدة (شوف التعليق على يوحنا ١: ١٠ والموضوع الخاص على يوحنا ١: ١٧). الآية دي كمان دحضت الثنائية الغنوسية بين الروح (الله) والمادة. اليونانيين كان لديهم ميل أنهم ينسبوا الشر إلى المادة. بالنسبة ليهم المادة (أي الجنس البشري) كان بيت للسجن للشرارة الإلهية في كل البشر. يوحنا ما بيفترض وجود الشر في المادة أو الجسد. الله يحب العالم (كوكب الأرض، رو ٨: ١٨-٢٢) والبشر (الأجساد، رو ٨: ٢٣). ده ممكن يكون غموض ثاني مقصود (معنى مزدوج) من النوع الشائع في يوحنا (يوحنا ١: ١؛ ٣: ٣، ٨).

☐ "ابْنَةُ الْوَحِيدِ". دي معناها الذي لا مثيل له، الفريد من نوعه". مش لازم نفهمها على انها بالمعنى "الوحيد" في (١) معنى جنسي أو (٢) المعنى هو ان ما فيش أي أولاد آخرين ببشبهوا يسوع. شوف التعليق الكامل على يوحنا ١: ١٤.

☐ "كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ". ده اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم، بياكد على الإيمان الأولي والمتواصل. شوف المواضيع الخاصة على يوحنا ١: ١٤ و٢: ٢٣. التوكيد ده متكرر من يوحنا ٣: ١٥ عشان التوكيد. الحمد لله عشان "كل من". دي لايد انها كانت بتوازي أي توكيد مبالغ فيه على جماعة خاصة (روحية، ثقافية أو فكرية، أو لاهوتية). دي مش معناها ان "سيادة الله" و"الإرادة البشرية الحرة" هم حصريين بشكل متبادل؛ الاتنين صح. الله دايماً بيبادر بالتجاوب ويحبط برنامج عمل (يوحنا ٦: ٤٤، ٦٥)، بس هو بنى علاقته مع البشر عن طريق العهد أو الميثاق. لازم يتجاوبوا ويستمروا بالتجاوب على عرضه وشروطه.

موضوع خاص: الاختيار/التعيين السابق والحاجة إلى توازن لاهوتي

الاختيار عقيدة رائعة. بس هي مش دعوة للتحيز، بل دعوة عشان يكونو قناة، أو أداة، أو وسيلة لفداء الآخرين. ف العهد القديم، التعبير ده كان بيستخدم بالدرجة الأولى عشان الخدمة؛ وب العهد الجديد بيستخدم بشكل أساسي عشان يدل على الخلاص اللي بينتج عن الخدمة. الكتاب المقدس ما بيعملش توافق بين سيادة الله وإرادة الإنسان الحرة، اللي بيظهر كأنهم متناقضين، بل بيؤكد الاتنتين. وأفضل مثال على المشادة ف الكتاب المقدس نلاقه ف رومية ٩ عن اختيار الله السيادي، وف رومية ١٠ عن تجاوب الإنسان اللازم والضروري (١٠: ١١، ١٣).

المفتاح للمشادة اللاهوتية ممكن نلاقه ف أفسس ١: ٤. يسوع هو رجل الله المختار ومن المحتمل ان الجميع مختارين فيه (Karl Barth). يسوع هو "النعم" بتاعة الله على حاجة الإنسان الساقط (Karl Barth). أفسس ١: ٤ بتساعدنا كمان على إيضاح المسألة لأنها بتؤكد على ان الهدف من التعيين السابق هو مش السماء، بل القداسة (التشبه بالمسيح). احنا بننجذب غالباً لمنافع الإنجيل وبتجاهل المسؤوليات! دعوة الله (الاختيار) هي للوقت ده وللأبد.

العقائد بتنجي مترابطة مع حقائق ثانية، ومش كحقائق منفردة مالهش علاقة بأي حاجة. قياس التمثيل الجيد هيكون كوكبة مقابل نجم منفرد. الله بيبصّر الحقيقة بصور شرقية مش غربية. مش لازم نزيل المشادة اللي بتنشأ عن ثنائيات الحقائق العقائدية الجدلية (المفارقات) (سمو الله مقابل تأصل الله. مثال: ضمان المؤمنين مقابل الحاجة للمثابرة؛ يسوع كمساوٍ للأب مقابل يسوع كتابع للأب؛ الحرية المسيحية مقابل المسؤولية المسيحية لشريك العهد؛ إلى آخر ما هنالك).

المفهوم اللاهوتي لـ "العهد" بيوحد سيادة الله (اللي بياخذ دائماً المبادرة وبيبدا برنامج العمل) مع تجاوب المؤمن التائب الإلزامي الأولاني والمستمر عند الإنسان (مر ١: ١٥؛ أع ٣: ١٦، ١٩، ٢٠: ٢١). حاسبو السعي للبرهان الكتابي لجانب من جوانب المفارقة وانتقاص شأن الثاني. وأوعى توكدو عقيدتكم المفضلة أو نظام اللاهوت اللي بتفضلوه.

شوف المواضيع الخاصة التالية:

- ١- موضوع خاص: الاختيار/التعيين السابق والحاجة إلى توازن لاهوتي
- ٢- موضوع خاص: التعيين السابق (الكالفينية) مقابل إرادة الإنسان الحرة (الأرمينية)
- ٣- موضوع خاص: العهد
- ٤- موضوع خاص: الأدب الشرقي (المفارقات الكتابية)

❑ "الْإِهْلَاقُ". المعنى الضمني هو ان البعض حبهلكوا (ماضي ناقص متوسط احتمالي). وهلاكهم *amollumi*، ماضي ناقص متوسط احتمالي) ليه علاقة مباشرة مع نقص التجاوب الإيماني عندهم مع يسوع (يوحنا ١١: ٢٥). الله لا يسبب، ولا يوجه، أو يريد جحودهم أو عدم إيمانهم (حز ١٨: ٢٣، ٣٢؛ ١ تي ٢: ٤؛ ٢ بط ٣: ٩).

كتار حاولوا انو ياحدوا الكلمة دي حرفياً وبالتالي يقترحوا إلغاء أو هلاك الشرير. ده هيتناقض مع دا ١٢: ٢ ومث ٢٥: ٤٦. ده مثال جيد عن المؤمنين المخلصين اللي بيحاولوا يفرضوا أدب شرقي مجازي بدرجة عالية في صيغة تفسيرية غريبة (حرفية ومنطقية). من اجل نقاش جيد، شوف Robert B. Girdlestone، في كتابه *Synonyms of the Old Testament*، الصفحات ٢٧٥-٢٧٧. شوف الموضوع الخاص: الهلاك (*apolummi*) على يوحنا ١٠: ١٠.

من جديد، لاحظوا ازاى يوحنا ويكتب في تصنيفات ثنائية (يهلك مقابل الحياة الأبدية). المفردات والبنية اللاهوتية لتعاليم يسوع مختلفة جداً بين الأنجيل السينابتيكية في يوحنا. الواحد منا ممكن يتساءل لأي درجة من الحرية (تحت الإرشاد الإلهي، أي الوحي) كان بيتمتع بيها كتاب الأنجيل في إعداد تقديمهم الكرازي عن يسوع إلى جمهورهم المختار. شوف كتاب Gordon Fee و Douglas Stuart، في كتاب *How To Read The Bible For All Its Worth*، الصفحات ١٢٧-١٤٨.

٣: ١٧ "لِيَدِينِ الْعَالَمَ". هناك مقاطع متعددة متنوعة في يوحنا بتؤكد على انو يسوع جبه كمخلص، مش ديان (يوحنا ٣: ١٧-٢١؛ ٨: ١٥؛ ١٢: ٤٧). ولكن هناك مقاطع ثانية في يوحنا تؤكد على ان يسوع جاه ليدين، وهددين (يوحنا ٥: ٢٢-٢٣، ٢٧؛ ٩: ٣٩؛ إضافة إلى مقاطع ثانية من العهد الجديد، أع ١٠: ٤٢؛ ١٧: ٣١؛ ٢ تي ٤: ١؛ ١ بط ٤: ٥).

هنذكر هنا عدة تعليقات لاهوتية بالتسلسل:

- ١- الله أعطى الدينونة ليسوع زي ما عمل في الخلق والفداء كعلامة على التقدير والتمجيد (يوحنا ٥: ٢٣)
- ٢- يسوع ما جاش في المرة الأولى ليدين، بل ليخلص (يوحنا ٣: ١٧)، ولكن من حقيقة ان الناس رفضته، هما أنفسهم بيدينوا أنفسهم.
- ٣- يسوع هيرجع كملك الملوك وديان (يوحنا ٩: ٣٩).

٣: ١٨ الآية دي تكرر موضوع الخلاص المجاني من خلال المسيح مقابل إدانة الذات. الله ما بيرسلش الناس للحجيم. هما بيرسلوا أنفسهم. الإيمان ليه نتائج متواصلة ("يؤمن"، مضارع مبني للمعلوم اسم فاعل) وكذلك الأمر عدم الإيمان ("قد دين" تام مبني للمجهول إشاري و"لأنه لم يؤمن"، تام مبني للمعلوم إشاري). شوف المواضيع الخاصة على يوحنا ٢: ٢٣ و ٩: ٧.

٣: ١٩- ٢١ "أَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ". ناس كثيرة سمعوا الإنجيل ورفضوه. مش لأسباب فكرية وثقافية، بل أساساً لأجل أسباب أخلاقية (أيوب ٢٤: ١٣). النور يشير إلى المسيح (يوحنا ١: ٩؛ ٨: ١٢؛ ٩: ٥؛ ١٢: ٤٦) ورسالته في محبة الله، وحاجة الجنس البشري، وتدبير المسيح والتجاوب المطلوب. ده موضوع منكر من يوحنا ١: ١٨-١.

٣: ١٩ "هَذِهِ هِيَ الدُّنْيَا". الدينونة، زي الخلاص، التنين واقع حاضر (يوحنا ٣: ١٩؛ ٩: ٣٩) وتحقيق مستقبلي (يوحنا ٥: ٢٧-٢٩؛ ١٢: ٣١، ٤٨). المؤمنون يعيشوا في حالة للتو (أخروية مدركة) ومش في حالة ليس بعد (أخروية محققة). الحياة المسيحية هي فرح وصراع مرير؛ هي انتصار بعد سلسلة من الهزائم؛ ويقين ومع ذلك هناك سلسلة من التحذيرات تحت على المثابرة!

٣: ٢١ "يَفْعَلُ الْحَقُّ". بما ان "النور" (يوحنا ٣: ١٩، ٢٠ [مرتين]، ٢١) هو إشارة واضحة إلى يسوع، فمن المحتمل ان "الحق" تشير كمان إلى شخص المسيح. Robert Hanna في *A Grammatical Aid to the Greek New Testament* يقنيس عن N. Turner، في كتابه *Grammatical Insights into the New Testament*، اللي ترجمها على الشكل "الإنسان الذي هو تلميذ الحق" (ص. ١٤٤). الآية دي لاهوتياً بتعبر عن نفس الحقيقة زي متى ٧. الحياة الأبدية ليها صفات مميزة يمكن ملاحظتها. الشخص ما بيقدرش يلتقي حقاً بالمسيح، ويمتلئ بالروح القدس، ويبقى على حاله. مثل الزارع بيركز على حمل الثمار، مش على الاستنبات (متى ١٣؛ مر ٤؛ لو ٨. لاحظوا كمان نقاش يوحنا في يوحنا ١: ١٥-١٠). مش الأعمال هي اللي بتضمن لنا الخلاص، بل هي الدليل عليه (أف ٢: ٨-٩، ١٠).

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيدك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحريكك على التفكير مش تدقيق فكرك وتحدده.

- ١- ايه معنى عبارة "الولادة الثانية"؟
- ٢- ايه في رأيكم تشير كلمة "الماء" في الآية ٥ وليه؟
- ٣- ايه معنى كلمة "يؤمن" (الإيمان اللي بيخلص)؟
- ٤- هل يوحنا ٣: ١٦ مقطع عن محبة يسوع للجنس البشري أم الأب؟
- ٥- ازاي الكالفينية مرتبطة بيوحنا ٣: ١٦؟
- ٦- هل كلمة "يهلك" بتعني إلغاء؟
- ٧- عرّف "النور".

أفكار تتعلق بالسياق للآيات ٢٢-٣٦

أ- توكيد يوحنا على الألوهية الكاملة ليسوع المسيح موضوع بينتقل من بداية الإنجيل عبر الحوار واللقاءات الشخصية. الأصحاح دهب يستمر على نفس المنوال.

ب- يوحنا، اللي بيكتب انجيله تقريباً في نهاية القرن الأول، بيتناول بعض الأسئلة اللي كانت قد ظهرت بعد كتابة الأنجيل السينابتيية. أحد المسائل دي له علاقة بالهرطقات المبكرة الكبيرة واللي ليها أتباع كثير والمتعلقة بيوحنا المعمدان (أع ١٨: ١٩-٢٤؛ ٧). الموضوع ده كان مهم جداً لدرجة ان يوحنا ١: ٦-٨، ١٩-٣٦، ٣: ٢٢-٣٦ يؤكد على ان يوحنا المعمدان كانت له علاقة أدنى مع يسوع الناصري وبيأكد دور يسوع المسياني.

دراسة الكلمات والعبارات

سميثفانديك: يوحنا ٣: ٢٢-٢٤
٢٢ "بَعْدَ هَذَا جَاءَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ وَمَكَتْ مَعَهُمْ هُنَاكَ وَكَانَ يُعَمِّدُ. ٢٣ وَكَانَ يُوحَنَّا أَيْضاً يُعَمِّدُ فِي عَيْنِ نُونٍ بِقُرْبِ سَالِيمَ لِأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ مِيَاةٌ كَثِيرَةٌ وَكَانُوا يَأْتُونَ وَيُعَمِّدُونَ - ٢٤ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُوحَنَّا قَدْ أَلْقَى بَعْدُ فِي السِّجْنِ."

٣: ٢٢ "بَعْدَ هَذَا جَاءَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ". الخدمة المبكرة دي في اليهودية والجيل ما منلاقش نقاش عنها في الأنجيل السينابتيية. الأنجيل مش سير حياة عن المسيح مرتبة بحسب التسلسل الزمني للأحداث. شوف Gordon Fee و Douglas Stuart ، في كتابهم *How to Read the Bible For All Its Worth* ، الصفحات ١٢٧-١٤٨.

❑ " مَكَتْ مَعَهُمْ " . يسوع كرز للحشود ولكن تحاور بكثافة وشدة مع تلاميذه. يسوع سكب نفسه فيهم. المنهجية دي هي محور التركيز في الكتابين الرائعين اللي كتبهم Robert E. Coleman ، بعنوان *The Master Plan of Evangelism* وكتاب *The Master Plan of Discipleship* ، والتنتين بيركزوا على اندماج يسوع الشخصي مع مجموعة صغيرة.

❑ " كَانِ يُعَمِّدُ " . نعرف من ٤: ٢ ان يسوع نفسه ما عمدش، ولكن تلاميذه كانوا بيعمدوا. رسالة يسوع كانت في الأول مشابهة جداً لرسالة يوحنا المعمدان. دي كانت رسالة العهد القديم للتوبة والاستعداد. المعمودية المذكورة هنا مش هي المعمودية المسيحية بل هي معمودية بترمز إلى التوبة والانفتاح الروحي.

٣: ٢٣ " كَانِ يُوْحَنَّا أَيْضاً يُعَمِّدُ فِي عَيْنِ نُونٍ بِقَرْبِ سَالِيمِ " . مكان الموقع ده غير معروف بشكل مؤكد.

١- البعض بيعتقد انو كان فيه بيرية في منطقة عبر الأردن

٢- البعض كان بيعتقد انو كان في شمال شرق السامرة

٣- البعض بيعتقد انو كان على بعد ثلاث أميال شرق مدينة شكيم

بما ان الكلمة "aenon" بتظهر بمعنى "نبع"، يبقى البند ٣ يلانم أفضل. مهما كان الموقع بالضبط، يسوع كان بيقيم بخدمته في اليهودية ويوحنا كان في مكان ما على مسافة قصيرة من الشمال منه.

٣: ٢٤ " لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُوْحَنَّا قَدْ أُفِّيَ بَعْدَ فِي السَّجْنِ " . ما منعرفش بشكل مؤكد ليه الحادثة اللي هي مرتبة بحسب التسلسل الزمني للأحداث مضافة في المرحلة دي. البعض بيقول انها محاولة لمزامنة التسلسل الزمني ليوحنا مع الأناجيل الإزائية (مت ٤: ١-١٢؛ مر ٦: ١٤-٢٩). دي بتلعب دور كوسيلة لتأريخ اللقاء ده في حياة المسيح.

سميث-فاندايك: يوحنا ٣: ٢٥-٣٠

٣٠ وَحَدَّثَتْ مُبَاحَثَةً مِنْ تَلَامِيذِ يُوْحَنَّا مَعَ يَهُودٍ مِنْ جِهَةِ التَّطْهِيرِ. ٢٦ فَجَاءُوا إِلَى يُوْحَنَّا وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمَ هُوَذَا الَّذِي كَانَ مَعَكَ فِي عَيْرِ الْأُرْدُنِّ الَّذِي أَنْتَ قَدْ شَهِدْتَ لَهُ هُوَ يُعَمِّدُ وَالْجَمِيعُ يَأْتُونَ إِلَيْهِ» ٢٧ أَجَابَ يُوْحَنَّا وَقَالَ: «لَا يَقْدِرُ إِنْسَانٌ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئاً إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ مِنَ السَّمَاءِ. ٢٨ أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ تَشْهَدُونَ لِي أَبِي قُلْتُ: لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ بَلْ إِنِّي مُرْسَلٌ أَمَامَهُ. ٢٩ مِنْ لَهُ الْعُرْسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَقِفُ وَيَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرِحاً مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ. إِذَا فَرِحَ هَذَا قَدْ كَمَلَ. ٣٠ يَنْبَغِي أَنْ ذَلِكَ يَزِيدُ وَأَبِي أَنَا أَنْفَعُ.»

٣: ٢٥ " وَحَدَّثَتْ مُبَاحَثَةً مِنْ تَلَامِيذِ يُوْحَنَّا مَعَ يَهُودٍ " . كلمة "مباحثة" (NASB، NRSV، NJB) هي كلمة قوية بتعني "مناظرة" أو "مجابة". بعض المخطوطات اليونانية بتحوي الكلمة بصيغة جمع، "يهود". المخطوطات اليونانية القديمة منقسمة بين الحالتين. بسبب أن المفرد غير مألوف (المخطوطة P²⁵، W، L، B، A، X²)، فعلى الأرجح اندي هي الأصل. ⁴UBS بيعطيها نسبة احتمال متوسطة. الميل عند الكتبة القداماء كان انو يناغموا أو يجعلوا النص سلس. من اللافت كمان ان نلاحظ انو تلاميذ يوحنا على الأرجح هم اللي أثاروا الجدل ده.

سميث-فاندايك	حول التطهير
كتاب الحياة	في شأن التطهر
ترجمة مشتركة	مسألة الطهارة
ترجمة يسوعية	حول التطهير

كان هناك نظريات عديدة مختلفة عن محور التركيز في الجدل ده (NKJV).

١- جازيز بيكون أتباع يوحنا كانوا بينناقشوا العلاقة بين معمودية يوحنا ومعمودية يسوع فيما يتعلّق بالتقليد اليهودي للغسولات؛ الكلمة نفسها تستخدم في يو ٢: ٦

٢- البعض بيعتقد انها مرتبطة بالسباق المباشر حيث يسوع كان بيعلم انو حياته وخدمته كانت بتحقق اليهودية بشكل كامل.

أ. يوحنا ٢: ١-١٢، وليمة عرس قانا

ب. يوحنا ٢: ١٣-٢٢، تطهير الهيكل

ج. يوحنا ٣: ١-٢١، النقاش مع نيقوديموس، المعلم البارز في اليهودية

د. يوحنا ٣: ٢٢-٣٦، غسولات اليهود ومعموديات يوحنا المعمدان ويسوع

حقيقة ان السباق ما بيتوسعش بشكل محدد حول النقاش في الموضوع ده يسلط الضوء على حقيقة انو ادّى ليوحنا المعمدان فرصة ثانية عشان يشهد عن أعلىوية يسوع الناصري.

٣: ٢٦ " هُوَذَا الَّذِي كَانَ مَعَكَ فِي عَيْرِ الْأُرْدُنِّ الَّذِي أَنْتَ قَدْ شَهِدْتَ لَهُ هُوَ يُعَمِّدُ وَالْجَمِيعُ يَأْتُونَ إِلَيْهِ " . التلاميذ تذكروا شهادة يوحنا الأبرك عن حمل الله (يوحنا ١: ٣٦-١٩)، ومن الواضح انهم كانوا بيحسوا ببعض الحسد من نجاح (مغلاة) يسوع. يسوع كان منتبه وحريص على انو ما يكتش في أي روح منافسة (يوحنا ٤: ١).

٣: ٢٧ " لَا يَقْدِرُ إِنْسَانٌ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئاً إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ مِنَ السَّمَاءِ " . ده توكيد مباشر جداً بأن ما فيش منافسة في الأمور الروحية. كل حاجة عند المؤمنين هي معطاة ليهم بنعمة الله. ولكن كان هناك نقاش كثير حول معنى العبارات "شيء" و"له".

١- البعض يقول ان ضمير "له" هنا بتشير إلى المؤمن و"الشيء" بتشير إلى اللي بييجي للمسيح عشان الخلاص (الله بيبادر، والبشر بيقدروا بس يتجاوبوا، يوحنا ٦: ٤٤، ٦٥)
 ٢- الناس بتعتقد ان "له" بتشير إلى يسوع و"شيء" بتشير إلى المؤمنين (يوحنا ٦: ٣٩؛ ١٠: ٢٩؛ ١٧: ٢، ٩، ١١، ٢٤)
 الفرق بين وجهتين النظر دول هي ان كلمة "أعطي" بتشير إما إلى خلاص المؤمن الفرد أو ان كل المؤمنين هما عطية من الله ليسوع (يوحنا ١٧: ٢).

٣: ٢٨ "لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ". يوحنا المعمدان يؤكد بشكل خاص، زي ما عمل في يوحنا ١: ٢٠، انو مش المسيا، بل هو السابق. ده تلميح واضح إلى مقاطع نبوية في ملا ٣: ١؛ ٤: ٥-٦، مدموجة مع أش ٤٠ (يوحنا ١: ٢٣). شوف التعليق على "المسيا" على يوحنا ١: ٢٠ والموضوع الخاص على يوحنا ٤: ٢٥.

٣: ٢٩ "مَنْ لَهُ الْعُرْسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ". في الحقيقة هو أمر مذهل انو نشوف الكمية الكبيرة من تلميحات العهد القديم لاستعارة الزواج دي اللي بتوصف العلاقة بين الله وإسرائيل (أش ٥٤: ٥؛ ٦٢: ٤، ٥؛ إر ٢: ٢؛ ٣: ٢٠؛ حز ١٦: ٨؛ ٢٣: ٤؛ ٤: ٢؛ ٢١: ٢). بولس كمان بيستخدمها في أف ٥: ٢٢ وما تلاها. الزواج المسيحي يمكن جايز يكون أفضل مثال معاصر عن العلاقة المسيحية.

☐ "إِذَا فَرَجِي هَذَا فَدَعَا كَمَلًا". الاسم "فرح" والفعل "يفرح" بتستخدم ثلاث مرات في الآية دي. بدلاً من وجود روح تنافسية، من الواضح انو يوحنا المعمدان كان بيدرك مكانته وانو ابتهج ليسوع.

٣: ٣٠ "يُنْبَغِي أَنْ ذَلِكَ يَزِيدَ وَأَيُّ أَنَا أَنْفُصُ". الكلمة "يُنْبَغِي" (*dei*) هنا هي ذات مغزى هام. استخدمت للتو في يوحنا ٣: ١٤ و ٤: ٤. دي توكيد قوي على فهم يوحنا لنفسه وببساطة على انو سابق لشخص أعظم منه وله خدمة أكثر أهمية منه اللي هي ليسوع.

سميث-فاندايك: يوحنا ٣: ٣١-٣٦

٣١ "الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقِ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ وَالَّذِي مِنَ الْأَرْضِ هُوَ أَرْضِيٌّ وَمَنْ الْأَرْضُ يَتَكَلَّمُ. الَّذِي يَأْتِي مِنَ السَّمَاءِ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ وَمَا رَأَهُ وَسَمِعَهُ بِهِ يَشْهَدُ وَشَهَادَتُهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُهَا." ٣٢ "وَمَنْ قِيلَ شَهَادَتُهُ فَقَدْ خَتَمَ أَنْ اللَّهَ صَادِقٌ؛ لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلِمِ اللَّهِ. لِأَنَّهُ لَيْسَ يَكِيلُ يُعْطِي اللَّهُ الرُّوحَ." ٣٣ "الْأَبُ يُحِبُّ الْإِبْنَ وَقَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ." ٣٤ "الَّذِي يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يَمُوتُ عَلَيْهِ غَضَبٌ اللَّهِ».

٣: ٣١-٣٦ كان هناك نقاش كبير أوي بين المفسرين حول الآيات دي إن كانت

١- توكيدات مستمرة من يوحنا المعمدان

٢- كلمات يسوع (يوحنا ٣: ١١-١٢)

٣- كلمات يوحنا الرسول.

الآيات دي بترجع للمواضيع بتاعة يوحنا ٣: ١٦-٢١.

٣: ٣١ "الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقِ". من المهم انو نشوف ان اللقبين المستخدمين للمسيا بيركزوا على الوجود السابق وألوهيته الكاملة (المعنى متضمن في يوحنا ٣: ٣١)، وتجسده الرسالة المعطاة له من الله (المعنى متضمن في يوحنا ٣: ٣٤). العبارة "مِنْ فَوْقِ" هي نفسها الكلمة المستخدمة في عبارة "يولد ثانية" أو "يولد من فوق" في يوحنا ٣: ٣.

الثنائية دي بتاعة فوق وتحت، عالم الله وعالم البشر الأرضي، حاجة مميزة في يوحنا. دي مختلفة عن الثنائية الأخروية في مخطوطات البحر الميت. دي كمان مختلفة عن الثنائية الغنوسية بتاعة الروح والمادة. في يوحنا الخليقة نفسها والجسد البشري مش شر أو خطيئة بحد ذاتهم وهما مش في الشر والخطيئة.

☐ "فَوْقَ الْجَمِيعِ ... فَوْقَ الْجَمِيعِ". القسم الأول من الآية دي بيلمح إلى ألوهية يسوع ووجوده السابق، ومجيئه من السماء (يوحنا ١: ١-١٨؛ ٣: ١١-١٢). الجزء الثاني من الآية بيؤكد على انو أسمى من خليفة الله. من غير المؤكد من النص اليوناني إذا ما كانت كلمة "الجميع" هي مذكر أو محير، أو إن كانت دي بتشير إلى كل البشر أو كل الأشياء. عبارة "فوق الجميع" الثانية مفقودة في بعض النصوص اليونانية. ⁴UBS ما بيقدرش يقرر على إدخالها. ولكن النقاد النصيين يفترضوا مسبقاً (الملحق ٢) انو من الأفضل إدخالها.

سميث- فاندايك	وَالَّذِي مِنَ الْأَرْضِ هُوَ أَرْضِيٌّ، وَمَنْ الْأَرْضُ يَتَكَلَّمُ
كتاب الحياة	أَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ أَرْضِيٌّ وَيَتَكَلَّمُ كَلِمًا أَرْضِيًّا.
ترجمة مشتركة	وَمَنْ كَانَ مِنَ الْأَرْضِ، فَهُوَ أَرْضِيٌّ وَكَلِمَ أَهْلِ الْأَرْضِ يَتَكَلَّمُ.
ترجمة يسوعية	وَالَّذِي مِنَ الْأَرْضِ هُوَ أَرْضِيٌّ يَتَكَلَّمُ بِكَلِمِ أَهْلِ الْأَرْضِ.

ده بيان سلمي عن يوحنا. الكلمة اللي بتستخدم للإشارة إلى الأرض هنا (*gē*)، يوحنا ١٢: ٣٢؛ ١٧: ٤؛ ١ يوحنا ٥: ٨، ولكن ٧٦ مرة في الرؤيا مش هي نفس الكلمة اللي بتشير إلى "العالم" (*kosmos*)، اللي بتستخدم غالباً بشكل سلمي من قبل يوحنا. دي بتعني توكيد على انو يسوع تكلم من خلال الأشياء اللي بيعرّفها، من السماء، بينما كل البشر بيتكلموا من الأشياء اللي بيعرّفها، من الأرض. عشان كده، شهادة يسوع هي أعظم بكثير من شهادة أي نبي أو كارز أرضي (عب ١: ٤-١).

٣: ٣٢ "مَا رَأَى وَسَمِعَهُ بِهِ يَشْهَدُ". هناك تلاعب على أزمنا الفعل في الآية دي: (١) "رأى" هي زمن تام؛ (٢) "سمع" هو زمن ماضي ناقص؛ و(٣) "يشهد" هو زمن مضارع. يسوع هو الإعلان النهائي لله (١ كور ٨: ٦؛ كول ١: ١٣-٢٠؛ عب ١: ٢-٣). وهو بينكلم (١) من خلال خبرته الشخصية مع الله الأب و(٢) من خلال ألوهيته الذاتية.

■ "وَشَهَادَتُهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُهَا". ده قول مشرقى مبالغ فيه لأن يوحنا ٣: ٢٣-٢٦ بتشير إلى ان ناس كتيرة كانوا جوه ليه. العبارة دي بتشير إلى اليهودية ككل (يوحنا ٣: ١١)، مش بس السياق المباشر.

٣: ٣٣ "مَنْ". دهب يظهر محبة الله العالمية غير المحدودة لكل الكائنات البشرية. ما فيش حواجز قدام إنجيل الله. لازم الواحد يتوب ويؤمن (مر ١: ١٥؛ أع ٢٠: ٢١)، ولكن العرض مفتوح للجميع (يوحنا ١: ١٢؛ ٣: ١٦-١٨؛ ٤: ٤٢؛ ١ تي ٢: ٤؛ تيطس ٢: ١١؛ ٢ بط ٣: ٩؛ ١ يوحنا ٢: ١؛ ٤: ١٤).

■ "قَبِلَ شَهَادَتَهُ". الآية ٣٣ هي اسم فاعل ماضي ناقص، بينما يوحنا ٣: ٣٦ هي اسم فاعل مضارع. ده بيظهر ان الاتكال على بالله من أجل الخلاص مش بس قرار أولي بل هو حياة تلمذة. التوكيد ده نفسه عن الحاجة إلى قبول، اتقالت قبل شوية في يوحنا ١: ١٢ و ٣: ١٦-١٨. لاحظوا الاقتراق بين قبول الشهادة (يوحنا ٣: ٣٣) والسير المتواصل فيها (يوحنا ٣: ٣٦). كلمة "قبول"، زي كلمة "إيمان"، ليه دلالتين في العهد الجديد. ١- قبول المسيح شخصياً والسير فيه. ٢- قبول حقائق وعقائد تتعلق بالإنجيل (يهودا، ٣، ٢٠).

سميث. فاندريك	مَنْ قَبِلَ شَهَادَتَهُ فَقَدْ خَتَمَ أَنَّ اللَّهَ صَادِقٌ
كتاب الحياة	يُصَادِقُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ حَقٌّ
ترجمة مشتركة	شَهِدَ أَنَّ اللَّهَ صَادِقٌ.
ترجمة يسوعية	أَثْبَتَ أَنَّ اللَّهَ حَقٌّ.

لما المؤمنين ببحطوا تفتهم بالمسيح، بيأكدوا انو رسالة الله عن نفسه، والعالم، والجنس البشري، وابنه، حقيقة صادقة (رو ٣: ٤). ده موضوع متكرر في يوحنا (يوحنا ٣: ٣٣؛ ٧: ٢٨؛ ٨: ٢٦؛ ١٧: ٣؛ ١ يوحنا ٥: ٢٠). يسوع هو صادق وحقيقي لأنه بيعلن بشكل نهائي عن الله الحقيقي الوحيد (يوحنا ٣: ٧، ١٤؛ ١٩: ١١).
عشان الفعل "ختم" (ماضي ناقص مبني للمعلوم إشاري) شوف الموضوع الخاص التالي.

موضوع خاص: الختم

جايز ان الختم كان أسلوب قديم عشان إظهار:

- ١- الحق (يو ٣: ٣٣).
 - ٢- الملكية (يو ٦: ٢٧؛ ٢ تيم ٢: ١٩؛ رؤ ٧: ٢-٣؛ ٩: ٤).
 - ٣- الأمان أو الحماية (تك ٤: ١٥؛ مت ٢٧: ٢٧؛ ٢٦: ٦٦؛ رو ١٥: ٢٨؛ ٢ كور ١: ٢٢؛ أف ١: ١٣؛ ٤: ٣٠؛ رؤ ٢٠: ٣).
 - ٤- جايز يكون كمان علامة على صدق وعد الله بالعطية (رو ٤: ١١ و ١ كور ٩: ٢).
- الغاية من الختم ده في الرؤيا ٧: ٢-٩؛ ٤: ٤ هي تحديد شعب الله عشان غضب الله ما يصيبهمش. ختم إبليس بيحدد أتباعه اللي هم عرضة لغضب الله. في سفر الرؤيا، "الضيقة" (*thlipsis*) بتشير دائماً إلى حالة اضطهاد غير المؤمنين للمؤمنين، بينما الغضب (*orgē* أو *thumos*) هو دائماً دينونة الله على غير المؤمنين عشان يتوبوا ويلتفتوا للإيمان بالمسيح. الهدف الإيجابي ده من الدينونة ممكن نشوفه في لعنات/بركات العهد في لاويين ٢٦؛ تثنية ٢٧-٢٨؛ ٣٠؛ والمزمور ١.

٣: ٣٤ "الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ اللَّهِ". هناك قولين متوازيين في يوحنا ٣: ٣٤ بيظهرو ان سلطة يسوع جاية من الله.

١- الله أرسله

٢- ليه ملء الروح القدس

■ "لأنه ليس بكلمة يُعطي الله الروح". التصريح ده حرفياً هو صيغة منفية، ولكن بالنسبة إلى القرآء الصيغة الإيجابية ولكن المعنى مفهوم. هناك طريقتين لفهم الملء بالروح القدس ده: بعض المؤمنين بيعتقدوا:

١- ان يسوع بيعطي ملء الروح القدس للمؤمنين (يوحنا ٤: ١٠-١٤؛ ٧: ٣٧-٣٩)

٢- ان ملء الروح القدس بتشير إلى عطية الله للمسيح (يوحنا ٣: ٣٥)

الرابيين استخدموا الكلمة "كيل" لوصف أنبياء الله المُلهَمين. الرابينين كمان أضافوا انو ما فيش نبي وصل لامتلاء كامل بالروح. عشان كده، يسوع هو فوق كل الأنبياء (عب ١: ١-٢) وهو، بالتالي، إعلان الله بالكامل.

٣: ٣٥ "الآبُ يُحِبُّ الْإِبْنَ". ده توكيد بيتكرر في يوحنا ٥: ٢٠ و ١٧: ٢٣-٢٦. علاقة المؤمنين بالله بتقوم على أساس محبته للمسيا (الابن الفريد، عب ١: ٣؛ ٢: ٥؛ ٦-٥؛ ٨؛ ٧: ٢٨).

١- عشان هو من فوق وفوق الجميع (يوحنا ٣: ٣١)

٢- عشان هو أرسل من الله في رسالة افتداء (يوحنا ٣: ٣٤)

٣- عشان الله يستمر بإعطائه الروح القدس الروح القدس (يوحنا ٣: ٣٤)

٤- لأن الله بيحبه (يوحنا ٣: ٣٥)

٥- لأن الله وضع كل حاجة في يديه (يوحنا ٣: ٣٥)

هناك كلمات يونانية عديدة لأجل "محبه" والتي بتشير إلى العلاقات البشرية المختلفة. *Agapō* و *phileō* ليها تداخلات سامية. التنتين بيستخدموا لوصف محبة الأب نحو الابن.

١- يوحنا ٣: ٣٥؛ ١٧: ٢٣، ٢٤، ٢٦ - *agapō*.

٢- يوحنا ٥: ٢٠ - *phileō*.

بيبدو ان فيه هناك تمايز سياقي في حوار يسوع مع بطرس في يوحنا ٢١: ١٥-١٧. تذكروا، "السياق، السياق، السياق" مش المعجم/القواميس، هي اللي بتحدد معاني الكلمات.

☐ " وَقَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ". ده تام مبني للمعلوم إشاري. دي عبارة عبرية اصطلاحية لأجل القوة أو السلطان على شخص آخر (يوحنا ١٠: ٢٨؛ ١٣: ٣؛ ٤: ٢٨؛ ١٣: ١١). دي عبارة في غاية الأهمية وبتحوي توازيات متعددة (يوحنا ١٧: ٢؛ مت ١١: ٢٧؛ ٢٨: ١٨؛ أف ١: ٢٠-٢٢؛ كول ٢: ١٠؛ ١ بط ٣: ٢٢).

٣٦: ٣

سميث- فاتدايك

كتاب الحياة

ترجمة مشتركة

ترجمة يسوعية

الَّذِي يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً
مَنْ يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ، فَلَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. وَمَنْ يَرْفُضْ أَنْ يُؤْمِنَ بِالْإِبْنِ، فَلَنْ يَرَى الْحَيَاةَ
مَنْ يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ، فَلَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ، فَلَا يَرَى الْحَيَاةَ
مَنْ آمَنَ بِالْإِبْنِ فَلَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنَ بِالْإِبْنِ لَا يَرِ الْحَيَاةَ

الصيغ الفعلية دي هي جميعاً مضارع مبني للمعلوم ببديل على عمل دائر. الإيمان هو أكثر من قرار أتخذ مرة وحدة مهما كان الإنسان مخلص أو مندفع عاطفياً (مت ١٣: ٢٠). ه بيؤكد ان الإنسان بدون معرفة يسوع ما يقدرش يعرف الأب (يوحنا ١٢: ٤٤-٥٠ و ١ يوحنا ٥: ١٠). الخلاص بييجي بس من خلال علاقة متواصلة مع يسوع، الابن (يوحنا ١٠: ١-١٨؛ ١٤: ٦).

زمن المضارع مش بس ببديل على عمل دائر، بل الواقع الحالي للخلاص. دي حاجة بيتمتع بيها المؤمنين الآن، بس ماتحقتش بشكل كامل. هو في ثنائية "التو" مقابل "ليس بعد" في الدهرين (شوف الموضوع الخاص: هذا الدهر والدهر الآتي على ١ يوحنا ٢: ١٧). شوف الموضوع الخاص: أزمنة الفعل المستخدمة مع الخلاص على يوحنا ٩: ٧.

من اللافت كمان انو نلاحظ التغيرات بين "يؤمن" و"يطيع" في الآية دي. الإنجيل مش بس شخص احنا بنقبله وحقيقة احنا بنقبلها، بس هو كمان حياة بنعيشها (لو ٦: ٤٦؛ أف ٢: ٨-١٠).

☐ " بَلْ يَمَكْتُ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ". ده هو المكان الوحيد في كتابات يوحنا (ما عدا خمس مرات في الرؤيا) حيث تظهر كلمة "غضب" (*orgē*). الفكرة شائعة وعادة تكون مرتبطة بكلمة "دينونة". ده مضارع مبني للمعلوم إشاري. "الإيمان"، و"الطاعة"، و "الغضب" هي حقائق واقعة دائرة هنتحقق في المستقبل. دي نفس المشادة اللي بتلاقيها في "التو" و"ليس بعد" المتعلقة بملكوت الله. عشان نقاش كتابي كامل على غضب الله اقرا رو ١: ١٨-٣: ٢٠.

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيدك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحرضك على التفكير مش تديق فكرك وتحدده.

١- ازاي بنتشابه رسالة يسوع الباكراة مع رسالة يوحنا المعمدان؟

٢- هل المعمودية دي هي نفسها المعمودية المسيحية؟

٣- ليه كلمات يوحنا المعمدان بيتم التركيز عليها كتير قوي في الأصحاحات الافتتاحية في يوحنا؟

٤- اوصف عدد وأنواع التغيرات اللي بيستخدمه الكاتب يوحنا عشان بوصف العلاقة بين يوحنا المعمدان ويسوع.

- ٥- ازاي الكلمة "يقبل" في يوحنا ٣: ٣٣ مرتبطة بالكلمة "يؤمن" في يوحنا ٣: ٣٦؟ وازاي كلمة "لا يؤمن" في يوحنا ٣: ٣٦ مرتبطة بالنقاش ده؟
- ٦- حط في قائمة عدد الأسباب المذكورة عن ليه لازم الناس تؤمن ببسوع الناصري على انه رجاءهم الوحيد في الخلاص؟ (الآيات ٣١-٣٦)
- ٧- فسّر ليه كلمة "غضب" في الآية ٣٦ هي فعل في زمن مضارع.

الأصاحاح ٤

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة

سميث-فاندايك	الحياة	المشتركة	اليسوعية
حديثه مع امرأة سامرية يوحنا ٤: ٣٨ - ١	المرأة السامرية تتعرف بالمسيح يوحنا ٤: ٣٨ - ١	يسوع والمرأة السامرية يوحنا ٤: ٣٨ - ١	يسوع عند السامريين يوحنا ٤: ٣٨ - ١
كتيرون من السامريين يؤمنون يوحنا ٤: ٣٩ - ٤٢	شفاء ابن لرجل من حاشية الملك يوحنا ٤: ٤٣ - ٥٤	يسوع يشفي طفلاً يوحنا ٤: ٤٣ - ٥٤	

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيدك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا الأصاح حته واحدة. حدد المواضيع اللي بيتكلم عنها. قارن تقسيمات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفتاحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضع واحد أوحد لازم نفهمه.

١- الفقرة الأولانية

٢- الفقرة الثانية

٣- الفقرة الثالثة

٤- إلى آخره.

أفكار تتعلق بالسياق للآيات ١ - ٥٤

أ- هناك بنية مقصودة في الأصاحين ٣ و ٤

١. السيد دين (نيقوديموس) مقابل الأنسة منبوذة (المرأة عند البئر)

٢. أورشليم- الراسخة اليهودية (أرتودكسي) مقابل اليهودية السامرية (هرطوقي)

ب- الحقائق عن شخص وعمل يسوع تطورت أكثر وأكثر عن طريق

١- الحوار مع المرأة عند البئر (يوحنا ٤: ١-٢٦)؛

٢- الحوار مع تلاميذه (يوحنا ٤: ٢٧-٣٨)؛

٣- شهادة القرى (يوحنا ٤: ٣٩-٤٢)؛

٤- قبول الجليليين ليسوع (يوحنا ٤: ٤٣-٤٥)؛

٥- الآية/أعجوبة في قوة يسوع على المرض، يوحنا ٤: ٤٦-٥٤.

دراسة الكلمات والعبارات

سميث-فاندايك: يوحنا ٤: ١ - ٦

أَفَلَمَّا عَلِمَ الرَّبُّ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ سَمِعُوا أَنَّ يَسُوعَ يُصَيِّرُ وَيُعَمِّدُ تَلَامِيذَ أَكْثَرَ مِنْ يُوْحَنَّا - أَمَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يُعَمِّدُ بَلْ تَلَامِيذُهُ - أَتَرَكَ الْيَهُودِيَّةَ وَمَضَى أَيْضًا إِلَى الْجَلِيلِ. وَكَانَ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَجْتَازَ السَّامِرَةَ. فَاتَى إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ يُقَالُ لَهَا سُوخَارُ بِقَرَبِ الصَّبْعَةِ الَّتِي وَهَيْهَا يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ ابْنِهِ. وَكَانَتْ هُنَاكَ بِنْتُ يَعْقُوبَ. فَبَدَأَ يَسُوعُ قَدْ تَعَبَ مِنَ السَّفَرِ جَلَسَ هَكَذَا عَلَى الْبَيْرِ وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ.

٤: ١ " الرَّبُّ". يوحنا، متذكراً الحدث في ذهنه (بفضل الروح القدس) بعد سنين، يستخدم كلمة "الرب" و"يسوع" في جملة كإشارة إلى أنهم نفس الشخص.

مخطوطات يونانية عديدة فيها "يسوع" مرتين في يوحنا ٤: ١ (REB، NJB، NRSV، D، ٨) ولكن، "الرب" هي في المخطوطة P^{66,75}، A، B، C، L (NKJV، NASB) ولكن، حتى مع المخطوطة الأفضل بكثير اللي بتحوي كلمة "رب"، UBS⁴ بيحط "يسوع" في النص وبيعطيهما نسبة احتمال ضعيفة.

■ "الْفَرِيسِيِّينَ". شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١: ٢٤.

■ "سَمِعُوا أَنَّ يَسُوعَ يُصَيِّرُ وَيُعَمِّدُ تَلَامِيذَهُ أَكْثَرَ مِنْ يُوْحَنَّا". يسوع ترك المنطقة دي عشان المشادات المحتملة بين أتباعه وأتباع يوحنا المعمدان واللي أثارها الفريسيين. الأناجيل الإزائية بتقول أنو ترك عشان هيرودس أنتيباس ألقى القبض على يوحنا المعمدان (مت ٤: ١٢؛ مر ١: ١٤؛ لو ٣: ٢٠).

٤: ٢ "يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يُعَمِّدُ". ده مش تعليق انتقاصي من المعمودية (مت ٢٨: ١٩؛ أع ٢: ٣٨؛ ٨: ١٢؛ ١٦: ٣٣؛ ٢٢: ١٦)، بل اعتراف بالطبيعة الإنسانية المتمحورة على الذات (أي "أنا أعمد باسم يسوع" أو بولس، ١ كور ١: ١٧). من الواضح ان يسوع عمد في بداية خدمته (يوحنا ٣: ٢٢)، ولكن بعدين توقف. يوحنا يصحح القول الخطأ بتاع الفريسيين.

٤: ٣ "تَرَكَ الْيَهُودِيَّةَ وَمَضَى أَيْضاً إِلَى الْجَلِيلِ". العبارة دي فيها فعلين ماضي ناقص مبني للمعلوم إشاري مستخدمة للتأكيد على تحركات يسوع الجغرافية.

٤: ٤ "كَانَ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَجْتَازَ السَّامِرَةَ". "كَانَ لَا بُدَّ لَهُ" هي الفعل اليوناني *dei*، اللي بيستخدم مرات عديدة في السياق ده (يوحنا ٣: ٧، ١٤، ٣٠). يترجم عادة "يجب" أو "من الضروري". هناك هدف إلهي في المسار ده ليسوع. ده هو الطرق الأفسر؛ Josephus؛ بيخبرنا ان اليهود من الجليل كانوا بيستخدموا الطريق ده. ولكن، اليهودية كانوا بيكرها السامريين وما كانوا يقبلوا يمشوا عبر أراضيهم لأنهم كانوا بيعتبروهم هجين ديني.

موضوع خاص: العنصرية

I- مدخل

- أ- موقف الفوقية ده هو تعبير عالمي من قِبَل الجنس البشري الساقط في المجتمع. هي دي الأنا عند الأشخاص اللي بتضطرب أمورها على حساب الناس التانيين. العنصرية هي، من نواحي عديدة، ظاهرة حديثة نسبياً، بينما النزعة القومية (أو العصبية القبلية) هي تعبير أقدم بكثير.
- ب- النزعة القومية بدأت ف بابل (تكوين ١١) وكانت مرتبطة أصلاً بأولاد نوح الثلاثة اللي منهم ظهرت الأعراق البشرية (تكوين ١٠). بس واضح من الكتب المقدسة ان البشر ليهم أصل واحد (تكوين ١-٣؛ أع ١٧: ٢٤-٢٦).
- ج- العنصرية هي واحدة من الإجحافات والتحيزات المتعددة. من بين الإجحافات التانية نلاقي:
 - ١- التشاوف الثقافي أو العلمي
 - ٢- التكبر الاجتماعي-الاقتصادي
 - ٣- التقيد بالناموسية الدينية بتاعة البر الذاتي
 - ٤- الاندماجات السياسية الدوغماتية

II- المادة الكتابية

أ- العهد القديم

- ١- تكوين ١: ٢٧ – البشر، ذكور وإناث، اتخلقوا على صورة الله وشبهه، وده بيخليهم فريدين. ودي بتظهر كمان قيمتهم الفردية وكرامتهم (شوف يوحنا ٣: ١٦).
 - ٢- تكوين ١: ١١-٢٥ – نلاقي العبارة مكتوبة اللي بتقول "... من جنسه..." عشر مرات. دي استُخدمت لتأييد الانعزال والتمييز العنصري. بس واضح من السياق انها بتشير للحيوانات والنباتات مش للبشر.
 - ٣- تكوين ٩: ١٨-٢٧ – دي استُخدمت عشان تأييد السيطرة العرقية. لازم نتذكر ان الله ما لعنش كنعان. نوح، جده، لعنه (بسبب أبوه، خطيئة حام) بعد ما فاق من النوم بسبب السكر. الكتاب المقدس ما يقولش ان الله أكد القسم ده/اللعة دي. وحتى لو قال كده، ف ده ما بيأثرش على العرق الأسود. كنعان هو أبو دول اللي سكنوا ب فلسطين، واللوحات الجدارية الفنية المصرية بتظهر انهم ما كانوا سود.
 - ٤- عد ١٢: ١ – موسى بيتزوج امرأة سوداء.
 - ٥- يش ٩: ٢٣ – دي استُخدمت عشان البرهان بان هيكون هناك جنس بشري هيخدم جنس تاني. بس، في السياق، الجبونييين هم من نفس الأصل العرقي زي اليهود.
 - ٦- عزرا ٩-١٠ ونحميا ١٣ – دي استُخدمت غالباً بمعنى عرقي، بس السياق بيظهر أن الجوازات دي أدينت، مش عشان العرق (كانوا من نفس ابن نوح، تك ١٠)، عشان أسباب دينية.
- ب- العهد الجديد
- ١- الأناجيل

أ. يسوع استفاد من البغض بين اليهود والسامريين ف عدة مناسبات، وده ببديل على ان الكراهية العرقية حاجة وحشة.

(١) مثل السامري الصالح (لو ١٠: ٢٥-٣٧)

(٢) المرأة عند البئر (يوحنا ٤)

(٣) الأبرص المتشكر (لو ١٧: ١١-١٩)

ب. الإنجيل هو للبشرية كلها

(١) يوحنا ٣: ١٦

(٢) لو ٢٤: ٤٦-٤٧

(٣) عبرانيين ٢: ٩

(٤) رؤ ١٤: ٦

ج. الملكوت هيشمل كل البشرية

(١) لو ١٣: ٢٩

(٢) رؤ ٥

٢- أعمال الرسل

أ. أع ١٠ هو مقطع محدد بيظهر محبة الله العالمية الشاملة ورسالة الإنجيل الكونية.

ب. بطرس تعرض للهجوم عشان تصرفاته في أع ١١ ، والمشكلة دي ما احتلنش إلى ان اجتمع مجلس أورشليم في أع ١٥ اللي التقوا ووصول حل. المشادة بين اليهود في القرن الأول والأمميين كانت كبيرة أوي.

٣- بولس

أ. ما فيش حواجز أو عوائق في المسيح

(١) غل ٣: ٢٦-٢٨

(٢) أف ٢: ١١-٢٢

(٣) كول ٣: ١١

ب. الله ما بيحابيش الأشخاص

(١) رو ٢: ١١

(٢) أف ٦: ٩

٤- بطرس ويعقوب

أ. الله ما بيحابيش الأشخاص ١ بط ١: ١٧

ب. بما ان الله ما بيظهرش تحيز، ف ما حدش من شعبه لازم يعمل كده، يعقوب ٢: ١

٥- يوحنا

أ. واحدة من أقوى التصريحات عن مسؤولية المؤمنين نلاقيها ف ١ يوحنا ٤: ٢٠

III- خاتمة

أ- العنصرية، أو التحيز مهما كان نوعه، حاجة مش ملائمة أبداً بالنسبة لأولاد الله. تلاقو هنا اقتباس من Henlee Barnette، اللي اتكلم ف ساحة عامة في Glorieta، في New Mexico، عن إرسالية Christian Life Commission عام ١٩٦٤.

"العنصرية هرطقة، عشان هي مش كتابية ومش مسيحية، وكمان مالهاش أساس علمي".

ب- المسألة دي بدي المسيحيين فرصة يظهر بيها محبتهم اللي بتشبه محبة المسيح، ومغفرتهم، وفهمهم للعالم الضال. العنصرية المسيحية بتدل على عدم نضج وهي فرصة للشريير عشان يعيق إيمان المؤمن، ويقينه، ونموه. دي هيكون ليها دور في وضع عوائق قدام مجيء الضالين إلى المسيح.

ج- إيه اللي أقدر أعملو؟ (القسم ده أخدناه من نبذة لإرسالية Christian Life Commission بعنوان "العلاقات العرقية").
"على المستوى الشخصي"

- اقبل مسؤوليتك عن حل المشاكل المتعلقة بالعرق

- من خلال الصلاة، ودراسة الكتاب المقدس، والشركة مع الناس اللي هم من أعراق تانية، ابذل جهدك عشان تخلي حياتك خالية من التحيز العرقي.

- حاول تعبير عن آراءك عن العرق، وخاصة لما تلاقى ناس بتحاول انها تثير الكره العنصري وما حدش بيقفها.
"في حياة العائلة"

- لازم تدرك أهمية تأثير العائلة في تطور المواقف نحو الأعراق التانية.

- حاول تكون مواقف مسيحية بأنك تطرد لبرات البيت الحاجات اللي الأطفال والأهالي بيسمعوها عن المسائل العرقية.

- لازم تنبه الأهالي على انو لازم يضرخوا مثل مسيحي ف علاقاتهم مع الناس من الأعراق والأجناس التانية.

- استغل الفرص عشان تخلي العلاقات الأسرية فوق الحدود العرقية.

"في كنيستكم"

- بالكراسة وتعليم الحق الكتابي حول العرق، جابز تتأثر الجماعة وتصير مثل لكل المجتمع.

- تأكد من ان العبادة، والشركة، والخدمة في الكنيسة متاحة للجميع، زي ما كانت كنائس العهد الجديد ما بتحطش أي عوائق عرقية (أف ٢: ١١-٢٢؛ غل ٣: ٢٦-٢٩).
"في الحياة اليومية"

- حاول تساعد ف التغلب على كل التمييز العرقي في عالم الشغل.
- اشتغل عن طريق منظمات مجتمعية من كل الأنواع عشان ضمان حقوق وفرص متساوية، وتذكر دايماً أن مشكلة العرق هي التي لازم نواجهها، مش الناس. الغاية هي خلق تفهم، مش خلق إساءة وإزعاج.
- جازي يكون أمر حكيم انك تنظم لجنة خاصة من المواطنين المهتمين عشان فتح قنوات تواصل في المجتمع عشان تتقيف عامة الشعب خاصة عشان تحسين العلاقات العرقية.
- ادعم التشريعات والمشرعين في سن قوانين تساعد على العدالة العرقية وتقاوم اللي بيستخدمو التحيز والتمييز عشان مكاسب سياسية.
- كويس تطالب بوجود موظفين عشان فرض القوانين وتنفيذها بدون تمييز.
- تجنبوا العنف، وشجعوا على احترام القانون، واعملوا اللي تقدروا عليه كمواطنين مسيحيين عشان تضمنوا ان المؤسسات التشريعية تكون أدوات ف ايدين اللي بيشجعوا على التمييز العرقي والعنصري.
- كونوا مثال على روح وفكر المسيح ف كل العلاقات البشرية.

❑ "يَجْتَازُ السَّامِرَةَ". كان هناك كراهية شديدة بين السامريين واليهود يرجع إلى التاريخ قبل الميلاد. في عام ٧٢٢ ق.م. الأسباط الشمالية العشرة، مع عاصمتهم في السامرة، سبواهم الآشوريين وارتحلوا لميديا (٢ مل ١٧: ٦). بقية الناس اللي تم سببهم وطنهم من جديد في شمال فلسطين (٢ مل ١٧: ٢٤). عبر السنين، الوثنيين دول الوثنيين تزوجوا زواج مختلط مع اللي بقيا من السكان الإسرائيليين. اليهود اعتبروا انو السامريين هجيين دينياً وهراطقة (عزرا ٤: ١-٤). وده هو السياق في يوحنا ٤: ٩.

٤: ٥ "مَدِينَةُ مِنَ السَّامِرَةِ يُقَالُ لَهَا سُوحَارُ يَقْرَبُ الضَّبْعَةَ الَّتِي وَهَبَهَا يَهُوَنَّا لِيُوسُفَ ابْنِهِ". (تك ٣٣: ١٨، ١٩؛ يش ٢٤: ٣٢). بيفترض عديدين ان سوحار هي شكيم، ولكن ده مش مذكور في العهد الجديد.

٤: ٦ "كَانَتْ هُنَاكَ بئرُ يَهُوَنَّا". ده كان في الواقع حوض محفور عمقه حوالي ١٠٠ إنش. ما كانش عبارة عن ماء جاري (نبع)، بل مياه أمطار متجمعة. ما بينذكرش أبداً في العهد القديم ولكن الاسم ليه ارتباط بمنطقة تقليد آبائي.

❑ "كَانَ يَسُوعُ قَدْ تَعَبَ مِنَ السَّفَرِ". هنا منشوف بوضوح الطبيعة البشرية ليسوع (لو ٢: ٥٢)، بس رغم تعب ما كانش عنده مانع يحب الناس.

سميث-فاندايك	وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ
كتاب الحياة	وَكَانَتْ السَّاعَةُ حَوَالِي السَّادِسَةِ.
ترجمة مشتركة	وَكَانَ الْوَقْتُ نَحْوَ الظُّهْرِ.
ترجمة يسوعية	وَكَانَتْ السَّاعَةُ تَقَارِبُ الظُّهْرِ.

هناك نقاش كثير حول الطريقة في حساب الوقت اللي استخدمها يوحنا في إنجيله. بعض الإشارات بيدو انها بتدل على التوقيت اليهودي والبعض بتدل على التوقيت الروماني. اليهود بيدأوا النهار الساعة ٦ صباحاً؛ التوقيت الروماني بيدأ بمنتصف الليل. عشان كده يسوع وصل عند البئر في وقت مبكر جداً (الساعة ٦ صباحاً).

سميث-فاندايك: يوحنا ٤: ٧-١٤
لَفَجَّعَتِ امْرَأَةٌ مِنَ السَّامِرَةِ لَتَسْتَقِي مَاءً. فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ» - «لَأَنَّ تَلَامِيذَهُ كَانُوا قَدْ مَضَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبْتَاعُوا طَعَامًا. فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ: «كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِأَشْرَبَ وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟» لِأَنَّ الْيَهُودَ لَا يُعَامِلُونَ السَّامِرِيِّينَ. أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَوْ كُنْتُ تَعْلَمِينَ عَطِيَّةَ اللَّهِ وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَكَ أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ لَطَلَبْتُ أَنْتَ مِنْهُ فَأَعْطَاكَ مَاءً حَيًّا.» قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ لَا دَلُّوكَ وَالْبَيْرُ عَمِيقَةٌ. فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ؟» الْعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَيْبِنَا يَهُوَنَّا الَّذِي أُعْطِينَا الْبَيْرَ وَشَرِبْنَا مِنْهَا هُوَ وَبَنُوهُ وَمَوَاشِيهِ؟» أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا. وَلَكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الْأَبَدِ بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوعَ مَاءٍ يَنْبُغُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.»

٤: ٧ "فَجَّعَتِ امْرَأَةٌ مِنَ السَّامِرَةِ". المرأة دي جت لوحدها إلى بئر منعرزل في وقت من النهار غير مألوف بسبب وضعها الاجتماعي في القرية.

❑ "أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ". ده أمر ماضي ناقص مبني للمعلوم بيحمل معنى طلب ملح.

٤: ٨ الآية دي بتحت الأساس لحوار يسوع الخاص مع المرأة المنبوذة دي اللي هي من طائفة يهودية هرطوقية. دي ملاحظة اعتراضية ثانوية تانية بيحطها يوحنا.

٤: ٩ «كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِتَشْرَبَ وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟»^{١٥}. اليهود ما كانش مسموح ليهم انو يشربوا من نفس الدلو اللي بيشربوها منه السامريين (التقاليد اليهودية كانت بتستند على لاويين ١٥). يسوع كان بيتجاهل الحاجزين الثقافيين الموجودين: (١) التكلم إلى شخص سامري و(٢) التكلم إلى امرأة علناً.

■ «لأنَّ الْيَهُودَ لَا يُعَامَلُونَ السَّامِرِيِّينَ». الجمل الاعتراضية (NRSV، NASB)، واللي هي إضافة توضيحية تانية من يوحنا، ما منلاقيهاش في المخطوطات *D و، ولكن منلاقيها في ^{63,66,75,76} P، ¹ A، ¹ B، ¹ C، ⁴ L، ⁴ UBS، بيدي إدخالها نسبة احتمال عالية.

٤: ١٠ "لو". دي جملة شرطية فنة تانية تسمى "مخالفة للحقيقة". تصريح بيتعمل وهو مش مظبوط عشان إلقاء الضوء على خاتمة أيضاً مش صحيحة.

ده هو الاستخدام الوحيد لكلمة "عطية" في إنجيل يوحنا. هنا تشير إلى يسوع على انه عطية من الله (يوحنا ٣: ١٦) اللي بيدي الحياة الأبدية. في يوحنا ٧: ٣٨-٣٩ و أعمال الرسل بتستخدم للدلالة على معنى إعطاء الروح القدس (أع ٢: ٣٨؛ ٨: ٢٠؛ ١٠: ٤٥؛ ١١: ١٧). التركيز هو على نعمة الله اللي مناخدها من دون استحقاق ومن دون أهلية واللي أعلنت في المسيح والروح القدس.

■ «مَاءٌ حَيًّا». الكلمة ليها خلفية استعارية من العهد القديم (مز ٣٦: ٩؛ أش ١٢: ٣؛ ٤٤: ٣؛ ٤٤: ٣؛ ٤٤: ٣؛ ٤٤: ٣؛ ٤٤: ٣؛ ٤٤: ٣). يسوع بيستخدم الكلمة "ماء حياً" كترادف ل "حياة روحية". ولكن، المرأة السامرية ظنت انو كان بيشير إلى مياه جارية، كعكس مياه الأمطار المتجمعة في حض. دي حاجة مميزة في يوحنا انو يسوع (نور العالم) عادة يُساء فهمه (يعني، نيقوديموس). العالم الأرضي الساقط ما يفهمش العالم السماوي (رسالة يسوع).

٤: ١١ "يا سيّد". دي هي الكلمة اليونانية *kurios* بصيغة المنادى *kurie*. ممكن تستخدم كصيغة مخاطبة مهذبة (سيد) أو كتصريح لاهوتي (رب) يشير إلى يسوع على انو ملء الألوهية زي ما ف يوحنا ٤: ١ ورو ١٠: ١٣. هنا هي خطاب مهذب.

٤: ١٢ "أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِيْنَا يَعْقُوبَ". القواعد تتوقع جواباً بالنفي. ده قول ساخر واضح. المرأة السامرية كانت تدعي عظمة نسبها الذاتي اللي كانوا السامريين بيعتبروه بيرجع من خلال أفرام ومنسى إلى يعقوب. الأمر المذهل هو أن أعلوية يسوع كانت تماماً زي ما كان هو بيقول. المحادثة دي بتتناول مسألتين لاهوتيتين:

- ١- محبة يسوع/الله للمنبوذين (يعني السامريين، النساء)
- ٢- أعلوية يسوع على الديانة اليهودية والكبرياء والافتخار العرقي

٤: ١٣-١٤ "وَلَكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الْأَبَدِ". دي على الأرجح كانت ليها معاني ضمنية مسيانية (أش ١٢: ٣؛ ٤٨: ٤٦؛ ٤٩: ١٠). العبارة دي هي نفي مضاعف قوي. هناك تلاعب على أزمنة الفعل. الاسم المضارع المبني للمعلوم ف يوحنا ٤: ١٣ يعني ضمناً الشرب مراراً وتكراراً، بينما الماضي الناقص المبني للمعلوم الاحتمالي ف يوحنا ٤: ١٤ يعني ضمناً الشرب لمرة واحدة.

٤: ١٤ "يَنْبُوعَ مَاءٍ يَنْبُعُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ". ده اسم فاعل مضارع يعني "يتدفق باستمرار" (أش ٥٨: ١١ و يوحنا ٧: ٣٨). بالنسبة لأهل البرية، الماء كان رمز للحياة والعناية الإلهية.

سميث-فاندايك: يوحنا ٤: ١٥-٢٦

١٥ «قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ اعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ لِكَيْ لَا أَعْطَشَ وَلَا آتِي إِلَى هُنَا لِأَسْتَقِي»^{١٦}. «أَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَدَّهَبِي وَادْعِي زَوْجَكَ وَتَعَالِي إِلَيَّ هُنَا»^{١٧} أَجَابَتْ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ: «لَيْسَ لِي زَوْجٌ». «قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «حَسَنًا قُلْتِ لَيْسَ لِي زَوْجٌ^{١٨} لِأَنَّهُ كَانَ لَكَ خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ وَالَّذِي لَكَ الْآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجُكَ. هَذَا قُلْتِ بِالصِّدْقِ»^{١٩}. «قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ!»^{٢٠} «أَبَاؤُنَا سَجَدُوا فِي هَذَا الْجَبَلِ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّ فِي أُورُشَلِيمَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُسَجَدَ فِيهِ»^{٢١}. «قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةَ صِدْقِي إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ لَا فِي هَذَا الْجَبَلِ وَلَا فِي أُورُشَلِيمَ تَسْجُدُونَ لِأَب. أَنْتُمْ تَسْجُدُونَ لِمَا لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَمَا نَحْنُ فَنَسْجُدُ لِمَا نَعْلَمُ - لِأَنَّ الْخَلَاصَ هُوَ مِنَ الْيَهُودِ»^{٢٢} «وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ حِينِ السَّاجِدِينَ الْحَقِيقِيِّينَ يَسْجُدُونَ لِأَبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ. لِأَنَّ الْأَبَ طَالِبٌ مِثْلَ هَوْلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ»^{٢٣} «اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا»^{٢٤}. «قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مَسِيحًا الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ يَأْتِي. فَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ»^{٢٥}. «قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا الَّذِي أَكَلِمُكَ هُوَ»^{٢٦}.

٤: ١٥ المرأة، زي نيقوديموس، لا تزال تفهم يسوع على مستوى مادي جداً (حرفي). ده ما كانش أمر غريب حتى بالنسبة للتلاميذ. غالباً ما كانوا يسيئوا فهم يسوع لأنهم ما كانوا يفهموا لغته الاستعارية (يوحنا ٤: ٣١-٣٣؛ ١١: ١١-١٣).

٤: ١٦ UBS⁴ ما بيذكرش احتمال ان "يسوع" كان ببيضيف (REB، NJB، NRSV، NKJV). NET Bible بيدي الدليل المخطوطاتي على إدخالها (ص. ١٩٠٣، يعني المخطوطة ^c، ^A، ^{C2}، ^D، ^L، ^W، ولكنها مش موجودة في المخطوطات ⁶⁶، ⁷⁵، ^B، ^C). الكتبة كانوا بيميلوا إلى جعل النص أوضح وأسهل للفهم.

☐ "أَذْهَبِي وَادْعِي". ده فعل أمر مبني للمعلوم ببيجي وراه أمر ماضي ناقص مبني للمعلوم.

٤: ١٧ "لَيْسَ لِي زَوْجٌ". الخطيئة لابد من مواجهتها. يسوع ما بيتغاضاش بس كمان ما بيددش.

٤: ١٨ "كَانَ لَكَ خَمْسَةٌ أَزْوَاجٍ". يسوع بيستخدم معرفة فائقة الطبيعة عشان يهز المرأة من العالم المادي إلى العالم الروحي (يوحنا ١: ٤٨).

٤: ١٩ "أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ!". المرأة لسه ما جاتش إلى الفهم المسياني. كانت بتحاول انو تدعي نوع من العلاقة مع الله باستخدام الإطراء (تماماً زي نيقوديموس في يوحنا ٣: ٢).

مفسرين تانيين بيشفوا ان دي إشارة مسيانية من تث ١٨: ١٥-٢٢.

موضوع خاص: النبوة في العهد القديم

I- مدخل

أ- إشارات افتتاحية:

١- جماعة المؤمنين ما بيتفقوش ف طريقة تفسير النبوة. وفيه حقائق تانية ترسخت وكونت الموقف الأرتودوكسي على مدى القرون، بس مش دي.

٢- فيه مراحل عديدة محددة بشكل واضح للنبوة في العهد القديم.
أ- ما قبل الملكية

(١) أفراد بيدعوهم أنبياء.

(أ) إبراهيم- تك ٢٠: ٧

(ب) موسى- عد ١٢-٦-٨؛ تث ١٨: ١٥؛ ٣٤: ١٠

(ج) هارون- خر ٧: ١ (الناطق الرسمي باسم موسى)

(د) مريم- خر ١٥: ٢٠

(هـ) ميداد وألداد- عد ١١: ٢٤-٣٠

(و) دبورة- قض ٤: ٤

(ز) شخص مالوش اسم - قض ٦: ٧-١٠

(ح) صموئيل- ١ صم ٣: ٢٠

(٢) إشارات إلى أنبياء كجموعة- تث ١٣: ١-١٨؛ ٥: ٢٠-٢٢

(٣) مجموعة أو عصابة نبوية - ١ صم ١٠: ٥؛ ١٣: ١٩؛ ٢٠: ١ مل ٢٠: ٣٥؛ ٤١: ٢٢؛ ٦: ١٠-١٣؛ ٢ مل ٣: ٢؛ ٧: ٤؛ ١، ٣٨؛ ٥: ٢٢؛ ٦: ١، الخ.

(٤) المسيا بيدعى نبي- تث ١٨: ١٥-١٨

ب- أنبياء ملكيين بس ما لهومش كتابات (بيخاطبوا الملك)

(١) جاد- ١ صم ٧: ٢؛ ١٢: ٢٥؛ ٢ صم ٢٤: ١١؛ ١ أخ ٢٩: ٢٩

(٢) ناتان- ٢ صم ٧: ٢؛ ١٢: ٢٥؛ ١ مل ١: ٢٢

(٣) إيليا- ١ مل ١١: ٢٩

(٤) ياهو- ١ مل ١٦: ١، ٧، ١٢

(٥) غير مسمى- ١ مل ١٨: ٤، ١٣؛ ٢٠: ١٣، ٢٢

(٦) إيليا- ١ مل ١٨؛ ٢ مل ٢

(٧) مكاي- ١ مل ٢٢

(٨) أليشع- ٢ مل ٢: ٨، ١٣

ج- أنبياء ليهم كتابات تقليدية (بيخاطبون الأمة وكمنا الملك): أشعياء- ملاخي (ما عدا دانيال)

ب- مفردات كتابية:

١- *ro'eh* = "رائي"، BDB 906، (KB 1157)، ١ صم ٩: ٩. المرجع ده نفسه بيظهر الانتقال ل كلمة *(nabi)*. *Ro'eh* هي من الكلمة العبرية العامة "يرى". الشخص ده بيكون فهم طرق الله ومخططاته واستشاروه عشان يتحقق من مشيئة الله ف مسالة ما.

٢- *hozeh* = "ناظر/رائي"، (BDB 302، KB 3011)، 2 صم ٢٤: ١١؛ عا ٧: ١٢. هي مرادف بشكل أساسي لكلمة *ro'eh*. دي من كلمة عبرية نادرة هي "يرى". صيغة اسم الفاعل بتستخدم غالباً للإشارة للأنبياء (بمعين).

٣- *nabi* = "نبي"، (BDB 611، KB 661)، من نفس أصل الفعل الأكادي *nabu* = "يدعو/ينادي"، والفعل العربي *Naba'a* أنبأ = "يعلن". هي دي الكلمة من العهد القديم الأكثر شيوعاً اللي بتدل على النبي. بتستخدم دي أكثر من ٣٠٠ مرة. أصل الكلمة وتاريخها مش

معروف تماماً بس الظاهر ان الفعل "يدعو" هو أفضل خيار حالياً. جازب أفضل فهم يبيجي من وصف الله لعلاقة موسى بفرعون من خلال هارون (خر ٤: ١٠-١٦؛ ٧: ١؛ تث ٥: ٥). النبي هو اللي بيتكلم بالنيابة عن الله إلى شعبه (عا ٣: ٨؛ إر ١: ٧، ١٧؛ حز ٣: ٤).

٤- الكلمات الثلاثة جميعاً تُستخدم للإشارة إلى منصب النبي في ١ أخ ٢٩: ٢٩؛ صموئيل-*Ro'eh*؛ ناثان-*Nabi*؛ وجد-*Hozeh*.

٥- العبارة ("*ish ha – 'elohim*")، "رجل الله"، هي كمان دلالة أوسع بتدل على اللي بيتكلم باسم الله. تُستخدم حوالي ٧٦ مرة في العهد القديم بمعنى "نبي".

٦- كلمة "نبي" هي من أصل يوناني. بتيجي من: (١) *pro* = اللي بتعني "أمام" أو "بالنيابة عن" و (٢) *phemi* = "يتكلم". ب. *phemi*، اللي معناها "يتكلم".

II- تعريف النبوة:

أ- الكلمة "نبوءة" كان ليها مجال واسع من المعاني في اللغة العبرية أكثر من أي لغة ثانية. اليهود صنّفوا الأسفار التاريخية من يشوع إلى الملوك (ما عدا راعوث) باسم "الأنبياء السابقون". وإبراهيم (تث ٢٠: ٧؛ مز ١٠٥: ٥) وموسى (تث ١٨: ١٨) كمان بيشار ليهم كأنبياء (مريم كمان، خر ١٥: ٢٠). عشان كده لازم تنتبهوا من التعاريف المفترضة ف اللغة.

ب- "يمكن تعريف النبوءة بشكل صحيح على أنها فهم للتاريخ يقبل المعنى بس ف كلمات ليها صلة إلهية، هدف إلهي، ومشاركة إلهية" *Interpreter's Dictionary of the Bible*، المجلد ٣، ص. ٨٩٦.

ج- "النبي مش فيلسوف ومش لاهوتي نظامي، لاء. ده هو وسيط عهد بينقل كلمة الله لشعبه عشان يصيغ مستقبلهم عن طريق إصلاح الحاضر بتاعهم". المقالة *Prophets and Prophecy*، في *Encyclopedia Judaica*، المجلد ١٣، ص. ١١٥٢.

III- غاية النبوءة:

أ- النبوءة هي طريقة بيستخدمها الله عشان يتكلم لشعبه ويقدم ليهم الإرشاد في بيئتهم الحالية والرجاء اللي بيستند على تحكمه بحياتهم وبأحداث العالم. رسالة الأنبياء كانت بشكل أساسي عامة مشتركة. رسائل الأنبياء كان المراد منها انها تويخ، وتشجع، وتوّد الإيمان والتوبة، وتعلن لشعب الله عنه وعن مخططاته. الأنبياء ببذلوا قصارى جهدهم عشان شعب الله يحافظ على الأمانة وعلى وعود الله. وغالباً النبوءة كانت تُستخدم لإعلان واضح عن الشخص اللي اختاره الله عشان يكون الناطق باسمه (تث ١٣: ١-٣؛ ١٨: ٢٠-٢٢). ودي، إن اخذناها إلى أقصى مداها، هتشير للمسيا.

ب- النبي كان بياخذ أزمة تاريخية أو لاهوتية من عصره ويسلط النور عليها في بيئة أخروية. النظرة إلى نهاية الأزمنة للتاريخ (غائباً) فريدة بالنسبة إلى إسرائيل وفهمه لمعنى الاختيار الإلهي وعود العهد.

ج- منصب النبي يبدو أنه بيوازي (إر ١٨: ١٨) ويبطل محل منصب الكاهن العظيم كوسيلة عشان معرفة إرادة الله. الأوريم والتميم بيرتفعو لمستوى رسالة شفوية بلسان الناطق باسم الله. منصب النبي يبدو أنه اختفى كمان في إسرائيل بعد ملاحى (أو كتابة أخبار الأيام). المنصب ده ما بيظهرش حتى بعد ٤٠٠ سنة لما يبيجي يوحنا المعمدان. ما نعرفش بشكل مؤكد طريقة ارتباط "موهبة النبوءة" في العهد الجديد بالعهد القديم. أنبياء العهد الجديد (أع ١١: ٢٧-٢٨؛ ١٣: ١؛ ١٤: ٢٩، ٣٢، ٣٧؛ ١٥: ٣٢؛ ١ كور ١٢: ١٠، ٢٨-٢٩؛ أف ٤: ١١) ما بيعلنوش حاجة جديدة، بل بينبئوا وبيخبروا مسبقاً بمشيئة الله في الأوضاع المتكررة.

د- النبوءة مش تنبؤية حصرياً أو بشكل أساسي ف طبيعتها. التنبؤ هو أحد الطرق اللي بيلجأ ليها النبي عشان يؤكد منصبه أو رسالته، بس لازم نلاحظ أن ".... نسبة النبوءات عن المسيا في العهد القديم هي أقل من ٢%. وفيه نسبة أقل من ٥% بتوصف بشكل محدد دهر العهد الجديد. وأقل من ١% بتتعلق بأحداث مستقبلية" (على حد تعبير Fee & Stuart في الكتاب *How to Read the Bible For All Its Worth*، ص. ١٦٦).

هـ- الأنبياء بيقدّموا الله للناس، بس الكهنة بيقدّموا الناس لله. ده كلام عام. فيه استثناءات، زي حبقوق، اللي بيوجه أسئلة إلى الله. و- من الأسباب التي بتخلي فهم الأنبياء حاجة صعب هو أننا ما نعرفش إزاي أسفارهم تكونت. الظاهر انها قامت على أساس الموضوع أو الفكرة، بش ما نقدرش نتوقع ده دائماً. غالباً بتكون هناك خلفية تاريخية واضحة، أو إطار زمني أو فصل واضح بين الأقوال النبوية. ومن الصعب:

١. اننا نقرا الأسفار كلها ف جلسة واحدة
٢. ان نخط خطوط عريضة ليها اعتماداً على الموضوع
٣. اننا نتأكد من الحقيقة المركزية أو قصد الكاتب في كل قول نبوي.

IV- صفات النبوءة:

أ- يبدو ان كان هناك تطور في العهد القديم لمفهوم "نبي" و"نبوءة". فكرة شركة الأنبياء تطورت ف وقت مبكر من تاريخ إسرائيل، بزعامة قائد قوي موهوب زي إيليا وأليشع. وكانت عبارة "أبناء الأنبياء" تُستخدم أحياناً للدلالة على المجموعة دي (٢ مل ٢). والأنبياء تميزوا أحياناً بحالة الوجد (١ صم ١٠: ١٠؛ ١٣: ١٩؛ ١٨: ٢٤).

ب- بس الفترة دي عدت بسرعة وصولاً لمرحلة الأنبياء المنفردين. كان فيه هناك أنبياء (حقيقيين وزائفين) اندمجوا مع الملك، وعاشوا في القصر (جاد، وناثان). وكان هناك كمان أنبياء مستقلين، وأحياناً منفصلين تماماً عن وضع المجتمع الإسرائيلي آنذاك (عاموس، وميخا). كان فيه بينهم ذكور وإناث (٢ مل ٢٢: ١٤).

ج- غالباً ما كان النبي بيكشف المستقبل، وده كان بحسب التجارب الفوري لشخص معين أو ناس معينين. المخطط الأخروي العالمي ده فريد عند

أنبياء إسرائيل ف الشرق الأدنى القديم. التنبؤ والأمانة للعهد كانوا محورين ف الرسائل النبوية (بحسب Fee and Stuart، ص. ١٥٠). وده معناه ان الأنبياء كان ليهم نفس محور التركيز. كانوا عادة، مش حصرياً، بيخاطبوا شعب إسرائيل.

د- معظم محتويات النبوات كانت بتتقدم شفهيًا. وبعدين اتجمعت على أساس الموضوع والتسلسل التاريخي، أو أنماط أخرى من أدب الشرق الأدنى اللي ما عرفوش. بما انه كان شفهي، فما كانتش له نفس البنية زي النثر المكتوب. وده بيجعل صعب على القراءة بشكل واضح موثوق وصعب الفهم بدون معرفة البيئة التاريخية المحددة اللي اتنشأ فيها.

هـ- بيستخدم الأنبياء نماذج متعددة عشان ينقلوا رسائلهم.

١- مشهد المحكمة- الله بيأخذ شعبه للمحكمة؛ وغالباً ما بتكون زي دعوى طلاق ويبرفض الرب زوجته (إسرائيل) بسبب عدم أمانتها (هو ٤؛ مي ٦).

٢- ترنيمة رثاء جنازية- وده نوع خاص من الأدب النبوي اللي بيقل فيه الأنبياء رسائلهم، بيتميز ببحر معين وبـ "ويل" بيهدد النبي انها هتوقع (أش ٥؛ حب ٢).

٣- إعلان بركة عهدية ميثاقية- بيتم فيه التأكيد على طبيعة العهد الشريطية وتتوضح التبعات، الإيجابية والسلبية، المترتبة على ذلك بما يخص المستقبل (تث ٢٧-٢٩).

V- نقاط إرشادية مفيدة في تفسير النبوءة:

أ- أوجد القصد أو الهدف عند النبي الأصلي (المحرر) بملاحظة البيئة التاريخية والسياق الأدبي لكل قول نبوي. عادةً هتشتغل على مخالفة إسرائيل للعهد الموسوي كده ولا كده.

ب- اقرا وفسر كل الوحي النبوي، مش بس جزء منه؛ وحدد النقاط الرئيسية فيه من حيث المحتوى. شوف ازاى بيرتبط مع الأقوال النبوية المحيطة بيه. حاول تحدد النقاط الرئيسية في كل السفر (من خلال الوحدات الأدبية وعلى مستوى الفقرات).

ج- قوم بتفسير المقطع حرفياً، ده اذا ما لقيت في النص نفسه حاجة بتشير لاستخدام اللغة المجازية؛ وقتها حاول تحط اللغة المجازية بأسلوب نثري.

د- حلل العمل الرمزي على ضوء الخلفية التاريخية والمقاطع المتوازية. تأكد من أنك تتذكر ان ده في الشرق الأدنى القديم ومش ف الأدب الغربي أو المعاصر.

هـ- تعامل مع التنبؤات بانتباه وعناية.

١- هل هي حصرية مرتبطة بس أيام الكاتب؟

٢- هل تحققت بعدين في تاريخ إسرائيل؟

٣- هل ليها علاقة بأحداث مستقبلية؟

٤- هل لها تحقيق حالي وكمان تحقيق مستقبلي؟

٥- اسمح لكاتب السفر الكتابي، مش للكاتب المعاصرين انو يوجهوك عشان تعرف الإجابة على تساؤلاتك.

و- نقاط هامة خاصة لازم تاخدها بعين الاعتبار.

١- هل النبوءة مرتبطة بتجاوب مشروط؟

٢- هل هي موثوقة بالنسبة للناس اللي بتتوجه ليهم (وليه)؟

٣- هل هناك احتمال كتابي و/أو تاريخي على ان النبوءة دي تتحقق على مراحل؟

٤- كُتِّب العهد الجديد كانوا يقدر، بفضل الوحي الإلهي، ان يشوفو المسيا ف أماكن عديدة في العهد القديم بشكل واضح ليهم مش زينا. بيدو أنهم استخدموا دراسة الرموز أو التلاعب بالكلمات. وعشان احنا مش ملهمين زيهم، فالأفضل بالنسبة لينا اننا نترك لهم المقاربة دي.

VII- كتب مفيدة:

أ- تأليف Carl E. Amending and W. Ward Basque - *Guide to Biblical Prophecy*

ب- تأليف Gordon Fee and Douglas Stuart *How to Read the Bible for All Its Worth*

ج- تأليف Edward J. Young *My Servants the Prophets*

د- تأليف D. Brent Sandy *Plowshares and Pruning Hooks: Rethinking the Language of Biblical Prophecy and Apocalyptic*

هـ- *New International Dictionary of Old Testament Theology and Exegesis*، المجلد ٤، الصفحات ١٠٦٧-١٠٧٨.

و- تأليف G. B. Caird *The Language and Imagery of the Bible*

موضوع خاص: النبوة في العهد الجديد

I- النبوة في العهد الجديد مش نفسها زي النبوة في العهد القديم (BDB 611؛ KB 661؛ شوف الموضوع الخاص: النبوة [في العهد القديم])، والتي ليها المعنى الرّباني عشان هي إعلانات موحى بها من الله (أع ٣: ١٨، ٢١؛ رو: ١٦: ٢٦). الأنبياء وحدهم كانوا يقدرو يكتبوا الكتابات المقدّسة.

- أ- موسى اتسمى نبي (تث ١٨: ١٥ - ٢١).
- ب- الأسفار التاريخية (يشوع- ملوك [ما عدا راعوث]) كانوا بيسموها "الأنبياء السابقين" (أع ٣: ٢٤).
- ج- الأنبياء كانوا بياخدو مكان الكاهن الأعظم كمصدر للمعلومات من الله (أشعياء- ملاخي).
- د- الجزء الثاني من القانون العبري هو "الأنبياء" (مت ٥: ١٧؛ ٢٢: ٤٠؛ لو ١٦: ١٦؛ ٢٤: ٢٥، ٢٧؛ رو ٣: ٢١).

II- المفهوم بيستخدم في العهد الجديد بطرق عديدة مختلفة.

- أ- بيُشير لأنبياء العهد القديم ورسالتهم الموحى بها (مت ٢: ٢٣؛ ٥: ١٢؛ ١١: ١٣؛ ١٣: ١٤؛ رو ١: ٢).
- ب- بيشير لرسالة لفردي معين أكثر مما لجماعة متّحدة (أنبياء العهد القديم اتكلّموا بالدرجة الأولى لإسرائيل).
- ج- بيشير ليوحنا المعمدان (مت ١١: ٩؛ ١٤: ٥؛ ٢١: ٢٦؛ لو ١: ٧٦) ويسوع لأنهم أعلنوا ملكوت الله (مت ١٣: ١٣؛ ٥٧؛ ٢١: ١١؛ ٤٦؛ لو ٤: ٢٤؛ ٧: ١٦؛ ١٣: ٣٣؛ ٢٤: ١٩). ويسوع كمان أعلن انه أعظم من الأنبياء (مت ١١: ١١؛ ١٢: ٤١؛ لو ٧: ٢٦).
- د- أنبياء تانيين في العهد الجديد.

١- حياة يسوع الأولى زي ما بيكتبها إنجيل لوقا (ذكريات مريم).

أ. اليصابات (لو ١: ١٤ - ٤٢).

ب. زكريا (لو ١: ٦٧ - ٧٩).

ج. سمعان (لو ٢: ٢٥ - ٣٥).

د. حنة (لو ٢: ٣٦).

٢- تنبؤات ساحرة (قيافا، يو ١١: ٥١).

هـ- بيشير للي بيعلن الإنجيل (لوائح المواهب المعلنة في ١ كور ١٢: ٢٨-٢٩؛ أف ٤: ١١).

و- بيشير لموهبة موجودة في الكنيسة (مت ٢٣: ٣٤؛ أع ١٣: ١؛ ٥٠: ٣٢؛ رو ١٢: ٦؛ ١ كور ١٢: ١٠، ٢٢-٢٩؛ ١٣: ٢؛ أف ٤: ١١).

ويمكن ل دي انها تشير أحياناً إلى امرأة (لو ٢: ٣٦؛ أع ٢: ٧٠؛ ٢١: ٩؛ ١ كور ١١: ٤-٥).

ز- بيشير لسفر الرؤيا الرؤيوي (رؤ ١: ٣؛ ٢٢: ٧، ١٠، ١٨، ١٩).

III- أنبياء العهد الجديد.

أ- ما بيقدّموش إعلان موحى به بنفس الطريقة زي ما عمل أنبياء العهد القديم (الكتابات المقدّسة). القول ده جايز بسبب استخدام العبارة "الإيمان" (بمعنى إنجيل مكتمل) المستخدمة في أعمال ٦: ٧؛ ١٣: ٨؛ ١٤: ٢٢؛ غل ١: ٢٣؛ ٣: ٢٣؛ ٦: ١٠؛ في ١: ٢٧؛ يهوذا ٣: ٢٠. المفهوم ده واضح من العبارة الكاملة المستخدمة ف يهوذا ٣، "الإيمان المسلّم مرة للقديسين". الإيمان "مرة للجميع" بيشير للحقائق والعقائد والمفاهيم والتعاليم اللي ليها منظور عالمي مسيحي. التركيز ده على ان الإيمان "مسلّم مرة" هو الأساس الكتابي للوحي اللي بينحصر لاهوتياً بكتابات العهد الجديد، والتي ما بيسمحش باعتبار كتابات أخرى أو كتابات لاحقة موحى بها (شوف الموضوع الخاص: الوحي). فيه مجالات غامضة عديدة، ومش مؤكدة، ومبهمة ف العهد الجديد (شوف الموضوع الخاص: الأدب الشرقي [المفارقات الكتابية])، بس المؤمنين بيؤكدوا بالإيمان ان كلّ اللي "محتاجين ليه" عشان الإيمان والممارسة موجود ف العهد الجديد بشكل واضح وكافي. الفكرة دي بتوصف اللي بيتسمى "مثلث الوحي".

١- الله نفسه أعلن عبر التاريخ (الإعلان).

٢- الله اختار كتّاب معينين من البشر عشان يكتبوا ويُفسّروا أعماله (الوحي).

٣- منح الله روحه القدوس عشان يفتح عقول وقلوب البشر عشان يفهموا الكتابات دي، مش بشكل تحديدي، لا بل بالشكل اللي يكفي للخلاص وللحياة المسيحية الفعّالة (التنوير، شوف الموضوع الخاص: التنوير). الفكرة من ده هي ان الوحي ده محدود ومقتصر على كتّاب الكتابات المقدّسة. وما فيش كتابات أو رؤى أو إعلانات تانية موثوقة مصادق عليها. القانون اتسكر. لينا كلّ الحق اللي نحتاج ليه عشان نتجاوب بشكل ملائم مع الله. الحقيقة دي بتتشاف على أفضل وجه في التوافق بين مؤلفي الكتاب المقدّس مقابل الخلاف بين المؤمنين المخلصين الأتقياء. ما فيش كاتب أو متكلّم معاصر ممكن يوصل لمستوى القيادة الإلهية اللي كان بيتمتع بيها كتّاب الأسفار المقدّسة.

ب- في بعض الأحوال بيتشابه أنبياء العهد الجديد مع أنبياء العهد القديم.

١- التنبؤ بأحداث مستقبلية (زي بولس، أعمال ٢٧: ٢٢؛ وأغابوس، أعمال ١١: ٢٧-٢٨؛ ٢١: ١٠-١١؛ أنبياء آخرين ما بتتذكرش أسماءهم، أعمال ٢٠: ٢٣).

٢- بيعلموا الدينونة (بولس، أعمال ١٣: ١١؛ ٢٨: ٢٥-٢٨).

٣- أعمال رمزية بتصوّر بشكل حيوي قوي حدث ما (أغابوس، أعمال ٢١: ١١).

ج- بيعلموا حقائق الإنجيل أحياناً بطرق تنبؤية (أعمال ١١: ٢٧-٢٨؛ ٢٠: ٢٣؛ ٢١: ١٠-١١)، بس ده مش التركيز الأولي. التنبؤ الوارد ذكره في ١ كورنثوس بيعني بشكل أساسي إيصال أو نقل الإنجيل (١٤: ٢٤، ٣٩).

د- ده وسيلة الروح القدس المعاصرة لنقل التطبيقات المعاصرة والعملية لحق الله بما يتعلق بكل حالة، أو ثقافة، أو حقبة زمنية (١ كور ١٤: ٣).
هـ- الأنبياء كانوا فعالين ولهم تأثير قوي في الكنائس البوليسية الأولانية (١ كور ١١: ٤-٥؛ ٢١: ٢٨، ٢٩؛ ١٣: ٢، ٨، ٩؛ ١٤: ١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٢٢، ٢٤، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٧، ٣٩؛ ٢: ٢؛ ٢٠: ٣؛ ٤٥: ٤؛ ١١: ١؛ ١٤: ٥؛ ٢٠: ٥) وبيّنوا في "تعليم الرسل" (*Didache*) (الذي اكتتب في أواخر القرن الميلادي الأول أو القرن الثاني، وتاريخه غير محدد بشكل مؤكد) وفي المونتانية التي ظهرت في القرنين الثاني والثالث في شمال أفريقيا.

IV- هل توقفت مواهب العهد الجديد؟

أ- الإجابة على السؤال ده مسألة صعبة خالص. لكن تعريف الهدف من المواهب ببساطة على توضيح الموضوع. هل كانت الغاية منها تعزيز الكرازة الأولى للإنجيل أو انها طرق حالية سائدة في الكنيسة عشان خدمة الكنيسة والعالم الضال؟
ب- الإنسان لازم يشوف تاريخ الكنيسة عشان الإجابة على السؤال لاده أو لازم يبص للعهد الجديد بحد ذاته؟ ما فيش في العهد الجديد أي إشارة على ان المواهب الروحية مؤقتة. والأشخاص اللي بيحاولوا يستخدموا ١ كور ١٣: ٨-١٣ عشان مقارنة المسألة دي ببسببنا استخدام غاية المؤلف من كتابة المقطع ده، وده بيؤكد على ان كل شيء ما عدا المحبة هي زول ويتلاشى.
ج- أقدر وأجرؤ على أني أقول ان العهد الجديد، ومش تاريخ الكنيسة، هو السلطة، عشان كده لازم المؤمنين يعترفوا ان المواهب بتستمر. على كل حال، أعتقد ان الثقافة ليها تأثير على التفسير. بعض النصوص الواضحة جداً ما عادتش بتتنطبق أو ممكن تطبيقها (زي القبلية المقدسة، ارتداء النساء للحجاب، اجتماع الكنائس في البيوت، الخ). طالما الثقافة بتؤثر على النصوص، فليه ما تأثرش على تاريخ الكنيسة كمان؟
د- ده سؤال مش ممكن نجواب عليه بشكل محدد وواضح. بعض المؤمنين بيايدوا فكرة "التوقف/الانقطاع" والبعض الثاني بيؤيد "عدم الانقطاع". وف المجال ده، زي ما هو الحال ف عدة قضايا تفسيرية، قلب المؤمن هو الدليل. العهد الجديد غامض وثقافي. الصعوبة هي في القدرة على تحديد النصوص المتأثرة بالثقافة/التاريخ والتي بتتنطبق على كل الأزمان وجميع الثقافات. (شوف كتاب *How to Read the Bible for All Its Worth*، الصفحات ١٤-١٩ و ٦٩-٧٧، من تأليف Fee و Stuart). والنقطة دي، اللي هي موضع النقاشات حول الحرية والمسؤولية، والتي بنناقها في رو ١٤: ١-١٥ و ١٣: ١ و ١ كور ٨: ١٠، مسألة حاسمة أساسية. لازم أوي نجواب على السؤال ده بطريقتين:
١- كل مؤمن لازم يمشي بالإيمان ف النور الذي عنده. الله ينظر إلى قلوبنا ودوافعنا.
٢- كل مؤمن لازم يسمح للمؤمنين التانيين بأنهم يمشوا حسب فهمهم للإيمان. لازم يكون هناك تسامح ضمن الحدود الكتابية. الله عاوزنا نحب بعضنا بعض زي هو ما بيحبنا.
هـ- خلاصة الموضوع، المسيحية هي حياة إيمان ومحبة، ومش لاهوت كامل. العلاقة مع الله اللي بتأثر على علاقتنا مع الآخرين هي أهم بكثير من المعلومات الدقيقة المحددة أو الكمال العقائدي.

٤: ٢٠ "أَبَاؤُنَا". دي بتشير إلى إبراهيم ويعقوب (تك ١٢: ٧؛ ٣٣: ٢٠). المرأة بتؤكد على معنى الدخول في العهد بالنسبة ليها (يوحنا ٨: ٣١-٥٩).

■ "سَجِدُوا فِي هَذَا الْجَبَلِ". دي بتشير إلى الجدل اللاهوتي المتعلق بالمكان اللي لازم الله (الرب) يتم السجود أو التعبد ليها. اليهود كانوا بياكدوا على انو جبل المريا (موقع الهيكل اليهودي)، بينما السامريين كانوا بياكدوا انو جبل جريزيم (حيث كان الهيكل السامري اللي تدمر عام ١٢٩ ق.م. على يد يوحنا هيركانوس).
في أيامنا د يحتكون محاولة من الناس اللي تشهد ليهم انو يتهربوا من مسألة علاقتهم بالمسيح بإثارة مش مشكلة أو مسألة لاهوتية. البشر بيتمتعوا بدراسة الدين والفلسفة طالما ما بتأثرش عليهم شخصياً (يوحنا ٣: ١٩-٢١).

٤: ٢١ "إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ لَا فِي هَذَا الْجَبَلِ وَلَا فِي أُورُشَلِيمَ تَسْجُدُونَ لِأَبِّ". لابد ان القول كان صادم له وكمان لتلاميذه. ما كانتش المشكلة هي فين بل مين!

٤: ٢٢ "لَأَنَّ الْخَلَّاصَ هُوَ مِنَ الْيَهُودِ". دي توكيد إلى أصل المسيا (تك ١٢: ٢؛ ٣: ٤٩؛ ٨: ١٢؛ ٢: ٣؛ رو ٩: ٤-٥).

٤: ٢٣ "وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ". جايز تكون دي تلميح إلى ملا ١: ١١. من الواضح ان يسوع جاب سيرة الحياة الأبدية خلال حياته على الأرض وكمان ما بعد موته. العبارة دي بتعكس المشادة اللي موجودة بين مجيئي المسيا. الدهرين اليهوديين (شوف الموضوع الخاص على ١ يوحنا ٢: ١٧) تم تجاوزهم الآن. الدهر الجديد للروح القدس حاضر. ومع ذلك، لا نزال نحيا في الدهر القديم من الشر والخطيئة.
يسوع بالتاكيد بيزعم ان الدهر الجديد ابتدى بيه. دهر الروح القدس، الدهر المسباني، قد تم تدشينه!

■ "بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ". الكلمة "الروح" (شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٣: ٨) بتدل على عبادة مش محلية أو مادية. كلمة "الحق" كانت تستخدم في العالم اليوناني للدلالة على شيء فكريين فكرة بينما الخلفية العبرية كان فحواها الأمانة أو الموثوقية. شوف المواضيع الخاصة على الحق على يوحنا ٦: ٥٥ و ١٧: ٣.

■ "الآبِ". كان أمر غير مألوف على الإطلاق انو ينادي الله ب "آب" في العهد الجديد بدون إضافة إشارة إلى يسوع على انو ابنه الفريد.

موضوع خاص: الأب

العهد القديم يقدم الاستعارة العائلية الحميمة المتعلقة بالله كآب (شوف الموضوع الخاص: أبوة الله):

- ١- شعب إسرائيل غالباً ما يبتوصف بأنه "ابن" الرب (هو ١١: ١؛ مل ٣: ١٧)
 - ٢- وحتى في وقت أبكر من كده في التثنية نلاقي استخدام تشبيهه الله كآب (١: ٣١؛ ٣٢: ٦)
 - ٣- في تث ٣٢ إسرائيل بيدعي "أولاده" والله بيدعي "أباكم".
 - ٤- التشبيه ده بنلاقه في مز ١٠٣: ١٣ وتطور ف مز ٦٨: ٨ (أبو اليتامى)
 - ٥- كان مألوف وشائع عند الأنبياء (أش ١: ٢؛ ٦٣: ٨؛ إسرائيل كابن، والله كآب، ٦٣: ١٦؛ ٦٤: ٨؛ إر ٣: ٤، ١٩؛ ٣١: ٩).
- كان يسوع يبتكلم الأرامية، وده معناه ان الأماكن الكثيرة اللي بتظهر فيها كلمة "آب" واللي هي من الكلمة اليونانية (*Pater*) بتعكس الكلمة الأرامية (*Abba*) (شوف مر ١٤: ٣٦). الكلمة العائلية دي "أبويًا" أو "بابا" بتعكس علاقة يسوع الحميمة مع الأب. كلمة "آب" كانت بتستخدم بتحفظ وإقلال في العهد القديم للإشارة إلى الرب، بس يسوع بيستخدمها كثير في معظم الأحيان. دي إعلان هام عن علاقة المؤمنين الجديدة مع الله بالمسيح (شوف مت ٦: ٩).

☐ "لأنَّ الأبَ طَالِبٌ مِثْلَ هَوَالِئِ السَّاجِدِينَ لَهُ". الله يطلب أو يسعى وراء البشرية الساقطة بشكل فعال (أش ٥٥؛ حز ١٨: ٢٣، ٣٢؛ لو ١٩: ١٠؛ يوحنا ١: ١٢؛ ٣: ١٦).

٤: ٢٤ "الله رُوحٌ". هناك جمل قصيرة متعددة في كتابات يوحنا بتوصف شخص الله: (١) الله محبة؛ (٢) الله نور؛ (٣) الله روح. ده ممكن يعني (١) مش مادي؛ (٢) مش محدود في مكان واحد؛ (٣) مش مرتبط بتعاقب الزمن؛ أو (٤) السماوي مقابل الأرضي.

٤: ٢٥ "المسيح يَأْتِي". كلمة المسيا بتيجي مرتين بس ف العهد الجديد، والتنتين في إنجيل يوحنا (يوحنا ١: ٤١؛ ٤: ٢٥).

موضوع خاص: المسيا

الصعوبة في تفسير الآية دي هي بسبب المعاني المحتملة المرتبطة بكلمة "المسيا" أو "الممسوح" (KB 645، BDB 603). الكلمة دي استُخدمت للإشارة إلى وضع زيت خاص على شخص للدلالة على دعوة الله للشخص وتهيبته له عشان القيام بمهمة قيادية معينة.

١- استُخدمت للدلالة على ملوك اليهود (١ صم ٢: ١٠؛ ١٢: ٣؛ ٢٤: ٦، ١٠؛ ٢ صم ١٩: ٢١؛ ٢٣: ٢١؛ ١ مز ٨٩: ٥١؛ ١٣٢: ١٠، ١٧؛ مرا ٤: ٢٠؛ حب ٣: ١٣؛ شوف "الممسوح" في دا ٩: ٢٥).

٢- استُخدمت للإشارة إلى الكهنة اليهود ("الكهنة الممسوحين"، خر ٢٩: ٧؛ مثال، لا ٤: ٣، ٥، ١٦؛ ٦: ١٥؛ ٧: ٣٦؛ ٨: ١٢؛ وربما مز ٨٤: ٩-١٠؛ ١٣٣: ٢)

٣- استُخدمت مع الآباء، والأنبياء (تك ٢٦: ٧؛ ١ أخبار الأيام ١٦: ٢٢؛ مز ١٠٥: ١٥، اللي بتشير إلى شعب العهد كجماعة، ربما حب ٣: ١٣)

٤- استُخدمت مع الأنبياء (١ ملوك ١٩: ١٦؛ و جايز ١ أخبار الأيام ٢٩: ٢٢)

٥- استُخدمت مع كوروش (أش ٤٥: ١)

٦- البندين ١ و ٢ مندمجين في المزمو ١١٠ و زكريا ٤

٧- استُخدمت للإشارة ل مجيء الله الخاص، الملك اللي من نسل داود عشان يدشن الدهر الجديد من البر.

أ- نسل يهوذا (تك ٤٩: ٤)

ب- بيت يسى (٢ صم ٧)

ج- الحكم الكوني (مز ٢؛ أش ٩: ٦؛ ١١: ١-١٠؛ ميخا ٥: ١-٤ وما تلاها)

د- خدمة المحتاجين (أش ٦١: ١-٣)

أنا شخصياً أميل إلى مطابقة "الممسوح" مع يسوع الناصري (شوف يوحنا ١: ٤١؛ ٤: ٢٥) ودع عشان الأسباب التالية:

١- إدخال الملك الأبدي في دانيال ٢ خلال الإمبراطورية الرابعة

٢- إدخال "ابن الإنسان" في دا ٧: ١٣ اللي بيُعطي حكم أبدي

٣- العبارات اللي بتدل على الفداء في دا ٩: ٢٤، واللي بتوصل ل ذروة تاريخ العالم الساقط

٤- استخدام يسوع لسفر دانيال في العهد الجديد (مت ٢٤: ١٥؛ مر ١٣: ١٤).

لا بد من الاقرار بأن ده لقب نادر في العهد القديم، جايز بس في دانيال ٩: ٥٤. لا بد من الاقرار كمان ان يسوع ما بتلائمش مع الوصف العام للمسيا في العهد القديم.

١- هو مش قائد أو رئيس في إسرائيل.

٢- ما دهنوش أو مسحوش كاهن رسمياً بزيت.

٣- هو مش مجرد مخلص لإسرائيل
٤- هو مش بس "ابن الإنسان"، بل هو، وبشكل صادم، "ابن الله".

☐ "فَمَتَى جَاءَ ذَلِكَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ". ذهب يظهر ان السامريين كانوا بيترقبوا وبيتوقعوا المسيا. دي بتظهر كمان انهم كانوا بيشفوا المسيا على انه جاي عشان يعلن ملء الله.

٤: ٢٦ "أَنَا الَّذِي أَكَلْتُمْ هُوَ". دي جايز تكون تلميح إلى أش ٥٢: ٦. ده توكيد صريح وواضح على ألوهيته (مختلف جداً عن الأنجيل السينابتيية). ده تلاعب على عبارة "أنا هو"، اللي كانت بتعكس الاسم الميثاقي لله في العهد القديم، الرب (خر ٣: ١٢، ١٤). يسوع استخدم الاسم ده من العهد القديم اللي كان بيشير إلى الله كطريقة للإشارة إلى الإعلاء الذاتي للرب بشكل ظاهر ومنظور وواضح في يسوع (يوحنا ٨: ٢٤، ٢٨، ٥٨؛ ١٣: ١٩؛ ١٨: ٥ قارن مع أش ٤١: ٤؛ ٤٣: ١٠؛ ٤٦: ٤). الاستخدام المخصص ده لعبارة "أنا هو" لازم نميزه عن القول المعروف "أنا" اللي بتيجي في يوحنا، ٦: ٣٥، ٥١؛ ٨: ١٢؛ ١٠: ٧، ٩، ١١، ١٤؛ ١١: ١٤؛ ١٤: ١٤؛ ١٥: ١، ٥، واللي بتتبعها أسماء وصف.

سميث فاندريك: يوحنا ٤: ٢٧-٣٠

٢٧ "وَإِنَّمَا ذَلِكَ جَاءَ تَلَامِيذُهُ وَكَانُوا يَتَعَجَّبُونَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ امْرَأَةٍ. وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ: مَاذَا تَطْلُبُ أَوْ لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ مَعَهَا. ٢٨ فَتَرَكْتَ الْمَرْأَةَ جَرَّتَهَا وَمَضْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالْتَ لِلنَّاسِ: ٢٩ «هَلُمُّوا شَوْفُوا إِنْسَانًا قَالَ لِي كُلِّ مَا فَعَلْتُ. أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ؟» ٣٠ فَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَتُوا إِلَيْهِ.

٤: ٢٧ "كَانُوا يَتَعَجَّبُونَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ امْرَأَةٍ". ثقافياً وحضارياً ما كانش اليهود الأرثوذكس بيعملوا كده.

☐ "لَكِنْ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ: مَاذَا تَطْلُبُ أَوْ لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ مَعَهَا". ده تعليق من شاهد عيان اللي هو يوحنا. لابد انو نتذكر الحادثة المذهلة دي بشكل جيد.

٤: ٢٨ "فَتَرَكْتَ الْمَرْأَةَ جَرَّتَهَا". دي شهادة عيان جميلة، ملاحظة تاريخية بتظهر الفرح اللي حست بيه المرأة دي وهي مندفعة راجعة إلى القرية عشان تشهد (يوحنا ٤: ٢٩-٣٠).

٤: ٢٩ "أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ؟". الصيغة النحوية بتتوقع جواب بالنفي، ولكن السياق بيظهر انها فعلاً آمنت بانو هو كان المسيح. السياق بيتفوق على النحو والقواعد.

سميث فاندريك: يوحنا ٤: ٣١-٣٨

٣١ "وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمَ كُلِّ» ٣٢ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لِي طَعَامٌ لِأَكُلْ لَسْتُ تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ». ٣٣ فَقَالَ التَّلَامِيذُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَلَعَلَّ أَحَدًا أَنَاهُ بَشِيءٌ لِيَأْكُلَ؟» ٣٤ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِينَةَ الَّذِي أُرْسَلَنِي وَأَتَمِّمَ عَمَلَهُ. ٣٥ أَمَا تَقُولُونَ إِنَّهُ يَكُونُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَأْتِي الْحَصَادُ؟ هَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: ارْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَشَوْفُوا الْحَقُولَ إِنَّهَا قَدْ ابْيَضَّتْ لِلْحَصَادِ. ٣٦ وَالْحَاصِدُ يَأْخُذُ أَجْرَةً وَيَجْمَعُ ثَمَرًا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ لَكِي يَفْرَحَ الزَّارِعُ وَالْحَاصِدُ مَعًا. ٣٧ لِأَنَّهُ فِي هَذَا يَصْدَقُ الْقَوْلُ: إِنَّ وَاحِدًا يَزْرَعُ وَآخَرُ يَحْصُدُ. ٣٨ أَنَا أُرْسَلْتُكُمْ لِيَحْصُدُوا مَا لَمْ تَعْبُوا فِيهِ. آخَرُونَ تَعْبُوا وَأَنْتُمْ قَدْ دَخَلْتُمْ عَلَى تَعْبِهِمْ».

٤: ٣٢ ده تلميح تاني لثنائية السماء مقابل الأرضي الروحي مقابل المادي. يسوع كان في إرساليته الإعلانية الكرازية. الناس كانت/ولا تزال ليها أولوية.

٤: ٣٤ "طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِينَةَ الَّذِي أُرْسَلَنِي وَأَتَمِّمَ عَمَلَهُ". يوحنا ١٧ هو تعبير واضح عن فهم يسوع للي كان الأب علوز انو يعمله (مر ١٠: ٤٥؛ لو ١٩: ١٠؛ يوحنا ٦: ٢٩).

التغاير بين ان يسوع مُرسل من فوق، من نفس حضرة الله، الأب، على أساس ان مهمته هي إعلان الأب وانو يعمل عمل الأب. دي هي الثنائية العمودية المميزة عند يوحنا(فوق مقابل تحت، الروح مقابل الجسد).

هناك كلمتين مختلفتين بيستخدموا للإشارة إلى ان يسوع مُرسل.

١. *pempō* (يوحنا ٤: ٣٤؛ ٥: ٢٣، ٢٤، ٣٠، ٣٧؛ ٦: ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٤؛ ٧: ١٦، ١٨، ٢٦، ٢٩؛ ٩: ٤؛ ١٢: ٤٤، ٤٥، ٤٩؛ ١٤: ٢٤؛ ١٥: ٢١؛ ١٦: ٥)

٢. *apostellō* (يوحنا ٣: ١٧، ٢٤؛ ٥: ٣٦، ٣٨؛ ٦: ٢٩، ٥٧؛ ٧: ٢٩؛ ٨: ٤٢؛ ١٠: ٣٦؛ ١١: ٤٢؛ ١٧: ٣، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٥؛ ٢٠: ٢١)

دي متردفة زي ما منشوف في ٢٠: ٢١. دي بتظهر كمان ان المؤمنين أيضاً مرسلين إلى عالم ضال كممثلين عن الأب من أجل غرض الفداء (٢ كور ٥: ١٣-٢١).

موضوع خاص: مشيئة (THELĒMA) الله

"مشيئة" الله بتتضمن فئات متعددة.

إنجيل يوحنا

- يسوع جيه عشان يصنع إرادة الأب (٤ : ٣٤ ؛ ٥ : ٣٠ ؛ ٦ : ٣٨)
- عشان يقيم في اليوم الأخير كل اللي عطاهم الأب للابن (٦ : ٣٩)
- ان الكل يؤمنوا بالابن (٦ : ٢٩ ، ٤٠)
- الصلاة المستجابة بتربط بتحقيق مشيئة الله (٩ : ٣١ و ١ يو ٥ : ١٤)

الأنجيل الإزائية

- تحقيق مشيئة الله أمر أساسي حاسم (مت ٧ : ٢١)
- تحقيق مشيئة الله تخلي الواحد أخ وأخت ليسوع (مت ١٢ : ٥٠ ؛ مر ٣ : ٣٥)
- الله ما بيريدش أي حد يهلك (مت ١٨ : ١٤ ؛ ١ تيم ٢ : ٤ ؛ ٢ بط ٣ : ٩)
- الجلجثة كانت إرادة الأب ليسوع (مت ٢٦ : ٤٢ ؛ لو ٢٢ : ٤٢)

رسائل بولس

- النضج والخدمة لكل المؤمنين (رو ١٢ : ١-٢)
- المؤمنين متحررين من الدهر الشرير ده (غل ١ : ٤)
- إرادة الله كانت مخططة الفدائي (أف ١ : ٥ ، ٩ ، ١١)
- المؤمنين بيختبروا ويعيشوا حياة مليئة بالروح القدس (أف ٥ : ١٦-١٨)
- المؤمنين بيمتلئوا ب معرفة الله (كول ١ : ٩)
- المؤمنين بيكملوا (كول ٤ : ١٢)
- المؤمنين بيتقدسوا (١ تس ٤ : ٣)
- المؤمنين بيشكروا ف كل حاجة (١ تس ٥ : ١٨)

رسائل بطرس

- المؤمنين بيعملوا الصح (بيخضعوا لسلطات مدنية) وبكده بيسكتوا الناس الحمقى، ويقدموا فرصة للإشارة (١ بط ٢ : ١٥)
- المؤمنين بيتألّموا (١ بط ٣ : ١٧ ؛ ٤ : ١٩)
- المؤمنين ما بيعيشوش حياة بتتمركز على الذات (١ بط ٤ : ٢)

رسائل يوحنا

- المؤمنين بيتبتوا إلى الأبد (١ يو ٢ : ١٧)
- المؤمنين هم المفتاح للصلاة المستجابة (١ يو ٥ : ١٤)

٤ : ٣٥ "إِنَّهُ يَكُونُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَأْتِي الْخَصَادُ". دي عبارة استعارية بتظهر ان الفرصة عشان التجاوب الروحي هي الآن. الناس كانوا بيخلصوا بالإيمان فيه خلال حياة يسوع، مش بس بعد القيامة.

٤ : ٣٦-٣٨ "وَإِجَادًا يَزْرَعُ وَآخَرَ يَخْصُدُ". الآيات دي بتشير إلى خدمة الأنبياء أو ربما يوحنا المعمدان. بتستخدم دي في ١ كور ٣ : ٦-٨ للإشارة للعلاقة بين خدمة بولس وخدمة أبولس.

سميثفاندياك: يوحنا ٤ : ٣٩-٤٢
٣٩ "فَأَمَّنَ بِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ أَنَّهُ: «قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ». «فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ سَأَلُوهُ أَنْ يَمَكِّتَ عِنْدَهُمْ فَمَكَّتْ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ. ١١ فَأَمَّنَ بِهِ أَكْثَرُ جِدًّا بِسَبَبِ كَلَامِهِ. ١٢ وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ: «إِنَّمَا لَسْنَا بَعْدَ بِسَبَبِ كَلَامِكَ نُؤْمِنُ لِأَنَّنا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ مُخَلَّصُ الْعَالَمِ».

٤ : ٣٩ "فَأَمَّنَ بِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ". يوحنا يستخدم الفعل "يؤمن" ف امتزاج مع كلمات ثانية متعددة: "يؤمن ب" (en)، "يؤمن بأن" (hoti)، وفي أغلب الأوقات "يضع إيمانه في" (eis) أو يضع ثقته في (يوحنا ٢ : ١١، ٢٣ : ٣، ١٦، ١٨، ٣٦ : ٦، ٢٩، ٣٥، ٤٠ : ٧، ٥، ٣١، ٣٨، ٤٨ : ٨، ٣٠ : ٩، ٣٥، ٣٦، ٤٠ : ١٠، ٤٢ : ١١، ٢٥، ٢٦، ٤٥، ٤٨ : ١٢، ١١، ٣٧، ٤٢، ٤٤، ٤٤ : ٤، ٤٦ : ١، ١٢، ١٦ : ٩، ١٧ : ٢٠). في الأصل السامريين آمنوا بفضل شهادة المرأة (يوحنا ٤ : ٣٩)، بس بعد ما سمعوا يسوع قبلوا شخصياً شهادته (يوحنا ٤ : ٤١-٤٢). يسوع جيه للخراف الضالة من بني إسرائيل، بس إنجيله كان عشان الجنس البشري بأكمله: السامريين، المرأة الفينيقية السورية، والجنود الرومان (رو ١٠ : ١٢، ١ كور ١٢ : ١٣، غل ٣ : ٢٨-٢٩؛ كول ٣ : ١١). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٢ : ٢٣.

■ "بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ". إن كان الله استخدم شهادة المرأة الهرطوقية وغير الأخلاقية دي، ف يقدر كمان يستخدم شهادتي وشهادتك. الآية دي بتورينا أهمية الشهادة الشخصية. شوف الموضوع الخاص: شهود ليسوع على يوحنا ١ : ٨.

٤٠ : ٤

سميث-فانديك
كتاب الحياة
ترجمة مشتركة
ترجمة يسوعية
سألوه
دَعَوْهُ
رَجَّوْا
سألوه

دي كلمة يونانية قوية ولازم تترجم "حنؤه" أو "توسلوا إليه". كثافة الكلمة دي ممكن نشوفها في استخدامها في يوحنا ٤ : ٤٧ (لو ٤ : ٣٨).

٤٢ : ٤ "مُخْلِصُ الْعَالَمِ". اللقب العام الكوني نفسه ده بيستخدم في ١ يوحنا ٤ : ١٤. بيستخدم كمان بالمعنى العالمي العام لمحبة الله لكل الجنس البشري (١ تي ٢ : ٦؛ عب ٢ : ٩؛ ١ يوحنا ٢ : ٢). الوعد اللي ف تك ٣ : ١٥ اتحقق. في القرن الأول العبارة دي كانت غالباً بتستخدم مع القيصر. الاضطهاد الروماني حصل لأن المسيحيين استخدموا اللقب ده حصرياً عشان يسوع. اللقب بيظهر كمان إزاي كتاب العهد الجديد نسبو ألقاب الله الأب لابن: تيطس ١ : ٣ - تيطس ١ : ٤؛ تيطس ٢ : ١٠ - تيطس ٢ : ١٣؛ تيطس ٣ : ٦. اليهود رفضوا يسوع (يوحنا ١ : ١١)، بس السامريين قبلوه بسرعة وسهولة (يوحنا ١ : ١٢)!

سميث-فانديك: يوحنا ٤ : ٣ - ٤٥

٣ "وَبَعْدَ الْيَوْمَيْنِ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى الْجَلِيلِ"؛ لِأَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ شَهِدَ أَنْ: «لَيْسَ لِنَبِيِّ كَرَامَةٍ فِي وَطَنِهِ». ٥ "فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْجَلِيلِ قَبِلَهُ الْجَلِيلِيُّونَ إِذْ كَانُوا قَدْ عَابَتُوا كُلَّ مَا فَعَلَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْعِيدِ لَأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضاً جَاءُوا إِلَى الْعِيدِ.

٤٣ : ٤ الآية دي بتظهر ان يسوع كان بيتحرك كثير وبحرية بين اليهودية والجليل أكثر بكثير مما الواحد مننا يمكن يستنتج من الأناجيل السينابتيية.

٤٤ : ٤ الآية دي مش مألوفة أبدأ لأنها ما بتتلائمش مع السياق السابق. جايز بتشير للخدمة في الجليل اللي كانت على وشك انها تبتدي (يوحنا ٤ : ٣). المثل ده نلاقه كمان في مت ١٣ : ٥٧؛ مر ٦ : ٤؛ لو ٤ : ٢٤. في الأناجيل الإزائية دي بتشير إلى الجليل، بس هنا بتشير لليهودية.

٤٥ : ٤ "قَبِلَهُ الْجَلِيلِيُّونَ". اختبروا لوقتهم تعاليم ومعجزات يسوع خلال زيارة فصحية قبل كده لأورشليم.

الجليليين بيتقال كمان انهم "قبلوا" يسوع، بس كتار منهم ما تابعوش الموضوع بعد القبول ده وفيما بعد تركوا يسوع. "يؤمن" (يوحنا ٣ : ١٦) و"يقبل" (يوحنا ١ : ١٧) بتشتمل على أكثر من معنى القبول الأولي (مثل الزارع في مت ١٣ : ١٨-٢٣؛ مر ٤ : ١٢-٢٠؛ لو ٨ : ١١-١٥). شوف الموضوع الخاص: الحاجة إلى المثابرة، على يوحنا ٨ : ٣١.

■ "لَأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضاً جَاءُوا إِلَى الْعِيدِ". ال NET Bible بيعتبر دي تعليق اعتراضى من الكاتب، زي ما هو الحال عليه في يوحنا ٤ : ٤٤ (NRSV). (NIV).

سميث-فانديك: يوحنا ٤ : ٤٦ - ٥٤

٦ "فَجَاءَ يَسُوعُ أَيْضاً إِلَى قَانَا الْجَلِيلِ حَيْثُ صَنَعَ الْمَاءَ خَمِراً. وَكَانَ خَادِمٌ لِلْمَلِكِ ابْنُهُ مَرِيضٌ فِي كَفَرْنَاهُومَ. ٧ هَذَا إِذْ سَمِعَ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ انْطَلَقَ إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَنْزِلَ وَيَشْفِيَ ابْنَهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُشْرِفاً عَلَى الْمَوْتِ. ٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تُؤْمِنُونَ إِن لَمْ تَرَوْا آيَاتٍ وَعَجَائِبَ!» ٩ قَالَ لَهُ خَادِمُ الْمَلِكِ: «يَا سَيِّدُ انْزِلْ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ابْنِي.» ١٠ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ. ابْنُكَ حَيٌّ.» فَأَمَّنَ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا لَهُ يَسُوعُ وَذَهَبَ. ١١ وَفِيمَا هُوَ نَازِلٌ اسْتَقْبَلَهُ عبيدُهُ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّ ابْنُكَ حَيٌّ.» ١٢ فَاسْتَحَبَّرَهُمْ عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي فِيهَا أَخَذَ يَتَعَاْفَى فَقَالُوا لَهُ: «أَمْسِ فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ تَرَكْتَهُ الْحَمَى.» ١٣ فَفَهَّمُ الْأَبَ أَنَّهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ الَّتِي قَالَ لَهُ فِيهَا يَسُوعُ إِنَّ ابْنُكَ حَيٌّ. فَأَمَّنَ هُوَ وَبَيَّنَّهُ كُلَّهُ. ١٤ هَذِهِ أَيْضاً آيَةٌ ثَانِيَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ لَمَّا جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ.

٤٦ : ٤

سميث-فانديك
كتاب الحياة
خَادِمٌ لِلْمَلِكِ
حَاشِيَةِ الْمَلِكِ

ده كان موظف حكومي في خدمة عائلة هيرودس.

٤ : ٤٨ "لَا تُؤْمِنُونَ إِنْ لَمْ تَرَوْا آيَاتٍ وَعَجَائِبَ!". دي جملة شرطية فئة تالته مع نفي مضاعف قوي. يسوع بيخاطب الراجل ده في صيغة الجمع. اليهود كانوا بيطلبو آيات (يوحنا ٢ : ١٨ ؛ ٦ : ٢ ، ٣٠ ؛ مت ١٢ : ٣٨ ؛ ١٦ : ١). بس خادم هيرودس ده آمن قبل ما يشوف الآية.

٤ : ٤٩ "ابني". في الآيات الثلاثة يوحنا بيستخدم ثلاث كلمات مختلفة:

١- يوحنا ٤ : ٤٩ - *paidion*، (NASB، "ولد")

٢- يوحنا ٤ : ٥٠ - *hyiōs*، (NASB، "ابن")

٣- يوحنا ٤ : ٥١ - *pais*، (NASB، "ابن")

من الواضح ان الكلمات دي كانت بتستخدم بترادف.

٤ : ٥٠ الآية دي بتلامس جوهر إنجيل يوحنا- آمن بيسوع، آمن بكلماته، آمن بأعماله، آمن بشخصه. إيمان الراجل ده تأكد من خلال إيمانه بدون ما يشوف وعود يسوع.

٤ : ٥٣ "فَأَمَنْ هُوَ وَبَيْتُهُ كُلُّهُ". دي أول مرة من بين حوادث متعددة نشوف فيها إزاي إيمان الشخص بيأثر على العيلة كلها.

١. كورنيلوس (أع ١٠ : ٤٤-٤٨)

٢. ليديا (أع ١٦ : ١٥)

٣. سجان فيليبي (أع ١٦ : ٣١-٣٤)

٤. كريسيس (أع ١٨ : ٨)

٥. استفانس (١ كور ١ : ١٦)

كان هناك نقاش كثير حول الاهتداءات العائلية دي، بس من الضروري التأكيد على ان كل الأعضاء كانوا في حاجة لأن يقبلو يسوع بنفسهم. الشرق الأوسط فيه احترام عشانري وعائلي أكثر من الثقافات الحديثة. وكم ان صحيح ان الأشخاص التانيين المهمين ف حياتنا ليهم تأثير على خيار اتنا.

٤ : ٥٤ الآية العلنية الأولى كانت وليمة العرس في قانا (يوحنا ٢ : ١-١١).

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيدك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحرضك على التفكير مش تديق فكرك وتحده.

- ١- ليه ترك يسوع منطقة يهوذا؟
- ٢- هل يوحنا بيستخدم التوقيت الروماني أو التوقيت اليهودي؟
- ٣- ليه كلام يسوع مع المرأة السامرية هو ف غاية الأهمية؟
- ٤- إزاي بتأثر الآية ٢٠ على العلاقة بين الطوائف اليوم؟
- ٥- أوضح القول المجفل اللي قالو يسوع في الآية ٢٦.
- ٦- هل اختبر الجليليين الإيمان الحقيقي؟

الأصحاح ٥

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة

المسيح فاندريك	الحياة	المشتركة	المسيحية
شفاء مريض بيت حسدا يوحنا ٥: ١ - ١٥	شفاء مشلول بيت حسدا يوحنا ٥: ١ - ١٦	يسوع يشفي كسيحاً يوحنا ٥: ١ - ١٨	يسوع في اورشليم في العيد مرة ثانية - يسوع يشفي مقعداً يوحنا ٥: ١ - ٤٧
عمل الأب والابن يوحنا ٥: ١٦ - ٣٠	علاقة الأب بالابن يوحنا ٥: ١٧ - ٢٣	سلطة الابن يوحنا ٥: ١٩ - ٤٧	
الشهادة عن الابن يوحنا ٥: ٣١ - ٤٧	من الموت إلى الحياة يوحنا ٥: ٢٤ - ٣٠		
	الأب يشهد للابن يوحنا ٥: ٣١ - ٤٧		

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيدك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا الأصحاح حنة واحدة. حدد المواضيع اللي بيتكلم عنها. قارن تقسيمات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفتاحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضع واحد أوحد لازم نفهمه.

- ١- الفقرة الأولانية
- ٢- الفقرة الثانية
- ٣- الفقرة الثالثة
- ٤- إلى آخره.

دراسة الكلمات والعبارات

سُميْتُ فاندريك: يوحنا ٥: ١ - ١٩
 وَيَعْدُ هَذَا كَانَ عِيدَ لِلْيَهُودِ فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ^٢ وَفِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الضَّانِّ بَرَكَةٌ يُقَالُ لَهَا بِالْعِبْرَانِيَّةِ «بَيْتُ حَسَدَا» لَهَا خَمْسَةُ أَرْوَاقٍ. ^٣ فِي هَذِهِ كَانَ مُضْطَجِعاً جَمُهورٌ كَثِيرٌ مِنْ مَرَضَى وَعَمَى وَعَرَجٌ وَعَسْمٌ يَتَوَقَّعُونَ تَحْرِيكَ الْمَاءِ. ^٤ لِأَنَّ مَلَكَاً كَانَ يَنْزِلُ أحياناً فِي الْبِرْكَةِ وَيُحَرِّكُ الْمَاءَ. فَمَنْ نَزَلَ أَوْلاً بَعْدَ تَحْرِيكِ الْمَاءِ كَانَ يَبْرَأَ مِنْ أَيِّ مَرَضٍ اعْتَرَاهُ. ^٥ وَكَانَ هُنَاكَ إِنْسَانٌ بِهِ مَرَضٌ مُنْذُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ^٦ هَذَا رَأَى يَسُوعَ مُضْطَجِعاً وَعَلِمَ أَنَّ لَهُ زَمَاناً كَثِيراً فَقَالَ لَهُ: «أَتُرِيدُ أَنْ تَبْرَأَ؟» ^٧ أَجَابَهُ الْمَرِيضُ: «يَا سَيِّدُ لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ يُلْقِينِي فِي الْبِرْكَةِ مَتَى تَحَرَّكَ الْمَاءُ. بَلْ بَيْنَمَا أَنَا آتٍ يَنْزِلُ قُدَّامِي آخِرٌ.» ^٨ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «هَمَّ احْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ.» ^٩ فَحَالاً بَرِيَ الْإِنْسَانُ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَمَشَى. وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْتٌ.

٥: ١ "عيد". بعض المخطوطات اليونانية الإثنسية القديمة زي ٤، C، ولكن الغالبية العظمى من المخطوطات فيها كلمة "عيد" (A, B, P⁷⁵, P⁶⁶, D). كان هناك ثلاث أعياد سنوية كانت إلزامية بالنسبة للذكور اليهود انو يحضروها إذا ادعوا (لاويين ٢٣): (١) الفصح؛ (٢) يوم الخمسين؛ و(٣) عيد المظال. إن كانت دي بتشير إلى عيد فصح، ف يكون يسوع عندها أمضى أربع سنين في خدمته العلنية بدل ثلاثة (يوحنا ٢: ١٣، ٢٣؛ ٤: ٤، ١٢: ١). المعروف تقليدياً إن يسوع كانت خدمته العلنية ثلاث سنوات بعد معموديته على يد يوحنا. ده ممكن التحقق منو بس من خلال عدد أعياد الفصح المذكورة في إنجيل يوحنا.

❏ "فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ". بيتقال ان يسوع راح في الأعياد إلى أورشليم مرات عديدة في إنجيل يوحنا (يوحنا ٢: ١٣، ٥: ١، ٧: ١٠، ١٢: ١٢).

أورشليم كانت مبنية على سبع تلال وكانت أعلى من الأرض المحيطة ليها. عشان كده عبارة "صعد" ممكن تكون صحيحة تماماً. بس يبدو انها عبارة اصطلاحية بتشير إلى التفوق. أورشليم، وبسبب الهيكل، كانت المكان المرتفع من الأرض ومركز الأرض.

٥: ٢ "عِنْدَ بَابِ الضَّأْنِ". "باب الضأن" ده كان هو الجزء الشمالي الشرقي من سور أورشليم. يتذكر في إعادة تكريس وإعادة بناء نحميا لأسوار المدينة (نح ٣: ١، ٣٢؛ ١٢: ٣٩).

سميث- فاندريك	بِرْكَةٌ يُقَالُ لَهَا بِالْعِبْرَانِيَّةِ بَيْتُ جِسَدَا
كتاب الحياة	أَسْمُهَا بِالْعِبْرَانِيَّةِ بَيْتُ جِسَدَا
ترجمة مشتركة	يُسَمَّوْنَهَا بِالْعِبْرَانِيَّةِ بَيْتَ زَاتَا
ترجمة يسوعية	يُقَالُ لَهَا بِالْعِبْرَانِيَّةِ بَيْتَ ذَاتَا

هناك تهجئات بديلة متعددة للاسم ده. Josephus كمان بيسمياها بالاسم العبري "Bethzatha"، اللي كان اسم للقسم ده من أورشليم. بيتسمى كمان "Bethsaida" ف المخطوطات اليونانية. اللغائف النحاسية في Qumram بتسمياها "Bethesda"، اللي معناها "بيت الرحمة" أو "بيت النبع المزدوج". النهارده معروفة باسم بركة القديسة حنة (St. Anne).

في أيام يسوع كان اليهود في فلسطين بيتكلموا آرامي، ومش عبري. في يوحنا لما منقول "عبري" دهب يعني آرامي (يوحنا ٥: ٢؛ ١٩: ١٣، ١٧، ٢٠؛ ١٦: ٢٠؛ ١٦: ٩؛ ١١: ١٦؛ ١٦). كل عبارات يسوع، زي

١. Talitha kum، مر ٥: ٤١

٢. Ephphatha، مر ٧: ٣٤

٣. lama sabachthani، Eloi، Eloi، مر ١٥: ٣٤ هي في الآرامية.

٥: ٤ الآية دي (يوحنا ٥: ٣-٤) هي خربشات تعليقية لاحقة بتحاول تفسر:

١- وجود كل الناس المرضى عند البركة

٢- السبب في ان الرجل ده كان هناك لوقت طويل جداً

٣- السبب في انو كان محتاج حد يحطو في المية، يوحنا ٥: ٧

من الواضح انها حكاية شعبية يهودية. دي ما كانتش جزء من إنجيل يوحنا الأصلي. الدليل على ان الآية دي ما كانتش مشتملة في الإنجيل هو:

١- انها مش في المخطوطات ⁶⁶P، ⁷⁵P، B، C، D، *، K، A، C³، L.

٢- انها معلّمة بعلامة نجمية في أكثر من ٢٠ مخطوطة يونانية لاحقة، وده بيظهر ان النص ده كان يُعتقد انو مش أصلي

٣- هناك كلمات عديدة مش يوحناوية مستخدمة في الآية القصيرة دي

دي موجودة في عدة مخطوطات يونانية إنشئية مبكرة، A، C³، K، L. وكمات موجودة في الإنجيل الرباعي (حوالي عام ١٨٠ م.)، وكتابات Tertullian (٢٠٠ م.)، Ambrose و Chrysostom، و Cyril.

ده بيظهر قدامها بس مش إدخالها في الإنجيل الأصلي المُلهَم. دي مشتملة في KJV، NASB (Update 1995، مع أقواس)، و NKJV بس محذوفة من (1970) NASB، NET Bible، REB، NRSV، و NIV.

عشان مناقشة كويسة للتغاير في المخطوطات من قبل النقاد النصيين الإنجيليين، شوف كتاب Gordon Fee, *To What End Exegesis?*, pp. 17-28

٥: ٥- ٦ ما نعرفش تماماً ليه اختار يسوع الرجل ده بالذات. جايز عشان كان هناك من زمان أوي. مطلوب إيمان قليل من جانب الرجل ده. من الواضح ان يسوع كان بيحاول يبتدي مجابهة مع رؤساء اليهود. ده ادالو فرصة عشان يؤكد زعمه المسياني. المقطع الأخروري في أش ٣٥: ٦ جايز يكون ليه علاقة بالشفاء المسياني ده. معجزات كثير عملها يسوع ما كانتش عملها أساساً عشان الفرد، بل عشان اللي كانوا بيتفرجوا.

١- التلاميذ

٢- السلطات اليهودية

٣- الجموع

الأنجيل بتختار معجزات معينة عشان تعلن بوضوح مين هو يسوع. الأحداث دي بتتمثل نماذج من تصرفاته اليومية. تم اختيار الأحداث دي عشان تورينا:

١- شخصه

٢- حنوه

٣- قدرته

٤- سلطته

٥- إعلانه الواضح عن الأب

٦- إعلانه الواضح عن الدهر المسياني

٥ : ٨ «فَمِمْ أَحْمَلُ سَرِيرَكَ وَأَمْشِي». دي سلسلة من أوامر.

١- فعل أمر مبني للمعلوم

٢- يجي وراه أمر ماضي ناقص مبني للمعلوم

٣- بعديها فعل أمر تاني مبني للمعلوم

السريير هو فراش من قماش كان بيستخدمه المسكين عشان ينام. عشان الناس المرضى والعرجان والمشلولين دول كان السريير ده حاجة يجلسوا عليها خلال النهار (مر ٢: ٤، ٩، ١١، ١٢؛ ٥٥: ٩؛ ٣٣).

سميث-فاندايك: يوحنا ٥: ٩ب-١٨

أَفَحَالًا بَرِيءُ الْإِنْسَانِ وَحَمَلُ سَرِيرِهِ وَمَشَى. وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَبَيْتٌ. فَقَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِي شَفَى: «إِنَّهُ سَبَيْتٌ! لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمَلَ سَرِيرَكَ». أَجَابَهُمْ: «إِنَّ الَّذِي أَبْرَأَنِي هُوَ قَالَ لِي أَحْمَلْ سَرِيرَكَ وَأَمْشِ». فَسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي قَالَ لَكَ أَحْمَلْ سَرِيرَكَ وَأَمْشِ؟». أَمَّا الَّذِي شَفَى فَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَنْ هُوَ لِأَنَّ يَسُوعَ اعْتَرَلَ إِذْ كَانَ فِي الْمَوْضِعِ جَمْعًا. بَعْدَ ذَلِكَ وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ قَدْ بَرَنْتَ فَلَا تُخْطِئُ أَيْضًا لِئَلَّا يَكُونَ لَكَ أَشْرٌ». فَمَضَى الْإِنْسَانُ وَأَخْبَرَ الْيَهُودَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي أَبْرَأَهُ. وَلِهَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْرُدُونَ يَسُوعَ وَيَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ لِأَنَّهُ عَمِلَ هَذَا فِي سَبَيْتٍ. فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ». فَمِنْ أَجْلِ هَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْقُضِ السَّبَيْتَ فَقَطْ بَلْ قَالَ أَيْضًا إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ مُعَادِلًا لِنَفْسِهِ بِاللَّهِ.

٥ : ٩ب «كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَبَيْتٌ». رؤساء اليهود ما فرحوش ب ان الراجل نال الشفاء، بالعكس انزعجوا من يسوع عشان خرج عن التقليد الشفهي اللي اتوضع بعدين في التلمود والمرتبب بالسبت (يوحنا ٥: ١٦، ١٨؛ مت ٧: ١-٢٣).

شفاء يسوع في يوم السبت جايز نفسره بطريقتين:

١- كان بيشفي كل يوم، بس المجادلات كانت بسبب شفاءته في يوم السبت

٢- اختار الموضوع ده عشان بيندي مناظرة تكون فرصة يتناقش فيها مع رؤساء الدين في حوار لاهوتي.

عشان كده كان يسوع غالباً بيشفي في يوم السبت (مت ٩: ١٢-١٤؛ مر ١: ٢٩-٣١؛ ٣: ١-٦؛ لو ٦: ١١-١٤؛ ١٤: ١-٦؛ يوحنا ٥: ٩-١٨؛ ٩: ١٤). يسوع طرد الشياطين يوم السبت (مر ١: ٢١-٢٨)؛ لو ١٣: ١٠-١٧). ويسوع دافع عن أكل التلاميذ في يوم السبت (مت ١٢: ١-٨؛ مر ٢: ٢٣-٢٨). يسوع ابتداء في مواضع جدلية في المجمع في يوم السبت (لو ٤: ١٦-٣٠؛ يوحنا ٧: ١٤-٢٤).

٥ : ١٣ «يَسُوعَ اعْتَرَلَ». دي بتعني حرفياً "أمال رأسه إلى جانب". يسوع كان مظهره زي أي يهودي عادي في أيامه. هو بس انخرط في الجموع.

٥ : ١٤

سميث-فاندايك

كتاب الحياة

ترجمة مشتركة

ترجمة يسوعية

فَلَا تُخْطِئُ أَيْضًا

فَلَا تَرْجِعْ إِلَى الْخَطِيئَةِ

فَلَا تَعُدْ إِلَى الْخَطِيئَةِ

فَلَا تَعُدْ إِلَى الْخَطِيئَةِ

ده فعل أمر مبني للمعلوم مع أداة نفي، واللي بتعني غالباً التوقف عن عمل ابتدئ في التو، بس في السياق ده يبدو ان ده حاجة مش محتملة (NET Bible, p. 1907 #8). اللاهوتيين اليهود في القرن الأول كانوا بيشوفو ان المرض مرتبب بالخطيئة (يعقوب ٥: ١٤-١٥). ده ما بيفسرش كل الأمراض، زي ما منشوف في تعامل يسوع مع الراجل اللي ولد أعمى (يوحنا ٩) وكلمات يسوع في لو ١٣: ١-٤. كان يسوع لا يزال بيتعامل مع الحياة الروحية للراجل ده. تصرفاتنا بتعكس اللي ف قلبنا وبتعكس إيماننا. الإيمان الكتابي هو موضوعي وذاتي، بيشتمل على الإيمان والفعل مع بعض. النهارده فيه تأكيد في الكنيسة على الشفاء الجسدي. الله بالتأكيد لسه بيشفي. بس الشفاء الإلهي لازم ينتج عنه تغيير في أسلوب الحياة والأولويات. سؤال جيد يمكن ينطرح "ليه عاوز تشفى؟".

موضوع خاص: الشفاء (SPECIAL TOPIC: HEALING)

بيصدمني ان مش كل دول اللي تماثلوا للشفاء في العهد الجديد كانوا في نفس الوقت "خلصوا" (يعني آمنوا بالمسيح ونالوا حياة أبدية). الشفاء الجسدي هو بديل ضعيف للخلاص الروحي. المعجزات بتكون مفيدة فعلاً وبس ان جابت الإنسان إلى الله. كل البشر بيعيشوا في عالم ساقط. حاجات سيئة بتحصل. الله غالباً بيختار انو ما يدخلش، بس ده ما بيقولش حاجة عن محبته واهتمامه. احزروا من انو تطلبوا من الله انو يتصرف بطريقة معجزية عشان كل حاجة في الدهر السريير الحالي ده هو مطلق السيادة واحنا ما نعرفش كل المضامين الكاملة في كل حالة. في النقطة دي أحب أضيف تفسيرتي من ٢ تيم ٤: ٢٠ عن بولس والشفاء الجسدي (شوف الموقع www.freebiblecommentary.org): "هناك أسئلة كثيرة قوي منحب نسال كتاب العهد الجديد عنها. واحد من المواضيع اللي جميع المؤمنين بيذكروا فيه هو الشفاء الجسدي. في أعمال الرسل (١٩: ١٢؛ ٢٨: ٧-٩) بولس قادر يشفي، بس هنا وفي ٢ كور ١٢: ٧-١٠ وقيل ٢: ٢٥-٣٠، يبدو عاجز مش قادر. ليه البعض بيشفوا مش الكل، وهل فيه فسحة زمنية مرتبطة بالشفاء اتسكرت؟"

أنا يؤمن بالتأكيد بالأب الفائق الطبيعة الحنون اللي شفى وببشفي جسدياً وكمناً روحياً، بس ليه جانب الشفاء ده بببدو حاضر وبعدين بيغيب بشكل كبير؟ ما اعتقدتش ان ده ليه علاقة بالإيمان البشري، لأن بولس كان عنده إيمان بالتأكيد (٢كور ١٢). حاسس ان الشفاء ومعجزات الإيمان كانت بتؤكد موثوقية وصدق الإنجيل، ودي لسة باقية من ناحية العالم اللي أعلنت فيه في البداية. بس بحس ان ربنا عاوزنا نمشي بالإيمان ومش بالعيان. المرض الجسدي كمان غالباً ما بيُسمح بيه في حياة المؤمن:

- ١- كعقوبة مؤقتة على الخطية
 - ٢- كنتيجة للحياة في عالم ساقط
 - ٣- عشان يساعد على نضج المؤمنين روحياً
- مشكلتي إنني ما عرفش أبداً إيه هو الموضوع بالضبط. صلاتي لربنا عشان تتحقق مشيئته في كل حالة ما بتعنيش نقص في الإيمان بل محاولة صادقة لأن اسمح لله السخي الكريم العطوف بأنو يعمل إرادته في كل حياة.
- فيما يلي استنتاجاتي:

- ١- كان الشفاء جانب بارز مهم في خدمة يسوع والرسول.
- ٢- كان المقصود منه بشكل رئيسي التأكيد الجذري على الرسالة الجديدة عن الله وملكوته.
- ٣- الشفاء بيظهر عواطف قلب ربنا تجاه الناس المتألّمة.
- ٤- الله ما بتبدلش (ملا ٣: ٦) وهو لسة ببشفي بمحبة (كل المواهب الروحية بتستمر، ١كور ١٢: ٩، ٢٨، ٣٠).
- ٥- وهنا نشوف أمثلة ما حصلش فيها شفاء (كتيب ساعدني في المجال ده هو للكاتب Gordon Fee, *The Disease of the Health*, *Wealth Gospel*)

أ- بولس، ٢ كور ١٢: ٧-١٠

ب- تروفيمُس، ٢ تيم ٤: ٢٠

٦- كانت الخطيئة والمرض كانوا مترافقين في التعاليم الربانية ورسالة يعقوب (يوحنا ٩: ٢؛ يع ٥: ١٣-١٨).

٧- الشفاء مش ضمانة في العهد الجديد. وهو مش جزء من المسح اللي بيتوصف في أشعياء ٥٣ والمزمور ١٠٣.

٨- هناك سر حقيقي بيُفسر شفاء البعض وعدم شفاء الناس التانيين.

٩- رغم ان الشفاء موجود في كل دهر، بس جايز يكون هناك ازدياد كبير ولافت ليه في فترة حياة يسوع؛ والازدياد ده هيحصل ثاني قبل رجوعه.

الكاتب المحدث اللي ساعدني عشان أدرك ان التقليد الطائفي بتاعي أنقص من عمل الروح القدس، وخاصة العجائبي، هو Gordon Fee. له كتب متعددة، بس الاتنين اللي بحبهم واللي بيتناولوا الموضوع ده هما:

١- *Paul, the Spirit, and the People of God*

٢- *God's Empowering Presence: The Holy Spirit and the Letters of Paul*

زي ما هي الحال في معظم المسائل الكتابية، هناك طرفين فيهم مبالغة. لازم كلنا نمشي في النور اللي عندنا في محبة، بس دايماً نكون منفتحين لمزيد من النور من الكتاب المقدس والروح القدس.

٥: ١٥ "فَمَضَى الْإِنْسَانُ وَأَخْبَرَ الْيَهُودَ". ما نعرفش بالتأكيد الدافع وراء إعلامه السلطات اليهودية باللي جرى.
١- بيدو انو كان تصرف عفوي من غير تفكير، وده بيظهر ان الشفاء ما كانش دايماً بيبتدي بالإيمان أو بيتنتهي بالإيمان
٢- يسوع قالو يعمل كده (مت ٨: ٤؛ مر ١: ٤٤؛ لو ٥: ١٤؛ ١٧: ١٤)

٥: ١٦ "لَأَنَّ عَمَلَهُ هَذَا فِي سَبْتٍ". الفعل هو ناقص مبني للمعلوم إشاري ببشير إلى عمل مستمر في زمن ماضي. ده ما كانش أول شفاء بيعمله يسوع في يوم السبت ومش هيكون الأخير.

٥: ١٧

سميث. فاندريك	فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ
كتاب الحياة	وَلَكِنْ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ
ترجمة مشتركة	فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ
ترجمة يسوعية	فَقَالَ لَهُمْ

الكتبة اللي كانوا بينسخوا المخطوطات اليونانية المبكرة كان عندهم ميل لأن:

- ١- يبسطوا القواعد
 - ٢- يحددوا المدلولات الضميرية
 - ٣- يحطوا عبارات معيارية
- من الصعب إننا نعرف إيه هو الشكل الأصلي للآية اللي في يو ٥: ١٧.
- ١- "بس هو..."- P⁷⁵, B, W
 - ٢- "بس يسوع..."- L, D, A, P⁶⁶

٣- "بس الرب... أو "الرب يسوع..."- الترجمات السريانية
UBS⁴ بيدي الخيار # ٢ نسبة احتمال ضعيفة.

■ **"أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ"**. دول الاتنين أسماء إشارية مضارعة متوسطة (مجهولة الصيغة معلومة المعنى). يسوع كان يقول ان الأب ما بيتوقفش عن صنع الخير يوم السبت والابن كمان زيه (عشان نقاش جيد، شوفوا p. 219 (Manfred Brauch, *Abusing Scripture*). ده، بمعنى حقيقي، كان توكيد على فهم يسوع لعلاقته الفريدة مع الأب (يوحنا ٥: ١٩-٢٩).
الفكرة اليهودية بالتوحيد (تث ٦: ٤) كان بيتم التعبير عنها عملياً ب تفسير "سبب واحد" للأحداث في العالم ده (قض ٩: ٢٣؛ أيوب ٢: ١٠؛ جا ١٤؛ أش ٤٥: ٧؛ ٥٩: ١٦؛ مرا ٣: ٣٣-٣٨؛ عا ٣: ٦). كل التصرفات دي كانت بشكل مطلق تصرفات الإله الحقيقي الأوحده. لما يسوع أكد على الوكالة المزدوجة في تصرفات الله في العالم، كان بيؤكد على السببية الإلهية الثنائية. دي هي المشكلة الصعبة في الثالوث القدوس. إله واحد، بس بتلات تجليات شخصية (مت ٣: ١٦-١٧؛ ٢٨: ١٩؛ يوحنا ١٤: ٢٦؛ أع ٢: ٣٣-٣٤؛ رو ٨: ٩-١٠؛ ١ كور ١٢: ٤-٦؛ ٢ كور ١: ٢١-٢٢؛ ١٣: ١٤؛ غل ٤: ٤؛ أف ١: ٣-٤؛ ١٨: ٢؛ ٤: ٤؛ ٦-٤؛ تيطس ٣: ٤-٦؛ ١ بط ١: ٢). شوف الموضوع الخاص: الثالوث القدوس على يوحنا ١٤: ٢٦.

٥: ١٨ "فَمِنْ أَجْلِ هَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ". هناك سببين خلوا اليهود يرغبوا في ان يقتلوا يسوع:
١- كان بيخالف بشكل علني (حرفياً "بيرخي" ناقص مبني للمعلوم إشاري، مت ٥: ١٩) التقليد الشفهي (التلمود) المتعلق بالسبت
٢- أقواله كانت بتظهر انهم فهموه على انو بيدعي المساواة مع الله (يوحنا ٨: ٥٨-٥٩؛ ١٠: ٣٣؛ ١٩: ٧)

سميث-فاندايك: يوحنا ٥: ١٩-٢٣
١٩ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ الْإِبْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئاً إِلَّا مَا يَنْظُرُ الْآبَ يَعْمَلُ. لِأَنَّ مَهْمَا عَمِلَ ذَلِكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ الْإِبْنُ كَذَلِكَ. لِأَنَّ الْآبَ يُحِبُّ الْإِبْنَ وَيُرِيهِ جَمِيعَ مَا هُوَ يَعْمَلُهُ وَسِيرِيهِ أَعْمَالاً أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ لِتَتَعَجَّبُوا أَنْتُمْ. لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِي كَذَلِكَ الْإِبْنُ أَيْضاً يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ. لِأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَداً بَلْ قَدْ أُعْطِيَ كُلَّ الدَّيْنُونَةِ لِلْإِبْنِ لِأَنِّي يُكْرَمُ الْجَمِيعُ الْإِبْنُ كَمَا يُكْرَمُونَ الْآبَ. مَنْ لَا يُكْرَمُ الْإِبْنَ لَا يُكْرَمُ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ»

٥: ١٩، ٢٤، ٢٥ "الْحَقُّ الْحَقُّ". حرفياً دي "أمين، أمين". الكلمة "أمين" هي لفظ صوتي من العبرية.
بالأصل كانت بتعني الإيمان والموثوقية. وصارت تستخدم عشان تأكيد الحقيقة. يسوع هو الوحيد اللي بنعرف انو استخدم الكلمة دي في بداية أقواله. كان بيستخدمها عشان يستهل أقوال في غاية الأهمية. يوحنا هو الوحيد اللي دون الكلمة بشكلها المزدوج المضاعف الأولي. شوف الموضوع الخاص: أمين على يوحنا ١: ٥١.

٥: ١٩ "الْإِبْنُ". هناك تكرار ليه مغزى لاهوتي لكلمة "الابن" في شوية الآيات التالية. بتستخدم ٨ مرات في السياق المختصر ده. دي بتظهر فهم يسوع الفريد لعلاقته مع الأب وبتعكس ألقاب "ابن الإنسان" و"ابن الله".

■ **"لَا يَقْدِرُ الْإِبْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئاً"**. زي ما بيكون غالباً صحيح، العهد الجديد بيقدم يسوع بتعابير مليئة بالمفارقة. في بعض النصوص
١- هو واحد مع الأب (يوحنا ١: ١؛ ٥: ١٨؛ ١٠: ٣٠، ٣٤-٣٨؛ ١٤: ٩-١٠؛ ٢٠: ٢٨)
٢- هو منفصل عن الأب (يوحنا ١: ٢، ١٤، ١٨؛ ٥: ١٩-٢٣؛ ٨: ٢٨؛ ١٠: ٢٥، ٢٩؛ ١٤: ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٦؛ ١٧: ١-٢)
٣- هو خاضع لله (يوحنا ٥: ٢٠، ٣٠؛ ٨: ٢٨؛ ١٢: ٤٩؛ ١٤: ٢٨؛ ١٥: ١٠؛ ١٩: ٢٤؛ ١٧: ٨)
ده على الأرجح عشان يظهر ان يسوع كان إله بشكل كامل، بس كمان تجلي لألوهية أبدية شخصية متميزة منفصلة.
في التفسير اللي حرره John Raymond E. Brown, *The Jerome Biblical Commentary*، نلاقي فكرة كويسة عن الموضوع ده:
"المعنى الضمني للخضوع هنا مش لازم نحطه على جنب بأن نعبر كلمات يسوع بتشير بس لطبيعته البشرية... كده بتقوتنا فكرة هامة من لاهوت يوحنا عن المسيح. بل بالأحرى، يسوع ببصر على انسجام كامل مطلق في الفعل بين الأب والابن، واللي هو بالطبع، مطلب جنري وتطابق في الطبيعة؛ العملية نفسها بيستخدمها يوحنا ١٦: ١٢ وما تلاها عشان ربط بين الروح القدس والابن. بس في كل أنحاء الإنجيل ده ما منلاقش أبداً الثالوث القدوس يعامل كفضية عن لاهوت مطلق؛ ده بيتم مقارنته دايماً من وجهة نظر تتعلق بموضوع لاهوت الخلاص" (ص. ٤٣٤).

■ **"إِلَّا مَا يَنْظُرُ الْآبَ يَعْمَلُ"**. البشر ما شافوش الأب على الإطلاق (يوحنا ٥: ٣٧ و ١: ١٨)، بس الابن بيقول ان ليه معرفة حاضرة شخصية حميمة معاه (يوحنا ١: ٣-١).

■ **"لِأَنَّ مَهْمَا عَمِلَ ذَلِكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ الْإِبْنُ كَذَلِكَ"**. في أعمال وتعاليم يسوع بيشوف الناس بشكل واضح الله غير المنظور (كول ١: ١٥ عب ١: ٣).

٥: ٢٠ "الْآبَ يُحِبُّ الْإِبْنَ وَيُرِيهِ جَمِيعَ مَا هُوَ يَعْمَلُهُ". هنا نلاقي اسمين إشارة مضارعين مبنيين للمعلوم وده ببديل على عمل دائر حالياً. دي هي الكلمة اليونانية اللي بتستخدم للإشارة إلى المحبة، *phileō*. الواحد منا بيتوقع كلمة *agapeō* زي ما هي موجودة في يوحنا ٣: ٣٥. الكلمتين دول اللي بيشيروا إلى المحبة كان ليهم مجال واسع من المعاني السامية في اليونانية العامية السائدة (شوف D. A. Carson, *Exegetical Fallacies*, 2nd ed., pp. 32-33 و (F. F. Bruce, *Answers to Questions*, p. 73).

❑ "أَعْمَالًا أَعْظَمَ". في السياق دي بتشير إلى إقامة الأموات (يوحنا ٥: ٢١، ٢٦-٢٧) وتنفيذ الدينونة (يوحنا ٥: ٢٢، ٢٧).

❑ "مِنْ هَذِهِ لِنَتَعَجَّبُوا أَنْتُمْ". الجملة الهدف دي بتظهر بوضوح ان الغاية من المعجزات هو ان اليهود (أنتم) يؤمنوا بالابن الفريد (يوحنا ٥: ٢٣؛ أع ١٣: ٤١ [حب ١: ٥]).

٥: ٢١ "الآبَ يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِي كَذَلِكَ الْإِبْنَ". في العهد القديم، الرب هو الوحيد اللي بيقدر يدي الحياة (تث ٣٢: ٣٩). حقيقة ان يسوع يقدر يقم الأموات مكافئة للقول بمساواته مع الرب (يوحنا ٥: ٢٦).
يسوع يدي الحياة الأبدية دلوقت (٢ كور ٥: ١٧؛ كول ١: ١٣) واللي هي مرتبطة بتجلي مادي للحياة في الدهر الجديد في يوحنا ٥: ٢٦ (١ تس ٤: ١٣-١٨). يبدو ان لقاء يوحنا المطول مع يسوع كان على أساس فردي، بينما كان هناك أحداث ثانية مستقبلية جماعية (من حيث الدينونة والخاص).

❑ "كَذَلِكَ الْإِبْنَ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ". مين اللي بيختار هم الابن عشان يديهم الحياة؟ في السياق، ده مش دليل نصي على الكالفينية، بس تأكيد على ان الإيمان بيسوع بيجيب الحياة (يوحنا ١: ١٢؛ ٣: ١٦).
المشادة بتيجي من يوحنا ٦: ٤٤، ٦٥. هل الروح القدس يختار "الجميع" أو "البعض"؟ أعتقد ان الأمر واضح بأن كل البشر الساقطين ما بيدأوش بالعالم الروحي، بس أنا ملتزم كتابياً بحقيقة انهم لازم يتجاوبوا (ويستمرروا في التجاوب) مع تودد الروح القدس وده بيكون بالتوبة، والإيمان، والطاعة، والمثابرة. السر الحقيقي هو ليه البعض اللي بيسمعوا الإنجيل يقولوا لاء. أنا بسمي "سر الجحود". في الواقع الأمرين هم "خطيئة لا تغفر" في الأنجيل وهما "الخطيئة التي لا تغفر" في الأنجيل وكمان "الخطيئة التي للموت" اللي بيتكلم عنها
١ يوحنا.
شوف الموضوع الخاص على ١ يوحنا ٥: ١٦.

موضوع خاص: إجراءات تأويلية لتفسير "الخطيئة التي لا تُغفر" (SPECIAL TOPIC: Exegetical Procedures for Interpreting "The Unpardonable Sin")

أ- تذكروا ان الأنجيل بتعكس بيئة يهودية.

١- نوعين من الخطيئة (شوف الموضوع الخاص: الخطايا الغير مقصودة [في العهد القديم]؛ لا ٤: ٢، ٢٢، ٢٧؛ ٥: ١٥، ١٧-١٩؛ عد ١٥: ٢٧-٣١؛ تث ١: ٤٣؛ ١٧: ١٢-١٣)

أ. غير مقصودة
ب. مقصودة

٢- بيئة يهودية قبل يوم الخمسين (المقصود هنا هو ان تحقيق الإنجيل [الموت، القيامة، الصعود] والمنح الخاص للروح القدس لسه ما حصلوش)

ب- شوفوا السياق الأدبي لمرقس ٣: ٢٢-٣٠

١- عدم إيمان عائلة يسوع نفسها (٣: ٣١-٣٢)

٢- عدم إيمان الفريسيين (٢: ٢٤؛ ٣: ١، ٦، ٢٢)

ج- قارنوا بين النصوص المتوازية اللي بيتحول فيها لقب "ابن الإنسان" إلى "أبناء البشر".

١- مت ١٢: ٢٢-٣٧ (١٢: ٣٢)، "كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ"

٢- لو ١١: ١٤-١٦؛ ٢٦: ٨-١٢ (١٢: ١٠)، "كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ"

٣- مر ٣: ٢٨ ("إِنَّ جَمِيعَ الْخَطَايَا تُغْفَرُ لِيَنِّي الْبَشَرِ")

الخطيئة اللي ما بتتغفرش هي استمرارية الرفض ليسوع ف حضور النور العظيم. الفريسيين فهموا بوضوح، بس رفضوا انو يؤمنوا. بالمعنى ده هي مرتبطة بال "الخطيئة حتى الموت" اللي ف يوحنا ١ (شوف الموضوع الخاص: الخطيئة حتى الموت).

٥: ٢٢ النفى المضاعف القوي والفعل الزمن التام بيشد على حقيقة ان الدينونة مُنحت للابن (يوحنا ٥: ٢٧؛ ٩: ٣٩. أع ١٠: ٤٢؛ ١٧: ٣١؛ ٢ تي ٤: ١؛ ١ بط ٤: ٥). المفارقة الواضحة بين الآية دي ويوحنا ١٣: ١٧ تفسرها حقيقة ان يسوع، خلال "الأيام الأخيرة" دي، ما بيدينش حد، بس البشر بيدينو نفسهم برود أفعالهم على يسوع المسيح. الدينونة الأخروية ليسوع (على غير المؤمنين) بتستند على اقتبالهم ليه أو رفضهم ليه.
إعطاء الحياة الأبدية مقابل الدينونة كان الموضوع في يوحنا ٣: ١٧-٢١، ٣٦. محبة الله في المسيح، لما بتترفض، بتصير غضب الله. هناك خيارين بس. هناك طريق واحد بس عشان تقبل الحياة الأبدية وهو الإيمان بالمسيح (يوحنا ١٠: ١-١٨؛ ١٤: ١؛ ١ يوحنا ٥: ٩-١٢)!

٥: ٢٣ "لِكَيْ يُكْرَمَ الْإِبْنَ". الكلمة الشمولية "جميع" جازي تشير إلى مشهد الدينونة الأخروي (فيل ٢: ٩-١١).

❑ "مَنْ لَا يُكْرَمُ الْإِبْنَ لَا يُكْرَمُ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ". القول ده مشابه جداً ل ١ يوحنا ٥: ١٢. ما فيش حد يقدر يعرف الله إذا كان ما بيعرفش ابنه، والعكس بالعكس، ما حدش يقدر يكرم أو يسبح أو يمجد الأب إن كان ما بيكرمش وبيسبح الابن.

سميث-فاندريك: يوحنا ٥: ٢٤-٢٩

٢٤ «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِأَلَّذِي أُرْسَلْتَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَلَا يَأْتِي إِلَى دَيْتُونَةٍ بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ.» ٢٥ «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ حِينَ يَسْمَعُ الْأُمَمَاتُ صَوْتِ ابْنِ اللَّهِ وَالسَّامِعُونَ يَخْبُونَ. ٢٦ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ كَذَلِكَ أُعْطِيَ الْإِبْنَ أَيْضاً أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ ٢٧ وَأَعْطَاهُ سُلْطَاناً أَنْ يَبْدِينَ أَيْضاً لِأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٢٨ لَا تَتَعَجَّبُوا مِنْ هَذَا فَإِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ ٢٩ فَيُخْرَجُ الَّذِينَ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ وَالَّذِينَ عَمَلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدَّيْتُونَةِ.»

٥: ٢٤ "الْحَقُّ الْحَقُّ". المضاعفة الفريدة دي في (يوحنا ٥: ٢٥) لكلمات يسوع هي مدخل مميز للعبارات والأقوال الهامة. شوف الموضوع الخاص أمين على يوحنا ١: ٥١.

□ "إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِأَلَّذِي أُرْسَلْتَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ." دي ثلاث صيغ فعلية مضارعة مبنية للمعلوم. دي توكيد على الإيمان (شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٢: ٢٣). بالآب اللي بيمارس عن طريق الإيمان بالآب (١ يوحنا ٥: ٩-١٢). في الأناجيل الإزائية، الحياة الأبدية غالباً ما بتكون حدث مستقبلي يرجى بالإيمان، بس ف يوحنا هو واقع حاضر بشكل مميز (يوحنا ٨: ٥١؛ ١١: ٢٥). جايز تكون كلمة "يسمع" بتعكس الكلمات العبرية *shema* اللي بتعني "يسمع عشان يطيع" (تث ٦: ٤).

□ "بِأَلَّذِي أُرْسَلْتَنِي". الفعل *apostellō* (اسم فاعل ماضي ناقص مبني للمعلوم) هو صيغة الجذر من كلمة "يرسل" (يوحنا ٥: ٣٦). كان الرابينين بيستخدموه بمعنى "الشخص المرسل كتمثل رسمي لأجل مهمة معينة". الكلمة دي بتستخدم غالباً ف يوحنا مع الآب وهو يرسل الابن كتمثل ليه. شوف التعليق على يوحنا ٤: ٣٤.

SPECIAL TOPIC: SEND (*APOSTELLŌ*), التي منها تأتي كلمة "رسول" (*APOSTELLŌ*)

دي كلمة يونانية شائعة بتعني "يرسل" (*apostellō*). الكلمة دي ليها استخدامات لاهوتية عديدة:

- ١- ف اليونانية الكلاسيكية وف الربانية استُخدمت الكلمة دي للإشارة إلى من يُدعى ويُرسَل زي ممثل رسمي عن شخص تاني، زي ما هو الحال مع كلمة "سفير" اللي بتستخدمها دلوقت (٢ كور ٥: ٢٠)
- ٢- غالباً الأناجيل بتستخدم الكلمة دي للإشارة إلى يسوع اللي أرسله الآب. الكلمة ف إنجيل يوحنا بتأخذ مسحة مسيانية (شوف مت ١٠: ٤٠؛ ١٥: ٢٤؛ مر ٩: ٣٧؛ لو ٩: ٤٨؛ وخاصة يو ٥: ٣٦، ٣٨؛ ٦: ٢٩؛ ٧: ٥٧؛ ٢٩: ٢٠؛ ٢١ [كلمة "الرسول" ومرادفها *pempō* بيستخدموه ف الآية ٢١]). وبتستخدم مع إرسال يسوع للمؤمنين (يو ١٧: ١٨؛ ٢٠: ٢١ [كلمة *apostellō* ومرادفها *pempō* هي ف يو ١٧: ١٨؛ ٢٠: ٢١])
- ٣- بيستخدم العهد الجديد الاسم "رسول" للإشارة إلى التلاميذ أ. الحلقة الداخلية من التلاميذ ال ١٢ (مر ٦: ٣٠؛ لو ٦: ١٣؛ أع ١: ٢، ٢٦) ب. مجموعة خاصة من معاوني ومساعدتي الرسل (١) برنابا (أع ١٤: ٤، ١٤) (٢) أنذرونيكوس ويونياس (رو ١٦: ٧) (٣) بلوس (١ كور ٤: ٦-٩) (٤) يعقوب أخو الرب (غل ١: ١٩) (٥) سلوانس وتيموثاوس (١ تس ٢: ٦) (٦) جايز تيطس (٢ كور ٨: ٢٣) (٧) جايز أبفروتيس. (فيل ٢: ٢٥) ج. الموهبة الدائمة ف الكنيسة (١ كور ١٢: ٢٨-٢٩؛ أف ٤: ١١)
- ٤- بولس بيستخدم اللقب ده عشان يشير لنفسه في معظم رسائله كطريقة بيؤكد بيها السلطة المعطاة ليه من الله كتمثل عن المسيح (رو ١: ١؛ ١ كور ١: ١؛ ٢ كور ١: ١؛ غل ١: ١؛ أف ١: ١؛ كول ١: ١؛ ١ تيم ١: ١؛ ٢ تيم ١: ١؛ تيطس ١: ١).
- ٥- المشكلة اللي بنواجهها كمؤمنين معاصرين هي ان العهد الجديد ما يعبرفش على الإطلاق معنى الموهبة المستمرة دي أو ازاى ممكن نتعرف عليها في المؤمنين. من الواضح أن الواحد لازم يميز بين ال ١٢ الأصليين (أ٣) والاستخدام اللاحق (أ٣ب). شوف الموضوع الخاص: الوحي والموضوع الخاص: التنوير. إن كان "الرسول" المعاصرين مش ملهمين عشان يكتبوا أسفار تانية (يعني القانون انتقل، يهوذا الآية ٣؛ شوف الموضوع الخاص: القانون)، وقتها اللي بيعملوه هيكون مختلف عن أنبياء أو كاتبتي الأناجيل في العهد الجديد (أف ٤: ١١)؟ فيما يلي الاحتمالات اللي ف رأيي:
أ. مؤسسي الكنائس الإرسالية في مناطق ما فيهاش كرازة (بتستخدم بالشكل ده في الـ *Didache*)
ب. قادة الرعاة ف منطقة معينة أو طائفة معينة

ج.؟
بالنسبة لي، أنا أميل للبند # ١.

❑ "بَلْ قَدْ أَنْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ". ده تام مبني للمعلوم إشاري؛ حاجة حصلت في الماضي وصارت دلوقت حالة كينونة. ملكوت الله حاضر ومع ذلك مستقبلي، وكمان، الحياة الأبدية (يوحنا ٥: ٢٥-٢٦؛ ١ يوحنا ٣: ١٤). الآية ٢٥ هي تصريح قوي عن حضور الملكوت دلوقت.

٥: ٢٥ "إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ". دي من نوع اللغة اللي بتميز كتابات يوحنا.
الكلمات والعبارات غالباً بيكون ليها معنيين. في الحالة دي، "ساعة" بتعني:
١- ساعة الخلاص
٢- ساعة الدينونة

الإطار الزمني هو حاضر ومستقبل كمان (يوحنا ٥: ٢٩؛ ٦: ٣٩، ٤٤، ٥٤). اللي بيعمله الإنسان مع يسوع دلوقت هيحدد إيه اللي هيجراله في المستقبل. الخلاص والدينونة الاتنين هما واقع حاضر وكمان تحقيق مستقبلي (يوحنا ٥: ٢٨).

موضوع خاص: الساعة (hōra) (SPECIAL TOPIC: THE HOUR (hōra))

كلمة "ساعة" بتستخدم بطرق متعددة في الأناجيل، زي التالي:

- ١- إشارة للوقت (مت ٨: ١٣؛ لو ٧: ٢١؛ يو ١١: ٩)
- ٢- استعارة بتدل على وقت امتحان وتجربة (مت ١٠: ١٩؛ مر ١٣: ١١؛ لو ١٢: ١٢)
- ٣- استعارة بتدل على بدء يسوع لخدمته (يو ٢: ٤؛ ٤: ٢٣)
- ٤- استعارة بتدل على يوم الدينونة (أي المجيء الثاني، مت ٢٤: ٣٦، ٤٤؛ ٢٥: ١٣؛ ٣٢: ٥؛ ٢٨، ٢٥)
- ٥- استعارة بتدل على أيام يسوع (مت ٢٦: ٤٥؛ مر ١٤: ٣٥، ٤١؛ يو ٧: ٣٠؛ ٨: ٢٠؛ ١٣: ١؛ ١٧: ١).

❑ "حِينَ يَسْمَعُ الْأَمْوَاتُ صَوْتِ ابْنِ اللَّهِ". الآية ٢٥ بتتكلم عن الأموات روحياً يوحنا ٥: ٢٩ بتتكلم عن كل قيامة الأموات جسدياً. الكتاب المقدس بيتكلم عن ثلاث أنواع من الموت.

١- الموت الروحي (تث ٣)

٢- الموت الجسدي (تث ٥)

٣- الموت الأبدي (أف ٢: ٢؛ رؤ ٢: ٢؛ ١١: ٢٠؛ ٦: ١٤) أو بحيرة النار، الجحيم (Gehenna).

ده استخدام نادر لعبارة "ابن الله". شوف الموضوع الخاص على ١ يوحنا ٣: ٨. أحد أسباب ان العبارة دي ما كانتش بتستخدم كثير هو بسبب النظرة اليونانية للنبوءات (جبل الأولمب) اللي كانت بتعتبر النسوان زوجات أو عشيقات. حالة يسوع كابن الله ما بتعكسش توالد جنسي أو تسلسل زمني، بالأحرى العلاقة الحميمة. دي استعارة عائلية يهودية. يسوع كان بيؤكد على ألوهيته لرؤساء اليهود دول بطريقة واضحة ومحددة جداً وبيستخدم تصنيفات العهد القديم (يوحنا ٥: ٢١، ٢٦).

٥: ٢٦ "لِأَنَّ كَمَا أَنَّ الْآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي دَاتِهِ". ده هو بالأساس معنى كلمة الرب اللي في خر ٣: ١٤. الصيغة دي من اسم العهد لله بتيجي من الفعل العبري "يكون". ده بيعني الحي دائماً، والحي الوحيد الأوحده. شوف الموضوع الخاص: أسماء الله على يوحنا ٦: ٢٠.
في العهد القديم الرب وحده كان ليه "حياة" (١ تي ١: ١٧؛ ٦: ١٦) وهو وحده اللي كان بيقدر يديه للأخرين (أيوب ١٠: ١٢؛ ٣٣: ٤؛ مز ٣٦: ٩). يسوع بيزعم ان الرب يعطيه القوة الفريدة دي نفسها.

❑ "كَذَلِكَ أُعْطِيَ الْإِبْنَ أَيْضاً أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي دَاتِهِ". ده توكيد قوي على ألوهية يسوع (يوحنا ١: ٤؛ ١ يوحنا ٥: ١١).

٥: ٢٧ السبب في ان يسوع هو قادر (exousia، له سلطة، يوحنا ١٠: ١٨؛ ١٧: ١٩؛ ١١) على ان يدين بشكل شرعي ومحق هو انو إله كامل بس كمان إنسان كامل. مافيش أداة تعريف مع عبارة "ابن الإنسان" (حز ٢: ١ ومز ٨: ٤). يسوع بيعرفنا بشكل كامل (عب ٤: ١٥)؛ وهو كمان بيعرف الله بشكل كامل (يوحنا ١: ١٨؛ ٥: ٣٠). من المدهش في سياق محل ما يسوع بيدعو نفسه "الابن" (يوحنا ٥: ١٩ [مرتين]، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣ [مرتين]، ٢٥، ٢٦) انه في يوحنا ٥: ٢٧ بيستخدم اللقب "ابن الإنسان" (بس بدون استخدام أداة التعريف المعتادة).
بس التحويل نفسه هو في (١) يوحنا ٣: ١٣، ١٤ مقابل يوحنا ٣: ١٦، ١٧، ١٨، ٣٥، ٣٦؛ (٢) يوحنا ٦: ٢٧، ٥٣ مقابل يوحنا ٦: ٤٠؛ و(٣) يوحنا ٨: ٢٨ مقابل يوحنا ٨: ٣٥، ٣٦. يسوع بيستخدم اللقبين الاتنين عن نفسه بشكل تبادلي.

٥: ٢٨ "لَا تَتَجَبَّبُوا مِنْ هَذَا". ده فعل أمر مبني للمعلوم مع نفي أداة وده بيعني عادة التوقف عن عمل كان بيجري للتو. زي ما كانت كلمات يسوع السابقة صامدة لرؤساء اليهود دول، كمان عبارته الجية حصدتهم بشكل كامل.

☐ "يَسْمَعُ جَمِيعَ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ". ده على ما يبدو بيعكس صرخة المسيا وقت المجيء الثاني (١ تس ٤: ١٦). لعازر (يوحنا ١١: ٤٣) هو مثال نموذجي عن الحادثة دي. ده ما بينفيش الحقيقة اللي في ٢ كور ٥: ٦، ٨. دي بتؤكد على الدينونة العامة وسلطة الابن. مقدار كبير من السياق ده بيتعلق بحقيقة الحياة الروحية هنا ودلوقت (أخروية مدركة). بس العبارة دي كمان بتؤكد على حادث مستقبلي أخروي في نهاية الزمان. المشادة دي بين "التو" و"ليس بعد" لملكوت الله بتميز تعاليم يسوع في الأناجيل الإزائية، ولكن بشكل خاص في يوحنا.

٥: ٢٩ الكتاب المقدس بيتكلم عن قيامة كل من الأشرار والأبرار (دا ١٢: ٢؛ مت ٢٥: ٤٦؛ أع ٢٤: ١٥). معظم المقاطع بتؤكد على قيامة الأبرار بس (أيوب ١٩: ٢٣-٢٩؛ أش ٢٦: ١٩؛ يو ٦: ٣٩-٤٠، ٤٤، ٥٤؛ ١١: ٢٤-٢٥؛ ١ كور ١٥: ٥٠-٥٨). ده ماهواش إشارة إلى الدينونة استناداً إلى الأعمال، بل بالأحرى الدينونة استناداً إلى أسلوب حياة المؤمنين (مت ٢٥: ٣١-٤٦؛ غل ٥: ١٦-٢١). هناك مبدأ في كلمة وعالم الله، البشر بيحصدوا اللي بيزرعوه (أم ١١: ٢٤-٢٥؛ غل ٦: ٦). أو، إذا حيينا نخطئها ضمن روح اقتباس العهد القديم، "الله سوف يجازي البشر حسب أعمالهم" (مز ٦٢: ١٢؛ ٢٨: ٤؛ أيوب ٣٤: ١١؛ أم ٢٤: ١٢؛ مت ١٦: ٢٧؛ رو ٢: ٦-٨؛ ١ كور ٣: ٨؛ ٢ كور ٥: ١٠؛ أف ٦: ٨؛ وكول ٣: ٢٥).

سميث-فاندايك: يوحنا ٥: ٣٠

٣٠: ٣٠ "أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا سَمِعْتُ آدِينَ وَدِينُوتِي عَادِلَةً لَأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي."

٥: ٣٠ يسوع، اللوغوس المتجسد، كلمة الله، كان خاضع ومذعن للأب. التوكيد القوي ده على خضوعه هيطهر في يوحنا ٥: ١٩ ("لا يستطيع الابن"). ده ما بيعنيش ان الابن أقل شأنًا، بل ان التالوث القدوس فوض المهمات الافتدائية بين الأقانيم الثلاثة المتميزة بين الأب، والابن، والروح القدس.

سميث-فاندايك: يوحنا ٥: ٣١-٤٧

٣١ "إِنَّ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي لَيْسَتْ حَقًّا." الَّذِي يَشْهَدُ لِي هُوَ آخَرٌ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ الَّتِي يَشْهَدُهَا لِي هِيَ حَقٌّ. ٣٢ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ يُوْحَنَّا فَشْهَدَ لِلْحَقِّ. ٣٣ وَأَنَا لَا أَقْبِلُ شَهَادَةَ مَنْ إِنْسَانٌ وَلَكِنِّي أَقُولُ هَذَا لِتَخْلُصُوا أَنْتُمْ. ٣٤ كَانَ هُوَ السَّرَاجُ الْمَوْقَدُ الْمُنِيرَ وَأَنْتُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْتَهَجُوا بِنُورِهِ سَاعَةً. ٣٥ وَأَمَّا أَنَا فَلِي شَهَادَةٌ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا لِأَنَّ الْأَعْمَالَ الَّتِي أَعْطَانِي الْآبُ لِأَكْمَلَهَا هَذِهِ الْأَعْمَالَ بِعَيْتِهَا الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا هِيَ تَشْهَدُ لِي أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي. ٣٦ وَالْآبُ نَفْسَهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي. لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ وَلَا أَبْصَرْتُمْ هَيْئَتَهُ ٣٧ وَلَيْسَتْ لَكُمْ كَلِمَتُهُ ثَابِتَةً فَيُحْكَمُ لَأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ هُوَ لَسْتُمْ أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِهِ. ٣٨ فَتَشُوا الْكُتُبَ لِأَنَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي. وَلَا تُرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ حَيَاةً. ٣٩ «مَجْدًا مِنَ النَّاسِ لَسْتُ أَقْبِلُ» وَلَكِنِّي قَدْ عَرَفْتُكُمْ أَنَّ لَيْسَتْ لَكُمْ مَحَبَّةَ اللَّهِ فِي أَنْفُسِكُمْ. ٤٠ أَنَا قَدْ أَتَيْتُ بِاسْمِ أَبِي وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَنِي. إِنْ أَتَى آخَرٌ بِاسْمِ نَفْسِهِ فَذَلِكَ تَقْبَلُونَهُ. ٤١ كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ مَجْدًا بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ؟ وَالْمَجْدُ الَّذِي مِنَ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ لَسْتُمْ تَطْلُبُونَهُ؟ ٤٢ «لَا تَظُنُّوا أَنِّي أَشْكُوكُمْ إِلَى الْآبِ. يُوْحَدُ الَّذِي يَشْكُوكُمْ وَهُوَ مُوسَى الَّذِي عَلَيْهِ رَجَاؤُكُمْ. ٤٣ لِأَنَّكُمْ لَوْ كُنْتُمْ تُصَدِّقُونَ مُوسَى لَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونَنِي لِأَنَّهُ هُوَ كَتَبَ عَنِّي. ٤٤ فَإِنْ كُنْتُمْ لَسْتُمْ تُصَدِّقُونَ كُتُبَ ذَلِكَ فَكَيْفَ تُصَدِّقُونَ كَلَامِي؟»

٥: ٣١ . في العهد القديم كان هناك حاجة لشاهدين عشان تأكيد المسألة (عد ٣٥: ٣٠؛ تث ١٩: ١٥). في السياق ده يسوع بيقدّم خمس شهود على نفسه.

١. الأب (يوحنا ٥: ٣٢، ٣٧)

٢. يوحنا المعمدان (يوحنا ٥: ٣٣، يوحنا ١: ١٩-٥١)

٣. أعمال يسوع بالذات (يوحنا ٥: ٣٦)

٤. الكتب (يوحنا ٥: ٣٩)

٥. موسى (يوحنا ٥: ٤٦) اللي بتعكس تث ١٨: ١٥-٢٢

شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١: ٨.

☐ "إِنْ". دي جملة شرطية فئة تالته بتدل على عمل محتمل.

☐ "فَشَهَادَتِي لَيْسَتْ حَقًّا". دي على ما يبدو تتناقض مع ٨: ١٤. السياق بيظهر ان العبارات دي وُضعت في بيئات مختلفة. هنا يسوع بيظهر كم عدد الشهود اللي هناك، ولكن في يوحنا ٨: ١٤ بيؤكد على شهادته وحده هي الكافية والواقية. من أجل "حق" شوف الموضوع الخاص: الحق في يوحنا على يوحنا ٥: ٥٥.

٥: ٣٢ "هُوَ آخَرٌ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ الَّتِي يَشْهَدُهَا لِي". دي بتشير إلى الله الأب (١ يوحنا ٥: ٩) بدلالة استخدام كلمة *allos*، اللي بتعني "آخر من نفس النوع" في المغايرة دي *heteros*، اللي بتعني "واحد من نوع مختلف"، رغم ان التمييز ده كان بيتلاشى في اليونانية العامية السائدة. شوف الموضوع الخاص: شهود يسوع على يوحنا ١: ٨.

٥: ٣٣ "أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ يُوحَنَّا". دي بتشير إلى يوحنا المعمدان (يوحنا ١: ١٩).

٥: ٣٤ "أَقُولُ هَذَا لِتُخْلَصُوا أَنْتُمْ". ده ماضي ناقص مبني للمجهول احتمالي. المبني للمجهول بيعني ضمناً وكالة الله أو الروح القدس (يوحنا ٦: ٤٤، ٦٥). تذكروا ان الأناجيل هي نبيذات كرازية (نبيذات)، مش سير ذاتية تاريخية. هناك هدف كرازي في كل الأشيا اللي اتدونت (يوحنا ٢٠: ٣٠-٣١).

٥: ٣٥ "كَانَ هُوَ السَّرَاجُ". ده توكيد تاني على النور، وهنا هو رسالة يوحنا التمهيدية الإعدادية (يوحنا ١: ٦-٨).

٥: ٣٦ "هَذِهِ الْأَعْمَالُ بِعَيْنِهَا الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا هِيَ تَشْهَدُ لِي". أعمال يسوع كانت تحقيق لنبوءات العهد القديم عن المسيا. اليهود في أيامه كان لازم يعرفوا آيات الشفاء المعجزية دي للعميان، وإطعام الفقراء، وشفاء العرج (أش ٢٩: ١٨؛ ٣٢: ٣-٤؛ ٣٥: ٥-٦؛ ٤٢: ٧). قوة تعاليم يسوع، ونمط حياته، وبره، والحنو بتاعه ومعجزاته المقتدرة (يوحنا ٢: ٢٣؛ ١٠: ٢٥، ٣٨؛ ١٤: ١١؛ ١٥: ٢٤) كانت بتحمل شهادة واضحة على ماهيته، والمكان اللي جيه منو، والشخص اللي أرسله.

٥: ٣٧ "الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي". الضمير هنا بيرجع للآب. في السياق، العبارة دي بيدو انها بتشير إلى الكتب في العهد القديم (عب ١: ١-٣). ده بييشتمل على كل العبارات المسيانية في العهد القديم (يوحنا ٥: ٣٩).

❏ "لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ وَلَا أَبْصَرْتُمْ هَيْئَتَهُ". يسوع كان بيؤكد على انو، ورغم ان اليهود كان لازم يعرفوا الله من خلال الكتب المقدسة والخبرات الشخصية في العبادة، إلا انهم ما عرفوش الله على الإطلاق (يوحنا ٨: ٤٣؛ ١٠: ١؛ ١٥: ٦؛ ١٦: ٦؛ ١٧: ٦؛ ٢٠: ١٣؛ ٢١: ٢١). في العهد القديم، رؤية الله كان يعتقد انها بتجيب الموت. الشخص الوحيد اللي اتكلم مع الرب وجهاً لوجه هو موسى وحتى في الوقت ده لما التقى فيه ده كان من خلال حجاب السحابة. كتار فكروا ان خر ٣٣: ٢٣ يتناقض مع يوحنا ١: ١٨. بس الكلمات العبرية في الخروج بتعني "بعد، المجد" مش الهيئة الجسدية.

٥: ٣٨ "كَلِمَتُهُ ثَابِتَةٌ فِكْرٌ". العبارات دي فيها استعارتين قويتين من كتابات يوحنا. كلمة الله (*logos*) لازم تقبل، والشخص لازم يقبل (يوحنا ١: ١٢) ولما ده بيحصل كل حاجة لازم تبقى مستمرة (تقيم، يوحنا ٨: ٣١؛ ١٥: ٤، ٥، ٦، ٧، ١٠؛ ١ يوحنا ٢: ٦، ١٠، ١٤، ١٧، ٢٤، ٢٧، ٢٨؛ ٣: ٦، ١٤، ١٥، ٢٤). يسوع هو الإعلان الكامل عن الله (يوحنا ١: ١٨-١؛ ١١: ٢؛ ١٦: ٦؛ ١١: ٦؛ ١٧: ١٥؛ ١٧: ١؛ ١٧: ١؛ ١٧: ١؛ ١٧: ١؛ ١٧: ١). الخلاص بيتأكد بالعلاقة المتواصلة (المعنى العبري لكلمة "يعرف"، تك ٤: ٤؛ ١: ٤؛ ١: ٤؛ ١: ٤) وتأكيد حقائق الإنجيل (المعنى اليوناني من "يعرف"، ٢ يوحنا ٩).

الكلمة دي "ثبتت" بتستخدم بمعنى العلاقة الشخصية الحميمة مع المثابرة. الثبات هو شخص للخلاص الحقيقي (الأصاح ١٥). بتستخدم بمعاني متعددة في يوحنا.
١. الابن في الأب (يوحنا ١٠: ٣٨؛ ١٤: ١٠، ١١، ٢٠؛ ٢١: ١٧؛ ٢١)
٢. الأب في الابن (يوحنا ١٠: ٣٨؛ ١٤: ١٠، ١١، ٢٠؛ ٢١: ١٧؛ ٢١، ٢٣)
٣. المؤمنين في الابن (يوحنا ١٤: ٢٠؛ ٢٠: ٢١؛ ١٥: ١٥؛ ١٧: ٢١)
٤. المؤمنين في الابن والأب (يوحنا ١٤: ٢٣)
٥. المؤمنين في الكلمة (يوحنا ٥: ٣٨؛ ٨: ٣١؛ ١٥: ١٥؛ ١٧: ١؛ ١٧: ٢؛ ١٤).

شوف الموضوع الخاص على ١ يوحنا ٢: ١٠.

٥: ٣٩ "فَتَشْتَبِهُوا الْكُتُبَ". دي ممكن تكون مضارع مبني للمعلوم إشاري أو فعل أمر مبني للمعلوم. بما انها في قائمة من الشهود على ان اليهود رفضوها فعلى الأرجح انها تكون إشارية. هنا مأساة الرؤساء اليهود: كان عندهم الكتب المقدسة، وكانوا بيقروها، وبيذاكروها، ومع ذلك فاتهم الشخص اللي كانت بتتكلم عنه. من غير الروح القدس، حتى الكتب المقدسة بتصير مش فعالة. الحياة الحقيقية بتيجي بس من خلال علاقة إيمان شخصي متميزة بالإطاعة (تك ٤: ٤؛ ١: ٨؛ ١٣: ٣٠؛ ١٥: ٢٠؛ ٣٢: ٤٦-٤٧).

❏ "وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي". دي بتشير إلى الكتب في العهد القديم، اللي كان يسوع بيحققها (يوحنا ١: ٤٥؛ ٢: ٢٢؛ ٥: ٤٦؛ ١٢: ١٦؛ ١٦: ٤١؛ ١٩: ٢٨؛ ٢٠: ٩). معظم العظات الأولى المبكرة لبطرس (أع ٣: ١٨؛ ١٠: ٤٣) وبولس (أع ١٣: ٢٧؛ ١٧: ٢-٣؛ ٢٦: ٢٢-٢٣؛ ٢٧) في أعمال الرسل بتستخدم نبوءة محققة كدليل على مسيانية يسوع. كل المقاطع ما عدا مقطع واحد (١ بط ٣: ١٥-١٦)، اللي بياكد على سلطة الأسفار المقدسة اللي موجودة ف العهد الجديد (١ كور ١: ٩-١٣؛ ٢ تس ٢: ١٣؛ ٢ تي ٣: ١٦؛ ١ بط ١: ٢٣-٢٥؛ ٢ بط ١: ٢٠-٢١)، بتشير إلى العهد القديم. من الواضح ان يسوع كان بيشف نفسه على انو تحقيق وهدف العهد القديم، وهو المفسر المناسب ليه، مت ٥: ١٧-٤٨).

موضوع خاص: العظة الكرازية (KERYGMA) (SPECIAL TOPIC: THE KERYGMA)

فيه آراء كثيرة أوي عن المسيحية. عصرنا هو عصر تعددية دينية، زي ما كان الحال في القرن الأول تماماً. أنا شخصياً بحتضن ويقبل كل الجماعات اللي بتقول انها بتعرف يسوع المسيح وبتؤمن فيه. احنا بنختلف على بعض الأمور، بس المسيحية أساساً هي عن يسوع. لكن هناك جماعات بتدعي انها مسيحية بس متشابهة ف الشكل وبس. إزاي أعرف الفرق؟

طيب. هناك طريقتين:

أ- فيه كتاب مفيد يساعد على معرفة الحاجات التي يتأمن بيها الجماعات والطوائف الحديثة (استناداً لنصوصهم) هو *The Kingdom of the Cults* by Walter Martin

ب- العظات ف الكنيسة الأولى، وخاصة عظات الرسولين بطرس وبولس ف سفر أعمال الرسل، بتدنيا خطوط عريضة رئيسية حول كيفية تقديم الكتاب الملهمين في القرن الأول المسيحية للجماعات المختلفة. "الإعلان" أو "الكراسة" الأولانيين دول (واللي بيخلصهم سفر أعمال الرسل) بيسموها ف اليونانية باسم *kerygma*. ودلوقتي تشوف الحقائق الرئيسية للإنجيل عن يسوع في أعمال الرسل:

- ١- بيققق الكثير من نبوءات العهد القديم- أع٢: ١٧، ٣٠-٢١، ٣٤، ٣١؛ ٣: ١٨-٢٤، ١٩؛ ١٠: ٤٣؛ ١٣: ١٧-٢٧، ٢٣؛ ٣٣: ٣٣-٤٠، ٣٧، ٤١؛ ٢٦: ٦-٢٢، ٧-٢٣
 - ٢- رينا أرسله حسب الوعد- أع٢: ٢٣؛ ٣: ٢٦
 - ٣- صنع معجزات عشان يأيّد رسالته وكشف محبة الله وحنوه- أع٢: ٢٢؛ ٣: ١٦؛ ١٠: ٣٨
 - ٤- سلّموه وأنكروه- أع٣: ١٣-١٤؛ ٤: ١١
 - ٥- اتصلب- أع٢: ٢٣؛ ٣: ١٤-١٥؛ ٤: ١٠؛ ١٠: ٣٩؛ ١٣: ٢٨؛ ٢٦: ٢٣
 - ٦- قام للحياة- أع٢: ٣١، ٢٤-٣٢؛ ٣: ٢٦، ١٥؛ ٤: ١٠؛ ١٠: ٤٠؛ ١٣: ٣٠؛ ١٧: ٣١؛ ٢٦: ٢٣
 - ٧- جلس بمجد عن يمين الله- أع٢: ٣٣-٣٦؛ ٣: ٢١، ١٣
 - ٨- هبجي تاني- أع٣: ٢٠-٢١
 - ٩- هو قاضي ممسوح- أع١٠: ٤٢؛ ١٧: ٣١
 - ١٠- بعث الروح القدس- أع٢: ١٧-٣٨، ٣٣، ٣٨-١٨، ٣٩-١٠؛ ٤٤-٤٧
 - ١١- هو بيخلص كل إنسان بيا من- أع١٣: ٣٨-٣٩
 - ١٢- ما فيش مخلص تاني غيرو- أع٤: ١٢؛ ١٠: ٣٦-٣٤
- وهنا شوية من الطرق للتجاوب مع أعمدة الحق الرسولية دي:
- ١- توبوا- أع٢: ٣٨؛ ٣: ١٩؛ ١٧: ٣٠؛ ٢٦: ٢٠
 - ٢- آمنوا- أع٢: ٢١؛ ١٠: ٤٣؛ ١٣: ٣٨-٣٩
 - ٣- اعتمدوا- أع٢: ٣٨؛ ١٠: ٤٧-٤٨
 - ٤- اقتبلوا الروح القدس- أع٢: ٣٨؛ ١٠: ٤٧
 - ٥- ليأتي الجميع- أع٢: ٣٩؛ ٣: ٢٥؛ ٢٦: ٢٣

الخطوط الرئيسية دي كانت بتمثل جوهر الإعلان ف الكنيسة الأولى، رغم أن كُتاب عديدين في العهد الجديد بيتركزو جزء أو بيركزو على تفاصيل ثانية في وعظاتهم أو كراتهم. إنجيل مرقس بالكامل بيمشي تماماً بنفس طريقة بطرس في الـ *kerygma*. ومنشوف مرقس تقليدياً أنو بيبيّن عظات بطرس، اللي اداها ف روما، وبيحولها لإنجيل مكتوب. وإنجيل متى ولوقا الاتنين بيمشوا بنفس البنية الرئيسية لإنجيل مرقس.

٥: ٤١- ٤٤ الآيات دي يبدو انها بتعكس حقيقة ان رؤساء الدين اليهودي كانوا بيستمعوا بالإطراء من أندادهم. كانوا بيتفخروا بالاعتباس عن الرايين من الماضي، بس بسبب العمى الروحي كان بيّفوتهم أعظم المعلمين، اللي كان في وسطهم. دي وحدة من الاستنكارات القوية ليسوع في القرن الأول. في الرابطة اليهودية للقرن الأول (شوفوا كما المثل في مت ٢١: ٢٣-٤٦؛ مر ١٢: ١-١٢؛ لو ١٩: ١٩-٢٠).

٥: ٤١

سميث. فاندريك	مَجْدًا مِنَ النَّاسِ لَسُنْتُ أَقْبَلُ
كتاب الحياة	لَسُنْتُ أَقْبَلُ مَجْدًا مِنْ عِنْدِ النَّاسِ
ترجمة مشتركة	أنا لا أطلب مجدًا من عند الناس
ترجمة يسوعية	لا أتلقى المجد من عند الناس

كلمة "المجد" *doxa* ، كلمة من الصعب ترجمتها بشكل متماسك منسجم (شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١: ١٤). دي بتعكس الكلمة العبرية "المجد" *kabodh* ، اللي كانت بتستخدم كطريقة للتعبير عن حضور الله المتوقد المشرق المشع (خر ١٦: ١٠؛ ٢٤: ١٧؛ ٤٠: ٣٤؛ أع ٧: ٢) ولتسبيح وتمجيد الله لأجل شخصه وأعماله. هناك آية كويسة بتدمج الدلالات دي هي ٢ بط ١: ١٧.

الجانب المشرق ده من حضور الله نفسه وشخصه يتعلق ب:

١. الملائكة (لو ٢: ٩؛ ٢ بط ١: ١٠)

٢. سمو يسوع (يوحنا ١: ١٤؛ ٨: ٥٤؛ ١٢: ٢٨؛ ١٣: ٣١؛ ١٧: ١٠-١١، ٢٢، ٢٤؛ ١ كور ١: ٢؛ ٨: فيل ٤: ٢١)

٣. بشكل ثانوي مع المؤمنين (رو ٨: ١٨، ٢١؛ ١ كور ٢: ٧؛ ١٥: ٤٣؛ ٢ كور ٤: ١٧؛ كول ٣: ٤؛ ١ تس ١: ٢؛ ٢ تس ٢: ١٤؛ عب ٢: ١٠؛ ١ بط ٥: ١، ٤)

من اللافت كما اننا نلاحظ الإشارة عند يوحنا عن صلب يسوع على انو تمجيد ليه (يوحنا ٧: ٣٩؛ ١٢: ١٦، ٢٣: ١٣؛ ٣١). بس جايز كمان نترجمها بالمعنى "تكريم" أو "شكر" (لو ١٧: ١٨؛ أع ١٢: ٢٣؛ رو ٤: ٢٠؛ ١ كور ١٠: ٣١؛ ٢ كور ٤: ١٥؛ فيل ١: ١١؛ ٢: ١١؛ رؤ ١١: ١٣؛ ١٤: ٧؛ ١٦: ٩؛ ١٩: ٧). وهي بتستخدم بالطريقة دي في السياق ده.

٥: ٣ "وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَنِي". في كل أرجاء إنجيل يوحنا، التركيز في الإيمان بإنجيل يسوع هو مش على دستور إيمان لاهوتي مفروض موصوف، بل بالأحرى على لقاء شخصي معاه (يوحنا ٥: ٣٩-٤٠). الإيمان بيبدأ بقرار بالاتكال عليه. ده بيأسس لعلاقة شخصية متنامية من التلمذة اللي بتبلغ أوجهها في النضج العقائدي وحياة التشبه بالمسيح.

■ "إِنْ آتَى آخَرُ بِاسْمِ نَفْسِهِ". دي جملة شرطية فئة تالته .

■ "فَذَلِكَ تَقْبَلُونَهُ". ده تلاعب على طرق الدراسة الربابية للمقارنة بين المعلمين من المدارس الربابية المختلفة من التلمود.

Michael Magill, *New Testament TransLine*، بيحوي اقتباس جيد:

"رؤساء اليهود هيقبلوا معلم بشري أو رابي ما بيزعمش انو مرسل من الله. مع معلم بشري، هما في علاقة متبادلة من نظراء، بيتبادلوا المجد على أساس متساوي. مع نبي مرسل من الله، لازم يكونوا في حالة خضوع، وإصغاء وإطاعة. ده كان دايماً هو أساس رفض أنبياء الله" (ص. ٣١٨).

٥: ٤٤ شوف التعليق على يوحنا ١٧: ٣.

٥: ٤٥-٤٧ يسوع بيأكد على ان كتابات موسى كانت بتعلن عنه. ده على الأرجح إشارة إلى تث ١٨: ١٥-٢٢. في يوحنا ٥: ٤٥ الكتب تشخصن على أنها مشتكي. كان المقصود منها انها تكون دليل ومرشد (لو ١٦: ٣١). الدليل اللي اترفض، بيصير خصم (غل ٣: ٨-١٤، ٢٣-٢٩).

٥: ٤٦، ٤٧ "لَوْ... فَإِنَّ". الآية ٤٦ هي جملة شرطية فئة ثانية بتدعى "المخالفة للحقيقة"، واللي بتأكد ان رؤساء اليهود مكاوش يؤمنوا حقاً حتى في كتابات موسى وإن يسوع (موسى الأخرى) [النبي اللي في تث ١٨: ١٥-١٩] هيكون الديان ليهم في اليوم الأخير. الكلمة "لو" اللي في يوحنا ٥: ٤٧ بتستهل جملة شرطية فئة أولى بيفترض انها صحيحة (NIV بتحوي عبارة "لأن").

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيدك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحرضك على التفكير مش تديق فكرك وتحده.

- ١- ليه الآية ٤ محذوفة في ترجمتنا المحدثه؟
- ٢- ليه يسوع شفى الرجل ده بالذات؟
- ٣- هل الإيمان كان مطلوب من جانب الرجل ده عشان يُشفى؟ هل الشفاء الجسدي يعني الشفاء الروحي؟
- ٤- المرض بتاعه هل كان له علاقة بخطيئته؟ هل كل مرض له علاقة بخطيئة شخصية؟
- ٥- ليه كان اليهود عاوزين يقتلوا يسوع؟
- ٦- حظ قائمة بوظائف الله في العهد القديم اللي تنطبق على يسوع.
- ٧- هل الحياة الأبدية واقع حاضر أم رجاء مستقبلي؟
- ٨- هل الدينونة الأخيرة بتستند على الأعمال أو على الإيمان؟ ولية؟

الأصاح ٦

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة

المسيح فناديك	الحياة	المشتركة	المسيحية
إشباع الخمسة الألاف رجل يوحنا ٦: ١-١٥	إطعام الخمسة ألاف يوحنا ٦: ١-١٥	يسوع يطعم خمسة ألاف رجل يوحنا ٦: ١-١٥	الفصح وخبز الحياة - معجزة الخبز والسكنتين يوحنا ٦: ١-٧١
معجزة المشي على الماء يوحنا ٦: ١٦-٢٤	يسوع يمشي على الماء يوحنا ٦: ١٦-٥٩	يسوع يمشي على الماء يوحنا ٦: ١٦-٢١	
أنا هو خبز الحياة يوحنا ٦: ٢٥-٥٩	التلاميذ يشكون يوحنا ٦: ٦٠-٧١	الناس يطلبون يسوع يوحنا ٦: ٢٢-٢٤	
كثيرون من التلاميذ يتركون يسوع يوحنا ٦: ٦٠-٧١		يسوع خبز الحياة يوحنا ٦: ٢٥-٥٩	
		كلام الحياة الأبدية يوحنا ٦: ٦٠-٧١	

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيديك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا الأصحاح حنة واحدة. حدد المواضيع اللي بيتكلم عنها. قارن تقسيمات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفتاحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضع واحد أوحد لازم نفهمه.

- ١- الفقرة الأولانية
- ٢- الفقرة الثانية
- ٣- الفقرة الثالثة
- ٤- إلى آخره.

أفكار تتعلق بالسياق للآيات ٦: ١- ٧١

أ- إنجيل يوحنا ما بيدونش قصة عشاء الرب نفسها، رغم أن الأصحاحات ١٣-١٧ بتدون الحوار والصلاة في العلية. الحذف ده جايز يكون مقصود. الكنيسة في القرن الثاني بدأت تشوف الطقوس بمعنى أسراري. كانوا ببشوفوها على أنها قنوات للنعمة. يوحنا جايز كان بيتفاعل مع النظرة الأسرارية بأن ما يدونش معمودية يسوع أو عشاء الرب.

ب- يوحنا ٦ هي في سياق إطعام الألاف الخمسة. بس كتار بيستخدموها عشان يعلموا الأسرار الأفخارستيا. ده هو مصدر العقيدة الكاثوليكية الرومانية بالتحول (يوحنا ٦: ٥٣-٥٦).

السؤال حول إذا ما كان الأصحاح ٦ بيتعلق ب الأفخارستيا بيطهر الطبيعة المزوجة للأنجيل. من الواضح أن الأنجيل ليها علاقة ب كلمات يسوع وحياته، ومع ذلك كانت اتكتبت بعد عقود وكانت عقود من السنين وكانت بتعبر عن جماعة الإيمان المحيطة بالكاتب الفرد. عشان كده هناك ثلاث مستويات من القصد اللي كان ف ذهن الكاتب.

١- الروح القدس

٢- يسوع والمستمعين الأصليين

٣- كتاب الإنجيل والقراء بتوعهم

إزاي يقدر الواحد يفسر؟ الطريقة الموثوقة المؤكدة الوحيدة لازم تكون من خلال مقارنة السياق والنحو والمفردات، مع بعض المعرفة بالبيئة التاريخية ومش العكس بالعكس.

ج- لازم نتذكر ان الجمهور كان يهودي والخلفية الثقافية كانت هي لتوقعات الرابية للمسيا اللي كانوا بيتوقعوا انو يكون موسى فائق الطبيعة (يوحنا ٦: ٣٠-٣١)، وخاصة باللي بيتعلق بخبرات الخروج زي "المن". الرابين كانوا هيبستخدموا مز ٧٢: ١٦ كدليل نصي. أقوال يسوع غير المألوفة (يوحنا ٦: ٦٠-٦٢، ٦٦) كان يقصد بيها انو يثير ويواجه التوقعات المسيانية الزائفة الخطأ للجموع (يوحنا ٦: ١٤-١٥).

د- آباء الكنيسة ما كانوا كلهم متفقين على ان المقطع ده بيشير إلى عشاء الرب. Clement of Alexandria, Origen, Eusebius. ماذكروا أبداً عشاء الرب في مناقشاتهم للمقطع ده.

هـ- الاستعارات في المقطع ده مشابهة جداً لكلمات يسوع اللي بيستخدمها مع "المرأة عند البئر" في يوحنا ٤. المياه والخبز الأرضيين بيستخدموا كاستعارات للحياة الأبدية والحقائق الروحية.

و- مضاعفة وإكثار الخبز دي هي المعجزة الوحيدة المدونة في كل الأنجيل الأربعة (مت ١٤: ١٣-٢١؛ مر ٦: ٣٢-٤٤؛ لو ٩: ١٠-١٧)!

ز- Michael Magill, *New Testament TransLine* (p. 325) فيه ملاحظة شيقة ممتعة تتعلق بالجماعات المختلفة في كفرناحوم وعلاقتها بكلمات يسوع الصادمة.

١- الجموع. يوحنا ٦: ٢٤

٢- التلاميذ، يوحنا ٦: ٤١، ٥٢

٣- التلاميذ، يوحنا ٦: ٦٠، ٦٦

٤- الاثني عشر، يوحنا ٦: ٦٧

يسوع كان له تأثير فعال في:

١- منع الحشد من انهم يحاولوا ينصبوه ملك عشان هو أطعمهم (يوحنا ٦: ١٥)

٢- جابه الرؤساء اليهود بمزاعمهم الشخصية الجذرية الراديكالية

٣- جعل أتباع سطحيين كتار يمشوا

٤- استنبت قول بيتعلق ب الإيمان المتواصل والمعتمق من جهة الاثني عشر (يوحنا ٦: ٦٨-٦٩)

دراسة الكلمات والعبارات

سميثفانديك: يوحنا ٦: ١-١٤

أَبْعَدَ هَذَا مَضَى يَسُوعُ إِلَى عِبْرِ بَحْرِ الْجَلِيلِ وَهُوَ بَحْرٌ طَبْرِيَّةٌ. وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ لِأَنَّهُمْ أَبْصَرُوا آيَاتِهِ الَّتِي كَانَ يَصْنَعُهَا فِي الْمَرْصَى. فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى جَبَلٍ وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ. وَكَانَ الْفَصْحُ عِيدَ الْيَهُودِ قَرِيبًا. فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ أَنَّ جَمْعًا كَثِيرًا مَقِيلٌ إِلَيْهِ فَقَالَ لِفِيلَيْسُسَ: «مَنْ أَيْنَ نَبْتَاغُ خُبْزًا لِيَأْكُلَ هَؤُلَاءِ؟» وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِيَمْتَحِنَهُ لِأَنَّهُ هُوَ عِلْمٌ مَا هُوَ مَزْمَعٌ أَنْ يَفْعَلَ. أَجَابَهُ فِيلَيْسُسُ: «لَا يَكْفِيهِمْ خُبْزٌ بِمَنْتِي دِينَارٍ لِيَأْخُذَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْئًا يَسِيرًا.» قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ تَلَامِيذِهِ وَهُوَ أَنْدْرَاوُسُ أَخُو سِمَعَانَ بَطْرُسَ: «هُنَا غَلَامٌ مَعَهُ خَمْسَةُ أَرْغَفَةِ شَعِيرٍ وَسَمَكَتَانِ وَلَكِنْ مَا هَذَا لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ؟» أَفْضَلُ يَسُوعُ: «أَجْعَلُوا النَّاسَ يَتَكُونُونَ.» وَكَانَ فِي الْمَكَانِ عَشْبٌ كَثِيرٌ. فَاتَكَأَ الرَّجَالُ وَعَدَّدَهُمْ نَحْوَ خَمْسَةِ أَلْفٍ. وَأَخَذَ يَسُوعُ الْأَرْغَفَةَ وَشَكَرَ وَوَزَعَ عَلَى التَّلَامِيذِ وَالتَّلَامِيذِ أَعْطَوْا الْمُتَكِينِينَ. وَكَذَلِكَ مِنَ السَّمَكَتَيْنِ بَقْدَرٍ مَا شَاءُوا. فَلَمَّا شَبِعُوا قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «أَجْمَعُوا الْكَسِرَ الْفَاضِلَةَ لِكِي لَا يَضِيعَ شَيْءٌ.» فَجَمَعُوا وَمَلَأُوا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فَفَّةً مِنَ الْكَسِرِ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغَفَةِ الشَّعِيرِ الَّتِي فَضَلَّتْ عَنِ الْأَكْلِينَ. فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْآيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ قَالُوا: «إِنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ النَّبِيُّ الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ!»

٦: ١ "بَحْرُ الْجَلِيلِ وَهُوَ بَحْرٌ طَبْرِيَّةٌ". الجسم المائي ده كان بيعرف بعدة أسماء. ف العهد القديم كان بيسمى شينريث، (عد ٣٤: ١١). وكمان كان بيعرف باسم بحيرة جنيساريت في لو ٥: ١ وبالإسم الروماني، بحر طبرية في يوحنا ٦: ٢١. ١. الجمل الاعراضية هي تعليق تحرييري آخر من الكاتب. وده ما بيظهرش ان إنجيل يوحنا كان للناس خارج فلسطين (يوحنا ٦: ٤، ٦، ٦٤، ٧١).

٦: ٢ لاحظ السبب في ان الجموع مشيت ورا يسوع.

٦: ٣ يسوع استخدم المياه والتلال كمضخم صوت طبيعي عشان يوصل صوته. حقيقة انو "جلس" بتظهر ان دي كانت وضعية التعليم الرسمية مع تلاميذه. الواحد مننا ممكن يتساءل إن كان الجبل بيقتصد بيه التذكير بالبيئة الموسوية زي متى ٥-٧. في المقاطع التعليمية الكبيرة دي، يسوع غالباً ما كان يخاطب جماعات مختلفة من الجموع. الناس اللي متجمعين عند قدميه كانوا بالتأكيد هم تلاميذه المقربين ليه. ووراه، كان الشعب الفضولي والأغنياء وعمامة الناس اللي في الأرض؛ وفي مجموعات صغيرة، الرؤساء الدينيين (الفريسيين، الكتبة، الصدوقيين، وربما حتى الأسانيين).

٦ : ٤ "الْفِصْحُ عِيدُ الْيَهُودِ". الطريقة الوحيدة لتحديد طول الخدمة العلنية ليسوع هي أعياد الفصح المذكورة في إنجيل يوحنا (الأول، ٢ : ١٣؛ الثاني، ٦ : ٤؛ والثالث، ١١ : ٥٥ و ١٣ : ١). إن كانت يوحنا ٥ : ١ بتتكلم كمان عن فصح فده معناه انو كان خدمة يسوع العلنية استمرت على الأقل ثلاث سنين ونصف أو أربع سنين. هناك حاجات كثيرة ما نعرفهاش عن حياة يسوع (يوحنا ٢٠ : ٢١ ؛ ٢٥).

٦ : ٦ "وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِيَمْتَحِنَهُ". الكلمة اليونانية دي هنا لأجل "الامتحان" (*peirazō*) عادة بتحمل معنى دلالة سريرة (شوف الموضوع الخاص على ١ يوحنا ٤ : ١، مت ٤ : ١). ده مثال كويس بيظهر ان المفسرين المعاصرين بيحاولوا يجبروا على كلمات العهد الجديد على انها تلائم تعرف واحد موحد. اليونانية العامية السائدة كانت بتفقد حاجات كثيرة من التمايزات النحوية واللغوية من اليونانية الكلاسيكية (لاحظوا يوحنا ٥ : ٢٠).

يسوع كان بيختبر فيلبس، بس ازاي؟

١- بيختبر ايمانه في يسوع كشخص بيازرهم وبيأمن حاجاتهم؟

٢- على معرفته بالعهد القديم (عد ١١ : ١٣، حول سؤال موسى لله عن تأمين الطعام)؟

٣- حول عنايته واهتمامه بالجموع؟

٧ : ٦

سميث- فاتدايك	بِمَنْتِي دِينَارٍ
كتساب الحياة	بِمَنْتِي دِينَارٍ
ترجمة مشتركة	بِمَنْتِي دِينَارٍ
ترجمة يسوعية	بِمَانَتِي دِينَارٍ

الدينار كان أجر العامل اليومي (مت ٢٠ : ٢) والجندي. وده تقريبا ببيجي حوالي تلتين مرتب السنة.

موضوع خاص: العملات المستخدمة في فلسطين في أيام يسوع (SPECIAL TOPIC: COINS IN USE IN PALESTINE IN JESUS' DAY)

I- العملات النحاسية

أ- *cherma* - قيمتها قليلة (يو ٢ : ١٥)

ب- *chalchos* - قيمتها قليلة (مت ٩ : ١٠؛ مر ١٢ : ٤١)

ج- *assarion* - عملة رومانية نحاسية بتعادل ١/١٦ من الدينار (*dēnarius*) (مت ١٠ : ٢٩)

د- *kodrantēs* - عملة رومانية نحاسية بتعادل ١/٦٤ من الدينار (*dēnarius*) (مت ٥ : ٢٦)

هـ- *lepton* - عملة يهودية نحاسية بتعادل ١/١٢٨ من الدينار (*dēnarius*) (مر ١٢ : ٤٢؛ لو ٢١ : ٢)

و- *quadrans/farthing* - عملة رومانية نحاسية قيمتها قليلة.

II- العملات الفضية

أ- *arguros* ("العملة الفضية")- قيمتها أكثر بكثير من العملات النحاسية أو البرونزية (مت ١٠ : ٩؛ ٢٦ : ١٥)

ب- الدينار (*dēnarius*)- عملة رومانية فضية بتساوي أجره يوم (مت ١٨ : ٢٨؛ مر ٦ : ٣٧)

ج- الدرهم (*drachmē*)- عملة يونانية فضية بتعادل قيمة الدينار (لو ١٥ : ٩)

د- *di-drachmon*- قيمتها درهمين وبتساوي نص شاقل يهودي (مت ١٧ : ٢٤)

هـ- الإستر *statēr*- عملة فضية بتعادل أربع دنانير *dēnarii* (مت ١٧ : ٢٧).

III- العملات الذهبية- (*chrusos*) ("العملة الذهبية")- وهي أكثر العملات النقدية قيمة (مت ١٠ : ٩)

IV- كلمات عامة بتدل على أوزان المعادن

أ- *mnaa* - من الكلمة اللاتينية *mina*، والتي هي وزنة معدنية بتعادل ١٠٠ دينار (لو ١٩ : ١٣)

ب- *talanton* - وحدة وزن يونانية (مت ١٨ : ٢٤؛ ٢٥ : ١٥، ١٦، ٢٠، ٢٥، ٢٨)

١- من الفضة بتعادل ٦٠٠٠ دينار *dēnarii*

٢- من الذهب بتعادل ١٨٠٠٠٠ دينار *dēnarii*

ج- الشاقل *sheqel* - وزنة من فضة عند اليهود في العهد القديم (يعني 4 oz. شوف تك ٢٣ : ١٥؛ ٣٧؛ ٢٨؛ خر ٢١ : ٣٢)

١- *pīm* - تلتين شاقل *sheqel*

٢- *beka* - نص شاقل *sheqel*

٣- *gerah* - واحد على عشرين من الشاقل *sheqel*

الوحدات الأكبر
١- maneh - ٥٠ شافل shekels
٢- kikkar - ٣٠٠٠ شافل shekels

٦: ٨- ٩ "أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سِمْعَانَ". السياق ده هو صورة رائعة جميلة عن إيمان أندراوس البسيط وثقته بقدره وشخص يسوع.

٦: ٩ "أَرْغَفَةُ شَعِيرٍ". ديه كان بيعتير الخبز الأقل تكلفة والأرخص اللي ممكن الناس ياكلوه. ده كان طعام الفقراء. استخدم يسوع قدراته عشان يأمن طعام باهظ.

٦: ١٠ "فَاتِنَاكَ الرِّجَالُ". الناس في الثقافة دي عادة كانوا بياكلوا بينما هم جالسين على الأرض أو بيتكئوا على طاولة على منخفضة على شكل صندوق مفتوح.

☐ "وَكَانَ فِي الْمَكَانِ عَشْبٌ كَثِيرٌ". ده تعليق من شاهد عيان رسولي (ملاحظة تحريرية).

☐ "فَاتِنَاكَ الرِّجَالُ وَعَدَدُهُمْ نَحْوُ خَمْسَةِ آلَافٍ". في الواقع من الغلط إننا نسمي الحادثة دي "إطعام الخمسة آلاف" لأن من الواضح ان كان هناك أناس أكثر من كده في اليوم ده. الخمسة آلاف هو رقم مدون وبيشير إلى الرجال الراشدين (١٣ وما فوق) وما بيشمش الناس والأطفال (مت ١٤: ٢١). بس من غير المؤكد عدد النسوان والأطفال اللي كانوا هناك أو اللي ممكن يكونوا حضروا في المشهد (مت ١٤: ٢١).

٦: ١١ "وَشَكَرَ وَوَزَعَ". معجزة مضاعفة الخبز لابد انها حصلت ف إيدين يسوع. في السياق الرجاء المسياني اليهودي الحادثة دي كان يفترض انو تكون الآية أو العامة المتوقعة بان يسوع كان بيأمن الطعام زي ما أمن موسى المن.

الكلمة اليونانية اللي معناها "شكر" (eucharisteō) صارت بعدين اسم العشاء الأخير (١ كور ١١: ٢٣-٢٤). هل استخدمها يسوع هنا بالتعريف التقني المستقبلي د في ذهنه؟ الأناجيل الثانية اللي ما فيهاش تلمحيات للأفخارستيا بتستخدم كلمة مختلفة (eulogeō ، مت ١٤: ١٩؛ مر ٦: ٤١). بيستخدمو كلمة eucharisteō (مت ١٥: ٣٦؛ مر ٨: ٦؛ لو ١٧: ١٦؛ ١٨: ١١) بس مش في بيئة العشاء الأخير. بيستخدموا الكلمة نفسها عشان يوصفوا صلاة شكر يسوع في العلية (مت ٢٦: ٢٦؛ مر ١٤: ٢٣؛ و لو ٢٢: ١٧-١٩). عشان كده، وعشان الاستخدام مش موحد، يوحنا كان محتاج انو يلمح أكثر ويتكلم بشكل محدد أكثر لو كان القراء اللاحقين مطلوب منهم يفسروا ده في بيئة أفخارستيا.

٦: ١٢ "يَضِيعُ". شوف الموضوع الخاص: Apollumi على ١٠: ١٠.

٦: ١٣ "فَجَمَعُوا وَمَلَأُوا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً". كلمة "قفة" بتشير إلى سلة من الحجم كبيرة جداً. من اللافت ان يسوع ما بيضيعش أي حاجة من الخبز المضاعف. ومن اللافت كمان انو ما غيرش (طبيعة) الخبز.

هل كلمة "اثنتي عشرة" ليها مغزى رمزي؟ من الصعب نحدد أو انو نكون متأكدين. دي اتفسرت على انها إشارة لأسباط إسرائيل (يسوع يحق العهد القديم) أو سلة واحدة لكل تلميذ (يسوع يبشع تلاميذه وبيأمن ليهم حاجاتهم)، بس جازب تكون دي مجرد تفصييلة من شاهد عيان (زي يوحنا ٦: ١٩).

موضوع خاص: العدد اثْنَا عَشَرَ (SPECIAL TOPIC: THE NUMBER TWELVE)

العدد ١٢ كان دايماً عدد رمزي (شوف الموضوع الخاص: الأعداد الرمزية في الكتاب المقدس) في أمور الترتيب والتنظيم.

أ- خارج الكتاب المقدس:

١- الرموز ال ١٢ في علم التنجيم

٢- شهور السنة ال ١٢

ب- في العهد القديم (797 + 1040 BDB)

١- أولاد يعقوب (الأسباط اليهودية)

٢- منلاقي انعكاس ليها في

أ. أعمدة المذبح الاطنعشر في خر ٢٤: ٤

ب. الأحجار الكريمة ال ١٢ في صدرية رئيس الكهنة (اللي بترمز للأسباط) في خر ٢٨: ٢١

ج. أرغفة الخبز ال ١٢ في المقدس في خيمة الاجتماع في لا ٢٤: ٥

د. الجواسيس ال ١٢ اللي تم إرسالهم لكنعان في عد ١٣ (نفر من كل سبط)

هـ. ١٢ عصا (رايات الأسباط للقبائل) في تمرد قورح في عد ١٧: ٢

و. ١٢ حجر ليشوع في يش ٤: ٣، ٩، ٢٠

ز. ١٢ وكيل في إدارة سليمان في ١ مل ٤: ٧

ح. ١٢ حجر في مذبح إيليا للرب في ١ مل ١٨: ٣١

ج- في العهد الجديد

١- الرسل ال ١٢ المختارين

٢- ١٢ فُقَّةً من الخبز (واحدة لكل رسول) في مت ١٤: ٢٠

٣- ١٢ كُرْسِي بيجلس عليها تلاميذ العهد الجديد (إشارة إلى أسباط إسرائيل الاثني عشر) في مت ١٩: ٢٨

٤- ١٢ جيش من الملايكة عشان يخلصوا يسوع في مت ٢٦: ٥٣

٥- الرمزية في سفر الرؤيا:

أ. أربع وعشرين شَيْخ قاعدين على أربع وعشرين عرش في ٤: ٤

ب. ١٤٤٠٠٠ (١٢ × ١٢٠٠٠) في ٧: ٤؛ ١٤: ١، ٣

ج. إِكْلِيلٌ مِنْ ١٢ كَوْكَبٍ على رأس المرأة في ١٢: ١

د. ١٢ باب و ١٢ مَلَاكٍ بتعكس الأسباط الاثني عشر في ٢١: ١٢

هـ. ١٢ أَسَاسٍ في أورشليم الجديدة وعلِّيها أَسْمَاءُ رُسُلِ الْحَمَلِ ال ١٢ في ٢١: ١٤

و. ١٢٠٠٠ غَلْوَةٌ في ٢١: ١٦ (أبعاد المدينة الجديدة، أورشليم الجديدة)

ز. سُورَهَا: ١٤٤ ذِرَاعٍ في ٢١: ١٧

ح. ال ١٢ باب ب ١٢ لَوْلُوَةٌ في ٢١: ٢١

ط. الأشجار في أورشليم الجديدة بتدي ١٢ ثمرة (تُغْطِي كُلَّ شَهْرٍ ثَمَرَهَا) في ٢: ٢٢

٦: ١٤ "النَّبِيُّ". دي تلميح لإشارة مسيانية في تث ١٨: ١٥-٢٢ (أع ٣: ٢٢؛ ٧: ٣٧).

الجموع قدرت تميز قدرة يسوع بس أساءت فهمت طبيعة رسالته وعجائبه.

سميث-فاندايك: يوحنا ٦: ١٥

١٥ "وَأَمَّا يَسُوعُ فَإِذْ عَلِمَ أَنَّهُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ يَأْتُوا وَيَخْتَطِفُوهُ لِيَجْعَلُوهُ مَلِكًا أَنْصَرَفَ أَيْضًا إِلَى الْجَبَلِ وَحَدَهُ.

٦: ١٥ الجمع كان مستنار بالمعجزة المسيانية اللي عملها يسوع بانو زودهم بالطعام. الآية دي جايز تكون ليها علاقة بالتجربة اللي تعرض لها يسوع من قِبَل إبليس في مت ٤: ٣.

سميث-فاندايك: يوحنا ٦: ١٦-٢١

١٦ "وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ نَزَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْبَحْرِ^{١٧} فَدَخَلُوا السَّفِينَةَ وَكَانُوا يَذْهَبُونَ إِلَى عِبْرِ الْبَحْرِ إِلَى كَفَرْنَاخُومَ. وَكَانَ الظَّلَامُ قَدْ أَقْبَلَ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ أَتَى إِلَيْهِمْ. ^{١٨} وَهَاجَ الْبَحْرُ مِنْ رِيحٍ عَظِيمَةٍ تَهَبُ. ^{١٩} فَلَمَّا كَانُوا قَدْ جَدُّوا نَحْوَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ غَلْوَةً نَظَرُوا يَسُوعَ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ مُقْتَرِبًا مِنَ السَّفِينَةِ فَخَافُوا. ^{٢٠} فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ لَا تَخَافُوا». ^{٢١} فَرَضُوا أَنْ يَقْبَلُوهُ فِي السَّفِينَةِ. وَلِلْوَقْتِ صَارَتِ السَّفِينَةُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي كَانُوا ذَاهِبِينَ إِلَيْهَا.

٦: ١٧ "كَفَرْنَاخُومَ". دي كانت مقر يسوع خلال خدمته الجليلية بسبب عدم إيمان أبناء بلدته اللي في الناصرة (لو ٤: ٢٨-٢٩).

٦: ١٩ "كَانُوا قَدْ جَدُّوا نَحْوَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ غَلْوَةً". كانوا في منتصف الطريق تقريباً عبر البحيرة لما جيه يسوع ليهم ماشي على المية. متى بيتوسع في الرواية دي وبيخليها تشمل قصة ان بطرس كمان بيمشي نحو يسوع على المية.

☐ "فَخَافُوا". التلاميذ دول كانوا لسة بينظروا ليسوع من خلال مقاييس أرضية. خوف التلاميذ بنلاقي تعبير عنه في مر ٦: ٤٩. النقل الجماعي للآيات دي أجبرتهم على انو يعيدوا تقييم والتفكير في هو مين.

٦: ٢٠ "أَنَا هُوَ". دي حرفياً (ego eimi) "أنا هو" (يوحنا ٤: ٢٦؛ ٨: ٢٤، ٢٨، ٥٤-٥٩؛ ١٣: ١٩؛ ١٨: ٦-٥) اللي بتعكس اسم العهد لله في العهد القديم، الرب يهوه اللي ف خر ٣: ١٢-١٥. يسوع هو "أنا هو" المنظور، الإعلان الذاتي الكامل عن الله، اللوغوس المتجسد (الكلمة) لله، الابن الحقيقي والوحيد. شوف الفقرة د في الموضوع الخاص التالي.

موضوع خاص: أسماء الله (SPECIAL TOPIC: NAMES FOR DEITY)

أ. *إيل* (KB 48، BDB 42)

- ١- المعنى الأصلي من الاسم العام القديم اللي كان بيطلق على الله غير مؤكد، ومع ذلك العديد من العلماء والدارسين بيعتقدوا انه جاي من الجذر الأكادي اللي بيعني "أنو يكون قوي" أو "أن يكون مقتدر" (شوف تك ١٧: ١؛ عدد ٢٣: ١٩؛ تث ٧: ٢١؛ مزمور ٥٠: ١).
- ٢- في هيكل البانثيون الكنعاني الإله الأسمى هو *إيل* (نصوص رأس شمرا)، بيسموه "أبو الألهة" و"رب السماء".
- ٣- في الكتاب المقدس الاسم *إيل* بيتوافق عادة مع تعابير تانية. الأسماء المترافقة المركبة دي أصبحت طريقة لوصف الله.
 - أ. *إيل عليون* (*El-Elyon*) ("الله العلي"، BDB 42 & 751 II)، تك ١٤: ١٨-٢٢؛ تث ٣٢: ٨؛ أش ١٤: ١٤.
 - ب. *إيل روي* (*El-Roi*) ("الله اللي بيشفوف" أو "الله اللي بيعلم عن نفسه"، BDB 42 & 909)، تك ١٦: ١٣.
 - ج. *إيل شداي* (*El-Shaddai*) ("الله القدير" أو "إله الكل الحنان" أو "إله الجبل"، BDB 42 & 994)، تك ١٧: ١؛ ٣٥: ١١؛ ٤٣: ١٤؛ ٤٩: ٢٥؛ خر ٦: ٣.
 - د. *إيل غلام* (*El-Olam*) ("الإله السرمدى"، BDB 42 & 761)، تك ٢١: ٣٣. اللقب ده مرتبط لاهوتياً بوعده الله لداود، (٢ صم ٧: ١٣، ١٦).

هـ. *إيل بريث* (*El-Berit*) ("إله العهد"، BDB 42 & 136)، قضاة ٩: ٤٦.

٤- *إيل* بيعادل كل من

- أ. "يهوه" YHWH في مز ٨٥: ٨؛ أش ٤٢: ٥.
 - ب. "إيلوهيم" *Elohim* في تك ٤٦: ٣؛ أيوب ٥: ٨، "أنا الله إله أبليك".
 - ج. "شداي" *Shaddai* في تك ٤٩: ٢٥.
 - د. "الغيرة" في خر ٣٤: ١٤؛ تث ٤: ٢٤؛ ٥: ٢٤؛ ٦: ١٥.
 - هـ. "الرحمة" في تث ٤: ٣١؛ نح ٩: ٣١.
 - و. "العظيم والمروع" في تث ٧: ٢١؛ ١٠: ١٧؛ ١٧: ١؛ ٤٥: ٩؛ ٣٢: ٩؛ دا ٩: ٤.
 - ز. "المعرفة" في ١ صم ٢: ٣.
 - ح. "ملجأ القوي" في ٢ صم ٢٢: ٣٣.
 - ط. "الإله المنتقم لي" في ٢ صم ٢٢: ٤٨.
 - ي. "القدس" في أشعيا ٥: ١٦.
 - ك. "القدير" في أشعيا ١٠: ٢١.
 - ل. "خلاصي" في أش ١٢: ٢.
 - م. "العظيم الجبار" في إرميا ٣٢: ١٨.
 - ن. "المجازاة" في إرميا ٥١: ٥٦.
- ٥- تركيبة مؤلفة من أبرز أسماء الله في العهد القديم ومناقيتها في يشوع ٢٢: ٢٢ (*إيل، إيلوهيم، يهوه،* سلسلة مكررة).

ب. *عليون* (KB 832، BDB 751)

- ١- المعنى الرئيسي له هو "السامي"، "الممجد"، أو "العالي" (قارن بين تك ٤٠: ١٧؛ ١ مل ١؛ ٩: ٨؛ ٢ مل ١٨: ١٧؛ نح ٣: ٢٥؛ إر ٢٠: ٢؛ ٣٦: ١٠؛ مز ١٨: ١٣).
- ٢- يُستخدم بمعنى فيه موازاة مع مجموعة أسماء وألقاب تانية لله.
 - أ. "إيلوهيم" *Elohim* - مز ٤١: ١-٢؛ ٣٧: ١١؛ ١٠٧: ١١.
 - ب. "يهوه" YHWH - تك ١٤: ٢٢؛ ٢ صم ٢٢: ١٤.
 - ج. "إيل شداي" *El-Shaddai* - مز ٩١: ٩، ١.
 - د. "إيل" *El* - عد ٢٤: ١٦.
- هـ. "إيلاه" *Elah* - يُستخدم غالباً في دانيال ٢-٦ وعزرا ٤-٧، وهو مرتبط مع الاسم إيليار *illair* (الاسم الآرامي اللي بيعني "الله العلي") في دانيال ٣: ٢٦؛ ٤: ٢؛ ٥: ١٨، ٢١.
- ٣- يُستخدم غالباً مع غير الإسرائيليين.
 - أ. ملكي صادق، تك ١٤: ١٨-٢٢.
 - ب. بلعام، عد ٢٤: ١٦.
 - ج. موسى، ممثل الأمم في تث ٣٢: ٨.
 - د. إنجيل لوقا في العهد الجديد، الموجه للأمميين، يستخدم كمان المرادف اليوناني (*Hupsistos*) (قارن ١: ٣٢، ٣٥، ٧٦؛ ٦: ٣٥؛ ٨: ٢٨؛ أعمال ٧: ٤٨؛ ١٦: ١٧).

ج. *إيلوهيم* (*Elohim* جمع)، *إيلوه* (*Eloah* مفرد)، ويستخدم بشكل أكبر في الشعر (KB 52، BDB 43).

١- التعبير ده ما مناقيهوش خارج العهد القديم.

- ٢- الكلمة دي جايز تكون إشارة لإله إسرائيل أو آلهة الأمم (قارن خر ١٢: ١٢؛ ٢٠: ٣). عيلة إبراهيم كانوا مُشركين (قارن يشوع ٢٤: ٢).
- ٣- جايز يدل على قضاة إسرائيل (قارن خر ٢١: ٦؛ مزومر ٨٢: ٦).
- ٤- التعبير *إيلوهيم* يُستخدم كمان للإشارة إلى كائنات روحية ثانية (ملائكية، أو شيطانية) زي الحال ف تث ٣٢: ٨ (الترجمة السبعينية LXX)؛ مز ٨: ٥؛ أيوب ١: ٦؛ ٣٨: ٧.
- ٥- في الكتاب المقدس، اللقب ده هو لقب أو اسم الله (تكوين ١: ١). بيستخدم حصرياً حتى تك ٢: ٤، ووقتها بيُضم إلى *يهوه*. ده بيشير بشكل أساسي (لاهوتي) إلى الله كخالق، وموازٍ، ومانح كل حياة على الكوكب ده (شوف مز ١٠٤).
- ده اسم مرادف لـ *إيل* (شوف تث ٣٢: ١٥-١٩). جايز يتوازي كمان مع *يهوه* زي المزمور ١٤ (*إيلوهيم*، الآيات ١، ٢، ٥؛ *يهوه*؛ الآيات ٢، ٦؛ وحتى *أدون*، الآية ٤).
- ٦- رغم انه اسم جمع وانه بيستخدم للإشارة إلى آلهة ثانية، إلا أن التعبير ده بيدل غالباً إلى إله إسرائيل، بس بييجي معاه عادةً الفعل المفرد عشان الإشارة للاستخدام التوحيدي (شوف الموضوع الخاص: التوحيد).
- ٧- هناك حاجة غريبة، أن الاسم الشائع لإله بني إسرائيل التوحيدي نلاقه بصيغة الجمع! (لاحظ كمان الجمع في تك ١: ٢٦؛ ٣: ٢٢؛ ١١: ٧). مع أننا مش متأكدين، بس هنذكر هنا بعض النظريات اللي بتفسر ده.
- أ. هناك أسماء عديدة هي جمع في اللغة العبرية، بيستخدم غالباً للتوكيد. وملاقى زي ده في قاعدة في النحو العبري اللاحق بتدعى "جمع الفخامة"، حيث الجمع بيستخدم لتعظيم فكرة أو مفهوم ما.
- ب. جايز تكون دي إشارة لمجلس الملائكة، اللي يلتقي فيهم الله في السماء واللي بينقنو أوامره (قارن مل ١ مل ٢٢: ١٩-٢٣؛ أيوب ١: ٦؛ مزومر ٨٢: ١؛ ٨٩: ٥، ٧).
- ج. وممكن كمان أن دي تعكس إعلان العهد الجديد عن الله الواحد في ثلاثة أقانيم. في تك ١: ١ الله بيخلق؛ تك ١: ٢ الروح القدس بيحضن عشان يقدس، ومن العهد الجديد نعرف أن يسوع هو شريك الله الأب في الخلق (قارن يوحنا ١: ٣، ١٠؛ رومية ١١: ٣٦؛ ١ كورنثوس ٨: ٦؛ كولوسي ١: ١٥؛ عبرانيين ١: ٢؛ ٢: ١٠).

د. *يهوه* (KB 394، BDB 217)

- ١- ده اسم بيشير إلى الله صانع العهد؛ والله المخلص، والفادي! البشر مش أمنا للعهد، بس الله أمين لكلمته ووعده وعهده (شوف مزومر ١٠٣).
- الاسم ده بيتذكر أول بترافق مع الاسم *إيلوهيم Elohim* في تك ٢: ٤. ما فيش روايتين خلق في تك ١-٢، بل بالأحرى توكيدين:
- أ- الله كخالق للكون (المادي؛ مز ١٠٤)
- ب- الله كخالق للبشرية بشكل خاص (مز ١٠٣).
- تكوين ٢: ٤-٣: ٢٤ بتبدي الإعلان الخاص عن المكانة المميزة والهدف من الجنس البشري وكمان مشكلة الخطيئة والتمرد اللي ارتكبه الإنسان رغم وضعه الفريد.
- ٢- في تك ٤: ٢٦ منقرا القول: "حينئذ ابْتَدَى أَنْ يُدْعَى بِاسْمِ الرَّبِّ" (*يهوه*). بس خر ٦: ٣ بتدل ضمناً على أن شعب العهد الأولانيين (الأباء وعيلهم) عرفوا الله بس باسم *إيل شداي*. الاسم *يهوه* اتفسر مرة واحدة بس في خر ٣: ١٣-١٦، وخاصة في الآية ١٤. بس كتابات موسى بتفسر غالباً الكلمات بالاعتماد على كلمات شائعة مألوفة، ومش استناد إلى علم أصل الألفاظ وتاريخها (شوف تك ١٧: ٥؛ ٢٧: ٣٦؛ ٢٩: ١٣-٣٥). هناك نظريات متعددة بتفسر معنى الاسم ده (مأخوذ من IDB, vol. 2, pp. 409-11).
- أ. من الجذر العربي، "يُيدي محبةً متقدّة".
- ب. من الجذر العربي، "يُهَب" (*يهوه* إله العاصفة).
- ج. من جذر أو غاريني (كنعاني) "يتكلم".
- د. بناءً على نقش فينيقي، كاسم فاعل بيعني "اللي بيازُر" أو "اللي بياسس".
- هـ. من الصيغة العبرية *Qal* واللي معناها "الكائن"، أو "الحاضر" (بالمعنى المستقبلي، "اللي هيكون").
- و. من الصيغة العبرية *Hiphil* "اللي بيشكل الكينونة".
- ز. من الجذر العبري "يحييا" (مثال، تك ٣: ٢٠)، بمعنى "الحي إلى الأبد، الحي الأوجد وحده".
- ح. من سياق النص في خر ٣: ١٣-١٦ كتحوير في صيغة الناقص المُستخدمة بمعنى تام: "هاستمر في اني أكون زي ما كنت عادة" أو "هاستمر في اني أكون زي ما كنت دائماً" (J. Wash Watts, *A Survey of Syntax in the Old Testament*, p. 67).
- الاسم الكامل ليهوه بيُعبّر عنه غالباً بشكل مختصر أو جايز كانت دي هي الصيغة الأصلية.
- (١) *ياه* *Yah* (مثال، هلو- ياه، BDB 219، شوف خر ١٥: ٢؛ ١٧: ١٦؛ مز ٨٩: ٩؛ ١٠٤: ٣٥).
- (٢) *ياهو* *Yahu* (النهاية "يا" في الأسماء، زي أشعيا).
- (٣) *يو* *Yo* ("Jo" اللي بتبدا بيها بعض الأسماء، زي يشوع أو يوثيل).
- ٣- في اليهودية اللاحقة، اسم العهد ده صار مقدس (اسم *يهوه* الرباعي) اللي كان اليهود بيخافو أو يمتنعو عن التلقظ به عشان ما يخالفوش الوصية اللي ف خر ٢٠: ٧؛ تث ٥: ١١؛ ٦: ١٣. وعشان كده استبدلوا التعبير العبري بمعنى "مالك"، "سيد"، "زوج"، "رب" - "أدون" *adon* أو "أدوناي" *adonai* (ربي). ولما كانوا بيصلو لاسم *يهوه* في قراءتهم لنصوص العهد القديم كانوا بيلفظوه "رب". وده هو السبب في أن الاسم *يهوه* اتكتب "رب" في كل الترجمات.
- ٤- الحال نفسه مع *إيل El*، *يهوه* بيُدْمَج غالباً مع تعابير ثانية لأجل توكيد صفات معينة من إله عهد إسرائيل. فيه تراكيب كتيرة في الأسماء،

بس هنذكر هنا شوية منها.

- أ. يهوه- يِرَاهُ (Yireh) (الرَّب هيدبَر، BDB 217 & 906) تك ٢٢: ١٤.
ب. يهوه- رِفَا (Rophekha) (الرَّب شافيك، BDB 217 & 950، اسم فاعل Qal)، خر ١٥: ٢٦.
ج. يهوه- نِيسِي (Nissi) (الرَّب رايتي، BDB 217 & 651)، خر ١٦: ١٥.
د. يهوه- مقدشكم (Meqaddishkem) (الرَّب اللي بيقدسكُم، BDB 217 & 872، اسم فاعل Piel)، خر ٣١: ١٣.
هـ. يهوه- شَلُوم (Shalom) سلام (الرَّب سلامنا، BDB 217 & 1022)، قضاة ٦: ٢٤.
و. يهوه- صِباووت (Sabbaoth) (رَب الجُود، BDB 217 & 878)، ١ صم ١: ٣، ١١: ٤، ٤٤: ١٥؛ وغالباً منلاقها في كتب الأنبياء.
ز. يهوه- روعي (Roēl) (الرَّب راعي، BDB 217 & 944، اسم فاعل Qal)، مز ٢٣: ١.
ح. يهوه- صدقينو (Sidqenu) (الرَّب برُّنا، BDB 217 & 841)، إر ٢٣: ٦.
ط. يهوه- شَمَّة (Shammah) (الرَّب هناك، BDB 217 & 1027)، حز ٤٨: ٣٥.

٦: ٢١ "وَلِلْوَفِّ صَارَتِ السَّفِينَةُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي كَانُوا ذَاهِبِينَ إِلَيْهَا". دي من الواضح انها كانت حادثة عجائبية تانية (يوحنا ٢٢-٢٥) لأن إنجيل مرقس يبشير إلى انهم جدفوا حوالي نصف المسافة عبر البحيرة (مر ٦: ٤٧). بس ما بتتذكرش في الأنجيل التانية (مت ١٤: ٣٢ أو مر ٦: ٥١).

سميث-فاندايك: يوحنا ٦: ٢٢-٢٥

٢٦ "وَفِي الْعَدَلِ لَمَّا رَأَى الْجَمْعُ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ فِي عِبْرِ الْبَحْرِ أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ سَفِينَةٌ أُخْرَى سِوَى وَاحِدَةٍ وَهِيَ تِلْكَ الَّتِي دَخَلَهَا تَلَامِيذُهُ وَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَدْخُلِ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ بَلْ مَضَى تَلَامِيذُهُ وَحَدَهُمْ - ٢٣ غَيْرَ أَنَّهُ جَاءَتْ سَفُنٌ مِنْ طَبْرِيةٍ إِلَى قَرَبِ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَكَلُوا فِيهِ الْخُبْزَ إِذْ شَكَرَ الرَّبُّ - ٢٤ فَلَمَّا رَأَى الْجَمْعُ أَنَّ يَسُوعَ لَيْسَ هُوَ هُنَاكَ وَلَا تَلَامِيذُهُ دَخَلُوا هُمْ أَيْضًا السَّفُنَ وَجَاءُوا إِلَى كَفْرِنَاوُومَ يَطْلُبُونَ يَسُوعَ. ٢٥ وَلَمَّا وَجَدُوهُ فِي عِبْرِ الْبَحْرِ قَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمَ مَتَى صِرْتَ هُنَا؟»

٦: ٢٣ "طَبْرِيةٍ". المدينة كان بناها هيرودس أنتيباس في عام ٢٢م. وصارت عاصمته.

سميث-فاندايك: يوحنا ٦: ٢٦-٣٤

٢٦ "أَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي لَيْسَ لِأَنَّكُمْ رَأَيْتُمْ آيَاتِ بَلْ لِأَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ مِنَ الْخُبْزِ فَشَبِعْتُمْ. ٢٧ اِعْمَلُوا لَا لِلطَّعَامِ الْبَائِدِ بَلْ لِلطَّعَامِ الْبَاقِيِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّذِي يُعْطِيكُمْ ابْنُ الْإِنْسَانِ لِأَنَّ هَذَا اللَّهُ الْآبَ قَدْ خَتَمَهُ». ٢٨ فَقَالُوا لَهُ: «مَاذَا نَفْعَلُ حَتَّى نَعْمَلَ أَعْمَالَ اللَّهِ؟» ٢٩ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ عَمَلُ اللَّهِ: أَنْ تُوْمِنُوا بِالَّذِي هُوَ أَرْسَلَهُ». ٣٠ فَقَالُوا لَهُ: «فَأَيَّةُ آيَةٍ تَصْنَعُ لِنَرَى وَتُوْمِنُ بِكَ؟ مَاذَا تَفْعَلُ؟ ٣١ أَبَاؤُنَا أَكَلُوا الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلُوا». ٣٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ مُوسَى أَعْطَاكُمْ الْخُبْزَ مِنَ السَّمَاءِ بَلْ أَبِي يُعْطِيكُمْ الْخُبْزَ الْحَقِيقِي مِنَ السَّمَاءِ ٣٣ لِأَنَّ خُبْزَ اللَّهِ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ الْوَاحِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ». ٣٤ فَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدَ أَعْطِنَا فِي كُلِّ حِينٍ هَذَا الْخُبْزَ».

٦: ٢٦، ٣٢، ٥٣ "الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ". "أمين"، "أمين". دي هي العبارة العبرية اللي كان فيها ثلاث استخدامات متميزة.

١- في العهد القديم، الكلمة كانت بتستخدم بمعنى "إيمان". معناها المجازي كان بيعني "يكون متأكد" واستخدم لوصف إيمان الإنسان بالرب.

٢- استخدام يسوع ليها كان بيعكس مدخل لعبارات هامة وذات مغزى. ما عندناش استخدام معاصر آخر ل "أمين" بالطريقة دي.

٣- في الكنيسة الأولى، زي العهد القديم، صارت كلمة توكيد أو اتفاق في الرأي.

شوف الموضوع الخاص: أمين على يوحنا ١: ٥١.

■ "لَأَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ مِنَ الْخُبْزِ". الدوافع اللي كانت عندهم كانت مادية وفورية، بس مش روحية ومش أبدية.

■ "فَشَبِعْتُمْ". الكلمة دي بتعني "يُنخَم". وغالباً ما كانت بتستخدم مع الحيوانات (وخاصة الأبقار).

٦: ٢٧ "اعْمَلُوا لَا". ده أمر مضارع متوسط مع أداة نفي ما يعني عادة التوقف عن عمل آخذ في الحدوث في التو. خلفية العهد القديم للمقطع ده هو أش ٥. المحادثة دي فيها نقاط عديدة مشابهة للمحادثة اللي جرت مع المرأة عند البئر في يوحنا ٤.

■ "الْبَائِدِ". شوف الموضوع الخاص: Apollumi على ١٠: ١٠.

■ "قَدْ خَتَمَهُ". دي حرفياً هي "ختم". كانت دي علامة على السلطة، والملكية، والسلطان، والضمان والأمان (NEB ومت ٢٨: ١٨؛ يوحنا ١٧: ٢). TEV و NIV بتترجمها بالمعنى "مواقفة" عشان هي بتستخدم لتؤكد على موافقة الله الأب لخدمة يسوع. شوف الموضوع الخاص: الختم على يوحنا ٣: ٣٣، واللي كان يبشير إلى الروح القدس.

٦: ٢٨ "مَادَا نَفَعُنْ حَتَّى نَعْمَلَ أَعْمَالَ اللَّهِ؟". ده كان السؤال الديني المحوري في اليهودية في القرن الأول (لو ١٨: ١٨). اليهودي المتدين كان يُفترض انو يكون بار قدام ربنا، وده كان استناداً على (١) نسله، و(٢) إنجازه وتحقيقه للناموس الموسوي زي ما تفسر بالتقليد الشفهي (التلمود).

٦: ٢٩ "أَنْ تُوْمِنُوا بِالَّذِي هُوَ أَرْسَلَهُ". ده مضارع مبني للمعلوم احتمالي ببيجي وراه ماضي ناقص مبني للمعلوم إشاري. كلمة "تؤمنوا" حاسمة في فهم تعاليم العهد الجديد عن الخلاص.

شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٢: ٢٣. التركيز للكلمة دي كان على الإيمان الاختياري الإرادي. مجموعة المفردة اليونانية *pistis* ممكن تترجم بالمعنى "يؤمن"، "ينكل"، أو "إيمان". التركيز في الإيمان البشري لازم يكون "في المسيح" (يوحنا ١: ١٢؛ ٣: ١٦). ومش في الإخلاص أو الأمانة البشرية، أو الالتزام البشري، ولا في الحماسة. التوجه الفوري في المقطع ده هو علاقة شخصية مع يسوع المسيح، مش لاهوت أرتودكسي عنه، وطقوس دينية متوقعة، ولا هو حتى الحياة الأخلاقية. كل دي حاجات مفيدة بتساعد بس مش هي الأساس. لاحظوا ان يسوع بيبدل كلمة الجمع "أعمال" اللي في سؤالهم بالكلمة المفردة "عمل".
عشان "ارسل" شوف الموضوع الخاص: يرسل (*Apostellō*) على يوحنا ٥: ٢٤.

٦: ٣٠-٣٣ لازم نتذكر ان الجماعة دي كان ليها مساهمة ومشاركة في الإطعام العجائبي للآلاف الخمسة. دول حصلوا على الآية اللي عاوزينها للتو. اليهودية الرابية كانت بتفكر ان المسيا هيكرر أعمال معينة من العهد القديم، زي إرسال المن (8: 29 Baruch II). الرابينين استخدموا مز ٧٢: ١٦ كدليل نصي على النظرة دي لنوع من المسيا اللي بيبيه "موسى فانق الطبيعة" (١ كور ١: ٢٢). في هناك ملامح نحوية هامة بين "يؤمنوا به" اللي ف يوحنا ٦: ٢٩ و"يؤمنوا بك" ف يوحنا ٦: ٣٠. الأولانية بتركز على بنية اعتيادية عند يوحنا بتؤكد على الإيمان بيسوع. دي فيها تركيز شخصي. الثانية بتركز على الإيمان بكلمات وأقوال يسوع أو مزاعمه اللي فيها تركيز على الفحوى. اتذكروا، الإنجيل هو شخص ورسالة. شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٢: ٢٣.

٦: ٣١ "كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ". ده اسم فاعل مبني للمجهول تام فيه مواربة. ده كان الشكل النحوي المعياري لتقديم وبدء اقتباسات من الأسفار المقدسة من العهد القديم. ده كان مصطلح بيؤكد الإلهام والوحي وسلطة الكتاب المقدس. الاقتباس ده كان ممكن يشير إلى عدة نصوص من العهد القديم أو دمج بينها: مز ٧٨: ٢٤؛ ١٠٥: ٤٠؛ خر ١٦: ٤، ١٥؛ أو نج ٩: ١٥.

٦: ٣٢ يسوع بيخاطب اللاهوت التقليدي اليهودي. كانوا بياكدوا على انو المسيا لازم ينجز أعمال معجزية عجائبية زي ما عمل موسى بسبب تث ١٨: ١٥، ١٨. يسوع بيصح افتراضهم ده من نواحي متعددة.

- ١- الله، ومش موسى، هو اللي أعطى المن
- ٢- المن ما كانش أصله سماوي رغم ان الناس كانت بتظن انو كان كده (مز ٧٨: ٢٣-٢٥)
- ٣- الخبز الحقيقي السماوي كان يسوع، اللي ما كانش عمل ماضي، بل واقع حاضر

٦: ٣٣ "هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ". ده موضوع متكرر في يوحنا (يوحنا ٣: ١٣). دي ثنائية عمودية عند يوحنا. في السياق ده نسب يسوع بيتقال سبع مرات (يوحنا ٦: ٣٣، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٥٠، ٥١، ٥٨). ده بيظهر الأصل الإلهي الموجود سابقاً، الأصل الإلهي (يوحنا ٦: ٣٣، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٥٠، ٥١). ده كمان تلاعب على كلمة "المن" اللي جيه من السماء زي ما حصل مع يسوع الخبز الحقيقي، خبز الحياة. ده حرفياً "الخبز اللي من الله هو اللي نازل من السماء". هنا اسم الفاعل المضارع المبني للمعلوم بيشير إلى (١) "الخبز" أو (٢) "إنسان، يسوع". غالباً في يوحنا نقاط الغموض دي مقصودة (معاني مزدوجة).

☐ "أُوَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ". ده هو الهدف من مجيء يسوع (يوحنا ٣: ١٦؛ مر ١٠: ٤٥؛ ٢ كور ٥: ٢١). الهدف هو "حياة جديدة"، "الحياة الأبدية"، "حياة الدهر الجديد"، "الحياة اللي بترضي الله" إلى عالم ضال متمرد، مش نفس الجماعة الخاصة (يهودي/أممي، انتخاب/مش انتخاب، محافظ/ليبرالي)، بل للجميع.

٦: ٣٤

سميث- فاندايك	يا سيِّدُ
كتاب الحياة	يا سيِّدُ
ترجمة مشتركة	يا سيِّدُ
ترجمة يسوعية	يا رَبِّ

الكلمتين دول بيعكسوا استخدامات سامية مختلفة لكلمة *kurios*. في السياق ده الخيار الثاني يبدو هو الأفضل. الجمع ما فهمش يسوع أو كلماته. ما قبلوش يسوع على انو المسيا (شوف كما ٤: ١١؛ ٥: ٧).

☐ "أَعْطْنَا فِي كُلِّ جَيْنٍ هَذَا الْخَبْزَ". دي مشابهة للقول المرأة عند البئر في يوحنا ٤: ١٥. اليهود دول ما فهموش الاستعارات الروحية اللي قالها يسوع. ده موضوع متكرر في يوحنا.

سميث-فاندريك: يوحنا ٦: ٣٥-٤٠

^{٣٥} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبَلْ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِي فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا. ^{٣٦} وَلَكِنِّي قُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمُونِي وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ. كَلَّ مَا يُعْطِيهِ الْآبُ فَيَلْبِي وَيَمَنُّ يَقْبَلُ إِلَيَّ لَا أَخْرَجُهُ خَارِجًا. ^{٣٨} لِأَنِّي قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ لَيْسَ لِأَعْمَلِ مَشِيئَةِ الَّذِي أَرْسَلَنِي. وَهَذِهِ مَشِيئَةُ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَا أَعْطَيْتِي لَا أُتْلِفُ مِنْهُ شَيْئًا بَلْ أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ^{٤٠} لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَنْ يَرَى الْإِبْنَ وَيُؤْمِنْ بِهِ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.»

٦: ٣٥ "أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ". دي أحد الأقوال اللي بيقول فيها يسوع "أنا" واللي مميزة جداً في إنجيل يوحنا (يوحنا ٦: ٣٥، ٤١، ٤٨، ٥١، ٥٨؛ ١٢؛ ١٠؛ ١٧، ٩، ١١، ١٤؛ ٢٥؛ ١٤؛ ٦؛ ١٥؛ ١، ٥). إنجيل يوحنا بيركز على شخص المسيح. ده متعلق بالتوقعات المسيانية لليهود حول المن وماتح الناموس الجديد اللي هيعمل خروج جديد (من الخطيئة). شوف التعليق على يوحنا ٨: ١٢.

□ "مَنْ يُقْبَلْ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِي فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا". دي عبارة فيها نفي مزدوج قوي في اليونانية، "لا... ولا" (يوحنا ٦: ٣٧).

هناك علاقة موازية بين "يقبل" و"يؤمن" (يوحنا ٧: ٣٧-٣٨، بتشبيه "يرى"، و"يسمع"). دول الاتنين أسماء فاعل مضارعة. مجيء المؤمنين وإيمانه مش قرارات بتتخذ لمرة واحدة فقط، بل بداية أسلوب حياة من الشركة والصداقة والصحة مع الله.

□ "يَجُوعُ... يَعْطَشُ". الجوع والعطش كانوا غالباً ما بيستخدموا لوصف الواقع الروحي (مز ٤٢: ٤؛ ١: ٥٥؛ ١: ٥٨؛ ٨: ١١-١٢؛ مت ٥: ٦).

٦: ٣٦ "إِنَّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمُونِي". بعض الشهادات القديمة (المخطوطة A, B، والعديد من الإصدارات اللاتينية القديمة، والفولغاتا والسريانية) بتحذف ضمير المتكلم بحيث تجعل عبارة يسوع وكأنها بتشير إلى الآية دي (إطعام الجموع). الضمير مشتمل في مخطوطات يونانية كثيرة قوي وإصدارات كثيرة لدرجة انو UBS⁴ ما قدرش يحدد مين فيهم الأصلي.

٦: ٣٧ "كُلَّ مَا يُعْطِيهِ الْآبُ فَالْيَّ يُقْبَلُ". التوكيد الأساسي في المقطع ده هو على سيادة الله. المقطعين التعريفيين حول الحقيقة اللاهوتية هم في رومية ٩ وأف ٣-٤. من اللافت ان التجاوب البشري في السياقين الاتنين مطلوب. رومية ١٠ فيها سبع عبارات شاملة كلياً. دي كمان الحالة في أفسس ٢، مطرح ما منلاقي النقاشات على نعمة الله في يوحنا ٦: ٦-٧ في دعوة إلى الإيمان في يوحنا ٦: ٨، ٩. التصميم السابق هو عقيدة لأجل المفديين، بس مش حاجز قدام غير المخلصين. المفتاح لفتح العقيدة هو محبة ونعمة الله، مش المراسيم للساتير الأبدية. لاحظوا انو كل حاجة بيدورها الله ليسوع هو كمان "بيجي" ليه. الله دائماً بياخذ المبادرة (يوحنا ٦: ٤٤، ٦٥)، بس البشر لازم يتجاوبوا (يوحنا ١: ١٢؛ ٣: ١٦). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٦: ١٦.

□ "وَمَنْ يُقْبَلْ إِلَيَّ لَا أَخْرَجُهُ خَارِجًا". ده نفي تاني مضاعف قوي. ده بيؤكد حقيقة ان الله بيدعوا الجميع إليه من خلال المسيح وبيقبلهم (جز ١٨: ٢١-٢٣؛ ٣٠؛ ٣٢-٣٠؛ ١ تي ٢: ٤؛ ٢ بط ٣: ٩). الله دائماً بياخذ المبادرة (يوحنا ٦: ٤٤، ٦٥). بس البشر لازم يتجاوبوا (مر ١: ١٥؛ أع ٣: ١٦، ١٩؛ ٢٠: ٢١). إيه المقطع الرائع ده حول الضمان والأمان (رو ٨: ٣١-٣٩)!

موضوع خاص: اليقين المسيحي (SPECIAL TOPIC: CHRISTIAN ASSURANCE)

اليقين هو (١) حقيقة كتابية، و(٢) خبرة إيمان المؤمن، و(٣) برهان على أسلوب حياة. أ- الأساس الكتابي لليقين هو:

١- شخصية الله الأب وهدفه

أ. خر ٣: ٤-٦ (شوف الموضوع الخاص: موصفات إله إسرائيل)

ب. نح ٩: ١٧

ج. يو ٣: ١٦؛ ١٠: ٢٨-٢٩ (شوف الموضوع الخاص: مخطط الرب الافتدائي الأبدى)

د. رومية ٨: ٣١-٣٩

هـ. أف ١: ٣-٤؛ ٢: ٥، ٨-٩

و. في ١: ٦

ز. ٢ تيم ١: ١٢

ح. ابط ١: ٣-٥

٢- عمل الله الابن

أ. صلاته الكهنوتية، يو ١٧: ٩-٢٤، وخاصة الآية ١٢؛ عب ٧-٩

ب. ذبيحته البدالية (أش ٥٢: ١٣-٥٣؛ ١٢)

(١) مر ١٠: ٤٥

(٢) ٢كور ٥: ٢١

(٣) ١يو ٢: ٢؛ ٢: ٤؛ ٩: ١٠

ج. تشفعه الدائم
 (١) رو ٨: ٣٤
 (٢) عب ٧: ٢٥
 (٣) ايو ٢: ١
 ٣- تمكين الله الروح القدس
 أ. دعوته، يو ٦: ٤٤، ٦٥
 ب. ختمه
 (١) ٢كور ١: ٢٢؛ ٥: ٥
 (٢) أف ١: ١٣-١٤؛ ٤: ٣٠
 ج. توكيده الشخصي
 (١) رو ٨: ١٦-١٧
 (٢) ايو ٥: ٧-١٣

ب- التجاوب الضروري الميثاقي للمؤمن هو (شوف الموضوع الخاص: العهد)
 ١- التوبة والإيمان الأوليين والمستمرين (شوف الموضوع الخاص: ما معنى "يؤمن"، "يقبل"، "يعترف/يقر"، و"يدعو")
 أ. مر ١: ١٥

ب. يو ١: ١٢
 ج. أع ٣: ١٦؛ ٢٠: ٢١
 د. رو ١٠: ٩-١٣
 ٢- اتذكروا ان الهدف من الخلاص هو التشبه بالمسيح
 أ. رو ٨: ٢٨-٢٩
 ب. ٢كور ٣: ١٨
 ج. غل ٤: ١٩
 د. أف ١: ٢؛ ٤: ١٠؛ ٤: ١٣
 هـ. اتس ٣: ١٣؛ ٤: ٣؛ ٥: ٢٣
 و. تي ٢: ١٤
 ز. ابط ١: ١٥

٣- اتذكروا ان اليقين بيتأكد ويتعزز بأسلوب الحياة
 أ. يعقوب

ب. ايو
 ٤- اتذكروا ان اليقين بيتأكد ويتعزز بالإيمان الفعال والمثابرة (شوف الموضوع الخاص: المثابرة)
 أ. مر ١٣: ١٣

ب. اكور ١٥: ٢
 ج. عب ٣: ١٤؛ ٤: ١٤
 د. ابط ١: ١٠
 هـ. يه ١: ٢٠-٢١

٦: ٣٨ "فَد نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ". ده زمن تام بيشير إلى التجسد (يوحنا ١: ١؛ أف ٤: ٨-١٠)، وده نتيجته باقية. ده بيورينا كمان الأصل الإلهي السماوي ليسوع (الآيات ٤١، ٦٢).

■ "لَيْسَ لِأَعْمَلٍ مَشِينَتِي بَلْ مَشِينَةَ الَّذِي أُرْسَلْتِي". العهد الجديد بيؤكد كل من وحدة الثالوث القدوس (شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٤: ٢٦)، مثال ١٤: ٨-٩ وشخصانية الأقانيم الثلاثة. الآية دي هي جزء من توكيد يوحنا الدائر على خضوع يسوع للأب. شوف التعليق الكامل على يوحنا ٥: ١٩. شوف الموضوع الخاص: يرسل (Apostellō) على يوحنا ٥: ٢٤.

٦: ٣٩ "أَنَّ كُلَّ مَا أَحْطَانِي لِأَأْتَلِفَ مِنْهُ شَيْئًا". هناك علاقة واضحة بين المفرد المحير "كل ما" اللي في يوحنا ٦: ٣٧ والمفرد المحير اللي في يوحنا ٦: ٣٩. يوحنا بيستخدم الصيغة غير المألوفة دي مرات كتيرة (يوحنا ١٧: ٢، ٢٤). من الواضح انها بتؤكد على الإجماع الجماعي (يوحنا ٦: ٤٥، ٤٠).

ده وعد عظيم بقدرة الله على الحفظ، وهي مصدر اليقين المسيحي (يوحنا ١٠: ٢٨-٢٩؛ ١٧: ٢، ٢٤، شوف الموضوع الخاص على ١ يوحنا ٥: ١٣). لاحظوا ان زمن الفعل في يوحنا ٦: ٣٧ هو زمن مضارع، بينما في يوحنا ٦: ٣٩ هو الزمن التام. عطية الله تبقى. كمان التوكيديين الأخيرين

في يوحنا ٦: ٣٩ الاثنتين هما ماضي ناقص مبني للمعلوم؛ يسوع ما بيخسرش أي حاجة من اللي بيديهم الأب ليه (يوحنا ٦: ٣٧ و ٣٩) وهو بيقيم كل اللي أعطيوها ليه في اليوم الأخير (يوحنا ٦: ٤٤). هنا الوعود الإلهية ب (١) الاختيار و (٢) المثابرة.

الفكرة دي من يوم التحقيقي (اللي هي إيجابية ومنفية) بتدعى ألقاب متعددة.

١. الأيام الأخيرة، يوحنا ٦: ٣٩، ٤٠، ٤٤، ٥٤، ١١: ٢٤؛ ١٢: ٤٨؛ ٢ تي ٣: ١؛ ١ بط ١: ٥؛ ٢ بط ٣: ٣
٢. الزمن الأخير، ١ يوحنا ٢: ١٨؛ ١ يه ١: ١٨
٣. ذلك اليوم، مت ٧: ٢٢؛ ٢ تي ١: ١٢، ١٨؛ ٤: ٨
٤. يوماً، أع ١٧: ٣١
٥. اليوم العظيم، يهوذا ١: ٦
٦. اليوم، لو ١٧: ٣٠؛ ١ كور ٣: ١٣؛ ١ تس ٥: ٤؛ ٤ عب ١٠: ٢٥
٧. يومه، لو ١٧: ٢٤
٨. يوم الرب، ١ تس ٥: ٢؛ ٢ تس ٢: ٢
٩. يوم المسيح، فيل ١: ١٠؛ ٢: ١٦
١٠. يوم الرب يسوع المسيح، ١ كور ١: ٨؛ ٥: ٥
١١. يوم الرب يسوع، ٢ كور ١: ١٤
١٢. يوم المسيح يسوع، فيل ١: ٦
١٣. يوم ابن الإنسان، لو ١٧: ٢٤ (انظر أيضاً البند #٧)
١٤. يوم الدينونة، مت ١٠: ١٥؛ ١١: ٢٢، ٢٤؛ ١٢: ٣٦؛ ٢ بط ٢: ٢؛ ٢: ٤؛ ٩: ٣؛ ١٧: ١٧؛ ١٧: ٤
١٥. يوم الغضب، رؤ ٦: ١٧
١٦. يوم الله العظيم- رؤ ١٦: ١٤

❑ **"بَلْ أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ".** دي بتشير إلى يوم القيامة للمؤمنين بس يوم الدينونة لغير المؤمنين (يوحنا ٦: ٤٠، ٤٤، ٥٤؛ ٥: ٢٥، ٢٨، ١١: ٢٤ و ١ كور ١٥). Frank Stagg ليه قول مساعد في النقطة دي في كتابه *A New Testament Theology*:
"إنجيل يوحنا توكيدي فيما يتعلق بالمجيء المستقبلي (١٤: ٣، ١٨، ٢٨؛ ١٦: ١٦، ٢٢) وبينكلم بشكل واضح عن القيامة والدينونة الأخيرة في اليوم الأخير (٥: ٢٨، ٦: ٣٩، ٤٤، ٥٤؛ ١١: ٢٤؛ ١٢: ٤٨)؛ ومع ذلك في كل أرجاء الإنجيل الرابع ده، الحياة الأبدية، الدينونة، والقيامة هي وقائع حاضرة (٣: ١٨؛ ٤: ٢٣؛ ٥: ٢٥؛ ٦: ٥٤؛ ١١: ٢٣؛ ١٢: ٢٨، ٣١؛ ١٣: ٣١؛ ١٤: ١٧؛ ١٧: ٢٦)" (ص. ٣١١).

٦: ٤٠ **"هَذِهِ هِيَ مَشْبَهَةُ الَّذِي أُرْسَلْتِي".** ده هو جواب يسوع على سؤال يوحنا ٦: ٢٨، "ماذا نفعل حتى نعمل أمام الله؟". شوف الموضوع الخاص: مشبئة الله على يوحنا ٤: ٣٤.

❑ **"أَنَّ كُلَّ مَنْ يَرَى الْإِنْسَانَ".** أسماء الفاعل المضارعة المبنية للمعلوم "يرى" و "يؤمن" هي موازاة (زي "يقبل" و "يؤمن") في يوحنا ٦: ٣٥، وزي "يرى" و "يسمع". دي تصرفات وأعمال قائمة دائرة، بس مش أحداث بتجري مرة واحدة فقط. كلمة "يرى" كانت بتعني "يحدث بإمعان" إلى شيء ما بحيث يقدر يفهمه أو يعرفه.

أنا بالتأكيد بحب كلمة "كل" (*pas*)، ولاحظوا:

١. ان الكل ممكن يؤمنوا من خلاله، يوحنا ١: ٧

٢. بينور كل إنسان، يوحنا ١: ٩

٣. كل حد بيؤمن جايز ينال بيه الحياة الأبدية، يوحنا ٣: ١٥

٤. إن كل واحد بيبأمن فيه مش هيهلك، بل هينال الحياة الأبدية، يوحنا ٣: ١٦

٥. ان الكل لازم يكرموا الابن، يوحنا ٥: ٢٣

٦-٩. يوحنا ٦: ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٥

١٠. كل اللي بيحبوني وبيأمنوا فيّ مش هيموتوا، يوحنا ١١: ٢٦

١١. أنا، طالما أنا، رفعت من الأرض وقتها هرفع كل الناس لي، يوحنا ١٢: ٣٢

١٢. كل واحد بيبأمن فيا مش هيبقي ف الضلمة، يوحنا ١٢: ٤٦

ده سرّ سيادة الله (يوحنا ٦: ٣٨-٣٩؛ ١٧: ٢، ٢٤ مقابل الإرادة الحرة). الاثنتين صحيحين نوعاً ما. بالنسبة لي الفترة اللاهوتية في "العهد" بتجمع الاثنتين مع بعض على أكمل وجه.

❑ **"يُؤْمِنُ بِهِ".** تذكروا أن الخلاص هو أساساً علاقة شخصية، مش لاهوت صحيح أو دستور إيمان أو نمط أخلاقي (يوحنا ٣: ١٦؛ ١١: ٢٥-٢٦). التركيز هو على موضوع الإيمان للمرء مش على كثافته. شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٢: ٢٣.

لاحظوا التوازن في التوكيد على خيار الله السيادي في يوحنا ٦: ٣٧، ٣٩، ٤٤، ٦٥ والتجارب الإيماني للبشر في يوحنا ٦: ٣٧، ٤٠. هناك مشادات كتابية لازم نحافظ عليها. سيادة الله والإرادة الحرة للإنسان من الجوانب اللي هي توأم للعهد الكتابي.

❑ **"تَكُونُ لَهُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً".** ده مضارع مبني للمعلوم احتمالي؛ التجارب مطلوب (١ يوحنا ٥: ١١). لاحظوا كمان ان يوحنا ٦: ٣٩ فيها حاجة جماعية، بينما يوحنا ٦: ٤٠ هي للمفرد. دي هي المفارقة للخلاص.

سميث-فاندايك: يوحنا ٦: ٤١-٥١

٤١: «فَكَانَ الْيَهُودُ يَتَدَمَّرُونَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ: «أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ». ٢ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ يَسُوعَ بْنِ يُوسُفَ الَّذِي نَحْنُ عَارِفُونَ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ. فَكَيْفَ يَقُولُ هَذَا: إِنِّي نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ؟» ٣ فَأَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَتَدَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ. ٤ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَقْبِلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ٥ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: وَيَكُونُ الْجَمِيعُ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللَّهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الْآبِ وَتَعَلَّمَ يَقْبِلُ إِلَيَّ. ٦ لَيْسَ أَنْ أَحَدًا رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ. ٧ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. ٨ أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. ٩ أَبَاؤُكُمْ أَكَلُوا الْمَنْ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا. ١٠ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ لِكَيْ يَأْكُلَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَمُوتَ. ١١ أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أُبْنِئُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ».

٦: ٤١ "فَكَانَ الْيَهُودُ يَتَدَمَّرُونَ". ده زمن ناقص، بيعني ضمناً انو بدأوا بيتدمروا أو بيدمدموا كتير قوي. الموازاة مع فترة التيه في البرية (خر و عدد) هو أمر مذهل. بني إسرائيل بهديك الأيام رفضوا كمان موسى، ممثل الله، اللي آمن لهم كمان الأكل.

٦: ٤٢ دي بتظهر انو اليهود فهموا كلمات يسوع عن نفسه. كان يسوع بيستخدم تعابير ومصطلحات يهودية بشكل واضح عشان يقول انه كان سابقاً موجود وانه إله. كلمة يسوع لساتها صادمة، حيث إنها بتيجي من نجار جليلي. يسوع أطلق تصريحات قوية مثل التصريحات دي عن نفسه. هو:
١- ابن الله المتجسد اللي بيجذب الحياة الأبدية بكلماته وأعماله
٢- كاذب عن قصد وتعمد أو
٣- مخبول (استناد إلى كتاب (Josh McDowell, Evidence That Demands a Verdict)
الحق الكامل اللي في مزاعم يسوع هو جوهر الحياة المسيحية.

٦: ٤٣ "لَا تَتَدَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ". ده أمر مضارع مع أداة نفي واللي بيعني التوقف عن عمل دلوقت بلش.

٦: ٤٤ "لَا يَقْبِلُ أَحَدٌ أَنْ يَقْبِلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي". الله دايماً بيبارد (يوحنا ٦: ٦٥ و ١٥: ١٦). القرارات الروحية كلها هي نتيجة توسع الروح القدس، ومش تدين البشر (أش ٥٣: ٦). سيادة الله والتجاوب المطلوب من البشر بشكل ما بينفصم برادة ورحمة الله. دي هي فكرة العهد القديم عن الميثاق أو العهد.

الموازاة ل داه "الانجذاب لله" منشوها في يوحنا ١٢: ٣٢ حيث يسوع "بيجتذب كل البشر لنفسه".
الاجتذاب ده بيعكس نمط العهد القديم عن عدم تجاوب شعب الله مع كلمته النبوية (أمثلة، أش ٦: ٩-١٣؛ ٢٩: ١٣؛ إرميا). الله بيحكى دلوقت، ومش من خلال الأنبياء لإسرائيل، بس من خلال ابنه لكل البشر (عب ١: ١-٣). شوف الموضوع الخاص: يرسل (Apostellō) على يوحنا ٥: ٢٤.

٦: ٤٥ "إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ". ده اقتباس من أش ٥٤: ١٣ أو إر ٣١: ٣٤ اللي بتوصف الجانب الداخلي (قلب جديد، وذهن جديد) من "العهد الجديد".

☐ "فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الْآبِ وَتَعَلَّمَ يَقْبِلُ إِلَيَّ". من المستحيل أن نزع اننا بنعرف الله ومنرفض يسوع (١ يوحنا ٥: ١-١٢).

٦: ٤٦ "لَيْسَ أَنْ أَحَدًا رَأَى الْآبَ". توكيد يسوع هو انو بس عن طريقه هو نفسه ممكن الإنسان يفهم بجد ويعرف الله (يوحنا ١: ١٨؛ ١٤: ٦، ٩). حتى موسى ما شافش الرب حقاً (شوف الملاحظة على على يوحنا ٥: ٣٢).

٦: ٤٧ الآية دي بتوجز عرض يسوع بالخلاص المجاني لكل البشر ("اللي بيؤمن"، اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم؛ "الحياة الأبدية" يوحنا ٦: ٥١، ٥٨؛ ٣: ١٥، ١٦، ٣٦؛ ٥: ٢٤؛ ١١: ٢٦؛ ٢٠: ٣١). يسوع هو الإعلان الوحيد الحقيقي عن الله، الباب الحقيقي الوحيد المؤدي إلى الله (حصريّة الإنجيل، يوحنا ١٠: ١-٦، ٧-٩؛ ١٤: ٦). بس ده متاح لكل أولاد وبنات آدم (شمولية الإنجيل تحقق ١: ٤، ٧، ١٢؛ ٣: ١٦؛ ٣: ١٥؛ ١٢: ٣).

٦: ٥٠ الآية دي، زي ٣١-٣٥، هي تلاعب على معنى كلمة الخبز، الخبز المادي (المن) والخبز السماوي (يسوع). وحدة بتندي وبتوازى الحياة الجسدية، بس لازم تتكرر وف النهاية ما بتقدرش تمنع الموت. الثانية بتندي وبتوازى الحياة الأبدية، بس لازم تتقبل وتغذى وتحط نهاية فورية للموت الروحي (الشركة المكسورة مع الله، الشركة الحميمة مع الخطيئة والذات).

٦: ٥١ "أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ". دي وحدة من عبارات "أنا هو" اللي في إنجيل يوحنا (يوحنا ٦: ٣٥، ٤٨، ٥١). دي كانت تقنية أدبية بيستخدمها يسوع عشان يلفت الانتباه والتركيز لشخصه. الخلاص، زي الإعلان، هو شخص بشكل نهائي.

☐ "هُوَ جَسَدِي الَّذِي أُبْنِئُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ". دي استعارة توكيدية على انو يسوع نفسه، مش طعام معين، هو حاجتنا المركزية. من الواضح ان العبارة دي مرتبطة ب ١: ١٤.

سميث-فاندايك: يوحنا ٦: ٥٢-٥٩

٥٢ فَخَاصَمَ الْيَهُودُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَقْدِرُ هَذَا أَنْ يُعْطِينَا جَسَدَهُ لِتَأْكُلَ؟» ٥٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيكُمْ. ٥٤ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ ٥٥ لِأَنَّ جَسَدِي مَأْكَلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ. ٥٦ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي يَبْتِئُثُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. ٥٧ كَمَا أَرْسَلْتَنِي الْآبُ الْحَيُّ وَأَنَا حَيٌّ بِأَلَابِ فَمَنْ يَأْكُلْنِي فَهُوَ يَحْيَا بِي. ٥٨ هَذَا هُوَ الْخُبْرُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. لَيْسَ كَمَا أَكَلَ آبَاؤُكُمْ الْمَنَّ وَمَاتُوا. مَنْ يَأْكُلْ هَذَا الْخُبْرَ فَإِنَّهُ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ». ٥٩ قَالَ هَذَا فِي الْمَجْمَعِ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي كَفَرِنَاحُومَ.

٥٢:٦

سميث-فاندايك
كتاب الحياة
ترجمة مشتركة
ترجمة يسوعية
فَخَاصَمَ
تَسَاءَلُوا
تَسَاءَلُوا
فَخَاصَمَ

الزمن الناقص كان يعني بداية شيء ما أو استمرار لشيء ما في الزمن الماضي. دي كلمة يونانية قوية بتدل على انخسار وشجار (أع ٧: ٢٦؛ تي ٢: ٢٣-٢٤؛ تيطس ٣: ٩) بتستخدم استعارياً في ٢ كور ٧: ٥ ويعقوب ٤: ١-٢.

☐ "كَيْفَ يَقْدِرُ هَذَا أَنْ يُعْطِينَا جَسَدَهُ لِتَأْكُلَ؟". في يوحنا يسوع بيتكلم بلغة استعارية عادة يساء فهمها بمعنى حرفي: (١) نيقوديموس ، يوحنا ٣: ٤؛ (٢) المرأة السامرية، يوحنا ٤: ١١؛ (٣) الجمع اليهودي، يوحنا ٦: ٥٢؛ (٤) التلاميذ ، يوحنا ١١: ١١.

٥٣-٥٦: ٥٧ الصيغ الفعلية في يوحنا ٦: ٥٣ و٥٤ لافتة للانتباه وشيقة جداً. يوحنا ٦: ٥٣، "الأكل" و"الشرب" هي ماضي ناقص مبني للمعلوم احتمالي بيدل على مبادرة محتملة اختيارية بتؤدي إلى عمل طوعي. الصيغ الفعلية في يوحنا ٦: ٥٤، "يأكل" و"يشرب" هي اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم بيؤكد على عمل متواصل (يوحنا ٦: ٥٦، ٥٧، ٥٨). يبدو ان دي بتؤكد على حقيقة ان الإنسان لازم في الأول- يتجاوب مع يسوع ويستمر في التجاوب (يوحنا ٦: ٤٤).

لازم نتذكر ان أخذ المقطع حرفياً بيؤدي إلى سوء فهم للخوف اليهودي من شرب الدم (لا ١٧: ١٠-١٤). إذا أخذنا تلميحات يسوع الواضحة إلى المن في البرية (يوحنا ٦: ٥٨)، واستخدمناها كعبارات حرفية مرتبطة بالافخارستيا ده تلاعب في البيئة التاريخية والسياق الأدبي لأهداف ليتورجية.

٥٤: ٦ "جَسَدِي... دَمِي". دي هي الطريقة الاستعارية اليهودية في الإشارة إلى كل الشخص، زي "القلب".

٥٥: ٦ "مَأْكَلٌ حَقٌّ... مَشْرَبٌ حَقٌّ". ده استخدام يوحنا المميز لكلمة حقيقي/حقيقية (شوف الموضوع الخاص أدناه). يوحنا، اللي بيكتب بوقت متأخر بعد كتاب العهد الجديد التانيين، كان شاف ظهور هرطقات عديدة متنوعة (بتبالغ في التوكيد على يوحنا المعمدان، وتبالغ في التوكيد على الأسرارية، وكمان بتبالغ في التوكيد على المعرفة البشرية- الغنوسية).

SPECIAL TOPIC: "TRUTH" (THE CONCEPT) IN JOHN'S (المفهوم) في كتابات يوحنا (WRITINGS)

يوحنا، بمعنى من المعاني، بيجمع الخلفية العبرية والخلفية اليونانية لكلمة *alētheia* "الحق" زي ما عمل مع كلمة *logos* (١: ١-١٤). الكلمة العبرية (شوف الموضوع الخاص: يؤمن، اتكال، إيمان، أمانة في العهد القديم) بتشير للحاجة الحقيقية، أو الموثوقة (وغالباً بتكون مرتبطة في السبعينية مع كلمة *pisteuō*). في اليونانية الكلمة كانت مرتبطة مع الحقيقة عند أفلاطون مقابل اللا حقيقة، والسمائي مقابل الأرضي. وده بيتلاءم مع الثنوية عند يوحنا. الله أعلن نفسه بوضوح في ابنه (من ناحية معاني الكلمات *alētheia* معناها يكشف، ويظهر، ويبين بوضوح). وده بيتم التعبير عنه بطرق متعددة:

١- الاسم، *alētheia*، الحق

أ- يسوع مملوء نعمة وحقاً (١: ١٤، ١٧- كلمات العهد في العهد القديم)

ب- يسوع هو محور شهادة يوحنا المعمدان (١: ٣٢-٣٤؛ ١٨: ٣٧- النبي الأخير في العهد القديم)

ج- يسوع بيقول الحق (٨: ٤، ٤٤، ٤٥، ٤٦- الإعلان خبري وشخصي)

د- يسوع هو الطريق والحق والحياة (١٤: ٦)

هـ- يسوع بيقدمهم في الحق

و- يسوع (الكلمة *Logos*، ١: ١-٣) هو الحق (١٧: ١٧)

٢- صفة، *alēthēs*، حقيقي، صادق، جدير بالثقة

أ- شهادة يسوع (٥: ٣١-٣٢؛ ٧: ١٨؛ ٨: ١٣-١٤)

- ب- دينونة يسوع (٨: ١٦)
 ٣- صفة، *alēthinus*، حقيقي
 أ- يسوع هو النور الحقيقي (١: ٩)
 ب- يسوع هو الخبز الحقيقي (٦: ٣٢)
 ج- يسوع هو الخمر الحقيقي (١: ١٥)
 د- يسوع هو الشاهد الحق (١٩: ٣٥)
 ٤- ظرف، *alēthōs*، حقاً
 أ- شهادة السامرية على يسوع بأنه مخلص العالم (٤: ٤٢)
 ب- يسوع هو المأكل الحقيقي والمشرب الحقيقي، مقابل المن اللي ف أيام موسى (٦: ٥٥)

كلمة الحق ومشتقاتها بتعبّر كمان عن شهادة الآخرين على يسوع، *alētshēs*

- أ- شهادة يوحنا المعمدان حقيقية (١٠: ٤١)
 ب- شهادة يوحنا (كاتب الإنجيل) حقيقية (١٩: ٣٥؛ ٢١: ٢٤)
 ج- يسوع بيشفوه كنبى حقيقي (٦: ١٤؛ ٧: ٤٠)

عشان مناقشة كويسة عن الحق في العهد القديم والعهد الجديد شوف George E. Ladd's *A Theology of the New Testament*, pp. 263-269.

٦: ٥٦ "يُثَبِّتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ". الحقيقة دي نفسها بتقال في يوحنا ١٥: ٤-٧؛ ١ يوحنا ٢: ٦، ٢٧، ٢٨؛ ٣: ٦، ٢٤، شوف الموضوع الخاص: الثبات على ١ يوحنا ٢: ١٠. دي من التوكيدات الدائرة في العهد الجديد على مثابرة القديسين (غل ٦: ٩؛ رؤ ٧: ١١، ١٧، ٢٦؛ ٣: ٥، ١٢، ٢١، شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٨: ٣١). التجاوب الحقيقي بياكده وبيثبته التجاوب المتواصل. التوكيد ده على المثابرة هو العنصر المفقود في الكرازة الإنجيلية الأمريكية.

مش لازم الواحد بيدى بس بالإيمان، بس ينتهي بالإيمان (عب ١١). Jonathan Edwards قال: "الدليل الأكيد على الاختيار هو أن الشخص يثبت إلى المنتهى". W. T. Conner قال: "خلاص الرجل المختار هو خلاص من الأزل إلى الأبد وهو مؤكد في ذهن وهدف الله، ومع ذلك ده مشروط على الإيمان، والإيمان ده هو اللي بيثابر وبيقتصر".

٦: ٥٧ "الآبُ الْحَيُّ". العبارة دي فريدة، بس الفكرة مستخدمة في معظم الأحيان في الكتاب المقدس. هناك طرق مختلفة متعددة لتفسير أصل اللقب ده لله.

١. الاسم الأساس لإله العهد (خر ٣: ١٢، ١٤-١٦؛ ٦: ٢-٣، شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٦: ٢٠)
٢. الحلف الي بيقسمه الله "ما بحييت" أو باسم الله، "ما عاش الرب" (عد ١٤: ٢١، ٢٨؛ أش ٤٩: ١٨؛ إر ٤: ٢)
٣. كوصف لله (مز ٤٢: ٤؛ ٨٤: ٢؛ يش ٣: ١٠؛ إر ١٠: ١٠؛ دا ٦: ٢٠، ٢٦؛ هو ١: ١٠؛ مت ١٦: ١٦؛ ٢٦: ٢٦؛ ٦٣: ١٤؛ أع ١٤: ١٥؛ رو ٩: ٢٦؛ ٢ كور ٣: ٣؛ ٦: ١٦؛ ١ تس ١: ٩؛ ١ تي ٣: ١٥؛ ٤: ١٠؛ عب ٣: ١٢؛ ٩: ١٤؛ ١٠: ٣١؛ ١٢: ٢٢؛ رؤ ٧: ٢)
٤. الأقوال في يوحنا ٥: ٢٦ بأن الآب ليه حياة في ذات نفسه وداها للابن و٢: ٢١ بأن الآب يقيم الأموات زي ما بيعمل الابن.

٦: ٥٨ دي مقارنة بين العهد القديم والجديد، بين موسى ويسوع (شوف الرسالة إلى العبرانيين، وخاصة، الأصحاحات ٣، ٤).

☐ "أَكَلَّ آبَاؤُكُمْ الْمَنَّ وَمَاتُوا". جايز تكون دي ليه دور لاهوتي في نكران الخلاص من خلال النسل (يوحنا ٨: ٣٣-٣٩) أو من خلال الناموس الموسوي (التوراه).

☐ "إِلَى الْأَبَدِ". شوف الموضوع الخاص أدناه.

موضوع خاص: إلى الأبد ('*olam*))(SPECIAL TOPIC: FOREVER ('*olam*))

ما نعرفش من علم المفردات بشكل مؤكد معنى الكلمة العبرية ('*olam*) (עולם) (BDB 761). (NIDOTTE, vol. 3, p. 345). الكلمة بيستخدم بمعاني متعددة (سياق النص هو اللي بيحدد معناها عادة). هتلاقو هنا شوية أمثلة اخترناها.

١- حاجات قديمة.

أ- الناس، تك ٦: ٤؛ ١ صم ٢٧: ٨؛ ٥: ١٥؛ ٢٨: ٨

ب- أماكن، أش ٥٨: ١٢؛ ٦١: ٤.

ج- الله، مز ٩٣: ٢؛ أم ٨: ٢٣؛ أش ٦٣: ١٦

د- أشياء، تك ٤٩: ٢٦؛ أي ٢٢: ١٥؛ مز ٢٤: ٧، ٩؛ أش ٤٦: ٩

هـ- الزمن، تث ٣٢: ٧؛ أش ٥١: ٦٣؛ ٩، ١١

٢- زمن المستقبل.

أ- حياة الإنسان، خر ٢١: ٦؛ تث ١٥: ١٧؛ ١ صم ١: ٢٢؛ ٢٧: ١٢

ب- المغالاة عند الملك، ١ مل ١: ٣١؛ مز ٦١: ٧؛ نح ٢: ٣

ج- الوجود المستمر

(١) الأرض، مز ٧٨: ٦٩؛ ١٠٤: ٥؛ جا ١: ٤

(٢) السموات، مز ١٤٨: ٦

د- وجود الله

(١) تك ٢١: ٣٣

(٢) خر ١٥: ١٨

(٣) تث ٣٢: ٤٠

(٤) مز ٩٣: ٢

(٥) أش ٤٠: ٢٨

(٦) إر ١٠: ١٠

(٧) دا ١٢: ٧

هـ- العهد

(١) تك ٩: ١٢، ١٦؛ ١٧: ١٧، ١٣، ١٩

(٢) خر ٣١: ١٦

(٣) لا ٢٤: ٨

(٤) عد ١٨: ١٩

(٥) ٢ صم ٢٣: ٥

(٦) مز ١٠٥: ١٠

(٧) أش ٢٤: ٥؛ ٥٥: ٣؛ ٦١: ٨

(٨) إر ٣٢: ٤٠؛ ٥٠: ٥

و- العهد الخاص مع داود

(١) ٢ صم ٧: ١٣؛ ٢٣: ٥

(٢) ١ مل ٢: ٣٣، ٤٥؛ ٩: ٥

(٣) ٢ أخ ١٣: ٥

(٤) مز ١٨: ٥٠؛ ٨٩: ٤؛ ٣٧

(٥) أش ٩: ٧؛ ١٦: ٥؛ ٥٥: ٣

ز- مسيا الله

(١) مز ٤٥: ٢؛ ٧٢: ١٧؛ ١١٠: ٤

(٢) أش ٩: ٦

ح- شريعة الله

(١) خر ٢٩: ٢٨؛ ٣٠: ٢١

(٢) لا ٦: ١٨؛ ٢٢: ٢٤؛ ٩

(٣) عد ١٨: ٨، ١١، ١٩

(٤) مز ١١٩: ٨٩، ١٦٠

ط- وعود الله

(١) ٢ صم ٧: ١٣، ١٦، ٢٥؛ ٢٢: ٥١

(٢) ١ مل ٩: ٥

(٣) مز ١٨: ٥٠

(٤) أش ٤٠: ٨

ي- نسل إبراهيم وأرض الميعاد

(١) تك ١٣: ١٥؛ ١٧: ١٩؛ ٤٨: ٤

(٢) خر ٣٢: ١٣

(٣) ١ أخ ١٦: ١٧

ك- أعياد العهد

(١) خر ١٢: ١٤، ١٧، ٢٤

(٢) لا ٢٣: ١٤، ٢١، ٤١

(٣) عد ١٠: ٨

ل- الأبدية إلى الأبد

(١) ١ مل ٨: ١٣

(٢) مز ٦١: ٧-٨؛ ٧٧: ٨؛ ١٤٥: ١٣

(٣) أش ٢٦: ٤٤؛ ٤٥: ١٧

(٤) دا ٩: ٢٤

م- اللي يتقوله المزامير عن الحاجات اللي هيعملها المؤمنين إلى الأبد

(١) بيقدمو له الشكر، مز ٣٠: ١٢؛ ٧٩: ١٣

(٢) بيسكنو في حضرته، مز ٤١: ١٢؛ ٦١: ٤، ٧

(٣) بيوتقو بمراحمه، مز ٥٢: ٨

(٤) بيسبحو الرب، مز ٥٢: ٩

(٥) بينشدو مدائح، مز ٦١: ٧

(٦) بيعلنو عدله، مز ٧٥: ٩

(٧) بيمجدو اسمه، مز ٨٦: ١٢

(٨) بيباركو اسمه، مز ١٤٥: ١

ن- بتستخدم في أشعياء عشان توصف الدهر الجديد

(١) عهد أبدي، أش ٢٤: ٥؛ ٥٥: ٣؛ ٦١: ٨

(٢) الرب صخرة أبدية، أش ٢٦: ٤

(٣) فرح أبدي، أش ٣٥: ١٠؛ ٥١: ١١؛ ٦١: ٧

(٤) الله الأبدي، أش ٤٠: ٢٨

(٥) خلاص أبدي، أش ٤٥: ١٧

(٦) اللطف المحب الأبدي، أش ٥٤: ٨

(٧) علامة أبدية، أش ٥٥: ١٣

(٨) اسم أبدي، أش ٥٦: ٥؛ ٦٣: ١٦، ١٢

(٩) نور أبدي، أش ٦٠: ١٩، ٢٠

وكم ان فيه استخدام سلمي مشرقى بيتعلق بالعقاب الأبدي للأشرار نلاقه في أش ٣٣: ١٤، "احترق أبدي". أشعياء بيستخدم

غالباً كلمة "النار" عشان يوصف غضب الله (شوف أش ٩: ١٩، ١٨؛ ١٠: ١٦؛ ٤٧: ١٤)، بس في أش ٣٣: ١٤ بتوصف

الحالة "الأبدية".

٣- من الماضي إلى المستقبل في الزمن، (من الأزل إلى الأبد).

أ- مز ٤١: ١٣ (تسبيح الرب)

ب- مز ٩٠: ٢ (الله نفسه)

ج- مز ١٠٣: ١٧ (لطف الرب ومحبتة الحانية)

افتكروا دائماً ان سياق الكلام هو اللي بيحدد المعاني المختلفة للكلمة. العهود والوعود الأبدية مشروطة (ار ٧، شوف الموضوع الخاص:

العهد). انتبهوا من انو تطبقوا نظرتكم الحديثة للزمن على اللاهوت النظامي للعهد الجديد في كل استخدام من العهد القديم للكلمة المرنة دي اللي ليها

احتمالات كثيرة. العهد الجديد بيخلي وعود العهد القديم عالمية النطاق (شوف الموضوع الخاص: تنبؤات العهد القديم عن المستقبل إزاء تنبؤات العهد

الجديد).

سميث-فاندايك: يوحنا ٦: ٦٠-٦٥

«فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ إِذْ سَمِعُوا: «إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ صَعْبٌ! مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْمَعَهُ؟»^{١١} فَعَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَدَمَّرُونَ عَلَى هَذَا فَقَالَ لَهُمْ:

«أَهَذَا يُعْزِرُكُمْ؟^{١٢} فَإِنْ رَأَيْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ صَاعِداً إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوَّلًا^{١٣} الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئاً. الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلِمُكُمْ بِهِ هُوَ

رُوحٌ وَحَيَاةٌ،^{١٤} وَلَكِنْ مِنْكُمْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ». لِأَنَّ يَسُوعَ مِنَ الْبَدءِ عَلِمَ مَنْ هُمَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُهُ.^{١٥} فَقَالَ: «لِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا

يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يُعْطَ مِنْ أَبِي.»

٦٠: ٦ "كثيرون من تلاميذه". الاستخدام ده لكلمة "تلميذ" ليه دلالة واسعة. في يوحنا، الكلمة دي و"يومن" بتستخدم في نفس الوقت مع (١) الأتباع

الحقيقيين (يوحنا ٦: ٦٨) و(٢) الأتباع الموقنين (يوحنا ٦: ٦٤، يوحنا ٨: ٣١-٤٧).

☐ " سَمِعُوا... يَسْمَعُهُ". هناك تلاعب على كلمة "يسمع" (*akouō*). الجماعة سمعوا كلمات يسوع، بس ما فهمواش وما تصرفوش بناء عليها. بالمعنى ده الكلمة اليونانية دي بتشبه الكلمة العبرية *shema* (تث ٤: ١٥؛ ١٠: ٤؛ ١١: ٦؛ ١٣: ٤؛ ٢٧: ٩-١٠).

٦٢: ٦ دي جملة شرطية فئة أولى مش مكتملة وما فيهاش خاتمة. المعنى الضمني هو أنهم هيشوفوه (أع ١). بعد موت/قيامه/صعود ومجيء الروح القدس، تعاليم كثيرة من يسوع وأعماله هيسير ليها معنى بالنسبة ليهم.

☐ "صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوْلًا". ده توكيد متواصل على "نزول يسوع من السماء". دي بتدل على وجوده السابق مع الأب في السماء وعلى شركته الحميمة مع الأب في السماء (يوحنا ١٧: ٥، ٢٤).

موضوع خاص: الصعود (SPECIAL TOPIC: THE ASCENSION)

يسوع نزل من السما (فيل ٢: ٦-٧؛ ٢ كور ٨: ٩). ودلوقت رجع ثاني إلى مجده السابق الوجود (يوحنا ١: ١-٣؛ ١٧: ٥؛ أف ٤: ١٠؛ ١ تيم ١: ١٦؛ ١ يوحنا ١: ٢). ودلوقت هو جالس عن يمين الله (مز ١١٠: ١؛ لو ٢٢: ٦٩؛ أع ٢: ٣٣؛ رو ٨: ٣٤؛ أف ١: ٢٠؛ كول ٣: ١؛ عب ١: ٣؛ ١: ٨؛ ١٠: ١٠؛ ١٢: ١٢؛ ٢: ١ بط ٣: ٢٢). ده تأكيد على تأييد الأب لحياته وموته. هناك عدد من الكلمات اليونانية المختلفة اللي بتستخدم عشان وصف صعود يسوع عائدًا إلى السموات:

١- أع ١: ٢، ١١، ٢٢؛ *analambanō*، يصعد (١ تيم ٣: ١٦)

٢- أع ١: ٩، *epairō*، يرفع، يُنهض، يرفع

٣- لو ٩: ٥١، *analēpsis* (شكل من البند #1)

٤- لو ٢٤: ٥١، *diistēmi*، يغادر

هناك تلميحات متعددة بتشير لعودة يسوع للسما في إنجيل يوحنا (يوحنا ٧: ٣٣؛ ٨: ١٤، ٢١؛ ١٢: ٣٣-٣٤؛ ١٣: ٣، ٣٦؛ ٣٦؛ ١٤: ٤، ٥، ١٢؛ ٢٨؛ ١٦: ٥، ١٠، ١٧، ٢٨؛ ٢٦: ٧)

٥- يو ٣: ١٣؛ ١٣: ٢٠؛ *anaBeBēken*، صعد.

٦- يو ٦: ٦٢، *anabainō*، يصعد

الحادثة دي ما تكتبش في إنجيل متى أو مرقس. إنجيل مرقس بيتهي بالآية ١٦: ٨. بس واحدة من الإضافات التحريرية الثلاثة

لللاحقة اللي من الكتبة أو الناسخين بتوصف الحادثة اللي في مرقس ١٦: ١٩ (*analambanō*).

فيه تلميحات عديدة إلى يسوع في السما في أعمال الرسل:

١- بطرس- أع ٢: ٣٣؛ ٣: ٢١

٢- استفانس- أع ٧: ٥٥-٥٦

٣- بولس- أع ٩: ٣، ٥؛ ٢٢: ٦-٨؛ ٢٦: ١٣-١٥

٦٣: ٦ الآية دي، وبسبب السياق الأكبر في الأصحاح ٦، جازي تكون ليها علاقة بتغاير بين العهد القديم مقابل العهد الجديد، موسى مقابل يسوع (يوحنا ٦: ٥٨؛ ٢ كور ٣: ٦، شوف المقارنة بين العهدين في سفر العبرانيين).

☐ "الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي". دي أحد العبارات الكثيرة اللي بتستخدم للإشارة إلى كل من يسوع والروح القدس.

١. الروح القدس هو الماء اللي بيدي الحياة (٧: ٣٨-٣٩)

٢. يسوع هو الماء الحي (٤: ١٠-١٤)

٣. الروح القدس هو روح الحق (١٤: ١٧؛ ١٥: ٢٦؛ ١٦: ١٣)

٤. يسوع هو الحق (١٤: ٦)

٥. الروح القدس هو البراقليط (المعزي) (١٤: ١٦، ٢٦؛ ١٥: ٢٦؛ ١٦: ٧)

٦. ويسوع هو البراقليط (١ يوحنا ٢: ١)

شوف الموضوع الخاص على ١٤: ١٦.

لاحظوا انو في الآية دي "الروح" (*pneuma*) مستخدمة بمعنيين مخصصين.

١. الروح القدس (يوحنا ١: ٣٢، ٣٣؛ ٣: ٣٤؛ ٧: ٣٩؛ ١٤: ١٧؛ ١٥: ٢٦؛ ١٦: ١٣)

٢. الروحي (يوحنا ٤: ٢٤؛ ١١: ٣٣؛ ١٣: ٢١)

في يوحنا ٣: ٥، ٦، ٨ من الصعب ان نعرف إيه المعنى المقصود منهم. وبما أن الإنجيل ده هو إنجيل يوحنا، فعلى الأرجح أن المعنيين هما المقصودين.

موضوع خاص: الروح (pneuma) في العهد الجديد (SPECIAL TOPIC: SPIRIT (pneuma) IN NT)

الكلمة اليونانية اللي بتعني "الروح" بتستخدم بطرق عديدة في العهد الجديد. هنا بعض التصنيفات اللي بتمثلها وأمثلة عنها.

أ- إشارة إلى الله الثالوث (شوف الموضوع الخاص: الثالوث القديس):

- ١- إلى الأب (يو ٤: ٢٤).
- ٢- إلى الابن (رو ٨: ٩-١٠؛ ٢ كور ٣: ٧؛ غل ٤: ٦؛ ١ بط ١: ١١).
- ٣- إلى الروح القدس (مر ١: ١١؛ مت ٣: ١٦؛ ١٠: ٢٠؛ يو ٣: ٥، ٦، ٨، ٧؛ ٣٩؛ ١٤؛ ١٧؛ أع ٢: ٤؛ ٥؛ ٩؛ ٨؛ ٢٩؛ ٣٥؛ رو ١: ٤؛ ٨؛ ١١؛ ١٦؛ ١ كور ٢: ٤؛ ١٠، ١١، ١٣، ١٤؛ ١٢: ٧).

ب- إلى قوة الحياة البشرية:

- ١- ليسوع (مر ٨: ١٢؛ يو ١١: ٣٣، ٣٨؛ ١٣: ٢١).
- ٢- للجنس البشري (مت ٢٢: ٤٣؛ أع ٧: ٥٩؛ ١٧: ١٦؛ ٢٠: ٢٢؛ رو ١: ٨؛ ١٦؛ ١ كور ٢: ١١؛ ٥: ٣-٥؛ ٧؛ ١٥؛ ٤٥؛ ١٦؛ ١٨؛ ٢ كور ٢: ١٣؛ ٧؛ ١٣؛ ٤؛ ٢٣؛ كول ٢: ٥).
- ٣- الحاجات اللي بيحدثها في الروح البشرية ومن خلالها.
 - أ. ما فيش روح عبودية مقابل روح تبني- رو ٨: ١٥
 - ب. روح وداعة- ١ كور ٤: ٢١
 - ج. روح إيمان- ١ كور ٤: ١٣
 - د. روح حكمة وإعلان في معرفة الرب- أف ١: ١٧
 - هـ. ما فيش روح خنوع مقابل قوة ومحبة وتهذيب- ٢ تيم ١: ٧
 - و. روح خوف مقابل روح حق- ١ يو ٤: ٦

ج- إلى العالم الروحي:

- ١- الكائنات الروحية.
 - أ. الصالحة (يعني، الملائكة، أع ٢٣: ٨-٩؛ عب ١: ١٤).
 - ب. الشريرة (يعني، الشيطانية، مت ٨: ١٦؛ ١٠: ١٠؛ ١٦: ١٦؛ ١٦: ١٦؛ ١٩: ١٢-٢١؛ أف ٦: ١٢).
 - ج. الأشباح (لو ٢٤: ٣٧).
- ٢- البصيرة الروحية (مت ٥: ٣؛ ٢٦: ٤١؛ يو ٣: ٦؛ ٤: ٢٣؛ أع ١٨: ٢٥؛ ١٩: ٢١؛ رو ٢: ٢٩؛ ٧: ٦؛ ٨: ٤، ١٠؛ ١٢: ١١؛ ١ كور ١٤: ٣٧).
- ٣- الأمور الروحية (يو ٦: ٦٣؛ رو ٢: ٢٩؛ ٨: ٢، ٥، ٩، ١٥؛ ١٥: ٢٧؛ ١ كور ٩: ١١؛ ١٤: ١٢).
- ٤- المواهب الروحية (١ كور ١٢: ١؛ ١٤: ١).
- ٥- وحي الروح القدس (مت ٢٢: ٤٣؛ لو ٢: ٢٧؛ أف ١: ١٧).
- ٦- الجسد الروحاني (١ كور ١٥: ٤٤-٤٥).

د- وهي بتميز:

- ١- موقف العالم (رو ٨: ١٥؛ ١١: ٨؛ ١ كور ٢: ١٢).
- ٢- عملية التفكير عند البشر (أع ١٠: ٦؛ ١٠: ٨؛ ١ كور ٤: ٢).

هـ- العالم المادي:

- ١- الريح (مت ٧: ٢٥، ٢٧؛ يو ٣: ٨؛ أع ٢: ٢).
- ٢- النَّفْس (أع ١٧: ٢٥؛ ٢ تس ٢: ٨).

من الواضح ان الكلمة دي لازم نفسرها على ضوء النص اللي بتيجي فيه مباشرة. هناك ظلال عديدة للمعنى جازي انها بتشير إلى (١) العالم المادي؛ (٢) العالم اللي مش منظور؛ (٣) وكمان أشخاص من العالم المادي ده أو من العالم الروحي.

الروح القدس هو واحد من الثالوث القديس الفعال بشكل قوي جداً في المرحلة دي من التاريخ. الدهر الجديد للروح القدس جيه. وكل حاجة صالحة مقدسة بارة وحقيقية بترجع ليه. حضوره، ومواهبه، وخدمته لها دور حاسم في تأييد الإنجيل ونجاح ملكوت الله (يو ١٤ و ١٦). هو ما بيلفتش الانتباه ليه، بل للمسيح (يو ١٦: ١٣-١٤). الروح بيندد ويُقنع، وبيلمس، ويتودد، وبيعمد، وكمان بينمي جميع المؤمنين. (شوف يو ١٦: ٨-١١).

٦: ٦٤ الجماعة دي من الأتباع ظاهرياً بس المزيفين بتتقلص إلى التابع الكاذب- يهوذا (يوحنا ٦: ٧٠-٧١؛ ١٣: ١١). هناك سر بالتأكيد بتعلق بمستويات الإيمان.

موضوع خاص: الارتداد (APHISTĒMI)(SPECIAL TOPIC: APOSTASY (APHISTĒMI))

الكلمة اليونانية دي *aphistēmi* ليها مجال واسع من المعاني السامية. بس كلمة "ارتداد" مشتقة من الكلمة دي واستخدامها كان مجحف بحق القراء المحدثين. في الحقيقة، سياق النص، زي ما هو الحال دايماً، هو المفتاح، مش تحديد التعريف بشكل مسبق.

الكلمة دي مركبة من حرف الجر *apo*، اللي بيعني "من" أو "بعيداً عن" *histēmi*، بمعنى "يجلس"، "يقف"، أو "يثبت". لاحظوا الاستخدامات (غير اللاهوتية) التالية:

- ١- بيعد مادياً
أ- عن الهيكل، لو ٢: ٣٧
ب- عن بيت، مر ١٣: ٣٤
ج- عن شخص، مر ١٢: ١٢؛ أع ٥: ٣٨
د- عن كل الحاجات، مت ١٩: ٢٧، ٢٩
- ٢- يُبعد سياسياً، أع ٥: ٣٧
- ٣- يُبعد علاقاتياً، أع ٥: ٣٨؛ ١٥: ٣٨؛ ١٩: ١٩؛ ٢٢: ٢٩
- ٤- يُبعد شرعياً (الطلاق)، تث ٢٤: ١، ٣ (الترجمة السبعينية LXX) والعهد الجديد، مت ٥: ٣١؛ ١٩: ٧؛ مر ١٠: ١٠؛ ٤: ١ كور ٧: ١١
- ٥- إزالة ذنن، مت ١٨: ٢٤
- ٦- يظهر اللامبالاة بأنو يمشي، مت ٤: ٢٠؛ ٢٢: ٢٧؛ يو ٤: ٢٨؛ ١٦: ٣٢
- ٧- بورينا اهتمام بأنو ما يمشيش، يو ٨: ٢٩؛ ١٤: ١٨
- ٨- ببسمح أو بيدي الإذن، مت ١٣: ٣٠؛ ١٩: ١٤؛ مر ١٤: ٦؛ لو ١٣: ٨

بالمعنى اللاهوتي الفعل كمان له استخدام واسع:

- ١- بيلغي، ببغفر، ببصفح عن ذنب أو إثم الخطيئة، خر ٣٢: ٣٢ (الترجمة السبعينية LXX)؛ عد ١٤: ١٩؛ أي ٤٢: ١٠ والعهد الجديد، مت ٦: ١٢، ١٤-١٥؛ مر ١١: ٢٥-٢٦
 - ٢- بيمتنع عن ارتكاب الخطيئة، ٢ تيم ٢: ١٩
 - ٣- يهمل بأنو بيتعد عن
أ- الناموس، مت ٢٣: ٢٣؛ أع ٢١: ٢١
 - ب- الإيمان، حز ٢٠: ٨ (الترجمة السبعينية LXX)؛ لو ٨: ١٣؛ ٢: ٢؛ ٣: ١؛ ٤: ١؛ عب ٢: ١٣
- المؤمنين المحدثين بيطرحو أسئلة كثيرة ما خطرتش أبداً على بال كتاب العهد الجديد. واحد من الأسئلة دي بيتعلق بالنزعة المحدثه لفصل الإيمان (التبرير) عن الأمانة (التقديس).

فيه أشخاص في الكتاب المقدس كانوا في شعب الله وحصلت لهم حاجة غريبة.

I- العهد القديم

- أ- دول اللي سمعو تقرير الجواسيس ال ١٢ (العشرة)، عد ١٤ (عب ٣: ١٦-١٩)
- ب- فورح، عد ١٦
- ج- أولاد عالي الكاهن الاتنين، ١ صم ٢، ٤
- د- شاول، ١ صم ١١-٣١
- هـ- الأنبياء الكذابين (أمثلة)
 ١. تث ١٣: ١-١٨؛ ١٩-٢٢ (طرق عشان معرفة النبي الكذاب)
 ٢. إر ٢٨
 ٣. حز ١٣: ١-٧
 - و- النبيات الكذابات
 ١. حز ١٣: ١٧
 ٢. نح ٦: ١٤
 - ز- قادة إسرائيل الأشرار (أمثلة)
 ١. إر ٥: ٣٠-٣١؛ ٢٣: ١-٤

٢. حز ٢٢: ٢٣-٣١
٣. مي ٣: ٥-١٢

II- العهد الجديد

أ- الكلمة اليونانية دي هي حرفياً "يرتد". العهد القديم والعهد الجديد الاتنين بياكدو على ازدياد وتكثف الشر والتعاليم الكدابة قبل المجيء الثاني (مت ٢٤: ٢٤؛ مر ١٣: ٢٢؛ أع ٢٠: ٢٩، ٣٠؛ ٢ تس ٢: ٩-١٢؛ ٢ تيم ٤: ٤). الكلمة اليونانية دي جازير بتعكس كلمات يسوع في مثال الترب المتنوعة اللي بنلاقيه في مت ١٣؛ مر ٤؛ ولو ٨. المعلمين الكدابين دول من الواضح انهم ما كانوا مسيحيين، بس جوه من الداخل (أع ٢٠: ٢٩-٣٠؛ ١ يو ٢: ١٩)؛ ولكن قدروا يضللو ويقتنصو المؤمنين اللي مش ناضجين (عب ٣: ١٢). السؤال اللاهوتي هو ان المعلمين الكدابين دول، هل كانوا مؤمنين؟ الإجابة ع السؤال ده صعبة لأنو كان فيه هناك معلمين كدابين في الكنائس المحلية (١ يو ٢: ١٨-١٩). وغالباً تقاليدنا اللاهوتية أو الطائفية بتجاوب على السؤال ده من غير الإشارة لنصوص كتابية محددة (باستثناء طريقة البرهان النصي في اقتباس آية وإخراجها من السياق عشان تبرهن افتراضية على نهج المتكلم).

ب- الإيمان الظاهر

١. يهوذا، يو ١٧: ١٢
 ٢. سيمون الساحر، أع ٨
 ٣. الناس اللي بيتكلم عنهم النص في مت ٧: ١٣-٢٣
 ٤. اللي بيتكلم عنهم مت ١٣؛ مر ٤؛ لو ٨
 ٥. اليهود اللي بتذكرهم يو ٨: ٣١-٥٩
 ٦. هيمينايسُ والإسكندر، ٢ تيم ٦: ٢١
 ٧. اللي في ١ تيم ٦: ٢١
 ٨. هيمينايسُ فيلبيس، ٢ تيم ٢: ١٦-١٨
 ٩. ديماس، ٢ تيم ٤: ١٠
 ١٠. المعلمين الكدابين، ٢ بط ٢: ١٩-٢٢؛ يهوذا، الآيات ١٢-١٩
 ١١. أصداد المسيح، ١ يو ٢: ١٨-١٩
- ج- الإيمان اللي مش مشر
١. ١ كور ٣: ١٠-١٥
 ٢. ٢ بط ١: ٨-١١

احنا بنفكر نادراً بالنصوص دي لأن اللاهوت النظامي بتاعنا (الكالفينية، والأرمينية، الخ.) بيملّي علينا الجواب الرسمي المفروض. أرجو انكم ما تحكموش عليّ مسبقاً عشان أنا بتكلم عن الموضوع ده. اللي بيهمني هو انو أقدم نهج تفسيري صحيح ملائم. لازم نترك الكتاب المقدس بنفسه يتكلم معانا مش نحاول اننا نقوليه في لاهوت مضبوط مسبقاً. غالباً بتكون دي حاجة مؤلمة وصادمة لأن لاهوتنا فيه كتير تأثر طائفي، وثقافي، أو علاقائي (أهل، صديق، قس راع)، ومش كتابي (شوف الموضوع الخاص: ماذا يعني أن "يقتبل"، "يؤمن"، "يعترف/يعلم"، "يدعو"؟). فيه شوية ناس هم من شعب الله بس منشوف بعيدين انهم مش من شعب الله على الإطلاق (شوف رو ٩: ٦).

٦٥: ٦ دي بتعبر عن نفس الحقيقة زي يوحنا ٦: ٤٤. الجنس البشري الساقط ما بيسعاش وراء الله بمبادرة ذاتية منه (شوف رو ٩: ١٨-٢٠ عشان تشوف سلسلة من العهد القديم اللي بتؤكد على إثمية ومدنوبية وتمرد الجنس البشري).

سميث-فاندايك: يوحنا ٦: ٦٦-٧١

٦٦ «مِنْ هَذَا الْوَقْتِ رَجَعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْوَرَاءِ وَلَمْ يَعُودُوا يَمْشُونَ مَعَهُ»^{٦٧} فَقَالَ يَسُوعُ لِإِلْتِنِي عَشْرَ: «أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضاً تُرِيدُونَ أَنْ تَمْضُوا؟»^{٦٨} فَأَجَابَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «يَا رَبِّ إِلَى مَنْ نَذْهَبُ؟ كَلَامُ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ^{٦٩} وَنَحْنُ قَدْ آمَنَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ». «أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ آتِي أَنَا أَخْتَرْتُكُمْ الْإِلْتِنِي عَشْرَ؟ وَوَأَجِدُ مِنْكُمْ شَيْطَانًا!»^{٧٠} قَالَ عَنْ يَهُودًا سَمْعَانَ الْإِسْخَرِيوطِي لِأَنَّ هَذَا كَانَ مُرْمَعًا أَنْ يُسَلِّمَهُ وَهُوَ وَاجِدٌ مِنْ الْإِلْتِنِي عَشْرَ.

٦٧: ٦ "لِلْإِلْتِنِي عَشْرَ". ده أول استخدام في يوحنا عن الكلمة الجماعية اللي بتشير للرسل (يوحنا ٦: ٧٠، ٧١؛ ٢٠: ٢٤). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٦: ١٣.

٦٨: ٦ "فَأَجَابَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ". بطرس هو الناطق باسم الالتي عشر (مت ١٦: ١٦). ده ما بيعنيش أنهم شافوه كقائد لهم (مر ٩: ٣٤؛ لو ٩: ٤٦؛ ٢٤: ٢٢).

☐ "كَلَامُ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ". المسيحية هي بأن معاً (١) حقيقة محتواة في رسالة، "كلمات الحياة الأبدية"، و (٢) حقيقة معبر عنها في شخص، يسوع. وبالتالي، الإنجيل هو رسالة وشخص بأن معاً. كلمة *pistis* ممكن إنها تشير إلى كل من (١) رسالة (يه ٣، ٢٠) و (٢) شخص (يوحنا ١: ١٢؛ ٣: ١٥-١٦). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٢: ٢٣.

٦: ٦٩ "وَنَحْنُ قَدْ آمَنَّا وَعَرَفْنَا". هنا منشوف زمنيين فعليين تامين مبنيين للمعلوم إشاريين. الخلاص هنا هو في زمن التام وده معناه عمل اكتمل في الماضي وصار حالة مستقرة من الكينونة. الخلاص الحقيقي بيشتمل على أزمنة الفعل اليوناني. شوف الموضوع الخاص: أزمنة الفعل اليوناني المستخدمة لأجل الخلاص على يوحنا ٩: ٧.

سميث. فناديك	أَنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ
كتاب الحياة	أَنْتَ قَدُّوسُ اللَّهِ
ترجمة مشتركة	أَنْتَ أَنْتَ قَدُّوسُ اللَّهِ
ترجمة يسوعية	أَنْتَ قَدُّوسُ اللَّهِ

هناك مشكلة في المخطوطات في النقطة دي. النص الأقصر (NASB, NRSV, NJB) بتويده المخطوطات اليونانية القديمة، B, 8, P⁷⁵, D, L, C*, W. من الواضح ان الكتبة بعدين أدخلوا كلمات تحريرية من اعتراف مرثا في يوحنا ١١: ٢٧ أو بطرس في مت ١٦: ١٦. UBS⁴ بيدي النص الأقصر نسبةً احتمال عالية.

عبارة "قدوس الله" هي لقب مسياني من العهد القديم. دي بيلمح ليها في لو ١: ٣٥ وأع ٣: ١٤. دي هي اللقب اللي خاطب بيه الأرواح الشيطانية يسوع ب مر ١: ٢٤؛ لو ٤: ٣٤. شوف الموضوع الخاص: على ١ يوحنا ٢: ٢٠. ده اعتراف تاني بالإيمان بيقر فيه الاثني عشر، وده يشبهه متى ١٦.

٦: ٧٠ "أَلَيْسَ آتِي أَنَا اخْتَرْتُكُمْ". ده توكيد تاني على الاختيار الإلهي للتلاميذ (يوحنا ٦: ٤٤ و ٦٥). لاحظوا سؤال يسوع في يوحنا ٦: ٦٧. الاختيار الإلهي والإرادة البشرية لازم يبقوا في مشادة كتابية. دول جانبين من علاقة ميثاقية عهدية.

❑ "وَوَاحِدٌ مِنْكُمْ شَيْطَانٌ". دي عبارة مكلفة جداً. دي ما فيهاش إشارة لواحد من التلاميذ المغالين المتطرفين اللي ارتدوا (يوحنا ٦: ٦٦)، بل بتشير لواحد من التلاميذ الاثني عشر اللي تم اختيارهم واللي أعلنوا الإيمان بيه. كتار ربطوا ده ب ١٣: ٢ أو ٢٧. هناك أسئلة متعددة بتتعلق بفهمنا للآية دي: (١) ليه اختار يسوع واحد شيطان؟ و(٢) إيه معنى الكلمة دي في السياق ده؟ السؤال الأول له علاقة بالنبوة التنبؤية (يوحنا ١٧: ١٢؛ مز ٤١: ٩). يسوع كان عارف إيه اللي هيعمله يهوذا. يهوذا هو المثال النهائي ب الخيطة التي لا تغتفر. يهوذا رفض يسوع بعد ما سمعه وشافه وكان معاه لسنين عديدة. السؤال الثاني فيه احتمالين ممكنين للمعنى.

١- البعض بيربط ده بالشيطان (المستخدمة بدون أداة تعرف لأجل إبليس في في أع ١٣: ١٠ ورؤ ٢٠: ٢) اللي دخل يهوذا (يوحنا ١٣: ٢، ٢٧)
٢- جايز الكلمة بتستخدم بشكل عام (بدون أداة تعرف زي ما هي في ١ تي ٣: ١١؛ ٢ تي ٣: ٣؛ وتيطس ٢: ٣)
يهوذا كان الشاكي المشتكي بمعنى العهد القديم، زي ما كان إبليس (شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٢: ٣١). الكلمة اليونانية بتعني ضمناً مفترى أو يبنفل الإشاعات ويشوه السمعة. الكلمة اليونانية مركبة من "يرمي عبر".

٦: ٧١ "سَمِعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيَّ". هناك نظريات متعددة بتتعلق بالكلمة دي (الكلمة تهجأ بشكل مختلف في المخطوطات اليونانية المختلفة المنوعة). جايز تشير إلى:

- ١- راجل من Kerioth، مدينة يهوذا
- ٢- راجل من Kartan، مدينة في الجليل
- ٣- الحقيبة الجلدية المستخدمة لحمل النقود
- ٤- الكلمة العبرية بتعني "الشقق"
- ٥- الكلمة اليونانية اللي بتشير إلى خنجر القاتل

إن كان البند # هو الصحيح فيكون هو اليهودي الوحيد بين الاثني عشر. إن كان البند # هو الصحيح فده معناه انو كان غيور زي سمعان. اتكتب كتاب مؤخراً بيفسر يهوذا بشكل إيجابي. الكتاب هو بعنوان *Judas, Betrayer or Friend of Jesus?* اللي كتبه، وهو من منشورات William Klassen, Fortress Press, 1996. مشكلتي مع ده هو انو ما بياخدش تعليقات إنجيل يوحنا بجدية.

❑ "يُسَلِّمُهُ". الكلمة اليونانية دي بتترجم بشكل واسع وفي معظم السياقات بتكون محيرة. ولكن فيما يتعلق بتسليم يهوذا ليسوع للسلطات، بتاخذ دلالات مشؤومة منحوسة خبيثة. شوف التعليق على يوحنا ١٨: ٢.

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيدك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحرضك على التفكير مش تدقيق ففكر وتحدده.

- ١- هل يوحنا ٦ هو نقاش لعشاء الرب؟ ليه أو ليه لاء؟
- ٢- إيه كان زعم يسوع لما قال "أنا خبز الحياة"؟
- ٣- ليه نطق يسوع بعبارات مغلقة مفاجئة جداً للجمع ده؟

الأصحاح ٧

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة

المسوحية	المشركة	الحياة	سميث-فاندايك
عيد الأكواخ يوحنا ٧: ١-٥٣	يسوع وإخوته يوحنا ٧: ١-٩	يسوع يذهب إلى اليهودية يوحنا ٧: ١-١٣	يسوع يذهب إلى أورشليم يوحنا ٧: ١-٢٤
	يسوع في عيد المظال يوحنا ٧: ١٠-٢٤	يسوع يعلم علناً في الهيكل يوحنا ٧: ١٤-٣٦	يسوع هو المسيح حقاً يوحنا ٧: ٢٥-٤٤
	هل يسوع هو المسيح؟ يوحنا ٧: ٢٥-٣٦	«إن عطش أحد فليأت إليّ» يوحنا ٧: ٣٧-٥٣	عدم إيمان قادة اليهود يوحنا ٧: ٤٥-٥٣
	أنهار ماء حي يوحنا ٧: ٣٧-٣٩		
	انقسام الرأي في يسوع يوحنا ٧: ٤٠-٥٣		

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيديك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا الأصحاح حنة واحدة. حدد المواضيع اللي بيتكلم عنها. قارن تسميات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفتاحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضع واحد أوحد لازم نفهمه.

- ١- الفقرة الأولانية
- ٢- الفقرة الثانية
- ٣- الفقرة الثالثة
- ٤- إلى آخره.

أفكار تتعلق بالسياق للآيات ١- ٥١

أ- بيئة الأصحاحات ٥ و ٦ هي عيد الفصح. البيئة في يوحنا ٧: ١ إلى يوحنا ١٠: ٢١ هي عيد المظال (يوحنا ٧: ٢).

ب- عيد المظال كان أساساً عيد شكر لأجل الحصاد (بيسمى عيد الجمع، خر ٢٣: ١٦؛ ٣٤: ٢٢). كان ده كمان وقت يتذكر فيه الناس خبرة الخروج (بيسمى عيد المظال، لا ٢٣: ٢٩-٤٤ وتث ١٦: ١٣-١٥). كان بييجي في الخامس عشر من تشرين، واللي بيتوافق مع تاريخنا الحالي في سبتمبر (أيلول) أو أوائل أكتوبر.

ج- الأصحاحين ٧ و ٨ بيظهروا العداوة اللي ترسخت في نفس اليهود تجاه يسوع خاصة بسبب عدم حفظه ليوم السبت (يوحنا ٥: ١٦) وادعاؤه أنه واحد مع الرب (يوحنا ٥: ١٨). لاحظوا عدد مرات النصوص اللي بتذكر محاولتهم بأن:

- ١- يقبضوا على يسوع، يوحنا ٧: ٣٠، ٣٢، ٤٤؛ ١٠: ٣٩
- ٢- يقتلوا يسوع، يوحنا ٧: ١، ١٩، ٢٥؛ ٨: ٣٧، ٤٠ (وأيضاً يوحنا ١١: ٥٣)

□ "إن". دي جملة شرطية فئة أولى واللي بتفترض إنها تكون صحيحة من وجهة نظر الكاتب.

□ "فَأَظْهَرُ نَفْسَكَ لِلْعَالَمِ". يسوع اتمسك باستخدامه لكلمة "العالم في يوحنا ٧: ٤ وعلق عليها في يوحنا ٧: ٧. العالم ما كانش بيقبل أو بيتعاطف معاه، بل كان عدائي (يوحنا ١٥: ١٨-١٩؛ ١٧: ١٤؛ ١ يوحنا ٣: ١٣) عشان يسوع أعلن تمرد العالم وخطيئته (يوحنا ٣: ١٩-٢٠). كانت طريقة إخوة يسوع عشان يعلن نفسه (المعجزات) مختلفة جداً عن طريقة يسوع (الصليب). ده هو اللي بتتكلم عنه النبوءة في أش ٥٥: ٨-١١ بشكل واضح.

٧: ٥ "لأنَّ إخوتَهُ أَيْضاً لَمْ يَكُونُوا يُؤْمِنُونَ بِهِ". ده تعليق تحرييري تاني من الكاتب. لابد أنو كان صعب جداً أنو يقبلوا يسوع على انو المسيا لأنه نمي وترعرع معاهم في نفس البيئة (مر ٣: ٢٠-٢١). يسوع كان بيهتم بإخوته وأخواته غير الأشقاء. أحد تجلياته بعد القيامة كانت يهدف أنو يعلن نفسه ليهم. وبكده جه للإيمان (أع ١: ١٤)! يعقوب صار قائد كنيسة أورشليم. ويعقوب ويهوذا الاتنين كتبوا رسائل مشتملة في قانون العهد الجديد.

٧: ٦ "إِنَّ وَقْتِي لَمْ يَحْضُرْ بَعْدُ". كلمة "وقت" (*kairos*) منلقتها مرتين هنا ومرة في يوحنا ٧: ٨ في إنجيل يوحنا ورسائله. BAGD بيبيدي ثلاث دلالات رئيسية.

- ١- وقت ترحيب (٢ كور ٦: ٢)
 - وقت ملائم (لو ٤: ١٣)
 - وقت معين (مر ١٣: ٣٣؛ أع ٣: ٢٠؛ ١ بط ١: ١١)
 - ٢- وقت ملائم أو مفضل
 - وقت ملائم (مت ٢٤: ٤٥؛ لو ١: ٢٠)
 - وقت ثابت (يوحنا ٧: ٨؛ ٢ تي ٤: ٦)
 - ٣- وقت أخروي (لو ٢١: ٨؛ رو ١٣: ١١؛ ١ تس ٥: ١؛ ٢ تس ٢: ٦)
- البندين ٢ و٣ فيهم تطابق سامي جزئياً.
يسوع فهم رسالته (١٢: ٢٣؛ ١٣: ١؛ ١٧: ١-٥). كان هناك برنامج زمن إلهي لأحداث الإنجيل دي عشان تكشف وتعلن (لو ٢٢: ٢٢؛ يوحنا ٧: ٣٠؛ ٨: ٢٠؛ أع ٢: ٢٣؛ ٣: ١٨؛ ٤: ٢٨).

٧: ٧ "العالم". شوف الموضوع الخاص: *Kosmos* على يوحنا ١٤: ١٧.

٧: ٨

صعّدوا أنتم إلى هذا العيد. أنا لست أصعد بعد إلى هذا العيد	سميث-فاندايك
اصعدوا أنتم إلى العيد، أما أنا فلن أصعد الآن إلى هذا العيد	كتاب الحياة
اصعدوا أنتم إلى العيد، فأنا لا أصعد إلى هذا العيد	ترجمة مشتركة
اصعدوا أنتم إلى العيد، فأنا لا أصعد إلى هذا العيد	ترجمة يسوعية

هناك مخطوطات يونانية عديدة (DJK، ٨) ما فيهاش الظرف "بعد". يبدو انها كانت خريشات مبكرة في محاولة لإزالة التناقض الظاهر بين يوحنا ٧: ٨ و ١٠. الظرف موجود في المخطوطات W و P⁶⁶, P⁷⁵, B, L, T (NKJV, the Twentieth Century New Testament, NIV). القول المختصر ده ممكن فهمه على الشكل التالي:

- ١- أنا مش جاي معاكم (ومش همشي حسب أهدافكم).
- ٢- أنا اريح في منتصف يوم العيد الثامن (عشان أعلن الرمزية في العيد).

سميث-فاندايك: يوحنا ٧: ١٠-١٣
١٠ «لَمَّا كَانَ إِخْوَتُهُ قَدْ صَعَدُوا جِئْنِي صَعِدْ هُوَ أَيْضاً إِلَى الْعِيدِ لِأَنَّ ظَاهِرًا بَلْ كَانَتْهُ فِي الْخَفَاءِ. فَكَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَهُ فِي الْعِيدِ وَيَقُولُونَ: «أَيْنَ ذَلِكَ؟»
١١ «وَكَانَ فِي الْجُمُوعِ مُنَاجَاةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ نَحْوِهِ. بَعْضُهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّهُ صَالِحٌ». وَأَخْرُونَ يَقُولُونَ: «لَا بَلْ يَصِلُ الشَّعْبُ». وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ عَنْهُ جَهَارًا لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ.»

٧: ١١ "اليهود". هناك أربع مجموعات منفصلة في الأصحاح ده بيتفاعلوا مع يسوع.

- ١- إخوته
- ٢- "اليهود" اللي بتشير إلى رؤساء الدين
- ٣- "الجموع" اللي بتشير إلى الحجاج اللي رايجين عشان عيد المظالم
- ٤- "سكان أورشليم" اللي كانوا هما القوم المحليين اللي كانوا بيعرفوا السنهدين ومخططاتهم عشان قتل يسوع

٧: ١٢ "وَكَانَ فِي الْجُمُوعِ مُنَاجَاةً كَثِيرَةً مِنْ نَحْوِهِ". ده نموذج من الحاجات اللي بيعملها الإنجيل في كل جمع. ده بيظهر القدرات الروحية المتفاوتة والمستويات المختلفة من الفهم اللي موجودة عند البشر (يوحنا ٧: ٤٠-٤٤).

□ "يُضِلُّ الشَّعْبَ". الفعل (planaō) بيستخدم عشان

- ١- المعلمين الكذبة (مت ٢٤: ١١؛ ٢ تي ٣: ١٣؛ ١ يوحنا ١: ٨؛ ٢: ٢٦؛ ٣: ٧)
 - ٢- المسحاء الكذبة (مت ٢٤: ٥-٤، ٢٤؛ وفي يوحنا بتشير إلى الحاجات اللي كانوا اليهود يفتكروا انها موجودة في يسوع (يوحنا ٧: ١٢، ٤٧؛ مت ٢٧: ٦٣)
 - ٣- الناس اللي بيخدعوا أنفسهم (١ كور ٣: ١٨؛ ١ يوحنا ١: ٨) أو
 - ٤- إن الواحد يتخدع (١ كور ٦: ٩؛ ١٥: ٣٣؛ غل ٦: ٧؛ يعقوب ١: ١٦)
- الكلمة كانت بتستخدم عشان الكواكب اللي ما كانتش بتمشي حسب المدارات الاعتيادية لمجموعة النجوم والكواكب. دي كانوا بيسموها "الجوالين".

٧: ١٣ "الْيَهُودُ". الحشد ده كله كان يهودي. كان بيظهر بوضوح الاستخدام المخصص عند يوحنا للكلمة دي اللي بتشير إلى رؤساء الدين في اورشليم. شوف التعليق على يوحنا ٧: ١.

سميث-فاندايك: يوحنا ٧: ١٤-١٨

٤ "وَلَمَّا كَانَ الْعِيدُ قَدْ انْتَصَفَ صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْهَيْكَلِ وَكَانَ يُعَلِّمُ. ° فَتَعَجَّبَ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «كَيْفَ هَذَا يَعْرِفُ الْكُتُبَ وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ؟» ١٦ أَحَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «تُعَلِّمِي لَيْسَ لِي بَلِّ لِلَّذِي أُرْسَلَنِي. ١٧ إِنْ شَاءَ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ مَشِيئَتَهُ يَعْرِفُ التَّعَلِيمَ هَلْ هُوَ مِنَ اللَّهِ أَمْ أَتَكَلَّمُ أَنَا مِنْ نَفْسِي. ١٨ مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ يَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِهِ وَأَمَّا مَنْ يَطْلُبُ مَجْدَ الَّذِي أُرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمٌ.

٧: ١٤ "وَلَمَّا كَانَ الْعِيدُ قَدْ انْتَصَفَ". ما نعرفش بالضبط السبب تماماً يلي خلى يسوع ينتظر حتى اللحظة دي، بس الواحد ممكن يتوقع أو يحزر ان ده ادى وقت للحجاج وأهل البلدات عشان يناقشوه ويناقشوا خدمته. ده كمان وقت سمح لرؤساء اليهود بانوا يعلنوا عداوتهم ليه بشكل علني (يوحنا ٧: ١٣).

□ "يُعَلِّمُ". الأحداث اللي اتكلم بها يسوع بتتميز بأنها:

- ١- تعليم، مت ٤: ٢٣؛ ٥: ٢، ١٩؛ ٧: ٢٩، الخ؛ يوحنا ٦: ٥٩؛ ٧: ١٤، ٢٨، ٣٥؛ ٨: ٢٠، ٢٨
- ٢- كرازة، لو ٤: ١٨؛ ٧: ٢٢؛ ٩: ٦؛ ٢٠: ١

دي على ما يبدو استخدمت بشكل مترادف للإشارة إلى يسوع وهو ينقل الحقائق عن الله إلى خليقته البشرية. الإعلان كان دايماً مقصود فيه انو يخبر ويعلم ويصحح. كان بيتطلب قرار مترافق بتغيير في أولويات أسلوب الحياة. الحقيقة بتغير كل حاجة.

٧: ١٥ "كَيْفَ هَذَا يَعْرِفُ الْكُتُبَ وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ؟". ده بيعني انو ما حضرش أحد مدارس الراقية الرسمية، ولا كان تلميذ على يد أي رابي مشهور. استخدام عبارة "هذا" كان دلالة على عدم الاحترام (يوحنا ١٨: ١٧، ٢٩).
تعليم يسوع غالباً ما كان بيدهش كل مستمعيه (مر ١: ٢١-٢٢؛ لو ٤: ٢٢) بسبب (١) المحتوى و(٢) الشكل. الراقبين الآخرين كانوا بيقتبسوا عن بعضهم البعض؛ يسوع كان بيزعم انو بيقتبس من الله.

٧: ١٦ يسوع من جديد لفت الانتباه مش بس لخضوعه للأب (شوف التعليق على يوحنا ٥: ١٩)، بس كمان إلى معرفته الفريدة بالأب. كان عندهم معلمين أرضيين دنيويين، بينما يسوع كان عنده المعلم السماوي.

٧: ١٧ "إِنْ". دي جملة شرطية فنة تالته بتعني عمل محتمل أو ممكن. دي هي المفارقة في العرض العالمي الشامل للإنجيل (يوحنا ١: ١٢؛ ٣: ١٦) وسيادة الله (يوحنا ٦: ٤٤، ٦٥). الروح القدس لازم يفتح القلب (يوحنا ١٦: ٨-١٣).

٧: ١٨ يسوع بيؤكد فرادته الذاتية في مقارنة مع البشرية الساقطة: (١) هو ما بيعساش ورا مجده الذاتي؛ (٢) هو بيعسى ورا مجد الأب؛ (٣) هو صادق؛ و(٤) هو بلا خطيئة.

□ "مَجْدَ نَفْسِهِ". شوف التعليق على يوحنا ١: ١٤.

□ "وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمٌ". يسوع قدر يموت بدلنا عشان هو ما كانت محتاج يموت عن خطيئته الذاتية (٢ كور ٥: ٢١). انعدام الخطيئة في يسوع هو مسألة لاهوتية حاسمة. المسألة بيتم التعبير عنها في معظم الأحيان وبطرق مختلفة.

١. لو ٢٣: ٤١
٢. يوحنا ٦: ٦٩؛ ٧: ١٨؛ ٨: ٤٦؛ ١٤: ٣٠
٣. ٢ كور ٥: ٢١
٤. عب ٤: ١٥؛ ٧: ٢٦؛ ٩: ١٤
٥. ١ بط ١: ١٩؛ ٢: ٢٢ (أش ٥٣: ٩)

سميث-فاندايك: يوحنا ٧: ١٩-٢٤

١٩ «لَيْسَ مُوسَى قَدْ أَعْطَاكُمْ النَّامُوسَ؟ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْمَلُ النَّامُوسَ! لِمَاذَا تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي؟» ٢٠ «أَجَابَ الْجَمْعُ وَقَالُوا: «بِكَ شَيْطَانٌ. مَنْ يَطْلُبُ أَنْ يَقْتُلَكَ؟» ٢١ «أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «عَمَلًا وَاحِدًا عَمَلْتُ فَتَتَعَجَّبُونَ جَمِيعًا. ٢٢ لِهَذَا أَعْطَاكُمْ مُوسَى الْخِتَانَ. لَيْسَ أَنَّهُ مِنْ مُوسَى بَلْ مِنَ الْآبَاءِ. فَفِي السَّبْتِ تَخْتِنُونَ الْإِنْسَانَ. ٢٣ فَإِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ يَقْبَلُ الْخِتَانَ فِي السَّبْتِ لِنَلَا يُنْقِضَ نَامُوسَ مُوسَى أَفَتَسْخَطُونَ عَلَيَّ لِأَنِّي شَفَيْتُ إِنْسَانًا كُلَّهُ فِي السَّبْتِ؟ ٢٤ لَا تَحْكُمُوا حَسَبَ الظَّاهِرِ بَلْ احْكُمُوا حُكْمًا عَادِلًا.»

٧: ١٩ البنية النحوية بتتوقع جواب إيجابي.

❑ «وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْمَلُ النَّامُوسَ!» دي لايد كانت عبارة صادمة لليهود دول اللي كانوا بيحضروا العيد المطلوب في أورشليم. ناموس موسى كان بيمنع بشكل واضح ارتكاب الجريمة المتعمدة، ومع ذلك كان هو بالضبط اللي كان بيخططه الرؤساء والقادة. الشعب المحلي كان عارف ده بس ما كانوا على استعداد انو يمنعوا مخططات الرؤساء أو حتى يشتكوا أو يتذمروا.

❑ «لِمَاذَا تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي؟» السؤال في يوحنا ٧: ٢٠ ما بيجيش من القادة الدينيين، بل بيجي من جموع الحجاج اللي ما كانوا بيعرفوا حاجة عن مؤامرة قتل يسوع. فيما بعد، في يوحنا ٧: ٢٥، شعب أورشليم عرفوا بمؤامرة قتل يسوع. رؤساء الدين كمان اتهموا يسوع بأنو ممسوس من الشياطين عشان بيرروا قدرته والتبصر بتاعه (مت ٩: ٣٤؛ ١١: ١٨؛ ١٢: ٢٤؛ مر ٣: ٢٢-٣٠؛ يوحنا ٨: ٤٨-٥٢؛ ١٠: ٢٠-٢١).

٧: ٢٠ «بِكَ شَيْطَانٌ». من الواضح لكل شخص بيلتقي بيسوع انو بيشوف عنده قدرة روحية. السؤال كان القوة دي كانت بتيجي منين؟ الرؤساء اليهود ما قدروش ينكروا "العلامات/المعجزات"، وعشان كده نسبوا القوة دي لإبليس والشياطين (يوحنا ٨: ٤٨-٤٩، ٥٢؛ ١٠: ٢٠). في السياق ده جموع الحجاج اللي كانوا حاضرين عشان عيد المظال بيستخدموا نفس العبارة، بس بمعنى مختلف. بياكدوا ان يسوع كان بيتصرف بطريقة غير عقلانية، وبشبه خبل أو ارتياب بالاضطهاد.

موضوع خاص: الملائكة والأرواح النجسة (SPECIAL TOPIC: ANGELS AND DEMONS)

أ- الشعوب القديمة كانوا ناس أرواحيين بيامنوا بالأرواحية. كانوا بينسيو مواصفات بشرية شخصية إلى قوى الطبيعة، والحيوانات، والمناظر الطبيعية. وكانت الحياة بتتفسر من خلال تفاعل الكيانات الروحية دي مع البشر.

ب- التشخيص ده أو التجسيد تحوّل إلى تعدد آلهة. والأرواح النجسة (*genii*) كانت بتعتبر آلهة أقل أو أنصاف آلهة (صالحة أو شريرة) بتأثر على حياة البشر الأفراد.

١- ما بين النهرين، الشواش والصراع

٢- مصر، النظام والوظائفية

٣- كنعان، شوف الكتاب 67-92، W. F. Albright's *Archaeology and the Religion of Israel*, Fifth Edition, pp.

ج- العهد القديم ما بيركزش أو يتوسع في موضوع الآلهة أو الملائكة الأقل شأنًا، أو الأرواح النجسة، وعلى الأرجح ده كان بسبب التوحيد الصارم فيه (شوف الموضوع الخاص: التوحيد، خر ٨: ١٠؛ ٩: ١٤؛ ١٥: ١١؛ تث ٤: ٣٥-٣٩؛ ٦: ٤؛ ٣٣: ٢٦؛ مز ٣٥: ١٠؛ ٧١: ١٩؛ ٨٦: ٤؛ ٩٦: ٤؛ ٩٦: ١٠؛ ١٠: ٦-٧؛ مي ١٨). بيدكر الآلهة الزائفة عند الأمم الوثنية (*Shedim*)، BDB 993، تث ٣٢: ١٧؛ مز ١٠٦: ٣٧) وبببسي أو ببشخص البعض منهم.

١- (*Se'im*) (السايطر أو الأرواح اللي لها شعر كثيف، BDB 972 III، لا ١٧: ٧؛ ٢ أخ ١١: ١٥؛ أش ١٣: ٢١؛ ٣٤: ١٤).٢- (*Lilith*) (أنثى، شيطان الإغواء، أش ٣٤: ١٤)٣- (*Mavet*) (كلمة عبرية للموت بتستخدم مع الإله الكنعاني للعالم السفلي، *Mot*، أش ٢٨: ١٥، ١٨؛ ٩: ٢١؛ و جايز تث ٢٨: ٢٢)٤- (*Resheph*) (النار أو البرد، تث ٣٢: ٢٤؛ مز ٧٨: ٤٨؛ حب ٣: ٥)٥- (*Dever*) (وباء الطاعون الكبلي، مز ٩١: ٥-٦؛ حب ٣: ٥)٦- (*Az'azel*) (الاسم مش مؤكد، بس جايز يكون شيطان الصحراء أو اسم مكان، لا ١٦: ٨، ١٠، ٢٦)(الأمثلة دي مأخوذة من *Encyclopaedia Judaica*, vol. 5, p. 1523).

على كل حال، ما فيش ثنوية أو استقلال ملائكي عن الرب في العهد القديم. الشيطان هو خادم للرب (أي ١-٣؛ زك ٣)، ومش عدو (شوف كتاب (A. B. Davidson, *A Theology of the Old Testament*, pp. 300-306).

د- اليهودية تطورت خلال السبي البابلي (٥٨٦-٥٣٨ ق.م.). تأثرت لاهوتياً بالثنوية الفارسية المجسدة في الزرادشتية، التي تتكلم عن إله سماح صالح يُدعى *Mazda* أو *Ormazd* وخصم شرير يُدعى *Ahriman*. وده ما سمح لوجود ثنوية مشحصنة في اليهودية ما بعد السبي بين الرب وملانكته والشيطان وملانكته أو أرواحه النجسة.

نلاقي تفسير وتوثيق كويس للفكر اللاهوتي اليهودي عن الشر المجسد في كتاب Alfred Edersheim's *The Life and Times of Jesus the Messiah*, vol. 2, appendix XIII (pp. 749-863) and XVI (pp. 770-776) اليهودية كانت بتجسد الشر بتلات طرق.

١- الشيطان أو *Sammael*

٢- النية الشريرة (*yetzer hara*) عند البشر

٣- ملاك الموت

بيوصف Edersheim دول على انهم:

١- المشتكي

٢- المجرب

٣- المعاقب (المجلد ٢، ص. ٧٥٦). هـ

هناك فرق لاهوتي كبير بين يهودية ما بعد السبي وتصوير وتفسير العهد الجديد للشر.

هـ- العهد الجديد، وخاصة الأناجيل، بتأكد على وجود كائنات روحية شريرة بتقاوم البشر والرب (في اليهودية، الشيطان بيعتبر عدو للبشر، مش لله). الشياطين بتقاوم إرادة الله، وحكمه، وملكوته.

يسوع واجه الأرواح النجسة دي وطردها، وبتتسمى كمان (١) أرواح نجسة (لو ٤: ٣٦؛ ٦: ١٨) أو (٢) أرواح شريرة (لو ٧: ٢١؛ ٨: ٢) من كائنات بشرية. يسوع ميز بشكل واضح بين المرض (الجسدي والعقلي) والأرواح النجسة. وأظهر قدرته وتبصره الروحي بتمييزه وطرده للأرواح الشريرة دي. ودي كانت بتعرفه غالباً وبتحاول تتكلم معاه، بس يسوع كان بيرفض شهادتها، ويأمرها بالسكوت، ويطردها. طرد الأرواح هو علامة على هزيمة مملكة الشيطان.

هناك نقص بيثير الدهشة في المعلومات في رسائل العهد الجديد حول الموضوع دي. طرد الأرواح لما بيجيش في قائمة المواهب الروحية وهو مش طريقة أو إجراء يُعطى لأجيال مستقبلية من الخدام أو المؤمنين.

و- الشر واقع؛ الشر شخصي؛ الشر حاضر. ما نعرفش من الإعلان عن أصله أو هدفه. الكتاب المقدس بياكد واقعيته وبيقاوم تأثيره بقوة. ما فيش ثنوية مطلقة أساسية في الواقع. الله هو الممسك بزمام الأمور كلياً؛ الشر بيتهزم ويدان وهيزول من الخليفة.

ز- شعب الله لازم يقاوم الشر (يعقوب ٤: ٧). ما بيقدرش يسيطر عليهم (١ يو ٥: ١٨)، بس جايز يغويهم ويدمر شهادتهم وتأثيرهم (أف ٦: ١٠-١٨). الشر جزء معلن من النظرة المسيحية للعالم. المسيحيين المحدثين مالهومش حق انو يعيدوا تحديد مفهوم الشر (وجهة نظر رودلف بولتمان Rudolf Baltmann في النقل من شأن الأساطير)؛ وكمان مش لازم تنتزع شخصانية الشر (البنى الاجتماعية عند بول تيليش Paul Tillich)، ومش لازم نحاول تفسيره كلياً بكلمات من علم النفس (سيغموند فرويد Sigmund Freud). تأثير الشر شائع ومننشر، بس مهزوم. المؤمنين لازم يسلخوا في موكب نصره المسيح.

٧: ٢٢

سميث- فاتدايك

كتاب الحياة

ترجمة مشتركة

ترجمة يسوعية

لَيْسَ أَنَّهُ مِنْ مُوسَى، بَلْ مِنْ الْآبَاءِ.

وَهَذَا لَا يَعْْنِي أَنَّ الْخِتَانَ يَرْجِعُ إِلَى مُوسَى بَلْ إِلَى الْآبَاءِ

وَمَا كَانَ الْخِتَانُ مِنْ مُوسَى بَلْ مِنْ الْآبَاءِ،

(وَلَمْ يَكُنْ الْخِتَانُ مِنْ مُوسَى، بَلْ مِنْ الْآبَاءِ)

طقس الختان أو شعائر الختان ما بدأتش بناموس موسى

(خر ١٢: ٤٨؛ لا ١٢: ٣)، بس كانت أعطيت لإبراهيم كعلامة خاصة مع الرب (تك ١٧: ٩-١٤؛ ٢١: ٤؛ ٣٤: ٢٢).

■ "فِي السَّبْتِ تَخْتَنُونَ الْإِنْسَانَ". جوهر مجادلة يسوع كانت أنهم كانوا على استعداد لأنو يتجاوزوا قوانين السبت عشان يختنوا الولد (*Shab*, 132a؛ 3؛ 18؛ *Sabh*, 6؛ 1-19)، ولكن ما كانوا على استعداد لأن يتجاهلوا قوانين السبت بأنو إنسان يصح من علة أو عاهة. من المهم اننا ندرك ان يسوع كان بيستخدم المنطق والأشكال الفكرية اللي كانت عند اليهودية الرابية في كل أرجاء القسم ده.

٧: ٢٣ "فَإِنْ". دي جملة شرطية فئة أولى بيفترض انها حقيقة من منظور الكاتب أو لأجل أهدافه الأدبية.

■ "أَفْتَسْخَطُونَ عَلَيَّ لِأَنِّي شَفَيْتُ إِنْسَانًا كُلَّهُ فِي السَّبْتِ؟". دي بتشير إما إلى الشفاء اللي قام فيه يسوع والمدون في يوحنا ٥: ١-٩ أو بحادثة شفاء خلال العيد مش مدونة في الإنجيل.

الكلمة اليونانية "سخط" (*cholaō*) هي كلمة نادرة موجودة هنا بس في العهد الجديد. الكلمة دي موجودة بتحفظ شديد وبشكل نادر في كل الأدب اليوناني (BAGD, P. 883 و MM, P. 689). دي متعلقة بكلمة "المرارة" (*cholē*) ، مت ٢٧ : ٣٤). السبب في ان يسوع بيستخدم الكلمة دي (دلالتها) ما نعرفوش بالتأكيد. جازيز يشير إلى "الغضب الإلهي" في المعنى انهم فكروا أنهم كانوا بيدافعوا عن مشيئة الله وناموس الله، اللي كان يسوع بينتهكه.

٧ : ٢٤ "لَا تَحْكُمُوا حَسَبَ الظَّاهِرِ بَلْ احْكُمُوا حُكْمًا عَادِلًا". ده أمر مضارع مع أداة نفي، ما يعني التوقف عن عمل أخذ في الحدوث. ده بيتبعه أمر ماضي ناقص ما يعني الإلحاح ضمناً. جازيز يكون ده تلميح ل أش ١١ : ٣.

سميث-فاندايك: يوحنا ٧ : ٢٥ - ٣١

٢٥ "فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ؟ وَهَذَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَهَارًا وَلَا يَقُولُونَ لَهُ شَيْئًا! أَلَعَلَّ الرُّؤَسَاءَ عَرَفُوا يَقِينًا أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا؟» وَلَكِنْ هَذَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَمَتَى جَاءَ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ هُوَ.»
٢٨ "فَنَادَى يَسُوعُ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ قَائِلًا: «تَعْرِفُونَنِي وَتَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ أَنَا وَمِنْ نَفْسِي لَمْ آتِ بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ الَّذِي أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ.»
٢٩ "أَنَا أَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ وَهُوَ أَرْسَلَنِي.»
٣٠ "فَطَلَبُوا أَنْ يُمْسِكُوهُ وَلَمْ يَلْقَ أَحَدٌ يَدًا عَلَيْهِ لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ. فَامَنَّ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ وَقَالُوا: «أَلَعَلَّ الْمَسِيحُ مَتَى جَاءَ يَعْمَلُ آيَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ الَّتِي عَمِلَهَا هَذَا؟».

٧ : ٢٥ "أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ". الشكل النحوي في السؤال ده يتقرب ويتوقع جواباً بالإيجاب (يوحنا ٥ : ٤٧ ؛ ٧ : ١٩). ده أول سؤال في سلسلة من الأسئلة في الآية يوحنا ٧ : ٣٦.

٧ : ٢٦

سميث-فاندايك	وَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَهَارًا
كتاب الحياة	هَا هُوَ يَتَكَلَّمُ عَلْنَا
ترجمة مشتركة	هَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَهَارًا
ترجمة يسوعية	فَهَا إِنَّهُ يَتَكَلَّمُ جَهَارًا

شوف الموضوع الخاص: الجرة (*parrhēsia*) على يوحنا ٧ : ٤.

سميث-فاندايك	أَلَعَلَّ الرُّؤَسَاءَ عَرَفُوا يَقِينًا أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا؟
كتاب الحياة	تُرَى، هَلْ تَأْكُدُ رُؤَسَاؤُنَا أَنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا
ترجمة مشتركة	فَهَلْ أَقْتَنَعِ الرُّؤَسَاءَ أَنَّهُ الْمَسِيحُ؟
ترجمة يسوعية	تُرَى هَلْ تَبَيَّنَ لِلرُّؤَسَاءِ أَنَّهُ الْمَسِيحُ؟

البنية النحوية بتتوقع جواب بالنفي. ولكن ده بيعبر عن احتمالية (يوحنا ١ : ٣١ ؛ ٤ : ٢٩).

٧ : ٢٧ "وَلَكِنْ هَذَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَمَتَى جَاءَ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ هُوَ". دي بتشير إلى التقليد الربى المسياني استناداً إلى ملا ٣ : ١ بأن المسيا هيطهر فجأة في الهيكل. ده منلاقه في I Enoch 48: 6 و IV Ezras 13: 51-52.

٨ : ٢٨ في الآية دي يسوع بيقول حاجتين.

١. ان الله أرسله (يوحنا ٣ : ١٧ ، ٣٤ ؛ ٥ : ٣٦ ، ٣٨ ؛ ٦ : ٢٩ ؛ ٧ : ٢٩ ؛ ٨ : ٤٢ ؛ ١٠ : ٣٦ ؛ ١١ : ٤٢ ؛ ١٧ : ٣ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ؛ ٢٠ : ٢١)

٢. انهم ما بيعرفوش الله (يوحنا ٥ : ٣٧ ، ٤٢ ؛ ٨ : ١٩ ، ٢٧ ، ٥٤-٥٥ ؛ ١٦ : ٣)

يوحنا بيدون وبقول ان يسوع "صرخ" (يوحنا ٧ : ٣٧ ؛ ١٢ : ٤٤ ؛ ٨ : ٢٩). يسوع رفع صوته عشان يتسمع.

بمعنى ما، ده بيفيد بالمعنى الأدبي زي استخدام يسوع لعبارة "الحق" أو "الحق، الحق" الأولية. كان عايز يركز على الأقوال الانتقادية دي. الآية ٢٩ بتظهر المشكلة. هما بيفتكروا انو من الجليل (يوحنا ٧ : ٤١)، بس في الحقيقة هو من السماء.

☐ "الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ". الأب صادق وحققي (يوحنا ٣ : ٣٣ ؛ ٨ : ٢٦ ؛ ١ يوحنا ٥ : ٢٠) وكمان الابن (يوحنا ٧ : ١٨ ؛ ٨ : ١٦). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٦ : ٥٥.

٧ : ٢٩ "أَنَا أَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ وَهُوَ أَرْسَلَنِي". ده مثال ثاني عن الثنائية العمودية في يوحنا. القول ده كان بيعتبر تجديد عند رؤساء الدين اليهودي وبيبرر وجوب قتلهم ليسوع. شوف الموضوع الخاص: يرسل (*Apostellō*) على يوحنا ٥ : ٢٤.

٧ : ٣٠ "فَطَلَبُوا أَنْ يُمْسِكُوهُ". ده فعل ماضي ناقص يعني ضمناً (١) بدأوا يسعوا لأنو يمسخوه أو (٢) حاولوا مراراً وتكراراً يقبضوا عليه بس ما كانوا عاوزين يسببوا شعب بين الحجاج اللي كانوا بيامنوا فيه على انو المسيا.

□ "لأنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ". ده مصطلح نبوي متكرر يؤكد على زمن إلهي (يوحنا ٢: ٤٤؛ ٧: ٦، ٣٠؛ ٨: ٢٠؛ ١٢: ٢٣، ٢٧؛ ١٣: ١؛ ١٧: ١).

٧: ٣١ "فَأَمَّنَ بِهِ كَثِيرُونَ". ده كان إيمان حقيقي في يسوع وإن كان مليء بسوء فهم عن مهمته المسبانية. ما حدث عنده إيمان "كامل" (نوح. إبراهيم، موسى، داود، الإثني عشر). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٢: ٢٣.

ده بيجرى دائماً لما الإنجيل بينعرض. البعض بيؤمن، والبعض ببشك، والبعض بيغضب ويبسخط. هنا نقطة التقاطع في سر:

١- الاختيار الإلهي

٢- المذنبية البشرية

هناك سر هنا. أنا بتصدد دائماً بعدم الإيمان بحضور نور كبير قوي زي ده. ده على الأرجح أصل كلمات يسوع عن أعضاء العيلة اللي بيختلفوا مع بعضهم البعض. الإنجيل بيوجب السلام لبعض والصراع لآخرين.

□ "الْعَلَّ الْمَسِيحَ مَتَى جَاءَ يَمَلُّ آيَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ الَّتِي عَمَلَهَا هَذَا". الشكل النحوي اليوناني ده بيتوقع إجابة بالنفي.

كتاب *A Theology of the New Testament*, George E. Ladd يبحوي تعليق شيق عن استخدام "الآيات" لتشجيع الإيمان بيسوع: "مسألة العلاقة بين الآيات والإيمان مش حاجة سهلة، لأن المعلومات بيبدو انها بتظهر باتجاهين مختلفين. أحياناً الآيات تكون مصممة عشان تقود إلى الإيمان بيسوع (٢: ٢٣؛ ٦: ١٤؛ ٧: ٣١؛ ١٠: ٤٢). من ناحية ثانية، كان هناك البعض اللي ببشوفوا الآيات ومش بيأمنوا (٦: ٢٧؛ ١١: ٤٧؛ ١٢: ٣٧). إضافة (٤: ٤٨؛ ٦: ٣٠). الجواب لازم نلاقيه بنوع المشادة بين الآيات والإيمان. ده بيتطلب إيمان عشان ندرك المعنى الحقيقي للآيات وشهادتها لیسوع. بالنسبة للناس اللي ما عندهمشم إيمان، الآيات هي مجرد حاجات غريبة غير عادية مالهش معنى. وبالنسبة للي اتجاوبوا، الآيات هي وسيلة عشان تؤكد وتعمق الإيمان. من الواضح ان الآيات اللي عملها يسوع ما كانتش الغاية منها انها تفرض الإيمان على الناس. من ناحية ثانية، أعمال يسوع هي شهادة كافية وافية للناس اللي يقدرنا يشوفوا إيه اللي بيجرى في رسالته. أعمال يسوع هي وسيلة للدينونة وتأكيد عمى الناس في مذنبيتهم" (ص. ٢٧٤).

سميث-فاندريك: يوحنا ٧: ٣٢-٣٦

٣٢ "سَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ الْجَمْعَ يَتَنَاجَوْنَ بِهَذَا مِنْ نَحْوِهِ فَأَرْسَلَ الْفَرِيسِيُّونَ وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ خُدَامًا لِيُؤَسِّكُوهُ. ٣٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا يَسِيرًا بَعْدُ ثُمَّ أَمْضِي إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٣٤ سَتَطْلُبُونَنِي وَلَا تَجِدُونَنِي وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا». ٣٥ فَقَالَ الْيَهُودُ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «إِلَى أَيْنَ هَذَا مُرْمَعٌ أَنْ يَذْهَبَ حَتَّى لَا نَجِدَهُ نَحْنُ؟ أَلَعَلَّهُ مُرْمَعٌ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى شَتَاتِ الْيُونَانِيِّينَ وَيُعَلِّمَ الْيُونَانِيِّينَ؟ ٣٦ مَا هَذَا الْقَوْلُ الَّذِي قَالَ: سَتَطْلُبُونَنِي وَلَا تَجِدُونَنِي وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا؟».

٧: ٣٢ "الْفَرِيسِيُّونَ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ". دي بتشير إلى أعضاء السنهدين (شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٣: ١). كان هناك كاهن عظيم واحد بس، بس من وقت الاحتلال الروماني، المنصب صار وظيفة مرموقة بيساوم ويقايبض عليها العائلات اليهودية الغنية المتعددة وتنقل من عضو في أسرة إلى عضو آخر في الأسرة.

□ "فَأَرْسَلَ خُدَامًا لِيُؤَسِّكُوهُ". دي بتشير إلى "خفر الهيكل" اللي كانوا من اللاويين. دول كان عندهم سلطة محدودة خارج منطقة الهيكل نفسها (يوحنا ٧: ٤٥، ٤٦؛ ١٨: ٣، ١٢، ١٨، ٢٢).

٧: ٣٣ "أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا يَسِيرًا". دي عبارة شائعة في يوحنا (يوحنا ١٢: ٣٥؛ ١٣: ٣٣؛ ١٤: ١٩؛ ١٦: ١٦-١٩). يسوع كان عارف هو مين، وعارف إيه اللي هيجراله وإيمتى (يوحنا ١٢: ٢٣؛ ١٣: ١؛ ١٧: ١-٥).

□ "أَمْضِي إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي". دي بتشير إلى الأحداث الختامية في رسالة يسوع في خدمة يسوع في الفداء، والصلب، والقيامة، والصعود، واسترداد المجد اللي كان موجود سابقاً (يوحنا ١٧: ١-٥؛ أع ١).

٧: ٣٤ صياغة المفردات هنا مشابهة جداً لنقاش يسوع مع التلاميذ في العلية (١٣: ٣٣؛ يوحنا ٧: ٣٦ و ٨: ٢١). بس هنا بتشير إلى غير المؤمنين (الجموع، أهل أورشليم، ورؤساء اليهود).

٧: ٣٥-٣٦ "أَلَعَلَّهُ مُرْمَعٌ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى شَتَاتِ الْيُونَانِيِّينَ وَيُعَلِّمَ الْيُونَانِيِّينَ". التركيبة النحوية اليونانية هنا بتتوقع جواب بالنفي. ده استخدام تاني للتعبير الساخر. دي كانت مشينة الله دائماً (تك ٣: ١٥؛ ١٢: ٣؛ أش ٢: ٢-٤). خلال عيد المظال، كانوا بيقدموا سبعين تور عشان شعوب العالم. اليهود كانوا مضطرين يصلوا عشان الأميين ويقدمولهم الاستنارة. ده ممكن يعكس البيئة الثقافية في هذه العبارة. كلمة "اليونانيين" كانت بتستخدم بمعنى "الأمميين". كلمة *disperia*، كانت بتشير إلى الشعب اليهودي اللي كان عايش في أراضي أممية (يعقوب ١: ١؛ ١ بط ١: ١). ده مثال تاني عن سوء فهم الجموع للغة يسوع الاستعارية.

ده مثال تاني عن الثنائية العمودية عند يسوع. الجموع أساعت فهمه عشان هما فسروا أقواله حرفياً بدالما يفسروها ضمن تصنيفات "فوق" و"تحت" في تعاليمه. هو كان من الأب وحيرج للآب.

سميث-فاندايك: يوحنا ٧: ٣٧-٣٩

٣٧ «وَفِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَّ يَسُوعُ وَنَادَى قَائِلًا: «إِنَّ عَطْشَ أَحَدٍ فَلْيَقْبَلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ. ٣٨ مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارٌ مَاءٍ حَيٍّ». ٣٩ قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُرْمَعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدَ لَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدَ.»

٧: ٣٧ "وَفِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ". هناك تساؤل حول إذا ما كان ده هو يوم العيد السابع (تث ١٦: ١٣)، أو يوم العيد الثامن (لا ٢٣: ٣٦؛ نح ٨: ١٧؛ ٢ مكابيين ١٠: ٦٠، و Josephus). من الواضح ان يوم يسوع كان هو يوم العيد الثامن، بس في اليوم الأخير المية ما كانتش بتؤخذ من بركة سلوان وبتسكب في حوض المذبح زي ما كانت العادة في الأيام السبعة الثانية. نعرف عن الطقس من Tractate Sukkah للتلمود اللي بيقتبس أش ١٢: ٣. ده ممكن يكون صلاة تعبيرية بتطلب المطر للمحاصيل.

□ "إِنْ". دي جملة شرطية فنة تالته بتعني عمل محتمل.

□ "عَطْشَ أَحَدًا". الدعوة الكونية العالمية إلى الإيمان بيسوع. شوف التعليق على يوحنا ٧: ١٧

□ "فَلْيَقْبَلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ". يسوع بيستخدم نفس الاستعارة في يوحنا ٤: ١٣-١٥. ده ممكن يشير إلى يسوع على انو الصخرة المسبانية اللي بتأمن المية (١ كور ١٠: ٤). من الواضح انها مرتبطة بالدعوة في العهد القديم اللي ف أش ٥٥: ١-٣ والفرصة الثقافية في السكب الرمزي للمية خلال العيد. بعض المخطوطات اليونانية الباكرا بتحذف "إلي" (المخطوطة P⁶⁶، P⁷⁵، L ، T ، W ، وموجودة ضمناً من خلال السياق. UBS⁴ بيدي إدخالها نسبة احتمال متوسطة. في يوحنا، الناس بتحت عشان تأمن فيه. الإنجيل ليه تركيز شخصي.

٧: ٣٨ "مَنْ آمَنَ بِي". لاحظوا ان ده زمن مضارع. ده بيظهر تأكيد على العلاقة الشخصية المتواصلة المطلوبة في الإيمان زي "السكنى" في يوحنا ١٥. شوف الموضوع الخاص: أزمنة الأفعال اليونانية المستخدمة مع الخلاص على يوحنا ٩: ٧.

□ "كَمَا قَالَ الْكِتَابُ". من الصعب نحدد مقطع محدد من الأسفار المقدسة اللي هو مصدر الاقتباس ده. جايز يكون أش ١٢: ٣؛ ٤٣: ٤٣؛ ٢٠-١٩؛ ٤٤: ٤٤؛ ٥٨: ١١؛ حز ٤٧: ١؛ يوء ٣: ١٨؛ زك ١٣: ١؛ أو ١٤: ٨، اللي بيشير استعاريًا إلى المياه الأخروية كرمز لحضور الله. في الحالة دي، المية الموعودة في الدهر الجديد من البركة الزراعية تتبدل إلى استعارة بطبيعة داخلية في العهد الجديد. الروح القدس هيكون فعال في القلب والذهن (حز ٣٦: ٢٧-٣٨).

□ "تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارٌ مَاءٍ حَيٍّ". كان هناك نظريات متعددة حول الضمير اللي بترجع ليه الجملة دي:

١- يسوع نفسه (آباء الكنيسة الأولى)

٢- المؤمنين الأفراد اللي آمنوا بالمسيح

٣- أورشليم. في الأرامية، ضمير الغائب المذكر ممكن يعني ضمير غائب مؤنث وممكن يشير إلى المدينة (ده هو مكان الرابينين , حز ٤٧: ١-١٢ و زك ١٤: ٨)

هناك نقاش جيد موجز ومبسط عن النظريتين بيستند على إزاي الواحد بي فصل بعلامات الترقيم يوحنا ٧: ٣٧ ب و ١٣٨ في NIDOTTE, vol. 1, P. 683.

يسوع سمى نفسه الماء الحي (يوحنا ٤: ١٠). ودلوقت في السياق ده هو الروح القدس (يوحنا ٧: ٣٩) اللي بيزود وبينتج الماء الحي في أتباع يسوع. دي موازاة لعمل الروح القدس في تشكيل المسيح في المؤمن (رو ٨: ٢٩؛ غل ٤: ١٩؛ أف ٤: ١٣).

٧: ٣٩ "لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدَ لَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدَ". من الواضح ان ده بيعكس تفكير يوحنا المتأخر (تعليق تحريري) حول مغزى القول ده (يوحنا ١٦: ٧). ده بيظهر كمان مغزى الجلجنة والعنصرة اللي كانوا مظاهر ل "المجد" (يوحنا ٣: ١٤؛ ١٢: ١٦؛ ١٦: ٢٣؛ ١٧: ١، ٥). هناك خربشات تغايرات متعددة بتحاول تفسر إيه اللي بيقصده يوحنا في العبارة المجازة دي.

سميث-فاندايك: يوحنا ٧: ٤٠-٤٤

٤٠ «فَكَيْتَرُونَ مِنْ الْجَمْعِ لَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ قَالُوا: «هَذَا بِالْحَقِيقَةِ هُوَ النَّبِيُّ». ٤١ «آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ». وَأخَرُونَ قَالُوا: «أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ مِنْ الْجَلِيلِ يَأْتِي؟» ٤٢ «لَمْ يَقُلِ الْكِتَابُ إِنَّهُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ وَمِنْ بَيْتِ لَحْمِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ دَاوُدُ فِيهَا يَأْتِي الْمَسِيحُ؟» ٤٣ «فَحَدَّثَ انْشِقَاقٌ فِي الْجَمْعِ لِسَبَبِهِ. ٤٤ «وَكَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يُسَكِّوهُ وَلَكِنْ لَمْ يَلْقَ أَحَدٌ عَلَيْهِ الْأَيْدِي.»

٧: ٤٠ "هَذَا بِالْحَقِيقَةِ هُوَ النَّبِيُّ". ده تلميح للوعد المسباني لموسى اللي منلاقه في تث ١٨: ١٥، ١٨. كتار عرفوا يسوع على انه نبي (يوحنا ٤: ١٩؛ ٦: ١٤؛ ٩: ١٧؛ مت ٢١: ١١). عرفوا قدرة يسوع، بس أسأوا شخصه وعمله. الإسلام كمان بيستخدم اللقب ده على يسوع، بس بي فهموا رسالته غلط.

٧: ٤١ "أَخْرُورُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ». ده بيظهر ان كلمة "المسيح" هي المكافئ للكلمة العبرية "المسيا"، اللي بتعني "الممسوح". في العهد القديم كان الملوك والكهنة والأنبياء بيتمسحوا كعلامة على دعوة الله ليهم وتأهيله لهم. شوف الموضوع الخاص: المسح (BDB 603) في الكتاب المقدس على يوحنا ١١: ٢.

■ "وَأَخْرُورُونَ قَالُوا: «أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ مِنَ الْجَلِيلِ يَأْتِي؟». البنية النحوية اليونانية بتتوقع جواب بالنفي على السؤال ده. بس إيه عشان أش ٩: ١؟

٧: ٤٢ البنية النحوية للسؤال ده بتتوقع جواب بالإيجابية.

■ "نَسَلِ دَاوُدَ". (٢ صموئيل ٧؛ مت ٢١: ٢١؛ ٢٢: ٤٢).

■ "مِنْ بَيْتِ نَحْمِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ دَاوُدُ فِيهَا". ده استخدام آخر للسخرية (ميخا ٥: ٢-٣ ومت ٢: ٥-٦).

٧: ٤٣ يسوع ورسالته كانت دايماً بتسبب انقسامات (يوحنا ٧: ٤٨-٥٢؛ ٩: ١٦؛ ١٠: ١٩؛ مت ١٠: ٣٤-٣٩؛ لو ١٢: ٥١-٥٣). ده هو سر مثل الزارع (متى ١٣). البعض كان ليهم آذان روحية والبعض ما كانش ليهم آذان (مت ١٠: ٢٧؛ ١١: ١٥؛ ١٣: ٩، ١٥ (مرتين)، ١٦، ٤٣؛ مر ٤: ٩، ٢٣؛ ٧: ١٦؛ ٨: ١٨؛ لو ٨: ٨؛ ١٤: ٣٥).

سميث-فاندايك: يوحنا ٧: ٤٥-٥٢

٥ "فَجَاءَ الْخُدَّامُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ. فَقَالَ هَوْلَاءُ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَأْتُوا بِهِ؟»^٦ أَجَابَ الْخُدَّامُ: «لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ إِنْسَانٌ هَكَذَا مِثْلَ هَذَا الْإِنْسَانِ». فَأَجَابَهُمُ الْفَرِيسِيُّونَ: «أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ ضَلَلْتُمْ؟»^٨ أَلَعَلَّ أَحَدًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَوْ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ آمَنَ بِهِ؟^٩ وَلَكِنْ هَذَا الشَّعْبُ الَّذِي لَا يَفْهَمُ النَّامُوسَ هُوَ مَلْعُونٌ». قَالَ لَهُمْ نِيقُودِيمُوسُ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ لَيْلًا وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: «أَلَعَلَّ نَامُوسَنَا يَدِينُ إِنْسَانًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ أَوْلًا وَيَعْرِفُ مَاذَا فَعَلَ؟»^{١٠} أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَلَعَلَّكَ أَنْتَ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ؟ فَتَيْشُ وَانظُرْ! إِنَّهُ لَمْ يَقَمْ نَبِيٌّ مِنَ الْجَلِيلِ».

٧: ٤٦ "أَجَابَ الْخُدَّامُ: «لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ إِنْسَانٌ هَكَذَا مِثْلَ هَذَا الْإِنْسَانِ»". هنا سخرية يوحنا من جديد. دي شهادة مجفلة جداً.

- ١- ما ذكروش خوفهم من الجموع اللي كان مبرر جيد ليهم
- ٢- خطر الهيكل دول كانوا مجمعين في رأيهم على يسوع، بينما الجموع كانوا منقسمين
- ٣- الرجالة دول كانوا متهمين بأنهم بيطيحوا بالأوامر، مش بيدوا آراءهم الشخصية

٧: ٤٨ "أَلَعَلَّ أَحَدًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَوْ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ آمَنَ بِهِ؟". البنية النحوية اليونانية في كل من يوحنا ٧: ٤٧ و ٤٨ بتتوقع جواب بالنفي. الكلمة "رؤساء" كانت بتشير إلى السنهدين. هنا ملاقي الصدوقيين والفرسيين (كل السنهدين)، اللي كانوا عادة عدائين جداً لبعضهم البعض، بيتحدوا في مقاومتهم ليسوع (يوحنا ١١: ٤٧، ٥٧؛ ١٨: ٣).

٧: ٤٩ "وَلَكِنْ هَذَا الشَّعْبُ الَّذِي لَا يَفْهَمُ النَّامُوسَ هُوَ مَلْعُونٌ". دي بتشير إلى "شعب الأرض" (*am hā'āres*) اللي كانوا رؤساء الدين بيحتقروهم عشان ما كانوا بيمارسوا كل التقاليد الشفهية (تث ٢٧: ٢٦). سخرية يوحنا بتستمر في يوحنا ٧: ٥١، وهنا ملاقي نيقوديمس بيشير ليهم على أنهم كمان خالفوا الناموس بمعاملتهم ليسوع.

يا لمأساة الدين. الأشخاص اللي بيلعنوا (*eparatos*)، اللي ملاقيها هنا فقط في العهد الجديد) عامة الشعب بيلعنوا نفسهم كمان. لو كان النور صار ظلمة، فإزي حتكون الظلمة كبيرة شديدة. لازم تحذروا من المتدينين المعاصرين المثقفين المتعلمين المحافظين.

٧: ٥١ "أَلَعَلَّ نَامُوسَنَا يَدِينُ إِنْسَانًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ أَوْلًا وَيَعْرِفُ مَاذَا فَعَلَ؟". البنية النحوية اليونانية دي بتتوقع جواباً بالنفي (خر ٢٣: ١؛ تث ١: ١٦).

٧: ٥٢ "أَلَعَلَّكَ أَنْتَ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ؟". دي بتظهر المقاومة الانفعالية القوية للسنهدين ضد يسوع.

■ "فَتَيْشُ وَانظُرْ". التفتيش كان دلالة داخل اليهودية على دراسة الأسفار المقدسة (يوحنا ٥: ٣٩).

ده تاني بيظهر استخدام يوحنا للسخرية. وماذا بخصوص إيليا (١ مل ١٧: ١) ويونان (٢ مل ١٤: ٢٥)، هوشع وناحوم؟ لابد أنهم كانوا بيقصدوا "النبي" اللي ف تث ١٨: ١٥، ١٩؛ تك ٤٩: ١٠؛ ٢ صموئيل ٧.

٧: ٥٣-٨: ١١ شوف التعليق على البدء في الأصحاح ٨.

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيدك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى أنك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحريكك على التفكير مش تديق فكرك وتحدده.

- ١- إيه هي خلفية الأعياد وراء كلمات يسوع في الأصحاح ٧؟
- ٢- اوصف واشرح الهدف من "عيد المظال".
- ٣- ليه كان رؤساء الدين عدائين جداً لیسوع؟
- ٤- حط قائمة بالجماعات المختلفة اللي علقت على يسوع في الأصحاح ده.

الأصاحح ٨

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة

المسيح-فاندايك	الحياة	المشتركة	المسيحية
المرأة الزانية يوحنا ٨: ١-١١	الزانية أمام يسوع يوحنا ٨: ١-١١	المرأة الزانية يوحنا ٨: ١-١١	الزانية أمام يسوع يوحنا ٨: ١-٥٩
أنا هو نور العالم يوحنا ٨: ١٢-٢٩	أنا نور العالم يوحنا ٨: ١٢-٢٠	يسوع نور العالم يوحنا ٨: ١٢-٢٠	
أبناء إبراهيم يوحنا ٨: ٣٠-٤١	عاقبة عدم الإيمان يوحنا ٨: ٢١-٢٩	يسوع ينذر اليهود يوحنا ٨: ٢١-٣٠	
أبناء إبليس يوحنا ٨: ٤٢-٤٧	الابن يحرر عبيد الخطيئة يوحنا ٨: ٣٠-٥٩	الحق يحرركم يوحنا ٨: ٣١-٤٧	
يسوع وإبراهيم يوحنا ٨: ٤٨-٥٩		يسوع وإبراهيم يوحنا ٨: ٤٨-٥٩	

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيدك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا الأصحاح حنة واحدة. حدد المواضيع اللي بيتكلم عنها. قارن تفسيرات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفتاحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضع واحد أوحد لازم نفهمه.

- ١- الفقرة الأولانية
- ٢- الفقرة الثانية
- ٣- الفقرة الثالثة
- ٤- إلى آخره.

دراسة الخلفية النصية إلى ٧: ٥٣ - ٨: ١١

أ- يوحنا ٧: ٥٣-٨: ١١ ما كانتش جزءاً من إنجيل يوحنا الأصلي

ب- الدليل على أن المقطع ده (جملة واحدة يونانية) كان محذوفاً من الإنجيل هو
١- الدليل الخارجي

أ. غيابيه من المخطوطات اليونانية الأقدم

(١) البردية P⁶⁵ (بداية القرن الثالث)، و P⁷⁵ (القرن الثالث)

(٢) المخطوطات الإنشائية- ٤ (القرن الرابع)، وعلى الأرجح غيابها عن A و C. المخطوطات دي تالفة بالنقطة دي من يوحنا، بس عند مسح الفراغات في المخطوطات منشوف انو ما فيش مكان للمقطع ده.

ب. كثير من المخطوطات اليونانية اللاحقة اللي بتشملها بتحط عليها رمز خاص، مثل العلامة الرمزية، لحتى تظهر انو هي مش أصلية

ج. منشوفها بمقاطع كثيرة مختلفة لاحقة

(١) بعد يوحنا ٧: ٣٦

(٢) بعد يوحنا ٧: ٤٤

(٣) بعد يوحنا ٧: ٢٥

٤) في لوقا بعد ٢١: ٣٨

٥) في لوقا بعد ٢٤: ٥٣

د. غيابها من الترجمات القديمة

١) اللاتينية القديمة

٢) السريانية القديمة

٣) النسخ الأولى من البسيطة (الترجمة السريانية بعدين)

هـ. ما فيش تفسير على النص ده عند الآباء اليونان (حتى القرن الثاني عشر)

و. موجودة في المخطوطة (Bezae) D وهي مخطوطة غربية من القرن السادس، والفولغاتا اللاتينية، وفيما بعد الطبقات اللاحقة من البسيطة.

٢- الدليل الداخلي

أ. المفردات والأسلوب بتشبه لوقا أكثر مما بتشبه يوحنا. دي كانت في المخطوطات اليونانية بعد لو ٢١: ٣٨ وفي مخطوطات أخرى بعد ٢٤: ٥٣.

ب. دي بتكسر تماماً السياق بتاع نقاش يسوع مع رؤساء اليهود بعد عيد المظال، ٧: ١-٥٢؛ ٨: ١٢-٥٩.

ج. ما فيش توازيات ليها في الأناجيل السينائية

٣- عشان نقاش تقني كامل شوف كتاب Bruce M Metzger's *A Textual Commentary on the Greek New Testament*, pp. 219-221.

ج- الرواية دي جايز تكون من التقليد الشفهي الأصلي من حياة يسوع، بس فيه هناك روايات متعددة من حياة يسوع كتآب الإنجيل ما اختاروش انهم يدونوها (يوحنا ٢٠: ٣٠-٣١). ودول هما كتآب الأناجيل نفسها اللي كانوا ملهمين. الكتبية فيما بعد ما كانت ليهم الحق انو يدخلوا الرواية من حياة يسوع، حتى ولو كانت مطبوعة أصلية، لأنها ما كانتش اتكتبت من قبل الكاتب الأصلي الملهم. الكتاب الأصليين وحدهم كان ليهم تبصر تحت إرشاد الروح القدس عشان يختاروا، ويرتبوا، ويكيفوا أعمال وكلمات يسوع. المقطع ده ما هوش أصلي، وعشان كده، ما هوش ملهم أو موحي به ومش لازم يكون موجود في كتبتنا المقدسة.

د- اخترت ما علقش ع المقطع ده عشان مش بآمن انو اتكتب بيد يوحنا وعشان كده هو مش نص ملهم (حتى ولو كان تاريخي).

دراسة الكلمات والعبارات

سميث-فاندايك: يوحنا ٨: ١٢-٢٠

١٢ ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضاً قَائِلاً: «أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعَنِي فَلَا يَمَشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ». ١٣ فَقَالَ لَهُ الْفَرِّيسِيُّونَ: «أَنْتَ تَشْهَدُ لِنَفْسِكَ. شَهَادَتُكَ لَيْسَتْ حَقًّا». ١٤ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي حَقٌّ لِأَنِّي أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَلَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ. ١٥ أَنْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ تَدِينُونَ أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ أَدِينُ أَحَدًا. ١٦ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَدِينُ فِدِينُونَنِي حَقٌّ لِأَنِّي لَسْتُ وَخِدي بَلْ أَنَا وَالآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ١٧ وَأَيْضاً فِي نَامُوسِكُمْ مَكْتُوبٌ: أَنْ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ حَقٌّ. ١٨ أَنَا هُوَ الشَّاهِدُ لِنَفْسِي وَيَشْهَدُ لِي الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي». ١٩ فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ هُوَ أَبُوكَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «لَسْتُ تَعْرِفُونَنِي أَنَا وَلَا أَبِي. لَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضاً». ٢٠ هَذَا الْكَلَامُ قَالَهُ يَسُوعُ فِي الْخِرَانَةِ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ. وَلَمْ يُسْمِعْهُ أَحَدٌ لَأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدَ.

٨: ١٢ "ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ". "الجموع" ما بينذكروش في الأصحاح ده. جايز يكون السبب ان عيد المظال انتهى ويسوع بقي في منطقة الهيكل بيجاول يناقش ويشهد لرؤساء اليهود.

بس زي ما يسوع استخدم طقس المية في العيد عشان يعلن نفسه، في المقطع ده بيستخدم طقس النور في العيد عشان يعلن نفسه. بالتأكيد ممكن ان ٨: ١٠-١٢: ٢١ لا تزال في اليوم الأخير من عيد المظال.

☐ "أَنَا هُوَ نُورٌ". الأصحاحات ٦، ٧، و ٨ يبدو أنها متعلقة بفترة "التيه في البرية" من تاريخ إسرائيل، مصدر الاستعارات اللي بيستخدمها يسوع للإشارة إلى نفسه.

١- الأصحاح ٦ بيستخدم "المن" "خبز الحياة"

٢- الأصحاح ٧ بيستخدم "الماء" و"الماء الحي"

٣- الأصحاح ٨ بيستخدم "النور" و"المجد Shekinah"

استعارة النور دي متكررة في كل أرجاء يوحنا (يوحنا ١: ٩-٥، ٨-٩؛ ٣: ١٩-٢١؛ ٩: ٥؛ ١٢: ٤٦). كان هناك بعض الجدل حول ديه بتشير لإيه بالضبط.

١- الخوف القديم من الظلمة

٢- لقب لله في العهد القديم (مز ٢٧: ١؛ أش ٦٠: ٢٠؛ ١ يوحنا ١: ٥)

٣- خلفية عيد المظال، إنارة الشمعدان المتشعب في باحة النساء

٤- تلميح إلى سحابة المجد Shekinah في فترة التيه في البرية اللي كانت بترمز إلى حضور الله

٥- لقب مسياني في العهد القديم (أش ٤٢: ٦، ٤٩: ٦؛ لو ٢: ٣٢).

الرابيين استخدموا كمان "النور" كلقب للمسيا. إنارة مصابيح كبيرة في باحة النساء خلال عيد المظال هو البيئة الواضحة لقول يسوع ده. المعاني الضمنية المسيانية للنور والإشارات الخاصة في يوحنا ١: ٤, ٨ بتداخل وتتزامن مع الطقس في الهيكل عشان يسوع يستمر في إعلان أصله الحقيقي. دي أحد العبارات السبعة ل "أنا هو" اللي في يوحنا (واللي بييلها مسند خبر).

١. أنا خبز الحياة (يوحنا ٦: ٣٥, ٤١, ٤٨, ٥١)
٢. أنا نور العالم (يوحنا ٨: ١٢, ٩: ٥, يوحنا ١: ٩, ٤, ١٢: ٤٦)
٣. أنا باب الخراف (يوحنا ١٠: ٧, ٩)
٤. أنا الراعي الصالح (يوحنا ١٠: ١١, ١٤)
٥. أنا القيامة، والحياة (يوحنا ١١: ٢٥)
٦. أنا الطريق والحق والحياة (يوحنا ١٤: ٦)
٧. أنا الكرمة الحقيقية (يوحنا ١٥: ١, ٥)

الفكرة دي الفريدة اللي منلقتها بس في يوحنا، بتشير إلى شخص يسوع. يوحنا بيركز على الجوانب الشخصية دي من الخلاص. احنا لازم نأمن بيه.

☐ "العالم". الكلمة دي (*kosmos*) شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٤: ١٧) بتظهر المجال العالمي الشامل لإنجيل يسوع المسيح (يوحنا ٣: ١٦).

☐ "مَنْ يَتَّبِعْنِي". ده اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم. لازم نتذكر أن المسيحية أساساً مش دستور إيمان أو لاهوت، بل بالأحرى علاقة شخصية بيتبعها أسلوب حياة بيتميز بالتملذة (مت ٢٨: ١٨-٢٠، ١ يوحنا ١: ٧).

☐ "فَلَا يَمْسِي فِي الظُّلْمَةِ". ده تلميح إلى الفكرة اللاهوتية من ان إبليس "يعمي عيون غير المفدئين" (٢ كور ٤: ٤). هناك تلميح ثاني للمقاطع من العهد القديم اللي بتتكلم عن كلمة الله على أنها "مصباح لرجلي ونور لسبيلي" (مز ١١٩: ١٠٥). اللي بيقبلوا "النور" لازم يعيشوا حياة مختلفة (١ يو ١: ٧)!

☐ "نُورُ الْحَيَاةِ". يسوع عنده حياة الله وبيديها لأتباعه (مت ٥: ١٤)، للناس اللي اتداهم الله ليه.

٨: ١٣ "الْفَرِيسِيُّونَ". شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١: ٢٤.

☐ "شَهَادَتُكَ لَيْسَتْ حَقًّا". اليهود كانوا بيزعموا ان الصفة التقنية القانونية الشرعية للدليل (متطلبات شهادة ٢، عد ٣٥: ٣٠، تث ١٧: ١٧، ١٩: ١٥-٢١). يسوع كان اتكلم قبل كده عن الاعتراض ده (يوحنا ٥: ٣١ وما تلاها) وادي شهادات متعددة متنوعة. في السياق ده الشاهد بتاعه هو الأب.

٨: ١٤، ١٦ "إِنْ... إِنْ". هناك جملتين شرطيتين فئة تالته هنا وده بيعني عمل محتمل. معظم الجمل الشرطية في الأصحاح ٨ هي من النوع ده.

☐ "أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ". دي من جديد هي ثنائية "فوق وتحت". يسوع كان عنده ذاكرة وإدراك لوجوده السابق مع الأب، وفهم لرسالته، وإدراك لمعنى جدول الأعمال النبوي (يوحنا ١: ١-٤، ١٤-١٨، ٧: ٢٨-٢٩، ١٣: ١٧، ٥).

☐ "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ آتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ". دي بالتأكيد بتتعلق بالأصحاح ٧. ما كانواش بيعرفوا مكان ولادة يسوع (يوحنا ٨: ٤١-٤٢) وما كانواش بيعرفوا هو كان رايح فين (يوحنا ٧: ٣٤-٣٦، ٨: ٢١). شوف الموضوع الخاص: شهود ليسوع على يوحنا ١: ٨.

٨: ١٥ "أَنْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ تَدِينُونَ". دي كمان تلميح إلى الأصحاح ٧ (يوحنا ٨: ٢٤). شوف الموضوع الخاص: جسد (*sarx*) على يوحنا ١: ١٤.

☐ "أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ أَدِينُ أَحَدًا". البعض ببشوف تناقض هنا بين يوحنا ٣: ١٧ و ٩: ٣٩. يسوع جيه مش عشان يدين، بل عشان يدي الحياة. بحقيقة مجيئه نفسها، الناس اللي بيرفضوه يدانون (يوحنا ٣: ١٨-٢١).

٨: ١٦-١٨ من جديد كانت دي مسألة الشاهدين أو الشهادتين الضروريتين في قضية محكمة (عد ٣٥: ٣٠، تث ١٧: ١٧، ١٩: ١٥). يسوع بدون تردد، بيؤكد وحدته مع الأب (يوحنا ٧: ٢٩، ١٤: ٩). شوف الموضوع الخاص: شهود ليسوع على يوحنا ١: ٨.

٨: ١٦

سميث- فاندريك	الذي أرسلني.
كتاب الحياة	الذي أرسلني.
ترجمة مشتركة	الذي أرسلني.
ترجمة يسوعية	والذي أرسلني.

زي ما فيه هناك عدم توافق بين طبعيتين من NASB، كمان هناك عدم توافق بين UBS^{3,4}.

١- UBS³ بيدي "الآب" نسبة احتمال ضعيفة (المخطوطة P^{39,66,75} ، B² ، L ، T ، W ، وبعض الإصدارات القديمة اللاحقة والسريانية بتحذفها (يسوع ما كانش أبداً وحده. الآب
٢- UBS⁴ بيدي "الآب" نسبة احتمال عالية *D ، وبعض الإصدارات القديمة اللاحقة والسريانية بتحذفها (يسوع ما كانش أبداً وحده. الآب
هو دائماً معاً (يوحنا ٨: ١٦ ، ٢٩ ؛ ١٦ : ٣٢) ، ربما باستثناء لما كان على الصليب (مر ١٥ : ٣٤).

فرح واكتمال الشركة هو جوهر الخلاص. الهدف من الخلق كان بالنسبة إلى الله هو انو يكون ليه شركة مع حد، عشان كده هو (المسيح ، يو ١ : ٣ ؛ ١ كور ٨ : ٦ ؛ كول ١ : ١٦ ؛ عب ١ : ٢) خلقهم على صورة الله وشبهه (تك ١ : ٢٦ ، ٢٧). غياب الشركة هو عقاب الخطيئة. استردادها هو هدف رسالة يسوع.

٨ : ١٩ "أَيْنَ هُوَ أَبُوكَ؟" كانوا لسة بيّفهموا يسوع على المستوى الجسدي الحرفي. أذهانهم المتصلبة والمتكبرة كانت مغلقة قدام الحق (يوحنا ٨ : ٢٧). سوء الفهم ده هو سمة أدبية مميزة في إنجيل يوحنا.

☐ "لَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضاً". دي جملة شرطية فئة ثانية، غالباً ما تدعى منافية للحقيقة. "لو كنتم عرفوني، والحقيقة انكم ما عرفتموني، عندها كنتم حترقوا أبي، وده ما حصلش". الموضوع ده بيتكرر من يوحنا ٥ : ٣٧ ، شوف التعليق الكامل على يوحنا ٧ : ٢٨. من الصعب اننا نحط خطوط عريضة لإنجيل يوحنا لأنه بيشبه نسيج من أنماط متكررة أو سيمفونية من ألحان متكررة.

٨ : ٢٠ "هُوَ يَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ". الآية دي من الواضح أنها تعليق ثاني من شاهد عيان. الهيكل ما كانش مبنى مستقل منفصل. التقليد الراعي (Shekalim 6) يقول ان كان هناك في ثلاثين مقصورة على شكل بوق، كل وحدة مخصصة لهدف معين، وموضوعة في باحة النساء (مر ١٢ : ٤١)، في المكان اللي كانت فيه مصابيح كبيرة ضخمة مشتعلة خلال عيد المظال.

☐ "سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ". شوف التعليق على يوحنا ٢ : ٤ .

سميث-فاندريك: يوحنا ٨ : ٢١-٣٠

٢١ "قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضاً: «أَنَا أَمْضِي وَسَتَطْلُبُونَنِي وَتَمُوتُونَ فِي خَطِيئَتِكُمْ. حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا» ٢٢ فَقَالَ الْيَهُودُ: «أَلَعَلَّهُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ حَتَّى يَقُولَ: حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا؟» ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ وَأَنَا فَلَسْتُ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. فَقُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ لِأَنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا هُوَ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ». ٢٤ فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا مِنَ الْبَدَءِ مَا أَكَلْتُمْ أَيْضاً بِهِ. ٢٥ إِنْ لِي أَسْخَاءٌ كَثِيرَةٌ أَتَكَلَّمُ وَأَحْكُمُ بِهَا مِنْ نَحْوِكُمْ لَكِنَّ الَّذِي أُرْسَلْتُ هُوَ حَقٌّ. وَأَنَا مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ فَهَذَا أَقُولُهُ لِلْعَالَمِ». ٢٦ وَلَمْ يَفْهَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ عَنِ الْآبِ. ٢٧ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «مَتَى رَفَعْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ فَيَحْيِيهِمْ فَيَفْهَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ وَلَسْتُ أَفْعَلُ شَيْئاً مِنْ نَفْسِي بَلْ أَتَكَلَّمُ بِهِذَا كَمَا عَلَّمَنِي أَبِي. ٢٨ وَالَّذِي أُرْسَلْتُ هُوَ مَعِي وَلَمْ يَتْرَكْنِي الْآبُ وَحْدِي لِأَنِّي فِي كُلِّ حِينٍ أَفْعَلُ مَا يُرْضِيهِ». ٢٩ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهِذَا آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ.

٨ : ٢١-٢٢ " حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا... أَلَعَلَّهُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ حَتَّى يَقُولَ". السؤال في يوحنا ٨ : ٢٢ بيتوقع جواب بالنفي. من الواضح من السياق انو رغم أنهم أسأوا فهم القول بتاعه (يوحنا ٧ : ٣٤-٣٦) ، إلا أنهم ربطوا كلامه بموته. من Josephus بنعرف ان الانتحار مدان والمنتحر بيعتبر في أدنى وأسفل الجحيم أو الهاوية. من الواضح ان سؤالهم كان بيدل على ان ده هو المكان اللي ظنوا ان يسوع لازم يكون فيه.

٨ : ٢١ "وَتَمُوتُونَ فِي خَطِيئَتِكُمْ". دي حرفياً "في خطيئتكم حتمتوا". الكلمة "خطيئة" هي مفردة في يوحنا ٨ : ٢١ لكن جمع في يوحنا ٨ : ٢٤. دي أساساً بتشير إلى رفضهم على انو يسوع هو المسيح (يوحنا ٨ : ٢٤). ودي في الحقيقة هي الخطيئة اللي ما بتعترفش في الأنجيل السينابنتية. رؤساؤهم بيرفضوا يسوع في النور العظيم من آياته وكلماته. شوف الملاحظات والتعليقات التالية من تفسيري لمقرس.

مر ٣ : ٢٩ "من يجذف على الروح القدس". لازم نفهم دي في بيئتها التاريخية السابقة للعنصرة. دي استخدمت بمعنى حق الله وقد رفض. التعليم في الآية دي كان بيدعى عامة ب "الخطيئة التي لا تغتفر". لازم نفسرها على ضوء المعيار التالي:

- ١- التمييز في العهد القديم بين الخطايا "المقصودة" و"غير المقصودة" (عد ١٥ : ٢٧-٣١)
- ٢- عدم إيمان عيلة يسوع بيه اللي بيتغاير مع عدم إيمان الفريسيين في السياق ده
- ٣- الأقوال عن المغفرة في مر ٣ : ٢٨
- ٤- الفروقات بين توازيات الإنجيل، وخاصة التبديل بين "ابن الإنسان" (مت ١٢ : ٣٢ ؛ لو ١٢ : ١٠) إلى "أبناء البشر" (مت ١٢ : ٣١ ؛ مر ٣ : ٢٨).

على ضوء ما سبق، الخطيئة دي بترتكب من قبل اللي بيرفضوا يسوع، في حضرة النور والفهم العظيمين، على انو وسيلة الله للإعلان والخلاص. دول بيحولوا النور اللي في الإنجيل إلى ظلمة إبليس (مر ٣ : ٣٠). بيرفضوا تودد الروح القدس وإقناعه (يوحنا ٦ : ٤٤ ، ٦٥). الخطيئة التي لا تغتفر مش رفض من قبل الله بسبب تصرف فردي ما أو كلمة معينة، بل الرفض المستمر الجاري لله في المسيح عن جحود متعمد (الكتبة والفريسيين).

الخطيئة دي ممكن ترتكب بس من قبل اللي تعرفوا على الإنجيل. دول اللي سمعوا الرسالة عن يسوع هما المسؤولين أكثر عن رفضها. ده صحيح بشكل خاص بالنسبة للثقافات الحديثة اللي وصلت فيها رسالة الإنجيل بشكل مستمر، بس بيرفضوا يسوع (أمريكا، والحضارة الغربية).

٨: ٢٣ "أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلٍ أَمَّا أَنَا فَمِنْ فَوْقٍ". ده مثال تاني عن الثنائية العمودية في يوحنا (تحت مقابل فوق، يوحنا ٧: ٣٥-٣٦؛ ١٨: ٣٦).
التغاير عند يوحنا بين يسوع اللي هو من فوق واليهود اللي هما من تحت، بيشكل ثنائية فريدة بين الأناجيل. والأناجيل السينابئية (متى، لوقا، مرقس) بتغاير بين الدهرين اليهوديين، الدهر الحالي الشرير والدهر المستقبلي من البر. الفرق ده بيتوصف بكلمات ثنائية أفقية مقابل ثنائية عمودية. هل يسوع علم الاتنين في بيئات مختلفة؟ جايز تكون الأناجيل الإزائية دونت التعاليم العلنية ليسوع بينما يوحنا دون تعاليم يسوع الخاصة للتلاميذ.

☐ "أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ". الكلمة دي بتشير إلى انهم تحت سلطان الشرير (٢ كور ٤: ٤؛ أف ٢: ٢؛ و ١ يوحنا ٥: ١٩). عشان كلمة العالم (*kosmos*) شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٤: ١٧.

٨: ٢٤ "إِنْ لَمْ". دي جملة شرطية فئة تالته بتعني عمل محتمل.

سميث- فاندايك	تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا هُوَ
كتاب الحياة	تُؤْمِنُوا بِأَنِّي أَنَا هُوَ
ترجمة مشتركة	تُؤْمِنُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ
ترجمة يسوعية	تُؤْمِنُوا بِأَنِّي أَنَا هُوَ

دي أحد الأقوال القوية لفهم يسوع الذاتي لطبيعته الإلهية (أو ربما تكون في سياق الإشارة إلى "المسيح"). بيستخدم لقب العهد القديم للإشارة إلى الرب ("أنا هو" اللي في خر ٣: ١٤). وده واضح من أقواله الشهيرة اللي بناعة "أنا هو" في يوحنا. ده ما لهوش أي مسند (يوحنا ٤: ٢٦؛ ٦: ٢٠؛ ٨: ٢٤، ٢٥، ٥٨؛ ١٣: ١٩؛ ١٨: ٦، ٨). شوف الموضوع الخاص: استخدام يوحنا لكلمة "يؤمن" على يوحنا ٢: ٢٣.

٨: ٢٥ "مَنْ أَنْتَ؟". الرؤساء اليهود بيقتشوا عن أسس قانونية شرعية عشان يتهموه بالتجديف (مت ٢٦: ٥٧-٦٨؛ مر ١٤: ٥٣-٦٥)! عايزين يقتلوه. ما بيدوروش على معلومات بس على إدانة. يسوع بيعلن نفسه بوضوح في يوحنا (خلافاً للأناجيل الإزائية)! كلماته (يوحنا ٨: ٢٤) وأعماله (الشفاء يوم السبت) من الواضح أنها بتظهر سلطه.

سميث- فاندايك	أَنَا مِنَ الْبَدْءِ مَا أَكَلَمَكُمُ أَيْضًا بِهِ.
كتاب الحياة	قُلْتُ لَكُمْ مِنَ الْبِدَايَةِ!
ترجمة مشتركة	أَخْبَرْتُكُمْ مِنَ الْبَدْءِ.
ترجمة يسوعية	أَنَا مَا أَقُولُهُ لَكُمْ مُنْذُ بَدْءِ الْأَمْرِ.

في أصل المخطوطة اليونانية ما فيش فراغات بين الكلمات. عشان كده، الأحرف اليونانية ممكن انها تنقسم في أماكن مختلفة عشان تكون الكلمات ملائمة للسياق. الاختلافات بين الترجمات ما لهاش علاقة بين المخطوطات، بل بتقسيم الكلمات. فيما يلي الخيارات.
١ - *hote* - قلت لكم من البدء (NASB, NKJV, TEV, NJB, NIV)
٢ - *ho ti* - كاصطلاح سامي بيدل على التعجب- اللي ما قلتهوش ليكم على الإطلاق (الحواشي في NRSV, TEV)
على الأرجح دي أحد تلاعبات يوحنا على الكلمات بحيث انو استخدم كلمة "البدء" اللي في الترجمة السبعينية في تك ١: ١ (الخلق) وفي يوحنا. ١: ١ (خدمته). يسوع هو من "البدء" وكان يقولهم ده طول الوقت بالكلمات والأعمال.

٨: ٢٦-٢٧ المواضيع دي بتتكرر في يوحنا لأجل التوكيد.
١. الأب أرسلني (يوحنا ٣: ١٧، ٣٤؛ ٤: ٣٤؛ ٥: ٣٦، ٣٨؛ ٦: ٢٩، ٤٤؛ ٧: ٢٨-٢٩؛ ٨: ١٦، ٢٦، ٤٢؛ ١٠: ٣٦؛ ١١: ٤٢؛ ١٢: ٤٩؛ ١٤: ٢٤؛ ١٥: ٢١؛ ١٧: ٣، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٥؛ ٢٠: ٢١)
٢. الأب صادق (يوحنا ٣: ٣٣؛ ٧: ٢٨)
٣. تعاليم يسوع هي من الأب (يوحنا ٣: ١١؛ ٧: ١٦-١٧؛ ٨: ٢٦، ٢٨، ٤٠؛ ١٢: ٤٩؛ ١٤: ٢٤؛ ١٥: ١٥)
٤. يسوع يعلن الأب (يوحنا ١: ١٨؛ ٨: ٢٦-٢٩؛ ١٢: ٤٩-٥٠؛ ١٤: ٧، ٩)

☐ "لِلْعَالَمِ". شوف التعليق على يوحنا ١: ١٠.

٨: ٢٧ ده تعليق تحريري تاني من قبل الكاتب. لو كانوا فهموا استعاراته الواضحة والرمزية، ما كانواش، زي اليهود التانيين، حاولوا يقتلوه (يوحنا ٥: ١٨؛ ٨: ٥٩؛ ١٠: ٣٣). مزاعمه ما كانتش مخفية أو محتجة.

٨: ٢٨ "مَتَى رَفَعْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ". ده تلميح من العهد القديم تلميح إلى عد ٢١: ٤-٩، واللي بيناقش في يوحنا ٣: ١٤. الكلمة دي، زي كلمات كثيرة قوي في يوحنا، كان ليها معنى مضاعف. كان ممكن تعني "رفع" زي على الصليب (يوحنا ٣: ١٤؛ ١٢: ٣٢، ٣٤)، بس غالباً ما بتستخدم بمعنى "تمجد" زي ما هي جاية في أع ٢: ٣٣؛ ٥: ٣١؛ فيل ٢: ٩.

يسوع كان عارف انو جاي عشان يموت (مر ١٠ : ٤٥).

❏ "ابْنُ الْإِنْسَانِ". ده هو اللقب اللي اختاره يسوع للإشارة إلى نفسه لأن ما كانش فيه معاني ضمنية قوية عسكرية زي ما كان في اليهودية الراقية. يسوع اختار اللقب ده عشان هو مرتبط بأفكار البشرية (حز ٢ : ١ ؛ مز ٨ : ٤) والألوهية (دا ٧ : ١٣).

❏ "فَحِينْدِي تَفْهَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ". حتى التلاميذ (وعيلته) ما فهموش بشكل كامل حتى (يوحنا ٧ : ٣٩) بعد العنصرة. الروح القدس جيه بقوة بتفتح العينين لكل اللي عندهم أعين وأذان روحية.

عشان التوكيد النحوي الفريد في "أنا هو" شوفوا التعليق على يوحنا ٨ : ٢٤. هم هيعرفوا:

١. من هو (المسيا)
٢. انو بيعلم الأب (يوحنا ٥ : ١٩-٢٠)
٣. انو هو والأب واحد (يوحنا ٨ : ٢٩)

٨ : ٢٩ "أَلَمْ يَتْرُكْنِي الْآبُ وَحْدِي". يسوع مع الأب كانت بتأيده وبتدعمه وبتقويه (يوحنا ٨ : ١٦ ؛ ١٦ : ٣٢). ده هو السبب في ان الشركة المكسورة على الصليب كانت صعبة بالنسبة له (مر ١٥ : ٣٤).

٨ : ٣٠ "أَمَنْ بِهِ كَثِيرُونَ". هناك مجال واسع من الاستخدام لكلمة "يؤمن" في المقطع ده. يبدو انها بتشير إلى الإيمان الضحل من قرف بعض المستمعين (مت ١٣ ؛ مر ٤). كانوا على استعداد انهم يسلموا بأنو هو المسيا استناداً إلى فهمهم للمعنى ده. السياق في يوحنا ٨ : ٣٠-٥٨ من الواضح بيبهر انهم ما كانوا مؤمنين حقيقيين (يوحنا ٢ : ٢٣-٢٥). في يوحنا، هناك عدة مستويات من الإيمان، ومش كلها بتقود إلى الخلاص. شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٢ : ٢٣.

سميث-فاندايك: يوحنا ٨ : ٣١-٣٣

٣١ "فَقَالَ يَسُوعُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنَّكُمْ إِنْ نَبْتُمْ فِي كَلَامِي فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تَلَامِيذِي^{٢٢} وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَالْحَقُّ يُحَرِّزُكُمْ». أَجَابُوهُ: «إِنَّا ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْ نَسْتَعْبُدْ لِأَحَدٍ قَطُّ. كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: إِنَّكُمْ تَصِيرُونَ أَحْرَارًا؟»

٨ : ٣١ "إِنْ نَبْتُمْ". دي جملة شرطية فنة تالفة بتعني عمل محتمل. التوكيد ده على الإيمان المتواصل هو كمان منلاقي تعبير عنه في يوحنا ١٥. ده هو العنصر المفقود من الإعلان الإنجيلي الكرازي. الكلمة لازم يؤمن بيها (يوحنا ٥ : ٢٤). وتطاع، وتثبت. شوف الموضوع الخاص: الثبات على ١ يوحنا ٢ : ١٠.

موضوع خاص: يتابر (SPECIAL TOPIC: PERSEVERE)

العقائد الكتابية المرتبطة بالحياة المسيحية من الصعب شرحها عشان هي مقدمة في ثنائيات جدلية مشرقية على نحو نمطي (شوف الموضوع الخاص: الأدب الشرقي [مفارقة كتابية]). الثنائيات دي تبدو في الظاهر متناقضة، بس كلها كتابية. المسيحيين الغربيين كان عندهم ميل لان يختاروا حقيقة ويتجاهلوا الحقيقة المقابلة أو ينتقصوا من أهميتها. سيبوني أفسر المسألة:

- أ- الخلاص هل هو قرار أولي بالإيمان بالمسيح والثقة بيه أو هو تعهد والتزام بالتلمذة طول العمر؟
 - ب- هل الخلاص اختيار بواسطة النعمة من قِبل الله السيد أو هو تجاوب من البشر على العرض الإلهي بيتمثل بالإيمان والتوبة؟
 - ج- الخلاص، اللي بنحصل عليه مرة، هل من المستحيل اننا نخسره، أو هناك ضرورة لأن نجد ونجتهد باستمرار؟
- مسألة المثابرة كانت دافع للنزاع طول تاريخ الكنيسة. المشكلة بتبدا بالمقاطع من العهد الجديد اللي بتبان وكأنها متناقضة مع بعضها.

أ- نصوص عن اليقين

- ١- أقوال يسوع (يو ٦ : ٣٧ ؛ ١٠ : ٢٨-٢٩)
- ٢- أقوال بولس (رو ٨ : ٣٥-٢٩ ؛ أف ١ : ١٣ ؛ ٢ : ٥، ٨-٩ ؛ فيل ١ : ٦ ؛ ٢ : ١٣ ؛ ٢ تس ٣ : ٣ ؛ ٢ تيم ١ : ١٢ ؛ ١٨ : ٤)
- ٣- أقوال بطرس (١ بط ١ : ٤-٥)

ب- نصوص عن الحاجة للمثابرة:

- ١- أقوال يسوع (مت ١٠ : ٢٢ ؛ ١٣ : ١-٩، ٢٤-٣٠ ؛ مر ١٣ : ١٣ ؛ يو ٨ : ٣١ ؛ ١٥ : ٤-١٠ ؛ رؤ ٢ : ٧، ١٧، ٢٠ ؛ ٣ : ٥، ١٢، ٢١)
- ٢- أقوال بولس (رو ١١ : ٢٢ ؛ ١ كور ١٥ : ٢ ؛ ٢ كور ١٥ : ٥ ؛ غل ١ : ٦ ؛ ٥ : ٤ ؛ فيل ٢ : ١٢ ؛ ٣ : ١٨-٢٠ ؛ كول ١ : ٢٣)
- ٣- أقوال كاتب الرسالة إلى العبرانيين (٢ : ١ ؛ ٣ : ٦ ؛ ٤ : ١٤ ؛ ٦ : ١١)
- ٤- أقوال يوحنا (١ يو ٢ : ٦ ؛ ٢ يو ٩)
- ٥- أقوال الأب (رؤ ٢١ : ٧)

الخلاص الكتابي هو نتيجة محبة ورحمة ونعمة الله الثالث القدوس السيد. ما فيش إنسان ممكن يخلص بدون مبادرة الروح القدس (يو ٦ : ٤٤، ٦٥). الله ببيجي أولاً وبيحط برنامج عمل، بس الموضوع بيتطلب من البشر التجاوب بإيمان وتوبة، بشكل أولي وكمان بشكل مستمر في نفس الوقت. الله بيتشغل مع البشر بعلاقة عهد. وفيه امتيازات ومسؤوليات.

الخلاص مقدم لكل الناس. موت يسوع عالج مشكلة خطيئة البشرية الساقطة. والله آمن الوسيلة وعاوز جميع الناس اللي خلقهم على صورته انهم يتجاوبوا مع محبته وعنايته وتدبيره في يسوع.

إن كنتو عاوزيت تقرو كمان عن الموضوع ده من منظور مش كالفيني، شوفوا:

١- Dale Moody, *The Word of Truth*, Eerdmans, 1981 (pp. 348-365)

٢- Howard Marshall, *Kept by the Power of God*, Bethany Fellowship, 1969

٣- Robert Shank, *Life in the Son*, Westcott, 1961

الكتاب المقدس بيتناول مشكلتين مختلفتين في المجال ده: (١) اتخاذ اليقين كرخصة لحياة أنانية ما فيهاش ثمار و(٢) تشجيع دول اللي بيتصارعو مع الخدمة والخطيئة الشخصية. المشكلة هي أن الجماعات الخطأ بتأخذ الرسائل الخطأ وتبني أنظمة لاهوتية استناداً إلى مقاطع كتابية محدودة. بعض المسيحيين محتاجين بشكل ملح وحاسم لرسالة اليقين، بينما آخرين محتاجين تحذيرات صارمة. أنتو من أي جماعة فيهم؟

☐ "فِي كَلَامِي فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تَلَامِيذِي". يسوع أكد على الطاعة كنمط في الحياة (بوصاياها، يوحنا ٨: ٥١، ٥٢، ٥٥؛ ١٤: ١٥، ٢١، ٢٣، ٢٤؛ ١٥: ١٠، ٢٠، ١٧: ٦؛ لو ٦: ٤٦؛ ٢ يوحنا ٩). بمعنى ما، الآية دي بتعكس ال *shema*، الكلمة العبرية اللي بتعني "يسمع عشان يفعل" (تث ٦: ٤-٦).

٨: ٣٢ "وَتَعْرِفُونَ". دي بتستخدم بالمعنى في العهد القديم إن "يعرف"، واللي معناها "العلاقة الشخصية"، مش معنى "الحقيقة المعرفية الإدراكية" (تث ٤: ١؛ إر ١: ٥). الحقيقة هي شخص. الآية دي، واللي منلأقيها غالباً في معاهد اللاهوت، ما بتشيرش إلى معرفة بشرية متراكمة. دي بتبين انها بتقسم وبتربط، مش بشر أحرار. الحقيقة "اللي جاي هنا" هي الإنجيل وشخص يسوع المسيح. ما فيش حقيقة، وسلام، ورجاء بمعزل عن يسوع.

٨: ٣٢، ٤٠، ٤٤، ٤٥، ٤٦ "الْحَقُّ". دي هي الفكرة الأساسية في السياق. الكلمة دي ليها دلالتين.

١- الموثوقية

٢- الحق مقابل الزيف

الدالتين التنتين حقيقتين في حياة وخدمة يسوع. هو بنفس الوقت محتوى وهدف الإنجيل. الحقيقة هي أساساً شخص. يسوع بيعلم الأب الشخصي. الآية دي غالباً ما تؤخذ من السياق وتستخدم في بيئات تربوية. الحقائق، وحتى الحقائق الصحيحة، وحتى الكثير من الحقائق الصحيحة، ما بتحرشش البني آدم (جا ١: ١٨). شوف الموضوع الخاص على الحق على يوحنا ٦: ٥٥ و ١٧: ٣.

٨: ٣٢ "يُحَرِّزُكُمْ". المؤمنين أحرار من التقيد بالناموس، والطقسية، وتكليف الإنجازات، والتدين البشري. ومع ذلك المؤمنين الأحرار بيربطوا نفسهم عشان الإنجيل (رو ١٤: ١-١٥؛ ١ كور ٨: ١٠).

٨: ٣٣ "إِنَّمَا ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْ تُسْتَعْبَدْ لِأَحَدٍ قَطُّ". من المذهل انو نشوف الكبرياء العرقي الأعمى إزاي ممكن يكون. وإيه بخصوص مصر، وسورية، وبابل، وفارس، واليونان، وسورية وروما؟

سميث-فاندايك: يوحنا ٨: ٣٤-٣٨

٣٤: ٨ "أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ. وَالْعَبْدُ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ إِلَى الْأَبَدِ أَمَّا الْإِبْنُ فَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ. فَإِنْ حَرَرَكُمُ الْإِبْنُ فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَارًا. أَنَا عَالِمٌ أَنَّكُمْ ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ. لَكِنَّكُمْ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي لِأَنَّ كَلَامِي لَا مَوْضِعَ لَهُ فِيكُمْ. أَنَا أَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْتُ عِنْدَ أَبِي وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مَا رَأَيْتُمْ عِنْدَ أَبِيكُمْ.»

٨: ٣٤ "إِنْ كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ". يسوع كان بيجاول يقودهم إلى الحقيقة الروحية اللي وراء عبارته السابقة "حرركم" في يوحنا ٨: ٣٢، واللي بتبين في يوحنا ٨: ٣٣ انهم أساؤوا فهمها. القول ده بتعلق باتهامات يسوع القوية في يوحنا ٨: ٢١ و ٢٤. إدانته للاتباع السطحيين دول تحققت في يوحنا ٨: ٤٤-٤٧.

زي ما بيقول Frank Stagg في كتابه *New Testament Theology*، "سخرية القدر في ورطة الإنسان هو ان العبودية هي نتيجة محاولته ان يتحرر" (ص. ٣٢).

الفعل هنا هو اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم، "يعمل" اللي بتدل على خطيئة جارية دائرة. الخطيئة المتواصلة هي دليل على ان الإنسان ما "يعرف" الحق (يسوع). الحقيقة دي نفسها بيتم التعبير عنها باستخدام أفعال في الزمن المضارع "يخطئ" ١ يوحنا ٣: ٦، ٩! السؤال هو: "هل المؤمن لا يزالوا يخطئون؟" الجواب لازم يكون "نعم" (رومية ٧: ١؛ يوحنا). المسيحيين بيجاهدوا عشان يصارعوا الخطيئة، بس الضال اللي بيستمع فيها ما بيميزهاش.

The NET Bible (P. 1921 #21) بيضيف تعليق جيد بأن الخطيئة السياقية في يوحنا هي "الجحود" (الخطيئة التي لا تغفر). وده مش سياق أخلاقي بس "إيمان بيودي إلى الخلاص". "الخطيئة" في ١ يوحنا هي كمان الجحود أو عدم الإيمان (الخطيئة التي للموت).

٨: ٣٥ الآية دي ما بتتعلقش مباشرة بيوحنا ٨: ٣٤، بل بيوحنا ٨: ٣٦. يسوع، ومش موسى بتاع اليهودية الرابيه، هو الابن الحقيقي (عب ١: ٢؛ ٣: ٦؛ ٥: ٨؛ ٧: ٢٨). الإيمان بيسوع وحده، مش بتحقيق قواعد وقوانين لا نهاية لها وطقوس، هو اللي ببحرر الإنسان (يوحنا ٨: ٣٢).

■ "إلى الأبد". شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٦: ٥٨.

٨: ٣٦ "فإن". دي جملة شرطية فئة تالته بتدل على عمل محتمل.

٨: ٣٧ "لكنكم تطلبون أن تقتلوني". (يوحنا ٥: ١٨؛ ٧: ١، ١٩؛ ٨: ٣٧، ٤٠؛ ١١: ٥٣).

■ "لأن كلامي لا موضع له فيكم". العبارة دي ممكن تتفهم بمعاني مختلفة متعددة. دراسة مفيدة مساعدة للموضوع ده هي *The Bible in Twenty Six Translations*.

١- "لأن كلمتي لا تجد مسلكاً لها فيكم" - American Standard Version.

٢- "لا تجد أرضاً صالحة فيكم" - *The New Testament by Henry Alford*.

٣- "لا تجد تجاوباً عندكم" - *The New Testament: A New Translation by James Moffatt*.

٤- "لا تجد مكاناً لها عندكم" - *The Emphasized New Testament: A New Translation by J. B. Rotherham*.

٥- "لأن كلماتي لا تجد مكاناً لها في قلوبكم" - *The Four Gospels by E. John 8:Rieu*.

المشكلة هي تلقي أو عدم قبول الإنجيل. دي مسالة خلاص مش مسالة تقدم أخلاقي.

٨: ٣٨ "بما رأيته". ده تام مبني للمعلوم إشاري يتعلق بالوجود السابق ليسوع والشركة الحالية مع الأب (يوحنا ٨: ٤٠، ٤٢).

■ "وأنتم تعملون ما رأيتم عند أبيكم". أول مرة بيتذكر فيها "الأب" جايز تكون إشارة إلى التقليد اليهودي (أش ٢٩: ١٣). بس في يوحنا ٨: ٤١-٤٤ الموضوع بيكافئ لإبليس/ الشيطان. تصرفاتهم، ودوافعهم، وكلماتهم، من المفروض إنها تدعم "موسى" بشكل واضح وتظهر تكيفهم وتوجههم الروحي. البشر ما بيقدروش/وما بيقوموش بمبادرة في العالم الروحي. هناك مصدرين للتأثير (مش ثنائية) - الله/المسيح/الروح القدس أو إبليس/أعوانه. إزاي الواحد يتجاوب مع الإنجيل (يوحنا ١: ١٢؛ ٣: ١٦؛ ١٠: ١-١٨؛ ١٤: ٦) بتعلن توجهه الروحي. هناك بعض الخيارات النصية المتعلقة بالعبارة دي.

١- الإشارتين إلى "الأب" ممكن يكونوا إشارة إلى الرب (بدون ضمير "حضرتك")

٢- الفعل هو أمر ومش إشاري

(شوف (Bruce M. Metzger, *A Textual Commentary on the Greek New Testament*, p.225).

سميث-فاندريك: يوحنا ٨: ٣٩-٤٧

٣٩ "أجابوا وقالوا له: «أبونا هو إبراهيم». قال لهم يسوع: «لو كنتم أولاد إبراهيم لكنتم تعملون أعمال إبراهيم! ولكنكم الآن تطلبون أن تقتلوني وأنا إنسان قد كلمكم بالحق الذي سمعته من الله. هذا لم يفعله إبراهيم. أنتم تعملون أعمال أبيكم». فقالوا له: «إننا لم نولد من زنا. لنا أب واحد وهو الله». فقال لهم يسوع: «لو كان الله أباكم لكنتم تحبونني لأني خرجت من قبل الله وأتيته. لأني لم أت من نفسي بل ذلك أرسلني. لماذا لا تفهمون كلامي؟ لأنكم لا تقدرون أن تسمعوا قولي. أنتم من أب هو إبليس وشهوات أبيكم تريدون أن تعملوا. ذلك كان قتالاً للناس من البدء ولم يثبت في الحق لأنه ليس فيه حق. متى تكلم بالكذب فإنما يتكلم ممأ له لأنه كذاب وأبو الكذاب. وأما أنا فلأني أقول الحق لستم تؤمنون بي. من منكم يبكتني على خطية؟ فإن كنت أقول الحق فلماذا لستم تؤمنون بي؟ الذي من الله يسمع كلام الله. لذلك أنتم لستم تسمعون لأنكم لستم من الله».

٨: ٣٩ "أبونا هو إبراهيم". يسوع أكد نسبه الجسدي انو من إبراهيم، بس أوضح ان كان ليهم الصفات المميزة لعائلة إبليس (يوحنا ٨: ٣٨، ٤٤). علاقة الإيمان الشخصي، مش الهوية العرقية، هي اللي بتجعل اليهودي بار أمام الله (تث ٦: ٥، ١٣؛ رو ٢: ٢٨-٢٩؛ ٩: ٦).

■ "لو". دي جملة شرطية فئة أولى هي في الصيغة (في فعل الشرط- مضارع مبني للمعلوم إشاري مع *ei*)، بس ممكن تقوم بوظيفة زي جملة شرطية فئة ثانية (يوحنا ٨: ١٩ و ٤٢). التغيرات في المخطوطة اليونانية كانت بتحاول انها تزيل الصيغة الشرطية الممتزجة دي بأن تغير الفعل الأول إلى فعل ناقص. لو كان الأمر كذلك لكنا حنقراً، "لو كنتم أولاد إبراهيم، وأنتم لستم كذلك، فعندها كنتم تعملون ما عمله إبراهيم، ولكنكم لا تعملون ذلك". UBS⁴ بيدي الصيغة الشرطية الممتزجة نسبة احتمال متوسطة.

٨: ٤٠ "إنسان". يسوع، مش بس فهم نفسه على انه ممثل للرب، ومساو للجوهر الإلهي للرب، بس كمان كائن بشري حقيقي. التأكيد ده كان دحض للتأكيد عند المعلمين الغنوسيين الكذبة بالثنائية الأبدية بين الروح والحاجات المادية (١ يوحنا ١: ٤؛ ٤: ٤-١).

موضوع خاص: الغنوسية (gnosis = knowledge) (SPECIAL TOPIC)

I- بيئة القرن الأول

العالم الروماني في القرن الأول كان زمن اصطفاء بين الأديان الشرقية والغربية. آلهة البانثيون اليوناني والروماني كانت رديئة السمعة. الأديان الأسرارية كانت منتشرة أوي عشان تأثيرها على العلاقة الشخصية مع الآلهة والمعرفة السرية. الفلسفة اليونانية المدنية كانت شائعة وكانت بتتمازج مع وجهات النظر العالمية الثانية. للعالم الديني الانتقائي ده جت حصرية الإيمان المسيحي (يسوع هو الطريق الوحيد لله، يو ١٤: ٦). مهما كانت خلفية الهرطقة دي، إلا أنها كانت محاولة لجعل حصرية المسيحية (يو ١٤: ٦؛ يو ٥: ١٢) معقولة ومقبولة فكرياً للجمهور الروماني- اليوناني الأوسع. جازب الفكر الغنوسي نشأ على يد الطوائف اليهودية (مثال: طائفة مخطوطات البحر الميت). جازب دي بتفسر بعض العناصر اليهودية اللي ف أسفار العهد الجديد المتعلقة بالغنوسية.

II- بعض المعتقدات الأساسية من الهرطقة دي بدليل داخلي من ايوحنا.

- أ- نكران تجسد يسوع المسيح
- ب- نكران مركزية يسوع المسيح في الخلاص
- ج- نقص أسلوب الحياة المسيحي الملائمة
- د- التركيز على المعرفة (وغالباً بتكون سرية)
- هـ- ميل نحو الحصرية والنخبوية

III- الغنوسية الأولية في القرن الأول

- أ- التعاليم الأساسية في الغنوسية الأولية للقرن الأول الظاهر أنها كانت بتشدد على ثنوية وجودية (أبدية) بين الروح والمادة. الروح (الإله الأسمى) كانت بتعتبر سالحة، بينما المادة كانت شر متأصل. التعارض ده بيشبه:
 - ١- المثالية الأفلاطونية مقابل المادية
 - ٢- السماويات مقابل الأرضيات
 - ٣- المنظور مقابل اللي مش المنظور. كان هناك كمان تشديد زيادة على أهمية المعرفة السرية (كلمات سر أو رموز سرية بتسمح للنفس أنها تنتقل إلى المستويات الملائكية [aeons] ارتقاء إلى الإله الأعلى) على انها ضرورية للخلاص
 - ٤- جازب تأثير من الزرادشتية
- ب- هناك صيغتين من الغنوسية البدائية جازب يكونو بشكل واضح خلفية ايوحنا.
 - ١- غنوسية دوسنتية، بتنكر بشرية يسوع لأن المادة شر
 - ٢- غنوسية سيرنثية، بتطابق المسيح مع واحد من عدة aeons أو مستويات ملائكية بين الإله العالي الصالح والمادة الشريرة. "المسيح الروح" ده سكن في الإنسان يسوع وقت معموديته وتركه قبل صليبه.
 - ٣- من المجموعتين دول مارس البعض الزهد (إن كان الجسد عاوزه، فهو شر)، والبعض الثاني الخلاعة (إن كان الجسد عاوزه، فافعله).
- ج- مافيش هناك دليل مكتوب عن نظام غنوسية متطور في القرن الأول. ما ظهرتش أدلة توثيقية لحد منتصف القرن الثاني (شوف نصوص نجع حمادي). عشان المزيد من المعلومات عن "الغنوسية" شوف:
 - ١- كتاب *The Gnostic Religion* اللي كتبه Hans Jonas ، ونشره Beacon Press
 - ٢- كتاب *The Gnostic Gospels* اللي كتبه Elaine Pagels، ونشره Random House
 - ٣- كتاب *The Nag Hammadi Gnostic Texts and the Bible* اللي كتبه Andrew Helmbold

IV- الهرطقة اليوم

- أ- روح الهرطقة دي حاضرة معنا النهارده لما الناس يحاولوا يدمجوا بين الحقائق المسيحية وأنظمة الفكر الثانية.
- ب- روح الهرطقة دي حاضرة معنا النهارده لما الناس بتشدد على العقيدة "الصحيحة" لأجل استبعاد العلاقة الشخصية وأسلوب حياة الإيمان.
- ج- روح الهرطقة دي حاضرة معنا النهارده لما بيحول الناس المسيحية إلى نخبوية فكرية إقصائية.
- د- روح الهرطقة دي حاضرة معنا النهارده لما بيتحول المتدينين إلى الزهد أو الانغماس في الملذات وبيعتبروا انها الطريق الأفضل عشان ينالوا حظوة ف عينين ربنا.

٨ : ٤١

سميث- فاتدايك
كتاب الحياة
ترجمة مشتركة
ترجمة يسوعية

إِنَّمَا لَمْ نُؤَلَّدْ مِنْ زَنًا
نَحْنُ لَمْ نُؤَلَّدْ مِنْ زَنًا!
مَا نَحْنُ أَوْلَادُ رَبِّي
نَحْنُ لَمْ نُؤَلَّدْ لِرَبِّي

جائز تكون دي ليها علاقة مع الاتهام اللي في يوحنا ٨: ٤٨ ("أنت سامري"). يبدو ان اليهود كانوا بيأكدوا أنو يسوع كان ابن غير شرعي، مش من دم يهودي كامل. فيما بعد المصادر الرابية حتقول ان يسوع كان أوبه هو جندي روماني.

■ **"لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ"**. القول ده بيعكس التوحيد الصارم في العهد القديم (تث ٤: ٣٥، ٣٩؛ ٦: ٤-٥) اللي بيتم التعبير عنه بكلمات أبوية (تث ٣٢: ٦؛ أش ١: ٢؛ ٦٣: ١٦؛ ٦٤: ٨). هنا كانت الورطة: رؤساء اليهود دول كانوا بيأكدوا وحدة الله (تث ٦: ٤-٥). وإن إطاعة الناموس الموسوي كانت بتؤدي إلى علاقة سليمة بارة أمام الله (تث ٦: ١-٣، ١٧، ٢٤-٢٥). يسوع جيه بيزعم انو واحد مع الله. يسوع زعم انو الموقف الصحيح مع الله كان بيستند مش على تحقيق الناموس، بس على الإيمان الشخصي فيه. تشوشهم واستياهم ممكن فهمه، بس هنا بييجي التنوير اللي للروح القدس والأعمال العظيمة المقتردة ليسوع اللي بتجيب الإيمان.

٨: ٤٢ "ألو". دي جملة شرطية فنة تانية بتسمى "منافية للحقيقة". "لو كان الله أبوكم، وهو ليس كذلك، لكنتم أحببتموني، وأنتم لستم كذلك" (يوحنا ٨: ٤٧).

٨: ٤٣ "لَأَنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي". دي بتشير إلى الانفتاح والفهم الروحي. ما كانش عندهم آذان روحية (أش ٦: ٩-١٠؛ مت ١١: ١٥؛ ١٣: ٩، ١٥-١٦، ٤٣؛ مر ٤: ٩، ٢٣؛ ٧: ١٦؛ ٨: ١٨؛ لو ٨: ١٤؛ ١٤: ٣٥؛ أع ٧: ٥١؛ ٢٨: ٢٦-٢٧).

٨: ٤٤ "أَنْتُمْ مِنْ أَبِي هُوَ إِبْلِيسُ". يا له من قول مجفل لرؤساء الدين في أيامه (يوحنا ٨: ٤٧). الفكرة دي بالصفات المميزة للعائلة بيتم التعبير عنها بمصطلح عبري "أبناء الـ...". (مت ١٣: ٣٨؛ أع ١٣: ١٠؛ ١ يوحنا ٣: ٨، ١٠). من أجل "الشيطان" شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٢: ٣١.

■ **"كَانَ قَتْلًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدْءِ"**. ده ما بيعنيش أزلية إبليس (ثانية زي ما في الزرادشتية)، بل بيعكس فكرة الإغواء الروحي لآدم وحواء من قبل وكيل وهو الحية الخبيثة (تك ٣). لاحظوا التغيرات المقصود بين الله وهو حقيقي وصادق مع إبليس.

٨: ٤٦ "مَنْ مِنْكُمْ يَبْكُتُنِي عَلَى خَطِيئَةٍ". في السياق دي بتشير إلى الشهادة الكاذبة. إبليس بيكذب، بس يسوع بيقول الحق. يسوع بيدعو رؤساء اليهود دول إلى ان يدحضوا أقواله أو تعاليمه، أو يبرهنوا أنو كاذب. في السياق ده القول ده على ما يبدو ما لهوش علاقة بعصمة يسوع من الخطيئة كعقيدة لاهوتية.

في يوحنا "الخطيئة" هي مبدأ للنشر في عالم ساقط في ترمذ ضد الله أكثر منها عمل خطيئة محددة. الخطيئة هي كل حاجة مش موجودة بيسوع. "الخطيئة" النهائية هي عدم الإيمان (يوحنا ١٦: ٩).

سميث-فاندانيك: يوحنا ٨: ٤٨ - ٥٩

٨: ٤٨ فَقَالَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «أَلَسْنَا نَقُولُ حَسَنًا إِنَّكَ سَامِرِيٌّ وَبِكَ شَيْطَانٌ؟»^٩ أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنَا لَيْسَ بِي شَيْطَانٌ لَكِنِّي أَكْرَمُ أَبِي وَأَنْتُمْ تَهِينُونَنِي. أَنَا لَسْتُ أَطْلُبُ مَجْدِي. يُوَجَدُ مَنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ. ^{١٠} الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ». ^{١١} فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «الآنَ عَلِمْنَا أَنَّ بِكَ شَيْطَانًا. قَدْ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَأَنْتَ تَقُولُ: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَدُوقَ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ». ^{١٢} أَعَلَيْكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي مَاتَ. وَالْأَنْبِيَاءُ مَاتُوا. مَنْ تَجْعَلُ نَفْسَكَ؟»^{١٣} أَجَابَ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أَمْجِدُ نَفْسِي فَلَيْسَ فَلَئْسَ مَجْدِي شَيْنًا. أَبِي هُوَ الَّذِي يَمَجِّدُنِي الَّذِي تَقُولُونَ أَنْتُمْ إِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ^{١٤} وَلَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. وَأَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ. وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُهُ أَكُونُ مِثْلَكُمْ كَاذِبًا لَكِنِّي أَعْرِفُهُ وَأَحْفَظُ قَوْلَهُ. ^{١٥} أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بَأَن يَرَى يَوْمِي فَرَأَى وَفَرِحَ». ^{١٦} فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَيْسَ لَكَ خَمْسُونَ سَنَةً بَعْدَ أَفْرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟»^{١٧} قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَاتِبٌ». ^{١٨} فَرَفَعُوا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَأَخْتَفَى وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ مُجْتَازًا فِي وَسَطِهِمْ وَمَضَى هَكَذَا.

٨: ٤٨ "إِنَّكَ سَامِرِيٌّ وَبِكَ شَيْطَانٌ". هناك احتمال ان المعنى الحقيقي للسياق بينعكس في الكلمة الآرامية للترجمة للكلمة اليونانية "سامري"، والتي كانت بتعني "رئيس الشياطين". يسوع كان بيتكلم الآرامية. إن كان ده صحيح، فده بيتلاءم مع التهمة المستمرة عند رؤساء الدين لأن قوة يسوع كانت جية من مصدر شرير فائق الطبيعة. جائز كمان انو لما نقول انو الواحد كان فيه شيطان يعني انو كان بيكذب (يوحنا ٨: ٥٢). انو نقول يسوع كان سامري (يوحنا ٤: ٩) أو انو كان فيه شيطان (يوحنا ٧: ٢٠؛ ٨: ٤٨، ٤٩، ٥٢؛ ١٠: ٢٠، ٢١، شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٢: ٣١) كان طريقة للقول ان الواحد مش لازم يستمع ليه أو يتجاوب مع رسالته. وبالتالي فده، زي كلامهم "إبراهيم كان أبونا"، كان تبرير تاني لعدم تجاوبهم مع يسوع أو مع رسالته.

٨: ٤٩ ما يقدرش الواحد يؤمن بالأب وما يؤمنش بالابن (١ يوحنا ٥: ٩-١٢)؛ ما يقدرش حد يعرف الأب وما يكرّمش الابن (يوحنا ٥: ٢٣). رغم ان الشخصين منفصلين خارجياً، إلا أنهم واحد (يوحنا ١٠: ٣٠؛ ١٧: ٢١-٢٣).

٨: ٥٠ "مَجْدِي". شوف التعليق على يوحنا ١: ١٤.

٨: ٥١، ٥٢ "إِنْ... إِنْ". دول الاتنين جمل شرطية فنة تالته والمعنى هو عمل محتمل. لاحظوا ان الطاعة مرتبطة بالإيمان (شوفوا قائمة النصوص في يوحنا ٨: ٤٨).

❑ "فَلَنْ يَدُوقَ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ". ده نفي مضاعف قوي. ده بيشير بشكل واضح إلى الموت الروحي (يوحنا ٨: ٢١, ٢٤). مش الموت الجسدي (يوحنا ٥: ٢٤, ٤٠, ٤٧, ٤٩؛ ١١: ٢٥-٢٦). دي ممكن تشير إلى الخوف من الموت (١كور ١٥: ٥٤-٥٧).
فكرة "الموت" (*thanatos*) يتم التعبير عنه في الكتاب المقدس بثلاث مراحل:
١. الموت الروحي. تك ٢: ١٧؛ ٣: ١-٢٤؛ أش ٥٩: ٤؛ رو ٧: ١٠-١١؛ يعقوب ١: ١٥ (العلاقة مع الله منكسرة مقطوعة)
٢. الموت الجسدي. تك ٣: ٤-٥؛ ٥ (العلاقة مع الكوكب منقطعة)
٣. الموت الأبدي. "الموت الثاني"، رؤ ٢: ١١؛ ٢٠: ٦, ١٤؛ ٢١: ٨ (العلاقة المنقطعة مع الله تصبح دائمة)
الموت هو عكس مشيئة الله لأسمى خليفة عنده (تك ١: ٢٦-٢٧).

٨: ٥٢ دي بتظهر انهم أسأوا فهم قول يسوع (يوحنا ٨: ٥١) وأخدوه بأنو مرتبط بالحياة الجسدية لإبراهيم والأنبياء.

٨: ٥٣ السؤال بيتوقع جواب بالنفي. يا له من قول مجفل صادم. بس ده تماما اللي كان بيقوله يسوع.

١. انو أعظم من إبراهيم، يوحنا ٨: ٥٣

٢. انو أعظم من يعقوب، ٤: ١٢

٣. انو أعظم من يوحنا، مت ١٢: ٤١؛ لو ١١: ٣٢

٤. انو أعظم من يوحنا المعمدان، ٥: ٣٦؛ لو ٧: ٢٨

٥. انو أعظم من سليمان، مت ١٢: ٤٢؛ لو ١١: ٣١

سفر العبرانيين كله بيظهر سمو يسوع على موسى، وسمو العهد الجديد على العهد القديم (شوف تفسيري على عبرانيين المجاني في الموقع الإلكتروني (www.freebiblecommentary.org)).

❑ "مَنْ تَجْعَلُ نَفْسَكَ". دي كانت هي الفكرة بالذات. يسوع بيقول النتيجة بوضوح في يوحنا ٨: ٥٤ و٥٨ وهما بيحاولوا يجموه لأجل التجديف (يوحنا ٨: ٥٩).

٨: ٥٤ "إِنْ". جملة شرطية فئة تالته تانية بتعني عمل محتمل.

❑ "أَمَجْدُ". دي بتستخدم هنا بمعنى التكريم (رو ١: ٢١؛ ١كور ١٢: ٢٦).

٨: ٥٥ "أَعْرِفُهُ... أَعْرِفُهُ". الكلمة دي هي ترجمة لكلمتين يونانيتين للآية دي، *ginōskō* و *oida*، بيظهر انهم مترادفتين في السياق ده (يوحنا ٧: ٢٨-٢٩). يسوع بيعرف الأب وبيعلنه. العالم (حتى اليهود) ما بيعرفوش الأب (يوحنا ١: ١٠؛ ٨: ١٩، ٥٥؛ ١٥: ٢١؛ ١٦: ٣؛ ١٧: ٢٥).

٨: ٥٦ "أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمَ". ده قول مجفل. يسوع بيبيعد نفسه عن "اليهود" و"الناموس" (يوحنا ٨: ١٧)، "الهيكل" وحتى إبراهيم أبو المؤمنين. هناك انقطاع واضح عن العهد القديم.

❑ "تَهَلَّلْ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي". ده ماضي ناقص متوسط إشاري. أد إيه فهم إبراهيم عن المسيا؟ ترجمات عديدة بتترجم دي بمعنى مستقبلي. الترجمات دي مأخوذة من كتاب *The Bible in Twenty-Six Translations*.

١- "تهلل لأنه سيرى" - *The Emphasized New Testament: A New Translation by J. B. Rotherham*

٢- "يتهلل لأنه كان سيرى يومي" - *Revised Standard Version*

٣- "كان سيسر للغاية بتوقع رؤيتي" - *The Berkeley Version of the New Testament by Gerrit Verkuyl*

٤- "الرؤيتي أتياً" - *The New Testament: An American Translation by Edgar J. Goodspeed*

٥- "كان سيسر بمعرفة يومي" - *The New Testament in the Language of Today by William F. Beck*

كمان، *The Analytical Greek Lexicon Revised* edited by Harold K. Moulton، بيحط قائمة بمعاني الفعل على انو يعني "يرغب باعتقاد وحماس" من الاستخدام اللي في السبعينية (ص. ٢).

❑ "فَرَأَى وَفَرِحَ". دي بتشير إلى أحد الأمرين:

١- ان إبراهيم، خلال حياته، كان عنده تصور عن المسيا (II Esdras 3: 14)

٢- ان إبراهيم كان على قيد الحياة (في السماء) وواعي لعمل المسيا على الأرض (عب ١١: ١٣).

الفكرة كلها من قول يسوع هو ان أبو الشعب اليهودي كان بيتطلع إلى الدهر المسياني بفرح عظيم بس "النسل" (الجيل) الحالي رفض انو يؤمن فيه وانو بيتهج. إبراهيم هو أبو المؤمنين (رو ٢: ٢٨-٢٩)، ومش أبو غير المؤمنين.

٨: ٥٧ من جديد، المستعني ليسوع أسأوا فهم كلماته عشان الحرفية عندهم. التشويش ده جايز كان مقصود. هما ما شافوش لأنهم ما كانوا عايزين يشوفوا أو ربما ما قدروش يشوفوا.

٨: ٥٨ "قَبِلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمَ أُنَا كَانِينَ". ده كان تجديف بالنسبة إلى اليهود وعشان كده حاولوا يرحموا يسوع (خر ٣: ١٢, ١٤). فهموا بشكل كامل هو كان بيقول إيه، وهو انو كان إله موجود سابقاً (يوحنا ٤: ٢٦؛ ٦: ٢٠؛ ٨: ٢٤, ٢٨, ٥٤-٥٩؛ ١٣: ١٩؛ ١٨: ٥, ٦, ٨).

٨: ٥٩ "فَرَفَعُوا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ". كلمات يسوع كانت واضحة جداً. كان هو المسيا وهو اللي مع الأب. اليهود دول، اللي بيقول عنهم يوحنا في يوحنا ٨: ٣١ انهم آمنوا فيه، دلوقت هم على استعداد انو يرحموا لأجل التجديف (لا ٢٤: ١٦). كان من الصعب جداً على اليهود دول انو يقبلوا رسالة يسوع الجذرية الجديدة.

- ١- ما تصرفش بالطريقة اللي كانوا بيتوقعوا ان المسيح حيتصرف بيها
 - ٢- هو تحدى تقاليدهم الشفهية المقدسة
 - ٣- رفض التوحيد الصارم عندهم
 - ٤- أكد على ان إبليس، مش الرب، كان هو "أبوهم"
- وبالتالي كان لازم على الإنسان انو "يرجموا" أو "يقبله". ما فيش حل وسط بين الاتنين.

☐ "أَمَّا يَسُوعُ فَأَخْتَفَى وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ". دي وحدة من الآيات اللي خلت المفسرين يتحزروا ويضربوا أخماس بأسداس (ويضيفوا عبارات للنص اليوناني) حول إذا ما:

- ١- دي كانت معجزة (لو ٤: ٣٠ والإضافات النصية هنا)
 - ٢- ان يسوع انصهر في الجموع لأن كان بيثبته كل اليهود التانيين الحاضرين.
- كان هناك برنامج عمل إلهي. يسوع كان عارف انو كان جاي عشان يموت وكان عارف ازاي وإيمتى وفين "ساعته لم تأت بعد".

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيدك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحرضك على التفكير مش تدقيق فكري وتحده.

- ١- هل يوحنا ٧: ٥٣-٨: ١١ هي جزء أصلي من إنجيل يوحنا؟ لم أو لم لا؟
- ٢- إيه هي خلفية عبارة قول يسوع "أنا نور العالم"؟
- ٣- الفريسيين ليه كانوا على خصام شديد مع يسوع؟
- ٤- فسر استخدام كلمة "يؤمن" في يوحنا ٨: ٣٠ على ضوء سياق ما يليها.

الأصاح ٩

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة

المسيح فاندريك	الحياة	المشتركة	المسيحية
شفاء المولود أعمى يوحنا ٩: ١- ١٢	شفاء الأعمى منذ ولادته يوحنا ٩: ١- ٤١	يسوع يشفي الأعمى يوحنا ٩: ١- ٤١	شفاء الأعمى يوحنا ٩: ١- ٤١
الفريسيون يحققون في واقعة الشفاء يوحنا ٩: ١٣- ٣٤			
العمى الروحي يوحنا ٩: ٣٥- ٤١			

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيدك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا الأصحاح حنة واحدة. حدد المواضيع اللي بيتكلم عنها. قارن تقسيمات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفاتيحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضع واحد أوحد لازم نفهمه.

- ١- الفقرة الأولانية
- ٢- الفقرة الثانية
- ٣- الفقرة الثالثة
- ٤- إلى آخره.

أفكار تتعلق بالسياق للآيات ١- ٤١

أ- شفاء الأعمى، وهي معجزة بتتكرر كثير في خدمة يسوع، تحققت بشكل مدهش بعدة تقنيات وبآليات مختلفة.

ب- شفاء الأعمى كان علامة مسيانية (أش ٢٩: ١٨؛ ٣٥: ٥؛ ٤٢: ٧؛ مت ١١: ٥). المغزى من الشفاءات دي منشؤها في السياق المباشر لقول يسوع بأنو كان نور العالم (يوحنا ٨: ١٢ و ٩: ٥). اليهود كانوا عاوزين آية، كان عندهم عدة آيات. الرب وحده بيقدر يفتح العيون.

ج- الأصحاح ده هو مثل عملي للعمى الجسدي للرجال والعمى الروحي للفريسيين (يوحنا ٩: ٣٩- ٤١؛ مت ٦: ٢٣).

دراسة الكلمات والعبارات

سميث-فاندريك: يوحنا ٩: ١- ١٢

«وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى إِنْسَانًا أَعْمَى مُنذُ وِلَادَتِهِ أَفْسَأَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمَ مَنْ أَخْطَأَ: هَذَا أَمْ أَبَوَاهُ حَتَّى وُلِدَ أَعْمَى؟»^٣ أَجَابَ يَسُوعُ: «لَا هَذَا أَخْطَأَ وَلَا أَبَوَاهُ لَكِنْ لِنَظَرِ أَعْمَالِ اللَّهِ فِيهِ. يُبْنِغِي أَنْ أَعْمَلَ أَعْمَالَ الَّذِي أُرْسَلْتَنِي مَا دَامَ نَهَارًا. يَأْتِي لَيْلٌ جِدِينَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ. مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ». قَالَ هَذَا وَتَقَلَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَنَعَ مِنَ التُّفْلِ طِينًا وَطَلَى بِالطِّينِ عَيْنَيِ الْأَعْمَى. وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبِ اغْتَسِلْ فِي بَرْكَةِ سِلْوَامَ». الَّذِي تَفْسِيرُهُ مُرْسَلٌ. فَمَضَى وَاغْتَسَلَ وَأَتَى بِصِيرًا. فَالْحَبِيرَانُ وَالَّذِينَ كَانُوا يَرَوْنَهُ قَبْلًا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى قَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ وَيَسْتَعْطِي؟»^٤ آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ». وَآخَرُونَ: «إِنَّهُ يَشْبِهُهُ». وَأَمَّا هُوَ فَقَالَ: «إِنِّي أَنَا هُوَ». فَقَالُوا لَهُ: «كَيْفَ انْفَتَحَتْ عَيْنَاكَ؟»^٥ أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ يُقَالُ لَهُ يَسُوعُ صَنَعَ طِينًا وَطَلَى عَيْنَيَّ وَقَالَ لِي: اذْهَبْ إِلَى بَرْكَةِ سِلْوَامَ وَاغْتَسِلْ. فَمَضَيْتُ وَاغْتَسَلْتُ فَأَبْصُرْتُ». فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ ذَلِكَ؟» قَالَ: «لَا أَعْلَمُ».

٩: ١ "أَعْمَى مُنْذُ وِلَادَتِهِ". ده هو المثال الوحيد عن الشفاء من النوع ده. ما كانش فيه أي إمكانية للاحتيال أو الخداع.

٩: ٢ "تَلَامِيذُهُ". دي أول مرة بنشوف بها ذكر لتلاميذه ابتداءً من الأصحاح ٦. جاي ز ده ببشير إلى (١) التلاميذ اليهود اللي بيتذكروا في الأصحاح ٣: ٧ أو (٢) الاثني عشر.

☐ "مَنْ أَخْطَأَ: هَذَا أَمْ أَبَوَاهُ حَتَّى وُلِدَ أَعْمَى؟". السؤال ده تسبب في الكثير من النقاش اللاهوتي. لازم نفسره بكلمات اليهودية القديمة، مش الأديان الشرقية. هناك عدة احتمالات.

١- ده ببشير إلى الخطايا السابقة للولادة اللي استنتجوها الرابينين نظرياً من تك ٢٥: ٢٢
٢- دي ببشير إلى خطايا الآباء أو السلف المباشر اللي أثاروا على الطفل غير المولود (خر ٢٠: ٥؛ تث ٥: ٩)
٣- دي ببشير إلى العلاقة بين الخطيئة والمرض، اللي كانت شائعة في لاهوت الرابية (يعقوب ٥: ١٥-١٦؛ يوحنا ٥: ١٤)
ده مالوش علاقة باللاهوت الدائري الشرقي بتاع ما قبل التجسد أو عجلة ال karma. دي بيئة يهودية. عشان نقاش كويس حول الموضوع ده شوفوا James W. Sire's *Scripture Twisting*, pp. 127-144.

٩: ٣ الآية دي بتدي جواب يسوع على سؤال التلاميذ في يوحنا ٩: ٢. حقائق متعددة متناقضة متضمنة هنا: (١) الخطيئة والمرض مش مرتبطين ألياً و(٢) المشاكل غالباً بتضمن الفرصة لبركة الله.

٩: ٤ "نحن... أنا". الضمائر دي من الواضح انها مش متوافقة. مخطوطات يونانية عديدة غيرت الأول أو الثاني عشان تحصل على توافق نحوي. دي على ما يبدو بتعكس المكانة اللاهوتية بانو زي ما كان يسوع هو نور العالم، احنا كمان بنعكس النور ده في حياتنا الذاتية (مت ٥: ١٤).

☐ "يَأْتِي لَيْلٌ". مقارنة مع يوحنا ٩: ٥ بتظهر ان دي استعارة واضحة. الليل ممكن يمثل:

- ١- الدينونة الجاية
- ٢- فترة فرصة اتقفلت
- ٣- رفض وصلب يسوع

٩: ٥ "مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ". دي بيبدو انها ببشير إلى فترة التجسد، يعني الوقت من بيت لحم إلى الجلجثة/جبل الزيتون. يسوع كان هنا بس لفترة محددة. مستمعيه لازم يتجاوبوا الآن لرسالته. العبارة دي هي موازاة لاهوتية ل يوحنا ٩: ٤. الواحد ممكن يتساءل عن كتر المعاني الضمنية اللي بتحوي "أنا هو" في سياق زي ده.

☐ "فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ". يوحنا غالباً بيستخدم كلمات "النور" و"الظلمة" كاستعارات لحقائق روحية. يسوع ك "نور العالم" (يوحنا ١: ٩-٤، ٨-٩؛ ٣: ١٧-٢١؛ ٨: ١٢؛ ٩: ٥؛ ١٢: ٤٦) جاي ز يعكس المعاني الضمنية المسيانية في العهد القديم (أش ٤٢: ٦؛ ٤٩: ٦؛ ٥١: ٤؛ ٦٠: ١، ٣). شوف التعليق على يوحنا ٨: ١٢.

٩: ٦ "تَقَلَّ عَلَى الْأَرْضِ وَصَنَعَ مِنَ التُّفَلِ طِينًا". اللعب كان طريقة شفاء وعلاج يهودية منزلية. ما كانش مسموح باستخدامها يوم السبت (يوحنا ٩: ١٤). الأنجيل بتدون ثلاث أمثلة من استخدام يسوع للعاب (مر ٧: ٣٣؛ ٨: ٢٣؛ و هنا). بالاستخدام ده قبل، أو حتى توقع، طريقة الشفاء، يسوع كان بيواجه جسدياً إيمان الرجل ده، بس كمان بيتحدى التقاليد والقوانين الفرسيية عن عمد.

٩: ٧ "بِرَّكَهٖ سَلَوَامٌ". سلوام بتعني "المُرسل". البركة دي كانت بتستخدم في طقوس عيد المظال.

☐ "الَّذِي تَفْسِيرُهُ مُرْسَلٌ". الكلمة "مرسل" كانت مرتبطة بحقيقة ان مية البركة كانت بتتبع من يباع جيجوم، واللي كانت خارج أسوار مدينة اورشليم. الرابينين كانوا يربطوا كلمة "المرسل" بالمعاني الضمنية المسيانية. ده تعليق تحريري ثاني من الكاتب.

☐ "أَغْسَلٌ". دي كانت عادته في الإيمان. كان ببسلك حسب كلمات يسوع. ومع ذلك ما كانش ده هو "الإيمان الذي يخلص" (يوحنا ٩: ١١، ١٧، ٣٦، ٣٨). ده كان إيمان في مرحلة تكون. من بين كل الأنجيل، يوحنا بيعلم "مستويات الإيمان". الأصحاح ٨ بيظهر المجموعة اللي "أمنوا"، بس مش للخلاص (مت ١٣؛ مر ٤؛ مثل الزارع).

SPECIAL TOPIC: GREEK VERB TENSES USED FOR (SALVATION)

الخلاص مش نتيجة، بل علاقة. الأمر ما بيتتهيش لما الإنسان بيامن بالمسيح؛ دي بتكون البداية بس (باب وبعدين طريق، مت ٧: ١٣-١٤).

المسألة مش زي بوليصة التأمين ضد الحريق، أو بطاقة سفر للسم، بل حياة من النمو على شبه المسيح (رو ٨: ٢٨-٢٩؛ ٢كور ٣: ١٨؛ ٧: ١؛ غل ٤: ١٩؛ أف ١: ٤؛ ٤: ١٣؛ ١٣: ٣؛ ١٣: ٤؛ ٣: ٧؛ ٥: ٢٣؛ ابط ١: ١٥). عندنا قول مأثور مشهور ف أميركا بيقول أنه الزوجين ع قد ما بيعيشو مع بعض بيصبرو زي بعض. وده هو هدف الخلاص.

الخلاص كفعل مكتمل (ماضي بسيط)

- أع ١٥: ١١
- رو ٨: ٢٤
- ٢ تيم ١: ٩
- تي ٣: ٥
- رو ١٣: ١١ (اللي بتجمع الماضي البسيط مع التوجه المستقبلي)

الخلاص كحالة كينونة (تام)

- أف ٢: ٥، ٨

الخلاص كعملية مستمرة (حاضر)

- ١ - ١ كور ١: ١٨؛ ١٥: ٢
- ٢ - ٢ كور ٢: ١٥
- ١ - ١ بط ٣: ٢١

الخلاص كتحقيق مستقبلي (المستقبل في زمن الفعل أو السياق)

- - رو ٥: ٩، ١٠؛ ١٠: ٩، ١٣
- - ١ كور ٣: ١٥؛ ٥: ٥
- - في ١: ٢٨
- - ١ تس ٥: ٥؛ ٨: ٩
- - عب ١: ١٤؛ ٩: ٢٨
- - ١ بط ١: ٥

عشان كده الخلاص بيبتدي بقرار إيمان أولي (يو ١: ١٢؛ ٣: ١٦؛ رو ١٠: ٩-١٣)، بس لازم ده يتحول لأسلوب حياة مليان إيمان (رو ٨: ٢٩؛ غل ٢: ١٩-٢٠؛ أف ٤: ١؛ ٤: ٢؛ ١٠: ١)، واللي هيكتمل يوماً ما قريباً (١ يو ٣: ٢). الحالة النهائية بتدعى تمجيد (رو ٨: ٢٨-٣٠). ده جايز نوضحه على أنه:

- ١- الخلاص الأولي- التبرير (مخلصين من عقاب الخطيئة)
- ٢- الخلاص التدرجي- التقديس (مخلصين من قوة الخطيئة)
- ٣- الخلاص النهائي- التمجيد (مخلصين من حضور الخطيئة)

٩: ٨ "فَالْجِيرَانُ". هناك ثلاث مجموعات مذكورة في الأصحاح ده على أنهم بيشهدوا للمعجزة دي: (١) جيرانه (يوحنا ٩: ٨)؛ (٢) الراجل نفسه (يوحنا ٩: ١١)؛ و(٣) أبويه (يوحنا ٩: ١٨). كان هناك خلاف بين الجيران، زي ما كان كمان بين الفريسيين، حول الشفاء ده.

☐ "أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ وَيَسْتَعْطِي؟". ده سؤال يوناني بيتوقع جواب بالإيجاب.

٩: ٩ "إِنِّي أَنَا هُوَ". ده هو نفس المصطلح اليوناني اللي بيستخدمه يسوع في يوحنا ٤: ٢٦؛ ٦: ٢٠؛ ٨: ٢٤، ٢٨، ٥٨؛ ١٣: ١٩؛ ١٨: ٥، ٦، ٨. في السياق ده بيظهر ان الشكل ده ما كانش بيبدل تلقائياً على دلالات إلهية. هناك الكثير من الغموض نفسه ده في كلمة *kurios* المستخدمة في الآيات ٣٦ (سير) و٣٨ (رب) في الأصحاح ده.

٩: ١١-١٢ الحوار ده بيظهر ان شفاء الراجل ده ما كانش بيشرط الخلاص الروحي فورياً. إيمان الراجل ده بيتطور خلال لقاءاته مع يسوع (يوحنا ٩: ٣٥).

سميث-فاندايك: يوحنا ٩: ١٣-١٧
 ١٣ فَأَتُوا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ بِالَّذِي كَانَ قَبِلاً أَعْمَى. ١٤ وَكَانَ سَبَبٌ حِينَ صَنَعَ يَسُوعُ الطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ. ١٥ فَسَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ أَيْضاً كَيْفَ أَبْصَرَ. فَقَالَ لَهُمْ: «وَضَعُ طِيناً عَلَى عَيْنَيْ وَاعْسَلْتُ فَأَنَا أَبْصَرُ». ١٦ فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ لِأَنَّهُ لَا يَحْفَظُ السَّبَبَ». آخَرُونَ قَالُوا: «كَيْفَ يَقْدِرُ إِنْسَانٌ خَاطِئٌ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ؟» وَكَانَ بَيْنَهُمْ انْتِشَاقٌ. ١٧ قَالُوا أَيْضاً لِلأَعْمَى: «مَاذَا تَقُولُ أَنْتَ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟» فَقَالَ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ».

٩: ١٣ "أَتُوا". لآبد ان دي بتشير إلى الجيران.

☐ "الْفَرِيسِيِّينَ". رؤساء اليهود يبشار إليهم بكلمتين مختلفتين في يوحنا. عادة كان يبشار إليهم على انهم "اليهود" (يوحنا ٩: ١٨, ٢٢). بس، في الأصحاح ده، يوحنا بيسميهم فريسييين في يوحنا ٩: ١٣, ١٥, ١٦, و٤٠. شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١: ٢٤.

٩: ١٤ "وَكَانَ سَبَبٌ حِينَ صَنَعَ يَسُوعُ الطِّينَ". القوانين التقليدية عند رؤساء اليهود (التقاليد الشفهية الموقفة في التلمود) كانت واحدة سابقة على حاجة الشخص ده (يوحنا ٥: ٩; ٩: ١٦; مت ٢٣: ٢٤). دي كانت زي ما تقول ان يسوع تصرف في يوم السبت بشكل مقصود لأجل الدخول في جدال وحوار لاهوتي مع هؤلاء القادة. شوف التعليق على يوحنا ٥: ٩.

٩: ١٦ الفريسييين جايز كانوا بيدينوا يسوع على أساس تث ١٣: ١-٥.

☐ "وَكَانَ بَيْنَهُمْ انْتِشَاقٌ". يسوع دايماً بيسبب ده (يوحنا ٦: ٥٢; ٧: ٤٣; ١٠: ١٩; مت ١٠: ٣٤-٣٩).

٩: ١٧ "إِنَّهُ نَبِيٌّ". الأصحاح ده بيبين ظهور إيمان الرجل ده (يوحنا ٩: ٣٦, ٣٨). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٤: ١٩.

سميث-فاندايك: يوحنا ٩: ١٨-٢٣
 ١٨ قَلَّمَ يَصِدِّقُ الْيَهُودُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى فَأَبْصَرَ حَتَّى دَعَا أَبَوَيْ الَّذِي أَبْصَرَ. ١٩ فَسَأَلُوهُمَا قَائِلِينَ: «أَهَذَا ابْنُكُمَا الَّذِي تَقُولَانِ إِنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى؟ فَكَيْفَ يُبْصِرُ الْآنَ؟» ٢٠ أَجَابَهُمْ أَبَوَاهُ وَقَالَا: «نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا ابْنُنَا وَأَنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى ٢١ وَأَمَّا كَيْفَ يُبْصِرُ الْآنَ فَلَا نَعْلَمُ. أَوْ مَنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَلَا نَعْلَمُ. هُوَ كَامِلُ السِّنِّ. اسْأَلُوهُ فَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ نَفْسِهِ». ٢٢ قَالَ أَبَوَاهُ هَذَا لِأَنَّهُمَا كَانَا يَخَافَانِ مِنَ الْيَهُودِ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا قَدْ تَعَاهَدُوا أَنَّهُ إِنْ اعْتَرَفَ أَحَدٌ بِأَنَّهُ الْمَسِيحُ يُخْرَجُ مِنَ الْمَجْمَعِ. ٢٣ لِذَلِكَ قَالَ أَبَوَاهُ: «إِنَّهُ كَامِلُ السِّنِّ اسْأَلُوهُ».

٩: ٢٢-٢٣ "إِنْ اعْتَرَفَ أَحَدٌ بِأَنَّهُ الْمَسِيحُ". دي جملة شرطية فئة تالته بتعني عمل محتمل. الوالدين كانوا خايفين من رؤساء اليهود دول. هناك شهود متعددين أكدوا وصادقوا على الشفاء ده: (١) الجيران (يوحنا ٩: ٨-١٠); (٢) الرجل نفسه (يوحنا ٩: ١١-١٧, ٢٤-٣٣); و(٣) والديه (يوحنا ٩: ١٨-٢٣).

موضوع خاص: الاعتراف/الإقرار (SPECIAL TOPIC: CONFESSION/PROFESSION)

أ- هناك شكلين من نفس الجذر بيستخدمو للإشارة لكلمة "الاعتراف" أو "الإقرار"، وهم *exomologe/homolegeō*. الكلمة مركبة من *homo*، "نفس"؛ *legō*، "يتكلم"؛ أو *ex*، "خارجاً". المعنى الرئيسي هو أنو بيقول نفس الحاجة، أنو بيوافق. حرف الجر اليوناني (*ex*) بيبضيف فكرة الإعلان العلني.

ب- المجموعة دي من الكلمات بتترجم بالمعاني التالية دي:

- ١- بيمندح
- ٢- بيوافق
- ٣- بيعلن (مت ٧: ٢٣)
- ٤- بيعترف
- ٥- بيقر (عب ٤: ١٤؛ ١٠: ٢٣)

ج- المجموعة دي من الكلمات كان لها استخدامين متعاكسين ظاهرياً

- ١- أنو بيسبج (الله)
- ٢- أنو بيعترف بالخطيئة

جايز ان دي نشأت عن إحساس البشر بقداسة الله وعدم إثميته. الإقرار بوحدة من الحقيقتين دول هو إقرار بالانتنتين.

د- مجموعة الكلمات دي بستخدم ف العهد الجديد بالمعاني التالية:

- ١- بيوع (مت ١٤: ٧؛ أع ٧: ١٧)
- ٢- بيوافق على أمر ما أو يقبل شيئاً ما (يو ١: ٢٠؛ لو ٢٢: ٦؛ أع ٢٤: ١٤؛ عب ١١: ١٣)
- ٣- ببسبح (مت ١١: ٢٥؛ لو ١٠: ٢١؛ رو ١٤: ١١؛ ١٥: ٩؛ عب ١٣: ٥)
- ٤- ببصادق على
أ. شخص (مت ١٠: ٣٢؛ لو ١٢: ٨؛ يو ٩: ٢٨؛ ١٢: ٤٢؛ رو ١٠: ٩؛ فيل ٢: ١١؛ ١ يو ٢: ٢٣؛ رؤ ٣: ٥)
ب. حقيقة (أع ٢٣: ٨؛ ١ يو ٤: ٢)
- ٥- بيقوم بإعلان علني لحاجة (عبارة ناموسية تطورت ل تأكيد ديني، أع ٢٤: ١٤؛ ١ تيم ٦: ١٣)
أ. بدون إقرار بالذنب (١ تيم ٦: ١٢؛ عب ١٠: ٢٣)
ب. مع اعتراف بالذنب (مت ٣: ٦؛ أع ١٩: ١٨؛ عب ٤: ٤؛ يع ٥: ١٦؛ ١ يو ١: ٩)

٩: ٢٢ "يُخْرَجُ مِنَ الْمَجْمَعِ". من الواضح ان الأبوين كانوا خايفين من أن يفصلوا من الجماعة أو المجمع (يوحنا ١٢: ٤٢؛ ١٦: ٢). الإجراء ده بالتأكيد بيرجع لعزرا (يوحنا ١٠: ٨). نعرف من الأدب الراي ان كان هناك ثلاث أنواع من الفصل: (١) لمدة أسبوع؛ (٢) لمدة شهر؛ أو (٣) مدى الحياة.

يوحنا، اللي بيكتب تقريباً ف السنين الأخيرة من القرن الأول، كان بيعرف كويس الفصل من المجمع من جراء الاعتراف ببسوع على انو المسيح صيغ اللعنات التاريخية دي كانت تطورت على يد الفريسيين بعد عام ٧٠ م. بتأثير الانبعاث من جنبيه.

☐ "يُخْرَجُ مِنَ الْمَجْمَعِ". دي كانت عملية خطيرة وهي عبارة عن فصل الشركة (يوحنا ١٢: ٤٢؛ ١٦: ٢).

سميث-فانديك: يوحنا ٩: ٢٤ - ٣٤

٢٤ "فَدَعَا ثَانِيَةَ الْإِنْسَانِ الَّذِي كَانَ أَعْمَى وَقَالُوا لَهُ: «أَعْطِ مَجْدًا لِلَّهِ. نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ خَاطِيٌّ»." ٢٥ فَأَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «أَخَاطِيٌّ هُوَ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: أَنِّي كُنْتُ أَعْمَى وَالآنَ أَبْصِرُ»." ٢٦ فَقَالُوا لَهُ أَيْضًا: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟» ٢٧ أَجَابَهُمْ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا. لِمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا أَيْضًا؟ أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَصِيرُوا لَهُ تَلَامِيذٌ؟» ٢٨ فَسْتَمَوْهُ وَقَالُوا: «أَنْتَ تَلْمِيزُ ذَلِكَ وَأَمَّا نَحْنُ فَاتْنَا تَلَامِيذَ مُوسَى. نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ مُوسَى كَلَّمَ اللَّهُ وَأَمَّا هَذَا فَمَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ.» ٢٩ أَجَابَ الرَّجُلُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ فِي هَذَا عَجَبًا! إِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَقَدْ فَتَحَ عَيْنَيْ. وَأَنْتُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِلْخَطَاةِ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَنْقِي اللَّهُ وَيَفْعَلُ مَشِيئَتَهُ فَلِهَذَا يَسْمَعُ.» ٣٠ مِنْذُ الدَّهْرِ لَمْ يَسْمَعْ أَنْ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنَيْ مُوَلُودِ أَعْمَى. ٣١ لَمْ يَكُنْ هَذَا مِنَ اللَّهِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفْعَلْ شَيْئًا.» ٣٢ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «فِي الْخَطَايَا وَلِدْتَ أَنْتَ بِجَمَلَتِكَ وَأَنْتَ تَعْلَمُنَا!» فَأَخْرَجُوهُ خَارِجًا.

٩: ٢٤ "أَعْطِ مَجْدًا لِلَّهِ". دي كانت صيغة من اتخاذ الحلف أو القسم لتأكيد المصادقية (يشوع ٧: ١٩).

٩: ٢٥ الجواب ده لابد انو ببشير إلى يوحنا ٩: ١٦. الراجل مش عاوز يجادل اللاهوت. بس بيأكد نتائج لقاؤه ببسوع.

٩: ٢٧ "أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَصِيرُوا لَهُ تَلَامِيذٌ؟". الشكل اليوناني النحوي بيتوقع جواباً بالنفي، بس طرح السؤال نفسه كان سخرية حادة وبيظهر ذكاء المتسول الأعمى.

٩: ٢٨ أ "أَنْتَ تَلْمِيزُ ذَلِكَ". هناك سؤال حقيقي بيتعلق بانو في أي مرحلة في الأصحاب ده أصبح الراجل مؤمناً. يبدو في الأول- أولياً أن شفاء يسوع كان مالهوش علاقة بايمان الراجل ده فيه على انو المسيا. بس بعددين يسوع واجهه بمزاعمه المسيانية (يوحنا ٩: ٣٦-٣٨). الحادثة دي بتظهر انو الشفاء الجسدي مش بالضرورة بجيب الخلاص.

٩: ٢٨ ب- ٢٩ دي بتظهر الصعوبة اللي واجهت رؤساء الدين. كانوا بيحاولوا انو يعملوا توافق بين التفاسير المحددة والمفصلة في التقليد الشفهي (التلمود) مع الإعلان المُلهم لموسى. أعينهم كانت عمياء بسبب تحيزاتهم اللاهوتية (مت ٦: ٢٣). كانوا تلاميذ للتقاليد البشرية (أش ٢٩: ١٣).

٩: ٢٩ "أَمَّا هَذَا فَمَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ". ده مثال ثاني عن السخرية في (يوحنا ٧: ٢٧-٢٨؛ ٨: ١٤). يسوع كان جيه من الأب (يوحنا ٨: ٤٢؛ ١٣: ٣؛ ١٦: ٢٨) بس ف عماهم التلاميذ ما عرفوش:

١- أصله

٢- مكان ولادته

٩: ٣٠ "إِنَّ فِي هَذَا عَجَبًا! إِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَقَدْ فَتَحَ عَيْنَيْ". ده مثال ثاني عن الذكاء الحاد والسخرية اللاذعة عند المتسول الأعمى ده وهو ببدهض منطق الفريسيين.

٩: ٣١- ٣٣ الراجل الكثيف غير المثقف ده كان عنده لاهوت متجانس وأفضل من رؤساء الدين.

٩: ٣٣ "لَوْ". دي جملة شرطية فئة ثانية بُدعى "مخالفة للحقيقة". لازم تفهم بالمعنى "لو كان الراجل ده ما جاش من الله، وبالفعل هو جيه من هناك، فعندما ما كانش هيقدر يعمل أي حاجة زي دي، بس هو عمل".

٩: ٣٤ "فِي الْخَطَايَا وُلِدْتُ وَأَنْتَ بَجْمَلْتِكَ". من اللافت اننا نلاحظ ان الرابية اليهودي ما كانش فيها فكرة عن "الخطيئة الأصلية" (أيوب ١٤: ١, ٤; مز ٥١: ٥). السقوط في تك ٣ ما كانش عليه تركيز أو تشديد في الرابية اليهودية. اليهود أكدوا على انو كان هناك نية صالحة ونية سيئة (yetzer) في كل إنسان. الفريسيين دول كانوا بيأكدوا على ان شهادة الراجل اللي شفي ده والمنطق بتاعه كانوا مش مطبوظين لأنو من الواضح كان خاطئ بدلالة انو ولد أعمى.

☐ "فَأَخْرَجُوهُ خَارِجًا". دي حرفياً "طلعوه برا". الإشارة دي هي ل (١) العضوية وحضور المجمع المحلية أو (٢) الحرمان من اللقاءات. في السياق، البند ٢# يبدو هو الأفضل.

سميث-فاندايك: يوحنا ٩: ٣٥-٤١

٣٥: ٩ "فَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ خَارِجًا فَوَجَدَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتُؤْمِنُ يَا بَابْنَ اللَّهِ؟»^{٣٦} أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ لِأَوْ مِنْ بِهِ؟»^{٣٧} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قَدْ رَأَيْتَهُ وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُوَ هُوَ».^{٣٨} فَقَالَ: «أَتُؤْمِنُ يَا سَيِّدُ». وَسَجَدَ لَهُ.^{٣٩} فَقَالَ يَسُوعُ: «لِدَيْنُونَةِ أَتَيْتُ أَنَا إِلَى هَذَا الْعَالَمِ حَتَّى يَبْصُرَ الَّذِينَ لَا يَبْصُرُونَ وَيَعْمَى الَّذِينَ يُبْصِرُونَ».^{٤٠} فَسَمِعَ هَذَا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُ: «الْعَلْنَا نَحْنُ أَيْضًا عُمَيَانُ؟»^{٤١} قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ عُمَيَانًا لَمَا كُنْتُمْ لَكُمْ خَطِيئَةٌ. وَلَكِنَّ الْآنَ تَقُولُونَ إِنَّا نُبْصِرُ فَخَطِيئَتُكُمْ بَاقِيَةٌ».

٩: ٣٥

سميث-فاندايك	أَتُؤْمِنُ يَا بَابْنَ اللَّهِ؟
كتاب الحياة	أَتُؤْمِنُ يَا بَابْنَ اللَّهِ؟
ترجمة مشتركة	أَتُؤْمِنُ أَنْتَ يَا بَابْنَ الْإِنْسَانَ؟
ترجمة يسوعية	أَتُؤْمِنُ أَنْتَ يَا بَابْنَ الْإِنْسَانَ؟

المخطوطات الإنشبية القديمة A و L فيها "ابن الله"، إنما B, D, و X, P⁷⁵, و P⁶⁶, و W فيها "ابن الإنسان". من استخدام يوحنا والدليل المخطوطاتي، "ابن الإنسان" هي الملازمة أكثر بكثير وهي على الأرجح أصلية. UBS⁴ بيدي "ابن الإنسان" نسبة احتمال عالية. السؤال النحوي بيتوقع جواب بالإيجاب.

٩: ٣٦

سميث-فاندايك	يَا سَيِّدُ
كتاب الحياة	يَا سَيِّدُ
ترجمة مشتركة	يَا سَيِّدِي
ترجمة يسوعية	يَا رَبِّ

نقدر نشوف الظهور اللاهوتي للإيمان للراجل ده في الأصحاح ده، بينما الراجل بيتأثر من دعوة يسوع

١- إنسان (يوحنا ٩: ١١)

٢- إلى نبي (يوحنا ٩: ١٧)

٣- إلى اللقب التبجيلي "سيد" (يوحنا ٩: ٣٦)

٤- إلى "الرب"، بكل الاستخدام اللاهوتي الكامل للكلمة دي (يوحنا ٩: ٣٨)

الكلمة اليونانية هي نفسها في كل من يوحنا ٩: ٣٦, ٣٨. وحده السياق يمكن انو يحدد الدلالة. شوف الموضوع الخاص: أسماء الله على يوحنا ٦: ٢٠. الكلمة اليونانية *Kurios* جازر تعكس الكلمة العبرية *Adon*، اللي أصبحت البديل الشفهي عن الرب.

٩: ٣٨ دي هي ذروة الرواية، من حيث خلاص الراجل اللي اتشفى. من المدهش ان الآية دي مش موجودة في شوية مخطوطات يونانية قديمة (W)، والإنجيل الرباعي (وهو دمج مبكر للإنجيل الأربعة). منلاقي فيها كلمتين نادرتين: (١) عبارة "قال" بتيجي هنا بس و (٢) كلمة "سجد" بتيجي هنا بس في يوحنا. وهي موجودة في معظم الترجمات الحديثة.

٩: ٣٩ "لِدَيْنُونَةِ أَتَيْتُ أَنَا إِلَى هَذَا الْعَالَمِ". دي على ما يبدو بتتساوق مع ٥: ٢٢, ٢٧ اللي بتتكلم عن الدينونة في نهاية الزمان (أخروية). بس دي تبدو متناقضة مع ٣: ١٧-٢١ و ١٢: ٤٧, ٤٨. ممكن نفسر ده بحقيقة ان يسوع جيه بهدف الفداء، بس البشر اللي بيرفضوا العرض بتاعه بيدينوا أنفسهم أوتوماتيكياً.

☐ "حَتَّى يَبْصُرَ الَّذِينَ لَا يَبْصُرُونَ وَيَعْمَى الَّذِينَ يُبْصِرُونَ". ده كان تحقيق مضاعف للنبوءة وخاصة في أشعياء.

١- الإسرانيلي المتكبر مش هيفهم رسالة الله (أش ٦: ١٠, ٤٢: ١٨-١٩; ٤٣: ٨; إر ٥: ٢١; حز ١٢: ٢)

٢- الفقراء والمنبوذين والمبتلين بأمراض جسدية واللي هما تائبين ومتواضعين هيفهموا (أش ٢٩: ١٨ ; ٣٢: ٣-٤ ; ٣٥: ٥ ; ٤٢: ٧, ١٦) يسوع هو نور العالم لأجل جميع اللي بيختاروا يشوفوا (يوحنا ١: ٤-٥, ٨-٩).

٩: ٤٠ "أَلَعَلَّنَا نَحْنُ أَيْضاً عَمِيَانُ؟". الفحوى المفرداتي اليوناني بيتوقع جواب بالإيجاب (مت ١٥: ١٤ ; ٢٣-٢٤). شوية الآيات الأخيرة دول بيظهروا ان الأصحاح ده كان مثل تطبيقي عن العمى الروحي اللي مش ممكن يشفى (خطيئة الجحود اللي ما بتتغفرش، شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٥: ٢١), والعمى الجسدي، اللي يمكن انو يشفى.

٩: ٤١ الآية دي بتعبر عن حقيقة عامة (يوحنا ١٥: ٢٢, ٢٤; رو ٣: ٢٠; ٤: ١٥; ٥: ١٣; ٧: ٧, ٩). البشر عليهم مسؤولية بسبب النور اللي عندهم أو النور اللي هيكشفهم.

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيدك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحرضك على التفكير مش تدقيق فكرك وتحدده.

- ١- هل الأصحاح ده بيتناول أساساً موضوع الشفاء الجسدي أو الشفاء الروحي؟ العمى الجسدي أو العمى الروحي؟
- ٢- إزاي ان الراجل ده ممكن يكون خطأ قبل ما يولد؟
- ٣- في أي مرحلة من الأصحاح ده بينال الراجل ده الخلاص؟
- ٤- هل يسوع جيه للعالم عشان يدين العالم أو عشان يخلص العالم؟
- ٥- اشرح خلفية العبارة "ابن الإنسان".
- ٦- حط قائمة بنقاط السخرية اللي منلاقيها في أجوبة الراجل الأعمى للرؤساء اليهود.

الأصاحح ١٠

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة

المشتركة	اليسوعية	الحياة	سميث فاندريك
يسوع الراعي الصالح يوحنا ١٠: ١- ٢١	الراعي الصالح يوحنا ١٠: ١- ٢١	« أنا الراعي الصالح » يوحنا ١٠: ١- ٢١	أنا هو الراعي الصالح يوحنا ١٠: ١- ٢١
اليهود يرفضون يسوع يوحنا ١٠: ٢٢- ٤٢	عيد تجديد الهيكل يوحنا ١٠: ٢٢- ٣٩	يسوع يعلن أنه المسيح يوحنا ١٠: ٢٢- ٣٠	عدم إيمان اليهود يوحنا ١٠: ٢٢- ٤٢
	يسوع في عبر الأردن يوحنا ١٠: ٤٠- ٤٢	اليهود يقررون قتل يسوع يوحنا ١٠: ٣١- ٤٢	

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيدك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت الروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا الأصحاح حنة واحدة. حدد المواضيع اللي بيتكلم عنها. قارن تقسيمات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفتاحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضع واحد أوحد لازم نفهمه.

- ١- الفقرة الأولانية
- ٢- الفقرة الثانية
- ٣- الفقرة الثالثة
- ٤- إلى آخره.

دراسة الكلمات والعبارات

سميث فاندريك: يوحنا ١٠: ١- ٦
«الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ إِلَى حَظِيرَةِ الْخِرَافِ بَلْ يَطَّلِعُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ فَذَلِكَ سَارِقٌ وَلِصٌّ. وَأَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْخِرَافِ. لِذَا يَفْتَحُ الْبُوابَ وَالْخِرَافُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ فَيَدْخُلُوهُ الْخِرَافَةُ بِأَسْمَاءٍ وَيُخْرِجُهَا. وَمَتَى أَخْرَجَ خِرَافَهُ الْخِرَافَةُ يَذْهَبُ أَمَامَهَا وَالْخِرَافُ تَتَّبِعُهُ لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ. وَأَمَّا الْغَرِيبُ فَلَا تَتَّبِعُهُ بَلْ تَهْرَبُ مِنْهُ لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغَرِيبِ». هَذَا الْمَثَلُ قَالَهُ لَهُمْ يَسُوعُ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مَا هُوَ الَّذِي كَانَ يَكْلِمُهُمْ بِهِ.

١٠: ١ "الْحَقُّ الْحَقُّ". شوف التعليق على يوحنا ١: ٥١.

☐ "بَلْ يَطَّلِعُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ فَذَلِكَ سَارِقٌ وَلِصٌّ". لاحظوا ان هناك البعض في الحظيرة اللي ما بينتموش للراعي الصالح (شوفو، مت ٧: ٢١-٢٣ و"مثل القمح والزوان"، مت ١٣: ٢٤-٣٠). المشكلة هنا هي ان البعض يحاول يحصل من خلال الجهود الشخصية على العرض اللي بيقدمه ربنا مجاناً من خلال المسيح (رو ٣: ١٩-٣١; ٩: ٣٠-٣٣; ١٠: ٢-٤; غل ٢: ١٦; ٥: ٤). الفريسيين في الأصحاح ٩ هما مثال جيد عن ده.

١٠: ٢ "وَأَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْخِرَافِ". هناك مزج واضح جداً من الاستعارات في الأصحاح ده. يسوع كـ باب للحظيرة، يوحنا ١٠: ٧، وكمان راعي الخراف (يوحنا ١٠: ١١ و ١٤). بس المزج ده للاستعارات حاجة مش مستغربة في يوحنا والعهد الجديد.
١- يسوع هو الخبز وهو مانح الخبز المسيا (يوحنا ٦: ٣٥، ٥١)
٢- يسوع هو الحق وهو المتكلم بالحق (يوحنا ١٠: ٨: ٤٥-٤٦ و ١٤: ٦)
٣- يسوع هو الطريق وهو بيورينا الطريق (يوحنا ١٤: ٦)
٤- يسوع هو الذبيحة وهو كمان اللي بيقدم الذبيحة (سفر العبرانيين)

اللقب "الراعي" كان لقب شائع في العهد القديم يشير إلى كل من الله والمسيا (مز ٢٣؛ مز ٨٠؛ أش ٤٠: ١٠-١١؛ ١ بط ٥: ٤-١). رؤساء اليهود يسموا "الرعاة الكلابيين" في إرميا ٢٣؛ حزقيال ٣٤ و أش ٥٦: ٩-١٢. كلمة "الراعي" بتعلق بكلمة "قس" (أف ٤: ١١؛ تيطس ١: ٥، ٧).

١٠: ٣ "وَالْخِرَافُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ". التمييز والإطاعة بتسند على العلاقة. في يوحنا الفيلين "يسمع" (يوحنا ٤: ٤٢؛ ٥: ٢٤، ٢٥، ٢٨-٢٩؛ ٨: ٤٧؛ ١٠: ١٦، ٢٧؛ ١٨: ٣٧) و"يرى" (يوحنا ٣: ٣؛ ١٢: ٤٠؛ ٢٠: ٨) يستخدموا للإشارة عن الإيمان ببسوع والاتكال عليه على انو المسيح.

❑ "فَيَدْعُو خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ بِأَسْمَاءِ". يسوع يعترف خاصته شخصياً وفردياً (زي الرب، يوحنا ١٠: ٢٩-٣١). الرعاة غالباً كان ليهم أسماء استعارة بيطلقوها على حيواناتهم، حتى في القطيع الكبير.

من الصادم لاهوتياً انو يسوع يبدعو خرافه خارجاً وسط الأغنام الكدابة في شعب يهوذا. شعب العهد ما كانوا شعب الله الحقيقي. دي هي الفضيحة الجذرية في العهد الجديد. إيمان الشخص، مش جزره، بيحدد مستقبله. الإيمان شخصي ومش قومي. رؤساء اليهود اللي عارضوا يسوع ما كانوا جزء من شعب الله (يوحنا ١٠: ٢٦)!

❑ "وَيُخْرِجُهَا". دي بتشير مش بس للخلاص، بس كمان للإرشاد اليومي (يوحنا ١٠: ٤، ٩).

١٠: ٤ جايز تكون دي إشارة إلى عادة حفظ القطعان المختلفة المتعددة في حظيرة واحدة في الليل. الصبح كان لازم الراعي ينادي خرافه وهي هنتجي ليه.

١٠: ٥ الكنيسة كان عليها دائماً انها تتعامل مع الرعاة الكلابيين (١ تي ٤: ٣-١؛ ٢ تي ٤: ٣-٤؛ ١ يوحنا ٤: ٥-٦؛ ٢ بطرس ٢).

١٠: ٦ "هَذَا الْمَثَلُ قَالَهُ لَهُمْ يَسُوعُ". دي مش الكلمة الاعتيادية اللي بتترجم ل "مثل" (*parabolē*)، بس بتيجي من نفس الجذر (*paroiimian*). الصيغة دي منلاقيها هنا بس وفي يوحنا ١٦: ٢٥، ٢٩ و ٢ بط ٢: ٢٢. رغم انها صيغة مختلفة، إلا انها بتبدو مترادفة مع الكلمة الأكثر شيوعاً اللي هي "مثل" (المستخدمة في الأنجيل السينابتيكية). كلمة "مثل" عادة بتعني بيحط حادثة شائعة ثقافياً بجانب حقيقة روحية عشان يساعد في الفهم. ممكن تشير كمان لإخفاء الحقيقة عن الأعين العميان روحياً (يوحنا ١٦: ٢٩؛ مر ٤: ١١-١٢).

❑ "وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا". لو كان الأصحاح ١٠ مرتبط بالزمان ب الأصحاح ٩، فيكون "هم" الواردة هناك بتشير إلى الفريسيين. كانوا يبدعوا انهم بيشوفوا (يوحنا ٩: ٤١)، بس ما كانوا بيشوفوا (يوحنا ١٠: ٢٠). الدين جايز يكون حاجز عائق، مش جس.

سميث-فاندريك: يوحنا ١٠: ٧-١٠
لَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيضاً: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا بَابُ الْخِرَافِ. جَمِيعُ الَّذِينَ أَتَوْا قَبْلِي هُمْ سُرَاقٌ وَلُصُوفٌ وَلَكِنَّ الْخِرَافَ لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ. أَنَا هُوَ الْبَابُ. إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فَيَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعَى. السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ.»

١٠: ٧ "إِنِّي أَنَا بَابُ الْخِرَافِ". دي أحد العبارات الشهيرة السبعة بتاعة يوحنا اللي بتحوي "أنا هو". الاستعارة دي بتسلط الضوء على حقيقة ان يسوع هو الطريق الحقيقي الوحيد (يوحنا ٨، ١٠: ١٤؛ ٦). وده غالباً بيسمى فضيحة الاقتصارية في الإنجيل. لو كان الكتاب المقدس هو إعلان ذاتي عن الله، فعندها بتكون هناك طريقة واحدة حتى يكون الإنسان بار مع الله- وهي الإيمان بالمسيح (أع ٤: ١٢؛ ١ تي ٢: ٥). شوف التعليق على يوحنا ١٢: ٨.

١٠: ٨ "جَمِيعُ الَّذِينَ أَتَوْا قَبْلِي هُمْ سُرَاقٌ وَلُصُوفٌ". بسبب سياق الأصحاحات ٩ و ١٠، عيد التكريس، الهنوكاه (يوحنا ١٠: ٢٢)، جايز بيشير إلى المشادات المسبانية السابقة اللي للمكابيين وذريتهم خلال الفترة بين العهدين. بس على الأرجح بتتعلق بمقاطع العهد القديم اللي بتتكلم عن الرعاة الكلابيين (أش ٥٦: ٩-١٢؛ إرميا ٢٣؛ حزقيال ٣٤؛ وزك ١).

اللغة المجازية العالية دي والغامضة واللي سبق وانذكرت من زمان جعلت الكتب الأوائل يغيروا ويبدلوا أو يتوسعوا في النص في محاولة منهم لتفسير المعنى. مخطوطة من المخطوطات (D) حذفت الكلمة الشمولية "جميع" وكمان عدة مخطوطات باكرة (P⁴⁵, P⁷⁵, X*) حذفت عبارة "قبلي".

١٠: ٩ "إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فَيَخْلُصُ". دي جملة شرطية فئة تالته مع فعل مستقبل ميني للمجهول. يسوع هو الطريق الوحيد (يوحنا ١٤: ٦). الفعل "يخلص" في السياق ده على الأرجح متعلق بدلالة العهد القديم عن التحرير الجسدي (يعني، الخراف هي آمنة). ولكن يوحنا غالباً بيختار كلمات ليها أكثر من معنى. فكرة الخلاص الروحي مش غايبة عن السياق ده كمان (يوحنا ١٠: ٤٢).

١٠: ١٠ "السَّارِقُ". دي بتوري الدوافع الخفية عند الرعاة الكلابيين.. وبتعكس كمان هدف الشرير. الموقف ده من اللامبالاة من العمال المستأجرين ممكن نشوفه في يوحنا ١٠: ١٢-١٣.

❑ "يُهْلِكَ". شوف الموضوع الخاص التالي.

موضوع خاص: الهلاك (apollumi) (SPECIAL TOPIC: DESTRUCTION (apollumi))

الكلمة دي لها مجال سامي واسع، كان سبب في تشويش كبير بيتعلق بالمفاهيم اللاهوتية للدينونة الأبدية مقابل البطلان. المعنى الحرفي الأساسي هو من كلمة apo إضافة ل ollumi، بمعنى يدمر، يهلك.

المشكلة بتيجي في الاستخدامات الاستعارية المجازية للكلمة دي. جايز نشوف ده بشكل واضح ف كتاب *Greek-English Lexicon of the New Testament, Based On Semantic Domains*, vol. 2, p. 30، للمؤلفين Louw و Nida. بيحط لائحة بالمعاني المتعددة للكلمة دي:

- 1- بيهلك (مت ١٠: ٢٨؛ لو ٥: ٣٧؛ يو ١٠: ١٠؛ ١٧: ١٢؛ أع ٥: ٣٧؛ رو ٩: ٢٢، من المجلد ١، ص. ٢٣٢)
- 2- بيخفق ف تحقيق (مت ١٠: ٤٢، المجلد ١، ص. ٥٦٦)
- 3- بيقتل (لو ١٥: ٨، المجلد ١، ص. ٥٦٦)
- 4- مش مدرك للمكان (لو ١٥: ٤، المجلد ١، ص. ٣٣٠)
- 5- بيموت (مت ١٠: ٢٥، المجلد ١، ص. ٢٦٦)

بيجارول Gerhard Kittel، ف كتابه *Theological Dictionary of the New Testament*، المجلد ١، ص. ٣٩٤، أنو يحدد بدقة الاستخدامات المختلفة بانو يحط قائمة بأربع معاني:

- 1- بيهلك أو بيقتل (مت ٢: ١٣؛ ٢٧: ٢٠؛ مر ٣: ١٦؛ ٩: ٢٢؛ لو ٦: ٩؛ ١ كور ١: ١٩)
 - 2- بيقتل أو بيعاني خسارة (مر ٩: ٤١؛ لو ١٥: ٤، ٨)
 - 3- بيهلك (مت ٢٦: ٥٢؛ مر ٤: ٣٨؛ لو ١١: ٥١؛ ١٣: ٣، ٥، ٣٣؛ يو ٦: ١٢، ٢٧؛ ١ كور ١٠: ٩-١٠)
 - 4- بيضلل (مت ٥: ٢٩-٣٠؛ مر ٢: ٢٢؛ لو ١٥: ٤، ٦، ٢٤، ٣٢؛ أع ٢٧: ٣٤)
- وبيقول Kittel عندها: "عموماً نقدر نقول ان البندين ٢ و ٤ بييشملو أقوال أساسية بيتعلق بالعالم ده زي ما منلاقي ف الأناجيل الإزائية، بينما البندين ١ و ٣ بييشكلو أساس الأقوال المتعلقة بالعالم التالي الآتي، زي ما هو الحال عند بولس ويوحنا" (ص. ٣٩٤).

هنا بيكمن الخط. الكلمة لها استخدام سامي واسع أوي لدرجة أن الكتاب المختلفين في العهد الجديد بيستخدمونها بطرق مختلفة. أنا بحب كتاب *Synonyms of the Old Testament*، للكاتب Robert B. Girdlestone، الصفحات ٢٧٥-٢٧٧. ده ينسب الكلمة للناس دول اللي بيهلكو أخلاقياً وبينتظرو الانفصال الأبدي عن الله مقابل الناس دول اللي بيعرفو المسيح وعندهم حياة أبدية فيه. المجموعة الأخيرة "مخلصين"، بس المجموعة السابقة هم "هالكين".

بيوضح Robert B. Girdlestone، ف كتابه *Synonyms of the Old Testament*، ص. ٢٧٦ ان هناك أماكن عديدة مش ممكن نترجم فيها الكلمة دي ل "بطلان"، "بل بمعنى تعرض الشيء لإصابة بتجعله بدون فائدة عملياً عشان بتبطل الهدف الأصلي منه".

- 1- إتلاف الطيب، مت ٢٦: ٨
 - 2- تلف زقاق الخمر العتيقة، مت ٩: ١٧
 - 3- اندثار شعر الرأس، لو ٢١: ١٨
 - 4- تلف الطعام، يو ٦: ٢٧
 - 5- فناء الذهب، ١ بط ١: ٧
 - 6- هلاك العالم، ٢ بط ٣: ٦
 - 7- هلاك الجسد المادي، مت ٢: ١٣؛ ٨: ٢٥؛ ١٢: ١٤؛ ٢٦: ٥٢؛ ٢٧: ٢٠؛ رو ٢: ١٤؛ ١٥: ١٤؛ ١ كور ٨: ١١.
- دي ما فيهاش إشارة أبداً لبطلان الشخص، بل لنهاية الوجود الجسدي. وهي بتستخدم كمان عموماً بمعنى معنوي أخلاقي. "كل الناس بيعتبرو هالكين روحياً، عشان هم أخفقوا ف تحقيق القصد اللي اتعلق الجنس البشري عشانه" (ص. ٢٧٦). رد الله على المشكلة دي كان هو يسوع المسيح (يو ٣: ١٥-١٦؛ و ٢ بط ٣: ٩). اللي بيرفضو الإنجيل هيخضعو دلوقت لهلاك أكبر، بييشمل الجسد والروح (١ كور ١: ١٨؛ ٢ كور ٢: ١٥؛ ٤: ٣؛ ٢ تس ٢: ١٠). عشان الرأي المختلف أو المعاكس شوف كتاب *The Fire That Consumes*، للكاتب Fudge.
- أنا شخصياً (شوف كتاب *Synonyms of the Old Testament*، لـ R. B. Girdlestone، ص. ٢٧٦) ما بعقدش ان الكلمة دي بتشير للبطلان (شوف كتاب *The Fire That Consumes*، للكاتب E. Fudge). كلمة "أبدي" بتستخدم مع العقاب الأبدي والحياة الأبدية مع بعض ف مت ٢٥: ٤٦. إذا قلت من شأن أي حد منهم معناها انك بتقل من قيمة الاتنين.

❏ "فَقَدْ أَتَيْتَ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ". العبارة دي مقتبسة أحياناً كثيرة كوعد بحاجات مادية، بس في السياق متعلقة بمعرفة يسوع شخصياً والبركات الروحية، مش الازدهار والرخاء المادي، اللي بييجيه (دي موازاة ل ٤: ١٤ و ٧: ٣٨). دي معناها عدم الحصول على حاجات كثيرة في الحياة دي، بل معرفة الحياة الحقيقية والاحتفاظ بيها.

زي الأنجيل الإزائية ما بتسجل توكيد يسوع على ملكوت الله، يوحنا بيسجل توكيد يسوع على الحياة الأبدية. الإنسان يقدر يحصل عليها دلوقت. الملكوت تدشن وابتدا للتو.

سميث-فاندايك: يوحنا ١٠: ١١-١٨

١١: ١٠ "أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذُلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ." وَأَمَّا الَّذِي هُوَ أَجِيرٌ وَلَيْسَ رَاعِيًا الَّذِي لَيْسَتْ الْخِرَافُ لَهُ فَيَرَى الذَّنْبَ مُقْبِلًا وَيَبْزُقُ الْخِرَافَ وَيَهْرُبُ فَيَحْفَظُ الذَّنْبَ الْخِرَافَ وَيَبْذُلُهَا. ١٢ وَأَلْجِيرُ يَهْرُبُ لِأَنَّهُ أَجِيرٌ وَلَا يُبَالِي بِالْخِرَافِ. ١٣ أَمَّا أَنَا فَيَا رَاعِي الصَّالِحِ وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي ١٤ كَمَا أَنَّ الْآبَ يَعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ الْآبَ. وَأَنَا أَضَعُ نَفْسِي عَنِ الْخِرَافِ. ١٥ وَلِي خِرَافٌ أُخْرُ لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْحَظِيرَةِ يَتَّبِعُنِي أَنْ آتِي بِتِلْكَ أَيْضًا فَتَسْمَعُ صَوْتِي وَتَكُونُ رَعِيَّةً وَاحِدَةً وَرَاعٍ وَاحِدًا. ١٦ لِهَذَا يُحِبُّنِي الْآبُ لِأَنِّي أَضَعُ نَفْسِي لِأَخْذِهَا أَيْضًا. ١٧ لَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذُهَا مِنِّي بَلْ أَضَعُهَا أَنَا مِنْ دَاتِي. لِي سُلْطَانٌ أَنْ أَضَعَهَا وَلِي سُلْطَانٌ أَنْ أَخْذَهَا أَيْضًا. هَذِهِ الْوَصِيَّةُ قَبِلْتُهَا مِنْ أَبِي.

١٠: ١١، ١٤ "أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ". ده كان لقب العهد القديم للمسيا (حز ٣٤: ٢٣; زك ١١: ١; ١ بط ٥: ٤) وعن الرب (مز ٢٣: ١; ٢٨: ٩; ٧٧: ٢٠; ٧٨: ٥٢; ٨٠: ١; ٩٥: ٧; ١٠٠: ٣; أش ٤٠: ١١; إر ٢٣: ١; ٣١: ١٠; حز ٣٤: ١١-١٦).

فيه كلمتين يونانيتين ممكن يتترجموا "صالح": (١) *agathos*، اللي بتستخدم عاجة في يوحنا عشان كل الحاجات، و (*kalos*)، اللي كانت بتستخدم في السبعينية عشان تشير للخير اللي بينعارض مع الشر. العهد الجديد بيحوي المعاني "جميل" و"نبيل" و"كمان" "أخلاقي". الكلمتين دول بيستخدموا مع بعض في لو ٨: ١٥. شوف التعليق على يوحنا ٨: ١٢.

١٠: ١١ "الرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذُلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ". دي بتشير إلى الكفارة النيايية البدلية للمسيح (يوحنا ١٠: ١١، ١٥، ١٧، ١٨). المسيح بذل حياته طوعاً عشان الجنس البشري الخاطئ (أش ٥٢: ١٣-٥٣: ١٢; مر ١٠: ٤٥; ٢ كور ٥: ٢١). الحياة الحقيقية، والحياة الفياضة بتيجي بس من خلال موته.

في كتاب *Bruce M. Metzger's A Textual Commentary on the Greek New Testament* فيه فكرة لافتة عن الآية دي: "بدل من التعبير "يبدل حياته"، اللي بيتميز فيه يوحنا في كتاباته (١٠: ١٥، ١٧، ١٣: ٣٧، ٣٨، ١٥: ١٣; ١ يوحنا ٣: ١٦)، شهادات كثيرة (D, N*, P⁴⁵) بتستبدل العبارة دي إلى "يقدم حياته"، اللي بتيجي في الأنجيل السينابتيية (مت ٢٠: ٢٨; مر ١٠: ٤٥)" (ص. ٢٣٠).

١٠: ١٤ "أَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي". ده هو المعنى العبري لكلمة "يعرف" (شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١: ١٠). زي ما الابن بيعرف الأب والأب بيعرف الابن، كمان يسوع بيعرف اللي بيؤمنوا بيه وهم بيعرفوه. دول "شافوه" و"سمعوه" (يوحنا ١٠: ٤) وتجاوبوا (يوحنا ١: ١٢; ٣: ١٦). المسيحية هي علاقة شخصية (يوحنا ١٧: ٢٠-٢٦).

١٠: ١٥ "كَمَا أَنَّ الْآبَ يَعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ الْآبَ". ده موضوع متكرر في يوحنا. يسوع بيتصرف وبيتكلم من منطلق علاقته الحميمة مع الأب. التشبيه المدهش في يوحنا ١٠: ١٤-١٥ هو ان الحميمية بين الأب والابن بتقارن بين الحميمية بين الابن وأتباعه (يوحنا ١٤: ٢٣). يوحنا بيركز على الدلالة العبرية لكلمة "يعرف" على انها شركة حميمية، مش حقائق معرفية. يسوع بيعرف الأب، واللي بيعرفوا يسوع، بيعرفوا الله.

١٠: ١٦ "وَلِي خِرَافٌ أُخْرُ لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْحَظِيرَةِ". دي تلميح إلى أش ٥٦: ٦-٨. السياق على ما يبدو بيتطلب ان دي بتشير إلى (١) السامريين (يوحنا ٤: ٢٠-٤٢) أو (٢) الكنيسة الأممية (يوحنا ٤: ٤٣-٥٤). دي بتكلم عن وحدة كل اللي بيختيروا الإيمان في المسيح. العهد الجديد بيوحد اليهود والأمميين (أف ٢: ١١-١٣; ولا حظ كمان ١ كور ١٢: ١٣; غل ٣: ٢٨; كول ٣: ١١)؛ تك ٣: ١٥ و يوحنا ٣: ١٦ يدمج!

☐ "وَتَكُونُ رَعِيَّةً وَاحِدَةً وَرَاعٍ وَاحِدًا". ده كان دايماً هدف الله (تك ٣: ١٥; ١٢: ٣; خر ١٩: ٥-٦). الجوانب اللاهوتية من الوحدة دي بتتم مناقشتها في أف ٢: ١١-١٣ و ٤: ٦-١٦.

١٠: ١٧ "لِهَذَا يُحِبُّنِي الْآبُ". زي ما الابن ما كانش مضطر انو يبذل حياته، الأب كمان ما كانش مجبر انو يدي ابنه. ده مش لازم يتفسر على ان الله كافأ يسوع الإنسان على إطاعته (الهرطقة دي غالباً ما كانت بتدعى التبنوية، شوف مسرد المفردات).

☐ "لِأَنِّي أَضَعُ نَفْسِي لِأَخْذِهَا أَيْضًا". دي بتعني ضمناً القيامة. عادة في العهد الجديد الأب هو اللي بيقم الابن (يوحنا ١٨ب) لإظهار قبوله لذبيحته. بس هنا بيتم التأكيد على قوة يسوع نفسه في القيامة.

العبارة دي هي فرصة رائعة لإظهار ان العهد الجديد غالباً ما بينسب أعمال الفداء لكل الأقانيم الثلاثة في الثالوث القدس.

١. الله الأب أقام يسوع (أع ٢: ٢٤; ٣: ١٥; ٤: ١٠; ٥: ٣٠; ١٠: ٤٠; ١٣: ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ١٧: ٣١; رو ٦: ٤، ٩: ١٠; ١ كور ٦: ١٤; ٢ كور ٤: ١٤; غل ١: ١; أف ١: ٢٠; كول ٢: ١٢; ١ تس ١: ١٠)

٢. الله الابن أقام نفسه (يوحنا ٢: ١٩-٢٢; ١٠: ١٧-١٨)

٣. الله الروح القدس أقام يسوع (رو ٨: ١١)

١٠: ١٨ "لِي سُلْطَانٌ". دي هي نفس الكلمة المستخدمة في يوحنا ١: ١٢. جازيز تترجم ب "سلطة"، "الحق الشرعي" أو "القوة". الآية دي بتظهر قوة وسلطان يسوع.

سميث-فاندايك: يوحنا ١٠: ١٩- ٢١

١٩ قَدَحَتْ أَيْضاً انْشِقَاقَ بَيْنَ الْيَهُودِ بِسَبَبِ هَذَا الْكَلَامِ. ٢٠ فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ: «بِهِ شَيْطَانٌ وَهُوَ يَهْدِي. لِمَاذَا تَسْتَمِعُونَ لَهُ؟» ٢١ آخَرُونَ قَالُوا: «لَيْسَ هَذَا كَلَامٌ مِنْ يَهُوَى شَيْطَانٍ. أَلَعَلَّ شَيْطَانًا يَقْدِرُ أَنْ يَفْتَحَ أَعْيُنَ الْعُمَيَانِ؟».

١٠: ١٩ زي ما كان هناك أوراق مختلفة منقسمة على يسوع في يوحنا ٦: ٥٢؛ ٧: ١٢، ٢٥، ٤٣؛ ٩: ١٦؛ ١٠: ١٩-٢١؛ ١١: ٣٦-٣٧، الموضوع ده بيستمر خلال إنجيل يوحنا. السر في ان البعض بيقتبل الإنجيل والبعض الآخر بيرفضه هو المشادة التصميم السابق والإرادة الحرة.

١٠: ٢٠ "بِهِ شَيْطَانٌ وَهُوَ يَهْدِي". دي كانت التهمة اللي أكلت ضد يسوع من منظورين مختلفين.
١- في الآية دي، زي ما في يوحنا ٧: ٢٠، استخدمت للقول بان يسوع كان عنده مرض عقلي.
٢- التهمة نفسها دي بيستخدمها الفريسيين عشان يحاولوا يفسروا مصدر قوة يسوع (يوحنا ٨: ٤٨، ٥٢)

١٠: ٢١ هناك سؤالين ليوحنا ١٠: ٢١.

١- الآية ٢١ أ فيها *ouk*، واللي بتتوقع جواب بالإيجاب

٢- الآية ٢١ ب فيها *me*، واللي بتتوقع جواب بالنفي

شوفوا James Hewett, *New Testament Greek*, p. 171. الآية دي بتظهر إلى أي مدى كانت صعبة وصارمة وثابتة القواعد في اليونانية العامية السائدة. السياق، ومش الصيغة النحوية، هي اللي بتقرر وتحدد المعنى النهائي.

شفاء الأعمى كان آية مسيانية (خر ٤: ١١؛ مز ١٤٦: ٨؛ أش ٢٩: ١٨؛ ٣٥: ٥؛ ٤٢: ٧). هناك معنى بأنو عمى إسرائيل (أش ٤٢: ١٩) بيظهر هنا زي ما كان في الأصحاح ٩.

سميث-فاندايك: يوحنا ١٠: ٢٢- ٣٠

٢٢ وَكَانَ عِيدَ التَّجْدِيدِ فِي أُورُشَلِيمَ وَكَانَ شِتَاءً. ٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ يَتَمَشَّى فِي الْهَيْكَلِ فِي رَوَاقِ سَلِيمَانَ ٢٤ فَاحْتَاطَ بِهِ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «إِلَى مَتَى تَعْلَقُ أَنْفُسَنَا؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ فَقُلْ لَنَا جَهْرًا». ٢٥ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ. الْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا بِاسْمِ أَبِي هِيَ تَشْهَدُ لِي. وَلَكِنْكُمْ لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ خِرَافِي كَمَا قُلْتُ لَكُمْ. ٢٦ خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتَّبِعَنِي. ٢٨ وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الْإَبَدِ وَلَا يَخْطِفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. ٢٩ أَبِي الَّذِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْكُلِّ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطِفَ مِنْ يَدِ أَبِي. ٣٠ أَنَا وَالْأَبُ وَاحِدٌ».

١٠: ٢٢ "عِيدَ التَّجْدِيدِ". Josephus بيسمي ده "عيد الأنوار" ده معروف في أيامنا باسم الهنوكاه. ده كان العيد اللي بيستمر ٨ أيام واللي بييجي حوالي منتصف شهر ديسمبر. بيحتفلوا فيه بإعادة تكريس الهيكل في أورشليم بعد الانتصار العسكري ل Judas Maccabeus، عام ١٦٧ ق.م. وف عام ١٦٨ ق.م. Antiochus IV Epiphanes، واللي كان قائد روماني، حاول يجبر اليهود على الممارسات الهلنستية (دا ٨: ٩-١٤). وحول الهيكل في أورشليم إلى مذبح وثني وحتى مذبح للإله Zeus في المقدس. Judas Maccabeus، واحد من عدة أبناء لكاهن Modin، هزم الأمير الإقطاعي السوري ده وطهر الهيكل وكرس الهيكل من جديد (١ مكابيين ٤: ٣٦-٥٩؛ ٢ مكابيين ١: ١٨).
يوحنا بيستخدم أعياد اليهود كمناسبة ليسوع عشان يستخدم رمزيتها ويعلن نفسه لرؤساء اليهود، وأهل أورشليم، وجموع الحجاج (الأصحاحات ١١-٧).

☐ "رَوَاقِ سَلِيمَانَ". دي كانت منطقة مغطاة عالجانب الشرقي من باحة النساء مطرح ما كان بيعلم. Josephus قال انها بقيت بعد الدمار البابلي عام ٥٨٦ ق.م.

١٠: ٢٣ "وَكَانَ شِتَاءً". ده تفصيل من شاهد عيان.

١٠: ٢٤ "إِنْ". دي جملة شرطية فئة أولى بيقترض انها حقيقية من منظور الكاتب أو لأجل أهداف الكاتب. هناك جملة عديدة شرطية فئة أولى في السياق ده (يوحنا ١٠: ٢٤، ٣٥، ٣٧، و ٣٨). الاستخدام ده في يوحنا ١٠: ٢٤ بيظهر ازاي البنية دي ممكن تستخدم بمعنى أدبي. الفريسيين دول ما كانوا حقيقة بيامنوا انو يسوع هو المسيا؛ دول كانوا بيديقوه ويزعجوه.

☐ "فَقُلْ لَنَا جَهْرًا". هناك حاجات متعددة ممكن نناقشها في الآية دي. أولاً، يسوع علم بالأمثال، وعبارات ثنوية غامضة. الجمع ده في الهيكل كانوا عاوزينه يعبر عن نفسه بشكل واضح. شوف الموضوع الخاص: *Parrhēsia* على يوحنا ٧: ٤. تانياً، اليهود في أيام يسوع ما كانوا بيتوقعوا المسيا انو يكون إله متجسد. يسوع على ما بيبدو كان لَمْح لوحدته مع الله في عدة مناسبات (يوحنا ٨: ٥٦-٥٩)، بس في السياق ده كانوا بيسألوا بشكل محدد عن المسيا. اليهود كانوا بيتوقعوا ان الممسوح ده يتصرف زي موسى (تث ١٨: ١٥، ١٩). يسوع كان عمل كده تماماً في الأصحاح ٦. أعماله حققت نبوءات العهد القديم، وخاصة شفاء الأعمى (الأصحاح ٩). كان عندهم كل الأدلة اللي بيحتاجوا ليها. المشكلة ان يسوع ما كانت بيتلاعم مع توقعاتهم التقليدية العسكرية عن المسيا.

١٠: ٢٥ "الأعمال التي أنا أعلمها باسم أبي هي تشهد لي". يسوع أكد على أن أعماله تثبت مزاعمه (يوحنا ٢: ٢٣; ٥: ٣٦; ١٠: ٢٥, ٣٨; ١٤: ١٠; ١٥: ٢٤).

١٠: ٢٦ دي عبارة صادمة للغاية.

١٠: ٢٨ "أنا أعطيتها حياة أبدية". الحياة الأبدية هي بنفس الوقت بتميز بالكمية والنوعية. هي حياة الدهر الجديد. وهي متاحة دلوقت عن طريق الإيمان بالمسيح (يوحنا ٣: ٣٦; ١١: ٢٤-٢٦).

❏ "وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الأَبَدِ وَلَا يَخْطُفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي". ده نفي مضاعف مع ماضي ناقص متوسط احتمالي. ده أحد أقوى المقاطع عن ضمان المؤمن في أي مكان في العهد الجديد (يوحنا ٦: ٣٩). من الواضح ان الوحيد اللي يقدر يفصلنا عن محبة الله هو نفسنا (رو ٨: ٣٨-٣٩; غل ٥: ٢-٤). اليقين (شوف الموضوع الخاص على ١ يوحنا ٥: ١٣) لازم يكون متوازن مع المثابرة (شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٨: ٣١). اليقين لازم يستند على شخص وأعمال الله المثلث الأقانيم.

إنجيل يوحنا بيركز على يقين دول بانو يستمروا في انو يحطوا إيمانهم في المسيح. ده ببدا بقرار أولي بالتوبة والإيمان وبينتج عنه أسلوب حياة بيتميزو بالإيمان. المشكلة اللاهوتية هي لما العلاقة الشخصية دي بتتحرف إلى نتاج بتمثله ("من يخلص مرة، يخلص دائماً"). الإيمان المطرد المتواصل هو الدليل على الخلاص الحقيقي (عبرانيين, يعقوب, و ١ يوحنا).

١٠: ٢٩

سميث-فاندايك
كتاب الحياة
ترجمة مشتركة
ترجمة يسوعية

أبي الذي أعطاني إياها هو أعظم من الكل
إن الأب الذي أعطاني إياها هو أعظم من الجميع
الأب الذي وهبها لي هو أعظم من كل موجود
إن أبي الذي وهبها لي أعظم من كل موجود

السؤال هو إيه موضوع العبارة، "أعظم من": (١) شعب الله أعطى يسوع (NRSV, TEV) أو (٢) الله نفسه (NASB, NKJV, NJB). الجزء الثاني من الآية دي يعني ضمناً شخص جايح يحاول انو يختطف أو ينتزع أتباع يسوع. لاهوتياً الخيار الثاني على ما يبدو هو الأفضل. شوف الموضوع الخاص اليقين على يوحنا ٦: ٣٧.

ده مقطع رائع على يقين المؤمن استناداً إلى قوة الأب. ضمان المؤمن، زي كل الحقائق الكتابية، بيتقدم في نموذج عهدي مليء بالمشادة. رجاء المؤمنين ويقينهم في الخلاص هو في شخص الله المثلث الأقانيم، ورحمته ونعمته. بس المؤمن لازم يستمر في الإيمان. الخلاص ببدا بقرار أولي مقاد بالروح القدس من التوبة والإيمان. وده لازم يودي لتوبة وخالص وإطاعة ومثابرة مستمرة متواصلة. الخلاص مش نتاج (بوليصة تأمين، وبطاقة سفر للسماء)، بل هو علاقة شخصية متنامية مع الله من خلال المسيح.

الدليل الحصري على العلاقة الصحيحة مع الله هي حياة تبدلت ومغيرة من الإيمان والخدمة (متى ٧). هناك دليل ضعيف كتابياً على المسيحيين الجسديين غير الروحيين (١ كور ٢-٣). المعيار هو التشبه بالمسيح دلوقت، مش بس في السما لما نموت. ما فيش نقص في الضمان الكتابي واليقين للناس اللي هما بيتناموا، وبيخدموا، وحتى بيصارعوا مع الخطيئة. بس، ما فيش ثمار، ما فيش جذور. الخلاص هو بالنعمة وحده، ومن خلال الإيمان وحده، بس الخلاص الحقيقي لازم يودي إلى "أعمال صالحة" (أف ٢: ١٠; يع ٢: ١٤-٢٦).

١٠: ٣٠-٣٣ "أنا والآب واحد... فتناول اليهود أيضاً حجارة ليرجموه". دي أحد الأقوال القوية عن مسيانية وألوهية يسوع (يوحنا ١: ١٤-١٤: ٨; ٥٨: ١٤; ١٠: ٨-١٠، وخاصة ١٧: ٢١-٢٦، اللي بتستخدم كمان كلمة "واحد"). اليهود فهموا بشكل كامل إيه اللي كان بيقوله واعتبروا ان ده تجديد (يوحنا ١٠: ٣٣; ٨: ٥٩). كانوا هيرجموه استناداً إلى لا ٢٤: ١٦.

في المناظرة المبكرة حول شخص المسيح (يعني Arius- المولود أولاً؛ Athanasius- الله بشكل كامل) يوحنا ١٠: ٣٠ و ١٤: ٩ كانت بتستخدم غالباً من قبل Athanasius (شوف The Cambridge History of the Bible, vol. 1, p. 444).
عشان "الأريوسية" شوف مسرد المفردات في نهاية المجلد.

سميث-فاندايك: يوحنا ١٠: ٣١-٣٩

٣١ فتناول اليهود أيضاً حجارة ليرجموه. ٣٢ أجابهم يسوع: «أعمالاً كثيرة حسنة أريئكم من عند أبي - بسبب أي عمل منها ترجموني؟» ٣٣ أجابه اليهود قائلين: «إسنا نرجمك لأجل عمل حسن بل لأجل تجديد. فأنتك وأنت إنسان تجعل نفسك إلهاً.» ٣٤ أجابهم يسوع: «أليس مكتوباً في ناموسكم: أنا قلت إنكم إلهة؟» ٣٥ إن قال إلهة لأولئك الذين صارت إليهم كلمة الله ولا يمكن أن ينقض المكتوب ٣٦ فالذي قدسه الأب وأرسله إلى العالم أتقولون له: إنك تجدف لأنني قلت إنني ابن الله؟ ٣٧ إن كنت لست أعمل أعمال أبي فلا تؤمنوا بي. ٣٨ ولكن إن كنت أعمل فإن لم تؤمنوا بي فامنوا بالأعمال لكي تعرفوا وتؤمنوا أن الأب في وأنا فيه.» ٣٩ فطلبوا أيضاً أن يمسكوه فخرج من أيديهم.

١٠: ٣١ الآية دي بتتعلق بقول يسوع في يوحنا ١٠: ٣٠. يسوع بيجابو على اتهاماتهم بمجادلة رابية غير مألوفة أبداً. هي بشكل أساسي تلاعب على كلمات Elohim، اللي كانوا في العهد القديم بيطلقوها على الله (تك ١)، بس بشكل جمع وكانت غالباً بتستخدم مع كل الملائكة وقادة البشر (القضاة). شوف الموضوع الخاص: أسماء الله على يوحنا ٦: ٢٠.

١٠: ٣٢ الراعي الصالح (*kalos*) يعمل الأعمال الصالحة (*kalos*) بتاعة الأب.

١٠: ٣٣ "لَأَجْلِ تَجْدِيفٍ". يسوع كان عارف انهم فهمو بشكل صحيح قوله في وحدته مع الأب.

١٠: ٣٤ "فِي نَامُوسِكُمْ". يسوع بيقتبس من المزامير بس بيسمياها "الناموس" (يعني، التوراة بتعني "التعاليم" يوحنا ١٢: ٣٤؛ ١٥: ٢٥؛ رو ٣: ٩-١٩). كلمة "الناموس" عادة بتشير إلى كتابات موسى (التوراة)، التكوين-التثنية. ده بيظهر الاستخدام الأوسع للكلمة حتى تشمل كل العهد القديم.

■ "إِنَّكُمْ آلِهَةٌ". يسوع استخدم اقتباس من مز ٨٢: ٦. استخدم فيه الاسم *elohim* عشان يشير إلى قضاة البشر (شوف *Elohim* في الموضوع الخاص على يوحنا ٦: ٢٠). القضاة (حتى ولو كانوا أشرار) بيسموا "أبناء العلي". اليهود دول كانوا بيهاجموا يسوع لأنو، ورغم انو كان إنسان، كان بيزعم انو: (١) ابن الله و(٢) واحد مع الله. بس برضو ناس تانيين (خر ٤: ١٦؛ ٧: ١؛ ٢٢: ٨، ٩؛ مز ٨٢: ٦؛ ١٣٨: ١) كانوا بيعتبروهم "آلهة". الجدل الراعي بتاع يسوع بيبدو انو بيمشي على النسق ده: الكتابات المقدسة حقيقية، والناس بيتسموا *elohim*، وعشان كده، ليه بتسموني مجدف لأنني بأكد اني ابن الله؟ كلمة *Elohim* في الجمع في العبرية بس بترجم للمفرد وتستخدم كفعل مفرد لما بتشير إلى إله العهد القديم. شوف الموضوع الخاص: أسماء الله على يوحنا ٦: ٢٠. جايز يكون ده تلاعب يوحناوي نموذجي على الكلمات: (١) الكلمة اللي ليها دلالتين و(٢) سؤال يوناني كان بيتوقع جواب بالإيجاب.

١٠: ٣٥ "وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُنْفِضَ الْمُكْتُوبُ". يوحنا غالباً ما يعلق على محاورات يسوع. ما نعرفش بشكل مؤكد إن كان ده قول ليسوع أو ليوحنا. ولكن بما ان التنين ملهمين على نفس الدرجة، فالمسألة مش مهمة.

الفكرة الأساسية في الاقتباس هو ميثاقية ومصداقية الكتب المقدسة. يسوع والرسول كانوا بيشوفوا العهد القديم وتفسيراته على انها كلمات الله بالذات (مت ٥: ١٧-١٩؛ ١ كور ٢: ٩-١٣؛ ١ تس ٢: ١٣؛ ٢ تي ٣: ١٦؛ ١ بط ١: ٢٥-٢٣؛ ٢ بط ١: ٢٠-٢١؛ ٣: ١٦-١٥).

Bishop H. C. G. Moule في كتابه *The Life of Bishop Moule* بيقول: "المسيح كان بيوثق بشكل مطلق بالكتاب المقدس، ورغم ان فيه حاجات متعزرت تفسيرها وصعب تحليلها وحيرتني كثير، بس اللي هاعملوا، مش بمعنى أعمى، هو اني أوثق بالكتاب المقدس بتبجيل عشان المسيح" (ص. ١٣٨).

١٠: ٣٦ في الآية دي يسوع بيزعم ان الأب اختاره (أو "أفرزه" أو "قدسه") وأرسله (كمسيا). وبالتالي فهو بالتأكيد ليه الحق بأنو يدعى "ابن الله". زي ما كان قضاة إسرائيل بيمثلوا الله (مز ٨٢: ٦). هو كمان بيمثل الأب في الكلمة والفعل. شوف الموضوع الخاص: يرسل (*Apostellō*) على يوحنا ٥: ٢٤.

١٠: ٣٧ ده هو السبب في كلام يوحنا اللي في يوحنا ١٠: ١٩-٢١. معجزات يسوع كانت بتعكس نشاط الله.

١٠: ٣٧، ٣٨ "إِنْ... إِنْ". دول جمل شرطية فئة أولى. يسوع عمل أعمال الأب. ان كان ده صحيح، فعندها لازم يؤمنوا بيه، لأنو من المؤكد انو هو والأب واحد (يوحنا ١٠: ٣٠، ٣٨). شوف الموضوع الخاص: الثبات على ١ يوحنا ٢: ١٠.

١٠: ٣٩ دي وحدة من المرات اللي لمح فيها يسوع لدول اللي كانوا بيحاولوا يؤذوه (لو ٤: ٢٩-٣٠؛ يوحنا ٨: ٥٩). ما نعرفش بشكل مؤكد إن كان نجاته منه كانت بفضل (١) حدث عجائبي أو (٢) شبه يسوع الجسدي والشكلي بالجميع، وده نداه الفرصة انو ينسل وسط الجمع.

سميث فاندريك: يوحنا ١٠: ٤٠-٤٢
"وَمَضَى أَيْضاً إِلَى عَبْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوحَنَّا يَعْمَدُ فِيهِ أَوَّلًا وَمَكَثَ هُنَاكَ. ^١ فَأَتَى إِلَيْهِ كَثِيرُونَ وَقَالُوا: «إِنَّ يُوحَنَّا لَمْ يَفْعَلْ آيَةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ كُلُّ مَا قَالَهُ يُوحَنَّا عَنْ هَذَا كَانَ حَقًّا.» ^٢ فَأَمَّنْ كَثِيرُونَ بِهِ هُنَاكَ.

١٠: ٤٠ دي بتشير إلى منطقة عبر الأردن اللي عبر أريحا، قرب مدينة بتسمى بيت عنيا.

١٠: ٤١ من جديد يوحنا بيقول ان يوحنا المعمدان أكد على يسوع (يوحنا ١: ٦-٨، ١٩-٤٢؛ ٣: ٢٢-٣٠؛ ٥: ٣٣)! جايز يكون ده رد فعل على بعض الهرطقات اللي كانت نشأت حول يوحنا المعمدان.

١٠: ٤٢ زي ما رفض رؤساء اليهود يسوع، ناس كتيرة كمان من عامة الشعب (شعب الأرض) تجاوبوا معاه في إيمان (يوحنا ٢: ٢٣؛ ٧: ٣١؛ ٨: ٣٠). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٢: ٢٣.

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيديك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم بيمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحريكك على التفكير مش تديق فكرك وتحده.

- ١- ليه يوحنا بيمزج استعاراته في معظم الأحيان (مثال: "يسوع هو باب الحظيرة وف نفس الوقت الراعي الصالح")؟
- ٢- إيه هي خلفية العهد القديم على يوحنا ١٠؟
- ٣- إيه مغزى كلام يسوع لما بيقول "يضع حياته"؟
- ٤- ليه استمر اليهود في اتهام يسوع بأنو ممسوس من الشيطان؟
- ٥- ليه أعمال يسوع هي في غاية الأهمية؟
- ٦- إيه علاقة "ضمان المؤمن" ب "مثابرة القديسين"؟

الأصحاح ١١

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة

المسيح-فاندايك	الحياة	المشتركة	المسيحية
موت لعازر يوحنا ١١: ١-١٦	موت لعازر يوحنا ١١: ١-١٦	إحياء لعازر يوحنا ١١: ١-٤٤	إحياء لعازر يوحنا ١١: ١-٤٥
أنا هو القيامة والحياة يوحنا ١١: ١٧-٢٧	« أنا القيامة والحياة » يوحنا ١١: ١٧-٢٧	محاولة قتل يسوع يوحنا ١١: ٤٥-٥٧	عظماء الكهنة يعزمون على قتل يسوع يوحنا ١١: ٤٦-٥٤
إقامة لعازر من الموت يوحنا ١١: ٢٨-٤٤	بكى يسوع يوحنا ١١: ٢٨-٣٧	٧. الفصح الأخير - أ- ما قبل آلام يسوع يوحنا ١١: ٥٥-٥٧	
التآمر لقتل يسوع يوحنا ١١: ٤٥-٥٧	إقامة لعازر من الموت يوحنا ١١: ٣٨-٤٤		
	المؤامرة لقتل يسوع يوحنا ١١: ٤٥-٥٧		

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيديك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر ثاني.

اقرا الأصحاح حنة واحدة. حدد المواضيع اللي بيتكلم عنها. قارن تقسيمات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفتاحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضع واحد أوحد لازم نفهمه.

١- الفقرة الأولانية

٢- الفقرة الثانية

٣- الفقرة الثالثة

٤- إلى آخره.

خلاصة لاهوتية

المغزى اللاهوتي من الأصحاح ١١ هو:

١- عرض قدرة يسوع وسلطانه ببيستمر

٢- موت لعازر هو في مخطط الله عشان يأمن فرصة ليسوع لكي يتمجد (يوحنا ٩: ٣).

٣- حوار مارتا مع يسوع بيدي فرصة لاعترافها الكبير وإعلان يسوع للمزيد عن نفسه (يعني القيامة والحياة، يوحنا ١١: ٢٥).

٤- يسوع بيدي الحياة الأبدية دلوقت (أخروية مدركة). ده له رمزية في إقامة لعازر. يسوع كان لي سيطرة على الموت.

٥- حتى في مواجهة المعجزة القوية دي، عدم الإيمان ببيستمر (يعني الخطيئة اللي ما بتعترفش، شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٥: ٢١)!

دراسة الكلمات والعبارات

سميث-فاندايك: يوحنا ١١: ١-١٦

وَكَانَ إِنْسَانٌ مَرِيضًا وَهُوَ لِعَازَرَ مِنْ بَيْتِ عَنِيَا مِنْ قَرْيَةِ مَرِيمَ وَمَرْتَا أُخْتَيْهَا. ^٢ وَكَانَتْ مَرِيمُ الَّتِي كَانَ لِعَازَرَ أُخُوهَا مَرِيضًا هِيَ الَّتِي دَهَنْتِ الرَّبَّ بِطِيبِ

وَمَسَحَتْ رِجْلَيْهِ بِشَعْرِهَا. ^٦ فَأَرْسَلَتْ الْأَخْتَانِ إِلَيْهِ قَابِلَتَيْنِ: «يَا سَيِّدُ هُوَذَا الَّذِي تَحِبُّهُ مَرِيضٌ». ^٧ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ: «هَذَا الْمَرِيضُ لَيْسَ لِمَوْتِ بَلْ لِأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ اللَّهِ بِهِ». ^٨ وَكَانَ يَسُوعُ يُحِبُّ مَرْتًا وَأَخْتَهَا وَلِعَازَرَ. ^٩ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ مَكَثَ حِينَئِذٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ يَوْمِينَ. ^{١٠} ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لِنَذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ أَيْضًا». ^{١١} قَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ: «يَا مَعْلَمُ الْآنَ كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَنْ يَرْجُمُوكَ وَتَذْهَبُ أَيْضًا إِلَى هُنَاكَ». ^{١٢} أَجَابَ يَسُوعُ: «أَلَيْسَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ؟ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي النَّهَارِ لَا يَعْزُرُ لِأَنَّهُ يَنْظُرُ نُورَ هَذَا الْعَالَمِ. ^{١٣} وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي اللَّيْلِ يَعْزُرُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ نُورٌ». ^{١٤} قَالَ هَذَا وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: «لِعَازَرُ حَبِيبُنَا قَدْ نَامَ. لَكِنِّي أَذْهَبُ لِأَوْقِظَهُ». ^{١٥} فَقَالَ تَلَامِيذُهُ: «يَا سَيِّدُ إِنْ كَانَ قَدْ نَامَ فَهَوَّ يَشْفَى». ^{١٦} وَكَانَ يَسُوعُ يَقُولُ عَنْ مَوْتِهِ وَهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ زُقَادِ النَّوْمِ. ^{١٧} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ حِينَئِذٍ عَلَانِيَةً: «لِعَازَرُ مَاتَ. ^{١٨} وَأَنَا أَفْرَحُ لِأَجْلِكُمْ إِنْ لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ لِتُؤْمِنُوا. وَلَكِنْ لِنَذْهَبْ إِلَيْهِ». ^{١٩} فَقَالَ تَوْمًا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ لِلتَّلَامِيذِ رُفْقَانِهِ: «لِنَذْهَبْ نَحْنُ أَيْضًا لِكَيْ نَمُوتَ مَعَهُ».

١١: ١ "وَكَانَ إِنْسَانٌ مَرِيضًا". ده زمن ناقص. دي بتعني ضمناً انو كان مريض من وقت طويل جداً. ولكن الزمن الناقص ممكن تفسيره على انو "بدأ يصبح مريضاً".

☐ "لِعَازَرُ". ده هو الاسم العبري "Eleazer"، واللي بيعني "الله بيوازر" أو "الله معين". يوحنا افترض ان الفراء كانوا بيعرفوا صداقة يسوع مع مريم، ومارثا، ولعازر (لو ١٠: ٣٨-٤٢، واللي بيتذكروا بس في الأناجيل السينابتيية).

☐ "بَيْتٌ عَنِيًّا". ده موقع مختلف عن بيت عنيا اللي بتتذكر في يوحنا ١: ٢٨ و ١٠: ٤٠، واللي كانت قريبة من أريحا قرب نهر الأردن. بيت عنيا بتبعد حوالي ميلين جنوب شرق أورشليم على نفس السلسلة مع جبل الزيتون. ده كان مكان الإقامة المفضل عند يسوع لما يجي لأورشليم.

☐ "مَرِيَمَ". ده هو الاسم العبري "Miriam".

☐ "مَرْتًا". دي هي الكلمة الآرامية اللي بتعني "ربة البيت". ده أمر غير اعتيادي مارثا، الأخت الكبرى، ما بتتذكرش أولاً؛ جايز يكون ده بسبب لو ١٠: ٣٨-٤٢.

١١: ٢ "كَانَتْ مَرِيَمُ الَّتِي كَانَ لِعَازَرُ أَخُوهَا مَرِيضًا هِيَ الَّتِي دَهَنَتْ الرَّبَّ بِطِيبٍ وَمَسَحَتْ رِجْلَيْهِ بِشَعْرِهَا". الآية ٢ هي إضافة تحريرية ثانية من قبل يوحنا (شوف TEV, NET). الرواية دي عن تكريس مريم (يوحنا ١٢: ٢-٨) ليها موازاة في كل من متى (يوحنا ٢٦: ٦-١٣) ومرقس (يوحنا ١٤: ٩-٣). المرأة اللي بتتذكر في حادثة مشابهة للمسح في لو ٧: ٣٦ وما تلاها هي امرأة مختلفة. الآية دي بتوصف حدث ما كانش اتدون لسه في الإنجيل. دي مدونة في الأصحاح ١٢. كتار بيقتضوا ان دي بتعني ضمناً ان يوحنا كان بيتوقع قراؤه انو يعرفوا العيلة دي من مصادر ثانية.

موضوع خاص: المسح في الكتاب المقدس (Hebrew) (SPECIAL TOPIC: ANOINTING IN THE BIBLE) (BDB 603)
((verb, BDB 602, KB 643 I; noun, BDB 603))

أ- المسح كان بيستخدم عشان التجميل (BDB 691 I)، تث ٢٨: ٤٠؛ را ٣: ٣؛ صم ٢: ١٢؛ ٢٠: ١٤؛ ٢: ٢؛ أخ ٢٨: ١٥؛ دا ١٠: ٣؛ عا ٦: ٦؛ مي ١٥: ٦)

ب- بيستخدم للضيوف (BDB 206)، مز ٢٣: ٥؛ لو ٧: ٣٨، ٤٦؛ يو ١١: ٢)

ج- بيستخدم للشفاء (BDB 602)، أش ٦١: ١؛ إر ٥١: ٨؛ مر ٦: ١٣؛ لو ١٠: ٣٤؛ يع ٥: ١٤) [وبيستخدم بمعنى ان ليه علاقة بالصحة في حز ٩: ١٦]

د- بيستخدم عشان الاستعداد للدفن (مر ١٦: ١؛ يو ١٢: ٣، ٧؛ ١٩: ٣٩-٤٠؛ لاحظ ٢ أخ ١٦: ١٤، بس بدون الفعل "يمسح")

هـ- بيستخدم بمعنى ديني (للإشارة إلى حاجة، BDB 602، تك ٢٨: ١٨؛ ٣١: ١٣ [عمود]؛ خر ٢٩: ٣٦ [المذبح]؛ خر ٣٠: ٢٦؛ لا ٨: ١٠-١٣؛ عد ٧: ١ [خيمة الاجتماع])

و- بيستخدم عشان تنصيب الرؤساء

١- كهنة

أ- هارون (خر ٢٨: ٤١؛ ٢٩: ٧؛ ٣٠: ٣٠)

ب- أبناء هارون (خر ٤٠: ١٥؛ لا ٧: ٣٦)

ج- عبارة أو لقب معياري (عد ٣: ٣؛ لا ١٦: ٣٢)

٢- ملوك

أ- من قبل الله (١ صم ٢: ١٠؛ ٢ صم ١٢: ٧؛ ٢ مل ٩: ٣، ٦، ١٢؛ مز ٤٥: ٧)

ب- على يد الأنبياء (١ صم ٩: ١٦؛ ١٥: ١؛ ١ مل ١: ٤٥)

ج- على يد الكهنة (١ مل ١: ٣٤؛ ٣٩: ٢؛ ١ مل ١١: ١٢)

د- على يد الشيوخ (قض ٩: ٨، ١٥؛ ٢ صم ٢: ٧؛ ٥: ٣؛ ٢ مل ٢٣: ٣٠)

هـ- عن يسوع باعتباره الملك المسماني (مز ٢: ٢؛ لو ٤: ١٨ [أش ٦١: ١]؛ أع ٤: ٢٧؛ ١٠: ٣؛ عب ١: ٩ [مز ٤٥: ٧])

و- أتباع يسوع (٢ كور ١: ٢١؛ ١ يو ٢: ٢٠، ٢٧ [الزيت المقدس])
٣- وجايز عن الأنبياء (امل ١٩: ١٦؛ أش ٦١: ١)
٤- أدوات غير مؤمنة كوسيلة في التحرير الإلهي
أ- كورش (أش ٤٥: ١)

ب- ملك صور (حز ٢٨: ١٤، يستخدم استعارات جنة عدن)
٥- كلمة أو لقب "المسيح" يعني "الممسوح" (BDB 603)، مز ٢: ٢؛ ٢٨: ٨٩؛ ١٢٣: ١٠.
أعمال ١٠: ٣٨ هي آية منشوف فيها الأقانيم الثلاثة كلهم بيشاركوف المسح. يسوع اتمسح (شوف و ٤: ١٨؛ أع ٤: ٢٧؛ ١٠: ٣٨). المفهوم بيتوسع عشان يشمل كل المؤمنين (شوف ١ يو ٢: ٢٧). الممسوح صار الممسوحين. جايز تكون دي موازاة ل ضد المسيح وأضداد المسيح (شوف ١ يو ٢: ١٨). العمل الرمزي في العهد القديم بالمسح الجسدي بالزيت (خر ٢٩: ٧؛ ٣٠: ٣٥؛ ٣٧: ٢٩) بيتعلق بالأشخاص اللي دعاهم ربنا وهياهم عشان مهمة معينة (الأنبياء، والكهنة، والملوك). كلمة "المسيح" هي ترجمة للكلمة العبرية "الممسوح" أو المسيا.

١١: ٣ "فَأرْسَلَتِ الْأُخْتَانِ إِلَيْهِ قَانَتَيْنِ". أرسلوا رسالة ليسوع، اللي كان في بيرية، عبر الأردن.

☐ "هُودَا الَّذِي تُحِبُّهُ مَرِيضٌ". ده بتظهر علاقة يسوع الفريدة بالعيلة دي. دي هي الكلمة اليونانية، *phileō*. بس في اليونانية العامية السائدة، الكلمتين *phileō* و *agapaō* ممكن التبديل بينهم (يوحنا ١١: ٥؛ ٣: ٢٥؛ ٥: ٢٠).

١١: ٤ "هَذَا الْمَرَضُ لَيْسَ لِلْمَوْتِ بَلْ لِأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ". دي بتعني ضمناً ان يسوع كان عارف ان لعازر مريض. وكان بيسمح ان يموت عشان الأب يظهر قوته من خلاله بإقامته من بين الأموات. المرض والألم حاجات بتكون أحياناً في مشيئة الله (يوحنا ٩: ٣؛ سفر أيوب؛ ٢ كور ١٢: ٧-١٠).

☐ "مَجْدِ اللَّهِ". أعمال يسوع بتعلن "مجد الله". شوف التعليق على يوحنا ١: ١٤.

☐ "لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ اللَّهِ بِهِ". العبارة المضافة "الله" مش موجودة في المخطوطات البردية اليونانية القديمة P^{66} أو P^{45} . المرض هيجلب المجد لكل من الأب والابن. مجد يسوع في البيئة دي هو مختلف جداً عن المجد اللي ممكن يتوقعه الإنسان. في كل أرجاء إنجيل يوحنا الكلمة كانت بتشير إلى صلح يسوع ومجده. قيامة يسوع كانت هتخلي رؤساء اليهود يطلبوا موت يسوع.

١١: ٥ دي تعليق تحريري ثاني بإيد يوحنا (يوحنا ١١: ٣٦).

١١: ٦ "مَكَثَ حَيِّئًا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ يَوْمَيْنِ". يسوع تأخر لحد ما كان لعازر مات. يسوع ما كانش بيمشي حسب تفضيلاته الذاتية. كان هناك مخطط إلهي في المرض ده (يوحنا ١١: ١٥؛ ٩: ٣).

١١: ٧ "ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِتِلَامِيذِهِ: «لِنَذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ أَيْضًا»". النقاش اللي ببيجي بعدين بيظهر انو التلاميذ كانوا مدركين تماماً بان اليهود كانوا عاوزين يقتلوا يسوع (يوحنا ٨: ٨؛ ٨: ٥٤؛ ١٠: ٣١، ٣٩). التلاميذ بيظهروا مزيج غريب عجيب من الإيمان والخوف مع بعض (يوحنا ١١: ١٦).
توما غالباً ما كان بيفكر كتلميذ شكاك، بس هنا كان على استعداد بأنو يموت مع يسوع (يوحنا ١١: ١٦).
Michael Magill, *NT TransLine* (p. 345 #43). بيقدّم ملاحظة كويسة بأن "لنذهب" في يوحنا ١١: ٧ بيتم تعديلها إلى "ولكن أنا أذهب" اللي ف يوحنا ١١: ١١. التلاميذ كانوا خايفين وعندهم شك، بس يسوع كان واثق، وتوما هو اللي بينضم ليسوع (لنذهب) في يوحنا ١١: ١٦!

١١: ٩-١٠ دي ممكن تكون طريقة لربط الأصحاح ده بالأصحاح ٨: ١٢ و ٩: ٤-٥ (يوحنا ١٢: ٣٥). الآية ٩ بتتوقع جواب بالإيجاب. هناك تغاير واضح بين دول اللي بيتبعوا مشيئة الله (يعني يسوع) ودول اللي ما بيتبعوهاش (يوحنا ١١: ١٠، اليهود). يسوع ما بيبير تكبش خطأ بأنو يروح للمكان اللي ربنا بيقوده ليه، عشان هو نور العالم.
التغاير ده بين النور والظلمة كان مميز في أدب الحكمة اليهودي وكتابات قمران (يعني "مخطوط أبناء النور إزاء أبناء الظلمة" أو "حرب أبناء النور ضد أبناء الظلمة").

☐ "إِنْ... إِنْ". دي جملة شرطية فئة تالته بتعني عمل محتمل.

١١: ١١ "لِعَازَرُ حَيِّئًا قَدْ نَامَ". الفعل تام مبني للمجهول إشاري. التلاميذ غالباً ما أسأوا فهم يسوع عشان أخذوا كلامه حرفياً (يوحنا ١١: ١٣). استخدام يسوع للاستعارة دي عشان الموت بيعكس استخدامها في العهد القديم (تث ٣١: ١٦؛ ٢ صم ٧: ١٢؛ ١ مل ١: ٢١؛ ١٠: ١١؛ ٢١: ٤٣؛ ٢٠: ١٤، الخ.). كلمة "مقبرة أو مدفن" بتيجي من نفس الجذر زي كلمة "ينام".

١١: ١٢ "إِنْ". دي جملة شرطية فئة أولى بيفترض أنها صحيحة من وجهة نظر الكاتب أو لأجل أغراضه الأدبية.

☐ "فَهُوَ يُشْفَى". دي حرفياً كلمة "خلص" في استخدامها بالعهد القديم بالمعنى "التحرير الجسدي" (يع ٥: ١٥). من جديد التلاميذ أسأوا فهم يسوع لأنهم أخذوا لغته الاستعارية (يعني، ينام) حرفياً. سوء الفهم ده من مستمعي يسوع هو حاجة مميزة في إنجيل يوحنا (يوحنا ١١: ٢٣-٢٤). هو من فوق- وهم من تحت. من غير مساعدة الروح القدس (العنصرة)، ما بيقدروش يفهموا.

١١: ١٣ ده تعليق تحريري ثاني من يوحنا.

١١: ١٤ "فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ جِينِيذٌ عَلَائِيَّةٌ". شوف الموضوع الخاص: Parrhēsia على يوحنا ٧: ٤.

١١: ١٥ "وَأَنَا أَفْرَحُ لِأَجْلِكُمْ إِنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ لِتُؤْمِنُوا". يسوع بيؤكد إن إقامة لعازر ما كانتش بسبب صداقته مع لعازر أو بسبب حزن مريم ومارثا، بس عشان (١) تقوية إيمان التلاميذ (الآية ١٤) وكمان (٢) تشجيع إيمان جموع اليهود (يوحنا ١١: ٤٢). الإيمان هو عملية في يوحنا. أحياناً بيتطور (زي الحال مع التلاميذ، يوحنا ٢: ١١)، وأحياناً لاء (زي عابري السبيل، يوحنا ٨: ٣١-٥٩).

١١: ١٦ الآية دي من الواضح انها بتظهر إيمان توما. كان على استعداد انو يموت مع يسوع. التلاميذ كانوا محتاجين يشوفوا قدرة يسوع على الموت، اللي هو سبب خوف شديد عند الجنس البشري. الاسم توما بيعكس الكلمة الأرامية اللي بتعني "توأم" (ملاحظة تحريرية ثانية)، زي كلمة Didymus في اليونانية. الأنجيل الإزائية بتحطه في قائمة بين الرسل (مت ١٠: ٣؛ مر ٣: ١٨؛ لو ٦: ١٥)؛ إنجيل يوحنا بيتكلم عنه معظم الأحيان (يوحنا ١١: ١٦؛ ١٤: ٥؛ ٢٠: ٢٤-٢٩؛ ٢١: ٢). شوف الموضوع الخاص: جدول أسماء الرسل على يوحنا ١: ٤٥.

سميث-فاندايك: يوحنا ١١: ١٧-٢٧

١٧ فَلَمَّا أَتَى يَسُوعُ وَجَدَ أَنَّهُ قَدْ صَارَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ فِي الْقَبْرِ. ^{١٨} وَكَانَتْ بَيْتُ عَنِيَا قَرِيبَةً مِنْ أُورُشَلِيمَ نَحْوَ خَمْسِ عَشْرَةِ غَلْوَةً. ^{١٩} وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ جَاءُوا إِلَى مَرْثَا وَمَرْيَمَ لِيَعْرِوهُمَا عَنْ أُخِيهِمَا. ^{٢٠} فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْثَا أَنَّ يَسُوعَ آتٍ لِأَقْنَتَهُ وَأَمَّا مَرْيَمُ فَاسْتَمَرَّتْ جَالِسَةً فِي الْبَيْتِ. ^{٢١} فَقَالَتْ مَرْثَا لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَخِي. ^{٢٢} لَكِنِّي الْآنَ أَيْضاً أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ يُعْطِيكَ اللَّهُ إِيَّاهُ». ^{٢٣} قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «سَيَقُومُ أَخُوكَ». ^{٢٤} قَالَتْ لَهُ مَرْثَا: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ». ^{٢٥} قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا ^{٢٦} وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟» ^{٢٧} قَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ. أَنَا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ».

١١: ١٧ "قَدْ صَارَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ فِي الْقَبْرِ". كان الرايين بيقولوا ان الروح البشرية بتبقى على مقربة من الجسد المادي لتلات ايام. يسوع استنى إلى ما بعد انقضاء أربعة أيام عشان يأكد ان لعازر كان ميت حقيقة وورا كل الآمال الرابية.

١١: ١٨ "نَحْوَ خَمْسِ عَشْرَةِ غَلْوَةً". الآية ١٨ هي ملاحظة تحريرية ثانية من يوحنا. دي حرفياً "١٥ غلوة".

١١: ١٩ "كَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ جَاءُوا إِلَى مَرْثَا وَمَرْيَمَ". ده استخدام محايد غير مألوف لكلمة "اليهود" اللي عادة بتشير في يوحنا غلى أعداء يسوع. بس في السياق ده بتشير إلى سكان أورشليم اللي كانوا بيعرفوا العيلة دي (يوحنا ١١: ٣١, ٣٣, ٤٥). يسوع حب شعب أورشليم وكان بيحاول يوصلهم من خلال قيامة لعازر.

١١: ٢٠ "وَأَمَّا مَرْيَمُ فَاسْتَمَرَّتْ جَالِسَةً فِي الْبَيْتِ". الوضعية الاعتيادية للحداد اليهودي كان الجلوس على الأرض.

موضوع خاص: طقوس الحداد (SPECIAL TOPIC: GRIEVING RITES)

الإسرائيليين كانوا بيعتبرو عن الحزن والأسى لما يموت الشخص المحبوب، وعند توبتهم الشخصية، وكمان جرائمهم الجماعية المشتركة، بطرق متعددة.

- ١- بيخزقو التوب الخارجي، تك ٣٧: ٢٩، ٣٤؛ ٤٤؛ ١٣؛ قضاة ١١: ٣٥؛ ٢ صم ١: ١١؛ ٣: ٣١؛ ١ مل ١: ٢١؛ ٢٧: ٢١؛ أيوب ١: ٢٠
- ٢- بيلبسو مسنح، تك ٣٧: ٣٤؛ ٢ صم ٣: ٣١؛ ١ مل ١: ٢١؛ ٢٧: ٢١؛ ٤٨: ٣٧
- ٣- بيخلعو الأحذية بتاعتهم، ٢ صم ١٥: ٣٠؛ أش ٢٠: ٣
- ٤- بيحطو أيديهم على روسهم، ٢ صم ١٣: ٩؛ ٣: ٣٧
- ٥- بيحطو رماد على روسهم، يشوع ٧: ٦؛ ١ صم ٤: ١٢؛ نحميا ٩: ١
- ٦- بيجلسو على الأرض، مرثي ٢: ١٠؛ حز ٢٦: ١٦ (بيستلقو على الأرض، ٢ صم ١٢: ١٦)؛ أش ٤٧: ١
- ٧- بيقرعو على صدورهم، ١ صم ٢٥: ١؛ ٢ صم ١١: ٢٦؛ نح ٢: ٧
- ٨- بيندبو، اصم ٢٥: ١؛ ٢ صم ١١: ٢٦
- ٩- بيجرحو أجسادهم، تث ١٤: ١؛ ١٦: ١٦؛ ٤٨: ٣٧

- ١٠- بيصومو، ٢ صم ١٢: ٢٣؛ ١ مل ٢١: ٢٧
 ١١- بينشدو لحن نذب وحزن، ٢ صم ١: ١٧؛ ٣: ٣١؛ ٢ أخ ٣٥: ٢٥
 ١٢- بيزيلو الشعر (يقلعو شعرهم أو يلقوه)، إر ٤٨: ٣٧
 ١٣- بتقصرو اللحية بتاعتهم، إر ٤٨: ٣٧
 ١٤- بيغطو راسهم أو وجههم، ٢ صم ١٥: ٣٠؛ ١٩: ٤
 دي كانت علامات خارجية بتدل على مشاعرهم الداخلية.

١١: ٢١، ٣٢ "فَقَالَتْ مَرْثَا لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَحْيٍ». دي جملة شرطية فنة تانية بتسمى "مخالفة للحقيقة". وعشان كده لازم نتفهم بالمعنى "لو كنت هنا معانا، وانت ما كنتش، ما كانتش أخويا مات، ولكنه مات". أقوال مرثا ومريم (يوحنا ١١: ٣٢) ليسوع متشابهة تماماً. لابد انهم ناقشوا الموضوع ده في معظم الأحيان خلال الأيام الأربعة دي من الحداد. النسوان دول حسوا بالراحة بحضور يسوع وعبروا له عن خيبة أملهم المخفية بأنو ماجاش قبل بوقت.

١١: ٢٢ "لَكِنِّي الْآنَ أَيْضاً أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ يُعْطِيكَ اللَّهُ إِيَّاهُ". من غير المؤكد تماماً إيه كانت مرثا بتطلب من يسوع انو يعمله، لأنها في يوحنا ١١: ٣٩ كانت متفاجئة من قيامة لعازر.

١١: ٢٣- ٢٤ "سَيَقُومُ أَحْوَكُ". مرثا كان ليها نفس الرأي اللاهوتي في الحياة الأخرى زي الفريسيين، اللي كانوا بيامنوا بقيامة جسدية في اليوم الأخير. هناك قليل من الدليل الكتابي المحدود في العهد القديم عن النظرة دي (دا ١٢: ٢؛ أيوب ١٤: ١٤؛ ١٩: ٢٥-٢٧). يسوع بيحول الفهم اليهودي ده إلى توكيد على قدرته وسلطته (يوحنا ١١: ٢٥؛ ١٤: ٦).

١١: ٢٤ "فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ". رغم انو صحيح انو يوحنا بيؤكد على فوروية الخلاص (أخروية محققة)، فنلاقيه لسه يتوقع تحقيق في نهاية الزمان. ده بيتم التعبير عنه بطرق متعددة.

١- يوم دينونة/قيامة (يوحنا ٥: ٢٨-٢٩؛ ٦: ٣٩-٤٠، ٤٤، ٥٤؛ ١١: ٢٤؛ ١٢: ٤٨)

٢- "ساعة" (يوحنا ٤: ٢٣؛ ٥: ٢٥؛ ٢٨: ١٦؛ ٣٢)

٣- مجيء ثاني للمسيح (يوحنا ١٤: ٣؛ وجايز ١٤: ١٨-١٩، ٢٨ و ١٦: ١٦، ٢٢ بتشير إلى ظهورات يسوع ما بعد القيامة ومش للمجيء الأخرى).

١١: ٢٥ "قَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ". ده قول آخر من أقوال يسوع السبعة اللي بيقول فيها "أنا هو". قدام موت لعازر، مرثا تشجت تآمن انو هيعيش. الرجاء ده متجزر في شخص وقوة الأب ويسوع (يوحنا ٥: ٢١). شوف التعليق على يوحنا ٨: ١٢.
 من المدهش ان مخطوطة بردية مبكرة (يعني، P⁴⁵) وبعض الإصدارات اللاتينية القديمة والسريانية والإنجيل الرباعي بتحذف الكلمات "والحياة".³ UBS³ بيدي احتمال إدخالها نسبة متوسطة بس UBS⁴ بيدي احتمال إدخالها نسبة أرجحية عالية.

١١: ٢٦ "كُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ". هناك ملامح رمزية متعددة في النص ده.

١- الضمير الشامل "كل"

٢- أسماء الفاعل المضارع، واللي بتظهر الحاجة لإيمان جاري دائر (يوحنا ١١: ٢٥، ٢٦)

٣- النفي المضاعف القوي المرتبط بالموت، "مش هيموت أبداً على الإطلاق"، واللي بتشير بشكل واضح إلى الموت الروحي

في يوحنا، الحياة الأبدية هي واقع حاضر بالنسبة إلى المؤمنين، مش بس حادث مستقبلي ما. لعازر كان مقصود منه انو يكون مثل توضيحي لكلمات يسوع. بالنسبة ليوحنا، الحياة الأبدية هي واقع حالي حاضر.

١١: ٢٧ "نَعَمْ يَا سَيِّدُ. أَنَا فَذْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ". دي في الزمن التام. ده اعتراف قوي عن إيمانها الشخصي بيسوع على انو المسيا الموعود. ده بيكافئ لاهوتياً اعتراف بطرس في قيصرية (متى ١٦).

بتستخدم ألقاب متعددة مختلفة عشان تعبير عن إيمانها.

١- المسيح (واللي كان الترجمة اليونانية للمسيا، الممسوح)

٢- ابن الله (لقب المسيا في العهد القديم)

٣- الآتي (كمان لقب ثاني للموعود من الله واللي هيبجي في الدهر الجديد من البر، يوحنا ٦: ١٤)

يوحنا بيستخدم الحوار كتقنية أدبية عشان ينقل الحقيقة. هناك اعترافات متعددة من الإيمان بيسوع في إنجيل يوحنا (يوحنا ١: ٢٩، ٣٤، ٤١، ٤٩؛ ٤: ٤٢؛ ٦: ١٤، ٦٩؛ ٩: ٣٥-٣٨؛ ١١: ٢٧). شوف الموضوع الخاص:

على يوحنا ٢: ٢٣.

سميث. فاندريك: يوحنا ١١: ٢٨-٢٩
^{٢٨}وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا مَضَتْ وَدَعَتْ مَرْثَا أَخْتَهَا سِرًّا قَائِلَةً: «الْمُعَلِّمُ فَذْ حَضَرَ وَهُوَ يَدْعُوكَ». ^{٢٩}أَمَّا تِلْكَ فَلَمَّا سَمِعَتْ قَامَتْ سَرِيعًا وَجَاءَتْ إِلَيْهِ.

١١: ٢٨ "أَلْمَعْلَمُ". NASB Study Bible (p. 1540) فيه تعليق عظيم، "وصف رائع بتنديه امرأة. الرابيين ما كانوا يعلموا النسوان (يوحنا ٤: ٢٧)، ولكن يسوع كان دائماً يعلمهم.

موضوع خاص: النساء في الكتاب المقدس (SPECIAL TOPIC: WOMEN IN THE BIBLE)

I- العهد القديم:

- أ- في حضارة العصر اياه كانوا النسوان بيعتبرو من الممتلكات.
- ١- النسوان كانوا ضمن قائمة الممتلكات (خر ٢٠: ١٧)
- ٢- معاملة النسوان العبيد (خر ٢١: ٧- ١١)
- ٣- ندور النسوان كان ممكن انها تُبطل من قبل أي ذكر مسؤول ف المجتمع (عدد ٣٠)
- ٤- النسوان كغنائم حرب (تث ٢٠: ١٠- ١٤؛ ٢١: ١٠- ١٤)
- ب- عمليا كان فيه هناك تبادلية:
 - ١- الرجل والمرأة اتخلقو على صورة الله (تك ١: ٢٦- ٢٧)
 - ٢- أكرم أباك وأمك (خر ٢٠: ١٢ [عدد ٥: ١٦])
 - ٣- بجل أمك وأباك (لا ١٩: ٣؛ ٢٠: ٩)
 - ٤- الرجالة والنسوان ممكن يكونو مندورين مكرسين (عدد ٦: ١- ٢)
 - ٥- البنات ليهم حق الورثة (عدد ٢٧: ١- ١١)
 - ٦- النسوان جزء من شعب العهد (تث ٢٩: ١٠- ١٢)
 - ٧- النسوان كانوا بيتعلمو على يد الأب أو الأم (أمثال ١: ٨؛ ٦: ٢٠)
 - ٨- أبناء وبنات هيمان (عائلة لاوية) كانوا بيقدو الموسيقى في الهيكل (١ أخ ٢٥: ٥- ٦)
 - ٩- الاولاد والبنات هيتبئو في الدهر الجديد (يونيل ٢: ٢٨- ٢٩)
- ج- النسوان كانوا في مراكز قيادية:
 - ١- أخت موسى، ميريام، كانت بدعى نبية (خر ١٥: ٢٠- ٢١)
 - ٢- نسوان كانوا موهوبات من الله عشان بينو خيمة الاجتماع (خر ٣٥: ٢٥- ٢٦)
 - ٣- امرأة متجوزة، ديبورا، وهي كمان نبية (شوف قصة ٤: ٤)، قادت كل الأسباط (قصة ٤: ٤؛ ٥: ٥؛ ٧)
 - ٤- خلدة كانت نبية شجعها الملك يوشيا ان تقرا وتفسر "سفر الشريعة" اللي اكتشفوه في الوقت اياه (٢ مل ٢٢: ١٤؛ ٢ أخ ٣٤: ٢٢- ٢٧)
 - ٥- الملكة أستير، المرأة التقية، خلصت الشعب اليهودي في بلاد فارس

II- العهد الجديد

- أ- كانوا النسوان في الحضارة اليهودية وحضارة العالم الإغريقي-الروماني بيعتبرو مواطنات من الدرجة الثانية ما عندهمش إلا شوية حقوق وامتيازات (باستثناء مكثونية).
- ب- نسوان في أدوار قيادية:
 - ١- أليصابات ومريم، نسوان تنتنن تقيات حطو نفسهم تحت تصرف الله (لوقا ١- ٢)
 - ٢- حنة، امرأة تقية بتخدم في الهيكل (لوقا ٢: ٣٦)
 - ٣- ليديا، مؤمنة وقائدة لكنيسة بيتية (أعمال ١٦: ١٤، ٤٠)
 - ٤- بنات فيلبس الأربعة، كانوا نبيات (أعمال ٢١: ٨- ٩)
 - ٥- فيبي، شماسة الكنيسة اللي في كنخريا (رومية ١٦: ١)
 - ٦- بريسكا (بريسكيلا)، شركاء بولس في الخدمة ومعلمة أبولس (أعمال ١٨: ٢٦؛ رومية ١٦: ٣).
 - ٧- مريم، تريفينا، تريفوسا، برسيس، جوليا، أخت نيريوس، دول مجموعة نسوان شاركو وساعدو بولس في الخدمة (رومية ١٦: ٦- ١٦)
 - ٨- يونياس، على الأرجح انها امرأة رسولة (رومية ١٦: ٧)
 - ٩- أفودية وسنتيخي، شركاء بولس في الخدمة (فيلبي ٤: ٢- ٣)

III- إزاي يوازن المؤمن المعاصر الأمثلة الكتابية المتضاربة؟

- أ- إزاي يقدر دلوقت سان يحدد الحقايق التاريخية أو الحضارية اللي بتنتطبق على سياق النص الأصلي حول الحقايق الأبدية الصحيحة لكل الكنائس، وكل المؤمنين في كل الدهور والعصور؟
- ١- لازم نأخذ بعين الاعتبار قصد الكاتب الأصلي الملهم بشكل جدي. الكتاب المقدس هو كلمة الله والمصدر الوحيد للإيمان والممارسة.
- ٢- لازم نتعامل مع النصوص الملهمة الشريطية التاريخية بشكل واضح
- أ. العبادة في إسرائيل (الطقوس والليتورجيا)
- ب. اليهودية في القرن الأول الميلادي

ج. أقوال بولس التاريخية الشرطة الواضحة في ١ كورنثوس

(١) نظام الشريعة ف روما الوثنية (١ كور ٦)

(٢) البقاء في العبودية (١ كور ٧: ٢٠ - ٢٤)

(٣) التبتل (١ كور ٧: ١ - ٣٥)

(٤) العذارى (١ كور ٧: ٣٦ - ٣٨)

(٥) الأكل المقدم كقرايين للأصنام (١ كور ٨: ١٠ - ٢٣ - ٣٣)

(٦) الأعمال التي مش لابقه في عشاء الرب (١ كور ١١)

٣- الله أعلن نفسه بشكل كامل وواضح لحضارة معينة، في يوم معين. لازم ناخذ الإعلان بشكل جدي ، بس مش كل جانب من تفاصيله التاريخية. كلمة الله اتكتبت بكلمات بشر.

ب- التفسير الكتابي لازم نركز فيه على قصد الكاتب الأصلي. إيه اللي كان بيقوله في أيامه؟ ده أمر أساسي وحاسم عشان التفسير الصحيح، وبعد كده نطبق ده على يومنا الحالي. المشكلة دلوقت هي مع النسوان في أدوار القيادة (المشكلة التفسيرية الحقيقية جايز تكون تحديد الكلمة. هل كان فيه هناك خدمات أكثر من الرعاه اللي كان بينظر ليهم على أنهم قادة؟ هل كان يُنظر إلى الشماسات أو النبيات كمان على أنهم قادة؟) من الواضح تماما أن بولس، في ١ كور ١٤: ٣٤ - ٣٥ و ٢: ٩ - ١٥، بيؤكد على أن النسوان مش لازم ياخذو دور قيادي في العبادة العامة. بس ازاى أطبق ده النهارده؟ مش عايز حضارة بولس أو حضارتي تسكت كلمة الله وإرادته. جايز كانت العادات في أيام بولس مقيدة جدا، ومن ناحية ثانية جايز تكون مفتوحة كثير في أيامنا. ما بحسس بارتياح كبير وانا بقول ان كلمات بولس وتعاليمه شرطية متعلقة بالقرن الأول وهي حقايق مرتبطة بواقع محلي. أنا مين عشان أسمح لفكري أو ثقافتي انها ترفض كاتب ملهم؟

على كل حال، هاعمل ايه لما بشوف ثلاث أمثلة كتابية عن نسوان قائدات (حتى في كتابات بولس، شوف رومية ١٦)؟ مثال واضح عن ده منلاقه في نقاش بولس حول العبادة العامة في ١ كور ١١ - ١٤. في ١١: ٥ الظاهر انو بيسمح للمرأة انها توغط وتصلي في العبادة العامة وروسهم مغطاة، ومع ذلك في ١٤: ٣٤ - ٣٥، بيطلب بان بيغو ساكتين. فيه هناك شماسات (رومية ١٦: ١) ونبيات (أعمال ٢١: ٩). التنوع ده هو اللي بيسمح لي ببعض الحرية عشان أعدد تعليقات بولس (فيما يتعلق بالتقييدات على النسوان) على أنها مقتصرة على كورنثوس وأفسس في القرن الأول. في الكنيستين الاتنين كان هناك مشاكل مع نسوان يمارسو حريتهن الجديدة (شوف *Corinth After Paul Left*)، وده خلق صعوبة بالنسبة إلى كنايسهم في إيصال مجتمعهم إلى المسيح. كان لازم حريتهن تكون محدودة عشان يصبح الإنجيل فعال ومؤثر أكثر.

واقعنا دلوقت هو عكس أيام بولس. دلوقت الإنجيل بيصبح محدود إذا ما سمحناش للنسوان المتفوهات والمدربات بانو يشاركو في نشر الإنجيل أو ياخذو دور قيادة. إيه الغاية النهائية من العبادة العامة؟ مش هي البشارة والتلمذة؟ هل ممكن تكريم الله أو انو يكون راضي إن كانوا النسوة قائدات؟ الكتاب المقدس بأكمله بيقول: "أبوه".

أنا بميل لفكر بولس؛ اللاهوت اللي بمشي عليه هو لاهوت بولسي بالدرجة الأولى. مش عاوز أكون متأثر جداً أو منجذب للفلسفة المعاصرة اللي بتقول بالمساواة بين الجنسين. بس بحس ان الكنيسة كانت بطيئة في التجاوب مع الحقايق الكتابية الواضحة، الرق اللي مش الملائم، والعنصرية، والتعصب، والتحيز الجنسي. كانت كمان بطيئة في التجاوب بشكل ملائم مع سوء معاملة النسوان في العالم المعاصر. الله حرر العبيد والنسوان في المسيح. وبالتالي مش هاقبل بنص متأثر بثقافة معينة أنو يقيدهم ويستعبدهم من تاني. من ناحية ثانية، كوني مفسر أنا بعرف أن كورنثوس كانت كنيسة مفتتة فوضوية. مواهب الروح القدس كانت موضوع تفاخر وتباهي. وجايز النسوان كانوا مأخوذات بالمسألة دي. وأعتقد كمان ان أفسس كانت متأثرة بالمعلمين الكذابين اللي كانوا بيستغلهم ويستخدموهم كمتكلمين بدالهم في الكنايس البييتية في أفسس.

ج- اقتراحات لمزيد من القراءة:

١- *How to Read the Bible For All Its Worth* by Gordon Fee and Doug Stuart (pp. 61-77)

٢- *Gospel and Spirit: Issues in New Testament Hermeneutics* by Gordon Fee

٣- *Hard Sayings of the Bible* by Walter C. Kaiser, Peter H. Davids, F. F. Bruce, and Manfred T. Branch (pp. 613-616; 665-667)

سميث-فانديك: يوحنا ١١: ٣٠-٣٧

٣٠. وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ جَاءَ إِلَى الْقَرْيَةِ بَلْ كَانَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَاقَتْهُ فِيهِ مَرْتًا. ٣١. ثُمَّ إِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهَا فِي الْبَيْتِ يُعْرَوْنَهَا لَمَّا رَأَوْا مَرْيَمَ قَامَتْ عَاجِلًا وَخَرَجَتْ تَبْعُوهَا قَائِلِينَ: «إِنَّهَا تَذْهَبُ إِلَى الْقَبْرِ لِيَتَبَكَّى هُنَا». ٣٢. فَمَرْيَمُ لَمَّا أَتَتْ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ خَرَّتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَائِلَةً لَهُ: «يَا سَيِّدُ لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَحَدٌ». ٣٣. فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ تَبَكَّى وَالْيَهُودَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا يَبْكُونَ انْزِعَجَ بِالرُّوحِ وَاضْطَرَبَ ٣٤. وَقَالَ: «أَيْنَ وَضَعْتُمُوهُ؟» قَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ تَعَالَ وَانْظُرْ». ٣٥. بَكَى يَسُوعُ. ٣٦. فَقَالَ الْيَهُودُ: «انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ يُحِبُّهُ». ٣٧. وَقَالَ بَعْضُ مِنْهُمْ: «لَمْ يَقْدِرْ هَذَا الَّذِي فَتَحَ عَيْنِي الْأَعْمَى أَنْ يَجْعَلَ هَذَا أَيْضًا لَا يَمُوتُ؟».

١١: ٣٠ دي تفصيلا ثانية من شاهد عيان من الكاتب الرسولي.

١١: ٣٣

انزعج بالروح واضطرب

سميث-فانديك

كتاب الحياة
ترجمة مشتركة
ترجمة يسوعية
فَاضَ قَلْبُهُ بِالْأَسَى الشَّدِيدِ
تَوَجَّعَتْ نَفْسُهُ وَاضْطَرَبَ
جَاشَ صَدْرُهُ وَاضْطَرَبَتْ نَفْسُهُ

دي حرفياً معناها "اضطرب بالروح". المصطلح ده عادة بيستخدم للدلالة على الغضب (دا ١١: ٣٠ [السبعينية]; مر ١: ٤٣; ١٤: ٥). بس في السياق ده نلاقي ترجمة بتظهر الشعور العميق اللي كان بتشير إليه (يوحنا ١١: ٣٨).
رغم أن بعض المفسرين بيشفوا في ده عاطفية قوية، وربما غضب، موجه ضد الموت، يسوع كان حقيقة عنده مشاعر إنسانية حقيقية (يوحنا ١١: ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٨) ودي بتظهر هنا وبتبين محبته لأصدقائه.

١١: ٣٥ "بكى يسوع". دي أقصر آية في الكتاب المقدس. الموت ما كانش إرادة ربنا للكوكب ده. كان نتيجة التمرد البشري. يسوع بيحس بالألم لخسران اللي بيحبهم. بيشرح بأهمية خبرات الحياة لكل أتباعه.
بكاء يسوع كان شخصي وهادئ، مش عويل علني زي ما بنشوف في يوحنا ١١: ٣٣.

١١: ٣٧ السؤال ده بيتوقع جواب بالإيجاب. ده كان رأي مرتا في يوحنا ١١: ٢١ ورأي مريم في يوحنا ١١: ٣٢.

سميث.فاندايك: يوحنا ١١: ٣٨-٤٤

٣٨ فَأَنْزَعَجَ يَسُوعُ أَيْضاً فِي نَفْسِهِ وَجَاءَ إِلَى الْقَبْرِ وَكَانَ مَغَارَةً وَقَدْ وُضِعَ عَلَيْهِ حَجَرٌ. ٣٩ قَالَ يَسُوعُ: «ارْفَعُوا الْحَجَرَ». قَالَتْ لَهُ مَرْثَا أُخْتُ الْمَيِّتِ: «يَا سَيِّدُ قَدْ أَنْتَنَ لِأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ». ٤٠ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنْ آمَنْتَ تَرَيْنَ مَجْدَ اللَّهِ؟». ٤١ فَرَفَعُوا الْحَجَرَ حَيْثُ كَانَ الْمَيِّتُ مَوْضِعاً وَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى فَوْقِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ اشْكُرْكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي ٤٢ وَأَنَا عَلِمْتُ أَنَّكَ فِي كُلِّ حِينٍ تَسْمَعُ لِي. وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا الْجَمْعِ الْوَاقِفِ قُلْتُ لِيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي». ٤٣ وَإِذَا قَالَ هَذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «لِعَازَرُ هَلُمَّ خَارِجاً». ٤٤ فَخَرَجَ الْمَيِّتُ وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ مَرْبُوطَاتٍ بِأَقْمِطَةٍ وَوَجْهُهُ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «خَلُوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبُ».

١١: ٣٨ "مَغَارَةٌ". خلال الفترة دي في فلسطين كانت القبور إما:

- ١- كهوف طبيعية (Baba Bathra 6: 8)
 - ٢- مغاور محفورة في الجروف الصخرية ومختومة بحجر كروي بيدحرج إلى المدخل
 - ٣- حفر محفورة في الأرض ومغطاة بحجارة كبيرة
- من دراسات علم الآثار في منطقة أورشليم الخيار رقم ١# هو الأفضل.

١١: ٣٩ "ارْفَعُوا الْحَجَرَ". حجر كبير بيزاح إلى أخدود كان هو الطريقة المستخدمة لخم القبور ضد الحرامية واللصوص والحيوانات.

☐ "لِأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ". ده مصطلح يوناني بيعني حرفياً "إنسان يوم رابع".

١١: ٤٠ "إِنْ". دي جملة شرطية فنة تالته بتعني ان الفعل ممكن. الآية دي هي سؤال بيتوقع جواب بالإيجاب.

☐ "مَجْدَ اللَّهِ". مجد الله كانت أعمال يسوع أعلنته (يوحنا ١١: ٤). شوف التعليق الكامل على يوحنا ١: ١٤.

١١: ٤١ "وَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ". الوضعية الاعتيادية للمصلي اليهودي كانت اتو يرفع عينيه وإيديه (مفتوحتين) نحو السماء. وده مصطلح بيشير إلى الصلاة (يوحنا ١٧: ١).

☐ "لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي". يسوع "بيسمع" للآب (يوحنا ٨: ٢٦، ٤٠؛ ١٥: ١٥) والآب "بيسمعه".

دول اللي بيسمعوا "يسوع" ليهم حياة أبدية. ده تلاعب متواصل على الكلمات "يسمع" و"يرى" كموازية ل "يقبل" (يوحنا ١: ١٢) و"يؤمن" (يوحنا ٣: ١٦). لعازر "سمع" صوت يسوع ورجع للحياة.

١١: ٤٢ دي بتظهر هدف يسوع من الصلاة والمعجزة. يسوع غالباً ما كان بينجز معجزات عشان يشجع إيمان التلاميذ، وفي الحالة دي بيبدأ الإيمان في اليهود من أورشليم.

لاهوتياً من جديد يسوع بيمجد سلطة الآب وألويته في أعماله (يوحنا ٥: ١٩، ٣٠؛ ٨: ٢٨؛ ١٢: ٤٩؛ ١٤: ١٠). المعجزة دي بتعلن العلاقة الحميمة بين يسوع والآب. شوف الموضوع الخاص: يرسل (Apostellō) على يوحنا ٥: ٢٤.

١١: ٤٣ "صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «لِعَازَرُ هَلُمَّ خَارِجاً»". انتقال ان لو كان يسوع ما ذكرش اسم لعازر بشكل محدد لكان كل الميتين في المقابر هيخرجوا.

١١: ٤٤ الأجداد كانت بتعد للدفن بأنها تتغسل بالمية، وبعد كدة بتتلف بقطع من القماش مشربة بالطيوب وكانت بتساعد على نشر الرائحة العطرة. الجثث كان لازم تندفن خلال ٢٤ ساعة لأن اليهود ما كانوا بيحفظوا أمواتهم.

موضوع خاص: ممارسات الدفن (SPECIAL TOPIC: BURIAL PRACTICES)

I- بلاد الرافدين

أ- الدفن اللائق كان حاجة هامة عشان حياة آخرة سعيدة، وغالباً ما كانت بتعتبر امتداد للحياة دي (شوف الموضوع الخاص: أين هم الأموات؟).
ب- مثال عن اللعنة في بلاد الرافدين كان: "فلتأبى الأرض أن تقبل جثتك"

II- العهد القديم

أ- كان الدفن اللائق حاجة مهمة أوي (شوف الجامعة ٦: ٣).
ب- كان الدفن بيجري بسرعة كبيرة (شوف ساره في تكوين ٢٣ وراحيل في تكوين ٣٥: ١٩ ولاحظ تثنية ٢٣: ٢١).
ج- الدفن غير اللائق كان علامة على الرفض والخطية.

١- تثنية ٢٨: ٢٦

٢- أشعيا ١٤: ٢٠

٣- إرميا ٨: ٢٢؛ ١٩: ٢٢

د- كان الدفن بيجري قدر الإمكان في خشخاش العيلة في منطقة المنزل ("قدر رقد مع أبائه").

هـ- ما كانش فيه هناك تحنيط، زي المصريين. الإنسان بييجي من التراب ولازم يرجع للتراب (تك ٣: ١٩؛ مز ١٠٣: ١٤؛ ١٠٤: ٢٩). لاحظوا كمان الموضوع الخاص: حرق الجثة.

و- في اليهودية الزاوية كان من الصعب انهم يعملو توازن بين الاحترام اللائق ومعالجة الجسد بمفهوم التلوث الطقسي المرتبط بالأجساد الميتة.

III- العهد الجديد

أ- كان الدفن بييجي بعد الموت مباشرة وبيجري بسرعة، وعادة خلال أربعة وعشرين ساعة. وغالباً ما كان اليهود بيراقبو القبر لتلات أيام، لأنهم كانوا بيعتقدو ان الروح جايز ترجع للجسد في الوقت ده (شوف يوحنا ١١: ٣٩).

ب- الدفن كان بيشتمل على تنظيف الجثة وتغطيتها بالطيب (شوف يوحنا ١١: ٤٤؛ ١٩: ٣٩-٤٠).

ج- ما كانش هناك تمييز أو فرق في إجراءات الدفن بين اليهود والمسيحيين وما كانوا بيحفظوا أي علامة أو أغراض في القبر في فلسطين في القرن الأول.

سميث-فاندايك: يوحنا ١١: ٤٥-٤٦

٥٠ "فَكثيرون من اليهود الذين جاؤوا إلى مريم ونظروا ما فعل يسوع آمنوا به. ٥١ وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَمَضَوْا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُمْ عَمَّا فَعَلَ يَسُوعُ.

١١: ٤٥ "فَكثيرون من اليهود... آمنوا به". ده موضوع بارز في الإنجيل (يوحنا ٢٠: ٣٠-٣١). العبارة دي صارت نموذج (يوحنا ٢: ٢٣؛ ٧: ٣١؛ ٨: ٣٠؛ ١٠: ٤٢؛ ١١: ٤٥؛ ١٢: ١١، ٤٢).

ولكن اننا نأكد من جديد على ان الإيمان في إنجيل يوحنا كان له عدة مستويات وما كانش دائماً هو الإيمان اللي بيخلص (يوحنا ٢: ٢٣-٢٥؛ ٨: ٣٠). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٢: ٢٣.

١١: ٤٦ "قَوْمٌ مِنْهُمْ فَمَضَوْا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُمْ عَمَّا فَعَلَ يَسُوعُ". من المذهل اننا نشوف لأي درجة كان هناك عمى روجي مقابل كل التعليم المذهل ده والمعجزات القوية.

بس يسوع بيقسم كل المجموعات ل ناس بتيجي وتأمين بيه وناس بترفض الحق المتعلق به. حتى معجزة قوية زي دي ما بتخلص الإيمان (لو ١٦: ٣٠-٣١).

سميث-فاندايك: يوحنا ١١: ٤٧-٥٣

٥٧ "فَجَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ مَجْمَعًا وَقَالُوا: «مَاذَا نَصْنَعُ؟ فَإِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ يَعْملُ آيَاتٍ كَثِيرَةً. ٥٨ إِنْ تَرَكْنَاهُ هَكَذَا يَؤْمِنُ الْجَمِيعُ بِهِ فَيَأْتِي الرُّومَانِيُّونَ وَيَأْخُذُونَ مَوْضِعَنَا وَأَمْتَنَا.» ٥٩ فَقَالَ لَهُمْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَهُوَ قِيَاثَا كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ: «أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ شَيْئًا وَلَا تَفَكَّرُونَ أَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ وَلَا تَهْلِكَ الْأُمَّةُ كُلُّهَا.» ٦٠ وَلَمْ يَقُلْ هَذَا مِنْ نَفْسِهِ بَلْ إِذْ كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ تَنَبَّأَ أَنَّ يَسُوعَ مُزْمَعٌ أَنْ يَمُوتَ عَنِ الْأُمَّةِ ٦١ وَلَيْسَ عَنِ الْأُمَّةِ فَقَطْ بَلْ لِيَجْمَعَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْمُتَفَرِّقِينَ إِلَى وَاحِدٍ. ٦٢ فَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَشَاوَرُوا لِيَقْتُلُوهُ.

١١: ٤٧ "فَجَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ مَجْمَعًا". دي بتشير للسندريم، المحكمة العليا لليهود في اورشليم. دي كانت بتتألف من ٧٠ عضو محلي. الكهنة العظام كانوا على قناعة دينية وسياسية واتفروا باسم الصدوقيين، اللي قبلوا بس كتابات موسى ورفضوا القيامة. الفريسيين كانوا أكثر شعبية، وهم الجماعة المتدينة المتمسكة بالناموس واللي كانت بتؤكد على (١) كل العهد القديم؛ (٢) خدمة الملايكة؛ (٣) والحياة الأخرى. من المذهل

ان الجماعتين المتخاصمتين دول هيتحدوا لأجل أي هدف. شوف الموضوع الخاص: فريسيين على يوحنا ١: ٢٤. شوف الموضوع الخاص: السنهدريم على يوحنا ٣: ١.

❏ "فَإِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ يَعْمَلُ آيَاتٍ كَثِيرَةً". الإشارة إلى يسوع بعبارة "هذا الإنسان" هي طريقة انتقاصية ازدرائية المقصود منها ان اسمه ما يتذكرش. من المذهل كمان انو في حضرة معجزات عظيمة، زي إقامة لعازر، تحيزهم الناتج عن تصورات سابقة أعمى عيونهم بشكل كامل لدرجة مش معقولة (٢ كور ٤: ٤).

١١: ٤٨ "إن". دي جملة شرطية فئة تالته بتعني عمل محتمل.

❏ "يُؤْمِنُ الْجَمِيعُ بِهِ". الغيرة وكمان الخلاف اللاهوتي كانوا مصدر عدم ثقهم بيسوع وخوفهم منه. "جميع" جابز كانت بتشير حتى إلى السامريين والأمميين (يوحنا ١٠: ١٦). كان هناك كمان جانب سياسي في خوفهم (السيطرة الرومانية).

❏ "فَيَأْتِي الرُّومَانِيُّونَ وَيَأْخُذُونَ مَوْضِعَنَا وَأَمْتَنَا". دي وحدة من النبوءات الساخرة اللي في إنجيل يوحنا، عشان دي تحققت حرفياً عام ٧٠ م. تحت حكم القائد الروماني (اللي صار إمبراطور بعدين) تيطس. الواقع السياسي في سيطرة الرومان كان جزء متمم من الرجاء اليهودي في نهاية الزمان (أخروي). كانوا بيعتقدوا ان الله هيرسل شخص متدين/عسكري، زي القضاة في العهد القديم، عشان يحررهم جسدياً ومادياً من روما. كان هناك عدة أشخاص ادعوا أنهم المسيا بدأوا حركات تمرد في فلسطين عشان يحققوا الترقب ده بالذات. يسوع أعلن ان مملكته ما كانتش مؤقتة زائلة/سياسية (يوحنا ١٨: ٣٦)، بل بالأحرى حكم ملكي روحي هيتحقق على كل الكوكب في المستقبل (الإعلان). زعم يسوع انو هو بيبقق نبوءات العهد القديم، بس مش بالمعنى القومي اليهودي الحرفي. وعشان كده هو اترفض من قبل معظم اليهود في عصره.

١١: ٤٩ "فَيَأْتِي كَانَ رَئِيساً لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ". رئيس الكهنة كان يفترض انو يكون منصب طول الحياة وينقل إلى الأبناء (خروج ٢٨)، بس بعد سيطرة روما، صار المنصب ده يباع للي يدفع أعلى سعر عشان التجارة المربحة المتاحة على جبل الزيتون وفي منطقة الهيكل. قيافا كان الكاهن العظيم خلال الفترة ١٨-٣٦ م. (صهر حنانيا، الكاهن العظيم في الفترة ٦-١٥ م.).

١١: ٥٠-٥٢ ده مثل تاني عن السخرية عند يوحنا. قيافا بيكرز بالإنجيل.

١١: ٥٠ "يَمُوتُ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ". خلفية العهد القديم لده هي النظرة اليهودية ل "الجسدانية". شخص واحد (صالح أو طالح) كان ممكن يؤثر على الكل (آدم/حواء؛ آخان). الفكرة دي صارت أساس النظام القرباني الذبائحي، وخاصة يوم الكفارة (لاويين ١٦)، حيث حيوان بريء واحد بيحمل خطية الشعب. دي بتصبح الفكرة المسيانية ورا أش ٥٣. في العهد الجديد رمزية آدم/المسيح اللي في رو ٥: ١٢-٢١ بتعكس الفكرة دي.

١١: ٥١

سميث- فاتدايك	أَنَّ يَسُوعَ مُرْمَعٌ أَنْ يَمُوتَ
كتاب الحياة	أَنَّ يَسُوعَ سَيَمُوتُ فِدَى الْأُمَّةِ
ترجمة مشتركة	أَنَّ يَسُوعَ سَيَمُوتُ فِدَى الْأُمَّةِ
ترجمة يسوعية	أَنَّ يَسُوعَ سَيَمُوتُ عَنِ الْأُمَّةِ،

NIDOTTE, vol. 1, p. 326، بيحتوي على تعليق كويس عن الاستخدام اللاهوتي للفعل *mellō* ("لازم"، "واجب"، "حاجة أكيدة") لما بتستخدم للإشارة لمشيئة الله في عمل المسيح الافتدائي.

١. مر ١٠: ٣٢

٢. مت ١٧: ٢٢

٣. لو ٩: ٣١، ٤٤؛ ٢٤: ٢١؛ أع ٢٦: ٢٣

٤. يو ٧: ٣٩؛ ١١: ٥١؛ ١٢: ٣٣؛ ١٤: ٢٢؛ ١٨: ٣٢

دي بتستخدم كمان عن ضرورة خيانة يهوذا

١. لو ٢٢: ٢٣

٢. يوحنا ٦: ٧١؛ ١٢: ٤

لوقا في أعمال الرسل، بيستخدمها للإشارة إلى تحقيق نبوي (يعني، أع ١١: ٢٨؛ ٢٤: ١٥؛ ٢٦: ٢٢). كل الأحداث الافتدائية كانت في إيدين الله (أع ٢: ٢٣؛ ٣: ١٨؛ ٤: ٢٨؛ ١٣: ٢٩)!

١١: ٥٢ "بَلْ لِيَجْمَعَ أَبْنَاءُ اللَّهِ الْمُتَفَرِّقِينَ إِلَى وَاحِدٍ". دي على ما يبدو تعليق تحريري من يوحنا جابز يكون موازاة ل ١٠: ١٦. جابز كان بيشر إلى

١- اليهود اللي عايشين خارج فلسطين

٢- أنصاف اليهود زي السامريين

٣- الأماميين

الخيار في البند #٣ يبدو هو الأفضل. مهما يكن من أمر، موت يسوع هجيب الوحدة للإنسانية "المؤمنة" (يوحنا ١: ٢٩؛ ٣: ١٦؛ ٤: ٤٢؛ ١٠: ١٦).

١١: ٥٣ "فَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَشَاوِرُوا لِيَقْتُلُوهُ". ده موضوع متكرر في يوحنا (يوحنا ٥: ١٨؛ ٧: ١٩؛ ٨: ٥٩؛ ١٠: ٣٩؛ ١١: ٨).

سميث-فاندايك: يوحنا ١١: ٥٤

٥٤ "فَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ أَيْضاً يَمْشِي بَيْنَ الْيَهُودِ عَلَانِيَةً بَلْ مَضَى مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْكُورَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا أَفْرَايِمَ وَمَكَتْ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ.

١١: ٥٤ "فَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ أَيْضاً يَمْشِي بَيْنَ الْيَهُودِ عَلَانِيَةً". يوحنا ١٢ هي محاولة يسوع الأخيرة في انو يتعامل مع رؤساء الدين. الكلمة المترجمة "علانية" في يوحنا (يوحنا ٧: ٢٦؛ ١١: ٥٤؛ ١٨: ٢٠) عادة بتعني "بجراً". شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٧: ٤.

□ "مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا أَفْرَايِمَ". البلدة دي جايز تكون هي المتموضع قرب بيت ايل في السامرة (٢ أخ ١٣: ١٩).

سميث-فاندايك: يوحنا ١١: ٥٥-٥٧

٥٥ "وَكَانَ فَصْحُ الْيَهُودِ قَرِيباً. فَصَعِدَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِ إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبْلَ الْفَصْحِ لِيُطَهَّرُوا أَنْفُسَهُمْ. ٥٦ فَكَانُوا يَطْلُبُونَ يَسُوعَ وَيَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَهُمْ وَاقِفُونَ فِي الْهَيْكَلِ: «مَادَا تَنْظُنُونَ؟ هَلْ هُوَ لَا يَأْتِي إِلَى الْعِيدِ؟» ٥٧ وَكَانَ أَيْضاً رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ قَدْ أَصْدَرُوا أَمْرًا أَنَّهُ إِنْ عَرَفَ أَحَدٌ أَيْنَ هُوَ فَلْيَبْلُغْ عَلَيْهِ لِكَيْ يُسَكِّوهُ.

١١: ٥٥-٥٧ الآيات دي بتربط الأصحاحين ١١ و ١٢ مع بعضها.

١١: ٥٥ "لِيُطَهَّرُوا أَنْفُسَهُمْ". دي بتشير إلى طقوس التطهير استعداداً للفصح. لسه فيه جدال حول طول الفترة اللي علم فيها يسوع وكرز وخدم في فلسطين. الأناجيل الإزائية مبنية بطريقة بتدل على ان الفترة دي كانت سنة أو سنتين. بس يوحنا بيذكر عدة أعياد فصح (العيد السنوي). فبالأكيد هناك ثلاث أعياد مذكورة (يوحنا ٢: ١٣؛ ٦: ٤؛ ١١: ٥٥) مع عيد رابع على الأقل بيشار إليه ضمناً في كلمة "عيد" في يوحنا ٥: ١.

١١: ٥٧ "من". ده تعليق تحريري ثاني من يوحنا.

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيدك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر ثاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحرضك على التفكير مش تدقيق فكري وتحدده.

١- ليه بيسمح يسوع للعازر انو يموت؟

٢- المعجزة كانت موجهة لمين؟

٣- إيه الفرق بين القيامة والإنعاش من حالة إغماء أو موت ظاهري؟

٤- ليه كان رؤساء اليهود مروعين من إقامة لعازر؟

الأصحاح ١٢

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة

المسوحية	المشركة	الحياة	سميث-فاندايك
دهن يسوع بالطيب في بيت عنيا يوحنا ١٢: ١-١١	امراة تسكب الطيب على يسوع يوحنا ١٢: ١-٨	سكب العطر على يسوع يوحنا ١٢: ١-١١	سكب الطيب على يسوع يوحنا ١٢: ١-١١
يسوع يدخل اورشليم يوحنا ١٢: ١٢-١٩	محاولة قتل لعازر يوحنا ١٢: ٩-١١	يسوع يدخل اورشليم يوحنا ١٢: ١٢-٢٢	الدخول إلى اورشليم يوحنا ١٢: ١٢-١٩
يسوع يبنى بموته وقيامته يوحنا ١٢: ٢٠-٣٦	يسوع يدخل اورشليم يوحنا ١٢: ١٢-١٩	الموت باب للحياة يوحنا ١٢: ٢٣-٢٦	يسوع يبنى بموته يوحنا ١٢: ٢٠-٣٦
عمى اليهود يوحنا ١٢: ٣٧-٥٠	يسوع يبنى بموته وقيامته يوحنا ١٢: ٢٠-٣٦	عمى عدم الإيمان يوحنا ١٢: ٢٧-٤٣	اليهود يصرون على عدم إيمانهم يوحنا ١٢: ٣٧-٥٠
	اليهود يرفضون الإيمان بيسوع يوحنا ١٢: ٣٧-٥٠	نور الإيمان يوحنا ١٢: ٤٤-٥٠	

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيدك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا الأصحاح حنة واحدة. حدد المواضيع اللي بيتكلم عنها. قارن تفسيرات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفتاحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضع واحد أوحد لازم نفهمه.

- ١- الفقرة الأولانية
- ٢- الفقرة الثانية
- ٣- الفقرة الثالثة
- ٤- إلى آخره.

أفكار تتعلق بالسياق للآيات ١- ٥٠

أ- الأناجيل الأربعة كلها بتدون حادثة فيها امراة بتمسح رجلين يسوع. عشان كده، الحادثة دي لازم تكون أثرت كتير في كتاب الإنجيل. ولكن مر ١٤: ٣-٩، مت ٢٦: ٦-١٣، ويوحنا ١٢: ٢-٨، بيحددوا المرأة دي على أنها مريم أخت لعازر اللي من بيت عنيا، بينما لو ٧: ٣٦-٥٠ بيقول انها امراة خاطئة في الجليل.

ب- الأصحاح ١٢ بيختم الخدمة العلنية ليسوع (يوحنا ١٢: ٢٩). فيحاول مراراً وتكراراً أنو يجيب رؤساء اليهود إلى الإيمان. الأصحاح ١١ كانت محاولته انو يجيب أهل بلدة اورشليم للإيمان.

ج- هناك خمس مجموعات من الناس بتتذكر في الأصحاح ده.

- ١- الحشد اللي شهدوا قيامة لعازر، يوحنا ١٢: ١٧
- ٢- الجمع اللي من اورشليم، يوحنا ١٢: ٩
- ٣- جموع الحجاج اللي جايبين عشان الفصح، يوحنا ١٢: ١٢، ١٨، ٢٩، ٣٤
- ٤- جازي حشد من الأميين، يوحنا ١٢: ٢٠
- ٥- جازي جمع من رؤساء اليهود اللي آمنوا بيسوع، يوحنا ١٢: ٤٢

سميث-فاندايك: يوحنا ١٢: ١-٨

ثُمَّ قَبْلَ الْفِصْحِ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ أَتَى يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا حَيْثُ كَانَ لِعَازَرُ الْمَيْتِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ٢ أَفْصَنَعُوا لَهُ هُنَاكَ عِشَاءً. وَكَانَتْ مَرْتًا تَخْدِمُ وَأَمَّا لِعَازَرُ فَكَانَ أَحَدَ الْمُتَكِنِينَ مَعَهُ. فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ مَنَا مِنْ طِيبِ نَارِدِينَ خَالِصٍ كَثِيرِ الثَّمَنِ وَدَهَنَتْ قَدَمِي يَسُوعَ وَمَسَحَتْ قَدَمِيهِ بِشَعْرِهَا فَأَمْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنْ رَائِحَةِ الطَّيِّبِ. ٤ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَهُوَ يَهُودًا سَمِعَانُ الْإِسْخَرِيوُطِيُّ الْمُرْمَعُ: ٥ «لِمَاذَا لَمْ يَبِغْ هَذَا الطَّيِّبُ بِثَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ؟» ٦ قَالَ هَذَا لَيْسَ لِأَنَّهُ كَانَ يُبَالِي بِالْفُقَرَاءِ بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ سَارِقًا وَكَانَ الصَّنْدُوقُ عِنْدَهُ وَكَانَ يَحْمِلُ مَا يَلْقَى فِيهِ. ٧ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَتْرَكُوهَا. إِنَّهَا لِيَوْمٍ تَكْفِينِي قَدْ حَفِظْتَهُ» لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ».

١٢: ١ "قَبْلَ الْفِصْحِ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ". ده تسلسل مختلف للأحداث عن التسلسل الزمني اللي في مت ٢٦: ٢. لازم نتذكر ان التركيز الرئيسي في الأناجيل مش على التسلسل الزمني للأحداث، بل على التصرفات اللي بتجسد شخصية يسوع وبتعكس الحق عن شخصه وعمله. الأناجيل مش سير ذاتية بس هي نبذات كرازية موجهة لجماعات معينة.

١٢: ٢ "أَفْصَنَعُوا". يبدو ان دي إشارة إلى أهل البلدة في بيت عنيا، اللي قدموا عشاء ليسوع وتلاميذه على شرف إقامة لعازر بتاعهم. ولكن في مت ٢٦: ٦، ده بيجري في بيت سمعان الأبرص.

١٢: ٣ "مَنَا". دي كانت الكلمة اللاتينية اللي بتشير إلى الباوند الروماني، واللي كان بيعادل ١٢ أونصة. الطيب الباهظ الثمن ده جايز هو اللي كان عطر عرس مريم. نساء كتار مش متزوجين كانوا بيعطوا النوع ده من العطر في حاويات حول أعناقهم.

سميث-فاندايك	مَنَا مِنْ طِيبِ نَارِدِينَ خَالِصٍ كَثِيرِ الثَّمَنِ
كتاب الحياة	مَنَا (أَيُّ ثَلَاثِ لُتْرٍ) مِنْ عَطْرِ النَّارِدِينَ الْخَالِصِ الْغَالِي الثَّمَنِ
ترجمة مشتركة	طِيبِ غَالِي الثَّمَنِ مِنَ النَّارِدِينَ النَّقِيِّ
ترجمة يسوعية	طِيبٍ مِنَ النَّارِدِينَ الْخَالِصِ الْغَالِي الثَّمَنِ

كان هناك حدث وتحزر كثير حول معنى الصفة: (١) نقي؛ (٢) سائل؛ أو (٣) اسم مكان.

العطر نفسه كان من جذر من شكر في هيماليا وكان غالي جداً. شوف James M Freeman, *Manners and Customs of the Bible*, pp. 379-380.

☐ "وَمَسَحَتْ قَدَمِيهِ". روايات إنجيلية ثانية عن الحادثة دي (ربما شكران من مريم على إقامة لعازر، يوحنا ١٢: ٢) بتتكلم عن مسح المرأة لشعره. من الواضح ان مريم مسحت كل جسمه، مبتدأة برأسه ونازلة لعند قدميه. السبب ان رجلين يسوع كانوا مكشوفين هو انو كان متكئ على كوعه الأيسر إلى ماندة منخفضة.

ده أحد المعاني المضاعفة عند يوحنا. الطيب ده كان بيستخدم لإعداد الجسد للدفن (يوحنا ١٩: ٤٠). مريم جايز انها فهمت من رسالة يسوع حول موته الوشيك أكثر من التلاميذ (يوحنا ١٢: ٧). شوف الموضوع الخاص: المسح في الكتاب المقدس (BDB 603) على ١١: ٢.

☐ "فَأَمْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنْ رَائِحَةِ الطَّيِّبِ". إيه التفصيل الرائع ده (التحريري) من شاهد عيان تصويري. يوحنا بيتذكر بشكل واضح اللحظة دي.

١٢: ٤ "سَمِعَانُ الْإِسْخَرِيوُطِيُّ". الكلمة دي "اسخريوطي" ليها معنيين محتملين: (١) مدينة يهوذا (كريوت، يش ١٥: ٢٥) أو (٢) الكلمة اللي بتعني "خنجر القاتل". من بين كتاب الأناجيل، يوحنا بيستخدم أقصى الألفاظ والعبارات عن يهوذا (يوحنا ١٢: ٦). شوف التعليق الكامل على يوحنا ٦: ٧٠-٧١.

☐ "يُسَلِّمُهُ". ده تعليق تحريري ثاني. الكلمة دي عادة مالهاش الدلالة دي. دي حرفياً بتعني "يستسلم" أو "يسلم" بمعنى قضائي أو ياتمن شخص ما على شيء. شوف التعليق على يوحنا ١٨: ٢.

١٢: ٥ "بِثَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ". الدينار كان أجرة اليوم للجندي وللعامل، وعشان كده كان ده بيعامل أجر سنة تقريباً.

١٢: ٦ الآية دي هي تعليق تحريري ثاني. يوحنا، أكثر من أي إنجيل آخر، بيدين يهوذا.

سميث-فاندايك	الصَّنْدُوقُ
كتاب الحياة	لِلصَّنْدُوقِ
ترجمة مشتركة	أَمِينِ الصَّنْدُوقِ
ترجمة يسوعية	صَّنْدُوقِ الدَّرَاهِمِ

الكلمة بتعني "صندوق صغير". ده كان بيستخدمه الموسيقيين أصلاً عشان يحملوا زادهم فيه.

■ "كَانَ سَارِقًا وَكَانَ الصُّنْدُوقُ عِنْدَهُ وَكَانَ يَحْمِلُ مَا يُلْقَى فِيهِ". الكلمة اليونانية هي "يحمل". بتستخدم بمعنيين مختلفين: (١) انو كان بيحمل الصندوق ولكن (٢) كمان انو كان بيفضي محتويات الصندوق. القول ده ربما كان المقصود منه انو يظهر ان اهتمام يهوذا بالفقراء في يوحنا ١٢: ٥ كان بالحقيقة مبرر عشان يسرق من الصندوق ويحط في جيبه.

١٢: ٧ دي آية قوية. من الواضح أنها بتربط التصرف ده من الكرم والتكرس والسماحة إلى إجراء مماثل كان بيتعمل يوم دفن الشخص (يوحنا ١٩: ٤٠). ده من الأقوال النبوية الثانية اللي في يوحنا.

١٢: ٨ "لَأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ جِينٍ". دي بتتعلق ب تث ١٥: ٤, ١١. كانت تعليق انتقاصي عن الفقراء بس توكيد على الحضور المسياني ليسوع (يوحنا ١٢: ٣٥; ٧: ٣٣; ٩: ٤). العهد القديم فريد بين آداب الشرق الأدنى القديم بأنو بيركز على حقوق الفقراء والعناية المطلوبة تجاههم.

سميث فاندايك: يوحنا ١٢: ٩-١١
أَفْعَلِمَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ أَنَّهُ هُنَاكَ فَجَاءُوا لَيْسَ لِأَجْلِ يَسُوعَ فَقَطْ بَلْ لِيَنْظُرُوا أَيْضًا لِعَازَرَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. فَتَشَاوَرُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ لِيَقْتُلُوا لِعَازَرَ أَيْضًا لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا بِسَبَبِهِ يَدُهَبُونَ وَيُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ.

١٢: ٩ "أَفْعَلِمَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ أَنَّهُ هُنَاكَ". ده استخدام غير مألوف كلمة "اليهود" في يوحنا. عادة بتشير إلى رؤساء الدين اللي بيقاوموا يسوع. ولكن في يوحنا ١١: ١٩, ١٢: ١٧, يبدو انها بتشير إلى أهل مدينة أورشليم اللي كانوا أصدقاء لعازر واللي جوه عشان دفته.

١٢: ١٠ "فَتَشَاوَرُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ لِيَقْتُلُوا لِعَازَرَ أَيْضًا". كانوا عايزين يشيلوا الدليل. دوافعهم كانت هي الخوف (يوحنا ١١: ٤٨) والغيرة (يوحنا ١١: ٤٨). (١١: ١٢).

لابد انهم ظنوا ان تصرف يسوع في إقامة لعازر كان حادث نادر وفريد من نوعه. العمى والتحيز عند رؤساء اليهود دول بيعكس الضلعة اللي بتعيشها البشرية الساقطة.

١٢: ١١ دي بتتعلق بالآية ١١: ٤٥. شوف الموضوع الخاص: استخدام يوحنا للفعل يؤمن على يوحنا ٢: ٢٣.

سميث فاندايك: يوحنا ١٢: ١٢-١٩
١٢: ١٢ "وَفِي الْيَوْمِ سَمِعَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعِيدِ أَنَّ يَسُوعَ آتٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ^{١٣} فَأَخَذُوا سُعُوفَ النَّخْلِ وَخَرَجُوا لِلْقَائِمَةِ وَكَانُوا يَصْرُخُونَ: «أَوْصِنَا! مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ الْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ!»^{١٤} وَوَجَدَ يَسُوعَ جَحْشًا فَجَلَسَ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «لَا تَخَافِي يَا ابْنَةُ صَنْ هَيُونَ. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي جَالِسًا عَلَى جَحْشٍ أَتَانِ». وَهَذِهِ الْأُمُورُ لَمْ يَفْهَمْهَا تَلَامِيذُهُ أَوَّلًا وَلَكِنْ لَمَّا تَمَجَّدَ يَسُوعَ حِينَئِذٍ تَذَكَّرُوا أَنَّ هَذِهِ كَانَتْ مَكْتُوبَةً عَنْهُ وَأَنَّهُمْ صَنَعُوا هَذِهِ لَهُ. وَكَانَ الْجَمْعُ الَّذِي مَعَهُ يَشْهَدُ أَنَّهُ دَعَا لِعَازَرَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ^{١٥} لِهَذَا أَيْضًا لَأَقَاهُ الْجَمْعُ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ هَذِهِ الْآيَةَ. ^{١٦} فَقَالَ الْفَرِيسِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «انظُرُوا! إِنَّكُمْ لَا تَتَفَعَّلُونَ شَيْئًا! هُوَذَا الْعَالَمُ قَدْ ذَهَبَ وَرَاعَاهُ».

١٢: ١٢-١٩ دي هي الطبعة بتاعة يوحنا عن دخول يسوع الطافر إلى أورشليم (مت ٢١: ١-١١; مر ١١: ١-١١; لو ١٩: ٢٩-٣٨).

١٢: ١٢ "الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعِيدِ". دول كانوا ثلاث أيام عيد مطلوب من الذكور اليهود انو يحضروها (خر ٢٣: ١٤-١٧; لاويين ٢٣: ٢٣). تث ١٦: ١٦). أمنية الحياة عند اليهود اللي كانوا عايشين خارج فلسطين (الشتات) كانت انو يحضروا عيد في أورشليم. خلال الأعياد الثلاثة دول، كانت أورشليم بتتوسع إلى ثلاث أو خمس أضعاف عدد سكانها الاعتيادي. العبارة دي بتشير إلى العدد الكبير ده من الحجاج الفضوليين اللي سمعوا عن يسوع وكانوا عاوزين يشوفوه (يوحنا ١١: ٥٦).

١٢: ١٣ "سُعُوفَ النَّخْلِ". دي عبارة يونانية غير مألوفة بتستخدم للإشارة إلى أغصان النخيل. البعض بيعتقد انو في ماضي الأيام النخيل كان بينمو على سفوح جبل الزيتون (يعني Josephus), بينما آخرين بيعتقدوا انها كانت اتجلبت من أريحا. يبدو انها كانت رمز للانتصار أو الظفر (رؤ ٧: ٩). كانت بتستخدم في كل عام في طقوس عيد المظال (لا ٢٣: ٤٠) والفصح (تقليد من فترة المكابيين).

■ "وَكَانُوا يَصْرُخُونَ". ده زمن ناقص كان بيمثل (١) عمل متكرر في الزمن الماضي أو (٢) عمل متكرر في الزمن الماضي.

■ "أَوْصِنَا". الكلمة دي بتعني "خُصَّصْ الْآنَ" أو "خُصَّصْ رَجَاءً" (مز ١١٨: ٢٥-٢٦). خلال طقوس الفصح كانت بتتلى مزامير التهليل (مز ١١٣-١١٨) بينما كان الحجاج بيمشوا باتجاه الهيكل. تصرفات وعبارات كثيرة من دي كانت بتتكرر كل عام خلال عيد الفصح. بس السنة دي بالتحديد لقوا معناها في يسوع. الحشد فهمها. والفريسيين عرفوها.

☐ "الآتي بِاسْمِ الرَّبِّ". ده هو تماماً اللي كان يسوع بيعلنه. كان هو المُرسَل. كان بيُمثل الرب.

سميث. فاندريك	مَلِكُ إِسْرَائِيلَ
كتاب الحياة	مَلِكُ إِسْرَائِيلَ
ترجمة مشتركة	مَلِكُ إِسْرَائِيلَ
ترجمة يسوعية	مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

العبارة دي كانت جزء من المزمور، بس أضافتها الجموع. يبدو انها إشارة مباشرة إلى يسوع على انو الملك المسباني الموعود في ٢ صم ٧ (يوحنا ١: ٤٩؛ ١٩: ١٩).

١٢: ١٤ "جَحْشُ أَتَانٍ". الجحش كان المطية العسكرية الملكية لملوك إسرائيل (١ مل ١: ٣٣, ٣٨, ٤٤). وحده الملك كان بيركب حصان، وعشان كده كان من المهم انو يسوع يركب جحش ما حدش ركبه قبل كده (مر ١١: ٢).

١٢: ١٤-١٥ "كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ". ده اقتباس من زك ٩: ٩. ابن أتان كان بيدل مش بس على مسبانية الملوك بس كمان على الاتضاع. يسوع ما جاش كشيخ عسكري فاتح زي توقعات اليهود، بس كعبد متألم اللي بيتذكر في أش ٥٣ ركب على جحش أتان.

١٢: ١٦ "وَهَذِهِ الْأُمُورُ لَمْ يَفْهَمْهَا تَلَامِيذُهُ أَوْلًا". دي شهادة تانية من شاهد عيان، وذكرى ملمة من يوحنا. ده موضوع متكرر (يوحنا ٢: ٢٢؛ ١٠: ٦؛ ١٦: ١٨؛ ٩: ٣٢؛ لو ٢: ٥٠؛ ٩: ٤٥؛ ١٨: ٣٤). بعد الصعود والعنصرة بس اتفتحت عينيهم الروحية بشكل كامل.

☐ "وَلَكِنْ لَمَّا تَمَجَّدَ يَسُوعُ حِينَئِذٍ تَنَكَّرُوا". دي كانت إحدى خدمات الروح القدس (يوحنا ١٤: ٢٦ و ٢٢: ٢٢). الآية دي بتورينا ان كَتَابَ الإنجيل بنوا أناجيلهم من خبرات شخصية بالمسيح القائم. الأنجيل الإزائية يتمثل يسوع في ظهوره التاريخي وبتخفي مجده إلى أن تيجي قمة ظهوراتها، بس يوحنا بيكتب كل الإنجيل على ضوء المسيا الممجّد. الأنجيل بتعكس الذكريات اللاحقة وحاجات الجماعة المؤمنة للناس الملهمين دول. عشان كده هناك بيئتين تاريخيتين (بيئة يسوع وبيئة كَتَابَ الإنجيل)، والأتنين مُلهمين.

☐ "تَمَجَّدَ". شوف التعليق على يوحنا ١: ١٤.

١٢: ١٧ شوف الموضوع الخاص: شهود ليسوع على يوحنا ١: ٨. شوف التبصرات السياقية، الفقرة ج.

١٢: ١٩ "فَقَالَ الْفَرِيسِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ". ده تنبؤ تاني. ده بيتعلق ب (١) اليهود، يوحنا ١١: ٤٨؛ ١٢: ١١ و (٢) الأميين، يوحنا ١٢: ٢٠-٢٣. ده بيعكس بيئتين تاريخيتين: حياة يسوع والكنيسة الأولى.

سميث. فاندريك: يوحنا ١٢: ٢٠-٢٦
 ٢٠: "وَكَانَ أَنَسُ يُونَانِيُّونَ مِنَ الَّذِينَ صَعَدُوا لِيَسْجُدُوا فِي الْعِيدِ." ٢١ "فَتَقَدَّمَ هَوْلَاءُ إِلَى فِيلِبُّسَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ صَيْدَا الْجَلِيلِ وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ.» ٢٢ "فَأَتَى فِيلِبُّسُ وَقَالَ لِأَنْدَرَاوَسَ ثُمَّ قَالَ أَنْدَرَاوَسُ وَفِيلِبُّسُ لِيَسُوعَ. ٢٣ "وَأَمَّا يَسُوعُ فَأَجَابَهُمَا قَائِلًا: «قَدْ أَتَتْ السَّاعَةُ لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٢٤ "الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَقَعْ حَبَّةُ الْحِنْطَةِ فِي الْأَرْضِ وَتَمُتَ فِيهَا وَتَبْقَى وَحْدَهَا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ. ٢٥ "مَنْ يُحِبُّ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا وَمَنْ يُبْغِضُ نَفْسَهُ فِي هَذَا الْعَالَمِ يَحْفَظُهَا إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ. ٢٦ "إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي فَلْيَتَّبِعْنِي وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ خَادِمِي. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي يَكْرِمُهُ الْآبُ." ٢٧

١٢: ٢٠ "أَنَسُ يُونَانِيُّونَ". استخدمت دي بالمعنى الأميين، ومش بس تحديدًا اليونانيين كعرق.

☐ "مِنَ الَّذِينَ صَعَدُوا لِيَسْجُدُوا فِي الْعِيدِ". زمن المضارع بيعني ضمناً انهم كانوا معتادين على الذهاب إلى يوم العيد. كانوا إما (١) متقي الله أو (٢) مهتدين حديثاً إلى الإيمان. الأولين كانوا متعبدين اعتياديين في المجمع والتانيين كانوا صاروا رسمياً مهتدين للإيمان اليهودي.

١٢: ٢١ "وَسَأَلُوهُ". ده زمن ناقص بيعني (١) سأله مراراً وتكراراً أو (٢) بدأوا يسألوه. كانوا عاوزين مقابلة خاصة شخصية مع يسوع. من الواضح ان دي كانت التكة الأخيرة للساعة النبوية قبل موت يسوع (يوحنا ١٢: ٢٣).

١٢: ٢٢ فيلبس (محب الخيول) وأندراوس (الرجولي) هم الرسولين الوحيديين اللي ليهم أسامي يونانية. جازب ان ده سمح لليونانيين دول (يعني، الأميين) انو يحسوا وكانهم بيقدروا يقربوا منهم.

١٢: ٢٣ "فَدَأْتِ السَّاعَةُ". ده زمن تام. يوحنا غالباً ما بيستخدم "الساعة" عشان يشير للصلب والقيامة على انها الأحداث الذروة في رسالة يسوع (يوحنا ١٢: ٢٧، ١٣: ١، ٣٢: ١٧: ١). يسوع قال انو جيهه عشان الخراف الضالة من إسرائيل (مت ١٥: ٢٤). ودلوقت رسالته كانت بتوصل إلى الأميين.

■ "ابْنُ الْإِنْسَانِ". دي عبارة آرامية بتعني "كائن بشري" (مز ٨: ٤؛ حز ٢: ١). ولكن بتستخدم في دا ٧: ١٣ بالدلالة الإضافية للألوهية. ده هو اللقب الذاتي اللي استخدمه يسوع واللي بيمزج فيه بين الطبيعتين بتوعه، البشرية والإلهية (١ يوحنا ٤: ٣-١).

■ "لِيَتَمَجَّدَ". موت يسوع دائماً كان بيشير إلى "مجده". كلمة "المجد" بتستخدم عدة مرات في السياق (يوحنا ١٢: ٢٨ [مرتين]؛ ٣٢، ٣٣). غالباً بتستخدم للإشارة إلى موت يسوع وقيامته (يوحنا ١٣: ١، ٣٢: ١٧: ١). شوف التعليق على يوحنا ١: ١٤.

١٢: ٢٤ "إِنْ لَمْ تَقَعْ حَبَّةُ أَحْنَطَةَ فِي الْأَرْضِ وَتَمُتْ". دي لغة ظاهرانية أو وصفية، الأشياء زي ما بتشوفها الحواس الخمس. حبة واحدة ممكن تنتج حبوب كتيرة (يوحنا ١٥: ٢، ٤، ٥، ٨، ١٦؛ ١ كور ١٥: ٣٦). موت يسوع جاب ناس كتيرة للحياة الحقيقية (مر ١٠: ٤٥).

■ "إِنْ". هناك سلسلة من جمل شرطية فئة تالته في السياق ده اللي بتعني عمل محتمل (يوحنا ١٢: ٢٤، ٢٦، ٣٢، ٤٧).

١٢: ٢٥ "مَنْ يُحِبُّ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا". ده تلاعب على الكلمة اليونانية *psychē*، اللي بتشير لجوهر شخصية الإنسان أو قوة الحياة (مت ١٠: ٣٩؛ ١٦: ٢٤-٢٥؛ مر ٨: ٣٤-٣٥؛ لو ٩: ٢٣-٢٤).

لما الواحد يؤمن بالمسيح، بيعطى حياة جديدة. الحياة الجديدة دي هي عطية من الله لأجل الخدمة، مش عشان الاستخدام الشخصي. المؤمنين هما وكلاء عن الحياة الجديدة دي. احنا بنتحرر من العبودية للخطيئة عشان نصير خدام لله (رو ٦: ١-٧: ٦).
الرعاة الكنايين بتوع الأصحاح ١٠ كانوا بيحاولوا انو "يخلصوا" حياتهم بالهروب. بس يسوع بيبدل حياته، وكده كمان لازم يعملوا المؤمنين (٢ كور ٥: ١٢-١٥؛ غل ٢: ٢٠).

■ "يُهْلِكُهَا". ده مبني للمعلوم إشاري مضارع. الكلمة (شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٠: ١٠) بتعني "يدمر"، ودي كلمة تانية ليها دلالتين. دي هي عكس "الحياة الأبدية". الإنسان اللي مالوش إيمان في المسيح، ده هو البديل الوحيد لو. الهلاك ده مش إلغاء، بس خسران العلاقة الشخصية مع الله (وده هو جوهر الجحيم).

■ "يُبْعِضُ". ده مصطلح عبري للمقارنة. الله لازم تكون ليه الأولوية (زوجات يعقوب، تك ٢٩: ٣٠، ٣١؛ تث ٢١: ١٥؛ عيسو و يعقوب، ملا ١: ٢-٣؛ رومية ١٠-١٣؛ عائلة الشخص، لو ١٤: ٢٦).

■ "حَيَاةً". دي هي الكلمة اليونانية *zoē*. بتستخدم باستمرار في يوحنا عشان تشير إلى (١) الحياة الروحية؛ (٢) الحياة الأبدية؛ (٣) حياة الدهر الجديد؛ و (٤) حياة القيامة. الحياة الحقيقية هي حرية من استبداد "الذات"، اللي هي جوهر السقوط.

١٢: ٢٦ "إِنْ". دي جملة شرطية فئة تالته بتعني عمل محتمل.

■ "فَلْيُتَبَغَّضْ". ده فعل أمر مبني للمعلوم بيدل على علاقة دائرة (يوحنا ١٥). دي هي المسألة الكتابية المهملة اللي هي المثابرة (شوف الموضوع الخاص: الحاجة إلى المثابرة على يوحنا ٨: ٣١). المسألة دي غالباً ما يخلط بينها وبين المشادة اللاهوتية بين الله المطلق السيادة والاختيار البشري. ولكن من الأفضل انو نشوف الخلاص على انو خبرة ميثاقية عهدية. الله دايمياً بيبدل (يوحنا ٦: ٤٤، ٦٥) ويحط برنامج العمل، بس هو بيطلب انو البشر يتجابوا على عرض الإيمان (مر ١: ١٥؛ أع ٢٠: ٢١)، وده عن طريق قرار أولي وتلمذة بتكون مدى الحياة.
المثابرة هي دليل على اننا منعرفه (مت ١٠: ٢٢؛ ١٣: ٢٠-٢١؛ غل ٦: ٩؛ ١ يوحنا ٢: ١٩؛ رؤ ٢: ٧، ١١، ١٧، ٢٦؛ ٣: ٥، ١٢، ٢١).
العقيدة المسيحية، اللي بتتسند على الكتاب المقدس، غالباً ما تيجي بشكل مفارقة فيها مشادة من ثنويات. الأدب الشرقي بيتميز بالأنماط الفكرية المجازية المتضادة دي. القراء الغربيين المحدثين غالباً ما يفرضوا المفارقة على إما/أو الخيارات لما بتعني الحقيقتين مع بعض.
عشان أوضح تفسيري للأمر، أدخلت قسم من منهاج التفسير الكتابي اللي بيحمل عنوان المفارقات الكتابية:

المفارقات الكتابية

١- الفكرة دي كانت مساعدة لي شخصياً كوني بحب الكتاب المقدس وبوثق فيه على انو كلمة الله. لما نحاول ناخذ الكتاب المقدس بجدية بيصير من الواضح ان النصوص الصعبة بتعلن حقيقة بطرق مختارة مش منهجية. واحد من النصوص الملهمه ما بتقدرش تلغي أو تنتقص من قيمة نص ملهم تاني. الحقيقة بتيجي من معرفة كل الكتاب المقدس (كل الأسفار، مش بس بعضها، هو ملهم، ٢ تي ٣: ١٦-١٧). مش اقتباس مقطع منفرد (دليل نصي).

٢- معظم الحقائق الكتابية (الأدب الشرقي) بتقدم بثنائيات جدلية ملبنة بالمفارقة (اتذكروا ان كتاب العهد الجديد، ما عدا لوقا، هما مفكرين عبريين، بيكتبوا بالغة اليونانية الشائعة السائدة). أدب الحكمة والأدب العربي بيقدّموا الحقيقة بأبيات متوازية. التوازيات الطباقية بتلعب دول المفارقة.

الموازاة التركيبية دي بتقوم بدول المقاطع المتوازية. نوعاً ما التنين ليهم نفس الدرجة من الصحة. المفارقات دي مزجة لتقاليدنا التبسيطية الراسخة في الذهن.

- أ- التصميم السابق مقابل إرادة بشرية حرة
- ب- ضمان المؤمن مقابل الحاجة إلى المثابرة
- ج- الخطيئة الأصلية مقابل الخطيئة الاختيارية الإرادية
- د- يسوع كإله مقابل يسوع كإنسان
- هـ- يسوع كمساو للأب مقابل يسوع كخاضع للأب
- و- الكتاب المقدس على انو كلمة الله مقابل السلطة البشرية
- ز- عدم الخطيئة (الكامل، رومية ٦) مقابل ارتكاب خطايا أقل
- ح- التبرير الأولي والتقدّيس مقابل التقديس التدريجي
- ط- التبرير بالإيمان (رومية ٤) مقابل التبرير اللي بتعززه الأعمال (يعقوب ٢: ١٤-٢٦)
- ي- الحرية المسيحية (رو ١٤: ١-٢٣; ١ كور ٨: ١-١٣; ١٠: ٢٣-٣٣) مقابل المسؤولية المسيحية (غل ٥: ١٦-٢١; أف ٤: ١)
- ك- سمو الله وتعالیه مقابل حلوليته
- ل- الله اللي ما نقدرش نعرفه بشكل نهائي مقابل الله اللي نقدر نعرفه في الأسفار المقدسة والمسيحانية. استعارات بولس المتعددة عن الخلاص

- (١) التيني
- (٢) التقديس
- (٣) التبرير
- (٤) الفداء
- (٥) التمجيد
- (٦) التصميم السابق
- (٧) المصالحة

- م- ملكوت الله كحاضر مقابل تحقيق مستقبلي
- ن- التوبة كعطية لله مقابل التوبة كامر مطلوب يفرضه التجاوب مع الخلاص (مر ١: ١٥; أع ٢٠: ٢١)
- س- العهد القديم الدائم مقابل العهد القديم وقد أقل وصار باطلاً وعديم الصلاحية (مت ٥: ١٧-١٩ مقابل مت ٥: ٢١-٤٨; رومية ٧ مقابل غل ٣)
- ع- المؤمنون كخدام/عبيد أو أولاد/ورثة

■ "وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ أَيضاً يَكُونُ خَادِمِي". الموضوع ده بيتكرر في يوحنا ١٤: ٣; ١٧: ٢٤; ٢: ٢٤; ١٧: ٢٣; ١ تس ٤: ١١٧! المسيحية هي أساساً علاقة شخصية مع الله. الهدف هو العلائقية: حضوره، والشركة معاه. احنا خلقنا عشان الشركة مع الله (١: ٢٦-٢٧). الخلاص هو استرداد الشركة المكسورة اللي كانت في جنة عدن. يوحنا بيؤكد ان الشركة دي مستعادة دلوقت.

سميث-فاندايك: يوحنا ١٢: ٢٧-٣٦

١٧ "الآن نفسي قد اضطربت. وماذا أقول؟ أيها الأب نجني من هذه الساعة. ولكن لأجل هذا أتيت إلى هذه الساعة. أيها الأب مجد اسمك". فجاء صوت من السماء: «مجدت وأمجد أيضاً». ١٨ "فالجُمع الذي كان واقفاً وسمع قال: «قد حدثت رعداً». وأخرون قالوا: «قد كلمه ملاك». ١٩ أجاب يسوع وقال: «ليس من أجلي صار هذا الصوت بل من أجليكم». ٢٠ "الآن دينونة هذا العالم. الآن يطرح رئيس هذا العالم خارجاً. وأنا إن ارتفعت عن الأرض أجدب إلى الجميع». ٢١ قال هذا مشيراً إلى آية ميته كان مزمعاً أن يموت. ٢٢ "فأجابته الجُمع: «نحن سمعنا من الناموس أن المسيح يبقى إلى الأبد فكيف تقول أنت إنه ينبغي أن يرتفع ابن الإنسان؟ من هو هذا ابن الإنسان؟» ٢٣ "فقال لهم يسوع: «النور معكم زماناً قليلاً بعد فسيروا ما دام لكم النور لئلا يترككم الظلام. والذي يسير في الظلام لا يعلم إلى أين يذهب». ٢٤ "ما دام لكم النور آمنوا بالنور لتصيروا أبناء النور». تكلم يسوع بهذا ثم مضى واختفى عنهم.

١٢: ٢٧ "نفسى قد اضطربت". ده تام إشاري مبني للمجهول. العامل (الأب، الشيطان، الظروف، الخ.) ما بيتمش التعبير عنهم. هو الكلمة القوية المستخدمة بعدة طرق في العهد الجديد.

أ- خوف هيرودس (مت ٢: ٣)

ب- خوف التلاميذ (مت ١٤: ٢٦)

ج- قلق يسوع الذي لا راحة له (يوحنا ١٢: ٢٧; ١٣: ٢١; ولاحظوا كمان مت ٢٦: ٣٨; مر ١٤: ٣٤)

د- كنيسة أورشليم (أع ١٥: ٢٤)

هـ- تمزيق المعلمين الكذابين لكنائس غلاطية (غل ١: ٧)

دي كانت طريقة يوحنا في ربط الصراع البشري مع الجرح الآتي اللي هيبجي من صلبه (مر ١٤: ٣٢). يوحنا ما بيدونش قصة آلام يسوع في جثسماني، بس دي هي نفس المناسبة.

■ "نَجِّنِي مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ". هناك نقاش كثير حول المعنى بالضبط للقول ده. هل دي هي صلاة (يعني، مت ٢٦ : ٣٩)؟ هل دي هي رد فعل مفاجئ لحاجة ما كانش لازم تحصل (NET Bible)؟

■ "لَأَجْلِ هَذَا أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ". حياة يسوع اتفضت بناء على مخطط إلهي (لو ٢٢ : ٢٢؛ أع ٢ : ٢٣؛ ٣ : ١٨؛ ٤ : ٢٨) والحاجة دي فهمها يسوع بشكل كامل (مت ٢٠ : ٢٨؛ مر ١٠ : ٤٥).

١٢ : ٢٨ "مَجِدْ اسْمَكَ". الأب بيتجاوب في يوحنا ١٢ : ٢٨ ب. الكلمة دي "مجد" سلسة جداً. جازب تشير إلى:
١. سابقاً الموجود المجد (يوحنا ١٧ : ٥)
٢. إعلان يسوع للأب (يوحنا ١٧ : ٤)
٣. صلب يسوع وقيامته (يوحنا ١٧ : ١)
شوف التعليق على يوحنا ١ : ١٤.

■ "صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ". الرابين كانوا بيسموا دي bath-kol. من وقت ملاخي ما كانش هناك صوت نبوي في إسرائيل. لو كانت إرادة الله لازم تتأكد، فلازم ده يتعمل بصوت من السماء. الأناجيل بتدون ان الله تكلم ثلاث مرات خلال حياة يسوع.
١. وقت معمودية يسوع، مت ٣ : ١٧
٢. وقت التجلي، مت ١٧ : ٥
٣. هنا في الآية دي

١٢ : ٢٩ "فَالْجَمْعُ الَّذِي كَانَ وَإِقْفَاءً وَسَمِعَ قَالَ". هناك تفسيرين للي جرى: (١) انو كان رعد. ده كان بيستخدمه الله للتكلم في العهد القديم (٢ صم ٢٢ : ١٤؛ أيوب ٣٧ : ٤؛ مز ٢٩ : ٣؛ ١٨ : ١٣؛ ١٠٤ : ٧) أو (٢) ملاك اتكلم معاه. وده بيشبه الخلط اللي بيحصل حول خبرة شاول في أع ٩ : ٧؛ ٢٢ : ٩.

١٢ : ٣٠ "أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَيْسَ مِنْ أَجْلِي صَارَ هَذَا الصَّوْتُ بَلْ مِنْ أَجْلِكُمْ". العبارة دي هي مقارنة سامية. كانت بتعني ان مش بس ليهم بس أساساً عشانهم (يوحنا ١١ : ٤٢).

١٢ : ٣١ "الآنَ دَيْتُونَهُ هَذَا الْعَالَمَ". دي بنية موازية للعبارة التالية ("رئيس هذا العالم سيلقى خارجاً"). الوقت اللي جرى ده فيه ماهوش محدد (شوف الموضوع الخاص التالي).
أنا بالتأكد بتفق بالرأي مع F. F. Bruce, *Answers to Questions* (p. 198)، على ان يوحنا ١٢ : ٣١ هو مثال ثاني عن اللي بيسميه C. H. Dodd "أخرؤية مدركة". بالنسبة ليوحنا يسوع جاب في نفس الوقت الخلاص للمؤمنين والدينونة لغير المؤمنين. بمعنى ما، ده بيشبه الشكل النحوي اللي بيسمى "تام نبوي". المستقبل حاجة أكيدة جداً لدرجة انو بيتم التعبير عنها وكأنها بتحصل دلوقت.

■ "رَيْسُ هَذَا الْعَالَمِ". دي بتشير إلى قوة الشر الشخصي (يوحنا ١٤ : ٣٠؛ ١٦ : ١١) المعروفة باسم "إبليس" أو "العدو المخاصم" (أيوب ١-٢) أو في اليونانية باسم "الشيطان" أو "المفتري الشاكي" (مت ٤ : ١، ٥، ٨، ١١؛ ١٣ : ٣٩؛ ٢٥ : ٤١؛ يوحنا ٦ : ٧٠؛ ٨ : ٤٤؛ ١٣ : ٢؛ ٢ كور ٤ : ٤؛ أف ٢ : ٢). الاسمين دول مترادفين في مت ٤ : ١-١١ ويوحنا ١٣ : ٢، ٢٧. بيُطرد من السما عشان مايقدرش يستمر في اتهام/أو الافتراء على أتباع يسوع.

موضوع خاص: الشر الشخصي (SPECIAL TOPIC: PERSONAL EVIL)

I- إبليس موضوع صعب أوي

أ- العهد القديم ما ببعلنش عن عدو رئيسي للخير، بل عن خادم للرب اللي بيقدّم للبشر بديل وبيتهم البشرية بالفجور (A. B. Davidson, *A Theology of the OT*, pp. 300-306).
ب- فكرة عدو رئيسي شخصي لله تطورت في أدب بين العهدين (مش قانوني) بتأثير الديانة الفارسية (الزرادشتية). وده أثر كثير أوي على اليهودية الرابية (يعني، سبي إسرائيل في بابل وفارس).
ج- العهد الجديد بيطور مواضيع العهد القديم بأبواب تصنيفية قوية صارخة بشكل مدهش بس انتقائية.
لو قارب الإنسان دراسة الشر من منظور اللاهوت الكتابي (كل سفر أو كاتب أو نوع أدبي بيتدرس ويتحط الخطوط العريضة لكل واحد لوحده) عندها هتظهر آراء كثيرة مختلفة عن الشر.

بس لو قارب الإنسان دراسة الشر من وجهة نظر مش كتابية أو كتابية مبالغ فيها لأديان العالم والأديان الشرقية عندها نلاقى أن الكثير من تطور العهد الجديد بتنتي عنه الثنوية الفارسية والروحانية الإغريقية-الرومانية.

إذا التزم الإنسان بافتراضات مسبقة لسلطة الكتاب المقدس الإلهية، تطور العهد الجديد لازم ان نشوفه كإعلان تدريجي. لازم المسيحيين يكونو

حزرين من انو يسمحو للفلكلور اليهودي أو الأدب الإنكليزي (دانتي، ميلتون) لانو يوضح الفكرة أكثر. هناك سر وغموض بالتأكيد في المجال ده من الإعلان. الله اختار أنو ما يعلنش كل جوانب الشر، وأصله (شوف الموضوع الخاص: لوسيفر)، وغايته، بل أعلن هزيمته.

II- إبليس في العهد القديم

كلمة إبليس في العهد القديم (BDB 966, KB 1317) أو المشتكي على ما يبدو هي منضوية تحت أحد ثلاث فئات منفصلة.

أ- المشتكين البشر (١ صم ٢٩: ٢٩؛ ٢ صم ١٩: ٢٢؛ ١ مل ١١: ١٤؛ مز ١٠٩: ٦).

ب- المشتكين الملائكة (عد ٢٢: ٢٢-٢٣؛ زك ٣: ١).

١- ملاك الرب- عد ٢٢: ٢٢-٢٣

٢- إبليس- ١ أخ: ٢١؛ ١ أي ١-٢؛ زك ٣: ١

ج- المشتكين الشياطين (١ مل ٢٢: ٢١؛ زك ١٣: ٢).

فيما بعد، وبس في فترة بين العهدين يتم مطابقة الأفعى اللي ف تك ٣ مع إبليس (سفر الحكمة ٢: ٢٣-٢٤؛ ٢ أخ ٣١: ٣)، وحتى فيما بعد يبصيح ده خيار رايب (Sot 9b and Sanh. 29a). "أولاد الله" في تك ٦ بيصيرو الملائكة الأشرار في ١ أخنوخ ٥٤: ٦. بيصيرو هم أصل الشر في اللاهوت الرايب. أنا بذكر ده، مش عشان أكد على صحته اللاهوتية، بل عشان أظهر تطوره. في العهد الجديد، أعمال العهد القديم دي بتنسب لشر مشخص ملائكي (أي إبليس) في ٢ كور ١١: ٣؛ رؤ ١٢: ٩.

أصل الشر المجسد من الصعب أو المستحيل انك تحده من العهد القديم (استناداً لوجهة نظرك). واحد من أسباب ده هو التوحيد القوي عند إسرائيل (١ مل ٢٢: ٢٠-٢٢؛ جا ٧: ١٤؛ أش ٤٥: ٧؛ عا ٣: ٦). كل السببية كانت بتنسب للرب/يهوه لأجل إظهار فرادته وسموه وأعلويته (أش ٤٣: ١١؛ ٤٤: ٦، ٨؛ ٤٥: ٥-٦؛ ٤٦: ١٤، ١٨، ٢١؛ ٢٢).

مصادر لمعلومات ممكنة جايز نلاقيها في (١) أيوب ١-٢، مطرح ما ملاقي إبليس بيكون واحد من "أولاد الله" (الملائكة) أو (٢) أش ١٤؛ حز ٢٨، حيث ملوك الشرق الأدنى المتكبرين (بابل وصور) بيستخدمو كمثل توضيحي عن كبرياء إبليس (١ تيم ٣: ٦). أنا عندي مشاعر مختلطة نحو المقاربة دي. حزقيال بيستخدم استعارات جنة عدن مش بس اللي عن ملك صور زي إبليس (حز ٢٨: ١٢-١٦)، بس كمان عن ملك مصر زي شجرة معرفة الخير والشر (حز ٣١). بس أشعيا ١٤، وخاصة الآيات ١٢-١٤، بتبان على أنها بتوصف تمرد ملائكي بسبب الكبرياء. لو كان الله عاوز يعلن لنا الطبيعة المحددة عن أصل إبليس بتكون دي طريقة ملتوية أو مكان مش ملائم عشان يعمل كده (شوف الموضوع الخاص: لوسيفر). لازم ناخذ حذرنا من النزعة في اللاهوت النظامي اللي بتميل لأخذ أجزاء صغيرة ومبهمة من العهدين، والكتاب، والأسفار، وبتعتبرها أحجية إلهية واحدة.

III- إبليس في العهد الجديد

(Alfred Edersheim) ف كتابه [pp. 748-763] (The Life and Times of Jesus the Messiah, vol. 2, appendices XIII and XVI [pp. 770-776]) يقول أن اليهودية الربانية تأثرت أوي بالثنوية الفارسية والتحزرات الشيطانية. الرايبين مش مصدر كويس للحقيقة في المجال ده. يسوع ابتعد بشكل جذري عن تعاليم المجمع من الناحية دي. أعتقد أن المفهوم الرايب بتوسط الملائكة (أع ٧: ٥٣) ومعارضة إعطاء التاموس لموسى على جبل سيناء فتح الباب لمفهوم رئيس الملائكة عدو للرب وكمان للجنس البشري. كان هناك إلهين في الثنوية الإيرانية (الزرادشتية).

١- *Ahura Mazda*، اللي اتسمى بعدين *Ohrmazd*، واللي كان الإله الخالق، الإله الصالح

٢- *Angra Mainyu*، اللي اتسمى بعدين *Ahriman*، الروح المدمرة، الإله الشرير

دول تصارعو عشان السيادة وكانت الأرض هي ساحة المعركة. الثنوية دي تطورت لثنوية يهودية محدودة عن الرب وإبليس.

بالتأكيد هناك إعلان تدريجي في العهد الجديد بيتعلق بتطور الشر، بس مش متقن كفاية زي ما هو عند الرايبين. وملاقي مثال على الاختلاف ده في "الحرب في السما". سقوط إبليس (الشيطان) هو ضرورة منطقية، بس التفاصيل مش بتعطي لنا (شوف الموضوع الخاص: سقوط إبليس وملايكنه). وما بيعلنوش ده لنا، وملاقيه في نوع أدبي رؤيوي مبطن (شوف رؤ ١٢: ٤، ٧، ١٢-١٣). رغم أن إبليس (الشيطان) بيتهزم ويُنفى إلى الأرض، بس برضو هو لسه خادم للرب (شوف متى ٤: ١؛ لوقا ٢٢: ٣١-٣٢؛ ١ كور ٥: ٥؛ ١ تيم ٢١).

لازم نحجم فضولنا في الموضوع ده. فيه قوة شخصية للإغواء والشر، ولسه الجنس البشري مسؤول عن خياراته. هناك معركة روحية قبل وبعد الخلاص. الانتصار جايز يبقي بس من خلال وفي الله التالوث. الشر اتهزم وهيتشال (رؤ ٢٠: ١٠).

■ "يَطْرُحُ خَارِجًا". دي مستقبل مبني للمجهول إشاري. الكتاب المقدس ما بيشير تماماً إلى وقت سقوط إبليس من السما. إبليس جايز يكون موضوعه انتفاش في أش ١٤ وحزقيال ٢٨ بمعنى ثانوي. المقاطع النبوية بتتكلم عن ملوك بابل وصور المتكبرين. كبريائهم الأثم بيعكس صفات إبليس (أش ١٤: ١٢، ١٥؛ حز ٢٨: ١٦). بس يسوع انو شاف إبليس وهو بيسقط خلال رحلة إرسالية السبعين (لو ١٠: ١٨).

هناك ظهور لإبليس في كل أرجاء العهد القديم. بالأصل كان ملاك خادم، ولكن بسبب الكبرياء، صار عدو لله. أفضل نقاش عن الموضوع المثير للجدل ده هو في A. B. Davidson's *Old Testament Theology* pp. 300-306.

SPECIAL TOPIC: WAR IN HEAVEN (from Revelation 12:7-) (من رؤيا ١٢: ٧-٩) (موضوع خاص: حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ) (9)

كان هناك نقاش كبير حول تاريخ المواجهة دي. يبدو أن يسوع بيذكر دي في لو ١٠: ١٨ و يو ١٢: ٣١. بس من الصعب أوي نحط تاريخ مرتب بحسب التسلسل الزمني للحدث:

- ١- قبل تك ١: ١ (قبل الخلق)
- ٢- بين تك ١: ١ و ١: ٢ (نظرية الفجوة).
- ٣- في العهد القديم بعد أي ١-٢ (إبليس في السما).
- ٤- في العهد القديم بعد ١ مل ٢٢: ٢١ (إبليس في المجلس السماوي).
- ٥- في العهد القديم بعد زك ٣ (إبليس في السما).
- ٦- في العهد القديم زي ما ف أش ١٤: ١٢؛ حز ٢٨: ١٥ و أخوخ ٢٩: ٤-٥ (ملوك الشرق مدانين).
- ٧- في العهد الجديد بعد تجربة يسوع (مت ٤).
- ٨- في العهد الجديد خلال إرسال السبعين (رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ سَاقِطاً مِنَ السَّمَاءِ، لو ١٠: ١٨).
- ٩- في العهد الجديد بعد الدخول الظافر إلى أورشليم (يَطْرَحُ رَيْسُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجاً، يو ١٢: ٣١).
- ١٠- في العهد الجديد بعد قيامة يسوع والصعود (أف ٤: ٨؛ كول ٢: ١٥).
- ١١- في نهاية الزمان (رؤ ١٢: ٧، وجايز لما شن إبليس حرب في السما وهو بيقتش عن الطفل).

لازم نشوفها ببساطة على أنها المعركة الأبدية بين الله وجند الشر؛ الصراع ده هينتهي بالهزيمة الكاملة للتئين وجنوده. في رؤ ٢٠ دول بيتشالو وبيتهزمو. شوف الموضوع الخاص: سقوط إبليس وملائكته (رؤ ١٢: ٤).

١٢: ٣٢ "وَأَنَا إِنِ ارْتَفَعْتُ". دي جملة شرطية فئة تالته بتعني عمل محتمل.

الكلمة دي ممكن تعني:

١. ارتفعت (يوحنا ٣: ١٤)
٢. صلبت (يوحنا ٨: ٢٨)
٣. تمجدت (أع ٢: ٣٣؛ ٥: ٣١)
٤. رفعت عالياً (فيل ٢: ٩)

دي دلالات متعددة من الكلمات (معنى مضاعف) بتميز إنجيل يوحنا.

■ "أَجْذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ". جايز تكون دي تلميح إلى محبة الرب العهدية لإسرائيل في إر ٣١: ٣ واللي، بالطبع، هي المقطع حول "العهد الجديد" (إر ٣١: ٣٤). الله يتودد إلى الناس بمحبته ليهم وتصرفاته معاهم. الاستعارة دي نفسها المستخدمة في الكلمة دي هي في يوحنا ٦: ٤٤ وبتتفسر في يوحنا ٦: ٦٥.

هنا "جميع" هي الدعوة العالمية الشاملة والوعد بالفداء (تك ٣: ١٥؛ خر ١٩: ٥؛ أش ٢: ٢-٤؛ يوحنا ١: ٩، ١٢، ٢٩؛ ٣: ١٦؛ ٤: ٤٢؛ ١٠: ١٦؛ ١٦: ٢؛ ١٠: ٤؛ ١٠: ٤؛ ١١: ٢؛ بط ٣: ٩؛ ١ يوحنا ٢: ٢؛ ٤: ٤؛ ١٤: ١) هناك تغاير كبير في العبارة دي. "جميع" جايز تكون مذكورة، واللي لازم تترجم "كل الرجال" واللي منلأقياها في المخطوطات اليونانية القديمة W، L، B، ²، ^(VID) P75، بينما هي محيرة، واللي لازم تترجم ب "كل الأشياء" اللي منلأقياها في ⁶⁶ P إذا كانت محيرة فلازم تنل على الفداء الكوني للمسيح زي ما بتقول الآيات في كول ١: ١٦-١٧، واللي بتعكس على الأرجح هرطقة غنوسية واضحة جداً في يوحنا. ⁴ UBS بيدي المذكر نسبة احتمال متوسطة.

١٢: ٣٣ "قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مَيْتَةٍ كَانَتْ مُرْمَعًا أَنْ يَمُوتَ". ده برضه تعليق تحريري تاني من يوحنا. دي ليها علاقة ب تث ٢١: ٢٣ حيث التعليق على شجرة كانت بتوازي عبارة "ملعون من قبل الله". وده كان هو السبب في إن رؤساء الدين اليهودي كانوا عاوزين يصلبوا يسوع، مش يترجموه. يسوع اتحمل لعنة الناموس عشاننا (غل ٣: ١٣).

١٢: ٣٤ "فَأَجَابَهُ الْجَمْعُ: «نَحْنُ سَمِعْنَا مِنَ النَّامُوسِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ». جايز تكون دي تلميح إلى مز ٨٩: ٤، ٢٩، ٣٥-٣٧. العهد القديم كان بيتوقع مجيء واحد بس للمسيا وتأسيسه لحكم ملكي في فلسطين بيمتيز بالسلام في كل العالم (مز ١١٠: ٤؛ أش ٩: ٧؛ حز ٣٧: ٢٥ و دا ٧: ١٤). عشان "إلى الأبد" شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٦: ٥٨.

❏ "ابْنُ الْإِنْسَانِ". الجمع (شوف التبصرات السياقية، الفقرة ج) لازم يكون سمع يسوع ببعلم/بيكرز (وربما في يوحنا ١٢: ٢٣-٢٤ عشان اللقب ويوحنا ١٢: ٣٠-٣٢ عشان هما بيستخدموا تسميته الفريدة الذاتية دي. ده هو المكان الوحيد اللي الآخرين بيستخدموا اللقب ده فيه. ده ما كانش لقب معياري أو تسمية مسيانية في اليهودية.

١٢: ٣٥ "فَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ". يسوع بيحث المستمعين عشان يتجاوبوا فوراً مع كلماته. وقته على الأرض كان محدود. كان على وشك انو يدخل إلى الأسبوع الأخير من حياته على الأرض. ساعته المقررة مسبقاً جت (يوحنا ١٢: ٢٣). بمعنى ما العبارة دي (زي عبارات كثيرة في يوحنا) ليها إشارة تاريخية وإشارة وجودية. اللي قالو يسوع حقيقي وينطبق على كل حد بيسمع الإنجيل (مثل الزارع). ده استخدام استعاري لكلمة "يسير" كأسلوب حياة (أف ٤: ١, ١٧; ٥: ٢, ١٥). ده أمر مضارع مبني للمعلوم، بيتابع توكيد يسوع على الإيمان كعلاقة دائمة وتلمذة، مش بس قرار أولي (يوحنا ١٢: ٤٤-٤٦).

١٢: ٣٦ الموضوع ده حول يسوع باعتباره نور العالم كان موضوع متكرر توكيدي في يوحنا (يوحنا ١: ٩, ٥, ٧, ٨, ٩; ٣: ١٩, ٢٠, ٢١; ٥: ٣٥; ٨: ١٢; ٩: ٩; ١١: ٩, ١٠; ١٢: ٣٥, ٣٦, ٤٦). العتمة والنور كانوا حقائق روحية متضادة كمان في أدب الحكمة اليهودي ومخطوطات البحر الميت.

سميث-فاندريك: يوحنا ١٢: ٣٦ ب-٤٣

٣٦ مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ آمِنُوا بِالنُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ. تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا ثُمَّ مَضَى وَاخْتَفَى عَنْهُمْ. ٣٧ وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ أَمَامَهُمْ آيَاتٍ هَذَا عَدُّهَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ ٣٨ لِئَنَّهُمْ قَوْلُ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ الَّذِي قَالَ: «يَا رَبِّ مَنْ صَدَقَ خَبَرْنَا وَلَمِنَ اسْتَعْلَنْتَ ذِرَاعَ الرَّبِّ؟» ٣٩ لِهَذَا لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُؤْمِنُوا. لِأَنَّ إِشْعِيَاءَ قَالَ أَيْضًا: «قَدْ أَعْمَى عَيْونُهُمْ وَأَغْلَظَ قُلُوبَهُمْ لِنَلَّا يُبْصِرُوا بِغُيُونِهِمْ وَيَشْعُرُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا فَأَشْفِيَهُمْ». ٤٠ قَالَ إِشْعِيَاءُ هَذَا حِينَ رَأَى مَجْدَهُ وَتَكَلَّمَ عَنْهُ. ٤١ وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الرُّوسَاءِ أَيْضًا غَيْرَ أَنَّهُمْ لِسَبَبِ الْفَرِيسِيِّينَ لَمْ يَعْتَرَفُوا بِهِ لِنَلَّا يَصِيرُوا خَارِجَ الْمَجْمَعِ لِأَنَّهُمْ أَحَبُّوا مَجْدَ النَّاسِ أَكْثَرَ مِنْ مَجْدِ اللَّهِ.

١٢: ٣٧ إيه التعليق المحزن ده. العمى الروحي حاجة فظيعة (٢ كور ٤: ٤). الآية دي بتوصف الخطيئة اللي ما بتغفرش (شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٥: ٢١).

١٢: ٣٨ "قَوْلُ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ". ده اقتباس من مقطع عن العبد المتالم في أش ٥٣: ١

١٢: ٣٩-٤٠ دي آيات صعبة. هل الله بيقتسي الناس عشان ما يقدرش يتجاوبوا؟ دخلت هنا تعليقاتي من أش ٦: ٩-١٠ ورومية ١١: ٧ (شوف www.freebiblecommentary.mobi).

أش ٦: ٩-١٠ زي ما الرب بيعلن هدفه لخدمة أشعياء، هو كمان بيعلن لأشعياء ان يهوذا هيتجاوب مع رسالته.

١. روح، أش ٦: ٩, Qal, BDB 229, KB

٢. قول، أش ٦: ٩, Qal, BDB 55, KB تام

٣. اسمع على طول، أش ٦: ٩, Qal, BDB 1033, KB 1570 مصدر مطلق من

٤. بس ما يفهموش، أش ٦: ٩, Qal, BDB 106, KB 122, BDB 106, KB 122 ناقص مستخدم في صيغة أمر، أش ١: ٣; ٥: ٢١; ١٠: ١٣; ٢٩: ١٤

٥. استمر في النظر، Qal, BDB 906, KB 1157 مصدر مطلق من

٦. بس ما يفهموش، أش ٦: ٩, Qal, BDB 393, KB 380 ناقص مستخدم في صيغة أمر

٧. فسي قلب الشعب ده (حرفياً، "سمن")، أش ٦: ١٠, Hiphil, BDB 1031, KB 1566

٨. أدانهم صماء، أش ٦: ١٠, Hiphil, BDB 457, KB 455

٩. وعيونهم بيده، أش ٦: ١٠, Hiphil, BDB 1044, KB 1612

أفعال الأمر دي بيتجي وراها تبعات (تلات أفعال ناقصة من أفعال استخدمت سابقاً "ير"، و"يسمع"، و"يفهم"). ربنا يعرف (إما بمعرفته السابقة أو بتقسيمته لأذهانهم/قلوبهم المنحرفة) بأنهم مش هيتجاوبوا ومش هيخلصوا.

١. عشان ما يتوبوش، Qal, BDB 996, KB 1427 تام منفي

٢. عشان ما يشفوش، Qal, BDB 950, KB 1272 تام منفي

أشعياء هيكز وورغم ان البعض مش هيتجاوب، الغالبية العظمى من شعبه (مجتمع مش هنتجاوب) (رو ١: ٢٤, ٢٦, ٢٨; أف ٤: ١٩) أو ما تقدرش تتجاوب (أش ٢٩: ٩, ١٠; تث ٢٩: ٤; مت ١٣: ١٣; رو ١١: ٨)! أشعياء مش إنجيلي هنا، بس نبي يبشير إلى عصيان/تبعات العهد (مت ١٣: ١٣; مر ٤: ١٢; لو ٨: ١٠). رسالته بالرجاء هو ليوم مستقبلي، مش ليومه هو بالذات.

رومية ١١: ٧ "تقسى البقية". ده ماضي ناقص مبني للمجهول إشاري (٢ كور ٣: ١٤). المعنى الضمني هو ان الله قساهم (رو ١١: ٨-١٠). اللي قام بالتقسية هو الشرير (٢ كور ٤: ٤). "قسى" (porōō) هي كلمة طيبة بتشير إلى تصلب القلب أو العمى (رو ١١: ٢٥; ٢ كور ٣: ١٤; أف ٤: ١٨). الكلمة دي نفسها بتستخدم عن الرسل في مر ٦: ٥٢. دي كلمة يونانية مختلفة عنها في رو ٩: ١٨ (sklērunō) واللي هي عكس الرحمة (عب ٣: ٨, ١٥; ٤: ٧).

الآية دي واضحة جداً وهي موجز لرو ١١: ١-٦. البعض اللي تم اختيارهم آمنوا، واللي ما تمش اختيارهم تقسوا. ولكن الآية دي اتكتبت لوحدها، كشعار لاهوتي. دي جزء من جدال لاهوتي مليء بالمشادة. هناك مشادة بين الحقيقة اللي بتنتقل بشكل واضح جداً في الآية دي والدعوات العالمية الشاملة اللي في رومية ١٠. هنا فيه سر. بس الحل مش نفي أو تقليص أي من طرفي الأزمة أو أقطاب المفارقة.

١٢: ٣٩ "لِهَذَا لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُؤْمِنُوا". ده متوسط ناقص (مجهول الصيغة معلوم المعنى) إشاري وفعل أمر مبني للمعلوم. ما كانوا بيقدرو يستمروا في علاقة الإيمان مع يسوع. معجزاته اجتذبتهم، بس ما قادتهمش للإيمان اللي بيخلص في يسوع على انو المسيا. في يوحنا، "الإيمان" ليه مستويات. الجميع ما بيحققوش الخلاص. شوف التعليقات على يوحنا ٨: ٣١-٥٩.

■ "لَأَنَّ إِشْعِيَاءَ قَالَ أَيْضًا". أش ٦: ١٠؛ ٤٣: ٨ بتشير إلى قسوة قلوب اليهود فيما يتعلق برسالة الله خلال أشعيا (إر ٥: ٢١؛ حز ١٢: ٢؛ تث ٢٩: ٤-٢).

١٢: ٤٠ "قُلُوبِهِمْ". شوف الموضوع الخاص التالي.

موضوع خاص: القلب (SPECIAL TOPIC: The Heart)

الكلمة اليونانية (*kardia*) بتستخدم في الترجمة السبعينية والعهد الجديد عشان تعكس كلمة "قلب" العبرية (*lēb*) (BDB 523, KB 513). بتستخدم بطرق مختلفة (شوف Bauer, Arndt, Gingrich and Danker, *A Greek-English Lexicon*, 2nd ed. pp. 403-404).

- ١- مركز الحياة الجسدية، استعارة بتستخدم مع الأشخاص (أع ١٤: ١٧؛ ٢ كور ٣: ٢-٣؛ ٣: ٥؛ ٥: ٥).
- ٢- مركز الحياة الروحية (يعني الأخلاقية).
أ. الله بيعرف القلب (لو ١٦: ١٥؛ رو ٨: ٢٧؛ ١ كور ١٤: ٢٥؛ ١ تس ٢: ٤؛ رو ٢: ٢٣).
- ب. بتستخدم الكلمة عشان وصف حياة البشر الروحية (مت ١٥: ١٨-١٩؛ ١٨: ٣٥؛ رو ٦: ١٧؛ ١ تيم ١: ٥؛ ٢ تيم ٢: ٢٢؛ ١ بط ١: ٢٢).
- ٣- مركز الحياة الفكرية (يعني الفكر، مت ١٣: ١٥؛ ٢٤: ٤٨؛ أع ٧: ٢٣؛ ١٦: ١٤؛ ٢٨: ٢٧؛ رو ١: ٢١؛ ١٠٩: ٦؛ ٢ كور ٤: ٦؛ أف ١: ١٨؛ ٤: ١٨؛ ١ يوحنا ٢: ٢٦؛ ١ بط ١: ١٩؛ رو ١٨: ٧؛ القلب مرادف للفكر في ٢ كور ٣: ١٤-١٥ وفي ٤: ٧).
- ٤- مركز الإرادة (أع ٥: ٥؛ ١١: ٢٣؛ ١ كور ٤: ٥؛ ٣: ٣٧؛ ٢ كور ٩: ٧).
- ٥- مركز العواطف (مت ٥: ٢٨؛ أع ٢: ٢٦؛ ٣٧: ٧؛ ٥٤: ٢١؛ ١٣: ١؛ رو ٢: ٢٤؛ ٢ كور ٢: ٢؛ ٣: ٧؛ أف ٦: ٢٢؛ في ١: ٧).
- ٦- المكان الفريد لعمل الروح القدس (رو ٥: ٥؛ ٢ كور ١: ٢٢؛ غل ٤: ٦؛ ١٧ [يعني المسيح ف قلوبنا، أف ٣: ١٧]).
- ٧- القلب هو طريقة مجازية للإشارة إلى مجمل الشخص (يعني الشخص ككل) (مت ٢٢: ٣٧، مقتبس من تث ٦: ٥). الأفكار والدوافع والأعمال المنسوبة للقلب بتكشف بشكل كامل نمط الشخص. هناك بعض استخدامات مدهشة للكلمات دي في العهد القديم:
أ. تك ٦: ٦؛ ٦: ٨؛ ٢١، "تأسفت (الله) في قلبه". لاحظ كمان هو ٨: ٩-١١.
ب. تث ٤: ٢٩؛ ٦: ٥، "يَكَلِّ قَلْبِكَ وَيَكَلِّ نَفْسِكَ".
ج. تث ١٠: ٦، "اُخْتِنُوا عُزْلَةَ قُلُوبِكُمْ"، ورو ٢: ٢٩.
د. حز ١٨: ٣١-٣٢، "قَلْبًا جَدِيدًا".
هـ. حز ٣٦: ٢٦، "قَلْبًا جَدِيدًا" مقابل "قلبا من حجر" (شوف حز ١١: ١٩؛ زك ٧: ١٢).

١٢: ٤١ "قَالَ إِشْعِيَاءُ هَذَا حِينَ رَأَى مَجْدَهُ". ده توكيد على ان أنبياء العد القديم كانوا عارفين عن المسيا (لو ٢٤: ٢٧). شوف التعليق على "المجد" على يوحنا ١: ١٤.

١٢: ٤٢ "مَعَ ذَلِكَ آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الرُّوسَاءِ". رسالة يسوع حملت أثمار (يوحنا ١٢: ١١؛ أع ٦: ٧). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٢: ٢٣.

■ "لَمْ يَعْتَرِفُوا بِهِ". شوف الموضوع الخاص: اعتراف على يوحنا ٩: ٢٢-٢٣.

■ "لِنَلَّا يَصِيرُوا خَارِجَ الْمَجْمَعِ". (يوحنا ٩: ٢٢؛ ١٦: ٢).

١٢: ٤٣ دي بتعني ضمناً ان الإيمان الحقيقي ممكن يكون ضعيف ومخيف، حتى غير معلن. إنجيل يوحنا بيستخدم الكلمة يؤمن (*pisteuō*) بمعان متعددة، من الانجذاب الأولي إلى التجاوب العاطفي إلى الإيمان الحقيقي اللي بيخلص.

سميث-فاندايك: يوحنا ١٢: ٤٤-٥٠

٤٤: «الَّذِي يُؤْمِنُ بِي نَيْسَ يُؤْمِنُ بِي بَلْ بِالَّذِي أُرْسَلْتَنِي. وَالَّذِي يَرَانِي يَرَى الَّذِي أُرْسَلْتَنِي. أَنَا قَدْ جِئْتُ نُورًا إِلَى الْعَالَمِ حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لَا يَمُوتَ فِي الظُّلْمَةِ. وَإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ كَلَامِي وَلَمْ يُؤْمِنْ فَأَنَا لَا أَدِينُهُ لِأَنِّي لَمْ أَتْ لِأَدِينِ الْعَالَمِ بَلْ لِأَخْلَصَ الْعَالَمَ. مَنْ رَدَّنِي وَلَمْ يَقْبَلْ كَلَامِي فَلَهُ مِنْ يَدِيهِ. الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ هُوَ يَدِينُهُ فِي النَّوْمِ الْآخِرِ. لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنْ نَفْسِي لَكِنَّ الْآبَ الَّذِي أُرْسَلْتَنِي هُوَ أَعْطَانِي وَصِيَّةً: مَاذَا أَقُولُ وَمَاذَا أَتَكَلَّمُ. وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ هِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. فَمَا أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهِ فَكَمَا قَالَ لِي الْآبُ هَكَذَا أَتَكَلَّمُ.»

١٢: ٤٤ «الَّذِي يُؤْمِنُ بِي نَيْسَ يُؤْمِنُ بِي بَلْ بِالَّذِي أُرْسَلْتَنِي». هدف الإيمان هو بشكل نهائي في الآب (١ كور ١٥: ٢٥-٢٧). ده موضوع متكرر (مت ١٠: ٤٠؛ يوحنا ٥: ٢٤). معرفة الابن بتعني معرفة الآب (١ يوحنا ٥: ١٠-١٢).

١٢: ٤٥ إزاي هو الله؟ شوفة يسوع هي شوفة الله (يوحنا ١٤: ٧-١٠)!

١٢: ٤٦ العالم هو في ضلمة منذ التكوين ٣ (تك ٦: ٥، ١١-١٢؛ ٨: ٢١؛ مز ١٤: ٣؛ أش ٥٣: ٦؛ رو ٣: ٩-٢٣).

١٢: ٤٧ «وَإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ كَلَامِي وَلَمْ يُؤْمِنْ». دي جملة شرطية فئة تالته بتتكلم عن عمل محتمل. الطاعة المتواصلة هي علامة على علاقتنا الشخصية المتواصلة بالإيمان. اليقين (شوف الموضوع الخاص على ١ يوحنا ٥: ١٣) بيستند على حياة متبدلة ومغيرة والمثابرة (شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٨: ٣١، سفر يوحنا ١٠: ١٠).

١٢: ٤٧-٤٨ «لِأَنِّي لَمْ أَتْ لِأَدِينِ الْعَالَمِ بَلْ لِأَخْلَصَ الْعَالَمَ». يسوع جبه أساس عشان يفدي العالم، بس الحقيقة نفسها في مجيئه بتجبر البشر على أن يقرروا. إذا رفضوه، فيحدينوا أنفسهم (شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٨: ٣١، يوحنا ٣: ١٧-٢١).

١٢: ٤٩-٥٠ يسوع كان بيتكلم بسلطان الله، مش بسلطته.

١٢: ٥٠

سميث-فاندايك	وَصِيَّتَهُ هِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ.
كتاب الحياة	وَصِيَّتَهُ هِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ
ترجمة مشتركة	وَصِيَّتَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ
ترجمة يسوعية	وَصِيَّتَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ

الخيار الأول هو النص اليوناني الحرفي. الخيارات التانية هي محاولة لتفسير معناه. NASB يجعل يوحنا ٦: ٦٨ مقطع موازي، بينما Michael Magill's NT TransLine، فيه يوحنا ١٧: ٨. Jerome Biblical Commentary (p. 451) فيه يوحنا ١٠: ١٨ كموازة. من الواضح أن العبارة غامضة. في يوحنا هناك تناوب بين المفرد والجمع في كلمة "وصية"، بدون أي معنى تفسيري.

موضوع خاص: "الوصية" في كتابات يوحنا (SPECIAL TOPIC: "COMMANDMENT" IN JOHN'S WRITINGS)

- ١- بتستخدم مرة في الناموس الموسوي، يوحنا ٨: ٥
- ٢- وصية من الآب إلى يسوع
أ- إشارة إلى تحكم بذبيحته الافتدائية الذاتية، يوحنا ١٠: ١٨؛ ١٢: ٤٩-٥٠؛ ١٤: ٣١
ب- العالم هيعرف محبة يسوع للآب، يوحنا ١٤: ٣١
ج- يسوع أطاع وصية الآب، يوحنا ١٥: ١٠
- ٣- وصايا من يسوع للمؤمنين
أ- الثبات في محبته، يوحنا ١٤: ١٥؛ ١٥: ١٠
ب- محبة بعضهم لبعض، زي ما هو حبهم، يوحنا ١٣: ٣٤؛ ١٥: ١٢، ١٧؛ ١ يوحنا ٢: ٧-٨؛ ٣: ١١؛ ٤: ٧، ٢١؛ ٢ يوحنا ٥
ج- حفظ وصاياه (يعني البند ب)، يوحنا ١٤: ١٥؛ ١٥: ١٠؛ ١٤: ١؛ ١ يوحنا ٢: ٣؛ ٤: ٣؛ ٣: ٢٢؛ ٤: ٢٤؛ ٥: ١؛ ٣-١؛ ٢ يوحنا ٦
- ٤- وصايا من الآب للمؤمنين
أ- انو يأمناو بيسوع، ١ يوحنا ٣: ٢٣ (يوحنا ٦: ٢٩)
ب- انو يحبو بعضهم بعض، ٢ يوحنا ٣: ٢٣

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيدك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحرضك على التفكير مش تديق فكرك وتحده.

- ١- ليه مسحت مريم، أخت لعازر، رجلين يسوع؟
- ٢- إيه سبب الاختلاف الخفيف بين متى ومرقس ويوحنا في رواياتهم عن الحادثة دي؟
- ٣- إيه كان مغزى استقبال الجمع ليسوع بسعف النخيل واقتباس من مز ١١٨؟
- ٤- ليه اتأثر يسوع بطلب اليونانيين عشان يتكلموا معاه؟
- ٥- ليه اضطربت نفس يسوع بعمق؟ (يوحنا ١٢: ٢٧)
- ٦- فسر السبب في ان يوحنا بيستخدم كلمة "يؤمن" بمعاني متعددة.

الأصحاح ١٣

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة

المشتركة	الحياتية	سميث-فاندايك	المشتركة	المشتركة
يسوع يغسل أرجل التلاميذ يوحنا ١٣: ١- ٢٠	يسوع يغسل أقدام التلاميذ يوحنا ١٣: ١- ٢٠	غسل أرجل التلاميذ يوحنا ١٣: ١- ١٧	يسوع يغسل أرجل التلاميذ يوحنا ١٣: ١- ٢٠	ب - العشاء الأخير يوحنا ١٣: ١- ١٧
يسوع يئيب بخيانة يهوذا يوحنا ١٣: ٢١- ٣٠	خيانة يهوذا يوحنا ١٣: ٢١- ٣٠	يسوع يُئيب بخيانة يهوذا له يوحنا ١٣: ٢١- ٢٩	يسوع يئيب بخيانة يهوذا يوحنا ١٣: ٢١- ٣٠	يسوع يئيب بخيانة يهوذا يوحنا ١٣: ٢١- ٣٠
الوصية الجديدة يوحنا ١٣: ٣١- ٣٥	الوصية الجديدة يوحنا ١٣: ٣١- ٣٥	الوصية الجديدة يوحنا ١٣: ٣٠- ٣٥	الوصية الجديدة يوحنا ١٣: ٣١- ٣٥	الوصية الجديدة يوحنا ١٣: ٣٠- ٣٥
يسوع يئيب بإنكار بطرس له يوحنا ١٣: ٣٦- ٣٨	يسوع يئيب بإنكار بطرس له يوحنا ١٣: ٣٦- ٣٨	يسوع يُئيب بإنكار بطرس له يوحنا ١٣: ٣٦- ٣٨	يسوع يئيب بإنكار بطرس له يوحنا ١٣: ٣٦- ٣٨	يسوع يئيب بإنكار بطرس له يوحنا ١٣: ٣٦- ٣٨

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيدك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا الأصحاح حنة واحدة. حدد المواضيع اللي بيتكلم عنها. قارن تقسيمات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفتاحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضع واحد أوحد لازم نفهمه.

- ١- الفقرة الأولانية
- ٢- الفقرة الثانية
- ٣- الفقرة الثالثة
- ٤- إلى آخره.

أفكار تتعلق بالسباق للآيات ١٣: ١- ٣٨

أ- إنجيل يوحنا بيختم بآيات يسوع بالأصحاح ١٢. الأصحاح ١٣ بيبتدي أسبوع الألام الأخير.

ب- الحواشي في NASB Study Bible بتقدم تعليق لافت "الاسم اليوناني *agapē* ("محبة") والفعل *agapaō* ("يحب") بييجو تمان مرات بس في الأصحاحات ١-١٢ بس بييجو ٣١ مرة في الأصحاحات ١٣-١٧.

ج- يوحنا ما بيدونش حادثة عشاء الرب (الأفخارستيا) زي ما بتعمل الإنجيل الإزائية. هو بيقدم الرواية الوحيدة عن الحوار في العلية في الليلة إياها (الأصحاحات ١٣-١٧، واللي بتشكل نسبة مئوية كبيرة من إنجيل يوحنا. وعشان كده لا بد انها بتعلن عن شخص يسوع وعمله بطرق جدية وقوية). البعض بيحشوفوا الحذف ده على انو محاولة متعمدة عشان التقليل من التوكيد المتنامي في الكنيسة الأولى على الأسرارية. يوحنا ما بيتوسعش أبداً في حادثة معمودية يسوع أو عشاء الرب.

د- السياق التاريخي ليوحنا ١٣ ممكن نشوفه في لو ٢٢: ٢٤. التلاميذ كانوا لسه بيتجادلوا على مين هو الأعظم.

هـ- البيئة المكانية في الأصحاحات ١٣-١٧ هي العلية في أورشليم (أو ربما الأصحاحات ١٥-١٧ على طريق جشيمان، يوحنا ١٤: ٣١)، وجايز بيت يوحنا مرقس، في الليلة اللي يهوذا أسلم فيها يسوع.

و- يبدو ان هناك هدفين مميزين في تصرف يسوع بانو غسل أقدام التلاميذ.

- ١- الآيات ٦-١١ بتلقي ظل على عمله عشاننا على الصليب
٢- الآيات ١٢-٢٠ هي درس موضوعي بيتعلق بالاتضاع (على ضوء لو ٢٢: ٢٤).

دراسة الكلمات والعبارات

سميث-فاندايك: يوحنا ١٣: ١-١١

أَمَّا يَسُوعُ قَبْلَ عِيدِ الْفِصْحِ وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ جَاءَتْ لِيَنْتَقِلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الْآبِ إِذْ كَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّةً الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ أَحَبَّهُمْ إِلَى الْمُنْتَهَى. فَحِينَ كَانَ الْعِشَاءَ وَقَدْ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِ يَهُودًا سَمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيَّ أَنْ يُسَلِّمَهُ. يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ الْآبَ قَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى يَدَيْهِ وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجَ وَإِلَى اللَّهِ يَمْضِي قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ وَخَلَعَ ثِيَابَهُ وَأَخَذَ مِثْقَلَةً وَأَثَرَزَ بِهَا ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِغْسَلٍ وَابْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِثْقَلَةِ الَّتِي كَانَ مَتْرُزاً بِهَا. فَجَاءَ إِلَى سَمْعَانَ بَطْرُسَ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ: «يَا سَيِّدُ أَنْتَ تَغْسِلُ رِجْلِي!» أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «لَسْتُ تَعْلَمُ أَنَّ مَا أَنَا أَصْنَعُ وَلَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدَ». قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «لَنْ تَغْسِلَ رِجْلِي أَبَداً!» أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ لَا أَغْسِلُكَ فَلَيْسَ لَكَ مَعِيَ نَصِيبٌ». قَالَ لَهُ سَمْعَانَ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ لَيْسَ رِجْلِي فَقَطْ بَلْ أَيْضاً يَدَيَّ وَرَأْسِي». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الَّذِي قَدْ اغْتَسَلَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا إِلَى غَسْلِ رِجْلَيْهِ بَلْ هُوَ طَاهِرٌ كُلَّهُ. وَأَنْتُمْ طَاهِرُونَ وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّكُمْ». لِأَنَّهُ عَرَفَ مُسَلِّمَهُ لِذَلِكَ قَالَ: «لَسْتُمْ كُلُّكُمْ طَاهِرِينَ».

١٣: ١ "قَبْلَ عِيدِ الْفِصْحِ". يوحنا والأنجيل السينابتيية يختلفوا حول إذا ما كان ده هو وليمة اليوم اللي قبل الفصح أو وليمة الفصح ذات نفسها. كلهم بيجمعوا وليمة يوم الخمسين والصلب يوم الجمعة (يوحنا ١٩: ٣١؛ مر ١٥: ٤٣؛ لو ٢٣: ٥٤). وليمة الفصح كان بيحتفل فيها بتحرير إسرائيل من مصر (خر ١٢). يوحنا بيباكد أنو كان اليوم اللي قبل وليمة الفصح الاعتيادية (يوحنا ١٨: ٢٨؛ ١٩: ١٤؛ ٣١، ٤٢).
جائز يكون ان جماعة الأسانيين كانوا بيستخدموا تقويم مختلف (التقويم الشمسي من أسفار اليوبيلات وأخنوخ، كطريقة لإظهار رفضهم للكهنوت الراهن)، واللي بيجعل الفصح قبل بيوم.

Jerome Biblical Commentary بيلخص الدراسة الحالية (ص. ٤٥١) ويفترض ان كلام يوحنا بأن الحدث جرى في "اليوم اللي قبل" هو صحيح وان الأنجيل السينابتيية بتؤكد رمزية وليمة الفصح. لازم نتذكر دايماً أن الأنجيل مش تواريخ غربية بتمشي حسب السبب والنتيجة، ولا هي مرتبة بحسب التسلسل الزمني للأحداث. التاريخ بينكتب بطرق متعددة، مش من باب الصح والغلط، ولا باب الصحيح والمزيف. التاريخ هو تفسير للماضي عشان خدمة رؤية آراء وحاجات ومسائل راهنة. المسألة الحقيقية هي مين/ليه انكتب التاريخ. أفضل نقاش على نوع السرد التاريخي في الأنجيل نلاقه في كتاب How To Read the Bible For All Its Worth, pp. 89-126, Douglas Stuart and Gordon Fee.

☐ "يسوع، وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ جَاءَتْ". كلمة "عالم" هي اسم فاعل تام مبني للمعلوم (زي يوحنا ١٣: ٣). يسوع فهم علاقته الفريدة مع الأب على الأقل من سن ال ١٢ (لو ٢: ٤١-٥١). مجيء اليونانيين عشان يشوفوه في يوحنا ١٢: ٢٠-٢٣ أظهر ليسوع ان ساعة موته وتمجيده جت (يوحنا ٢: ٤؛ ٧: ٦، ٨، ٣٠؛ ٨: ٢٠؛ ١٢: ٢٣، ٢٧؛ ١٧: ١).

☐ "لِيَنْتَقِلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الْآبِ". إنجيل يوحنا بيستمر في التركيز على الثنائية العمودية، فوق وتحت (يوحنا ١٣: ٣). يسوع أرسله (يوحنا ٨: ٤٢) الأب ودلوقت هيرجع. الأنجيل السينابتيية بتصور يسوع بيعلم ثنائية أفقية عن الدهرين اليهوديين، الحالي واللي لسه ماجاش اللي هي مشادة ملكوت الله.

هناك أسئلة كثيرة عن الأنجيل لازم يفكر بيها القراء الحديثين، بس مع النظرة بان كل اللي اتقال واللي اتعمل بتعلنه الكتابات المقدسة دي بنظرة علمية كتابية متجانسة.

١- هناك إله قدوس واحد

٢- مخلوقات خاصة، الجنس البشري، سقطوا في الخطيئة والتمرد

٣- الله أرسل فادي متجسد (يعني، المسيا)

٤- الجنس البشري لازم يتجاوب بالإيمان، والتوبة، والطاعة، والتوبة

٥- هناك قوة شر شخصية في مقاومة الله ومشيئته

٦- كل المخلوقات العاقلة هتقدم حساب عن حياتها قدام الله

الفعل "ينتقل" (metabainō) له دلالة في كتابات يوحنا على الانتقال من الوجود المادي الساقط (يعني الدهر القديم من التمرد والخطيئة) إلى الدهر الجديد من الروح القدس والحياة الأبدية (يوحنا ٥: ٢٤؛ ١٣: ١؛ ١ يوحنا ٣: ١٤؛ باستثناء استخدامها في يوحنا ٧: ٣).

☐ "قَدْ أَحَبَّ خَاصَّةً". دي عبارة يونانية استخدمت في البردية المصرية (Moulton, Milligan, The Vocabulary of the Greek New Testament) (لو ٨: ١٩-٢١).

☐ "الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ". يوحنا بيستخدم كلمة العالم (kosmos) بمعان عديدة مختلفة.

١. الكوكب ده (يوحنا ١: ١٠؛ ١١: ٩؛ ١٦: ٢١؛ ١٧: ٥؛ ١١، ٢٤؛ ٢١: ٢٥)

٢. الجنس البشري (يوحنا ٣: ١٦؛ ٤: ٧؛ ١١: ٢٧؛ ١٢: ١٩؛ ١٤: ٢٢؛ ١٨: ٢٠، ٣٧)

٣. الجنس البشري المتمرد (يوحنا ١: ١٠، ٢٩؛ ٣: ١٦-٢١؛ ٤: ٤٢؛ ٦: ٣٣؛ ٧: ٧؛ ٩: ٣٩؛ ١٢: ٣١؛ ١٥: ١٨؛ ١٧: ٢٥)

شوف الموضوع الخاص: استخدام بولس لكلمة العالم Kosmos على يوحنا ١٤: ١٧.

❑ "أَحْبَهُمْ إِلَى الْمُنْتَهَى". دي هي الكلمة اليونانية "telos"، والتي بتعني هدف منجز. دي بتشير لعمل يسوع في فداء البشرية على الصليب. هناك صيغة من نفس الكلمة هي آخر كلمة ليسوع على الصليب (يوحنا ١٩: ٣٠)، "قد أكمل"، والتي منعرف من البردية المصرية ان كان ليها دلالة المعنى "دفع بالكامل".

١٣: ٢ "فَإِذَا كَانَ الْعَشَاءُ". هناك تغاير في المخطوطات اليونانية في النقطة دي. التغاير هو في حرف واحد في كلمة يونانية.

١- ginomenou، اسم فاعل مضارع (يعني خلال العشاء) المخطوطة W، L، B، N
٢- genomenou، اسم فاعل ماضي ناقص (يعني، بعد العشاء)، المخطوطة D، A، N²، P⁶⁶
UBS⁴ بيدي الخيار رقم ١# نسبة احتمال متوسطة

جايز ده يعني:

- ١- بعد العشاء
- ٢- بعد كأس البركة الأولى، لما كان الإجراء بيتطلب غسل الأيدي
- ٣- بعد كأس البركة الثالثة

انظر الموضوع الخاص: "الفصح"، صفحة ٤٥

❑ "قَدْ أَلْفَى الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِ يَهُوذَا سَمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيَّ". ده اسم فاعل تام مبني للمعلوم. يسوع كان عارف عن يهوذا من البداية (يوحنا ٦: ٧٠). الشيطان (شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٢: ٣١) كان بيغري يهوذا من وقت طويل، بس في يوحنا ١٣: ٢٧ الشيطان تملكه وسيطر عليه بشكل كامل. شوف الموضوع الخاص: القلب على يوحنا ١٢: ٤٠. شوف التعليق الكامل على يه على يوحنا ١٨: ٢.

١٣: ٣ "يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ الْآبَ قَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى يَدَيْهِ". ده اسم فاعل تام مبني للمعلوم، زي يوحنا ١٣: ١، بيبجي وراه ماضي ناقص مبني للمعلوم إشاري. ده أحد أقوال يسوع المدهشة عن فهمه لذاته وسلطته (يوحنا ٣: ٣٥؛ ١٧: ٢؛ ٢٨: ١٨). زمن الماضي الناقص في غاية الأهمية. الأب ادى ليسوع "كل شيء" قبل الصلب. ربنا ما ادش ده بس كمكافأة على طاعته، بل عشان هو مين. كان عارف هو مين وغسل رجلين دول اللي كانوا بيتجادلوا حول مين فيهم هو الأعظم.

❑ "وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجَ". دي حاجة تانية من ثلاث حاجات في يوحنا ١٣: ٣ يوحنا كان بيعرفها.

١- الأب ادالو كل حاجة في ايديه

٢- هو خرج من الله

٣- هو كان راجع لله (يوحنا ٧: ٣٣؛ ١٤: ١٢، ٢٨؛ ١٦: ٥، ١٠، ١٧، ٢٨؛ ٢٠: ١٧)

الحاجتين الأخيرتين هم جزء من ثنائية فوق مقابل تحت الشائعة جداً عند يوحنا.

الخيار رقم ٢# هو عبارة فريدة في إنجيل يوحنا (يوحنا ٨: ٤٢؛ ١٣: ٣؛ ١٦: ٢٨، ٣٠؛ ١٧: ٨). هو بنفس الوقت إشارة للأصل والمكان (يعني ألوهية من السما).

١٣: ٤ "قَامَ عَنِ الْعَشَاءِ". افكروا دايماً انو هم كانوا متكئين على كوع ايدهم الشمال وأقدامهم راجعة لورا، وما كانوا قاعدين على كراسي.

❑ "وَوَضَعَ ثِيَابَهُ". الجمع بيشير إلى الرداء الخارجي ليسوع (يوحنا ١٩: ٢٣). من اللافت ان الفعل ده نفسه مستخدم في يوحنا ١٠: ١١، ١٥، ١٧، ١٨، للإشارة إلى وضع يسوع لحياته (يوحنا ١٣: ٣٧). جايز يكون ده معنى مزدوج ثاني ليوحنا. يبدو محتمل أن غسل الأقدام كان أكثر من درس موضوعي عن الاتضاع (يوحنا ١٣: ٦-١٠).

١٣: ٥ "يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ". دي كلمة يونانية كانت بتستخدم بالمعنى "بيغسل بس جزء من الجسد". الكلمة في يوحنا ١٣: ١٠ كانت بتستخدم عشان الاستحمام كله. غسل الأرجل كان واجب العبد. حتى الرابينين ما كانوا بيتوقفوا ده من تلاميذهم. يسوع، اللي كان عارف بألوهيته، كان على استعداد أن يغسل أرجل التلاميذ الغيورين الطموحين دول (حتى يهوذا).

١٣: ٦ سؤال بطرس كان بطريقة بلاغية عن إيماءة برفض يسوع. بطرس غالباً ما كان بيغفكر انو كان بيعرف إيه اللي كان يسوع لازم يعمله وإيه اللي ما كانت لازم يعمله (مت ١٦: ٢٢).

١٣: ٧ الرسل، اللي عاشوا مع يسوع، ما كانوا دايماً بيفهموا تصرفاته وتعاليمه (يوحنا ٢: ٢٢؛ ١٠: ٦؛ ١٢: ١٦؛ ١٤: ٢٦؛ ١٦: ١٨). وسوء الفهم ده هو طريقة للتعبير عن الثنائية العمودية.

١٣: ٨ "لَنْ تَغْسِلَ رِجْلِي أَبَدًا". ده نفي مضاعف قوي بيعني "أبدًا وعلى الإطلاق ولا بأي ظرف من الظروف".

❑ "إِنْ كُنْتُ لَا أَعْشَبُكَ فَنَيْسَ لَكَ مَعِيَ نَصِيبٌ". دي جملة شرطية فئة تالته. الآية دي بتعني اللي كان بيجري هنا كان أكثر من مجرد درس موضوعي عملي. الآيات ٦-١٠ يبدو أنها مرتبطة بعمل يسوع على الصليب في مغفرة الخطية.

العبارة الثانية جازت تعكس المصطلح في العهد القديم المتعلق بالميراث (تث ١٢: ١٢؛ ٢ صم ٢٠: ١؛ ١ مل ١٢: ١٦). ده مصطلح قوي جداً عن المنع أو الصد.

١٣: ٩ أداة النفي اليونانية "لا" (mē) بتشير إلى أمر ضمني، "اغسل".

١٣: ١٠ "الَّذِي قَدْ اغْتَسَلَ". يسوع بيتكلم استعارياً عن الفداء. بطرس كان اغتسل (خلص، يوحنا ١٥: ٣؛ تيطس ٣: ٥)، بس محتاج يستمر في التوبة (١ يوحنا ١: ٩) عشان يحافظ على الشركة الحميمة.

الاحتمال السياقي الثاني هو انو يسوع بيتكلم عن خيانة يهوذا (يوحنا ١٣: ١١ و ١٨). وعشان كده استعارة الاغتسال بتشير إما إلى (١) جسد بطرس أو (٢) الجماعة الرسولية.

☐ "وَأَنْتُمْ طَاهِرُونَ وَلَكِنْ لَيْسَ كَلِمَتِي". "أنتم" في الجمع، بتشير للحلقة الداخلية من التلاميذ، ما عدا يهوذا (يوحنا ١٣: ١١، ١٨؛ ٦: ٧٠). "طاهرون" بتشير إلى رسالة يسوع اللي اقتبلوها واعتقوها (يوحنا ١٥: ٣). هم "أطهار" عشان أمنوا واتكلوا عليه واقتبلوا اللي كان طاهر، يسوع.

عشان عبارة "ليس كلكم"، شوف الموضوع الخاص: الارتداد على يوحنا ٦: ٦٤.

١٣: ١١ الكتب المقدسة TEV و NET بتحط الآية دي في جملة اعتراضية، وتفسرها على انها أحد التعليقات التحريرية الكثيرة للكاتب.

سميث-فاندايك: يوحنا ١٣: ١٢-٢٠

١٢ فَمَا كَانَ قَدْ غَسَلَ أَرْجُلَهُمْ وَأَخَذَ ثِيَابَهُ وَاتَّكَأَ أَيْضاً قَالَ لَهُمْ: «اتَّفَهْمُونَ مَا قَدْ صَنَعْتُ بِكُمْ؟» أَنْتُمْ تَدْعُونِي مُعَلِّماً وَسَيِّداً وَحَسَنًا تَقُولُونَ لِأَنِّي أَنَا كَذَلِكَ. ١٣ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا السَّيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ فَاتَّكُمْ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ. ١٤ لِأَنِّي أُعْطَيْتُكُمْ مِثَالاً حَتَّى كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضاً. ١٥ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ وَلَا رَسُولٌ أَعْظَمُ مِنْ مُرْسِلِهِ. ١٦ إِنْ عَلِمْتُمْ هَذَا فَطُوبَى لَكُمْ إِنْ عَمِلْتُمُوهُ. ١٧ لَسْتُ أَقُولُ عَنْ جَمِيعِكُمْ. أَنَا أَعْلَمُ الَّذِينَ اخْتَرْتُمُهُمْ. لَكِنْ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ: الَّذِي يَأْكُلُ مَعِيَ الْخُبْزَ رَفَعَ عَلَيَّ عَقَبَهُ. ١٨ أَقُولُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ حَتَّى مَتَى كَانَ تُؤْمِنُونَ أَيُّ أَنَا هُوَ. ١٩ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: الَّذِي يَقْبَلُنِي وَالَّذِي يَقْبَلُنِي الَّذِي أُرْسَلُنِي.»

١٣: ١٢-٢٠ في تغاير مع يوحنا ١٣: ٦-١٠، هنا يسوع بيوصف عمله على انو مثال للاتضاع. الرسل كانوا بيتجادلوا حول من هو الأعظم (لو ٢٢: ٢٤). في السياق ده يسوع بينجز عمل كان العبيد بيقوموا فيه وبعدها بيفسر إيه معناه وازاي بيتطبق.

١٣: ١٤ "فَإِنْ". دي جملة شرطية فنه أولى يفترض أنها صحيحة من وجهة نظر الكاتب أو لأجل أغراضه الأدبية.

☐ "السَّيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ". لاحظوا أداة التعريف في يوحنا ١٣: ١٣ و ١٤. ولاحظوا كمان الألقاب اللي اتبدلت. هو اللي بيتكلم بسلطان. وهو بيعلم الأب وبيتوقع الطاعة والولاء والإخلاص. اللي بيعمله هم لازم يقلدوه (يوحنا ١٣: ١٥).

١٣: ١٤-١٥ "فَإِنَّكُمْ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ". هل العبارة دي بتعني ان ده عمل اتضاع مقصود بيه يكون الطقس الديني الكنسي التالت في الكنيسة؟ معظم الجماعات المسيحية قالت لا، عشان

١- ما فيش حاجة مدونة عن انو لازم يتعمل في أي كنيسة في أعمال الرسل

٢- ما فيش رسالة في العهد الجديد دافعت عن الفكرة دي

٣- ما حدش قال بشكل محدد ان الطقس ده لازم يكون في الكنيسة زي المعمودية (مت ٢٨: ١٩) وعشاء الرب (١ كور ١١: ١٧-٣٤)

ده ما كانش المقصود فيه انو يعني ان ده ما كانش حادث عبادة هام.

"المثال" اللي اداه يسوع ليهم ما كانش بس اتضاع، بل خدمة قربانية (يوحنا ١٥: ١٢-١٣). ١ يوحنا ٣: ١٦ بتقول ده بشكل واضح. يسوع بيحب حتى النهاية (يوحنا ١٣: ١)، وهم لازم يحبوا إلى الدرجة القصوى كمان (يعني بذل إلى مرحلة بذل الحياة، وده عكس السقوط).

١٣: ١٦ "الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ". دي حرفياً بتعني "أمين، أمين" (زي ما في يوحنا ١٣: ٢٠). ده شكل من الكلمة اللي في العهد القديم اللي بتشير إلى "إيمان" (حب ٢: ٤). يسوع كان الوحيد (في أي أدب يوناني) اللي استخدمها على الإطلاق في المكان الافتتاحي ده. دي كانت عادة بتقال في النهاية عشان (١) الموافقة مع أو (٢) تأكيد قول أو عمل. لما كانت بتستخدم في بداية جملة وبشكل مضاعف، كانت وسيلة لتأكيد مصداقية ولفلت الانتباه. شوف الموضوع الخاص: أمين على يوحنا ١: ٥١.

☐ "إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ". دي عبارة افتتاحية لإيصال حقائق.

١- يوحنا ١٣: ١٦، ليس أحد مرسل أعظم من الذي أرسله

٢- يوحنا ١٥: ٢٠

أ. إن كانوا اضطهدوني، فحيضطهدوكم

ب. لو حفظوا كلامي، هيحفظوا كلامكم كمان

٣- لو ٦: ٤٠ (على نفس المنوال)، بس كل واحد، بعد ما يتدرب بشكل كامل، هيكون زي المعلم بتاعه (مت ١٠: ٢٤)

٤- لو ٢٢: ٢٧ (على نحو مشابه)، بس أنا بينكم زي اللي بيخدم

١٣: ١٧ "إِنْ عَلِمْتُمْ هَذَا فَطُوبَاكُمْ إِنْ عَمِلْتُمُوهُ". جملة "إن" الأولى هي جملة شرطية فئة أولى وبتفترض أنها صحيحة من وجهة نظر الكاتب. وجملة "إن" الثانية اللي في الآية دي هي جملة شرطية فئة تالته بتعني عمل محتمل. لو عرفنا، هنعمل (مت ٧: ٢٧-٢٤؛ لو ٦: ٤٦-٤٩؛ رو ٢: ١٣؛ يع ١: ٢٢-٢٥؛ ٤: ١١) المعرفة مش هي الهدف، بس الحياة على شبه المسيح. ده بيعكس الفعل العبري *shema*، "يسمع عشان ينفذ" (تث ٦: ٤).

١٣: ١٨ "لَكِنْ لَيْتَمَ الْكُتَابُ". دي بتشير إلى يهوذا. ده هو سر التقاطع بين التعيين السابق والإرادة البشرية الحرة. يسوع، وتلاميذه، كانوا بيامنوا بمصادقية وحقيقة الأسفار المقدسة. لما كانت بتتكلم كان لازم تتصدق (مت ٥: ١٧-١٩). مرات عديدة يوحنا بيكتب التعليق "ليتَم الكتاب" (يوحنا ١٢: ١٤؛ ١٣: ١٨؛ ١٥: ٢٥؛ ١٧: ١٢؛ ١٩: ٣٦). غالباً النص في العهد القديم ما بيتفهمش بشكل كامل إلى أن يبجي حادث في حياة المسيح (الرمزية، يعني، هوشع ١: ١) أو حادث من العهد الجديد بيكون ليه تحقيق متعدد (أش ٧: ١٤ أو دا ٩: ٢٧؛ ١١: ٣١؛ ١٢: ١١).

☐ "رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ". ده اقتباس من مز ٤١: ٩. العادة الشرقية بالأكل مع بعض كعلامة على الصداقة والميثاقية بيلقي ضوء أكبر على الإثم اللي بيرتكبوا يهوذا. في الشرق الأدنى انو الواحد يظهر عقب قدمه لحد ثاني ده كان علامة على الاحترار والازدراء.

١٣: ١٩ الآية دي بتورينا هدف آيات يسوع العجائبية وتنبؤاته (يوحنا ٢٠: ٣١). في يوحنا، الإيمان هو خبرة متنامية ومتواصلة. يسوع بينمي بشكل دائم إيمان وثقة الرسل. شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٩: ٧.

يوحنا بينمي إيمانهم عن طريق

١- كلماته

٢- أعماله

٣- معرفته السابقة

يسوع جاب طريقة جذرية "جديدة" عشان الواحد يكون بار أمام الله. ده بيتعارض مع تقاليد اليهود دول ومعتقداتهم

١- هو، ومش موسى، كان التركيز

٢- النعمة، ومش الإنجاز

☐ "أَبِي أَنَا هُوَ". دي إشارة إلى اسم الله "يهوه" اللي هو من الفعل العبري "يكون" ("أنا أكون" اللي في خر ٣: ١٤). يسوع بيقول بشكل واضح انو هو المسيا الموعود بالذلالات الإلهية هنا (يوحنا ٤: ٢٦؛ ٨: ٢٤، ٢٨، ٥٨؛ ١٣: ١٩؛ ١٨: ٥، ٦، ٨؛ مت ٢٤: ٥ ومر ١٣: ٦؛ لو ٢١: ٨). شوف الموضوع الخاص: أسماء الله على يوحنا ٦: ٢٠.

١٣: ٢٠ يوحنا بيستخدم كلمة "يؤمن" (*pisteuō*). "يؤمن ب" (*pisteuō eis*)، "يؤمن بأن" (*pisteuō hoti*) عشان يشير لتصنيف المسيحيين (شوف الموضوع الخاص: استخدام يوحنا لكلمة "يؤمن" على يوحنا ٢: ٢٣). بس هو كمان بيستخدم كلمات تانية زي "يقبل" أو "يقبل" (يوحنا ١: ١٢؛ ٥: ٤٣؛ ١٣: ٢٠). الإنجيل هو ترحيب بشخص وبنفس الوقت قبول حقائق كتابية عن الشخص ده، وكمان عيش حياة بتحاكي حياة الشخص ده.

☐ "الَّذِي يَقْبَلُ مَنْ أَرْسَلَهُ يَقْبَلُنِي". إيه القول القوي ده عن السلطة المفوضة لتلاميذ يسوع. دي ممكن نتفهم في عدة مستويات:

١- الرحلات الإرسالية لل ١٢ (مت ١٠: ٤٠) وال ٧٠ (لو ١٠: ١٦)

٢- شهادة الكنيسة (يوحنا ١٧: ٢٠)

الرسالة على ان يسوع عنده قدرة بتغير الحياة مالهاش صلة بمين اللي بيعلنها. السلطة هي في الرسالة (يعني، الإنجيل)، مش في الرسالة الأرضية الدنيوية.

سميث-فاندايك: يوحنا ١٣: ٢١-٣٠

١١ "لَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذَا اضْطَرَبَ بِالرُّوحِ وَشَهِدَ وَقَالَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيَسْتَمْنِي». ٢٢ فَكَانَ التَّلَامِيذُ يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَهُمْ مُحْتَارُونَ فِي مَنْ قَالَ عَنَهُ. ٢٣ وَكَانَ مُتَكِنًا فِي حِضْنِ يَسُوعِ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ. ٢٤ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ سَمْعَانَ بَطْرُسَ أَنْ يَسْأَلَ مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَالَ عَنَهُ. ٢٥ فَاتَّكَأَ ذَلِكَ عَلَى صَدْرِ يَسُوعِ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدُ مَنْ هُوَ؟» ٢٦ أَجَابَ يَسُوعُ: «هُوَ ذَلِكَ الَّذِي أَعْمَسَ أَنَا اللَّفْظَةَ وَأَعْطَيْتُهُ». ٢٧ فَعَمَسَ اللَّفْظَةَ وَأَعْطَاهَا لِيَهُودًا سَمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيَّ. ٢٨ فَبَعْدَ اللَّفْظَةِ دَخَلَ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَا أَنْتَ تَعْمَلُهُ فَاغْمَلْهُ بِأَكْثَرِ سُرْعَةٍ». ٢٩ وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَفْهَمْ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَكِنِينَ لِمَاذَا كَلَّمَهُ بِهِ لِأَنَّ قَوْمًا إِذْ كَانَ الصُّنْدُوقُ مَعَ يَهُودًا ظَنُّوا أَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: اشْتَرِ مَا نَحْتَاكُ إِلَيْهِ لِلْعِيدِ أَوْ أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا لِلْفُقَرَاءِ. ٣٠ فَذَلِكَ لَمَّا أَخَذَ اللَّفْظَةَ خَرَجَ لِلْوَقْتِ. وَكَانَ لَيْلًا.

١٣: ٢١ "اضْطَرَبَ بِالرُّوحِ". خيانة يهوذا أزجعت يسوع فعلاً (الكلمة نفسها بتستخدم مع يسوع في يوحنا ١٢: ٢٧). يسوع اختار يهوذا عشان روحيته المحتملة، بس ده ما تحقّقش (يوحنا ١٣: ١٨).

☐ "الْحَقُّ الْحَقُّ". شوف التعليق على يوحنا ١: ٥١.

١٣: ٢٢ دي آية مدهشة مذهلة. الحلقة الداخلية من التلاميذ كانت خائفة من المخطط المحدد المعين مسبقاً الذي يمكن يخليهم خونة (مر ١٤: ١٩). دي هي المشكلة مع التعيين السابق. تصرفات الله ما بتخالفش إرادة الإنسان الحرة، بس بتأكد وتبلور وتنجز تبعاتها.

١٣: ٢٣ "كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ". يبدو ان دي بتشير إلى يوحنا نفسه (يوحنا ١٣: ٢٣, ٢٥; ١٩: ٢٦-٢٧, ٣٥-٣٤; ٢٠: ٢-٥, ٨; ٢١: ٧, ٢٠-٢٤). الأصحاح ١٩, يوحنا ١٣: ٢٦ بتؤكد ده. اسم يوحنا ما بيظهرش أبداً في الإنجيل ده. هل كان يسوع عنده ناس مفضلين؟ هو كان عنده حلقة داخلية (بطرس, يعقوب, ويوحنا) وعائلة خاصة (لعازر, ومريم, ومرتا).

١٣: ٢٥ السياق ده بيعكس ترتيبات الأكل الاعتيادية النمطية في فلسطين في القرن الأول. التلاميذ كانوا هيتكثروا إلى مائدة طعام منخفضة على شكل حدوة حصان، متكئين على كوعهم الشمال وأقدامهم بيمدوها للخلف، وبياكلوا بالإيد اليمين. يوحنا كان على يمين يسوع، ويهوذا كان على يساره (مكان الاحترام). السبب في ترتيب قعدتهم ما نعرفهوش من الأسفار المقدسة. يوحنا اتكأ لورا وسأل يسوع سؤال.

١٣: ٢٦ "هُوَ ذَاكَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي وَأَعْطَيْتَنِي". دي كانت علامة على الشرف والكرامة (را ٢: ١٤). يهوذا كان متكئ على جانب يسوع الأيسر، اللي كان مكان التكريم. يسوع كان لسه بيحاول يوصل ليهوذا. اللقمة كانت من أعشاب مرة وصلصة (شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٣: ٢). الموازة في مرقس (١٤: ٢٠) بتقول "معي". ده خلط في التفاصيل من شاهد عيان.

☐ "الإِسْخَرْيُوطِي". شوف الموضوع الخاص أدناه والتعليقات على يوحنا ٦: ٧١ و ١٨: ٢.

موضوع خاص: يهوذا الإِسْخَرْيُوطِي (SPECIAL TOPIC: JUDAS ISCARIOT)

يهوذا كان سيمع، وشاف، عمل شركة كويسة مع الرب يسوع لسنوات عديدة، بس من الواضح أنه ما عملش علاقة شخصية معاه بالإيمان (مت ٢١: ٧-٢٣). بطرس بيمر بنفس التجربة الشديدة زي ما حصل مع يهوذا، بس بنتائج مختلفة قاسية (مت ٢٦: ٦٥). كان هناك نقاش كبير حول دوافع خيانة يهوذا:

- ١- دافع المال كان بالدرجة الأولى (يو ٦: ١٢)
- ٢- كان الدافع سياسي بالدرجة الأولى (William Klassen, *Judas Betrayer or Friend of Jesus?*)
- ٣- كان الدافع روحي (لو ٣: ٢٢; يو ٦: ٧٠; ٢٧: ١٣)

حول موضوع تأثير الشيطان أو استحواذ إبليس عليه (شوف الموضوع الخاص: الأرواح الشريرة في العهد الجديد) وبتلاقو مصادر عديدة كويسة (حطيتها بحسب الترتيب للكتاب دول اللي أنا بوثق فيهم).

- ١- Merrill F. Unger, *Biblical Demonology, Demons in the World Today*
- ٢- Clinton E. Arnold, *Three Crucial Questions About Spiritual Warfare*
- ٣- Kurt Koch, *Christian Counseling and Occultism, Demonology Past and Present*
- ٤- C. Fred Dickason, *Demon Possession and the Christian*
- ٥- John P. Newport, *Demons, Demons, Demons*
- ٦- John Warwick Montgomery, *Principalities and Powers*

انتبهوا من الأساطير الثقافية والخرافات. إبليس بيأثر على بطرس في مت ١٦: ٢٣ عشان يجرب يسوع بنفس الطريقة. موته البدلي الاستعاضى. إبليس عنده إصرار ومثابرة. بيحاول كل الطرق عشان يمنع عمل يسوع الفدائي عشاننا.

- ١- يجرب يسوع، لو ٤
 - ٢- بيستخدم بطرس
 - ٣- بيستخدم يهوذا والسندرين
- يسوع حتى بيوصف يهوذا بأنه شيطان في يو ٦: ٧٠. الكتاب المقدس ما بيناقشش موضوع المس بالشيطان وتأثيره على المؤمنين. بس واضح أن المؤمنين بيتأثرو بالخيارات الشخصية والشر الشخصي (شوف الموضوع الخاص: الشر الشخصي).

علم دلالة الألفاظ إلى حد ما غامض حول الكلمة دي؛ بس فيه هناك عدة احتمالات:

- ١- Kerioth، قَرْيُوت، مدينة في يهوذا (يش ١٥: ٢٥)
- ٢- Kartan، مدينة في الجليل (يش ٢١: ٣٢)
- ٣- Karōides، بستان شجر بلح ف أورشليم أو أريحا

٤- scortea، منزر أو حقيبة جلدية (يو ١٣ : ٢٩)

٥- ascara، الشنق (في العبرية) من مت ٢٧ : ٥

٦- خنجر القاتل اللي يقوم بالاغتالات (في اليونانية)، وده معناه انه كان غيور زي سمعان (لو ٦ : ١٥).

١٣ : ٢٧ "دَخَلَهُ الشَّيْطَانُ". ده هو الاستخدام الوحيد لكلمة "إبليس" في إنجيل يوحنا. ده بيعني "المخاصم" في العبرية (لو ٢٢ : ٣ ويوحنا ١٣ : ٢). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٢ : ٣١. هل يهوذا مش مسؤول لأن الشيطان دخله؟ هناك مشادة في الكتاب المقدس بين التصرفات في العالم الروحي (الله بيقسي قلب فرعون) والمسؤولية البشرية في العالم المادي. البشر بالتأكيد مش أحرار في خياراتهم زي ما بيفتكروا. كلنا علينا شروط تاريخياً وفي التكوين. بالإضافة للتحديدات المادية دي هناك العالم الروحي (الله، الروح القدس، الملائكة، إبليس، والشياطين). ده هو السر، ولكن البشر مش رجال ألبين؛ احنا مسؤولين عن تصرفاتنا، وخياراتنا، وتبعاتها. يهوذا تصرف بطريقة معينة. ما تصرفش لوحده. بس هو كان مسؤول أخلاقياً عن تصرفاته. خيانة يهوذا كانت نبوءة (يوحنا ١٣ : ١٨). إبليس كان هو المحرض (شوف الموضوع الخاص: الشر الشخصي على يوحنا ١٢ : ٣١). من المأساة ان يهوذا ما جاش بشكل كامل إلى معرفة يسوع أو الإيمان بيه.

١٣ : ٢٩ "إِذْ كَانَ الصُّنْدُوقُ مَعَ يَهُودًا". يهوذا كان مسؤول عن أموال الجماعة (يوحنا ١٢ : ٦). شوف التعليق الكامل على يوحنا ١٨ : ٢.

١٣ : ٣٠ "وَكَانَ لَيْلًا". هل ده عنصر وقت أو هو تقييم روحي؟ يوحنا غالباً بيستخدم العبارات الغامضة دي اللي ممكن تتفهم بطرق متعددة (نيقوديموس، يوحنا ٣ : ٢، ١٩ : ٣٩).

سميث-فاندايك: يوحنا ١٣ : ٣١-٣٥

٣١ "فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ يَسُوعُ: «الآنَ تَمَجَّدُ ابْنُ الْإِنْسَانِ وَتَمَجَّدُ اللهُ فِيهِ. إِنَّ كَانَ اللهُ قَدْ تَمَجَّدَ فِيهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَمَجِّدُهُ فِي ذَاتِهِ وَيَمَجِّدُهُ سَرِيعاً.»^{٣٣} يَا أَوْلَادِي أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدَ. سَتَطْلُبُونَنِي وَكَمَا قُلْتُ لِلْيَهُودِ: حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا أَقُولُ لَكُمْ أَنْتُمْ الْآنَ. «وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضاً بَعْضُكُمْ بَعْضًا.»^{٣٥} بِهِذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضاً لِبَعْضٍ.»

١٣ : ٣١-٣٨ الآيات دي من جزء من سياق أكبر من سلسلة بيترحها التلاميذ (يوحنا ١٣ : ٣٦ ; ١٤ : ٥ , ٨ , ٢٢ ; ١٦ : ١٧-١٩) في الحوار في العلية في ليلة عشاء الرب. من الواضح ان أقوال يسوع عن الذهاب كانت السبب في ان الرسل طرحوا أسئلة كثيرة بتدل على سوء فهمهم لكلمات يسوع.

١. بطرس (يوحنا ١٣ : ٣٦)

٢. توما (يوحنا ١٤ : ٥)

٣. فيليس (يوحنا ١٤ : ٨)

٤. يهوذا (مش الاسخريوطي) (يوحنا ١٤ : ٢٢)

٥. بعض تلاميذه (يوحنا ١٦ : ١٧-١٩)

١٣ : ٣١ "ابْنُ الْإِنْسَانِ". دي كانت التسمية الذاتية اللي اختارها يسوع لنفسه. الخلفية اللي من حز ٢ : ١ ودا ٧ : ١٣. بتعني ضمناً الصفات المميزة البشرية والإلهية. يسوع استخدمها عشان ما كانش حد بيستخدمها في الزاوية اليهودية، عشان كده ما كانش ليها معنى ضمني قومي أو عسكري. وكانت كمان بتجمع بين الطبيعيتين بتو (١ يوحنا ٤ : ٣-١).

١٣ : ٣٢ هناك تغاير في المخطوطات اليونانية في الآية دي. النص الأطول منلأقيه في NJB, NASB, NKJV, NRSV, TEV. بتأيد المخطوطات K, C², A, B, C¹, وهي ("إن كان الله بيتمجده فيه") محذوفة في المخطوطات X, W, L, D, C*, B, P⁶⁶. دي على ما يبدو هي أفضل مجموعة من المخطوطات. بس جايز يكون الكتبة فضلوا الموازاة وحذفوا العبارة الأولى.

☐ "تَمَجَّدَ". الكلمة بتستخدم أربع أو خمس مرات في يوحنا ١٣ : ٣١ و٣٢- مرتين أو ثلاث مرات في زمن الماضي الناقص ومرتين في زمن المستقبل. دي بتشير إلى مخطط الله في الفداء من خلال موت يسوع وقيامته (يوحنا ٧ : ٣٩ ; ١٢ : ١٦ , ٢٣ ; ١٧ : ١ , ٥). هنا بتشير إلى الأحداث القادمة اللي في حياة يسوع. دي مؤكدة جداً بأنها هتحصل لدرجة انو بيتم التعبير عنها وكأنها أحداث ماضية (أفعال ماضي ناقص) شوف التعليق على يوحنا ١ : ١٤.

١٣ : ٣٣ "يَا أَوْلَادِي". يوحنا، اللي بيكتب وهو عجوز من مدينة أو منطقة أفسس، بيستخدم اللقب ده نفسه عشان يخاطب مستمعيه/قراؤه في ١ يوحنا ٢ : ١ , ١٢ , ٢٨ ; ٣ : ٧ , ١٨ ; ٤ : ٤ ; ٥ : ٢١. هنا، استعارة يسوع هي طريقة ثانية عشان يوحد نفسه مع الأب. هو أب، وأخ، ومخلص، وصديق، ورب. أو إذا حبيننا نحطها بطريقة ثانية، هو في نفس الوقت الألوهية السامية المتعالية والصديق والرفيق المتأصل.

☐ "أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدَ. سَتَطْلُبُونَنِي وَكَمَا قُلْتُ لِلْيَهُودِ". يسوع كان قال ده لرؤساء اليهود قبل عدة أشهر (يوحنا ٧ : ٣٣)؛ ودلوقت بيقله للرسل بتو (يوحنا ١٢ : ٣٥ ; ١٤ : ١٩ ; ١٦ : ١٦-١٩). عشان كده، من الواضح ان عنصر الوقت هو غامض نوعاً ما.

□ "حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا". رؤساء اليهود ما كانوا يقدرون ييجوا على الإطلاق (يوحنا ٧: ٣٤، ٣٦؛ ٨: ٢١). التلاميذ مش هيكونوا معاه إلى أن يموتوا. الموت، أو الاختطاف، هيوحد يسوع مع أتباعه (٢ كور ٥: ٨؛ ١ تس ٤: ١٣-١٨).

١٣: ٣٤ "وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا". "أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا" ما كانتش وصية جديدة (لا ١٩: ١٨؛ عشان "الوصية" شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٢: ٥٠). اللي كان جديد هو ان المؤمنين كان لازم يحبوا بعضهم البعض زي ما حبهم يسوع (يوحنا ١٥: ١٢، ١٧؛ ١ يوحنا ٢: ٧-٨؛ ٣: ١١، ١٦، ٢٣؛ ٤: ٧-٨، ١٠-١٢، ١٩-٢٠؛ ٢ يوحنا ٥).

الإنجيل هو شخص بيقتبل، ومجموعة حقائق بيتم الإيمان بيها، وحياتة تعاش (يوحنا ١٤: ١٥، ٢١، ٢٣؛ ١٥: ١٠، ١٢؛ ١ يوحنا ٥: ٣؛ ٢ يوحنا ٥، ٦؛ لو ٦: ٤٦). الإنجيل بيتم تلقيه والإيمان بيه وعيشه. بيتعاش في المحبة وإلا لاء. أنا بحب القول اللي قاله Bruce Corley، في مقالته "Biblical Theology of the New Testament" في كتاب التفسير Foundations For Biblical Interpretation: "شعب المسيح بيتميزوا بأخلاق المحبة، واللي بيها النعمة مرتبطة بالمحبة من خلال عامل الروح القدس (غل ٥: ٦، ٢٥؛ ٦: ٢؛ يع ٣: ١٧-١٨؛ يوحنا ١٣: ٣٥-٣٤؛ ١ يوحنا ٤: ٧)" (ص. ٥٦٢).

١٣: ٣٥ "بِهَذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي". المحبة هي الصفة الوحيدة اللي إبليس ما يقدرش يقلدها أو يزيها. المؤمنين لازم يتميزوا بالمحبة (١ يوحنا ٣: ١٤؛ ٤: ٧-٢١).

□ "إِنْ". دي جملة شرطية فنة تالته بتعني عمل محتمل. تصرفاتنا نحو المسيحيين الآخرين بتعزز وتؤكد علاقتنا مع يسوع (١ يوحنا ٢: ٩-١١؛ ٤: ٢٠-٢١).

سميث-فاندريك: يوحنا ١٣: ٣٦-٣٨
٣٦ "قَالَ لَهُ سَمْعَانُ بُطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ إِلَيَّ أَيْنَ تَذْهَبُ؟» أَجَابَهُ يَسُوعُ: «حَيْثُ أَذْهَبُ لَا تَقْدِرُ الْآنَ أَنْ تَتَّبِعَنِي وَلَكِنَّكَ سَتَتَّبِعُنِي أُخِيرًا». قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ لِمَاذَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَّبِعَكَ الْآنَ؟ إِنِّي أَضَعُ نَفْسِي عَنْكَ.» أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَتَضَعُ نَفْسَكَ عَنِّي؟ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا يَصِيحُ الذِّبْكَ حَتَّى تُنْكِرَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»

١٣: ٣٦ "قَالَ لَهُ سَمْعَانُ بُطْرُسُ". ده هو أول سؤال من سلسلة أسئلة بي طرحها التلاميذ عن أقوال يسوع في يوحنا ١٣: ٣١-٣٥ (يوحنا ١٣: ٣٦؛ ١٤: ٥، ٨، ٢٢؛ ١٦: ١٧-١٩). بيسرني جداً ان التلاميذ دول طرحوا الأسئلة دي ويوحنا افكرها وكتبها.

١٣: ٣٧ "إِنِّي أَضَعُ نَفْسِي عَنْكَ". بطرس كان بيعني الكلام ده. بس دي بتظهر لأي درجة الجنس البشري الساقط هو ضعيف ومدى التزام ربنا، اللي عمل ده تماماً.

١٣: ٣٨ "الْحَقُّ الْحَقُّ". شوف التعليق على يوحنا ١: ٥١.

□ "لَا يَصِيحُ الذِّبْكَ حَتَّى تُنْكِرَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ". لا بد ان ده ديك روماني. اليهود ما كانوا بيسمحوا بوجود الحيوانات في المدينة عشان كانت أرض مقدسة. ده هو السبب في ان معظم الأغنياء كان عندهم جنابين (واللي كانت عاززة سمد) خارج أسوار المدينة على جبل الزيتون. بستان جشيماني كان واحد من الجنابين دي. يسوع بيستخدم النبوة عشان يشجع على الإيمان بيها. حتى نكران زي ده بيعلن معرفته وسيطرته على أحداث المستقبل (يوحنا ١٨: ١٧-١٨، ٢٥-٢٧؛ مت ٢٦: ٣١-٣٥؛ مر ١٤: ٢٧-٣١؛ لو ٢٢: ٣١-٣٤).

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيدك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحرضك على التفكير مش تديق فكريك وتحدده.

- ١- ليه يوحنا ما بيكتبش عن الطقوس الفعلية في عشاء الرب؟
- ٢- ليه غسل يسوع أقدام التلاميذ؟ هل ينبغي انو نغسل أقدام بعض؟
- ٣- ليه اختار يسوع يهوذا عشان يكون تلميذ ليه؟
- ٤- إزاي يقدر الواحد يعرف فعلاً انو مسيحي؟

الأصاحح ١٤

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة

المسيح فناديك	الحياة	المشتركة	المسيحية
أنا هو الطريق والحق والحياة يوحنا ١٤: ١-١٤	«أنا هو الطريق والحق والحياة» يوحنا ١٤: ١-١٤	الطريق والحق والحياة يوحنا ١٤: ١-١٤	الطريق والحق والحياة يوحنا ١٤: ١-١٤
الوعد بالروح القدس يوحنا ١٤: ١٥-٣١	الوعد بالروح القدس يوحنا ١٤: ١٥-٢٦	الوعد بالروح القدس يوحنا ١٤: ١٥-٣١	الوعد بالروح يوحنا ١٤: ١٥-٣١
	سلام يسوع يوحنا ١٤: ٢٧-٣١		

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيدك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت الروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا الأصاح حنة واحدة. حدد المواضيع اللي بيتكلم عنها. قارن تقسيمات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفتاحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضوع واحد أوحد لازم نفهمه.

- ١- الفقرة الأولانية
- ٢- الفقرة الثانية
- ٣- الفقرة الثالثة
- ٤- إلى آخره.

أفكار تتعلق بالسياق للآيات ١٤: ١-٣١

أ- لازم ما يكونش فيه هناك تقسيم في الأصاح من يوحنا ١٣ حتى ١٧ لأن دي وحدة أدبية واحدة، المحاوررة في العلية في ليلة عشاء الرب. من الواضح ان أقوال يسوع عن ذهابه سببت الكثير من التساؤلات. السياق دي بتستند إلى سوء فهم الرسل لكلمات يسوع.

١. بطرس (يوحنا ١٣: ٣٦)
 ٢. توما (يوحنا ١٤: ٥)
 ٣. فيلبس (يوحنا ١٤: ٨)
 ٤. يهوذا (غير الاسخريوطي) (يوحنا ١٤: ٢٢)
 ٥. بعض تلاميذه (يوحنا ١٦: ١٧-١٩)
- اتذكروا ان الحوار بيستخدم عشان ينقل الحقيقة.

ب- الأسئلة دي لسه بتساعد المؤمنين

- ١- دي بتظهر ان حتى الرسل اللي كانوا مع يسوع بالجسد ما كانوا دائماً بيهموه
- ٢- البعض من أعلى وأقوى كلمات يسوع بتنتقل في جواب مع الأسئلة الصادقة دي واللي بتدل على سوء الفهم

ج- الأصاح ١٤ ببدا بنقاش يسوع عن "المعزي" الآتي.

١- إشارات يسوع للروح القدس في خطبة العلية دي بتتعلق بشكل مباشر (ومحدود) بخوف التلاميذ والقلق عندهم فيما يتعلق بمغادرة يسوع ليهم (يوحنا ١٣: ٣٣، ٣٦).

٢- عنده خطوط عريضة مليئة بالأفكار الكويسة منط فيها أجوبة يسوع السياقية على المخاوف دية.

أ. "ستكونون معي يوماً ما عندما أذهب" يوحنا ١٤: ١-١١

ب. "من الخير لكم أن أمضي" يوحنا ١٤: ١٢-١٧

ج. "ساتي إليكم حيث تكونون وأعلن نفسي" يوحنا ١٤: ١٨-٢٦

د. "أترك لكم سلامي الآن" يوحنا ١٤: ٢٧-٣١

٢- النقاش ده عن خدمة ودور الروح القدس محدود من منظاره. هناك جوانب حاسمة متعددة من خدمته ما بتيجيش سيرتها على الإطلاق في السياق ده

٣- مهمة الروح القدس هي:

أ. انو بيعلم الحق و

ب. معزي شخصي بيتم التركيز عليه في الصفة دي.

دراسة الكلمات والعبارات

سميث. فاندريك: يوحنا ١٤: ١-٧

«لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبَكُمْ. أَنْتُمْ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ فَامْنُوا بِي. فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ وَإِلَّا فَيَأْتِي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي لِأَعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعَدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا أَبِي أَيْضًا وَأَخْذَكُمْ إِلَيَّ حَتَّىٰ حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا. وَتَعْلَمُونَ حَيْثُ أَنَا أَذْهَبُ وَتَعْلَمُونَ الطَّرِيقَ.»
«قَالَ لَهُ تَوْمًا: «يَا سَيِّدَ لَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ تَذْهَبُ فَكَيْفَ نَعْرِفُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟» قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا بِأَبِي الْإِبِّي. لَوْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا. وَمِنَ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ.»

١٤: ١ «لَا تَضْطَرِبْ». ده أمر مضارع مبني للمجهول مع أداة نفي بيعني عادة التوقف عن عمل بدأ للتو. "كفوا عن أن تتضرب قلوبكم". تعليقات يسوع عن تركه ليهم سببت لهم اضطراب شديد.

☐ «قُلُوبُكُمْ». لاحظوا الجمع. يسوع كان بيتكلم للأحد عشر كلهم. الاستخدام العبري لكلمة "قلب" بتعني ضمناً كل الشخص: الذهن، والإرادة، والمشاعر (تث ٦: ٥؛ مت ٢٢: ٣٧). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٢: ٤٠.

☐ «أَنْتُمْ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ فَامْنُوا بِي». هناك إما أمر مضارع مبني للمعلوم (NASB, REB) أو مبنين للمعلوم إشاريين أو مزيد من الاتنين (NKJV, NJB و NET Bible بتقول ان الأول إشاري والثاني أمر). الإيمان دائر واعتيادي. البنية المتوازية نحوياً للآية دي بتظهر انو يسوع بيزعم المساواة مع الله. اتذكروا كمان ان دول كانوا يهود ملتزمين بالتوحيد (تث ٦: ٤-٦) ومع ذلك كانوا بيدركوا المعاني الضمنية لكلام يسوع (شوف الموضوع الخاص: الثالث القدوس على يوحنا ١٤: ٢٦). انك تؤمن بكائن فائق سامي حاجة وانك تكون مسيحي حاجة تانية. العبارة دي بتركز مش على قانون عقائدي، بل على شخص يسوع المسيح.

١٤: ٢ «فِي بَيْتِ أَبِي». "البيت" بيستخدم في العهد القديم عن خيمة الاجتماع أو الهيكل (٢ صموئيل ٧). بس في السياق ده من الواضح انو بيعني ضمناً المقر العائلي لله في السماء أو السكنى معاه في هيكله (مز ٢٣: ٦؛ ٢٧: ٤-٦).

سميث. فاندريك	مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ
كتاب الحياة	مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ
ترجمة مشتركة	مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ
ترجمة يسوعية	مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ

ترجمة KJV، "منازل" حاسمة وقوية. الكلمة اليونانية كانت بتعني "أمكنة سكن دائمة" (يوحنا ١٤: ٢٣) من غير فكرة التبذير. المجاز هو ان المؤمنين هيكون ليهم أماكنهم الخاصة في بيت الأب (TEV, NJB)، زي بيت كبير حيث الجميع بياكلوا مع بعض كل يوم. هناك حاجة ملفتة كمان ان دي من نفس الجذر اليوناني اللي بيعني "يثبت"، والتي هي فكرة رئيسية مهمة (الأصحاح ١٥) في يوحنا. ان نسكن مع الأب بيتحقق ويكتمل بثباتنا في الابن.

☐ "وَالآن". دي جملة شرطية فنة تانية جزئية بتسمى "مخالفة للحقيقة". هناك غرف كتيرة متوفرة. العبارة دي من الصعب ترجمتها.

سميث. فاندريك	وَإِلَّا فَيَأْتِي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ
كتاب الحياة	وَلَوْ لَمْ يَكُنْ الْأَمْرُ كَذَلِكَ لَقُلْتُ لَكُمْ!
ترجمة مشتركة	وَالآن لَمَا قُلْتُ لَكُمْ
ترجمة يسوعية	وَلَوْ لَمْ تَكُنْ، أَتُرَانِي قُلْتُ لَكُمْ

☐ «أَنَا أَمْضِي لِأَعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا». ده ما كانش المقصود منه انو يعني ان السماء بمعنى مادي، كانت مجهزة قبل ده، بل ان حياة يسوع، وتعاليمه، وموته بتسمح للجنس البشري الخاطيء انو يقترب ويسكن مع الإله القدوس. يسوع بيروح قبل المؤمنين كدليل ليهم وسابق قدامهم (عب ٦: ٢٠).

١٤: ٣ "إن". دي جملة شرطية فنة تالطة بتعني عمل محتمل. يسوع قال ليهم انو راجع للآب قريباً (يوحنا ٧: ٣٣؛ ١٦: ٥، ١٠، ١٧، ٢٨) وهيجهز مكان ليهم.
كتاب *Help for Translators* من *United Bible Societies* اللي وضعه Newman و *Wider* بيقول ان الجملة دي لازم نفهمها بمعنى مؤقت يعني "بعد ما أروح" أو "لما أمشي" أو "منذ ذهابي" (ص. ٤٥٦).

■ "آتي أيضاً وَأَخَذَكُمْ إِلَيَّ". دي بتشير إلى المجيء الثاني أو الموت (٢ كور ٥: ٨؛ ١ تس ٤: ١٣-١٨). الشركة دي وجهاً لوجه مع يسوع بتعكس الشركة بين يسوع والآب (يوحنا ١: ١، ٢). المسيحيين هيشاركوا في العلاقة الحميمة بين يسوع والآب (يوحنا ١٤: ٢٣؛ ١٧: ١).
الفعل المستخدم هنا "يستقبل" (*paralambanō*)، بيعني ضمناً "يرحب بشخص". السماء هي شركة شخصية مع الله. ده مختلف عن يوحنا ١: ١٢ (*lambanō*). من الصعب اننا نحدد المغزى السامي الدقيق من الكلمتين دول. غالباً بيكونوا مترادفتين.

■ "حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيضاً". السماء هي المكان اللي فيه يسوع (يوحنا ١٧: ٢٤)! السماء هي حقيقة شركة وجهاً لوجه مع الله الثالث. العهد الجديد مافيش صورة واضحة عن ايمتى الشركة دي حتحصل.

١. وقت الموت، ٢ كور ٥: ٨

٢. وقت المجيء الثاني، ١ تس ٤: ١٣-١٨

الكتاب المقدس صامت بشكل عجيب حول الحياة الأخرى. هناك كتاب موجز كويس هو كتاب William Hendriksen's, *The Bible On the Life Hereafter*.

(SPECIAL TOPIC: THE DEAD, WHERE ARE THEY? (الهاوية، جهنم) (SHEOL/HADES, GEHENNA, TARTARUS))

I- العهد القديم

أ- كل البشر هيروحوا للهاوية *Sheol* (ما لهاش معنى واضح مؤكد في الأتيمولوجيا، BDB 982, KB 1368)، وهي طريقة للإشارة إلى الموت أو القبر، وغالباً في الأدب الحكمي وأشعيا. في العهد القديم كان لها وجود مبهم، ومدرك، وتعييس (شوف أيوب ١٠: ٢١-٢٢؛ ٣٨: ١٧).

ب- وصف الهاوية *Sheol*

- ١- مرتبطة بدينونة الله (النار)، تنبية ٣٢: ٢٢
- ٢- سجن له أبواب، أيوب ٣٨: ١٧؛ مز ٩: ١٣؛ ١٠٧: ٨
- ٣- بلد اللارجوع، أيوب ٧: ٩ (لقب أكادي ببشير للموت)
- ٤- أرض/عالم الظلمة، أيوب ١٠: ٢١-٢٢؛ ١٧: ١٣؛ ١٨: ١٨
- ٥- أرض الصمت، مز ٢٨: ١؛ ٣١: ١٧؛ ٩٤: ١٧؛ ١١٥: ١٧؛ أش ٤٧: ٥
- ٦- مرتبطة بالعقاب حتى قبل يوم الدينونة، مز ١٨: ٤-٥
- ٧- مرتبطة بالجحيم *abaddon* (الهلاك؛ شوف الموضوع الخاص: *Apollyon ...، abaddon*)، واللي منلاقي فيه الله كمان، أيوب ٢٦: ٦؛ مز ١٣٩: ٨، عاموس ٩: ٢
- ٨- مرتبطة بالجحيم (القبر)، مز ١٦: ١٠؛ أشعيا ١٤: ١٥؛ حزقيال ٣١: ١٥-١٧
- ٩- الأشرار بينزلو أحياء للهاوية *Sheol*، عدد ١٦: ٣٠، ٣٣؛ مز ٥٥: ١٥
- ١٠- غالباً بتتوصف وتتجسد كحيوان له فم كبير، عدد ١٦: ٣٠؛ أش ٥: ١٤؛ ٩: ٢؛ حزقيال ٢: ٥
- ١١- الناس هناك بيتسمو "الأخيلة" (*Repha'im*)، (أرواح الأموات)، أيوب ٢٦: ٥؛ أم ٢: ١٨؛ ٢١: ٢٦؛ ١٤: ١٤؛ أش ١٤: ٩-١١
- ١٢- بس الرب (يهوه) حاضر هنا كمان برضو، أيوب ٢٦: ٦؛ مز ١٣٩: ٨؛ أم ١٥: ١١

II- العهد الجديد

أ- الكلمة العبرية "هاوية" (*Sheol*) بتترجم ل "*Hades*" باليونانية (وهي العالم الغير منظور).

ب- أوصاف "الهاوية" *Hades* (بتشبه كثير الهاوية *Sheol*):

- ١- بتشير إلى الموت، متى ١٦: ١٨
- ٢- مرتبطة بالموت، رؤيا ١: ١٨؛ ٦: ٨؛ ٢٠: ١٣-١٤
- ٣- غالباً بتتخط في تناظر مع مكان العقاب الدائم (*Gehenna*)، متى ١١: ٢٣ (اقتباس من العهد القديم)؛ لوقا ١٠: ١٥؛ ١٦: ٢٣-٢٤
- ٤- غالباً بتكون متناظرة مع القبر، لوقا ١٦: ٢٣
- ج- جايز تكون منقسمة (زي ما بيقول الرايبين)
- ١- مكان الأبرار بيُدعى فردوس *Paradise* (وده اسم ثاني للسما في الواقع، شوف ٢ كور ١٢: ٤؛ رؤ ٢: ٧)، لو ٢٣: ٤٣
- ٢- مكان الأشرار بيُدعى "جهنم" (*Tartarus*)، ٢ بطرس ٢: ٤؛ عشان هو مكان لاحتجاز الملائكة الأشرار (شوف تكوين ٦؛ أخنوخ الأول).

د- "جهنم" (Gehenna)

١- هي المكان الذي يقول العهد القديم عنه أنه "وادي أولاد هنوم" (جنوب أورشليم). ده هو المكان اللي كانو بيعبدو فيه إله النار الفينيقي "مولك" (Molech) (BDB 574) بانو يقدمو طفل قربان (شوف الملوك الثاني ١٦: ٣؛ ٢١: ٦؛ أخبار الأيام الثاني ٢٨: ٣؛ ٣٣: ٦)، الممارسة دي اللي كانت محظورة في لاويين ١٨: ٢١؛ ٢٠: ٢٠. ٥.

٢- حوِّله إرميا النبي من مكان للعبادة الوثنية إلى موقع لديونة الرب (شوف إرميا ٧: ٣٢؛ ١٩: ٦-٧). وصار مكان للدينونة العنيفة الأبدية في أخنوخ ٩٠: ٢٦-٢٧ وسبب ١: ١٠٣.

٣- اليهود في أيام يسوع كانوا مروعين أوي من مشاركة سلفهم ف العبادة الوثنية لتقديم الأطفال كقربان لدرجة أنهم حولوا المنطقة دي إلى مكب لنفايات لأورشليم. استعارات كثيرة استخدمها يسوع للإشارة إلى الدينونة الأبدية جت من صورة المكان ده (نار، دخان، ديدان، نتانة، شوف مرقس ٩: ٤٤-٤٦). كلمة "جهنم" (Gehenna) استخدمها يسوع بس (استثناء الوحيد هو يعقوب في رسالته: يعقوب ٣: ٦).

٤- استخدام يسوع لكلمة "جهنم" (Gehenna):

أ. نار، متى ٥: ٢٢؛ ١٨: ٩؛ مرقس ٩: ٤٣

ب. دائمة، مرقس ٨: ٤٨ (متى ٢٥: ٤٦)

ج. مكان دمار وهلاك (للروح والجسد مع بعض)، متى ١٠: ٢٨

د. موازية للهاوية، متى ٥: ٢٩-٣٠؛ ١٨: ٩

هـ. بتميز الشرير على أنه "ابن الجحيم"، متى ٢٣: ١٥

و. نتيجة لحكم الإدانة، متى ٢٣: ٣٣؛ لوقا ١٢: ٥

ز. فكرة "جهنم" (Gehenna) بتوازي الموت الثاني (شوف رؤيا ٢: ٢؛ ١٤: ٦؛ ١٤: ١٣؛ ١٣: ١٣؛ رؤيا ١٩: ٢٠؛ ٢٠: ١٠، ١٤-١٥؛ ٢١: ٨). جايز تكون بحيرة النار هي مكان السكن الدائم للبشر (من الهاوية Sheol) والملايكة الأشرار (من جهنم Tartarus)، ٢ بطرس ٢: ٤؛ يهوذا ٦ أو الهاوية، شوف لوقا ٨: ٣١؛ رؤيا ٩: ١-١١؛ ٢٠: ١، ٣).

ح. ما كانت مخصصة للبشر، بل للشيطان والملايكة بتوعه، متى ٢٥: ٤١

هـ. جايز، وبسبب التداخل والتشابه في صفات Sheol، Hades، وGehenna، ان يكون

١. كل البشر أصلاً كانوا هيروحول Hades/Sheol

٢. خبرتهم هناك (جيدة/سيئة) بتتفاقم بعد يوم الدينونة، بس مكان الأشرار يبقى نفسه (عشان كده KJV بيتترجم الهاوية hades (القبر) إلى جهنم gehenna (الجحيم)).

٣. المكان الوحيد في العهد الجديد اللي بيذكر العذاب بعد الدينونة هو المثل في لوقا ١٦: ١٩-٣١ (لعازر والغني). الهاوية (Sheol) بتوصف كمان كمكان عقاب دلوقت (شوف تثنية ٣٢: ٢٢؛ مز ١٨: ١-٥). بس ما نقدرش نأسس عقيدة اعتماداً على مثل.

III- الحالة المتوسطة بين الموت والقيامة:

أ- العهد الجديد لا ما بيقولش ب "خلود الروح" واللي هي واحدة من وجهات النظر المتعددة القديمة عن الحياة الثانية.

١- أرواح البشر بتوجد قبل حياتهم الجسدية

٢- أرواح البشر أبدية قبل وبعد الموت الجسدي

٣- غالباً بيُنظر للجسد البشري على انو سجن وللموت كإنه إطلاق سراح وتحرر وعودة إلى حالة ما قبل الوجود

ب- العهد الجديد بيلمح لحالة تحرر بتتفصل فيها الروح عن الجسد في الفترة بين الموت والقيامة

١- يسوع بيتكلم عن فصل بين الجسد والروح، متى ١٠: ٢٨

٢- جايز يكون لإبراهيم جسد دلوقت، مرقس ١٢: ٢٦-٢٧؛ لوقا ١٦: ٢٣

٣- موسى وإيليا لهم جسد مادي عند التجلي، متى ١٧

٤- بولس بيؤكد على أنه في المجيء الثاني الأرواح هتأخذ أجسادها الجديدة أولاً، ١ تسلا ٤: ١٣-١٨

٥- بولس بيؤكد أن المؤمنين بياخذو أجسادهم الروحية الجديدة في يوم القيامة، ١ كور ١٥: ٢٣، ٥٢

٦- بولس بيؤكد أن المؤمنين ما بيروحوش للهاوية، بس عند الموت بيكونو مع المسيح، ٢ كور ٥: ٦، ٨؛ فيل ١: ٢٣. يسوع غلب الموت وخذ الأبرار معاه للسما، ١ بط ٣: ١٨-٢٢

IV- السماء

أ- الكلمة دي بتستخدم بثلاث معاني في الكتاب المقدس.

١- الغلاف الجوي فوق الأرض، تك ١: ١؛ أش ٤٢: ٥٠؛ ٤٥: ١٨

٢- السما اللي فيها النجوم، تك ١: ١٤؛ تث ١٠: ٤؛ مز ١٤٨: ٤؛ عب ٤: ١٤؛ ٧: ٢٦

٣- مكان عرش الله، تث ١٠: ١٤؛ ١ مل ٨: ٢٧؛ مز ١٤٨: ٤، أف ٤: ١٠، عب ٩: ٢٤ (السما الثالثة، ٢ كور ١٢: ٢)

ب- الكتاب المقدس ما ليقولش حاجات كثيرة عن الحياة الثانية، جايز لأن البشر الساقطين ما لهمش سبيل أو إمكانية للفهم (شوف ١ كور ٢: ٩).

ج- السما هي بآن معاً مكان (شوف يو ١٤: ٢-٣) وشخص (شوف ٢ كور ٥: ٦، ٨). السما ممكن تكون جنة عدن المستعادة (تك ٢: ١-٢؛ رؤ

٢١-٢٢). الأرض هتتطهر وتستعاد (شوف أع ٣: ٢١؛ رو ٨: ٢١؛ ٢ بط ٣: ١٠). صورة الله (تك ١: ٢٦-٢٧) هتستعاد في المسيح. ودلوقت الشركة الحميمة في جنة عدن بتصبح ممكنة ومتاحة من جديد. بس ده جايز يكون استعارياً (السما هي المدينة الضخمة المكعبة اللي بتتذكر في رؤ ٢١: ٩-٢٧) ومش حرفياً. ١ كور ١٥ بتوصف الفرق بين الجسد المادي والجسد الروحي زي بذرة لنبته ناضجة. من جديد ١ كور ٢: ٩ (اقتباس من أش ٤٦: ٤ و ٦٥: ١٧) هي وعد ورجاء كبير. عارف انو لما تشوف الرب هنكون زيه (شوف ١ يو ٣: ٢).

V- مصادر مفيدة مساعدة

أ- William Hendriksen, *The Bible On the Life Hereafter*
ب- Maurice Rawlings, *Beyond Death's Door*

٤: ١ «وَتَعَلَّمُونَ الطَّرِيقَ». كلام يسوع بيخلى توما يعبر عن شكه عن معرفة الطريق. جواب يسوع بيتيم التعبير عنه بتلات كلمات غالباً ما تستخدم في العهد القديم.

٤: ٦ «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ». في العهد القديم، الإيمان الكتابي كانوا بيتكلموا عليه على انو طريق بيميز أسلوب الحياة (نت ٥: ٣٢-٣٣؛ ٣١: ٢٩؛ مز ٢٧: ١١؛ أش ٣٥: ٨). اللقب في الكنيسة الأولى كان "الطريق" (أع ٩: ٢؛ ١٩: ٩؛ ٢٣: ٩؛ ٢٤: ١٤؛ ٢٢). يسوع كان بالتأكيد على انو كان ويكون الطريق الوحيد لله. ده هو الجوهر اللاهوتي لإنجيل يوحنا. أسلوب الحياة اللي بيميز بالأعمال الصالحة هو دليل على الإيمان الشخصي (أف ٢: ٨-٩، ١٠)، وما بيعيش البر. شوف التعليق على يوحنا ٨: ١٢.

«وَالْحَقُّ». كلمة "الحق" في الفلسفة اليونانية كان ليها دلالة "الحقيق" مقابل "الكذب أو الزيف" أو "الواقع" مقابل "الوهم". بس دول تلاميذ بيتكلموا الأرامية وكان من المفروض انهم يفهما يسوع على انو بيتكلم الحق اللي بيعني "الأمانة" أو "الإخلاص" (مز ٢٦: ٣؛ ٨٦: ١١؛ ١١٩: ٣٠). الكلمتين "الحق" و"الحياة" بيميزوا "الطريق". كلمة "الحق" كانت غالباً ما بتستخدم في يوحنا عشان توصف عمل إلهي (يوحنا ١: ١٤؛ ٢٣: ٤؛ ٢٤: ٨؛ ٣٢: ١٤؛ ١٧: ١٥؛ ٢٦: ١٦؛ ١٣: ١٧؛ ١٧: ١٩). شوف المواضيع الخاصة الحق على يوحنا ٦: ٥٥ و ١٧: ٣.

«الْحَيَاةُ». "الحياة" هي *zoā*، بيستخدمها يسوع عشان يوصف الحياة في الدهر الجديد. العهد القديم، الإيمان اللي بيميز نمط حياة المؤمن بيتكلموا عنه على انو الطريق إلى الحياة (مز ١٦: ١١؛ أم ٦: ٢٣؛ ١٠: ١٧). الكلمات الثلاثة دول كلهم بيتعلقوا بأسلوب الحياة المتميز بالإيمان واللي متناقضه بس في العلاقة مع شخص يسوع المسيح.

«لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا بِأَبِي». إيه الإعلان الصادم ده! ده كلام حصري بس كمان واضح جداً بأن يسوع كان بيعتقد ان العلاقة الشخصية معاه هي بس اللي ممكن تخلينا نعرف الله (١ يوحنا ٥: ١٠-١٢). ده كان بيتقال عنه في معظم الأحيان على انو الافتراء الحصري للمسيحية. ما فيش حل وسط هنا. القول ده صحيح وإلا المسيحية حتكون كذب. من نواحي عديدة دي بتشبهه يوحنا ١٠.

١٤: ٧ «لَوْ». هناك تغاير بالمخطوطات بيتعلق بنوع الجملة الشرطية. النص اليوناني في Societies United Bible بيؤيد الجملة الشرطية الفئة الأولى، زي ما هو الحال في المخطوطات اليونانية القديمة α ، β ، γ ، δ . وبالتالي دي ممكن تترجم بالمعنى "لو كنتم تعرفوني، وأنتم بالفعل تعرفوني، لكنتم عرفتم أبي، وأنتم تعرفونه حقاً". جايز تكون دي جملة شرطية فئة ثانية واللي غالباً بتدعى "منافية للحقيقية". الترجمة في الحالة دي حتكون، "لو كنتم تعرفوني، وأنتم لا تعرفوني، فعندها لكنتم ستعرفون أبي، الذي لا تعرفونه". وده بتأيده المخطوطات X، A، B، C، D^b، K، L. ده قول مختلف لأننا بنفترض ان الرسل آمنوا للتو ونالوا الخلاص بيسوع على انو المسيا اللي أرسله ربنا. الحق الحصري والنهائي والجديد ده لا بد انو كان مختلف جداً بالنسبة لهم انو كان صعب عليهم جداً انهم يستوعبوه. إنجيل يوحنا يبدو انو بيتكلم عن مستويات من الإيمان. السياق على ما يبدو بيأيد الجملة الشرطية من الفئة الثانية. لاحظوا كمان نفس الشرط في يوحنا ١: ٢ و ٢٨.

«فَدَعَرَفْتُمُونِي». يسوع بيخاطب كل جماعة الرسل من ثاني (يوحنا ١٤: ٩). كلمة "يعرف" بتستخدم بمعنى العهد القديم، واللي بتدل على علاقة شخصية حميمة، مش بس معرفة إدراكية (تك ٤: ١؛ إر ١: ٥).

«لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضاً». ان تشوف يسوع يعني انك تشوف الله (يوحنا ١: ١٨-١٤؛ ٥: ٢٤؛ ١٢: ٤٤-٤٥؛ ٢ كور ٤: ٤؛ كول ١: ١٥؛ عب ١: ٣)! يسوع هو الإعلان التام الكامل عن الله غير المنظور. ما حدش بيرفض يسوع يقدر يزعم انو بيعرف الله (١ يوحنا ٩: ١٢).

سميث. فاندايك: يوحنا ١٤: ٨-١٤

«قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «يَا سَيِّدُ أَرْنَا الْآبَ وَكَفَانَا.» قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مَدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ! الَّذِي رَأَى فَقَدْ رَأَى الْآبَ فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ أَرْنَا الْآبَ؟» أَلَسْتُ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالآبُ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلِمْتُمْ بِهِ لَسْتُ أَنْتَكُمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَفْعَلُ الْأَعْمَالَ. صَدِّقُونِي أَنِّي فِي الْآبِ وَالآبُ فِيَّ وَالْأَفْصَافُونِي لِسَبَبِ الْأَعْمَالِ نَفْسِهَا.» الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلأَعْمَالِ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَفْعَلُهَا هُوَ

أَيْضاً وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي. ^٣ وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتَمَجَّدَ الْآبُ بِالْإِيْنِ. ^٤ إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئاً بِاسْمِي فَآتِي أَفْعَلُهُ.

١٤: ٨ "قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ". من الواضح ان فيلبس (١) كان عاوز رؤيا لله (ظهور) نوعاً ما زي موسى، أشعيا، أو حزقيال أو (٢) انو أساء الفهم تماماً كلمات يسوع. يسوع يجاوب بانو يأكد ان فيلبس شافه وعرفه، وبالتالي هو شاف وعرف الله (كول ١: ١٥؛ عب ١: ٣)!

سميث- فاندريك
كتاب الحياة
ترجمة مشتركة
ترجمة يسوعية
وَكَفَاتَا
وَكَفَاتَا!
وَكَفَاتَا
وَحَسْبُنَا

التلاميذ دول كانوا عاوزين نوع من التوكيد زي الفريسيين تماماً. بس المؤمنين لازم يمشوا بالإيمان وما يعتمدوش على العيان (٢) كور ٤: ١٨؛ ٥: ٧) في الأمور الروحية. الثقة هي الموضوع الحاسم والمهم.

١٤: ٩ "أَنَا مَعَكُمْ زَمَاناً هَذِهِ مُدَّتُهُ". لاحظوا ان ده في الجمع. فيلبس سأل السؤال اللي كانوا كلهم بيفكروا فيه.

☐ "الَّذِي رَأَيْتَنِي فَقَدْ رَأَى الْآبَ". ده اسم فاعل تام مبني للمعلوم وفعل تام مبني للمعلوم بيعني "رآني ويستمر في رؤيتي". يسوع بيعلم ألوهيته بشكل كامل (كول ١: ١٥؛ عب ١: ٣).

١٤: ١٠ سؤال يسوع باليونانية بيتوقع جواب بالإيجاب. شوف الموضوع الخاص: "السكنى" في كتابات يوحنا على ١ يوحنا ٢: ١٠.

☐ "أَلَسْتُ... أَكَلِمَتِكُمْ". الضمير الأولاني هو في حالة المفرد، وبيشير إلى فيلبس. والثاني هو في حالة جمع، وبيشير إلى جماعة الرسل (يوحنا ١٤: ١٠، ٧).

☐ "الْكَلَامَ الَّذِي أَكَلِمَتُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي". يسوع كان بيتصرف بالنيابة عن الآب في كل حاجة (يوحنا ١٤: ٢٤؛ ١٩: ٥؛ ٣٠: ٧؛ ١٦-١٨؛ ٨: ٢٨؛ ١٠: ٣٨؛ ١٢: ٤٩). تعاليم يسوع هي نفس كلمات الآب (يوحنا ١٤: ٢٤)

☐ "لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِي هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالُ". الشركة دي بين الآب والابن (يوحنا ٧: ١٤؛ ٨: ٢٨؛ ١٠: ٣٨)، واللي بتركز على صلاة يسوع كرئيس كهنة في الأصحاح ١٧، بتصبح أساس "ثبات" المؤمنين في المسيح في الأصحاح ١٥. إنجيل يوحنا بيعلم الخلاص ك (١) عقيدة؛ (٢) شركة؛ (٣) طاعة؛ و(٤) المثابرة.

١٤: ١١ "صِدْقُونِي". ده فعل أمر مبني للمعلوم ومضارع مبني للمعلوم إشاري (يوحنا ١٤: ١).

هناك تغاير في المخطوطة ليه أهمية في العبارة الافتتاحية للآية دي. بعض النصوص اليونانية الأولية (L، D، x، P⁷⁵، P⁶⁶، W) فيها نفس الفعل "يصدق" يليه (hoti) "ان" واللي بتعني ضمناً انو كان لازم يقبلوا الحق عن يسوع ووحدة الآب. نصوص قديمة تانية (المخطوطة A و B) بتضيف جملة الجر "في"، بما يدل على الموضوع الشخصي للإيمان. الدارسين اليونانيين لـ United Bible Societies بيعتقدوا ان الخيار الأول كان الأصلي Bruce M. Metzger's *A Textual Commentary on the Greek New Testament*، واللي بيدي الخيار ده نسبة احتمال متوسطة ص، (٢٤٤). معظم الترجمات المحدثه بتحافظ على "في" بس بتضيف "ان" (واللي بتظهر الفحوى اللي لازم يصدق).

☐ "وَالْأَفْصَدِقُونِي لِسَبَبِ الْأَعْمَالِ نَفْسِهَا". يسوع بيقولهم انو لازم يؤمنوا بأعماله (يوحنا ٥: ٣٦؛ ١٠: ٢٥؛ ٣٨). أعماله حقت نبوءة العهد القديم. أعماله بتكشف هو مين. الرسل، زينا كلنا، كان لازم ينمو في إيمان.

١٤: ١٢ "الْحَقُّ الْحَقُّ". شوف التعليق على يوحنا ١: ٥١.

☐ "مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلْأَعْمَالِ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضاً". الإيمان مش بس عمل ذهني وحده بس كلمة بتتكيف مع الفعل. عبارة "يستطيع أن يفعل أموراً أعظم منها" هي مستقبل مبني للمعلوم إشاري لازم تترجم إلى "سيعمل أشياء أعظم". على الأرجح ان دي بتشير إلى:

١- المجال الجغرافي (مت ٢٨: ١٨-٢٠)
٢- الإرسالية الأممية

٣- الروح القدس اللي مع كل مؤمن

٤- صلاة يسوع التشفعية (عب ٧: ٢٥؛ ٩: ٢٤)

شوف الموضوع الخاص: الصلاة، غير المحدودة ومع ذلك محدودة، على ١ يوحنا ٣: ٢٢.

العبارة الأخيرة "يعمل" هي مسألة حاسمة للمسيحية الكتابية. زي ما الآب أرسل الابن، الابن يرسل تلاميذه. إننا "في المسيح" أن نتمتع ب "الحياة الأبدية"، بيعني قلب وفكر "المأمورية الكبرى" الفعالة.

المسيحية مش دستور إيمان أو حاجة بناخدها في يوم ماطر. هي تكيف جديد للحياة، نظرة عالمية جديدة. هي بتغير كل حاجة. ولازم انها تصبح أسلوب حياة يومي مقصود يتميز بالذات والتوجه نحو الملكوت.

الكنيسة لازم انها تسترد

١- خدمة كل مؤمن

٢- أولوية الأمورية الكبرى

٣- الخدمة بالغيرة اليومية المقصودة

٤- التشبه بالمسيح دلوقت

١٤: ١٣- ١٤ "وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ. لاحظوا ان أقوال يسوع بانو هيستجيب بصلواتنا بيستند على شخصه. في أع ٧: ٥٩ استفانس بيصلي ليسوع. في ٢ كور ٨: ١٢ بولس بيصلي ليسوع. في يوحنا ١٥: ١٦ و ١٦: ٢٣ المؤمنين لازم يخاطبوا الأب. إنك تصلي باسم يسوع ما بيعنيش صيغة صورية، بتتقال في نهاية صلواتنا، بل صلاة في إرادة وشخص يسوع. ده مثال كويس عن الحاجة إلى اللجوء إلى مقاطع موازاة قبل ما نتخذ بيانات دوغماتية عن مواضع كتابية. لازم الواحد يعمل توازن بين "كل ما نطلبه" مع:

١. "باسمي" (يوحنا ١٤: ١٣-١٤; ١٥: ٧, ١٦: ٢٣)

٢. "استمروا بالطلب" (مت ٧: ٧-٨; لو ١١: ٥-١٣; ١٨: ١-٨)

٣. "كلما اتفق اثنان" (مت ١٨: ١٩)

٤. "يؤمنوا" (مت ٢١: ٢٢)

٥. "بدون شك" (مر ١١: ٢٢-٢٤; يع ١: ٦-٧)

٦. "بدون أنانية" (يعقوب ٤: ٢-٣)

٧. "نحفظ وصاياها" (١ يوحنا ٣: ٢٢)

٨. "بحسب مشيئة الله" (مت ٦: ١٠; ١ يوحنا ٥: ١٤-١٥)

اسم يسوع بيمثل شخصه. دي طريقة ثانية للإشارة إلى ذهن وقلب يسوع.

العبارة دي بتظهر غالباً في يوحنا (يوحنا ١٤: ١٣-١٤, ٢٦: ١٥; ١٦: ١٦; ٢٣-٢٦). على قد ما بيكون الإنسان بيشبه المسيح، على قد ما صلواته بتستجاب بالإيجاب. أسوأ حاجة بيعملها الله روحياً لمعظم المؤمنين هو انو يتجاوب مع صلواتهم المادية الأنانية. شوف التعليق على ١ يوحنا ٣: ٢٢.

موضوع خاص: الصلاة الفعالة (SPECIAL TOPIC: EFFECTIVE PRAYER)

أ- متعلقة بعلاقة المرء الشخصية مع الله المثلث الأقانيم

١- متعلقة بإرادة الله

أ. مت ٦: ١٠

ب. ١ يو ٣: ٢٢

ج. ١ يو ٥: ١٤-١٥

٢- السكنى ف يسوع

يو ١٥: ٧

٣- الصلاة باسم يسوع

أ. يو ١٤: ١٣، ١٤

ب. يو ١٥: ١٦

ج. يو ١٦: ٢٣-٢٤

٤- الصلاة في الروح القدس

أ. أف ٦: ١٨

ب. يهوذا ١: ٢٠

ب- متعلقة بدوافع المرء الشخصية

١- من غير تردد

أ. مت ٢١: ٢٢

ب. يع ١: ٦-٧

٢- الطلب الخطأ

يع ٤: ٣

٣- الطلب بأنانية

يع ٤ : ٢-٣

ج- متعلقة بخيارات المرء الشخصية

١- المثابرة

أ. لو ١٨ : ١-٨

ب. كولوسي ٤ : ٢

ج. يع ٥ : ١٦

٢- الخلاف في المنزل

١ بطرس ٣ : ٧

٣. الخطيئة

أ. مز ٦٦ : ١٨

ب. أش ٥٩ : ١-٢

ج. أش ٦٤ : ٧

كل صلاة منصلها بتستجاب، بس مش كل الصلوات فعالة. الصلاة هي علاقة باتجاهين. أسوأ حاجة يمكن انو الله يعملها هو أنو يستجيب للطلبات اللي مش ملائمة للمؤمنين.

موضوع خاص: اسم الرب (العهد الجديد) (SPECIAL TOPIC: THE NAME OF THE LORD (NT))

دي كانت عبارة مألوفة في العهد الجديد للدلالة على الحضور الشخصي والقوة الفعالة لله المثلث الأقانيم في الكنيسة. دي ما كانتش وصفة سحرية بل مناقشة بتلتمس شخص الله زي ما ظهر ف يسوع.

غالباً بتشير العبارة دي ليسوع كرب (فيل ٢ : ١١).

- ١- لما الشخص بيعترف بإيمانه بيسوع في المعمودية (رو ١٠ : ٩-١٣؛ أع ٢ : ٣٨؛ ١٢، ١٦، ١٠ : ٤٨؛ ١٩ : ٥، ٢٢ : ١٦؛ ١ كور ١ : ١٣، ١٥، ١٥ : ٢ : ٧).
- ٢- وقت طرد الأرواح (مت ٧ : ٢٢؛ مر ٩ : ٣٨؛ لو ٩ : ٤٩؛ ١٠ : ١٧؛ أع ١٩ : ١٣).
- ٣- في الشفاءات (أع ٣ : ٦، ١٦؛ ٤ : ١٠؛ ٩ : ٣٤؛ يع ٥ : ١٤).
- ٤- خلال عمل الخدمة (مت ١٠ : ٤٢؛ ١٨ : ٥؛ لو ٩ : ٤٨).
- ٥- في زمن التلمذة الكنسية (مت ١٨ : ١٥-٢٠).
- ٦- خلال الكرازة للأمم (لو ٢٤ : ٤٧؛ أع ٩ : ١٥؛ ١٧ : ١٥؛ رو ١ : ٥).
- ٧- في الصلاة (يو ١٤ : ١٣-١٤؛ ١٥ : ٢، ١٦؛ ١٦ : ٢٣؛ ١ كور ١ : ٢).
- ٨- كطريقة للإشارة للمسيحية (أع ٢٦ : ٩؛ ١ كور ١ : ١٠؛ ٢ تيم ٢ : ١٩؛ يع ٧ : ١؛ ١ بط ٤ : ١٤).

مهما كانت الحاجة اللي بنعملها، سواء في إعلان الإنجيل، أو الخدمة، أو تقديم المساعدة، أو الشفاء، أو طرد الأرواح، الخ، أحنأ بنعمل ده بشخص الرب، وقوته، وتدبيره- باسم الرب (فيل ٢ : ٩-١٠).

■ "إن". دي جملة شرطية فئة تالته بتعني عمل محتمل.

■ "سَأَلْتُمْ شَيْئاً بِاسْمِي". عادة بيتشجع المؤمنين انهم يصلوا باسم الروح القدس، من خلال الابن، إلى الأب. الآية دي هي الآية الحيدة في إنجيل يوحنا اللي بيوجه فيها يسوع الصلاة لنفسه.

جايز يكون ده هو السبب في بعض المخطوطات اليونانية بتحذف "بإسم المتكلم" (المخطوطة A, D, L، وبعض المخطوطات اللاتينية والفولغاتا، والقبطية، والأثيوبية، والسلافية).⁴ UBS بيدي احتمال إدخالها نسبة أرجحية متوسطة. دي موجودة في المخطوطة B, W، P⁶⁶، P⁷⁵، و بعض الإصدارات اللاتينية القديمة، والسريانية والفولغاتا.

سميث-فاندايك: يوحنا ١٤ : ١٥-١٧

١٥ «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَاحْفَظُوا وَصَايَايَ وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ فَيُعْطِيَكُمْ مَعْزِيًا آخَرَ لِيَمَكِّنَكُمْ مَعَكُمْ إِلَى الْأَبِدِ رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مَابَثَ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ.

١٤: ١٥ "إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَأَحْفَظُوا وَصَايَايَ". دي جملة شرطية فنة تالته بتدل على عمل محتمل. محبة الله اللي في المسيح بيتم التعبير عنها بالطاعة. "احفظوا" هي مستقبل مبني للمعلوم إشاري مستخدم كأمر مستقبل (Friberg, *Analytical Greek New Testament*, p. 337). الطاعة هي أمر هام للغاية (يوحنا ٨: ٥١؛ ١٤: ٢١، ٢٣-٢٤؛ ١٥: ١٠؛ ١ يوحنا ٢: ٣-٥؛ ٣: ٢٢، ٢٤؛ ٥: ٣؛ ٢ يوحنا ٦؛ لو ٦: ٤٦). الآيات ٢١، ٢٣، و ٢٤ كمان بتركز على الحقيقة دي نفسها. الطاعة هي دليل على الاهتداء الحقيقي (يعقوب و١ يوحنا).

NKJV بتحوي الأمر "احفظوا وصاياي" واللي بتؤيدها المخطوطات A, D, W، والفولغاتا والعديد من آباء الكنيسة. UBS⁴ بيدي المستقبل الإشاري المبني للمعلوم نسبة احتمال ضعيفة، وده بتأيده المخطوطات B, L، والترجمة القطبية، وكمان العديد من آباء الكنيسة.

١٤: ١٦ "فِيُعْطِيكُمْ". شوف التعليق على يوحنا ١٤: ٢٦.

سميث-فانديك	مُعَرِّياً آخَرَ
كتاب الحياة	مُعِيناً آخَرَ
ترجمة مشتركة	مُعَرِّياً آخَرَ
ترجمة يسوعية	مُؤَيِّداً آخَرَ

الكلمة "آخر" هي ترجمة للكلمة اليونانية (*allos*) اللي بتعني "أر من نفس النوع". الروح القدس اتقال عنه "يسوع الآخر" (G. Campbell Morgan، شوف الموضوع الخاص أذناه).

الكلمة اللتانية هي الكلمة اليونانية "*paraklētos*" واللي بتستخدم مع يسوع في ١ يوحنا ٢: ١ (كشفيع) والروح القدس في يوحنا ١٤: ٢٦ و ١٦: ١٤-٧. علم المفردات المتعلق فيها "المدعو لكي يساعد"، هو بمعنى تشريعي. عشان كده، كلمة "يحمي أو يدافع" هي ترجمة دقيقة للكلمة دي. هنا صيغة من نفس الجذر اليوناني، "يعزي" (*parakalēō*)، بتستخدم عن الأب في ٢ كور ١: ٣-١١. الترجمة للاسم "محامي" (*paraklētos*) بتيجي من النظام التشريعي الروماني. الترجمة "يعزي" استخدمها أولاً Wycliffe وبتعكس استخدام صيغة الفعل (*parakaleō*) في السبعينية (٢ صم ١٠: ٤؛ ١ أخ ١٩: ٣؛ أيوب ١٦: ٢؛ مز ٦٩: ٢٠؛ جا ٤: ١؛ أش ٣٥: ٤). جايز تكون دي هي المضاد لإبليس (المشتكي). فيلون ويوسيفوس الاتنين استخدموا الكلمة بمعنى "شفيع" أو "مرشد".

موضوع خاص: يسوع والروح القدس (SPECIAL TOPIC: JESUS AND THE SPIRIT)

هناك سلاسة بين عمل الروح القدس وعمل الابن. G. Campbell Morgan قال إن أفضل اسم للروح القدس هو "يسوع الثاني" (بس برضك هناك أقنومين سرمديين متمايزين). هنا خطوط عريضة للمقارنة بين عمل وألقاب الابن والروح القدس.

١- الروح القدس بيدعى "روح يسوع" أو تعابير زيها (رو ٨: ٩؛ ٢ كور ٣: ١٧؛ غل ٤: ٦؛ ١ بط ١: ١١)
٢- الاتنين بيتسمو بنفس الكلمات.
أ- "الحق"

(١) يسوع (يو ١٤: ٦)
(٢) الروح القدس (يو ١٤: ١٧؛ ١٦: ١٣)
ب- "شفيع/محامي"

(١) يسوع (١ يو ٢: ١)
(٢) الروح القدس (يو ١٤: ١٦، ٢٦؛ ١٥: ٢٦؛ ١٦: ١٦؛ ٧)
ج- "قدوس"

(١) يسوع (مر ١: ٢٤؛ لو ١: ٣٥؛ ٤: ٣٤؛ أع ٣: ١٤؛ ٤: ٢٧، ٣٠)
(٢) الروح القدس (لو ١: ٣٥)

٣- الاتنين بيسكنو في المؤمنين
أ- يسوع (مت ٢٨: ٢٠؛ يو ١٤: ٢٠، ٢٣؛ ١٥: ٤-٥؛ رو ٨: ١٠؛ ٢ كور ١٣: ٥؛ غل ٢: ٢٠؛ أف ٣: ١٧؛ كول ١: ٢٧)
ب- الروح القدس (يو ١٤: ١٦-١٧؛ رو ٨: ٩؛ ١١؛ ١ كور ٣: ١٦؛ ٦: ١٩؛ ٢ تيم ١: ١٤)
ج- الأب (يو ١٤: ٢٣؛ ٢ كور ٦: ١٦)

٤- مهمة الروح القدس هي حمل الشهادة ليسوع (يو ١٥: ٢٩؛ ١٦: ١٣-١٥)

☐ "لِيَمَكُنَّ مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ". هناك ثلاث أفكار مختلفة تستخدم في الإشارة إلى الروح القدس.
١. "meta" (يوحنا ١٤: ١٦)، "مع"

٢. "para" (يوحنا ١٤ : ١٧)، "إلى جانب"

٣. "en" (يوحنا ١٤ : ١٧)، "في"

لاحظوا ان الروح القدس هو معنا، وإلى جانبنا، وبداخلنا. وعمله هو ان يظهر حياة يسوع في المؤمنين. هيبقى معهم حتى نهاية الدهر (يوحنا ١٤ : ١٨ ; مت ٢٨ : ٢٠).

لاحظوا ان الروح القدس بيشار إليه بالضمير "هو". ده بيعني ضمناً ان الروح القدس هو شخص. غالباً في KJV الروح القدس بيتم الكلام عنه كأنه شيء جامد مش شخص. بس ده عشان كلمة "روح" في اليونانية هي محيرة (يوحنا ١٤ : ١٧ , ٢٦ : ١٥). هو الأقتوم الثالث في الثالوث القدوس (شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٤ : ٢٦). كلمة الثالوث القدوس مش كتابية بس إن كان يسوع إله والروح القدس شخص، فده بيعني ان الله هو جوهر إله واحد بس في تجليات شخصية دائمة (شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٤ : ٢٦، مت ٣ : ١٦-١٧ ; ٢٨ : ١٩ ; أع ٢ : ٣٣-٣٤ ; رو ٨ : ٩-١٠ ; ١ كور ١٢ : ٤-٦ ; ٢ كور ١ : ٢١-٢٢ ; ١٣ : ١٤ ; أف ١ : ٣-١٤ ; ٢ : ١٨ ; ٤ : ٤-٦ ; تيطس ٣ : ٤-٦ ; ١ بط ١ : ٢). عشان "إلى الأبد" شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٦ : ٥٨.

١٤ : ١٧ "رُوحُ الْحَقِّ". "الحق" هنا ليها نفس الدلالة زي يوحنا ١٤ : ٦ (يوحنا ١٥ : ٢٦ ; ١٦ : ١٣ ; ١ يوحنا ٤ : ٦). شوف الموضوع الخاص على الحق على يوحنا ٦ : ٥٥ و ١٧ : ٣. هو عكس إبليس، أبو الكذابين (يوحنا ٨ : ٤٤).

☐ "الَّذِي". "هذا" هو محير وبيتوافق مع كلمة "الروح" (*pneuma*). ولكن في مكان ثاني في اليونانية الضمير المذكر بيستخدم (يوحنا ١٤ : ٢٦ ; ١٥ : ٢٦ ; ٧ : ١٦ ; ٨ : ١٣ ; ١٤ : ١٤). الروح القدس هو في الحقيقة مش مذكر ومش مؤنث؛ هو روح. من المهم اننا نتذكر انه أقتوم متمايز (شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٤ : ٢٦).

☐ "لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ". الروح القدس ممكن يقبله بس اللي ليه إيمان بالمسيح (يوحنا ١ : ١٠-١٢). هو بيأمن كل حاجة عاوزها المؤمن (رو ٨ : ١-١١). العالم غير المؤمن (*kosmos*) شوف الموضوع الخاص أدناه) ما بيقدرش يفهم أو يستوعب الأمور الروحية (١ كور ٢ : ١٤ ; ٢ كور ٤ : ٤).

موضوع خاص: استخدام بولس لكلمة *KOSMOS* (العالم) (SPECIAL TOPIC: PAUL'S USE OF *KOSMOS*) (WORLD)

بولس بيستخدم كلمة *kosmos* بطرق مختلفة.

- ١- كل العالم المخلوق (رو ١ : ٢٠؛ أف ١ : ٤؛ ١ كور ٣ : ٢٢؛ ٨ : ٤، ٥)
- ٢- الكوكب ده (٢ كور ١ : ١٧؛ أف ١ : ١٠؛ ١ كور ١ : ٢٠؛ ١ تيم ١ : ١٥؛ ٣ : ١٦؛ ٦ : ٧)
- ٣- الناس (١ : ٢٧-٢٨؛ ٤ : ٩، ١٣؛ رو ٣ : ٦، ١٩؛ ١١ : ١٥؛ ٢ كور ٥ : ١٩؛ ١ كور ٦ : ١)
- ٤- الناس وهم منظمين وفاعلين بمعزل عن الله (١ : ٢٠-٢١؛ ٢ : ١٢؛ ٣ : ١١؛ ٣٢ : ٤؛ ٣ : ٤؛ أف ٢ : ٢، ١٢؛ فل ٢ : ١٥؛ ٢ كور ٨ : ٢٠-٢٤). وده بييشبه أوي استخدام يوحنا للكلمة (١ يو ٢ : ١٥-١٧)
- ٥- بُنى العالم الحالي (٧ : ٢٩-٣١؛ ٦ : ١٤، وبتشبهه فل ٣ : ٤-٩، لما بولس بيوصف البنى اليهودية).

بتتشابك الاستخدامات دي من بعض النواحي وبتندخل وبيصعب تصنيف أو تبويب كل استخدام. الكلمة دي، وكلمات كثيرة زيها بفكر بولس، لازم نعرفها ونحددها من خلال السياق المباشر مش من تعريف مسبق. مفردات بولس كانت رشيقة سلسلة (شوف الكتاب *James Stewart's A Man in Christ*). بولس ما كانش بيحاول يأسس علم لاهوت نظامي، بل كان بيعلم بالمسيح.

☐ "يَعْرِفُهُ ... فَتَعْرِفُونَهُ". ده على الأرجح معنى مزدوج ثاني عند يوحنا. الدلالة العبرية هي معنى العلاقة الشخصية الحميمة (تك ٤ : ١؛ إر ١ : ٥). الدلالة اليونانية هي المعرفة. الإنجيل هو بأن معاً شخصي ومعرفي.

☐ "مَا كَيْتَ مَعَكُمْ". الثبات هو فكرة رئيسية في كتابات يوحنا (الأصاحح ١٥، شوف الموضوع الخاص في ١ يوحنا ٢ : ١٠). الأب بيتثبت في الابن، والروح القدس بيتثبت في المؤمنين، والمؤمنين بيتثبتوا في الابن. الثبات ده هو في زمن الحاضر، ومش قرار منعزل أو تجاوب عاطفي.

☐ "وَيَكُونُ فِيكُمْ". دي ممكن تتفهم بالمعنى "وسطكم" (جمع، الحاشية في NRSV) أو "فيكم" (جمع، NASB, NKJV, NRSV, TEV). سكنى الله في المؤمن هو وعد رائع العهد الجديد بيؤكد على أن الأقانيم الثلاثة كلها اللي في الثالوث القدوس بتكسب في المؤمنين. ١. يسوع (مت ٢٨ : ٢٠؛ يوحنا ١٤ : ٢٠، ٢٣؛ ١٥ : ٤-٥؛ رو ٨ : ١٠؛ ٢ كور ١٣ : ٥؛ غل ٢ : ٢٠؛ أف ٣ : ١٧؛ ١ كور ١ : ٢٧) ٢. الروح القدس (يوحنا ١٤ : ١٦-١٧؛ رو ٨ : ١١؛ ١ كور ٣ : ١٦؛ ٦ : ١٩؛ ٢ تي ١ : ١٤) ٣. الأب (يوحنا ١٤ : ٢٣؛ ٢ كور ٦ : ١٦)

سميث-فاندايك: يوحنا ١٤: ١٨ - ٢٤

١٨ "لَا أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ. بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ أَيْضاً وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَوْنِي. إِنِّي أَنَا حَيٌّ فَأَنْتُمْ سَتَحْيَوْنَ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي وَأَنْتُمْ فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ." ١٩ "الَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَائِي وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ الَّذِي يُحِبُّنِي وَالَّذِي يُحِبُّنِي يُحِبُّهُ أَبِي وَأَنَا أُحِبُّهُ وَأُظْهِرُ لَهُ ذَاتِي." ٢٠ "قَالَ لَهُ يَهُودًا لَيْسَ الْإِسْخَرِيوطِيُّ: «يَا سَيِّدُ مَاذَا حَدَّثَ حَتَّى إِنَّكَ مَزْمَعٌ أَنْ تُظْهِرَ ذَاتَكَ لَنَا وَلَيْسَ لِلْعَالَمِ؟» ٢١ «أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَحْبَبْتَنِي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي وَيُحِبُّهُ أَبِي وَإِلَيْهِ نَاتِي وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَنْزَلاً.» ٢٢ "الَّذِي لَا يُحِبُّنِي لَا يَحْفَظُ كَلَامِي. وَالْكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ لِي بَلْ لِلأَبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي."

١٤: ١٨ "لَا أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ". يسوع حقق كل وعد وعده للتلاميذ في مسا الأحد بعد الفصح في ظهوره الأول بعد القيامة ليهم في العلية (يوحنا ٢٠: ١٩-٣١). ولكن بعض المفسرين يبشرونوا مجيء الروح القدس في يوم العنصرة (أع ٢) أو المجيء الثاني (يوحنا ١٤: ٣).

١٤: ١٩ "بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ أَيْضاً وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَوْنِي". الآية ٢٠ تنظر ان ده يبشير إلى ظهورات يسوع بعد القيامة. ده هو القول اللي التقاه يهوذا من يوحنا ١٤: ٢٢ عشان يسأل يسوع سؤال ثاني. التلاميذ كانوا لسه بيتوقعوا انو حياسس ملكوت مسياني أرضي (مت ٢٠: ٢٠-٢٨; مر ١٠: ٣٥-٤٥) وكانوا مشوشين جداً لما قال "العالم لن يراني". جواب يسوع على سؤال يهوذا (غير الإسخريوطي) في يوحنا ١٤: ٢٣ و ٢٤ كان انو حياظر نفسه في حياة المسيحيين الأفراد بالطريقة دي العالم هيشوفوه من خلالهم.

☐ "إِنِّي أَنَا حَيٌّ فَأَنْتُمْ سَتَحْيَوْنَ". قيام موضوع خاص: يسوع كانت إظهار لقدرة الله واستعداده لأنو يدَي الحياة (رو ٨: ٩-١١; ١ كور ١٥: ٢٠-٢٣). (٥٨-٥٠, ٢٣).

١٤: ٢٠ "فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ". العبارة دي عادة بتستخدم بمعنى أخروي (شوف الموضوع الخاص أدناه)، بس هنا جابز بتشير إلى الظهورات يسوع بعد القيامة أو إلى مجيء ملء الروح القدس في يوم الخمسين.

موضوع خاص: ذَلِكَ الْيَوْمِ (SPECIAL TOPIC: THAT DAY)

العبارة دي "فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ" هي طريقة استخدمها أنبياء القرن الثامن للكلام عن افتقاد الله (حضوره) لأجل الدينونة والاسترداد مع بعض.

ميخا		عاموس		هوشع	
سلبياً	إيجابياً	سلبياً	إيجابياً	سلبياً	إيجابياً
٤ : ٢		١٤ : ١ (٢)		٥ : ١	١١ : ١
٦ : ٣		١٦ : ٢		٣ : ٢	
	٦ : ٤	١٤ : ٣			١٥ : ٢
١٠ : ٥		١٨ : ٥ (٢)		٥ : ٤	١٦ : ٢
١٤ : ٧		٢٠ : ٥		٩ : ٥	١٨ : ٢
	(٢) ١١ : ٧				
		٣ : ٦		٢ : ٦	٢١ : ٢
	١٢ : ٧				
		٣ : ٨		٥ : ٧	
		(٢) ٩ : ٨	١١ : ٩	٥ : ٩	
		١٠ : ٨		١٤ : ١٠	
		١٣ : ٨			

النموذج ده مألوف عند الأنبياء. الله هيتعامل مع موضوع الخطيئة في الوقت الملانم، بس بيبترك فرصة يوم للتوبة والمغفرة عشان دول اللي بيبغرو قلوبهم وتصرفاتهم (يعني بيستحصلو على قلب جديد، وذهن جديد، وروح جديدة، شوف حز ٣٦: ٢٢ - ٢٧). هدف الله في الفداء والاستعادة هيتحقق. هيكون ليه شعب بيعكس شخصه. هدف الخليقة (الشركة بين الله والبشر) هيتحقق بلا ريب.

☐ "تَعْلَمُونَ". غالباً كلمة "يعرف/يعلم" ليها الدلالة العبرية لشركة شخصية وعلاقة حميمة، بس هنا بتيجي وراها "إن" (*hoti*) واللي بتوضح عن إيه الكلام. الكلمة دي، زي "يؤمن"، ليها معنى مزدوج. يوحنا بيختار الأنواع دي من الكلمات عشان يعبر عن الإنجيل. المؤمنين بيعرفوه (بيؤمنوا بيه) بس كمان بيعرفوا الحقائق عنه (بيعتقدوا ان). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٢: ٢٣.

☐ "أَنَا فِي أَبِي وَأَنْتُمْ فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ". غالباً ما يؤكد يوحنا على وحدة يسوع والأب (يوحنا ١٠: ٣٨; ١٤: ١٠-١١; ١٧: ٢١-٢٣). بضيف الحقيقة بان زي ما الأب ويسوع هم مرتبطين بعلاقة حميمة، كمان يسوع وأتباعه هم كده (يوحنا ١٧)!

١٤: ٢١ "الَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَا وَيَحْفَظُهَا". دول اسمين فاعل مضارع. الطاعة أمر حاسم ضروري (شوف التعليق على يوحنا ١٤: ١٥). هي الدليل على الاهتداء الحقيقي (يوحنا ١٤: ٢٣). الرسل كانوا يهود وغالباً كانوا يستخدموا المصطلحات السامية في كتاباتهم. الصلاة اليهودية التي تبدأ في كل وقت عبادة كانت هي تث ٦: ٤-٥، واسمها *shema*، والتي تعني "يسمع لكي يفهم". دي هي الفكرة من تعليق يوحنا (يعقوب ٢: ١٤-٢٦).

■ "وَأُظْهِرُ لَهُ ذَاتِي". دي بتشير إما إلى (١) الظهورات بعد القيامة (أع ١٠: ٤٠-٤١) أو (٢) إرسال الروح القدس عشان يعلن ويشكل المسيح في المؤمنين (يوحنا ١٤: ٢٦؛ رو ٨: ٢٩؛ غل ٤: ١٩).

■ يسوع كان بيعتقد ويؤكد على انو (١) كان بيمثل؛ و(٢) يتكلم عن؛ و(٣) يعلن الأب. بالنسبة للمؤمنين، الكلمة ذات السلطة دي اللي بيتكلم بيها يسوع والتي دونها الكتاب الرسولين هي المصدر الوحيد للمعلومات الواضحة عن الله وأهدافه. المؤمنون بيأكدوا ان سلطة يسوع والكتاب المقدس (لما بتنتفسر بشكل صحيح) هم السلطة النهائية. المنطق، والخبرة، والتقليد بتساعد، بس مش هي النهائية. هناك سلاسة بين عمل الروح القدس والابن. G. Campbell Morgan قال ان الاسم نفسه بتاع الروح القدس هي "يسوع الآخر". شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٤: ١٦.

١٤: ٢٢ شوف التعليق على الآية ١٩.

■ "يَهُودًا لَيْسَ الْإِسْحَرِيُوطِيَّ". ده كان اسم حد تاني لتداوس (مت ١٠: ٣؛ مر ٣: ١٨). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١: ٤٥.

١٤: ٢٣ "إِنْ". دي جملة شرطية فئة الثالثة بتتكلم عن عمل محتمل. محبة التلاميذ ليسوع لازم تتشاف في محبتهم لبعضهم البعض (يوحنا ١٤: ١٥، ٢١).

١٤: ٢٤ "تَسْمَعُونَهُ". السؤال التفسيري هو "العبرة دي بتشير لمين؟" نوحياً الضمير هو في الفعل "تسمعونه" (مضارع مبني للمعلوم إشاري، الضمير الثاني الجمع). ده ممكن يشير إلى
١- الناس اللي في العالم اللي بيرفضوا رسالة يسوع
٢- التلاميذ اللي بيقبلوا كلام يسوع على انو كلام الأب (يوحنا ١٠: ١١-١٠)

سميت. فاتدايك: يوحنا ١٤: ٢٥ - ٣١

٢٥ بهذا كلمتكم وأنا عندكم. وأما المعزي الروح القدس الذي سيرسله الأب باسمي فهو يعلمكم كل شيء ويدرككم بكل ما قلته لكم. «سلاماً أترك لكم، سلامي أعطيكم. ليس كما يعطي العالم أعطيكم أنا. لا تضطرب قلوبكم ولا ترهب. سمعتم أني قلت لكم أنا أذهب ثم آتي إليكم. لو كنتم تحبونني لكنتم تفرحون لأنني قلت أمضي إلى الأب لأن أبي أعظم مني. وقلت لكم الآن قبل أن يكون حتى متى كان تؤمنون. لا أتكلّم أيضاً معكم كثيراً لأن رئيس هذا العالم يأتي وليس له في شيء. ولكن ليفهم العالم أني أحب الأب وكما أوصاني الأب هكذا أفعل. فوموا نطلق من ههنا».

١٤: ٢٥ "بهذا". لايد انو دي بتشير إلى تعاليمه في العلية (الأصحاحات ١٣-١٧، بس بيتم التعبير عنها بشكل محدد في يوحنا ١٤: ١٥؛ ١١: ١٦؛ ١، ٤، ٦، ٢٥، ٣٣).

١٤: ٢٦ "الروح القدس". اللقب ده للأقنوم الثالث من الثالوث القدوس بيبجي هنا بس في يوحنا ١: ٣٣؛ ٢٠: ٢٢، وهنا في يوحنا (شوف الموضوع الخاص: القدوس في ١ يوحنا ٢: ٢٠). بس هو بيدعى بأسماء تانية متعددة في إنجيل يوحنا (فراقليط، روح الحق، الروح القدس). هناك مقاطع في العهد الجديد بتشير إلى الروح القدس بكلمات شخصية (مر ٣: ٢٩؛ لو ١٢: ١٢؛ يوحنا ١٤: ٢٦؛ ١٥: ٢٦؛ ١٦: ٧-١٥، شوف الموضوع الخاص أدناه). هناك نصوص تانية بيستخدم فيها الضمير المحير مع الروح القدس عشان الكلمة اليونانية للروح (*pneuma*) هي محيرة (يوحنا ١٤: ١٧؛ رو ٨: ٢٦).

وكمان، سبيوني في النقطة دي أجيب فكرة عن الثالوث القدوس. كلمة "الثالوث" هي مش كلمة كتابية، بس في نصوص متعددة بيبظهر الأقانيم الثلاثة اللي هم لله الحقيقي الواحد مع بعض (شوف الموضوع الخاص أدناه). إن كان يسوع إله وروح قدس شخصي، فعندها نقدر نقول لاهوتياً زي الموحدين (تث ٦: ٤-٦)، إنا بتعترف بتلات أقانيم متحدة ومش ظهورات متتابعة، بل في الحقيقة أقانيم سرامية.

موضوع خاص: الثالوث القدوس (SPECIAL TOPIC: The Trinity)

شوفو فعالية أقانيم الثالوث القدوس كلهم في سياق نصوص موحدة. عبارة "الثالوث القدوس" ابتكر كلماتها أول مرة ترتليان، وهي مش عبارة كتابية، بس المفهوم شائع ومنتشر.
أ- الأناجيل

١- متى ٣: ١٦-١٧، ٢٨: ١٩، و(التوازيات)

- ٢- يوحنا ١٤ : ٢٦
- ب- أعمال الرسل- أعمال ٢ : ٣٢- ٣٣ ، ٣٨- ٣٩
- ج- بولس
- ١- رومية ١ : ٤- ٥ ؛ ٥ : ١ ، ٨ ؛ ١ : ٨ ، ٤ ، ٨- ١٠
- ٢- ١ كور ٢ : ٨- ١٠ ؛ ١٢ : ٤- ٦
- ٣- ٢ كور ١ : ١٣ ؛ ٢١ : ١٤
- ٤- غلاطية ٤ : ٤- ٦
- ٥- أف ١ : ٣- ١٤ ، ١٧ ؛ ٢ : ١٨ ؛ ٣ : ١٤- ١٧ ؛ ٤ : ٤- ٦
- ٦- ١ تس ١ : ٢- ٥
- ٧- ٢ تس ٢ : ١٣
- ٨- تيطس ٣ : ٤- ٦
- د- بطرس- ١ بط ١ : ٢
- هـ- يهوذا- الآيات ٢٠- ٢١

الجمع في الله يبشير للتالوث بشكل تلمحي في العهد القديم
أ- استخدام الجمع لله

- ١- الاسم إيلوهيم *Elohim* هو جمع (شوف الموضوع الخاص: أسماء الله)، بس لما بيستخدم للإشارة إلى الله بياخد فعل مفرد.
- ٢- الـ "تاء" في تك ١ : ٢٦- ٢٧ ؛ ٣ : ٢٢ ؛ ١١ : ٧
- ب- "ملاك الرب" (شوف الموضوع الخاص: ملاك الرب) كان ممثل منظور عن الله
- ١- تك ١٦ : ٧- ١٣ ؛ ٢٢ : ١١- ١٥ ؛ ٣١ : ١١ ، ١٣ ؛ ٤٨ : ١٥- ١٦
- ٢- خروج ٣ : ٢ ، ٤ ؛ ١٣ : ٢١ ؛ ١٤ : ١٩
- ٣- قضاة ٢ : ١ ، ٦ ؛ ٢٢- ٢٣ ؛ ١٣ : ٣- ٢٢
- ٤- زكريا ٣ : ١- ٢
- ج- الله وروحه منفصلين، تك ١ : ١- ٢ ؛ مز ١٠٤ : ٣٠ ؛ أش ٦٣ : ٩- ١١ ؛ حز ٣٧ : ١٣- ١٤
- د- الله (YHWH) والمسبياً (*Adon*) منفصلين، مز ٤٥ : ٦- ٧ ؛ ١١٠ : ١ ؛ زك ٢ : ٨- ١١ ؛ ١٠ : ٩- ١٢
- هـ- المسبياً والروح القدس منفصلين، زك ١٢ : ١٠
- و- الثلاثة كلهم بيتذكرو في أش ٤٨ : ١٦ ؛ ٦١ : ١

ألوهية المسيح وأقنومية الروح القدس سببت مشاكل للمؤمنين الأولين التوحيديين والمتمزتين (شوف الموضوع الخاص: التوحيد).

- ١- ترتليان- جعل الابن تابع للآب
- ٢- أوريجانوس - جعل الجوهر الإلهي للابن والروح القدس ثانويين تابعين
- ٣- أريوس- أنكر ألوهية الابن والروح القدس
- ٤- المونارخية- قالت بتجلي منتابع لله نفسه، كآب وبعدين كابن وبعديها كروح قدس.

صيغة التالوث القدوس تطورت تاريخياً بالاستناد للمادة الكتابية.

- ١- الألوهية الكاملة ليسوع، معادلة للآب، وتم تأكيدها في عام ٣٢٥ م. في مجمع نيقية
- ٢- الأقنومية والألوهية الكاملتين للروح القدس بتعادل للآب والابن وتم تأكيدها في مجمع القسطنطينية عام ٣٨١ م.
- ٣- عقيدة التالوث القدوس عبر عنها بشكل كامل أوغسطين في كتابه (*De Trinitate*)
فيه سر حقيقي هنا. بس العهد الجديد يبدو أنه بيأكد جوهر إلهي واحد (التوحيد) ب ثلاث تجليات أقنومية أبدية سرمدية (الآب والابن والروح القدس).

❑ "الَّذِي سَيَّرْسِلُهُ الْآبُ". كان هناك صراع رهيب في الكنيسة الأولى (القرن الرابع) حول إذا ما كان الروح القدس انبثق من الآب (يوحنا ٣ : ٣٤ ؛ ١٤ : ١٦ ؛ ١٦ : ٢٦) أو من الابن (يوحنا ١٥ : ٢٦ ؛ ١٦ : ٧ ؛ لو ٢٤ : ٤٩ ؛ أع ٢ : ٣٣). القضية اللاهوتية في أريوس- جدال أثناسيوس كان الألوهية الكاملة والسرمدية والمساواة بين الله الآب ويسوع الابن.

❑ "يُعَلِّمُ كُلَّ شَيْءٍ". دي لازم تتوضح. الروح القدس ما بيعلمش المؤمنين في كل مجالات المعرفة، بل عن الحق، وخاصة فيما يتعلق بشخص يسوع وعمله، الإنجيل (يوحنا ١٦ : ١٣- ١٤ ؛ ١ يو ٢ : ٢٠ ، ٢٧).

موضوع خاص: شخص الروح القدس (SPECIAL TOPIC: THE PERSONHOOD OF THE SPIRIT)

في العهد القديم "روح قدس الله" (يعني، *ruach*) كان قوة بنتجز مقاصد الرب، بس مافيش إشارة إلى ان القوة دي كانت شخصية (التوحيد في العهد القديم، شوف الموضوع الخاص "التوحيد"). بس في العهد الجديد، الكتاب دُونو تفاصيل كاملة عن أقتومية وشخصية الروح القدس:

- ١- جاييز يتجذف عليه (مت ١٢: ٣١؛ مر ٣: ٢٩)
- ٢- بيعلم (لو ١٢: ١٢؛ يو ١٤: ٢٦)
- ٣- بيشهد (يو ١٥: ٢٦)
- ٤- بيبكت وبيرشد، (يو ١٦: ٧-١٥)
- ٥- بيتكلمو عنه على أنه شخص مستقل "الَّذِي هُوَ" (*hos*، أف ١: ١٤)
- ٦- جاييز يحزن (أف ٤: ٣٠)
- ٧- جاييز ينطفي (١ تس ٥: ١٩)
- ٨- جاييز يواجه مقاومة (أع ٧: ٥١)
- ٩- بيحامي عن المؤمنين (يو ١٤: ٢٦؛ ١٥: ٢٦؛ ١٦: ٧)
- ١٠- بيمجد الابن (يو ١٦: ١٤)

النصوص اللي بتتكلم عن الثالوث القدوس بتتكلم كمان عن ثلاث أقانيم (شوف الموضوع الخاص: "الثالوث القدوس"). دلوقتي هتشوفو هنا ثلاث نصوص منها:

- ١- مت ٢٨: ١٩
- ٢- ٢ كور ١٣: ١٤
- ٣- ١ بط ١: ٢

رغم أن الكلمة اليونانية "روح" (*pneuma*) حيادية، لما بتؤشر إلى الروح القدس، بس العهد الجديد بيستخدم غالباً صفة الإشارة المذكورة (شوف يو ١٦: ٨، ١٣-١٤).

الروح القدس بيرتبط بفعاليات بشرية.

- ١- أع ١: ٢٦
- ٢- رو ٨: ٢٦
- ٣- ١ كور ١٢: ١١
- ٤- أف ٤: ٣٠

في بداية أعمال الرسل منشوف دور الروح القدس مكثف وكبير (زي ما هو الحال في إنجيل يوحنا). يوم الخمسين ماكانش بداية عمل الروح القدس، بل فصل جديد. يسوع كان معاه الروح القدس دايماً. معمديته ماكانتش بداية عمل الروح القدس، بل فصل جديد. لوقا بيجيز الكنيسة لفصل جديد من خدمة فعالة. يسوع ما يزال هو المحور، الروح القدس ما يزال الوسيلة الفعالة. ومحبة الأب، ومغفرته، واسترداد كل البشر اللي خلقهم على صورته هي الهدف (شوف الموضوع الخاص: مخطط الرب الفدائي الأبدى).

❏ "وَيَذَكِّرْكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ". أهداف الروح القدس هي:

- ١- انو يبكت البشر على الخطية
 - ٢- انو يجيبهم للمسيح
 - ٣- انو يعمدهم بالمسيح
 - ٤- انو يصيغ المسيح فيهم (يوحنا ١٦: ٧-١٥)
 - ٥- انو يساعد الرسل على ان يتذكروا كل الحاجات اللي قالها يسوع ليهم ويوضح معانيها عشان يقدرُوا يدونها في الأسفار المقدسة (يوحنا ٢: ٢٢؛ ١٥: ٢٦؛ ١٦: ١٣).
- ويسوع نفسه علم الرسل بعد قيامته، بشكل خاص حول ازاي يدل عليه العهد القديم وازاي تحقق العهد القديم فيه (لو ٢٤: ٢٤ وما تلاها).

١٤: ٢٧ "سَلاماً أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلامِي أُعْطِيكُمْ". سلام المؤمنين مالهوش علاقة بالظروف، بل بالأمان والتهنئة اللي بيستندوا إلى وعود يسوع وحضوره (يوحنا ١٦: ٣٣؛ فيل ٤: ٧؛ كول ٣: ١٥).

"السلام" بيستخدم بمعنى موضوعي، استرداد مع الله، ومعنى ذاتي، شعور بالأمان أو بالاستقرار وسط الظروف الصعبة. دي بتعكس تحية يهودية، *Shalom*، واللي بتعني غياب المشاكل وحضور الرضى والأطمئنان مع بعض (يوحنا ٢٠: ١٩، ٢١، ٢٦؛ ٣ يوحنا ١٤: ٢؛ أف ٢: ١٤؛ عد ٢٦: ٢٦؛ مز ٢٩: ١١؛ أش ٩: ٦). دي بتميز الدهر الجديد.

موضوع خاص: السلام (في العهد الجديد) (SPECIAL TOPIC: PEACE (NT))

المفردة اليونانية دي كانت أصلاً بتعني "يجمع معاً ما كان قد كُسر" (يوحنا ١٤: ٢٧؛ ١٦: ٣٣؛ فيل ٤: ٧). هناك ثلاث طرق بيتكلم فيها العهد الجديد عن السلام:

- ١- كجانب ذاتي من سلامنا مع الله من خلال المسيح (كو ١: ٢٠)
 - ٢- كجانب موضوعي كينونتنا أيرار مع الله (يوحنا ١٤: ٢٧؛ ١٦: ٣٣؛ فيل ٤: ٧)
 - ٣- ان الله وُحِدَ في جسد واحد جديد من خلال المسيح كل من المؤمنين اليهود والأمميين (أف ٢: ١٤-١٧؛ كو ٣: ١٥).
- Newman and Nida, *A Translator's Handbook on Paul's Letter to the Romans*, p. 92، فيه تعليق كويس عن "السلام".

"كلمة السلام في كل من العهدين القديم والجديد ليها مجال واسع من المعاني. أساساً هي بتوصف الكينونة الجيدة تماماً في حياة الشخص. وحتى تبناها اليهود كصيغة للتحية. المفردة دي كان ليها معنى عميق راسخ لدرجة ان اليهود استخدموها كوصف للخلاص المسياني. بسبب الفعل ده، هناك أوقات بتستخدم فيها بشكل مترادف تقريباً مع المفردة اللي بتترجم إلى "ليكون في علاقة صحيحة مع الله". هنا المفردة بيظهر انها بتستخدم كوصف للعلاقة المنسجمة القائمة بين الإنسان والله على أساس ان الله حط الإنسان بار مع نفسه" (ص. ٩٢).

☐ "أترُكُ". الكتاب (Grant Osborne, *The Hermeneutical Spiral* (p. 21) يقدم تعليق ممتاز عن أولوية السياق في تحديد معنى الكلمة.

"السياق المنطقي"

بمعنى واقعي جداً، السياق المنطقي هو العامل الأساسي أكثر في التفسير. أنا بقول لتلاميذي انو ان كانوا نصف نائمين وما بيسمعوش السؤال اللي بطرحوا، فهناك فرصة خمسين في المية بأنو يكون جوابهم صحيح من حيث "السياق". الكلمة نفسها بتغطي مجال واسع من التأثيرات على النص. دي ممكن وضعها بشكل أفضل ضمن مخطط كسلسلة من دوائر لها نفس المركز بتتحرك إلى الخارج انطلاقاً من المقطع نفسه.

لما بنتنقل أقرب إلى المركز، التأثير على معنى المقطع بيزداد. النوع الأدبي، على سبيل المثال، بيحدد نوع الأدب وبيساعد المفسر عشان يحدد التوازيات، بس دي مالهاش نفس التأثير زي بقية الأسفار المقدسة على المقطع. احنا منقدر، على سبيل المثال، نحدد ان سفر الرؤيا هو رؤيوي نبوي؛ ومع ذلك ورغم ان التوازيات الهامة الروبوية اللي بين العهدين والهلبينية، معظمها هي رموز مأخوذة من العهد القديم، من الكفة الثانية للميزان، السياق المباشر هو اللي بيحدد المعيار النهائي لكل القرارات المتعلقة بمعنى كلمة أو فكرة. ما فيش ضمانة ان بولس بيستخدم كلمة بنفس الطريقة في فيلبي ١ زي ما بيستخدمها في فيلبي ٢. معنى اللغة ما بيمشيش بالطريقة دي، لأن كل كلمة ليها معاني كثيرة واستخدام الكاتب بيعتمد على السياق الحالي أكثر مما بيعتمد على استخدامه ليه في سياقات سابقة. مثال كويس عن ده هو استخدام *aphiemi* في يوحنا ١٤: ٢٧، "سلاماً أترك له"، في يوحنا ١٦: ٢٨، "أنا سأعادر العالم من جديد". من الصعب ان نفسر الأولى من خلال الثانية، لأن استخدامها هو العكس تماماً. الأولى يسوع بيدي حاجة للتلاميذ، في الثانية بيأخذ حاجة (نفسه) منهم. حتى أقل من كده حنقرأ في الكلمة استخدامها الشائع (زي ما هو الحال في ١ يو ٩: ٩) مع كلمة "مغفرة". المقاطع الأخرى بتساعدنا عشان نحدد المجال السامي (الحاجات المختلفة اللي ممكن الكلمة تعنيها)، بس السياق المبار وحده يقدر يضيّق الاحتمالات لمعرفة المعنى الفعلي" (ص. ٢١).

☐ "لَا تَضْطَرِّبْ قُلُوبَكُمْ". ده أمر مضارع مبني للمجهول مع أداة نفي ما يعني عادة التوقف عن عمل بدأ للتو، وده موجود في يوحنا ١٤: ١.

١٤: ٢٨ "لَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي". دي جملة شرطية فنة ثانية زي يوحنا ١٤: ٧، وتدعى "منافية للحقيقة". هيكون من الأفضل ان يسوع يروح للاب ويرسل الروح القدس، بس بالطبع، هما ما بيدركوش ده في نفس الوقت.

☐ "لأنَّ أبِي أَعْظَمُ مِنِّي". ده مش قول بيركز على عدم مساواة الابن، بل قول بيتكلم عن الأدوار والمهام داخل الثالوث القدوس المتعلقة بالخلاص البشري (يوحنا ١٠: ٢٩-٣٠). الخضوع ده للابن كان بس في فترة معينة في الزمن، خلال بقاؤه على الأرض عشان يخطط مخطط الله الثالوث في الإعلان والفداء (يوحنا ١٧: ٥-٤؛ فيل ٢: ٦-١١). بس هناك معنى ان الأب هو أساسي، عشان هو اللي بيرسل (يوحنا ١٣: ١٦؛ ١ كور ١٥: ٢٧-٢٨؛ أف ١: ٣-١٤).

١٤: ٢٩ "وَقُلْتُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ". ده كان عشان يتقوى إيمانهم (يوحنا ١٣: ١٩؛ ١٦: ٤).

٣٠: ١٤
سميث- فاتدايك
كتاب الحياة
رئيس هذا العالم
سيد هذا العالم

ترجمة مشتركة
ترجمة يسوعية

سَيِّدَ هَذَا الْعَالَمِ
سَيِّدَ هَذَا الْعَالَمِ

دي بتشير إلى إبليس، العالم ونشاطاته هو دلوقت على الأرض (يوحنا ١٢: ٣١؛ ١٦: ١١؛ ٢ كور ٤: ٤، "إله هذا العالم"؛ أف ٢: ٢، "سلطان الهواء"). ربما كان يسوع ببشوف مغادرة يهوذا على انو مجيء لإبليس (يوحنا ١٣: ٢٧). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٢: ٣١.

سميث- فاندريك
كتاب الحياة
ترجمة مشتركة
ترجمة يسوعية

وَلَيْسَ لَهُ فِي شَيْءٍ
وَلَا شَيْءٌ لَهُ فِي
لَا سُلْطَانَ لَهُ عَلَيَّ
وَلَيْسَ لَهُ يَدٌ عَلَيَّ

المعنى هو ان إبليس مالوش أساس للاتهام، ولا قوة على كده، ومالش حاجة مشتركة مع يسوع على الإطلاق (عب ٤: ١٥).

١- Jacob Moffatt ترجمها بالمعنى "ليس له ما يمسه علي"

٢- William F. Beck بيترجمها بالمعنى "مالو ادعاء ضدي"

٣- New English Bible بيترجمها على انها "مالوش حقوق علي"

٤- Twentieth Century New Testament بيترجمها "ما فيش حاجة مشتركة بينه وبينني"

١٤: ٣١ "وَلَكِنْ لِيَفْهَمِ الْعَالَمُ". إبليس هو في مشيئة الله ويلعب دوراً في تحقيق هدف الله النهائي في فداء البشرية. شوف A. B. Davidson, *The Theology of the Old Testament*, pp. 300-306.

١٤: ٣١ "وَكَمَا أَوْصَايَ الْآبَ هَكَذَا أَفْعَلُ". كانت مشيئة الآب ان يسوع يموت (أش ٥٣: ١٠، ب؛ مر ١٠: ٤٥؛ ٢ كور ٥: ٢١). شوف الموضوع الخاص: استخدام "الوصية" في كتابات يوحنا على يوحنا ١٢: ٥٠.

١٤: ٣١ "فَوَمُوا نَنْطَلِقُ مِنْ هَهُنَا". ده أمر مضارع مبني للمتوسط. دي عبارة صعبة جداً لأنها بتظهر في متى ومرقس في بستان جثسيماني لما بيبجي يهوذا وجماعة الخفر ويقربوا من يسوع. ما نعرفش تماماً ليه بتستخدم في في السياق العلية ده (الأصحاحات ١٣-١٧) جايز يكون يسوع ترك العلية وكان بيعلم على طول الطريق نحو جثسيماني (يوحنا ١٨: ١).

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيدك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحرضك على التفكير مش تديق فكرك وتحدده.

- ١- اشرح الفرق بين التوحيد، الربوبية والمسيحية استناداً إلى الآية ١.
- ٢- فسر خلفية الآيات في العهد القديم على الأسماء الثلاثة اللي منلاقيها في الآية ٦.
- ٣- هل بيقدر الواحد يبني لاهوت الصلاة مستنداً على الآية ١٣ وحدها؟
- ٤- إيه هو الهدف الرئيسي للروح القدس؟ (بالنسبة إلى الضالين والمخلصين مع بعض).
- ٥- هل إبليس هو في مشيئة الله؟

الأصاح ١٥

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة

اليسوعية	المشتركة	الحياة	سميث-فاندايك
الكرمة الحق يوحنا ١٥: ١-١٧	يسوع الكرمة الحقيقية يوحنا ١٥: ١-١٧	الثبات في الكرمة الحقيقية يوحنا ١٥: ١-١٧	أنا الكرمة الحقيقية يوحنا ١٥: ١-١٧
بغض العالم ليسوع وتلاميذه يوحنا ١٥: ١٨-٢٧	العالم ويسوع يوحنا ١٥: ١٨-٢٧	العالم يبغض يسوع وتلاميذه يوحنا ١٥: ١٨-٢٧	العالم يبغض يسوع والتلاميذ يوحنا ١٥: ١٨-٢٧

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيدك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا الأصاح حته واحدة. حدد المواضيع اللي بيتكلم عنها. قارن تقسيمات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفتاحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضوع واحد أوحد لازم نفهمه.

- ١- الفقرة الأولانية
- ٢- الفقرة الثانية
- ٣- الفقرة الثالثة
- ٤- إلى آخره.

أفكار تتعلق بالسياق للآيات ١٥: ١- ٢٧

أ- ده مقطع رائع ومزعج. ده بيدي المؤمنين تشجيع عظيم عن محبة الله وعن الوعد بالفعالية، بس كمان فيه تحذيرات شديدة. التقاليد اللاهوتية صعبة جداً لنقاشها من الناحية دي؛ سيبوني أقتبس من أحد المفسرين المفضلين عندي F. F. Bruce في كتابه *Answers to Questions*. "يوحنا ١٥: ٤, ٦. "إيه المقصود بالعبارات "ما لم تثبتوا" و"إن لم يثبت الإنسان" في يوحنا ١٥: ٤, ٦؟ هل من الممكن انو الواحد ما يثبت في المسيح؟"

مقاطع زي دول مش صعبة بحد ذاتها؛ الصعوبة بتنشأ لما نحاول نجعلها هي والأسفار الأخرى المقدسة مقولبة مع لاهوتنا، بدل من إننا نستخدمها كأساس للاهوتنا. بنفس الوقت لما ربنا كان بيتكلم كان هناك مثال واضح جداً عن شخص أخفق في انو يثبت فيه. يهوذا الإسخريوطي، واللي كان ترك في الوقت ده مباشرة. يهوذا تم اختياره زي زملاؤه ال ١١ (لو ٦: ١٣؛ يوحنا ٦: ٧٠)؛ صحبتهم مع الرب ومرافقتهم ليه ما أدمتس ليهام امتيازات كانوا عاوزينها. المقاطع الواضحة من الأسفار المقدسة اللي بتعلم ان المثابرة الأخيرة للقديسين مش لازم يساء استخدامها كدواصة ناعمة للمقاطع الواضحة المساوية اللي بتدل على خطر الارتداد" (الصفحات ٧١-٧٢).

ب- من المدهش العدد الكبير من أزمنة الماضي الناقص اللي ف السياق ده لما الواحد ممكن يتوقع لاهوتياً أزمنة المضارع. أفعال الماضي الناقص بيدو انها مستخدمة بمعنى تلخيص كل حياة الإنسان ورويتها ككل.

ج- تقسيمات الفقرات في الأصاح ١٥ مش مؤكدة. زي ما هو الحال في ١ يوحنا، هو تطريز من ألوان متنوعة. الأنماط بتظهر مراراً وتكراراً.

د- الكلمة "يثبت" (*menō*) بتستخدم في العهد الجديد حوالي ١١٢ مرة. أربعين مرة منهم بتظهر في إنجيل يوحنا و٢٦ منهم في رسائل يوحنا. ده كلمة لاهوتية رئيسية عند يوحنا. رغم ان الأصاح ١٥ هو التعبير الكلاسيكي عن تكليف يسوع لينا بان نسلك فيه، إلا ان الكلمة دي فيه تركيز أوسع في يوحنا.

١- الناموس بيثبت إلى الأبد (مت ٥: ١٧-١٨) وكمان المسيح (١٢: ٣٤)

٢- سفر العبرانيين بيشير إلى وسيلة جديدة من الإعلان، مش من خلال عبد بل من خلال ثبات الابن (عب ١: ٣، وكمان يوحنا ٨: ٣٥)

٣- يسوع يبتقال انو بيقدم الطعام اللي بيثبت (٦: ٢٧) وبينتج ثمار بيثبت (١٥: ١٦). الاستعارتين التنتين دول بتعبر عن نفس الحقيقة، حاجتنا للمسيح بان معاً: (١) أولياً في الأول و(٢) بشكل متواصل مستمر (يوحنا ٦: ٥٣)
٤- يوحنا المعمدان شاف الروح القدس نازل وثابت على يسوع وقت معموديته (١: ٣٢)

هـ- شوف الموضوع الخاص: الثبات في ١ يوحنا ٢: ١٠.

و- في الآيات ١١-١٦ التلاميذ موعودين بفرح يسوع، بينما في الآيات ١٧-٢٧ التلاميذ موعودين باضطهاد يسوع. سياق الاضطهاد بيمشي طوال ١٦: ٤. بس من خلاله، كل المؤمنين لازم يحبوا بعضهم البعض زي ما هو حبيهم.

دراسة الكلمات والعبارات

سميث.فاندايك: يوحنا ١٥: ١-١١

«أَنَا الْكَرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَبِي الْكَرَامُ. كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يَنْزِعُهُ وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يُنْقِئِهِ لِئَاتِي بِثَمَرٍ أَكْثَرَ. أَنْتُمْ الْآنَ أَنْقِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ. أَتُبْنُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْغُصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ دَاتِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْكَرْمَةِ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تُبْنُوا فِيَّ. أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ. الَّذِي يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ. لِأَنَّكُمْ بِدُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَثْبُتُ فِيَّ يُطْرَحُ خَارِجًا كَالْغُصْنِ فَيَجِفُّ وَيَجْمَعُونَهُ وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ فَيَحْتَرِقُ. إِنْ ثَبْتُمْ فِيَّ وَتَبْتُ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ. بِهَذَا يَتَمَجَّدُ أَبِي أَنْ تَأْتُوا بِثَمَرٍ كَثِيرٍ فَتَكُونُونَ تَلَامِيذِي. كَمَا أَحَبَّنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَحَبَّنِيكُمْ أَنَا. أَتُبْنُوا فِيَّ فِي مَحَبَّتِي. إِنْ حَفَظْتُمْ وَصَايَايَ تَبْنُونَ فِي مَحَبَّتِي كَمَا أَنِّي أَنَا قَدْ حَفَظْتُ وَصَايَا أَبِي وَأَثْبُتُ فِي مَحَبَّتِهِ. كَلَّمْتُمْ بِهَذَا لِكَيْ يَثْبُتَ فَرَحِي فِيكُمْ وَيَكْمَلَ فَرَحُكُمْ.»

١٥: ١ «أَنَا الْكَرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ». دي أحد العبارات المشهورة ليسوع اللي بيبدأها ب "أنا" في إنجيل يوحنا (يوحنا ٤: ٢٦; ٦: ٣٥; ٨: ١٢; ١٠: ١٠; ٧: ٩, ١٠, ١١, ١٤; ١١: ٢٥; ١٤: ٦). في العهد القديم الكرمة كانت رمز لإسرائيل (مز ٨٠: ٨-١٦; أش ٥: ١-٧; إر ٢: ٢١; حز ١٥: ١٩; ١٠: ١٠; مت ٢١: ٣٣; مر ١٢: ١-١٢, رو ١١: ١٧). في العهد القديم الأمثلة دي كانت ليها دلالة سلبية. يسوع بيأكد انه كان الإسرائيلي المثالي (أش ٥٣).

زي ما استخدم بولس جسد المسيح، عروس المسيح، وبناء الله كاستعارات من أجل الكنيسة، يوحنا كمان بيستخدم الكرمة. ده بيعني ضمناً ان الكنيسة هي إسرائيل الحقيقي بسبب علاقتها بيسوع، الكرمة الحقيقية، (غل ٦: ١٦; ١ بط ٢: ٥, ٩; رؤ ١: ٦). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٦: ٥٥ و ١٧: ٣. شوف التعليق على يوحنا ٨: ١٢.

بعض المفسرين أكدوا على ان خطبة العلية بتنتهي بالآية ١٢: ٣١، "لننطلق من هنا"، إن كان ده صحيح، فإن الأصحاحات ١٥-١٧ هي تعليمية قدمها يسوع على الطريق وصولاً إلى جثسيماني. من جديدة، إن كان ده صحيح، فعندها جازب تكون "الكرمة" هي مجاز لعلمة منظورة مأخوذة من الكرمة الذهبية في أبنية الهيكل وقت اللي كان يسوع وال ١١ بيمشوا عبر باحاته في الليلة إياها.

■ "وَأَبِي الْكَرَامُ". من جديد يسوع بيأكد علاقه الحميمة مع الآب وبنفس الوقت خضوعه لإرادة الآب.

١٥: ٢ «كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يَنْزِعُهُ وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يُنْقِئِهِ لِئَاتِي بِثَمَرٍ أَكْثَرَ». اسم الفاعل المضارع للمبني للمجهول بيبجي مرتين في الآية دي. حمل الثمار، مش التفريح، هو الدليل على الخلاص (مت ٧: ١٦, ٢٠; ١٣: ١٨; ٢١: ١٨-٢٢; لو ٦: ٤٣-٤٥). السياق بيعني ضمناً ان يسوع كان بيتكلم عن (١) خيانة يهوذا (يوحنا ١٥: ١٥; ٦: ١٣; ١٠: ١٣; ١٧: ١٢) أو (٢) التلاميذ الكذابين (يوحنا ٢: ٢٣-٢٥; ٨: ٣٠-٤٧; ١ يوحنا ٢: ١٩; ٢ بطرس ٢). هناك مستويات إيمان في إنجيل يوحنا.

■ "يَنْزِعُهُ". دي هي حرفياً يظهره". الكلمة كان فيلو استخدمها للإشارة إلى تشذيب أشجار الكرمة (BDBD 386). منلأقها بس هنا في العهد الجديد. دي كلمة تانية مختارة من قبل يوحنا عشان الدلالات الثانوية عنده (التجديب والتطهير، يوحنا ١٥: ٣; ١٣: ١٠). ده مضارع مبني للمعلوم إشاري. الألم ليه هدف في حياة المؤمنين (يوحنا ١٥: ١٧-٢٢). قمة الألم والمعاناة عند المؤمنين بتدي ثمار، وبتعري الكذابين، وبتحفظ المخلصين في اتكالهم على الله (مت ١٣: ٢٠-٢٣; رو ٨: ١٧; ١ بط ٤: ١٢-١٦). عشان كتابين كويسين عملياً عن الموضوع الصعب ده تقدر تشوف (١) *Principles of Spiritual Growth* by Miles Stanford و(٢) *The Christian's Secret of a Happy Life* by Hannah Whithall Smith.

جازب، وبسبب السياق الفريد للأصحاحات ١٣-١٧ انو منربط دي بالتطهير اللي بيرجع لغسل الأقدام في الأصحاح ١٣. دول كانوا اتحموا لتوهم (خلصوا)، ولكن أقدامهم كانت بحاجة لأن تغسل (مغفرة مستمرة). الفعل في الزمن المضارع ده كان بيتناول التلاميذ زي ما بتأكد الآيات في ١ يوحنا ٩: ١. مش الطاعة بس هي المطلوبة عشان "الثبات"، بس كمان التوبة الدائرة.

الهدف من الألم في حياة المؤمن جازب يكون ليه جوانب متعددة.

١- تطوير التشبه بالمسيح (عب ٥: ٨)

٢- العقوبة المؤقتة عشان الخطية

٣- معنى الحياة في عالم ساقط

من الصعب دايماً نحدد هدف الله، بس البند # رقم ١ هو دايماً نتيجة ممكنة.

١٥: ٣ "أَنْتُمْ الْآنَ أَنْفِيَاءُ". كلمة "ينقي" (*kathairō*) في يوحنا ١٥: ٢ هي نفس الجذر اليوناني لـ "ينقي" (*katharos*). السياق ده بأكمله بيحتوي على أدلة على التلمذة الحقيقية. كلمة "التو" بيتم التأكيد عليها في النص اليوناني واللي بيدي التلاميذ ال ١١ الباقيين ثقة بمكانتهم المضمونة في المسيح (مقارنة بنفس الجذر المستخدم في يهوذا الاسخريوطي في يوحنا ١٣: ١٠).

■ "لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ". (يوحنا ١٧: ١٧؛ أف: ٥؛ ٢٦؛ ١ بط: ١: ٢٣).

٤: ١٥

سميث- فاندايك	أَثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ.
كتاب الحياة	فَاثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ.
ترجمة مشتركة	أَثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ.
ترجمة يسوعية	أَثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا أَثْبُتُ فِيكُمْ.

ده أمر ناقص مبني للمعلوم جمع (يوحنا ٦: ٥٦؛ ١ يوحنا ٢: ٦). السؤال النحوي هو فيما إذا كانت العبارة الثانية هي وصف أو مقارنة. مرات عديدة في المقطع ده التوكيد العفاندي اللاهوتي هو على مثابرة القديس الحقيقي، وده بيتم التأكيد عليه (يوحنا ١٥: ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١٤؛ مر ١٣: ١٣؛ ١ كور ١٥: ٢؛ غل ٦: ٩؛ رؤ ٢: ٧، ١١، ١٧، ٢٦؛ ٣: ٥، ١٢، ٢١؛ ٧: ٢١؛ شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٨: ٣١). الخلاص الحقيقي هو تجاوب أولي وبنفس الوقت تجاوب مستمر. الحقيقة اللاهوتية دي غالباً ما يتم تداولها في حماستنا ليقين الخلاص الشخصي. اليقين الكتابي مرتبط بـ:

- ١- المثابرة في الإيمان
 - ٢- نمط حياة من التوبة
 - ٣- الطاعة المستمرة (يعقوب و ١ يوحنا)
 - ٤- حمل الثمار (مت ١٣: ٢٣)
- شوف الموضوع الخاص على "الثبات" في ١ يوحنا ٢: ١٠.

■ "الْعُصْنُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ". دي بتظهر أولوية العناية الإلهية. عشان "الثمر" شوف التعليق على يوحنا ١٥: ٥.

■ "إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْكُرْمَةِ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضاً إِنْ لَمْ تَثْبُتُوا فِيَّ". دي جملة شرطية فنة تالته، بتعني عمل محتمل. تأثيرنا الروحي مرتبط بعلاقتنا المتواصلة مع يسوع.

١٥: ٥ "الَّذِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ". ده اسم فاعل مارع مبني للمعلوم وراه مضارع مبني للمعلوم. الشركة المستمرة (يعني علاقة الإيمان الشخصي) هي مصدر الإثمار المستمر. الثمر جايز انو يشير إلى مواقف المؤمنين وكمات تصرفاتهم (مت ٧: ١٥-٢٣؛ غل ٥: ٢٢-٢٣؛ ١ كور ١٣). المؤمنون موعودين بإثمار فعال ومستمر إذا ثبتوا (يوحنا ١٥: ١٦).

■ "لَا تَكْمُ بَدُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئاً". ده نفي مزدوج قوي. ده قول منفي من حقيقة إيجابية في يوحنا ١٥: ٥ وفيل ٤: ١٣.

١٥: ٦ "إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَثْبُتْ فِيَّ يَطْرُقُ خَارِجاً". دي جملة شرطية فنة تالته. خشب الكرمة كان مالوش فابدة لأي هدف منزلي (حطب النار) لأنو كان بيحترق بسرعة كبيرة وبيدي حرارة عالية (حز ١٥). بيدو ان ده إشارة ليهوذا وجايز إسرائيل. إن ما كانتش كده، لابد انو بيشير إلى الإيمان الكاذب (مت ١٣: ٤١-٤٢، ٥٠؛ ١ يوحنا ٢: ١٩). ده بالتأكيد مجاز أخروي. هيكون هناك "يوم جمع" و"يوم حرق". الطريقة اللي منعيش فيها بتعلن مصدر حياتنا (يعني الله أم إبليس). من ثمار الإنسان بتقدر تعرفه (متى ٧: ٦؛ غل ٦: ٧).

■ "النَّارُ". شوف الموضوع الخاص أدناه.

موضوع خاص: النار (SPECIAL TOPIC: Fire (BDB 77, KB 92))

النار ليها دلالة إيجابية وسلبية ف نفس الوقت في الكتاب المقدس.
أ. إيجابية:

- ١- بتندي (أشعيا ٤٤: ١٥؛ يوحنا ١٨: ١٨).
- ٢- بتنور (أشعيا ٥٠: ١١؛ متى ٢٥: ١-١٣).
- ٣- بتطبخ (خروج ١٢: ٨؛ أشعيا ٤٤: ١٥-١٦؛ يوحنا ٢١: ٩).
- ٤- بتبتقي (عدد ٣١: ٢٢-٢٣؛ أمثال ١٧: ٣؛ أشعيا ١: ٢٥؛ ٦: ٦؛ ٨؛ إرميا ٦: ٢٩؛ ملاخي ٣: ٢-٣).

- ٥- قداسة الله (تكوين ١٥: ١٧؛ خروج ٣: ٢؛ ١٩: ١٨؛ حزقيال ١: ٢٧؛ عبرانيين ١٢: ٢٩).
 ٦- رئاسة الله وقيادته (خروج ١٣: ٢١؛ عدد ١٤: ١٤؛ ١ مل ١٨: ٢٤).
 ٧- قدرة الله اللي بتقوي (أعمال ٢: ٣).
 ٨- حماية الله (زك ٢: ٥).

ب. سلبية:

- ١- يتحرق (يش ٦: ٢٤؛ ٨: ٨؛ ١١: ١١؛ متى ٢٢: ٧).
 ٢- يتدمر (تك ١٩: ٢٤؛ لا ١٠: ١-٢).
 ٣- الغضب (عدد ٢١: ٢٨؛ أشعيا ١٠: ١٦؛ زكريا ١٢: ٦).
 ٤- العقاب (تكوين ٣٨: ٢٤؛ لاويين ٢٠: ١٤؛ ٢١: ٩؛ يشوع ٧: ١٥).
 ٥- علامة اسخاتولوجية (أخروية) زانفة (رؤيا ١٣: ١٣).
 ج. غضب الله على الخطيئة بيتم التعبير عنه باستعارات بتستخدم النار:
 ١- غضبه يبحرق (هوشع ٨: ٥؛ صفنيا ٣: ٨).
 ٢- يبسكب النار (نحميا ١: ٦).
 ٣- النار الأبدية (إرميا ١٥: ١٤؛ ١٧: ٤).
 ٤- الدينونة الاسخاتولوجية (متى ٣: ١٠؛ ١٣: ٤٠؛ يوحنا ١٥: ٦؛ ٢ تس ١: ٧؛ رؤيا ٨: ٧؛ ١٦: ٨).

د. النار بتظهر غالباً في تجليات الله للإنسان

- ١- تك ١٥: ١٧
 ٢- خر ٣: ٢
 ٣- خر ١٩: ١٨
 ٤- مز ١٨: ٧-١٥؛ ٢٩: ٧
 ٥- حز ١: ٤، ٢٧؛ ١٠: ٢
 ٦- حب ١: ٧؛ ١٢: ٢٩

هـ. زي الاستعارات العديدة الكثيرة في الكتاب المقدس (يعني الخميرة، والأسد) جايز تكون النار بركة أو لعنة، وده بيعتمد على فحوى أو سياق النص.

١٥: ٧ "إِنْ تَبَيْتُمْ فِيَّ وَتَبَّتْ كَلِمِي فِيكُمْ". دي جملة شرطية فئة تالته بتعني عمل محتمل. الصلاة ما بتستجابش تلقائياً. يسوع بيحول استعارات من ثبات نفسه في التلاميذ إلى ثبات كلماته. يسوع بيعلم الأب وتعاليمه كمان كده. دي مصادر متبادلة في الإعلان. الإنجيل هو بأن معاً شخص ورسالة.

تطلبوا التعليم من كل الأسفار المقدسة وما تركزوش على نصوص منعزلة منفصلة (ملاحظة على ١٤: ١٣). شوف الموضوع الخاص: الصلاة غير المحدودة ولكن محدودة على ١ يوحنا ٣: ٢٢.

١٥: ٨ "يَتَمَجَّدُ أَبِي". حياة المؤمنين المتشبهين بالمسيح بتدي المجد لله وتبهرن انهم تلاميذ حقيقيين. في يوحنا ١٣: ٣١-٣٢؛ ١٤: ١٣؛ ١٧: ٤؛ و مت ٩: ٨؛ ١٥: ٣١ الأب تمجد في عمل الابن ودلوقت في أعمال المؤمن (مت ٥: ١٦). شوف التعليق على يوحنا ١: ١٤.

سميث- فاندايك	فَتَكُونُونَ تَلَامِيذِي.
كتاب الحياة	فَتَكُونُونَ حَقًّا تَلَامِيذِي.
ترجمة مشتركة	فتكونوا تلاميذي.
ترجمة يسوعية	وتكونوا لي تلاميذ.

الفروقات ببسببها تغاير في زمن الفعل.

١- ماضي ناقص احتمالي، المخطوطة P⁶⁶, B, D, L

٢- مستقبل إشاري، المخطوطة A, X

حياة (ثمار) المؤمنين بتعلن هما مين! زمن الفعل مش مهم زي حقيقة حياة متغيرة وفعالة من المحبة والطاعة والخدمة. دي هي علامات المؤمن الحقيقي. احنا بنخلص مش بمحبتنا، وطاعتنا، وخدمتنا (أف ٢: ٨، ٩)، بل دي هي الدليل على اننا مؤمنين (أف ٢: ١٠).

كلمة "تلاميذ" تستخدم في يوحنا للإشارة إلى الناس اللتي هم مؤمنين وأتباع حقيقيين يحققوا إرادة الله وبيعكسوا شخصه. يوحنا ما بيستخدمش كلمة "الكنيسة" (*ekklesia*) حتى مرة وحدة، عشان كده، "التلاميذ" بتصبح الطريقة اللتي يبشير فيها إلى شركة المسيحيين وتجمعاتهم. التلمذة هي حياة يومية من الدهر الجديد بتعاش بالدهر القديم. دي بتتميز بمحبة ونور وإطاعة وخدمة. عن طريق دي نعرف هما مين تلاميذ يسوع.

١٥: ٩ "كَمَا أَحْبَبْتِي الْآبُ كَذَلِكَ أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا". السلسلة دي من علاقات المحبة اللتي بتميز عائلة الله؛ الآب يحب الابن، الابن يحب أتباعه، وأتباعه يحبون بعضهم بعضاً.

■ "أُثْبِتُوا فِي مَحَبَّتِي". ده أمر ماضي ناقص مبني للمعلوم. المؤمنون يؤمروا انهم يثبتوا في:

١. الصلاة (يوحنا ١٥: ٧؛ ١٤: ١٤)

٢. الطاعة (يوحنا ١٥: ١٠، ١٤، ١٧، ٢٠؛ ١٤: ١٥، ٢١، ٢٣، ٢٤)

٣. الفرح (يوحنا ١٥: ١١)

٤. المحبة (يوحنا ١٥: ١٢؛ ١٤: ٢١، ٢٣، ٢٤)

دي كلها أدلة على علاقة ص مع الله. شوف الموضوع الخاص: الثبات في ١ يوحنا ٢: ١٠.

١٥: ١٠ "إِنْ حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ". دي جملة شرطية فنة تالته بتعني عمل محتمل. الطاعة هي دليل على تلمذة حقيقية (يوحنا ٨: ٣١؛ ١٤: ١٥-٢١، ٢٣-٢٤؛ لو ٦: ٤٦). يسوع بيستخدمها كمثال عن أمانته نحو الآب.

■ "مَحَبَّتِي". دي لمة يونانية بتشير إلى المحبة (*agapē*) ما كانتش بتستخدم كثير في أدب اليونانية العامة السائدة أو الكلاسيكي لحد ما بدأت الكنيسة بتستخدمها في إشارة إلى معنى مخصص. بدأت تستخدم للإشارة إلى محبة فعالة تتميز بالولاء والتضحية والغيرية. المحبة هي فعل، مش مشاعر (يوحنا ٣: ١٦). الكلمة في العهد الجديد *agapē* هي المشابهة اللاهوتية للكلمة في العهد القديم *hesed*، واللتي كانت بتعني المحبة والولاء في العهد.

■ "كَمَا أَنِّي أَنَا فَذَ حَفِظْتُ وَصَايَا أَبِي". ده تام مبني للمعلوم إشاري. زي ما يسوع مرتبط بالآب، المؤمنون لازم يرتبطوا فيه. هناك وحدة بين الآب والابن مقصود منها انها تتوالد بين المؤمنون (يوحنا ١٤: ٢٣).

١٥: ١١ "وَيُكْمَلُ فَرْحُكُمْ". المؤمنون لازم يكون فيهم فرح يسوع (يوحنا ١٧: ١٣). الفرح هو دليل ثاني على التلمذة الحقيقية (يوحنا ١٥: ١١ [مرتئين]; ١٦: ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤؛ ١٧: ١٣). في العالم ده هناك ألم وأزمات؛ في المسيح هناك فرح، فرح كامل، وده هو فرحه. NIDOTTE, vol. 1, p. 741، فيه تعليق كويس عن ازاي بتستخدم كلمات "فرح" و"كامل" في كتابات يوحنا.

"في يوحنا والرسائل اليوحناوية هناك ارتباط دايمياً بين-الفرح (*chara*) كموضوع وفعل *plēroō* عشان يتحقق في الحياة. الفرح ده هو فرح يسوع (يو ١٥: ١١؛ ١٧: ١٣) واللتي بييجي من خلال مجيئه (٣: ٢٩)، وكلماته (١٥: ١١؛ ١٧: ١٣)، وعودته (١٦: ٢٢) وتلاميذه (١٥: ١١؛ ١٧: ١٣). ده بيحل محل الألم اللتي بيملأ قلوبهم (١٦: ١٦، ٢٠). عشان كده فرح المسيح بيصير فرحهم (١٥: ١١؛ ١٦: ٢٤؛ ١ يو ١: ٤). الفرح ده بيميز حياة التلاميذ في مسيرتهم مع يسوع؛ بيصير كامل (يو ٣: ٢٩؛ ١٥: ١١؛ ١٦: ٢٤؛ ١٧: ١٣؛ ١ يو ١: ٤؛ ٢ يو ١٢). المقطع بيركز على حقيقة ان الله هو اللتي بيكمل الفرح ده".

سميث.فاندايك: يوحنا ١٥: ١٢-١٧

١٢ «هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُمْ. ١٣ لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَكْبَرَ مِنْ هَذَا أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ. ١٤ أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أُوصِيكُمْ بِهِ. ١٥ أَلَا أَعُوذُ أَسْمِيَكُمْ عِبِيداً لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ لَكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ لِأَنِّي أَعَلَّمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي. ١٦ لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ وَيَدْوَمُ ثَمْرُكُمْ لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ الْآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي. ١٧ بِهَذَا أُوصِيكُمْ حَتَّى تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.»

١٥: ١٢ "هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي". يسوع بيكرر الموضوع ده في معظم الأحيان (يوحنا ١٣: ٣٤؛ ١٥: ١٧؛ ١ يوحنا ٣: ١١، ٢٣؛ ٤: ٧-٨، ١١-١٢، ١٩-٢١؛ ٢ يوحنا ٥).

■ "أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ". ده فعل أمر مبني للمعلوم، مطلب مستمر. المحبة هي ثمر الروح القدس (غل ٥: ٢٢). المحبة هي مش شعور، بل عمل. دي بتعرف بكلمات عملية (غل ٥: ٢٢-٢٣؛ ١ كور ١٣).

■ "كَمَا أَحْبَبْتُمْ". ده ماضي ناقص مبني للمعلوم إشاري. جازي يكون ده إشارة مجازية إلى الصليب (يوحنا ١٥: ١٣). من جديد، النمط الخاص من المحبة اللتي بتبدل نفسها هو اللتي لازم المؤمنون يظهروه (٢ كور ٥: ١٤-١٥؛ غل ٢: ٢٠؛ ١ يوحنا ٣: ١٦).

١٥: ١٣ "أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ". دي بتشير إلى الكفارة البدلية الاستعاضية ليسوع (يوحنا ١٠: ١١، ١٧، ١٨؛ مر ١٠: ٤٥؛ رو ٥: ٨-١٧؛ ٢ كور ٥: ٢١؛ أش ٥٣). هي دي اللتي التلاميذ مدعوين انهم يعملوها (١ يوحنا ٣: ١٦).

١٥: ١٤ "أَنْتُمْ أَحِبَّائِي". ده هو الاسم اليوناني ل *Philos*، واللي بيترافق غالباً مع المحبة الصداقية (*phileō*). في اليونانية العامة السادة " *agapaō* " و *phileō* " غالباً بتكون أفعال مترادفة بتشير إلى المحبة الإلهية (قارن ١١: ٣ [*phileō*]، و ٥ [*agapaō*]؛ *phileō* بتستخدم كمان للإشارة إلى محبة الله في يوحنا ٥: ٢٠).

■ "إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أُوصِيكُمْ بِهِ". دي جملة شرطية فئة تالته بتعني عمل محتمل. دي بتدي الشرط للصداقة، اللي هو الطاعة (يوحنا ١٤: ١٥، ٢٣-٢٤؛ ١٥: ١٠؛ لو ٦: ٤٦). زي ما يسوع ثبت بالأب وبقي في محبته، كمان التلاميذ لازم يعملوا كده.

١٥: ١٥ يسوع بيخير تلاميذه عن (١) حقائق تتعلق بالله و(٢) أحداث مستقبلية. بيظهر قدرته عشان التلاميذ ينمو في الإيمان والثقة والاكتمال على الله. يسوع شارك تلاميذه بكل الحاجات اللي سمعها من الأب (يوحنا ٣: ٣٢؛ ٨: ٢٦، ٤٠؛ ١٢: ٤٩؛ ١٥: ١٥)؛ وكان لازم يمرروا دي للأخرين (مت ٢٨: ٢٠).

١٥: ١٦ "لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ". هناك مصطلحات رئيسية متعددة:

١- الفعلين هما ماضي ناقص متوسط إشاري- يسوع نفسه ولمرة واحدة عن الجميع اختارهم (يوحنا ٦: ٧٠؛ ١٣: ١٨؛ ١٥: ١٦، ١٩)

٢- " *alla* " القوية (ولكن) استدرائية

٣- " *ego* " التوكيدية أو العبارة اللي بتحوي "أنا"

هنا توازن بين التجارب البشري والاختيار. التين هما تعاليم كتابية. الله دايمياً بيبادر (يوحنا ٦: ٤٤، ٦٥؛ ١٥: ١٦، ١٩). بس الناس لازم تتجاوب (يوحنا ١: ١٢؛ ٣: ١٦؛ ١٥: ٤، ٧، ٩). تعاملات الله مع الجنس البشري هي دائماً في علاقة ميثاقية عهدية ("إن... فعندها"). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٣: ١٦.

الفعل "اختار" في السياق ده بتشير إلى ال ١٢. الكلمة "اختار" فيها دلالة "مختارين للخدمة" في العهد القديم وبس في العهد الجديد بتيجي الفكرة الإضافية "مختارين للخلاص" اللي بتدخل في مجال سامي. المؤمنين في العهد الجديد يختارون لأجل التشبه بالمسيح، واللي هو خدمة، وغيرية، وتضحية، عشان ملكوت الله، وجسد المسيح، والخير العام. ده إظهار واضح على ان المركزية الذاتية اللي في السقوط اتكسرت.

بيتميز يوحنا بأن اللي بيقوله يسوع عن ال ١٢ له معاني ضمنية وتطبيقات على كل المؤمنين. دول بيمثلوا الثمار الأولى للتلمذة، بس علاقتهم هي:

١- فريدة في كونها لشاهد عيان (يعني الوحي).

٢- ممكن تطبيقها على كل المؤمنين بان مشيئة يسوع ليهم هي مشيئته لكل اللي بيؤمنوا بيه وبيتبوعوه.

■ "وَأَقَمْتُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ وَيَدُومَ ثَمْرُكُمْ". دي أفعال مضارعة مبنية للمعلوم فيها احتمالات: (١) تذهبوا؛ (٢) تأتوا بثمر؛ و(٣) يوم ثمركم (يتثبت). المؤمنين هما في إرسالية (مت ٢٨: ١٩-٢٠؛ لو ٢٤: ٤٦-٤٧؛ أع ١: ٨). المفهوم اللاهوتي للكلمة "أقمتكم" ممكن نشوفه في أع ٢٠: ٢٨؛ ١ كور ١٢: ٢٨؛ تي ١: ١١. وكمان استخدم لأجل الإشارة إلى موت المسيح من أجل المؤمنين (يوحنا ١٠: ١١، ١٥، ١٧-١٨؛ ١٥: ١٣).

■ "بِاسْمِي". المؤمنين لازم يعيدوا إنتاج الشخص يسوع. العبارة دي مترادفة مع "مشيئة الله" في ١ يوحنا ٥: ١٤. المحبة والصلاة المستجابة مرتبطين هنا زي ما هو الحال في يوحنا ١٤: ١٣-١٥. شوف الموضوع الخاص: اسم الرب على يوحنا ١٤: ١٣-١٤.

١٥: ١٧ "بِهَذَا أُوصِيكُمْ حَتَّى تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا". شوف التعليق على الآية ١٢. الصلاة المستجابة مرتبطة بالمحبة والإرسالية.

سميث.فاندريك: يوحنا ١٥: ١٨-٢٥

١٨ «إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبَغِضُكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ. ^{١٦} لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ خَاصَّتَهُ. وَلَكِنْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ لِذَلِكَ يُبَغِضُكُمْ الْعَالَمُ. ^{١٧} اذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي قُلْتُهُ لَكُمْ: لَيْسَ عِنْدَ أَكْثَرِ عِبَادِ أَكْثَرِ عِبَادِ مِنْ سَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ اضْطَهَدُونِي فَسَيَضْطَهَدُونَكُمْ وَإِنْ كَانُوا قَدْ حَفِظُوا كَلَامِي فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ. ^{١٨} لَكِنْهُمْ إِنَّمَا يَفْعَلُونَ بِكُمْ هَذَا كُلَّهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ^{١٩} لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ جِئْتُ وَكَلَّمْتُهُمْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ وَأَمَّا الْآنَ فَلَيْسَ لَهُمْ عَذْرٌ فِي خَطِيئَتِهِمْ. ^{٢٠} الَّذِي يُبَغِضُنِي يُبَغِضُ أَبِي أَيْضًا. ^{٢١} لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ عَمَلْتُ بَيْنَهُمْ أَعْمَالًا لَمْ يَعْمَلْهَا أَحَدٌ غَيْرِي لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ رَأَوْا وَأَبْغَضُونِي أَنَا وَأَبِي. ^{٢٢} لَكِنْ لِكَيْ تَبْقَى الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ فِي تَامُوسِهِمْ: إِنَّهُمْ أَبْغَضُونِي بِلَا سَبَبٍ.

١٥: ١٨ "إِنْ". دي جملة شرطية فئة أولى. بتفترض انها صحيحة من أجل منظور الكاتب أو لأجل أهدافه الكتابية. النظام العالمي الساقط بيكره أتباع يسوع.

■ "الْعَالَمُ". يوحنا بيستخدم الكلمة دي بطرق متعددة: (١) الكوكب، كاستعارة بتدل على الجنس البشري (يوحنا ٣: ١٦) و(٢) المجتمع البشري المنظم واللي بيمشي بمعزل عن الله (يوحنا ٨: ١٠؛ ١ يوحنا ٢: ١٥-١٧). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٤: ١٧.

■ "يُبَغِضُكُمْ". ده مضارع مبني للمعلوم إشاري؛ العالم بيبس في الكراهية (يوحنا ١٥: ٢٠).

■ "فَاعْلَمُوا". ده فعل أمر مبني للمعلوم. معرفة المؤمنين بحقائق العهد الجديد حتساعدهم في مواجهة الاضطهاد من قبل عالم ساقط.

❑ "أَنَّهُ قَدْ أَبْعَضَنِي قَبْلَكُمْ". ده تام مبني للمعلوم إشاري. الضمير "أبْعَضَنِي" هو توكيدي (يوحنا ٧: ٧). ده بيعلن مقاومة العالم لله، ومسيحه، وشعبه (يوحنا ١٧: ١٤؛ ١ يوحنا ٣: ١٣). المؤمنين هما واحد في اضطهاد المسيح (رو ٨: ١٧؛ ٢ كور ١: ٥، ٧؛ فيل ٣: ١٠؛ ١ بط ٤: ١٣). التطابق مع المسيح بيوجب سلام وفرح واضطهاد وحتى موت.

١٥: ١٩ "لَوْ". دي جملة شرطية فنة تانية بتسمى "منافية للحقيقة". دي لازم تترجم "لو كنتم من العالم، وأنتم لستم من العالم، لكان العالم سيبغضكم، ولكنهم لا يحبكم.

١٥: ٢٠ "أَذْكُرُوا". ده فعل أمر مبني للمعلوم، زي يو ١٥: ١٨، أو مضارع، مبني للمعلوم إشاري وجايز سؤال (LB).

❑ "أَيَسَ عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ". لما الواحد بيقارن الآية دي مع ١٣: ١٦، بيصح من الواضح طان يسوع استخدم أقوال في أمثال بطرق مختلفة.

❑ "إِنْ كَانُوا قَدْ اضْطَهُدُونِي فَسَيَضْطَهُدُونَكُمْ وَإِنْ كَانُوا قَدْ حَفَظُوا كَلَامِي فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ". دول جملتين شرطيتين فنة أولى بتفترض أنها صحيحة من وجهة نظر الكاتب. كلمة "اضطهد" بتعني المطاردة زي حيوان متوحش. الاضطهاد هو المعيار الاعتيادي اللي هيصيب أتباع المسيح في عالم ساقط (مت ٥: ١٠-١٢؛ يوحنا ١٦: ١-٣؛ ١٧: ١٤؛ ١٨: ١٧؛ ١٩: ٣؛ ٢٠: ١٧؛ ٢١: ١٨؛ ٢٢: ١٧؛ ٢٣: ١١؛ ٢٤: ١١؛ ٢٥: ١١؛ ٢٦: ١١؛ ٢٧: ١١؛ ٢٨: ١١؛ ٢٩: ١١؛ ٣٠: ١١؛ ٣١: ١١؛ ٣٢: ١١؛ ٣٣: ١١؛ ٣٤: ١١؛ ٣٥: ١١؛ ٣٦: ١١؛ ٣٧: ١١؛ ٣٨: ١١؛ ٣٩: ١١؛ ٤٠: ١١؛ ٤١: ١١؛ ٤٢: ١١؛ ٤٣: ١١؛ ٤٤: ١١؛ ٤٥: ١١؛ ٤٦: ١١؛ ٤٧: ١١؛ ٤٨: ١١؛ ٤٩: ١١؛ ٥٠: ١١). ولكن، لاحظوا انو رغم ان البعض حيرفض كلام الرسل وحتى حيتضهدوهم، هيكون في ناس تانيين حيسمعوا ويتجاوبوا، هما نفسهم دليل على الحقيقة الواقعة دي.

١٥: ٢١ "لَا يَغْرَفُونَ الَّذِي أُرْسَلْتَنِي". من الواضح ان دي بتشير إلى الأب. دي بتعني ضمناً ان اليهود وكمان الأميين ما بيعرفوش الله "يعرف" بتستخدم بمعناها السامي (العهد القديم) للإشارة إلى العلاقة الشخصية (تك ٤: ١؛ إر ١: ٥). العالم الضال الهالك اضطهد المؤمنين عشان (١) هما بيخصوا يسوع اللي اضطهدوه هما أنفسهم (٢) ما بيعرفوش الله.

١٥: ٢٢ "لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ جِئْتُ". دي جملة شرطية فنة تانية، بتعني "خلافاً للحقيقة". لازم تترجم "لو لم أرجع وأتكلم إليهم، ولكني فعلت، لما كانت لديهم خطيئة، إلا أن لديهم خطيئة الآن". المسؤولية تتعلق بالمعرفة (شوف الموضوع الخاص: الخطيئة التي لا تغتفر على يوحنا ٥: ٢١). في السياق ده الأغصان اللي مش مثمرة (يعني، يهودا واليهود) كان ليهم فرصة كبيرة للمعرفة، كتر بكتير من دول اللي كان عندهم بس الإعلان الطبيعي (يعني، الأميين، مز ١٩: ١-٦؛ رو ١: ١٨-٢٠ أو ٢: ١٤-١٥).

١٥: ٢٣ المقاومة المستمرة ليسوع هي مقاومة مستمرة لله (يوحنا ١٥: ٢٤).

١٥: ٢٤ "لَوْ". دي جملة شرطية من الدرجة التانية بتعني "مخالف للحقيقة". لازم تترجم بالمعنى "لو لم أفعل الأعمال بينهم تلك التي ما كان أحد آخر ليفعلها ولكي فعلتها" فعندها ما كانت لديهم خطيئة، إلا أن لديهم خطيئة الآن. النور بيوجب المسؤولية (يوحنا ١: ٥؛ ٨: ١٢؛ ١٢: ٣٥؛ ١٦: ١؛ يوحنا ١: ٥؛ ٢: ٨، ٩، ١١؛ مت ٦: ٢٣).

❑ "فَقَدْ رَأَوُا وَأَبْعَضُونِي أَنَا وَأَبِي". دول التنتين تام مبني للمعلوم إشاري بيظهروا موقف راسخ ثابت. إنك ترفض يسوع معناها انك ترفض الأب (١) يوحنا ٩: ١٣).

١٥: ٢٥ من المدهش ان كلمة "الناموس" أو "التوراة" بتستخدم لوصف اقتباس من مز ٣٥: ١٩؛ ٦٩: ٤. عادة الكلمة بتستخدم للإشارة إلى كتابات موسى من التكوين إلى التثنية. سر الرفض اليهودي ليسوع يوجه إعلان واضح للدرجة دي ممكن نسبه إلى الجحود وعدم الإيمان المتعمد (أش ٦: ٩-١٣؛ إر ٥: ٢١؛ رو ٣: ٩-١٨).

سميث-فاندايك: يوحنا ١٥: ٢٦-٢٧
٢٦ «وَمَتَّى جَاءَ الْمُعْزِي الَّذِي سَأَرْسَلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الْآبِ رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي مِنْ عِنْدِ الْآبِ يَنْبَغُ فَهُوَ يَشْهَدُ لِي. وَتَشْهَدُونَ أَنْتُمْ أَيْضاً لِأَنَّكُمْ مَعِيَ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ».

١٥: ٢٦ "مَتَّى جَاءَ الْمُعْزِي الَّذِي سَأَرْسَلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ". الأب والابن التنتين أرسلوا الروح القدس (يوحنا ١٤: ١٦، ٢٦؛ ١٥: ٢٦؛ ١٦: ٧). عمل الفداء بيشارك فيه كل الأشخاص الثلاثة في الثالوث القدس.

❑ "رُوحَ الْحَقِّ". دي بتستخدم بمعنى الروح القدس على انو اللي بيعلم الأب (يوحنا ١٤: ١٧، ٢٦؛ ١٥: ٢٦؛ ١٦: ١٣). شوف الموضوع الخاص على الحق على يوحنا ٦: ٥٥ و ١٧: ٣.

❑ "فَهُوَ يَشْهَدُ لِي". مهمة الروح القدس هي انو يشهد ليسوع وتعاليمه (يوحنا ١٤: ٢٦؛ ١٦: ١٣-١٥؛ ١ يوحنا ٥: ٧).

١٥: ٢٧ "وَتَشْهَدُونَ أَنْتُمْ أَيْضاً". "أنتم... أيضاً" توكيدية. ده مضارع إشاري مبني للمعلوم. ده لايد انو بيشير إلى الإلهام عند كَتَاب العهد الجديد (يعني، الرسل وأصدقائهم) اللي كانوا مع يسوع خلال حياته على الأرض (لو ٢٤: ٤٨). شوف المواضيع الخاصة: شهود ليسوع على يوحنا ١: ٨ وشخص الروح القدس على يوحنا ١٤: ٢٦.

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيدك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحرضك على التفكير مش تديق فكرك وتحده.

- ١- إيه معنى "الثبات"؟
- ٢- إيه اللي بيجرى لو المؤمن توقف عن الثبات؟ إيه اللي بيحصل إذا المؤمن ما جابش ثمار؟
- ٣- حظ قائمة بأدلة على التلمذة الحقيقية؟
- ٤- الألم هو الأمر الاعتيادي للمسيحيين، وده معناه إيه بالنسبة لنا اليوم؟
- ٥- فسّر الآية في يو ١٥: ١٦ بكلماتك الذاتية.

الأصاحاح ١٦

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة

المسيحية	المشتركة	الحياة	سميث فاندريك
يوحنا ١٦: ١ - ٤	الروح القدس يوحنا ١٦: ١ - ١٦	المسيح يرسل الروح القدس المعين يوحنا ١٦: ١ - ١٦	يوحنا ١٦: ١ - ٤
مجيء الروح القدس يوحنا ١٦: ٥ - ١٥	الحنين والفرح يوحنا ١٦: ١٧ - ٢٤	الفرح بعد الحزن يوحنا ١٦: ١٧ - ٢٤	عمل الروح القدس يوحنا ١٦: ٥ - ١٦
رجوع يسوع يوحنا ١٦: ١٦ - ٣٣	الانتصار على العالم يوحنا ١٦: ٢٥ - ٣٣	الانتصار على الضيق في العالم يوحنا ١٦: ٢٥ - ٣٣	حزن التلاميذ سيتحول إلى فرح يوحنا ١٦: ١٧ - ٣٣

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيدك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا الأصاحاح حنة واحدة. حدد المواضيع اللي بيتكلم عنها. قارن تقسيمات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفتاحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضوع واحد أوحد لازم نفهمه.

- ١- الفقرة الأولانية
- ٢- الفقرة الثانية
- ٣- الفقرة الثالثة
- ٤- إلى آخره.

أفكار تتعلق بالسياق للآيات ١٦: ١ - ٣٣

أ- السياق الأدبي بيستمر من يوحنا ١٥: ١٨-١٦: ٤. تقسيمات الأصاحاحات ماهياش موحي بيها وهي إضافات لاحقة في وقت متأخر جداً، زي صياغة الفقرات، والأحرف الكبيرة والصغيرة، وأدوات الترقيم وتقسيم الآية.

ب- مهمة الروح القدس للضالين روحياً بيتم تعريفها في يوحنا ١٦: ٨-١١، ومهمته بالنسبة إلى المخلصين منشوفها في يوحنا ١٦: ١٢-١٥. Samuel J. Mikolaski، عنده خلاصة شيقة عن نشاط الروح القدس في العهد الجديد في المقالة بتاعته "لاهوت العهد الجديد" في *The Exposition Bible Commentary*، المجلد ١:

"عقيدة العهد الجديد للتقديس، في حين انها متحدة بشكل كبير مع التبرير، إلا انها متميزة في نفس الوقت عنها. زي ما في العهد القديم، التقديس بيشير أولاً للفصل- التسامي المقدس لله- والتانية، للميزات الأخلاقية والعلاقة اللي هي بنتشبه الله. التقديس هو عمل الروح القدس، اللي بيوحد الشخص مع المسيح وبيجدد حياته. لغة العهد الجديد بتستلزم المعمودية بالروح القدس (١ كور ١٢: ١٣)؛ ختم الروح القدس؛ (أف ١: ١٣، ١٤: ٤؛ ٣٠)، سكنى الروح القدس (يوحنا ١٤: ١٧؛ رو ٥: ٥؛ ٨: ٩-١١؛ ١ كور ٣: ١٦؛ ٦: ١٩؛ ٢ تي ١: ١٤)، التعلم من قبل الروح القدس (يوحنا ١٤: ٢٦؛ ١٦: ١٢-١٥)، والامتلاء من الروح القدس (أف ٥: ١٨)، وثمر الروح القدس (غل ٥: ٢٢، ٢٣). التقديس متعلق بالتبرير، واللي هو الوقوف قدام الله (عب ١٠: ١٠)، وجايز انو يظن بانو زي الظهور في مثال جديد" (ص. ٤٧٤).

ج- الآية ١٧، زي ١٣: ٣٦؛ ١٤: ٥، ٨، ٢٢، هي سؤال تاني من قبل الرسل.

د- الناس بتعتقد انو "النمضي من هنا" بتاعة يوحنا ١٤: ٣١ المدمجة مع ١٨: ١ بتظهر انو يسوع كان بيتكلم الأصاحاحات ١٥-١٧ على الطريق إلى جسيماني عبر الهيكل وشوارع أورشليم، مش في العلية.

دراسة الكلمات والعبارات

سميث-فاندايك: يوحنا ١٦: ٤ - ٤
 «قَدْ كَلَّمْتُمْ بِهِذَا لِكِي لَا تَعْتَرُوا. ٢ سِيخْرُجُونَكُمْ مِنَ الْمَجَامِعِ بَلْ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَظُنُّ كُلُّ مَنْ يَقْتُلُكُمْ أَنَّهُ يُقَدِّمُ خِدْمَةَ اللَّهِ. ٣ وَسَيَفْعَلُونَ هَذَا بِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا الْآبَ وَلَا عَرَفُونِي. ٤ لِكِي قَدْ كَلَّمْتُمْ بِهِذَا حَتَّى إِذَا جَاءَتِ السَّاعَةُ تَذَكَّرُونَ أَنِّي أَنَا قُلْتُهُ لَكُمْ. وَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ مِنَ الْبِدَايَةِ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ.»

١: ١٦

سميث-فاندايك
 كتاب الحياة
 ترجمة مشتركة
 ترجمة يسوعية
 لِكِي لَا تَعْتَرُوا
 لِكِي لَا تَنْتَزِعُوا
 لِنَلَّا يَضَعُفُ إِيمَانُكُمْ
 لِنَلَّا تَعْتَرُوا

الكلمة اليونانية دي (ماضي ناقص مبني للمجهول احتمالي اللي هي من *skandalizō*, BAGD 752) انت تستخدم أصلاً للإشارة إلى فخ في طعم عشان الإمساك بالحيوانات. غالباً بتترجم إلى "يسقط" (مت ١٣: ٢١; ٢٤: ١٠; مر ٤: ١٧; ١٤: ٢٧, ٢٩). الاستخدام الاستعاري الأول في السياق ده بيشير إلى المؤمنين بأنهم ما يوقعوش من غير إدراك بسبب أعمال بغيضة من إخوتهم اليهود، وحتى من رؤساء الدين.

١٦: ٢ "سِيخْرُجُونَكُمْ مِنَ الْمَجَامِعِ". دي بتشير إلى الفصل من اليهودية (يوحنا ٩: ٢٢, ٣٤; ١٢: ٤٢).

هناك حاجات كثيرة مش معروفة بتتعلق بإجراءات قطع الشركة عند اليهود. كان هناك إقصاء مؤقت وإقصاء دائم من خدمات المجمع. بعد سقوط أورشليم عام ٧٠ م. في جنينه في فلسطين، طور الرابينين "حلف لعنة" بتتعلق بالمسيحيين اللي كانوا يرغبوا انهم يفصلوهم عن خدمات المجمع. ده هو اللي أحدث انشقاق إجباري في نهاية الأمر بين اتباع المسيح ومجامع اليهودية المحلية.

■ "يَظُنُّ كُلُّ مَنْ يَقْتُلُكُمْ أَنَّهُ يُقَدِّمُ خِدْمَةَ اللَّهِ". ده هو تماماً اللي فكروا فيه رؤساء اليهود (أش ٦٦: ٥; مت ٥: ١٠-١٢; ١٠: ٣٢). شاول الطرسوسي (بولس) هو مثال جيد عن الحماسة الدينية المضللة دي (أع ٢٦: ٩-١١; غل ١: ١٣-١٤).

١٦: ٣ "وَسَيَفْعَلُونَ هَذَا". الإخلاص والالتزام بكانن أسمى مش كافي. الشر والخطأ، والتعصب غالباً ما بتحدث باسم الله.

■ "لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا الْآبَ وَلَا عَرَفُونِي". كلمة "يعرف" في العهد القديم بتشير عن دلالة من العلاقة الشخصية الحميمة (تك ٤: ١; إر ١: ٥). ده تأكيد قوي على ان رفض يسوع هو بشكل نهائي رفض لله (يوحنا ٨: ١٩; ١٥: ٢١; ١ يوحنا ٥: ٩-١٢).

غالباً ما بياكد يوحنا على العمى الروحي والجهل اللي في العالم (يوحنا ١: ١٠; ٨: ١٩, ٥٥; ١٥: ٢١; ١٦: ٣; ١٧: ٢٥). بس هدف مجيء الابن كان انو يخلص العالم (يوحنا ٣: ١٦) ويعلن الأب عشان العالم يعرفه (يوحنا ١٧: ٢٣) من خلال المسيح.

١٦: ٤ تنبؤات يسوع كانت اتعاطت كوسيلة لتشجيع إيمان/اتكال ثقة التلاميذ في وسط الاتهام والرفض (يوحنا ١٣: ١٩; ١٤: ٢٩). "منذ البدء" بتشير إلى بدء خدمة يسوع العلنية والدعوة الخاصة لل ١٢.

سميث-فاندايك: يوحنا ١٦: ٥ - ١١

«وَأَمَّا الْآنَ فَأَنَا مَاضٍ إِلَى الَّذِي أُرْسَلْتِي وَلَيْسَ أَحَدٌ مَعَكُمْ يَسْأَلُنِي أَيْنَ تَمْضِي. ٦ لَكِن لَأَنِّي قُلْتُ لَكُمْ هَذَا قَدْ مَلَأَ الْخُزْنَ قُلُوبَكُمْ. ٧ لِكِي أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أُنْطَلِقَ لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ أُنْطَلِقْ لَا يَأْتِيكُمْ الْمُعْزَى وَلَكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أُرْسَلُهُ إِلَيْكُمْ. ٨ وَمَتَى جَاءَ ذَلِكَ يَبْكُ الْعَالَمُ عَلَيَّ خَطِيئَةً وَعَلَى دِينُونَةٍ. ٩ أَمَّا عَلَيَّ خَطِيئَةً فَلَأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي. ١٠ وَأَمَّا عَلَيَّ بَرِّ فَلَأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي وَلَا تَرَوْنِي أَيْضاً. ١١ وَأَمَّا عَلَيَّ دِينُونَةٍ فَلَأَنِّي رُبَيْسَ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ.»

١٦: ٥ "وَلَيْسَ أَحَدٌ مَعَكُمْ يَسْأَلُنِي أَيْنَ تَمْضِي". بيدو ان بطرس ما سألش السؤال ده في الأصحاح ١٣: ٣٦، بس فكره فوراً زاع بسبب ألم ترك يسوع ليهم وبالتالي السؤال ايه اللي حيجر الهم (يوحنا ١٦: ٦). يوحنا ١٤: ١-٣ بتتكلم عن صعود يسوع للسماء (أع ١: ٩-١١).

دي محطة كويسة عشان نذكر نفسنا بالأنجيل مش نسخ حرفية كلمة ف كلمة عن محادثات يسوع. في خلاصات اتعاملت بعد سنين عشان أهداف لاهوتية. كتاب الأنجيل، بتأثير الوحي، كان عندهم الخيار انو ينتقوا، ويرتبوا، ويكيفوا أقوال يسوع (شوف Gordon Fee and Douglas Stuart, *How To Read the Bible For All Its Worth*). أنا ما اعتقدتس انو كان ليهم الحق انو يحطوا كلمات الحق على فم يسوع. ده تشبيد لاهوتي لأقوال يسوع وتعاليمه وأعماله عشان أهداف الكرازة الموجهة لجمهور معين، وعلى الأرجح بتفسر الكثير من الفروقات بين روايات الأنجيل.

١٦: ٦ "قَدْ مَلَأَ الْخُزْنَ قُلُوبَكُمْ". ده تام مبني للمعلوم إشاري. خبرة العلية كانت مؤلمة (يوحنا ١٤: ١; ١٦: ٦, ٢٢). كلمة "قلب" بتستخدم بالمعنى العبري اللي بيعني كل ذهن الشخص ومشاعره وإرادته. شوف الموضوع الخاص: القلب على يوحنا ١٢: ٤٠.

١٦: ٧ "إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أُنْطَلِقَ". جسد يسوع المادي جايز يكون في مكان واحد في زمان واحد، في وقت واحد، وده بيحصر قدرته على انو يعلم وانو يخدم كل تلاميذه. وكمان، خلال حياته الأرضية كان بيركز بشكل أساسي على إسرائيل (مت ١٠: ٦; ١٥: ٢٤). مجيء الروح القدس حيفتح حقبة جديدة حثوذي إلى توسع خدمته (أف ٢: ١١-٣: ١٣).

كلمة "خير" بتعني "منفعة" وتستخدم كمان في يوحنا ١١: ٥٠ و ١٨: ١٤ بما يتعلق بموت يسوع. عبارة "انطلق" جازيز تشتمل على كل أحداث الأسبوع الأخير ليسوع.

□ "لأنه إن لم أنطلق لا يأتيكم المعزي". هناك جملتين شرطيتين من الفئة الثالثة في الآية دي بما يعني عمل محتمل. يسوع كان لازم يمشي عشان الروح القدس يجي. كلمة *paraclētos*، جازيز تترجم "المحامي"، أو "المعزي" أو "المعين" (١٤: ١٦، ٢٦: ١٥؛ ٢٦: شوف التعليق الكامل على يوحنا ١٤: ١٦). الكلمة دي بتبان هنا بس في كتابات يوحنا. استخدمت في الأدب اليوناني للإشارة إلى محامي الدفاع اللي بيحضر عشان يقدم المساعدة. في يوحنا ١٦: ٨-١١ الروح القدس تصرف كمدعي عام ضد العالم، بس في يوحنا ١٦: ١٢-١٥ دفاع الروح القدس منشوفه لصالح المؤمنين.

الكلمة دي نفسها *paraclētos* تستخدم للإشارة إلى الابن في ١ يوحنا ٢: ١. الجذر اليوناني جازيز يترجم "المعزي" بالمعنى ده بتستخدم مع الأب ٢ كور ١: ٣-١١.

□ "أرسله إليكم". الروح القدس جه من الأب و الابن مع بعض (يوحنا ١٤: ٢٦).

١٦: ٨ "وَمَتَّى جَاءَ ذَاكَ يُبَيِّنُ الْعَالَمَ". لاحظوا ان كل المجالات الثلاثة (الخطيئة، الدينونة، البر) اللي في شهادة الروح القدس بتتعلق بحاجة الجنس البشري والعمل الافتدائي ليسوع المسيح.

كلمة "بيكت" كانت كلمة تشريعية بمعنى "فحص تقاطعي".
١- انو كان مخطئ في انو جلب يسوع للمحاكمة والإعدام

٢- انو كان مخطئ حول معنى الخطيئة

٣- انو كان مخطئ عن معنى البر

٤- كان مخطئ بعن معنى الدينونة

إن كان الأمر كذلك، فعندها يكون الروح القدس يبعلن بشكل كامل الإنجيل من خلال شخص يسوع. التدين بتاعهم ما كانش بيقدر يخلصهم. الدينونة هي في انتظار كل اللي بيرفضوا يسوع. "الخطيئة" هي عدم الإيمان. يسوع هو الطريق الحيد للحياة مع الله.

كلمة "العالم" بتشير إلى المجتمع البشري الساقط واللي بيشتغل بمعزل عن الله. شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٤: ١٧.

١٦: ٩ "أَمَّا عَلَى خَطِيئَةٍ فَلَأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي". الإنجيل بيبتدي بإدراك لإثمية الجنس البشري والحاجة إلى بر الله (رو ٣: ٩-١٨، ٢٣: ٦؛ ٢٣: أف ٢: ٣-١). الخطيئة هي مش حجر العثرة الأكبر للخلاص في الجانب ده من الجلجثة، بس جحود البشري وعدم إيمانه بعمل وشخص يسوع المسيح (يوحنا ٣: ٦-٢١؛ ٨: ٢٤، ٢٦). كلمة "إيمان" بتحوي عناصر عاطفية ومعرفية، بس أساساً هي اختيارية إرادية (شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٢: ٢٣). دي بتركز مش على استحقاق المؤمن أو انجازاته، بس على تجاوبه الإيماني التائب مع وعود الله في المسيح (رو ٣: ٢١-٣٠).

١٦: ١٠ "وَأَمَّا عَلَى بَرٍّ". دي جازيز تشير إلى:

١- عمل المسيح الافتدائي الآتي على الجلجثة والقيامة اللي بتنتشاف على انها وحدة واحدة (يوحنا ١٦: ١٠)

٢- دول اللي بيظنوا انهم أبرار من الله وهم في معزل عن المسيح بينما في الواقع المسيح وحده والبار قدام الله، الحقيقة دي اللي منشوفها في الصعود.

١٦: ١١ "أَمَّا عَلَى دَيْنُونَةٍ فَلَأَنَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ". هيكون هناك يوم لما الملائكة الساقطة والجنس البشري الخاطئ مع بعض هيوقفوا قدام الله البار (فيل ٢: ٩-١١). إبليس، ورغم انو لسه عنده قوة عظيمة في العالم ده (يوحنا ١٢: ٣١؛ ١٤: ٣٠؛ ٢ كور ٤: ٤؛ أف ٢: ٢؛ ١ يوحنا ٥: ١٩)، هو عدو مهزوم لتوه (تام مبني للمجهول إشاري). وأولاده (يوحنا ٨: ٤٤؛ مت ١٣: ٣٨؛ ١ يوحنا ٣: ٨-١٠) بيحصدوا غضب الله.

سميث.فاندريك: يوحنا ١٦: ١٢-١٥

١٢: «إِنَّ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضًا لِأَقُولَ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الْآنَ. وَأَمَّا مَتَّى جَاءَ ذَاكَ رُوحَ الْحَقِّ فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ. ذَاكَ يُمَجِّدُنِي لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. كُلُّ مَا لِيَابِ هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ.»

١٦: ١٢ "لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الْآنَ". كلمة "يحتمل" بتستخدم في حمل الحيوانات لأعباء مادية. بعض الحاجات اللي ما كنوش بي فهموها كانت:

١- معاناة المسيح

٢- قيامة المسيح

٣- رسالة الكنيسة للعالم

القراء المحدثين لازم يتذكروا ان حياة المسيح من نواحي كثيرة بتمثل فترة انتقال. الرسل ما فهموش حاجات كثيرة لحد ما ظهر المسيح بعد القيامة وكمان لحد مجيء الروح القدس بشكل كامل يوم العنصرة.

بس لازم نتذكر كمان ان الأنجيل اتكتبت بعد سنوات عشان أهداف كرازية وهي موجهة إلى جماعات مستهدفة معينة. عشان كده هي بتعكس لاهوت لاحق وناضج.

١٦: ١٣ "رُوحُ الْحَقِّ". الحق (*alētheia*) يستخدم بدلالته في العهد القديم بمعنى الوثوقية فقط بمعنى ثانوي بمعنى المصادقية. يسوع قال انو كان الحق في يوحنا ١٤: ٦. القلب ده للروح القدس بياكد دوره في انو بيعلن يسوع (يوحنا ١٤: ١٧، ٢٦؛ ١٥: ٢٦؛ ١٦: ١٣-١٤؛ ١ يوحنا ٤: ٦؛ ٥: ٧). شوف التعليق على يوحنا ٦: ٥٥.

☐ "فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ". ده مش مؤشر إلى الحق المطلق في كل المجال، ولكن بس في مجل الحق الروحي وتعاليم يسوع. دي بتشير أساساً إلى الإلهام عند كتاب أسفار العهد القديم. الروح القدس أرشدهم بطرق فريدة وفيها مصادقية (ملهمة). بمعنى ثانوي، بتتعلق بعمل الروح القدس وتنوير القراء لاحقاً إلى حقائق الإنجيل. شوف المواضيع الخاصة على الحق على يوحنا ٦: ٥٥ وشخصانية الروح القدس على يوحنا ١٤: ٢٦.

موضوع خاص: الاستنارة (SPECIAL TOPIC: ILLUMINATION)

الله اتصرف في الماضي عشان يعلن نفسه بشكل واضح للبشر. في اللاهوت ده بيدعى الإعلان. اختار ربنا ناس معينين عشان يدونوا ويفسروا إعلانه الذاتي ده. في اللاهوت بيسمو ده "الوحي". الله أرسل روحه القدس عشان يساعد القراء على فهم كلمته (يو ١٤: ٢٦؛ ١٦: ١٢-١٥). في اللاهوت ده بيسمى "الاستنارة". المشكلة بتصير لما نأكد أن الروح القدس مشارك في فهم كلمة الله- لأنه هنا بيبجي السؤال ليه كل التفسيرات العديدة المختلفة دي ليه؟

جزء من المشكلة هو في فهم القارئ المسبق أو خبراته الشخصية. غالباً الخبرة الشخصية أو الموقف الشخصي بيأثرو لما نستخدم الكتاب المقدس كدليل نصي أو بطريقة فيسيفسائية. غالباً ما تُفرض شبكة لاهوتية على الكتاب المقدس وده بيخليه يتكلم بس في مجالات معينة وبطرق مختارة. الاستنارة ببساطة مش ممكن انها تتساوى مع الوحي رغم أن الروح القدس مشارك في الاتنين. الوحي (شوف الموضوع الخاص: الوحي) توقفت مع العهد الجديد (يعني يهوذا ٣: ٢٠). معظم نصوص العهد الجديد المتعلقة بالاستنارة بتشير إلى معرفة عن الإنجيل وحياة التشبه بالمسيح (شوف رو ٨: ١٢-١٣؛ ١ كور ٢: ١٠-١٣؛ أف ١: ١٧-١٩؛ فيل ١: ٩-١١؛ كول ١: ٩-١٣؛ ١ يو ٢: ٢٠-٢٧). ده في الواقع أحد الوعود في "العهد الجديد" (شوف إر ٣١: ٣١-٣٤، وخاصة الآية ٣٤).

أفضل مقاربة جاييز تكون محاولة لتأكيد الفكرة الرئيسية للفقرة، مش تفسير كل تفصيل من النص. الفكرة الرئيسية اللي بتلخص الموضوع هي اللي بتنتقل الحقيقة المركزية عند الكاتب الأصلي. تحديد الخطوط الرئيسية للسفر أو الوحدة الأدبية بيساعد الإنسان على متابعة قصد الكاتب الأصلي المُلهِم. ما نقدرش نعيد إنتاج طريقة كاتب الأسفار المقدسة في التفسير. لازم نحاول نفهم اللي كانوا بيقولوه لأبناء عصرهم وبعدين نقل الحقيقة دي إلى أيامنا احنا نفسنا. فيه أجزاء من الكتاب المقدس غامضة أو محتجبة (لغاية زمن أو فترة معينة). هيكون هناك دايماً خلافات على بعض النصوص والمواضيع بس لازم نحدد بوضوح الحقائق الرئيسية ونسمح بحرية التفسير الفردية ضمن حدود قصد الكاتب الأصلي. المفسرين لازم يمشو في النور اللي عندهم، ويكونو على طول منفتحين للمزيد من الكتاب المقدس والروح القدس. الله هيدينا استناداً إلى مستوى فهمنا وازاي عشنا الفهم ده.

☐ "لأنه لا يتكلم من نفسه بل كل ما يسمع يتكلم به ويخبركم بأمر آتية. الحاجات اللي هتيجي بتشير إلى أحداث افتدائية حالية: الجلجثة، القيامة، الصعود، والعنصرة. ده ما بيدلش على خدمة نبوية بالتنبؤ بالمستقبل (يعني، أغابس، أع ٢١: ١٠، شوف الموضوع الخاص: نبوة على يوحنا ٤: ١٩). الروح القدس حيقبّل الحق من الأب، زي ما عمل يسوع، ويمرره للمؤمنين، زي ما عمل يسوع. مش بس فحوى رسالة الروح القدس هي من الأب، بس كمان المنهجية (يعني شخصي، شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٤: ٢٦). الأب سايم عالي في عمله (١ كور ١٥: ٢٧-٢٨).

١٦: ١٤-١٥ "ذاك يمجدني لأنه يأخذ مما لي ويخبركم". العمل الرئيسي للروح القدس رفع يسوع وتفسير أعماله باعتباره المسيا (يوحنا ١٦: ١٥). الروح القدس ما بيبسلطش الضوء على نفسه، بس دايماً على يسوع (يوحنا ١٤: ٢٦).

☐ "كل ما للأب هو لي". إيه التصريح المدهش ده (يوحنا ٣: ٣٥؛ ٥: ٢٠؛ ١٣: ٣؛ ١٧: ١٠؛ مت ١١: ٢٧). دي بتشبهه مت ٢٨: ١٨؛ أف ١: ٢٠-٢٢. هناك ترتيب وظيفي، مش تفاوت داخل الثالوث القدوس. زي ما يسوع عكس الابن الروح القدس ببعكس يسوع.

سميث-فاندريك: يوحنا ١٦: ١٦-٢٤

١٦ "بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونَنِي ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضاً تَرَوْنَنِي لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ".^{١٧} فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هُوَ هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ لَنَا: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونَنِي ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضاً تَرَوْنَنِي وَلِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ؟». فَقَالُوا: «مَا هُوَ هَذَا الْقَلِيلُ الَّذِي يَقُولُ عَنْهُ؟ لَسْنَا نَعْلَمُ بِمَاذَا يَتَكَلَّمُ». فَقَالَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ فَقَالَ لَهُمْ: «أَعَنْ هَذَا تَسْأَلُونَنِي فِيمَا بَيْنَكُمْ لِأَنِّي قُلْتُ: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونَنِي ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضاً تَرَوْنَنِي. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَبْكُونُ وَتَبْخُونُ وَالْعَالَمُ يَفْرَحُ. أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ وَلَكِنْ حَزْنُكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ. الْمَرْأَةُ وَهِيَ تَلْكُ تَحْزَنُ لِأَنَّ سَاعَتَهَا قَدْ جَاءَتْ وَلَكِنْ مَتَى وُلِدَتِ الْوَلَدَ لَا تَعُودُ تَذْكُرُ الشَّدَّةَ لِسَبَبِ الْفَرَحِ لِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ إِنْسَانٌ فِي الْعَالَمِ. فَأَنْتُمْ كَذَلِكَ عِنْدَكُمْ الْآنَ حَزْنٌ. وَلَكِنِّي سَأُرَاكُمْ أَيْضاً فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ وَلَا يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ.»^{١٨} وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونَنِي شَيْئاً. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي يُعْطِيَكُمْ.^{١٩} إِلَى الْآنَ لَمْ

١٦ : ١٦ "بَعْدَ قَلِيلٍ". العبارة دي بتيجي غالباً في يوحنا (يوحنا ٧ : ٣٣ ; ١٢ : ٣٥ ; ١٣ : ٣٣ ; ١٤ : ١٩). كان هناك نظريات متعددة عن معنى العبارة دي:

١- الظهورات بعد القيامة

٢- المجيء الثاني

٣- مجيء يسوع ومن خلال الروح القدس

على ضوء السياق، البند # ١ هو الإمكانية الوحيدة المحتملة (يوحنا ١٦ : ٢٢). التلاميذ كانوا مشوشين بالقول ده (يوحنا ١٦ : ١٧-١٨).

١٦ : ١٧ "فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ". ده سؤال ثاني زي يوحنا ١٣ : ٣٦ ; ١٤ : ٥ , ٨ , ٢٢. يسوع بيستخدم الأسئلة دي عشان يؤكد نفسه ليهم من جديد ويعلن نفسه. هناك حاجة مميزة في يوحنا وهي انو بيستخدم في الحوار عشان يعلن الحقيقة. في يوحنا هناك ٢٧ محاوره مع أو عن يسوع. من المميز كمان في يوحنا ان مستمعي يسوع ما كانوا بيشفهموا هو كان بيقول إيه (يوحنا ١٦ : ١٨). هو من فوق؛ وهم من تحت.

☐ "وَلَا تَيَّ دَاهِبٌ إِلَى الْآبِ". قال يسوع ده في يوحنا ١٦ : ٥ تلمأ قالها كمان في عبارة "بعد قليل" في يوحنا ١٦ : ١٦. بمعنى ما دي إشارة مسيانية محددة جداً (يوحنا ١٣ : ١ , ٣ , ١٦ : ٢٨ ; ١٧ : ٢٤).

☐ "لَا تُبْصِرُونَنِي ... تَرَوْنَنِي". هناك كلمتين مختلفتين للفعل "يرى" في يوحنا ١٦ : ١٦ و ١٧. يبدو انها مترادفة. إن كانت كده فهناك فترة زمنية وحيدة بتشير ليها ودي كانت على الأرجح الوقت بين موت يسوع على الصليب وصباح القيامة.

ناس تانيين بيقرضوا ان الفعلتين والعبارتين بيشيروا إلى رؤية "مادية" ورؤية "روحية" وبكده بتشير إلى (١) الوقت بين الجلجثة وفجر الأحد أو (٢) الوقت بين الصعود والمجيء الثاني.

الحقيقة ان الفعل الأول (*theōreō*) هو في زمن مضارع في كل من يوحنا ١٦ : ١٦ و ١٧ والثاني (*horaō*) هو زمن مستقبل في كل من يوحنا ١٦ : ١٦ و ١٧ على ما يبدو بتأييد نظرية الترادف.

١٦ : ١٨ "فَقَالُوا". ده زمن ناقص وبيعني (١) انهم كانوا بيقولوا مراراً وتكراراً أو (٢) ابتدوا يقولوا.

☐ "مَا هُوَ هَذَا الْقَلِيلُ الَّذِي يَقُولُ عَنْهُ". دول اللي كانوا معاه، اللي سمعوه وشافوا معجزاته، ما كانوا دايماً بيشفهموه (يوحنا ٨ : ٢٧ , ٤٣ ; ١٠ : ٦ ; ١٢ : ١٦ : ١٨ : ٤). ده هو اللي جيعمله الروح القدس في خدمته بأنو يخفف منه.

١٦ : ١٩ "فَعَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ". يسوع غالباً كان بيعرف أفكار الناس (يوحنا ٢ : ٢٥ ; ٦ : ٦١ , ٦٤ ; ١٣ : ١١). من الصعب اننا نعرف بشكل مؤكد ان كان ده (١) طبيعته الإلهية؛ (٢) تبصر إلى الناس والحلات؛ أو (٣) التنين مع بعض.

١٦ : ٢٠ "الْحَقُّ أَحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ". دية هي حرفياً "أمين، أمين، أمين" (شوف الموضوع الخاص ١ : ٥١). "أمين" في العهد القديم كانت كلمة (*aman, emeth, emunah*) اللي بتعني "إيمان" (حب ٢ : ٤). المعنى الرئيسي هنا في علم المفردات كانت "يكون متأكد" أو "يكون متيقن". وأصبحت بتستخدم مجازياً عشان موثوقية الله اللي هي خلفية الآيات في الفكرة الكتابية للإيمان/الأمانة. يسوع هو الوحيد اللي كان بيبدأ أقواله بالكلمة دي. يبدو انو كان ليها دلالة بالمعنى "ده قول هام وجدير بالثقة، اسموا بإصغاء".

☐ "إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَبْكُونَ". دي كانت بتعني حزن كبير وبصوت مرتفع واللي كان من ممارسات الحزن اليهودية المميزة (يوحنا ١١ : ٣١ , ٣٣ ; ٢٠ : ١١). يسوع استخدم الجمع التوكيدي "أنتم" ثلاث مرات لما اتكلم عن حزن التلاميذ (يوحنا ١٦ : ٢٠ [مرتين] ويوحنا ١٦ : ٢٢). القيادة بتعني:

١- الخدمة

٢- الرفض من قبل العالم

٣- الاضطهاد زي المعلم

☐ "أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ وَلَكِنْ حُزْنَكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ". ده وعد رائع للتلاميذ وسط تشوشهم ونقص فهمه. كل حاجة وعد بيها يسوع حلقة التلاميذ المقربة دي تحققت بظهور يسوع الأول بعد القيامة في مساء أول يوم أحد بعد القيامة في العلية.

١. هو مش حيتركهم (يوحنا ١٤ : ١٨ ; ١٦ : ١٦ , ١٩ ; ٢٠ : ١٩)

٢. هو حبيجي ليهم (يوحنا ١٤ : ١٨ ; ١٦ : ١٦ , ١٩ ; ٢٠ : ١٩)

٣. هيبدهم السلام (يوحنا ١٦ : ٢٢ ; ٢٠ : ١٩)

٤. هيبدهم الروح القدس (يوحنا ١٥ : ٢٦ ; ٢٠ : ٢٢)

١٦ : ٢١ "الْمَرْأَةُ وَهِيَ تَلُدُ". استعارة المرأة خلال الولادة حاجة شائعة في العهد القديم والجديد. عادة بتستخدم للتأكيد على فجائية أو عدم توقع الولادة، بس هنا التركيز هو على وقف الأمن قبل وبعد. الاستعارة دي غالباً ما بتكون مرتبطة مع "الأم الولادة" في الدهر الجديد (أش ٢٦ : ١٧-١٨)؛

٦٦: ٧-١٤؛ مر ١٣: ٨). ده كان تماماً هو الحاجة اللي ببشير ليها يسوع وده هو السبب في ان التلاميذ، اللي كانوا لسيه على الجانب الثاني من القيامة، والصعود، ما فهموش كلمات يسوع.

١٦: ٢٣ "وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ". دي عبارة اصطلاحية عبرية ثانية (زي آلام الولادة في يوحنا ١٦: ٢١) واللي هي عادة بتكون مرتبطة مع المجيء الجديد في الدهر الجديد (يوحنا ١٤: ٢٠، ١٦: ٢٥، ٢٦).

■ "لَا تَسْأَلُونَنِي شَيْئاً". دول كلمتين مختلفتين عن "السؤال" أو "يسأل" في الآية دي (يوحنا ١٦: ٢٦). الأولى بتعني ضمناً "يطرح سؤالاً" (يوحنا ١٦: ٥، ١٩، ٣٠). إن كانت دي هي الترجمة الملائمة، فيسوع كان ببشير إلى كل أسئلتهم واللي بيعبر عنها السياق في الأصحاحات ١٣-١٧ (يوحنا ١٣: ٣٦؛ ١٤: ٥، ٨، ٢٢؛ ١٦: ١٧-١٨). الكلمة الثانية وقتها هتشير إلى مجيء الروح القدس (يوحنا ١٤: ١٦-٣١؛ ١٥: ٢٦-٢٧؛ ١٦: ١-١٥)، اللي هيجابو على كل أسئلتهم.
من بعض النواحي العبارة دي بتذكرني بالوعد ب "العهد الجديد" اللي في إر ٣١: ٣١-٣٤، حيث مجيء الدهر الجديد هيجيب معرفة كاملة لكل المؤمنين.

سميث-فاندايك
كتاب الحياة
ترجمة مشتركة
ترجمة يسوعية
إِنْ كُلُّ مَا تَطَلَّبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي
كُلُّ مَا تَطَلَّبُونَ مِنْهُ بِاسْمِي
كُلُّ مَا تَطَلَّبُونَهُ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي
إِنْ سَأَلْتُمْ الْآبَ شَيْئاً بِاسْمِي

دي جملة موصولة وغير محددة، ومش جملة شرطية. لازم نفهمها على ان الطلب باسم يسوع ما بيعنيش انو نختم صلواتنا بصيغة طقوس، بل الصلاة بارادة وفكر وشخص يسوع المسيح (١ يوحنا ٥: ١٣). شوف التعليق على يوحنا ١٥: ١٦. شوف الموضوع الخاص: الصلاة، غير محدودة ومع ذلك محدودة في ١ يوحنا ٣: ٢٢.

هناك تغاير بالمخطوطات يتعلق بعبارة "باسمي". هل الواجب انها تروح مع "يسأل" أو "يعطي" أو مع التنيين؟ السياق هو صلاة، ومع ذلك على الأرجح بتيجي مع "يسأل" رغم ان في الواقع كل حاجة بتيجي من الاب هي من خلال يسوع "باسمه" يوحنا ١٤: ١٣، ١٤؛ ١٥: ١٦، ٢٤، شوف الموضوع الخاص: اسم الرب على يوحنا ١٤: ١٣-١٤.

١٦: ٢٤ "أَطْلِبُوا تَأْخُذُوا". "اطلبوا" هو فعل أمر مبني للمعلوم. دي بتركز على صلاة المؤمنين لما تكون ملحة ومستمرة. بمعنى ما، المؤمنين بيحتاجوا بس يطلبوا لمرة واحدة، بمعنى آخر، الصلاة هي شركة دائمة واتكال على الله، الاستمرار في الطلب (مت ٧: ٧-٨؛ لو ١١: ٥-١٣؛ ١٨: ١-٨).

■ "لِيَكُونَ فَرْحُكُمْ كَامِلاً". ده اسم فاعل تام مبني للمجهول فيه مواربة (١ يوحنا ١: ٤). الصلاة المستجابة هي سبب لفرحنا. فرح بيميز أتباع يسوع (يوحنا ١٥: ١١؛ ١٦: ٢٠، ٢١، ٢٤؛ ١٧: ١٣).

سميث-فاندايك: يوحنا ١٦: ٢٥-٢٨
٢٥ «فَدَّ كَلِمَتُكُمْ بِهَذَا بِأَمْتَالٍ وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ حِينَ لَا أَكَلِمُكُمْ أَيْضاً بِأَمْتَالٍ بَلْ أَخْبِرُكُمْ عَنِ الْآبِ عَلَانِيَةً. ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطَلَّبُونَ بِاسْمِي. وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا أَسْأَلُ الْآبَ مِنْ أَجْلِكُمْ ٢٧ لِأَنَّ الْآبَ يُحِبُّكُمْ لِأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي وَأَمَنْتُمْ بِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجْتُ. ٢٨ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ الْآبِ وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ وَأَيْضاً أَتْرُكُ الْعَالَمَ وَأَذْهَبُ إِلَى الْآبِ».

١٦: ٢٥ "بِأَمْتَالٍ". تعاليم يسوع كان ليها تأثير مضاعف الجوانب (١) كانت بتفتح الفهم و(٢) كانت بتسكر الفهم (مر ٤: ١٠-١١؛ أش ٦: ٩-١٠؛ إر ٥: ٢١). قلب المستمع هو المفتاح للفهم الفعال. بس، كان هناك حقائق حتى المخلصين ما كانواش يقدرنا يستوعبوها حتى بعد أحداث أسبوع الآلام (الصلب، والقيامة، والظهورات بعد القيامة، والصعود) والعنصرة.
الظهور بعد القيامة للتلاميذ على طريق عمواس (لو ٢٤: ١٣-٣٥) جايز بيدينا إشارة على إزاء يسوع علم الرسل (يوحنا ١٦: ٢٥-٢٧، ٢٩). هو نفسه في ظهوراته بعد القيامة أظهر ليهم ازاى كان العهد القديم بينطبق على خدمته وبيتنبأ عنها. وده كان نمط اعتمده بطرس في وعظته في أعمال الرسل (kerygma)، شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٥: ٣٩).

■ "أَخْبِرُكُمْ عَنِ الْآبِ عَلَانِيَةً". شوف الموضوع الخاص: الجرأة (Parrhēsia) على يوحنا ٧: ٤.

١٦: ٢٦ "فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطَلَّبُونَ بِاسْمِي. وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا أَسْأَلُ الْآبَ مِنْ أَجْلِكُمْ". الآية دي بتعبر عن حقيقة مهمة. مسيحيين محدثين كتار بيحسوا انهم ما يقدرنا يخطبوا الله مباشرة. بس الكتاب المقدس بيعلم ان:
١- الروح القدس يصلي للمؤمنين (رو ٨: ٢٦-٢٧)
٢- الابن يشفع للمؤمنين في ١ يوحنا ٢: ١
٣- المؤمنين يقدرنا يخطبوا الله مباشرة في الصلاة بفضل المسيح

١٦: ٢٧ "لأنَّ الآبَ نَفْسَهُ يُحِبُّكُمْ". الكلمة دي عشان "يحب" هي *phileō*، واللي بتستخدم كمان في يوحنا ٥: ٢٠ عشان محبة الآب ليسوع. ايه العبارة الرائعة دي بتعزز وتؤكد يوحنا ٣: ١٦ (اللي بتستخدم *agapaō*). ده مش إله كاره لازم يسوع يسترضيه، بل أب محب يسوع بيشتغل معاه عشان يحقق أهدافهم الافتدائية.

سميث-فاندايك
كتاب الحياة
ترجمة مشتركة
ترجمة يسوعية

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.
مِنْ لَدُنِ اللَّهِ.

هناك تعبيرين في المخطوطات اليونانية (١) "الله" أو "الآب" أو (٢) وجود أو غياب أداة التعريف. "إله" يظهر في المخطوطات A, κ^2 , P⁵, N، بينما "الله" (مع أداة تعريف) بتظهر في المخطوطة C³ و W. ده على ما يبدو هو الصياغة المفردانية الأكثر صعوبة وغير المؤلف. دي وحدة من المبادئ في النقد النصي (شوف الملحق) إن النص الأصعب وغير المؤلف هو على الأرجح النص الأصلي اللي كان الكتبة بيميلوا لانو يغيروه. The United Bible Societies' Greek New Testament بيديها نسبة احتمال ضعيفة (صعوبة في التحديد). ولكن "آب" في κ^1 و "الآب" في L و B, C*, D. ودي بتناسب السياق على أفضل وجه.

☐ "لأنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي وَأَمَنْتُمْ أَنِّي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ حَرَجْتُ". هناك فعيلين تامين إشاريين مبنيين للمعلوم. المحبة والإيمان بيسوع بتؤسس الشركة مع الآب. العبارة في *A Translator's Handbook on the Gospel of John* by Barclay Newman and Eugene Nida شيفة جداً: "الأقوال دي بتدل على ان بالنسبة ليوحنا فكرة ان المحبة والطاعة والإيمان هي طرق مختلفة للتعبير عن علاقة الإنسان بالآب" (٥١٨). عشان "آمن" شوف الموضوع الخاص: استخدام يوحنا لكلمة "يؤمن" على يوحنا ٢: ٢٣.

١٦: ٢٨ "حَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ... وَأَتَيْتُ...". ده زمن ماضي ناقص ببيجي وراه زمن تام. يسوع ولد في بيت لحم (تجسد) ونتائج مجيئه بتثبت ("أنا معكن دائماً"، مت ٢٨: ٢٠). حقيقة ان يسوع "جاء من عند الآب" (يوحنا ١٦: ٢٧, ٣٠; ٨: ٤٢; ١٣: ٣; ١٧: ٨) بتؤكد

- ١- وجوده السابق
- ٢- ألوهيته
- ٣- إعلانه الكامل عن الآب

☐ "أَتْرُكُ الْعَالَمَ وَأَذْهَبُ إِلَى الْآبِ". دي بتشير إلى الصعود الآتي وبدء خدمة "المعزي" الخدمة التشفعية ليسوع (عب ٧: ٢٥; ٩: ٢٤; يوحنا ٢: ١). زي ما كان الوجود السابق مؤكد في يوحنا ١: ١, كمان استرداد يسوع للمجد والقوة يتم التأكيد عليه في الآية دي (يوحنا ١٧: ٥, ٢٤).

سميث-فاندايك: يوحنا ١٦: ٢٩-٣٣

٢٩ قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «هُوَذَا الْآنَ تَتَكَلَّمُ عَلَانِيَةً وَلَسْتَ تَقُولُ مَثَلًا وَاحِدًا! ٣٠ الْآنَ نَعْلَمُ أَنَّكَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَلَسْتَ تَحْتَاجُ أَنْ يَسْأَلَكَ أَحَدٌ. لِهَذَا نُؤْمِنُ أَنَّكَ مِنْ اللَّهِ حَرَجْتَ». ٣١ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الآنَ تُؤْمِنُونَ؟ ٣٢ هُوَذَا تَأْتِي سَاعَةٌ وَقَدْ أَتَتْ الْآنَ تَتَفَرَّقُونَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَاصَّتِهِ وَتَتْرَكُونَنِي وَحْدِي. وَأَنَا لَسْتُ وَحْدِي لِأَنَّ الْآبَ مَعِي. ٣٣ قَدْ كَلَّمْتُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ وَلَكِنْ تَقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ».

١٦: ٢٩ "تَتَكَلَّمُ عَلَانِيَةً". شوف الموضوع الخاص: الجرأة (*Parrhēsia*) على يوحنا ٧: ٤.

١٦: ٣٠ الجملة دي لازم تتفهم على ضوء معرفة يسوع لسؤال التلاميذ في يوحنا ١٦: ١٩. القول ده اللي قالوه بيعكس إيمانهم التنامي، بس اللي لسه مش مكتمل. دول شافوا وسمعوا كثير؛ هل الحدث ده (يوحنا ١٦: ١٩) كان ليه دور فعلاً كمنقطة تحول رئيسية؟ بالنسبة لي يبدو انو ده زي أقوال بطرس المقصودة ولكن المبالغ فيها (شوف p. 456 The Jerome Biblical Commentary).

١٦: ٣١ "الآنَ تُؤْمِنُونَ؟". ده جايز يكون سؤال أو تصريح. معظم الترجمات الإنكليزية المحدثه بتفهمها على انها سؤال. حتى في المرحلة الحرجة دي، إيمان الرسل ما كانش مكتمل. إيمان المؤمنين المحدثين الأولي ولكن الضعيف كمان مقبول من الله لما بيتجاوبوا مع يسوع استناداً إلى النور اللي عندهم. نقص الإيمان عند التلاميذ هيكون واضح في تركهم ليسوع خلال محاكماته وصلبه.

١٦: ٣٢ "تَتَفَرَّقُونَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَاصَّتِهِ وَتَتْرَكُونَنِي وَحْدِي". من الواضح ان يوحنا كان حاضر وقت المحاكمات والصلب (مت ٢٦: ٣١, من زك ١٣: ٧). يوحنا ٢١: ١-٣ بتفترض ان هناك عدد من الرسل كانوا مشيوا ورجعوا لحياتهم في الصيد كحرفة أو مهنة. يسوع اتحرم من صحبة البشر، (مت ٢٦: ٣٨, ٤٠-٤١, ٤٣, ٤٥)، بس ما اتحرمش من الرفقة الإلهية (يوحنا ٨: ١٦, ٢٩) حتى في الصلب، لما حمل خطيئة العالم (مت ٢٧: ٤٥-٤٦).

سميث-فاندايك
كتاب الحياة
ترجمة مشتركة

إِلَى خَاصَّتِهِ
إِلَى بَيْتِهِ
فِي سَبِيلِهِ

NKJV حر في. معظم الترجمات الإنكليزية بتفترض ان دي بتشير إلى بيت الإنسان. Bultmann يؤكد انها بتشير إلى "ممتلكات" أو "حاجات خاصة" (NIDOTTE, vol. 2, p. 839)، في إشارة إلى يسوع على انو الخالق (يوحنا ١: ٣؛ اكور ٨: ٦؛ كول ١: ١٦؛ عب ١: ٢).

١٦: ٣٣ "لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ". ده مضارع مبني للمعلوم احتمالي (يوحنا ١٤: ٢٧). السلام الموضوعي والذاتي متلاقية ومنحافظ عليه في المسيح. شوف الموضوع الخاص: السلام على يوحنا ١٤: ٢٧.

☐ "الْعَالَم". يوحنا بيستخدم "العالم" في السياق ده كإشارة إلى المجتمع البشري المنظم واللي بيشتغل بمعزل عن الله. شوف الموضوع الخاص: *Kosmos* على يوحنا ١٤: ١٧.

☐ "سَيَكُونُ لَكُمْ ضَيْقٌ". الاضطهاد اللي واجهه سوع، هيوجهوه (يوحنا ١٥: ١٨-٢٥؛ مت ٥: ١٠-١٢؛ أع ١٤: ٢٢؛ ١ تس ٣: ٣). الاضطهاد (يعني *thlipsis*) هو طريقة لإظهار أتباع يسوع الحقيقيين. في الرؤية هناك تمييز لاهوتي بين "الغضب" و"الاضطهاد". بس غضب غير المؤمنين هيسقط على المؤمنين. العالم بيعلم نفسه على انو أولاد إبليس من خلال مهاجمتهم ل "نور العالم" (يوحنا ١: ١٨-٣؛ ١٧-٢١)!

☐ "تُفَوِّا". ده فعل أمر مبني للمعلوم (مت ٩: ٢، ٢٢؛ ١٤: ٢٧؛ مر ٦: ٥٠؛ ١٠: ٤٩؛ أع ٢٣: ١١). يبدو انو زي كلمات الرب ليشوع (يش ١: ٦، ٩، ١٨؛ ١٠: ٢٥).

☐ "أَنَا قَدْ عَلَبْتُ الْعَالَمَ". ده تام مبني للمعلوم إشاري. الغلبة مؤكدة حتى قبل جثسيماني، وقبل الجلجثة، وقبل القبر الفارغ (رو ٨: ٣٧؛ ١ كور ١٥: ٥٧؛ ٢ كور ٢: ١٤؛ ٤: ١٥-٧)؛ ما فيش ثنائية نهائية. الله هو المتحكم بالأمر. زي ما يسوع غلب العالم بالمحبة والطاعة للاب، المؤمنين كمان هم غالبين من خلاله (١ يوحنا ٢: ١٣-١٤؛ ٤: ٥؛ ٥: ٤-٥؛ رؤ ٣: ٢١؛ ١٢: ١١).

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيدك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحرضك على التفكير مش تديق فكرك وتحدده.

- ١- إيه الصلة بين الأصحاح ١٥ والأصحاح ١٦؟
- ٢- من حيث العلاقة بالآية ٥، ازاى نقدر نفهم ١٣: ٣٦؟
- ٣- إيه هي خدمة الروح القدس للعالم الضال؟
- ٤- إيه هي خدمة الروح القدس للمؤمنين؟
- ٥- الآيات ٢٦-٢٧ ليه هي حقيقة هامة جداً واحنا في احتياج شديد ليها على ضوء النزعات الطائفية المحدثه؟

الأصحاح ١٧

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة

المسيحية	المشتركة	الحياة	سميث-فاندايك
صلاة يسوع الكهنوتية يوحنا ١٧: ١-٢٦	صلاة يسوع من أجل تلاميذه يوحنا ١٧: ١-٢٦	المسيح يصلي قبل القبض عليه يوحنا ١٧: ١-١٩	صلاة يسوع يوحنا ١٧: ١-٥
		المسيح يصلي من أجل كل المؤمنين به يوحنا ١٧: ٢٠-٢٦	الصلاة من أجل تلاميذه يوحنا ١٧: ٦-١٩
			الصلاة من أجل كل المؤمنين يوحنا ١٧: ٢٠-٢٦

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيدك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت الروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا الأصحاح حنة واحدة. حدد المواضيع اللي بيتكلم عنها. قارن تقسيمات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفتاحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضوع واحد أوحد لازم نفهمه.

- ١- الفقرة الأولانية
- ٢- الفقرة الثانية
- ٣- الفقرة الثالثة
- ٤- إلى آخره.

أفكار تتعلق بالسباق للآيات ١-٢٦

أ- البيئة التاريخية

١- الأصحاح ده هو صلاة يسوع ككاهن عظيم عشان

أ. نفسه (يوحنا ١٧: ١-٥)

ب. تلاميذه (يوحنا ١٧: ٦-١٩)

ج. أتباعه المستقبليين (يوحنا ١٧: ٢٠-٢٦)

بيقدمها يوحنا في جو من الثقة، مش الاستقالة (يوحنا ١٦: ٣٣).

٢- دي أطول صلاة مدونة ليسوع

٣- الأصحاح ده من الصعب تقسيمه لموضوعات لأن الدوافع نفسها بتتذكر مراراً وتكراراً، ودي حاجة بتميز كتابات يوحنا. دي بتشبه

التطريز اللي له نماذج متكررة. الكلمات الأساسية هي "المجد"، "يعطي"، "يعرف"، "أرسل"، "اسم"، "العالم" و"ذكر".

٤- ما فيش ذكر للروح القدس في الأصحاح ده. وده حاجة مش مألوفة بسبب حضوره الطاغي في الأصحاحات ١٤-١٦.

ب- الصفات المميزة للتلاميذ في الآيات ١٦-١٩

١- هما مختارين

٢- هما طائعين

٣- بيعرفوا الله والمسيح

٤- بيقبلوا الحق

٥- بيصلي يسوع عشانهم

- ٦- يبقون في العالم
٧- يتحفظوا بقوته
٨- هما واحد زي ما الأب ويسوع واحد
٩- ليهم فرحه
١٠- هما مش من العالم ده
١١- هما مكرسين بالحق
١٢- هما مرسلين زي ما كان هو مرسل
١٣- هما محبوبين زي ما كان الأب بيحب يسوع

ج- كلمة "المجد" في يوحنا

- ١- هناك أكثر من ٢٥ كلمة عبرية ينترجم بالكلمة اليونانية *doxa* في السبعينية (LXX).
الكلمة الرئيسية في العهد القديم هي *kabod*، والتي كانت بتعني "مختلف"، "ثقل"، "وزن"، "استحقاق"، "سمعة"، "كرامة"، أو "إشراق/روعة".
٢- الكلمة اليونانية *doxa* بتيجي من الفعل "يفكر" بمعنى السمعة.
٣- هناك دلالات عديدة مختلفة للكلمة دي في يوحنا
أ. المجد الأبدى (يوحنا ١٧: ٥، ٢٤؛ ١: ١٤؛ ١٢: ٤١؛ ١٢: ١٦)
ب. إعلان الأب بآيات يسوع وتعاليمه وأعماله في أسبوع الآلام (يوحنا ١٧: ٤، ١٠، ٢٢؛ ١: ١٤؛ ٢: ١١؛ ٧: ١٨؛ ١١: ٤، ٤٠)
ج. بشكل خاص الصليب (يوحنا ١٧: ١، ٤؛ ٧: ٣٩؛ ١٢: ٢٣؛ ١٣: ٣٢-٣١)
من الواضح ان فيه هناك سلاسة ورشاقة بين الاستخدامات دي. الحقيقة المركزية هي ان الله غير المنظور بيعلن في إنسان (يعني، يسوع المسيح) بأقواله وأعماله.

دراسة الكلمات والعبارات

سميث-فاندايك: يوحنا ١٧: ١-٥

تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ. مَجِدْ ابْنَكَ لِيَمَجِّدَكَ ابْنُكَ أَيْضاً إِذْ أُعْطِيْتَهُ سُلْطَاناً عَلَى كُلِّ جَسَدٍ لِيُعْطِيَ حَيَاةً أَبَدِيَّةً لِكُلِّ مَنْ أُعْطِيْتَهُ. وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَغْرُفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحَدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ. أَنَا مَجِّدْتُكَ عَلَى الْأَرْضِ. الْعَمَلُ الَّذِي أُعْطَيْتَنِي لِأَعْمَلْ قَدْ أَكْمَلْتُهُ. وَالآنَ مَجِّدْنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ.

١٧: ١ "تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا". لا بد ان دي بتشير إلى الخطابات اللي كانت في العلية في الأصحاحات ١٣-١٦.

☐ "وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ". دي كانت وضعية اليهودي الشائعة في الصلاة: الإيدنين، والرأس، والعيون المفتوحة بنتجه نحو السماء وكأن الحديث مع الله (يوحنا ١١: ٤١؛ مر ٧: ٣٤؛ لو ١٨: ١٣؛ مز ١٢٣: ١). يسوع كان بيصلي غالباً. ده ممكن توثيقه بشكل واضح من إنجيل لو ٣: ٢١؛ ٥: ١٦؛ ٦: ١٢؛ ٩: ١٨، ٢٨؛ ١١: ١؛ ٢٢: ٤١-٤٥؛ ٢٣: ٣٤.

☐ "الآبُ". كان يسوع بيخاطب الله بالكلمة دي بشكل شائع (يوحنا ١١: ٤١؛ ١٢: ٢٧، ٢٨؛ مت ١١: ٢٥-٢٧؛ لو ٢٢: ٤٢؛ ٢٣: ٣٤). يسوع كان بيتكلم الآرامية. والكلمة الآرامية اللى كان يسوع بيستخدمها هي *Abba*، والتي هي الكلمة اللي بيستخدمها الطفل لما ينادي أبوه في البيت، "بابا" (مر ١٤: ٣٦). لا بد ان دي كانت صادمة ومزعجة للناس اللي ما كانوا تلاميذ يسوع.

☐ "قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ". دي بتظهر ان يسوع كان بيعرف الهدف والتوقيت لخدمته (يوحنا ٢: ٤؛ ٧: ٦، ٨، ٣٠؛ ٨: ٢٠؛ ١٢: ٢٣؛ ١٣: ١). ما كانش متأكد بظروف غير معروفة.

☐ "مَجِّدْ ابْنَكَ". ده فعل أمر ماضي ناقص مبني للمعلوم. يسوع دايماً بيشير لموته بكلمات مشابهة في يوحنا (يوحنا ١٧: ٤؛ ٧: ٣٩؛ ١٢: ٢٣؛ ١٣: ٣١-٣٢). الكلمة دي كمان مرتبطة بألوهية يسوع الموجود سابقاً (يوحنا ١: ١٤ و يوحنا ١٧: ٥، ٢٤). تصرفات يسوع كانت بتمجّد الأب. كان هناك تبادلية. شوف التعليق على يوحنا ١: ١٤ والأفكار السياقية، الفقرة ج.
عشان "الابن" شوف الموضوع الخاص على ١ يوحنا ٣: ٨.

هناك تغاير في المخطوطات يتعلق ب "الابن".

١- الابن مع أداة تعريف بتيجي في المخطوطة W، C*، B، x، P⁶⁰

٢- الابن مع ضمائر في حالة إضافة بتيجي في المخطوطة C²، D، A

UBS⁴ بيدي الصيغة في البند # رقم ١ نسبة احتمالية متوسطة.

١٧: ٢ "سُلْطَاناً عَلَى كُلِّ جَسَدٍ". ده قول رائع جداً من نجار قروي (يوحنا ٥: ٢٧؛ مت ١١: ٢٧؛ ٢٨: ١٨؛ لو ١٠: ٢٢). كلمة "سلطان" (*exousia*) هي نفس الكلمة المستخدمة في يوحنا ١: ١٢؛ ٥: ٢٧؛ ١٩: ١٠، ١١. جازز نترجمها "حق تشريعي"، "سلطة" أو "قدرة".

عبارة "كل جسد" هي في المفرد (مصطلح عبري يشير إلى الجنس البشري، تك ٦: ١٢؛ مز ٦٥: ٢؛ ١٤٥: ٢١؛ أش ٤٠: ٥؛ ٦٦: ٢٣؛ يوء ٢: ٢٨).

■ **"إِكْلٌ مَنْ أَعْطَيْتَهُ"**. عبارة "إِكْلٌ مَنْ" هي مفرد (يوحنا ٧، ٢٤). يتركز على التلاميذ، جسد المسيح، مش على الأفراد. الفعل تام مبني للمعلوم إشاري بينكم عن عطية مستمرة. العبارة دي بتؤكد المعرفة السابقة والاختيار (يوحنا ١٧: ٦، ٩، ١٢؛ ٦: ٣٧، ٣٩؛ رو ٨: ٢٩-٣٠؛ أف ١: ٣-١٤). في العهد القديم الاختيار كان عشان الخدمة، بينما في العهد الجديد هو عشان الخلاص الأبدى والمضمون والروحي. المؤمن مدعويين كما للخدمة. الاختيار مش هو العمل الإلهي الوحيد، بس لازم يرتبط بالنهاية بالمسؤولية البشرية. ده ما بيركز على الموت، بل على الحياة. المؤمن تم اختيارهم عشان "القداسة" (أف ١: ٤). مش عشان مكانة مرموقة مميزة. العبارة دي مش لازم تتفهم على ان الأب بيدي بعض الناس ليسوع ومش بيدي الباقين.

موضوع خاص: الاختيار/التعيين السابق والحاجة إلى توازن لاهوتي: انظر صفحة ٦٨.

■ **"لِيُعْطِيَ حَيَاةً أَبَدِيَّةً"**. الحياة الأبدية هي عطية من الله من خلال المسيح (يوحنا ٥: ٢١، ٢٦؛ ٦: ٤٠، ٤٧؛ ١٠: ٢٨؛ ١ يوحنا ٢: ٢٥؛ ٥: ١١). دي بتعني "حياة الله"، "حياة الدهر الجديد"، أو "حياة القيامة". دي مش كمية أساساً، بس نوعية (يوحنا ١٠: ١٠).

١٧: ٣ **"وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ"**. ده تعريف ل "الحياة الأبدية" وضعه يوحنا. الآية دي بتفرجينا الحقيقتين الرئيسيتين للمسيحية: (١) التوحيد (تث ٦: ٤-٦) و(٢) يسوع على انو المسيا الداودي (٢صموئيل ٧). "الحياة الأبدية" دي مش حاجة بتحتفظ للمستقبل بس هي متاحة دلوقت في يسوع المسيح.

■ **"أَنْ يَغْرِفُوكَ"**. ده مضارع مبني للمعلوم احتمالي. ده مش يشير بس للمعرفة الإدراكية عن الله، رغم ان الحق مؤكد، بس بيستخدم بالمعنى السامي للعلاقة الشخصية. ولكن الحق هو ان يسوع هو المسيا، الإعلان الكامل والمكتمل عن الله الحقيقي الوحيد (يوحنا ١: ١٢، ١٤؛ كول ١: ١٥؛ عب ١: ٣). وان الأفراد لازم يأمَنُوا، ويقبلُوا، ويتوبُوا، ويطيعُوا، ويتأدبُوا فيه.

■ **"الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ"**. العهد القديم كان فريد في تأكيد على وجود إله حقيقي واحد وحيد (خر ٨: ١٠؛ ٩: ١٤؛ تث ٤: ٣٥، ٣٩؛ ٦: ٤؛ ٣٣: ٢٦؛ ١ صم ٢: ٢؛ ٢ صم ٧: ٢٢؛ ١ مل ٨: ٢٣؛ أش ٣٧: ٢٠؛ ٤٤: ٦، ٨؛ ٤٥: ٦-٧، ١٤، ١٨، ٢١، ٢٢؛ ٤٦: ٩؛ يوحنا ٥: ٤٤؛ ١ كور ٨: ٤؛ ١ تي ١: ١٧؛ ٢: ٥؛ يهوذا ١: ٢٥). بالحقيقة لازم نقول ان تقديم العهد القديم لفراة الله ووحدته كان مقابل خلفية النظرة العالمية في الشرق الأدنى القديم للكائنات الروحية المتعددة. هناك إله واحد وحيد فقط، بس كائنات روحية ثانية (خر ١٥: ١١؛ تث ٣: ٢٤؛ مز ٨٦: ٨؛ ٨٩: ٦).

موضوع خاص: التوحيد (SPECIAL TOPIC: MONOTHEISM)

البشرية كانت دائماً بتشعر ان هناك أمر واقعي أكثر من المادي (يعني بيتأثروا بالأشياء الخارجة عن سيطرتهم، زي العواصف والكسوف، والخسوف، والطقس والأحداث والموت، الخ). علماء الأنثروبولوجيا بيقلوا أنهم لقو حاجات في قبور الإنسان البدائي واللي من الواضح أنها للحياة الثانية، اللي كانوا بيشفو انها امتداد للحياة دي.

أول أدب مكتوب كان في سومر (جنوب دجلة، وروافد الفرات)، ابتدا حوالي العام ١٠٠٠٠-٨٠٠٠ ق.م. كتبو قصايد عشان يعبروا بيها عن نظرتهم للآلهة وتفاعلهم معاها. من ثاني، وزى ناس كتار بكل ضعفاتهم. تقاليدهم التقت بشكل شفهي قبل كتابتها بوقت كثير.

كان هنالك تطور لاهوتي عن

١- الحيوانية إلى

٢- تعدد الآلهة إلى

٣- الإله السامي (أو الثنوية)

مفهوم "التوحيد" (إله واحد أوحد أخلاقي شخصي، ما لوش رفيقة أنثى)، مش بس "إله أسمى" في تعدد آلهة أو الإله الصالح في الثنوية الإيرانية (الزردشتية)، أمر فريد بالنسبة لإسرائيل (إبراهيم ويعقوب، ٢٠٠٠ ق.م.). استثناء وحيد نادر منلاقه باختصار في مصر (أمهوتب الرابع، والمعروف كمان باسم أختاتون، ١٣٦٧-١٣٥٠ أو ١٣٨٦-١٣٦١ ق.م.)، اللي كان يعبد *Aten*، إله الشمس، على أنه الإله الوحيد).

شوف الكتاب *J. Assmann, The Mind of Egypt*, pp. 216-217.

المفهوم ده بيتم التعبير عنه بعبارات مختلفة في العهد القديم:

١- "ليس مثل الرب إلهنا"، خر ٨: ١٠؛ ٩: ١٤؛ تث ٣٣: ٢٦؛ ١ مل ٨: ٢٣

٢- "الرب هو الإله. ليس آخر سواه"، تث ٤: ٣٥-٣٩؛ ٣٢: ٣٢؛ ١ صم ٢: ٢؛ ٢ صم ٢٢: ٣٢؛ أش ٤٥: ٤؛ ٦: ٢١؛ ٤٤: ٦، ٨؛ ٤٥: ٦، ٢١

٣- "الرب إلهنا رب واحد"، تث ٦: ٤؛ رو ٣: ٣٠؛ ١ كور ٨: ٤، ٦؛ ١ تيم ٢: ٥؛ يع ٢: ١٩

٤- "لا مثل لك يارب"، ٢ صم ٧: ٢٢؛ ١٠: ٦؛ ٥

٥- "أنت هو الإله وحدك"، مز ٨٦: ١٠؛ أش ٣٧: ١٦

٦- "قبلي لم يصور إله وبعدي لا يكون"، أش ٤٣: ١٠.

- ٧- "أنا الرب وليس آخر. لا إله سواي"، أش ٤٥: ٥، ٦، ٢٢.
- ٨- "هو مصدر كل الأشياء"، أش ٤٥: ٧ (عا ٣: ٦)
- ٩- "فيك وحدك الله وليس آخر. ليس إله"، أش ٤٥: ١٤، ١٨.
- ١٠- "ليس سواي"، أش ٤٥: ٢١.
- ١١- "أنا الله وليس آخر. الإله وليس مثلي"، أش ٤٦: ٩.
- لا بد من الإقرار أن العقيدة الأساسية الحاسمة تم الإعلان عنها بطريقة تدريجية. التصريحات الأولية يمكن فهمها على أنها إشارة إلى الوجودانية المشؤبة، أو التوحيد العملي (هناك آلهة تانية، يش ٢٤: ١٥؛ امل ١٨: ٢١)، بس إله واحد بس بالنسبة لنا (خر ١٥: ١١؛ ٢٠: ٢-٥؛ تث ٣: ٢٨؛ ١ مل ٨: ٢٣؛ مز ٨٣: ١٨؛ ٨٦: ٨؛ ١٣٦: ١-٩).
- النصوص الأولانية اللي بتبدا بالإشارة للوحدانية/الفرديانية (التوحيد الفلسفي) بتيجي ف وقت مبكر في (خر ٨: ١٠؛ ٩: ١٤؛ تث ٤: ٣٥؛ ٣٩: ٣٣؛ ٢٦). التصريحات الكاملة والتامة ملاقيها ف أش ٤٣-٤٦ (أش ٤٣: ١١؛ ٤٤: ٦، ٨؛ ٤٥: ٧؛ ٤٦: ٥، ٩).
- العهد الجديد بيتنقص من آلهة الأم عشان هي:
- ١- مخلوقات بشرية- تث ٤: ٢٨؛ ٢ مل ١٩: ١٨؛ مز ١١٥: ٤-٨؛ أش ٢: ٢؛ ٤٤: ١٠، ١٢؛ إر ١٠: ٣-٥؛ رؤ ٩: ١٠.
 - ٢- أرواح نجسة- تث ٣٢: ١٧؛ مز ١٠٦: ٣٧؛ أش ٨: ١٩؛ ١ كور ١٠: ٢٠؛ رؤ ٩: ٢٠.
 - ٣- فارغة، عقيمة- تث ٣٢: ٢١؛ ٢ مل ١٧: ١٥؛ مز ٣١: ٦؛ أش ٢: ١٨؛ إر ٥: ٢؛ ١٩: ٨.
 - ٤- ما فيش آلهة- تث ٣٢: ٢١؛ ٢ مل ١٣: ٩؛ أش ٣٧: ١٩؛ إر ٢: ١١؛ ١ كور ٨: ٤-٥؛ رؤ ٩: ٢٠.
- العهد الجديد بيلمح ل تث ٦: ٤ في رو ٣: ٣٠؛ ١ كور ٨: ٤، ٦؛ أف ٤: ٦؛ ١ تيم ٢: ٥؛ وبع ٢: ١٩. يسوع استشهد بها على أنها الوصية الأولى في مت ٢٢: ٣٦-٣٧؛ مر ١٢: ٢٩-٣٠؛ لو ١٠: ٢٧. العهد القديم، والعهد الجديد كمان بياكدو على وجود كائنات روحية تانية (الأرواح الشريرة، والملايكة)، ولكن بياكدو على إله واحد بس وهو إله خالق/فادي (الرب، تك ١: ١).
- التوحيد الكتابي بيتميز بما يلي:
- ١- الله واحد وما لوش مثيل (علم الوجود افتراضي، مش محدد).
 - ٢- الله شخصي (تك ١: ٢٦-٢٧؛ ٣: ٨).
 - ٣- الله عنده أخلاق رفيعة (٣٤: ٦؛ نح ٩: ١٧؛ مز ١٠٣: ٨-١٠).
 - ٤- الله خلق البشر على صورته (تك ١: ٢٦-٢٧) عشان يكونوا ف شركة معاه (البند ٢). هو إله غير (خر ٢٠: ٢-٥).
- ومن العهد الجديد:
- ١- الله ليه ثلاث تجليات شخصية أبدية (شوف الموضوع الخاص: الثلاث القدوس).
 - ٢- الله أعلن بشكل تام وكامل في يسوع (يو ١: ١-١٤؛ كول ١: ١٥-١٦؛ عب ١: ٢-٣).
 - ٣- مخطط الله الأبدي لفداء البشرية الساقطة هو الذبيحة القربانية لابنه الوحيد (أش ٥٣؛ مر ١٠: ٤٥؛ ٢ كور ٥: ٢١؛ فيل ٢: ٦-١١؛ عبرانيين).

SPECIAL TOPIC: "TRUE" (THE TERM) IN JOHN'S (المفردة) في كتابات يوحنا (WRITINGS)

١. الله الأب
 - أ. الله صادق/جدير بالثقة (يوحنا ٣: ٣٣؛ ٧: ١٨؛ ٢٨: ٨؛ ٢٦: ١٧؛ ٣: ٣؛ رو ٣: ٤؛ ١ تس ١: ٩؛ ١ يوحنا ٥: ٢٠؛ رؤ ٦: ١٠)
 - ب. طرق الله صادقة (رؤ ١٥: ٣)
 - ج. دينونات الله وأحكامه صادقة (رؤ ١٦: ٧؛ ١٩: ٢)
 - د. أقوال الله صادقة (رؤ ١٩: ١١)
٢. الله الابن
 - أ. الابن صادق/حق
 - ١) النور الحقيقي (يوحنا ١: ٩؛ ١ يوحنا ٢: ٨)
 - ٢) الكرامة الحقيقية (يوحنا ١٥: ١)
 - ٣) ملء النعمة والحق (يوحنا ١: ١٤، ١٧)
 - ٤) هو حق (يوحنا ١٤: ٦؛ ٨: ٣٢)
 - ٥) هو صادق (رؤ ٣: ٧؛ ١٤: ١٩؛ ١١: ١١)
 - ب. شهادة الابن صادقة (يوحنا ١٨: ٣٧)
٣. جايز يكون ليها معنى مقارنة
 - أ. ناموس موسى مقابل النعمة والحق في يسوع (يوحنا ١: ١٧)
 - ب. خيمة الاجتماع في البرية مقابل خيمة الاجتماع السماوية (عب ٨: ٢؛ ٩: ١)

٤- زي ما هو في معظم الأحيان في كتابات يوحنا، الكلمة دي كان ليها دلالات معنى متعددة (عبرانية ويونانية). يوحنا بيستخدمها كلها عشان يصف الأب والابن، كاقانيم أو كاشخاص، كمتكلمين، وعى أساس ان رسالتهم لازم تمرر لاتباعهم (يوحنا ٤: ٢٣؛ ١٩: ٣٥؛ عب ١٠: ٢٢؛ رؤ ٦: ٢٢) ل.

٥- بالنسبة إلى يوحنا الصفتين دول بيوصفو على انه إله أوحد جدير بالثقة (٥: ٤٤؛ ١ يوحنا ٥: ٢٠) ويسوع على انه إعلانه الحقيقي الصادق والكامل بهدف حقائق افتدائية مش بس معرفية.

☐ "وَيَسُوعُ الْمَسِيحُ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ". جازيز يكون ده تعليق تحرييري من يوحنا. ده بياكد على انو يسوع "أرسل" من قبل الأب في ثنائية متكررة عمودية في يوحنا (يوحنا ٣: ١٧، ٣٤؛ ٥: ٣٦، ٣٨؛ ٦: ٢٩، ٣٨، ٥٧؛ ٧: ٢٩؛ ٨: ٤٢؛ ١٠: ٣٦؛ ١١: ٤٢؛ ١٧: ٣، ٨، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٥؛ ٢٠: ٢١). الرابينين استخدموا كلمة *apostellō* عشان الإشارة للشخص المرسل كمثل رسمي. شوف الموضوع الخاص: يرسل (*Apostellō*) على يوحنا ٥: ٢٤.

١٧: ٤ "أَنَا مَجَّدْتُكَ عَلَى الْأَرْضِ". (شوف التعليق على يوحنا ١٣: ٣٢). كلمة "مجد" ممكن تستخدم بمعنى (١) "يادي المجدل" أو (٢) "يعلان المجد ل". الآية ٦ بتعني ضمناً البند # رقم ٢. أحد مهمات يسوع الرئيسية كانت انو يعلن الأب (يوحنا ١: ١٤، ١٨).

☐ "الْعَمَلُ الَّذِي أُعْطَيْتَنِي لِأَعْمَلٍ فَدَّ أَكْمَلْتُهُ". الجذر اليوناني *telos*، بيعني ضمناً "يكمل بشكل كامل" (يوحنا ٤: ٣٤؛ ٥: ٣٦؛ ١٩: ٣٠). العمل كان مثلت.

- ١- إعلان الأب (يوحنا ١: ١٤، ١٨)
- ٢- فداء الجنس البشري الساقط (مر ١٠: ٤٥؛ ٢ كور ٥: ٢١)
- ٣- مثال عن البشرية الحقيقية (يوحنا ١٣: ٣١؛ ١ بط ٢: ٢١)
- ٤- وكمان عمل يسوع في الشفاعة بيستمر (١ يوحنا ٢: ١؛ عب ٧: ٢٥؛ ٩: ٢٤).

١٧: ٥ "مَجَّدَنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْأَبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ". الآية دي بتؤكد على الوجود السابق للمسيح (يوحنا ١: ١، ١٥؛ ٦: ٦٢؛ ٨: ٥٨؛ ١٦: ٢٨؛ ١٧: ١١، ١٣، ٢٤؛ ٢ كور ٨: ٩؛ فيل ٢: ١١-٦؛ ١١-٦؛ كول ١: ١٧؛ عب ١: ٣؛ ١٠: ٨-٥). يسوع كان أعلن "المجد" للتلاميذ بأياته ومعجزاته (يوحنا ١: ١٤؛ ٢: ١١؛ ١١: ٤؛ ٤٠: ١٢؛ ٢٨). ودلوقت، "المجد" النهائي هيبكون في موته، وقيامته، وصعوده راجعاً إلى مجد السماء (يوحنا ١٧: ٢٤؛ فيل ٢: ٦-٥). الفعل هو ماضي ناقص مبني للمعلوم أمر بيستخدم كطلب إلى الأب. شوف التعليق الكامل على "المجد" على يوحنا ١: ١٤.

سميث.فاندايك: يوحنا ١٧: ٦-١٩

١ «أَنَا أَظْهَرْتُ اسْمَكَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ أُعْطَيْتَنِي مِنَ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ وَأَعْطَيْتَهُمْ لِي وَقَدْ حَفَظُوا كَلَامَكَ. ^٧وَالآنَ عَلِمُوا أَنَّ كُلَّ مَا أُعْطَيْتَنِي هُوَ مِنْ عِنْدِكَ. لِأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي أُعْطَيْتَنِي قَدْ أُعْطِيَهُمْ وَهُمْ قَبِلُوا وَعَلِمُوا يَقِينًا أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ وَأَمِنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. ^٨مِنْ أَجْلِهِمْ أَنَا أَسْأَلُ. لَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ أُعْطَيْتَنِي لِأَنَّهُمْ لَكَ. ^٩وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي وَأَنَا مُمَجَّدٌ فِيهِمْ. ^{١٠}وَلَسْتُ أَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ وَأَمَّا هُوَ لَا فُهُمْ فِي الْعَالَمِ وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ. أَيُّهَا الْأَبُ الْقُدُّوسُ احْفَظْهُمْ فِي اسْمِكَ الَّذِينَ أُعْطَيْتَنِي لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ. ^{١١}حِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ فِي الْعَالَمِ كُنْتُ أَحْفَظُهُمْ فِي اسْمِكَ. الَّذِينَ أُعْطَيْتَنِي حَفَظْتَهُمْ وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا ابْنُ الْهَلَاكِ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ. ^{١٢}أَمَّا الْآنَ فَإِنِّي آتِي إِلَيْكَ. وَأَتَكَلَّمُ بِهَذَا فِي الْعَالَمِ لِيَكُونَ لَهُمْ فَرْحِي كَامِلًا فِيهِمْ. ^{١٣}أَنَا قَدْ أُعْطَيْتَهُمْ كَلَامَكَ وَالْعَالَمُ أَبْغَضَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ. لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشَّرِّيرِ. ^{١٤}لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ. ^{١٥}قَدِّسْهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ. ^{١٦}كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ ^{١٧}وَلِأَجْلِهِمْ أَقْدِسْ أَنَا ذَاتِي لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ.

١٧: ٦ "أَنَا أَظْهَرْتُ اسْمَكَ". الأسماء العبرية كان يقصد بيها انها تعكس الشخص (يوحنا ١٧: ١١، ١٢، ٢٥-٢٦؛ مز ٩: ١٠). العبارة كمان بتؤكد لاهوتياً انك لما تشوف يسوع يعني انك تشوف الله (يوحنا ١: ١٨؛ ١٢: ٤٥؛ ١٤: ٨-١١؛ كول ١: ١٥؛ عب ١: ٣).
 "الاسم" بيلعب دور لاهوتي مهم في المحاورات في العلية (يوحنا ١٤: ١٣، ١٤؛ ٢٦؛ ١٥: ١٦، ٢١؛ ١٦: ٢٦؛ ٢٤؛ ٢٦؛ ١٧: ٦، ١١، ١٢، ٢٦). في الأصحاح ١٧ هناك لقبين فريدين يستخدموا للإشارة إلى الله.

- ١- الأب القدوس، يوحنا ١٧: ١١
- ٢- الأب البار، يوحنا ١٧: ٢٥

☐ "لِلنَّاسِ الَّذِينَ أُعْطَيْتَنِي". لاهوتياً دي بتتكلم عن الاختيار (يوحنا ١٧: ٢، ٩، ٢٤؛ ٦: ٣٧، ٣٩). ماحدش يقدر يجيي إلا لما:

- ١- الله بيدي
- ٢- الروح القدس بيجتذب (يوحنا ٦: ٤٤، ٦٥)
- ٣- هم بيقبلوا (يوحنا ١: ١٢)؛ ويؤمنوا (يوحنا ٣: ١٦)

❑ "وَقَدْ حَفِظُوا كَلَامَكَ". الطاعة هي أمر حاسم أساسي (يوحنا ٨: ٥١، ٥٥؛ ١٤: ٢٣؛ ١٥: ١٠، ٢٠). دي بتستخدم بمعنى مشابه في العد القديم "بلا لوم" (نوح. تك ٦: ٩؛ إبراهيم، تك ١٧: ١؛ إسرائيل، تث ١٨: ١٣؛ أيوب، أيوب ١: ١). ده ما بيعنيش الطاعة التامة أو انعدام الخطيئة، بل رغبة بسماع وعمل كل حاجة معلنة؛ لحد دلوقت بتشير لإيمان التلاميذ بيسوع، وثباتهم بيسوع، ومحبتهم لبعضهم البعض زي ما حبهم يسوع.

١٧: ٧ "عَلِمُوا". ده تام مبني للمعلوم إشاري بتلقه "ما" (*hoti*)، اللي بتشير إلى محتوى الرسالة. عشان استخدام يوحنا لكلمة "*hoti*" شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٢: ٢٣، البند # رقم ٤.

❑ "أَنْ كُلَّ مَا أُعْطَيْتَنِي هُوَ مِنْ عِنْدِكَ". يسوع قال اللي أعلن ليه من الأب (يوحنا ١٧: ٨؛ ٧: ١٦؛ ١٢: ٤٨-٤٩).

١٧: ٨ "وَهُمْ قَبِلُوا". هما قبلوا رسالة يسوع عن الله. ما فيش موضوع مباشر بيتم الكلام عنه. في يوحنا ١: ١٢ الموضوع المباشر هو قبول/اقتبال اللي كان بيشير إلى يسوع نفسه؛ وهنا، هو الرسالة عن الله اللي جاب يسوع (يوحنا ١٧: ٤). دي بتسلط الضوء على الجانبين التوأمين من الإنجيل اللي هما (١) شخص و(٢) رسالة.

❑ "قَبِلُوا وَعَلِمُوا يَقِينًا أَنِّي حَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ وَأَمَّنُوا". دي أفعال ماضي ناقص مبني للمعلوم إشاري. الحقائق دي بتشير إلى أصل رسالة يسوع الإلهيين (يوحنا ٥: ١٩؛ ٦: ٦٨-٦٩؛ ١٢: ٤٨-٤٩؛ ١٦: ٣٠؛ ١٧: ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٥).

١٧: ٩ "مِنْ أَجْلِهِمْ أَنَا أَسْأَلُ". يسوع هو وسيطنا (١ تي ٢: ٥؛ عب ٨: ٦؛ ٩: ١٥؛ ١٢: ٢٤) والمحامي بناعنا (١ يوحنا ٢: ١). الأب كمان مشارك في الأعمال والمهمات دية (يوحنا ١٦: ٢٦-٢٧)، زي ما الروح القدس كمان (رو ٨: ٢٦-٢٧). الأقانيم الثلاثة كلهم في الثالوث القدس مشاركين في كل جوانب الفداء.

❑ "الْعَالَمِ". *Kosmos* بتستخدم ١٨ مرة في الأصحاح ده. يسوع بيهتم بـ (١) الكوكب (يوحنا ١٧: ٥، ٢٤) و(٢) علاقة المؤمنين بسقوطهم (يوحنا ١: ١٠؛ ١٧: ٦، ٩، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٣). في كتابات يوحنا الكلمة دي بتعني بشكل فريد "المجتمع الإنساني المنظم واللي بيشتغل بمعزل عن الله". أحياناً بتعني ضمناً (١) الكوكب؛ (٢) كل الحياة على الكوكب؛ أو (٣) الحياة في معزل عن الله. شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٤: ١٧.

١٧: ١٠ "وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي". دي بتعلن وحدة الثالوث القدس (يوحنا ١٧: ١١، ٢١-٢٣؛ ١٦: ١٥). عشان الثالوث القدس شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٤: ٢٦.

❑ "وَأَنَا مَمَجَّدٌ فِيهِمْ". ده تام مبني للمجهول إشاري. حياة التلميذ هدفها انو يدي الكرامة والمجد ليسوع زي ما هو ادى المجد للأب. إيه المسؤولية العظيمة الرائعة دي!

١٧: ١١ "وَلَسْتُ أَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ". دي بتشير إلى (١) المستقبل المباشر (الصعود) لما يسوع هيرجع للأب (أع ١: ٩-١٠) أو (٢) خدمة يسوع العلنية.

❑ "الْأَبُ الْقُدُّوسُ". الكلمة دي "قدوس" بتستخدم عن الأب بس هنا في العهد الجديد (وبتستخدم كمان في اللقب "القدوس"، ١ بط ١: ١٥) زي ما في العهد القديم. الصفة دي (*hagios*) غالباً بتنسب كمان للروح القدس (يوحنا ١: ٣٣؛ ١٤: ٢٦؛ ٢٠: ٢٢). الجذر اليوناني نفسه بيستخدم للإشارة إلى التلاميذ في يوحنا ١٧: ١٧ (*hagiasmos*) ويسوع في يوحنا ١٧: ١٩ (*hagiazō*). علم المفردات الأساسي للجذر هو "يفرز لأجل خدمة الله" (يوحنا ١٧: ١٧، ١٩). بيستخدم مع الأشخاص، والأماكن، والحاجات اللي معطاة بشكل حصري عشان استخدام الله. دي بتوصف شخص الله السامي الفائق (قدوس إسرائيل) والاختلافات عن الأشياء الساقطة الأرضية المادية. يسوع كان قدوس؛ وزى ما أتباعه بيصيروا على شبهه أكثر وأكثر هما كمان بيعكسوا "القداسة" جذر "قديس" هي من الكلمة اليونانية "قدوس". المؤمنين مقدسين وقيديسين لأنهم في المسيح، بس لازم يصبحوا قديسين ما بيعيشوا عشانه، زيه، وله.

موضوع خاص: قُدُّوس (SPECIAL TOPIC: HOLY)

I- العهد القديم (بشكل خاص زي أشعيا)

أ- أصل الكلمة *kadosh* (KB 1072، BDB 872) مش معروف بشكل مؤكد، وجايز يكون كنعاني (يعني أوغاريطي). ومن المحتمل أن جزء من جذر الكلمة (*kd*) بيعني "يفرز أو يخصص". وده هو مصدر التعريف الشائع أن "مفروزين (عن الحضارة الكنعانية، تث ٧: ٦؛ ١٤: ٢، ٢١؛ ٢٦: ١٩) عشان يستخدمهم الله".
ب- الكلمة بتربط كمان بحضور الله في الأشياء، والأماكن، والأوقات، والأشخاص. وما بتستخدمش ف سفر التكوين، بل بتصبح شائعة الاستخدام في الخروج، واللاويين، والعدد.

ج- في الأدب النبوي (وخاصة أشعياء وهوشع)، العنصر الشخصي حاضر مسبقاً، بس مش مكثف، وبيظهر للواجهة (شوف الموضوع الخاص: القدوس). ويتصبح دي طريقة للدلالة على جوهر الله (أش ٦: ٣). الله قدوس. واسمه اللي بيمثل شخصه قدوس. وشعبه، اللي لازم يعكس شخصه للعالم المحتاج، هو كمان قدوس (إذا طاعو العهد بالإيمان).

١- صفة، BDB 872 קדוש، "قدوس"، "مقدس" بتستخدم عن:

أ. الله، أش ١٦: ٥؛ ٦٠: ٣ (تلات مرات)؛ شوف الموضوع الخاص: القدوس

ب. اسمه، أش ٢٥: ٤٠؛ ٤٩: ٧؛ ٥٧: ١٥

ج. مسكنه، أش ١٥: ٥٧

د. راحته، أش ١٣: ٥٨

٢- فعل، BDB 872 קדש، "يفرز"، "يكرس"

أ. شخص الله، أش ١٦: ٥؛ ٢٩: ٢٣

ب. الله، أش ١٣: ٨؛ ٦٥: ٥

ج. ملائكة الله، أش ١٣: ٣

د. اسم الله، أش ٢٩: ٢٣

هـ. احتفال، أش ٢٩: ٣٠

و. أناس مكرسين، أش ١٧: ٦٦

٣- اسم، BDB 871 קדוש، "انفصال"، "تكريس"

أ. نسل مقدس، أش ١٣: ٦

ب. جبل مقدس، أش ١١: ٩؛ ١٣: ٢٧؛ ٥٦: ٧؛ ٥٧: ١٣؛ ٦٥: ١١؛ ٦٦: ٢٠

ج. فرز، أش ١٨: ٢٣

د. طريقة قداسة، أش ٨: ٣٥

هـ. مقدس، أش ٢٨: ٤٣؛ ٩: ٦٢؛ ١١: ٦٤

و. مدينة مقدسة، أش ٢: ٤٨؛ ١: ٥٢

ز. قدوس، أش ٧: ٤٩ (شوف الموضوع الخاص: القدوس)

ح. ذراع مقدسة، أش ١٠: ٥٢

ط. يوم مقدس، أش ١٣: ٥٨

ي. شعب مقدس، أش ١٢: ٦٢

ك. الروح القدس، أش ١١، ١٠: ٦٣

ل. عرش الله، أش ١٥: ٦٣

م. مكان مقدس، أش ١٨: ٦٣

ن. مدن مقدسة، أش ١٠: ٦٤

د- رحمة الله ومحبتة ما ينفصلوش عن المفاهيم اللاهوتية في العهود، العدالة، والشخصية الجوهرية. من هنا بييجي الشد عند الله نحو البشرية الأئمة الساقطة المتمردة. هناك مقالة لافقة جداً عن العلاقة بين الله كونه "رحوم" والله كونه "قدوس" في كتاب Robert B. Girdlestone, *Synonyms of the Old Testament*, pp. 112-113.

II-العهد الجديد

أ- كتاب العهد الجديد، (ما عدا لوقا) هم مفكرين عبرانيين بس متأثرين باليونانية السائدة/العامة (Koine) (اللي في السبعينية LXX). في الترجمة اليونانية للعهد القديم، مش في الأدب اليوناني الكلاسيكي، الفكر أو الدين هو اللي بيهيمن على مفرداتهم.

ب- يسوع قدوس عشان هو من الله وزى الله (لوقا ١: ٣٥؛ ٤: ٣٤؛ أع ٣: ١٤؛ ١٤: ٢٢). هو القدوس البار (أع ٣: ١٤؛ ١٤: ٢٢). يسوع قدوس عشان هو بدون خطيئة (يو ٨: ٤٦؛ ٢: ٢٠؛ ٥: ٢١؛ عب ٤: ١٥؛ ٧: ٢٦؛ ١ بط ١: ١٩؛ ٢: ٢٢؛ ١ يو ٣: ٥).

ج- بما أن الله قدوس، فلزام يكونو أولاده مقدسين (لا ١١: ٤٤-٤٥؛ ١٩: ٢؛ ٢٠: ٧؛ ٢٦: ٥؛ ٤٨: ١ بط ١: ١٦). وبما أن يسوع قدوس، فإن على أتباعه أن يكونوا مقدسين (رو ٨: ٢٨-٢٩؛ ٢ كر ٣: ١٨؛ غل ٤: ١٩؛ أف ١: ٤؛ ١ تس ٣: ١٣؛ ٤: ٣؛ ١ بط ١: ١٥). المسيحيين بيخلصو عشان يخدمو على شبه المسيح (في القداسة).

☞ "احفظهم في اسمك". يسوع يصلي (أمر ماضي ناقص مبني للمعلوم) عشان الحماية والتقوية والحضور الشخصي اللي الرب اداها ليه (تام مبني للمعلوم إشاري) عشان يأمنها لتلاميذه (يوحنا ١٧: ١٢). ده حيمكنهم من ان يخدموا في عالم ساقط زي ما هو خدم في عالم ساقط (يوحنا ١٧: ١٨). ده احد فوائد الوحدة (يوحنا ١٧: ٢١) بين

١. الأب

٢. الابن

٣. التلاميذ

❏ **"لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ"**. ده مضارع احتمالي. ده بيشير إلى الوحدة العلائقية بين الثالوث القدوس الإلهي (يوحنا ١٧: ٢١, ٢٢, ٢٣; ١٠: ٣٠; ١٤: ١٠). ده كمان مطلب رائع ومسؤولية بالنسبة إلى المسيحيين. الدعوة دي للوحدة ما منلاقهاش في أيامنا (أف ٤: ١-٦). الوحدة، ومش التشاكل، هو الطريق لإعادة توحيد كنيسة الله المشرذمة.

١٧: ١٢ **"كُنْتُ أَحْفَظُهُمْ ... حَفِظْتُهُمْ"**. الفعل الأول هو زمن ناقص والثاني هو ماضي ناقص. الفعلين دول مترادفين. الفكرة الأساسية في المقطع هو حماية يسوع في المستقبل (١ بط ١: ٣-٩).
في كتابه *Word Studies in the New Testament, Vol. 1, M. R. Vincent* يميز بين الكلمتين دول. بيقول انو الأولى هي (*tēreō*) كانت بتعني يحفظ والثانية (*phulassō*) كانت بتعني يحرس (ص. ٤٩٦).

❏ **"وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ"**. ده بيظهر قدرة يسوع على الحماية (يوحنا ٦: ٣٧, ٣٩; ١٠: ٢٨-٢٩).
الكلمة دي (*apollumi*) صعب نترجمها لأنها بتستخدم بمعنيين مختلفين. في كتابه *Gerhard Kittel, Theological Dictionary of the New Testament, Vol. 1* بيقول عن الكلمة دي، "بشكل عام جازي نقول ان البند # ٢ و ٤ بتدل ضمناً على أقوال مرتبطة بالعالم ده زي ما في الأنجيل الإزائية، بينما ١ و ٣ بتتعلق بأقوال مرتبطة بالعالم الآتين زي ما منلاقي عند بولس ويوحنا" (ص. ٣٩٤). والتعريف اللي بيديها هي:
١. "يدمر أو يقتل"
٢. "يخسر أو يعاني خسران من"
٣. "يهلك"
٤. "يضيع"

الكلمة دي استخدمت في معظم الأحيان عشان تؤكد الإلغاء، يعني ان الشعب الغير المخلص بيتوقف عن الوجود بعد الدينونة. ده بيدو انو بيخالف دا ١٢: ٢. ده كمان بيقتد للتمييز بين الدلالات المستخدمة في الأنجيل السينابتيية مقابل يوحنا وبولس، اللي بيستخدمها استعارياً للإشارة إلى الضياع والهلاك الروحي، ومش الدمار الجسدي. شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٠: ١٠.

❏ **"إِلَّا ابْنُ الْهَلَاكِ"**. من الواضح ان دي بتشير إلى يهوذا الاسخريوطي. العبارة نفسها بتستخدم في ٢ تس ٣: ٣ عن "ابن الخطيئة" (ضد المسيح في نهاية الزمان). ده مصطلح عبري بيعني "اللي مقدر له انو يهلك". ده تلاعب في الألفاظ على كلمة "هالك" اللي استخدمت قبلاً في الآية: "ما حدش بيهلك إلا اللي قدر له انو يهلك".

شوف الموضوع الخاص: الارتداد (*APHISTĒMI*) على يوحنا ٦: ٦٤.

❏ **"لِيَتِمَّ الْكِتَابُ"**. دي بتشير إلى مز ٤١: ٩، اللي المقتبسة في يوحنا ١٣: ١٨; ٦: ٧٠-٧١.

١٧: ١٣ **"أَمَّا الآنَ فَإِنِّي آتِي إِلَيْكَ"**. دي ممكن تشير إلى

١. صلاة يسوع (يوحنا ١٧)
٢. صعود يسوع (يوحنا ١٧: ١١; أ ع ١)

❏ **"وَأَتَكَلَّمَ بِهِذَا فِي الْعَالَمِ"**. العبارة دي ممكن تكون مرتبطة ب:

- ١- ١١: ٤٢، يسوع بيتكلم بصوت مرتفع عشان الآخرين يقدرُوا يسمعوا
- ٢- ١٥: ١١، كلمات يسوع متعلقة مباشرة ب "فرح" التلاميذ

❏ **"لِيَكُونَ لَهُمْ فَرْحٌ كَامِلاً فِيهِمْ"**. ده مضارع مبني للمعلوم احتمالي واسم فاعل مبني للمجهول تام. إيه الوعد الرائع ده (يوحنا ١٥: ١١; ١٦: ٢٤). يوحنا بيستخدم العبارة نفسها دي مرة ثانية (١ يوحنا ١: ٤; ٢ يوحنا ١٢).

١٧: ١٤ **"أَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ كَلَامَكَ"**. الكلمة "كلام" هنا هي *logos*. الكلمة اليونانية المرادفة *rhēma* بتستخدم في الآية ٨. ده توكيد على الإعلان الإلهي من خلال شخص يسوع وتعاليمه لهم. يسوع بيدي الكلمة وهو الكلمة. الكلمة هي بأن معاً ذات محتوى شخصي وجماعي. احنا بنرحب بالشخص اللي في الإنجيل وبنؤمن برسالة الإنجيل.

❏ **"وَالْعَالَمُ أَبْغَضَهُمْ"**. الرفض من قبل العالم هو علامة على قبول من قبل المسيح (يوحنا ١٥: ١٨-٢٠; ١ يوحنا ٣: ١٣).

❏ **"لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ"**. المؤمنين هما في العالم، بس منش من العالم (يوحنا ١٧: ١٦; ١ يوحنا ٢: ١٥-١٧).

❏ **"كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ"**. "العالم" بتشير إلى الدهر الساقط من البشر والملائكة المتمردين (يوحنا ٨: ٢٣). ده مثال ثاني عن الثنائية العمودية بتاعة يوحنا.

١٧: ١٥ "لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ". المسيحيين ليهم مهمة ورسالة في العالم (يوحنا ١٧: ١٨; مت ٢٨: ١٩-٢٠; لو ٢٤: ٤٧; أع ١: ٨).
وده مش وقت انهم يروحوا إلى الديار السماوية.

سميث-فاندايك
كتاب الحياة
ترجمة مشتركة
ترجمة يسوعية
الشَّرِير.
الشَّرِير.
الشَّرِير.
الشَّرِير.

الكلمة دي هي إما محير أو مذكر. الوحدة الأدبية دي بتذكر القوة الشخصية للشريير في معظم الأحيان (يوحنا ١٢: ٣١; ١٣: ٢٧; ١٤: ٣٠; ١٦: ١١). وعشان كده، الآية دي، زي مت ٥: ٣٧; ٦: ١٣; ١٣: ١٩, ٣٨, لازم تكون "الشريير" (٢ تس ٣: ٣; ١ يوحنا ٢: ١٣-١٤; ٣: ١٢; ٥: ١٨-١٩). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٢: ٣١.

١٧: ١٧ "قَدَّسَهُمْ". ده أمر ماضي ناقص مبني للمعلوم من الجذر "قدوس" (*hagios*). ده ممكن انو يعني
١- المؤمنين مدعويين للتشبه بالمسيح (يوحنا ١٧: ١٩; رو ٨: ٢٩-٢٨; ٢ كور ٣: ١٨; ٧: ١; غل ٤: ١٩; أف ١: ٤; ٤: ١٣; ١ تس ٣: ١٣;
٤: ٣, ٧, ٥; ٥: ٢٣; ١ بط ١: ١٥). وده ممكن يحصل بس من خلال معرفة الحق، واللي هو الكلمة الحية (يسوع، يوحنا ١: ١-١٤) والكلمة
المكتوبة (الكتاب المقدس، يوحنا ١٥: ٣).

٢- "يقديس"، في معناها في العهد القديم، بتعني بشكل أساسي، يفرز عشان خدمة الله. الآية ١٨ بتوضح الهدف من انهم "تقدسوا".
دي مش مسألة سؤال إن كان البند # رقم ١ أو البند # رقم ٢ هو صحيح. التنين صح. حياة يسوع أظهرت ضرورة التنين (يوحنا ١٧: ١٩).
جايز يكون تماماً إن يوحنا بيعتبر ان التلاميذ "تقدسوا" لأجل خدمة الله كتشبيبه بالكهنة في العهد القديم اللي كانوا تكرسوا وأفرزوا لخدمة الله. كانوا
بيخدموا لذبحان العهد القديم، بس التلاميذ خدموا كملنين كذبيحة العهد القديم اللي حدثت مرة واحدة بشكل تام ونهائي، المسيح (شوف الرسالة إلى
العبرانيين، اللي بتقارن بين العهد القديم والعهد الجديد).

❑ "فِي حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ". الحق بتشير إلى رسالة يسوع عن الله (يوحنا ٨: ٣١-٣٢). يسوع بيسمى رسالة (*Logos*)، يوحنا ١: ١, ١٤) وحق
(يوحنا ١٤: ٦) الله بأن معاً. الروح القدس غالباً ما بيشار إليه على انو رح الحق (يوحنا ١٤: ١٧; ١٥: ٢٦; ١٦: ١٣). لاحظوا ان المؤمنين كمان
بيتقدسوا بالحق (يوحنا ١٧: ١٩، تام مبني للمجهول اسم فاعل) وبالروح القدس (١ بط ١: ٢). عشان نقاش كامل على الجذر اليوناني "حقيقي،
الحقيقة) شوف المواضيع الخاصة على الحق على يوحنا ٦: ٥٥, ١٧: ٣.

جايز تكون العبارة "كلامك هو حق" تلميح أو اقتباس من السبعينية لمز ١١٩: ١٤٢, "برك بر أبدي، وناموسك حق". بالتاكيد جايز يكون يسوع
كانوا بيشوفوه على انو

- ١- موسى الجديد (تث ١٨: ١٥)
- ٢- تلاميذه هما الكهنة الجداد (استخدام الفعل "يقديس")
- ٣- حياته على انها الإعلان الحقيقي عن الله الحقيقي الواحد الأود
- ٤- وحدة الله الثالوث والتلاميذ على انهم الهدف المحقق من الخلق (تث ١: ٢٦-٢٧)
- ٥- يسوع كتحقق لتك ٣: ١٥

١٧: ١٨ "كَمَا أُرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ". حياة يسوع من الطاعة والخدمة، حتى لدرجة الموت (٢ كور ٥: ١٤-١٥; غل ٢: ٢٠; ١ يوحنا ٣: ١٦)،
بتشكل مثال لأتباعه (يوحنا ١٧: ١٩). يسوع حيرس لهم إلى العالم الضال في إرسالية زي ما هو نفسه أرسل في يوحنا ٢٠: ٢١. لازم يكونوا
منخرطين في العالم، بس مش منعزلين عنه. شوف الموضوع الخاص: يرسل (*Apostellō*) على يوحنا ٥: ٢٤.

١٧: ١٩ "أَقْدَسُ أَنَا دَاتِي". دي لازم تشير في السياق ده للجلجثة. يسوع كرس نفسه عشان يعمل إرادة الأب (يعني، مر ١٠: ٤٥).

❑ "لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضاً مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ". دي هي *hina* (جملة هدف) مع اسم تام مبني للمجهول فيه مواربة، واللي بيعني ضمناً نتاج حصلت للتو
وهي مستمرة في التأثير. هناك عنصر من الاحتمالية والإمكانية بيستند على
١- عمل المسيح المستقبلي على الصليب، وقيامته، وصعوده
٢- تجاوبهم الإيماني التائب المتواصل مع يسوع وتعاليمه
شوف المواضيع الخاصة على الحق على يوحنا ٦: ٥٥, ١٧: ٣.

سميث-فاندايك: يوحنا ١٧: ٢٠-٢٤
٢٠ «لَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ فَقَطْ بَلْ أَيْضاً مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي بِكَلَامِهِمْ. ٢١ لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِداً كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْأَبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ لِيَكُونُوا
هُمْ أَيْضاً وَاحِداً فِينَا لِيَوْمِ الْعَالَمِ أَنْكَ أُرْسَلْتَنِي. ٢٢ وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتَهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِيَكُونُوا وَاحِداً كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ. ٢٣ أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ
لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَى وَاحِدٍ وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أُرْسَلْتَنِي وَأَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي. ٢٤ أَيُّهَا الْأَبُ أَرِيدُ أَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي يَكُونُونَ مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا
لِيَنْظُرُوا مَجْدِي الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ إِشْءِ الْعَالَمِ.»

١٧: ٢٠ "بَلْ أَيْضاً مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي". ده زمن مضارع بيعمل كزمن مستقبل. ده بيشير إلى كل المؤمنين التالبيين اللاحقين وفي يوحنا ١٠: ١٦, حتى الأميين. شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٢: ٢٣.

█ "بِكَلَامِهِمْ". دي هي كلمة *logos*. بسبب استخدامها في يوحنا ١٧: ١٤ والمرادف بتاعها *rhema* في يوحنا ١٧: ٨, دي لابد انها تشير إلى تمرير التلاميذ للرسالة المتعلقة بيسوع.

١٧: ٢١ "لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا". الوحدة دي ما هياش إلى وحدة الثالوث القدس (يوحنا ١٧: ١١, ٢٢, ٢٣; أف ٤: ٦-١). ده جانب من تعاليم يسوع اللي أتباعه ما طبقهوش.

█ "لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي". ده مضارع مبني للمعلوم احتمالي. هدف الوحدة هو الكرازة. الآية ٢٣ هي نفس البنية والتوكيد تقريباً. هناك مشادة في صلاة يسوع. هو ما بيصلبش من أجل العالم (يوحنا ١٧: ٩), ومع ذلك بيرسل أتباعه إلى العالم وهم حاملين رسالته اللي حتسبب اضطهاد ليهم لأن الله يحب العالم (يوحنا ١٧: ٢١, ٢٣; ٣: ١٦). الله بيريد ان العالم كله يؤمن (١ تي ٢: ٤; تيطس ٢: ١١; ٢ بط ٣: ٩). الله يحب كل اللي خلقهم على صورته وشبهه. يسوع مات عشان خطايا كل العالم. شوف الموضوع الخاص: يرسل (*Apostellō*) على يوحنا ٥: ٢٤.

١٧: ٢٢ "وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أُعْطَيْتَنِي". دي في نفس الوقت تامي مبني للمعلوم إشاري. المجد لابد انو بيشير إلى الرسالة الإلهامي. حياهموا كلمته للعالم زي ما يسوع حمل كلمته للأب. وده حيايدي إلى انو يحتمل توبيخه كمان. A. T. Robertson في كتابه *Word Pictures in the New Testament, Vol. V*, يقول، "ده مجلد الكلمة المتجسد (يوحنا ١: ١٤ و ٢: ١١) مش مجد الكلمة الأبدية المذكور في يوحنا ١٧: ٢٤" (ص. ٢٨٠). شوف التعليق الكامل على "المجد" على يوحنا ١: ١٤.

١٧: ٢٣ "لِيَكُونُوا مَكْمَلِينَ إِلَيَّ وَاحِدًا". دي جملة *hina* مع تام مبني للمجهول فيه موارد، زي يوحنا ١٧: ١٩. في يوحنا ١٧: ١٩، هناك عنصر من الاحتمال بيستند على (١) عمل المسيح القادم أو (٢) إيمانهم المتواصل. المعنى الضمني هو انهم اتوحدوا للتو بفضل يسوع وده حيايتم ويبقى. الهدف من الوحدة هو الكرازة.

█ "وَأَحْبَبْتُهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي". ده وعد (يوحنا ١٦: ٢٧ و ١٤: ٢١, ٢٣), بس فيه شرط. الله يتعامل مع البشر بوساطة العهود (إن... فعندها). المحبة (*agapeō*) بتيجي ٨ مرات في يوحنا ١-١٢, بس ٣١ مرة في يوحنا ١٣-١٧. المحاورات في العلية كانت بتركز على شخصية الله الأب المعلنة من خلال كلمات وأعمال الابن ومباشرة بعد القيامة وخاصة العنصرة من خلال التلاميذ. الله محبة (١ يوحنا ٤: ٧-٢١).

١٧: ٢٤ "يَكُونُونَ مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا". يسوع حيرجع إلى المجد عشان يجهز مكان لأتباعه (يوحنا ١٤: ١-٣). العالم ده مش بيتنا ولا وطننا وكمان ما كانش بيته ووطنه. هو خليقته (تكوين ١-٢) وحيايتم (رويا ٢١-٢٢).

█ "لِيَنْظُرُوا مَجْدِي الَّذِي أُعْطَيْتَنِي". من الواضح ان كلمة "المجد" في الآية دي مش ممكن تعني نفس المعنى زي ما في يوحنا ١٧: ٢٢. هنا بيدو انها بتشتمل على جلال ألوهية يسوع الموجودة سابقاً.

█ "قَبْلَ إِثْنَاءِ الْعَالَمِ". الله المثلث الأقانيم كان فعال في اداء حتى قبل الخلق. العبارة دي بتستخدم مرات متعددة في العهد الجديد (مت ٢٥: ٣٤; لو ١١: ٥٠; أف ١: ٤; عب ٤: ٣; ٩: ٢٦; ١ بط ١: ٢٠; رؤ ١٣: ٨; ١٧: ٨).

سميث.فاندايك: يوحنا ١٧: ٢٥-٢٦
٢٥ "أَيُّهَا الْأَبُ الْبَارُّ إِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفْكَ أَمَّا أَنَا فَعَرَفْتُكَ وَهُوَ لَاءَ عَرَفُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. ٢٦ وَعَرَفْتُهُمْ اسْمَكَ وَسَاعَرَفْتُهُمْ لِيَكُونَ فِيهِمْ الْحُبُّ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي بِهِ وَأَكُونُ أَنَا فِيهِمْ».

١٧: ٢٥ "الْأَبُ الْبَارُّ". اللقب ده بيظهر بس هنا في العهد الجديد. هو موازاة لـ "الأب القدس" اللي في يوحنا ١٧: ١١. وهو بيجي من الكلمة العبرية اللي بتعني "قصة قياس". الله هو معيار الدينونة. شوف الموضوع الخاص في ١ يوحنا ٢: ٢٩.

█ "إِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفْكَ". العالم، المجتمع البشري المنظم واللي بيشتغل في معزل عن الله (الاستخدام الفريد في يوحنا)، ما بيعرفش الله (يوحنا ١٧: ٢٥) وما بيعرفش الابن (يوحنا ١: ١٠). ده عالم شرير وفاسد (يوحنا ٣: ١٩-٢٠; ٧: ٧).

█ "أَمَّا أَنَا فَعَرَفْتُكَ". يسوع هو أعلى وأنقى مصدر للمعلومات عن الله (يوحنا ١: ١٨; ٣: ١١).

١٧: ٢٦ "عَرَفْتُهُمْ اسْمَكَ". دي بتشير إلى إعلان يسوع عن شخص الأب ومخططه في فداء البشرية (يوحنا ١٧: ٦, ١١, ١٢; أع ٢: ٢٣; ٣: ١٨; ٤: ٢٨). كلمة "عرف" بتستخدم خمس مرات في يوحنا ١٧: ٢٥-٢٦.

❏ "وَسَأَعْرِفُهُمْ". دي إما بتشير إلى (١) الإعلان المتواصل ليسوع من خلال الروح القدس اللي بيوضح تعاليمه أو (٢) أحداث الخلاص (أسبوع الآلام) اللي هي على وشك انها تحصل. سياق المقطع يعني ضمناً المقطع ١. الخلاص بيشتغل على شخص ورسالة، قرار وأسلوب حياة، إيمان أولي وإيمان متواصل. ده بيشتغل على الدلالة اليونانية للفعل "يعرف" والدلالة العبرية للفعل "يعرف".

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيدك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحريكك على التفكير مش تديق فكرك وتحده.

- ١- ليه الصلاة دي مهمة لاهوتياً جداً؟
- ٢- هل كان يهوذا مؤمن سقط من النعمة؟
- ٣- إيه الهدف من وحدتنا؟
- ٤- ليه الوجود السابق ليسوع مهم؟
- ٥- عرّف في السياق ده الكلمات الرئيسية التالية:
 - أ. ممجد
 - ب. يعطي
 - ج. يعرف
 - د. أرسل
 - هـ. اسم
 - و. العالم

الأصحاح ١٨

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة

المسيحية	المشتركة	الحياة	سميث-فاندايك
ج - آلام يسوع - اعتقال يسوع يوحنا ١٨: ١ - ١١	اعتقال يسوع يوحنا ١٨: ١ - ١١	القبض على يسوع يوحنا ١٨: ١ - ١١	القبض على يسوع يوحنا ١٨: ١ - ١١
يسوع عند حنان وقيافا. يوحنا ١٨: ١٢ - ٢٧	يسوع عند حنان وقيافا يوحنا ١٨: ١٢ - ١٤	يسوع أمام حنان وقيافا يوحنا ١٨: ١٢ - ١٤	أمام حنان يوحنا ١٨: ١٢ - ١٤
يسوع عند بيلاطس يوحنا ١٨: ٢٨ - ٤٠	بطرس ينكر يسوع يوحنا ١٨: ١٥ - ١٨	بطرس ينكر المسيح يوحنا ١٨: ١٥ - ٢٧	إنكار بطرس الأول يوحنا ١٨: ١٥ - ١٨
	يسوع عند حنان يوحنا ١٨: ١٩ - ٢٤	تسليم يسوع إلى بيلاطس يوحنا ١٨: ٢٨ - ٤٠	أمام رئيس الكهنة يوحنا ١٨: ١٩ - ٢٤
	بطرس ينكر المسيح ثانية يوحنا ١٨: ٢٥ - ٢٧		إنكار بطرس الثاني والثالث يوحنا ١٨: ٢٥ - ٢٧
	يسوع عند بيلاطس يوحنا ١٨: ٢٨ - ٤٠		أمام بيلاطس يوحنا ١٨: ٢٨ - ٤٠

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيدك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا الأصحاح حنة واحدة. حدد المواضيع اللي بيتكلم عنها. قارن تقسيمات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفتاحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضوع واحد أوحد لازم نفهمه.

- ١- الفقرة الأولانية
- ٢- الفقرة الثانية
- ٣- الفقرة الثالثة
- ٤- إلى آخره.

أفكار تتعلق بالسياق للآيات ١٨: ١ - ٤٠

أ- يوحنا بيحذف آلام يسوع في جسيماني (رغم أن الأصحاح ١٧ جايز يكون موازاة). من الواضح ان ده كان عشان يؤكد على الشخصية الدينامية ليسوع اللي كانت متحركة في كل الظروف. هو نفسه وضع حياته (يوحنا ١٠: ١١, ١٥, ١٧, ١٨).

ب- ترتيب الأحداث في الأصحاح ده مختلف نوعاً ما عن الأنجيل السينابتيية. الاختلاف والتعارض ده يبدو انو منسوب إلى
١- طبيعة شهادات العيان
٢- أهداف الكاتب اللاهوتية

ج- يوحنا مختلف جداً عن الأناجيل السينابيتية. ليه وازاي أسئلة ما تقدرش الدراسات تجاوبش عليها. أفضل نقاش شفته عن المسألة دي هو في كتاب الأناجيل، وتحت الإلهام، كانوا بيتمتعوا بحرية انهم

١- يختاروا

٢- يكيفوا ويغيروا

٣- يعيدوا ترتيب

كلمات وأعمال يسوع. ما اعتقدتش انهم كانوا يقدرنا يختلقوا كلمات أو أقوال أو أعمال، بس كانوا يقدرنا يكيفوها لأجل أهدافهم الكرازية عشان يساعدا في إعلان يسوع في جماعات مختلفة من الناس. تذكرنا ان الأناجيل مش تاريخ غربية (يعني بتكون مرتبة بحسب التسلسل الزمني للأحداث أو السبب والنتيجة)، بل هي تاريخ شرقية. هي مش سير ذاتية، بس هي نبذات كرازية.

د- هناك كتاب هو مرجع كويس عن الأصحاح ده، من حيث قانونية محاكمات يسوع (Sanhedrin, 4: 1)، هو A. N. Sherwin-White's *Roman Society and Roman Law in the NT*.

دراسة الكلمات والعبارات

سميث-فاندريك: يوحنا ١٨: ١-١١

أَقَالَ يَسُوعُ هَذَا وَخَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى عَيْرِ وَاوَدِي قَدْرُونَ حَيْثُ كَانَ بُسْتَانٌ دَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ. وَكَانَ يَهُودًا مُسَلِّمُهُ يَعْرِفُ الْمَوْضِعَ لِأَنَّ يَسُوعَ اجْتَمَعَ هُنَاكَ كَثِيرًا مَعَ تَلَامِيذِهِ. فَأَخَذَ يَهُودًا الْجُنْدَ وَخَدَامًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيْسِيِّينَ وَجَاءَ إِلَى هُنَاكَ بِمَشَاعِلَ وَمَصَابِيحَ وَسِلَاحٍ. فَخَرَجَ يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟» أَجَابُوهُ: «يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ». قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ». وَكَانَ يَهُودًا مُسَلِّمُهُ أَيْضًا وَإِقْفًا مَعَهُمْ. أَقْلَمًا قَالَ لَهُمْ: «إِنِّي أَنَا هُوَ» رَجَعُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ. فَسَأَلَهُمْ أَيْضًا: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟» فَقَالُوا: «يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ». أَجَابَ يَسُوعُ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا هُوَ. فَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي فَدَعُوا هَؤُلَاءِ يَذْهَبُونَ». لَيْتِمَ الْقَوْلُ الَّذِي قَالَهُ: «إِنَّ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي لَمْ أَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدًا». ثُمَّ إِنَّ سَمْعَانَ بُطْرُسَ كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ فَاسْتَلَّهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أذُنَهُ الْيُمْنَى. وَكَانَ اسْمُ الْعَبْدِ مَلْخَسَ. أَقَالَ يَسُوعُ لِبُطْرُسَ: «أَجْعَلْ سَيْفَكَ فِي الْعِمْدِ. الْكَاسُ الَّتِي أَعْطَايَ الْآبَ أَلَا أَشْرَبُهَا؟».

١٨: ١ "وادي قدرون". كلمة "وادي" كان معناها "جدول شتوي" أو "وادي". "قدرون" (BDB 871) كانت بتعني (١) من الأرز أو (٢) أسود. ده كان وادي جاف تماماً في وقت الصيف بس كان بيجري فيه جدول خلال موسم الشتا. ده كان المكان اللي بيحفظ به دم الذبائح من جبل المريا. جايز ده يكون مصدر الوصف "أسود". ده كان بين جبل الهيكل وجبل الزيتون (السبعينية، ٢ صموئيل ١٥: ٢٣؛ مل ٢٣: ٤، ٦، ١٢؛ ٢ أخ ١٥: ١٦؛ ٢٩: ١٦؛ ٣٠: ١٤؛ إر ٣١: ٤٠).

هناك تغاير في اليونانية في المخطوطة دي:

١- "من الأرز" (*kedrōn*) في المخطوطة B, C, L, و K^c، و عدة مخطوطات إنشوية

٢- "من الأرز" (*kedrou*) في المخطوطة D, و K* و W

٣- "قدرون" (*kedrōn*) في المخطوطة A و S

الطبعة الرابعة من United Bible Society بتستخدم البند # رقم ٣.

■ "بُستَانٌ". الأصحاح ده بيحذف تماماً وكلياً الـ ١٨ سنة في جتسيماني، بس بيعتبر انو ده مكان دث القبض على يسوع في البستان. ده كان مكان الاستراحة المفضل عند يسوع (يوحنا ١٨: ٢؛ لو ٢٢: ٣٩). من الواضح ان يسوع نام هنا في الأسبوع الأخير من حياته (لو ٢١: ٣٧). البساتين ما كانت مسموح بوجودها في أورشليم عشان السمام الضروري ليها يعتبر نجس. عشان كده أشخاص مترفين كتار كانوا بيملكوا حقول كريمة وبساتين كرز، الخ. على جبل الزيتون.

١٨: ٢ ده تعليق تحرييري ثاني من يوحنا.

■ "يَهُودًا". هناك تحزر كثير حول يهودا ودوافعه. يهودا بيتذكر وبيتحط من قدره كثير أو غالباً في إنجيل يوحنا (يوحنا ٦: ٧٠-٧١؛ ١٢: ٤؛ ١٣: ٢، ٢٦، ٢٧؛ ١٨: ٢، ٣، ٥). المسرحية الحديثة "Jesus Christ Superstar" بتصوره على انو تابع مخلص، بس مضلل، حاول يفرض على يسوع انو يحقق دور المسيا اليهودي بتاع العهد القديم- يعني، يقلب حكم الرومان، ويعاقب الأشرار، ويؤسس أورشليم كعاصمة العالم. بس يوحنا بيصور دوافعه على ان الجشع ووسوسة إبليس.

المشكلة الرئيسية هي المسألة اللاهوتية المتعلقة بسيادة الله وإرادة الإنسان الحرة. هل الله أو يسوع تلاعب بيهودا؟ هل يهودا مسؤول عن أعماله إن كان إبليس مسيطر عليه أو إن كان الله مقدر مسبقاً وتسبب في انو يسلم يسوع؟ الكتاب المقدس ما بيتناولش الأسئلة دي بشكل مباشر. الله متحكم في التاريخ؛ هو بيعرف الأحداث المستقبلية، بس البشر مسؤولين عن خياراتهم وتصرفاتهم. الله عادل، ومش متلاعب. هناك كتاب جديد بيحاول يدافع عن يهودا- *Judas Betrayed or Friend of Jesus?* by William Klassen, Fortress Press, 1996. أنا لا أتفق مع الرأي بالكتاب ده لأنو بيتنقص من شهادة يوحنا عن يهودا، لا بل عشان هو لافقت جداً وبيشير التفكير.

موضوع خاص: الاختيار/التعيين السابق والحاجة إلى توازن لاهوتي: انظر صفحة ٦٨.

٣ : ١٨

سميث. فاتدايك	الْجُنْدُ وَخُدَامًا
كتاب الحياة	فَرَقَةُ الْجُنُودِ وَحَرَسَ الْهَيْكَلِ،
ترجمة مشتركة	بِجُنُودٍ وَحَرَسَ
ترجمة يسوعية	بِحَرَسِ الْهَيْكَلِ وَالْحَرَسِ

دي بتشير إلى الوحدة العسكرية الرومانية، والتي هي عشر الفرقة وكان ممكن انها تتألف من ٦٠٠ مقاتل متمركزين في قلعة Antonio، جنب الهيكل (أع ٢١ : ٣١، ٣٣). من غير المرجح ان مجموعة بالعدد الهائل ده هما اللي بيتكلم الإنجيل عنه. الرومان كانوا مستعدين لأي شغب في خلال فترات الاحتلال دي. كانوا بياخدوا الاحتياطات اللازمة بان ينقلوا الجنود من قيصرية على البحر. الرومان كانوا مشاركين في محاكمة يسوع عشان اليهود كانوا عاوزين يصلبوا اليهود. ده كان عادة بياخد أيام عديدة؛ ما كانواش يقدروا يعملوا ده بدون إذن الحكومة الرومانية وتعاونها.

☐ "وَأَخْذًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ". خفر الهيكل اللاويين رافقوا مجموعة الخفر الروماني. فشلوا مرة في انو يقبضوا على يسوع (يوحنا ٧ : ٣٢، ٤٥).

☐ "وَسِلَاحٍ". السيف كان بيحملها الجنود الرومان، وخفر الهيكل كانوا بيحملوا هراوات (مت ٢٦ : ٤٣؛ مر ١٤ : ٤٣؛ لو ٢٢ : ٥٢).

١٨ : ٤ "يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ مَا يَأْتِي". ده توكيد قوي على معرفة يسوع الذاتية وتحكمه بمحاكمته بالقبض عليه، ومحاكماته، وصلبه (يوحنا ١٠ : ١١، ١٥، ١٧، ١٨). ده ما كانت صدفة انو يسوع صُلب (مر ١٠ : ٤٥؛ أع ٢ : ٢٣؛ ٣ : ١٨؛ ٤ : ٢٨). الموضوع مميز في إنجيل يوحنا وجايز ان ده هو السبب في انو ما كتبتش الصراع اللي عاناه يسوع في جثسيماني.

٥ : ١٨

سميث. فاتدايك	«يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ».
كتاب الحياة	«يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ».
ترجمة مشتركة	«يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ».
ترجمة يسوعية	«يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ».

كان هناك بعض النقاش حول علم المفردات الكلمة "ناصرى". جايز انها كانت تعني (١) ناصري؛ (٢) منذور (عدد ٦)؛ أو (٣) من الناصرة. استخدام العهد الجديد (مت ٢ : ٢٣) بيؤيد البند # رقم ٣. البعض حتى ربطوا الأحرف الساكنة العبرية *nzr* باللقب المسياني "غصن" (*nezer*، أش ١١ : ١؛ ١٤ : ١٩؛ ٦٠ : ٢١).

موضوع خاص: يسوع الناصري: انظر صفحة ٤٣.

☐ "أَنَا هُوَ". دي حرفياً "أنا أكون"، الفعل العبري "يكون" (شوف المواضيع الخاصة على يوحنا ٦ : ٢٠)، والتي كان اليهود بينسبوه للرب يهوه، اسم الله في العهد (خر ٣ : ١٤ و أش ٤١ : ٤). يسوع بيعمل التوكيد الجليل ده على الألوهية بنفس الطريقة النحوية المشددة (*ego eimi*) في يوحنا ٤ : ٢٦؛ ٨ : ٢٤، ٢٨، ٥٨، ١٣ : ١٩. ده بيتكرر ثلاث مرات في السياق ده عشان التوكيد (يوحنا ١٨ : ٦، ٨). البنية النحوية دي مختلفة عن الأقوال المشهورة ليسوع "أنا...".

☐ "وَكَانَ يَهُودًا مُسَلِّمُهُ أَيْضًا وَإِقْفًا مَعَهُمْ". ده تعليق تحريري ثاني من قبل الكاتب اللي هو شاهد عيان لإنجيل يوحنا.

١٨ : ٦ "رَجَعُوا إِلَى الْوُرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ". يوحنا دون ده عشان يأكد الشخصية الدينامية ليسوع وحضوره. ده ما بيعنيش التوقير (الانحناء قدام حد)، بل الخوف.

١٨ : ٧ "فَسَأَلَهُمْ أَيْضًا". جايز يكون يسوع بيلفت انتباههم لنفسه وبيبعد انتباههم عن التلاميذ. يبدو ان ده بيتلاءم مع السياق المباشر في الآية ٨.

١٨ : ٨ "فَإِنْ". دي جملة شرطية فئة أولى؛ كانوا يطالبوه.

☐ "فَدَعُوا هَوْلًا يَذْهَبُونَ". ده أمر ماضي ناقص مبني للمعلوم. ده تحقيق للنبوذة من زك ١٣ : ٧ (مت ٢٦ : ٣١؛ يوحنا ١٦ : ٣٢).

١٨ : ٩ "لِيَتِمَّ الْقَوْلُ الَّذِي قَالَهُ". يبدو ان ده إشارة إلى يوحنا ١٦ : ٣٢، بس يوحنا ١٧ : ١٢ مقتبسة.

١٨: ١٠ "ثُمَّ إِنَّ سِمْعَانَ بَطْرُسَ كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ فَاسْتَلَّهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أذُنَهُ الْيُمْنَى". بطرس ما كانش بيقتصد يصيب وذن بتاعت الرجل، بل رأسه. ده بيظهر استعداد بطرس لأن يموت عشان يسوع. تصرف بطرس جازب يكون مصدره سوء فهمه لقول يسوع في لو ٢٢: ٣٦-٣٨. لو ٢٢: ٥١ بتخبرنا ان يسوع شفى وذن الرجل بلمسة.

□ "وَكَانَ اسْمُ الْعَبْدِ مُلْحَسٌ". يوحنا وحده بيذكر اسمه في تعليق تحريري. ده بيظهر انها رواية من شاهد عيان. كاتب إنجيل يوحنا كان في البستان.

١٨: ١١ "الْكَأْسُ". دي استعارة استخدمت في العهد القديم كرمز لمصير الشخص، وعادة بمعنى سلبي (مز ١١: ٦; ٦٠: ٣; ٧٥: ٨; أش ٥١: ١٧, ٢٢; إر ٢٥: ١٥, ١٦, ٢٧-٢٨).

الصيغة النحوية في أسئلة يسوع بتتوقع جواب بالإيجاب. بطرس بيتصرف تاني زي شخص بيعرف ايه الأفضل انو يتعمل (مت ١٦: ٢٢; يوحنا ١٣: ٨).

استخدام "كأس" هنا مختلف جداً عن استخدام "الكأس" في الروايات السينابتيكية اللي بتتكلم عن آلام يسوع في جنسيمانى. بالنسبة ليوحنا، يسوع في سيطرة كاملة على الأحداث. يوحنا بيقدم يسوع على انو شخص واثق من نفسه، ومش خايف (يوحنا ١٨: ٤; ١٣: ١, ١١)!

سميث-فاندايك: يوحنا ١٨: ١٢-١٤

١٢ "ثُمَّ إِنَّ الْجُنْدَ وَالْقَائِدَ وَخُدَّامَ الْيَهُودِ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ وَأَوْثَقُوهُ^{١٣} وَمَضَوْا بِهِ إِلَى حَنَانَ أَوَّلًا لِأَنَّهُ كَانَ حَمًا قَيَافَا الَّذِي كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ."^{١٤} وَكَانَ قَيَافَا هُوَ الَّذِي أَسَّسَ عَلَى الْيَهُودِ أَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ.

١٨: ١٢

سميث-فاندايك	الْجُنْدُ وَالْقَائِدُ
كتاب الحياة	الْفُرْقَةُ وَالْقَائِدُ وَحَرَسُ الْهَيْكَلِ
ترجمة مشتركة	الجنود وقائدهم وحرس الهيكل
ترجمة يسوعية	الكتيبة والقائد وحرس اليهود

أسماء الوحدات العسكرية الرومانية مأخوذة من عدد من المجموعات العسكرية اللي بتتضمن على

١- كتيبة- بتشير إلى وحدة ممكن تتألف من جنود يبلغ عددهم حوالي أقصى حد ٦٠٠ رجل (يوحنا ١٨: ٣)

٢- قائد- هي من عدد ١٠٠٠ (chiliarch)، أع ٢١: ٣١; ٢٢: ٢٤; ٢٣: ١٠; ٢٤: ٧)

الألقاب دي ما بتدلش على مدى كبر أو صغر الوحدة العسكرية الي كان لازم تلقى القبض على يسوع. فلسطين البند # ٢ بيعني قائد مجموعة صغيرة من الجنود.

□ "وَأَوْثَقُوهُ". دي ما بتعنيش انهم كانوا خايفين بشكل خاص من يسوع، بس بيدو انها كانت إجراءات اعتيادية (الآية ٢٤).

١٨: ١٣ "وَمَضَوْا بِهِ إِلَى حَنَانَ أَوَّلًا". هناك نقاش كثير حول ترتيب المحاكمات قدام حنان وقيافا. الأنجيل الإزانية ما بتدكرش اللقاء مع حنان. الآية ٢٤ بيدوا انها حاشية في يوحنا، ولكنها جزء متمم من الروايات السينابتيكية عن محاكمات يسوع (مت ٢٦: ٥٧; مر ١٤: ٥٣).

في العهد القديم منصب رئيس الكهنة كانت مدى الحياة كل شخص لازم يكون من نسل هارون. بس الرومان حولوا المنصب ده إلى وظيفة سياسية مرموقة، بتنتابح وتنتشرى من قبل عائلة لاوية. رئيس الكهنة كان ببسير ويدير الحركة التجارية في باحة النساء. تطهير يسوع للهيكل أغضب العائلة دي.

بحسب Flavius Josephus، حنان كان رئيس كهنة من عام ٦-١٤ م. اللي عينه هو Quirinius، حاكم سوريا واللي أقاله كان Valerius Gratus. أقرباؤه (خمس أبناء وحفيد) تعاقبوا على منصبه. قيافا (١٨-٣٦ م.)، صهره (يوحنا ١٨: ١٣)، كان الخلف المباشر ليه. حنان كان القوة الحقيقية وراء المنصب ده. يوحنا بيوصفه على انه الشخص الأول اللي أخده يسوع ليه (يوحنا ١٨: ١٣, ١٩-٢٢).

١٨: ١٤ ده تعليق تحريري تاني من يوحنا، زي الآيات ١٥ و١٨.

□ "قَيَافَا". اهتمام يوحنا الرئيسي بقيافا كان من حيث انو تنبأ عن موت يسوع من غير ما يعرف (يوحنا ١١: ٥٠). ده كان صهر حنان وكان رئيس كهنة من ١٨-٣٦ م.. شوف التعليق على يوحنا ١١: ٤٩.

سميث-فاندايك: يوحنا ١٨: ١٥-١٨

١٥ "وَكَانَ سِمْعَانُ بَطْرُسُ وَالتَّلْمِيذُ الْآخَرُ يَتَّبَعَانِ يَسُوعَ. وَكَانَ ذَلِكَ التَّلْمِيذُ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَدَخَلَ مَعَ يَسُوعَ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ^{١٦} وَأَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ وَاقِفًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا. فَخَرَجَ التَّلْمِيذُ الْآخَرُ الَّذِي كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَكَلَّمَ الْبُؤَابَةَ فَأَدْخَلَ بَطْرُسَ. فَقَالَتْ الْبُؤَابَةُ لِبَطْرُسَ: «السَّتْ أَنْتِ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِ هَذَا الْإِنْسَانِ؟» قَالَ ذَلِكَ: «لَسْتُ أَنَا».^{١٨} وَكَانَ الْعَبِيدُ وَالْخُدَّامُ وَاقِفِينَ وَهُمْ قَدْ أَضْرَمُوا جَمْرًا لِأَنَّهُ كَانَ بَرْدًا. وَكَانُوا يَصْطَلُونَ وَكَانَ بَطْرُسُ وَاقِفًا مَعَهُمْ يَصْطَلِي.

١٨: ١٥ "كَانَ سِمَعَانُ بَطْرُسُ وَالتِّلْمِيذُ الأَخْرُ يُتَّبِعَانِ يَسُوعَ". كان هناك نقاش كثير حول تحديد شخصية التلميذ الآخر ده.
١- النظرية التقليدية بتقول انو هو الرسول يوحنا عشان فيه عبارة مشابهة بتستخدم منه في يوحنا ٢٠: ٢, ٣, ٤, و ٨. وكمنا، احتمال آخر مرتبط بيوحنا ١٩: ٢٥، واللي بتذكر اسم أم يوحنا، اللي كان ممكن تكون أخت مريم، وده بيعني انو كان لاوي وبالتالي من العائلة الكهنوتية (شهادة بوليكاروس).
٢- جازير يكون واحد من الأتباع المحليين اللي ما بتذكرش اسمهم زي نيقوديموس أو يوسف الرامي بسبب ارتباطهم مع رئيس الكهنة وعائلته (يوحنا ١٨: ١٥-١٦).

☐ "وَكَانَ ذَلِكَ التِّلْمِيذُ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الكَهَنَةِ". دي كلمة قوية جداً بتشير إلى "أحد المعارف" ويبدو انها بتعني "صديق مقرب" (لو ٢: ٤٤ و ٢٣: ٤٩). إن كان هو يوحنا، فده بيتعلق بشغله في السمك واللي كان بيضم كل عائلته اللي كانت بتهم عادة بجلب السمك لأورشليم.

١٨: ١٧ "فَقَالَتِ الجَارِيَةُ الجَوَابَةَ لِبطْرُسَ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِ هَذَا الإِنْسَانِ؟»". الصيغة النحوية دي، زي يوحنا ١٨: ٢٥، بتتوقع جواباً بالنفي. دي بتظهر الأزدياء عند الناس دول بأنهم ما كانوا بيستخدموا اسم يسوع. جازير يكون سألت السؤال ده بسبب (١) ارتباط بطرس مع يوحنا أو (٢) لهجة بطرس الجليلية.

☐ "أَلَسْتُ أَنَا". جازير كان بطرس على استعداد أنو يموت عشان يسوع، بس ما كانش مستعد لأنو يجاوب بالحقيقة الكاملة عن السؤال اللي طرحته عليه الجارية البوابة. في الأنجيل السينابنتية الإنكارات الثلاثة دي بتتخط مع بعض، بس في يوحنا بتفصل عن بعضها بأسئلة حنان ليسوع (يوحنا ١٨: ٢٤).

عبارة بطرس "لست أنا" هي العكس تماماً من عبارة يسوع "أنا" (يوحنا ١٨: ٥).

١٨: ١٨ القصة دي بيخبرنا عنها شاهد عيان بتفاصيل حيوية كثيرة. الأيتين ١٨ و ٢٥ فيهم فعل ناقص فيه مواربة.

سميث-فاندايك: يوحنا ١٨: ١٩ - ٢٤

١٩: ١ "فَسَأَلَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنْ تَلَامِيذِهِ وَعَنْ تَعْلِيمِهِ. ٢٠ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنَا كَلَّمْتُ العَالَمَ عَلَانِيَةً. أَنَا عَلَّمْتُ كُلَّ جِنِّ فِي المَجْمَعِ وَفِي الهَيْكَلِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ اليَهُودُ دَائِمًا. وَفِي الخَفَاءِ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ. ٢١ لِمَاذَا تَسْأَلُنِي أَنَا؟ إِسْأَلِ الدِّينَ قَدْ سَمِعُوا مَاذَا كَلَّمْتُهُمْ. هُوَذَا هَؤُلَاءِ يَعْرِفُونَ مَاذَا قُلْتُ أَنَا.» ٢٢ وَلَمَّا قَالَ هَذَا لَطَمَ يَسُوعَ وَاحِدٌ مِنَ الخُدَّامِ كَانَ وَاقِفًا قَائِلًا: «أَهَكَذَا تُجَاوِبُ رَئِيسَ الكَهَنَةِ؟» ٢٣ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ تَكَلَّمْتُ رَدِيًّا فَاشْهَدْ عَلَيَّ الرَّدِّي وَإِنْ حَسَنًا فَلِمَاذَا تُضْرِبُنِي؟» ٢٤ وَكَانَ حَنَانٌ قَدْ أَرْسَلَهُ مُوتَفًا إِلَى قِيَافَا رَئِيسِ الكَهَنَةِ.

١٨: ١٩ "فَسَأَلَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنْ تَلَامِيذِهِ وَعَنْ تَعْلِيمِهِ". دي بتشير إلى حنان، مش قيافا. حنان كان القوة وراء العرش. هو استلم الحكم خلال الفترة من ٦ إلى ١٥ م.. كان مباشرة بعد صهره وفيما بعد أولاده الخمسة وحفيده. حنان، اللي كان بيملك الحقوق التجارية في منطقة الهيكل، كان على الأرجح قلق بأن يستجوب الشخص اللي طهر الهيكل (جازير مرتين). من اللافت أن حنان كان مهتم بتلاميذ يسوع وكمنا بتعاليمه.

١٨: ٢٠ صحيح بالتأكد ان يسوع علم بشكل علني بس صحيح كمان انو تعاليم كثيرة ليه كانت محتجة عن العامة (مر ٤: ١٠-١٢). المسألة الحقيقية كانت العمى الروحي من جهة مستمعيه.

أقوال يسوع وطرقه في التعاليم مدونة بشكل مختلف بين الأنجيل السينابنتية ويوحنا. الأنجيل الإزائية ما فيهاش عبارات "أنا..". يسوع بيعلم بأمثال، يوحنا ما بيدونش أمثال. يبدو لي ان الفروقات جازير نقدر نفسرها بأن الأنجيل الإزائية كانت بتدون التعاليم العلنية ليسوع ويوحنا بيدون التعاليم في الجلسات الخصوصية.

١٨: ٢١ "لِمَاذَا تَسْأَلُنِي أَنَا". في يوحنا ١٨: ٢٠ يسوع بيؤكد على الطبيعة العلنية لخدمته التعليمية. يسوع كان بيشير إلى حنان بأن أسئلته ما كانتش شرعية بحسب الناموس اليهودي وكمنا كانت معرفة عامة.

١٨: ٢٢ "لَطَمَ يَسُوعَ وَاحِدٌ مِنَ الخُدَّامِ كَانَ وَاقِفًا قَائِلًا". الكلمة دي أصلاً كانت بتعني "يصفع" أو "يضرب بعضا". وصارت تعني "يضرب بكف مفتوحة". ده تلميح إلى أش ٥٠: ٦. يسو بياكد انو لو كان عمل خطأ، تقدرنا تتهموه؛ وإلا ليه بيتضرب؟

١٨: ٢٣ "إِنْ... إِنْ". دول جملتين شرطيتين فئة أولى يفترض أنها صحيحة من منظور الكاتب أو لأجل أهدافه الأدبية. هنا الأولى هي طريقة أدبية لإيضاح واقعة مش مضبوطة. يسوع بيتحدى حنان عشان يجيب دليله.

١٨: ٢٤ ترتيب المحاكمات دي مقلوب في الأنجيل السينابنتية.

سميث-فاندايك: يوحنا ١٨: ٢٥ - ٢٧

٢٥: ١ "وَسِمَعَانُ بَطْرُسُ كَانَ وَاقِفًا يَصْطَلِي. فَقَالُوا لَهُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ؟» فَأَنكَرَ ذَلِكَ وَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا.» ٢٦ قَالَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ رَئِيسِ الكَهَنَةِ

وَهُوَ نَسِيبُ الَّذِي قَطَعَ بَطْرُسُ أذَنَّهُ: «أَمَا رَأَيْتَكَ أَنَا مَعَهُ فِي الْبُسْتَانِ؟»^{٢٧} فَاتَّكَرَ بَطْرُسُ أَيْضاً. وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الدِّبْكُ.

١٨: ٢٦ "قَالَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ رَنَيْسِ الْكَهَنَةِ وَهُوَ نَسِيبُ الَّذِي قَطَعَ بَطْرُسُ أذَنَّهُ". هناك بعض الاختلاف والتعارض بين الأنجيل الأربعة حول مين اللي طرح الأسئلة على بطرس.

١- في مرقس، هي امرأة خادمة سألت السؤال الأول (مر ١٤: ٦٩)

٢- في متي، دي امرأة ثانية (مت ٢٦: ٧١)

٣- في لو ٢٢: ٥٨ هو رجل

٤- في يوحنا عبد/خادم رئيس الكهنة

من الواضح من البيئة التاريخية ان شخص واحد طرح السؤال حول النار والبقية انضموا ليه (يوحنا ١٨: ١٨).

١٨: ٢٦ "أَمَا رَأَيْتَكَ أَنَا مَعَهُ فِي الْبُسْتَانِ". خلافاً للسؤالين الأولين الأولانيين في يوحنا ١٨: ١٧ و ٢٥، الصيغة النحوية دي بتتوقع جواباً بالإيجاب.

١٨: ٢٧ "فَاتَّكَرَ بَطْرُسُ أَيْضاً". بنفهم من مر ١٤: ٧١ ومت ٢٦: ٧٤ ان بطرس أنكر ده باللعن والقسم.

□ "وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الدِّبْكُ". تسلسل الزمني للأحداث من الأنجيل الأربعة كلها يعني ده حدث بين الساعة ١٢ و ٣ صباحاً. اليهود ما كانوا بيسمحوا بوجود الدجاج داخل حدود مدينة أورشليم فلا بد ان ده كان ديك روماني.

لو ٢٢: ٦١ بتوقع على النقطة دي بأن يسوع بص لبطرس. وده بيفترض انو حنان وقيافا كانوا عايشين بنفس البيت وانو الحراس كانوا بينقلوا يسوع من مكان لقاؤه مع حنان إلى مكان لقاء مع قيافا والسهدرين. في الحركة دي شاف يسوع بطرس. ده كله حدث وتحزر لأننا ما نعرفش معلومات تاريخية كافية عشان نكون دوغماتيين بخصوص تسلسل الأحداث في المحاكمات الليلية دي.

سميث-فاندايك: يوحنا ١٨: ٢٨-٣٢

٢٨^{٢٨} ثُمَّ جَاءُوا بِيَسُوعَ مِنْ عِنْدِ قَيْافَا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَكَانَ صُبْحٌ. وَلَمْ يَدْخُلُوا هُمْ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ لِكَيْ لَا يَبْتَدِئُوا فَيَأْكُلُونَ الْفَصْحَ. فَخَرَجَ بِيلاطُسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَيَّةُ شِكَايَةٍ تَقْدِمُونَ عَلَيَّ هَذَا الْإِنْسَانَ؟» أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ فَاعِلٌ شَرٌّ لَمَا كُنَّا قَدْ سَلَّمْنَاهُ إِلَيْكَ!»^{٢٩} فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «خُدُّوهُ أَنْتُمْ وَأَحْكُمُوا عَلَيْهِ حَسَبَ نَامُوسِكُمْ». فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا». ^{٣٠} لِيَتِمَّ قَوْلُ يَسُوعَ الَّذِي قَالَهُ مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مِيتَةِ كَانِ مُرْمَعًا أَنْ يَمُوتَ.

١٨: ٢٨

سميث-فاندايك
كتاب الحياة
ترجمة مشتركة
ترجمة يسوعية
إلى دار الولاية
إلى قصر الحاكم الروماني
إلى قصر الحاكم.
إلى دار الحاكم.

دي كلمة لاتينية بتشير إلى مكان إقامة الحاكم الرسمية لما بيكون في أورشليم. جايز تكون دي هي قلعة Antonio ، اللي كانت جنب الهيكل أو قصر هيرودس الكبير.

موضوع خاص: الحارس البريتوري (SPECIAL TOPIC: PRAETORIAN GUARD)

كلمة "بريتوري" ف الأصل بتشير لخيمة الجنرال الروماني ("praetor")، بس بعد عصر الفتح الروماني أصبحت بتستخدم بمعنى إداري للإشارة إلى مقر القيادة أو مكان إقامة الإدارة السياسية/العسكرية (مت ٢٧: ٢٧؛ يو ١٨: ٢٨، ٣٣؛ ١٩: ٩؛ أع ٢٣: ٣٥؛ في ١: ١٣).

بس في العالم الروماني في القرن الأول الكلمة دي استُخدمت للإشارة إلى الضباط اللي كانوا بيشكلو الحرس الإمبراطوري الخاص. المجموعة النخبة دي من الجنود كان أسسها أو غسطس (٢٧ ق.م.) بس تمركزت بعدين في روما تحت حكم طيباريوس. الجنود دول كانوا بيتصفو بأنهم:

١- كانوا كلهم من نفس الرتبة، قادة مئة

٢- بياخدو مرتب مضاعف

٣- عندهم امتيازات خاصة (ببتقاعدو بعد خدمة ١٦ سنة بدل ٢٥)

٤- صاروا أقوىاء جداً لدرجة ان اختيارهم للإمبراطور كان دائماً موضع احترام المجموعة النخبة القوية دي استمرت سياسياً إلى أن اتحلت نهائي في عهد قسطنطين.

❖ "وَكَانَ صُبْحٌ". نعرف من السجلات الرومانية أن الضباط الموظفين الرومان في فلسطين كانوا يجتمعوا عشان المحكمة عند انبلاج الصباح. من الواضح ان ده كان عند الفجر تماماً لما السنهدين اجتمعوا عشان يدوا شكل من المصادقية والشرعية على المحاكمات الليلية غير الشرعية. أخذوا يسوع في الحال إلى بيلاطس.

❖ "وَلَمْ يَدْخُلُوا هُمْ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ لِكَيْ لَا يَتَنَجَّسُوا". بدخول مكان إقامة أممية كانوا هيتنجسوا بالنسبة إلى وليمة الفصح. الأمر اللي بيدعو للسخرية هو انهم كانوا متمسكين بتفاصيل الطقوس، بس ما كانش عندهم أي توجس أو وخز ضمير من الحكم بالإعدام على شخص بطريقة غير شرعية. الآية دي هي محور مناظرة والتضارب التاريخي الواضح بين الأنجيل السينابتيية اللي بتؤكد أنو يسوع أكل وليمة الفصح مع تلاميذه (مت ٢٦: ١٧؛ مر ١٤: ١٢؛ لو ٢٢: ١). ويوحنا، واللي بيؤكد أن ده حصل في اليوم السابق (الخميس)، يوم التهيئة لوليمة الفصح. العالم اليوحناوي الكاثوليكي الروماني المشهور Raymond Brown، بيقدم التعليقات دي في *Jerome Biblical Commentary*: "إن كان تسلسل الأحداث زي ما منلأقيها في التقاليد السينابتيية فده بيشير إلى وجهة نظر مختلفة عن "تاريخية" المقطع التالي- الخبر عن شاهد كان بيعرف بالتأكد التقليد السينابتي- وبيقدم بعض الصعوبات اللي ما بتنفسرش. من جهة ثانية، إن إذا أدركنا إن شهادة شاهد العيان اللي استند ليها يوحنا هي أقرب إلى الأحداث الواقعية من مخطط الأنجيل السينابتيية حنط خطوط عريضة، والمقطع بيصبح مفهوماً أكثر" (ص. ٤٥٨).

هناك كمان احتمال بتاريخين مختلفين لتعيين الفصح، يوم الخميس ويوم الجمعة. هناك كمان مشكلة إضافية بأن كلمة "الفصح" جايز تستخدم عن وليمة اليوم الأول واحتفال اليوم الثامن (الفصح مدموج مع عيد الفطير، خر ١٢).

❖ "فَيَأْكُلُونَ الْفَصْحَ". لسه برضه فيه مشاكل حول التاريخ اللي جرى فيه العشاء الأخير. بيدو أن الأنجيل السينابتيية بتقول انو كان وليمة الفصح، بس يوحنا بيقول انو كان اليوم قبل وليمة الفصح الرسمية (يوحنا ١٩: ١٤ والآية دي). الجواب جايز يكون في:
١- حقيقة ان كلمة "الفصح" ممكن تشير إلى أسبوع، أو وليمة، أو السبت الخاص
٢- حقيقة ان بعض الجماعات اليهودية الانفصالية الانشقاقية (يعني، الأسانيين) كانوا بيتبعوا تقويم قمري استناداً إلى كتاب اليوبيل اللي كان بين العهدين القديم والجديد
٣- حقيقة ان "المعاني المزدوجة" عند يوحنا بتقدم يسوع على انو حمل الفصح (١: ٢٩)، اللي اتدبح في اليوم قبل الفصح.

١٨: ٢٩ الله استخدم شخص بيلاطس كتير زي ما استخدم فرعون في الخروج. اتعين والي على اليهودية في عام ٢٦ م. من قبل الإمبراطور طيباريوس. وحل محل Valerius Gratus اللي أقال حنان من منصبه كرئيس كهنة. بيلاطس البنطي كان والي الروماني الخامس. هو أدار مملكة أرخيلاوس (ابن هيرودس الكبير)، واللي كانت بتشتمل على السامرة واليهودية، وغزة، والبحر الأحمر. معظم المعلومات عن بيلاطس بتيجي من كتابات Flavius Josephus.

موضوع خاص: بِيْلَاطُسُ الْبَنْطِيّ (SPECIAL TOPIC: PONTIUS PILATE)

I- الإنسان

- أ- مكان وتاريخ الولادة مش معروف
- ب- من سلاح الفرسان (الفئة فوق الوسطى من المجتمع الروماني)
- ج- متزوج بس ما نعرفش أولاده
- د- التعيينات الإدارية المبكرة (اللي يُفترض أنو تكون عديدة) مش معروفة

II- شخصيته

- أ- فيه هناك وجهتين نظر مختلفتين

- ١- بيبوره فيلون (*Legatio and Gaium*, 299-305) ويوسيفوس (*Antiq.* 18.3.1 و *Jewish Wars* 2.9.2-4) كديكتاتور قاسي ما بيرحمش.
- ٢- بيبوره العهد الجديد (الأنجيل وأعمال الرسل) كحاكم روماني ضعيف من السهل التلاعب بيه.
- ب- في كتابه Paul Barnett, *Jesus and the Rise of Early Christianity*, pp. 143-148، منلأقي تفسير معقول لوجهتي النظر دول.

- ١- بيلاطس اتعين حاكم عام ٢٦ م. تحت إدارة طيباريوس، اللي كان مناصر لليهود (-160, *Philo, Legatio and Gaium*) ومشي حسب نصيحة سيجانوس، المستشار الرئيسي لطيباريوس، واللي كان مخلص لليهود.
- ٢- تعرض طيباريوس لخسارة ف قوته السياسية لصالح L. Aelius Sejanus، والي البريتوري اللي أصبح صاحب النفوذ الحقيقي ورا العرش واللي كان بيكره لليهود (-160-159, *Philo, Legatio land Gaium*).
- ٣- كان بيلاطس صنيعة سيجانوس وحاول أنو يترك ف نفسه انطباع قوي من حيث:
أ- جلب الأعمدة الرومانية إلى أورشليم (٢٦ م)، العمل ده اللي ما حدش من الحكام التانيين عملو قبل كده. الرموز دي للآلهة الرومانية شعلت غضب لليهود (يوسيفوس: *Antiq.* 18.3.1؛ *Jewish Wars* 2.9.2-3).

ب- سك العملات (٢٩- ٣١ م.) التي كانت تحمل صور العبادة الرومانية محفورة عليها. يقول يوسيفوس أن بيلاطس كان يحاول متعمداً أنو يطيح بشريعة اليهود وعاداتهم (يوسيفوس: 2-18.4.1 Antiq.).

ج- خد الفلوس من خزينة الهيكل عشان يبني ترعة ميه ف أورشليم (شوف كتاب يوسيفوس: 2-18.3.2 Antiq.؛ Jewish Wars 2.9.3).

د- قتل العديد من الجليليين وقت تقديم الدبايح في الفصح في أورشليم.

هـ- جلب المجنات الرومانية لأورشليم (عام ٣١ م.). طلب منه ابن هيرودس الكبير بالإحاح أنو يشيلها، بس رفض، وعشان كده كتب الملك إياه إلى طيباريوس، اللي أمر بإزالتها وترجيعها إلى قيصرية اللي على البحر (-299 Philo, Legatio and Gaium, 299).

و- دبج كتير سامريين على جبل جرزيم (٣٦/٣٧ م.) وهم بيفتشوا عن مواد مقدسة في ديانتهم، كانت ضاعت. زده خلى المسؤول المحلي الأعلى فوق بيلاطس (فيتاليوس، والي أرام) انو يشيلو من منصبه ويبيعو لروما (يوسيفوس: 2-18.4.1 Antiq.).

٤- سيجانوس أعدمه سنة ٣١ م. وطيباريوس استعاد كل سلطته السياسية؛ عشان كده البنود أ، ب، ج، د كان من المحتمل أن بيلاطس هو اللي عملها عشان يكسب ثقة سيجانوس وأن البنده جايز كان محاولات عملها عشان يكسب ثقة طيباريوس، بس جابت نتائج عكسية.

٥- من الواضح، من الإمبراطور الذي استرجع قوته والمناصر لليهود، وبالإضافة إلى رسالة رسمية من طيباريوس إلى الحكام عشان يكونو لطفاء مع اليهود (160-161 Philo, Legatio and Gaium)، ان رؤساء اليهود في أورشليم استغلوا ضعف وهشاشة بيلاطس سياسياً قدام طيباريوس وأثروا عليه عشان كي يصلب يسوع. النظرية دي التي قالها Barnett فيها تقريب بين وجهتين النظر حول بيلاطس بطريقة معقولة.

III- مصيره

أ- تم استدعاؤه لروما ووصل إليها بعد موت طيباريوس بشوية (٣٧ م.).

ب- ما اتعيش تاني.

ج- ما نعرفش حاجة عن حياته بعد كده. نظريات متعددة بانث بعدين، بس مافيش حقائق مؤكدة.

١٨: ٣٠ "لَوْ لَمْ يَكُنْ فَاعِلَ شَرٍّ لَمَا كُنَّا قَدْ سَلَمْنَاكَ إِلَيْكَ!" دي جملة شرطية فنة تانية غالباً ما تسمى "مخالفة للحقيقة". يسوع ما كانش فاعل اسم. ده كان تعليق ساخر من بيلاطس اللي كان بيرفض يتدخل في التهم الدينية اليهودية اللي كانت مزعجة.

الفعل "سلم" هو نفس الفعل اللي بيترجم عادة "أسلم" لما بيستخدم مع يهوذا (يوحنا ٦: ٦٤؛ ٧١؛ ١٢؛ ٤؛ ١٣؛ ٢، ١١، ٢١؛ ١٨؛ ٢، ٥). الكلمة حرفياً بتعني "يسلم إلى سلطة" أو "يمرر تقليداً". بما يتعلق بيهوذا، الكلمة بتتكثف في المعنى وسط المترجمين الإنجليز.

١٨: ٣١ "لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا". رؤساء اليهود أدانوا يسوع بالتجديف، بس استخدموا تهمة العصيان المسلح عشان يعدموه الرومان. ده كان مهم جداً بالنسبة لرؤساء اليهود انو يسوع يصلب عشان تث ٢١: ٢٣ (يصلب كانت بتتفهم عند الرايين في القرن الأول بأنو ملعون من الله. يسوع كان تنبأ به في يوحنا ١٨: ٣٢؛ ٣؛ ١٤؛ ٨؛ ٢٨؛ ١٢؛ ٣٢، ٣٣؛ و غل ٣: ١٣).

١٨: ٣٢ "مُشِيرًا إِلَى آيَةٍ مِيْتَةٍ كَانْ مُزْمَعًا أَنْ يَمُوتَ". ليه كان رؤساء اليهود عايزين يسوع يتصلب؟ من الواضح من أع ٧ انهم كانوا عدموا الناس بسبب التجديف بأنو يرموهم مباشرة.

جايز ان ده متعلق باللعنة الإلهية في العهد القديم اللي في تث ٢١: ٢٢-٢٣. بالأصل دي كانت بتشير إلى الخوزقة العلنية بعد الموت، بس الرايين المعاصرين فسروا الآية دي على ضوء الصليب الروماني. كانوا عايزين يسوع، المدعي بانو المسيا، انو يُلعن من قبل الله. ده كان مخطط الله من أجل فداء البشرية الساقطة. يسوع، حمل الله (١: ٢٩)، قدم نفسه على انو بديل (أش ٥٣؛ ٢ كور ٥: ٢١). يسوع صار "لعنة" عشاننا (غل ٣: ١٣).

سميث-فانديك: يوحنا ١٨: ٣٣-٣٨ أ

٣٣ "ثُمَّ دَخَلَ بِيَلَاطُسُ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَدَعَا يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟»^٤ «أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَمِنْ دَاتِكَ تَقُولُ هَذَا أَمْ آخَرُونَ قَالُوا لَكَ عَنِّي؟»^٥ «أَجَابَهُ بِيَلَاطُسُ: «الْعَلِي أَنَا يَهُودِيٌّ؟ أَمَتُّكَ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَسَلَمُوكَ إِلَيَّ. مَاذَا فَعَلْتَ؟»^٦ «أَجَابَ يَسُوعُ: «مَمْلُكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلُكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ لَكَانَ خُدَامِي يُجَاهِدُونَ لِكِي لَا أَسَلَّمَ إِلَى الْيَهُودِ. وَلَكِنْ الْآنَ لَيْسَتْ مَمْلُكَتِي مِنْ هُنَا»^٧. فَقَالَ لَهُ بِيَلَاطُسُ: «أَفَأَنْتَ إِذَا مَلِكٌ؟»^٨ «أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ إِنِّي مَلِكٌ. لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا وَلِهَذَا قَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي»^٨. قَالَ لَهُ بِيَلَاطُسُ: «مَا هُوَ الْحَقُّ؟». وَلَمَّا قَالَ هَذَا حَرَجَ أَيْضًا إِلَى الْيَهُودِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً وَاحِدَةً».

١٨: ٣٣ "بِيَلَاطُسُ". شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٨: ٢٨.

■ "أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ". يسوع اتهموه بالخيانة (مت ٢٧: ١١؛ مر ١٥: ٢؛ لو ٢٣: ٢؛ ويوحنا ١٩: ٣، ١٢، ١٥، ١٩-٢٢).

١٨: ٣٤ "أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَمِنْ دَاتِكَ تَقُولُ هَذَا أَمْ آخَرُونَ قَالُوا لَكَ عَنِّي». لو كان بيلاطس ببسأل السؤال في إشارة إلى مملكة سياسية، لكان يسوع حينئذ ده. لو كان اليهود اقترحوا ده، عندها كانت حتشير إلى مسيانيته ويسوع كان حياكد ده. من الواضح ان بيلاطس ما كانش مستعد يناقش التفاصيل المعقدة في الفكر الديني اليهودي (يوحنا ١٨: ٣٥).

١٨: ٣٥ السؤال الأول بيتوقع جواب بالنفي. بيلاطس يعبر عن ازدرأوه بالدين اليهودي.

١٨: ٣٦ "لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ لَكَانَ خُدَامِي بِجَاهِدُونَ". دي جملة شرطية فئة ثانية بتسمى "منافية للحقيقة". لازم تترجم ب "لو كانت مملكتي في هذا العالم، ولكنها ليست كذلك، فعندها لكان خدامي سيقاقلون، وهم ليسوا كذلك". عبارة "خدامي" جايز تشير إلى (١) التلاميذ أو (٢) الملائكة (مت ٢٦: ٥٣).

١٨: ٣٧ "فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أَفَأَنْتَ إِذَا مَلِكٌ؟»". دي كانت قمة السخرية على شفاه السلطة الأرضية الرمزية ده (يعني روما)، اللي بيجابه يسوع وملكوته الروحي. السؤال ده بيتوقع الجواب بالإيجاب.

❑ "أَنْتَ تَقُولُ لِي مَلِكٌ. لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا وَلِهَذَا قَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ". العبارة الأولى صعب نترجمها بسبب غموضها. هي تؤكد مع مواصفات (مت ٢٧: ١١؛ مر ١٥: ٢؛ لو ٢٣: ٣). يسوع كان عارف هو مين (فعلين في الزمن التام)، وسبب مجيئه (يوحنا ١٣: ١، ٣؛ مر ١٠: ٤٥؛ لو ٢: ٤٩؛ مت ١٦: ٢٢). بيلاطس ما كانش حيفهم.

❑ "لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ". يسوع بيشير إلى مهمته إلى إعلان الأب (يعني انو "يشهد للحق"). أساساً هناك ثلاث أسباب لمجيء يسوع.
١- عشان يعلن بشكل كامل ومكتمل شخص وهدف الله (يوحنا ١: ١٨؛ ٣: ٣٢)
٢- عشان يموت كحمل الله البريء لكي يزيل خطيئة العالم (يوحنا ١: ٢٩)
٣- عشان يدي المؤمنين مثال ازاي يعيشوا ويرضوا الله

❑ "كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي". أنا أتأثر دائماً بعبارات "كل من"، "أي أحد"، "من"، "كثيرين". يا للروعة. الرب يحقق تك ٣: ١٥ في المسيح. يسوع يستعيد صورة الله المهشمة بالسقوط. الشركة الشخصية الحميمة تصبح ممكنة من تاني. الشركة مستعادة الآن (أخروية محققة). وحدهم اللي ليهم عيون وأذان روحية (يوحنا ١٠: ٣، ١٦، ٢٧؛ ١٨: ٣٧) يقدروا يفهموا الحقيقة (مت ١١: ١٥؛ ١٣: ٩، ١٦، ٤٣؛ مر ٤: ٩، ٢٣؛ لو ٨: ٨؛ ١٠: ٢٣، ٢٤؛ ١٤: ٣٥؛ رؤ ٢: ٧، ١١، ١٧، ٢٩؛ ٣: ٦، ١٣، ٢٢). يسوع هو الحق (يوحنا ١٤: ٦)؛ لما بيتكلم أتباعه بيسمعوه (يوحنا ١٠: ٥-١). في يوحنا انك "تسوف" و"تسمع" الحق هو مكافئ روحياً لاقتبال "الحياة الأبدية".

١٨: ٣٨ "قَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «مَا هُوَ الْحَقُّ؟»". بيلاطس سأل السؤال ده، بس من الواضح انو ما حصلش على جواب للسؤال ده. بيلاطس كان عاوز يؤكد لنفسه ان يسوع ما كانش يبشكل تهديد للحكومة الرومانية. هو عمل كده. بعد كده حاول انو يحرر يسوع زي ما كانت العادة عند اليهود في اليوم ده خلال موسم الفصح (يوحنا ١٨: ٣٩؛ مت ٢٧: ١٥). يوحنا بيكتب، زي ما كتب لوقا، عشان يبين ان المسيحية ما كانتش تهديد للإمبراطورية الرومانية (يوحنا ١٨: ٣٨؛ ١٩: ٤؛ لو ٢٣: ٤، ١٤، ٢٢).

سميث.فاندايك: يوحنا ١٨: ٣٨ ب-٤٠
٣٨ "قَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «مَا هُوَ الْحَقُّ؟»". وَلَمَّا قَالَ هَذَا خَرَجَ أَيْضاً إِلَى الْيَهُودِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً وَاحِدَةً». وَلَكُمْ عَادَةً أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ وَاحِدًا فِي الْفِصْحِ. أَفَتَرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟». فَصَرَخُوا أَيْضاً جَمِيعُهُمْ: «لَيْسَ هَذَا بَلْ بَارَابَاسُ». وَكَانَ بَارَابَاسُ لِيصًا.

١٨: ٣٩ "لَكُمْ عَادَةً". ده بيتفسر في مت ٢٧: ١٥ ولو ٢٣: ١٧. بس ده مش معروف من الوثائق الخارجية للعهد الجديد).

١٨: ٤٠ "فَصَرَخُوا أَيْضاً جَمِيعُهُمْ: «لَيْسَ هَذَا بَلْ بَارَابَاسُ»". الأمر اللي بيدعو للسخرية انو باراباس كان من الواضح عضو من حزب الغيورين وعشان كده مذنب بكل تهمة يسوع أدين بيها (مر ١٥: ٧؛ لو ٢٣: ١٩، ٢٥). الجمع ده من الواضح انهم كانوا بينظروا هناك عشان يؤيدوا بطلهم الشعبي المحلي. السلطات اليهودية استغللت الفرصة دي عشان تؤكد إدانة يسوع (مر ١٥: ١١).
مما يدعو للسخرية كمان ان اسم "باراباس" يعني "ابن أب". يوحنا بيستخدم التلاعب ده على الكلمات في كل أرجاء إنجيله. الجمع كانوا عاوزين "ابن الأب" انو يتحرر بدلاً من "ابن الأب". الضلعة حلت بشكل كامل.

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيدك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحرضك على التفكير مش تديق فكرك وتحدده.

١- ليه راح يسوع إلى مكان كان عارف انو يهوذا حياقيه فيه؟

- ٢- ليه بيحذف يوحنا آلام يسوع في جثسيماني؟
- ٣- السنهدين ليه أخذ يسوع لبيلاطس؟
- ٤- إيه سبب التشوش والاختلاط في الأحداث بين يوحنا والأنجيل الإزائية؟
- ٥- ليه بيصور يوحنا بيلاطس على انو بيحاول يطلق سراح يسوع؟

الأصحاح ١٩

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة

المسيح-فاندايك	الحياة	المشتركة	المسيحية
الحكم بصلب يسوع يوحنا ١٩: ١-١٦	الحكم بصلب يسوع يوحنا ١٩: ١-١١	الحكم بصلب يسوع يوحنا ١٩: ١-١٦	الحكم بصلب يسوع يوحنا ١٩: ١-١١
الصلب يوحنا ١٩: ١٧-٢٧	الحكم على يسوع بالموت يوحنا ١٩: ١٢-١٦	يسوع على الصليب يوحنا ١٩: ١٧-٢٧	الحكم على يسوع بالموت يوحنا ١٩: ١٢-١٦
الموت يوحنا ١٩: ٢٨-٣٧	يسوع على الصليب يوحنا ١٧: ١٩-٢٧	موت يسوع يوحنا ١٩: ٢٨-٣٠	الصلب يوحنا ١٧: ١٩-٢٢
الدفن يوحنا ١٩: ٣٨-٤٢	موت يسوع يوحنا ١٩: ٢٨-٣٧	طعن جنب يسوع يوحنا ١٩: ٣١-٣٧	اقتسام ثياب يسوع يوحنا ١٩: ٢٣-٢٤
دفن جثمان يسوع يوحنا ١٩: ٣٨-٤٢	دفن يسوع يوحنا ١٩: ٣٨-٤٢	دفن يسوع يوحنا ١٩: ٣٨-٤٢	مريم ويوحنا عند الصليب يوحنا ١٩: ٢٥-٢٧
			موت يسوع يوحنا ١٩: ٢٨-٣٠
			طعن جنب يسوع بالحربة يوحنا ١٩: ٣١-٣٧
			دفن يسوع يوحنا ١٩: ٣٨-٤٢

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيديك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا الأصحاح حنة واحدة. حدد المواضيع اللي بيتكلم عنها. قارن تقسيمات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفتاحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضوع واحد أوحد لازم نفهمه.

- ١- الفقرة الأولانية
- ٢- الفقرة الثانية
- ٣- الفقرة الثالثة
- ٤- إلى آخره.

دراسة الكلمات والعبارات

سميث-فاندايك: يوحنا ١٩: ١-٧
 فَجِينِدْ أَخَذَ بِيلاطُسُ يَسُوعَ وَجَلَدَهُ. وَضَفَرَ الْعَسْكَرُ إِكْلِيلاً مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَالْبَسُوهُ تَوْبَ أَرْجَوَانَ وَكَانُوا يَقُولُونَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ». وَكَانُوا يَلْطَمُونَهُ. فَخَرَجَ بِيلاطُسُ أَيْضاً خَارِجاً وَقَالَ لَهُمْ: «هَا أَنَا أَخْرِجُهُ إِلَيْكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً وَاحِدَةً». فَخَرَجَ يَسُوعُ

خارجاً وَهُوَ حَامِلٌ إِكْلِيلَ الشَّوْكِ وَثَوْبَ الأَرْجوانِ. فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «هُوَذا الإِنْسَانُ». فَلَمَّا رَأَهُ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ وَالْخُدَّامُ صَرَخُوا قَاتِلِينَ: «أَصْلِيهِ! اصْلِيهِ!» قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ وَأَصْلِبُوهُ لِأَنِّي لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً». أَجَابَهُ اليَهُودُ: «لِنَّا نَامُوسٌ وَحَسَبَ نَامُوسِنَا يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ لِأَنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ ابْنَ اللهِ».

١٩: ١ "أَخَذَ بِيلاطُسُ يَسُوعَ وَجَلَدَهُ". التسلسل الزمني للأحداث وعدد الضربات مش معروف بشكل مؤكد. كل السجناء اللي كانوا بيدانوا وكان بيتحكم عليهم بالصلب كانوا بينجدوا. دي كانت خيرة قاسية وناس كتار ماتوا منها. بس، في السياق، بيلاطس بيدو انو جلد يسوع عشان يكسب التعاطف لأجل هدف إطلاق سراحه (لو ٢٣: ١٦, ٢٢; يوحنا ١٩: ١٢). جايز تكون دي تحقيق نبوي من أش ٥٣: ٥.

الجلد عند الرومان كان عقوبة قاسية وحشية مؤلمة بشكل فظيخ بتمارس على اللي هم مش رومان. سوط من جلد ومعاه قطع من العظام أو المعدن كانت بتربط بنهاياته هو اللي كان بيستخدم عشان يضرب السجين اللي بتكون ايديه مربوطة إلى وتد منخفض. عدد الضربات هنا مش مكتوب. عادة كان الجلد بيحصل قبل الصلب (Livy XXIII: 36).

الأنجيل بتستخدم كلمات مختلفة عشان توصف الجلادات والضربات على يد الرومان

١- مت ٢٧: ٢٦; مر ١٥: ١٥ - phragelloō, بمعنى يجلد أو يضرب بالسوط

٢- لو ٢٣: ١٦, ٢٢ - paideuō, أصلاً بتعني تأديب الطفل (عب ١٢: ٦-٧, ١٠), بس هنا، زي ما ٢ كور ٦: ٩, بتعني الضرب

٣- يوحنا ١٩: ١ - mastigoō, أصلاً هي اسم السوط، مت ١٠: ١٧; ٢٠: ١٩; ٢٣: ٣٤; أع ٢٢: ٢٤-٢٥; عب ١١: ٣٦

جايز تكون كلها مترادفة وبتشير إلى نوعين من الضرب

أ. ضرب أقل بتوجيه من بيلاطس

ب. جلد قبل الصلب

١٩: ٢ "وَضَفَّرَ العَسْكَرُ إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكِ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ". ده كان نوع من التعذيب كانت الأشواك من خلاله بتتغرس في جبين يسوع. بس جايز يكون كما انها بتتمثل تاج دائري مصنوع من أوراق النخيل، ودي كانت طريقة تانية للسخرية من يسوع كملك (مت ٢٧: ٢٧-٣١; مر ١٥: ١٥-٢٠). الكلمة اليونانية "إكليل" (stephanos) كانت بتستخدم للإشارة لإكليل النصر للرياضيين أو إكليل من الغار كان بيلبسه الإمبراطور.

■ "وَأَلْبَسُوهُ ثَوْبَ أَرْجوانٍ". الأرجوان (porphyros) كان علامة على الملكية، وده كان صبغة عالية جداً، عشان كانت مصنوعة من محارة الحلزون. اللون القرمزي كان هو لون الثياب القادة الرومان (مر ١٥: ١٧, ٢٠). الصباغ القرمزي كان بيتصنع من وزنة من حشرة موجودة في شجر البلوط. التوب ده كان تلميح إلى الردء الملكي الأرجواني الفخم، بس في الواقع على الأرجح انو كان عباءة عتيقة لضابط روماني بلون قرمزي (مت ٢٧: ٢٨).

٣: ١٩

سميث- فاندايك

كتاب الحياة

ترجمة مشتركة

ترجمة يسوعية

وَكَاثُوا يَقُولُونَ:

وَيَقُولُونَ:

وَأَحَاطُوا بِهِ يَلْطُمُونَهُ وَيَقُولُونَ:

أَخْذُوا يَدْنُونَ مِنْهُ فَيَقُولُونَ

هناك فعيلين ناقصين. من الواضح ان الجنود عملوا كده واحد ورا التاني. السخرية دي كان فيها ازدراء لليهود بشكل عام أكثر مما كانت لیسوع بشكل خاص. جايز بيلاطس كان عايز ده عشان يستدر التعاطف نحو يسوع، بس ده ما نجشش.

مرة تانية في كتابات يوحنا الأقوال النبوية غالباً ما بتتحط على فم الخصوم والأعداء. الجنود دول قالوا أكثر مما كانوا بيدركوا.

■ "وَكَاثُوا يَلْطُمُونَهُ". الكلمة دي أصلاً كانت بتعني "يضره بالعصي"، بس صارت تستخدم بمعنى "يلطموه بإيديين مفتوحة". جايز تكون دي إيماءة على السخرية بتدل على تحية ملوكية أكثر مما هي ضرب قاسي على الوجه.

٤: ١٩

سميث- فاندايك

كتاب الحياة

ترجمة مشتركة

ترجمة يسوعية

لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً وَاحِدَةً

لَا أَجِدُ فِيهِ ذَنْبًا!

مَا وَجَدْتُ سَبَبًا لِلْحُكْمِ عَلَيْهِ

أَنِّي لَا أَجِدُ فِيهِ سَبَبًا لِاتِّهَامِهِ

أحد أهداف يوحنا كانت انو يظهر ان المسيحية ما كانتش هديد للحكمة الرومانية أو لقادتها أو ضباطها. يوحنا بيدون ان بيلاطس حاول أن يطلق يسوع مرات عديدة (يوحنا ١٨: ٣٨; ١٩: ٦; لو ٢٣: ٤, ١٤, ٢٢).

٥: ١٩

سميث- فاندايك

كتاب الحياة

«هُوَذا الإِنْسَانُ!»

«هَا هُوَ الإِنْسَانُ!»

ترجمة مشتركة
ترجمة يسوعية

«ها هو الرَّجُل!»
«ها هوذا الرَّجُل!»

كان فيه هناك طرق متعددة لفهم العبارة دي.

- ١- يسوع بيخاطبوه كملك هزأة
- ٢- يسوع يضربوه عشان يثيروا التعاطف معاه
- ٣- تلميح إلى زك ٦: ١٢ (إشارة مسيانية إلى "الغصن")
- ٤- توكيد لاحق على ناسوت يسوع (يعني، مواجهة الغنوسية في أيام يوحنا)
- ٥- بتتعلق بالعبارة الآرامية "ابن الإنسان"، *bar nashā* (إشارة ثانية للمسيانية المحتجبة)

١٩: ٦ «صَرَخُوا قَائِلِينَ: «أَصْلِبُهُ! اصْلِبْهُ!»». السبب في انو القادة اليهود كانوا عاوزين يصلبوا يسوع هو عشان تصيح اللعنة اللي في تث ٢١: ٢٣ فعالة. ده أحد الأسباب اللي خلت بولس على الأرجح تكون عنده شكوك كبيرة حول ان يسوع الناصري يكون هو مسيا الله. ولكن، نعرف من غل ٣: ١٣ ان يسوع حمل لعنتنا على الصليب (كول ٢: ١٤).

☐ «أَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً». بيلاطس بيقول كده ثلاث مرات (يوحنا ١٨: ٣٨; ١٩: ٤).

١٩: ٧ «يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ لِأَنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ ابْنَ اللَّهِ». يسوع ما قالتش انو واحد مع الله، بل قال انو ابنه. للي سمعوا أقواله وفهموا القصد منها، ما كانش عندهم شكوك انو كان بيزعم انو إله (يوحنا ٥: ١٨; ٨: ٥٣-٥٩; ١٠: ٣٣). التهمة اليهودية الحقيقية ضد يسوع كانت التجديف (مت ٩: ٣; ٢٦: ٦٥; مر ٢: ٧; ١٤: ٦٤; لو ٥: ٢١; يوحنا ١٠: ٣٣، ٣٦). تهمة التجديف كانت عقوبتها الرجم (لا ٢٤: ١٦). لو كان يسوع مش ألوهية موجودة سابقاً متجسدة، لكان هيتزجم بالحجارة.

سميث-فاندايك: يوحنا ١٩: ٨-١٢

«فَلَمَّا سَمِعَ بِيَلَاطُسَ هَذَا الْقَوْلَ ارْتَدَادَ خَوْفًا. فَدَخَلَ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَقَالَ لِيَسُوعَ: «مَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمْ يُعْطِهِ جَوَابًا. فَقَالَ لَهُ بِيَلَاطُسُ: «أَمَّا تَكَلِّمْنِي؟ أَلَسْتُ تَعْلَمُ أَنَّ لِي سُلْطَانًا أَنْ أُصَلِّبَكَ وَسُلْطَانًا أَنْ أُطْلِقَكَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَيَّ سُلْطَانٌ الْبَتَّةَ لَوْ لَمْ تَكُنْ قَدْ أُعْطِيتَ مِنْ فَوْقَ. لِذَلِكَ الَّذِي أَسَلَّمَنِي إِلَيْكَ لَهُ حَظِيَّةٌ أَعْظَمُ.»^{١٢} مِنْ هَذَا الْوَقْتِ كَانَ بِيَلَاطُسُ يَطْلُبُ أَنْ يُطْلَقَهُ وَلَكِنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «إِنْ أُطْلِقْتَ هَذَا فَلَسْتُ مُحِبًّا لِقَيْصَرَ. كُلُّ مَنْ يَجْعَلُ نَفْسَهُ مَلِكًا يَقَاوِمُ قَيْصَرَ.»

١٩: ٨ «فَلَمَّا سَمِعَ بِيَلَاطُسُ هَذَا الْقَوْلَ ارْتَدَادَ خَوْفًا». زوجة بيلاطس كانت حزرتة بخصوص يسوع (مت ٢٧: ١٩). ودلوقت القادة اليهود كانوا بيزعموا انو أكد على انو ابن الله. بيلاطس، اللي كان بيامن بالخرافات، صار خايف. كان مألوف تماماً بالنسبة للنبيوات في البانثيون اليوناني والروماني انو بيجوا يزوروا البشر في هيئة بشرية.

٩: ١٩

سميث-فاندايك
كتاب الحياة
ترجمة مشتركة
ترجمة يسوعية

بيلاطس مش بيسأل يسوع عن موطنه بس عن أصله. بيلاطس بدأ يحس بأهمية الشخص الواقف قدامه. يسوع كان عارف من تعليقاته في يوحنا ١٨: ٣٨ ان بيلاطس ما كانش مهتم بالحق بل بالانتفاع السياسي، عشان كده ما جاوبش. بيلاطس كان واحد من الناس اللي كانوا معجبين ومذهلين بيسوع بس ما كانوا فاهمين أصله إيه (يوحنا ٤: ١٢; ٦: ٤٢; ٧: ٢٧-٢٨، ٤١-٤٢; ٨: ١٤; ٩: ٢٩-٣٠). ده جزء من الثنائية العمودية عند يوحنا. يسوع هو من فوق وما حدش تحت يقدر يفهم/يشوف/يسمع بدون لمسة الأب (٦: ٤٤; ٦٥: ١٠).

☐ «وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمْ يُعْطِهِ جَوَابًا». لايد ان بيلاطس تذكر جواب يسوع (يوحنا ١٨: ٣٧)! البعض بيشوفوا ده على نو تحقيق لأش ٥٣: ٧.

١٩: ١٠ «لِي سُلْطَانًا أَنْ أُصَلِّبَكَ». بيلاطس بياكد انو كان له سلطة سياسية على الحياة والموت، ومع ذلك في وجه الرعاك الجامحين تنازل عن الحق ده قدام مشيبتهم. سؤال بيلاطس نحوياً بيتوقع جواب بالإيجاب.

١٩: ١١ «لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَيَّ سُلْطَانٌ الْبَتَّةَ لَوْ لَمْ تَكُنْ قَدْ أُعْطِيتَ مِنْ فَوْقَ». دي جملة شرطية فئة ثانية بتدعى "مجاوية للحقيقة". يسوع ما كانش خايف من بيلاطس. كان عارف هو مين وليه جيه. الكتاب المقدس بيؤكد ان الله هو وراء كل السلطة البشرية (رو ١٣: ١-٧).

❏ "الَّذِي اسْتَلْمَنِي إِلَيْكَ لَهُ خَطِيئَةٌ عَظِيمٌ". القراءة بشكل أولي للعبارة دي بتبدو انها بتشير إلى يهوذا الاسخريوطي (يوحنا ٦: ٦٤، ٧١؛ ١٣: ١١) بس معظم المفسرين بيعتقدوا انها بتشير إلى قيافا، اللي سلم يسوع رسمياً إلى الرومان. العبارة دي ممكن تتفهم بشكل جماعي كإشارة إلى (١) رؤساء اليهود غير الشرعيين أو (٢) الشعب اليهودي ككل (مت ٢١: ٢٣-٤٦؛ مر ١٢: ١-١٢؛ لو ١٩: ٢٠-٢٠؛ رو ٩-١١).

١٩: ١٢ "كَانَ بِيلاطُسُ يَطْلُبُ أَنْ يُطَلَّعَهُ". ده زمن ناقص بيعني عمل متكرر في الماضي. حاول مرات عديدة.

❏ "إِنْ أَطَلَّعْتَ هَذَا فَلَسْتُ مُحِبًّا لِقَيْصَرَ". دي جملة شرطية فئة تالته بتعني عمل محتمل. رؤساء اليهود كانوا بيهددوا انو ينقلوا موقف بيلاطس للرؤساء اللي أعلى منه في روما لو ماكانش مشي حسب رغباتهم وأدان يسوع أو حكم عليه بالموت. عبارة "محِبًّا لِقَيْصَرَ" كانت عبارة اصطلاحية بتشير إلى اللقب الفظيع اللي ممنوح له من قبل الإمبراطور الروماني (واللي ابتدا مع أغسطس أو فسباسيان). قيصر كان لقب للإمبراطور الروماني. وده جيه من يوليوس قيصر وتبناه أغسطس.

سميث. فاندريك: يوحنا ١٩: ١٣-١٦
 ١٣ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْقَوْلَ أَخْرَجَ يَسُوعَ وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ «الْبَلَاطُ» وَبِالْعِبْرَانِيَّةِ «جَبَّاثَا». ١٤ وَكَانَ اسْتِعْدَادُ الْفِصْحِ وَنَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. فَقَالَ لِلْيَهُودِ: «هُوَذَا مَلِكُكُمْ». ١٥ فَصَرَخُوا: «خُذْهُ! خُذْهُ اصْلُبْهُ!» قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «أَصْلُبُ مَلِكُكُمْ؟» أَجَابَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ: «لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ إِلَّا قَيْصَرٌ». ١٦ فَحِينَئِذٍ اسْتَمَهَ إِلَيْهِمْ لِيُصَلَّبَ. فَأَخَذُوا يَسُوعَ وَمَضَوْا بِهِ.

١٩: ١٣ "فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْقَوْلَ أَخْرَجَ يَسُوعَ وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ". النص غامض ما بيقولش مين اللي كان قاعد على كرسي الولاية. ترجمات كل من Williams و Goodspeed، بتؤكد انو كان يسوع نفسه، قاعد هناك كطريقة ببسخروا منها من ملك اليهود. بس ضمن السياق المعنى بيقول انو بيلاطس هو اللي كان هيطلق الحكم.

سميث. فاندريك	يُقَالُ لَهُ «الْبَلَاطُ» وَبِالْعِبْرَانِيَّةِ «جَبَّاثَا».
كتاب الحياة	يُسَمَّى «الْبَلَاطُ»، وَبِالْعِبْرَانِيَّةِ: «جَبَّاثَا».
ترجمة مشتركة	يُسَمَّى «الْبَلَاطُ»، وَبِالْعِبْرَانِيَّةِ جَبَّاثَا.
ترجمة يسوعية	مَكَانٍ يُسَمَّى الْبَلَاطُ وَيُقَالُ لَهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ عَبَّاثَا

استخدام الكلمات العبرية/الآرامية مع تعريفها بتظهر ان جمهور يوحنا المستهدف في إنجيله كانوا أميين (يوحنا ١٩: ١٧). الممر الحجري المرصوف ده كان موقع إصدار التشريعات الرومانية. الكلمة الآرامية *Gabbatha* بتعني "حجارة مرتفعة" أو "مكان مرتفع".

١٩: ١٤ "وَكَانَ اسْتِعْدَادُ الْفِصْحِ". هناك تضارب واضح بين تاريخ الأناجيل السينابتيية وتاريخ يوحنا. في الأناجيل الإزائية، يسوع تناول وليمة الفصح مع التلاميذ قبل ما يتقبض عليه (مر ١٥: ٤٢)، ولكن في يوحنا الوليمة جرت في يوم الإعداد قبل العيد. شوف التعليق الكامل على يوحنا ١٨: ٢٨.

❏ "وَ نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ". التسلسل الزمني لمحاكمة يسوع أمام بيلاطس وصلبه هو:

يوحنا	لوقا	مرقس	متى	محاكمة بيلاطس
الساعة السادسة ١٤: ١٩				
		الساعة الثالثة ٢٥: ١٥		الصلب
	الساعة السادسة- الساعة التاسعة ٤٤: ٢٣	الساعة السادسة- الساعة التاسعة ٣٣: ١٥	الساعة السادسة- الساعة التاسعة ٤٥: ٢٧	حلول الظلام
		الساعة التاسعة ٣٤: ١٥	الساعة التاسعة ٤٦: ٢٧	يسوع صرخ

لما بنعمل مقارنة في التسميات الزمنية، منلاقي تفسيرين محتملين.

١- انهم نفس الوقت. يوحنا استخدم التقويم الروماني، اللي بيبدأ من الساعة ١٢ ظهرأ (Gleason L. Archer, *Encyclopedia of Bible Difficulties*, p. 364) واستخدام الأناجيل الإزائية للتقويم اليهودي، اللي بيبدأ من الساعة ٦ صباحاً.

٢- يوحنا بياكد على توقيت لاحق لصلب يسوع واللي هيبكون مثال آخر عن الفروقات بين الأناجيل الإزائية ويوحنا.

بيبدو من يوحنا ١: ٣٩ و ٤: ٦ أنه بيستخدم التوقيت اليهودي مش التوقيت الروماني (M. R. Vincent, *Word Studies*, Vol. 1, p. 403). تسميات ودلالات الوقت جايز تكون رمزية في كل الأناجيل لأنها تتعلق ب

- ١- وقت تقديم الذبائح اليومية في الهيكل (٩ صباحاً و٣ بعد الظهر، أع ٢: ١٥؛ ٣: ١)
٢- بعد الظهيرة تماماً كان هو التوقيت التقليدي لذبح حمل الفصح بعد ظهر نيسان ١٤. الكتاب المقدس، وبما انو كتاب شرقي قديم، ما بيركزش على التسلسل الزمني للأحداث، زي ما بتعمل الروايات التاريخية الغربية الحديثة.

■ «هُؤَدًا مَلَكُكُمْ». زي الآية ٥ جايز تكون دي تلميح لذك ٦: ١٢، لأن العبارة دي جايز تكون تلميح إلى ذك ٩: ٩ (شوف F. F. Bruce, *Answers to Questions*, p. 72).

١٩: ١٤ الجملة الأولى هي تعليق تحريري تاني.

١٩: ١٥ «خُذْهُ! خُذْهُ اصْلِيْهُ». العبارة دي فيها ثلاث أفعال الأمر ماضي ناقص مبني للمعلوم. الكلمة الجذر "يصلب" بتعني "يرفع" أو "يعلي"؛ وجايز تكون دي هي المعنى المزوج عند يوحنا (يوحنا ٣: ١٤؛ ٨: ٢٨؛ ١٢: ٣٢).

■ «أَجَابَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ: «لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ إِلَّا قَيْصَرٌ»». هنا سخريه لاذعة. رؤساء اليهود دول كانوا مذنبين بالتجديف، التهمة نفسها اللي اتهموا بيها يسوع. في العهد القديم، الله وحده هو ملك على شعبه (١ صم ٨).

١٩: ١٦ «لَيْهِمْ». في مت ٢٧-٢٦، مر ١٥-١٥، الضمير بيشير إلى الجنود الرومان. يوحنا في الإشارة جايز يكون ان بيلاطس سلم يسوع لرغبات رؤساء اليهود والرعا.

سميث-فاندايك: يوحنا ١٩: ١٧-٢٢

١٧: ٢٢ «فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلِيْبَهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «مَوْضِعُ الْجُمُجَمَةِ» وَيُقَالُ لَهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «جُلْجَثَةُ»^{١٨} حَيْثُ صَلَّبُوهُ وَصَلَّبُوا اثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مَعَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا وَيَسُوعُ فِي الْوَسْطِ.^{١٩} وَكُتِبَ بِبِلَاطُسَ عُنْوَانًا وَوَضِعَهُ عَلَى الصَّلِيبِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ الْيَهُودِ». «فَقَرَأَ هَذَا الْعُنْوَانُ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صَلَّبَ فِيهِ يَسُوعُ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ.»^{٢٠} فَقَالَ رُؤَسَاءُ كَهَنَةِ الْيَهُودِ لِبِلَاطُسَ: «لَا تَكْتُبْ: مَلِكُ الْيَهُودِ بَلْ: إِنَّ ذَاكَ قَالَ أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ.»^{٢١} أَجَابَ بِلَاطُسَ: «مَا كُتِبَتْ قَدْ كُتِبَتْ.»

١٩: ١٧ «حَامِلٌ صَلِيْبَهُ». شكل الصليب في فلسطين في القرن الأول مش معروف بشكل مؤكد. جايز يكون زي حرف كبير T، أو حرف t، أو حرف X. أحياناً مساجين متعددين كانوا بيتصلبوا على شبكة سقالات واحدة. مهما كان الشكل، السجين المدان، اللي بيكون اتجلد للتو، ان لازم يحمل جزء من الصليب الخشبي إلى مكان الصلب (مت ٢٧: ٣٢؛ مر ١٥: ٢١؛ لو ١٤: ٢٧؛ ٢٣: ٢٦).

■ «الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «مَوْضِعُ الْجُمُجَمَةِ» وَيُقَالُ لَهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «جُلْجَثَةُ»». المعنى الدقيق للعبارة دي مش معروف بشكل مؤكد. الكلمة العبرية/الآرامية ما كانت بتشير إلى تلة بتشبه الجمجمة الكاملة، بل إلى تلة منبسطة منخفضة تقع على الطريق العام الرئيسي المؤدي إلى أورشليم. الرومان كانوا بيتصلبوا المدانين عشان يمنعوا ويردعوا التمرد. علم الآثار الحديث ما هوش متأكد من الموقع تماماً لأسوار المدينة القديمة. يسوع اتصلب خارج سور المدينة في مكان عام معروف لتنفيذ أحكام الإعدام.

١٩: ١٨ «حَيْثُ صَلَّبُوهُ». ما حدش من الأناجيل بيتكلم عن التفاصيل الجسدية للصلب. الرومان تعلموا الصلب من أهل قرطاجة، اللي تعلموه بدورهم من الفرس. حتى شكل الصليب تماماً ما هوش معروف بشكل مؤكد. بس احنا بنعرف انو كان موت قاسي مطول بطيء. وطوروه عشان يخلوا السجين على قيد الحياة وفي حالة ألم لأيام متعددة. والموت كان عادة بيحصل بسبب الاختناق. كان المقصود فيه هو انو يردع التمرد ضد روما.

■ «الْثْنَيْنِ آخَرَيْنِ». ده حقق النبوءة اللي في أش ٥٣: ٩، والمدونة في مت ٢٧: ٣٨؛ مر ١٥: ٢٧؛ ولو ٢٣: ٣٣.

١٩: ١٩ «وَكُتِبَ بِبِلَاطُسَ عُنْوَانًا». جايز يكون بيلاطس سلم اللقب ده المكتوب بالإيد (titlon) واللي كتبه حد تاني على لوحة خشبية. متى بيسميهما "التهمة" (aitian، مت ٢٧: ٣٧)، بينما مرقس ولوقا بيسموها عنوان (epigraphē، مر ١٥: ٢٦؛ لو ٢٣: ٣٨).

١٩: ٢٠ «وَكَانَ مَكْتُوبًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ». "العبرانية" بتشير إلى الآرامية (يوحنا ٥: ٢؛ ١٩: ١٣؛ ١٧؛ ٢٠: ١٦؛ Josephus, *Antiq.* 2.13.1). من اللافت اننا نلاحظ التنوع بين الأناجيل حول الصياغة المفردانية تماماً للتهمة الموضوعه فوق رأس يسوع على الصليب.

١. مت ٢٧: ٣٧ - "هذا هو يسوع، ملك اليهود"

٢. مر ١٥: ٢٦ - "ملك اليهود"

٣. لو ٢٣: ٣٨ - "هذا هو ملك اليهود"

٤. يوحنا ١٩: ١٩ - "يسوع الناصري، ملك اليهود"

كل واحد مختلف، بس بالأساس هم نفسهم. ده صحيح كمان على معظم التغيرات في التفاصيل التاريخية بين الأناجيل. كل كاتب دون مذكراته بطرق مختلفة قليلاً، بس بتبقى نفس روايات شاهد العين.

بيلاطس كان بيقتد انو يغيط رؤساء اليهود انو يحط نفس اللقب اللي كانوا بيخافوا منه على صليب يسوع (يوحنا ١٩: ٢١-٢٢).

١٩: ٢٢ "مَا كَتَبْتُ قَدْ كَتَبْتُ". دول فعلين في الزمن التام اللي بياكد على اكمال ونهائية اللي اكتب.

سميث-فاندريك: يوحنا ١٩: ٢٣-٢٥

٢٣ ثُمَّ إِنَّ الْعَسْكَرَ لَمَّا كَانُوا قَدْ صَلَبُوا يَسُوعَ أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَجَعَلُوهَا أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ لِكُلِّ عَسْكَرٍ قِسْمًا. وَأَخَذُوا الْقَمِيصَ أَيْضًا. وَكَانَ الْقَمِيصُ بَغَيْرِ خِيَاطَةِ مَنَسُوجًا كُلُّهُ مِنْ فَوْقٍ. ٢٤ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا نَشْفُقُ بَلْ نَقْتَرِعُ عَلَيْهِ لِمَنْ يَكُونُ». لِيَتِمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «أَقْسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ وَعَلَى لِبَاسِي الْقَوَا فِرْعَةً». هَذَا فَعَلَهُ الْعَسْكَرُ. ٢٥ وَكَانَتْ وَقِافَاتٍ عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ أُمُّهُ وَأَخْتُ أُمِّهِ مَرْيَمُ زَوْجَةُ كَلُوبَا وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ.

١٩: ٢٣ "وَجَعَلُوهَا أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ لِكُلِّ عَسْكَرٍ قِسْمًا". اقترح الجنود على ثياب يسوع. ده بيشير إلى رداؤه الخارجي فقط. ما نعرفش بشكل مؤكد ازاي قدروا يقسموا رداء يسوع لأربعة أقسام. لابدان ده بيشير إلى حذاؤه، وشال الصلاة (tallith)، وحزام الوسط، والرداء الخارجي. ما نعرفش بشكل مؤكد إذا كان يسوع بلبس عمامة على رأسه. اليهود كانوا بينزع عجا من العري الكامل. ده تحقيق ثاني لنبوءة بيقتبسها يوحنا في يوحنا ١٩: ٢٤ (مز ٢٢: ١٨).

■ "الْقَمِيصُ". رداء يسوع الخارجي كانوا بيشيروا إليه بالكلمة الجمع *himatia*. وتوبه الطويل الداخلي، اللي كان بلبسه على جلده، كان هو القميص (*chiton*). التمييز بين الاثنين جازي نشوفه في مت ٥: ٤٠ ولو ٦: ٢٩. كان هناك نوعين من الثياب (أع ٩: ٣٩). من الواضح ان اليهود في القرن الأول كانوا بلبسوا قطعة إضافية من الثياب الداخلية واللي بتسمى غطاء الحقوين. يسوع ما كانش عاري تمامًا. العبارة الأخيرة في يوحنا ١٩: ٢٣ هي تعليق ثاني من شخص كان عايش مع يسوع.

■ "وَكَانَ الْقَمِيصُ بَغَيْرِ خِيَاطَةِ مَنَسُوجًا كُلُّهُ مِنْ فَوْقٍ". جازي يكون ده له مغزى لاهوتي. القميص اللي زي ده كان غير مألوف وجازي كان عالي الثمن. بيدو انو من غير المألوف انو يسوع كان بيرتدي قطعة ثياب باهظة الثمن. من *Antiq. 3.7.4*، نعرف ان رئيس الكهنة كان بيرتدي رداء زي ده، زي ما بتأكد التقليد الرابي ان موسى كمان كان كده. جازي يكون ده إشارة ليسوع على انو:
١- رئيس كهنة (عبرانيين)
٢- مانح للناموس الجديد
معاني مضاعفة هي أمر ممكن في إنجيل يوحنا، بس المفسرين لازم يحرصوا انو ما ياخدوش كل تفصييلة بمعنى مجازي.

١٩: ٢٤ "لِيَتِمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ". المزمو ٢٢ كان بيشكل خلفية آيات الصلب اللي بتعود للعهد القديم.

١. مز ٢٢: ١-٢ - مت ٢٧: ٤٦؛ مر ١٥: ٣٤
٢. مز ٢٢: ٧-٨ - مت ٢٧: ٣٩، ٤٣؛ مر ١٥: ٢٩؛ لو ٢٣: ٣٥
٣. مز ٢٢: ١٥ - مت ٢٧: ٤٨؛ مر ١٥: ٣٦؛ لو ٢٣: ٣٦؛ يوحنا ١٩: ٢٨، ٢٩
٤. مز ٢٢: ١٦ - مت ٢٧: ٣٥؛ مر ١٥: ٢٤؛ يوحنا ٢٠: ٢٥
٥. مز ٢٢: ١٨ - مت ٢٧: ٣٥؛ مر ١٥: ٢٤؛ لو ٢٣: ٣٤؛ يوحنا ١٩: ٢٤
٦. مز ٢٢: ٢٧-٢٨ - مت ٢٧: ٥٤؛ مر ١٥: ٣٩؛ لو ٢٣: ٤٧؛ (يوحنا ٢٠: ٣١؛ مت ٢٨: ١٨-٢٠؛ لو ٢٤: ٤٦-٤٧؛ أع ١: ٨)

سميث-فاندريك: يوحنا ١٩: ٢٥-٢٧

٢٥ وَكَانَتْ وَقِافَاتٍ عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ أُمُّهُ وَأَخْتُ أُمِّهِ مَرْيَمُ زَوْجَةُ كَلُوبَا وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ. ٢٦ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ أُمَّهُ وَالتِّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَقِافًا قَالًا لَأُمِّهِ: «يَا امْرَأَةُ هُوَذَا ابْنُكَ». ٢٧ ثُمَّ قَالَ لِلتِّلْمِيذِ: «هُوَذَا أُمُّكَ». وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التِّلْمِيذُ إِلَى خَاصَّتِهِ.

١٩: ٢٥ "وَكَانَتْ وَقِافَاتٍ عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ أُمُّهُ وَأَخْتُ أُمِّهِ مَرْيَمُ زَوْجَةُ كَلُوبَا وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ". هناك نقاش كثير حول إذا ما كان هناك أربعة أسماء هنا أو ثلاث أسماء. على الأرجح ان كان هناك أربعة أسماء لأنو مش ممكن يكون فيه أختين ليهم نفس الاسم. أخت مريم، سالومي، بتتذكر بالاسم في مر ١٥: ٤٠ و ١٦: ١. لو كان ده صحيح، فده بيعني ان يعقوب ويوحنا ويسوع كانوا أولاد خالة. هناك تقليد من القرن الثاني (*Hegesippus*) بيقول ان كلوبا كان شقيق يوسف. مريم المجدلية انت وحدة من الناس اللي طرد منها يسوع سبع شياطين، والأولى اللي اختارها عشان يظهر ليها بعد قيامته (يوحنا ٢٠: ١-٢، ١١-١٨؛ مر ١٦: ١؛ لو ٢٤: ١-١٠).

موضوع خاص: النسوة اللواتي تبعن يسوع (SPECIAL TOPIC: THE WOMEN WHO FOLLOWED JESUS)

أ- أول مرة بنسمع عن النسوان اللي تبعو يسوع واللي ساعدوه هو وجماعة الرسل في لو ٨: ١-٣، ودول كانوا:

١- مَرْيَمُ الَّتِي تُدْعَى الْمَجْدَلِيَّةُ (الآية ٢)

أ- مت ٢٧: ٥٦، ٦١؛ ٢٨: ١

ب- مر ١٥: ٤٠، ٤٧؛ ١٦: ٩

- ج- لو ٨: ٢٤، ٢٤: ١٠
د- يو ١٩: ٢٥، ٢٠: ١، ١١، ١٦، ١٨
- ٢- يُوَنَّا امْرَأَةٌ خُوزِي (وَكِيلِ هِيرُودُسَ، الْآيَةُ ٣) بِيحِي اسْمَهَا كَمَا فِي الْقَائِمَةِ فِي لَوْ ٢٤: ١٠
٣- سُوَسَنَةُ (الْآيَةُ ٣).
٤- "وَأَخْرَجْتُ كَثِيرَاتٍ كُنَّ يَخْدُمْنَهُ مِنْ أُمَّوَالِهِنَّ" (الْآيَةُ ٣)
- ب- مجموعة نساء بتيحي أسماءهم على أنهم كانوا حاضرين عند الصلب:
١- قائمة متى:
أ- مريم المجدلية (٢٧: ٥٦)
ب- مريم أم يعقوب ويوسي (٢٧: ٥٦)
ج- أم ابني زبدي (٢٧: ٥٦)
٢- قائمة مرقس:
أ- مريم المجدلية (٢٥: ٤٠)
ب- مريم أم يعقوب الصغير ويوسي (١٥: ٤٠)
ج- سالومة (١٥: ٤٠)
٣- لوقا بيكتفي أنو يقول: "نِسَاءٌ كُنَّ قَدْ تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ" (٢٣: ٤٩).
٤- قائمة يوحنا:
أ- مريم أم يسوع (١٩: ٢٥)
ب- أَخْتُ أُمِّ مَرْيَمَ (١٩: ٢٥)
ج- مريم زَوْجَةُ كَلُوبَا (١٩: ٢٥)
د- مريم المجدلية (١٩: ٢٥)
ج- مجموعة نساء ببتذكرو على أنهم شافوا المكان اللي اتدفن فيه يسوع:
١- قائمة متى:
أ- مريم المجدلية (٢٧: ٦١)
ب- مريم الأخرى (٢٧: ٦١)
٢- قائمة مرقس:
أ- مريم المجدلية (١٥: ٤٧)
ب- مريم أم يوسي (١٥: ٤٧)
٣- لوقا يس بيقول: "نِسَاءٌ كُنَّ قَدْ أَتَيْنَ مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ".
٤- يوحنا ما بيقولش أنو النسوان شافوا القبر
د- جماعة من النسوة جوه للقبر في وقت مبكر جداً صباح الأحد
١- قائمة متى:
أ- مريم المجدلية (٢٨: ١)
ب- مريم الأخرى (٢٨: ١)
٢- قائمة مرقس:
أ- مريم المجدلية (١٦: ١)
ب- مريم أم يعقوب (١٦: ١)
ج- سالومة (١٦: ١)
٣- قائمة لوقا:
أ- "أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ" (٢٤: ١، ٥، ٢٤)
(١) مريم المجدلية (٢٤: ١٠)
(٢) يُوَنَّا (٢٤: ١٠)
(٣) مريم أم يعقوب (٢٤: ١٠)
٤- يوحنا بيحط اسم مرسوم المجدلية بس في القائمة (٢٠: ١، ١١).
هـ- النسوة اللي بيتقال أنهم كانوا في العلية (أع ١: ١٤)
١- "النِّسَاءُ" (١: ١٤)
٢- مريم أم يسوع (١: ١٤)
و- ما نعرفش بالضبط ايه طبيعة العلاقة بين مختلف النسوان دول اللي هم في مختلف القوائم. من الواضح أن مريم المجدلية كان ليها دور كبير. عشان تقرو مقالة جديدة عن النسوة في حياة يسوع وخدمته شوفو كتاب *Dictionary of Jesus and the Gospels* ، إصدار دار IVP للنشر، الصفحات ٨٨٠-٨٨٦.

١٩: ٢٦ «والتلميذ الذي كان يُحبُّه». بما ان يوحنا مش مذكور بالاسم في الإنجيل، كتار افترضوا ان دي هي طريقته بالتعريف عن نفسه (يوحنا ١٣: ٢٣; ١٩: ٢٦; ٢١: ٧, ٢٠). في كل مكان من دول بيستخدم الكلمة *agapaō*، بس في يوحنا ٢٠: ٢٠ بيستخدم نفس العبارة بس من غير *phileō*. الكلمات دي متردافة في يوحنا. قارن ٣: ٣٥، *agapaō* و ٢٠: ٥، *phileō*، حيث التنتين بيشيروا إلى محبة الأب للابن.

١٩: ٢٧ «ومن تلك الساعة أخذها التلميذ إلى خاصته». ده ما بيعنيش بالضرورة ان يوحنا أخذ مريم مباشرة لبيته، رغم ان ده ربما هو المعنى المتضمن من حقيقة انها ما اتذكرتش مع قائمة النساء الباقيين اللي في مت ٢٧: ٥٦ ومر ١٥: ٤٠. التقليد يقول ان يوحنا اعتنى بمريم حتى وفاتها وبعد كده انتقل لآسيا الصغرى (وخاصة أفسس) وهناك عمل خدمة طويلة ناجحة. وبناء على إلحاح شيوخ أفسس على يوحنا، وهو عجوز، كتب ذكرياته عن حياة يسوع (يعني إنجيل يوحنا).

سميث-فاندايك: يوحنا ١٩: ٢٨-٣٠
٢٨ «رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ كَمَلَ فَلِكَيْ يَتِمَّ الْكِتَابُ قَالَ: «أَنَا عَطْشَانٌ». وَكَانَ إِنَاءٌ مَوْضُوعاً مَمْلُوءاً خَلاً فَمَلُّوا إِسْفِنْجَةً مِنْ الْخَلِّ وَوَضَعُوهَا عَلَى زُوفَا وَقَدَّمُوهَا إِلَيْهِ. فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ الْخَلَّ قَالَ: «قَدْ أَكْمَلَ». وَنَكَسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.»

١٩: ٢٨ "رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ كَمَلَ فَلِكَيْ يَتِمَّ الْكِتَابُ قَالَ: «أَنَا عَطْشَانٌ». من ناحية الترتيب، هناك غموض فيما إذا كان الكتب ذكرت العبارة "أنا عطشان" أو "كل الأشياء قد اكتملت". إذا أخذناها بالطريقة التقليدية، فعندها بتكون عبارة "أنا عطشان" إشارة إلى مز ٦٩: ٢١.

١٩: ٢٩ «كَانَ إِنَاءٌ مَوْضُوعاً مَمْلُوءاً خَلاً». ده كان خمير رخيص، خمر مر فاسد. ده كان عشان الجنود وكمان عشان المصلوبين. كانوا بيعطوهم كميات صغيرة من الشراب عشان يطيلوا فترة الصلب.

☐ «خَلاً» دي حرفياً "خل". ده كان عشان يشربوه الناس للفقراء. لاحظوا ان يسوع ما شربش الخمر المخدر اللي قدمته ليه نساء أورشليم (مر ١٥: ٢٣؛ مت ٢٧: ٣٤). على الأرجح ان السبب انو قبل يشرب ده عشان يتحقق مز ٢٢: ١٥. يسوع كان عاجز عن الكلام وكان عنده حاجة أخيرة عشان يقولها.

☐ «عَلَى زُوفَا». البعض بيشفو دي على انها استخدام رمزي لنبتة خاصة كانت بتستخدم في خدمة الفصح (خر ١٢: ٢٢). الباقيين بيعتقدوا ان كان هناك تلف في الخريشات القديمة للكلمة وأنها كانت أصلاً بتعني "رمح"، "عصا طويلة"، أو "عصا" (NEB بس REB بتقلب الكلمة لزوفَا). مت ٢٧: ٤٨ ومر ١٥: ٣٦ بتقول "قصبة".

السبب في ان ناس كثيرة بتشفو بتبدل في الخريشات هنا هو ان نبتة الزوفَا ما كانش ليها ساق طويلة جداً (بس تتين إلى أربع أقدام)، بس لازم نتذكر ان الصليبان ما كانتش مرفوعة عالي جداً فوق الأرض. الصور التقليدية اللي بنعرفها عن صليب مرتفع جايز تكون سوء فهمنا ليوحنا ٣: ١٤. أقدام يسوع جايز انها كانت فوق الأرض بحوالي قدم أو تنتين بس.

١٩: ٣٠ «قَدْ أَكْمَلَ». ده تام إشاري مبني للمجهول. من الأناجيل السينابتيكية بنعرف انو صرخ العبارة دي بصوت مرتفع (مر ١٥: ٣٧؛ لو ٢٣: ٤٦؛ مت ٢٧: ٥٠). ده بيشير إلى عمل الفداء المكتمل. الصيغة دي من الكلمة (*telos*) هي في البردية المصرية (Milligan و Moulton) وكانت مصطلح تجاري بيعني "دفع بشكل كامل".

☐ «وَنَكَسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ». عبارة "نكس رأسه" كانت عبارة اصطلاحية تعني "يذهب في غفاه". موت يسوع كان لحظة هادئة بالنسبة له. الاستدلال هو انو في الموت الجانب الروحي الشخص ينفصل عن الجانب الجسدي. وده بيتطلب حالة فصل للأجساد للمؤمنين بين الموت ويوم القيامة (٢ كور ٥: ١؛ ٤ تس ١٣: ١٨، شوف (William Hendriksen, *The Bible On the Life Hereafter*)).
التوازيات الإنجيلية في مر ١٥: ٣٧ و لو ٢٣: ٤٦ بتحتوي على "لفظ أنفاسه الأخيرة". الكلمة العبرية ل "الروح" و "النفس" هي نفسها. النفس الأخير ليسوع كانوا بيشفوه على انو مغاردة روحه للجسد (تك ٢: ٧).

سميث-فاندايك: يوحنا ١٩: ٣١-٣٧
٣١ «فَلِكَيْ لَا تَبْقَى الْأَجْسَادُ عَلَى الصَّلِيبِ فِي السَّبْتِ لِأَنَّ يَوْمَ ذَلِكَ السَّبْتِ كَانَ عَظِيماً سَأَلَ الْيَهُودُ بِيلاطُسَ أَنْ تُكْسَرَ سِيقَانُهُمْ وَيَرْفَعُوا. فَأَتَى الْعَسْكَرُ وَكَسَرُوا سَاقِي الْأَوَّلِ وَالْآخَرَ الْمَصْلُوبِ مَعَهُ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمَّا جَاعُوا إِلَيْهِ لَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيهِ لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ قَدْ مَاتَ. لَكِنْ وَاحِداً مِنَ الْعَسْكَرِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ وَلِلْوَقْتِ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ. وَالَّذِي عَايَنَ شَهِدَ وَشَهِدَتْهُ حَقٌّ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ لِتُؤْمِنُوا أَنْتُمْ. لِأَنَّ هَذَا كَانَ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «عَظْمٌ لَا يَكْسَرُ مِنْهُ». وَأَيْضاً يَقُولُ كِتَابٌ آخَرُ: «سَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوهُ».

١٩: ٣١ «فَلِكَيْ لَا تَبْقَى الْأَجْسَادُ عَلَى الصَّلِيبِ فِي السَّبْتِ». اليهود كانوا مهتمين جداً بأن أجساد الأموات ما تلوثش الأرض طقسياً وخاصة في يوم السبت المقدس العظيم من الفصح.

☐ «لِأَنَّ يَوْمَ ذَلِكَ السَّبْتِ كَانَ عَظِيماً». ده اتفسر بطريقتين.
١- وليمة الفصح والسبت كانوا متداخلين في السنة دي بالذات (اليهود كانوا بيستخدموا تقويم قمري)

٢- وليمة الفطير تداخلت مع السبت في السنة دي عيد الفصح والفطير (خروج ١٢) كانوا أصبحوا احتفال لثمانية أيام.

■ "أَنْ تُكْسَرَ سِيقَانُهُمْ وَيُرْفَعُوا". من الواضح أن الحالة دي حدثت من قبل. كانوا بيستخدموا مطرقة كبيرة جداً عشان يكسروا أرجل المصلوبين. الصلب عادة كان بيسبب الموت بالاختناق. كسر الرجلين كان بيسرع الموت لأن الشخص ما يقدرش بعدها يرفع نفسه على رجله عشان يتنفس.

١٩: ٣٣ "لَمْ يُكْسِرُوا سَاقَيْهِ لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ قَدْ مَاتَ". جايز تكون دي كمان تحقيق للنبوذة اللي بتراجع لخر ١٢: ٤٦; عد ٩: ١٢ ومز ٣٤: ٢٠.

١٩: ٣٤ "وَإِحْدًا مِنَ الْعَسْكَرِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبِيَّةٍ وَلِلْوَقْتِ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ". دي تفصيلاً طبية من شاهد عيان بتظهر انو كان حقاً ميت وبالحقيقة دي بياكد على الناسوت الحقيقي ليسوع المسيا. إنجيل يوحنا وكمان ١ يوحنا، كانت اتكتب في أيام غنوسية متنامية كانت بتؤكد على ألوهية يسوع بس بتنكر ناسوته.

١٩: ٣٥ الآية دي هي تعليق من يوحنا، اللي كان شاهد العيان الوحيد على كل الأحداث (١) المحاكمات الليلية؛ (٢) المحاكمة الرومانية، و(٣) الصلب. التعليق ده على موت يسوع هو موازاة ل ٢٠: ٣٠-٣١، اللي بتظهر الهدف الكرازي من الإنجيل (يوحنا ٢١: ٢٤). شوف الموضوع الخاص: شهود ليسوع على يوحنا ١: ٨.

هناك تغيير في المخطوطات اليونانية في فعل الجملة الأخيرة. بعض النصوص فيها زمن مضارع والبعض التاني زمن الماضي ناقص. لو كان أصلاً زمن ماضي ناقص، فده معناها أنها بتركز على غير المؤمنين، زي الآيات في ٢٠: ٣٠-٣١. بس لو كانت في زمن المضارع فمعناها أنها بتركز على إيمان متواصل ومنتامي. إنجيل يوحنا يبدو انو موجه لكلا المجموعتين.

■ "حَقٌّ ... الْحَقُّ". شوف المواضيع الخاصة على يوحنا ٦: ٥٥ و ١٧: ٣.

١٩: ٣٦ جايز تكون دي تلميح لحمل الفصح من خر ١٢: ٤٦; عد ٩: ١٢; أو مز ٣٤: ٢٠. ده بيعتمد على العبارة اللي كانت بتشير إلى: (١) طعن أو (٢) كسر. يسوع نفسه أظهر للكنيسة الأرضية الكتب دي خلال أربعين يوم اللي بقي فيهم على الرض بعد القيامة (لو ٢٤: ٢٧; أع ١: ٣-٢). الكرازة في الكنيسة الأولى (في أعمال الرسل) بتعكس نبوءات العهد القديم اللي اتحققت دي واللي بينها يسوع ليهم.

١٩: ٣٧ ده اقتباس من زك ١٢: ١٠ واللي هو أحد الوعود العظيمة اللي بتقول:

١- إسرائيل حيلتقت يوماً ما ليسوع، المسيا بالإيمان (رؤ ١: ٧)

٢- يهود كتار اللي آمنوا كانوا هناك بينتحيوا ويحزنوا على موت يسوع

٣- دي بتشير إلى أن الجنود الرومان (مت ٢٧: ٥٤) كانوا بيمثلوا الشعوب الأممية (يوحنا ١٢: ٣٢)

من اللافت ان الاقتباس ده من الواضح انو من النص العبري الماسوري، مش من السبعينية اللي بيتم الاقتباس منها عادة من قبل كتّاب الأناجيل. السبعينية بتقول "سخروا"، بس النص الماسوري يقول "طعنوا".

سميث.فاندايك: يوحنا ١٩: ٣٨-٤٢

٣٨ ثُمَّ إِنَّ يُوْسُفَ الَّذِي مِنَ الرَّمَاةِ وَهُوَ تَلْمِيزُ يَسُوعَ وَلَكِنْ خُفِيَةً لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ سَأَلَ بِيلاطُسَ أَنْ يَأْخُذَ جَسَدَ يَسُوعَ فَأَدَانَ بِيلاطُسُ. فَجَاءَ وَأَخَذَ جَسَدَ يَسُوعَ. وَجَاءَ أَيْضاً نِيْقُودِيمُوسُ الَّذِي أَتَى أَوَّلًا إِلَى يَسُوعَ لِيَلَّا وَهُوَ حَامِلٌ مَرْجِحٍ مَرٌّ وَعُودٍ نَحْوِ مِئَةِ مَنًا. فَأَخَذًا جَسَدَ يَسُوعَ وَلَفَّاهُ بِأَكْفَانٍ مَعَ الْأَطْيَابِ كَمَا لِلْيَهُودِ عَادَةً أَنْ يُكْفَنُوا. ^١وَكَانَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صُلِبَ فِيهِ بَسْتَانٌ وَفِي الْبَسْتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ لَمْ يُوضَعْ فِيهِ أَحَدٌ قَطْرٌ. ^٢فَهُنَاكَ وَضَعَا يَسُوعَ لِسَبَبِ اسْتِعْدَادِ الْيَهُودِ لِأَنَّ الْقَبْرَ كَانَ قَرِيبًا.

١٩: ٣٨-٣٩ "يُوسُفُ... نِيْقُودِيمُوسُ". دول كانوا أعضاء أغنياء وأصحاب نفوذ من السنهدين وكانوا تلاميذ سريين ليسوع وأعلنوا ذلك صراحة وعلانية في اللحظة الحاسمة والخطيرة دي.

١٩: ٣٩ "وَهُوَ حَامِلٌ مَرْجِحٍ مَرٌّ وَعُودٍ نَحْوِ مِئَةِ مَنًا". دي كانت أطياب الدفن التقليدية العطرية اللي كان الشعب اليهودي بيستخدمها في القرن الأول. الكمية هي نوعاً ما مبالغ فيها. كتار بيشفوا ان ده رمز لأن يسوع اتدفن كملك (٢ أ خ ١٦: ١٤). شوف الموضوع الخاص المسح على يوحنا ١١: ٢. الكلمة اليونانية اللي بتعني "مزيج" (*migma*) موجودة في المخطوطات P⁶⁶، A، D، L، و κ^2 ، ومعظم آباء الكنيسة وإصداراتها، بتتغير بشكل مدهش إلى "حزمة" (*eligma*) في المخطوطات B، W، و κ^* ، وبعض الترجمات القبطية. UBS⁴ بيدي كلمة "مزيج" نسبة احتمال متوسطة.

موضوع خاص: حنوط الدفن (SPECIAL TOPIC: BURIAL SPICES)

أ- المر، مادة صمغية عطرية من أشجار عربية (BDB 600, KB 629)؛ شوف 147-148, *Fauna and Flora of the Bible*, pp. (148)

١- الطيب ده يُذكر ١٢ مرة في العهد القديم، ومعظمها في أدب الحكمة كعطر (مز ٤٥: ٨؛ نشيد الأنشاد ١: ١٣؛ ٤: ١٤؛ ٥: ١، ٥)
٢- كان أحد الهدايا التي قدمها المجوس للطفل يسوع (مت ٢: ١١)
٣- الرمزية فيه مدهشة:

أ. يُستخدم في "دهن المسحة المقدس" (خر ٣٠: ٢٣-٢٥)

ب. يُستخدم كهدية للملك (مت ٢: ١١)

ج. يُستخدم لتطبيب جسد يسوع وقت دفنه (يو ١٩: ٣٩ ورمزياً في يو ١١: ٢). ده كان بحسب عادات اليهود التي ييوصفها التلمود (Berakhoth 53a).

د- نساء أورشليم كانوا بيستخدموه في مشروب يبيدوه للرجال لأجل تشجيعهم وهم في طريقهم للصلب (مر ١٥: ٢٣) وده عشان تخفيف الألم

ب- العود، نوع من الخشب المعطر (BDB 14 III, KB 19)

١- له علاقة بالعطر الطيب الرائحة (عد ٢٤: ٦؛ مز ٤٥: ٨؛ أم ٧: ١٧؛ نشيد الأنشاد ٤: ١٤؛ شوف UBS, *Fauna and Flora of the Bible*, pp. 90-91)

٢- كانوا المصريين بيستخدموه، ممزوج بالمر، كجزء من عملية التحنيط

٣- نيقوديمس جاب كمية كبيرة من ده وقت دفن يسوع ومسحه به (يو ١٩: ٣٩). وده حسب عادات اليهود الموصوفة في التلمود (Betsah 6a). شوف الموضوع الخاص: شعائر الدفن

١٩: ٤٠ "فَأَخَذَ جِسَدَ يَسُوعَ وَلَفَّاهُ بِأَكْفَانٍ مَعَ الْأَطْيَابِ". الأطياب كان ليها هدفين: (١) أن تزيل الرائحة و(٢) أن تعطر أغطية الدفن.

١٩: ٤١ "كَانَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صُلِبَ فِيهِ يُسْتَنَانٌ". من الحاسم إننا نفهم التسرع اللي اشتغل فيه يوسف ونيقوديمس. يسوع مات الساعة ٣ بعد الظهر وكان لازم يتحط في القبر قبل الساعة ٦ مساءً واللي كان هو بدء سبت الفصح اليهودي.

☐ "قَبْرٌ جَدِيدٌ لَمْ يُوَضَّعْ فِيهِ أَحَدٌ قَطُّ". ده اسم فاعل مبني للمجهول تام فيه مواربة. نعرف من مت ٢٧: ٦٠ ان ده كان قبر يوسف بالذات. ده هو تحقيق لأش ٥٣: ٩ اللي مقتبسة في متى ٢٧: ٥٧.

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيدك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحرضك على التفكير مش تدقيق فكري وتحدده.

١- ليه الجنود جلدوا يسوع واتمسخروا عليه؟

٢- إيه مغزى محاولة بيلاطس المتكررة انو يطلق سراح يسوع؟

٣- ليه قول الكاهن اليهودي في الآية ١٥ حاجة مستغربة مدهشة؟

٤- ليه تفاصيل الصلب مختلفة من إنجيل لإنجيل؟

٥- إيه علاقة تث ٢١: ٢٣ بصلب يسوع؟

الأصاحح ٢٠

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة

المسيحية	المشتركة	الحياة	سميث-فاندايك
القيامة يوحنا ٢٠: ١-١٠	قيامة يسوع يوحنا ٢٠: ١-١٠	قيامة يسوع المسيح من الموت يوحنا ٢٠: ١-١٠	القبر الفارغ يوحنا ٢٠: ١-١٠
ترائي يسوع لمريم المجدلية يوحنا ٢٠: ١١-١٨	يسوع يظهر لمريم المجدلية يوحنا ٢٠: ١١-١٨	المسيح يظهر لمريم المجدلية يوحنا ٢٠: ١١-١٨	يسوع يظهر لمريم المجدلية يوحنا ٢٠: ١١-١٨
ترائي يسوع للتلاميذ ولتوما يوحنا ٢٠: ١٩-٣١	يسوع يظهر لتلاميذه يوحنا ٢٠: ١٩-٢٣	المسيح يظهر لتلاميذه يوحنا ٢٠: ١٩-٢٣	ظهوره للتلاميذ يوحنا ٢٠: ١٩-٢٣
	يسوع وتوما يوحنا ٢٠: ٢٤-٢٩	لقاء المسيح بتوما يوحنا ٢٠: ٢٤-٣١	ظهوره لتوما يوحنا ٢٠: ٢٤-٣١
	غاية هذا الكتاب يوحنا ٢٠: ٣٠-٣١		

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيدك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا الأصحاح حنة واحدة. حدد المواضيع اللي بيتكلم عنها. قارن تقسيمات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفتاحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضوع واحد أوحد لازم نفهمه.

- ١- الفقرة الأولانية
- ٢- الفقرة الثانية
- ٣- الفقرة الثالثة
- ٤- إلى آخره.

أفكار تتعلق بالسياق للآيات ١- ٢٩

أ- كل وعد قطعه يسوع للرسول في الأصحاحات ١٤-١٧ اتحقق في مساء أحد القيامة الأول. شوف التعليق على يوحنا ١٦: ٢٠.

ب- روايات الإنجيل بتختلف في التفاصيل المتعلقة بالقيامة عشان:

- ١- هي روايات لشاهد عيان
- ٢- لأن مرت عليها سنوات
- ٣- كل واحد كتب لمجموعة معينة مختارة وكان بيركز على حاجات مختلفة (متى ٢٨؛ مر ١٦؛ لو ٢٤)

دراسة الكلمات والعبارات

سميث-فاندايك: يوحنا ٢٠: ١-١٠
 «وَفِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى الْقَبْرِ بَاكِراً وَالظَّلَامَ بَاقٍ. فَظَنَرَتْ الْحَجَرَ مَرْفُوعاً عَنِ الْقَبْرِ. فَرَكَّضَتْ وَجَاءَتْ إِلَى سَمْعَانَ بُطْرُسَ وَإِلَى التَّلْمِيذِ الْآخَرَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ وَقَالَتْ لَهُمَا: «أَخْذُوا السَّيِّدَ مِنَ الْقَبْرِ وَلَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ وَضَعُوهُ». فَخَرَجَ بُطْرُسُ وَالتَّلْمِيذُ الْآخَرُ وَأَتَيَا إِلَى الْقَبْرِ.»

وَكَانَ الْإِثْنَانِ يَرِكُضَانِ مَعًا. فَسَبَقَ التَّلْمِيزُ الْآخَرَ بِطَرُسَ وَجَاءَ أَوْلَا إِلَى الْقَبْرِ وَأَنْحَى فَنظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ. ثُمَّ جَاءَ سَمْعَانَ بِطَرُسَ يَتَّبِعُهُ وَدَخَلَ الْقَبْرَ وَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً^٧ وَالْمُنْدِيلَ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِهِ لَيْسَ مَوْضُوعًا مَعَ الْأَكْفَانِ بَلْ مَلْفُوفًا فِي مَوْضِعٍ وَحْدَهُ. فَجِينِدُ دَخَلَ أَيْضًا التَّلْمِيزُ الْآخَرَ الَّذِي جَاءَ أَوْلَا إِلَى الْقَبْرِ وَرَأَى فَأَمَّنَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا بَعْدُ يَعْرِفُونَ الْكِتَابَ: أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَفُومَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. فَمَضَى التَّلْمِيزَانِ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِهِمَا.

٢٠: ١ "وَفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ". كان ده الأحد، اليوم الأول من الأسبوع يلي جيه بعد الأسبوع السبت العظيم بتاع أسبوع الفصح، لما اتقدمت البواكير في الهيكل. يسوع كان باكورة الأموات (١ كور ١٥: ٢٣). ظهورات يسوع في ليالي الحد المتعاقبة حطت الأساس لعبادة المؤمنين في أيام الأحد (يوحنا ٢٠: ١٩، ٢٦؛ لو ٢٤: ٣٦؛ أع ٢٠: ٧؛ ١ كور ١٦: ٢).

■ "مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ". دي وحدة من النسوان اللي رافقوا يسوع والرسول. في الجليل كان يسوع أنقذها من سبعة شياطين (مر ١٦: ٩ و لو ٨: ٢). كانت حاضرة وقت الصلب. شوف التعليقات على يوحنا ١٩: ٢٥.

رغم ان إنجيل يوحنا ما بيقولش هدف زيارة مريم، مر ١٦: ١ و لو ٢٣: ٥٦ بتذكر ان كان هناك عدة نساء (يوحنا ٢٠: ٢) جوه باكراً عشان يطيبوا جسد يسوع بالطيوب. من الواضح انهم ما عرفوش بيمسح نيقوديمس لجسده أو ظنوا انو كان في حاجة لإضافة المزيد من الطيب.

■ "وَالظَّلَامُ بَاقِي". من الواضح انها هي والنسوة التانيين تركوا بيوتهم بينما كان الظلام لسه موجود، بس في الوقت اللي وصلوا فيه كان فجر (مت ٢٨: ١؛ مر ١٦: ٢).

■ "الْحَجَرُ مَرْفُوعًا عَنِ الْقَبْرِ". حرفياً ده بيعني "متاخذ بعيد" (تام مبني للمجهول اسم فاعل) (مت ٢٨: ٢). اتذكروا ان الحجر أزيل عشان يسمح لشهود العيان انو يبصوا جوا القبر، مش عشان يسمح ليسوع بالخروج. جسد قيامته الجديد ما كانش له الحدود الجسدية لجسده الأرضي (يوحنا ٢٠: ١٩، ٢٦).

٢٠: ٢ "فَرَكَصَتْ". من الواضح انها تركت القبر الفارغ باكراً عشان نتخبر التلاميذ عن يسوع انو ما كانش هناك (مت ٢٨: ٥).

■ "التَّلْمِيزُ الْآخَرَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ جُيْبُهُ". الكلمة اليونانية دي اللي بتشير للمحبة وهي *phileo* اللي كان ليها دلالة "المحبة الأخوية". بس في اليونانية العامية السائدة (٣٠٠ ق.م. - ٣٠٠ م.) كانت بتستخدم بشكل مترادف مع كلمة *agapao*. التلميذ المذكور بيدو انو يوحنا، كاتب الإنجيل (يوحنا ٢٠: ٤-٨ و ١٣: ٢٣). هنا بيتزامن مع بطرس.

■ "أَخَذُوا السَّيِّدَ". ده ماضي ناقص مبني للمعلوم إشاري (يعني عمل مكتمل). يسوع كان مشي. في فكر مريم، "هما" بتشير إلى رؤساء اليهود. من الواضح ان الرسل والتلاميذ اللي كانوا موجودين في العلية اندهشوا من خبر القيامة.

■ "ألسنا". الكلمة دي بتشتمل على مريم المجدلية، ومريم أم يعقوب، سالومي، وحنة وبقية النسوان (مت ٢٨: ١؛ مر ١٦: ١؛ لو ٢٤: ١٠).

٢٠: ٤ "فَسَبَقَ التَّلْمِيزُ الْآخَرَ بِطَرُسَ وَجَاءَ أَوْلَا إِلَى الْقَبْرِ". يوحنا كان على الأرجح هو الصغر بين الرسل (زي ما بيقول التقليد).

٢٠: ٥ "أَنْحَى". القبور في الفترة دي كان ليها مدخل منخفض ارتفاعه حوالي ثلاث إلى أربع أقدام. وكان لازم الواحد انو ينحني (يوحنا ٢٠: ١١) عشان يدخل الكهف/التجويف.

■ "فَنظَرَ". دي هي حرفياً بالمعنى "يحدق النظر بعينيه عشان يشوف". ده كان بسبب التغيرات بين نور الصباح والقبر.

■ "الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً". فين وازاي الأكفان كانت موضوعة مش مكتوبة بشكل محدد في النص اليوناني. لو كان الجسد اتسرق، فكان لازم ان الأكفان تروح معاه كمان لأن الطيوب كانت زي الغراق اللاصق.

٢٠: ٦ "سَمْعَانَ بِطَرُسَ". سمعان (صَفَا) كان هو اسمه العبري (الأرامي) بينما بطرس (*Petros*) كان اسمه اليوناني اللي يسوع اتداه ليه. في اليونانية كان بيعني "صخر مستقل بذاته أو جلمود" مت ١٦: ١٨). في الأرامية ما فيش تفريق بين *Petra* و *Petros*.

٢٠: ٧ "الْمُنْدِيلَ". الوجه كان ملفوف بقطعة قماش منفصلة (يوحنا ١١: ٤٤). جايز ان المنديل ده استخدم عشان (١) يغطي الوجه؛ (٢) يلف الوجه (NJB)؛ أو (٣) يحفظ الفك في مكانه في الوجه (TEV).

■ "بَلْ مَلْفُوفًا فِي مَوْضِعٍ وَحْدَهُ". ده اسم فاعل تاني مبني للمجهول بيعني ضمناً ان عناية خاصة قدمها حد عشان يطويه. من الواضح ان ده لفت انتباه يوحنا وأثار الإيمان عنه (يوحنا ٢٠: ٨).

٢٠: ٨ "وَرَأَى قَامَنَ". يوحنا شاف الدليل الجسدي المادي وأمن ان يسوع كان حي. الإيمان بالقيامة يبصيح رسالة لاهوتية حاسمة.
١- رومية ١٠: ٩-١٣

٢- ١ كور ١٥

١ كور ١٥: ١٢-١٩ هو خلاصة جيدة للتبعات اللي كان ممكن تحصل لو يسوع ما قامش. القيامة أصبحت حقيقة مركزية في العظات الرسولية الأولى في أعمال الرسل واللي بتسمى *kerygma*. شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٥: ٣٩.

٢٠: ٩ "لَمْ يَكُونُوا بَعْدُ يَعْرِفُونَ الْكِتَابَ". ده تعليق تحريري ثاني من المؤلف. جايز ببشير إلى مز ١٦: ١٠، واللي بيقتبس عنه بطرس في يوم الخمسين في أع ٢: ٢٧. بس جايز يكون كمان بشير إلى أش ٥٣: ١٠-١٢ أو ٦: ٢. السنهدين فهموا تتيؤ يسوع عن قيامته (مت ٢٧: ٦٢-٦٦)، بينما التلاميذ ما فهموش. يا للسخرية.

الآية دي جايز تكون عملت لاهوتياً في انها عززت حقيقة ان الروح القدس ما كانش لسه جيه بشكل كامل على التلاميذ. ما كانش لسه حل بشكل كامل على التلاميذ. الروح القدس، لما بيُرسَل، حيساعد المؤمنين عشان يفهموا كلمات وأعمال وتصرفات يسوع (يوحنا ٢: ٢٢؛ ١٤: ٢٦).

٢٠: ١٠ دي جايز تعني (١) انهم رجعوا للجليل (مت ٢٦: ٣٢؛ ٢٨: ٧، ١٠، ١٦؛ يوحنا ٢١ بتلاقيهم بيصطادوا في بحر الجليل) أو (٢) راحوا إلى مقرهم في أورشليم. عشان الخبرات اللي بعد القيامة كانت بالعلية، البند # رقم ٢ يبصيح أكثر احتمالاً.

سميث-فاندايك: يوحنا ٢٠: ١١-١٨

١١ "أَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ وَاقِفَةً عِنْدَ الْقَبْرِ خَارِجاً تَبْكِي. وَفِيمَا هِيَ تَبْكِي انْحَنَّتْ إِلَى الْقَبْرِ^٢ فَظَهَرَتْ مَلَائِكَيْنِ بِيَّابٍ بِيضٍ جَالِسَيْنِ وَاحِداً عِنْدَ الرَّأْسِ وَالْآخَرِ عِنْدَ الرَّجْلَيْنِ حَيْثُ كَانَ جَسَدُ يَسُوعَ مَوْضُوعاً. ^٣ فَقَالَا لَهَا: «يَا امْرَأَةُ لِمَاذَا تَبْكِينَ؟» قَالَتْ لَهُمَا: «إِنَّهُمْ أَخَذُوا سَيِّدِي وَلَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ وَضَعُوهُ». ^٤ وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا التَّفَقَّتْ إِلَى الْوَرَاءِ فَظَهَرَتْ يَسُوعَ وَاقِفاً وَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ يَسُوعُ. ^٥ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةُ لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ مَنْ تَطْلُبِينَ؟» فَظَنَّتْ تِلْكَ أَنَّهُ الْمُسْتَأْنَبِي فَقَالَتْ لَهُ: «يَا سَيِّدُ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ حَمَلْتَهُ فَقُلْ لِي أَيْنَ وَضَعْتَهُ وَأَنَا أَخُذُهُ». ^٦ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا مَرْيَمُ!» فَالتَفَقَّتْ تِلْكَ وَقَالَتْ لَهُ: «رَبُّونِي» الَّذِي تَفْسِيرُهُ يَا مَعْلَمُ. ^٧ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لَا تَلْمِسِينِي لِأَنِّي لَمْ أَصْعُدْ بَعْدُ إِلَى أَبِي. وَلَكِنْ اذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ وَاللَّهِ وَاللَّهُمَّ». ^٨ فَجَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَأَخْبَرَتْ التَّلَامِيذَ أَنَّهَا رَأَتْ الرَّبَّ وَأَنَّهُ قَالَ لَهَا هَذَا.

٢٠: ١١ "تَبْكِي". دي هي حرفياً "تنتحب" (يوحنا ١١: ٣١). دي في الزمن الناقص، واللي بيدل على عمل مستمر في الزمن الماضي. الممارسات الجنائزية الشرقية تتميز بالانفعالية والعواطف الشديدة.

٢٠: ١٢ "مَلَائِكَيْنِ". يوحنا ولوقا (٢٤: ٢٣) بيتوافقوا على ان كان هناك ملاكين. متى، اللي عادة بيتني كل حاجة (يوحنا ٨: ٢٨؛ ٩: ٢٧؛ ٢٠: ٣٠)، يقول انو كان فيه ملاك واحد. ده مثال عن الفروقات اللي ما لهاش تفسير بين الأنجيل.

الأنجيل هي روايات لشهود عيان اختاروا وكيفوا ودمجوا كلمات وأعمال يسوع عشان اهدافهم اللاهوتية الخاصة (الملهمة) والجماعة المستهدفة. القراء المعاصرين غالباً بيسألوا أسئلة زي (١) أي إنجيل بينهم هو الأكثر دقة تاريخياً أو (٢) بيفتشوا عن تفاصيل تاريخية عن حدث أو تعليم أكثر مما هو مدون من قبل كاتب الإنجيل الفرد المُلهم. المفسرين لازم يفتشوا بالدرجة الأولى عن قصد الكاتب الأصلي زي ما عبر عنه في الإنجيل الخاص فيه. احنا مش عايزين تفاصيل تاريخية أكثر عشان نفهم الإنجيل.

☐ "بِيَّابٍ". العالم الروحي أو الأشياء الروحية بتتوصف زي لبس الأبيض.

١. ثياب يسوع عند التجلي- مت ١٧: ٢؛ مر ٩: ٣؛ لو ٩: ٢٩

٢. الملائكة عند القبر- مت ٢٨: ٣؛ مر ١٦: ٥؛ لو ٢٤: ٤؛ يوحنا ٢٠: ١٢

٣. الملائكة عند الصعود- أع ١: ١٠

٤. القديسين مع المسيح الممجد- رؤ ٣: ٤-٥، ١٨

٥. الشيوخ (الملائكة) حول عرش الله- رؤ ٤: ٤

٦. الشهداء تحت عرش الله- رؤ ٦: ١١

٧. كل المقديين- رؤ ٧: ٩، ١٣-١٤ (دا ١٢: ١٠)

٨. الجيوش (الملائكة) في السماء- رؤ ١٩: ١٤

٩. المجاز في العهد القديم للإشارة إلى المغفرة- مز ٥١: ٧؛ أش ١: ١٨ (رمز طهارة الله ونقاؤه، دا ٧: ٩)

٢٠: ١٤ "وَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ يَسُوعُ". مريم المجدلية ما عرفتش يسوع. الأسباب المحتملة لده هي:

١- كان هناك دموع ف عينها

٢- كانت بتبص من الضلمة للنور

٣- مظهر يسوع كان مختلف نوعاً ما (مت ٢٨: ١٧ ولو ٢٤: ١٦، ٣٧)

٢٠: ١٥ "يَا سَيِّدُ". دي هي الكلمة اليونانية *kurios*. بتستخدم هنا بمعناها غير اللاهوتي (يوحنا ١٢: ٢١). دي جايز تعني "سير"، "سيد"، "معلم"، "مالك"، "زوج"، أو "رب". مريم ظنت أنها كانت بتتكلم ل (١) جنائني أو (٢) صاحب البستان. ولكن لاحظوا استخدامهما اللاهوتي في يوحنا ٢٠: ٢٨!

□ "إن". دي جملة شرطية فنة أولى بيفترض انها حقيقية من منظور الكاتب. كانت بتعتقد ان حد سرق الجسد.

٢٠: ١٦ "يا مَرِيَمُ... «رَبُّونِي»". مريم هي حرفياً مريم. الكلمتين دول هما كلمات آرامية ("العبرية" بتعني آرامي. يوحنا ٥: ٢; ١٩: ١٣, ١٧, ٢٠). من الواضح ان يسوع قال لها اسمها بطريقة مميزة. لابد انو استخدم نفس الأسلوب زي ما صلى مع التنتين على طريق عمواس (لو ٢٤: ٣٠-٣١).
الضمير اللي في نهاية "رَبُّونِي" جايز تعكس عبارة "راي" أو "معلمي" أو "سيدي".

موضوع خاص: ظهورات يسوع بعد القيامة (SPECIAL TOPIC: JESUS' POST RESURRECTION APPEARANCES)

يسوع أظهر نفسه لعدة أشخاص عشان يأكد ليهم قيامته.

- ١- النسوة عند القبر، مت ٢٨: ٩
 - ٢- التلاميذ الإحدى عشر، مت ٢٨: ١٦
 - ٣- سمعان، لو ٢٤: ٣٤
 - ٤- رجلين (تلميذي عمواس)، لو ٢٤: ١٥
 - ٥- التلاميذ، لو ٢٤: ٣٦
 - ٦- مريم المجدلية، يو ٢٠: ١٥
 - ٧- التلاميذ العشرة، يو ٢٠: ١٩
 - ٨- التلاميذ الإحدى عشر، يو ٢٠: ٢٦
 - ٩- التلاميذ السبعة، يو ٢١: ١
 - ١٠- صفا (بطرس)، ١ كور ١٥: ٥
 - ١١- الاثني عشر (الرسل)، ١ كور ١٥: ٥
 - ١٢- خمسمائة من الأخوة، ١ كور ١٥: ٦ (مت ٢٨: ١٦-١٧)
 - ١٣- يعقوب (عائلته الأرضية)، ١ كور ١٥: ٧
 - ١٤- جميع الرسل، ١ كور ١٥: ٧
 - ١٥- بولس، ١ كور ١٥: ٨ (أع ٩)
- من الواضح أن البعض من دول ظهر لهم يسوع في نفس الظهور. كان يسوع عاوزهم يعرفو بالتأكيد أنه حي.

٢٠: ١٧

سميث- فاتدايك
كتاب الحياة
ترجمة مشتركة
ترجمة يسوعية
لا تَلْمِسِينِي
لا تَمْسِكِي بِي
لا تَمْسِكِينِي
لا تَمْسِكِينِي

KJV بتقول "لا تلمسيني". ده أمر مضارع مبني للمتوسط مع أداة نفي ما يعني عادة التوقف عن عمل أخذ في الحدوث. مريم تمسكت بيه وكانت متشعبطة بيه. دي ما لهاش معاني ضمنية لاهوتية عن لمس يسوع قبل الصعود. في يوحنا ٢٠: ٢٧ يسوع بيسمح لتوما انو يلمسه وفي مت ٢٨: ٩ يسمح للنسوان انو يمسكوا قدميه.

□ "أَمْ أَصْعَدُ بَعْدُ". ده تام مبني للمعلوم إشاري. يسوع مش هيصعد للسما حتى بعد ٤٠ يوم من قيامته (أع ١: ٩).

□ "أَذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي". الرب الممجد القائم بيسمي الجبناء دول "إخوة" (مت ١٢: ٥٠).

□ "إِنِّي أَصْعَدُ". ده زمن مضارع. ده ما حصلش قبل ٤٠ يوم لما كانوا حاضرين قدامه (لو ٢٤: ٥٠-٥٢; أع ١: ٣-٢). يوحنا بيستخدم على الدوام ثنائية عمودية ل "فوق" و "تحت". يسوع هو من الأب (الوجود السابق) و بيرجع للأب (التمجيد).

□ "إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ". يا للقول الرائع ده! بس لازم نقول كمان ان ده ما بيعنيش ان بنوة المؤمنين لله هي مساوية لبنوة يسوع. ده هو ابن الأب الفريد (يوحنا ٣: ١٦)، إله بشكل كامل وإنسان بشكل كامل. المؤمنين بيصيروا أعضاء في العائلة بس من خلاله. هو بآن معاً رب ومخلص وأخ.

سميث.فاندايك: يوحنا ٢٠: ١٩-٢٣

١٩ وَلَمَّا كَانَتْ عَشِيَّةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَهُوَ أَوَّلُ الْأُسْبُوعِ وَكَانَتْ الْأَبْوَابُ مَغْلَقَةً حَيْثُ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ جَاءَ يَسُوعُ وَوَقَّفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ». ٢٠ وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدِيَهُ وَجَنْبَهُ فَفَرِحَ التَّلَامِيذُ إِذْ رَأَوْا الرَّبَّ. ٢١ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضاً: «سَلَامٌ لَكُمْ. كَمَا أُرْسَلْتَنِي الْآبُ أُرْسَلُكُمْ أَنَا». ٢٢ وَلَمَّا قَالَ هَذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. ٢٣ مَنْ عَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُعْفَرْ لَهُ وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكْتُمْ».

٢٠: ١٩ "لَمَّا كَانَتْ عَشِيَّةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ". التوقيت اليهودي يبدأ وبينتهي بشفق الغروب (تك ١: ٥)، واللي هو هنا حوالي الساعة ٦ مساء يوم الأحد.

☐ "أَوَّلُ الْأُسْبُوعِ". الحد كان أول يوم عمل في الأسبوع، زي يوم التنتين عندنا. ده أصبح يوم اللقاء للكنيسة عشان يتذكروا ويحتفلوا بقيامة يسوع. هو نفسه حظ النموذج ده بظهوره في العلية لثلاث ليالي يوم أحد متتالية (يوحنا ٢٠: ١٩، ٢٦؛ لو ٢٤: ٣٦؛ أع ٢٠: ٧؛ ١ كور ١٦: ٢). الجيل الأول من المؤمنين استمروا يتجمعوا في يوم السبت في المجمع المحلية وفي الهيكل في أيام الأعياد الاعتيادية. ولكن، الرابين أسسوا ما بيسمى "قسم اللعنة" اللي كان بيتطلب من أعضاء المجمع انهم يرفضوا يسوع على انو المسيا (بعد عام ٧٠ م). في المرحلة دي ألغوا خدمات السبت، بس استمروا في اللقاء مع المؤمنين التانيين في يوم الحد، يوم القيامة، عشان الاحتفال بقيامة يسوع.

☐ "وَكَانَتْ الْأَبْوَابُ مَغْلَقَةً". ده اسم فاعل تام مبني للمجهول. الجمع بيعني ضمناً أن الأبواب تحت وفوق كانت مغلقة. كانت بيذكر عشان (١) التأكيد على ظهور يسوع أو (٢) لإظهار خوفهم من انو يتقبض عليهم.

☐ "التَّلَامِيذُ". توما ما كانش موجود. التلاميذ التانيين مع الرسل ال ١١ كانوا موجودين (لو ٢٤: ٣٣).

☐ "سَلَامٌ لَكُمْ". دي بتظهر اندهاشهم، وجايز خوفهم. يسوع كان واعدهم بالسلاام (يوحنا ١٤: ٢٧؛ ١٦: ٣٣). ده على الأرجح بيعكس التحية لعبرية shalom. يسوع بيكرها ثلاث مرات (يوحنا ٢٠: ١٩، ٢١، ٢٦).

٢٠: ٢٠ "أَرَاهُمْ يَدِيَهُ وَجَنْبَهُ". من الواضح ان يوحنا بيركز على الطعنات في جنب يسوع أكثر من الأنجيل الثانية (يوحنا ١٩: ٣٧؛ ٢٠: ٢٥). أقدامه ما بتتذكرش في لو ٢٤: ٣٩ ومز ٢٢: ١٦. جسد يسوع المجد احتفظ بعلامات صلبه (١ كور ١: ٢٣؛ غل ٣: ١).

☐ "الرَّبِّ". اللقب ده بيستخدم هنا بمعناه اللاهوتي الكامل المتعلق برب العهد القديم (خر ٣: ١٤). مطابقة لقب العهد القديم للآب على يسوع كانت إحدى طرق كتاب العهد الجديد عشان يؤكدوا على ألوهية يسوع الكاملة العهد القديم (خر ٣: ١٤). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٦: ٢٠.

٢٠: ٢١ "كَمَا أُرْسَلْتَنِي الْآبُ". ده تام مبني للمعلوم إشاري (يوحنا ١٧: ١٨). الكنيسة ليها تفويض إلهي (مت ٢٨: ١٨-٢٠؛ لو ٢٤: ٤٧؛ أع ١: ٨). المؤمنين أرسلوا كمان بمهمة قربانية فيها يدل للذات (٢ كور ٥: ١٤-١٥؛ ١ يوحنا ٣: ١٦). يسوع بيستخدم كلمتين مختلفتين عشان "يرسل". في يوحنا الكلمتين دول مترادفتين. ده بنشوفه بشكل واضح في الأصحاح ٨، حيث *pempō* بتستخدم على يسوع كونه مرسل من الآب (يوحنا ٨: ١٦، ١٨، ٢٦، ٢٩)، ومع ذلك *apostellō* بتستخدم في يوحنا ٨: ٤٢. ده نفسه صحيح في الأصحاحات ٥، ٦. شوف الموضوع الخاص يرسل (*Apostellō*) على يوحنا ٥: ٢٤.

٢٠: ٢٢ "نَفَخَ". ده تلاعب في الكلمات على كلمة "نفخ". الكلمة العبرية *ruach* واليونانية *pneuma* جايز انها تعني "نفس"، "ريح"، أو "روح". الفعل ده نفسه في السبعينية استخدم في العهد القديم للإشارة إلى عمل الله في الخلق في العهد القديم في تك ٢: ٧ وتجديد عزيمة إسرائيل في حز ٣٧: ٥، ٩. الضمير الجمع الغائب هنا بيشير إلى جماعة أوسع من الرسل وبس (لو ٢٤: ٣٣).

☐ "أَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ". ده فعل أمر ماضي ناقص مبني للمعلوم. إزاي دي ليها علاقة بمجيء الروح القدس في يوم الخمسين حاجة مش معروفة بشكل مؤكد. يسوع حقق كل حاجة وعد التلاميذ بيها بظهوره الأول. ده يتعلق بتهيئة يسوع ليهم لخدمتهم الجديدة المعينة ليهم واللي حيهياهم الروح القدس ليها في معموديتهم. الآية دي استخدمت في صراع الكنيسة الأولى على مسألة انبثاق الروح القدس من الآب أو من الآب والابن. في الواقع الأقانيم الثلاثة جميعاً للثالوث القدس مشتركة في كل أعمال الفداء.

في كتاب George Ladd، *A Theology of the New Testamen*، بيلخص فيه التفسير المحتملة للمقطع ده:

"المقطع ده بيسبب صعوبات على ضوء مجيء الروح القدس في يوم الخمسين، وجايز تتحل بأحد الطرق الثلاثة التالية. إما ان يوحنا ما كانش عارف عن العنصرة واستبدلها بالحكاية دي عشان تصبح فعالة في العنصرة اليوحناوية؛ أو كان هناك حلول مرتين للروح القدس؛ أو ان نفخ يسوع على التلاميذ كان مثل استباقي للمجيء الفعلي القادم للروح القدس في يوم العنصرة" (ص. ٢٨٩).

الحاشية رقم ٤٢ (ص. ١٩٦٥) في الكتاب المقدس NET بتؤكد ان ده بيفكرنا بتك ٢: ٧ (السبعينية). زي ما منحت الحياة الجسدية في التكرين، الحياة الأبدية بتعطى في العهد الجديد. التوكيد ده على "نفخ الله" ليه موازاة في حز ٣٧، حيث الرب بيحيا حياة جديدة لشعبه بأنو ينفخ فيهم بنفخة الروح القدس.

٢٠: ٢٣ "مَنْ عَفَرْتُمْ حَطَايَاهُ". هنا جملتين شرطيتين فئة تالفة مع *an* واللي عادة بتستخدم مع جمل شرطية فئة ثانية، ومش *ean*. الشرط الممتزج ده بيلقي الضوء على احتمال انو متعلق بكل من اللي شاركوا الإنجيل والتانيين اللي تجاوبوا بالإيمان. واحد ليه معرفة بالإنجيل بيختار انو يشاركه وواحد تاني ببسمعه وبيختار انو يتلقاه. الجانبين مطلوبين. الآية دي ما بتديش سلطة اعتبارية كيفية استبدادية لرجال الدين، بس قوة رائعة تمنح الحياة للشهود المؤمنين. السلطة دي اتبرهنت في الرحلة الإرسالية للسبعين خلال حياة يسوع.

■ "تَعْفُرْ لَهُ". البنية النحوية دي هي تام مبني للمجهول إشاري. صيغة المبني للمجهول بتعني ضمناً مغفرة الله، المتاحة بشكل كامل من خلال إعلان الإنجيل. المؤمنين عندهم مفاتيح الملكوت (مت ١٦: ١٩) إذا استخدموها وبس. الوعد ده هو للكنيسة، مش للأفراد. ده بيثبته لاهوتياً العبارة "يربط ويحل" اللي واردة في مت ١٨: ١٨.

سميث-فاندايك: يوحنا ٢٠: ٢٤-٢٥
 ٢٤: ٢٠ "أَمَّا تُوْمَا أَحَدُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوعُ. فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ: «فَدَّ رَأَيْنَا الرَّبَّ». فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ لَمْ أَبْصِرْ فِي يَدَيْهِ أَثَرَ الْمَسَامِيرِ وَأَضَعُ إصْبِعِي فِي أَثْرِ الْمَسَامِيرِ وَأَضَعُ يَدِي فِي جَنْبِهِ لَا أُوْمِنُ.»

٢٠: ٢٤ "أَمَّا تُوْمَا أَحَدُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوعُ". ديداموس في اليونانية بتعني "التوأم" (يوحنا ١١: ١٦). الناس غالباً استخدموا المقطع ده عشان بيسموا توما بالتوأم ولكن، افكروا ١١: ١٦. توما بيظهر في إنجيل يوحنا أكثر مما بيظهر في الأناجيل الثانية (يوحنا ١١: ١٦؛ ١٤: ٥؛ ٢٠: ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩؛ ٢١: ٢).

٢٠: ٢٥ "إِنْ لَمْ أَبْصِرْ فِي يَدَيْهِ أَثَرَ الْمَسَامِيرِ وَأَضَعُ إصْبِعِي فِي أَثْرِ الْمَسَامِيرِ وَأَضَعُ يَدِي فِي جَنْبِهِ لَا أُوْمِنُ". "إن لم" جملة شرطية فئة تالفة مع نفي مضاعف قوي، "أنا مش حامن أبداً على الإطلاق" من غير ما ما أبص وألمس. يسوع احترم طلبه ده. يسوع اشتغل على إيمان التلاميذ من خلال (١) معجزاته (٢) تنبؤاته. رسالة يسوع كانت جديدة جذرياً جداً، ومنحهم وقت عشان يفهموا ويستوعبوا تأكيدات الإنجيل ومعانيه الضمنية.

■ "أَثْرٌ". شوف الموضوع الخاص أدناه.

موضوع خاص: الأثر (TUPOS) (SPECIAL TOPIC: FORM (TUPOS))

الكلمة (*tupos*)، لها مجال واسع من المعاني السامية.

١- *The Vocabulary of the Greek New Testament*، للكاتبين Moulton و Milligan، ص. ٦٤٥

أ- نموذج

ب- خطة

ج- شكل أو طريقة كتابة

د- مرسوم أو بلاغ رسمي

هـ- حكم أو قرار

و- نموذج لجسم بشري كقرايين نذرية لإله الشفاء

ز- فعل يُستخدم بمعنى فرض وصايا الناموس

٢- Louw و Nida في كتابهم *Greek-English Lexicon*، المجلد ٢، ص. ٢٤٩

أ- أثر (يو ٢٠: ٢٥)

ب- صورة (أع ٧: ٤٣)

ج- نموذج (عب ٨: ٥)

د- مثال (١ كور ١٠: ٦؛ في ٣: ١٧)

هـ- المرموز إليه (رو ١٤: ٥)

و- نوع (أع ٢٣: ٢٥)

ز- محتويات (أع ٢٣: ٢٥)

٣- Harold K. Moulton في كتابه *The Analytical Greek Lexicon Revised*، ص. ٤١١

أ- ضربة، أثر، علامة (يو ٢٠: ٢٥)

ب- تخطيط أو رسم

ج- صورة (أع ٧: ٤٣)

د- صيغة، مخطط (رو ٦: ١٧)

هـ- شكل، فحوى (أع ٢٣: ٢٥)

و- شكل، شخص مشابه (١ كور ١٠: ٦)

ز- شكل متوقع، رمز (رو ٥: ١٤؛ ١ كور ١٠: ١١)

ح- نموذج (أع ٧: ٤٤؛ عب ٨: ٥)

ط- نمط أخلاقي (في ٣: ١٧؛ ١ تس ١: ٧؛ ٢ تس ٣: ٩؛ ١ تيم ٤: ١٢؛ ١ بط ٥: ٣)

اتذكروا، المعاجم ما بتحددش المعنى؛ استخدام الكلمات في الجمل/المقاطع بس هو اللي بيحدد المعنى (السياق). انتبهو من تحديد تعريف معين لكلمة واستخدامه في كل مكان بتورد فيه الكلمة دي في الكتاب المقدس، السياق، السياق، السياق هو اللي بيحدد المعنى.

سميث.فاندايك: يوحنا ٢٠: ٢٦-٢٩

٢٦ وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا دَاخِلًا وَتُومَا مَعَهُمْ. فَجَاءَ يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مُغْلَقَةٌ وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ». ٢٧ ثُمَّ قَالَ لِتُومَا: «هَاتِ إِصْبِعَكَ إِلَيَّ هُنَا وَأَبْصُرْ يَدَيَّ وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي جَنْبِي وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنًا». ٢٨ أَجَابَ تُومَا وَقَالَ لَهُ: «رَبِّي وَإِلَهِي». ٢٩ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَأَنَّكَ رَأَيْتَنِي يَا تُومَا آمَنْتَ! طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا».

٢٠: ٢٦ "وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ". ده مصطلح عبري بيدل على أسبوع. ده كان مساء يوم أحد ثاني. يسوع ظهر للتلاميذ في العلية (على الأغلب في بيت يوحنا مرقس) ثلاث ليالي أحد على التوالي وبكده حط الأساس للعبادة المسيحية. شوف التعليق على يوحنا ٢٠: ١٩.

٢٠: ٢٧ "وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنًا". ده أمر مضارع مبني للمتوسط (مجهول الصيغة معلوم المعنى) مع أداة نفي عادة بتعني التوقف عن عمل أخذ في الحوث. المؤمنين كلهم هما مزيج من الشك والإيمان.

٢٠: ٢٨ اعتراف توما جايز يكون مرتبط ب الآية ١٧. اعتراف توما كان ليه حادثة سابقة في العهد القديم بأنو كل ما اللقب الرب وإيلوهيم (يعني. تك ٢: ٤) ببيجوا مع بعض، الاسم بيتترجم كـ "الله الرب". يسوع بيقل التوكيد الصادم ده بشكل كامل على ألوهيته. من الأصحاح ١، الآية ١، بيؤكد إنجيل يوحنا على ألوهية يسوع الناصري.

يسوع زعم بالألوهية مرات متعددة في يوحنا (يوحنا ٨: ٥٨؛ ١٠: ٣٠؛ ١٤: ٩؛ ٢٠: ٢٨) وبيؤكد ألوهيته في إنجيل يوحنا ١: ١، ١٤-١٨؛ ١٨: ١. كتاب الأنجيل التانيين أكدوا بوضوح كمان أنو يسوع إله (أع ٢٠: ٢٨؛ رو ٩: ٥؛ فيل ٢: ٦-٧؛ كول ١: ١٥-١٧؛ ٢ تس ١: ١٢؛ تيطس ٢: ١٣؛ عب ١: ٨؛ ٢ بط ١: ١، ١١؛ ١ يوحنا ٥: ٢٠).

٢٠: ٢٩ العبارة الافتتاحية دي جايز تكون قول أو سؤال بيتوقع بالإيجاب. البنية النحوية غامضة. ده بيشبه البركة في يوحنا ١٧: ٢٠ (١ بط ١: ٨).

سميث.فاندايك: يوحنا ٢٠: ٣٠-٣١

٣٠ وَأَيَّاتٍ أُخَرَ كَثِيرَةً صَنَعَ يَسُوعُ قَدَامَ تَلَامِيذِهِ لَمْ تَكْتُبْ فِي هَذَا الْكِتَابِ. ٣١ وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِاسْمِهِ.

٢٠: ٣٠ الآيات ٣٠-٣١ من الواضح انها بتحوي موضوع وهدف الإنجيل. دي نبذة إنجيلية كرازية. كتاب الإنجيل، تحت الوحي، كان ليهم الحق وربنا قدام القدرة على أنو يختاروا ويكيفوا ويلخصوا أعمال وأقوال يسوع عشان ينقلوا بشكل واضح للجمهور المختار، واليهود، والرومان، والأمميين، الحقائق العظيمة عن يسوع. العهد الجديد مش تلمود مسيحي.

Carl F. H. Henry، في مقاله الافتتاحية، اللي بعنوان "سلطة وحي الكتاب المقدس" في *The Expositor's Bible Commentary*، المجلد ١، يقول:

"الكتاب المقدس مالوش هدف انو يقدم تسلسل زمني كامل للأحداث، سواء كان بيتناول روايات الخلق أو تاريخ الخلاص، بما في ذلك تاريخ التجسد. ولكن الهدف الواضح من الكتابات في الأسفار المقدسة هو انها تدي الإنسان كل اللي هو عاوزه والكافي عشان نجاته الافتدائية وخدمة طاعته لخالقه. رغم ان كتاب الأسفار المقدسة أحياناً بيشفوفوا عمل الله المقدس من خلال زوايا مختلفة ولأهداف مختلفة، لكن اللي بيقلوه لينا موثوق وكافي. متى بيجمع حاجات كثيرة من التسلسل الزمني لأحداث خدمة يسوع وبيرتبها بحسب المواضيع عشان التعليم. لوقا بيحذف الكثير من المادة المحتواة في مرقس اللي فيها تسلسل زمني وبيرتبها بشكل محكم بهدف تعليم عقائدي (يوحنا ١: ٤). ويوحنا بيعلق بشكل صريح على الاختيار الجذري اللي بياكد عليه الإنجيل الرابع (٢٠: ٣٠، ٣١)" (الصفحات ٢٧-٢٨).

☐ "وَأَيَّاتٍ أُخَرَ كَثِيرَةً صَنَعَ يَسُوعُ قَدَامَ تَلَامِيذِهِ". "الآيات" دي جايز نفههما بطرق متعددة.

١- آيات على انو كان حي فعلاً

أ. لمسهم لجروحه

ب. تناوله الطعام معاهم (لو ٢٤: ٤٣)

٢- آيات خاصة مش مذكورة في الأنجيل ولكن جرت في العلية في حضورهم

٣- إشارة إلى عمله في الحياة (التركيز على الماضي) في إعدادهم لتدوين الأنجيل (لو ٢٤: ٤٦-٤٨)

سميث- فاتدايك
كتاب الحياة
ترجمة مشتركة
ترجمة يسوعية

إِذَا آمَنْتُمْ
أُدُّ تَوْمَنُونَ.
فَإِذَا آمَنْتُمْ
إِذَا آمَنْتُمْ

بعض المخطوطات اليونانية الباكراة B، κ^* ، P^{66} والنص اليوناني اللي بيستخدمه Origen، ليهم احتمال في الحاضر، ما يعني ان يوحنا اكتب عشان يشجع المؤمنين على الاستمرار في الإيمان. مخطوطات يونانية إنشوية ثانية (A, C, D, L, N, W) فيها احتمال الماضي الناقص، ما يعني ان يوحنا كان بيكتب لناس مش مؤمنين. UBS^4 بتحت الماضي الناقص في النص بس بتديه نسبة احتمال ضعيفة. الآية دي هي الهدف المعلن الصريح للإنجيل. يوحنا، زي بقية الأنجيل، هو نبذة كرازية إنجيلية.

❑ "المسيح". دي هي الترجمة اليونانية للكلمة العبرية "المسبا" اللي بتعني حرفياً "الممسوح". ده كان من نسل داود في العهد القديم واللي تم التنبؤ عنه بأنو حبيب الدهر الجديد من البر. يسوع الناصري (يوحنا ١ : ٤٥) هو المسيا اليهودي (يوحنا ١١ : ٢٧). التسمية دي ليسوع منلقتها في وقت مبكر من الإنجيل (يوحنا ١ : ٤١). بس لقب "الرب" ومش "المسيا" كان اللقب المعتاد المستخدم ليسوع في السياقات الأممية (رو ١٠ : ٩-١٣؛ فيل ٢ : ٩-١١). فكرة "المسيا" كان ليها معاني ضمنية أخروية (١) للفريسيين كانت توقعات قومية سياسية و(٢) في الأدب اليهودي الرؤيوي كان ليها توقعات كونية عالمية عامة أو شاملة.

❑ "ابنُ الله". اللقب ده بيفرجينا بتحفظ وإقلال في الأنجيل الإزائية (جايز بسبب سوء الفهم المحتمل من قبل الأميين)، بس بيستخدم باكرأ في يوحنا (يوحنا ١ : ١٤، ٣٤، ٤٩). ده كان طريقة يوحنا في التأكيد على العلاقة الفريدة بين يسوع والآب (استخدام *huios*). يوحنا بيستخدم الاستعارة العائلية دي بطرق متعددة.

- ١- كلف
- ٢- بمعنى "المولود الوحيد" (*monogenēs*) يوحنا ١ : ١٨؛ ٣ : ١٦؛ ١ يوحنا ٤ : ٩
- ٣- في دمج مع استخدام اللقب "الآب" (يوحنا ١٧ : ١٧)
- شوف الموضوع الخاص: ابن الله على ١ يوحنا ٣ : ٨.

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيدك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم بمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحرضك على التفكير مش تديق فكرك وتحدده.

- ١- مين اللي جيه للقبر؟ ايمتى؟ وليه؟
- ٢- ليه التلاميذ ما كانوا بيتوقعوا القيامة؟ هل كان حد بيتوقعها؟
- ٣- ليه مريم ما عرفتت يسوع؟
- ٤- ليه قال يسوع لمريم انها ما تلمسوش؟
- ٥- فسر الآيات ٢٢-٢٣ بكلماتك الخاصة.
- ٦- هل من العدل ان نسمي توما بالشكاك؟
- ٧- عرّف كلمة "يؤمن" زي ما بنفهمها من أيام يسوع، مش في أيامنا.

الأصحاح ٢١

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة

المسيحية	المشتركة	الحياة	سميث-فاندايك
- ملحق - يسوع يترأى لتلاميذه على شاطئ بحيرة طبرية يوحنا ٢١: ١ - ١٤	يسوع يظهر لسبعة من تلاميذه يوحنا ٢١: ١ - ١٤	يسوع يظهر لبعض تلاميذه يوحنا ٢١: ١ - ١٤	معجزة صيد السمك الكثير يوحنا ٢١: ١ - ١٤
يسوع يجعل بطرس راعي الخراف يوحنا ٢١: ١٥ - ١٩	يسوع وبطرس يوحنا ٢١: ١٥ - ١٩	المسيح يتحدث إلى بطرس يوحنا ٢١: ١٥ - ٢٥	بطرس يعود إلى مكانته الأولى يوحنا ٢١: ١٥ - ٢٥
يسوع والتلميذ الحبيب يوحنا ٢٠: ٢٣ - ٢٣	التلميذ الذي كان يحبه يسوع يوحنا ٢٠: ٢٤ - ٢٤		
الخاتمة يوحنا ٢٤: ٢١ - ٢٥	الخاتمة يوحنا ٢٥: ٢١		

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيديك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا الأصحاح حنة واحدة. حدد المواضيع اللي بينكلم عنها. قارن تفسيرات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفتاحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضوع واحد أوحد لازم نفهمه.

- ١- الفقرة الأولانية
- ٢- الفقرة الثانية
- ٣- الفقرة الثالثة
- ٤- إلى آخره.

أفكار تتعلق بالسباق للآيات ١ - ٢٥

أ- كان فيه هناك نقاشات كثيرة على الأصحاح ٢١ بأنو إضافة لأن الإنجيل بينتهي بالآية في يوحنا ٢٠: ٣١. بس مافيش هناك مخطوطة بتحذف الأصحاح ٢١.

ب- الآية ٢٥ غالباً ما بظن انها إضافة لاحقة لأن بعض المخطوطات بتقحم يوحنا ٧: ٥٣ - ٨: ١١ بعد الآية ٢٤. وكمان، في المخطوطة السينائية القديمة، الناسخ أصلاً حذف الآية ٢٥ وكان لازم يرجع يحذف حرد المتن المزخرف عشان يقمهما.

ج- رغم انو مش جزء متمم لإنجيل يوحنا، الأصحاح ٢١ كان أصلاً مكتوب بيد أحد الرسل. ده بيحجب على سؤاليين كانوا مطروحين في الكنيسة الأولى:

- ١- هل أعيد تنصيب أو تعيين بطرس؟
- ٢- وإيه العبارة بخصوص الأسطورة المتعلقة بطول حياة يوحنا؟

دراسة الكلمات والعبارات

سميث-فاندايك: يوحنا ٢١: ١ - ٣
'بَعْدَ هَذَا أَظْهَرَ أَيْضاً يَسُوعُ نَفْسَهُ لِلتَّلَامِيذِ عَلَى بَحْرِ طَبْرِيَّةَ. ظَهَرَ هَكَذَا: 'كَانَ سَمِعَانُ بَطْرُسُ وَتُومَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَّامُ وَتَثْنَانِيلُ الَّذِي مِنْ قَانَا

الْجَلِيلِ وَإِبْنَا زَيْدِي وَإِثْنَانِ آخَرَانِ مِنْ تَلَامِيذِهِ مَعَ بَعْضِهِمْ. قَالَ لَهُمْ سِمَعَانُ بَطْرُسُ: «أَنَا أَذْهَبُ لِاتَّصِدَّ». قَالُوا لَهُ: «نُذْهَبُ نَحْنُ أَيْضًا مَعَكَ». فَخَرَجُوا وَدَخَلُوا السَّفِينَةَ لِلْوَقْتِ. وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَمْ يُمَسِكُوا شَيْئًا.

٢١: ١ "بَحْرٌ طَبْرِيَّةٌ". طبرية كانت العاصمة الإدارية الرومانية للجليل. المجسم المائي ده معروف كمان باسم "بحر الجليل" (يوحنا ٦: ١) أو "بحيرة جنسارت" (مت ١٤: ٣٤؛ مر ٦: ٥٣؛ لو ٥: ١) وفي العهد القديم باسم "بحيرة شنيريت" (عد ٣٤: ١١؛ تث ٣: ١٧؛ يش ١١: ٢؛ ١٢: ٣؛ ١٣: ٢٧؛ ١٩: ٣٥؛ ١ مل ١٥: ٢٠).

□ "ظَهَرَ هَكَذَا". الفعل ده له دلالة "يظهر بشكل كامل أو بشكل واضح" (يوحنا ١: ٣١؛ ٢: ١١؛ ٧: ٤؛ ٩: ٣؛ ١ يوحنا ١: ٢؛ ٢: ٢٨؛ ٣: ٣؛ ٤: ٩). في متى هناك لقاء في الجليل جرى على الجبل (٢٦: ٣٢؛ ٢٨: ٧، ١٠، ١٦)، بينة "المأمورية العظمى". في يوحنا، يسوع أظهر نفسه على بحر طبرية. وباللقاء ده يسوع بيتناول مسألتين كانت الكنيسة الأولى مهتمة بيهم.
١- هل تم إعادة تعيين بطرس كقائد
٢- إيه الوضع بالنسبة لأسطورة ان يوحنا مش حيموت لحتى يرجع يسوع

٢١: ٢ "وَتَوْمَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ". شوف الموضوع الخاص أسماء الرسل على يوحنا ١: ٤٥. من الواضح ان ٧ من ١١ راحوا عشان الصيد.

□ "وَابْنَا زَيْدِي". دي بتشير إلى يعقوب (يعقوب) و(يوحنا، مت ٤: ٢١). ما حدش من يعقوب أو يوحنا بيتذكر بالاسم في إنجيل يوحنا.

٢١: ٣ "قَالَ لَهُمْ سِمَعَانُ بَطْرُسُ: «أَنَا أَذْهَبُ لِاتَّصِدَّ»". ده زمن مضارع. هناك نظريات متعددة متعلقة برحلة الصيد دي.

١- هي رحلة استجمام عشان يمضوا الوقت عشان يبجي موعد رحلة الصيد (مت ٢٦: ٣٢؛ ٢٨: ٧، ١٠)

٢- كانت عشان هدف كسب شوية فلوس

٣- كانت محاولة لاستعادة بطرس لمهنته في الصيد

الأصاح ده مشابه جداً ل لو ٥.

□ "وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَمْ يُمَسِكُوا شَيْئًا". لاحظوا ان الرجالة دول، اللي كانوا قادرين يشفوا المرضى ويطردوا الأرواح الشريرة، ماكانتش عندهم قدرات معجزية في كل الظروف والمناسبات وعشان كل الأهداف. الفعل ده مابيتستخدمش في أي مكان ثاني في العهد الجديد للإشارة إلى اصطياد السمك. عادة بيستخدم لاعتقال شخص ما.

سميث.فاندايك: يوحنا ٢١: ٤-٨

«وَلَمَّا كَانَ الصُّبْحُ وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ. وَلَكِنَّ التَّلَامِيذَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَسُوعُ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «يَا غُلْمَانُ أَعَلَّ عِنْدَكُمْ إِدَامَاءُ؟». أَجَابُوهُ: «لَا!». فَقَالَ لَهُمْ: «أَلْقُوا الشَّبَكَةَ إِلَى جَانِبِ السَّفِينَةِ الْأَيْمَنِ فَتَجِدُوا». فَأَلْقَوْا وَلَمْ يَعُودُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجِدُوهَا مِنْ كَثْرَةِ السَّمَكِ. فَقَالَ ذَلِكَ التَّلَامِيذُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ لِبَطْرُسَ: «هُوَ الرَّبُّ!». فَلَمَّا سَمِعَ سِمَعَانُ بَطْرُسُ أَنَّهُ الرَّبُّ انْتَرَزَ بِثَوْبِهِ لِأَنَّهُ كَانَ غَرِياناً وَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ. وَأَمَّا التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ فَجَاءُوا بِالسَّفِينَةِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْبُدِينَ عَنِ الْأَرْضِ إِلَّا نَحْوَ مِئَتِي ذِرَاعٍ وَهُمْ يَجْرُونَ شَبَكَةَ السَّمَكِ.

٢١: ٤ "وَلَكِنَّ التَّلَامِيذَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَسُوعُ". هناك نظريات متعددة لتفسير العجز ده عن معرفة يسوع.

١- انو الدنيا كانت ضلمة قوي

٢- انو كان بعيد جداً

٣- كانوا متعبين جداً

٤- يسوع ظهر بشكل مختلف شوي عن المألوف (يوحنا ٢١: ١٢؛ مت ٢٨: ١٦-١٧؛ لو ٢٤: ١٣)

٥- كانوا بتدخل إلهي ممنوع انهم يعرفوه (لو ٢٤: ١٦)

٢١: ٥ "غُلْمَانُ". دي بتستخدم استعارياً. هناك كلمتين للإشارة إلى "الأولاد الصغيرين" بشكل عام بتستخدم في العهد الجديد. الكلمة دي (*paidion*) بتستخدم بأقل مقدار وهي مختلفة عن الكلمة الأكثر شبيهاً اللي هي (*teknon*) اللي بيستخدمها يوحنا و يوحنا. الكلمة دي بتبجي في الإنجيل بس بيوحنا ٤: ٤٩؛ ١٦: ٢١، والكلمات دي بيدو انها بتستخدم بشكل مترادف في يوحنا، *paidion* في يوحنا ٢: ١٣، ١٨، ولكن *teknon* في يوحنا ٢: ١، ١٢، ٢٨.

□ "أَعَلَّ عِنْدَكُمْ إِدَامَاءُ؟". الكلمة دي "إدَامَاءُ" (*prosphagion*) بتشير بالفعل على أكل من أي نوع كان بيتاكل مع خبز، بس بالسباق ده، "السمك" مطلوب. السؤال ده بيتوقع جواباً بالنفي.

٢١: ٦ يسوع عمل لما دعاهم لأول مرة لو ٥: ١-١١. في حاجة مميزة في الأصاح ده (شوف التعليق على يوحنا ٢١: ١٥) وهما كلمتين يونانيتين مختلفتين بيستخدموا للقارب، *ploion* في يوحنا ٢١: ٣ و *ploiaron* (القارب الصغير) في يوحنا ٢١: ٨. يوحنا بيظهر التنوع الأدبي عنده في الأصاح ده مرات متعددة.

٢١: ٧ "التلميذ الذي كان يسوع يحبّه". دي بتشير إلى كاتب الإنجيل، الرسول يوحنا (يوحنا ١٣: ٢٣; ٢٠: ٢, ٣, ٨; ٢١: ٢٠). يوحنا ما بيتذكرش اسمه أبداً في الإنجيل.

سميث. فاندايك	اتَزَرَ بِثَوْبِهِ،
كتاب الحياة	تَسْتَرَّ بِرِدَائِهِ
ترجمة مشتركة	لَبَسَ ثَوْبَهُ
ترجمة يسوعية	انْتَزَرَ بِثَوْبِهِ

الناس في فلسطين في الرقن الأول كانوا بيلبسوا رداء خارجي وقميص طويل مغلق تحته. بطرس كان خلع رداءه الخارجي ورفع قميصه التحتاني لعند وسطه.

☐ "هُوَ الرَّبُّ". كلمة *kurios* كانت هي الكلمة اليونانية اللي بتعني "سيد"، "سير"، "معلم"، "مالك"، أو "رب". ببعض السياقات بتعني لقب خطاب مهذب، بس في أماكن تانية هي توكيد لاهوتي على ألوهية يسوع. في السياق دي صيادين السمك دول عرفوا الشخص ده على الشاطئ على انو الرب القائم الممجد.

أصل الترجمة ببيجي من الاستخدام اللي في العهد القديم، حيث ان يهوه ينترجم بكلمة الرب. ده حصل لأن اليهود كانوا بيخافوا يلفظوا اسم إله العهد، عشان كده كانوا بيستبدلوه بالكلمة العبرية الثانية، *Adonai*، والتي بتتوافق مع *kurios*. شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٦: ٢٠. الرب هو اللقب اللي أعظم من أي اسم تاني في فيل ٢: ٩-١١. ده كان جزء من اعتراف المعمودية في الكنيسة الأولى، "يسوع هو الرب" (رو ١٠: ٩-١٣).

٢١: ٨ "التلاميذ الآخرون". من الواضح ان كل الحلقة الداخلية كانت راحت مع بطرس ويوحنا عشان استراحة صيد سمك كطريقة عشان يحصلوا على بعض الفلوس (ماكناوش عاوزين يعتمدوا كمان وكمان على النسوة اللي كمان بيتنقلوا مع يسوع).

☐ "شَبَكَةُ السَّمَكِ". حتى في الوقت المتأخر ده يسوع كان لا يزال

- ١- بيبيي إيمانهم
- ٢- بيامن ليهم حاجاتهم
- ٣- بياكد على قيامته وسلطته (على الطبيعة)

سميث. فاندايك: يوحنا ٢١: ٩-١٤
"فَلَمَّا خَرَجُوا إِلَى الْأَرْضِ نَظَرُوا جَمْرًا مَوْضُوعًا وَسَمَكًا مَوْضُوعًا عَلَيْهِ وَخُبْزًا. ١٠ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «قَدِّمُوا مِنَ السَّمَكِ الَّذِي أُمَسَكْتُمْ الْآنَ». ١١ فَصَدَّ سَمْعَانُ بَطْرُسَ وَجَذَبَ الشَّبَكَةَ إِلَى الْأَرْضِ مُمْتَلِنَةً سَمَكًا كَبِيرًا مِثْلَ ثَلَاثِ وَأَرْبَعِينَ مِئَةً وَثَلَاثًا وَخَمْسِينَ. وَمَعَ هَذِهِ الْكَثْرَةِ لَمْ تَتَخَرَّقِ الشَّبَكَةُ. ١٢ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلُمُّوا تَعَدُّوا». وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَسْأَلَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ إِذْ كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ الرَّبُّ. ١٣ ثُمَّ جَاءَ يَسُوعُ وَأَخَذَ الْخُبْزَ وَأَعْطَاهُمْ وَكَذَلِكَ السَّمَكُ. ١٤ هَذِهِ مَرَّةٌ ثَالِثَةٌ ظَهَرَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ بَعْدَمَا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

٢١: ٩ "جَمْرًا مَوْضُوعًا وَسَمَكًا مَوْضُوعًا عَلَيْهِ وَخُبْزًا". الهدف من الإفطار الصباحي المبكر ده كان الشركة لأجل أهداف لاهوتية. المعاني الضمنية اللاهوتية هي

- ١- القسم ده بيتناول نكران بطرس في بيبة نار حطب تانية (يوحنا ١٨: ١٨). دي كلمة موجودة هنا وهناك.
- ٢- إنجيل يوحنا ١ ويوحنا اتكتبوا لمقارعة هرطقة غنوسية اللي كانت بتنكر الناسوت الحقيقي لیسوع، المسيا. يسوع أكل معاهم.

٢١: ١٠ هناك كلمتين مختلفتين للسمك في الفقرة دي: (١) في يوحنا ٢١: ٩، ١٠، ١٣ الكلمة هي *opsarion*، اللي كانت بتعني سمك صغير (٢) في يوحنا ٢١: ٦، ٨، ١١ الكلمة هي *ichthus*، والتي كانت بتعني سمك كبير. يبدو انهم كانوا بيستخدموا بشكل تبادلي في السياق.

٢١: ١١ "مِئَةً وَثَلَاثًا وَخَمْسِينَ". في السياق يبدو ان العدد ده مالهوش مغزى رمزي؛ ده بيعني تفصيل من شاهد عيان. ولكن، الميل اللي مش ملائم عند الكنيسة الأولى لجعل الأرقام والتفاصيل كلها مجازية يفرض على الآية دي انها تعني:

- ١- Cyril قال ان الرقم ١٠٠ كان بيمثل الأميين والرقم ٥٠ كان بيمثل اليهود و٣ هما الثالوث القدوس.
- ٢- Augustine أكد على ان العدد ده بيشير إلى الوصايا العشر والمواهب السبعة للروح القدس، اللي كانت بتساوي العدد ١٧. إذا أضفنا كل رقم من الأعداد ١، ٢، ٣، ٤ إلى ١٧ هنحصل على المجموع ١٥٣. Augustine قال ان ده كان الرقم الكامل للناس اللي جه للمسيح من خلال الناموس والنعمة
- ٣- Jerome قال ان كان هناك ١٥٣ نوع مختلف من السمك، عشان كده، ده رمز للأمم اللي ببيجوا للمسيح. الطريقة المجازية دي في التفسير بتدل على زكاء المفسر ومش على قصد الكاتب الأصلي الملهم.

☐ "وَمَعَ هَذِهِ الْكَثْرَةِ لَمْ تَتَخَرَّقِ الشَّبَكَةُ". ده إما تفصيل من شاهد عيان أو معجزة ضمناً.

٢١: ١٤ "هذه مرة ثالثة ظهر يسوع لتلاميذه". لابد ان دي بتشير إلى الروايتين في الأصحاح ٢٠ اللي مضافتين للرواية دي.

سميث-فاندايك: يوحنا ٢١: ١٥-١٩

١٥ «فَبَعْدَ مَا تَعَدَّوْا قَالَ يَسُوعُ لِسَمْعَانَ بَطْرُسَ: «يَا سَمْعَانُ بَنَ يُونَا أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ». قَالَ لَهُ: «أَرَعَ خِرَافِي». ١٦ «قَالَ لَهُ أَيْضاً ثَانِيَةً: «يَا سَمْعَانُ بَنَ يُونَا أَتُحِبُّنِي؟» قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ». قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: «يَا سَمْعَانُ بَنَ يُونَا أَتُحِبُّنِي؟» فَحَزَنَ بَطْرُسُ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: أَتُحِبُّنِي؟ فَقَالَ لَهُ: «يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. أَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أُحِبُّكَ». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَرَعَ غَنَمِي. ١٨ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَمَّا كُنْتَ أَكْثَرَ حَدَاثَةً كُنْتَ تَمْنُقُ ذَاتَكَ وَتَمْشِي حَيْثُ تَشَاءُ. وَلَكِنْ مَتَى شِخْتُ فَإِنَّكَ تَمُدُّ يَدَيْكَ وَآخِرُ يَمْنُوكَ وَيَخْمَلُكَ حَيْثُ لَا تَشَاءُ». ١٩ «قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مِيتَةٍ كَانَ مُزْمَعًا أَنْ يُمَجِّدَ اللَّهُ بِهَا. وَلَمَّا قَالَ هَذَا قَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي».

٢١: ١٥ "يَا سَمْعَانُ بَنَ يُونَا". لاحظوا ان يسوع ما سماهوش "سمعان بطرس"؛ الراجل ده كان أي حاجة ولكن ما عدا الصخرة.

هناك تغاير في المخطوطات بيتعلق باسم والد سمعان.

١- يوحنا- B, C*, D, L W, K¹,

٢- يونا- A, C²,

٣- الاسم محذوف- K*

UBS⁴ بيدي الخيار رقم ١ نسبة احتمال متوسطة، وده بيتماشى مع ١: ٤٢ (W, L, B*, K, P⁶⁶, P⁷²).

■ "أَتُحِبُّنِي ... أُحِبُّكَ". هناك تكرار مثلت واضح بيدوا انو متعلق بنكران بطرس الثلاثي في باحة دار رئيس الكهنة (يوحنا ١٨: ١٧, ٢٥, ٢٧). هناك تنوع في التوازيات وتغاير في كل أرجاء القسم ده.

١- يحب (*phileō*) مقابل (*agapaō*)

٢- الحمل مقابل الخروف

٣- يعرف (*ginoskō*) مقابل يعرف (*oida*)

كان فيه هناك نقاش كثير حول إذا ما كانت دي بتشير إلى تنوع أدبي أو إن كان هناك تغاير مقصود بين الكلمتين دول. يوحنا غالباً بيستخدم تنوع، وخاصة في الأصحاح ده (كلتين عشان "الأطفال"، "قارب"، و"سمك"). بيدو ان هناك بعض التمايز في السياق ده بين الكلمتين اليونانيتين *agapaō* و *phileō*، بس ده مامنقدرش يفرضه بالقوة لأنه في اليونانية العامية السائدة كلمتين مترادفتين (يوحنا ٣: ٣٥؛ ٥: ٢٠؛ ١١: ٣، ٥).

■ "أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ؟". نظم الجملة غامض من حيث المفعول به في السؤال ده. البعض بيؤكد انها بتشير إلى

١- صيد السمك كمهنة

٢- أقوال بطرس السابقة عن محبته ليسوع أكثر من التلاميذ التانيين (مت ٢٦: ٣٣؛ مر ١٤: ٢٩؛ ويوحنا ١٣: ٣٧)

٣- الأول لازم يكون خادم للجميع (لو ٩: ٤٦-٤٨؛ ٢٢: ٢٤-٢٧)

■ "أَرَعَ خِرَافِي". ده فعل أمر مبني للمعلوم. كل الأقوال الثلاثة دي هي بنفس الصيغة النحوية (يوحنا ٢١: ١٦ و ١٧)، بس مختلفة قليلاً في الصياغة المفردانية (ارع خرافي واعتني بخرافي).

٢١: ١٧ "يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ". بطرس بيتعلم انو مايتكلمش بسرعة. ده بيعبر عن لاهوت جيد (يوحنا ٢: ٢٥؛ ٦: ٦١، ٦٤؛ ١٣: ١١؛ ١٦: ٣٠).

■ "أَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أُحِبُّكَ". هناك تغيير في الكلمة اليونانية اللي بتعين "يعرف" بين يوحنا ٢١: ١٦ (*oida*) و يوحنا ٢١: ١٧ (*ginoskō oida*). ما نعرفش بشكل مؤكد إيه السبب وجايز ده كان بغاية التنوع.

٢١: ١٨ "تَمُدُّ يَدَيْكَ". جايز تكون دي عبارة تقنية بتستخدم (١) في الكنيسة الأولى و(٢) في الأدب اليوناني بمعنى "الصلب".

٢١: ١٩ "مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مِيتَةٍ كَانَ مُزْمَعًا أَنْ يُمَجِّدَ اللَّهُ بِهَا". التقليد بيؤكد ان بطرس مات صلياً في وضعية مقلوبة. في كتاب *The Ecclesiastical History, Vol. 3: 1*، يقول Eusebius ان "بطرس كان بيعتقد انو كرز وبشر في بنطوس، وغلطية، وبيثينية، وكبادوكية، وآسيا لليهود الشتات. بما انو راح لروما، اتصلب وراسه للأسفل بناء على طلبه. شوف التعليق على يوحنا ١: ١٤.

■ "اتَّبِعْنِي". ده فعل أمر مبني للمعلوم زي ما هو في يوحنا ٢١: ٢٢. ده يتعلق بالتجدد وإعادة تأكيد دعوة بطرس للقيادة (مت ٤: ١٩-٢٠).

سميث-فاندايك: يوحنا ٢١: ٢٠-٢٣

٢٠ «فَأَلْتَفَتَ بَطْرُسُ وَنَظَرَ التَّلَامِيذَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ يَتَّبِعُهُ وَهُوَ أَيْضاً الَّذِي اتَّكَأَ عَلَى صَدْرِهِ وَقَتَّ الْعِشَاءَ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ مَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُكَ؟» ٢١ «فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسُ هَذَا قَالَ لِيَسُوعَ: «يَا رَبُّ وَهَذَا مَا لَهُ؟» ٢٢ «قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتَ أَشَاءَ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ فَمَاذَا لَكَ؟ اتَّبِعْنِي أَنْتَ.» ٢٣ «فَدَاعَ هَذَا

الْقَوْلُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ: إِنَّ ذَلِكَ التَّلْمِيزَ لَا يَمُوتُ. وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ لَهُ يَسُوعُ إِنَّهُ لَا يَمُوتُ بَلْ: «إِنْ كُنْتُ أَشَاءُ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ فَمَاذَا لَكَ؟».

٢١: ٢٠ "التَّلْمِيزُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ". ده يبشير إلى الرواية الموجودة في يوحنا ١٣: ٢٥. مانعرفش بشكل مؤكد ليه تم تسميته بالطريقة الملغزة دي (يوحنا ١٣: ٢٣؛ ١٩: ٢٦؛ ٢٠: ٢؛ ٢١: ٧، ٢٠). هناك نظريات ممكنة محتملة هي
١- كتابات تقليدية يهودية من القرن الأول ما بتذكرش الكاتب بالاسم
٢- يوحنا كان صغير جداً لما أصبح تابع ليسوع
٣- يوحنا كان الرسول الحيد اللي بقي مع يسوع خلال محاكماته وصلبه

٢١: ٢٢ "قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أَشَاءُ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ فَمَاذَا لَكَ؟»". دي جملة شرطية فنة تالته. لازم نتذكر اننا نتعامل مع مواهبنا الذاتية وخدمتنا ومانقلش بخصوص إيه خططنا ربنا للتانيين. هناك سبب ممكن لإضافة الأصحاح ٢١ هو الإجابة على سوء الفهم حول المسألة دي بالذات. من الواضح ان كان هناك إشاعة باكرة (جايز تكون غنوسية). كان من المفترض ان يوحنا يعيش حتى المجيء الثاني (يوحنا بيتكلم عن *Parousia*, (يوحنا ٣: ٢).

☐ "اتَّبَعْنِي أَنْتَ". دي بتلخص تقريباً الدعوة الشخصية في إنجيل يوحنا (يوحنا ١: ٤٣؛ ١٠: ٢٧؛ ١٢: ٢٦؛ ٢١: ١٩، ٢٢). ده توكيد على الجانب الشخصي من الإنجيل، بينما "يومن أن" بتؤكد على جانب محتوى الإنجيل.

سميث-فاندايك: يوحنا ٢١: ٢٤
٢٤ "هَذَا هُوَ التَّلْمِيزُ الَّذِي يَشْهَدُ بِهِذَا وَكَتَبَ هَذَا. وَنَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ."

٢١: ٢٤ "وَكَتَبَ هَذَا". هل تشير دي إلى (١) يوحنا ٢١: ٢٠-٢٣؛ (٢) الأصحاح ٢١؛ أو (٣) كل الإنجيل؟ الجواب مش معروف بشكل مؤكد.

☐ "وَنَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ". الجماعة المحددة اللي بتتم الإشارة ليها بالضمير "نحن" مش معروفة بشكل مؤكد. من الواضح ان التانيين تأكدوا من حقيقة إنجيل يوحنا. دي على الأرجح بتشير إلى الشيوخ في أفسس. دي كانت المنطقة اللي عاش فيها يوحنا، وخدم، ومات. هناك تقليد قديم ميكر بيؤكد على ان القادة في أفسس هما اللي حثوا يوحنا الشيخ الطاعن في السن عشان يكتب إنجيله الخاص بسبب موت الرسل التانيين وتنامي الهرطقات المتعلقة بيسوع. شوف الموضوع الخاص: شهود ليسوع على يوحنا ١: ٨.

سميث-فاندايك: يوحنا ٢١: ٢٥
٢٥ "وَأَشْيَاءُ أُخْرُ كَثِيرَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ إِنْ كُتِبَتْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً فَلَسْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسَعُ الْكُتُبَ الْمَكْتُوبَةَ. آمِينَ."

٢١: ٢٥ الآية ٢٥ كانت موضع جدال لسببين: (١) في مخطوطات متعددة يوحنا ٧: ٥٣ - ٨: ١١ مقحمة بين الآيات ٢٤ و ٢٥ (٢) في المخطوطة السينائية (٣) الكاتب محي الكتابة الموجودة وأقم يوحنا ٢١: ٢٥ بعدين. ده أمكن انو يتشاف في الأشعة فوق البنفسجية في بريطانيا. الآية دي بتعلمنا ان كُتَابُ الأناجيل كانوا انتقائيين في الحاجات اللي دونوها. السؤال التفسيري اللي لازم نطرحه هو دائماً، "ليه دونوا الحاجة دي اللي عملوها ومانتسرعش لأننا ندمج الأناجيل الأربعة؟" (شوف Gordon Fee و Douglas Stuart في *How To Read the Bible For All Its Worth*).

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيديك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم بمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحرضك على التفكير مش تديق فكرك وتحدده.

- ١- إزاي لوقا ٢١ بتتشابه مع لوقا ٥؟
- ٢- ليه التلاميذ ماعرفوش يسوع فوراً؟
- ٣- مين هو التلميذ اللي كان يسوع بيحبه؟
- ٤- ليه سأل يسوع بطرس ثلاث مرات عن محبته ليه؟
- ٥- هل أكد يسوع على ان يوحنا هيعيش إلى أن يبجي تاني؟
- ٦- الآية ٢٤ بتدل على مين؟
- ٧- هل الآية ٢٥ أصلية؟

مدخل إلى ١ يوحنا

فراة السفر

أ- رسالة يوحنا الأولى مش رسالة شخصية ولا هي رسالة اتكتبت لكنيسة واحدة زي ما هي "مفكرة مكتبية متقدة من مقر القيادة" (رسالة عامة جماعية).

- ١- ما فيهاش مدخل تقليدي (من مين، ولمين).
- ٢- ما فيهاش تحيات شخصية ولا رسالة ختامية

ب- ما فيش ذكر للأسماء الشخصية. دي حاجة مش متوقعة في أسفار اتكتبت لكنائس متعددة، زي رسالة أفسس ويعقوب. الرسالة الوحيدة في العهد الجديد اللي ما فيهاش اسم الكاتب هي الرسالة إلى العبرانيين. بس من الواضح ان في يوحنا ١ اتكتبت لمؤمنين بيواجهوا مشاكل كنسية داخلية سببها المعلمين الكدايين (الغنوسيين) على ما يبدو.

ج- الرسالة دي هي أطروحة لاهوتية قوية

١- مركزية يسوع

أ. إله بشكل كامل وإنسان بشكل كامل

ب. الخلاص ببيجي بالإيمان بيسوع المسيح، مش بخبرة صوفية أو معرفة سرية (المعلمين الكدايين)

٢- المطلب عشان أسلوب حياة مسيحية (تلات اختبارات للمسيحية الحقيقية)

أ. المحبة الأخوية

ب. الطاعة

ج. رفض نظام العالم الساقط

٣- يقين الخلاص الأبدي من خل الإيمان بيسوع الناصري ("يعرف" بتستخدم ٢٧ مرة)

٤- ازاي تعرف المعلمين الكدايين وتميزهم

د- كتابات يوحنا خاصة وخاصة يوحنا ١ هي اللغة اليونانية العامية الأقل تعقيداً عند أي كاتب من العهد الجديد، ومع ذلك كتاباته، وخلافاً للآخرين، بتسير أغوار الحقائق العميقة الراسخة والأبدية عن اله في يسوع المسيح (يعني الله هو نور ١ يوحنا ١: ٥؛ الله محبة ١ يوحنا ٤: ٨، ١٦؛ الله روح، يوحنا ٤: ٢٤).

هـ- جازب تكون رسالة ١ يوحنا المقصود منها تكون رسالة غطاء لإنجيل يوحنا. الهرطقة الغنوسية في القرن الأول بتشكّل خلفية السفرين. الإنجيل بيحتوي على فكرة أساسية كرازية بينما ١ يوحنا مكتوبة عشان المؤمنين (التلمذة).

المفسر المشهور Westcott أكد على ان الإنجيل بيعزز ألوهية يسوع، بينما ١ يوحنا بتؤكد على ناسوته. السفرين دول بيتماشوا مع بعض.

و- يوحنا بيكتب الأسود والأبيض (ثنائيات). دي حاجة بتميز مخطوطات لبحر الميت والمعلمين الغنوسيين الكدايين. الثنائية الأدبية اللي بتشكّل ١ يوحنا هي بأن معاً شفوية (النور مقابل الظلام) وأسلوبية (بارة نفي بتيجي وراها عبارة إيجابية). دي حاجة مختلفة عن إنجيل يوحنا اللي بيسخر ثنائية عمودية (يسوع من فوق مقابل كل البشر من تحت).

ز- من الصعب جداً نط خطوط عريضة لرسالة يوحنا الأولى بسبب استخدام يوحنا المتكرر للمواضيع. السفر هو زي تطريزة من الحقائق محبوكة مع بعضها بأنماط متكررة (Bill Hendricks, *Tapestries of Truth, The Letters of John*).

الكاتب

أ- نسبة كتابة ١ يوحنا هو جزء من الجدال عن نسبة مجموعات الكتابات اليوحناوية- الإنجيل، ١ يوحنا، ٢ يوحنا، ٣ يوحنا والرؤيا.

ب. هناك حالتين أساسيتين

١- التقليدية

أ. التقليد كان غفل الاسم وسط آباء الكنيسة الأولى في يوحنا، الابن، الرسول الحبيب، واللي كان هو كاتب يوحنا ١

ب. خلاصة الدلائل في الكنيسة الأولى

(١) Clement of Rome (م. ٩٠) بيقدم تلميحات على ١ يوحنا

(٢) Polycarp of Smyrna, *Phillipians* 7 (م. ١١٠-١٤٠ م.) بيقبّس ١ يوحنا

(٣) Justin Martyr's, *Dialogue* 123: 9 (١٥٠-١٦٠ م.) بيقبّس ١ يوحنا

(٤) تلميحات إلى ١ يوحنا بتيجي في كتابات

(أ) Ignatius of Antioch (تاريخ كتاباته مش معروف بشكل مؤكد بس في بدايات الأعوام بعد ١٠٠ م.)

- (ب) Papias of Hierapolis (المولود حوالي العام ٥٠-٦٠ م. واستشهد حوالي العام ١٥٥ م.)
 (٥) Irenaeus of Lyons (١٣٠-٢٠٢ م.) ينسب إيوحنا إلى يوحنا الرسول. ترتليان، وهو مدافع مبكر كتب ٥٠ كتاب ضد الهرطقة، غالباً يقتبس م ١ يوحنا
 (٦) كتابات مبكرة أخرى بتنسب الكتابة إلى يوحنا الرسول هي بناءة Dionysius, Clement, Origen، اللي كانوا كلهم من الإسكندرية، شجذرة القانون الميراثوري (١٨٠-٢٠٠ م.) وEusebius (القرن الثالث)
 (٧) Jerome (النصف الثاني من القرن الرابع) أكد نسبة الكتابة إلى يوحنا بس أقر بأن بعض الناس من عصره كانوا بيرفضوا ده.
 (٨) Theodore of Mopsuestia، أسقف أنطاكية ٣٩٢-٤٢٨ م.، ما بيعترف بنسبة الرسالة إلى يوحنا.
 ج. ان كان يوحنا، فايه اللي معرفه عن يوحنا الرسول؟
 (١) كان ابن زبدي وسالومي
 (٢) كان صياد سمك على بحر الجليل مع أخوه يعقوب (وجايز كانوا بيمتلكوا عدة قوارب
 (٣) البعض بيعتقد ان أمه كانت هي أخت مريم، أم يسوع (يوحنا ١٩: ٢٥؛ مر ١٥: ٢٠)
 (٤) من الواضح انو كان غني عشان هو كان عنده
 (أ) خدم مستأجرين (مر ١: ٢٠)
 (ب) عدة قوارب
 (ج) منزل في أورشليم

(٥) يوحنا كان بقدر يوصل بيت رئيس الكهنة في أورشليم، وده بيظهر انو كان شخص له شهرة معينة (يوحنا ١٨: ١٦-١٥)

- (٦) يوحنا هو اللي عاهد ليه يسوع أمر الاعتناء بمريم، أم يسوع
 د. التقليد الكنيسي الأولي المجهول الاسم بيشهد على ان يوحنا عمر أكثر من الرسل التانيين، وبعد موت مريم في أورشليم انتقل إلى آسيا الصغرى واستقر في أفسس، أكبر مدينة في المنطقة دي. من المدينة دي اتنفى لجزية بطمس (على الشاطئ) وأطلق سراحه فيما بعد ورجع لأفسس (Eusebius يقتبس عن Irenaeus و Polycarp, Papias).
 ٢- الدراسة الحديثة

أ. الغالبية العظمى من الدارسين المحدثين بيدركوا التشابه بين كل الكتابات اليوحناوية، وخاصة في العبارات، والمفردات، والأشكال النحوية. مثال جيد عن ده بنلاقيه في التغيرات الصارخ اللي يميز الكتابات دي: الحياة مقابل الموت، الحق مقابل الزيف. المفارقة الصارخة نفسها دي ممكن نلاقها في كتابات أخرى من العصر إياه، لفائف البحر الميت وكتابات ابتدائية غنوسية.
 ب. كان هناك نظريات متعددة عن العلاقة الداخلية بين الأسفار الخمسة المنسوبة تقليدياً ليوحنا. بعض الجماعات بتؤكد نسبتها لشخص واحد، أو لشخصين، أو لتلات أشخاص، وهلم جرا. يبدو ان الاحتمال المقبول أكثر هو ان كل الكتابات اليوحناوية هي نتيجة أفكار شخص واحد، حتى ولو كان كتبها عدد من تلاميذه.
 ج. اعتقادي الشخصي هو ان يوحنا، الرسول الشيخ، هو اللي كتب الأسفار الخمسة قرب نهاية خدمته في أفسس.
 ٣- مسألة نسبة الكتابة ي مسألة تفسير، مش مسألة إلهام أو وحي. بشكل نهائي كاتب الأسفار المقدسة هو الله.

التاريخ- من الواضح ان ده كان مرتبط بنسبة الكتابة

- أ- إن كان يوحنا الرسول هو اللي كتب الرسائل دية، وخاصة ١ يوحنا، فده معناه اننا منتكلم عن وقت ما في نهاية القرن الأول. ده بيظهر الوقت اللي نشأت فيه الأنظمة الفلسفية واللاهوتية الغنوسية الكدابة وكمان بيتلازم مع علم المفردات في ١ يوحنا ("أولادي الصغار")، والي تبدو انها بتشير إلى شيخ بينكلم مع جماعة مؤمنين أصغر سناً. Jerome بيقول ان يوحنا عاش ٦٨ سنة بعد صلب يسوع. ده يبدو بيتلازم مع التقليد ده.
 ب- A.T. Robertson بيعتقد ان ١ يوحنا اتكتبت بين عام ٨٥-٩٥ م.، بينما الإنجيل اتكتب في العام ٩٥ م.

ج- The New International Commentary Series on 1 John by I. Howard Marshall بيؤكد ان تاريخها هو بين ٦٠-١٠٠ م. وهو الأقرب للدراسات الحديثة اللي بتتوقع تاريخ الكتابات اليوحناوية.

المُرسل إليهم

- أ- التقليد بيؤكد ان السفر ده اتكتب لمقاطعة رومانية في آسيا الصغرى (غرب تركيا)، وكانت أفسس هي منطقة العاصمة الرئيسية فيها.
 ب- الرسالة تبدو انها أرسلت إلى جماعة معينة من الكنائس في آسيا الصغرى واللي كانوا بيختبروا مشكلة مع المعلمين الكدابين (زي أهل كولوسي وأهل أفسس)، وتحديداً:
 ١- الغنوسية المنتظمة اللي كانت بتنكر ناسوت المسيح، بس بتؤكد على لاهوته
 ٢- الغنوسية اللي مش قانونية اللي بتفصل اللاهوت عن الأخلاق/الأخلاقيات
 ج- Augustine (القرن الرابع الميلادي) بيقول انها اتكتبت للبارثانيين (بابل). وده هو بيتماشى مع Cassiodrus (في بداية القرن السادس). على الأرجح ده جه من الخط في عبارة "السيدة المختارة"، ٢ يوحنا ١، وعبارة "التي في بابل"، ١ بطرس ٥: ١٣.

د- شذرة القانون الموراثوري، وهي القائمة قانونية باكرة بأسفار العهد الجديد اتكتبت بين عام ١٨٠- ٢٠٠ م. في روما، بتؤكد ان الرسالة دي اتكتبت "بعد النصح لتلاميذه والأساقفة" (في آسيا الصغرى).

الهرطقة

أ- الرسالة نفسها من الواضح انها رد عل ضد نوع من التعليم الكاذب الزائف (يعني "ان قلنا...". ١ يوحنا ١: ٦ و"هو الذي يقول...". ١ يوحنا ٢: ٩; ٤: ٢٠ [نقد لاذع]).

ب- نقدر نعرف بعض القواعد الأساسية في الهرطقة من خلال الدليل الداخلي في ١ يوحنا

- ١- نكران تجسد يسوع المسيح
- ٢- نكران محورية يسوع المسيح في الخلاص
- ٣- نقص أسلوب الحياة المسيحي الملائم
- ٤- تأكيد على المعرفة (غالباً السرية)
- ٥- الميل إلى الحصرية

ج- بيئة القرن الأول

العالم الروماني في القرن الأول كان وقت اصطفاثية بين الأديان الشرقية والغربية. النبوءات في البانثيون اليوناني والروماني كانت سمعتها سيئة. الأديان السرية كانت منتشرة جداً بسبب تأكيدها على العلاقة الشخصية مع الألوهية والمعرفة السرية. الفلسفة اليونانية المدنية كانت شائعة وكانت بتمزج النظرات العالمية الأخرى. إلى هذا العام من الأديان الانتقائية جت حصرية الإيمان المسيحي (يسوع هو الطريق الوحيد إلى الله، يوحنا ١٤: ٦). مهما كانت الخلفية التاريخية للهرطقة دي، إلا انها كانت محاولة للجعل المقاربة ظاهرة للمسيحية ممكنة معقولة ومقبولة فكرياً إلى جمهور يوناني-روماني أوسع.

د- هناك احتمالات ممكنة جايز تدل على جماعة الغنوسيين اللي بيخاطبهم يوحنا

١- غنوسية ابتدائية

أ. التعاليم الأساسية في الغنوسية الابتدائية في القرن الأول يبدو انها كانت بتؤكد على ثنائية وجودية (سرمدية) بين الروح والمادة. الروح (الله الأسمى) كان بيعتبر صالح، بينما المادة كانت شريرة بالفطرة. الافتراق ده بتشبه الثنائية في الأفلاطونية بين المثالي والمادي، السماوي والأرضي، غير المنظور والمنظور. كان هناك كمان توكيد زائد على أهمية المعرفة السرية (كلمات مفتاحية أو شيفرات سرية بتسمح للنفس انها تجتاز عبر العوالم الملائكية [المراتب] وصولاً إلى الإله الأسمى) كحاجة ضرورية للخلاص.

ب. هناك شكلين من الغنوسية الابتدائية من الواضح انهم كانوا في خلفية ١ يوحنا

- (١) غنوسية اعتيادية، بتنكر الناسوت الحقيقي لیسوع، لأن المادة هي شر
- (٢) غنوسية معارضة للقوانين، بتطابق المسيح مع واحد من المراتب الكثيرة للمستويات الملائكية بين الله السامي الصالح والمادة الشريرة. "روح المسيح" دي سكنت في يسوع الإنسان في معموديته وتركته قبل صلبه.
- (٣) من الجماعتين دول البعض كان بيمارس زهد (إن كان الجسد عاوز ده، ف ده بيقى شرير)، والتانيين كانوا بيعارضوا القوانين (ان كان الجسد عاوز ده، ف لازم تديله ده). مافيش دليل مكتوب على نظام من الغنوسية المتطورة من القرن الأول. لحد منتصف القرن الثاني ما كانتش ظهر لسه دليل وثائقي. عشان المزيد من المعلومات عن "الغنوسية" شوف:

(أ) *The Gnostic Religion* by Hans Jonas, published by Beacon Press

(ب) *The Gnostic Gospels* by Elaine Pagels, published by Random House

(ج) *The Nag Hammadi Gnostic Texts and the Bible* by Andrew Helmbold

٢- Ignatius يقترح احتمال ثاني يكون هو مصدر الهرطقة في كتاباته *to the Smyrnaeans iv-v*. كانوا بينكروا تجسد يسوع وبيعشوا نمط حياة بيتعارض مع القوانين.

٣- ومع ذلك هناك احتمال أقل رجحاناً عن مصدر الهرطقة هو *Meander of Antioch*، المعروف من كتابات *Irenaeus, Against Heresies XXIII*. ده كان من أتباع سمعان السامري وكان بيدافع عن المعرفة السرية.

هـ- الهرطقة اليوم

- ١- روح الهرطقة دي حاضرة معنا النهار ده لما الناس بتحاول تدمج الحق المسيحي مع أنظمة الفكر الثانية
- ٢- روح الهرطقة دي حاضرة معنا اليوم لما الناس بتركز على العقيدة "الصحيحة" بحصرية العلاقة الشخصية وأسلوب الحياة المتميز بالإيمان
- ٣- روح الهرطقة دي حاضرة معنا النهار ده لما الناس بيحولوا المسيحية إلى نخوية فكرية حصرية
- ٤- روح الهرطقة دي حاضرة معنا النهار ده لما المتدينين بيتحولوا إلى نساك زاهدين أو مناوئين للقوانين

الهدف

- أ- فيها تركيز عملي للمؤمنين
- ١- عشان اديهم الفرح (١ يوحنا ١: ٤)
 - ٢- عشان تشجعهم يعيشوا حياة تقية (١: ٧; ٢: ١)
 - ٣- عشان توصيهم (وتفكرهم) بانو يحبوا بعضهم بعض (١ يوحنا ٤: ٧-٢١) ومش يحبوا العالم (١ يوحنا ٢: ١٥-١٧).
 - ٤- عشان تديهم يقين لخالصهم في المسيح (١ يوحنا ٥: ١٣)

- ب- فيها تركيز عقائدي للمؤمنين
- ١- بتدحض خطأ فصل ألوهية يسوع عن ناسوته
 - ٢- بتدحض خطأ فصل الروحانية إلى فكر خالي من الحياة التقية
 - ٣- بتدحض الخطأ بان الإنسان يقدر انو يخلص بمعزل عن الآخرين

حلقة القراءة الأولى

الكتاب ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا السفر من الكتاب المقدس كاملاً حنة واحدة. ركز على الموضوع اللي بيتمحور عليه السفر، واكتب عنو بمفرداتك الخاصة بيك.

- ١- موضوع السفر بالكامل.
- ٢- النوع الأدبي المستخدم في السفر اياه.

حلقة القراءة الثانية

اللي بين إيديك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا السفر من الكتاب المقدس كاملاً حنة واحدة. حظ نقاط رئيسية للمواضيع الأساسية واكتب عنوان كل موضوع ف جملة واحدة.

- ١- موضوع الوحدة الأدبية الأولى.
- ٢- موضوع الوحدة الأدبية الثانية.
- ٣- موضوع الوحدة الأدبية الثالثة.
- ٤- موضوع الوحدة الأدبية الرابعة.
- ٥- إلى آخره.

١ يوحنا ١ : ١-٢ : ٢

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة *

المشتركة	الحياة	سميث-فاندايك	المسيحية
كلمة الحياة	كلمة الحياة	كلمة الحياة	الكلمة الذي صار جسداً، طريق مشاركتنا الأب والابن ١ يوحنا ١ : ١-٤
١ يوحنا ١ : ١-٤	١ يوحنا ١ : ١-٤	١ يوحنا ١ : ١-٤	سيروا في النور ١ يوحنا ١ : ٥-٧
الله نور ١ يوحنا ١ : ٥-١٠	الله نور ١ يوحنا ١ : ٥-١٠	الله نور ١ يوحنا ١ : ٥-١٠	الشرط الأول: اجتناب الخطيئة ١ يوحنا ١ : ٨-١٠

* رغم ان تقسيمات الفقرات في الأسفار المقدسة مش من الوحي الإلهي، بس برضو تقسيم الفقرات مهم جداً عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي وننتبه. كل ترجمة حديثة قسمت الأسفار إلى تقسيمات ولخصت الفقرات اللي فيها. عشان كده تلاقي كل فقرة ليها فكرة مركزية أو بتعبير عن حقيقة معينة أو موضوع محدد. كل طبعة من طبعات الكتاب المقدس بتتناول الموضوع بطريقتها الخاصة بيها. وبالنسبة لك، لازم تسأل نفسك إيه هي الترجمة اللي تناسب فهمك للموضوع وإيه التقسيم اللي بتلاقيه مناسب أكثر للفقرات.

في كل أصحاح لازم نقرا النص الكتابي أولاً، وبعدين نحاول نحدد الموضوعات اللي بيتناولها حسب الفقرات. ووقتها كويس اننا نقارن فهمنا مع الطبقات الحديثة. لما نفهم إيه قصد الكاتب الأصلي، من خلال الانتباه إلى أسلوبه المنطقي في طريقة بسط الموضوع، وقتها نقدر نفهم تماماً الكتاب المقدس وب شكل صحيح. الكاتب الأصلي هو الوحيد اللي كتب بوحى إلهي واحنا كقراء مش مسموح لنا انو نغير أو نعدل في الفقرات أو العبارات اللي كتبها. وهنا بيصير واجب علينا اننا نطبق الحقيقة الإلهية اللي أوحى بيها الكتاب المقدس على حياتنا وأيماننا، ودي مسؤولية مترتبة علينا. لاحظ ان العبارات والمفردات التقنية والمختصرات مفسرة ومشروحة بشكل كامل في الفصول دي: "تعاريف مختصرة للبنية النحوية اليونانية"، "النقد الأدبي"، و"المسرد".

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيديك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا الأصحاح حته واحدة. حدد المواضيع اللي بينكلم عنها. قارن تقسيمات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفتاحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضع واحد أوحد لازم نفهمه.

- ١- الفقرة الأولانية
- ٢- الفقرة الثانية
- ٣- الفقرة الثالثة
- ٤- إلى آخره.

الخلفية اللاهوتية

أ- المقطع ده مرتبط بالبرولوج في إنجيل يوحنا (١ : ١-١٨، قبل الخلق المادي)، واللي متربط ب تك ١ : ١ (الخليقة المادية). بس هنا بتشير إلى بدء خدمة يسوع العلنية.

ب- التوكيد هو على:

١- الناسوت الكامل ليسوع المسيح

أ. أسماء الفاعل بتتعلق بالحواس البشرية: البصر، الصوت، واللمس (١ يوحنا ١ : ١، ٣). يسوع كان إنسان حقاً وله جسد حقيقي

ب. الألقاب الكاملة ليسوع

- (١) كلمة الحياة (١ يوحنا ١ : ١)
 (٢) ابنه يسوع المسيح (١ يوحنا ٣ : ١)
 ٢- ألوهية يسوع الناصري
 أ. الوجود السابق (١ يوحنا ١ : ١ , ٢)
 ب. التجسد (١ يوحنا ١ : ٢)
 الحقائق دي توجه ضد النظرة العالمية عند المعلمين الغنوسيين الكدابيين.

التناغم

أ- الآيات ١-٤

- ١- الآيات ١-٣ بتشكّل جملة واحدة في اليونانية
 ٢- الفعل الرئيسي "يعلن" هو في ١ يوحنا ١ : ٣. التوكيد هو على فحوى الكرازة الرسولية
 ٣- هناك أربع جمل موصولة في ١ يوحنا ١ : ١ واللي بنتحط باتجاه الأمام في جملها عشان التوكيد.
 أ. "الَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدْءِ"
 ب. "الَّذِي سَمِعْنَاهُ"
 ج. "الَّذِي رَأَيْنَاهُ بَعْيُونَا"
 د. "الَّذِي شَاهَدْنَاهُ، وَلَمَسْنَاهُ أَيْدِينَا"
 ٤- الآية ٢ يبدو انها جملة اعتراضية بتعلق بتجسد المسيح. حقيقة انها بتعوزه الرشاقة جداً نحوياً بتلفت الانتباه ليها
 ٥- الآيات ٣ و٤ بتحدد أهداف الإعلان الرسولي عند يوحنا: الشركة والفرح. روايات شاهد عيان رسولي كانت أحد المعايير في الكنيسة الأولى لأجل الاعتراف بقانونية السفر.
 ٦- لاحظوا تدفق أزمنة الفاعل في الآية ١
 أ. ناقص (السابق الوجود)
 ب. تام (ثبات الحق)
 ج. ماضي ناقص، أمثلة محددة معينة

ب- الآيات ١ : ٥-٢ : ٢

- ١- الضمائر في ١ يوحنا ١ : ٥-٢ : ٢ غامضة جداً، ولكن أنا أعتقد ان معظمها ما عدا ١ يوحنا ١ : ٥، بتشير إلى الأب (ودي حاجة مشابهة ل أف ١ : ٣-٤).
 ٢- كل جمل اللي بتحوي "إن" هي جمل شرطية فئة تالته بتتكلم عن عمل محتمل.
 ٣- هناك تغاير لاهوتي ذو مغزى بين
 أ. أزمنة أفعال الحاضر والماضي الناقض المقابلة في إشارة إلى "الخطيئة"
 ب. المفرد والجمع، "الخطيئة" مقابل "الخطايا"

الهرطقة

أ- المزاعم الكدابة للهرطقة ممكن نشوفها في ١ يوحنا ١ : ١ : ٦, ٨, ١٠, ٢ : ٤, ٦, ٩.

ب- الآيات ٥-١٠ بتتعلق بالمحاولة اللاهوتية لفصل معرفة الله (اللاهوت) عن اتباع الله (الأخلاق). دي بتمثل توكيد مبالغ فيه غير مناسب في الغنوسية على المعرفة. اللي بيعرفوا الله حيعلنوا صفاته المميزة في أسلوب حياتهم

ج- الآيات ١ : ٨-٢ : ٢ لازم نجمعها في توازن مع ٣ : ٦-٩. دول وجهين من عملة واحدة. على الأرجح انها بتدحض خطابين مختلفين:

- ١- خطأ لاهوتي (لا خطيئة)
 ٢- خطأ أخلاقي (الخطيئة مش مهمة)

د- ١ يوحنا ٢ : ١-٢ هو محاولة توازن بين الاستخفاف ب الخطيئة والمشكلة المتكررة في الإدانة المسيحية، والناموسية الثقافية، أو الزهد والتقصيف.

دراسة الكلمات والعبارات

سميث-فاندايك: ١ يوحنا ١ : ١-٤
 الَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدْءِ، الَّذِي سَمِعْنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بَعْيُونَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ، وَلَمَسْنَاهُ أَيْدِينَا، مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ. ٢ فَإِنَّ الْحَيَاةَ أَظْهَرَتْ، وَقَدْ رَأَيْنَا
 وَنَشْهَدُ وَنُخْبِرُكُمْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْأَبِ وَأُظْهَرَتْ لَنَا. ٣ الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ نُخْبِرُكُمْ بِهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ أَيْضاً شَرِكَةٌ مَعَنَا. وَأَمَّا شَرِكَتُنَا

نَحْنُ فِيهِ مَعَ الْآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. وَنُكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ يَكُونَ فَرْحُكُمْ كَامِلًا.

١: ١ "الَّذِي". الرسالة بتبدأ بضمير محير. بتتكلم عن الجوانب المزدوجة في رسالة الله اللي هي:

١- الرسالة عن يسوع

٢- شخص يسوع نفسه

الإنجيل هو رسالة، وشخص، وأسلوب حياة.

■ "كَانَ". ده ناقص إشاري. ده بيبأكد على الوجود السابق ليسوع (ده موضوع متكرر في يوحنا، ١ يوحنا ١: ٢؛ يوحنا ١: ١، ١٥؛ ٣: ١٣؛ ٨: ٥٧-٥٨؛ ١٧: ٥). ده كان أحد الطرق لتأكيد ألوهيته. يسوع بيعلم الأب لأنه كان مع الأب من البداية.

■ "مَنْ الْبَدْءِ". ده تلميح واضح إلى تك ١ ويوحنا ١، بس هنا بتشير إلى بدء خدمة يسوع العلنية (شوف الموضوع الخاص: *Archē* على يوحنا ١: ١). مجيء يسوع ما كانت خطة بديلة. الإنجيل كان دائماً مخطط الله للفداء (تك ٣: ١٥؛ أع ٢: ٢٣؛ ٣: ١٨؛ ٤: ٢٨؛ ١٣: ٢٩). العبارة دي في السياق ده بتشير إلى بدء اللقاء الشخصي ليسوع مع الرسل الاثني عشر.

يوحنا بيستخدم فكرة "البدء" (*archē*) في معظم الأحيان. معظم الحوادث بتتقسم إلى فئتين بشكل رئيسي:

١- من الخلق

أ- يوحنا ١: ١، ٢ (يسوع في البدء)

ب- يوحنا ٨: ٤٤؛ ١ مل ٣: ٨ (إبليس قاتل وكاذب من البدء)

ج- رؤ ٣: ١٤؛ ٢١: ٦، ١٢ (يسوع هو البداية والنهاية)

٢- من وقت تجسد يسوع وخدمته

أ. يوحنا ٨: ٢٥؛ ١ يوحنا ٢: ٧ [مرتين]؛ ٣: ١١؛ ٢ يوحنا ٥، ٦ (تعاليم يسوع)

ب. يوحنا ١٥: ٢٧؛ ١٦: ٤ (مع يسوع)

ج. ١ يوحنا ١: ١ (من بدء خدمة يسوع العلنية)

د. ١ يوحنا ٢: ١٣، ٢٤ [مرتين] (من بدء إيمانهم بيسوع)

هـ. يوحنا ٦: ٦٤ (من رفضهم ليسوع)

٣- السياق بيرجع كفة البند رقم ٢#.

موضوع خاص: يوحنا ١ مقارنة مع ١ يوحنا ١ (SPECIAL TOPIC: JOHN 1 COMPARED TO 1 JOHN 1)

الرسالة	الإنجيل
من البدء (١: ١)	في البدء (١: ١-٢)
الكلمة (اللوغوس) (١: ١)	الكلمة (اللوغوس) (١: ١)
الحياة (<i>zōē</i>) (١: ١، ٢)	الحياة (<i>zōē</i>) (١: ٤)
النور في الله (١: ٥)	النور في يسوع (١: ٤)
النور معلن (١: ٥)	النور معلن (١: ٤)
الضلمة (١: ٥)	الضلمة (١: ٥)
الشهادة للنور (١: ٣، ٥)	الشهادة للنور (١: ٦-٨)
الناس يبيجون إلى الله (١: ٣)	الناس يبيجون إلى الله (١: ٧، ١٢-١٣)
معاينة مجده (١: ١-٣)	معاينة مجده (١: ١٤)

■ "سَمِعْنَاهُ". دي بتعني ضمناً الشهادة الجماعية ومع ذلك الشخصية للرسل (يعني، كتاب العهد الجديد). الشهادة الجماعية دي هي حاجة مميزة في يوحنا. بتستخدم أكثر من ٥٠ مرة.

البعض بيشوف ان الضمير الجماعي ده هو إشارة إلى الناس بتوع "تقليد يوحنا". ده بيعني حراس أو معلمي المنظور اللاهوتي الفريد في يوحنا.

■ "سَمِعْنَاهُ... رَأَيْنَاهُ". دول الاتنين تام مبني للمعلوم إشاري بيبأكدوا على النتائج الثابتة. يوحنا كان بيبأكد على ناسوت يسوع باستخدامه المتكرر لأسماء الفاعل المتعلقة بالحواس الخمسة في ١ يوحنا ١: ١، ٣. وبكده بيعلم انو شاهد عيان لحياة وتعليم يسوع الناصري.

■ "شَاهَدْنَاهُ، وَلمَسْتُهُ أَيْدِينَا". دي أفعال ناقص ماضي إشارية بتؤكد على أحداث خاصة. "شاهدناه" بتعني "عايناه عن قرب" (يوحنا ١: ١٤)، "لمسته أيدينا" بتعني "تفحصناه بالشعور عن قرب" (يوحنا ٢٠: ٢٠، ٢٧؛ لو ٢٤: ٣٩).

الكلمة اليونانية اللي بتستخدم عشان "لمس" أو "وضع يده على" (*psēlaphaō*) منلاقها بس في آيتين في العهد الجديد. هنا وفي ٢٤: ٣٩. في لو بتستخدم للإشارة إلى اللقاء مع يسوع بعد القيامة. ١ يوحنا بيستخدمها بنفس المعنى.

❑ **"كَلِمَةُ الْحَيَاةِ"**. استخدام الكلمة *logos* كان بيخدم في لفت الانتباه إلى المعلمين اليونانيين الكدابين، زي البرولوج في إنجيل يوحنا (١ يوحنا ١: ١). الكلمة دي استخدمت بشكل واسع في الفلسفة اليونانية. كان ليها كمان خلفية محددة في الحياة العبرية (مدخل إلى يوحنا ١، الفقرة ج). العبارة دي هنا بتشير إلى كل من محتوى الإنجيل وشخص الإنجيل.

١: ٢ الآية دي هي جملة اعتراضية بتعرف "الحياة".

❑ **"الْحَيَاةُ"**. "Zōē" (١ يوحنا ٢: ٢ مرتين) بتستخدم بشكل مستمر في كتابات يوحنا للإشارة إلى الحياة الروحية، وحياة القيامة، وحياة الدهر الجديد، أو حياة الله (يوحنا ١: ٤؛ ٣: ١٥، ٣٦ [مرتين]؛ ٤: ٤؛ ١٤، ٣٦، ٥؛ ٢٤ [مرتين]، ٢٦ [مرتين]، ٢٩، ٣٩، ٤٠؛ ٦: ٢٧، ٣٣، ٣٥، ٤٠، ٤٧، ٤٨، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٦٣، ٦٨؛ ٨: ١٢؛ ١٠: ١٠؛ ١٠: ٢٨، ١١؛ ١٢: ٢٥؛ ١٤: ٥٠، ٢٥؛ ١٤: ٦؛ ١٧: ٢، ٣؛ ٢٠: ٣١؛ ١ يوحنا ١: ٢، ٣؛ ٢: ٢٥؛ ٣: ١٤-١٥؛ ٥: ١١، ١٢، ١٣، ١٦، ٢٠). يوحنا ببسيمي نفسه "الحياة" (يوحنا ١٤: ٦).

❑ **"أُظْهِرْتُ"**. الفعل ده بيستخدم مرتين في الآية دي ومرتين هو ماضي ناقص مبني للمجهول إشاري. المبني للمجهول غالباً بيستخدم للإشارة إلى الله الأب كفاعل. الكلمة دي (*phaneroō*) تعني ضمناً "بيجيب للنور اللي موجود للتو". دي كانت كلمة مفضلة عند يوحنا (يوحنا ١: ٣١؛ ٣: ٩؛ ٣: ١٧؛ ٦: ١ يوحنا ١: ٢ [مرتين]؛ ٢: ١٩؛ ٣: ٥، ٨، ١٠؛ ٤: ٩). زمن الماضي الناقص بيؤكد على التجسد (يوحنا ١: ١٤)، واللي كان المعلمين الكدابين بينكروه.

❑ **"نَشْهُدُ"**. دي بتشير إلى خبرة يوحنا شخصية (مضارع مبني للمعلوم إشاري). الكلمة دي كانت بتستخدم غالباً لأجل الشهادة في قضية المحكمة. شوف الموضوع الخاص: شهود ليسوع على يوحنا ١: ٨.

❑ **"نُخْبِرُكُمْ"**. دي بتشير إلى شهادة يوحنا الموثوقة (مضارع مبني للمعلوم إشاري). المعلنة والمدونة في كرازته وكتابات. ده هو الفعل الرئيسي في ١ يوحنا ١: ٣-١. ده بيتكرر مرتين (١ يوحنا ١: ٢ و١ يوحنا ١: ٣).

❑ **"كَانَتْ عِنْدَ الْآبِ"**. زي ١ يوحنا ١: ١، دي تأكيد على الوجود السابق ليسوع. العبارة هي زي يوحنا ١: ١. الألوهية تجسدت كإنسان (يوحنا ١: ١٤). معرفة يسوع تعني معرفة الله (يوحنا ١٤: ٨-١١). ده مثال عن الثنائية العمودية في يوحنا.

١: ٣ **"الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ نُخْبِرُكُمْ بِهِ"**. دي هي الجملة الخامسة الموصولة، واللي بتستأنف الفكرة في ١ يوحنا ١: ١ بعد الجمل الاعتراضية اللي في ١ يوحنا ١: ٢. دي بتكرر أفعال الحواس اللي منلاقيها في ١ يوحنا ١: ١.

❑ **"نُخْبِرُكُمْ بِهِ"**. ده هو الفعل الرئيسي في ١ يوحنا ١: ٣-١. ده هو مضارع مبني للمعلوم إشاري. معرفة الله تتطلب شركة مع أولاده.

❑ **"لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ أَيْضاً شَرَكَةً مَعَنَا"**. دي جملة هدف (*hina*) مع مضارع احتمالي مبني للمعلوم. الهدف المعلن في الإنجيل كان انو دول اللي ماسمعوش وماشافوش يسوع جايز يخلصوا بالشهادة الرسولية (يوحنا ١٧: ٢٠؛ ٢٠: ٢٩-٣١). الشركة دي في النعمة الإلهامية هي اللي بتندي "الفرح"، و"السلام"، و"اليقين". الكنيسة هي جماعة المؤمنين، جسد المؤمنين. الإنجيل هو عشان العالم كله.

موضوع خاص: *KOINŌNIA* (الشركة) (SPECIAL TOPIC: *KOINŌNIA* (FELLOWSHIP))

كلمة "الشركة" (*koinōnia*) بتعني:

- ١- صحبة قوية مع شخص
 - أ- مع الابن (١ يو ١: ٦؛ ١ كور ١: ٩)
 - ب- مع الروح القدس (٢ كور ١٣: ١٣؛ في ٢: ١)
 - ج- مع الأب والابن (١ يو ١: ٣)
 - د- مع أخوة وأخوات تانيين بيجمعنا العهد بهم (١ع ٢: ٤٢؛ ٢ كور ٨: ٢٣؛ غل ٢: ٩؛ فل الآية ١٧؛ ١ يو ١: ٣، ٧)
 - هـ- مش مع الشربير (٢ كور ٦: ١٤)
- ٢- ارتباط لصيق بأشياء أو جماعات
 - أ- مع الإنجيل (في ١: ٥؛ فل ٦)
 - ب- مع دم المسيح (١ كور ١٠: ١٦)
 - ج- مش مع الظلام (٢ كور ٦: ١٤)
 - د- مع الألم والمعاناة (في ٣: ١٠؛ ٤: ١٤؛ ١ بط ٤: ١٣)
- ٣- عطية أو مشاركة موجزة بطريقة سموحة كريمة (رو ١٢: ١٣؛ ١٥: ٢٦؛ ٢ كور ٨: ٤؛ ٩: ١٣؛ في ٤: ١٥؛ عب ١٣: ١٦)

٤- عطية الله في النعمة بالمسيح ، واللي بتستعيد شركة الجنس البشري معاه ومع إخوته وأخواته.

ده بيأكد على العلاقة الأفقية (الإنسان مع الإنسان) اللي بتتحقق بعلاقة المعمودية (الإنسان مع الخالق). هي بتأكد كمان على الحاجة إلى الشركة المسيحية والفرح فيها (عب ١٠: ٢٥).

موضوع خاص: المسيحية جماعية مشتركة (SPECIAL TOPIC: CHRISTIANITY IS CORPORATE)

أ- استخدام بولس وبطرس للاستعارات الجمعية اللي بتدل على شعب الله

١- الجسد (١كور ١٢: ١٢-٢٠)

٢- الحقل (١كور ٣: ٩)

٣- البناء (١بط ٢: ٤-٥)

ب- كلمة "قديسين" بتيجي دائماً في صيغة الجمع (باستثناء في ٤: ٢١، بس حتى هناك بتكون جماعية مشتركة)

ج- التشديد في الإصلاح الإنجيلي عند مارتن لوثر على "كهنوت المؤمن" هو في الحقيقة مش كتابي. في الواقع، الكتاب المقدس بينكلم عن "كهنوت المؤمنين" (خر ١٩: ٦؛ ١بط ٢: ٥، ٩؛ رؤ ١: ٦).

د- كل مؤمن عنده موهبة لأجل الخير العام (١كور ١٢: ٧).

هـ- بالتعاون بس يقدر شعب الله يكون فعال. الخدمة جماعية مشتركة (أف ٤: ١١-١٢).

■ "مَعَ الْآبِ وَمَعَ ابْنِهِ". العبارات دي موازية نحويّاً حرف الجر وأداة التعريف. التناغم ده بيؤكد على المساواة والألوهية عند يسوع (يوحنا ٥: ١٨؛ ١٠: ٣٣؛ ١٩: ٧). من المستحيل انك توصل للآب (الله السامي) من غير الابن (الله المتجسد) زي ما كان المعلمين الكدابين بيعلموا (١ يوحنا ٢: ٢٣؛ ١٠: ١٢).

الشركة دي مع الآب والابن هي مشابهة جداً للمقطع اللي في يوحنا ١٤: ٢٣ عن "السكنى" المتبادلة.

١: ٤ "وَتَكْتَبُ إِلَيْكُمْ هَذَا". دي جايز انها بتشير إلى كل السفر أو تحديداً إلى ١ يوحنا ١: ٣-١. الغموض ده نفسه منلاقه في ١ يوحنا ٢: ١. الكاتب بيحدد هنا أحد أهدافه (١ يوحنا ٢: ١).

■ "لِكَيْ يَكُونَ فَرْحُكُمْ كَامِلًا". ده تام مبني للمجهول احتمالي فيه مواربة (يوحنا ١٥: ١١؛ ١٦: ٢٠، ٢٢، ٢٤؛ ١٧: ١٣؛ ٢ يوحنا ١٢؛ ٣ يوحنا ٤). فرح المؤمنين كان بيصبح كامل بالشركة مع الآب، والابن، والروح القدس. ده كان عنصر هام على ضوء الأفكار التشثيتية عند المعلمين الكدابين. أهداف يوحنا المعلنة في كتابة السفر ده كانت

١- الشركة مع الله ومع أولاده

٢- الفرحة

٣- اليقين

٤- من الجانب السلبي، هدفه كان انو يجهز المؤمنين ضد اللاهوت الكاذب للمعلمين الغنوسيين

هناك تغاير يوناني في الآية دي بين

١- "فرحنا" المخطوطة B, L, NIV, REB, NASB,

٢- "فرحكم" المخطوطة A, C, NKJV

UBS⁴ بيفضل البند رقم ١. هل "نا" بتشير إلى شهود العيان الرسولين أو إلى المؤمنين؟ عشان الفكرة الأساسية اللاهوتية في ويحنا نحو اليقين المسيحي، أفترض أنها موجهة إلى كل المؤمنين.

سميث.فاندايك: ١ يوحنا ٥: ٢-٢

وَهَذَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنْهُ وَخَبَرْتُمْ بِهِ: إِنَّ اللَّهَ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظِلْمَةٌ بَتَّةً. ^٦إِنْ قُلْنَا إِنَّ لَنَا شَرَكَةً مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ، نَكْذِبُ وَلَسْنَا نَعْمَلُ الْحَقَّ. ^٧وَلَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، فَلَنَا شَرَكَةٌ مَعْ بَعْضِنَا مَعْ بَعْضٍ، وَدَمْ يَسُوعُ الْمَسِيحُ ابْنُهُ يَطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ. ^٨إِنْ قُلْنَا إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ نَضِلُّ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيْنَا. ^٩إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيَطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. ^{١٠}إِنْ قُلْنَا إِنَّنَا لَمْ نَخْطِئْ نَجْعَلْهُ كَاذِبًا، وَكَلِمَتُهُ لَيْسَتْ فِيْنَا. ^{١١}أَيَا أَوْلَادِي، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تَخْطُئُوا. وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الْآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ. ^{١٢}وَهُوَ كَفَّارَةٌ لِحَطَايَانَا. لَيْسَ لِحَطَايَانَا فَقَطْ، بَلْ لِحَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا.

■ "هَذَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْتَهُ". الضمير "نا" بيشير إلى يوحنا والمستمعين الآخرين اللي كانوا شهود عيان وأتباع يسوع خلال حياته الأرضية. يوحنا بينكلم مباشرة إلى قراؤه ("أنتم") في ١ يوحنا ٢: ١ وعلى الأرجح انه بيشير إلى الكنائس في آسيا الصغرى.

الفعل "سمع" هو تام مبني للمعلوم إشاري. ده بيعكس الكلمة الحيوية المتكررة المتعلقة بالحواس الجسدية في ١ يوحنا ١: ٤-١. بمعنى ما، ده هو يوحنا الرسول بيؤكد حضوره الشخصي خلال جلسات التعليم بتاعة يسوع. يوحنا بينقل إعلانات يسوع، مش إعلاناته الشخصية. وجايز كمان جداً أن العبارات "أنا هو" الفريدة اللي كانت من ذكريات يوحنا عن تعاليم يسوع الخاصة.

❑ **"مِنَهُ".** "منه" هو الضمير الوحيد في المقطع كله اللي في ١ يوحنا ١: ٥-٢: ٢ اللي بيشير ليسوع. يسوع جبه عشان يعلن الأب (يوحنا ١: ١٨). إذا اتكلمنا لاهوتياً، يسوع جه لأجل ثلاث أهداف
١- عشان يعلن الأب (١ يوحنا ١: ٥)
٢- عشان يدي المؤمنين مثال يتبعوه (١ يوحنا ١: ٧)
٣- عشان يموت من أجل الجنس البشري الخاطي (١ يوحنا ١: ٧; ٢: ٢)

❑ **"إِنَّ اللَّهَ نُورٌ".** هنا مافيش أداة تعريف. ده تأكيد على الجوانب الإلهامية والأخلاقية في طبيعة الله (مز ٢٧: ١; أش ٦٠: ٦; ميخا ٧: ٨; ١ تي ٦: ١٦; يع ١: ١٧). المعلمين الغنوسيين الكدابين كانوا بياكدوا على أن النور بتشير إلى المعرفة، بينما يوحنا بياكد على أنو بيشير كمان للنقاء الأخلاقي. "النور" و"الظلمة" كانت كلمات شائعة (ثنائية أخلاقية بتستخدم الكلمتين دول كمان منلاقياً في مخطوطات البحر الميت والغنوسية الباكورة). دي بتتعلق بثنائية بين الخير والشر (يوحنا ١: ٥; ٨: ١٢; ١٢: ٤٦) وجايز الثنائية الغنوسية للروح مقابل المادة. دي إحدى التوكيدات اللاهوتية البسيطة ولكن العميقة الراسخة عند يوحنا حول الألوهية. التوكيدات الثانية هي (١) الله محبة (١ يوحنا ٤: ٨، ١٦) و(٢) الله روح (يوحنا ٤: ٢٤). عائلة الله، زي يسوع (يوحنا ٨: ١٢; ٩: ٥)، لازم تعكس شخصه (مت ٥: ١٤). حياة المحبة المتغيرة واللي بتغير دي، والمغفرة، والنقاء، هو أحد الأدلة على افتداء حقيقي.

❑ **"وَلَيْسَ فِيهِ ظَلْمَةٌ الْبَيْتَةِ".** ده نفي مضاعف لأجل التوكيد. ده تأكيد على شخصية الله القدوس اللي ما بتتبدلش (١ تي ٦: ١٦; يع ١: ١٧; مز ١٠٢: ٢٧; ملا ٣: ٦).

١: ٦ **"إِنَّ قُلْنَا".** دي أول جملة شرطية فئة تالته من مجموعة جمل شرطية بتشير إلى مزاعم المعلمين الكدابين (١ يوحنا ١: ٨، ١٠; ٢: ٤، ٦، ٩). التصريحات دي هي الطريقة الوحيدة لمعرفة التوكيدات بتاعة المعلمين الكدابين. بيدو انها بتدل على غنوسية (ابتدائية) باكرة. التقنية الأدبية لوجود معترض مفترض بتسمى سخريه. دي كانت طريقة لتقديم الحقيقة عن طريق صيغة سؤال/جواب. جايز نقدر نشوفها بشكل واضح في ملاخي (ملا ١: ٢، ٦، ٧، ١٢; ٢: ١٤، ١٧; ٣: ٧، ١٤) وفي رومية (رو ٢: ١٧، ٢١-٢٣; ٣: ١، ٣، ٨-٧، ٩، ٣١; ٤: ١، ٦; ١: ٧). (٧)

❑ **"إِنَّ لَنَا شَرَكَةً مَعَهُ".** الهرطقة كانوا ببيزعموا ان الشركة كانت بتستند على المعرفة لوحدها. ده كان جانب من الفلسفة اليونانية اللي بتاعة أفلاطون. بس يوحنا بياكد ان المسحيين لازم يعيشوا حياة بتشبه حياة المسيح (١ يوحنا ١: ٧; لا ١٩: ٢; ٢٠: ٧; مت ٥: ٤٨).

❑ **"وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ".** "يسلك" هو مضارع مبني للمعلوم احتمالي. دي استعارة كتابية بتعبر عن أسلوب حياة أخلاقي (أف ٤: ١، ١٧; ٥: ٢، ١٥). الله نور ومافيش ضلمة فيه. أولاده لازم يكونوا زييه (مت ٥: ٤٨).

❑ **"تَكْذِبُ وَلَسْنَا نَعْمَلُ الْحَقَّ".** الفعلين دول هما في زمن المضارع. يوحنا بيوصف عدة أنواع من الناس المتدينين بأنهم كدابين (١ يوحنا ١: ١٠; ٢: ٤، ٢٢; ٤: ٢٠; أش ٢٩: ١٣). التصرفات في أسلوب الحياة بتكشف حقيقة القلب (مت ٧). شوف الموضوع الخاص: الحق في كتابات يوحنا على يوحنا ٦: ٥٥.

١: ٧ **"لَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ".** ده زمن مضارع ثاني بيؤكد عمل متواصل. "يسلك" هو استعارة من العهد الجديد بتشير إلى الحياة المسيحية (يعني، أف ٤: ١، ١٧; ٥: ٢، ١٥). لاحظوا أزاى بتكون غالباً الأفعال "يسلك" وأزمنة المضارع مرتبطة بالحياة المسيحية. الحقيقة هي حاجة منعيشها، مش بس حاجة بنعرفها. الحقيقة هي فكرة رئيسية في يوحنا. شوف المواضيع الخاصة على يوحنا ٦: ٥٥ و١٧: ٣.

❑ **"كَمَا هُوَ فِي النُّورِ".** المؤمنين لازم يفكروا ويعبوا زي الله (مت ٥: ٤٨). لازم نعكس شخصه إلى عالم ضال. الخلاص هو استرداد صورة الله في الجنس البشري (يعني، تك ١: ٢٦، ٢٧)، اللي دمرها السقوط في تكوين ٣.

❑ **"فَلْنَا شَرَكَةً بَعْضُنَا مَعَ بَعْضٍ".** كلمة "شركة" هي الكلمة اليونانية *koinōnia*، واللي بتعني مشاركة مفصلية بين شخصين (شوف الموضوع الخاص على ١ يوحنا ١: ٣). المسيحية بتستند على مشاركة المؤمنين بحياة المسيح. ان قبلنا حياتاه في مغفرة، لازم نقبل خدمته في المحبة (١ يوحنا ٣: ١٦). بما اننا بنعرف ان الله مش حقيقة مطلقة، بس بيبادر بالشركة وحياتة نقيه. الهدف من المسيحية هو مش بس السماء لما نموت، بس التشبه بالمسيح دلوقت. الهرطقة الغنوسيين كان عندهم ميل نحو الحصرية. بس لما يكون الواحد على علاقة مع الله وفي حالة برارة، حيكون له علاقة سليمة مع إخوته المسيحيين. نقص المحبة نحو المسيحيين التانيين هو علامة فاضحة بتدل على مشكلة بعلاقتنا مع الله (١ يوحنا ٤: ٢٠-٢١) وكمات مت ٥: ٧; ٦: ١٤-١٥; ١٨: ٣٥-٢١).

❑ "لَمْ يَسُوعُ". دي بتشير إلى موت المسيح الكفاري (أش ٥٢: ١٣-٥٣؛ ١٢؛ مر ١٠: ٤٥؛ ٢ كور ٥: ٢١). دي بتشبه ٢: ٢، "الذبيحة الفدائية (الكفارية) عن خطايانا". دي هي الفكرة الأساسية من قول يوحنا المعمدان "هوذا حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم" (يوحنا ١: ٢٩). البريء مات عشان الخطاة.

الغنوسيين الباكرين أنكروا ناسوت يسوع الحقيقي. استخدام يسوع ل "الدم" بيعزز ناسوت يسوع الحقيقي. هناك تغاير في المخطوطات اليونانية تتعلق بالاسم:

١- يسوع NASB, NRSV, NJB, REB, NET

٢- المسيح- المخطوطة C, B, A

٣- يسوع المسيح- NKJV

ده أحد الأمثلة اللي بيستخدمها Bart D. Ehrman, *The Orthodox Corruption of Scripture*, p. 153، عشان يظهر ازاي الكتبة القدماء حاولوا يجعلوا النص أكثر تحديداً عشان يدحض الهرطقة في الوقت الراهن بتاعهم. الخيار رقم ٣ كانت محاول لإيجاد حل وسط في تغاير المخطوطة.

❑ "يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ". ده مضارع مبني للمعلوم إشاري. كلمة "خطية" هي مفردة وما فيش أداة تعريف قدامها. دي بتعرف ضمناً كل أنواع الخطيئة. لاحظوا ان الآية دي ما بتركز على تطهير لمرة واحدة (الخلاص، ١ يوحنا ١: ٧)، بل على تطهير دائر (الحياة المسيحية، ١ يوحنا ١: ٩). الاتنين هما الجزء م الخبرة المسيحية (يوحنا ١٣: ١٠).

١: ٨ "إِنْ قُلْنَا إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ". دي جملة شرطية تانية فنة تالته. الخطيئة هي واقع روحي في عالم ساقط، حتى من أجل المؤمنين (رومية ٧). إنجيل يوحنا بيتناول المسألة دي في معظم الأحيان (١ يوحنا ٩: ٤١؛ ١٥: ٢٢، ٢٤؛ ١٩: ١١). الآية دي بترفض كل الادعاءات القديمة والحديثة اللي بتنكر المسؤولية الأخلاقية للفرد.

❑ "نُضِلُّ أَنْفُسَنَا". العبارة اليونانية دي بتشير إلى الرفض للحقيقية، مش جهل.

❑ "وَلَيْسَ الْحَقُّ فِينَا". طريقة القبول من إله قدوس هي مش نكران، بل إدراك لخطيئتنا وقبول للتدبير اللي قدمه في المسيح (رو ٣: ٢١-٣١). "الحق" جايز يشير إلى الرسالة عن يسوع أو شخص يسوع (يوحنا ١٤: ٦). شوف المواضيع الخاصة على يوحنا ٦: ٥٥ و ١٧: ٣.

١: ٨، ٩ "إِنْ". دول جملتين شرطيتين فنة تالته بيدلوا على عمل محتمل.

١: ٩ "اعترفنا". دي كلمة يونانية مركبة من "يتكلم" و"نفس الشيء". المؤمنين بيستمرروا في التوافق مع الله بأنهم انتهكوا قداسته (رو ٣: ٢٣). ده زمن مضارع، بيعني ضمناً عمل دائر. الاعتراف ضمناً بيعني:

١. تسمية محددة للخطايا (١ يوحنا ١: ٩)

٢. اعتراف علني بالخطايا (مت ١٠: ٣٢؛ يع ٥: ١٦)

٣. تحول عن خطايا معينة (مت ٣: ٦؛ مر ١: ٥؛ أع ١٩: ١٨؛ يع ٥: ١٦)

١ يوحنا بتستخدم الكلمة دي في معظم الأحيان (١ يوحنا ١: ٩؛ ٢: ٢، ٣، ١٥؛ ٢ يوحنا ٧). موت يسوع هو وسيلة المغفرة، بس الجنس البشري الخاطئ لازم يتجاوب ويستمر بإيمان عشان يخلص (يوحنا ١: ١٢؛ ٣: ١٦). شوف الموضوع الخاص: اعتراف على يوحنا ٩: ٢٢-٢٣.

❑ "بِخَطَايَانَا". لاحظوا الجمع. دي بتشير إلى أعمال خطيئة معينة.

❑ "فَهُوَ أَمِينٌ". دي بتشير إلى الله الأب (تث ٧: ٩؛ ٣٢: ٤؛ مز ٣٦: ٥؛ ٤٠: ١٠؛ ٨٩: ١، ٢، ٥، ٨؛ ٩٢: ٢؛ ١١٩: ٩٠؛ أش ٤٩: ٧؛ رو ٣: ٣؛ ١ كور ١: ٩؛ ١٠: ١٣؛ ٢ كور ١: ١٨؛ ١ تس ٥: ٢٤؛ ٢ تي ٢: ١٣). شخصية الله الأمين الرحوم غير المتبدل هو رجاءنا الأكيد. العبارة دي بتركز على أمانة الله لكلمته (عب ١٠: ٢٣؛ ١١: ١١). جايز انها بتشير كمان إلى وعد العهد الجديد لله اللي قطعته في إر ٣١: ٣٤، واللي وعد بمغفرة الخطايا.

❑ "وَعَادِلٌ". الكلمة دي غير مألوفة بالسياق المتعلق بوعد الله القدوس اللي بيغفر للناس الفجار مجاناً. بس ده صحيح لاهوتياً لأن الله بياخذ خطايانا بجدية، ومع ذلك هو ضمن وسيلة عشان يغفر لنا من خلال موت المسيح البدلي (رو ٣: ٢١-٣١). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٢: ٢٩.

❑ "يَغْفِرُ ... وَيُطَهِّرُنَا". الفعلين دول هما ماضي ناقص مبني للمعلوم احتمالي. الكلمتين دول مترادفتين في السياق ده. بيشيروا إلى خلاص الضالين والتطهير الضروري الدائر عشان الشركة مع الله (أش ١: ١٨؛ ٣٨: ١٧؛ ٤٣: ٢٥؛ ٤٤: ٢٢؛ مز ١٠٣: ٣، ١١-١٣؛ مي ٧: ١٩). المعلمين الكذابين اللي أنكروا الإنجيل، كانوا محتاجين للخلاص. المؤمنين اللي بيستمرروا بارتكاب أعمال الخطيئة هما محتاجين لاستعادة الشركة. يوحنا بيدو انو بيخاطب المجموعة الأولى بشكل ضمنى والمجموعة التانية بشكل واضح صريح.

١٠: ١ "إِنْ قُلْنَا". شوف التعليق على ١ يوحنا ١: ٦.

❏ "إِنَّا لَمْ نُخْطِئْ". ده تام مبني للمعلوم إشاري بيعني ضمناً بأن الواحد ما ارتكبش خطيئة أبداً في الماضي ولا في الحاضر. كلمة "نخطئ" هي مفردة وبشبير إلى الخطيئة بشكل عام. الكلمة اليونانية بتعني "تفوته العلامة". ده بيعني انو الخطيئة هي بنفس الوقت التفويض والحذف للحاجات المعلنة في كلمة الله. المعلمين الكذابين كانوا بيزعموا ان الخلاص كان متعلق فقط بالمعرفة، ومش بالحياة.

❏ "نَجْعَلُهُ كَأَدِيًّا". الإنجيل بيستند على إثمية كل الجنس البشري (رو ٣: ٩-١٨، ٢٣؛ ٥: ١؛ ١١: ٣٢). إما الله (رو ٣: ٤) أو اللي بيدعوا انهم ما عاندهموش خطيئة، هما كذابين.

❏ "وَكَلِمَتُهُ لَيْسَتْ فِينَا". ده بييشتمل على الجانب المزدوج من كلمة "logos"، والتنتين كرسالة وشخص (١ يوحنا ١: ١، ٨؛ يوحنا ١٤: ٦). يوحنا بيشير في معظم الأحيان لده على انو "الحق".

١: ٢ "يَا أَوْلَادِي". يوحنا بيستخدم كلمتين تصغير مختلفين للإشارة إلى "الأولاد" في يوحنا ١: ٢ - ١ teknon (١ يوحنا ٢: ١، ١٢، ٢٨؛ ٣: ٧، ١٨؛ ٤: ٤؛ ٥: ٢١؛ يوحنا ١٣: ٣٣)
٢ - ١ paidion (١ يوحنا ٢: ١٤، ١٨)

دول مترادفتين بدون تمييزات لاهوتية مقصودة. الكلمات العاطفية دي على الأرجح بتيجي من العمر المتقدم ليوحنا في وقت الكتابة. يسوع استخدم كلمة "الأولاد" عشان يشير إلى التلاميذ في يوحنا ١٣: ٣٣.

❏ "أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تَخْطِئُوا". ده ماضي ناقص مبني للمعلوم احتمالي. يوحنا بيميز بشكل واضح بين الزمن الحاضر، والحياة الاعتيادية الدائر من الخطيئة (١ يوحنا ٣: ٦، ٩) والأعمال الفردية للخطايا المرتكبة من خلال صراع بين المسيحيين والتجربة اللي بيترضوا ليها. بيحاول يعمل توازن بين الاتنين اللي هما:

١- الاستخفاف بالخطيئة (رو ٦: ١؛ ١ يوحنا ١: ٨-١٠؛ ٣: ٦-٩؛ ٥: ١٦)
٢- القسوة والمرارة المسيحية تجاه الخطايا الشخصية

المغلاة بالطرفين دول بتؤثر على الأرجح على المدارس المختلفة من التعاليم الغنوسية. مجموعة كانت بتشعر ان الخلاص كان مادة فكرية؛ دي ماكانتش بتتعلق بطريقة حياة الإنسان لأن الجسد كان شريير. والمجموعة الثانية من الغنوسيين كمان كانت بتؤمن ان الجسد كان شر ولازم يتم تحديد رغباته.

❏ "وَأِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ". دي جملة شرطية فئة تالته بتتكلم عن عمل محتمل. حتى المسيحيين بيخطأوا (رومية ٧).

❏ "فَنَّا شَفِيعٌ عِنْدَ الْآبِ". ده مضارع مبني للمعلوم إشاري بيشير إلى شفاعته يسوع المستمرة لأن هو المحامي السماوي بتاعنا (paraklētos). دي كانت الكلمة التشريعية لمحامي الدفاع أو "اللي بيدعي لتقديم المساعدة" (من para، إضافة إلى kaleō، عشان يدعي). بتستخدم في الخطبة في العلية في إنجيل يوحنا، عشان الروح القدس، المحامي الأرضي اللي ساكن فينا (يوحنا ١٤: ١٦، ٢٦؛ ١٥: ٢٦؛ ١٦: ٧). ده هو الاستخدام الوحيد للكلمة للإشارة إلى يسوع (رغم انو متضمن في يوحنا ١٤: ١٦؛ رو ٨: ٣٤؛ عب ٤: ١٤-١٦؛ ٧: ٢٥؛ ٩: ٢٤). بولس استخدم الفكرة دي نفسها للإشارة إلى عمل المسيح الشفاعي في رو ٨: ٣٤. المقطع نفسه ده بيتكلم كمان عن شفاعته الروح القدس في رو ٨: ٢٦. احنا عندنا محامي في السماء (يسوع ومحامي في داخلنا (الروح القدس)، والاتنين أرسلهم الأب المحب عشانه.

❏ "يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ". الوصف ده بيستخدم مع الله الأب في ١ يوحنا ١: ٩. كتاب العهد الجديد بيستخدموا تقنيات متعددة عشان يؤكدوا ألوهية يسوع.

١- بيستخدموا ألقاب كانت بتستخدم مع الله عشان يسوع

٢- بياكدوا أفعال كان عاملها الله على انو يسوع بيعملها

٣- استخدام عبارات موازاة نحوية بتشير إلى الاتنين (المفعول به في الفعلين أو أحرف الجر)

ده بيدل على عدم خطيئة (قداسة، تشبه بالله) للمسيح (١ يوحنا ٣: ٥؛ ٢ كور ٥: ٢١؛ عب ٢: ١٨؛ ٤: ١٥؛ ٧: ٢٦؛ ١ بط ٢: ٢٢). كان وسيلة الأب لجلب "البر" للناس.

٢: ٢

سميث- فاندريك	وَهُوَ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَانَا
كتاب الحياة	فَهُوَ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَانَا
ترجمة مشتركة	فَهُوَ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَانَا
ترجمة يسوعية	إِنَّهُ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَانَا

كلمة hilasmos بتستخدم في السبعينية للإشارة إلى غطاء تابوت العهد اللي بيسمى كرسي الرحمة أو مكان الكفارة. يسوع جعل نفسه في مكاننا الأثيم قدام الله (١ يوحنا ٤: ١٠؛ رو ٣: ٢٥). في العالم الإغريقي/الروماني الكلمة دي كانت بتحمل فكرة استعادة شركة مع ألوهية عن طريق ثمن بيتدفع، بس الكلمة مش بالمعنى ده بالسبعينية (تذكروا كتاب العهد الجديد [ما عدا لوقا] كانوا مفكرين عبرانيين، بيكتبوا بلغة يونانية عامية سائدة).

استخدمت في السبعينية وفي عب ٩: ٥ بترجمة "كرسي الرحمة"، والتي كان هو غطاء تابوت العهد الموضوع في قدس الأقداس، المكان الذي كانت الكفارة بتقديم لصالح الأمة في يوم التكفير (لاويين ١٦).

الكلمة دي لا بد انها بتتناول بطريقة ما المعنى بانها ما تقلش من اشمزاز الله من الخطيئة، بل بتأكيد موقفه الافتدائي الإيجابي نحو الخطأ. عشان مناقشة جديدة للموضوع ده تلاقوها في الكتاب Jacob Stewart's *A Man in Christ*, pp.214-224. أحد طرق الإنجاز ده هو ترجمة الكلمة بطريقة تعكس عمل الله في المسيح: "ذبيحة استرضائية" أو "مع قوة استرضائية".

الترجمات الإنكليزية الحديثة بتختلف في طريقة فهم الكلمة القربانية دي. كلمة "استرضاء" تعني ضمناً ان يسوع هدأ غضب الله (رو ١: ١٨; ٥: ٩; أف ٥: ٦; كول ٣: ٦). فداسة الله بتنزح من خطيئة الجنس البشري. ده بنشوفه في خدمة يسوع (رو ٣: ٢٥; ٢ كور ٥: ٢١; عب ٢: ١٧). بعض الدارسين (C. H. Dodd) بيحسوا ان فكرة وثنية (يونانية) فكرة (تهدأت غضب الألوهية) مش لازم نطبقها على الرب، وعشان كده، بيفضلوا كلمة "كفارة" اللي بتتعامل مع إثم الجنس البشري (يوحنا ١: ٢٩; ٣: ١٦) قدام الله ومش غضب الله على الخطيئة. بس الاتنين صحيحين كتابياً.

❶ "لِخَطِيئَاتِنَا. لَيْسَ لِخَطَايَانَا فَقَطْ، بَلْ لِخَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضاً". دي بتشير إلى كفارة محتملة غير محدودة (١ يوحنا ٤: ١٤; يوحنا ١: ٢٩; ٣: ١٦, ١٧; ١٢: ٤٧; رو ٥: ١٨; ١ تي ٤: ١٠; تيطس ٢: ١١; عب ٢: ٩; ٧: ٢٥). يسوع مات عشان خطيئة وخطايا كل العالم (تك ٣: ١٥). الحاجة الوحيدة اللي بتمنع العالم كله من انو يخلص هو مش الخطيئة، بل عدم الإيمان. بس البشر لازم يتجاوبوا ويستمروا في التجاوب بإيمان وتوبة وإطاعة ومثابرة.

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيديك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

أسئلة النقاش دي اتحطت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحرضك على التفكير مش تدبِق فكرك وتحدده.

- ١- ليه بيستخدم يوحنا أفعال كثيرة بتتعلق بالحواس الخمس؟
- ٢- حط قائمة بالكلمات القربانية الموجودة في ١ يوحنا ٧: ١ و ٩.
- ٣- أوضح معتقدات الهرطقة اللي بيقارهم يوحنا.
- ٤- إيه علاقة ١ يوحنا ٩: ١ بالغنوسيين والمؤمنين؟
- ٥- اوصف وعرّف "الاعتراف".

١ يوحنا ٢ : ٣-٢٧

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة

اليسوعية	المشتركة	الحياة	سميث-فاندايك
المسيح شفيعنا ١ يوحنا ٢ : ١-٢	المسيح شفيعنا ١ يوحنا ٢ : ١-٦	المسيح شفيعنا ١ يوحنا ٢ : ١-٦	المسيح شفيعنا ١ يوحنا ٢ : ١-١٤
الشرط الثاني: حفظ الوصايا ولا سيّما المحبة ١ يوحنا ٢ : ٣-١١	الوصية الجديدة ١ يوحنا ٢ : ٧-١٧	دليل الحب الحقيقي ١ يوحنا ٢ : ٧-١٧	لا تحبوا العالم ١ يوحنا ٢ : ١٥-١٧
الشرط الثالث: صرف النفس عن الدنيا ١ يوحنا ٢ : ١٢-١٧	المسحاء الدجالون ١ يوحنا ٢ : ١٨-٢٩	المسحاء الدجالون ١ يوحنا ٢ : ١٨-٢٩	تحذير من أضداد المسيح ١ يوحنا ٢ : ١٨-٢٧
الشرط الرابع: اجتناب المسحاء الدجالين ١ يوحنا ٢ : ١٨-٢٩			أبناء الله ١ يوحنا ٢ : ٢٨-٢٩

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيديك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا الأصحاح حنة واحدة. حدد المواضيع اللي بيتكلم عنها. قارن تفسيمات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفتاحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضع واحد أوحد لازم نفهمه.

- ١- الفقرة الأولانية
- ٢- الفقرة الثانية
- ٣- الفقرة الثالثة
- ٤- إلى آخره.

أفكار تتعلق بالسياق للآيات ٢ : ٣- ٢٧

أ- من الصعب جداً اننا نحط خطوط عريضة لرسالة ١ يوحنا بسبب مواضيعها المتكررة. ولكن، بعض المفسرين يتفقوا في الرأي على ان الأصحاح ٢ بيتابع نفس المواضيع اللي في الأصحاح ١، واللي هي الصفات المميزة للشركة مع الله، من ناحية إيجابية وسلبية بأن معاً.

ب- هناك موازاة بنيوية بين الأصحاحين ١ و٢. يوحنا بيقدم الرسالة في تغاير مع التأكيدات الكدابة للخنوسيين.

الأصحاح ١	الأصحاح ٢
١. إن قلنا... (١ يوحنا ٢ : ٦-٧)	١. من يقول... (١ يوحنا ٢ : ٤-٥)
٢. إن قلنا... (١ يوحنا ٢ : ٨-٩)	٢. من يقول... (١ يوحنا ٢ : ٦)
٣. إن قلنا... (١ يوحنا ٢ : ١٠)	٣. من يقول... (١ يوحنا ٢ : ٨-١١)

ج- في السياق ده بتحط قوائم باختبارات متعددة أو أدلة بتكشف المؤمن الحقيقي (١ يوحنا ٢ : ٣-٢٥)

١. الاستعداد للاعتراف بالخطيئة (في الأول- أولياً وبشكل مستمر) (١ يوحنا ١ : ٨)
٢. أسلوب الحياة المتميز بالطاعة (١ يوحنا ٢ : ٣-٦)
٣. أسلوب حياة المحبة (١ يوحنا ٢ : ٧-١١)

٤. الانتصار على الشر (١ يوحنا ٢: ١٢-١٤)
 ٥. ترك العالم (١ يوحنا ٢: ١٥-١٧)
 ٦. المثابرة (١ يوحنا ٢: ١٩)
 ٧. العقيدة الصحيحة (١ يوحنا ٢: ٢٠-٢٤; ٣: ١)

د- أفكار لاهوتية خاصة (في ١ يوحنا ٢: ١٨-١٩)
 (١ يوحنا ٢: ١٨)

١- "الساعة الأخيرة" (١ يوحنا ٢: ١٨)

أ. العبارة دي وعبارات مشابهة، زي "الأيام الأخيرة"، بتشير إلى الفترة الزمنية من ميلاد يسوع في بيت لحم إلى المجيء الثاني. الملكوت جه، بس لسه ما اتحققش بشكل كامل.

ب. شعب إسرائيل خلال الفترة بين العهدين بدأوا يعتقدوا بدهرين، الدهر الشرير الحالي ودهر البر اللي دنه الروح القدس، واللي هو لسه في المستقبل. الحاجة اللي ما كشفهاش العهد القديم بشكل واضح كانت مجيئي المسيا، الأول كمثلص والثاني كمثلص للعلم. الدهرين دول بيتدخلوا مع بعض. شوف الموضوع الخاص على ١ يوحنا ٢: ١٧.

ج. ده استخدام استعاري لكلمة "ساعة" (*kairos*) كوسيلة تعبير عن فترة زمنية مش محددة (يوحنا ٤: ٢١، ٢٣، ٥: ٢٥، ٢٨، ١٦: ٢).
 ٢- "ضد المسيح" (١ يوحنا ٢: ١٨)

يوحنا وحده بيستخدم كلمة "ضد المسيح" (١ يوحنا ٢: ١٨، ٢٢؛ ٤: ٣؛ ٢ يوحنا ٧). لاحظوا في ١ يوحنا ٢: ١٨ ده بآن معاً جمع ومفرد (٢ يوحنا ٧).

أ. هناك إشارات إلى نفس الشخص اللي حبيجي في نهاية الزمان في أسفار كتابية أخرى.

(١) دانيال- "الوحش الرابع" (١ يوحنا ٧: ٧-٨، ٢٣-٢٦؛ ٩: ٢٤-٢٧)

(٢) يسوع- "رجسة الخراب" (مر ١٣؛ مت ٢٤)

(٣) يوحنا- "الوحش الطالع من البحر" (رؤ ١٣)

(٤) بولس - "إنسان الخطية" (٢ تس ٢)

ب. يوحنا كمان بيميز بين الشخص الأخرى والروح المتكرر أو الموقف اللي هو حاضر دايماً في العالم (١ يوحنا ٢: ١٨؛ ٤: ٣؛ ٢ يوحنا ٧؛ مر ١٣؛ ٦، ٢٢؛ مت ٢٤؛ ٥، ٢٤).

ج. حرف الجر *anti* في اليونانية جايز يعني (١) ضد أو (٢) بدلاً من. ده له أهمية زي استخدام كل من المفرد والجمع في ١ يوحنا ٢: ١٨. التاريخ متخ بالناس اللي عارضوا الله ومسيحه.

(١) أنطيوخوس الرابع أبيفانيس (القرن الصغير في دانيال ٨؛ ١١: ٣٦-٤٥)

(٢) نيرون ودوميتيان (الذان زعما الألوهية ولكن ليس المسبانية)

(٣) الشيوعية الملحدة

(٤) الإنسانيّة المدنية

بس كمان ده بيتماثل مع اللي هما مش ضد المسيح، بس بيزعموا انهم المسيح (الاستخدام بالرقم #٢).

(١) المعلمين الكذابين اللي في مر ١٣؛ ٦، ٢٢؛ مت ٢٤؛ ٥، ٢٤

(٢) قادة الطوائف والبدع الحديثة

(٣) ضد المسيح (دا ٧: ٨، ٢٣-٢٦؛ ٩: ٢٤-٢٧؛ ٢ تس ٢؛ ٣؛ و رؤ ١٣)

د. المسيحيين في كل عصر ودهر هيختبروا معلمين كذبة بينكروا المسيح ومسحاء كذبة بيدعوا انهم المسيح. بس في يوم من الأيام، اليوم الأخير، تجسد واحد خاص للشر (ضد المسيح) هيعمل الاتنين.

٣- "يثبت فيكم" (١ يوحنا ٢: ١٩، ٢٤، ٢٧، ٢٨)

أ. معظم الإنجيليين المحدثين بيشددوا على الحاجة إلى قرار أولي شخصي بالانكال على المسيح والإيمان بيه، وده بالتأكيد صحيح. بس توكيد الكتاب المقدس هو مش على القرارات بل على التلمذة (مت ٢٨: ١٩-٢٠).

ب. عقيدة ضمان المؤمن لازم تربطها بشكل غير قابل للانفصام مع عقيدة المثابرة. شوف الموضوع الخاص: الحاجة إلى المثابرة على يوحنا ٨: ٣١. دي مش حقيقة بتختارها بل لازم تقبله بشكل يقيني. في الواقع "الثبات" هو تحذير كتابي (يوحنا ١٥)!

ج. مقاطع تانية عن الثبات نلاقيها في مت ١٠: ٢٢؛ ١٣: ١-٩، ١٨-٢٣؛ مر ١٣: ١٣؛ يوحنا ٨: ٣١؛ ١٥: ١-٢٧؛ ١ كور ١٥: ٢؛ غل ٦: ١؛ رؤ ٢: ٢؛ ١٧، ١١، ١٧، ٢٦؛ ٣: ٥، ١٢، ٢١؛ ٧: ٢١؛ ٧: ٢١؛ ٧: ٢١؛ ١٠: ١٠.

دراسة الكلمات والعبارات

سميث-فاندايك: ١ يوحنا ٢: ٣-٦

٢ "وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَا: إِنَّ حِفْظَنَا وَصَايَاهُ. مَنْ قَالَ قَدْ عَرَفْتَهُ وَهُوَ لَا يَحْفَظُ وَصَايَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيهِ. وَأَمَّا مَنْ حَفِظَ كَلِمَتَهُ، فَحَقًّا فِي هَذَا قَدْ تَكَلَّمَتْ مَحَبَّةُ اللَّهِ. بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا فِيهِ: مَنْ قَالَ إِنَّهُ ثَابِتٌ فِيهِ، يَنْبَغِي أَنَّهُ كَمَا سَلَكَ ذَلِكَ هَكَذَا يَسْلُكُ هُوَ أَيْضًا."

٢: ٣ "وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَا". دي حرفياً هي "نعرف أننا قد عرفناه". ده مضارع مبني للمعلوم إشاري يليه تام مبني للمعلوم إشاري توكيدي بأن المسيحيين في الكنائس المجروحة دي ممكن يلاقوا اليقين الكامل لخلاصهم على ضوء التعاليم الغنوسية الزائفة.

كلمة "يعرف" تستخدم بمعناها العبري عن العلاقة الشخصية (تك ٤ : ١ ; إر ١ : ٥) ومعناها اليوناني عن حقائق عن شخص أو شخص. الإنجيل هو شخص وحقيقة. التوكيد في العبارة دي هو

١- احنا نقدر نعرف الله

٢- احنا نقدر نعرف هو عايز إيه في حياتنا

٣- احنا نقدر نعرف اننا عرفنا (١ يوحنا ٥ : ١٣)

أحد التضمنات والتأكيدات على علاقتنا مع الله بتعلن عنها تصرفاتنا ودوافعنا (متى ٧ ; يعقوب ١ , بطرس). ده موضوع منكر في ١ يوحنا (١ يوحنا ٣ : ٥ ; ٣ : ٢٤ ; ٤ : ١٣ ; ٥ : ١٣, ٢).

كتابات يوحنا بتستخدم كلمتين يونانيتين للمعنى "يعرف" (*oida* و *ginōskō*) غالباً (٢٧ مرة في الأصحاحات الخمسة من ١ يوحنا) وبشكل مترادف. بيدوا نام افيش تمييز سامي مهم بالكلمتين دول في اليونانية العامية السائدة. الخيار هو في الأسلوب. من اللافت كمان ان يوحنا ما بيستخدمش الكلمة بشكل مكثف *epiginōskō*.

يوحنا بيكتب عشان يشجع المؤمنين كمان يدحض هرطقة. إنجيل يوحنا ١ يوحنا بيستخدموا كلمة "يعرف" أكثر من أي سفر آخر في العهد الجديد. ١ يوحنا هي سفر الضمان استناداً إلى معرفة الإنجيل وأسلوب حياة يتناسب معاه في المحبة والطاعة (رسالة يعقوب).

☐ "إن". دي جملة شرطية فنة تالته بتعني عمل محتمل.

☐ "حَفِظْنَا وَصَايَاهُ". لاحظوا العنصر الشرطي (مضارع مبني للمعلوم احتمالي). العهد الجديد غير شرطي من ناحية عرض الله بس شرطي من ناحية تجاوب الجنس البشري في الإيمان التائب والطاعة تجاوب (١ يوحنا ٢ : ٣-٥ ; ٣ : ٢٢, ٢٤ ; ٥ : ٢٣, ٢١, ١٥ ; ١٥ : ١٠ ; رؤ ٢ : ٢٦ ; ٣ : ٨, ١٠ ; ١٢ : ١٧ ; ١٤ : ١٢). واحد من الأدلة على الاهتداء الحقيقي هو طاعة النور (يسوع والإنجيل بأن معاً، لو ٦ : ٤٦). حتى في العهد القديم كانت الطاعة أفضل من القرايين الطقسية (١ صم ١٥ : ٢٢ ; إر ٧ : ٢٣-٢٢). الطاعة ما بتجيبش أو تضمن الخلاص، بس هي دليل على الخلاص. هي مش الأساس (أف ٢ : ٨-٩), بل الثمرة (أف ٢ : ١٠).

٢ : ٤ "مَنْ قَالَ". دي علامة نصية على صيغة يوحنا السخرية.

☐ "قَدْ عَرَفْتُهُ". ده أحد التأكيدات العديدة للمعلمين الكدايين (١ يوحنا ١ : ٦, ٨, ١٠ ; ٢ : ٤, ٦, ٩). دي سخرية (اللي بيقول....) مشابهة لملاخي، ورومية، ويعقوب. المعلمين الكدايين كانوا بيدعوا انهم بيعرفوا (الزمن التام) الله، بس كانوا بيحاولو انو يفصلوا الخلاص عن الحياة التقية. كانوا يفصلوا بين التبرير والتقدیس. كانوا بيزعموا معرفة اسمي (سرية) لله، بس أسلوب حياتهم كان بيكشف حوافزهم الحقيقية.

☐ "وَهُوَ لَا يَحْفَظُ وَصَايَاهُ". ده اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم بيدل على عمل يميز أسلوب حياة اعتيادية. حياتنا بتكشف توجهنا الروحي (متى ٧). الآية ٤ بتعبر عن حقيقة بشكل سلبي، بينما الآية ٥ بتعبر عن نفس الحقيقة بشكل إيجابي.

☐ "فَهُوَ كَاذِبٌ". مافيش حاجة أسوأ من خدع الذات المقصود. الطاعة هي دليل على الاهتداء الحقيقي. من ثمارهم تعرفونهم (مت ٧). يوحنا بيوصف العديد من الناس المتدينين (معلمين، وكارزين) بأنهم كدايين (١ يوحنا ١ : ٦, ٢ ; ٤, ٢٢ ; ٢٠). مش أيرار أمام الله.

٢ : ٥ "وَأَمَّا مَنْ حَفِظَ كَلِمَتَهُ". ده مضارع مبني للمعلوم احتمالي بيدل على عمل اعتيادي يميز أسلوب الحياة. كتاب *UBS' A Handbook on The Letters of John* (Haas, Jonge, and Swellengrebel) بيقدموا تعليق لافقت على البنية اليونانية دي: "ضمير موصول مع الأداة اليونانية، "an" أو "ean" والفعل التالي اللي ببيجي في ١ يوحنا ٣ : ١٧, ٢٢ ; ٤ : ١٥ ; ٥ : ١٥ ; ٣ يوحنا ٥. بيدو انو بيعبر بشكل عامل عن ظروف طارئة" (ص. ٤٠). الطاعة كان حاسم من إيمان العهد. دي هي الرسالة المركزية في ٩١ يوحنا ويعقوب. الواحد ما يقدرش يقول انو بيعرف الله بينما هو يرفض الكلمة الحية والكلمة المكتوبة بالخطيئة اللي بتميز أسلوب حياته (١ يوحنا ٣ : ٦, ٩)!

☐ "فِي هَذَا قَدْ تَكَمَّلَتْ مَحَبَّةُ اللَّهِ". ده مبني للمجهول تام إشاري بيدل على عمل مكتمل (١ يوحنا ٤ : ١٢, ١٧, ١٨). ما نعرفش بشكل مؤكد، إذا تكلمنا نحويًا، إن كان المضاف هو:

١- محبة الله لينا (١ يوحنا ٤ : ١٢)

٢- محبتنا لله (١ يوحنا ٥ : ٣)

٣- محبة الله بس بشكل عام في قلوبنا

الكلمة "تكملت" (*telos*، ١ يوحنا ٤ : ١٢, ١٧, ١٨) بتعني ناضج، مكتمل، أو مجهز بشكل كامل لمهمة معينة (أف ٤ : ١٢). مش معناها انو بدون خطيئة (١ يوحنا ١ : ٨, ١٠).

☐ "بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّ فِيهِ". هنا من تاني تأكيد على قدرة المؤمنين على ان يكون عندهم ثقة إيمان بعلاقتهم مع الله. فكرة اننا كائنين فيه (الثبات ١ يوحنا ٢ : ٦) هي موضوع منكر في كتابات يوحنا (يوحنا ١٤ : ٢٠, ٢٣ ; ١٥ : ٤-١٠ ; ١٧ : ٢١, ٢٣, ٢٦ ; ١ يوحنا ٢ : ٢٤-٢٨ ; ٣ : ٦, ٢٤ ; ٤ : ١٣, ١٦).

٢: ٦ "ثَابِتٌ". شوف الموضوع الخاص على ١ يوحنا ٢: ١٠. العهد الجديد كمان بيأكد على ان الأب والابن الاتنين بيثبتوا فينا (يوحنا ١٤: ٢٣ و ١٧: ٢١). لاحظوا انو حتى في جملة بتؤكد اليقين هناك حاجة للزوم أمر، وكمان تحزير ضمنى، (١ يوحنا ٢: ٦، مصدر مضارع، "يثبت فيه"). الإنجيل هو عهد أو ميثاق شرطي فيه حقوق ومسؤوليات.

■ "يَنْبَغِي أَنَّهُ كَمَا سَلَكَ ذَلِكَ هَكَذَا يَسَلُكَ هُوَ أَيْضًا". ده توكيد تاني على "الإيمان الحقيقي" كإيمان بيميز أسلوب الحياة (يعقوب ٢: ١٤-٢٦). الإيمان مش بس رار، بس علاقة حاضرة دائمة مستمرة مع يسوع بينتج عنها بشكل طبيعي حياة يومي فيها تشبه بالمسيح. الحياة الأبدية فيها صفات مميزة منقدر نلاحظها. دي موازاة ل ١: ٧. هدف المسيحية مش بس السما لما نموت، بس التشبه بالمسيح دلوقت (رو ٨: ٢٩-٣٠؛ ٢ كور ٣: ١٨؛ غل ٤: ١٩؛ أف ١: ٤؛ ١ تس ٣: ١٣؛ ٤: ٣؛ ١ بط ١: ١٥)؛ احنا بنخلص عشان نخدم. احنا بئرسل في مهمة إرسالية زي ما هو أرسل في مهمة. وزى ما هو وضع حياته عشان التانيين، احنا كمان لازم نشوف نفسنا كخدام (١ يوحنا ٣: ١٦).

"هو" حرفياً بتعني "ذلك الذي"، واللي هي مصطلح شائع في كتابات يوحنا واللي بيشير فيها ل "يسوع" (يوحنا ٢: ٢١؛ ١٩: ٣٥؛ ١ يوحنا ٢: ٦؛ ٣: ٣؛ ٥، ٧، ١٦؛ ٤: ١٧) غالباً بتستخدم بطريقة ازدرائية انتقاصية (يوحنا ٧: ١١؛ ٩: ١٢، ٢٨؛ ١٩: ٢١).

لو كانت "ذاك" بتشير ليسوع، فعندها مين هو اللي بتشير فيه عبارة "فيه" اللي في الآية ١٦؟ يوحنا غالباً بيستخدم غموض مقصود. جازب تشير إلى الأب (يوحنا ١٥: ٢-١، ٩-١٠) أو الابن (يوحنا ١٥: ٤-٦). الغموض ده نفسه ممكن نشوفه في "القدس" اللي ف ١ يوحنا ٢: ٢٠.

سميث فاندريك: ١ يوحنا ٢: ٧-١١

٧ "أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَسْتُ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ وَصِيَّةً جَدِيدَةً، بَلْ وَصِيَّةً قَدِيمَةً كَانَتْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ. الْوَصِيَّةُ الْقَدِيمَةُ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ الْبَدْءِ. أَيْضًا وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، مَا هُوَ حَقٌّ فِيهِ وَفِيكُمْ، أَنَّ الظَّلْمَةَ قَدْ مَضَتْ، وَالنُّورَ الْحَقِيقِيَّ الْآنَ يُضِيءُ. مَنْ قَالَ إِنَّهُ فِي النُّورِ وَهُوَ يَبْغِضُ أَخَاهُ، فَهُوَ إِلَى الْآنَ فِي الظَّلْمَةِ. مَنْ يَحِبُّ أَخَاهُ يَثْبُتُ فِي النُّورِ وَلَيْسَ فِيهِ عَثْرَةٌ. وَأَمَّا مَنْ يَبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ فِي الظَّلْمَةِ، وَفِي الظَّلْمَةِ يَسَلُكُ، وَلَا يَعْلَمُ أَيْنَ يَمْضِي، لِأَنَّ الظَّلْمَةَ أَعْمَتْ عَيْنَيْهِ.

٢: ٧ "الْإِخْوَةُ". يوحنا غالباً بيدعو قراؤه بكلمات أو بياخاطب قراؤه بكلمات عاطفية (١ يوحنا ٢: ١). الكلمة دي استخدمها الأب عشان يشير إلى يسوع في معموديته (مت ٣: ١٧) وفي التجلي (مت ١٧: ٥). دي تسمية شائعة بتشير إلى المخلصين في رسائل يوحنا (١ يوحنا ٣: ٢، ٢١؛ ٤: ١، ٧، ١١؛ ٣ يوحنا ١، ٢، ٥، ١١).

النص Textus Receptus يقول "إخوة" (المخطوطة K, L, NKJV), بس ايوحنا بيستخدمها بس في ايوحنا ٣: ١٣. "المحبوب" بتؤيدها المخطوطات اليونانية الإثنية (A, B, C, P), والفولغاتا والبسيطة والترجمات القبطية والأرمنية (Bruce Metzger, *A Textual Commentary On the Greek New Testament*, p. 708).

■ "لَسْتُ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ وَصِيَّةً جَدِيدَةً، بَلْ وَصِيَّةً قَدِيمَةً". دي حاجة مميزة في كتابات يوحنا (يوحنا ١٣: ٣٤؛ ١٥: ١٢، ١٧). الوصية ما كانتش جديدة من ناحية الزمان، بس جديدة في الكلمات الموصوفة. المؤمنين يوصفيهم انو يحبوا بعضهم بعض زي ما يسوع حبهم (يوحنا ١٣: ٣٤).

"الوصية القديمة" جازب تتفهم بمعنيين

١- ناموس موسى (يعني، لا ١٩: ١٨)

٢- تعاليم يسوع المدونة في إنجيل يوحنا (يعني، يوحنا ١٣: ٣٤؛ ١٥: ١٢، ١٧)

■ "وَصِيَّةٌ قَدِيمَةٌ". في ١ يوحنا ٢: ٣ الكلمة "وصية" هي جمع، بس هنا هي مفرد. ده بيدو انو بيعني ان المحبة بتتحقق كل الوصايا الثانية (غل ٥: ٢٢؛ ١ كور ١٣: ١٣).

■ "كَانَتْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ". ده ناقص مبني للمعلوم إشاري بيشير إلى لقاء المستمعين الأول مع رسالة الإنجيل (١ يوحنا ٢: ٢٤؛ ١: ١؛ ٣: ١١؛ ٢ يوحنا ٥-٦).

■ "سَمِعْتُمُوهَا". نص Textus Receptus بيضيف عبارة "من البدء" (المستخدمة في قسم مبكر من الآية).

٢: ٨ "مَا هُوَ حَقٌّ فِيهِ". الجنس في ال ضمير ده بيتغير من المؤنث في ١ يوحنا ٢: ٧، واللي بتتماثل مع "الوصية" إلى المحير، اللي بتتناول كل الإنجيل. التغيير المشابه للضمير منلاقية في أف ٢: ٨-٩.

■ "الظَّلْمَةُ قَدْ مَضَتْ". ده مضارع مبني للمتوسط إشاري (بحسب A. T. Robertson's *Word Pictures in the New Testament*, p. 212). بالنسبة للي بيعرفوا الله في المسيح، الدهر الجديد بدأ وهو متواصل في قلوبهم وأذهانهم (يعني، أخروية مدركة).

■ "وَالنُّورَ الْحَقِيقِيَّ الْآنَ يُضِيءُ". يسوع هو نور العالم (يوحنا ١: ٩-٤، ٩: ١٢)، ودي استعارة كتابية بتشير إلى الحق، والإعلان، والنقاء الأخلاقي. شوف التعليقات على ١ يوحنا ٥: ١ و ٧: ١. الدهر الجديد ابتدى.

٢: ٩ "وَهُوَ يَبْغِضُ أَخَاهُ". ده اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم بيدل على موقف مستمر راسخ. الكراهية هي دليل على الضلمة (مت ٥: ٢١-٢٦).

٢: ١٠ "مَنْ يُحِبُّ أَخَاهُ يَثْبُتْ فِي النُّورِ". صيغ الزمن المضارع بتسيطر على السياق ده. المحبة هي دليل على خلاص المؤمن والعلاقة الشخصية والمعرفة بالحق والنور. دي هي الوصية الجديدة ومع ذلك القديمة (١ يوحنا ٣: ١١، ٢٣؛ ٤: ٧، ١١، ٢١).

موضوع خاص: "الثبات" في كتابات يوحنا (SPECIAL TOPIC: "ABIDING" IN JOHN'S WRITINGS)

إنجيل يوحنا بيوصف علاقة خاصة بين الله الأب ويسوع الابن. دي علاقة حميمية متبادلة بتستند على إطاعة يسوع ومساواته. خلال الإنجيل كله يسوع بيتكلم عن اللي سمعه من الأب، ويعمل اللي بشوف الأب بيعمله. يسوع ما بيتصرفش من نفسه، بل استناداً إلى إرادة الأب (يوحنا ٥: ١٩، ٣٠؛ ٨: ٢٨؛ ١٢: ٤٩؛ ١٤: ١٠، ٢٤).

الشركة الحميمة وروح الخدمة دي بتؤسس نمط العلاقة بين يسوع وأتباعه. الاتحاد اللصيق الحميم ده ماكانش امتصاص للفرد (زي ما في الصوفية الشرقية)، بل أسلوب حياة أخلاقي للمحاكاة (يوحنا ١٣: ١٥؛ ١ بط ٢: ٢١). الشركة كانت:

١- جماعية مشتركة (النظرة العالمية للإنجيل ككلمة الله).

٢- علاقتية (يسوع كان مسيا الله الموعود اللي لازم يأمنوا بيه ويتكلموا عليه)

٣- أخلاقية (شخصيته كانت بيعاد إنتاجها في المؤمنين الاتقياء)

يسوع هو الإنسان المثالي، الإسرائيلي الحقيقي، المعيار للإنسانية والبشرية. هو بيعلم اللي كان لازم آدم يكونه، أو كان يقدر يكونه (إذا تكلمنا من ناحية بشرية). يسوع هو "صورة الله" النهائية الأخيرة. هو بيسترد الصورة الإلهية الساقطة من البشرية (تك ١: ٢٦-٢٧) عن طريق:

١- "عن طريق إعلان عن الله نهائي ومكتمل وفريد (يوحنا ١: ١٨؛ ١٤: ٧-١٠؛ ١٥: ١؛ عب ١: ٢-١)

٢- الموت من أجلنا (كفارة بدلية، مر ١٠: ٤٥؛ ٢ كور ٥: ٢١)

٣- تقديم مثال لبشر عشان يتبعوه (يوحنا ١٣: ١٥؛ ١ بط ٢: ٢١؛ ١ يوحنا ١: ٧)

كلمة "الثبات" (*menō*) بتعكس هدف التشبه بالمسيح (رو ٨: ٢٨-٣٠؛ ٢ كور ٣: ١٨؛ غل ٤: ١٩؛ أف ١: ٤؛ ٤: ١٣؛ ١ تس ٣: ١٣؛ ٤: ٣؛ ٥: ٢٣؛ ٢ تس ٢: ١٣؛ تي ٢: ٤؛ ١ بط ١: ١٥)، استعادة السقوط (تكوين ٣). لم الشمل ده مع الله وخليقته النهائية، الجنس البشري، لأجل هدف الشركة هو المقصود في كتابات الرسول بولس لما بيتكلم عن "في المسيح" و"اثبتوا في" اللي عند الرسول يوحنا (النص الرئيسي هو يوحنا ١٥).

لاحظوا استخدام يوحنا:

١- الثبات بين الأب والابن

أ. الأب في الابن (يوحنا ١٠: ٣٨؛ ١٤: ١٠، ١١؛ ١٧: ٢١، ٢٣)

ب. الابن في الأب (يوحنا ١٠: ٣٨؛ ١٤: ١٠، ١١؛ ١٧: ٢١)

٢- الثبات بين الله والمؤمن

أ. الأب في المؤمن (يوحنا ١٤: ٢٠، ٢٣؛ ١ يوحنا ٣: ٢٤؛ ٤: ١٢-١٣، ١٥)

ب. المؤمن في الأب (يوحنا ١٤: ٢٠، ٢٣؛ ١٧: ٢١؛ ١ يوحنا ٢: ٢٤، ٢٧؛ ٤: ١٣، ١٦)

ج. الابن في المؤمن (يوحنا ٦: ٥٦؛ ١٤: ٢٠، ٢٣؛ ١٥: ٤، ٥؛ ١٧: ٢٣)

د. المؤمن في الابن (يوحنا ٦: ٥٦؛ ١٤: ٢٠، ٢٣؛ ١٥: ٤، ٥؛ ٧: ١ يوحنا ٢: ٦، ٢٤، ٢٧، ٢٨)

٣- عناصر ثبات تانية (إيجابياً)

أ. كلمة الله

١) بشكل سلبي (يوحنا ٥: ٣٨؛ ٨: ٣٧؛ ١ يوحنا ١: ١٠؛ ٢ يوحنا ٩)

٢) بشكل إيجابي (يوحنا ٨: ٣١؛ ١٥: ٢؛ ١ يوحنا ٢: ٢٤، ٢٤؛ ٢ يوحنا ٩)

ب. محبة الله (يوحنا ١٥: ٩-١٠؛ ١٧: ٢٦؛ ١ يوحنا ٣: ١٧؛ ٤: ١٦)

ج. روح الله

١) على الابن (يوحنا ١: ٣٢)

٢) في المؤمن (يوحنا ١٤: ١٧)

د. الطاعة ثبات (يوحنا ١٤: ١٥-٢١، ٢٣-٢٤؛ ١٥: ١٠؛ لوقا ٦: ٤٦؛ ١ يوحنا ٣: ٢٤)

هـ. المحبة ثبات في النور (١ يوحنا ٢: ١٠)

و. عمل إرادة الله هو ثبات (١ يوحنا ٢: ١٧)

ز. المسحة تبقى وتثبت (١ يوحنا ٢: ٢٧)

ح. الحق يثبت (٢ يوحنا ٢)
ط. الابن يثبت (يوحنا ٨: ٣٥؛ ١٢: ٣٤)

٤- عناصر ثبات تانية (سليبا)

- أ. غضب الله يثبت (يوحنا ٣: ٣٦)
- ب. الثبات في العتمة (يوحنا ١٢: ٤٦)
- ج. بيترمو بعيد.... وبيحترفو (مش ثبات، يوحنا ١٥: ٦)
- د. ارتكاب الخطيئة (مش ثبات، ١ يوحنا ٣: ٦)
- هـ. عدم المحبة (مش ثبات، ١ يوحنا ٣: ١٤)
- و. مش قاتل (ما فيش حياة أبدية ثابتة، ١ يوحنا ٣: ١٥)
- ز. اللي ما بيعيش بيثبت في الموت (١ يوحنا ٣: ١٤)

سميث-فنادايك
كتاب الحياة
ترجمة مشتركة
ترجمة يسوعية
وَأَيْسَ فِيهِ عَثْرَةٌ.
وَلَا شَيْءَ يُسْقِطُهُ.
فَلَا يَعْتَرُ فِي النُّورِ
وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ سَبَبٌ عَثْرَةٍ.

هناك ترجمتين محتملتين للآية دي.

- ١- المؤمن الذي يسلك في المحبة سوف لن يتعثّر شخصياً (١ يوحنا ٢: ١١)
 - ٢- المؤمن الذي يسلك في المحبة سوف لن يعثر الآخرين (مت ١٨: ٦؛ رو ١٤: ١٣؛ ١ كور ٨: ١٣)
- الترجمتين صحيحتين. الإنجيل بيفيد المؤمن والآخرين (المؤمنين التانيين والضالين). في العهد القديم، "العثرة" هي عكس الإيمان (واتقي الخطي، موقف ثابت). إرادة الله ووصاياه كانت بتصور بطريق واضح. كده "يسلك" ممكن تكون استعارة بتشير إلى أسلوب حياة.
شوف الموضوع الخاص: يؤمن، إيمان، اتكال والأمانة في العهد القديم على يوحنا ١: ١٤.

٢: ١١ "وَأَمَّا مَنْ يُبْغِضُ أَحَاهُ فَهُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَفِي الظُّلْمَةِ يَسْتَلُكُ". هناك اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم (يبغض) ببيجي وراه مضارع مبني للمعلوم إشاري (يسلك). البغض هو علامة على عدم الإيمان (١ يوحنا ٣: ١٥؛ ٤: ٢٠). النور والضلمة، المحبة والبغض مش ممكن يتواجدوا بنفس الشخص. دي حاجة نمطية في عبارات يوحنا اللي هي أبيض وأسود. هو بيعبر عن المثالي. غالباً المؤمنين يتصارعوا مع التحيز والبغض والإهمال. الإنجيل بيحدث تغير فوري وتغير تدريجي.

☐ "الظُّلْمَةُ أَعْمَتْ عَيْنَيْهِ". دي جايز تشير إما إلى بقاء الطبيعة الخاطئة في المؤمنين (٢ بط ١: ٥-٩)، أو أعمال إبليس (٢ كور ٤: ٤). هناك ثلاث أعداء للجنس البشري: (١) النظام العالمي الساقط؛ (٢) المجرب الملائكي الشخصي، إبليس؛ و(٣) طبيعتنا الأدمية الساقطة (أف ٢: ٢-٣، ١٦؛ يعقوب ٤).

سميث-فنادايك: ١ يوحنا ٢: ١٢-١٤

١٢ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ لِأَنَّهُ قَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ الْخَطَايَا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. ١٣ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي مِنَ الْبَدْءِ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ لِأَنَّكُمْ قَدْ عَلِبْتُمْ الشَّرِيرَ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الْآبَ. ١٤ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي مِنَ الْبَدْءِ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ لِأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ، وَكَلِمَةُ اللَّهِ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَقَدْ عَلِبْتُمْ الشَّرِيرَ.

٢: ١٢-١٤ كل الأفعال في الآيات دي (ما عدا "أنا أكتب" [NASB 1970], "كتبت" [NASB 1995], UBS⁴ بيدي الخيار الثاني نسبة احتمال عالية [مؤكد]) هي في الزمن التام، واللي بتدل على عمل في الماضي بيؤدي إلى حالة مستمرة من الكينونة. زي ما كان السياق الماضي بيتناول المعلمين الكدايين، السياق ده بيتناول المؤمن. هناك ثلاث ألقاب مختلفة بيديها للمؤمنين: "أولاد صغار"، "آباء"، و"الفتية". الفقرة دي ما بتتلائمش بسلاسة مع سياق أدلة اليقين اللي بتميز نمط الحياة. جايز يكون ما عندناش هنا ثلاث مجموعات بل وسيلة أدبية بتوصف الحالة المستقرة لجميع المسيحيين.

هناك أربع حاجات موجودة في قائمة المؤمنين بيعرفوها:

١. ان خطاياهم مغفورة (١ يوحنا ٢: ١٢)
 ٢. بالمسيح تغلبوا على الشرير (١ يوحنا ٢: ١٣)
 ٣. انهم "يعرفوا" ان ليهم شركة مع كل من الآب (١ يوحنا ٢: ١٤) والابن (١ يوحنا ٢: ١٣-١٤)
 ٤. انهم أقوياء في كلمة الله (١ يوحنا ٢: ١٤).
- القائمة دي بيتم التعبير عنها نحويًا في (١) عبارة "أنا أكتب إليكم" و(٢) الجمل السببية *hoti* الستة.

٢: ١٢ "لَأَنَّهَ قَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ الْخَطَايَا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ". خدمة يسوع هي الرجاء الوحيد للجنس البشري عشان المغفرة (تام مبني للمجهول إشاري). في الفهم العبري، الاسم ببسواي الشخص والشخصية (١ يوحنا ٣: ٢٣; ٣ يوحنا ٧; رو ١٠: ٩-١٣; فيل ٢: ٦-١١). هناك سلسلة من ست جمل *hoti* في ١ يوحنا ٢: ١٢-١٤. جايز تكون جمل هدفية (NASB, NRSV, NJB، "عشان") أو تعني طريقة أدبية لتقديم عبارات واقعية حقيقية (NET، "إنو").

٢: ١٣ "الَّذِي مِنَ الْبَدْءِ". الضمير في ١ يوحنا غامض وجايز يشير إلى الله الأب أو الله الابن. في السياق ده ببشير إلى يسوع. ده قول بيعبر عن الوجود السابق وعشان كده ألوهيته (يوحنا ١: ١، ١٥; ٣: ١٣; ٨: ٨-١٧; ٥: ٢٤; ٢ كور ٨: ٩; فيل ٢: ٦-٧; كول ١: ١٧; عب ١: ٣).

☐ "قَدْ غَلَبْتُمْ". ده وعد متكرر وتحذير في ١ يوحنا (١ يوحنا ٢: ١٤; ٤: ٤; ٥: ٥-٤، ١٨-١٩). ده بيتم التعبير عنه في التام المبني للمعلوم الإشاري اللي بيدل على ذروة عملية. هنا من ثاني، يوحنا بيكتب بكلمات أسود وأبيض (الانتصار الأخرى المحقق ده استنكاري في إنجيل يوحنا). المؤمنین منصرين، ومع ذلك بسبب المشادة "للتو ولكن ليس بعد" اللي بملكوت الله، لسه بيتصار عوا مع الخطيئة، والتجربة، والاضطهاد، والموت.

☐ "السَّرِيرِ". ده إشارة إلى إبليس، اللي بيتذكر في ١ يوحنا ٢: ١٤. الآيات ١٣ و ١٤ هي موازاة. شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٢: ٣١.

☐ "لَأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الْآبَ". الفكرة الكتابية "يعرف" بتستمل على معنى عبري من العلاقة الشخصية الحميمة (تك ٤: ١; إر ١: ٥) والفكرة اليونانية في "حقائق حول". الإنجيل هو شخص يتم الترحيب بيه (يسوع) ورسالة (عقيدة) بتتقبل وبيتم السلوك وفقها، وحياة بتتعاش.

موضوع خاص: يعرف (باستخدام التثنية غالباً كمثال توضيحي). شوف الصفحة ٢٧.

٢: ١٤ "لَأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءَ". لاحظوا ان قوتهم بتستند على كلمة الله الثابتة. ده ببشبه النصائح التحذيرية لبولس في أف ٦: ١٠-١٨. الكلمة الثابتة هي الإنجيل. هي في نفس الوقت فكرة وشخص، ابتدى الله بيها وتم اقتبالها شخصياً فردياً، هي في نفس الوقت قرار وتلمذة، كمان حق وموثوقية.

☐ "وَكَلِمَةُ اللَّهِ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ". دي بتشخص فكرة كلمة الله (الإنجيل، ايوحنا ٢: ٢٤). ده تلميح ل يوحنا ١٥. بتستخدم بمعنى سلبي في يوحنا ٥: ٣٨ و ٨: ٣٧.

☐ "وَقَدْ غَلَبْتُمْ السَّرِيرِ". ده توكيد على المثابرة عند القديسين الحقيقيين. منلاقها ثاني في ١ يوحنا ٢: ١٧، ١٩، ٢٤، ٢٧، ٢٨; ٥: ١٨; ٢ يوحنا ٩. ضمان المؤمن بتحتاج لتوازن مع الحقيقة ان دول اللي مفتدين حقاً حيثبتوا إلى النهاية (رو ٧: ١١، ١٧، ٢٦; ٣: ٥، ١٢، ٢١). شوف الموضوع الخاص: الحاجة إلى المثابرة على يوحنا ٨: ٣١. ده ما بيعنيش انه من غير خطيئة الآن، رغم ان ده ممكن نظرياً في عمل المسيح المنجز (رومية ٦).

سميث فاندانيك: ايوحنا ٢: ١٥-١٧
١٥ "لَا تُحِبُّوا". ده فعل أمر مبني للمعلوم مع ادة نفي، مما يعني التوقف عن عمل بدأ للتو. محبة العالم بتميز مجموعة من المعلمين الغنوسيين الكدابين.
١٦ "لَأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ شَهْوَةٌ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةٌ الْغَيُونِ، وَتَعْظَمُ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ."
١٧ "وَالْعَالَمُ يَعْضِي وَشَهْوَتُهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ فَيَثْبُتْ إِلَى الْأَبَدِ."

٢: ١٥ "لَا تُحِبُّوا". ده فعل أمر مبني للمعلوم مع ادة نفي، مما يعني التوقف عن عمل بدأ للتو. محبة العالم بتميز مجموعة من المعلمين الغنوسيين الكدابين.

☐ "الْعَالَمِ". الكلمة دي بتستخدم بمعنيين مختلفين في العهد الجديد: (١) الكوكب المادي و/أو الكون المخلوق (يوحنا ٣: ١٦; ١٦: ٣٣; ١ يوحنا ٤: ١٤) و(٢) المجتمع البشري المنظم واللي بيمشي بمعزل عن الله (١ يوحنا ٢: ١٥-١٧; ٣: ١، ١٣; ٤: ٤-٥; ٥: ٥-٤، ١٩). الأولانية بتشير إلى خليفة مادية أولية (تك ١-٢) والثانية للخليفة الساقطة (تك ٣). شوف الموضوع الخاص: *Kosmos* على يوحنا ١٤: ١٧.

موضوع خاص: الحكومة البشرية (SPECIAL TOPIC: HUMAN GOVERNMENT)

I- مقدمة:

أ- تعريف- الحكومة هي هيئة بشرية بحد ذاتها بتهدف لتأمين وضمان الحاجات المادية (تك ٤: ١١). البشر هم كائنات اجتماعية حتى قبل السقوط (تك ٢: ١٨). العائلات، والأسباط، والشعوب بتخليقنا نصبح جماعة.

ب- القصد- الله أراد الترتيب ده أفضل من حالة انعدام الحكومة.

١- التشريع الموسوي، وخاصة الوصايا العشر، هي إرادة الله للبشر في المجتمع. هي توازن العبادة والحياة.

٢- مافيش شكل أو بنية من الحكم بتأيدها الأسفار المقدسة، مع ان ثيوفراطية إسرائيل القديم هي الشكل المتوقع من السمل الديمقراطية والرأسمالية الاتنين مش حقيقة كتابية. المسيحيين لازم يتصرفو بشكل ملائم مهما كان نظام الحكم اللي بيلاقو نفوسهم فيه. هدف المسيحي

هو الكرازة والخدمة، ومش الثورة. كل الحكومات عابرة زائلة.

ج- أصل الحكومة البشرية:

- ١- أكدت الكاثوليكية الرومانية ان الحكومة البشرية هي حاجة متأصلة، حتى قبل السقوط. يبدو ان أرسطو كان أول شخص أكد الفرضية دي. ويقول: "الإنسان حيوان سياسي" وب كده يقصد ان الحكومة بتتوجد عشان تأسيس الحياة الجديدة".
- ٢- البروتستانتية، وخاصة مارتن لوثر، أكدو ان الحكومة البشرية هي في صلب السقوط. هو بيسمياها "الذراع اليسرى لملكوت الله". وقال ان "طريقة الله في ضبط الناس السيئين هي بأن يحط عليهم ناس سيئين يضبطوهم".
- ٣- أكد كارل ماركس ان الحكومة هي وسيلة بتحفظ فيها نخبة قليلة الجموع تحت الانضباط والسيطرة. وبالنسبة له، الحكومة والدين بيلعبو نفس الدور.

II- الحكومة حسب الكتاب:

أ- العهد القديم

- ١- إسرائيل هو النموذج اللي هيكون متوافق مع السما. في إسرائيل القديم كان الرب ملك . التثوقراطية هي الكلمة المستخدمة لوصف حكم الله المباشر (١ صم: ٨: ٤ - ٩).
- ٢- سيادة الله المطلقة على الحكومة البشرية ممكن نشوفها بوضوح في تعيينه:
 - أ. لكل الملوك، دا ٢: ٢١؛ ٤: ١٧، ٢٤ - ٢٥
 - ب. عهد الحكم المسماني، دا ٢: ٤٤ - ٤٥
 - ج. نبوخذنصر (بابل الجديدة)، إر ٢٧: ٢٧؛ ٤٦: ٥؛ دا ٥: ٢٨
 - د. كورش الثاني (بلاد فارس)، ٢ أخ ٣٦: ٢٢؛ عزرا ١: ١؛ ١: ٤٤؛ ٢٨: ٤٥؛ ١: ٣
- ٣- شعب الله لازم يكون مطيع ومحترم حتى لحكومات الغزو أو المحتلين:
 - أ. دانيال ١- ٤، نبوخذنصر (بابل الجديدة)
 - ب. دانيال ٥، بَيْشَاصَّرُ (بابل الجديدة)
 - ج. دانيال ٦، داريوس (فارس)
 - د. عزرا ونحميا (فارس)
- ٤- يهوذا المستعادة كان لازم تصلي عشان كورش وحكم ذريته.
 - أ. عز ٦: ١٠؛ ٧: ٢٣
 - ب. اليهود كان لازم يصلو عشان السلطات المدنية (Mishnah, Avot. 3:2)

ب- العهد الجديد:

- ١- يسوع أظهر الاحترام للحكومات البشرية.
 - أ. متى ١٧: ٢٤ - ٢٧؛ دفع ضريبة الهيكل (السلطات الدينية والمدنية كان قُصد بها انها تكون واحدة، ١ بط ٢: ١٧).
 - ب. مت ٢٢: ١٥ - ٢٢؛ مر ١٢: ١٣ - ١٧؛ لو ٢٠: ٢٠ - ٢٦، أيد الضريبة الرومانية وبذلك السلطة الرومانية.
 - ج. يو ١٩: ١١، الله يسمح بالسلطة المدنية بأن نتصرف
- ٢- كلمات بولس المتعلقة بالحكومات البشرية:
 - أ. رو ١٣: ١ - ٥، المؤمنين لازم يخضعو للسلطات المدنية عشان الله هو اللي أسسها.
 - ب. رو ١٣: ٦ - ٧، المؤمنين لازم يدفعو الضرائب ويكرمو السلطات المدنية.
 - ج. ١ تي ٢: ١ - ٣، المؤمنين لازم يصلو عشان السلطات المدنية.
 - د. تي ٣: ١، المؤمنين لازم يخضعو للسلطات المدنية.
- ٣- كلمات بطرس المتعلقة بالحكومات البشرية:
 - أ. أع ٤: ١ - ٣١؛ ٥: ٢٩، بطرس ويوحنا قدام المجمع (ده بيظهر حادثة كتابية سابقة للعصيان المدني).
 - ب. ١ بط ٢: ١٣ - ١٧، المؤمنين لازم يخضعو للسلطة المدنية عشان خير المجتمع وكم ان عشان الكرازة.
- ٤- كلمات يوحنا المتعلقة بالحكومات البشرية:
 - أ. رو ١٧، زانية بابل بتمثل الحكومة المحلية المنظمة وتتقوم بعملها في معزل عن الله.
 - ب. رو ١٨، زانية بابل بتتدمر.

III- الاستنتاج:

- أ- الحكومة البشرية (في عالم ساقط) بيقمها الله. مش ده "الحق الإلهي للملوك"، بل الواجب الإلهي للحكومة. ما فيش شك كل واحد من دول بيأيد الثاني.
- ب- ده واجب ديني المؤمنين لازم ويطيعو ويصلو عشان السلطات المحلية.
- ج- دي حاجة ملائمة لجميع المؤمنين انهم يأيدو الحكومة البشرية عن طريق الضرائب وبموقف توقيير ملائم.
- د- الحكومة البشرية هدفها تحقيق النظام المدني. هم خدام الله في المهمة دي.
- هـ- الحكومة البشرية مش مطلقة. هي محدودة في سلطتها. المؤمنين لازم يسلكو زي ما بيملو ضميرهم عليهم في رفض السلطة المدنية لما

تتجاوز الحدود اللي عينها الله لها. زي ما أكد أوغسطين في كتابه (*The City of God*)، احنا مواطنين في عالمين، الأول زائل عابر والتاني أبدي (في ٣: ٢٠٩). علينا مسؤولية في العالمين، بس ملكوت الله مطلق! هناك تركيز فردي وجماعي مشترك في مسؤوليتنا نحو الله. و- لازم نشجع المؤمنين في النظام الديمقراطي على ان يشاركو بشكل فعال في عملية الحكم وأن ينفذوا، لما يكون ممكن، تعاليم الكتاب المقدس.

ز- التغيير الاجتماعي بيسبقه اهتداء فردي. ما فيش رجيته أخروي دايم حقيقي في الحكم. كل الحكومات البشرية مشيت حسب إرادة الله أو استخدمها الله، هي تعابير خاطئة عن التنظيم البشري في معزل عن الله. المفهوم ده بيتعبّر عنه ف الاستخدام اليوحناوي لكلمة "العالم" (شوف ١ يو ٢: ١٥-١٧).

❑ "وَلَا الْأَشْيَاءُ الَّتِي فِي الْعَالَمِ". دي بيدو انها بتشير إلى محبة الأشياء المادية (١ يوحنا ٢: ١٦) أو الأشياء اللي العالم بيقدّمها: السلطة، والمظهر، والتأثير، الخ. (رو ١٢: ٢؛ يع ١: ٢٧). نظام العالم الساقط بيحاول يسد كل حاجات الجنس البشري بمعزل عن الله، ده بيبنى الحياة بطريقة يكون فيها البشر في الظاهر مستقلين. المؤسسات اللي كلنا ممتنين ليها جايز انها تصبح وثنية لما تسمح بالاستقلال عن الله. أمثلة عن ذلك: (١) أنظمة الحكومات البشرية؛ (٢) أنظمة التعليم البشرية؛ (٣) أنظمة الاقتصاد البشري (٤) الأنظمة الطبية، الخ. زي ما قال Augustine وأصاب في كلامه، "الإنسان فيه فراغ صنعه الله" في حياته. احنا منحاول ان نملأ الفراغ ده بحاجات أرضية دنيوية، بس ما منقدرش نلاقي سلام وتحقيق إلا فيه. الاستقلال هو لعنة عدن.

❑ "إِنْ". دي جملة شرطية فئة تالفة، بتعني عمل محتمل. الحاجات اللي منحها هي دليل على طبيعتنا إن كانت من الله أم من إبليس.

٢: ١٦ "شَهْوَةُ الْجَسَدِ". دي بتشير إلى موقف الجنس البشري الساقط اللي ببيحث عن الذات (غل ٥: ١٦-٢١؛ أف ٢: ٣؛ ١ بط ٢: ١١). شوف الموضوع الخاص: جسد (*sarx*) على يوحنا ١: ١٤.

❑ "وَشَهْوَةُ الْعُيُونِ". كان اليهود بيدركوا ان العيون هي نوافذ الروح. الخطيئة بتبدأ بالحياة الفكرية وتلاقي طريقها إلى التنفيذ. تصرفات الإنسان بتتطور إلى أسلوب حياة من السيطرة (أمثال ٢٣: ٧).

❑ "وَتَعْظُمُ الْمَعِيشَةُ". دي بتشير إلى الكبرياء البشري في معزل عن الله (البشر يتكلوا على مصادرهم الذاتية). في *The Jerome Bible Commentary*, Vol. II, Raymond Brown، وهو عالم كاثوليكي لامع يوحناوي، يقول ان عبارة "*alazoneia*" موجودة كمان في يعقوب ٤: ١٦، ليها معنى فعال أكثر من الكبرياء المجردة: دي بتشير إلى العجرفة، والتبجح، والافتناع بالكفاءة الذاتية" (ص. ٤٠٨).

كلمة الحياة هي *bios* بتشير إلى الحياة الزائلة الجسدية المادية الدنيوية في الكوكب ده (اللي بيتشارك فيها الجنس البشري مع النباتات والحيوانات ١ يوحنا ٣: ١٧). الموصفات دي بتوصف المجموعتين من المعلمين الغنوسيين الكدايين والجنس البشري الساقط الضال العنيد. ربنا يكون في عوننا، لأنها بتوصف كمان المسيحيين غير الناضجين.

❑ "لَيْسَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ". هناك سببين يخلوا المسيحيين ما يحبوش العالم من غير بد.

١- ان المحبة هي مش من الآب (١ يوحنا ٢: ١٦)

٢- ان العالم زائل (١ يوحنا ٢: ١٧)

٢: ١٧ "الْعَالَمُ يَمْضِي". ده مضارع مبني للمتوسط إشاري (١ يوحنا ٢: ٨). ده بيتعلق بالدهرين اليهوديين. الدهر الجديد والدهر اللي حيتحقق؛ دهر الخطيئة القديم والتمرد قد مضى (رو ٨: ١٨-٢٥).

موضوع خاص: هذا الدهر والدهر الآتي (SPECIAL TOPIC: THIS AGE AND THE AGE TO COME)

أنبياء العهد القديم كانوا بيشوفو المستقبل على أنه امتداد للحاضر. بالنسبة لهم، المستقبل هيكون استعادة لإسرائيل جغرافياً. ومع ذلك، كانوا بيشوفوه كيوم جديد (شوف أشعياء ٦٥: ١٧؛ ٦٦: ٢٢). مع الرفض المتعمد المستمر للرب من قِبل نسل إبراهيم (حتى بعد السبي) نشأ نمط جديد في الأدب الرؤيوي اليهودي لفترة ما بين العهدين (نقصد حنوك الأول، عزرا الرابع، باروخ الثاني). الكتابات دي بدأت تميز بين دهرين: دهر حالي شرير بيسيطر عليه الشيطان ودهرٌ مستقبلي من البر بيسوده الروح وبيدشنه المسيح (اللي بيُصور غالباً كمحارب قوي).

هناك تطور واضح في الفرع ده من اللاهوت (الأخريات). اللاهوتيين بيسمو ده "الإعلان المترج". العهد الجديد بيأكد الحقيقة الكونية الجديدة دي اللي بتقول بالدهرين (يعني الثنائية الموقّعة).

عبرانيين
(بولس)

بولس

يسوع

عب ١: ٢٤؛ ٦: ٥
٣: ١١

رومية ١٢: ١٢
١ كور ١: ٢٠؛ ٦: ٣؛ ٨: ٣؛ ١٨
٢ كور ٤: ٤
غلاطية ١: ٤
أفسس ١: ٢١؛ ٢: ١، ٧؛ ٦: ١٢
١ تيموثاوس ٦: ١٧
٢ تيموثاوس ٤: ١٠
تيطس ٢: ١٢

متى ١٢: ٣٢؛ ١٣: ٢٢، ٢٩
مرقس ١٠: ٣٠
لوقا ١٦: ١٦؛ ١٨: ٣٠؛ ٢٠: ٣٤-٣٥

في لاهوت العهد الجديد، الدهرين اليهوديين دول تداخلو مع بعض وتشابكو بسبب نبوءات غير متوقعة ما انتبهوش ليها بتتعلق بمجيئي المسيا. تجسد يسوع حقق نبوءات العهد القديم كافتتاحية للدهر الجديد (دانيال ٢: ٤٤-٤٥). بس العهد القديم كمان شاف مجيئه كقاضي ديان وفاتح، ومع ذلك جيهه اولاً كعبد متألم (شوف أشعياء ٥٣)، متواضع وحليم (شوف زكريا ٩: ٩). هيرجع تاني بقوة زي ما تنبأ العهد القديم (شوف رؤيا ١٩). التحقق ده اللي على مرحلتين خلى الملكوت حاضر (دشين)، بس هو مستقبلي (مش منجز بالكامل). وهنا هي المشادة في العهد الجديد في الملكوت الحاضر بس المتعلق بالمستقبل.

❑ "وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ فَيُثَبِّتُ إِلَى الْأَبَدِ". لاحظوا ازاي الحياة الأبدية (حرفياً "يثبت") مرتبطة بأسلوب حياة المحبة، مش بس باعتراف ماضي بالإيمان (مت ٢٥: ٣١-٤٦؛ يع ٢: ١٤-٢٦). شوف الموضوع الخاص على مشيئة الله على يوحنا ٤: ٣٤.

سميث-فاندايك: ١ يوحنا ٢: ١٨-٢٥

١٨ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ هِيَ السَّاعَةُ الْآخِرَةُ. وَكَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّ ضِدَّ الْمَسِيحِ يَأْتِي، قَدْ صَارَ الْآنَ أَسْدَادٌ لِلْمَسِيحِ كَثِيرُونَ. مِنْ هُنَا نَعْلَمُ أَنَّهَا السَّاعَةُ الْآخِرَةُ. ١٩ مَنَّا خَرَجُوا، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مَنَا، لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا مَنَا لَبَقُوا مَعَنَا. لَكِنْ لِيُظْهِرُوا أَنَّهُمْ لَيْسُوا جَمِيعُهُمْ مَنَا. ٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْنَحَةٌ مِنَ الْقُدُوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ. ٢١ لَمْ أَكْتُبِ إِلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ الْحَقَّ، بَلْ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَهُ، وَأَنْ كُلَّ كَذِبٍ لَيْسَ مِنَ الْحَقِّ. ٢٢ مَنْ هُوَ الْكُذَّابُ، إِلَّا الَّذِي يُنْكِرُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ؟ هَذَا هُوَ ضِدَّ الْمَسِيحِ، الَّذِي يُنْكِرُ الْآبَ وَالْإِبْنَ. ٢٣ كُلُّ مَنْ يُنْكِرُ الْإِبْنَ لَيْسَ لَهُ الْآبَ أَيْضًا، وَمَنْ يَعْتَرَفُ بِالْإِبْنِ فَلَهُ الْآبُ أَيْضًا. ٢٤ أَمَّا أَنْتُمْ فَمَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدءِ فَلْيُثَبِّتْ إِذَا فِئَكُمْ. إِنْ ثَبَّتَ فِئَكُمْ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدءِ، فَانْتُمْ أَيْضًا تُثَبِّتُونَ فِي الْإِبْنِ وَفِي الْآبِ. ٢٥ وَهَذَا هُوَ الْوَعْدُ الَّذِي وَعَدْنَا هُوَ بِهِ: الْحَيَاةُ الْآبَدِيَّةُ.

٢: ١٨ "الأولاد". شوف التعليق على ١ يوحنا ٢: ١.

❑ "هِيَ السَّاعَةُ الْآخِرَةُ". حرفياً هي "ساعة أخيرة" بدون أداة تعريف (مناقليها هنا بس). زي "الأيام الأخيرة"، دي أحد العبارات المستخدمة في العهد الجديد عشان وصف المجيء الثاني ليسوع المسيح (يوحنا ٦: ٣٩-٤٠، ٤٤).

دي فكرة مهمة في يوحنا لأن فيه مفسرين كتار قوي في أيامنا تأثروا بـ "الأخروية المدركة" اللي اتكلم عنها C. H. Dodd (العقيدة الأساسية للألفية). دي حاجة مؤكدة بشكل فريد في يوحنا وتعلم بشكل كامل انو ملكوت الله جيهه في يسوع. بس النص بيعلان ان هناك تحقيق مستقبلي (حادث أو فترة). الاتنين صح. ده تعبير تاني بيدل على المشادة في عهد الجديد (المفارقة) بين "اللتو" و"ليس بعد" (أي "الآتي") للدهرين اليهوديين، واللي تداخلوا الآن في الزمن.

❑ "ضِدَّ ... أَسْدَادٌ". العبارة الوصفية هي مفردة وجمع؛ ولا كلمة منهم فيها أداة تعريف (وده بحسب المخطوطة B, C, *). يوحنا وحده بيستخدم الكلمة دي في العهد الجديد (١ يوحنا ٢: ١٨، ٢٢؛ ٤: ٣؛ ٢ يوحنا ٧). شوف التعليق الأكمل في الأفكار السياقية ل ٢: ٣-٢٧، الفقرة د.

❑ "يَأْتِي". ده مضارع متوسط (مجهول الصيغة معلوم المعنى) إشاري. في اللغة اليونانية العامية السائدة بعض صيغ الفعل اليوناني ما عادتش مستخدمة وأشكال تانية أخذت وظيفتها. الأفعال مجهولة الصيغة معلومة المعنى هي مبني للمتوسط أو مبني للمجهول في الشكل، بس بتترجم إلى مبني للمعلوم في المعنى. هنا المضارع بيستخدم للتعبير عن عمل مستقبلي مؤكد ضد المسيح، مفرد، هيجي ومعلمين كدايين كتار ومسحاء كدايين مشابهين له ظهروا للتو (أسداد المسيح).

جايز لاهوتياً انو إبليس وعشان هو ما يعرفش عودة المسيح، انو يكون ليه حد جهزوا للتو عشان قيادة العالم في أي لحظة بتسرخ ليه الفرصة.

❑ "قَدْ صَارَ". ده تام مبني للمعلوم إشاري. روح "ضد" المسيح حاضرة للتو وفعالة في العالم الساقط ده (المعلمين الكدايين). ومع ذلك هناك تجلي مستقبلي. بعض المفسرين بيّفهموا ده على انو يبشير إلى الإمبراطورية الرومانية في أيام يوحنا، بينما التانيين بيشفوا فيه إمبراطورية عالمي مستقبلية في الأيام الأخيرة. من نواحي ومعاني متعددة الاتنين صح. الساعة الأخيرة ابتدأت في التجسد وحتستمر لحد التحقيق (الإنجيل الثاني للمسيح).

- ٢: ١٩ "مِنَّا حَرَجُوا، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِنَّا". ده مثال نموذجي للتعليم الكاذب والاعترافات الكاذبة في الكنيسة المنظورة (مت ٧: ٢١-٢٣؛ ١٣: ٩-١١، ١٣-١٨، ٢٤-٣٠). نقص الحقيقة عندهم، والمحبة، والمثابرة هي أدلة على انهم مش مؤمنين. الهرطقة دائماً بتيجي من جوا. كاتب رسالة يوحنا الأولى حريص جداً في اختياره لأزمنة الفعل. الآية ١٩ بتعكس:
- ١- ان المعلمين الكذابين مشبوا (ماضي ناقص)
 - ٢- انهم ما كانوا تمام (ناقص)
 - ٣- لو كانوا تمام ما كانوا مشبوا (جملة شرطية فئة ثانية مع ماضي تام). شوف الموضوع الخاص: الارتداد على يوحنا ٦: ٦٤.

■ "لَوْ". دي جملة شرطية فئة ثانية بتسمى منافية للواقع. لازم تترجم، "لو كانوا بنتمون إلينا، وهم ليسوا كذلك، فعندها ما كانوا سيبقون معنا، هذا الأمر الذي لم يفعلوه".

■ "لَيْقُوا مَعَنَا". ده ماضي تام مبني للمعلوم إشاري بيتكلم عن عمل مكتمل في الزمن الماضي. دي وحدة من الإشارات المتعددة لعقيدة المثابرة (١ يوحنا ٢: ٢٤، ٢٧، ٢٨). الإيمان الحقيقي بيبقى وبيحمل ثمار (مت ١٣: ١-٢٣). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٨: ٣١.

٢: ٢٠ "فَلَكُم مَسْحَةٌ مِنَ الْقُدُوسِ". هنا الكلام موجه للجمع وده مؤكد في النص اليوناني في التمييز بالتضاد والتغاير مع اللي تركوا الشركة المسيحية. جايز يكونوا الغنوسيين تأثروا بالديانات "الأسرارية" الشرقية وعلّموا مسح خاص كان بيجيب المعرفة والتطابق مع الألوهية. يوحنا بيؤكد انهم كانوا مؤمنين، مش غنوسيين، هما اللي كان عندهم المسحة (مبادرة خاصة) من الألوهية.

موضوع خاص: القدوس (SPECIAL TOPIC: THE HOLY ONE)

I- "قدوس إسرائيل" هو لقب الألوهية المفضل عند أشعياء (شوف أش ٤: ١؛ ١٩: ٥؛ ١٧: ٢٠؛ ١٠: ١٧؛ ٦: ١٢؛ ٧: ١٧؛ ٢٣: ١٩؛ ٢٩: ١٥، ١٢، ١١؛ ٣٠: ١؛ ٣١: ١؛ ٣٧: ٢٣؛ ٤٠: ٢٥؛ ٤١: ١٤، ١٦، ٢٠؛ ٤٣: ٣؛ ٤٤: ١٥؛ ٤٥: ١١؛ ٤٦: ٤؛ ٤٨: ١٧؛ ٤٩: ٧؛ ٥٤: ٥؛ ٥٥: ٥؛ ٥٦: ٩؛ ٦٠: ٩). عشان هو "قدوس" لازم على شعبه كمان يكون قدوس/مقدس (شوف لا ١٩: ٢؛ مت ٥: ٤٨؛ بط ١: ١٦).
اللقب ده، بمعنى ما، بيبعير عن المشادة المستحيلة في بشر خاطئين ساقطين بيحاولو الارتقاء إلى مقياس من القداسة. حفظ الناموس الموسوي كان حاجة مستحيلة (بش ٢٤: ١٩؛ أع ١٥: ٣؛ و عبرانيين). العهد القديم كان طريقة لإظهار استحالة تلاؤم البشر مع معايير الله (غل ٣)، ومع ذلك الله كان معاهم، وعشانهم، وبيهيئهم لرده على حالتهم الساقطة (يعني "العهد الجديد في يسوع"). الله ما بيخفضش معايير، بل بيضمنها من خلال مسيّا. العهد الجديد (إر ٣١: ٣١-٣٤؛ حز ٣٦: ٢٢-٣٨) هو عهد إيمان وتوبة، وما فيش منجزات بشرية، رغم أنه بيؤدي إلى التشبه بالمسيح (يعقوب ١٤: ٢-٢٦). الله عاوز شعب يعكس شخصه للأمام (مت ٥: ٤٨).

II- "القدوس" جايز انها بتشير إلى:

- ١- الله الأب (شوف المقاطع العديدة من العهد القديم اللي بتتكلم عن "قدوس إسرائيل").
 - ٢- الله الابن (شوف مر ١: ٢٤؛ لو ٤: ٣٤؛ يو ٦: ٦٩؛ أع ٣: ١٤).
 - ٣- الله الروح القدس (لقبه، "الروح القدس"، شوف يو ١: ٣٣؛ ١٤: ٢٦؛ ٢٠: ٢٢).
- أعمال ١٠: ٣٢ هي آية بتظهر فيها الأقانيم الثلاثة لله مشتركة في المسح. يسوع كان ممسوح (شوف لو ٤: ١٨؛ أع ٤: ١٧؛ ١٠: ٣٨). وهنا يتوسع ده المفهوم ليشمل كل المؤمنين (شوف ١ يو ٢: ٢٧). الممسوح صار الممسوحين. جايز تتوازي دي مع ضد المسيح وأضداد المسيح (شوف ١ يو ٢: ١٨). فعل المسح المادي الرمزي بالزيت في العهد القديم (شوف خر ٢٩: ٧؛ ٣٠: ٣٧؛ ٢٩: ٣٧) بيرتبط باللي دُعيو وهَيَّبُو من قِبَل الله عشان مهمة خاصة (يعني الأنبياء، والكهنة، والملوك). الكلمة دي "المسيح" هي الترجمة للكلمة العبرية "الممسوح" أو المسيا.

■ "مَسْحَةٌ". شوف الموضوع الخاص: المسح في الكتاب المقدس (BDB 603) على يوحنا ١١: ٢.

سميث. فاندريك	وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ.
كتاب الحياة	وَجَمِيعُكُمْ تَعْرِفُونَ الْحَقَّ.
ترجمة مشتركة	والمعرفة لدى جميعكم.
ترجمة يسوعية	وتعرفون جميعاً.

دي كانت تصريح مهم على ضوء التأكيدات المتعجرفة للمعلمين الغنوسيين الكذابين عن معرفتهم السرية. يوحنا بياكد ان المؤمنين عندهم معرفة أساسية (١ يوحنا ٢: ٢٧، يوحنا ١٦: ٧-١٤ و إر ٣١: ٣٤). مش معرفة حصرية سواء في الدين أو في مجالات المعرفة الأخرى (١ يوحنا ٣: ٢). بالنسبة ليوحنا، الحق هو فكرة وشخص، زي ما المسح ممكن يشير إلى الإنجيل والروح القدس. هناك تغاير في المخطوطة اليونانية في العبارة دي. NKJV بيمشي حسب المخطوطات الإنشائية اللي فيها A, C, و K اللي فيها *panta*، جمع محير مستخدم كمفعول به مباشر، بينما NASB بتمشي حسب المخطوطات B و P و R، اللي بتحوي على *pantes*، وهي جمع مذكر، بيركز على

الفاعل "أنتم جميعاً". على ضوء المزاعم الحصرية للمعلمين الكدابين، الخيار الأخير هو الأفضل. ⁴UBS بيدي نسبة احتمال متوسطة لده. المسح والمعرفة بتعطي لكل المؤمنين، مش لفئة محددة مختارة خاصة فكرية روحية.

٢: ٢١ دي وحدة من الآيات اللي بتؤكد ان قراء يوحنا كان عندهم يقين إيمان بالفداء وبيعرفوا بالحق. في الآية دي، اليقين بيستند على المسح من الروح القدس اللي حط في المؤمنين جوع لمعرفة الإنجيل.

٢: ٢٢ "مَنْ هُوَ الْكَذَّابُ". دي عبارة فيها أداة تعريف، عشان كده يوحنا يبشير إما إلى:

- ١- معلم كذاب محدد (جايز يكون بكيرنثوس)
 - ٢- "الكذابين الكبيرة" ونكران الإنجيل (١ يوحنا ٥: ١٠)
- "الكذاب" هي موازاة ل "ضد المسيح". روح ضد المسيح حاضرة في كل عصر؛ تعريف أساسي ليها (الدالتين من حرف الجر "anti") هو "اللي بينكر ان يسوع هو المسيح" أو "اللي بيحاول يحل محل المسيح".

☐ "أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ". نسخة Jerome Biblical Commentary, p. 408، بتقدم فكرة جيدة، "الكاتب ما بيقدش تحقيق يسوع للعهد القديم والتوقعات اليهودية للمسيح". "المسيح" هنا ليها معنى كامل بحسب التسمية في العهد الجديد ليسوع، اللي كانت كلماته وأعماله بتعلن انو هو المخلص الإلهي للجنس البشري (أع ٢: ٣١؛ رو ١: ٤).

جايز التوكيد العقائدي ده بيخدم:

- ١- كمجادلة ضد الغنوسية
- ٢- كصيغة دستور إيماني فلسطيني ييفصل بشكل واضح المجمع عن الكنيسة؛ جايز يعكس صيغ اللعنة اللي جت بعد جمنيه (٧٠ م.) للرابيين.
- ٣- زي عبارة "يسوع رب"، واللي جايز كانت توكيد في المعمودية.

٢: ٢٢- ٢٣ "كُلُّ مَنْ يُنْكِرُ الْإِبْنَ". من الواضح ان المعلمين الغنوسيين الكدابين كانوا بيزعموا انهم يعرفوا الله، بس كانوا بينكروا، وبينتقصوا من مكانة يسوع المسيح يسوع المسيح (١ يوحنا ٤: ٦-١؛ ٥: ١١-١٢؛ يوحنا ٥: ٢٣).

بالاستناد إلى كتابات الغنوسيين من القرن الثاني الميلادي، التعليقات داخل العهد الجديد، وآباء الكنيسة الأولين، بتدمج المعتقدات التالية:

- ١- ان الغنوسيين حاولوا انهم يزوجوا بين المسيحية والفلسفة اليونانية (أفلاطون) والأديان الأسرارية السماوية
- ٢- انهم علموا ان يسوع كان إله بس مش إنسان لأن الروح كانت صالحة، بينما المادة (الجسد) كانت شريرة. وعشان كده، ما كانش في إمكانية لتجسد الألوهية مادياً
- ٣- انهم علموا حاجتين عن الخلاص:
أ. جماعة أكدت على ان المعرفة الخاصة بالعالم الملائكية (aeon) كانت بتجيب الخلاص للروح غير المرتبطة مع تصرفات الجسد على المستوى المادي
ب. مجموعة أخرى كانت بتؤكد على التقشف الجسدي (كول ٢: ٢٠-٢٣). أكدوا على ان النكران الكامل للاحتياجات الجسدية أمر أساسي للخلاص الحقيقي.

٢: ٢٣ الآية دي في نص Textus Receptus، بتتماشى مع المخطوطات الإنشوية K وL، كانت بتختصر بالصدفة النص الأصلي بحذف الموازاة الثانية اللي بتشير إلى الأب، واللي هي مؤيدة بشكل قوي في المخطوطات الإنشوية اليونانية A, B, C و.

☐ "وَمَنْ يَعْرِفُ". ده هو العكس تماماً من "كل من ينكر" اللي ف ١ يوحنا ٢: ٢٢ [مرتين] و ٢٣ [مرة] و ٢٦ [مرة واحدة]. شوف الموضوع الخاص: اعتراف على يوحنا ٩: ٢٢-٢٣.

☐ "بِالْإِبْنِ". الشركة مع الله متاحة فقط من خلال الإيمان بالابن (١ يوحنا ٥: ١٠-١٢، ١٣). الإيمان بيسوع مش خيار. هو الطريق الوحيد للآب (يوحنا ٥: ٢٣؛ ١٤: ٦؛ لو ١٠: ١٦).

٢: ٢٤ "أَمَّا أَنْتُمْ". دي بتظهر تغاير توكيدي جداً بين قراء يوحنا والمعلمين الكدابين وأتباعهم اللي تركوا (١ يوحنا ٢: ٢٧).

☐ "فَلْيُثَبِّتْ إِذَا فَيْكُمُ. إِنْ ثَبَّتَ فَيْكُمُ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدْءِ". ده فعل أمر مبني للمعلوم مع توكيد نحوي مع "أنتم" (والل هي في بداية العبارة اليونانية) في تمييز بالتضاد والتغاير مع رسالة المعلمين الكدابين. الإنجيل بيشرح ويتوصف على انو ضيف ساكن. ده أول سببين لانتصار المسيحيين على المعلمين الكدابين. الثاني من ملاقية ف ١ يوحنا ٢: ٢٠ و ٢٧، حيث مسحة الروح القدس بتتذكر. من ثاني، الإنجيل كرسالة وبأن معاً شخص مرتبطة بعبارة "من البدء" (١ يوحنا ٢: ١٣، ١٤، ٢٤ [مرتين]). كلمة الله هي محتوى وشخص، بنفس الوقت مكتوبة وحية (١ يوحنا ١: ٨، ١٠؛ ٢: ٢٠، ٢٤)؛ شوف الموضوع الخاص: الثبات في ١ يوحنا ٢: ١٠.

☐ "إِنْ". دي جملة شرطية فئة تالته بتعني عمل محتمل. دي استمرار للتحذير والتنبيه المتعلق ب "الثبات". انقطاع الثبات بيعلم انهم ما كانوا تمام (١ يوحنا ٢: ١٨-١٩). دليل أسلوب الحياة في "الثبات" بيوجب يقين الإيمان (يوحنا ١٥). الثبات هو رسالة بتسمع وبتقبل وشركة مع الابن والآب مع بعض (يوحنا ١٤: ٢٣) واللي بتعلن بخيار حياتي، بشكل إيجابي (المحبة) وكمان بشكل سلبي (رفض العالم).

٢: ٢٥ "وَهَذَا هُوَ الْوَعْدُ الَّذِي وَعَدْنَا هُوَ بِهِ: الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ". من تاني منلاقي الضمان في ١ يوحنا ٢: ٢٥ غامضة جداً وجاهز تشير إلى الله الأب أو إلى الله الابن. جازي تكون دي بتشير إلى الأب زي (٢ بطرس ١). من الواضح ان التصريح ده هو ببشبه كثير قوي يوحنا ٣: ١٥-١٦ و٦: ٤٠. رجاء المؤمن بيستند إلى شخص ووعود الله (أش ٤٥: ٢٣; ٥٥: ١١). شركتنا الحميمة مع الله الثالث بتؤدي إلى رجاء، والوعد بالحياة الأبدية (١ يوحنا ٥: ١٣). الحياة الأبدية ليها صفات مميزة نقدر نشوفها.

سميث فاندريك: ١ يوحنا ٢: ٢٦-٢٧
٢٦ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هَذَا عَنِ الَّذِينَ يُضَلُّونَكُمْ. ^{٢٧} وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ تَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَلَا حَاجَةَ بِكُمْ إِلَى أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ، بَلْ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةَ عِنْدَهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا. كَمَا عَلَّمْتُمْ تَنْبُثُونَ فِيهِ.

٢: ٢٦ "هَذَا عَنِ الَّذِينَ يُضَلُّونَكُمْ". ده اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم. هناك مضللين ومخادعين في كل دهر وجيل (مت ٧: ١٥; ٢٤: ١١, ٢٤: ٢٤; ٢٤: ٧). دول غالباً متدينين مخلصين بيحضروا ويبكونوا فعالين في الاجتماعات والتجمعات المسيحية.

٢: ٢٧ "فَالْمَسْحَةُ". دي على ما يبدو بتؤكد على نتيجة المسح، مش وسيلة (الروح القدس) أو عناصر (حقائق الإنجيل) مش مشاركة. المسح كانت في فكرة العهد القديم عن دعوة خاصة وتأهيل لشخص من أجل مهمة بيطلبها الله. الأنبياء والكهنة والملوك كانوا ممسوحين. الكلمة من ناحية المفردات بتتعلق من ناحية "المسيا". هنا بتشير إلى الاستقرار الناتج اللي بيحدثه تنوير الروح القدس في قلب وذهن المؤمنين اللي بيقرأوا الإنجيل. شوف الموضوع الخاص: المسح في الكتاب المقدس (BDB 603) على يوحنا ١١: ٢.
المعلمين الكذابين كانوا بيدعوا انو عندهم إعلان خاص من الله (مسحة خاصة). يوحنا بيؤكد ان كل المؤمنين عندهم مسحة حقيقية لما بيؤمنوا بالممسوح، وبيمتألوا بروحه القدس، وبيثبتوا في كلمة الله.

☐ "الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا". ده ماضي ناقص مبني للمعلوم إشاري ببشير إلى عمل ماضي معين مكتمل. "المسح" هو موازاة ل "قد سمعتم" اللي ف ١ يوحنا ٢: ٢٤. الإنجيل لازم انو يقبل (١) فردياً بالإيمان (يوحنا ١: ١٢; ٣: ١٦) و(٢) كجسد من الحقيقة (٢ يوحنا ٩-١٠; ١ كور ١٥: ١-٤; يهوذا ٣). المعلمين دول بيتوسط فيهم الروح القدس.

☐ "وَلَا حَاجَةَ بِكُمْ إِلَى أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ". الآية ٢٧ هي موازاة ل ١ يوحنا ٢: ٢٠ (العهد الجديد، شوف إر ٣١: ٣٤). يوحنا بيستخدم مواضع متكررة (١ يوحنا ٢: ٢٠, ٢٤, ٢٧). الروح القدس، مش المعلمين الغنوسيين الكذابين، هو معلمنا النهائي واللي ما بينعوضش (يوحنا ١٤: ٢٦). بس ده ما بيعنيش ان وظيفة وموهبة المعلم مش فعالة في الكنيسة الأولى النهاردة (أف ٤: ١١; إع ١٣: ١; ١ كور ١٢: ٢٨). دي معناها ان الحاجات الأساسية المتعلقة بالخالص بتيجي من الروح القدس والكتاب المقدس، مش من أي معلم بشري موهوب خاص، رغم ان الله غالباً بيستخدمهم كوسيلة.

☐ "بَلْ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةَ عِنْدَهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا". دي بتشير إلى الحق الروحي. كل مسيحي عنده إرشاد من الروح القدس بيوجه ضميره. احنا لازم نكون حساسين لقيادة الروح القدس اللطيفة في مجال الحق والإخلاص.

☐ "كَمَا عَلَّمْتُمْ تَنْبُثُونَ فِيهِ". ده فعل أمر مبني للمعلوم. يوحنا بيستخدم فكرة "يثبت" بشكل مكثف في الرسالة دي كعنصر ليقين الإيمان لقراؤه (يوحنا ١٥).

الإيمان الكتابي هو عهد بياخد الله المبادرة وبيحط برنامج عمل، بس الناس لازم تتجاوب بشكل أولي وتستمر (يثبت)! ده في نفس الوقت كان جانب إلهي وجانب بشري بيخص الثبات. شوف الموضوع الخاص: الثبات في ١ يوحنا ٢: ١٠.

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيديك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحرضك على التفكير مش تديق ففرك وتحدده.

- ١- اوصف معتقدات المعلمين الكذابين.
- ٢- هات دليل بنقدر من خلاله نعرف اننا مفدين حقاً.
- ٣- أوضح العلاقة بين الخطيئة الاعتيادية والأعمال الانعزالية في الخطيئة.
- ٤- اشرح العلاقة بين مثابرة القديس وضمان المؤمن.
- ٥- حط قائمة وعرف أعداء الإنسان الثلاثة.

١ يوحنا ٢: ٢٨-٣: ٢٤

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة

المشتركة	اليسوعية	الحياة	سميث-فاندايك
أبناء الله ١ يوحنا ٣: ١-١٠	كونوا في حياتكم أبناء الله ١ يوحنا ٣: ١-٢	نحن أولاد الله ١ يوحنا ٣: ١-١٣	كونوا أبناء الله ١ يوحنا ٣: ١-١٠
أحبوا بعضكم بعضاً ١ يوحنا ٣: ١١-١٨	الشرط الأول: اجتناب الخطيئة ١ يوحنا ٣: ٣-١٠	المحبة هي بذل حياتنا للآخرين ١ يوحنا ٣: ١٤-٢٤	أحبوا بعضكم بعضاً ١ يوحنا ٣: ١١-٢٤
الثقة أمام الله ١ يوحنا ٣: ١٩-٢٤	الشرط الثاني: حفظ الوصايا، ولا سيما المحبة ١ يوحنا ٣: ١١-٢٤		

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيدك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا الأصحاح حته واحدة. حدد المواضيع اللي بيتكلم عنها. قارن تقسيمات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفاتيحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضع واحد أوحد لازم نفهمه.

- ١- الفقرة الأولانية
- ٢- الفقرة الثانية
- ٣- الفقرة الثالثة
- ٤- إلى آخره.

تبصرات سياقية

أ- الأصحاح ٢ موجه للمعلمين الغنوسيين الكدابيين (وخاصة الغنوسية الدوسيتية اللي كانت بتنكر ناسوت يسوع).

ب- الأصحاح ٣ بيستمر في التلميح إلى المعلمين الكدابيين اللي فصلوا الخلاص (التبرير) عن الأخلاق والأخلاقيات (التقديس). ومع ذلك الأصحاح ٣ كمان بيخاطب المؤمنين بشكل مباشر أكثر.

دراسة الكلمات والعبارات

سميث-فاندايك: ١ يوحنا ٢: ٢٨-٣: ٣
^{٢٨} وَالْآن أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، اثْبُتُوا فِيهِ، حَتَّى إِذَا أَظْهَرَ يَكُونُ لَنَا ثِقَةً، وَلَا نَحْجُلُ مِنْهُ فِي مَجِيبِهِ. ^{٢٩} إِنْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ بَارٌّ هُوَ، فَاعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصْنَعُ الْبِرَّ مَوْلُودٌ مِنْهُ. ^٣ أَنْظُرُوا آيَةَ مَحَبَّةِ أَعْطَانَا الْآبَ حَتَّى نَدْعَى أَوْلَادَ اللَّهِ! مِنْ أَجْلِ هَذَا لَا يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ، لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ. ^٤ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، الْآنَ نَحْنُ أَوْلَادُ اللَّهِ، وَلَمْ يُظْهَرْ بَعْدُ مَاذَا سَنَكُونُ. وَلَكِنْ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا أَظْهَرَ نَكُونُ مِثْلَهُ، لِأَنَّا سَتَرَاهُ كَمَا هُوَ. ^٥ وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ هَذَا الرَّجَاءُ بِهِ، يُظْهَرُ نَفْسَهُ كَمَا هُوَ طَاهِرٌ.

٢: ٢٨ هناك نقاش كثير بين المفسرين حول إن كان لازم نبتدي فقرة جديدة بالآية ٢٨، ٢٩، أو ٣: ١. بسبب التكرار بين ١ يوحنا ٣: ٢٧ و ٢٨، تقسيم الفقرات لازم على الأرجح بيحي هنا.

☐ "الأولاد". شوف التعليق على ١ يوحنا ٢: ١.

☐ "اُنْبِئُوا فِيهِ". ده فعل أمر مبني للمعلوم. ده هو الأمر المضارع الثالث المستخدم لحث المسيحيين على المثابرة (١ يوحنا ٣: ١٥, ٢٤). شوف المواضيع الخاصة: الحاجة إلى المثابرة على يوحنا ٨: ٣١ والثبات في ١ يوحنا ٢: ١٠. العائد ليه من الضمائر غالباً من الصعب تحديده، بس في الفقرة دي، من الواضح انهم:

١. "فيه"، "١ يوحنا ٣: ٢٨ - يسوع
 ٢. "منه"، "١ يوحنا ٣: ٢٨ ب - يسوع
 ٣. "به"، "١ يوحنا ٣: ٢٨ ب - يسوع
 ٤. "هو بار"، "١ يوحنا ٣: ٢٩ - الأب
 ٥. "مولودين منه"، "١ يوحنا ٣: ٢٩ - الأب (شوف الملاحظة)
 ٦. "يعرفونه"، "١ يوحنا ٣: ١ - الأب (يوحنا ١٥: ٢١؛ ١٦: ٢-٣)
 ٧. "يظهر"، "١ يوحنا ٣: ٢ - يسوع
 ٨. "مثله"، "١ يوحنا ٣: ٢ - يسوع
 ٩. "يرونه"، "١ يوحنا ٣: ٢ - يسوع
 ١٠. "هو"، "١ يوحنا ٣: ٢ - يسوع
 ١١. "به"، "١ يوحنا ٣: ٣ - يسوع
 ١٢. "كما هو ظاهر"، "١ يوحنا ٣: ٣ - يسوع
- السياق، السياق، السياق، السياق!

☐ "حَتَّى إِذَا أَظْهَرَ". دي جملة شرطية فنة تالته، زي ١ يوحنا ٣: ٢٩، وكمان "متى رجع يسوع"، وكمان "متى رجع" اللي ف ١ يوحنا ٣: ٢. ده مش مقصود بيه ان وينقل حدث غير محدد، بل زمن غير محدد، (اللي بتشبه كلمة العهد الجديد "الرجاء"، ١ يوحنا ٣: ٣).

☐ "يَكُونُ لَنَا ثِقَةً". الكلمة اليونانية اللي بتستخدم بمعنى "ثقة" (*parrhēsia*) هي من الجذر "يتكلم بحرية". اليقين هو نمط حياة راهن استناداً إلى معرفة المؤمن بإنجيل يسوع المسيح وثقته فيه. شوف الموضوع الخاص: الجراة، على يوحنا ٧: ٤.

سميث- فاندريك	وَلَا نَحْجَلْ مِنْهُ فِي مَجِيئِهِ.
كتاب الحياة	، وَلَا نَحْجَلْ مِنْهُ، عِنْدَمَا يَغُودُ.
ترجمة مشتركة	وَلَنْ نَخْزِي فِي بُعْدِنَا عَنْهُ عِنْدَ مَجِيئِهِ.
ترجمة يسوعية	وَلَنْ نَخْزِي فِي بُعْدِنَا عَنْهُ عِنْدَ مَجِيئِهِ.

ده ماضي ناقص مبني للمجهول (مجهول الصيغة معلوم المعنى) احتمالي واللي بيعني انو ممكن يتفهم بالمعنى

١- المؤمن نفسه يكون خجلان (NASB, TEV, NJB)

٢- المؤمن بيخزي (NRSV)

المؤمنين لازم يتطلعوا وبيتهجوا بعودة المسي، بس دول اللي عاشوا بأناية وبدنيوية بالتأكيد حيندهشوا ويرتبكوا لدى ظهوره. هناك حتكون دينونة المؤمن (٢ كور ٥: ١٠).

☐ "فِي مَجِيئِهِ". دي إشارة إلى المجيء الثاني. الكلمة دي *Parousia*، بتستخدم هنا في كل كتابات يوحنا وليها دلالة على ملكية وشيكة. دي بتعني حرفياً "حتى المجيء *Parousia*"، واللي بتعني "بالحضور" وكانت بتستخدم للإشارة إلى زيارة ملكية. كلمات أخرى مستخدمة للإشارة إلى المجيء الثاني هي:

١- *epiphaneia*، "الظهور وجهاً لوجه"

٢- *apokalypsis*، "كشف الحجاب"

٣- "يوم الرب" والتغايرات في العبار دي

موضوع خاص: كلمات العهد الجديد عن عودة المسيح (SPECIAL TOPIC: NT Terms for Christ's Return)

التأكيد الأخرى على يوم خاص جاي لما كل البشر يقابلو يسوع (كمخلص وديان) بيظهر من خلال عدة تسميات وتعابير في كتابات بولس.

- ١- ,يوم ربنا يسوع المسيح" (١ كور ١: ١٨)
- ٢- ,يوم الرب" (١ كور ٥: ٥؛ ١ تس ٥: ٢؛ ٢ تس ٢: ٢)
- ٣- ,يوم الرب يسوع" (٢ كور ١: ١٤؛ المخطوطة ٨ تحتوي على "الرب يسوع" ١ كور ٥: ٥؛ ٢ كور ١: ١٤)
- ٤- ,يوم يسوع المسيح" (فيل ١: ٦)
- ٥- ,يوم المسيح" (فيل ١: ١٠؛ ٢: ١٦)

- ٦- ,,يومه (ابن الإنسان)“ (لو ١٧ : ٢٤)
- ٧- ,,اليوم الذي فيه يبظهر ابن الإنسان“ (لو ١٧ : ٣٠)
- ٨- ,,إعلان ربنا يسوع المسيح“ (١ كور ١ : ٧)
- ٩- ,,استعلان الرب يسوع من السما“ (٢ تس ١ : ٧).
- ١٠- ,,قدام ربنا يسوع المسيح في مجيئه“ (١ تس ٢ : ١٩).
- هناك أربع طرق على الأقل يبشير فيها كُتاب العهد الجديد إلى عودة المسيح.
- ١- *epiphaneia*، اللي بتشير إلى إشراق باهر وهو مرتبط لاهوتياً (حتى لو ما كانش أتيمولوجياً) بـ ,,المجد“. في ٢ تيم ١ : ١٠؛ تي ٢ : ١١ و ٣ : ٤ بتشير الكلمة إلى المجيء الأول ليسوع (يعني التجسد) ومجيئه الثاني. الكلمة بتستخدم في ٢ تس ٤ : ٨ وبتشتمل على الكلمات الرئيسية الثلاث اللي بتدل على المجيء الثاني: ١ تيم ٦ : ١٤؛ ٢ تيم ٤ : ١، ٨؛ تي ٢ : ١٣
- ٢- *Parousia* المجيء الثاني، واللي بتدل على وجود وبالأصل بتشير إلى زيارة ملكية. دي الكلمة الأكثر استخداماً (مت ٢٤ : ٣، ٢٧، ٣٧، ٣٩؛ ١ كور ١٥ : ٢٣؛ ١ تس ٢ : ١٩؛ ٥ : ٢٣؛ ٢ تس ٢ : ١، ٨؛ ١ يع ٥ : ٧، ٨؛ ٢ بط ١ : ٦؛ ١ يو ١ : ٢٨).
- ٣- *apokalupsis* (أو *apocalypsis*)، واللي بتعني كشف الحجاب بهدف الإعلان. دي هي اسم السفر الأخير من العهد الجديد (شوف لو ١٧ : ٣٠؛ ١ كور ١ : ٧؛ ٢ تس ١ : ٧؛ ١ بط ٤ : ١٣).
- ٤- *phaneroō*، واللي بتعني انو يجيب للنور أو يعلن بشكل واضح أو يُظهر. الكلمة بتستخدم في أغلب الأحيان في العهد الجديد للدلالة على الجوانب العديدة من إعلان الله وهي زي *epiphaneia*، جايز تشير إلى المجيء الأول للمسيح (١ بط ٢٠ : ١ يو ١ : ٢؛ ٣ : ٤؛ ٨ : ٩) ومجيئه الثاني (مت ٢٤ : ٣٠؛ كول ٣ : ٤؛ ١ بط ٥ : ٤؛ ١ يو ١ : ٢؛ ٢٨ : ٣).
- ٥- الكلمة نفسها المستخدمة بشكل شائع للدلالة على ,,المجيء“، *erchomai*، بتستخدم كمان من وقت للتاني للدلالة على عودة المسيح (مت ١٦ : ٢٧-٢٨؛ ٢٣ : ٣٩؛ ٢٥ : ٣١؛ أع ١ : ١٠-١١؛ ١ كور ١١ : ٢٦؛ رؤ ١ : ٧، ٨).
- ٦- بتستخدم كمان مع العبارة ,,يوم الرب“ (١ تس ٥ : ٢)، واللي هو لقب في العهد القديم بيدل على يوم البركة (القيامة) والدينونة. العهد الجديد اتكتب ككل من خلال النظرة العالمية اللي في العهد القديم، واللي بتأكد على ما يلي:
- أ. دهر متمرّد شرير حالي
- ب. دهر جديد من البر جاي
- ج. دهر بيحققه وكيل الروح القدس من خلال عمل المسيا (الممسوح)

الافتراض اللاهوتي بإعلان تدريجي حاجة مطلوبة لأن كُتاب العهد الجديد بيعدلو شوية في توقعات بني إسرائيل. فبدل المجيء العسكري والقومي للمسيا (زي ما كان بني إسرائيل بيتوقعو)، هناك مجيئين. المجيء الأول هو تجسد الله في الحمل بيسوع الناصري وولادته. جيه كـ ,,عيد متآلم“ مش عسكري ومش ديّان زي ما منشوف في أش ٥٣؛ وكمان جيه وديع راكب على أتان (ومش على فرس حربي أو بغل ملكي) زي ما منشوف في زك ٩ : ٩. المجيء الأول دشّن الدهر المسياني الجديد، ملكوت الله على الأرض (شوف الموضوع الخاص: ملكوت الله). بمعنى من المعاني، الملكوت هنا، بس هو بالطبع، بمعنى آخر، لا يزال مستقبلي. دي المشادة بين المجيئين للمسيا، واللي هي، بمعنى من المعاني، تشابك للدهرين اليهوديين ما كانش ملحوظ، أو على الأقل ما كانش واضح، من العهد القديم. في الواقع المجيء الثنائي ده بياكد تعهد الرب/يهوه والتزامه بفداء كل البشرية (شوف تك ٣ : ١٥؛ ١٢ : ٣؛ خر ١٩ : ٥ وكراسة الأنبياء، وخاصة أشعياء ويونان).

الكنيسة ما بتنتظرش تحقيق نبوءات العهد القديم لأن معظم النبوءات بتشير إلى المجيء الأول (شوف كتاب *How to Read the Bible For All Its Worth*، ص. ١٦٥-١٦٦). اللي ببترقبه المؤمنين هو المجيء المجيد لملك الملوك ورب الأرباب القائم من الأموات، التحقيق التاريخي المتوقع للدهر الجديد من البر على الأرض زي ما هو في السما (مت ٦ : ١٠). صور العهد القديم ما كانتش غلط، بس كانت ناقصة (شوف الموضوع الخاص: لماذا تبدو وعود العهد القديم مختلفة عن وعود العهد الجديد). يسوع هيجي تاني تماماً زي ما تنبأ الأنبياء بقوة وسلطان الرب/يهوه.

لقب "المجيء الثاني" مش كلمة كتابية، بس المفهوم هو النظرة العالمية وإطار العمل لكل العهد الجديد. الله هيوضح ويرتب كل حاجة. والشركة هتسترد بين الله والبشر اللي خلقهم على صورته. والشر هيدان وبزال. مخطط الله مش هيفشل، ومش ممكن يفشل.

الكنيسة الأولى قدست يوم السبت واليوم الأول من الأسبوع (الأحد، يوم القيامة). المجمع واجه الحركة المسيحية المتنامية بمطالبتهم للأعضاء بأنو يرفضو اعترافهم بأن المسيح هو المسيا (المباركات الثمانية عشر). في المرحلة دي (يعني ما بعد العام ٧٠ م.) المسيحيين صاروا يجتمعو حصرياً يوم الأحد.

٢٩ : ٢ "إن". دي جملة شرطية فئة تالته بتعني عمل محتمل. هنا بتشير إلى معرفة افتراضية بيتشارك بيها المؤمنين، بس فانت المعلمين الكدايين.

■ "عَلِمْتُمْ". في الصيغة النحوية دي إما مضارع مبني للمعلوم إشاري، اللي ببشير إلى معرفة دائمة، أو فعل أمر مبني للمعلوم اللي بيتكلم عن المعرفة الضرورية للمؤمن. استخدام يوحنا لكلمة "يعرف" بتشير على أنها ملك كل اللي بيملّي عليهم الروح القدس هو إشاري.

■ "أَنَّهُ". دي بتشير إلى يسوع (١ يوحنا ٢ : ١، ٢٨ : ٣؛ ٧). بس الضمير الأخير "مولودين منه" يبدو انها بتشير إلى الله الأب عشان عبارة "مولودين من الله" بتستخدم في معظم الأحيان (١ يوحنا ٣ : ٩؛ ٤ : ٧؛ ٥ : ١، ٤، ١٨؛ يوحنا ١ : ١٣).

موضوع خاص: البِرِّ (SPECIAL TOPIC: Righteousness)

"البِرِّ" موضوع حاسم جداً لدرجة ان دارس الكتاب المقدس لازم يقوم بدراسة شخصية معمقة للمفهوم ده.

في العهد القديم، شخصية الله بتتوصف على أنه "قدوس" أو "بار" (BDB 841؛ KB 1003؛ اسم مذكر، BDB 841، KB 1004؛ اسم مؤنث BDB 842، KB 1006). كلمة آرام النَّهْرَيْنِ نفسها بتيجي من قصبة نهر كانت بتستخدم كأداة في البناء لتحديد الاستقامة الأفقية للجدران والأسوار. الله اختار التعبير ده عشان يخدم استعارياً في الدلالة على طبيعته الذاتية. هو الحافة المستقيمة (المسطرة) اللي بتقاس كل حاجة نسبة لها. المفهوم ده بيباكد برَّ الله، وكمان حقه في ان يدين.

الإنسان اتخلق على صورة الله (شوف تكوين ١: ٢٦-٢٧؛ ٥: ١، ٣؛ ٩: ٦). الناس اتخلقو عشان يكونو في شركة مع الله (تك ٣: ٨). كلَّ الخليقة هي مسرح أو خلفية بيظهر فيها تفاعل الله مع البشر. الله كان عاوز لأسمى مخلوقاته، البشر، ان يعرفوه، وأن يحبوه، وأن يخدموه، وأن يكونو على مثاله. ولاء البشر تم اختباره (شوف تكوين ٣) وسقط الجديين الأولانيين في الامتحان. ونجم عن ده تمزق العلاقة بين الله والبشرية (رومية ٥: ١٢-٢١).

الله وعد بأن يصلح ويسترد الشركة (تكوين ٣: ١٥؛ شوف الموضوع الخاص: مخطط الرب الفدائي الأبدى). وهيعمل كده من خلال إرادته وابنه بالذات. ما كانش البشر قادرين يصلحو الشق أو الصدع (شوف رومية ١: ١٨-٣؛ ٢٠؛ رؤ ٥).

بعد السقوط، كانت أول خطوة من قبل الله نحو الاسترداد هي مفهوم العهد اللي بيبستند على دعوته وتجاوب البشر التائب المؤمن المطيع (إر ٣١: ٣١-٣٤؛ حز ٣٦: ٢٢-٣٨). بسبب السقوط، البشر أصبحو عاجزين عن القيام بالعمل الملائم (شوف رومية ٣: ٢١-٣١؛ غلاطية ٣). وتوجب على الله نفسه انو ياخذ المبادرة عشان يرجع الناس اللي خالفو العهد. وعمل كده عن طريق:

- ١- إعلان البشر أبرار بفضل عمل المسيح (البِرِّ الفضائي أو الشرعي).
- ٢- تقديم البِرِّ مجاناً للبشر من خلال عمل المسيح (البِرِّ المنسوب).
- ٣- تأمين سكنى الروح القدس اللي بيُنْتِج البِرِّ (التشبه بالمسيح، واستعادة صورة الله) في الجنس البشري.
- ٤- استعادة الشركة اللي كانت في جنة عدن (قارن تك ١-٢ مع رؤ ٢١-٢٢)

على كلِّ حال، الله بيطلب تجاوب ميثاقي بحسب العهد. الله بيبظهر مراسيم أو أحكام قضائية (يعني بيقدم مجاناً) وبيأمن الوسيلة، بس لازم البشر يتجاوبو و يستمرو في تجاوبهم من خلال:

- ١- التوبة.
- ٢- الإيمان.
- ٣- الطاعة في أسلوب الحياة.
- ٤- المثابرة.

عشان كده، البِرِّ هو عمل تبادلي ميثاقي بين الله وأسمى خليقته. بالاستناد إلى شخصية الله، وعمل المسيح، وتمكين الروح القدس، لازم كلِّ واحد يتجاوب شخصياً معاه وبشكل مستمر على نحو ملائم. المفهوم ده بيبسمى "التبرير بالإيمان" (أف ٢: ٨-٩). الله بيُعلنه في الأناجيل، بس مش باستخدام العبارات دي. بولس بيعرفه بشكل رئيسي، لما بيبستخدم التعبير اليوناني "بر" بأشكاله المختلفة أكثر من ١٠٠ مرة.

عشان هو معلّم ربّي متمرس، بولس بيبستخدم التعبير (*dikaiosunē*) بمعناه العبري *tsaddiq* زي ما بيستخدم في الترجمة السبعينية، مش في الأدب اليوناني. في الكتابات اليونانية، التعبير ده بيكون مرتبط بشخص متوافق أو متطابق مع توقعات الله والمجتمع (نوح وأيوب). وبالمعنى العبري، بيكون مركب دايمياً في تعابير ميثاقية. يهوه إله بار أخلاقي مناقبي. هو عاوز لشعبه ان يعكس شخصيته. والبشر المفديين بيصبحو خليفة جديدة (٢كور ٥: ١٧؛ غل ٦: ١٥). الجديّة دي بينتج عنها أسلوب حياة جديد من القداسة (مت ٥-٧؛ غل ٥: ٢٢-٢٤؛ يع ١؛ ايوحنا). وبما ان إسرائيل كان تيوقراطيا فما كانش فيه هناك صورة واضحة بتُظهر الفرق بين الدنيوي (معايير المجتمع) والمقدس (إرادة الله). التمييز ده بيتم التعبير عنه بالعبارات العبرية واليونانية المترجمة إلى "عدالة" (بما يخص المجتمع) و"بر" (بما يتعلّق بالدين).

الإنجيل (البشرى السارة) ليسوع هي ان الجنس البشري الساقط رجع للشركة تاني مع الله. وده اتحقق بفضل محبة الله ورحمته ونعمته؛ وحياة الابن، وموته وقيامته؛ وشفاعة الروح القدس واجتذابه الناس إلى الإنجيل. التبرير هو عمل مجاني بيقدمه الله، بس لازم يؤدي إلى القداسة (وضع أوغسطين، اللي بيعكس تأكيد الإصلاح على مجانية الإنجيل وتوكيد الكنيسة الكاثوليكية الرومانية على الحياة المتغيرة المليئة بالمحبة والأمانة). بالنسبة للمُصلحين، تعبير "بر الله" هو حالة مفعولية (يعني جعل البشر الخاطئين مقبولين بالنسبة إلى الله [تبرير مرتبط بالمكانة])، بينما عند الكاثوليك هو حالة فاعلية، حيث منلاقي عملية محاولة التشبّه أكثر بالله [تبرير متدرج اختياري]. وفي الواقع، بر الله هو الحالتين الاتنين).

برأيي، كل الكتاب المقدس، من تكوين ٤ إلى رؤيا ٢٠ هو تدوين لاسترجاع الله للشركة التي كانت في عدل. الكتاب المقدس يبدا بالله والبشر في شركة في بيئة أرضية (شوف تكوين ١-٢) وبيتهي الكتاب المقدس بنفس البيئة (شوف رؤيا ٢١-٢٢). صورة الله هدفه سيستعادان.

عشان توثيق النقاشات فوق لاحظو المقاطع المختارة التالية من العهد الجديد اللي بتوضح مجموعة المفردات اليونانية.

١- الله بار (وده بيرتبط عادة بالله كقاضٍ أو ديّان).

أ. رومية ٣: ٢٦

ب. ٢ تس ١: ٥-٦

ج. ٢ تيموثاوس ٤: ٨

د. رؤيا ١٦: ٥

٢- يسوع بارٌّ.

أ. أعمال ٣: ١٤؛ ٧: ٥٢؛ ٢٢: ١٤ (لقب للمسيح)

ب. متى ٢٧: ١٩

ج. ١ يوحنا ٢: ١، ٢٩؛ ٣: ٧

٣- إرادة الله لخليقته هي البر.

أ. لاويين ١٩: ٢

ب. متى ٥: ٤٨ (شوف ٥: ١٧-٢٠)

٤- وسيلة الله في تأمين وتحقيق البر.

أ. رومية ٣: ٢١-٣١

ب. رومية ٤

ج. رومية ٥: ٦-١١

د. غلاطية ٣: ٦-١٤

٥- إذاها الله:

أ. رومية ٣: ٢٤؛ ٦: ٢٣

ب. ١ كور ١: ٣٠

ج. أفسس ٢: ٨-٩

٦- بتقبل بالإيمان:

أ. رومية ١: ١٧؛ ٣: ٢٢؛ ٤: ٢٦؛ ٥: ٣، ٥، ١٣؛ ٩: ٣٠؛ ١٠: ٤، ٦، ١٠

ب. ٢ كور ٥: ٢١

٧- من خلال أعمال الابن:

أ. رومية ٥: ٢١

ب. ٢ كور ٥: ٢١

ج. فيلبي ٢: ٦-١١

٨- إرادة الله هي ان أتباعه يكونو أبرار.

أ. متى ٥: ٣-٤٨؛ ٧: ٢٤-٢٧

ب. رومية ٢: ١٣؛ ٥: ١-٥؛ ٦: ١-٢٣

ج. ١ تيموثاوس ٦: ١١

د. ٢ تيموثاوس ٢: ٢٢؛ ٣: ١٦

هـ. ١ يوحنا ٣: ٧

و. ١ بطرس ٢: ٢٤

٩- الله هيدين العالم بالبر.

أ. أعمال ١٧: ٣١

ب. ٢ تيموثاوس ٤: ٨

البر هو صفة مميزة لله، بتعطي مجاناً للإنسان الخاطيء من خلال المسيح. وهو:

١. مرسوم أو حكم قضائي من الله

٢. عطية من الله

٣. عمل المسيح

٤. حياة بتنعاش

بس هو كمان عملية انك تصبح بار واللي لازم تقوم بها بنشاط وقوة وثبات، ودي هتكتمل يوماً ما وقت المجيء الثاني. الشركة مع الله بتسترد بالخلاص، بس هنرتقي وتتقدم على طول الحياة شان تصير لقاء وجهاً لوجه عند الموت أو المجيء الثاني *Parousia*.

وفيما يلي اقتباس مفيد يختم النقاش ده. وهو مأخوذ من *Dictionary of Paul and His Letters* نشر IVP. "ببركز كالفن، وأكثر من لوثر بكتير، على الجانب العلاقتي لبر الله. نظرة لوثر إلى بر الله تبدو وكأنها بتشتمل على جانب التبرئة. وببركز كالفن على الطبيعة العجيبة الرائعة لإيصال أو نقل بر الله لنا" (ص. ٨٣٤).

- بالنسبة لي، علاقة المؤمن بالله فيها ثلاث جوانب:
- ١- الإنجيل شخص (تركيز الكنيسة الشرقية وكالفن).
 - ٢- الإنجيل حق (تركيز أو غسطين ولوثر).
 - ٣- الإنجيل حياة متبدلة (التركيز الكاثوليكي).

دي كلها حقيقية وصحيحة ولازم ننظر ليها مع بعضها إجمالاً عشان مسيحية كتابية وصحيحة وسليمة. أي زيادة أو نقصان في التركيز على أي جانب منها هيؤدي لمشاكل.
لازم نرحب بيسوع!
لازم نأمن بالإنجيل!
لازم نسعى للتشبه بالمسيح!

■ "مُولُودٌ". ده مبني للمجهول إشاري تام بيعني حالة مستقرة نتجت عن عامل خارجي، الله الأب (يوحنا ٣: ٣). لاحظوا استخدام استعارة عائلية ثانية (١ يوحنا ٣: ٩) لوصف المسيحية (إنها عائلة) شوف التعليق على ١ يوحنا ٣: ١٠.

٣: ١ "أَنْظُرُوا آيَةَ مَحَبَّةٍ". الكلمات اللي بتستخدم للإشارة إلى المحبة منلأقيا هنا وفي كل أرجاء ١ يوحنا هي *agapāō* (فعل) أو *agapē* (اسم، ١ يوحنا ٣: ١٥، ٣: ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠). الكلمة دي استخدمت في اليونانية الكلاسيكية، بس مش كتير. يبدو ان الكنيسة الأولى أعادت تعريفها على ضوء الإنجيل. صارت بتمثل محبة ثابتة عميقة. من الظلم اننا نقول "محبة من الله تتمثل ببذل الذات" عشان في إنجيل يوحنا بتستخدم بشكل مترادف مع *phileoō* (يوحنا ٥: ٢٠، ١١: ٣، ٣٦، ١٢: ١٥، ١٩: ١٦، ٢٧: ٢٠، ٢: ٢١، ١٥، ١٦، ١٧). ولكن ن اللافت انها دايماً بتستخدم (في ١ يوحنا) بارتباط مع محبة المؤمنين للمؤمنين. الإيمان والشركة مع يسوع بيغير علاقتنا مع الله والبشر.

■ "أَعْطَانَا الْآبُ". ده تام مبني للمعلوم إشاري. استخدام الزمن ده في ارتباط مع عطية الله بالخلاص في المسيح هي أحد الأسس الكتابية لعقيدة ضمان المؤمن (يوحنا ٦: ٣٥-٤٠؛ ١٠: ١؛ ١: ٢؛ ٨، ٥؛ ٥: ١). شوف الموضوع الخاص: اليقين المسيحي على يوحنا ٦: ٣٧.

موضوع خاص: دليل العهد الجديد على خلاص المرء (SPECIAL TOPIC: NEW TESTAMENT EVIDENCE FOR ONE'S SALVATION)

- الخلاص بيستند على العهد الميثاقي الجديد (إر ٣١: ٣١-٣٤؛ حز ٣٦: ٢٢-٣٨) في يسوع:
- ١- شخص الأب (يوحنا ٣: ١٦)، عمل الابن (٢ كور ٥: ٢١)، وخدمة الروح القدس (رو ٨: ١٤-١٦)، مش استناداً إلى المنجزات البشرية، أو المكافآت المستحقة مقابل الطاعة، ومش كدستور إيمان بس.
 - ٢- هو عطية (رو ٣: ٢٤؛ ٦: ٢٣؛ أف ٢: ٨، ٥-٩).
 - ٣- هو حياة جديدة، رؤية عالمية جديدة (يعقوب ١ يوحنا).
 - ٤- هو معرفة (الإنجيل)، وشركة (إيمان بيسوع ومن خلاله)، وأسلوب حياة جديدة (تشبه بالمسيح بقيادة الروح القدس) الثلاثة جميعاً، ومش أي واحد منهم لوحده.
 - ٥- شوف اختبارات الخلاص الحقيقي في الأفكار السياقية إلى ١ يوحنا ٢: ٣-٢٧، الفقرة ج، أونلاين.

■ "حَتَّى نُدْعَى". ده ماضي ناقص مبني للمجهول احتمالي بيستخدم بمعنى لقب تشريفي ("أولاد الله") بيمينحه الله.

■ "أَوْلَادَ اللَّهِ". ده هو تركيز ١ يوحنا ٢: ٢٩-٣: ١٠. بيأكد على مبادرة الله في خلاصنا (يوحنا ٦: ٤٤، ٦٥). يوحنا بيستخدم كلمات عائلية عشان يوصف علاقة المؤمن الجديد بالله (١ يوحنا ٢: ٢٩؛ ٣: ١، ٢، ٩، ١٠؛ يوحنا ١: ١٢).
من اللافت ان يوحنا (يوحنا ٣: ٣) وبطرس (١ بط ١: ٣، ٢٣) بيستخدموا استعارات عائلية "مولود ثانية" أو "مولود من فوق"، بينما بولس بيستخدم استعارة عائلية بمعنى "المتبني" (رو ٨: ١٥، ٢٣؛ ٩: ٤؛ غل ٤: ٥-١؛ أف ١: ٥) ويعقوب بيستخدم استعارة عائلية عن "الولادة" (يعقوب ١: ١٨) أو "إنجاب" عشان يوصف علاقة المؤمن الجديدة مع الله من خلال المسيح. المسيحية هي عائلة.

☐ "مِنْ أَجْلِ هَذَا". ده مضارع إشاري. العبارة دي مش موجودة في King James Version في الكتاب المقدس لأنها مش موجودة في المخطوطات اليونانية اللاحقة (L و K) والتي بتستند ليها KJV. ولكن العبارة دي ما بتظهرش في عدد من أقدم المخطوطات اليونانية (C و A, B, P⁴⁷, و UBS⁴ بيدي احتمال إدخالها نسبة احتمالية عالية. شوف الملحق رقم ٢ على النقد النصي.

☐ "لَا يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ". كلمة "العالم" بتستخدم بطريقة لاهوتية مشابهة ل ٢: ١٥-١٧. العالم في المجتمع البشري المنظم والفاعل بمعزل عن الله (يوحنا ١٥: ١٨-١٩; ١٧: ١٤-١٥). الاضطهاد والرفض من قبل العالم هو دليل ثاني على مكانتنا في المسيح (مت ٥: ١٠-١٦).

☐ "لَأَنَّه لَا يَعْرِفُهُ". من الواضح ان دي إشارة إلى الله الأب لأن في إنجيل يوحنا يسوع يقول ثاني وتالت ان العالم ما بيعرفوش (يوحنا ٨: ١٩, ٥٥; ١٥: ١٨, ٢١; ١٦: ٣). الضمائر في ١ يوحنا غامضة (شوف التعليق على ١ يوحنا ٢: ٢٨). في السياق ده الضمائر العائدة نحوياً بتشير إلى الأب، بس الإشارة اللاهوتية في ١ يوحنا ٣: ٢ هي الابن. بس في يوحنا، جابز يكون ده غموض مقصود بمعنى انو لما نشوف يسوع منشوف الأب (يوحنا ١٢: ٤٥; ١٤: ٩).

☐ ٢: ٣ "وَلَمْ يُظْهَرْ بَعْدَ مَاذَا سَنَكُونُ". ده ببديل على عجز يوحنا على وصف أحداث نهاية الزمن (أع ١: ٧) أو الجسد المقام تماماً (١ كور ١٥: ٣٥-٤٩). ده كمان بيظهر ان الآية ٢٧ ما بتعنيش معرفة حصرية لكل مجال. حتى معرفة يسوع في الحدث ده كانت محدودة لما كان متجسد (مت ٢٤: ٣٦; مر ١٣: ٢٢).

☐ "إِذَا أَظْهَرَ". كلمة "إذا" بتسهل جملة شرطية فنة تالته. بتستخدم هنا مش كسؤال عن المجيء الثاني، بس التعبير عن موعده غير المحدد. يوحنا، ورغم التأكيد على الخلاص الكامل الآن، وكمان بيتوقع مجيء ثاني.

☐ "تَكُونُ مِثْلَهُ". ده بيشتمل على فكرة تحقيق تشبهنا بالمسيح (٢ كور ٣: ١٨; أف ٤: ١٣; فيل ٣: ٢١; وكول ٣: ٤). ده غالباً بيسمى "تمجيد" (رو ٨: ٢٨-٣٠). دي ذروة خلاصنا. التحول الأخرى ده بيتعلق بالاسترداد الكامل لصورة الله في البشر المخلوقين على شبهه (تك ١: ٢٦; ٥: ١, ٣; ٩: ٦). الشركة الحميمة مع الله حاجة ممكنة من ثاني.

☐ "لَأَنَّ سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ". أيوب كان يتوق لأنو يشوف الله (أيوب ١٩: ٢٥-٢٧). يسوع أخبرنا ان أنقياء القلوب حيشوفوا الله (مت ٥: ٨). عشان تشوفوه في امتلاؤه يعني اننا نتبدل ونصير على شبهه (١ كور ١٣: ١٢). ده بيشير إلى تمجيد المؤمن (رو ٨: ٢٩) في المجيء الثاني. إذا كان "التبرير" بيعني التحرر من عقوبة الخطيئة و"التقديس" بيعني التحرر من قوة الخطيئة، فعندها يكون "التمجيد" بيعني التحرر من حضور الخطيئة.

☐ ٣: ٣ "وَكُلُّ مَنْ". الكلمة اليونانية *pas* بتظهر سبع مرات من ٢: ٢٩ إلى ٣: ١٠. مافيش استثناءات. يوحنا بيقدّم الحقيقة بتصنيفات واضحة بالأسود أو الأبيض. الإنسان إما بيكون ابن الله أو ابن إبليس (١ يوحنا ٢: ٢٩; ٣: ٣, ٤, ٦ [مرتين], ٩, ١٠).

☐ "هَذَا الرَّجَاءُ". عند بولس الكلمة دي بتشير إلى يوم القيامة (أع ٢٣: ٦; ٢٤: ١٥; ٢٦: ٦-٧; رو ٨: ٢٠-٢٥; ١ تس ٢: ١٩; تيطس ٢: ١٣; ١ بط ٣: ٢١). بتعبر عن يقين الحدث، بس مع عنصر وقت غامض. يوحنا ما بيتكلمش عن "الرجاء" المجيء الثاني زي ما بيعمل كتاب العهد الجديد التانيين غالباً. ده هو الاستخدام الوحيد للكلمة في كتاباته. بيركز على فوائد والتزامات "الثبات" في المسيح الآن. بس ده ما بيعنن انو ما كانت بيتوقع دينونة الشر في نهاية الزمان (١ يوحنا ٢: ١٨) وتمجيد المؤمن في نهاية الزمان (١ يوحنا ٣: ١-٣).

☐ "يُظْهَرُ نَفْسَهُ كَمَا هُوَ طَاهِرٌ". دي مضارع مبني للمعلوم إشاري. التطهير حاجة مهمة (مت ٥: ٨, ٤٨). لازم نتعاون في عملية التقديس (٢ كور ١: ٧; يع ٤: ٨, ١ بط ١: ٢٢; ٢ بط ٣: ١٣, ١٤) تماماً زي ما بنقول يوحنا ١: ١٢ عن تعاوننا في عملية التبرير. المشادة دي نفسها بين دور الله (السيادة) في خلاصنا ودورنا (الإرادة البشرية الحرة) ممكن أن نشوفها بشكل واضح بمقارنة حز ١٨: ٣١ مع ٢٦-٢٧. الله دايمياً بياخذ المبادرة (يوحنا ٦: ٤٤, ٦٥)، بس كان بيطلب من شعب العهد انهم لازم يتجاوبوا بتوبة أولية وإيمان وإطاعة وخدمة ومثابرة متواصلة. ده ممكن يكون تلميح إلى صلاة يسوع كرئيس كهنة في يوحنا ١٧، وخاصة ١ يوحنا ٣: ١٧, ١٩. هو بيقديس نفسه، وأتباعه بيقديسوا أنفسهم. دي حاجة مدهشة نوعاً ما انو نشوف صيغ مختلفة من نفس الجذر مستخدمة. ١. يوحنا ١٧: ١٧, ١٩ - *hagios* *hagiazō*, يوحنا ١٠: ٣٦) ٢. يوحنا ٣: ٣ - *hagnos* *hagnizō*, يوحنا ١١: ٥٥)

أفكار تتعلق بالسياق للآيات ٣: ٤ - ١٠

أ- المقطع ده كان محور مناظرة بين الكمال المسيحي (رو ٦)، اللي بيسمى أحياناً التقديس الكامل، والإثمية المتواصلة عند المسيحي (رو ٧).

ب- مش لازم نسمح لتحيزنا اللاهوتي انو يأنثر على تأويلنا للنص ده. وكمن مش لازم نسمح انها تؤثر على النص ده إلى أن تكتمل دراستنا المستقلة للنص ده ونحصل على فهم كامل للحاجة اللي كان يوحنا بيقلها في الأصحاح ٣ وكمان في كل رسالة ١ يوحنا!

ج- النص ده بيقدم بشكل واضح الهدف اللي كل المؤمنين بيتوقوا ليه، التحرير الكامل من كل الخطيئة. المثال ده نفسه بيقدم في رومية ٦. من خلال قوة المسيح عندنا احتمال اننا نعيش حياة خالية من الخطيئة.

د- المقطع ده لايد انو يتلاءم مع السياق الأكبر لكل سفر رسالة يوحنا الأولى.

١- انك تفسر المقطع ده بدون النظر إلى ١: ٨-٢: ٢ (المسيحيين لسه بيخطئوا) حتكون حماقة.
٢- انك حتفسر المقطع ده بطريقة تنقض فيها كل هدف ١ يوحنا الإجمالي، يقين الإخلاص ضد مزاعم المعلمين الكذابين حتكون حماقة كمان.
٣- المقطع ده لازم يربط بادعاءات المعلمين الكذابين بعدم الخطيئة أو بتفاهة الخطيئة. جايز تكون ١: ٨-٢: ٢ بتتناول موضوع أحد المغالين من المعلمين الكذابين بينما ٣: ١-١٠ بتتناول شخص تاني. تذكروا ان تفسير الرسائل في العهد الجديد هو زي الاستماع إلى نصف مكالمة هاتفية.

هـ- العلاقة الملبنة بالمفارقة موجودة بين المقطعين دول. الخطيئة في حياة المسيحي هي مشكلة متكررة في العهد الجديد (رومية ٧). دي بتشكل نفس المشادة الديالكتية زي التعيين السابق والإرادة الحرة أو الضمان والمثابرة. المفارقة بتقدم توازن لاهوتي وبتهاجم المغالاة. المعلمين الكذابين كانوا بيقدموها خطأين في موضوع الخطيئة.

و- النقاش اللاهوتي الكامل ده كله بيستند على سوء فهم الفرق بين

١- مكانتنا في المسيح

٢- جهادنا عشان نحقق المكانة دي اختياريًا في حياتنا اليومية

٣- الوعد بأن النصر هيكون حليفنا يوماً ما

احنا متحررين من عقوبة الخطيئة (التبرير) في المسيح، ومع ذلك احنا لسه بنتصارع مع قوتها (التقديس المتدرج) ويوماً ما حتكون متحررين من حضورها (التمجيد). السفر ده ككل بيعلم أولوية اعترافنا بخطيئتنا وجهادنا نحو عدم الخطيئة

ز- احتمال آخر ببيجي من الثنائية الأدبية عند يوحنا. هو كتب بتصنيفات أبيض وأسود (وكمنا ملاقياها في مخطوطات البحر الميت). بالنسبة له، الإنسان كان في المسيح وعشان كده بار، أو في إبليس وعشان كده خاطئ. ماكانش فيه فئة تالته. ده بيخدم كـ "صرخة إيقاظ" لمسيحية سطحية ثقافية جزئية سوداوية فصحية.

ح- بعض مراجع للموضوع الصعب ده:

١- بالنسبة للتفسير التقليدية السبعة اللي للمقطع ده "The Epistles of John" في *The Tyndale New Testament Commentaries* by John R. W. Stott, published by Eerdmans (pp.130-136).

٢- عشان مناقشة جيدة للمكانة الكاملة شوف *Christian Theology, Vol. II, p. 440ff* By H. Orlon Willie, published by Beacon Hill Press.

٣- عشان مناقشة جيدة لعقيدة الخطيئة المتواصلة في حياة المسيحي شوف "Perfectionism" اللي كتبها B. B. Warfield published by The Presbyterian and Reformed Published Company.

دراسة الكلمات والعبارات

سميث-فاندريك: ١ يوحنا ٣: ٤-١٠

كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ يَفْعَلُ التَّعَدِي أَيْضاً. وَالْخَطِيئَةُ هِيَ التَّعَدِي. وَتَعْلَمُونَ أَنَّ ذَلِكَ أَظْهَرَ لِكَي يَرْفَعَ خَطَايَا، وَلَيْسَ فِيهِ خَطِيئَةٌ. كُلُّ مَنْ يَثْبُتْ فِيهِ لَا يُخْطِئُ. كُلُّ مَنْ يُخْطِئُ لَمْ يَبْصُرْهُ وَلَا عَرَفَهُ. أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لَا يَضَلُّكُمْ أَحَدٌ. مَنْ يَفْعَلُ الْبِرَّ فَهُوَ بَارٌّ، كَمَا أَنَّ ذَلِكَ بَارٌّ. مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ فَهُوَ مِنْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ مِنَ الْبَدْءِ يُخْطِئُ. لِأَجْلِ هَذَا أَظْهَرَ ابْنُ اللَّهِ لِكَي يَنْقُضَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ. كُلُّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ لَا يَفْعَلُ خَطِيئَةً، لِأَنَّ زَرْعَهُ يَثْبُتْ فِيهِ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْطِئَ لِأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ. ١٠ بِهِذَا أَوْلَادُ اللَّهِ ظَاهِرُونَ وَأَوْلَادُ إِبْلِيسَ. كُلُّ مَنْ لَا يَفْعَلُ الْبِرَّ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ، وَكَذَا مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ.

٤: ٣

سميث-فاندريك	كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ يَفْعَلُ التَّعَدِي أَيْضاً.
كتاب الحياة	أَمَّا الَّذِي يُمَارِسُ الْخَطِيئَةَ، فَهُوَ يُخَالِفُ نَامُوسَ اللَّهِ
ترجمة مشتركة	مَنْ خَطِئَ عَمَلٌ شَرٌّ، لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ شَرٌّ.
ترجمة يسوعية	كُلُّ مَنْ ارْتَكَبَ الْخَطِيئَةَ ارْتَكَبَ الْإِثْمَ

الضمير "كل من" جاي في البداية هنا وفي ١ يوحنا ٣: ٦. في السياق ده مرتبط بكل البشرية.

ده اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم ومضارع مبني للمعلوم إشاري. من اللافت ان أفعال الزمن المضارع دي بتركز على سلوك في نمط حياتي اعتيادي مستمر في تباير تضاد مع الماضي الناقص المبني للمعلوم الاحتمالي ف ١ يوحنا ٢: ١-٢. ولكن المشكلة اللاهوتية في المقطع ده (قارن ١: ١٠-٧ مع ٣: ٦-٩) مش ممكن تتحل بشكل كامل بزمن فعل. دي بتتحل ببينة تاريخية للنوعين من المعلمين الغنوسيين الكذابين والسياق الكامل للسفر.

هناك حاجة مميزة في المقطع ده هي استخدامه لكلمة "رفض الناموسية". دي ما بتدلش على مخالفة الناموس (ناموس موسى أو المعايير الاجتماعية) على قد ما هي موقف ترمذ. الكلمة دي نفسها بتستخدم لوصف ضد المسيح في ٢ تس ٢: ٣، ٧. جايز تكون تعريف أكمل عن الخطيئة (يوحنا ٩: ٤١؛ رو ١٤: ٢٣؛ يعقوب ٤: ١٧؛ ١ يوحنا ٥: ١٧)، عكس التشبه بالمسيح (١ يوحنا ٣: ٥)، مش بس انتهاك قانون أو معيار.

٣: ٥ "أظهر". دي ماضي ناقص مبني للمجهول إشاري بيتكلم عن تجسد يسوع (١ يوحنا ٣: ٨؛ ٢ تي ١: ١٠). الفعل نفسه، *phaneroō*، بيستخدم مرتين ف ١ يوحنا ٣: ٢ للإشارة إلى مجيء يسوع الثاني. هو جه أولاً كمخلص (مر ١٠: ٤٥؛ يوحنا ٣: ١٦؛ ٢ كور ٥: ٢١)، بس حيرج كمكمل للعمل. في تفسيره *The Letters of John*، أحد المعلمين المفضلين عندي، Bill Hendricks يقول:
 "التنين من العبارات النافذة في هدف مجيء المسيح ملاقيها في الآية دي وفي الآية ٨. الله كان أرسله عشان يزبل الخطايا (٣: ٥)، وتم الإعلان بأنو حيدمر أعمال الشرير (٣: ٨). في مكان ثاني لوقا كتب ان هدف يسوع من المجيء كان انو يطلب ويخلص الضالين (لو ١٩: ١٠). إنجيل يوحنا بيقول ان يسوع جيه عشان خرافه تنال حياة فياضة (يوحنا ١٠: ١٠). متى بيدل ضمناً على هدف مجيء يسوع بتفسيره لاسم يسوع. سيخلص شعبه من خطاياهم (مت ١: ٢١). الحقيقة الأساسية في كل التعابير دي هي انو يسوع عمل حاجة عشان الإنسان ما كانش الإنسان بقدر يعملها بنفسه" (الصفحات ٧٩-٨٠).

❑ **"إلّكي يَرْفَعُ خَطَايَاتَنَا".** ده ماضي ناقص احتمالي. الفعل متوقف على التجاوب البشري (التوبة والإيمان). خلفية العبارة دي متعلقة بمصدرين محتملين.

- ١- يوم الكفارة (لاويين ١٦) اللي فيها أحد كبشي المحرقة بيزيلوا رمزياً الخطيئة من محلة إسرائيل (استخدام يوحنا المعمدان في يوحنا ١: ٢٩)
- ٢- إشارة للي عمله يسوع على الصليب (أش ٥٣: ١١-١٢؛ يوحنا ١: ٢٩؛ عب ٩: ٢٨؛ ١ بط ٢: ٢٤)

❑ **"وَأَلَيْسَ فِيهِ خَطِيئَةٌ".** ده مضارع مبني للمعلوم إشاري. انعدام الخطيئة في يسوع المسيح (يوحنا ٨: ٤٦؛ ٢ كور ٥: ٢١؛ عب ٤: ١٥؛ ٧: ٢٦؛ ١ بط ١: ١٩؛ ٢: ٢٢) هو أساس كفارته القربانية البولية عشاننا (أش ٥٣).
 لاحظوا ان "الخطيئة" هي في الجمع في الجزء الأول من الآية ١ يوحنا ٣: ٥ ومفرد في الجزء الأخير. الأولى بتشير إلى أعمال الخطيئة، والثانية إلى شخصه البار. الهدف هو ان المؤمنين يتشاركوا في تقديسهم المكاني وتقديسهم التدريجي اللي في المسيح. الخطيئة هي حاجة غريبة عن المسيح وأتباعه.

موضوع خاص: القداسة /التقديس في العهد الجديد (SPECIAL TOPIC: NT HOLINESS / SANCTIFICATION)

العهد الجديد بياكد ان الخطأة، لما يلتجئو ليسوع في توبة وإيمان (مر ١: ١٥؛ أع ٣: ١٦، ١٩؛ ٢٠: ٢١)، بيتبررو ويتقدسو فوراً. ودي هي حالتهم الجديدة في المسيح. برّه انتسب ليهم (تك ١٥: ٦؛ رومية ٤). وبيعلنوا بازين ومقدسين (وده عمل قضائي شرعي بيعملو ربنا).

بس العهد الجديد كمان بيشرح المؤمنين على القداسة أو التقديس. وهو ف نفس الوقت مهمة لاهوتية في عمل يسوع المسيح المُنجَز ودعوة لأنو تكون زي المسيح في الموقف والأفعال في الحياة اليومية. زي ما الخلاص هو عطية مجانية وبيغير كل أسلوب الحياة، كذلك الأمر هو التقديس.

التشبه التدريجي بالمسيح

رومية ٦: ١٩	١٩
٢ كور ٧: ١	١
أفسس ١: ٤؛ ٢: ١٠	١٠
١ تس ٣: ١٣؛ ٤: ٣-٤؛ ٥: ٢	٢
١ تيموثاوس ٢: ١٥	١٥
٢ تيموثاوس ٢: ٢١	٢١
١ بطرس ١: ١٥-١٦	١٦
عبرانيين ١٢: ١٤	١٤

التجاوب الأولى

أعمال ٢٦: ١٨	١٨
رومية ١٥: ١٦	١٦
١ كور ١: ٢-٣؛ ٦: ١١	١١
٢ تس ٢: ١٣	١٣
عب ٢: ١١؛ ١٠: ١٠؛ ١٤: ١٣؛ ١٢	١٢
٢ بطرس ١: ٢	٢

٣: ٦ "كُلُّ مَنْ يَنْبُتُ فِيهِ لَا يُحْطَى". زي ٣: ٤، ده اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم ثاني ومبني للمعلوم حاضر إشاري. المقطع ده لازم يكون متغاير مع ١: ٢-٨؛ ٥: ١٦.

❑ **"كُلُّ مَنْ يُحْطَى لَمْ يُبْصِرْهُ وَلَا عَرَفَهُ".** الآية دي فيها اسم فاعل واحد مضارع مبني للمعلوم ببيجي وراه فعلين تامين مبنيين للمعلوم إشاريين. ارتكاب الخطيئة المستمر الشنيع بيعلم ان الإنسان ما بيعرفش المسيح وما عرفش المسيح أبداً. المسيحيين الخطأة

- ١- بيحرفوا رسالة المسيح
- ٢- بيحرفوا هدف التشبه بالمسيح
- ٣- بيعلنوا الأصل الروحي للفرد (يوحنا ٨: ٤٤)

٣: ٧ "لَا يُضَلِّكُمْ أَحَدٌ". ده فعل أمر مبني للمعلوم مع أداة نفي، وده بيعني عادة التوقف عن عمل أخذ في الحدث. حضور المعلمين الكدابيين (١ يوحنا ٢: ٢٦) ببشكل الخلفية التاريخية لفهم لاهوتي ملائم لرسالة يوحنا الأولى ككل والآيات ١: ٧-١٠ و ٣: ٤-١٠ بشكل خاص.

■ "مَنْ يَفْعَلُ الْبِرَّ فَهُوَ بَارٌّ". الآية دي مش ممكن فصلها عن السياق العام نستخدمها للدفاع أو للتهمج على مكانة عقائدية ("بر الأعمال"). العهد الجديد واضح في ان البشر ما يقدرش يقتربوا من الله القدوس باستحقاقهم الشخصي. البشر ما بيخلصوش بالجهود الذاتية. بس البشر لازم يتجاوبوا مع عرض الله بالخلاص في عمل المسيح المنجز. محاولاتنا ما بتخدناش إلى الله. دي بتظهر ان نحنا التقينا فيه. دي بتعلن بشكل واضح حالتنا الروحية (رؤ ٢٢: ١١) ونضجنا بعد الخلاص. احنا ما بنخلصش "ب" الأعمال الصالحة، بل "إلى" أعمال صالحة. الهدف من عطية الله المجانية في المسيح هو تكوين أتباع يبشبهوا المسيح (أف ٢: ٨-٩، ١٠). إرادة الله النهائية لكل مؤمن هي مش بس السما لما يموت (تبرير شرعي قضائي)، بل التشبه بالمسيح (التقديس الوقتي) الآن (مت ٥: ٤٨؛ رو ٨: ٢٨-٢٩؛ غل ٤: ١٩)؛ عشان دراسة جيدة على موضوع البر، شوف الموضوع الخاص على ١ يوحنا ٢: ٢٩.

٣: ٨ "مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ فَهُوَ مِنْ إِبْلِيسَ". ده اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم. أولاد الله معروفين بطريقة حياتهم، زي ما هي الحالة مع أولاد إبليس (١ يوحنا ٣: ١٠؛ مت ٧: ١٣؛ أف ٢: ٣-١).

■ "لَأَنَّ إِبْلِيسَ مِنَ الْبَدْءِ يُخْطِئُ". ده مضارع مبني للمعلوم إشاري. الشرير بيستمر في الخطيئة من البداية (يوحنا ٨: ٤٤). هل تشير دي إلى ترمذ الخليفة أو إلى ترمذ الملائكة؟

من الصعب لاهوتياً اننا نحدد أيتمى ترمذ إبليس على الله. أيوب ١-٢؛ زك ٣ و ١ ملوك ٢٢: ١٩-٢٣ يبدو انهم بيظهروا ان إبليس هو خادم الله وواحد من جنوده الملائكيين. جايز (بس مش مرجح) ان الكبرياء والتعجرف والطموح عند الملوك الشرقيين (لبابل، أش ١٤: ١٣-١٤ أو عن صور، حز ٢٨: ١٢-١٦) بيستخدم لإعلان ترمذ إبليس (من الواضح ان غطاء الكروبيم، حز ٢٨: ١٤، ١٦). ولكن في لو ١٠: ١٨ يسوع قال انو شف إبليس بيسقط من السماء زي البرق، بس ما بيقولش تماماً أيتمى. أصل وظهور الشرير يبقى حاجة مش مؤكدة عشان نقص الإعلان. احذروا من انكم تجعلوا النصوص المجازية الغامضة المنفصلة أساس للعقيدة أو للاهوت النظامي.

أفضل نقاش عن ظهور إبليس في العهد القديم من خادم إلى عدو خفي هو A. B. Davidson's *Old Testament Theology*, published by T & T Clark, pp. 300-306. شوف الموضوع الخاص: الشر الشخصي على يوحنا ١٢: ٣١.

■ "ابن الله". شوف الموضوع الخاص أدناه.

موضوع خاص: ابن الله (SPECIAL TOPIC: THE SON OF GOD)

ده أحد الألقاب الرئيسية اللي بتطلق على يسوع. لا بد ان له مضامين إلهية. بيشتمل ده على لقب يسوع باعتباره "الابن" أو "ابني" والله مخاطباً بـ "أب". (شوف الموضوع الخاص: أبوة الله). اللقب ده بيبتدك ١٢٤ مرة في العهد الجديد. وحتى الاسم اللي اختاره يسوع لنفسه كـ "ابن الإنسان" له معنى ضماني إلهي بيرجع إلى دانيال ٧: ١٣-١٤.

- لقب "ابن" في العهد القديم كان ممكن انو يشير إلى أحد أربع مجموعات محددة (شوف الموضوع الخاص: "أبناء ال...").
- أ- الملائكة (وعادة في حالة الجمع، تك ٦: ٢؛ أيوب ١: ٦؛ ٢: ١).
 - ب- ملك إسرائيل (٢ صم ٧: ١٤؛ مز ٢: ٧؛ ٨٩: ٢٦-٢٧).
 - ج- شعب إسرائيل ككل (خر ٤: ٢٢-٢٣؛ تث ١٤: ١؛ هو ١: ١؛ ملا ٢: ١٠).
 - د- قضاة إسرائيل (مز ٨٢: ٦).

الاستخدام الثاني هو اللي بيرتبط بيسوع. وعلى كده بيكون "ابن داود" و"ابن الله" الاتنين بيرجعو إلى ٢ صم ٧؛ مز ٢ و ٨٩. لقب "ابن الله" ما بيستخدمش أبداً في العهد القديم بشكل محدد للدلالة على المسيا، إلا كملك أخروي باعتباره أحد "المناصب الممسوحة" في إسرائيل. بس ف مخطوطات البحر الميت منلاقي اللقب مرتبط بمضامين مسيانية وده أمر مألوف (شوف المراجع المحددة في *Dictionary of Jesus and the Gospels*, p. 770). ومنلاقي اللقب "ابن الله" كمان بمضمون مسياني في مؤلفين رُبوبيين يهوديين في الفترة بين العهد القديم والجديد (إسدراس الثاني ٧: ٢٨؛ ١٣: ٣٢، ٣٧، ٥٢؛ ٩: ١٤؛ وأخنوخ الأول ١٠٥: ٢).

خلفية اللقب ده في العهد الجديد في إشارته إلى يسوع ممكن إيجازها أفضل ما يمكن بعدة تصنيفات فنوية:

- ١- وجوده السابق (يو ١: ١٥-٣٠؛ ٨: ٥٦-٥٩؛ ١٦: ٢٨؛ ١٧: ٥؛ ٢: ٢٠؛ ٦: ٧؛ كول ١: ١٧؛ عب ١: ٣؛ ١٠: ٥-٨).
- ٢- ولادته الفريدة (العذرية)، (أش ٧: ١٤؛ مت ١: ٢٣؛ لو ١: ٣١-٣٥).
- ٣- معموديته (مت ٣: ١٧؛ مر ١: ١١؛ لو ٣: ٢٢). صوت الله من السما بيظهر تطابق شخص الملك في المزمور ٢ مع شخص الخادم المتألم في أشعيا ٥٣).

٤- تجربة الشيطان له (مت ٤: ١- ١١؛ مر ١: ١٢، ١٣؛ لو ٤: ١- ١٣. جُرِبَ وَأَعْوَى عِشَانَ التَّشْكِيكَ بِنُوتِهِ أَوْ عَلَى الْأَقْل عِشَانَ يَحَقِّقْ هدفه بوسائل ثانية غير الصليب).

٥- المصادقة عليه من قِبَل معترفين غير مقبولين بياكده على ألوهيته مع إنهم ما يقبلوه هوش:
أ. الأرواح النجسة (مر ١: ٢٣- ٢٥؛ لو ٤: ٣١- ٣٧، ٤١؛ مر ٣: ١١- ١٢؛ ٥: ٧؛ شوف الموضوع الخاص: الأرواح الشريرة [الأرواح النجسة]).

ب. غير المؤمنين (مت ٢٧: ٤٣؛ مر ١٤: ١٤؛ يو ١٩: ٧).

٦- المصادقة والتأكيد من قِبَل تلاميذه:

أ. مت ١٤: ٣٣؛ ١٦: ١٦

ب. يو ١: ٣٤، ٤٩؛ ٦: ٦٩؛ ١١: ٢٧

٧- تأكيدته الذاتي للقب:

أ. مت ١١: ٢٥- ٢٧

ب. يو ١٠: ٣٦

٨- استخدامه للاستعارة المجازية العائلية بمخاطبة الله كآب:

أ. استخدامه لكلمة "أبًا" *abba* في حديثه مع الله.

(١) مر ١٤: ٣٦

(٢) رو ٨: ١٥

(٣) غل ٤: ٦

ب. استخدامه المتكرر للقب الأب (*patēr*) عشان يوصف علاقته بالله.

باختصار، لقب "ابن الله" كان له معنى لاهوتي عظيم عند اللي عرفو العهد القديم ووعوده وتصنيفاته، بس كُتَاب العهد الجديد كانوا متوترين بسبب استخدامه مع الأمم لأنه كان عندهم خلفية وثنية بأن "الالهة" بيتخذو نساءً وبيُنجبو نسل هم "الجبابرة" أو "العمالق".

■ **"أُظْهِرْ"**. دي هي الكلمة اليونانية *phaneroō*، واللي بتعني "بيجيب النور عشان الإيضاح". الآيات ٥ و ٨ والاتنين بيستخدموا الكلمة في المبني للمجهول، مما بيدل على انو المسيح أعلن حقاً بتجسده (١ يوحنا ١: ٢). المشكلة مع المعلمين الكذابيين كانت مش ان الإنجيل ما كانش واضح ليهم، بل انو كان عندهم برنامج عمل لاهوتي/فلسفي خاص بيهم.

■ **"الْكِي يَنْقُضْ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ"**. الهدف من إظهار يسوع بالزمان والجسد كان انو "يقضي على" (ماضي ناقص مبني للمعلوم احتمالي من *luō*)، واللي بيعني "يحرر"، "يفك قيد" أو "يدمر". يسوع عمل كده تماماً في الجلجثة، بس البشر لازم يتجاوبوا إلى عمله المنجز وعطيته المجانية (رو ٣: ٢٤؛ ٦: ٢٣؛ أف ٢: ٨) بانو يستقبلوه بإيمان (يوحنا ١: ١٢؛ ٣: ١٦).
المشادة اللي "للتو بس لسه" اللي في العهد الجديد كمان مرتبطة بتدمير الشر. الشرير اتهزم، بس لسه فعال في العالم إلى أن يتم التحقيق الكامل لملكوته الله.

٣: ٩ **"كُلُّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِّنَ اللَّهِ"**. ده تام مبني للمجهول اسم فاعل (الموازاة في ١ يوحنا ٣: ٩؛ ج: ٢؛ ٢٩؛ و: ٥؛ ١٨) اللي بنتكلم عن حالة مستقرة بنتيجة عامل خارجي (الله).

■ **"يَفْعَلُ خَطِيئَةً"**. ده مضارع إشاري مبني للمعلوم في تغاير بالتضاد مع ٢: ١ حيث الماضي الناقص المبني للمعلوم الاحتمالي بيستخدم مرتين. هناك نظريتين حول مغزى العبارة دي.

١- انها مرتبطة بالمعلمين الغنوسيين الكذابيين، وخاصة الحزب إياه اللي قلص الخلاص إلى نظريات فكرية، وبكده بيزيلوا الحاجة الضرورية إلى أسلوب حياة أخلاقي

٢- الفعل في زمن المضارع بيؤكد نشاط مستمر اعتيادي أتم (رو ٦: ١)، مش اعمال منعزلة من الخطايا (رو ٦: ١٥)

التمييز اللاهوتي بيتوضح في رومية ٦ (من المحتمل عدم الخطيئة في المسيح) ورومية ٧ (لصراع الدائم في نفس المؤلم عشان يقلل من الخطايا). المقاربة التاريخية رقم ١# بيدو انها الأفضل، بس الواحد بيبقى مع حاجة إلى انو يطبق الحقيقة دي على يومنا، واللي بيتناولها البند رقم ٢# هناك نقاش جيد عن الآية الصعبة دي في *Hard Sayings of the Bible* by Walter Kaiser, Peter Davids, F. F. Bruce, and Manfred Brauch, pp. 736-739.

■ **"لَأَنَّ زَرْعَهُ يَنْبُتُ فِيهِ"**. ده مضارع مبني للمعلوم إشاري. كان هناك نظريات متعددة حول إيه المعنى تماماً من العبارة اليونانية "زرعه"،

١- Luther و Augustine قالوا انها بتشير إلى كلمة الله (لو ٨: ١١؛ يوحنا ٥: ٣٨؛ يع ١: ١٨؛ ١ بط ١: ٢٣)

٢- Calvin قال انها بتشير إلى الروح القدس (يوحنا ٣: ٥، ٦، ٨؛ ١ يوحنا ٣: ٢٤؛ ٤: ١٣)

٣- تانيين قالوا انها بتشير إلى الطبيعة الإلهية أو الذات الجديدة (٢ بط ١: ٤؛ أف ٤: ٢٤)

٤- جازيز انها بتشير إلى المسيح نفسه على انه "نسل إبراهيم" (لو ١: ٥٥؛ يوحنا ٨: ٣٣، ٣٧؛ غل ٣: ١٦)

٥- البعض يقول انها مترادفة مع عبارة "مولودين من الله"

٦- من الاوضح ان دي كانت الكلمة اللي بيستخدمها الغنوسيين عشان يتكلموا عن الشرارة الإلهية لكل البشرية العدد ٤ على الأرجح هو أفضل خيار سياقي من بين كل النظريات، بس يوحنا اختار مفرداته عشان يدحض الغنوسيين الابتدائية (#٦).

٣: ١٠ دي خلاصة في ١ يوحنا ٣: ٤-٩. دي بتحتوي على مضارعين مبنيين للمعلوم إشاريين واسمي فاعل مبنيين للمعلوم، وده بيدل على عمل جاري دلوقت. لاهوتياً دي موازاة في قول يسوع في العظة على الجبل (مت ٧: ١٦-٢٠). الطريقة اللي بيعيش فيها الإنسان بتعلن ما في قلبه، وتوجهه الروحي.

ده هو النقيض العكس من ٢: ٢٩!

☐ "أَوْلَادُ اللَّهِ...أَوْلَادُ إِبْلِيسَ". دي بتظهر خلفية يوحنا السامية. العبرية، بما انها لغة قديمة من غير صفات، بتستخدم عبارة "أولا ال..." كطريقة لوصف أشخاص.

سميث فاندريك: ١ يوحنا ٣: ١١-١٢
"لأنَّ هَذَا هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدْءِ: أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا - لَيْسَ كَمَا كَانَ قَائِلِينَ مِنَ الشَّرِيرِ وَدَبَّحَ أَخَاهُ. وَلِمَاذَا ذَبَحَهُ؟ لِأَنَّ أَعْمَالَهُ كَانَتْ شَرِيرَةً، وَأَعْمَالُ أَخِيهِ بَارَةٌ."

٣: ١١ "الْخَيْرُ". دي هي الكلمة اليونانية (*aggelia*)، والتي عادة بتكتب لفظاً أنجيليا) بتستخدم فقط في ١ يوحنا ١: ٥ و ٣: ١١. الاستخدام الأول يبدو انو عقائدي، والتاني أخلاقي. ده بيتوافق مع في التوازن عند يوحنا بين دول في المسيحية (١ يوحنا ١: ٨, ١٠; ٢: ٢٠, ٢٤; ٣: ١٤).

☐ "الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدْءِ". العبارة دي هي وسيلة أدبية ترتبط بيسوع على انو ف نفس الوقت كلمة الله الحية (يوحنا ١: ١) وإعلان كلمة الله (١ يوحنا ١: ١; ٢: ٧, ١٣, ١٤; ٢: ٢٤; ٣: ٦).

☐ "أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا". ده دليل بواسطته المؤمنين بيعرفوا انهم مفديين فعلاً (١ يوحنا ٣: ١٠, ١٤). دي بتعكس كلمات يسوع (يوحنا ١٣: ٣٤-٣٥; ١٥: ١٢, ١٧; ١ يوحنا ٣: ٢٣; ٤: ٧-٨, ١١-١٢, ١٩-٢١).

٣: ١٢ "قَائِلِينَ". الرواية المتعلقة بزوجة قايين مدونة في تك ٤: ٤. الإشارة تماماً هي إلى تك ٤: ٤ (عب ١١: ٤)، حيث ذبائح قايين وهابيل متغايرة. تصرفات قايين بتكشف تأثير سقوط الجنس البشري (تك ٤: ٧; ٥: ٦, ١١-١٢, ١٣ب). في التقاليد اليهودية والمسيحية (عب ١١: ٤; يهوذا ١١) قايين هو مثال عن تمرد الشرير.

☐ "مَنْ الشَّرِيرِ". البنية النحوية يمكن أن تكون مفرد مذكر (١ يوحنا ٣: ١٠) أو مفرد محير (من الشرير). نفس الغموض النحوي منلاقه في مت ٥: ٣٧; ٦: ١٣; ١٣: ١٩, ٣٨; يوحنا ١٧: ١٥; ٢: ٣; ٣: ١ يوحنا ٢: ١٣, ١٤; ٣: ١٢; ٥: ١٨-١٩. في حالات متعددة من الواضح ان السياق يشير إلى إبليس (مت ٥: ٣٧; ١٣: ٣٨; يوحنا ١٧: ١٥).

سميث فاندريك: ١ يوحنا ٣: ١٣-٢٢
"لَا تَتَعَجَّبُوا يَا إِخْوَتِي إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ. نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا قَدْ انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ لِأَنَّنا نَحِبُّ الْإِخْوَةَ. مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ يَبْقَى فِي الْمَوْتِ. كُلُّ مَنْ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ قَاتِلٌ نَفْسٍ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ قَاتِلٍ نَفْسٍ لَيْسَ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ ثَابِتَةٌ فِيهِ. ^{١٦}بِهَذَا قَدْ عَرَفْنَا الْمَحَبَّةَ: أَنَّ ذَلِكَ وَضَعْنَا نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، فَحَنُّنُ يَتَّبِعِي لَنَا أَنْ نَضَعَ نَفُوسَنَا لِأَجْلِ الْإِخْوَةِ. ^{١٧}وَأَمَّا مَنْ كَانَ لَهُ مَعِيشَةٌ الْعَالَمِ، وَنَظَرَ أَخَاهُ مُخْتَاجًا، وَأَغْلَقَ أَحْشَاءَهُ عَنْهُ، فَكَيْفَ تَثْبُتَ مَحَبَّةُ اللَّهِ فِيهِ؟ ^{١٨}يَا أَوْلَادِي، لَا نُحِبُّ بِالْكَلَامِ وَلَا بِاللِّسَانِ، بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ! ^{١٩}وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَسْكُنُ قُلُوبَنَا قَدَامَهُ. ^{٢٠}لِأَنَّهُ إِنْ لَامْتْنَا قُلُوبَنَا فَاللَّهُ أَكْثَمُ مِنْ قُلُوبِنَا، وَيَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. ^{٢١}إِيهَا الْأَجْبَاءُ، إِنْ لَمْ تَلْمُنَا قُلُوبَنَا فَلِنَا ثِقَةً مِنْ نَحْوِ اللَّهِ. ^{٢٢}وَمَهْمَا سَأَلْنَا نَنَالَ مِنْهُ، لِأَنَّنا نَحْفَظُ وَصَايَاهُ، وَنَعْمَلُ الْأَعْمَالَ الْمَرْضِيَّةَ أَمَامَهُ."

٣: ١٣ "لَا تَتَعَجَّبُوا". ده فعل أمر مبني للمعلوم مع أداة نفي والتي غالباً بتعني التوقف عن عمل بدء للتو (١ بط ٤: ١٢-١٦). ده مش عالم عادل؛ ده مش العالم اللي ربنا قصده أنه يكون.

☐ "إِنْ". دي جملة شرطية فئة أولى بيفترض انها صحيحة من منظور الكاتب أو لأجل أهدافه الأدبية.

☐ "الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ". العالم أبغضوا يسوع؛ وهيبغض أتباعه؛ ده موضوع شائع في العهد الجديد (يوحنا ١٥: ١٨; ١٧: ١٤; مت ٥: ١٠-١١; ٢ تي ٣: ١٢) ودليل تاني على ان الإنسان هو مؤمن.

٣: ١٤ "نَحْنُ نَعْلَمُ". ده تام مبني للمعلوم إشاري (*oida*) فيها صيغة تام، بس معنى مضارع. ده موضوع تاني شائع. ثقة أولاد الله متعلقة بـ (١) تغيير الذهن (٢) تغيير السلوك، والتي هي المعاني الجذرية لكلمة "يتوب" في اليونانية والعبرية.

❑ "قَدْ انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ". ده تام ثاني مبني للمعلوم إشاري (يوحنا ٥: ٢٤). أحد الأدلة على الانتقال من الموت إلى الحياة (اليقين المسيحي، شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٦: ٣٧) هو أننا بنحب بعضنا لبعض. الثاني هو ان العالم يبغضنا.

❑ "لَأَنَّنا نَحِبُّ الْإِخْوَةَ". ده مضارع مبني للمعلوم إشاري. المحبة هي الميزة الكبيرة في عائلة الله (يوحنا ١٣: ٣٥-٣٤؛ ١٥: ١٢، ١٧؛ ٢ يوحنا ٥: ١ كور ١٣: ٤؛ غل ٥: ٢٢) عشان هي بتميز الله نفسه (١ يوحنا ٤: ٧-٢١). المحبة مش هي أساس العلاقة البشرية مع الله، بل النتيجة. المحبة مش هي أساس الخلاص، بس دليل ثاني عليه.

❑ "مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ بِيَقِّ فِي الْمَوْتِ". ده مضارع اسم فاعل بيستخدم كفاعل مع فعل مضارع مبني للمعلوم إشاري. زي ما المؤمنين بيستمروا في الثبات بالمحبة، غير المؤمنين بيثبتوا بالبغض والكرهية. الكراهية، زي المحبة، هي دليل على التوجه الروحي للإنسان. تذكروا ان التصالب عند يوحنا، والتصنيفات الثنوية؛ الواحد بيثبت في المحبة أو بيثبت في الموت. مافيش حل وسط.

❑ ٣: ١٥ "كُلُّ مَنْ". يوحنا استخدم الكلمة دي (*pas*) ٨ مرات ابتداءً من ٢: ٢٩. المغزى من دي هو ان مافيش استثناءات على اللي بيقوله يوحنا. هناك بس نوعين من الناس، المحبين والمبغضين. يوحنا بيشف الحياة بكلمات الأسود والأبيض، مش رمادية.

❑ "كُلُّ مَنْ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ قَاتِلُ نَفْسِهِ". ده اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم (كرهية مستمرة راسخة). الخطيئة بتحدث أولاً في الحياة الفكرية. العظة على الجبل يسوع علم ان الكراهية بتعادل القتل زي ما الشهوة بتعادل الزنى (مت ٥: ٢١-٢٢).

❑ "وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ قَاتِلِ نَفْسٍ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ تَأْتِي فِيهِ". ده مش معناه انو نقول ان اللي بيرتكب جريمة قتل مش ممكن يكون مسيحي الخطيئة ممكن مغفرتها، بس تصرفات أسلوب الحياة بتكشف ما في القلب. دي بتقول ان الإنسان اللي ببغض عادة ما بيقدرش يكون مسيحي. المحبة والبغض هما حصريين بشكل متبادل. البغض بياخد الحياة، بس المحبة بتدي حياتها.

❑ ٣: ١٦ "عَرَفْنَا". ده تام مبني للمعلوم إشاري. الكلمة اليونانية المستخدمة في ١ يوحنا ٣: ١٥ كانت *oida*؛ وهنا هي *ginōskō*. دي بتستخدم بشكل مترادف في كتابات يوحنا.

❑ "بِهَذَا قَدْ عَرَفْنَا الْمَحَبَّةَ". يسوع أظهر المثال الأقصى والنهائي للمحبة ازاى بتكون. المؤمنين لازم يتبعوا المثال بتاعه (٢ كور ٥: ١٤-١٥).

❑ "أَنَّ ذَاكَ وَضَعَ نَفْسَهُ لِأَجْنَانًا". ده زمن ماضي ناقص بيشير إلى الجلجثة باستخدام كلمات يسوع نفسها (يوحنا ١٠: ١١، ١٥، ١٧، ١٨؛ ١٥: ١٣).

❑ "يَتَّبِعِي". المؤمنين لازم يتبعوا مثل يسوع (١ يوحنا ٢: ٦؛ ٤: ١١).

❑ "أَنَّ نَضَعَ نَفْسَنَا لِأَجْلِ الْإِخْوَةِ". المسيح هو المثال. زي ما بذل حياته عشان التانيين، المسيحيين لازم يبذلوا حياتهم إذا اقتضت الضرورة عشان الإخوة. التمحور على الذات هو

١- قلب للسقوط

٢- استعادة صورة الله

٣- العيش عشان الخير الجماعي العام (٢ كور ٥: ١٤-١٥؛ فيل ٢: ٥-١١؛ غل ٢: ٢٠؛ ١ بط ٢: ٢١)

❑ ٣: ١٧ "وَأَمَّا مَنْ كَانَ لَهُ مَعِيشَةُ الْعَالَمِ، وَنَظَرَ أَخَاهُ مُحْتَاجًا". دي أفعال مضارعة احتمالية. ان يبذل الإنسان نفسه في ١ يوحنا ٣: ١٦ هو الوقت انو بتتحط دلوقت في العالم المساعدة العملية المحتملة للإخوة. الآيات دي بيدو انها بتشبه قوي يعقوب (يعقوب ٢: ١٥، ١٦).

❑ "وَأَعْلَقَ أَحْشَاءَهُ عَنْهُ". ده ماضي ناقص مبني للمعلوم احتمالي. كلمة القلب هي حرفياً "أحشاء" مصطلح عبري بيدل على العواطف والمشاعر. من تانيين تصرفاتنا بتعلن مين هو أبونا.

❑ "مَحَبَّةُ اللَّهِ". من ثاني هل ده مضاف احتمالي أو وصفي أو غموض مقصود؟

١- المحبة لله

٢- محبة الله لينا

٣- الاتنين

رقم ٣ بيلاء كتابات يوحنا.

❑ ٣: ١٨ "لَا نَحِبُّ بِالْكَلَامِ وَلَا بِاللِّسَانِ". الأفعال ليها صدى أقوى من الكلمات (مت ٧: ٢٤؛ يعقوب ١: ٢٢-٢٥؛ ٢: ١٤-٢٦).

❑ "بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ". كلمة "الحق" مفاجئة مدهشة. الواحد ممكن يتوقع مرادف ل "عمل"، زي "تصرف". الكلمة بيدو انها بتعني حقيقي (NJB) أو صادق (TEV)، زي استخدام كلمة "الرسالة" في ١ يوحنا ١: ٥، ٣: ١١ واللي بتأكد بنفس الوقت على العقيدة أسلوب الحياة، كمان برضه وعلى

نفس المنوال كلمة "الحق". العمل والدوافع لازم يكون حافظها هو المحبة اللي بتبذل الذات (محبة الله) ومش بس أعمال تشايفية بتغذي الأنا عند المانح أو المعطي.

٣: ١٩ "وَبِهَذَا نَعْرِفُ". دي بتشير إلى أعمال المحبة اللي اتذكرت قبل كده. ده مبني للمتوسط مستقبل (مجهول الصيغة معلوم المعنى) إشاري، واللي هو دليل تاني على اهتداء الإنسان الحقيقي.

■ "أَنْتَا مِنْ الْحَقِّ". أسلوب حياة المؤمنين المتمايز بالمحبة بيظهر حاجتين: (١) انهم إلى جانب الحق و(٢) ان ضمائرهم نقية. شوف الموضوع الخاص: الحق على يوحنا ٦: ٥٥.

٣: ١٩-٢٠ هناك خلط كثير بخصوص ازاي نترجم النص اليوناني للآيتين دول. أحد التفسيرات المحتملة هو التأكيد على دينونة الله، بينما التاني يؤكد على محبة الله وحنوه. بسبب السياق، الخيار التاني بيدو انو الملائم أكثر.

٣: ٢٠-٢١ الآيتين دول الاتنين هما جمل شرطية فنة تالته.

٣: ٢٠

سميث- فاتدايك
كتاب الحياة
ترجمة مشتركة
ترجمة يسوعية

لأنه إن لامتنا قلوبنا
ولو لامتنا قلوبنا
إذا وبخنا قلوبنا
فإذا وبخنا قلوبنا

المؤمنين جميعاً اختبروا حزن داخلي لأنهم ما عاشوش وفق "المعيار" اللي بيعرفوا انو هو إرادة الله لحياتهم (رومية ٧). الألام دي من تأنيب الضمير جايز تكون من روح الله (عشان تسبب توبة) أو من إبليس (عشان تسبب هلاك الذات أو فقدان الشهادة). هناك إحساس بالذنب مش ملائم. المؤمنين بيعرفوا الفرق من خلال قراءة الكتاب المقدس أو سماع رسله. يوحنا بيحاول انو يعزي المؤمنين اللي عايشين بحسب معيار المحبة بس لسه بيعصروا مع الخطيئة (في نفس الوقت الإرسالية والإهمال). شوف الموضوع الخاص: القلب على يوحنا ١٢: ٤٠.

■ "وَيَعْلَمُ كُلُّ شَيْءٍ". الله بيعرف دوافعنا الحقيقية (١ صم ٢: ٣؛ ١٦: ٧؛ ١ مل ٨: ٣٩؛ ١ أخ ٢٨: ٩؛ ٢ أخ ٦: ٣٠؛ مز ٧: ٩؛ ٤٤: ٢١؛ أم ١٥: ١١؛ ٢٠: ٢٧؛ ٢١: ٢؛ إر ١١: ٢٠؛ ١٧: ٩-١٠؛ ٢٠: ١٢؛ لو ١٦: ١٥؛ ٢٤: ١؛ ١٥: ٨؛ رو ٨: ٢٦، ٢٧).

٣: ٢١ "إِنْ لَمْ تَلْمُنَا قُلُوبَنَا". دي جملة شرطية فنة تالته. المسيحيين لسه بيتصارعوا مع الخطيئة والذات (١ يوحنا ٢: ١؛ ٥: ١٦-١٧). لسه بيواجهوا تجارب وبيتصرفوا بطريقة مش ملائمة في حالات معينة. غالباً ضمائرهم بتأنيبهم. زي ما بتقول الترنيمة "في كل مساء ومع غروب الشمس"، اللي كتبها Henry Twells بتقول:

"وما حدش، يا رب، يرتاح تماماً، لأن ما فيش حد متحرر تماماً من الخطية؛ ودول اللي بيسقطوا
بيخدموك أفضل لأنهم بيدركوا بضمائرهم إيه الخطأ اللي في داخلهم".

معرفة الإنجيل، والشركة الحلوة مع يسوع واستسلام لإرشاد الروح القدس والمعرفة الكاملة للآب بتهدأ قلوب البشر (مز ١٠٣: ٨-١٤)!

■ "فَلَنَا ثِقَةٌ مِنْ نَحْوِ اللَّهِ". دي بتتكلم عن دخول مفتوح وحر إلى حضرة الله. دي كلمة وفكرة بتتكرر غالباً في يوحنا (١ يوحنا ٢: ٢٨؛ ٣: ٢١؛ ٤: ١٧؛ ٥: ١٤؛ عب ٣: ٦؛ ١٠: ٣٥؛ شوف الموضوع الخاص في ١ يوحنا ٧: ٤). العبارة دي بتسهل فاندتين من اليقين:

١- ان المؤمنين ليهم ثقة كاملة قدام الله
٢- انهم بيحصلوا منه على كل حاجة بيسألوه

٣: ٢٢ "وَمَهْمَا سَأَلْنَا نَنَالُ مِنْهُ". دي مضارع مبني للمعلوم احتمالي ومضارع مبني للمعلوم إشاري. دي بتعكس أقوال يسوع في مت ٧: ٧؛ ١٨: ١٩؛ يوحنا ٩: ٣١؛ ١٤: ١٣-١٤؛ ١٥: ٧، ١٦؛ ١٦: ٢٣؛ مر ١١: ٢٤؛ لو ١١: ٩-١٠. الوعود الكتابية دي مختلفة جداً عن خبرة المؤمن في الصلاة. الآية دي بيدو انها بتوعد بصلاة مستجابة بشكل غير محدود. وهنا منلاقي ان المقارنة مع النصوص الأخرى ذات الصلة بتساعد على الحصول على توازن لاهوتي.

موضوع خاص: الصلاة، غير محدودة ومع ذلك محدودة (SPECIAL TOPIC: PRAYER, UNLIMITED YET (LIMITED

أ- الأناجيل الإزائية:

١- المؤمنين بيتشجعوا على المثابرة في الصلاة، والله هيأهم لهم "الأشياء الصالحة" (متى، مت ٧: ٧-١١) أو "روحه" (لوقا، لو ١١: ٥-١٣)

- ٢- في سياق التأديب الكنسي، نلاقي مؤمنين اثنين سيتم تشجيعهم على الاتحاد في الصلاة (مت ١٨ : ١٩)
- ٣- في سياق إدانة اليهودية، المؤمنون لازم يطلبو بإيمان بدون شك (مت ٢١ : ٢٢؛ مرقس ١١ : ٢٣-٢٤)
- ٤- في سياق المثاليين (لو ١٨ : ٨-١)، القاضي الظالم ولو ١٨ : ٩-١٤، الفريسي والعشار) المؤمنون لازم يتصرفو بشكل مختلف عن القاضي الظالم والفريسي بتاع البر الذاتي. الله بيسمع صلاة المتواضع والتائب (لو ١٨ : ١-١٤)

ب- كتابات يوحنا

- ١- في سياق الراجل اللي اتولد أعمى واللي بيشفيه يسوع، ببيان العمى الحقيقي عند الفريسيين. صلوات يسوع (زي صلاة أي شخص) بثستجاب لأنه كان بيعرف الله وبيعيش حسب وصاياهم (يوحنا ٩ : ٣١).
- ٢- الخطبة في العلبة عند يوحنا (يوحنا ١٣-١٧)
- أ. يوحنا ١٤ : ١٢-١٤ - صلاة الإيمان بتتميز بما يلي:

- ١) بتيجي من المؤمنين
- ٢) بتطلب باسم يسوع
- ٣) بترغب في ان يتمجد الأب
- ٤) بتحفظ الوصايا (الآية ١٥)

ب. يوحنا ١٥ : ٧-١٠ - صلاة المؤمنين بتتميز بما يلي:

- ١) انهم ثابتين في المسيح
- ٢) كلمته ثابتة فيهم
- ٣) بترغب في تمجد الأب
- ٤) بتعطي ثمرات كثيرة
- ٥) بتحفظ الوصايا (الآية ١٠)

ج. يوحنا ١٥ : ١٥-١٧ - صلاة المؤمنين بتتميز بما يلي:

- ١) انتخابهم
- ٢) حملهم للثمار
- ٣) الطلب باسم يسوع
- ٤) حفظ وصية انو يحبو بعضهم بعض

د. يوحنا ١٦ : ٢٣-٢٤ - صلوات المؤمنين بتتميز بما يلي:

- ١) الطلب باسم يسوع
- ٢) بترجو ان الفرح يكون كامل

٣- رسالة يوحنا الأولى (١يو)

أ. ١ يوحنا ٣ : ٢٢-٢٤ - صلوات المؤمنين بتتميز بما يلي:

- ١) حفظ وصاياهم (الآيات ٢٢، ٢٤)
- ٢) العيش بشكل لائق
- ٣) الإيمان بيسوع
- ٤) محبة بعضهم لبعض
- ٥) انو يثبتو فيه وهو فينا
- ٦) انو ينالو موهبة الروح القدس

ب. ١ يوحنا ٥ : ١٤-١٦ - صلاة المؤمنين بتتميز بما يلي:

- ١) الثقة بالله
- ٢) بحسب مشيئته
- ٣) ان المؤمنين يصلو عشان بعضهم البعض

ج- يعقوب

١- يع ١ : ٥-٧ - المؤمنون بيواجهو تجارب عديدة وهم مدعوين لأن يطلبو الحكمة بدون شك

٢- يعقوب ٤ : ٢-٣ - المؤمنون لازم يطلبو بدوافع صحيحة

٣- يعقوب ٥ : ١٣-١٨ - المؤمنون اللي بتواجههم مشاكل صحية لازم

أ. انو يطلبو الشيوخ عشان يصلو ليهم

ب. انو يصلو بالإيمان

ج. انو يطلبو مغفرة خطاياهم

د. انو يعترفو لبعضهم البعض بخطاياهم وأنو يصلو عشان بعضهم البعض (تشبهه ١يو ٥ : ١٦)

المفتاح للصلاة الفعالة هو التشبه بالمسيح. ده هو معنى الصلاة باسم يسوع. أسوأ حاجة ممكن ان الله يعملها لمعظم المسيحيين هي انو يستجيب

لصلواتهم الأناطية. بمعنى ما كل الصلوات بـتستجاب. الجانب الأهم والأعظم في الصلاة هو ان المؤمن يكون أمضى وقت مع الله، متكل على الله.

☐ "لأننا نحفظ وصاياها، ونعمل الأعمال المرضية أمامه". لاحظوا في السياق ده، ان المطلوبين عشان الصلاة المستجابة هم
١- الطاعة

٢- ممارسة الأعمال المرضية عند ربنا (يوحنا ٨: ٢٩)
١ يوحنا هي سفر عن "ازاي" بتكون حياتنا وخدمتنا المسيحية فعالة.

سميثفانديك: ١ يوحنا ٣: ٢٣-٢٤
٢٣ "هذه هي وصيته: أن تؤمن باسم ابنه يسوع المسيح، ونحب بعضنا بعضاً كما أعطانا وصية. ومن يحفظ وصاياها يثبت فيه وهو فيه. وبهذا نعرف أنه يثبت فينا: من الروح الذي أعطانا."

٣: ٢٣ "هذه هي وصيته: أن تؤمن ... ونحب". لاحظوا ان كلمة "وصية" هي مفرد مع جانبيين. الجانب الأول هو الإيمان الشخصي؛ الفعل "يؤمن" هو ماضي ناقص مبني للمعلوم احتمالي (يوحنا ٦: ٢٩، ٤٠). الجانب الثاني هو أخلاقي؛ الفعل، يحب، هو في المضارع المبني للمعلوم الاحتمالي (يوحنا ٣: ١١؛ ٤: ٧). الإنجيل هو رسالة بتتصدق ويؤمن بها، وشخص يقنبل، ونمط حياة نعيشه.

☐ "أن تؤمن باسم ابنه يسوع المسيح". فكرة "يؤمن" أمر أساسي حاسم في فهم الإيمان الكتابي. الكلمة في العهد القديم *aman* بتعكس "الولاء"، "الأمانة"، "الالتكالية"، و"الصدق" (شوف الموضوع الخاص على الكلمة في العهد القديم في ١ يوحنا ٢: ١٠). في العهد الجديد الكلمة اليونانية (*pisteuō*) بتترجم بثلاث كلمات إنكليزية مختلفة: يؤمن، إيمان، أو اتكال (شوف الموضوع الخاص على الكلمة اليونانية على يوحنا ٢: ٢٣). الكلمة ما بتعكس كثير قوي موثوقية المسيحي على قدر ما بتعكس أمانة الله. شخص الله وإعلانه ووعوده، مش ولاء أو صدق البشرية الساقطة، أو حتى البشر الساقطين والمفديين، هي اللي بتشكل الأساس اللي ما بيتهزش.

فكرة الإيمان، "باسم" أو الصلاة "باسم" بتعكس فكرة الشرق الأدنى لفكرة ان الاسم بيمثل الشخص.

١. يسوع في مت ١: ٢١، ٢٣، ٢٥؛ ٧: ٢٢؛ ١٠: ٢٢؛ ١٢: ٢١؛ ١٨: ٥، ٢٠؛ ١٩: ٢٩؛ ٢٤: ٥، ٩؛ يوحنا ١: ١٢؛ ٢: ٢٣؛ ٣: ١٨؛ ٤: ١٤؛ ٢٦؛ ١٥: ٢١؛ ٦: ٢٠؛ ٣١

٢. الأب في مت ٦: ٩؛ ٢١: ٩؛ ٢٣: ٣٩؛ يوحنا ٥: ٤٣؛ ١٠: ٢٥؛ ١٢: ١٣؛ ١٧: ١٢

٣. الثالث القدوس في مت ٢٨: ١٩.

وهنا ملاحظة تقنية مختصرة عن الآية دي. في كتابه (A. T. Robertson's *Word Pictures in the New Testament* (p. 228)، بيذكر فيها مشكلة في المخطوطات اليونانية بتتعلق بالفعل "يؤمن". والمخطوطات اليونانية الإنشوية B, K, وL فيها أفعال ماضي ناقصة مبنية للمعلوم احتمالية، بينما A, C, وG، بتحتوي على أفعال مضارعة مبنية للمعلوم احتمالية. واللاتين بيتلاءموا مع سياق وأسلوب يوحنا.

٣: ٢٤ "ومن يحفظ ... يثبت". دول الاتنين في زمن المضارع. الطاعة مرتبطة بالثبات. المحبة هي دليل على اننا في الله وعلى أن الله فينا (١ يوحنا ٤: ١٢، ١٥-١٦؛ يوحنا ١٤: ٢٣؛ ١٥: ١٠). شوف الموضوع الخاص على الثبات في ١ يوحنا ٢: ١٠.

☐ "من الروح الذي أعطانا". يوحنا بيستخدم أدلة معينة لأجل تقييم المؤمنين الحقيقيين (رو ٤: ١٣؛ ٨: ١٤-١٦، شوف التبصرات السياقية إلى ٢: ٣-٢٧، الفقرة ج). الاتنين مرتبطين بالروح القدس.

١- الاعتراف بيسوع (رو ١٠: ٩-١٣؛ ١ كور ١٢: ٣)

٢- حياة التشبه بالمسيح (يوحنا ١٥: ٥؛ ٢٢: ٢؛ ١٤-٢٦)

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيدك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحريكك على التفكير مش تديق ففكر وتحدده.

١- إيه هو الموضوع الموحد في الآيات ١١-٢٤؟ (١ يوحنا ٢: ٧-١١)؟

٢- أوضح العلاقة بين الآيتين ١٦ و ١٧. ازاي ممكن نقارن بذلنا لحياتنا مع مساعدتنا لأخينا المحتاج؟

- ٣- هل الآيات ١٩- ٢٠ بتؤكد على صرامة دينونة الله أو حنوه العظيم اللي بيهدأ مخاوفنا؟
- ٤- ازاي منربط قول يوحنا عن الصلاة في الآية ٢٢ بخبرة حياتنا اليومية؟
- ٥- ازاي الواحد بيوفق بين لتوكيد عند يوحنا المليء بالمفارقة على ما يبدو مع حاجة المسيح للإقرار والاعتراف بالخطيئة وقوله عن عدم الخطيئة؟
- ٦- ليه يوحنا بيقدم التوكيد الثقيل ده عن أسلوب الحياة؟
- ٧- أوضح الحقائق اللاهوتية المتعلقة بحقيقة "الولادة الثانية".
- ٨- إيه علاقة المقطع ده مع الحياة المسيحية اليومية؟

١ يوحنا ٤

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة

اليسوعية	المشتركة	الحياة	سميث فاندريك
الشرط الثالث: اجتناب المسحاء الدجالين والابتعاد عن العالم. ١ يوحنا ٤: ٦-١	روح الحق وروح الضلال ١ يوحنا ٤: ١-٢١	روح الحق وروح الضلال ١ يوحنا ٤: ٦-١	امتحنوا الأرواح ١ يوحنا ٤: ٦-١
أصول المحبة والإيمان- أصل المحبة ١ يوحنا ٤: ٧-٢١		الله محبة ١ يوحنا ٤: ٧-٢١	الله محبة ١ يوحنا ٤: ٧-٢١

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيدك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا الأصحاح حته واحدة. حدد المواضيع اللي بيتكلم عنها. قارن تقسيمات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفاتيحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضع واحد أوحد لازم نفهمه.

- ١- الفقرة الأولانية
- ٢- الفقرة الثانية
- ٣- الفقرة الثالثة
- ٤- إلى آخره.

أفكار تتعلق بالسياق للآيات ٤: ١- ٢١

أ- يوحنا ٤ هو وحدة أدبية خاصة جداً حول ازاي المسيحيين بيقيموا ويعزوا اللي بيزعموا انهم بيتكلموا باسم ربنا. المقطع ده له علاقة ب:
١- الأنبياء الكذابين دو اللي بيتسموا أضداد المسيح (١ يوحنا ٢: ١٨-٢٥)
٢- دول اللي بيحاولوا يخدموا (١ يوحنا ٢: ٢٦؛ ٣: ٧)
٣- كمان دول اللي بيزعموا المعرفة بحقائق روحية خاصة (١ يوحنا ٣: ٢٤)
عشان نفهم بشكل كامل حالة المسيحيين الأولى لازم الواحد يميز دول اللي ادعوا انهم يتكلموا باسم الله (١ كور ١٢: ١٠؛ ١٤: ٢٩؛ ١ تس ٥: ٢٠-٢١؛ ١ يوحنا ٤: ٦-١). ماكانش في هد جديد كامل ومتوفر. التلميذ الروحي بيشتغل على الاختبارات العقائدية والاجتماعية (يعقوب ٣: ١٢-١).

ب- ١ يوحنا من الصعب جداً اننا نحط ليه خطوط عريضة بسبب النمط المتكرر من المواضيع. وده بالتأكيد بينطبق على الأصحاح ٤. يبدو ان الأصحاح ده بيعيد تأكيد الحقائق اللي تم تعليمها في أصحاحات أبكر من كده وخاصة عن حاجة المؤمنين إلى انو يحبوا بعضهم البعض (١ يوحنا ٤: ٧-٢١؛ ٢: ٧-١٢؛ ٣: ١١-٢٤).

ج- يوحنا بيكتب عشان مقارعة المعلمين الكذابين وكم ان عشان يشجع المؤمنين الحقيقي. ويعمل كده باستخدام اختبارات متعددة:

- ١- الاختبار العقائدي (الإيمان بيسوع، ١ يوحنا ٢: ١٨-٢٥؛ ٤: ٦-١؛ ١٤-١٦؛ ٥: ١، ٥، ١٠)
 - ٢- اختبار أسلوب الحياة (الطاعة، ١ يوحنا ٢: ٣-٧؛ ٣: ١٠-١، ٢٢-٢٤)
 - ٣- الاختبار الاجتماعي، المحبة، ١ يوحنا ٢: ٧-١١؛ ٣: ١١-١٨؛ ٤: ٧-١٢، ١٦-٢١؛ ٥: ٢-١)
- هناك أجزاء مختلفة من الأسفار المقدسة تتعلق بالمعلمين الكذابين المختلفين. ١ يوحنا بتتكلم عن هرطقة المعلمين الغنوسيين الكذابين. شوف المدخل إلى ١ يوحنا، الهرطقة. أجزاء تانية من العهد الجديد بتتناول ضلالات وأكاديب تانية (يوحنا ١: ١٣؛ رو ٩-١٣؛ ١ كور ١٢: ٣). كل سياق لازم يدرس بشكل منفصل عشان تمييز الغلط اللي بيتكلم عنه. كان هناك غلط من مصادر متعددة.
- ١- الناموسيين اليهوديين
 - ٢- الفلاسفة اليونانيين

- ٣- اليونانيين المتمردين على القوانين
٤- دول اللي كانوا ببيزعموا إعلان روجي أو خبرات خاصة

دراسة الكلمات والعبارات

سميث-فاندايك: ١ يوحنا ٤: ١-٦
أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، لَا تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلْ امْتَحِنُوا الْأَرْوَاحَ: هَلْ هِيَ مِنَ اللَّهِ؟ لِأَنَّ أَنْبِيَاءَ كَذِبَةً كَثِيرِينَ قَدْ خَرَجُوا إِلَى الْعَالَمِ. بِهَذَا تَعْرِفُونَ رُوحَ اللَّهِ: كُلُّ رُوحٍ يَعْتَرِفُ بِسُوءِ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ فَهُوَ مِنَ اللَّهِ، وَكُلُّ رُوحٍ لَا يَعْتَرِفُ بِسُوءِ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ. وَهَذَا هُوَ رُوحٌ ضِدُّ الْمَسِيحِ الَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ يَأْتِي، وَالآنَ هُوَ فِي الْعَالَمِ. أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، وَقَدْ عَلِمْتُمْوَهُمْ لِأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ. هُمْ مِنَ الْعَالَمِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَتَكَلَّمُونَ مِنَ الْعَالَمِ، وَالْعَالَمُ يَسْمَعُ لَهُمْ. نَحْنُ مِنَ اللَّهِ. فَمَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يَسْمَعُ لَنَا، وَمَنْ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ لَا يَسْمَعُ لَنَا. مِنْ هَذَا نَعْرِفُ رُوحَ الْحَقِّ وَرُوحَ الضَّلَالِ.

٤: ١ "لَا تُصَدِّقُوا". ده أمر مضارع مع أداة نفي وده بيستخدم عادة للدلالة للتوقف عن عمل آخذ في الحدوث. النزعة عند المسيحيين لقبول الشخصيات القوية، والمجادلات المنطقية، أو الأحداث العجائبية على انها من الله. من الواضح ان المعلمين الكدايين كانوا ببيزعموا (١) انهم بيتكلموا من الله (٢) ان عندهم إعلان خاص من الله.

موضوع خاص: الدينونة في العهد الجديد (SPECIAL TOPIC: JUDGMENT IN THE NT)

الدينونة أكيدة (مت ١٢: ٣٦؛ عب ٩: ٢٧؛ ١٠: ٢٧؛ ٢ بط ٢: ٤، ٩؛ ٣: ٧).

أ- اللي بيدين هو:

- ١- الله (رو ٢: ٢-٣؛ ١٤: ١٠، ١٢؛ ١ بط ١: ١٧؛ ٢: ٢٣؛ رؤ ٢٠: ١١-١٥)
- ٢- المسيح (يوحنا ٩: ٣٩؛ مت ١٦: ٢٧؛ ٢٥: ٣١-٤٦؛ أع ١٠: ٤٢؛ ١٧: ٣١؛ ٢ كور ٥: ١٠؛ ٢ تيم ٤: ١)
- ٣- الأب من خلال الابن (يوحنا ٥: ٢٢-٢٧؛ أع ١٧: ٣١؛ رو ٢: ١٦)

الدينونة أمر مزعج، بس هو موضوع متكرر في الكتاب المقدس. بيستند إلى حقائق كتابية أساسية متعددة.

- ١- ده عالم أخلاقي خلقه إله خلوق (احنا بنحصد اللي بنزرعو، غل ٦: ٧).
- ٢- البشرية ساقطة؛ تمردنا.
- ٣- العالم ده ما هوش زي ما كان ربنا عايزه بالأصل.

- ٤- كل المخلوقات العاقلة (الملايكة والبشر) هتقدم حساب إلى الخالق عن عطية الحياة. احنا وكلاء.
- ٥- المصير الأبدى هتحدده إلى الأبد تصرفاتنا وسلوكنا والخيارات اللي قمنا بها في الحياة دي.

ب- هل لازم المسيحيين يدينو بعضهم بعض؟ لازم نتناول المسألة دي بطريقتين:

- ١- المؤمنون مدعوون إلى الحذر عشان ما يدينوش بعضهم البعض (مت ٧: ١-٥؛ لو ٦: ٣٧، ٤٢؛ رو ٢: ١-١١؛ يع ٤: ١١-١٢)
- ٢- المؤمنون لازم يقدرؤ القادة والرؤساء (مت ٧: ٦، ١٥-١٦؛ ١ كور ١٤: ٢٩؛ ١ تس ٥: ٢١؛ ١ تيم ٣: ١-١٣؛ ١ يو ٤: ١-٦)

بعض المعايير للتقييم الصحيح ممكن تكون مفيدة:

- ١- التقييم لازم يكون بهدف الإقرار والتأكيد (شوف ١ يو ٤: ١-٤) "الامتحان" مع ميل إلى الموافقة والتأييد؛ شوف الموضوع الخاص: الاختبار (*dokimazō* و *peirazō*)
- ٢- التقييم لازم يكون بتواضع ولطف (غل ٦: ١)
- ٣- التقييم مش لازم يركز على قضايا التضليل الشخصية (رو ١٤: ١-٢٣؛ ١ كور ٨: ١-١٣؛ ١٠: ٢٣-٣٣)
- ٤- التقييم لازم يعين ويحدد القادة دول اللي "بلا لوم" من داخل الكنيسة أو الجماعة (١ تيم ٣).

☑ "كُلُّ رُوحٍ". الروح بتستخدم بمعنى الشخص البشري. شوف التعليق على ١ يوحنا ٤: ٦. دي بتشير إلى رسالة مفترضة من الله. الهرطقة بتبجي من داخل الكنيسة (١ يوحنا ٢: ١٩). المعلمين الكدايين كانوا ببيزعموا انهم بيتكلموا باسم الله. يوحنا بيؤكد ان هناك مصدرين روحيين، الله أو إبليس، وراء الكلام والتصرف البشريين.

☑ "بَلْ امْتَحِنُوا الْأَرْوَاحَ". ده فعل أمر مبني للمعلوم. دي بنفس الوقت موهبة روحية (١ كور ١٢: ١٠؛ ١٤: ٢٩) وحاجة ضرورية لكل مؤمن، زي الصلاة، والكرازة، والعتاء. الكلمة اليونانية دي *dokimazō* ليها دلالة "يختبر مع نزعة إلى الموافقة". المؤمنون لازم يفكروا في أفضل حاجة ممكن يقدموها للتانيين إلا إذا ثبت العكس (١ كور ١٣: ٤-٧؛ ١ تس ٥: ٢٠-٢١).

موضوع خاص: الكلمات اليونانية المستخدمة للاختبار ومعانيها (SPECIAL TOPIC: GREEK TERMS FOR TESTING AND THEIR CONNOTATIONS)

هناك كلمتين يونانيتين ليهن معنى اختبار شخص ما عشان غاية ما.

1- Dokimasia ،Dokimion ،Dokimazō

الكلمة دي لها علاقة بالتعدين، بمعنى اختبار أصالة شيء، (واستعارياً لتمحيص شخص ما) بالنار (شوف الموضوع الخاص: النار). النار بتكشف المعدن الحقيقي وبتذيب (بتنقى) الخَبَث. العملية المادية دي أصبحت عبارة اصطلاحية قوية بتدل على اختبار الله و/أو الشيطان و/أو البشر للتانيين . بتستخدم الكلمة دي بس بمعنى إيجابي ببشير للاختبار مع توجّه نحو القبول (شوف الموضوع الخاص: الله يختبر شعبه [في العهد القديم]).

بتستخدم في العهد الجديد للاختبار:

أ- البقر- لو ١٤ : ١٩

ب- ذواتنا- ١ كور ١١ : ٢٨

ج- إيماننا - يع ١ : ٣

د- الله نفسه- عب ٣ : ٩

نتائج الاختبارات دي بيُفترض انها تكون إيجابية (رو ١ : ٢٨ ؛ ١٤ : ٢٢ ؛ ١٦ : ١٠ ؛ ١٠ : ١٨ ؛ ١٣ : ٣ ، ٧ ؛ فل ٢ : ٢٧ ؛ ١ بط ١ : ٧) ، عشان كده، الكلمة بتنقل فكرة امتحان شخص ما والتثبت من أنه:

أ- جدير بالاهتمام

ب- صالح

ج- حقيقي صادق

د- له قيمة

هـ- محترم موقّر

2- Peirasmus ،Peirazō

الكلمة غالباً بيكون لها معنى الامتحان بهدف إيجاد عيب أو عشان الرفض. بتستخدم بما يتعلق بتجربة يسوع في البرية.

أ- بتظهر محاولة إيقاع يسوع في الفخ (مت ٤ : ١٦ ؛ ١ : ١٩ ؛ ٣ : ٢٢ ؛ ١٨ : ٣٥ ؛ مر ١ : ١٣ ؛ لو ٤ : ٣٨ ؛ عب ٢ : ١٨).

ب- الكلمة دي (*peirazōn*) بتستخدم كلقب لإبليس في مت ٤ : ٣ ؛ ١ تس ٣ : ٥ (أي "المجرب").

ج- الاستخدام

(١) بيستخدمها يسوع عشان يحذّرنا من اننا نجربّ الله (مت ١٤ : ٧ ؛ لو ٤ : ١٢) [أو المسيح، ١ كور ١٠ : ٩].

(٢) ببشير كمان إلى محاولة القيام بشيء أخفقتنا فيه سابقاً (عب ١١ : ٢٩).

(٣) بتستخدم بما يتعلق بالتجربة والإغواءات اللي بيتعرض المؤمنون لها (١ كور ٥ : ٧ ؛ ١٠ : ٩ ؛ ١٣ ؛ غل ٦ : ١ ؛ ١ تس ٣ : ٥ ؛ عب ٢ : ١٨ ؛ يع ١ : ٢ ، ١٣ ، ١٤ ؛ ١ بط ٤ : ١٢ ؛ ٢ بط ٢ : ٩).

☐ "لأنّ أنبياءَ كذّبةَ كثيرين قد خرجوا إلى العالم". ده تام مبني للمعلوم إشاري (إر ١٤ : ١٤ ؛ ٢٣ : ٢١ ؛ ٢٩ : ٨ ؛ مت ٧ : ١٥ ؛ ٢٤ : ١١ ، ٢٤ ؛ أع ٢٠ : ٢٨-٣٠ ؛ ٢ بط ٢ : ١ ؛ ١ يوحنا ٢ : ١٨-١٩ ، ٢٤ ؛ ٣ : ٧ ؛ ٢ يوحنا ٧).

المعنى الضمني هو انهم تركوا الكنيسة (الكنائس البيئية)، ومع ذلك مستمرين في الزعم بأنهم بيتكلموا باسم الله. شوف الموضوع الخاص: النبوة في العهد القديم على يوحنا ٤ : ١٩

٤ : ٢ "بهذا تعرّفون روح الله". الصيغة النحوية دي هي إما مضارع مبني للمعلوم إشاري (تصريح) أو فعل أمر مبني للمعلوم (أمر). الغموض نفسه ده في الصيغة هو كمان في "يثبت"، ٢٧ : ٢ و"يعرف"، ٢٩ : ٢. الروح القدس دائماً بيعظم من يسوع (يوحنا ١٤ : ٢٦ ؛ ١٥ : ٢٦ ؛ ١٦ : ١٣-١٥). الاختبار ده نفسه ممكن نشوفه في كتابات بولس في ١ كور ١٢ : ٣.

☐ "كلُّ روحٍ يعترف". ده مضارع مبني للمعلوم إشاري بيدل على اعتراف متواصل، مش توكيد إيماني ماضي وبس. الكلمة اليونانية "يعترف" هي مركبة من "نفس" و"يتكلم" بمعنى "يقول نفس الحاجة". ده موضوع متكرر في ١ يوحنا (١ يوحنا ١ : ٩ ؛ ٢ : ٢٣ ؛ ٤ : ٢-٣ ؛ ٤ : ١٥ ؛ يوحنا ٩ : ٢٢ ؛ ٢ يوحنا ٧). الكلمة دي تعني ضمناً معرفة شفوية علنية محددة بتبين توكيد الشخص والتزامه بإنجيل يسوع المسيح. شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٩ : ٢٢.

☐ "يسوع المسيح أنه قد جاء في الجسد فهو من الله". ده اسم فاعل تام مبني للمعلوم. ده هو الاختبار العقائدي الأساسي للمعلمين الكدايين (الغنوسيين) اللي كان يوحنا بيتستخدمه في مقارعتهم في السفر ده. التأكيد الأساسي هو ان يسوع كان إنسان بشكل كامل (جسد، كانوا الغنوسيين بينكروه) وكم ان إله بشكل كامل (١ يوحنا ١ : ١-٤ ؛ ٢ يوحنا ٧ ؛ يوحنا ١ : ١٤ ؛ ١ تي ٣ : ١٦). الزمن التام بياكد ان ناسوت يسوع ما كانش حاجة مؤقتة، بل دائم. دي ما كانتش مسألة ثانوية. يسوع هو فعلاً واحد مع البشرية وواحد مع الله.

٤ : ٣ "وَكُلُّ رُوحٍ لَا يَعْتَرَفُ بِيسُوعٍ". ده لافت لاهوتياً لأن الإصدار اللاتينية القديم للعهد الجديد وكتابات الآباء Clement, Origen of Alexandria, Irenaeus Tertullian، يقولوا *lieu* (بخسر)، واللي بتعني ضمناً "فصل يسوع" بشكل واضح إلى روح بشرية وروح إلهية منفصلة واللي كانت مميزة جداً للكتابات الغنوسية في القرن الثاني. بس دي إضافة نصية بتعكس حياة الكنيسة الأولى وصراعها المميت مع الهرطقة (شوف Bart Erhart, *The Orthodox Corruption of Scripture*, pp. 125-135).

■ "هُوَ رُوحٌ ضِدَّ الْمَسِيحِ". هنا الكلمة (١ يوحنا ٢: ١٨-٢٥) بتستخدم كإنكار للمسيح، مش محاولة لاغتصاب مكانته.

■ "الَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ يَأْتِي، وَالآنَ هُوَ فِي الْعَالَمِ". ده تام إشاري مبني للمعلوم بيعني ضمناً أن يوحنا ناقش قيل كده الموضوع ده معاه وانو الصلة لا تزال قائمة. في اليونانية، الضمير المحير بيتماثل مع "الروح" المحيرة. زي ٢: ١٨، العبارة دي بتعكس ان الروح الي ضد المسيح جت للتو وحتيجي. المعلمين الغنوسيين الكذابين بيشكلوا سلسلة من المعلومات الكاذب، وانماط الحياة الكذابة، واعترافات كاذبة عبر الدهور، من الشرير اللي في تكوين ٣ حتى إظهار تجسد الشر وضد المسيح في نهاية الزمان (٢ تسالونيكي ٢: رؤيا ١٣).

٤ : ٤ - ٦ "أَنْتُمْ ... هُمْ... نَحْنُ". كل الضمائر دي مؤكدة. هناك ثلاث مجموعات بيتم مخاطبتهم أو الكلام عنهم.

١- المؤمنين الحقيقيين (يوحنا وقرأوه)

٢- المؤمنين الكذابين (المعلمين الغنوسيين وأتباعهم)

٣- فريق يوحنا الإرسالي أو الجماعة اللاهوتية

النمط ده نفسه من الثلاثية بنسوفها في عب ٦ و ١٠.

٤ : ٤ "عَلَيْتُمُوهُمْ". ده تام مبني للمعلوم إشاري. ده يبدو انه إشارة إلى كل من المناظرة العقائدية والحياة المسيحية. إيه الكلمة الرائعة من التشجيع دي اللي ليهم ولينا!

يوحنا مهتم بانتصار المسيحيين على الخطيئة وعلى الشرير. بيتستخدم الكلمة دي (*nikaō*) ٦ مرات في ١ يوحنا (١ يوحنا ٢: ١٣، ١٤؛ ٤: ٤؛ ٥: ٤، ٥)، و ١١ مرة في الرؤيا، ومرة واحدة في يوحنا ١٦: ٣٣). الكلمة دي اللي بتشير إلى "الغلبة" استخدمت مرة واحدة بس في لوقا (١١: ٢٢) ومرتين في كتابات بولس (رو ٣: ٤؛ ١٢: ٢١).

■ "لَأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ". ده توكيد على الألوهية الساكنة. هنا يبدو انها بتشير إلى الأب الساكن (يوحنا ١٤: ٢٣؛ ٢ كور ٦: ١٦). العهد الجديد بيأكد على (١) سكنى الابن (مت ٢٨: ٢٠؛ كول ١: ٢٧) و (٢) سكنى الروح القدس (رو ٨: ٩؛ ١ يوحنا ٤: ١٣). الروح القدس والابن متطابقين بشكل لصيق (رو ٨: ٩؛ ٢ كور ٣: ١٧؛ غل ٤: ٦؛ فيل ١: ١٩؛ ١ بط ١: ١١). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٤: ١٦. عبارة "الذي في العالم" بتشير إلى إبليس (يوحنا ١٢: ٣١؛ ١٤: ٣٠؛ ١٦: ١١؛ ٢ كور ٤: ٤؛ أف ٢: ٢؛ ١ يوحنا ٥: ١٩) وأتباعه. كلمة "العالم" اللي في ١ يوحنا دايماً ليها دلالات سلبية (المجتمع البشري المنظم واللي بيشتغل في معزل عن ربنا، شوف الموضوع الخاص: *Kosmos* على يوحنا ١٤: ١٧).

٤ : ٥ "هُمُ مِنَ الْعَالَمِ". ده بتر عن المصدر. الكلمة "عالم" بتستخدم هنا معنى المجتمع البشري الساقط اللي بيحاول يسد كل حاجاته في معزل عن الله (١ يوحنا ٢: ١٥-١٧). دي بتشير إلى روح الاستقلال الجماعية عند البشرية الساقطة. مثال عن ده هو في قايين (١ يوحنا ٣: ١٢). أمثلة تانية ممكن نلاقيها في (١) إِبِلْيَا وأتباعه البعل *Ba'al* (١ ملوك ١٨) (٢) إرميا مقابل حنانيا (إرميا ٢٨).

■ "وَالْعَالَمُ يَسْمَعُ لَهُمْ". دليل تاني على المعلمين المسيحيين مقابل المعلمين الكذابين هو في اللي بيسمع ليهم (١ تي ٤: ١).

٤ : ٦ "فَمَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يَسْمَعُ لَنَا". ده اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم. المؤمنين الحقيقيين بيستمرروا في الإصغار والتجاوب مع الحقيقة المسيحية. المؤمنين ممكن يميزوا الكارزين/المعلمين الحقيقيين من خلال محتوى رسالتهم والجمهور اللي بيسمع ليهم وبيتجاوب معاهم.

■ "مَنْ هَذَا نَعْرِفُ رُوحَ الْحَقِّ وَرُوحَ الضَّلَالِ". دي جايز انها بتشير إلى الروح القدس (يوحنا ١٤: ١٧؛ ١٥: ٢٦؛ ١٦: ١٣؛ ١ يوحنا ٤: ٦؛ ٥: ٧) وروح الشرير، إبليس. المؤمنين لازم يكونوا قادرين على تمييز مصدر الرسالة. غالباً الاتنين بيتقدموا باسم الله، والمفترض من قبل المتكلمين باسم الله. وحد بترفع يسوع والتشبه بالمسيح وحده بترفع التحزر البشري والحرية الشخصية.

Robert Girdlestone, *Synonyms of the Old Testament*، فيه نقاش شيق عن استخدامات كلمة "الروح" في العهد الجديد.

١- أرواح شريرة

٢- الروح البشرية

٣- الروح القدس

٤- حاجات بيتنتجها الروح القدس في ومن خلال أرواح البشر

أ. "ليس روح عبودية مقابل روح تبني"- رو ٨: ١٥

ب. "روح لطف"- ١ كور ٤: ٢١

ج. "روح إيمان"- ٢ كور ٤: ١٣

د. "روح حكمة وإعلان في معرفته"- أف ١: ١٧
هـ. "مش روح تعدي بل قوة ومحبة وتلمذة"- ٢ تي ١: ٧
ز. "روح الضلال مقابل روح الحق"- ١ يوحنا ٤: ٦" (الصفحات ٦١-٦٣).

سميث-فاندريك: ١ يوحنا ٤: ٧-١٤

٧^٧ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، لِنَحِبْ بَعْضُنَا بَعْضًا، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ هِيَ مِنَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ اللَّهَ. ^٨ وَمَنْ لَا يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ. بِهَذَا أَظْهَرْتُ مَحَبَّةَ اللَّهِ فِينَا: أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِهِ. ^{١٠} فِي هَذَا هِيَ الْمَحَبَّةُ: لَيْسَ أَنَّنَا نَحْنُ أَحِبُّنَا اللَّهَ، بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا، وَأَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَّارَةً لِخَطَايَانَا. ^{١١} أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَحَبَّنَا هَكَذَا، يَنْبَغِي لَنَا أَيْضًا أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. ^{١٢} اللَّهُ لَمْ يَنْظُرْهُ أَحَدٌ قَطْرًا. إِنْ أَحَبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا فَأَلَّاهُ يَثْبُتُ فِينَا، وَمَحَبَّتُهُ قَدْ تَكَمَّلَتْ فِينَا. ^{١٣} بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا نَثْبُتُ فِيهِ وَهُوَ فِينَا: أَنَّهُ قَدْ أَعْطَانَا مِنْ رُوحِهِ. ^{١٤} وَنَحْنُ قَدْ نَظَرْنَا وَنَشْهَدُ أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَ الْإِبْنَ مَخْلَصًا لِلْعَالَمِ.

٤: ٧ "لِنَحِبْ بَعْضُنَا بَعْضًا". ده مضارع مبني للمعلوم احتمالي. أسلوب الحياة، والمحبة اليومية هي الميزة الوحيدة الشائعة عند كل المؤمنين (١ كور ١٣: ٥؛ ٢٢). ده موضوع متكرر في كتابات يوحنا وفي جوهر الاختبار الأخلاقي (يوحنا ١٣: ٣٤؛ ١٥: ١٢، ١٧؛ ١ يوحنا ٢: ٧-١١؛ ٣: ١١، ٢٣؛ ٢ يوحنا ٥، شوف الأفكار السياقية، الفقرة ج). النمط الاحتمالي هو اللي بيحدد الاحتمال.

☐ "لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ هِيَ مِنَ اللَّهِ". الله، ومش الخيرية البشرية، والشفقة، أو العواطف، هي مصدر المحبة (١ يوحنا ٤: ١٦). دي مش أساس عاطفي بل تصرف مقصود (الآب بيرسل الابن عشان يموت عننا، ١ يوحنا ٤: ١٠؛ يوحنا ٣: ١٦).

☐ "وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ اللَّهَ". الأفعال هي تام ومضارعة مبنية للمعلوم إشارية. كلمات يوحنا المفضلة اللي يستخدمها بمعنى يصبحوا مؤمنين تتعلق بالولادة الجسدية (١ يوحنا ٢: ٢٩؛ ٣: ٩؛ ٤: ٧؛ ٥: ١، ٤، ١٨؛ يوحنا ٣: ٣، ٧). كلمة "يعرف" بتعكس المعنى العبري للشركة الحميمة الدائرة (تك ٤: ١؛ إر ١: ٥). ده موضوع متكرر في (يوحنا، بيستخدم أكثر من ٧٧ مرة. شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١: ١٠).

٤: ٨ "وَمَنْ لَا يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ". المحبة اللي بتميز أسلوب الحياة هي الاختبار الحقيقي لمعرفة الله. دي أحد تصريحات يوحنا البسيطة بشكل راسخ؛ "الله محبة" بتشبه "الله نور" (١ يوحنا ١: ٥) و"الله روح" (يوحنا ٤: ٢٤). أحد أفضل الطرق لمغايرة محبة الله وغضب الله هي في مقارنة تث ٩: ٥ مع ١٠: ٧ و ٩.

٤: ٩ "بِهَذَا أَظْهَرْتُ مَحَبَّةَ اللَّهِ فِينَا". ده ماضي ناقص مبني للمجهول إشاري (يوحنا ٣: ١٦؛ ٢ كور ٩: ١٥؛ رو ٨: ٣٢). الله أظهر شكل واضح انو بيحبنا بإرساله ابنه الوحيد عشان يموت عشاننا. المحبة هي تصرف وعمل، مش بس شعور. المؤمنين لازم يحاكوها في حياتهم اليومية (١ يوحنا ٣: ١٦). معرفة الله هي إنك تحب زي ما هو بيحب.

☐ "أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ". ده تام مبني للمعلوم إشاري؛ التجسد ونتائجه بتبقى. كل فوائد الله بتيجي من خلال المسيح. الكلمة "الوحيد" هي *Monogenēs*، اللي بتعني ضمناً "الوحيد من نوعه"، مش بمعنى مولود من تناسل جنسي. الولادة العذرية ما كانتش خبرة جنسية لله أو لمريم. يوحنا بيستخدم الكلمة دي عدة مرات في الإشارة إلى يسوع (يوحنا ١: ١٤، ١٨؛ ٣: ١٦، ١٨؛ ١ يوحنا ٤: ٩). شوف تعليق إضافي على يوحنا ٣: ١٦.

☐ "لِكَيْ نَحْيَا بِهِ". ده ماضي ناقص مبني للمعلوم احتمالي بتعني ضمناً احتمال تجاوب إيماني ضروري. الهدف من التجسد كان الحياة الأبدية والحياة الفياضة (يوحنا ١٠: ١٠).

٤: ١٠ "فِي هَذَا هِيَ الْمَحَبَّةُ". محبة الله بتظهر بشكل واضح في حياة وموت يسوع (رو ٥: ٦، ٨). معرفة يسوع إنك تعرف الله. إنك تعرف الله معناه إنك تحب.

☐ "لَيْسَ أَنَّنَا نَحْنُ أَحِبُّنَا اللَّهَ". العهد الجديد هو فريد بين أديان العالم. الدين نمطياً هو سعي الجنس البشري نحو الله، بس المسيحية هي الله يسعي وراء الجنس البشري الساقط. الحقيقة الرائعة هي مش محبتنا لله، بس بل محبته لنا. هو سعى لنا واحنا في خضم خطيئتنا وذواتنا، تمردنا وكبرياننا. الحقيقة الفريدة في المسيحية هي ان الله بيحب الجنس البشري الساقط وبادر نحوه وحفظ الاتصال اللي بيغير الحياة. هناك تغاير وتعلق بصيغة الفعل.

١- أحب ومستمر في المحبة، المخطوطة B

٢- أحب، ماضي ناقص- المخطوطة ٢٤

UBS⁴ بيدي الزمن التام نسبة احتمال متوسطة.

☐ "وَأَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَّارَةً لِخَطَايَانَا". شوف التعليق على ١ يوحنا ٢: ٢.

٤: ١١ "إِنْ". يفترض انها صحيحة من وجهة منظور الكاتب أو لأجل أهدافه الأدبية. الله يبحبنا (رو ٨: ٣١)!

☐ "كَانَ اللَّهُ قَدْ أَحَبَّنَا هَكَذَا". "هكذا" لازم تتفهم على انها "على ذلك المقدار"، زي الآية في يوحنا ٣: ١٦.

☐ "يَتَّبِعِي لَنَا أَيْضاً أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضاً". عشان هو حينا لازم نحب بعضنا البعض (١ يوحنا ٢: ١٠؛ ٣: ١٦؛ ٤: ٧). العبارة دي الضرورية بتعكس التصرفات والمواقف التميزية عند المعلمين الكاديين.

٤: ١٢ "اللَّهُ لَمْ يَنْظُرْهُ أَحَدٌ قَطُّ". ده تام مبني للمتوسط إشاري (مجهول الصيغة معلوم المعنى). الكلمة دي بتعني ضمناً "مصدق بشكل مكثف إلى شخص ما أو شيء ما" (خر ٣٣: ٢٠-٢٣؛ يوحنا ١: ١٨؛ ٥: ٣٧؛ ٦: ٤٦؛ ١ تي ٦: ١٦). جازي ان المعلمين الغنوسيين، واللي كانوا نوعاً متأثرين بالأديان الشرقية، زعموا نوع من الرؤيا من الله أو لله. يسوع جه عشان يعلن بشكل كامل الآن. بالنظر إليه حنعر الله.

☐ "إِنْ". دي جملة شرطية فنة تالته بتعني عمل محتمل.

☐ "فَاللَّهُ يَثْبُتُ فِينَا". شوف الموضوع الخاص على الثبات في ١ يوحنا ٢: ١٠.

☐ "وَمَحَبَّتُهُ قَدْ تَكَمَّلَتْ فِينَا". ده اسم فاعل تام مبني للمجهول فيه مواربة. محبة المسيحيين هي الدليل على المحبة الثابتة والكاملة لله (١ يوحنا ٢: ٥؛ ٤: ١٧).

٤: ١٣ "قَدْ أَعْطَانَا مِنْ رُوحِهِ". ده تام مبني للمعلوم إشاري. سكتى الروح القدس (١ يوحنا ٣: ٢٤؛ رو ٨: ٩) تأثيره اللي ببيغير هي أدلة على خلاصنا الحقيقي (رو ٨: ١٦). بيدو ان يوحنا في ١ يوحنا ٤: ١٣ هو الشهادة الذاتية للروح القدس، بينما ١ يوحنا ٤: ١٤ هو الشهادة الموضوعية للشهادة الرسولية. الأقاليم الثلاثة للتالوث القدوس بتظهر بشكل واضح في ١ يوحنا ٤: ١٣-١٤. شوف الموضوع الخاص: التالوث القدوس على يوحنا ١٤: ٢٦.

٤: ١٤ "وَنَحْنُ قَدْ نَظَرْنَا وَنَشْهَدُ". الأفعال تامة مبنية للمتوسط إشارية (مجهولة الصيغة معلومة المعنى) بينضم إليها مضارع مبني للمعلوم إشاري. شهاد يوحنا اللي كان شاهد عيان فيما يتعلق بشخص المسيح تماماً زي ١: ٣-١. الكلمة "يرى" هي نفسها الكلمة اليونانية زي ما هي في ١ يوحنا ٤: ١٢ اللي بتعني "يصدق بانتباه إلى". شوف الموضوع الخاص: شهود ليسوع على يوحنا ١: ٨.

☐ "أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَ الْإِبْنَ". دي تام مبني للمعلوم إشاري. حقيقة ان الله الأب أرسل الله الابن إلى العالم (يوحنا ٣: ١٦) بتدحض التعليم الغنوسي الكذاب عن الثنائية المفترضة بين الروح (الخير) والمادة (الشر). يسوع كان إله حق وأرسل إلى عالم شرير مليء بالخطايا عشان يفقديه ويفتدينا (رومية ٨: ١٨-٢٥) من اللعنة اللي في تك ٣: ٣ (غل ٣: ١٣).

☐ "مُخْلِصاً لِلْعَالَمِ". حقيقة ان الأب اختار انو يستخدم يسوع هو وسيلة للخلاص بتدحض التعليم الغنوسي الكذاب بان الخلاص ممكن نحصل عليه من خلال معرفة سرية خاصة بتتعلق بالمستويات الملائكية. كانوا بيسموا المستويات الملائكية دي *eons* او والم السلطة الملكية بين الله العلي وإله أدنى شكل العالم من مادة موجودة سابقة.

عبارة "مخلص العالم" كانت (١) لقب للأنبياء (Zeus) و(٢) لقب شائع للقيصر الروماني. بالنسبة للمسيحيين، يسوع وحده ممكن يحمل اللقب ده (يوحنا ٤: ٤٢؛ ١ تي ٢: ٤؛ ٤: ١٠). ده هو تماماً هو اللي اتسبب بالاضطهاد على يد البدع الرومانية المحلية في آسيا الصغرى. لاحظوا انها كلها شاملة. هو مخلص الجميع (مش البعض بس) إذا تجاوبوا وبس (يوحنا ١: ١٢؛ ٣: ١٦؛ رو ٥: ١٨؛ ١٠: ١٣-٩).

سميث-فاندريك: يوحنا ٤: ١٥ - ٢١

١٥: ٤ "مَنْ اعْتَرَفَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ، فَاللَّهُ يَثْبُتُ فِيهِ وَهُوَ فِي اللَّهِ". وَنَحْنُ قَدْ عَرَفْنَا وَصَدَقْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي لِلَّهِ فِينَا. اللَّهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَثْبُتُ فِي الْمَحَبَّةِ يَثْبُتُ فِي اللَّهِ وَاللَّهُ فِيهِ. ١٦: ٤ "بِهَذَا تَكَمَّلَتِ الْمَحَبَّةُ فِينَا: أَنْ يَكُونَ لَنَا ثِقَةٌ فِي يَوْمِ الدِّينِ، لِأَنَّهُ كَمَا هُوَ فِي هَذَا الْعَالَمِ هَكَذَا نَحْنُ أَيْضاً. ١٨: ٤ "لَا خَوْفَ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرَحُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ لِأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ. وَأَمَّا مَنْ خَافَ فَلَمْ يَتَكَمَّلْ فِي الْمَحَبَّةِ. ١٩: ٤ "نَحْنُ نُحِبُّهُ لِأَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا أَوْلًا. ٢٠: ٤ "إِنْ قَالَ أَحَدٌ: «إِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ» وَأَبْغَضَ أَخَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ. لِأَنَّ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ الَّذِي أَبْصَرَهُ، كَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ الَّذِي لَمْ يُبْصَرَهُ؟ ٢١: ٤ "وَلَنَا هَذِهِ الْوَصِيَّةُ مِنْهُ: أَنْ مَنْ يُحِبُّ اللَّهَ يُحِبُّ أَخَاهُ أَيْضاً."

٤: ١٥ "مَنْ اعْتَرَفَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ". ده ماضي ناقص مبني للمعلوم احتمالي. عشان "يعترف" شوف التعليق على ١ يوحنا ٤: ٢. أحد اختبارات يوحنا الثلاثة للمسيح الحقيقي هو الحقيقة اللاهوتية المتعلقة بشخص وعمل يسوع (١ يوحنا ٢: ٢٢-٢٣؛ ٤: ١-٦؛ ٥: ١، ٥). ده كمان بيتماثل مع يوحنا ويعقوب بأسلوب حياة الحافل بالمحبة والطاعة. المسيحية هي شخص، جسد من حقائق، وأسلوب حياة. شوف الأفكار السياقية، الفقرة ج.

الكلمة شمولية "كل من" هي الدعوة العظيمة لله لكل شخص عشان يبجي ليه. كل البشر مخلوقين على صورة الله (تك ١: ٢٦-٢٧؛ ٥: ٣؛ ٩: ٦). الله وعد بالفداء لكل الجنس البشري في تك ٣: ١٥. دعوته لإبراهيم كانت دعوة للوصول إلى العالم (تك ١٢: ٣؛ خر ١٩: ٥).

موت يسوع عالج مشكلة الخطيئة (يوحنا ٣: ١٦). كل واحد ممكن يخلص إذا تجاوب مع مستلزمات العهد من توبة، وإيمان، واطاعة، وخدمة، ومثابرة. كلمة الله للجميع هي "تعالوا" (أش ٥٥).

SPECIAL TOPIC: YHWH'S ETERNAL REDEMPTIVE (الأبدي) مخطط الرب الفدائي (PLAN)

أحب أعترف ليكم أعزائي القراء بأني منحاز في النقطة دي. اللاهوت النظامي عندي مش الكالفينية ولا التدبيرية، بل المأمورية الكرازية العظمى (متى ٢٨: ١٨ - ٢٠؛ لوقا ٢٤: ٤٦ - ٤٧؛ أعمال ١: ٨). أعتقد ان الله كان عنده مخطط أبدي لفداء كل البشر (تكوين ٣: ١٥؛ ١٢: ٣؛ خروج ١٩: ٥ - ٦؛ إرميا ٣١: ٣١ - ٣٤؛ حزقيال ١٨: ٣٦ - ٢٢؛ ٣٩؛ أعمال ٢: ٢٣؛ ٣: ١٨؛ ٤: ٢٨؛ ١٣: ٢٩؛ رومية ٣: ٩ - ١٨، ١٩ - ٢٠، ٢١ - ٣١)، كل اللي اتخلقو على صورته ومثاله (تكوين ١: ٢٦ - ٢٧). كل عهود العهد القديم متحدة في المسيح (غلاطية ٣: ٢٨ - ٢٩؛ كولوسي ٣: ١١). يسوع هو سر الله، كان محتجب بس هو دلوقت مُعلن (شوف أفسس ٢: ١١ - ٣: ١٣). إنجيل العهد الجديد، مش إسرائيل، هو المفتاح للكتاب المقدس.

الفهم المسبق هو اللي بيُلَوِّن كل تفسير للكتاب المقدس. أنا أقرأ كل النصوص من خلاله. ده انحياز بالتأكيد (كل المفسرين عندهم كده)، بس هو افتراضات مسبقة مستندة إلى الكتاب المقدس.

التركيز في التكوين ١ - ٢ هو ان الرب بيخلق مكان حيث يستطيع هو وأسمى مخلوقاته، البشر، انو يتمتعوا بالشركة مع بعض (تك ١: ٢٦، ٢٧؛ ٣: ٨). الخليقة المادية هي مرحلة في البرنامج الإلهي العلاقتي ده.
١ - القديس أوغسطينوس وصفه على أنه فراغ بيحدثه الله في كل شخص عشان يمتلي بس بالله نفسه ووحده.
٢ - C. S. Lewis سمى الكوكب ده "الكوكب الملموس" (اللي أعده الله للناس).

هناك تلميحات عديدة في العهد القديم للبرنامج الإلهي ده.

١ - تك ٣: ١٥ هي أول وعد بأن الرب مش هيتترك البشر في حالتهم المتردية من الفوضى العارمة الناتجة عن الخطية والتمرد. دي ما بتشيرش إلى إسرائيل لأنه ما كانش فيه هناك إسرائيل أو شعب عهد حتى جت الدعوة لإبراهيم في تكوين ١٢
٢ - تك ١٢: ١ - ٣ هي الدعوة الأولية للرب والإعلان الأول لإبراهيم اللي هيصبح شعب العهد، إسرائيل. بس حتى في الدعوة الأولية دي، الله كان بينظر للعالم كله. لاحظو تك ١٢: ٣.

٣ - في خر ٢٠ (تث ٥) الله إدى ناموسه لموسى عشان يرشد شعبه الخاص. لاحظو أن الرب في خر ١٩: ٥ - ٦ بيعلم لموسى العلاقة الفريدة اللي هيتمتع بني إسرائيل بها. بس لاحظو كمان انو تم اختيارهم، زي إبراهيم، عشان يباركو العالم (خر ١٩: ٥، "فإن لي كل الأرض"). كان إسرائيل وسيلة للأمم عشان تعرف الرب وتتجنب ليه. بس أخفقو بشكل مريع (حز ٣٦: ٢٧ - ٣٨).

٤ - في ١ مل ٨ سليمان بيدشن الهيكل عشان الجميع يقدر ييجو للرب (١ مل ٨: ٤٣، ٦٠).

٥ - في المزامير - ٢٢: ٢٧ - ٢٨؛ ٦٦: ٤؛ ٨٦: ٩ (رؤ ١٥: ٤)

٦ - من خلال الأنبياء، تابع الرب إعلان مخططاته الفدائية العالمية.

أ- أشعياء - ٢: ٢ - ٤؛ ١٢: ٤ - ٥؛ ٢٥: ٦ - ٩؛ ٤٢: ٦، ١٠ - ١٢؛ ٤٢: ٥؛ ٤٩: ٥ - ٦؛ ٦٦: ١٨، ٢٣

ب- إرميا - ٣: ٢٧؛ ٤: ٢؛ ١٢: ١٥ - ١٦؛ ١٦: ١٦

ج- ميخا - ٤: ١ - ٣

د- ملاخي - ١: ١١

التأكيد العالمي ده ببسهله نشوء "العهد الجديد" (إر ٣١: ٣١ - ٣٤؛ زك ٣: ٢٦ - ٢٢؛ ٣٨) واللي بيركز على رحمة الرب، ومش على إنجازات البشرية الساقطة. هناك "قلب جديد"، و"فكر جديد" و"روح جديدة". الطاعة حاجة أساسية حاسمة بس هي داخلية، ومش مبدأ أخلاقي أبدي وبس (رو ٣: ٢١ - ٣١).

العهد الجديد بيأكد من تاني وبشكل واضح على المخطط الفدائي العالمي بطرق متعددة:

١ - المأمورية العظمى - مت ٢٨: ١٨ - ٢٠؛ لو ٢٤: ٤٦ - ٤٧؛ أع ١: ٨

٢ - مخطط الله الأبدي (اللي سبق لله انو رسمه) - لو ٢٢: ٢٢؛ ٢٢: ٢؛ أع ٢: ٢٣؛ ٣: ١٨؛ ٤: ٢٨؛ ١٣: ٢٩

٣ - الله عايز كل الناس يخلصو - يو ٣: ١٦؛ ٤: ٤٢؛ أع ١٠: ٣٤ - ٣٥؛ ١ تيم ٢: ٤ - ٦؛ تي ٢: ١١؛ ٢ بط ٣: ٩؛ ١ يو ٢: ٢؛ ٤: ١٤

٤ - المسيح بيوحد العهد القديم والعهد الجديد - غل ٣: ٢٨ - ٢٩؛ أف ٢: ١١ - ٣؛ كول ٣: ١١؛ كل العوائق البشرية والتمييز زالو في المسيح. يسوع هو "سرّ الله"، كان محتجب بس أعلن دلوقت (أف ٢: ١١ - ٣: ١٣).

العهد الجديد بيركز على يسوع، مش على إسرائيل. الإنجيل، ومش الجنسية أو المكان الجغرافي، هو المركز. إسرائيل كان أول إعلان بس يسوع هو الإعلان النهائي (مت ٥: ١٧ - ٤٨).

أرجو انكم تبصو شوية للموضوع الخاص: لماذا تبسو الوعود في العهد القديم مختلفة جداً عن وعود العهد الجديد؟ تقدر تلاقوه على الموقع الإلكتروني: www.freebiblecommentary.org

☐ "فَاللَّهُ يَثْبُتُ فِيهِ وَهُوَ فِي اللَّهِ". دي بتعكس البنية الميتاقية لعلاقة الله مع الجنس البشري. الله دائماً بياخد المبادرة، بيحط برنامج العمل ويحيط الأساس للعهد، بس البشر عليهم مسؤولية تجاوب أولي واستمرار في التجاوب. الثبات هو من متطلبات العهد، بس كمان وعد رانع (يوحنا ١٥). تخللوا خالق الكون، قدوس إسرائيل، الثابت (السكن) في البشر الساقطين (يوحنا ١٤: ٢٣)! شوف الموضوع الخاص على الثبات في ١ يوحنا ٢: ١٠.

٤: ١٦ "وَنَحْنُ قَدْ عَرَفْنَا وَصَدَقْنَا". الأفعال دي ي أفعال تامة مبنية للمعلوم إشارية. يقين إيمان المؤمنين الواثق بمحبة الله بالمسيح، مش بالظروف الوجودية، هي أساس علاقتهم. شوف الموضوع الخاص: اليقين في ١ يوحنا ٥: ١٣.

☐ "الَّتِي لِلَّهِ فِينَا". ده مضارع مبني للمعلوم إشاري يعبر عن محبة الله المتواصلة.

☐ "اللَّهُ مَحَبَّةٌ". دي حقيقة مهمة بتتكرر (١ يوحنا ٤: ٨).

٤: ١٧ "بِهَذَا تَكَلَّمَتِ الْمَحَبَّةُ". دي من الكلمة اليونانية *telos* (١ يوحنا ٤: ١٢). دي بتعني ضمناً الامتلاء، والنضج، والاكتمال، مش عدم الخطيئة.

☐ "فِينَا". حرف الجر ده (*meta*) جايز يتفهم على انو "فينا" (TEV, NJB), "وسطنا" (NKJV, NRSV, NIV, REB), أو "معانا" (NASB).

☐ "أَنْ يَكُونَ لَنَا ثِقَةٌ". الكلمة دي أصلاً كانت بتعني حرية الكلام. يوحنا بيستخدم دي بشكل مكثف (١ يوحنا ٢: ٢٨; ٣: ٢١; ٤: ١٤). دي بتدل على جرأتنا في مقاربة إله قدوس (عب ٣: ٦; ١٠: ٣٥). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٧: ٤.

☐ "فِي يَوْمِ الدِّينِ، لِأَنَّهُ كَمَا هُوَ فِي هَذَا الْعَالَمِ هَكَذَا نَحْنُ أَيْضاً". المسيحيين لازم يحبوا زي ما يسوع أحب (١ يوحنا ٣: ١٦; ٤: ١١). جايز يترفضوا ويضطهدوا زي ما حصلوا معاه، بس كمان هما بيتحبوا وبيتأزروا من الأب والروح القدس زي ما كان هو كمان. يوماً ما كل البشر حيدوا حساب أمام الله عن هبة الحياة (مت ٢٥: ٣١-٤٦; ٢ كور ٥: ١٠; رؤ ٢٠: ١١-١٥). يوم الدينونة مالهبوش أي مخاوف عند المسيحيين.

٤: ١٨ "لَا خَوْفَ فِي الْمَحَبَّةِ". لما نيجي لمعرفة الله كآب، ما منعودش نخاف منه كديان. وغالباً، الاهتداءات المسيحية بتشتمل على الخوف من الدينونة، من الإدانة، من الجحيم. ولكن الحاجة الرائعة بتحصل في حياة البشر المفديين: اللي بيبدأ بالخوف بيتتهي بعدم الخوف.

☐ "لِأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ". دي كلمة نادرة بتستخدم هنا بس وفي مت ٢٥: ٤٦ صيغة الفعل هي في ٢ بط ٢: ٩، و اللي هي كمان بيئة أخروية. فعل المضارع بيعني ضمناً ان الخوف من غضب الله هو في أن معاً مؤقت (الزمان) وأخروي (في نهاية الزمان). البشر مخلوقين على صورة الله (تك ١: ٢٦-٢٧) وده بيعني جوانب من شخصية، ومعرفة، وخيارات، وتبعات. ده كون أخلاقي. البشر ما بيخالفوش نواميس الله؛ دول بيحطموا نفسهم على نواميس الله.

٤: ١٩ "نَحْنُ نَحِبُهُ". ده مضارع مبني للمعلوم إشاري. NKJV بتصنيف مفعول به مباشر بعد "نحبه". الخيارات في المخطوطات باتجاه مفعول به مباشر هي:

١- في أحد المخطوطات اليونانية الإنشائية (x) "الله" (*ton theon*) بتضاف

٢- في المخطوطة Ψ "فيه" (*auton*) منلأقيها موجودة (KJV)

٣- في الفولغاتا، "بعضنا بعضاً" موجودة

الأفعال المباشرة دي جايز تكون مضافة لاحقاً. ⁴UBS بيدي الفعل بس نسبة احتمال عالية.

☐ "لِأَنَّهُ هُوَ أَحَبُّنَا أَوْلَا". دي توكيد متكرر في ١ يوحنا ٤: ١٠. الله دايماً بياخد المبادرة (يوحنا ٦: ٤٤، ٦٥) بس الجنس البشري الساقط لازم يتجاوب (يوحنا ١: ١٢; ٣: ١٦). المؤمنين بيتكلموا على موثوقيته ومصداقيته وعندهم إيمان بأمانته. الطبيعة المحبة والفعالة والأمانة والصادقة لله الثالوث هي رجاء ويقين الجنس البشري المفدي.

٤: ٢٠ "إِنْ قَالَ أَحَدٌ". دي جملة شرطية فئة تالته بتعني عمل محتمل. ده مثال ثاني عن اقتباس يوحنا بعبارات وتصاريح المعلمين الكدابيين عشان يوضح الفكرة (١ يوحنا ١: ٦، ٨، ١٠; ٢: ٤، ٦). التقنية الأدبية دي بتسمى السخرية (ملاخي، رومية، يعقوب).

☐ "«إِنِّي أَحِبُّ اللَّهَ» وَأَبْغَضُ أَحَاهُ". المحبة كأسلوب حياة عندنا بتعلن بشكل واضح ان كنا مسيحيين (مر ١٢: ٢٨-٣٤). الصراع ممكن، بس البغضاء الراضخة مش ممكن (زمن المضارع). شوف الموضوع الخاص: العنصرية على يوحنا ٤: ٤.

❑ "فَهُوَ كاذِبٌ". يوحنا ببسمي عدة مؤمنين "مفترضين" كدابين (١ يوحنا ٢: ٤, ٢٢; ٤: ٢٠). يوحنا كمان ببقول ان دول اللي بيكرزوا بالحقائق زائفة بيجعلوا الله كاذب (١ يوحنا ١: ٦, ١٠; ٥: ١٠). لابد ان فيه هناك متدينين مخدوعين ذاتياً.

٤: ٢١ الآية دي بتلخص الأصحاب. المحبة هي الدليل القاطع على المؤمن الحقيقي. الكراهية هي الدليل على ابن الشرير. المعلمين الكدابين كانوا بيقسموا الرعية وبسببوا الصراع.

❑ "أخاه". لابد من الإقرار ان الكلمة دي "أخ" غامضة. جايز تعني "الأخ المسيحي" أو "أخي الإنسان". ولكن استخدام يوحنا المتكرر لكلمة "أخ" للإشارة إلى المؤمنين بتعني ضمناً المعنى الأولاني (١ تي ٤: ١٠).

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيدك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر ثاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحرضك على التفكير مش تدقيق فكرك وتحده.

- ١- حط قائمة بالاختبارات التلات للمسيحية الحقيقية.
- ٢- ازاى يقدر الواحد يعرف مين هو اللي بيتكلم باسم الله؟
- ٣- حط قائمة بمصدري الحق (الذاتي والموضوعي).
- ٤- إيه المغزى والأهمية من لقب "مخلص العالم".
- ٥- حط قائمة بالتصرفات اللي بتكشف الكدابين (المؤمنين الكدابين).

١ يوحنا ٥

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة

المشتركة	اليسوعية	الحياة	سميث.فاندايك
الانتصار على العالم ١ يوحنا ٥: ١-٥	الغلبة على العالم ١ يوحنا ٥: ١-٤	الانتصار على العالم ١ يوحنا ٥: ١-٥	الغلبة على العالم ١ يوحنا ٥: ١-٥
الشهادة ليسوع المسيح ١ يوحنا ٥: ٦-١٢	أصل الايمان ١ يوحنا ٥: ٥-١٢	الشهادة ليسوع المسيح ١ يوحنا ٥: ٦-١٢	الشهادة ليسوع المسيح ١ يوحنا ٥: ٦-١٢
الحياة الأبدية ١ يوحنا ٥: ١٣-١٨	الخاتمة ١ يوحنا ٥: ١٣	يقين الحياة الأبدية ١ يوحنا ٥: ١٣-٢١	ملاحظات ختامية ١ يوحنا ٥: ١٣-٢١
الخاتمة ١ يوحنا ٥: ١٩-٢١	أمور إضافية- الصلاة للخاطئين ١ يوحنا ٥: ١٤-١٧		
	خلاصة الرسالة ١ يوحنا ٥: ١٨-٢١		

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيدك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرأ الأصحاح حنة واحدة. حدد المواضيع اللي بيتكلم عنها. قارن تقسيمات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفتاحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضع واحد أوحد لازم نفهمه.

- ١- الفقرة الأولانية
- ٢- الفقرة الثانية
- ٣- الفقرة الثالثة
- ٤- إلى آخره.

دراسة الكلمات والعبارات

سميث.فاندايك: ١ يوحنا ٥: ١-٤
 كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنْ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ. وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ الْوَالِدَ يُحِبُّ الْمَوْلُودَ مِنْهُ أَيْضًا. ^٢بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّ نُحِبُّ أَوْلَادَ اللَّهِ: إِذَا أَحْبَبْنَا اللَّهَ وَحَفَظْنَا وَصَايَاهُ. ^٣إِنِ هَذِهِ هِيَ مَحَبَّةَ اللَّهِ: أَنْ نَحْفَظَ وَصَايَاهُ. وَوَصَايَاهُ لَيْسَتْ ثَقِيلَةً، ^٤لَأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْعَلْبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيْمَانُنَا.

٥: ١ "كُلُّ مَنْ". كلمة *pas* تستخدم بشكل متكرر في ١ يوحنا (١ يوحنا ٢: ٢٩؛ ٣: ٣، ٤، ٦ [مرتين] ٩، ١٠؛ ٤: ٧؛ ٥: ١). لا أحد مستثنى من تصنيفات يوحنا اللاهوتية بين الأبيض والأسود. دي دعوة عالمية عامة من الله لقبول يسوع المسيح (يوحنا ١: ١٢؛ ٣: ١٦؛ ١ تي ٢: ٤؛ ٢ بط ٣: ٩). دي بتشبه دعوة بولس العظيمة في رو ٩: ١٠-١٣.

❑ "يُؤْمِنُ". ده اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم. دي هي الكلمة اليونانية (الاسم- *pistis*؛ الفعل- *pisteuō*) واللي ممكن تترجم "إيمان"، "ثقة" أو "يؤمن". ولكن في ١ يو والرسائل اليوحناوية (١ و ٢ تيم وتيطس) غالباً بتستخدم بمعنى محتوي عقائدي (يه ١: ٣، ٢٠). في الأناجيل وبولس بتستخدم

للدلالة على الاتكال والإيمان الشخصية والالتزام. الإنجيل هو في نفس الوقت حقائق نصدقها وشخص نؤمن بيه، وزى ما بتوضح ١ يوحنا ويعقوب، حياة من المحبة والخدمة بنعيشها. شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٢: ٢٣.

□ "أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ". لب لغلط عند المعلمين الكدايين بيتمحور على شخص وعمل يسوع الإنسان، اللي كان كمان إله كامل (١ يوحنا ٥: ٥). يسوع الناصري هو المسيا الموعود. المسيا هو ويشكل مدهش (من العهد القديم) كمان إلهي. العبارة دي كانت قسّم، جايز عند المعمودية (١ يوحنا ٢: ٢٢)، مع العبارة الإضافية "ابن الله" (١ يوحنا ٤: ١٥؛ ٥: ٥). بلا شك التوكيد ده على مسيانية يسوع متعلق بشعب له خلفية من العهد القديم (اليهود، المهتدين حديثاً، ومتقي اله).

□ "فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ". ده تام مبني للمجهول إشاري بيؤكد على ذروة عمل، بيسببه عامل خارجي (الله، ١ يوحنا ٥: ٥؛ ١٨؛ ٢: ٢٩) إلى حالة دائمة من الكينونة.

سميث- فاتدايك	مَنْ يُحِبُّ الْوَالِدَ يُحِبُّ الْمَوْلُودَ مِنْهُ أَيْضًا.
كتاب الحياة	وَمَنْ يُحِبُّ الْوَالِدَ، فَلَا يَدْرِي أَنْ يُحِبُّ الْمَوْلُودِينَ مِنْهُ أَيْضًا.
ترجمة مشتركة	وَمَنْ أَحَبَّ الْوَالِدَ أَحَبَّ الْمَوْلُودَ مِنْهُ.
ترجمة يسوعية	وَكُلُّ مَنْ أَحَبَّ الْوَالِدَ أَحَبَّ الْمَوْلُودَ لَهُ أَيْضًا.

دي على الأرجح عبارة بتشير إلى الأب اللي بيحب يسوع بسبب استخدام (١) المفرد؛ (٢) ومن الماضي الناقص و(٣) محاولات المعلمين الكدايين عشان يفصلوا يسوع لاهوتياً عن الأب. بس جايز تكون كمان متعلقة بالموضوع المتكرر في محبة المسيحيين لبعضهم البعض (١ يوحنا ٥: ٢) لأننا جميعاً لينا أب واحد.

٥: ٢ الآية دي، بالتساوق مع الآية ٣، بتكرر أحد المواضيع الرئيسية في ١ يوحنا. المحبة، محبة الله، بيتم التعبير عنها في المحبة الدائرة (١ يوحنا ٢: ١١-٧؛ ٤: ٧-٢١) والطاعة (١ يوحنا ٢: ٣-٦). لاحظوا الأدلة على المؤمن الحقيقي.

١. بيحب الله

٢. بيحب ابن الله (١ يوحنا ٥: ١)

٣. بيحب أولاد الله (١ يوحنا ٥: ٢)

٤. بيطيع (١ يوحنا ٥: ٢، ٣)

٥. بيتغلب (١ يوحنا ٥: ٤-٥)

٥: ٣ "فَإِنَّ هَذِهِ هِيَ مَحَبَّةُ اللَّهِ: أَنْ نَحْفَظَ وَصَايَاهُ". المضاف إليه جايز يكون مفعولي أو فاعلي أو مزيج من الاثنين. المحبة مش حاجة عاطفية بس تصرف واقعي عملي، والاتنين هما من طرف الله وطرفنا.

الطاعة أمر حاسم (١ يوحنا ٢: ٣-٤؛ ٣: ٢٢، ٢٤؛ يوحنا ١٤: ١٥، ٢١، ٢٣؛ ١٥: ١٥؛ ١٠: ١٠؛ ٢ يوحنا ٦؛ رؤ ١٢: ١٧؛ ١٤: ١٢).

□ "وَوَصَايَاهُ لَيْسَتْ ثَقِيلَةً". العهد الجديد مافيهوش مسؤوليات (مت ١١: ٢٩-٣٠، حيث يسوع بيستخدم الكلمة "نير"؛ الرابين استخدموها عشان نواميس موسى، مت ٢٣: ٤). دي بتندفق من علاقتنا مع الله، بس ما بتشكلش أساس لعلاقتنا مع الله، اللي هي مستندة على نعمة الله، مش على الإنجاز أو الاستحقاق البشري (أف ٢: ٨-٩، ١٠). إرشادات يسوع مختلفة عن المعلمين الكدايين، اللي إما كانش عندهم قوانين (ضد القوانين) أو عندهم قوانين كثيرة قوي (ناموسيين). لاز أعترف ان كل ما خدمت الله أكثر بخدمة شعبه كلما خفت أكثر من طرفي المغالاة بين التحرر والتمسك بالقوانين. شوف الموضوع الخاص: استخدام الكلمة "وصية" في كتابات يوحنا على يوحنا ١٢: ٥٠.

٥: ٤

سميث- فاتدايك	لَأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ
كتاب الحياة	ذَلِكَ لِأَنَّ الْمَوْلُودَ مِنَ اللَّهِ
ترجمة مشتركة	فَالَّذِي يُولَدُ مِنَ اللَّهِ
ترجمة يسوعية	لَأَنَّ كُلَّ مَا وُلِدَ لِلَّهِ

النص اليوناني بيحط الكلمة "كل" (*pas*) أولاً عشان التوكيد، زي ما في ١ يوحنا ٥: ١. المفرد المحير (*pan*) بيستخدم وبيترجم "كل من". بس السياق بيتطلب دلالة شخصية (حالة دلالة) لأنها مركبة من اسم فاعل تام مبني للمجهول من "وُلِدَ". ده هو الشخص اللي بيؤمن بيسوع وولد من الله واللي بيتغلب على العالم (١ يوحنا ٤: ٤؛ ٢: ١٣، ١٤).

□ "يَغْلِبُ الْعَالَمَ". "يغلب" هو مضارع إشاري مبني للمعلوم من *nikaō* (١ يوحنا ٢: ١٣، ١٤؛ ٤: ٤؛ ٥: ٤، ٥). الجذر نفسه بيستخدم مرتين كمان في

١ يوحنا ٥: ٤

١- الاسم "غلبة"، *nikē*

٢- اسم فاعل ماضي ناقص مبني للمعلوم، *nikaō*، "غلب"
يسوع دلوقت فتح العالم (تام مبني للمعلوم إشاري، يوحنا ١٦: ٣٣). بما ان المؤمنين يبقوا في وحدة معاه، هما كمان ليهم القوة على الغلبة على العالم
(١ يوحنا ٢: ١٣-١٤؛ ٤: ٤).
كلمة "العالم" هنا بتعني المجتمع البشري المنظم والفاعل في معزل عن الله. موقف الاستقلالية هو لب السقوط والتمرد البشري (تكوين ٣).
شوف الموضوع الخاص على يوحنا ١٤: ١٧.

☐ "الْغَلْبَةُ". دي هي صيغة الاسم (*nikos*) من الفعل "غلب". في نهاية ١ يوحنا ٥: ٤ اسم الفاعل الماضي الناقص مبني للمعلوم من نفس الجذر
بيستخدم. وعندها من ثاني في ١ يوحنا ٥: ٥ هناك صيغة اسم فاعل ثانية من *nikos* بتستخدم. المؤمنين هم غالبي وبيستمرروا في انو يكونوا غالبين في
ومن خلال غلبة المسيح على العالم. الكلمة "nike"، المنتشرة قوي في الأيام دي لأنها بتصنع أحذية التنس، هي الاسم اليوناني للإلهة النصر أو
الغلبة.

☐ "إِيمَانُنَا". ده هو الاستخدام الوحيد لصيغة الاسم من الكلمة "إيمان" (*pistis*) في كل كتابات يوحنا. على الأرجح كان يوحنا قلق من التوكيد المبالغ
والزائد على "اللاهوت الصحيح" (كنظام للمعتقدات) مقابل التشبه اليومي بالمسيح. الفعل (*pisteuō*) بيستخدم بشكل مكثف من قبل يوحنا. إيماننا
بيجيب الغلبة بسبب

- ١- انه مرتبط بانتصار يسوع
- ٢- انه مرتبط بعلاقتنا الجديدة مع الله
- ٣- مرتبط بقوة سكنى الروح القدس شوف المواضيع الخاصة على يوحنا ١: ٧؛ ٢: ٢٣؛ ١ يوحنا ٢: ١٠.

سميث.فانديك: ١ يوحنا ٥: ٥-١٢

مَنْ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ الْعَالَمَ، إِلَّا الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ؟ هَذَا هُوَ الَّذِي آتَى بِمَاءٍ وَدَمٍ، يَسُوعَ الْمَسِيحَ. لَا بِالمَاءِ فَقَطْ، بَلْ بِالمَاءِ وَالدَّمِ.
وَالرُّوحُ هُوَ الَّذِي يَشْهَدُ، لِأَنَّ الرُّوحَ هُوَ الْحَقُّ. فَإِنَّ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الآبُ، وَالْكَلِمَةُ، وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ. وَهؤلاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ.
وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي الْأَرْضِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الرُّوحُ، وَالمَاءُ، وَالدَّمُ. وَالثَّلَاثَةُ هُمْ فِي الْوَاحِدِ. إِنْ كُنَّا نَقِيلُ شَهَادَةَ النَّاسِ فَشَهَادَةُ اللَّهِ أَعْظَمُ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ
شَهَادَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا عَنْ ابْنِهِ. مَنْ يُؤْمِنُ بِابْنِ اللَّهِ فَعِنْدَهُ الشَّهَادَةُ فِي نَفْسِهِ. مَنْ لَا يُصَدِّقُ اللَّهَ فَقَدْ جَعَلَهُ كَادِبًا، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِالشَّهَادَةِ الَّتِي قَدْ
شَهِدَ بِهَا اللَّهُ عَنْ ابْنِهِ. وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. مَنْ لَهُ الْإِيمَانُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللَّهِ
فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ.

☐ ٥: ٥ "يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ". الآية دي بتعرف بشكل واضح فحوى إيماننا، واللي بيذكر في ١ يوحنا ٥: ٤. انتصارنا هو إقرارنا/اعترافنا بالإيمان
بيسوع، اللي هو إله كامل وإنسان كامل (١ يوحنا ٤: ١-٦). لاحظوا ان المؤمنين بيأكدوا ان يسوع هو (١) المسيا (١ يوحنا ٥: ١)؛ (٢) ابن الله (١
يوحنا ٥: ١)؛ (٣) ابن الله (١ يوحنا ٥: ٥، ١٠)؛ و(٤) الحياة (١ يوحنا ١: ٢؛ ٥: ٢٠). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٢: ٢٣، اللي بيحط قائمة
بكل الجمل اللي فيها *Hoti* اللي مرتبطة بالفعل "يؤمن".

☐ "ابْنُ اللَّهِ". شوف الموضوع الخاص على ١ يوحنا ٣: ٨.

☐ ٦: ٦ "هَذَا هُوَ الَّذِي آتَى". ده اسم فاعل ماضي ناقص مبني للمعلوم بيأكد على التجسد (يسوع كإنسان وإله) وموته قرباني، الاتنين اللي كانوا
المعلمين الكذابين بينكروهم.

☐ "بِالمَاءِ وَالدَّمِ". بيدو ان "الماء" بتشير إلى بلاد يسوع الجسدي (يوحنا ٣: ١-٩) و"الدم" بتشير إلى موته الجسدي. في سياق رفض المعلمين
الغنوسيين الكذابين ناسوت يسوع الحقيقي، الخبرتين دول بيخلصوا وبيعلنوا ناسوته. الخيار الثاني المتعلق بالمعلمين الغنوسيين الكذابين
(Cerinthus) هو ان "الماء" بيشير إلى معمودية يسوع. أكدوا على ان "روح المسيح" نزلت على يسوع الإنسان وقت معموديته (الماء) وغادرت
قبل موت يسوع الإنسان على الصليب (الدم، شوف خلاصة جيدة في NASB Study Bible, p. 1835)
هناك خيار ثالث هو اننا نربط العبارة بموت يسوع. الحربة سببت خروج "دم وماء" (يوحنا ١٩: ٣٤). المعلمين الكذابين جايز كانوا بيتنقصوا من
موت يسوع الكفاري البدلي.

☐ "وَالرُّوحُ هُوَ الَّذِي يَشْهَدُ". دور الروح القدس هو انو يعلن الإنجيل. هو الطرف من الثالوث القدس اللي بيبكت على الخطيئة، وبيقود إلى المسيح،
وبيعده المسيح، وبيشكل المسيح في المؤمن (يوحنا ١٦: ٧-١٥). الروح القدس دائماً بيشهد للمسيح، مش لنفسه (يوحنا ١٥: ٢٦).

☐ "الرُّوحُ هُوَ الْحَقُّ". (يوحنا ١٤: ١٧؛ ١٥: ٢٦؛ ١٦: ١٣؛ ١ يوحنا ٤: ٦). شوف المواضيع الخاصة على يوحنا ٦: ٥٥ و يوحنا ١٧: ٣.

☐ ٧: ٧ هناك خلط نوعاً ما في الترجمات الإنجليزية فيما يتعلق بإيمتى ١ يوحنا ٥: ٦، ٧، و٨ بتبتدي وإيمتى بتنتهي. القسم اللي هو ١ يوحنا ٥: ٧ واللي
موجود في KJV واللي بيقول "في السماء، الآب، والكلمة والروح القدس، وهؤلاء الثلاثة هم واحد"، ما بنلاقيهاش في المخطوطات اليونانية الإنشائية
القديمة الرئيسية الثلاث للعهد الجديد:

الإسكندرية (A)، والفاتيكانية (B)، أو السينائية (X)، ولا في العائلة البيزنطية من المخطوطات. دي بتظهر بس في أربع مخطوطات مكتوبة بأحرف صغيرة لاحقة.

- ١- المخطوطة 61، اللي بيرجع تاريخها للقرن ١٦
 - ٢- المخطوطة 88، اللي بيرجع تاريخها للقرن ١٢، حيث المقطع مقحم في الهامش على يد كاتب لاحق
 - ٣- المخطوطة 629، اللي بيرجع تاريخها للقرن ١٤ أو ١٥
 - ٤- المخطوطة 635، اللي بيرجع تاريخها إلى القرن ١١، حيث المقطع مقحم في الهامش على يد كاتب لاحق
- الآية دي ماحدش بيقتبسها من آباء الكنيسة الأولى، ولا حتى في جدالاتهم العقائدية عن الثالوث القدوس. دي غائبة عن كل الإصدارات القديمة ما عدا العائلة اللاتينية المتأخرة واحد (Sixto-Clementine). وهي مش موجودة في اللاتينية القديمة أو الفولغاتا بتاعة Jerome. دي بتظهر أولاً في أطروحة اتكلم بيها الهرطوقي الإسباني Priscillian، اللي مات عام ٣٨٥ م. اقتبس منها الآباء اللاتين في شمال إفريقيا وإيطاليا في القرن الخامس. الآية دي مش جزء من الكلمات الأصلية الملهمه اللي في ١ يوحنا. العقيدة الكتابية باله واحد (التوحيد) فيه ثلاث تجليات شخصية (الأب، والابن، والروح القدس) ما بتتأثرش برفض الآية دي. رغم انو صحيح ان الكتاب المقدس ما بيستخدمش أبداً كلمة "ثالوث"، إلا ان مقاطع كثيرة بتتكلم عن الأقانيم الثلاثة جميعاً للثالوث وهما بيعملوا مع بعض:

١. في معمودية يسوع (مت ٣: ١٦-١٧)
 ٢. في المأمورية العظمى (مت ٢٨: ١٩)
 ٣. في إرسال الروح القدس (يوحنا ١٤: ٢٦)
 ٤. عظة بطرس في يوم العنصرة (أع ٢: ٣٣-٣٤)
 ٥. نقاش بولس عن الجسد والروح (رو ٨: ٧-١٠)
 ٦. نقاش بولس عن المواهب الروحية (١ كور ١٢: ٤-٦)
 ٧. مخططات بولس في السفر (٢ كور ١: ٢١-٢٢)
 ٨. منح بولس للبركة (٢ كور ١٣: ١٤)
 ٩. نقاش بولس لملء الزمان (غل ٤: ٤-٦)
 ١٠. صلاة بولس التسيبجية للآب (أف ٣: ١-١٤)
 ١١. نقاش بولس لتغرب الأمميين السابق (أف ٢: ١٨)
 ١٢. نقاش بولس عن وحدانية الله (أف ٤: ٤-٦)
 ١٣. نقاش بولس عن لطف الله (تيطس ٣: ٤-٦)
 ١٤. مدخل لرسالة بطرس (١ بط ١: ٢)
- شوف الموضوع الخاص للثالوث القدوس على يوحنا ١٤: ٢٦.

٥: ٨ "الرُّوحُ، وَالْمَاءُ، وَالْدَّمُ. وَالثَّلَاثَةُ هُمْ فِي الْوَاحِدِ". في العهد القديم شاهدين أو ثلاثة كانوا مطلوبين عشان تأكيد مسألة ما (تث ١٧: ٦؛ ١٩: ١٥). هنا، الأحداث التاريخية في حياة يسوع بتعطي كشاهد على ناسوته ولاهوته الكاملين. في الآية دي، "الماء" و"الدم" بيتذكروا تاني بالتساوق مع "الروح القدس". الكلمات "الماء" و"الدم" بيتذكروا في ١ يوحنا ٥: ٦. "الروح القدس" جايز يشير إلى معمودية يسوع. بسبب نزول الحمامة. هناك بعض الخلاف حول التلميح التاريخي الدقيق اللي كل واحد من دول بيمثله. لابد انها بتتعلق برفض المعلمين الكذابين للناسوت الحقيقي لیسوع.

٥: ٩ "إِنْ". دي جملة شرطية فنة أولى بيفترض أنها صحيحة من وجهة نظر الكاتب أو لأجل أهدافه الأدبية. الكنايس اللي كان يوحنا بيكتب ليها كانت مشوشة لأنو واضح انهم كانوا سمعوا كرازة أو تعاليم المعلمين الغنوسيين.

❑ "إِنْ كُنَّا نَقْبَلُ شَهَادَةَ النَّاسِ فَشَهَادَةُ اللَّهِ أَكْبَرُ". الشهادة الإلهية دي، في السياق، بتشير إلى:

- ١- شهادة الروح القدس
- ٢- الشهادة الرسولية لحياة يسوع الأرضية وموته (١: ٣-١)

❑ "لَأَنَّ هَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا عَنْ ابْنِهِ". ده تام مبني للمعلوم إشاري بيعني ضمناً عمل في الماضي ووصل لحالة من النروة وهو في حالة ثبات. ده جايز يشير إلى التوكيد الشفهي لله عند معمودية يسوع (مت ٣: ١٧) أو عند تجليه (مت ١٧: ٥؛ يوحنا ٥: ٣٢، ٣٧؛ ٨: ١٨) أو تدوين للحادثتين في الأسفار المقدسة (الأنجيل). شوف الموضوع الخاص: شهود لیسوع على يوحنا ١: ٨.

٥: ١٠ "فَعِنْدَهُ الشَّهَادَةُ فِي نَفْسِهِ". العبارة دي ممكن نفسرها بطريقتين

- ١- الشهادة الداخلية الموضوعية للروح القدس في المؤمنين (رو ٨: ١٦)
 - ٢- حق الإنجيل (رو ٦: ١٠؛ ١٢: ١٧؛ ١٩: ١٠)
- شوف الموضوع الخاص: شهود لیسوع على يوحنا ١: ٨.

❑ "فَقَدْ جَعَلَهُ كَاذِبًا". ده تام مبني للمعلوم إشاري تاني. دول اللي بيرفضوا الشهادة الرسولية عن يسوع بيرفضوا الله (١ يوحنا ٥: ١٢) لأنهم بيجعلوا الله كاذب.

❑ "لأنه لم يؤمن". ده تام مبني للمعلوم إشاري ثاني بيأكد على الحالة الراسخة من الضلال والعدا.

٥: ١١-١٢ "أَنْ اللَّهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً". ده ماضي ناقص مبني للمعلوم إشاري بيتكلم عن عمل ماضي أو عمل اكتمل (يوحنا ٣: ١٦). الحياة الأبدية بتعرف في يوحنا ١٧: ٣. في بعض الأمثلة العبارة بتشير إلى يسوع نفسه (١ يوحنا ١: ٢; ٥: ٢٠). وفي أمثلة أخرى هو عطية من الله (١ يوحنا ٢: ٢٥; ١١: ٥; يوحنا ١٠: ٢٨)، واللي بنقلها من خلال الإيمان بالمسيح المسيح (١ يوحنا ٥: ١٣; يوحنا ٣: ١٦). الإنسان ما يقدرش يكون في شركة مع الأب بدون الإيمان الشخصي بالابن!

سميث-فاندايك: ١ يوحنا ٥: ١٣-١٥
١٣ كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تُؤْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ. وَهَذِهِ هِيَ الثِّقَةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا. وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبْنَا يَسْمَعُ لَنَا، نَعْلَمُ أَنَّ لَنَا الطَّلِبَاتِ الَّتِي طَلَبْنَا مِنْهُ.

٥: ١٣ "الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ". ده اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم، بيأكد على الإيمان المتواصل. ده مش استخدام سحري أو أسراري للاسم (زي الصوفية اليهودية المستندة على أسماء الله، *Kabbalah*)، بل استخدام العهد القديم للاسم على انو بديل للشخص. شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٢: ٢٣.

❑ "لِكَيْ تَعْلَمُوا". ده تام مبني للمعلوم احتمالي (*oida* هو تام في الصيغة، ولكن بيتترجم كمضارع). يقين خلاص الإنسان هو الفكرة المفتاح، وغالباً بيكون هدف صريح منشوفه في ١ يوحنا. هناك مترادفتين يونانيتين (*ginōskō* و *oida*) بيستخدموا في كل أرجاء الرسالة/العظة واللي بيتترجموا "يعرف". من الواضح ان اليقين هو ميراث لكل المؤمنين. من الواضح كمان ان، وبسبب الوضع المحلي في الوقت ده والسياق الثقافي دلوقت، ان هناك مؤمنين حقيقيين ما عندهموش يقين. الآية دي مشابهة لاهوتياً لخاتمة إنجيل يوحنا (١ يوحنا ٢: ٣١).
السياق الختامي في ١ يوحنا (٥: ١٣-٢٠) بيحط قائمة بسبع حاجات بيعرفوها المؤمنين. معرفتهم بحقائق الإنجيل بتضمن ليهم نظرة عالمية، اللي بتشكل مع الإيمان الشخصي للمسيح الأساس الوطيد الراسخ لليقين.

١. المؤمنين ليهم حياة أبدية (١ يوحنا ٥: ١٣, *oida*, تام مبني للمعلوم احتمالي)
٢. الله يسمع صلوات المؤمنين (١ يوحنا ٥: ١٥, *oida*, تام مبني للمعلوم إشاري)
٣. الله يستجيب على صلوات المؤمنين (١ يوحنا ٥: ١٤, *oida*, تام مبني للمعلوم إشاري)
٤. المؤمنين بيولدوا من الله (١ يوحنا ٥: ١٨, *oida*, تام مبني للمعلوم إشاري)
٥. المؤمنين هما (من) الله (١ يوحنا ٥: ١٩, *oida*, تام مبني للمعلوم إشاري)
٦. المؤمنين بيعرفوا ان المسيا جه واداهم الفهم (١ يوحنا ٥: ٢٠, *oida*, تام مبني للمعلوم إشاري)
٧. المؤمنين بيعرفوا الحقيقي- إما الأب أو الابن (١ يوحنا ٥: ٢٠, *ginōskō*, مضارع احتمالي مبني للمعلوم)

موضوع خاص: اليقين (SPECIAL TOPIC: Assurance)

أ- هل المؤمنين بيقدرو يعرفو أنهم مخلصين (١ يو ٥: ١٣)؟ ١ يو فيها ثلاث اختبارات أو أدلة.

- ١- عقاندي (الإيمان) (الآيات ١، ٥، ١٠، ٢: ١٨-٢٥، ٤: ١٠-١٤، ١٦-١١: ٥)
- ٢- أسلوب الحياة (الطاعة) (الآيات ٢-٣، ٢: ٣-٦، ٣: ١-١٠، ٥: ١٨)
- ٣- اجتماعي (المحبة) (الآيات ٢-٣، ٢: ٧-١١، ٣: ١١-١١، ٤: ٧-١٢، ١٦-٢١).

ب- اليقين أصبح مسألة طائفية.

- ١- جون كالفن استند ف اليقين على اختيار الله. قال أنه ما يقدرش يكون على يقين خلال الحياة ديه.
- ٢- جون ويسلي استند في يقينه على الخبرة الدينية. كان بيعتقد ان عندنا قدرة على انو نعيش فوق الخطيئة المعروفة.
- ٣- الكاثوليك الرومان وكنيسة المسيح بتستند في اليقين إلى الكنيسة الموثوقة. المجموعة اللي بيتنمي الإنسان لها هي أساس اليقين.
- ٤- معظم الإنجيليين بيستندو في يقينهم إلى الوعود في الكتاب المقدس المرتبطة بثمر الروح القدس في حياة المؤمن (غل ٥: ٢٢-٢٣).

ج- اليقين الأساسي عند المؤمنين مرتبط بشخص الله المثلث الأقانيم.

١- محبة الله الأب:

أ. يوحنا ٣: ١٦؛ ١٠: ٢٨-٢٩

ب. رومية ٨: ٣١-٣٩

ج. أفسس ٢: ٥، ٨-٩

د. في ١: ٦

هـ. ١ بطرس ١: ٣-٥

و. ١ يو ٤: ٧-٢١

٢- أعمال الله الابن:

أ. الموت بدل عنا

(١) أع ٢: ٢٣

(٢) رومية ٥: ٦-١١

(٣) ٢ كور ٥: ٢١

(٤) ١ يو ٢: ٢؛ ٤؛ ٩-١٠

ب. الصلاة الكهنوتية العظيمة (يوحنا ١٧: ١٢)

ج. الشفاعة المستمرة

(١) رومية ٨: ٣٤

(٢) عبرانيين ٧: ٢٥

(٣) ١ يو ٢: ١

٣- خدمة الله الروح القدس:

أ. الدعوة (يوحنا ٦: ٤٤، ٤٥)

ب. الختم

(١) ٢ كور ١: ٢٢؛ ٥

(٢) أفسس ١: ١٣-١٤؛ ٤: ٣

ج. التوكيد

(١) رومية ٨: ١٦-١٧

(٢) ١ يو ٥: ٧-١٣

د- بس لازم الناس يتجاوبو مع عرض عهد الله (بشكل أولي وبشكل مستمر مع بعض)

١. لازم المؤمنين يتبعو عن الخطيئة (التوبة) ويتجهو إلى الله عبر يسوع (الإيمان)

أ. مر ١: ١٥

ب. أع ٣: ١٦، ١٩؛ ٢٠: ٢١

٢. المؤمنين لازم يقبلو عرض الله في المسيح (شوف الموضوع الخاص: ما معنى "يقبل، يؤمن، يعترف/اعتراف، يدعو")؟

أ. يوحنا ١: ١٢؛ ٣: ١٦

ب. رومية ٥: ١ (والأمر نفسه ١٠: ٩-١٣)

ج. أفسس ٢: ٥، ٨-٩

٣. المؤمنين لازم يستمرو في الإيمان (شوف الموضوع الخاص: المثابرة)

أ. مرقس ١٣: ١٣

ب. ١ كور ١٥: ٢

ج. غلاطية ٦: ٩

د. عبرانيين ٣: ١٤

هـ. ٢ بطرس ١: ١٠

و. يهوذا ٢٠-٢١

ز. رؤيا ٢: ٢-٣، ٧، ١٠، ١٧، ١٩، ٢٥-٢٦؛ ٣: ٥، ١٠، ١١، ٢١

هـ- اليقين حاجة صعبة، والسبب:

١. غالباً المؤمنين بيسعو ورا خبرات معينة الكتاب المقدس ما بيوعدها بيها

٢. غالباً المؤمنين ما بيفهوش الإنجيل بشكل كامل

٣. غالباً بيستمرو المؤمنين في الخطيئة عن عمد (١ كور ٣: ١٠-١٥؛ ٩: ٢٧؛ ١ تيم ١: ١٩-٢٠؛ ٢ تيم ٤: ١٠؛ ٢ بط ١: ٨-١١).

٤. بعض الناس (الاستكماليين) ما بيقدروش يستوعبو قبول الله ومحبه اللي مش مشروطين

٥. في الكتاب المقدس هناك أمثلة عن اعترافات إيمان زائفة (مت ١٣: ٣-٢٣؛ ٧: ٢١-٢٣؛ مرقس ٤: ١٤-٢٠؛ ٢ بط ١: ١٩-٢٠؛ ٢ يو ٢: ١٨-١٩، شوف الموضوع الخاص: الارتداد).

شوف الموضوع الخاص: اليقين المسيحي عشان خطوط عريضة مختلفة حول العقيدة دي.

٥: ١٤ "الْفَقَّةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ". ده موضوع متكرر (١ يوحنا ٢: ٢٨؛ ٣: ٢١؛ ٤: ١٧). ده بيعبر عن الجرأة أو الحرية اللي بتكون عندنا في دنونا إلى الله (عب ٤: ١٦). شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٧: ٤.

☐ "إن". دي جملة شرطية فئة تالته بتعني عمل محتمل.

﴿ "طَلَبْنَا شَيْئاً حَسَبَ مَشِيئَتِهِ". أقوال يوحنا يبدو انها مش محدودة في قدرة المؤمن على أن يتضرع إلى الله. طريقة وسبب صلاة الشخص هو دليل ثاني على المؤمن الحقيقي. بس في الامتحان البعيد، ندرك ان المصلي ما يبطلش الحاجات اللي احنا عاوزينها بارادتنا بس بيبطلب إرادة الله في حياتنا (١ يوحنا ٣: ٢٢؛ مت ٦: ١٠؛ مر ١٤: ٣٦). شوف التعليق الكامل على ١ يوحنا ٣: ٢٢. من أجل الموضوع الخاص: إرادة الله شوف يوحنا ٤: ٣٤. شوف الموضوع الخاص: الصلاة، غير محدودة ولكن محدودة في ١ يوحنا ٣: ٢٢.﴾

موضوع خاص: صلاة الشفاعة (SPECIAL TOPIC: Intercessory Prayer)

I- مقدمة:

- أ- الصلاة حاجة ف غاية الأهمية، ونعرف ده من مثال يسوع.
- ١- الصلاة الشخصية، مر ١: ٣٥؛ لو ٣: ٢١؛ ٦: ١٢؛ ٩: ٢٩؛ ٢٢: ٢٩-٤٦
- ٢- تطهير الهيكل، مت ٢١: ١٣؛ مر ١١: ١٧؛ لو ١٩: ٤٦
- ٣- صلاة نموذجية، مت ٦: ٥-١٣؛ لو ١١: ٢-٤
- ب- الصلاة بتحط بفعل ملموس واقعي إيماننا بإله شخصي ومهتم واللي هو حاضر، ومستعد، وقادر ان يتصرف عشاننا وعشان مصلحتنا ومصلحة التانيين من خلال صلواتنا.
- ج- الله حدد نفسه شخصياً عشان يستجيب لصلوات أولاده في مجالات عديدة (بع ٤: ٢).
- د- الهدف الرئيسي من الصلاة هو الشركة وقضاء وقت مع الله الثالوث القدوس.
- هـ- نطاق الصلاة هو كل حاجة وكل شخص مهم للمؤمنين. جايز نصلّي مرة، مؤمنين، أو مراراً وتكراراً لما يرجع الفكر أو القلق.
- و- الصلاة ممكن تشمل عدة عناصر.
- ١- التسبيح وعبادة الله الثالوث.
- ٢- الشكر لله على حضوره، وشركته، وتدبيره.
- ٣- الاعتراف بخطايانا، الماضية والحالية.
- ٤- التماس حاجاتنا ورغباتنا المحسوسة.
- ٥- التشفع لما نشوف حاجات التانيين قدام الأب.
- ز- الصلاة الشفاعة هي سر. الله يبحب اللي بنصلّي عشانهم أكثر مما احنا بنحبهم ، ومع ذلك صلواتنا غالباً بتعمل تغيير، أو تجاوب، أو حاجة، مش فينا بس، بل فيهم كمان .

II- المادة الكتابية:

أ- العهد القديم

- ١- بعض الأمثلة من الصلاة الشفاعة.
- أ. إبراهيم بيتضرع إلى الله عشان سدوم، تك ١٨: ٢٢ وما تلاها.
- ب. صلوات موسى عشان إسرائيل.
- (١) خر ٥: ٢٢-٢٣
- (٢) خر ٣٢: ٣١ وما تلاها
- (٣) خر ٣٣: ١٢-١٦
- (٤) خر ٣٤: ٩
- (٥) تث ٩: ١٨، ٢٥
- ج. صموئيل بيصلّي عشان إسرائيل.
- (١) ١ صم ٧: ٥-٦، ٨-٩
- (٢) ١ صم ١٢: ١٦-٢٣
- (٣) ١ صم ١٥: ١١
- د. داود صلى عشان ابنه، ٢ صم ١٢: ١٦-١٨
- ٢- الله يبيحث عن شفعاء، أش ٥٩: ١٦
- ٣- الخطيئة المعروفة واللي ما اعترفناش بها أو موقف عدم التوبة بيأثرو على صلواتنا.
- أ. مز ٦٦: ١٨
- ب. أم ٢٨: ٩
- ج. أش ٥٩: ١-٢؛ ٦٤: ٧

ب- العهد الجديد:

- ١- الخدمة الشفاعة للابن والروح القدس.
- أ. يسوع

- (١) رو ٨ : ٣٤
 (٢) عب ٧ : ٢٥
 (٣) ١ يو ٢ : ١
 ب. الروح القدس، رو ٨ : ٢٦ - ٢٧
 ٢- خدمة بولس الشفاعة.
 أ. صلوات عشان اليهود
 (١) رو ٩ : ١ وما تلاها
 (٢) رو ١٠ : ١
 ب. صلوات عشان الكنائس
 (١) رو ١ : ٩
 (٢) أف ١٦ : ١
 (٣) في ١ : ٣-٤، ٩
 (٤) كول ١ : ٣، ٩
 (٥) ١ تس ٢ : ٣-٢
 (٦) ٢ تس ١ : ١١
 (٧) ٢ تيم ١ : ٣
 (٨) فيل، الآية ٤
 ج. طلب بولس من الكنائس انها تصلي عشانه.
 (١) رو ١٥ : ٣٠
 (٢) ٢ كور ١ : ١١
 (٣) أف ٦ : ١٩
 (٤) كول ٤ : ٣
 (٥) ١ تس ٢ : ٢٥
 (٦) ٢ تس ٣ : ١
 ٣- خدمة الكنيسة الشفاعة.
 أ. الصلاة عشان بعضنا البعض.
 (١) أف ٦ : ١٨
 (٢) ١ تيم ٢ : ١
 (٣) يع ٥ : ١٦
 ب. صلوات مطلوبة من أجل جماعات خاصة.
 (١) الأعداء، مت ٥ : ٤٤
 (٢) العمال المسيحيين، عب ١٣ : ١٨
 (٣) الحكام، ١ تيم ٢ : ٢
 (٤) المرضى، يع ٥ : ١٣-١٦
 (٥) الفاترين، ١ يو ٥ : ١٦

III- شروط الصلاة المستجابة.

- أ- علاقتنا بالمسيح والروح القدس.
 ١- بنقيم فيه، يو ١٥ : ٢
 ٢- باسمه، يو ١٤ : ١٣، ١٤، ١٥ : ١٦، ١٦ : ٢٣-٢٤
 ٣- في الروح القدس، أف ٦ : ١٨؛ يهوذا ٢٠
 ٤- بحسب مشيئة الله، مت ٦ : ١٠؛ ١ يو ٣ : ٢٢؛ ٥ : ١٤-١٥
 ب- الدوافع.
 ١- عدم التردد، مت ٢١ : ٢٢؛ يع ١ : ٦-٧
 ٢- التواضع والتوبة، لو ١٨ : ٩-١٤
 ٣- الخطأ في الطلب، يع ٤ : ٣
 ٤- الأنانية، يع ٤ : ٢-٣
 ج- جوانب ثانية.
 ١- المثابرة.
 أ. لو ١٨ : ١-٨

- ب. كول ٤: ٢
 ٢- الطلب بدون انقطاع.
 أ. مت ٧: ٧-٨
 ب. لو ١١: ٥-١٣
 ج. يع ١: ٥
 ٣- الخلافات العائلية، ١ بط ٣: ٧
 ٤- التحرر من الخطايا المعروفة.
 أ. مز ٦٦: ١٨
 ب. أم ٢٨: ٩
 ج. أش ٥٩: ١-٢
 د. أش ٦٤: ٧

IV- الاستنتاج اللاهوتي.

- أ- إيه الامتياز الرائع ده! إيه الفرصة دي! إيه الواجب والمسؤولية دول!
 ب- يسوع هو مثال لنا. الروح القدس مرشدنا. الأب ينتظر ب شوق.
 ج- للصلاة ممكن تغيرك وتغير عيلتك وأصدقائك والعالم.

- ٥: ١٥ "إن". دي جملة شرطية فئة أولى (ولكن مع *ean* والإشاري، شوف، A. T. Robertson, *Word Pictures in the New Testament*, p. 243) والتي يفترض انها حقيقية من منظور الكاتب أو لأجل أهدافه الأدبية. دي جملة شرطية غير مألوفة
 ١- فيها *ean* بدال *ei* (أع ٨: ٣١؛ ١ تس ٣: ٨)
 ٢- فيها *ean* مرتبطة مع فعل احتمالي (يطلب)، والتي هي البنية النحوية الاعتيادية للجملة الشرطية من الفئة الثالثة
 ٣- هناك جملة شرطية فئة تالته ١ يوحنا ٥: ١٤ و ١٦
 ٤- لاهوت الصلاة المسيحية مرتبط بإرادة الله (١ يوحنا ٥: ١٤) واسم يسوع (١ يوحنا ٥: ١٣)

☐ "تَعْلَمُ". ده تام مبني للمعلوم إشاري تاني بيترجم كمضارع، والتي هو موازاة ل ١ يوحنا ٥: ١٤. ده هو اليقين بأن الأب ببسوع وبيستجيب لأولاده.

سميث.فاندايك: ١ يوحنا ٥: ١٦-١٧

١٦ "رَأَى أَحَدَ أَخَاهُ يُحْطِي خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْمُوتِ، يُطَلِّبُ، فَيُعْطِيهِ حَيَاةً لِلَّذِينَ يُحْطِنُونَ لَيْسَ لِلْمُوتِ. تُوْجَدُ خَطِيئَةٌ لِلْمُوتِ. لَيْسَ لِأَجْلِ هَذِهِ أَقُولُ أَنْ يُطَلِّبُ.
 ١٧ كُلُّ إِثْمٍ هُوَ خَطِيئَةٌ، وَتُوْجَدُ خَطِيئَةٌ لَيْسَتْ لِلْمُوتِ.

٥: ١٦ "إن". دي جملة شرطية فئة تالته بتعني عمل محتمل. الآية ١٦ بتؤكد حاجتنا لأن نصلي عشان إختوتنا المسيحيين (غل ٦: ١؛ يع ٥: ١٣-١٨) داخل حدود مقترحة معينة (مش عشان الخطيئة التي للموت)، والتي يبدو بأنها مرتبطة المعلمين الكذابين (٢ بط ٢).

☐ "رَأَى أَحَدَ أَخَاهُ يُحْطِي خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْمُوتِ". يوحنا وضع قائمة بعدة تصنيفات للخطيئة. البعض متعلق ب (١) شركة الإنسان مع الله؛ (٢) الشركة مع المؤمنين التانيين؛ و(٣) الشركة مع العالم. الخطيئة النهائية القصوى هي رفض الإيمان، الاتكال، الثقة ببسوع المسيح. دي هي الخطيئة التي للموت النهائي. W. T. Connors في كتابه *Christian Doctrine*، يقول:

"ده ما بيعنيش، عدم الإيمان بمعنى رفض قبول عقيدة أو مبدأ. ده هو عدم الإيمان اللي في رفض الشخص للنور الروحي والأخلاقي، وخاصة النور إياه المتجدد في يسوع المسيح. ده رفض إعلان الله النهائي عن نفسه زي ما أظهره في المسيح. لما الرفض ده بيصبح قطعي ومتعمد، بيصبح خطيئة للموت (١ يوحنا ٥: ١٣-١٧). وعشان كده بيصبح انتحار أخلاقي. ده معناه ان الإنسان بيركب لنفسه عيون روحية خاصة بيه. ده ما بيحصلش إلا فيما يتعلق بدرجة عالية من الاستنارة. ده رفض متعمد مقصود خبيث للمسيح على انو إعلان الله، وبينما هما عارفين ان ده إعلان. ده نقدر نسميه أبيض أسود متعمد" (الصفحات ١٣٥-١٣٦).

موضوع خاص: الخطيئة التي للموت (١ يوحنا) (SPECIAL TOPIC: SIN UNTO DEATH (1 John))

أ- اعتبارات تفسيرية

- ١- المطابقة الملائمة لازم تكون على علاقة بالبيئة التاريخية اللي ف ١ يوحنا
 أ. حضور المعلمين الغنوسيين الكذابين (شوف الموضوع الخاص: الغنوسية) في الكنائس (١ يوحنا ٢: ١٩، ٢٦؛ ٣: ٧؛ ٢ يوحنا ٧؛ شوف الموضوع الخاص: الغنوسية)

(١) "الكيرثنيين" الغنوسيين علموا ان الإنسان يسوع تلقى روح المسيح وقت معموديته وان روح المسيح تركته قبل موته على الصليب (١ يوحنا ٥: ٦-٨)

(٢) "الدوسيتيين" الغنوسيين علموا ان يسوع كان روح إلهية، بس مش كائن بشري حقيقي (١ يوحنا ١: ٣-١)

(٣) الغنوسية زي ما منشوفها في كتابات القرن الثاني كانت بتعكس وجهتي نظر مختلفتين من حيث الجسد البشري

(أ) بما ان الخلاص كان حقيقة معلنة للفكر، فالجسد البشري كان مالوش علاقة بالعالم البشري، وعشان كده، كل حاجة بنزغب فيها منقدر نحصل عليها، دي غالباً كان بيشار إليها إلى انها الغنوسية الراضة للقوانين أو الليبرالية.

(ب) المجموعة الثانية استنتجت انو بما ان الجسد كان شر بالوراثة والطبيعة (الفكر اليوناني)، فكل رغبة جسدية لازم نتجنبها. ودول بيتسموا غنوسيين "زهدين".

ب. المعلمين الكذابين دول كانوا تركوا الكنيسة (١ يوحنا ٢: ١٩)، بس تأثيرهم كان بقيان فيها.

٢- المطابقة الملائمة لازم تكون لها علاقة بالسياق الأدبي لكل السفر

أ. ١ يوحنا اتكتبت لمجابهة التعليم الكاذب وتعزيز يقين المؤمنين الحقيقيين

ب. الهدفين دول ممكن نشوفهم في اختبارات المؤمنين الحقيقيين

(١) العقائدي

(أ) حقاً يسوع كان إنسان (١ يوحنا ١: ٣-١٤ : ٤ : ١٤)

(ب) يسوع كان إله حقاً (١ يوحنا ١: ١٠ : ٢ : ٢٠)

(ج) البشر خطاة ومسؤولين قدام إله قدوس (١ يوحنا ١: ٦، ١٠)

(د) البشر أيضاً مغفور ليهم وقد جعلوا أبرار قدام الله بفضل

i. موت يسوع (١ يوحنا ١: ٧، ٢: ٢-١، ٣: ١٦، ٤: ٩-١٠، ١٤ : ٥ : ٨-٦)

ii. الإيمان بيسوع (١ يوحنا ١: ٩، ٣: ٢٣، ٤: ١٥ : ٥ : ١، ٤-٥، ١٠-١٢، ١٣)

(٢) عملي (إيجابياً)

(أ) أسلوب حياة يتميز بالطاعة (١ يوحنا ٢: ٣، ٥، ٢٢، ٢٤ : ٥ : ٣-٢)

(ب) أسلوب حياة يتميز بالمحبة (١ يوحنا ٢: ١٠، ٣: ١١، ١٤، ١٨، ٢٣ : ٤ : ٧، ١١-١٢، ١٦-١٨، ٢١)

(ج) أسلوب حياة التشبه بالمسيح (اللي ما بيرتكب الخطيئة، ١ يوحنا ١: ٧، ٢: ٦، ٢٩ : ٣ : ٦-٩ : ٥ : ١٨)

(د) أسلوب حياة الغلبة على الشر (١ يوحنا ٢: ١٣، ١٤ : ٤ : ٥ : ٤)

(هـ) كلماته بتثبت فينا (١ يوحنا ١: ١٠، ٢: ١٤)

(و) عندهم الروح القدس (١ يوحنا ٣: ٢٤ : ٤ : ٦-٤، ١٣)

(ز) صلواتهم مستجابة (١ يوحنا ٥: ١٤-١٥)

(٣) عملي (سلبياً)

(أ) أسلوب حياة من الخطيئة (١ يوحنا ٣: ٨-١٠)

(ب) أسلوب حياة من اليغضاء (١ يوحنا ٢: ٩، ١١ : ٣ : ٤ : ١٥ : ٢٠)

(ج) أسلوب حياة من العصيان (١ يوحنا ٢: ٤ : ٣ : ٤)

(د) محبة العالم (١ يوحنا ٢: ١٥-١٦)

(هـ) نكران المسيح (بينكر الأب والابن، ١ يوحنا ٢: ٢٢-٢٣ : ٤ : ٣-٢ : ٥ : ١٢-١٠)

٣- المطابقة الملائمة لازم تكون مرتبطة بنود محددة في النص المتصل (١ يوحنا ٥: ١٦-١٧)

أ. هل كلمة "الأخ" التي في ١ يوحنا ٥: ١٦ لها علاقة باللي بيرتكبوا الخطيئة اللي ما بتوديش للموت وكمان باللي بيرتكبوا خطيئة اللي بتودي إلى الموت؟

ب. هل المسيئين كانوا يوماً ما أعضاء في الكنيسة (١ يوحنا ٢: ١٩)؟

ج. إيه المغزى النصي من:

(١) ان مافيش أداة تعريف قبل "الخطيئة"؟

(٢) ان الفعل "ينظر" هو جملة شرطية فئة تالته مع فعل ماضي ناقص مبني للمعلوم إشاري؟

د. ازاي تقدر صلوات المسيحي (يعقوب ٥: ١٥-١٦) انها تسترد حياة أبدية، *zōē*، لحد ثاني بدون توبة الخاطي الشخصية؟

هـ. ازاي ١ يوحنا ٥: ١٧ مرتبطة بأنواع الخطيئة (اللي للموت، واللي مش للموت)؟

ب- المشاكل اللاهوتية

١- هل لازم المفسر يربط النص ده مع

أ. الخطيئة "التي لا تغتفر" اللي ف الأنجيل (شوف الموضوع الخاص: الخطيئة التي لا تغتفر)

ب. "الخطيئة" المنفردة اللي بيتكلم عنها عبرانيين ٦ و ١٠

السياق في ١ يوحنا يظهر انو بيتوازي مع الخطيئة التي لا تغتفر بتاعة الفريسيين في أيام يسوع (مت ١٢: ٢٢-٣٧؛ مر ٣: ٢٢-٢٩) وكمان

اليهود غير المؤمنين في (مت ١٣: ١٠-٢٣؛ ٢٨: ١٨-٢٠؛ يوحنا ٨: ٣١-٥٩). كل الجماعات الثلاثة دول (الفريسيين، واليهود غير

المؤمنين، والمعلمين الغنوسيين الكذابين) سمعوا الإنجيل بوضوح، بس رفضوا انو يؤمنوا بيسوع المسيح.

٢- هل المسائل الطائفية المحدثة لازم تشكل شبكة لاهوتية عشان تشوف النص ده؟

الكراسة كانت عنصر مكثف زيادة في بداية الخبرة المسيحية وكان هناك إهمال للأدلة المستمرة من نمط الحياة على الإيمان الحقيقي. مسائلنا اللاهوتية المحدثة كانت ح تصدم المسيحيين في القرن الأول. احنا عابزين "يقينية" استناداً إلى أدلة "نصية" كتابية في استنتاجاتنا المنطقية وتحيزاتنا الطائفية.

قضايانا اللاهوتية، وشبكاتنا، والبارزين عندنا بيأثروا على الفلق وعدم الثقة اللي منحس بيه. احنا عابزين معلومات أكثر وتوضيحات أكثر مما الكتاب المقدس بيقدم، عشان لاهوتنا النظامي ياخذ بعض الشذرات الصغيرة القوية من الأسفار المقدسة ويحبك شبكات ضخمة من العقائد المنطقية الغربية المحددة.

كلمات يسوع في مت ٧ ومر ٧ كانت كافية وواقية للكنيسة الأولى. يسوع بيدور على تلاميذ، مش قرارات، وإيمان حياتي طويل الأمد، مش إيمان عاطفي قصير الأجل (مت ١٣: ١٠-٢٣؛ ٢٨: ١٨-٢٠؛ يوحنا ٨: ٣١-٥٩). المسيحية مش عمل ماضي منفرد، بل توبة مستمرة، وإيمان وطاعة، وحفظ وثبات. المسيحية مش بطاقة سفر للسما، اشتريناها في الماضي، ولا هي بوليصة تأمين ضد الحريق عشان تحمي الإنسان من نمط الحياة المتميز بالأناية والفجور. شوف الموضوع الخاص: الارتداد.

٣- هل الخطيئة اللي للموت بتشير إلى الموت الجسدي أو الموت الأبدى؟ استخدام يوحنا لكلمة *zōē*، في النص ده بتدل على تغاير بيشير إلى الموت الأبدى. هل من الممكن ان الله بياخذ للسما (الموت الجسدي) أو لاد خاطئين؟ المعنى الضمني في السياق ده هو ان (١) صلوات الإخوة المؤمنين و(٢) التوبة الشخصية اللي بتندمج مع بعض لأجل استرداد المؤمنين، ولكن إذا استمروا في أسلوب حياتهم اللي بيوجب التوبخ والملامة على الجماعة المؤمنة، فعندها النتيجة جازي تكون مفارقة "في غير أوانها" أو جسدية مبكرة عن الحياة دي (*When Critics Ask* (p. 541, by Norman Geisler and Thomas Howe).

❏ "فَيُعْطِيهِ حَيَاةً". المشكلة اللاهوتية والمفردانية هنا هو معنى الكلمة "حياة" (*zōē*). عادة في كتابات يوحنا دي بتشير إلى الحياة الأبدية، بس في السياق ده بيدو انها بتعني استرداد الصحة أو المغفرة (تماماً زي استخدام يعقوب لكلمة "يخلص" في يعقوب ٥: ١٣-١٥). الشخص اللي بيصلوا عشانه بيدعى "أخ" واللي بتعني ضمناً بقوة مؤمن (باستخدام يوحنا الخاص للكلمة بالنسبة إلى قراؤه).

٥: ١٧ كل خطيئة جدية، بس كل خطيئة ممكن تتغفر من خلال التوبة (أولي، مر ١: ١٥؛ أع ٢٠: ٢١؛ وبشكل متواصل، ١ يوحنا ١: ٩) والإيمان بالمسيح ماعدا خطيئة عدم الإيمان.

سميث-فاندايك: ١ يوحنا ٥: ١٨-٢٠
١٨^١ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ لَا يُخْطِئُ، بَلِ الْمَوْلُودُ مِنَ اللَّهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَالشَّرِيرُ لَا يَمَسُّهُ. ١٩ نَعْلَمُ أَنَّنا نَحْنُ مِنَ اللَّهِ، وَالْعَالَمُ كُلُّهُ قَدْ وُضِعَ فِي الشَّرِيرِ. ٢٠ وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

٥: ١٨ "نَعْلَمُ". شوف التعليقات في الفقرة الثانية على ١ يوحنا ٥: ١٣.

❏ "أَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ لَا يُخْطِئُ". ده اسم فاعل تام مبني للمجهول. ده هو التأكيد بالأبيض والأسود والأبيض اللي في ١ يوحنا ٣: ٦ و ٩. الحياة الأبدية ليا صفات مميزة نقدر نلاحظها. المعلمين الكذابين اللي هما ضد القوانين بيعلموا بأسلوب حياتهم عن قلوبهم اللي ماتجددتنش (متى ٧)؛ يوحنا كان يتناول في حديثه نوعين مختلفين من المعلمين الكذابين. الأول هما اللي أنكروا أي مشاركة في الخطيئة (١ يوحنا ١: ٨-٢: ١) والمجموعة الثانية بتجعل الخطيئة مالهاش صلة (١ يوحنا ٣: ٤-١٠ و هنا). الخطيئة لازم تكون اعتراف في الأول- أولياً ولازم نتجنبها وجودياً. الخطيئة هي المشكلة، ومشكلة مستمرة (١ يوحنا ٥: ٢١).

Bruce Metzger, *A Textual Commentary of the Greek New Testament* (p. 718) بيؤكد أن التغاير في المخطوطات بيستند على إيه اللي فكر فيه الناسخ لعبارة "مولود من الله" فإن كانت بتشير إلى:
١- يسوع- عندها بتصبح *auton* هي الملائمة أفضل (*A**, *B**)
٢- المؤمنين- عندها بتصبح *auton* هي الملائمة أكثر (*⋈*, *A^c*)
UBS⁴ بيدي الخيار رقم ١ # نسبة احتمال متوسطة.

❏ "بَلِ الْمَوْلُودُ مِنَ اللَّهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ". الفعل الأول هو اسم فاعل ماضي ناقص مبني للمجهول، واللي بيعني ضمناً عمل مكتمل تم إنجازه من قبل عامل خارجي (الروح القدس، رو ٨: ١١). دي بتشير إلى التجسد. الفعل الثاني هو مضارع تام مبني للمعلوم إشاري مع ضمير غائب (*auton*). دي حرفياً "اللي اتولد من الله بيستمر في حفظ نفسه". دي بتشير إلى موازرة المسيح المستمرة لمؤمن. الترجمة دي بتمشي حسب المخطوطات الإنشائية اليونانية القديمة *A** و *B**. التفسير ده منلاقبه في الترجمات الإنكليزية *NIV*، و *NASB*، و *RSV*. المخطوطات *⋈* و *A^c* فيها ضمير مختلف، "بيحفظ نفسه" (واللي بتعني ضمناً أن الشخص المولود من الله عند مسؤولية في حفظ نفسه. الفعل المستخدم هنا عشان "ولد" ما بيستخدمش في أي مكان آخر من قبل يسوع. الفكرة الانعكاسية مستخدمة عن المؤمنين في ١ يوحنا ٣: ٣ و ٥: ٢١. دي بتمشي وفقها الترجمات الإنكليزية *ASV* و *KJV*.

سميث- فاندايك
كتاب الحياة
وَالشَّرِيرُ لَا يَمَسُّهُ.
فَلَا يَمَسُّهُ إبْلِيسُ الشَّرِيرُ.

ترجمة مشتركة
ترجمة يسوعية
فلا يَمَسُّهُ الشَّرِيرُ.
فلا يَمَسُّهُ الشَّرِيرُ.

ده مضارع متوسط احتمالي بيعني ان الشرير ما يقدرش يستمر "في الإمساك بيه". الاستخدام الثاني الوحيد للكلمة دي في كتابات يوحنا هو في إنجيل ٢٠: ١٧. من الواضح من الكتاب المقدس والخبرة ان المسيحيين بيتعرضوا للتجربة. ظهرت هناك ثلاث نظريات رئيسية عن معنى العبارة دي:

- ١- المؤمنين أحرار من دينونة الشرير استناداً إلى انتهاك الناموس (التبرير)
- ٢- يسوع يبصلي عشاننا (١ يوحنا ٢: ١؛ لو ٢٢: ٣٢-٣٣)
- ٣- إبليس ما يقدرش يعيق خلاصنا (رو ٨: ٣١-٣٩)، ورغم انو يقدر يحرف شهادة الله في حياتنا وجايز استناداً إلى ١ يوحنا ٥: ١٦-١٧، بياخد المؤمن خارج هذا العالم باكراً.

٥: ١٩ "نَعْلَمُ أَنَّ نَحْنُ مِنَ اللَّهِ". ده هو يقين الإيمان الراسخ الواثق، النظرة العالمية للمؤمن في يسوع المسيح (١ يوحنا ٤: ٦). كل حاجة تانية بتستند على الحقيقة الرائعة دي (١ يوحنا ٥: ١٣). شوف التعليق على ١ يوحنا ٥: ١٣.

٥: ١١ "وَالْعَالَمُ كُلُّهُ قَدْ وُضِعَ فِي الشَّرِيرِ". ده مضارع مبني للمتوسط إشاري (مجهول الصيغة معلوم المعنى) إشاري (يوحنا ١٢: ٣١؛ ١٤: ٣٠؛ ١٦: ١١؛ كور ٤: ٤؛ أف ٢: ٢؛ ٦: ١٢). ده أصبح ممكن من خلال (١) خطيئة آدم، (٢) تمرد إبليس؛ و (٣) الخيار الشخصي لكل فرد للخطيئة.

٥: ٢٠ "نَعْلَمُ". شوف التعليق الكامل على الفقرة الثانية من ١ يوحنا ٥: ١٣.

٥: ٢٠ "أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ". ده مضارع مبني للمعلوم إشاري يؤكد على تجسد الابن الإلهي. اللاهوت مع جسد بشري كان مشكلة رئيسية للمعلمين الغنوسيين الكدابيين اللي كانوا بياكدوا على الشر في المادة.

٥: ٢٠ "وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً". ده تام مبني للمعلوم إشاري ثاني. يسوع، ومش المعلمين الغنوسيين الكدابيين، آمن التبصر الكداب للألوهية. يسوع أعلن بشكل كامل الأب عن طريقة حياته، وتعاليمه، وأعماله، وموته وقيامته. هو كلمة الله الحية؛ ما حدش بيبجي للأب إلا عن طريقه (يوحنا ١٤: ٦؛ ١ يوحنا ٥: ١٠-١٢).

٥: ٢٠ "وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهَ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ". العبارة الأولى "فيه والذي هو الحق" بتشير إلى الله الأب (شوف المواضع الخاصة على ١ يوحنا ٦: ٥٥ و يوحنا ١٧: ٣). بس الشخص اللي كانت بتشير ليه في العبارة الثانية، "الإله الحق" من الصعب تحديده أو معرفته. في السياق يبدو انها بتشير كمان إلى الأب، بس لاهوتياً جايز تشير إلى الابن. الغموض النحوي جايز يكون مقصود، زي ما هو الحال غالباً في كتابات يوحنا، عشان يكون الشخص في الأب لازم يكون في الابن (١ يوحنا ٥: ١٢). الألوهية والحقانية (الحقيقية) في كل من الأب والابن جايز تكون هي الفكرة الأساسية اللاهوتية المقصودة (يوحنا ٣: ٣٣؛ ٧: ٢٨؛ ٨: ٢٦). العهد الجديد بيؤكد على الألوهية الكاملة ليسوع الناصري (يوحنا ١: ١٨؛ ٢٠: ٢٨؛ فيل ٢: ٦؛ تيطس ٢: ١٣ وعب ١: ٨). ولكن المعلمين الغنوسيين كانوا بياكدوا على ألوهية يسوع (على الأقل بسكنى الروح الإلهية).

سميث. فاندريك: ١ يوحنا ٥: ٢١
"أَيُّهَا الْأَوْلَادُ احْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ. آمِينَ."

٥: ٢١
سميث. فاندريك
كتاب الحياة
ترجمة مشتركة
ترجمة يسوعية
احْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ.
احْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ!
تَجَنَّبُوا الْأَوْثَانَ!
احذروا الأصنام!

ده أمر ماضي ناقص مبني للمعلوم، بيؤكد على حقيقة عامة. دي بتشير إلى مشاركة المسيحيين الفعالة في التقديس (١ يوحنا ٣: ٣)، واللي بيتمتعوا فيها لتوهم في يسوع المسيح (أف ١: ٤؛ ١ بط ١: ٥).

كلمة "الأصنام" (واللي بتستخدم مرتين في كتابات يوحنا، هنا وفي اقتباس من العهد القديم في رؤ ٩: ٢٠)، هم إما مرتبطين بتعاليم وأنماط حياة المعلمين الكدابيين أو بسبب استخدام مخطوطات البحر الميت للكلمة دي بمعنى "الخطيئة"، وبكده بتصبح كلمة "أصنام" و"خطيئة" مترادفتين.

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيدك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحريكك على التفكير مش تديق فكرك وتحدده.

- ١- حط قائمة بالاختبارات الرئيسية الثلاث اللي بتؤكد ان المؤمنين هما حقاً في المسيح.
- ٢- الكلمات "ماء" و"دم" بتشير لإيه في ١ يوحنا ٥: ٦ و٨؟
- ٣- هل نقدر نعرف اننا مسيحيين؟ هل هناك مسيحيين ما بيعرفوش؟
- ٤- إيه هي الخطيئة اللي بتؤدي إلى الموت؟ هل من الممكن ان المؤمن يرتكبها؟
- ٥- هل قوة الله في الحفظ أم جهودنا الذاتية هي اللي بتحررنا من التجربة؟

٢ يوحنا

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة *

المسيح فاندريك	الحياة	المشتركة	المسيحية
تحية ٢ يوحنا ١: ٣-١	التحية ٢ يوحنا ١: ٣-١	تحية ٢ يوحنا ١: ٤-١	سلام ٢ يوحنا ١: ٣-١
السلوك بالحق والمحبة ٢ يوحنا ١: ٤-٦	اسلكوا في المحبة ٢ يوحنا ١: ٤-٦	ثناء على غايس ٢ يوحنا ١: ٥-٨	وصية المحبة ٢ يوحنا ١: ٤-٦
التحذير من المضللين ٢ يوحنا ١: ٧-١١	التحذير من المضللين ٢ يوحنا ١: ٧-١١	ديوتريفس وديمتريوس ٢ يوحنا ١: ٩-١٢	المسحاء الدجالون ٢ يوحنا ١: ٧-١١
خاتمة ٢ يوحنا ١: ١٢-١٣	الخاتمة ٢ يوحنا ١: ١٢-١٣	الخاتمة ٢ يوحنا ١: ١٣-١٥	خاتمة ٢ يوحنا ١: ١٢-١٣

* رغم ان تقسيمات الفقرات في الأسفار المقدسة مش من الوحي الإلهي، بس برضو تقسيم الفقرات مهم جداً عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي وننتبعه. كل ترجمة حديثة قسمت الأسفار إلى تقسيمات ولخصت الفقرات اللي فيها. عشان كده تلاقي كل فقرة ليها فكرة مركزية أو بتعبير عن حقيقة معينة أو موضوع محدد. كل طبعة من طبعات الكتاب المقدس بتتناول الموضوع بطريقتها الخاصة بيها. وبالنسبة لك، لازم تسأل نفسك إيه هي الترجمة اللي تناسب فهمك للموضوع وإيه التقسيم اللي بتلاقيه مناسب أكثر للفقرات.

في كل أصحاب لازم نقرا النص الكتابي أولاً، وبعدين نحاول نحدد الموضوعات اللي بيتناولها حسب الفقرات. ووقتها كويس اننا نقارن فهمنا مع الطبقات الحديثة. لما نفهم إيه قصد الكاتب الأصلي، من خلال الانتباه إلى أسلوبه المنطقي في طريقة بسط الموضوع، وقتها نقدر نفهم تماماً الكتاب المقدس وب شكل صحيح. الكاتب الأصلي هو الوحيد اللي كتب بوحى إلهي واحنا كقراء مش مسموح لينا انو نغير أو نعدل في الفقرات أو العبارات اللي كتبها. وهنا بيبصر واجب علينا اننا نطبق الحقيقة الإلهية اللي أوحى بيها الكتاب المقدس على حياتنا وأيماننا، ودي مسؤولية مترتبة علينا.

لاحظ ان العبارات والمفردات التقنية والمختصرات مفسرة ومشروحة بشكل كامل في الفصول دي: "تعريف مختصرة للبنية النحوية اليونانية"، "النقد الأدبي"، و"المسرد".

مقدمة مختصرة

٢ يوحنا من الواضح انها مرتبطة بالرسالة والأسلوب الأدبي بتاع ١ يوحنا. لابد انها من نفس الكاتب، وانكبتت تقريباً في نفس الفترة. دي بتشكل نموذج عن الرسائل الشخصية في القرن الأول واللي انكبتت بصيغة معينة ممكن انها تكون ملائمة لبردية واحدة.

زي ما انكبتت ١ يوحنا لكنائس متعددة (وبمعنى ما كل الكنائس)، ٢ يوحنا موجهة إلى أحد الكنائس المحلية وفاندها (رغم انها، زي معظم الرسائل الشخصية في العهد الجديد كانت بتتقرا لكل الكنيسة). دي بتشكل نافذة صغيرة رائعة إلى حياة الكنيسة في القرن الأول في آسيا الصغرى (تركيا).

حلقة القراءة الأولى

الكتاب ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا السفر من الكتاب المقدس كاملاً حتة واحدة. ركز على الموضوع اللي بيتمحور عليه السفر، واكتب عنو بمفرداتك الخاصة بيك.

- ١- موضوع السفر بالكامل.
- ٢- النوع الأدبي المستخدم في السفر اياه.

حلقة القراءة الثانية

اللي بين إيدك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرأ السفر من الكتاب المقدس كاملاً حنة واحدة. حظ نقاط رئيسية للمواضيع الأساسية واكتب عنوان كل موضوع ف جملة واحدة.

- ١- موضوع الوحدة الأدبية الأولى.
- ٢- موضوع الوحدة الأدبية الثانية.
- ٣- موضوع الوحدة الأدبية الثالثة.
- ٤- موضوع الوحدة الأدبية الرابعة.
- ٥- إلى آخره.

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيدك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرأ الأصحاح حنة واحدة. حدد المواضيع اللي بيتكلم عنها. قارن تسميات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفتاحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضع واحد أوحد لازم نفهمه.

- ١- الفقرة الأولانية
- ٢- الفقرة الثانية
- ٣- الفقرة الثالثة
- ٤- إلى آخره.

دراسة الكلمات والعبارات

سميث-فاندايك: ٢ يوحنا ٣-١
الشَيْخُ، إِلَى كَبِيرِيَّةِ الْمُخْتَارَةِ، وَإِلَى أَوْلَادِهَا الَّذِينَ أَنَا أُجْهِمُ بِالْحَقِّ، وَلَسْتُ أَنَا فَقَطْ، بَلْ أَيْضاً جَمِيعَ الَّذِينَ قَدْ عَرَفُوا الْحَقَّ. مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ الَّذِي يَثْبُتُ
فِينَا وَسَيَكُونُ مَعَنَا إِلَى الأَبَدِ، تَكُونُ مَعَكُمْ نِعْمَةً وَرَحْمَةً وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الأَبِ وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ الأَبِ بِالْحَقِّ وَالْمَحَبَّةِ.

١. "الشَيْخُ". اللقب ده (*presbuteros*) بيستخدم لتحديد الكاتب لكل من الرسالتين ٢ و ٣ يوحنا. كان ليه تنوع واسع من المعاني في الكتاب المقدس. الكتابات اليوحناوية بتعرض تسميات الكاتب بطرق مختلفة
 - ١- الإنجيل بيستخدم عبارة ملغزة "التلميذ الحبيب"
 - ٢- الرسالة الأولى مغفلة الاسم
 - ٣- الرسالة الثانية والثالثة فيهم لقب "الشيخ"
 - ٤- الرؤيا، اللي هي مختلفة جد عن الكتابات الرؤيوية، بتقول ان الكاتب هو "خادمه يوحنا".
- كان هناك نقاش كتير بين المفسرين والدارسين حول نسبة كتابة الرسائل دي. دول جميعاً فيهم أوجه تشابه عديدة لغوية وأسلوبية وفروقات. في النقطة دي مافيش تفسير مقبول من كل معلمي الكتاب المقدس. أنا أؤكد نسبة الرسائل كلها إلى يوحنا الرسول، بس دي مسألة تفسيرية ومش مسألة توقعات عقلانية. في الواقع الكاتب النهائي للكتاب المقدس هو روح قدس الله. ده إعلان موثوق، بس المحدثين ما بيعرفوش أو يفهموا العملية الأدبية في الكتابة والجمع.

موضوع خاص: الشيخ (SPECIAL TOPIC: ELDER)

- I- استخدام العهد القديم
- أ- الاسم ده بيستخدم للإشارة إلى ملايكة ربنا اللي بيشكلو مجلس الملايكة (BDB 278, KB 278، أش ٢٤: ٢٣). الكلمة نفسها دي بتستخدم للإشارة إلى المخلوقات الملائكية في الرؤيا (٤: ٤، ١٠: ٥، ٦، ٨، ١١، ١٤: ٧، ١١، ١٣، ١١: ١٦، ١٤: ٣، ١٩: ٤).
- ب- بتستخدم للإشارة إلى قادة الأسباط في العهد القديم (خر ٣: ١٦؛ عد ١١: ١٦). وينطلق الكلمة دي بعدين في العهد الجديد على جماعة القادة من أورشليم اللي كانوا بيشكلو المحكمة العليا لليهود، السنهدريم (مت ٢١: ٢٣؛ ٢٦: ٥٧). في عهد يسوع الهيئة دي المؤلفة من سبعين عضو كانت بتسيطر عليها طبقة الكهنة الفاسدين (مش نسل هارون بل اللي اشتراهم الحكام الرومان المستبدين).

II- استخدام العهد الجديد

أ- بَطْلُق على القادة المحليين في كنيسة العهد الجديد. كانت أحد ثلاث كلمات مترادفة (راعي، أسقف، شيخ، تي ١: ٥، ٧؛ أع ٢٠: ١٧، ٢٨). ويستخدمها بطرس ويوحنا وببشملو بيها نفسهم في جماعة القيادة (١ بط ٥: ١؛ ٢ يو ١؛ ٣ يو ١).
ب- هناك تلاعب على الكلمة الشيخ (*presbuteros*) في ١ بط ١: ٥. من الواضح ان الكلمة تستخدم كلقب للقيادة (الآية ١) ودلالة على العمر (الآية ٥). استخدام الكلمة دي مدهش باعتبار أنها أساساً دلالة على القيادة للسيط اليهودي، بينما "أسقف" أو "مشرّف" (*episcopos*) كانت الدلالة للقيادة في المدينة-الدولة اليونانية. ١ بطرس تستخدم المفردات اليهودية عشان تخاطب المؤمنين الأميين.
بطرس يبسمي نفسه "الشيخ الصديق"، يعني كلمة *presbuteros* مع حرف الجر *syn*، وده معناه "مشاركة مفصلية مع". بولس ما بياكدش على سلطته الرسولية (٢ يو ١، مطرح ما بنلاقي رسول تاني يبسمي نفسه "شيخ")، بل يبحث ("أحتكم"، مضارع مبني للمعلوم إشاري) القادة المحليين على انو يتصرفو ويعيشو بشكل ملائم على ضوء:

١- مثال المسيح

٢- قرب رجوعه

الكنائس الأولى ما كانتش تدفع فلوس مقابل مناصب القيادة، بل كانت بتميز المواهب اللي هي من ربنا عشان الخدمة والقيادة داخل كل كنيسة محلية. التأكيد ده على المواهبية كان لازم موازنته مع التوقير الثقافي لـ "الحكمة الطاعنة في السن"، وخاصة ضمن جماعة اليهود المؤمنين. عشان كده بطرس بيتناول أنواع القيادة الاتنين.

لاحظو كمان ان "الشيوخ" هي جمع. جايز بتشير دي إلى (١) عدد من قادة الكنائس البيئية (أع ٢٠: ١٧) أو (٢) المواهب الروحية المختلفة وسط هيئة من القادة. (أف ٤: ١١)، بتقرر بوضوح ان الخدمة بتخص جميع المؤمنين. وده بيتوازى مع مفهوم "مملكة كهنة" (١ بط ٢: ٥، ٩).
ج- بتستخدم للإشارة إلى الأشخاص الكبار في السن في الكنيسة، ومش بالضرورة القادة (١ تيم ٥: ١؛ تي ٢: ٢).

■ **"المُخْتَارَة، وَإِلَى أَوْلَادِهَا"**. كان هناك نقاش كثير حول اللقب ده. كتار حاولوا يأكدوا أن دي انكثبت لسيدة تدعى إما *Electa*، من الكلمة اليونانية اللي بتعني منقّي أو مختار (Clement of Alexandria) أو *Kyria*، من الكلمة اليونانية التي تعني سيدة (Athanasius). بس أنا أتفق في الرأي مع Jerome بأن دي بتشير إلى كنيسة عشان الأسباب التالية.

١. الكلمة اليونانية للكنيسة هي مؤنثة (٢ يوحنا ١: ١)

٢. في السبعينية "مختارة" بتشير إلى جسد من الناس (١ بط ٢: ٩)

٣. جايز دي بتشير إلى الكنيسة على أنها عروس المسيح (أف ٥: ٢٥-٣٢؛ رؤ ١٩: ٧-٨؛ ٢١: ٢)

٤. الكنيسة دي فيها أعضاء كانت بتشير على أنهم أبناء (٢ يوحنا ١: ١٣)

٥. الكنيسة دي ليها أخت يبدو انها بتشير إلى كنيسة محلية ثانية (٢ يوحنا ١: ١٣)

٦. هناك تلاعب بين المفرد والجمع في كل أرجاء الأصحاح (المفرد في ٢ يوحنا ١: ٤، ٥، ١٣؛ الجموع في ٢ يوحنا ١: ٦، ٨، ١٠، ١٢)

٧. الكلمة دي بتستخدم بطريقة مشابهة للإشارة إلى الكنيسة في ١ بط ٥: ١٣

■ **"الَّذِينَ"**. من المدهش ان ده ضمير جمع مذكر لأن المقصود منه انو يرتبط إما مع "السيدة"، واللي هي مؤنث، أو "أبناء" واللي هم محير. أعتقد ان دي كانت طريقة يوحنا في وسم العبارة على انها رمزية.

■ **"أَنَا أُحِبُّهُمْ"**. يوحنا بيستخدم كلمة *phileō* بشكل مترادف مع كلمة *agapāō* في الإنجيل والرؤيا، بس في ١ و ٢ و ٣ يوحنا بيستخدم بس *agapāō* (٢ يوحنا ١: ٣، ٥، ٦؛ ١ يوحنا ٣: ١٨).

■ **"الْحَقِّ"**. الحق موضوع بيتكرر في معظم الأحيان (٢ يوحنا ١: ١ [مرتين]، ٢، ٣، ٤). عبارة "هذا التعليم" في ٢ يوحنا ١: ٩ [مرتين] و ١٠ ترادفة مع "الحقيقة". الكلمة دي على الأرجح مركزة بسبب الهرطقة المحلية الواضحة من الرسالة القصيرة دي (٢ يوحنا ١: ٤، ٧-١٠) زي ما في ١ يوحنا. "الحق" جايز تشير إلى أحد ثلاث حاجات: (١) الروح القدس في يوحنا (يوحنا ١٤: ١٧)؛ (٢) يسوع المسيح نفسه في (يوحنا ٨: ٣٢؛ ١٤: ٦)؛ و(٣) محتوى الإنجيل (١ يوحنا ٣: ٢٣). شوف المواضيع الخاصة على يوحنا ٦: ٥٥ و ١٧: ٣.

٢. **"الَّذِي يُبْنَى فِينَا"**. ده اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم من أحد الكلمات المفضلة عند يوحنا اللي بيوصف فيها المؤمنين، "يبثت". شوف الموضوع الخاص على يوحنا ٢: ١٠. ده بيدو انو ببشير إلى سكنى الروح القدس (رو ٨: ٩؛ أو الابن رو ٨: ٩-١٠). كل أقانيم الثالوث القدس كمان بتبثت في/مع/بواسطة المؤمنين (يوحنا ١٤: ٢٣).

■ **"وَسَيَكُونُ مَعَنَا إِلَى الأَبَدِ"**. الحق بيثبت في جميع المؤمنين وبيبقى معاهم. يا له من تعبير قوي بيدل على اليقين. شوف الموضوع الخاص على ١ يوحنا ٥: ١٣. الحق هو في نفس الوقت شخص الإنجيل ورسالة الإنجيل. "الحق" ده دائماً بتنتج عنه، محبة لله، ومحبة للإخوة/الأخوات الشركاء في العهد، ومحبة إلى عالم الضال (١ يوحنا ٤: ٧-٢١).

"إلى الأبد" هي حرفياً "إلى دهر الدهارين" (يوحنا ٤: ٤؛ ١٤: ٦؛ ٥١: ٥٨؛ ٨: ٣٥؛ ٥١: ١٠؛ ٢٨: ١١؛ ٢٦: ١٢؛ ٣٤: ١٣؛ ٨: ١٤؛ ١٦: ١ يوحنا ٢: ١٧). شوف الموضوع الخاص: إلى الأبد على يوحنا ٦: ٥٨.

٣. "بِعَمَّةٍ وَرَحْمَةٍ وَسَلَامٍ". ده مدخل نموذجي إلى رسالة يونانية في القرن الأول مع استثنائين. الأول، انو كان اتغير شو عثمان يصبح مسيحي بشكل فريد. الكلمة اليونانية اللي بتستخدم ل "التحية/السلام" هي *chairein*. ودي تغيرت إلى *charis*، واللي بتعني "نعمة". المدخل ده مشابه للرسائل الرومية، ١ تي ٢: ١؛ ٢ تي ١: ٢؛ الكلمتين اتنين من الكلمات دي بتتكرر في المدخل إلى بولس إلى رسالة غلاطية و١ تسالونيكي. الثاني، البنية النحوية الاعتيادية هي صلاة أو رغبة بالصحة. ولكن ٢ يوحنا هي تصريح عن الحق، وعد بالثبات مع الله مع نتيجة إلهية مرجوة. لاهوتياً، الواحد ممكن يتساءل إن كان هناك ترتيب مقصود أو علاقة بين الكلمات دي. النعمة والرحمة بتعكس شخصية الله اللي بيحبب خلاص مجاني من خلال المسيح إلى الجنس البشري الساقط. السلام بيعكس متلقي عطية الله. المؤمنين بيختبروا تحول كامل. زي ما السقوط أثر على كل جوانب الحياة البشرية، كمان الخلاص بيسترد، أولاً من خلال المكانة (التبرير بالإيمان)، وبعدها بالتبديل الجذري للنظرة العالمية اللي بيساعد فيها سكنى الروح القدس، واللي بتؤدي إلى تشبه تدريجي بالمسيح (التقديس التدريجي). صورة الله في الجنس البشري (تك ١: ٢٦-٢٧) هي مستعادة. الاحتمال الثاني بيتعلق بالحاجة للكلمات الثلاث دي على ضوء المعلمين الكذابين. هما بيشككوا ب "النعمة" و "الرحمة" وبيحققوا كل حاجة ما عدا "السلام". هناك كمان نقطة مهمة كويس نلاحظها ان ده هو الاستخدام الوحيد ل "الرحمة" (*eleeōi*) في كل كتابات يوحنا. "النعمة" (*charis*) بتستخدم هنا بس، في الإنجيل، وفي ٢ يوحنا ١: ١٤، ١٦، ١٧، والرؤيا (١: ٤؛ ٢٢: ٢١).

Jerome Biblical Commentary بيذكر حقيقة ان الكلمات الثلاث دول ليهم ارتباط بالميثاق في العهد القديم (ص. ٤١٢). كتاب العهد الجديد (ما عدا لوقا) كانوا مفكرين عبرانيين، بيكتبوا بلغة يونانية عامية سائدة. كثير من المفردات في العهد الجديد ليها أصل في السبعينية.

☐ "مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ". الاسمين الاتنين فيهم حرف جر (*para*) اللي بيحطهم نحويًا على قدم المساواة. دي كانت طريقة نحوية لتأكيد الألوهية الكاملة ليسوع المسيح.

☐ "ابْنُ الْآبِ". هناك تأكيد متواصل في ١ يوحنا هو ان الإنسان ما يقدرش ينال الأب من غير ما ينال الابن (١ يوحنا ٢: ٢٣؛ ٤: ١٥؛ ٥: ١٠). المعلمين الكذابين كانوا بيزعموا علاقة خاصة وفريدة مع الله، بس كانوا بيتنقصوا لاهوتياً من شخص وعمل الابن. يوحنا بيكر رتاني وتالت ورابع انو يسوع هو (١) الإعلان الكامل عن الأب و(٢) الطريق الوحيد (يوحنا ١٤: ٦) إلى الأب.

سميث-فانديك: ٢ يوحنا ٤-٦
 فَرِحْتُ جِدًّا لِآتِي وَجَدْتُ مِنْ أَوْلَادِكَ بَعْضًا سَالِكِينَ فِي الْحَقِّ، كَمَا أَخَذْنَا وَصِيَّةً مِنَ الْآبِ. وَالْآنَ أَطْلُبُ مِنْكَ يَا كِيرِيَّةُ، لَا كَأَنِّي أَكْتُبُ إِلَيْكَ وَصِيَّةً جَدِيدَةً، بَلِ الْتِي كَانَتْ عِنْدَنَا مِنَ الْبَدْءِ: أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. وَهَذِهِ هِيَ الْمَحَبَّةُ، أَنْ نَسْأَلَكَ بِحَسَبِ وَصَايَاهُ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ، كَمَا سَمِعْتُمْ مِنَ الْبَدْءِ أَنْ تَسْأَلُوا فِيهَا.

٤. "فَرِحْتُ جِدًّا". ده ماضي ناقص مبني للمجهول (مجهول الصيغة معلوم المعنى) إشاري. جايز ان الشيخ يكون سمع عن الكنيسة دي من بعض أعضائها المسافرين.

☐ "لِآتِي وَجَدْتُ مِنْ أَوْلَادِكَ بَعْضًا سَالِكِينَ فِي الْحَقِّ". دي بتشير إما إلى

١- الحياة التقية المحبة للبعض في الكنيسة (٢ يوحنا ١: ٣-٤)

٢- طريقة للاعتراف بوجود هرطقة داخل الجماعة واللي كانوا ضالين

☐ "كَمَا أَخَذْنَا وَصِيَّةً مِنَ الْآبِ". ده ماضي ناقص مبني للمعلوم إشاري بيشير إلى إعطاء الوصية بالمحبة لبعضهم البعض، زي ما يسوع حبهم (يوحنا ١٣: ٣٥-٣٤؛ ١٥: ١٢؛ ١ يوحنا ٣: ١١؛ ٤: ٧، ١١-١٢، ٢١)

٥. "الَّتِي كَانَتْ عِنْدَنَا مِنَ الْبَدْءِ". ده ماضي ناقص مبني للمعلوم إشاري بيشير إلى بدء تعليم يسوع (١ يوحنا ٢: ٧، ٢٤؛ ٣: ١١). محتوى الوصية بياكد من جديد على "انو يحب محبة بعضهم البعض" (٢ يوحنا ١: ٥) و"الاعتراف بأن يسوع المسيح ات بالجسد" (٢ يوحنا ١: ٧). لاحظوا ان هناك محتوى، وحاجة شخصية، وأسلوب حياة.

☐ "أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا". ده مضارع مبني للمعلوم احتمالي (زي الفعل الأخير في الآية دي، يسلك). من المميز في الهرطقة انهم كانوا حصريين وما عندهم مش محبة. ده ببشكل أول الاختبارات الثلاثة عند يوحنا للدلالة على ازاي نعرف مين هو المسيحي. في رسالة يوحنا الأولى الاختبارات دول هما: المحبة، أسلوب الحياة، والعقيدة. الاختبارات الثلاثة دول بتتكرر في ٢ يوحنا.

١. المحبة (٢ يوحنا ١: ٥؛ ١ يوحنا ٢: ٧-١١؛ ٣: ١١-١٨؛ ٤: ٧-١٢، ١٦-٢١؛ ٥: ١-٢)

٢. الطاعة (٢ يوحنا ١: ٦؛ ١ يوحنا ٢: ٣-٦؛ ٣: ١٠-١٠؛ ٥: ٢-٣)

٣. المحتوى العقائدي (٢ يوحنا ١: ٧؛ ١ يوحنا ١: ١؛ ٢: ١٨-٢٥؛ ٤: ١-٦، ١٤-١٦؛ ٥: ١، ٥، ١٠)

٦. "وَهَذِهِ هِيَ الْمَحَبَّةُ". المحبة (*agapē*) هي عمل دائر دائم (زمن المضارع)، ومش بس شعور. المحبة هي "العلامة" على كل المؤمنين الحقيقيين (١ كور ١٣: ٥؛ ٢٢: ١؛ ٢ يوحنا ٤: ٧-٢١).

☐ "مِنَ الْبَدْءِ". شوف التعليق على ١ يوحنا ١: ١. أعتقد ان العبارة بتستخدم في ١ يوحنا و٢ يوحنا كإشارة إلى بدء خدمة يسوع العلنية.

□ "أَنْ تَسَلُّوكُمَا فِيهَا". المسيحية هي التزام أولي وتغير في أسلوب الحياة (١ يوحنا ٢: ٦). أسلوب حياتنا ما يبخلناش، بس بياكد اننا مخلصين (أف ٢: ٨-٩ و ٢: ١٠).

سميث-فاندايك: ٢ يوحنا ٧-١١

لَأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ إِلَى الْعَالَمِ مُضَلُّونَ كَثِيرُونَ، لَا يَعْتَرِفُونَ بِيسوعِ الْمَسِيحِ آتِيًّا فِي الْجَسَدِ. هَذَا هُوَ الْمُضَلُّ، وَالضَّدُّ لِلْمَسِيحِ. أَنْظُرُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ لِنَلَّا نَضَيِّعَ مَا عَمَلْنَا، بَلْ نَنَالُ أَجْرًا تَامًا. كُلُّ مَنْ تَعَدَّى وَلَمْ يَثْبُتْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَلَيْسَ لَهُ اللَّهُ. وَمَنْ يَثْبُتْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَهَذَا لَهُ الْآبُ وَالْإِبْنُ جَمِيعًا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِيكُمْ وَلَا يَجِيءُ بِهَذَا التَّعْلِيمِ، فَلَا تَقْبَلُوهُ فِي الْبَيْتِ، وَلَا تَقُولُوا لَهُ سَلَامٌ. لِأَنَّ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ يَشْتَرِكُ فِي أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ.

٧. "مُضَلُّونَ كَثِيرُونَ". كلمة "مضلون" بتجي في الكلمة اليونانية *plane*، والتي منها بنحصل على الكلمة الإنكليزية "كوكب". في العالم القديم حركة الأجرام السماوية كانت بترسوم وتدرس (*zodiac*). النجوم بتتلاءم مع أنماط ثابتة، بس بعض النجوم (الكواكب) كانت بتتحرك بشكل غير منتظم. القدماء سماو دي "التابهين". وده تطور استعارياً إلى دول اللي بيتيهوا عن الحقيقة. المعلمين الكدايين دول هما ببساطة ناس مخطئين أو مضللين بيجهلوا الإنجيل. في كتابات يوحنا كل من الفريسيين والمعلمين الكدايين بيتمردوا ضد النور الواضح اللي تلقوه. ده هو السبب في ان تمردهم بيتوصف بانو "الخطيئة التي لا تغفر" أو "الخطيئة التي للموت" (شوف التعليقات على ١ يوحنا ٥: ١٦). المأساة هي أنهم كمان سببوا انوا الآخرين يتبعوهم إلى الممار والهالك. العهد الجديد بيلعن بشكل واضح ان المعلمين الكدايين حيظهوروا ويسببوا مشاكل كثيرة (مت ٧: ١٥؛ ٢٤: ١١، ٢٤؛ مر ١٣: ٢٢؛ ١ يوحنا ٢: ٢٦؛ ٣: ٧؛ ٤: ١).

□ "قَدْ دَخَلَ إِلَى الْعَالَمِ". العالم هنا بيعني كوكبنا المادي. المعلمين الكدايين دول اما انهم تركوا الكنيسة المسيحية (١ يوحنا ٢: ١٩) أو انهم في مهمات إرسالية (٣ يوحنا).

□ "لَا يَعْتَرِفُونَ". دي هي الكلمة *homologeō*، اللي بتعني ضمناً إقرار واعتراف علني بالإيمان بالمسيح. شوف الموضوع الخاص: اعتراف على يوحنا ٩: ٢٢-٢٣.

□ "بِيسوعِ الْمَسِيحِ آتِيًّا فِي الْجَسَدِ". المضللين دول بيستمروا في تعاليمهم الكدابة عن شخص يسوع المسيح. الآية دي بتكرر التذكير والحض على "اختبار الأرواح" اللي في ١ يوحنا ٤: ١-٦، وخاصة فيما يتعلق بناسوت يسوع الكامل (يوحنا ١: ١٤؛ ١ تي ٣: ١٦). الغنوسية كانت بتؤكد على ثنائية أبدية "الروح" (الله) و"المادة" (الجسد). بالنسبة ليهم، يسوع ما كانش ممكن يكون إله كامل وإنسان كامل. كان هناك على الأقل تيارين لاهوتيين داخل الفكر الغنوسي المبكر. ١- نكران ناسوت يسوع (الدوسيتيين)؛ يقولوا يسوع ظهر كإنسان، ولكنه كان روح ٢- نكران ان المسيح مات على الصليب؛ المجموعة دي (الكيرنثيين) كانوا بياكدوا على ان "روح المسيح" حلت على يسوع الإنسان وقت معموديته وتركته قبلما يموت على الصليب. جايز يكون الزمن المضارع، "آتياً في الجسد" هو طريقة يوحنا لرفض الغنوسية الكيرنثية و١ يوحنا هي طريقته في رفض الغنوسية الدوسيتية.

□ "هَذَا هُوَ الْمُضَلُّ، وَالضَّدُّ لِلْمَسِيحِ". في ١ يوحنا ٢: ١٨ هناك تمييز بين الجمع "أضداد المسيح" والمفرد "ضد المسيح". أضداد المسيح جوه في أيام يوحنا وكانوا تركوا الكنايس (١ يوحنا ٢: ١٩)، بس ضد المسيح بيدل على المستقبل (شوف "الإنسان الذي لا ناموس له في تسالونيكى ٢). ولكن الآية دي المفرد مستخدم، زي الجمع مستخدم في ١ يوحنا ٢: ١٨-٢٥.

٨. "أَنْظُرُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ". ده فعل أمر مبني للمعلوم. ده هو الكلمة "ينظر" (*blepō*)، المستخدم استعارياً للتحذير ضد الشر (مت ٢٤: ٤؛ مر ١٣: ٥؛ لو ٢١: ٨؛ أع ١٣: ٤٠؛ ١ كور ٨: ٩؛ ١٠: ١٢؛ غل ٥: ١٢؛ عب ١٢: ٢٥). المؤمنين مسؤولين عن تمييز ورؤية الخطأ بسبب ١- انهم بيعرفوا الإنجيل ٢- انهم بيعرفوا الروح القدس ٣- انهم في شركة مع المسيح

سميث- فاندايك	لِنَلَّا نَضَيِّعَ مَا عَمَلْنَا
كتاب الحياة	لِكِي لَا يَضَيِّعَ الْجَهْدُ الَّذِي بَدَلْنَا
ترجمة مشتركة	حَتَّى نَكُونَ شُرَكَاءَهُمْ فِي الْعَمَلِ لِحَقِّ.
ترجمة يسوعية	لِنَلَّا تَخْسَرُوا ثَمَرَةَ أَعْمَالِكُمْ

هناك تغاير في المخطوطات اليونانية في الآية دي فيما يتعلق بالضمير الأول: هل لازم تكون "أنتم" (NASB, NRSV, TEV) أم "نحن" (NKJV)؟ UBS⁴ بيايد "أنتم" بالمعنى ان المؤمنين اللي بتتم مخاطبتهم جايز ما حقوق أهداف الإنجيل المطلوبة منهم عن طريق شاهد رسولي.

□ "بَلْ نَنَالُ أَجْرًا تَامًا". ده ماضي ناقص احتمالي يرجع إلى التذكير باقتبالهم للإنجيل. الاحتمالية هنا مالهاش علاقة بخلاصهم، بل نضج الإنجيل وامتداده من خلالهم (١ كور ٩: ٢٧؛ ١٥: ١٠، ١٤، ٥٨؛ ٢ كور ٦: ١؛ غل ٢: ٢؛ فيل ٢: ١٦؛ ١ تس ٢: ١؛ ٣: ٥).

سميث-فاندريك
كتاب الحياة
ترجمة مشتركة
ترجمة يسوعية

كُلُّ مَنْ تَعَدَّى وَلَمْ يَثْبُتْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ
مَنْ تَعَدَّى تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ وَلَمْ يَثْبُتْ فِيهِ
مَنْ تَعَدَّى تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ وَلَمْ يَثْبُتْ فِيهِ
كُلُّ مَنْ تَعَدَّى وَلَمْ يَثْبُتْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ

أولاً لاحظوا استخدام النفي من *pas*. الدعوة الإنجيلية هي "الجميع" بس لسوء الحظ هي كمان أمر محتمل للهرطقة. الهرطقة دي جايز تكون مميزة باسمي فاعل مضارعين مبنيين للمعلوم: "يتعدى" و"لا يثبت". العبارة الأولى "يتعدى" جايز تكون كلمة كانوا المعلمين الكدابين بيستخدموها بمعنى انهم كانوا بيمتلوكوا حقيقة متقدمة وما وراء الرسل اللي كانوا شهود العيان. المؤمنيين بيتميزوا بكلمة الحقيقة الثابتة فيهم (يوحنا ٨: ٣١؛ ١٥: ٧؛ ١ يوحنا ٢: ١٤، النفي في يوحنا ٥: ٣٨؛ ١ يوحنا ١: ١٠). شوف الموضوع الخاص على المثابرة على يوحنا ٨: ٣١ والارتداد على يوحنا ٦: ٦٤.

العبارة المضافة "المسيح" جايز بتشير إلى:

- ١- تعاليم المسيح
- ٢- تعاليم عن المسيح
- ٣- ربما تكون معاني شائعة مضاعفة

الأسماء المضافة متعددة وغامضة. السياق وحده ممكن يحدد المعاني المقصودة. بس غالباً، زي الحال هنا، بتكون متداخلة.

☐ **فَلَيْسَ لَهُ اللهُ**. "تعليم المسيح" و"الحق" في الآية ٢ متوازيين. المعلمين الكدابين وأتباعهم ما لهومش مكافأة (الآية ٨). دول ضالين هالكين روحياً ومش مع الله لأنك عشان تتال الأب لازم يكون ليك الابن (١ يوحنا ٥: ١٠-١٢). استخدام فعل الملكية (مرتتين، مضارع مبني للمعلوم إشاري) مع الله منلأقيه بس هنا وفي ١ يوحنا ٢: ٢٣.

١٠. "إن". دي جملة شرطية فنة أولى يفترض انها حقيقية من منظور الكاتب أو لأجل أهدافه الكتابية. المعلمين الكدابين حيجوا.

☐ **فَلَا تَقْبَلُوهُ فِي الْبَيْتِ**. ده فعل أمر مبني للمعلوم مع أداة نفي واللي غالباً بتعني ضمناً التوقف عن عمل أخذ في الحدوث. السياق هو اللي لازم يحدد.

"البيت" جايز يشير إلى الضيافة المسيحية (مت ٢٥: ٣٥؛ رو ١٢: ١٣؛ تي ١: ٣؛ تيطس ١: ٨؛ عب ١٣: ٢؛ ١ بط ٤: ٩ أو ٣ يوحنا ٥: ٦). ولكن في السياق بتشير على الأرجح إلى دعوة خادم مسافر متجول عشان يتكلم إلى الكنيسة البييتية (رو ١٦: ٥؛ ١ كور ١٦: ١٩؛ كول ٤: ٥؛ فيلمون ٢).

☐ **وَلَا تَقُولُوا لَهُ سَلَامٌ**. ده فعل أمر مبني للمعلوم ثاني مع نفي أداة. إياكم انكم تطابقوا نفسكم مع الشخص ده اللي بيسمي نفسه مسيحي. أي إشارة إلى الشركة جايز بساء فهمها على أنها موافقة وتأييد (٢ يوحنا ١: ١١). التصريح ده قاسي جداً وبصعب تطبيقه على أيامنا. ناس كتيرة بتزعم انها مسيحية. ومع ذلك في محاولة للمشاركة معاهم لازم نكون ودودين ونشارك في الحوار معهم. مع ذلك القادة المسيحيين لازم يكونوا حذرين من أي تطابق مع الهرطقة. وده، بالطبع، ما بينطبقش على الطوائف المسيحية.

سميث-فاندريك: ٢ يوحنا ١٢-١٣
١١ **إِنْ كَانَ لِي كَثِيرٌ لَأَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، لَمْ أَرُدْ أَنْ يَكُونَ بَرَقِي وَجِبْرِي، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ وَأَتَكَلَّمَ فَمَا لِقَمِّ، لِكَيْ يَكُونَ فَرْحَنَا كَامِلًا. ١٢ يَسَلِّمُ عَلَيْكَ أَوْلَادُ أَخْتِكَ الْمُخْتَارَةِ. آمِينَ.**

١٢. "لي كثير لأكتب إليكم". دي بتشبه النهاية اللي في ٣ يوحنا ١: ١٣-١٤.

☐ **لِكَيْ يَكُونَ فَرْحَنَا كَامِلًا**. ده تام مبني للمجهول احتمالي فيه مواربة بيدل على الهدف (جملة هدفية بتظهر الاحتمالية). ده كان موضوع شائع في يوحنا (يوحنا ٣: ٢٩؛ ١٥: ١١؛ ١٦: ٢٤؛ ١٧: ١٣؛ ١ يوحنا ٤: ٤). الفرح ده كان مستند على

١- حضور المعلم

٢- معرفة الحق اللي جابه

يوحنا بيذكر "فرحه" في ٢ يوحنا ١: ٤ لأجل السير المتواصل في المحبة والطاعة.

١٣. الآية دي، زي ٢ يوحنا ١: ١، بتستخدم لغة استعارية للدلالة على كنيسة شقيقة وأعضائها.

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيدك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم بمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر ثاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحريكك على التفكير مش تدقيق فكرك وتحده.

١- ضع قائمة بالاختبارات الثلاثة الموجودة في ١ يوحنا واللي بتتكرر في ٢ يوحنا.

أ. _____

ب. _____

ج. _____

٢- هل الرسالة دي مكتوبة إلى سيدة أم إلى كنيسة؟

٣- ازاى نعرف من الرسالة القصيرة دي ان الهراطقة كانوا موجودين في الجماعة؟

٤- إيه هو الدجال أو ضد المسيح في ٢ يوحنا ١: ٧؟

٥- هل ٢ يوحنا ١: ١٠ و ١١ هي تناقض مع المطلب في العهد الجديد لإظهار حسن الضيافة والمحبة حتى لأعدائنا؟

يوحنا ٣

تقسيم الفقرات في الترجمات الحديثة *

المسيح-فاندايك	الحياة	المشتركة	المسيحية
تحية ٣ يوحنا ١: ٤	التحية ٣ يوحنا ١: ٤	تحية ٣ يوحنا ١: ٣	سلام ٣ يوحنا ١: ٢
مدح غايس ٣ يوحنا ١: ٨-٥	ثناء على غايس ٣ يوحنا ١: ٨-٥	الحق والمحبة ٣ يوحنا ١: ٤-١١	ثناء على غايس ٣ يوحنا ١: ٨-٣
توبخ ديوتريفس ٣ يوحنا ١: ٩-١١	ديوتريفس يفرض نفسه قائداً ٣ يوحنا ١: ٩-١٠	خاتمة ٣ يوحنا ١: ١٢-١٣	سيرة ديوتريفس ٣ يوحنا ١: ٩-١١
شهادة لديمتريوس ٣ يوحنا ١: ١٢-١٣	شهادة لديمتريوس ٣ يوحنا ١: ١١-١٢		شهادة لديمتريوس ٣ يوحنا ١: ١٢
خاتمة ٣ يوحنا ١: ١٤-١٥	الخاتمة ٣ يوحنا ١: ١٣-١٥		الخاتمة ٣ يوحنا ١: ١٣-١٥

* رغم ان تقسيمات الفقرات في الأسفار المقدسة مش من الوحي الإلهي، بس برضو تقسيم الفقرات مهم جداً عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي وننتبعه. كل ترجمة حديثة قسمت الأسفار إلى تقسيمات ولخصت الفقرات اللي فيها. عشان كده تلاقي كل فقرة ليها فكرة مركزية أو بتعبير عن حقيقة معينة أو موضوع محدد. كل طبعة من طبقات الكتاب المقدس بتتناول الموضوع بطريقتها الخاصة بيها. وبالنسبة لك، لازم تسأل نفسك إيه هي الترجمة اللي تناسب فهمك للموضوع وإيه التقسيم اللي بتلاقه مناسب أكثر للفقرات.

في كل أصحاح لازم نقرا النص الكتابي أولاً، وبعدين نحاول نحدد الموضوعات اللي بيتناولها حسب الفقرات. ووقتها كويس اننا نقارن فهمنا مع الطبقات الحديثة. لما نفهم إيه قصد الكاتب الأصلي، من خلال الانتباه إلى أسلوبه المنطقي في طريقة بسط الموضوع، وقتها نقدر نفهم تماماً الكتاب المقدس وب شكل صحيح. الكاتب الأصلي هو الوحيد اللي كتب بوحى إلهي واحنا كقراء مش مسموح لينا انو نغير أو نعدل في الفقرات أو العبارات اللي كتبها. وهنا بيصير واجب علينا اننا نطبق الحقيقة الإلهية اللي أوحى بيها الكتاب المقدس على حياتنا وأيماننا، ودي مسؤولية مترتبة علينا. لاحظ ان العبارات والمفردات التقنية والمختصرات مفسرة ومشروحة بشكل كامل في الفصول دي: "تعريف مختصرة للبنية النحوية اليونانية"، "النقد الأدبي"، و"المسرد".

حلقة القراءة الأولى

الكتاب ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا السفر من الكتاب المقدس كاملاً حته واحدة. ركز على الموضوع اللي بيتمحور عليه السفر، واكتب عنو بمفرداتك الخاصة بيك.

- ١- موضوع السفر بالكامل.
- ٢- النوع الأدبي المستخدم في السفر اياه.

حلقة القراءة الثانية

اللي بين إيديك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلي عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا السفر من الكتاب المقدس كاملاً حته واحدة. حظ نقاط رئيسية للمواضيع الأساسية واكتب عنوان كل موضوع ف جملة واحدة.

- ١- موضوع الوحدة الأدبية الأولى.
- ٢- موضوع الوحدة الأدبية الثانية.
- ٣- موضوع الوحدة الأدبية الثالثة.

٤- موضوع الوحدة الأدبية الرابعة.
٥- إلى آخره.

حلقة القراءة الثالثة

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرات:

اللي بين إيدك ده هو دليل دراسة تفسيرية، يعني انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت الروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر تاني.

اقرا الأصحاح حته واحدة. حدد المواضيع اللي بيتكلم عنها. قارن تقسيمات المواضيع بتاعتك مع الترجمات المختلفة للكتاب المقدس المعروفة، زي ما انت شايف في الأعلى هنا. تقسيم الفقرات مش من الوحي الإلهي. هو مجرد وسيلة مفتاحية عشان نفهم مراد الكاتب الأصلي، وده هو جوهر التفسير. كل فقرة ليها موضع واحد أوحد لازم نفهمه.

- ١- الفقرة الأولانية
- ٢- الفقرة الثانية
- ٣- الفقرة الثالثة
- ٤- إلى آخره.

أفكار تتعلق بالسياق للآيات يوحنا ٣

مدخل

أ- الرسالة القصيرة دي ليها عنوان ٣ يوحنا وبس عشان هي أقصر شوية من ٢ يوحنا. أنا بعتمد فعلياً ان الرسالتين ٢ يوحنا و ٣ يوحنا ببشكلا رسالة متوازنة إلى الكنيسة المحلية، على الأرجح في مكان ما في مقاطعة آسيا الصغرى الرومانية، تقريباً حوالي نهاية القرن الأول.

ب- ٢ يوحنا بنتناول مشكلة المعلمين المتجولين الهراطقة، بينما ٣ يوحنا فيها حث على مساعدة الكارزين المسيحيين المتجولين.

ج- هناك ثلاث أشخاص مختلفين محددين بيتذكر اسمهم في ٣ يوحنا.

١- غايس (رجل تقي في الكنيسة اللي بتستلم الرسالة)

أ. هناك ثلاث أشخاص اسمهم غايس بيتذكروا بأجزاء أخرى من الكتاب المقدس: غايس المقدوني، أع ١٩: ٢٩؛ غايس الذي من ديربي، أع ٢٠: ٤؛ و غايس الكورنثي، رو ١٦: ٢٣؛ ١ كور ١: ١٤.

ب. الكتابات المعروفة باسم "القوانين الرسولية" بتحط في القائمة اسم غايس اللي في ٣ يوحنا على انه أسقف برغامم، اللي عينه يوحنا. ٢- ديوثريفس (مثير للمشاكل وفاجر في الكنيسة اللي بتستلم الرسالة)

أ. ده هو المكان الوحيد اللي بيتذكر اسم الراحل ده في العهد الجديد. اسمه نادر جداً وبيعني "تربية زيوس". يا للسخرية انو حتى اسم الراحل نسبة إلى "زيوس" حيكون ضد المسافرين لما "زيوس" كان "محامي المسافرين".

ب. موقفه مكشوف في ٣ يوحنا ٩: ١٠.

٣- ديمثريوس (حامل رسالة يوحنا للكنيسة المحلية دي)

أ. من الواضح انو كان أحد المرسلين المتجولين وحامل رسالة الرسول يوحنا في أفسس.

ب. التقليد اللي اسمه "القوانين الرسولية" بيحط اسم ديمثريوس على انه أسقف فيلادفيا، اللي كان يوحنا الرسول عينه.

د- الكنيسة الأولى واجهت مشكلة كبيرة تتعلق بازاي بقدرنا ویدعموا الكارزين/المعلمين/المبشرين/المتجولين. أحد الكتابات المسيحية الباركة غير القانونية من القرن الثاني بتسمى *The Didache* أو *The Teaching of the Twelve Apostles* (الذيذاخية: تعليم الرسل الاثني عشر) بتحوي على الإرشادات دي:

الفقرة ١١- فيما يتعلق بالمعلمين والرسل والأنبياء

"فكل من يأتي ويعلمكم كل هذه الأشياء التي قليت من قبل، استقبلوه، ولكن إن كان معلّم ما انحرف وعلم عقيدة أخرى تتعارض مع هذه، فلا تصغوا إليه؛ بل إن كان يعلم هكذا لكي يزيد البر والمعرفة بالرب، فاقبلوه كما الرب. وأما ما يتعلق بالرسل والأنبياء، فبحسب دستور الإنجيل، افعلوا هكذا: دعوا كل رسول يأتي إليكم مقبولاً لديكم كما الرب. ولكن يجب ألا يبقى أكثر من يوم واحد؛ أما إذا كانت هناك حاجة، فليوم آخر أيضاً؛ ولكن إن بقي لديكم ثلاثة أيام، فهو نبي كاذب، فعندما يذهب الرسول، اجعلوه لا يأخذ شيئاً سوى خبزاً إلى أن يغادر؛ ولكن إذا طلب مالا، فهو نبي كاذب" (ص. ٣٨٠).

الفقرة ١٢- استقبال المسيحيين

"وأما من قال في الروح القدس، أعطوني مالا، أو شيئاً آخر، فعليكم ألا تصغوا إليه؛ بل إن قال لكم أن تعطوا لأجل شخص آخر محتاج، فلا يدينه أحد.

ولكن اقبلوا كل من يأتي إليكم باسم الرب، وبعد ذلك تتحققون منه وتعرفونه؛ لأنكم تعرفون اليمين من الشمال. إن كان قد جاءك عابر سبيل، فساعدوه قدر استطاعتكم، ولكن يجب ألا يبقى معكم، إلا ليومين أو ثلاثة، إذا ما استدعت الحاجة لذلك. ولكن إن رغب أن يبقى معكم، وإن كان حرفياً، فدعوه يعمل ويأكل. ولكن إن لم تكن لديه حرفة، فيحسب فهمكم انظروا في الأمر، إذ كمسيحي، عليه ألا يعيش متبطلاً. ولكن إن لم يرغب في العمل، فهذا يعني أنه تاجر متمسح. فاحذروا من هكذا أشخاص" (ص. ٣٨١).

دراسة الكلمات والعبارات

سميث-فاندايك: يوحنا: ١
الشَيْخُ، إِلَى غَايَسَ الْخَبِيبِ الَّذِي أَنَا أُجِبُهُ بِالْحَقِّ.

١. "الشَيْخُ". كلمة الشيخ مترادفة مع كلمة "راعي" و"ناظر" (تيطس ١: ٥، ٧؛ أع ٢٠: ١٧، ٢٨). شوف التعليق الكامل على ٢ يوحنا ١: ١.

■ "الْخَبِيبِ". دي كلمة مميزة في رسائل يوحنا (١ يوحنا ٢: ٧؛ ٣: ٢، ٢١؛ ٤: ١، ٧، ١١؛ ٣ يوحنا ١، ٢، ٥، ١١)، بس ما منلاقهاش كلقب للمؤمنين في الإنجيل أو الرؤيا.

■ "غَايَسَ". كان هناك نقاش كثير فيما يتعلق بغايس أو ديوثريفس مين فيهم هو راعي الكنيسة المحلية دي. من الصعب نقدر نحصل على أي بيان دوغماتي من المقدار الضئيل دي م المعلومات المتاح لينا. بسبب ٣ يوحنا ١: ٩، حيث "الكنيسة" و"هم" بيتم ذكرهم، جازي يكون ديوثريفس هو قائد أحد الكنائس البيئية و غايس كان قائد كنيسة بيتية تانية كانت قريبة منها، ولكن ده بيبقى مجرد تحزر.

■ "الَّذِي أَنَا أُجِبُهُ بِالْحَقِّ". "المحبة والحق" منلاقهم مع بعض غالباً في رسائل يوحنا (٢ يوحنا ١، ٢، ٣؛ ٣ يوحنا ١، ٣، ٤، ٨، ١٢). الحق جازي يشير إلى:

١. الروح القدس (يوحنا ١٤: ١٧)
٢. يسوع الابن (يوحنا ٨: ٣٢؛ ١٤: ٦)
٣. محتوى الإنجيل (١ يوحنا ٢: ٢؛ ٣: ٢٣)

سميث-فاندايك: يوحنا ٢ - ٤

أَيْهَا الْخَبِيبِ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحاً وَصَاحِباً، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةً. لِأَنِّي فَرِحْتُ جِداً إِذْ حَضَرَ إِخْوَةٌ وَشَهِدُوا بِالْحَقِّ الَّذِي فِيكَ، كَمَا أَنَّكَ تَسُنُّكَ بِالْحَقِّ. لَيْسَ لِي فَرْحٌ أَكْبَرَ مِنْ هَذَا: أَنْ أَسْمَعَ عَنْ أَوْلَادِي أَنَّهُمْ يَسْلُكُونَ بِالْحَقِّ.

٢. "أَرُومُ". دي بتماشى مع افتتاحية الرسائل اليونانية النموذجية. دي صلاة/رغبة لأجل ازدهار المتلقين وصحتهم. دي كانت طريقة للسلام على الشخص المحبوب. دي مش ممكن تستخدم كدليل نصي على "الصحة، والثروة، والرخاء" المنتشرة قوي في أمريكا الحديثة. شوف كتاب Gordon Fee (الدارس الخمسيني)، بعنوان *The Disease of the Health, Wealth Gospel*. بالنسبة لأرائي حول الشفاء، أرجو انكم تشوفوا تعليقاتي على يعقوب ٥ في الموقع الإلكتروني: www.freebiblecommentary.org.

■ "أَنْ تَكُونَ نَاجِحاً وَصَاحِباً". دي صلاة افتتاحية نموذجية في العالم الإغريقي/الروماني في القرن الأول. ما كانش مقصود بيها انها تكون دليل نصي على الكارزين ب "الصحة، والثروة، والرخاء". نصوص الكتاب المقدس اللي بتزال من السياق مش ممكن تستخدم لتأكيد أي حاجة. النص مش ممكن يعني النهارده أي حاجة ما كانتش مقصودة في تلك الأيام. الشخص الوحيد الملهم هو الكاتب الأصلي. واحنا لازم نتبع أفكاره، مش نقم أفكارنا.

■ "نَفْسُكَ". الكلمة دي "psuche" (نفس) مترادفة تقريباً مع "pneuma". الكلمتين بيستخدموا للإشارة إلى جوهر الشخص أو النفس. ده ما يبشرش إلى جزء منفصل من الإنسان (الجسد، النفس، الروح). البشر هم وحدة (تلك ٢: ٧). احنا نفس، احنا مالناش نفس.

٣. "فَرِحْتُ جِداً". (٢ يوحنا ٤؛ فيل ٤: ١٠).

■ "حَضَرَ إِخْوَةٌ وَشَهِدُوا". هنا منلاقي اسمين فاعل مضارع وده بيعني:

- ١- ان أعضاء من الكنيسة دي كانوا يبسافروا بشكل منتظم إلى أفسس وبينقلوا الأخبار إلى يوحنا
 - ٢- ان المرسلين اللي بيرجعوا كانوا بيحكوا عن سخاء وكرم غايس
- جازي ماكانش يوحنا، الشيخ الطاعن في السن، قادر يسافر بسهولة، بس هو كان بيحب يسمع أخبار عن حالة ونمو الكنائس.

❑ **"بِالْحَقِّ"**. العبارة دي هي موازاة لاهوتياً للعبارة "اسلكوا في النور" (١ يوحنا ١: ٧). المسيحية أساساً مش دستور، طقس، أو مؤسسة ننظم ليها، بل حياة نعيشها في علاقة مع يسوع المسيح. الكنيسة الأولى اتسمت أولاً "الطريق" (أع ٩: ٢، ١٩: ٩، ٢٣: ٢٤: ٢٢). الحق مش هو حاجة فكرية وبس، بل كمان علاقة (أولاً مع الله من خلال المسيح بتؤدي لعلاقة مع بعضنا البعض). شوف المواضيع الخاصة على الحق على يوحنا ٦: ٥٥ و ١٧: ٣.

٤. **"أَوْلَايِي"**. دي تسمية شائعة في رسائل يوحنا (١ يوحنا ٢: ١٢، ١٣، ١٨، ٢٨، ٣: ٧، ١٨، ٤: ٤؛ ٥: ٢١). التوكيد هنا هو على (١) سلطة يوحنا الرسولية أو (٢) كلمة المحبة اللي بيوجهاها يوحنا للكنائس والمسيحيين في مقاطعة آسيا الصغرى (غرب تركيا)، المكان اللي أمضى فيه أيامه الأخير في الخدمة.

سميث-فاندايك: ٣ يوحنا ٥-٨
أَيُّهَا الْحَبِيبُ، أَنْتَ تَفْعَلُ بِالْأَمَانَةِ كُلَّ مَا تَصْنَعُهُ إِلَى الْإِخْوَةِ وَالْإِلَى الْغُرَبَاءِ، الَّذِينَ شَهِدُوا بِمَحَبَّتِكَ أَمَامَ الْكَنِيسَةِ. الَّذِينَ تَفْعَلُ حَسَنًا إِذَا شَبِعْتَهُمْ كَمَا يَحِقُّ لِلَّهِ، لِأَنَّهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ خَرَجُوا وَهُمْ لَا يَأْخُذُونَ شَيْئًا مِنَ الْأَمَمِ. فَتَحْنُ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَقْبَلَ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ، لِكَيْ نَكُونَ عَامِلِينَ مَعَهُمْ بِالْحَقِّ.

٥. **"أَنْتَ تَفْعَلُ بِالْأَمَانَةِ"**. التصرفات دي من قبل غايس هي تماماً عكس تصرفات ديوثريفس في الآيات ٩-١٠. شوف المواضيع الخاصة: يؤمن، يتكل، إيمان موثوقة على يوحنا ١: ٧ و يوحنا ١: ١٤.

❑ **"كُلَّ مَا تَصْنَعُهُ"**. ده ضمير صلة مع *ean* وماضي ناقص متوسط احتمالي بيبعر عن حالة من المفترض انها تحققت. غايس ساعد المرسلين المتجولين في كل مناسبة وبكل طريقة ممكنة.

❑ **"وَالْإِلَى الْغُرَبَاءِ"**. لايد ان الكنيسة كانت بترحب بالمرسلين المسيحيين المتجولين دول وبتدعمهم، بس بسبب الحالة المحلية، غايس وحده كان بيساعد الأخوة دول اللي ما كانش بيعرف عنهم أي حاجة سوى انهم كانوا بيعرفوا وبيخدموا وبيحبوا يسوع المسيح.

٦. **"الَّذِينَ شَهِدُوا بِمَحَبَّتِكَ أَمَامَ الْكَنِيسَةِ"**. من الوضوح ان الكنيسة المبكرة في أفسس كان ليها وقت نقل أخبار المرسلين خلال اجتماعهم العام للعبادة.

موضوع خاص: الكنيسة (ekklēsia) (SPECIAL TOPIC: CHURCH (ekklēsia))

الكلمة اليونانية دي، *ekklēsia*، مؤلفة من كلمتين معناهم، "خارج"، و"مدعو". الكلمة كان ليها استخدام مدني (يعني المواطنين المدعويين لاجتماع، شوف أع ١٩: ٣٢، ٣٩، ٤١) وبسبب استخدام السبعينية للكلمة دي للإشارة إلى "جماعة" إسرائيل (*Qahal*، BDB 874، KB 1078، شوف عد ١٦: ٣، ٢٠: ٢٢، تث ٣١: ٣٠)، صار لها استخدام ديني. الكنيسة الأولى شافو نفسهم امتداد لشعب الله في العهد القديم. كانو إسرائيل الجديد (رو ٢: ٢٨-٢٩؛ غل ٦: ١٦؛ ١ بط ٢: ٥، ٩؛ رؤ ١: ٦)، تحقيقاً لرسالة الله العالمية النطاق (تك ٣: ١٥؛ ١٢: ٣؛ خر ١٩: ٥-٦؛ مت ٢٨: ١٨-٢٠؛ لو ٢٤: ٤٧؛ أع ١: ٨؛ شوف الموضوع الخاص: مخطط الرب الفدائي الأبدى).

الكلمة دي بتستخدم بمعاني مختلفة في الأناجيل وأعمال الرسل.

- ١- لقاء أهل البلدة المدنيين، أع ١٩: ٣٢، ٣٩، ٤١.
 - ٢- شعب الله في كل العالم المؤمنين بالمسيح، مت ١٦: ١٨ وأفسس.
 - ٣- جماعة المصلين المحلية من المؤمنين في المسيح، مت ١٨: ١٧؛ أع ٥: ١١ (في الآيات دي الكنيسة كانت في أورشليم).
 - ٤- شعب إسرائيل مجتمعين، أع ٧: ٣٨، في عظة إستقانس.
 - ٥- شعب الله في منطقة معينة، أع ٨: ٣ (يهودا أو فلسطين).
- الكنيسة هي شعب مجتمع، ومش بناء. ما كانش هناك أبنية (للكنيسة) على مدى مئات السنين. في رسالة يعقوب (أحد أقدم أسفار الكنيسة) بيشار إلى الكنيسة بالكلمة "*synagōgē*" (التجمع). المفردة دي عن الكنيسة بتيجي في رسالة يعقوب بس (شوف يع ٢: ٢؛ ٥: ١٤).

❑ **"تَفْعَلُ حَسَنًا"**. ده مصطلح يوناني موجود في البردية المصرية (شوف Moulton and Milligan, *The Vocabulary of the Greek Testament*) عشان "يرضي" أع ١٠: ٣٣).

❑ **"شَبِعْتَهُمْ"**. ده مصطلح تقني بيشير إلى التجهيز، والصلاة عشان المرسلين المتجولين وتأمين حاجاتهم (أع ١٥: ٣؛ رو ١٥: ٢٤؛ ١ كور ١٦: ٦؛ ٢ كور ١: ١٦؛ تيطس ٣: ١٣).

❑ **"كَمَا يَحِقُّ لِلَّهِ"**. دي بتعني طريقة وافرة محبة ذات مغزى (كول ١: ١٠؛ ١ تس ٢: ١٢). المؤمنين لازم يعاملوا المشتغلين في حقل الإنجيل بطريقة بتيد اللي بيخدموا (أف ٤: ١).

سميث- فاتدايك	خَرَجُوا
كتاب الحياة	انْطَلَقُوا
ترجمة مشتركة	انْطَلَقُوا
ترجمة يسوعية	خَرَجُوا

- ده فعل شائع جداً يستخدم عشان
- ١- مغادرة المعلمين الكدابين للكنيسة ١ يوحنا ٢: ١٩
 - ٢- خروج الأنبياء الكدابين إلى العالم في ١ يوحنا ٤: ١
 - ٣- خروج مضللين كتار إلى العالم ٢ يوحنا ١: ٧
 - ٤- خروج الشهود الرسولين الحقيقيين (إلى العالم) في ٣ يوحنا ١: ٧

سميث- فاتدايك	مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ
كتاب الحياة	فِي سَبِيلِ خِدْمَةِ الْمَسِيحِ
ترجمة مشتركة	مِنْ أَجْلِ الْإِسْمِ الْكَرِيمِ
ترجمة يسوعية	مِنْ أَجْلِ الْإِسْمِ الْكَرِيمِ

ده مثال عن "الاسم" اللي ببشير إلى شخص وعمل يسوع المسيح. بما ان المؤمنين بيؤمنوا باسمه (يوحنا ١: ١٢; ٣: ١٨; رو ١٠: ٩; ١ كور ١٢: ٣; فيل ٢: ٩-١١), فهما كمان بيغفر لهم باسمه (١ يوحنا ٢: ١٣), وكمان بيتصرفوا لأجل اسمه (مت ١٠: ٢٢; ٢٤: ٩; مر ١٣: ١٣; لو ٢١: ١٧; يوحنا ١٥: ٢١; ٢٠: ٣١; أع ٤: ١٧; ٥: ٤١; ٩: ١٤; رو ١: ٥; ١ بط ٤: ١٤, ١٦; رؤ ٢: ٣).

سميث- فاتدايك	وَهُمْ لَا يَأْخُذُونَ شَيْئاً مِنَ الْأَمَمِ.
كتاب الحياة	وَهُمْ لَا يَتَلَقَّوْنَ أَيَّ عَوْنٍ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ.
ترجمة مشتركة	وَهُمْ لَا يَأْخُذُونَ شَيْئاً مِنَ الْأَمَمِ
ترجمة يسوعية	وَلَمْ يَأْخُذُوا شَيْئاً مِنَ الْوَتْنِيِّينَ

العبارة دي بتشير إلى الشهود دول اللي بيتكلوا على التدبير الإلهي، زي ما بتقول كلمات يسوع للاثني عشر في مت ١٠: ٥-١٥ والسبعين في لو ١٠: ٤-٧.

ده هو الاستخدام في أواخر القرن الأول لكلمة "الأميين" كتلميح إلى الوثنيين أو غير المؤمنين (مت ٥: ٤٧; ١ بط ٢: ١٢; ٤: ٣). المؤمنين لازم يدعوا عمل الإنجيل. اللي بتيساعد بيعلن عما في قلبه.

في أيام يوحنا كان فيه معلمين كتار بيعلموا عشان الفلوس أو الشهرة. معلّم/كارزي/المبشرين لله كان لازم يتلقوا مساعدة مش عشان كلماتهم، بل عشان ربهم اللي كانوا مشتركين في خدمته مجاناً.

٨. "يَبْتَغِي لَنَا". دي عبارة بتتكرر غالباً، وهي حث أخلاقي (يوحنا ١٣: ١٤; ١٩: ٧; ١ يوحنا ٢: ٦; ٣: ١٦; ٤: ١١).
- كلمة *opheilo* بتعني حرفياً انوا يكون في دين مالي، ولكن أصبحت تستخدم مجازياً بالمعنى يكون ملزم تجاه شخص ما أو مدين لشخص ما.
- ☐ "أَنْ تُقْبَلَ أَمْثَالُ هَوْلَاءِ". الضيافة كانت واجب حسم أساسي في الكنيسة الأولى بسبب أحوالهم المعنوية المؤسفة في معظم الفنادق المحلية (مت ٢٥: ٣٥; رو ١٢: ١٣; ١ تي ٣: ٢; ٥: ١٠; تيطس ١: ٨; عب ١٣: ٢; ١ بط ٤: ٩).
- ☐ "لِكَيْ نَكُونَ عَامِلِينَ مَعَهُمْ بِالْحَقِّ". بما ان المؤمنين ببساعدا المرسلين، فهم مشتركين معاهم في عملهم في الإيمان والحق. ده هو مبدأ الإنجيل. إرشادات العهد الجديد للعطاء المسيحي متلاقياها في ٢ كور ٨-٩.

سميث-فاتدايك: يوحنا ٩ - ١٠

١ كَتَبْتُ إِلَى الْكَنِيسَةِ، وَلَكِنْ دِيوثْرِفِسَ - الَّذِي يُجِبُّ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَهُمْ - لَا يَقْبَلُنَا. 'مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ إِذَا جِئْتُ فَسَأَدَّكِرُهُ بِأَعْمَالِهِ الَّتِي يَعْمَلُهَا، هَانِرًا عَلَيْنَا بِأَقْوَالٍ خَبِيثَةٍ. وَإِذْ هُوَ غَيْرُ مُكْتَفٍ بِهِذِهِ، لَا يَقْبَلُ الْإِخْوَةَ، وَيَمْنَعُ أَيْضاً الَّذِينَ يُرِيدُونَ، وَيَطْرُدُهُمْ مِنَ الْكَنِيسَةِ.

٩. "كَتَبْتُ إِلَى الْكَنِيسَةِ". جازي دي إشارة إلى ١ أو ٢ يوحنا أو إلى رسالة ضائعة؛ على جميع الأحوال دي بتشير إلى ٢ يوحنا. شوف الموضوع الخاص: الكنيسة (*Ekklesia*) على ٣ يوحنا ١: ٦.

☐ "دِيوثْرِفِسَ - الَّذِي يُجِبُّ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَهُمْ". ده اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم. دي كلمة مركبة من "المحبة" (*phileo*) و"ياخذ المكانة الأولى" (*prōteuō*). بتستخدم هنا بس في العهد الجديد، بس الكلمى التانية بتستخدم في كول ١: ١٨ عن منزلة المسيح السامية الأولى. الراجل ده هو أول "سمسار" بيتذكر اسمه أو "رب عمل الكنيسة". احنا ما نعرفش إذا كان هو راعي أو إذا كان علماني مهم. بس ده بيظهر حوافزه ودوافعه. النوع

ده من الأفراد الأثانيين المحبين لذاتهم كان موجود في الكنيسة في كل عصر وجيل. ما نعرفش بشكل مؤكد إن كان ده غنوسي كمان لن ده ما بيتذكرش هنا، بس ده احتمال وارد.

James Dunn, *Unity and Diversity in the New Testament*, p. 392، بيشفوف ديوثريفسن كمثال عن "الكاثوليكية المبكرة". بشكل خاص، الثنائية عند يوحنا جايز نقدر نفهمها جداً وبدقة على انها احتجاج *protest* ضد النزعات نحو المؤسساتية الواضحة جداً في الرسائل الرعوية (المرجع أعلاه، ص. ١٢٩، وكمان عبرانيين والرؤيا- البند 3، §§31.2). على نفس المنوال الكتابات اليوحناوية يتبدو على انها بتعارض النوع ده من الأسرارية اللي كان تأسس للتو وبشكل واضح في الكاثوليكية المبكرة بتاعة Ignatius (دواء الفجور- أف ٢٠: ٢) (شوف الفقرة §41 أعلاه). الحاجة المثيرة للانتباه أكثر من الجميع هي مهاجمة "الشيخ" لديوثريفسن في ٣ يوحنا ٩. ديوثريفسن من الواضح انو كان مسيطر على الكنيسة دي على الأقل: مش بس كان قادر انو يرفض الترحيب بالمسيحيين المتجولين، بس كمان كان يفصل من الكنيسة اللي كانوا بيتجاوزوه. ديوثريفسن، بكلمات تانية، كان بيتصرف بسلطة ناظر ملكي المتجولين، اللي كتيه يوحنا كان ضد شهوة السيطرة والسيادة الكنسية (*Philo*) (*Ignatius, Eph., 6.1; Trall., 7.2; Smyrn., 8.1f*)، وده كان "الشيخ" كتيه. بمعنى آخر، على افتراض ان ٣ يوحنا بتيجي من نفس الحلقة الي فيها ١ و ٢ يوحنا، من الأفضل نشوفها على انها تجاوب من نوع الاقتناع أو المسيحية العبادية، اللي هي ضد المؤسساتية والتقوية الفردانية، واللي بتحتج على التأثير المترابيد للكاثوليكية المبكرة".

❏ "لَا يَقْبَلُنَا". ديوثريفسن مش بس رفض سلطة يوحنا الرسولية، بل وحتى كان بينتقم من اللي ما بيتبعوهوش.

١٠. "إذا". دي جملة شرطية فنة تالته بتعني عمل محتمل.

❏ "فَسَادَ كَرُهُ بِأَعْمَالِهِ". يوحنا عاوز يوصف بدقة وبشكل واضح دوافع الرجل ده (٣ يوحنا ١: ٩) وتصرفاته (٣ يوحنا ١: ١٠):

١- NASB – "اللي بيتهمونا ظلماً بكلمات شرير"

NKJV – "اللي بينشعوا فينا بكلمات ناكرة"

NRSV – "اللي بينشروا ضدنا تهم كاذبة"

TEV – "الحاجات الفظيعة اللي بيقولوها عننا والأكاذيب اللي بيخبروا عنها"

NJB – "الاتهامات الشريرة اللي كان بينشرها ضدنا"

٢- "هو نفسه ما بيستقبلش الإخوة"

٣- "و بيمع اللي بيرغبوا انهم يعملوا كده"

٤- يفصلهم من الكنيسة"

الرجل ده عاوز لفت الانتباه وما بيعيش يشارك حد في الظهور. هو كمان يفصل أي حد من الكنيسة إذا كان ما بيوافقوش في الرأي.

❏ "وَيَطْرُدُهُمْ مِنَ الْكَنِيسَةِ". الفعل القوي ده (*ekballō*) بيستخدم في يوحنا ٩: ٣٤، ٣٥ للإشارة إلى الرجل الأعمى اللي شفاه يسوع واللي فصل أو حرم من قبل المجتمع.

بيستخدم كمان للإشارة إلى إبليس اللي طرد خارجاً في يوحنا ١٢: ٣١.

سميث فاندريك: يوحنا ١١ - ١٢

«أَيُّهَا الْحَبِيبُ، لَا تَتَمَتَّلْ بِالشَّرِّ بَلْ بِالْخَيْرِ، لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ الْخَيْرَ هُوَ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْ يَصْنَعُ الشَّرَّ فَلَمْ يُبْصِرِ اللَّهَ. ^{١٢} دِيمِترِيوسُ مَشْهُودٌ لَهُ مِنْ الْجَمِيعِ وَمِنْ الْحَقِّ نَفْسِهِ، وَنَحْنُ أَيْضاً نَشْهَدُ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ شَهَادَتَنَا هِيَ صَادِقَةٌ.»

١١. "لَا تَتَمَتَّلْ بِالشَّرِّ". ده أمر مضارع مبني للمتوسط (مجهول الصيغة معلوم المعنى) واللي بيعني ضمناً التوقف عن عمل آخذ في الحدوث. واحنا بنحصل على الكلمة الإنكليزية "محاكاة" من الكلمة اليونانية دي (*mimēomai*). لازم نكون حذرين بشكل كامل في اختيار الأنماط الوظيفية اللي بنستخدمها. لازم يكونوا أشخاص مسيحيين ناضجين في الكنيسة (٢ تس ٣: ٧، ٩؛ عب ٦: ١٢؛ ٧: ١٣). ديمترِيوس هو مثال جيد، بينما ديوثريفسن هو مثال سيء.

❏ "لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ الْخَيْرَ هُوَ مِنَ اللَّهِ". رسائل يوحنا فيها ثلاث اختبارات ممكن بيها نعرف هما مين المسيحيين. دي بتشير إلى اختبار الطاعة (١ يوحنا ٢: ٣-٦، ٢٨-٢٩؛ ٣: ٤-١٠؛ ٥: ١٨؛ ٢ يوحنا ٦). هناك تلميحات كمان لاختبارين تانيين: (١) عقيدة (٣ يوحنا ١: ٣-٤) و (٢) المحبة (٣ يوحنا ١: ٢-٦).

❏ "وَمَنْ يَصْنَعُ الشَّرَّ فَلَمْ يُبْصِرِ اللَّهَ". المعلمين الكدابين ادعوا انهم يعرفوا الله بشكل حميمي بس كانوا بيعيشوا حياة فاجرة ما فيهاش محبة أو تقوى. ده بيعكس الروح الراضة للقوانين، عند الغنوسيين التحريين اللي كانوا بيامنوا ان الخلاص كان حق فكري لازم تأكيده بس ما لهوش علاقة بالحياة اليومية.

١٢. "دِيمَتْرِيُوسَ مَشْهُودٌ لَهُ مِنْ الْجَمِيعِ". ده تام مبني للمجهول إشاري. الرسالة دي بتظهر وكأنها رسالة توصية من يوحنا لغايس عن المرسل ديمتريوس، اللي جايز يكون هو سلم الرسالة ٣ يوحنا إلى غايس. عشان رسائل تزكية ثانية في العهد الجديد، شوف أع ١٨: ٢٧؛ رو ١٦: ١؛ ١ كور ١٦: ٣؛ ٢ كور ٣: ١؛ ٨: ١٦-٢٤؛ كول ٤: ١٠.

☐ "وَمِنْ الْحَقِّ نَفْسِهِ". الحق (شوف المواضيع الخاصة على يوحنا ٦: ٥٥ و ١٧: ٣) هو مشخص كشاهد ثاني لشهادة ديمتريوس الحسنة.

☐ "وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ شَهَادَتَنَا هِيَ صَادِقَةٌ". يوحنا بيؤكد شهادته الشخصية الموثوقة للمسيح (يوحنا ١٩: ٣٥؛ ٢١: ٢٤).

سميث-فاندايك: يوحنا ١٣ - ١٤
١٢ "وَكَانَ لِي كَثِيرٌ لِأَكْتُبُهُ، لَكِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ بِجَبْرٍ وَقَلَمٍ. ٤ وَأَكُونِي أَرْجُو أَنْ أَرَاكَ عَنْ قَرِيبٍ فَنَتَكَلَّمَ فَمَا لَفَم."

١٣. دي مشابهة جداً ل ٢ يوحنا ١٢.

سميث-فاندايك: يوحنا ١٤ اب
٥ "سَلَامٌ لَكَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الْأَجْبَاءُ. سَلِّمُ عَلَى الْأَجْبَاءِ بِأَسْمَائِهِمْ."

١٤. "سَلَامٌ لَكَ". من الواضح ان دي إشارة للمصطلح العبري *shalom* (لو ١٠: ٥). جايز انو يشير إلى "سلام" أو "وداعاً". دي بتعبر مش عن غياب المشاكل بل على حضور بركات الله. دي كانت أول كلمات قالها المسيح القائم من بين الأموات للتلاميذ في العلية (يوحنا ٢٠: ١٩، ٢١، ٢٦). بولس (أف ٦: ٢٣) كمان بطرس (١ بط ٥: ١٤) بيستخدموا دي كصلاة ختامية لأجل شعب الله.

☐ "بِأَسْمَائِهِمْ". ده مصطلح بيدل على فرادة الأشخاص وعلى المحبة الحميمة. غالباً كانت بتستخدم في البرديات المصرية.

أسئلة للنقاش

الكتاب اللي بين إيدك ده دليل دراسة تفسيرية، بمعنى انك انت المسؤول عن تفسير الكتاب المقدس. كل واحد منا لازم يمشي ف النور اللي عنده. انت والروح القدس ليكم الأولوية في التفسير. مش لازم تتخلى عن ده وتعتمد على مفسر ثاني.

أسئلة النقاش دي اتوضعت عشان تساعدك تفكر في المسائل الرئيسية المطروحة في القسم ده من السفر. المقصود منها تحريكك على التفكير مش تديق فكرك وتحدده.

١- كان هناك نظريات كثيرة حول السبب في ان غايس وديوثريفس كانوا في نزاع مع بعضهم البعض. بعض الاقتراحات كانت:

- أ. أسباب لاهوتية
- ب. أسباب اجتماعية
- ج. أسباب كنسية
- د. أسباب أخلاقية

أوضح كاحتمال من دول وازاي ممكن تكون ليها علاقة ب ٣ يوحنا

٢- إيه علاقة ٢ يوحنا ب ٣ يوحنا؟

٣- حط قائمة بالاختبارات الثلاثة لليقين المسيحي اللي منلقتها في ١ يوحنا واللي بتتكرر في ٢ يوحنا و ٣ يوحنا.

تعريف مختصرة لكلمات البنية النحوية اليونانية

اليونانية الشعبية (Koine)، والتي غالباً تُدعى اللغة اليونانية الهلينية، كانت هي اللغة المنتشرة في عالم البحر الأبيض المتوسط والتي ابنتت مع فتوحات الإسكندر الكبير (٣٣٦-٣٢٣ ق.م.) واستمرت لثمانية قرون (٣٠٠ ق.م. - ٥٠٠ م.). ما كانتت بس لغة كلاسيكية مبسطة، بل كانت من نواحي متعددة أحدثت في الشكل من اليونانية التي أصبحت لغة ثانية في الشرق الأدنى القديم وفي عالم البحر المتوسط.

يونانية العهد الجديد كانت فريدة في بعض النواحي لأن مستخدميها، باستثناء لوقا وكتاب الرسالة إلى العبرانيين، استخدموا على الأرجح اللغة الآرامية كلغة رئيسية لهم. وعشان كده، كتابتهم تأثرت بالمصطلحات والأشكال البنيوية للغة الآرامية. وكمآن، كانوا يبقرو ويستشهدو بالسبعينية (LXX) (الترجمة اليونانية للعهد القديم) والتي كانت مكتوبة كمان باللغة اليونانية الشعبية. بس السبعينية كتبها كمان علماء يهود ما كانتت لغتهم الأم هي اليونانية.

ده تذكير بأننا ما نقدرش نحشر العهد الجديد في بنية نحوية ضيقة. هو فريد ومع ذلك ففيه نقاط مشتركة كثيرة مع (١) السبعينية؛ (٢) الكتابات اليهودية زي اللي ليوسيفوس؛ و(٣) البردية اللي اتوجدت في مصر. إزاي نقوم بمقارنة تحليل نحوي للعهد الجديد؟

السمات النحوية في اليونانية الشعبية واليونانية الشعبية للعهد الجديد فضفاضة. في نواح كثيرة كان ده عصر تبسيط للقواعد اللغوية. السياق سيكون دليلاً رئيسياً. الكلمات لها معنى فقط في السياق الأعم والأشمل، وعشان كده فلا يمكن فهم البنية النحوية إلا على ضوء (١) أسلوب الكاتب المعين؛ و(٢) السياق المعين. ما فيش تحديات نهائية مقنعة ممكنة للأشكال والبنى اليونانية.

كانت اللغة اليونانية الشعبية لغة بتعتمد في المقام الأول على الأفعال. وغالباً بيكون مفتاح التفسير هو نوع أو شكل صيغ الأفعال. في معظم أشباه الجمل الرئيسية بنتيجي الأفعال أولاً، ما يُظهر أهميتها وتفوقها. في تحليل الفعل اليوناني لازم نلاحظ ثلاث أجزاء من المعلومات: (١) التأكيد الأساسي للزمن، والبناء، والأسلوب (الصرف أو علم الصرف)؛ (٢) المعنى الأساسي من الفعل المحدد (علم المعاجم)؛ و(٣) انسياب السياق (علم النظم).

I- الزمن:

أ- الزمن أو المظهر بيتضمن علاقة الأفعال بعمل تم أو عمل ما تم. وده ببسبى غالباً "اكتمالي" أو "غير مكتمل".

١- الأزمنة الاكتمالية بتركز على حدوث العمل. ما فيش معلومات إضافية بتتقدم إلا أنو فيه حاجة حصلت. ما بتتدكرش بدايته أو استمراريته أو ذروته.

٢- الأزمنة غير المكتملة بتركز على استمرارية عمل الحدث. يمكن وصفها بكلمات: عمل خطي، عمل مستمر، عمل متصاعد، الخ.

ب- أزمنة ممكن تصنف بطريقة رؤية الكاتب لها أو كيفية تصاعد أو تقدم الفعل.

١- جرى = ماضي بسيط

٢- جرى ولسه آثاره باقية = تام

٣- كان بيجري في الماضي وكانت آثاره لسه باقية وأما دلوقت فلا = ماضي تام

٤- بيجري دلوقت = مضارع

٥- كان بيجري = ناقص

٦- هيجري (في المستقبل) = مستقبل

مثال جيد عن إزاي الأزمنة دي بتساعد في التفسير هو في كلمة "يخلص". دي استُخدمت بأزمنة مختلفة عشان تُظهر عملية تقدمها وكمآن ذروتها:

١- ماضي بسيط- "خَلَصْنَا" (رو ٨: ٢٤)

٢- تام- "مُخَلَّصُونَ": أي خلصتم ولسه النتيجة باقية مستمرة (أف ٢: ٥، ٨).

٣- مضارع- "تَخَلَّصُونَ" (١ كور ١: ١٨؛ ١٥: ٢).

٤- مستقبل- "نَخْلُصُ" (رو ٥: ٩، ١٠؛ ١٠: ٩).

ج- في التركيز على أزمنة الأفعال، المفسرين بيفتشوا عن السبب اللي خلى الكاتب الأصلي يعبر عن نفسه بالزمن ده بالذات. الزمن النموذجي "بدون زخرفة" كان الماضي البسيط. كان شكل من الفعل عادي "مش محدد"، أو "مش معلّم" أو "مش متمايز". ممكن استخدامه بمجال واسع من الطرق اللي لازم يحددها السياق. كان يقول ببساطة أن حاجة حصلت. مظهر الزمن الماضي بيكون مقصود بس في الصيغة الدلالية. إذا تم استخدام أي زمن آخر، ف ده كان يعني أن حاجة ثانية كان بيتم التركيز عليها. بس إيه؟

١- الزمن التام. ده بيدل على عمل تم ونتائجه لسه باقية. من بعض النواحي كان جمع بين الماضي البسيط وأزمنة الماضي. وعادة بيكون التركيز هو على النتائج اللي لسه باقية أو على اكتمال العمل. مثال: (أف ٢: ٥ و ٨)، "مُخَلَّصُونَ" وبتعني أنكم خلصتم ولا زلتم مخلصين.

٢- زمن الماضي التام. كان ده بيشبه التام ما عدا أن النتائج اللي لسه باقية بتكون توقفت. مثال: (يو ١٨: ١٦) "وَأَمَّا بُطْرُسُ فَكَانَ وَاقِعًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا".

٣- زمن المضارع. ده بيدل على عمل مش مكتمل أو مش تام. التركيز يكون عادة على استمرارية الحدث. مثال: "كُلُّ مَنْ يَبْنِئُ فِيهِ لَأْ يُحْطَى"، "كُلُّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ لَا يَفْعَلُ حَطِيئَةً" (١ يو ٣: ٦ و ٩).

- ٤- زمن الماضي المتصل. في الزمن ده بتكون العلاقة مع زمن المضارع مشابهة/مناظرة للعلاقة بين التام والماضي التام. الماضي المتصل بيبدل على عمل مش مكتمل كان بييجري بس توقف دلوقت، أو على بداية عمل في الماضي. مثال: (مت ٣: ٥) "حِينَئِذٍ خَرَجَ إِلَيْهِ أُورُشَلِيمُ وَكُلُّ الْيَهُودِيَّةِ وَجَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْأَرْدُنِّ".
- ٥- زمن المستقبل. ده بيبدل عادة على عمل كان بيخطط للقيام به في المستقبل. ده بيركز على إمكانية أو احتمال حدوث عمل أكثر منه على حدوثه فعلياً. وغالباً ما يدل على يقين وقوع الحدث. مثال: (مت ٥: ٤-٩) "طُوبَى لِأَنَّهُمْ"

II- البناء

- أ- البناء بيوصف العلاقة بين الفعل وفاعله.
- ب- المبني للمعلوم كان الطريقة المألوفة، والمتوقعة، والتي ما فيش تشديد فيها لأجل التأكيد على أن الفاعل كان بيقوم بعمل الفعل.
- ج- المبني للمجهول يعني أن اللي قام بالفعل هو فاعل مش معروف. الفاعل اللي قام بالفعل مجهول، كان يُشار إليه في العهد الجديد اليوناني عن طريق أحرف الجر والحالات اللي تليه:
١. باستخدام نائب فاعل شخصي مباشر *hupo* مع حالة باثة (مت ١: ٢٢؛ أع ٢٢: ٣٠).
 ٢. باستخدام نائب فاعل شخصي وسيط *dia* مع حالة باثة (مت ١: ٢٢).
 ٣. باستخدام نائب فاعل مش شخصي *en* مع الحالة الواسطية.
 ٤. أحياناً نائب فاعل شخصي أو مش شخصي باستخدام الحالة الواسطية لوحدها.
- د- المبني للمتوسط يعني أن الفاعل هو اللي بيقوم بعملية الفعل وهو مشترك بشكل مباشر كمان في عمل الفعل. وده غالباً بيُدعى المبني الدال على اهتمام شخصي شديد. البنية دي بتركز على فاعل شبه الجملة أو الجملة بشكل أو بآخر. البنية دي مش موجودة في اللغة العربية. ولها مجال واسع من احتمالات المعاني والترجمات في اليونانية. بعض الأمثلة عن دي الصيغة هي:
- ١- انعكاسي- العمل المباشر يقع على الفاعل نفسه. مثال: (مت ٢٧: ٥) "حَنَقَ نَفْسَهُ"
 - ٢- توكيدي- الفاعل ينتج الفعل لأجل نفسه. مثال: (٢ كور ١١: ١٤) "السَّيِّئَانِ نَفْسَهُ يُعَيِّرُ شَكْلَهُ إِلَى شَيْءِ مَلَائِكِ نُورٍ".
 - ٣- تبادلي- التفاعل بين فاعلين. مثال: (مت ٢٦: ٤) "تَسَاوَرُوا لِكَيْ يُمَسِّكُوا يَسُوعَ".

III- الأسلوب (أو "الصيغة")

- أ- هناك أربع أساليب في اللغة اليونانية الشعبية Koine يتدل على علاقة الفاعل بالواقع، على الأقل في ذهن الكاتب نفسه. بتتقسم الأساليب إلى فئتين واسنتين: اللي بتشير إلى الواقع (خبري) والتي بتشير إلى احتمال شرطي، (أمر، وصيغة تمني).
- ب- الأسلوب الخبري كان هو الأسلوب المألوف للتعبير عن عمل جرى أو كان بييجري، على الأقل في ذهن الكاتب. كان الأسلوب اليوناني الوحيد اللي بيعبر عن زمن محدد، وحتى هنا كان الجانب ده ثانوي.
- ج- الأسلوب الاحتمالي الشرطي كان بيعبر عن عمل مستقبلي محتمل. حاجة لسه ما حصلتش بس هناك فرصة أو احتمال لأنها تحصل. الفرق كان هو أن الأسلوب الاحتمالي الشرطي بيعبر عن درجة من الشك. غالباً بنعبر عن الأسلوب ده أو الحالة دي باستخدام كلمات زي: "جايز"، أو "ممكّن"، أو "احتمال"، وغيرها.
- د- أسلوب صيغة التمني كان بيعبر عن رغبة ممكنة نظرياً. كانت بتعتبر أبعد خطوة عن الواقع من الأسلوب الاحتمالي الشرطي. كان أسلوب صيغة التمني بيعبر عن إمكانية أو احتمال في ظروف معينة. الأسلوب ده كان نادر الاستخدام في العهد الجديد. الاستخدام المعتاد والأكثر ألفة هو عبارة بولس الشهيرة "حاشاً" (KJV)، والتي وردت ١٥ مرة (رو ٣: ٤، ٦، ٣١: ٦، ٢: ١٥، ٧: ٧، ١٣: ٩، ١٤: ١١، ١: ١١، ١ كور ٦: ١٥؛ غل ٢: ١٧، ٣: ٢١، ٦: ١٤). أمثلة ثانية من ملاحظتها في لو ١: ٣٨، ٢٠: ١٦، أع ٨: ٢٠، ١ تس ٣: ١١.
- هـ- أسلوب الأمر كان بيحدد على حاجة كانت محتملة، بس التركيز كان على قصد المتكلم. ده كان بيؤكد بس على احتمال اختياري إرادي وكان مشروط بخيارات ثانية. كان هناك استخدام خاص لأسلوب الأمر في الصلوات والطلبات المرفوعة باسم الشخص الثالث. الأوامر دي كانت موجودة بس في أزمنة المضارع والماضي البسيط في العهد الجديد.
- و- بعض القواعد بتصنف أسماء الفاعل كنوع تاني من الأساليب. ودي شائعة أوي في العهد الجديد اليوناني، وعادة بتُعرّف كصفات فعلية. بتُترجم مقترنة مع الفعل الرئيسي اللي ترتبط به. وهناك مجال واسع ممكن في ترجمة أسماء الفاعل. من الأفضل أن نستعين بمختلف الترجمات للكتاب المقدس. كتاب *The Bible in Twenty-Six Translations published by Baker* هو أفضل مساعد لنا في المجال ده.
- ز- الماضي البسيط المبني للمعلوم في الأسلوب الخبري كان طريقة مألوفة أو "مش متميزة" للإشارة إلى وقوع الحدث. أي زمن تاني أو بناء أو أسلوب كان له مغزى تفسيري محدد أراد الكاتب الأصلي أن ينقله إلينا.

IV- بالنسبة للأشخاص اللي ما بيعرفوش اللغة اليونانية، فيما يلي قائمة بكتب هامة بتقدّم المعلومات اللي بيحتاجوها في المجال ده:

- أ- Friberg, Barbara and Timothy. *Analytical Greek New Testament*. Grand Rapids: Baker, 1988
- ب- Marshall, Alfred. *Interlinear Greek-English New Testament*. Grand Rapids: Zondervan, 1976
- ج- Mounce, William D. *The Analytical Lexicon to the Greek New Testament*. Grand Rapids: Zondervan, 1993
- د- Summers, Ray. *Essentials of New Testament Greek*. Nashville: Broadman, 1950
- هـ- هناك كورسات مرسلّة في اليونانية الشائعة معترف عليها أكاديمياً متوفرة في معهد (Institute Moody Bible) في Chicago, IL.

٧- الأسماء

- أ- من ناحية علم الترتيب النَّظْمِيّ، الأسماء بتصنف بناء على الحالة. والحالة كانت شكل تصريف الاسم واللي يُظهر علاقته بالفعل والأجزاء الثانية من الجملة. في اليونانية الشعبية الكثير من وظائف الحالة كانت أحرف الجر بتبينها. بما أن شكل الحالة كان يقدر يحدد علاقات متعددة مختلفة، تطورت أحرف الجر عشان تعطي فصل أوضح للوظائف المحتملة.
- ب- الحالات بتصنف في اللغة اليونانية بحسب الطرق الثمانية التالية:
- ١- حالة الرفع، كانت تُستخدم للتحديد، وكانت في العادة فاعل الجملة أو شبه الجملة. كانت تُستخدم كمان عشان الأسماء الإسنادية والصفات مع أفعال الوصل/الربط "يكون" أو "يصبح".
 - ٢- حالة الإضافة، كانت تُستخدم للوصف وعادة بتحدد صفة مميزة أو خاصية للكلمة المرتبطة بها. كانت بتجاوب على السؤال: "إيه نوع؟" وبيقابلها استخدامنا باللغة الإنكليزية لحرف الجر "of".
 - ٣- حالة الإضافة الفصلية القاطعة، كانت بتستخدم نفس شكل التصريف زي حالة الإضافة، بس كانت بتستخدم عشان وصف الفصل. كانت بتشير عادة إلى الفصل من نقطة في الزمن، والمساحة، والمصدر، أو الدرجة. بيقابلها استخدامنا في اللغة الإنكليزية لحرف الجر "from".
 - ٤- حالة النصب غير المباشر، كانت بتستخدم لوصف الاهتمام الشخصي. و دي كان ممكن تدل على جانب سلبي أو إيجابي. غالباً كانت دي هي المفعول به غير المباشر.
 - ٥- حالة ظرف المكان، كان لها نفس شكل التصريف زي حالة النصب غير المباشر، بس كانت تصف وضعاً أو مكاناً في الفضاء، أو الزمان أو الحدود المنطقية.
 - ٦- حالة الأداة، كان لها نفس شكل التصريف زي حالة النصب غير المباشر وحالة ظرف المكان. كانت بتعبر عن الوسيلة أو الارتباط. بتعبر عنها عادة في اللغة العربية باستخدام الكلمات "بواسطة"، أو "عن طريق"، أو "ب".
 - ٧- حالة السببية، كانت بتستخدم لوصف نتيجة عمل. كانت بتعبر عن التحديد. استخدامها الرئيسي كان المفعول به المباشر. كانت بتجاوب على السؤال: "قد إيه ببيعد؟" أو "إلى أي حد؟"
 - ٨- حالة النداء، كانت بتستخدم لأجل الخطاب المباشر.

٧١- أحرف العطف وأدوات الوصل

- أ- اليونانية لغة دقيقة أوي بتهمم بالتحديد لأن فيها الكثير أوي من أحرف العطف وأدوات الوصل. هي بتربط الأفكار (أشبه الجمل، والجمل، والفقرات). ز هي شائعة الاستعمال أوي حتى أن غيابها (إغفالها) غالباً بيكون له مغزى تفسيري. في الواقع، أحرف العطف وأدوات الربط دي بتُظهر توجه فكر الكاتب. غالباً بتكون حاسمة في تقرير وتحديد اللي بيحاول ينقله أو يوصله لنا بالضبط.
- ب- هنا قائمة ببعض أحرف العطف والوصل ومعانيها (المعلومات دي تم جمع معظمها من كتاب H. E. Dana and Julius K. Mantey's *A Manual Grammar of the Greek New Testament*)

١- أدوات الوصل الزمنية

- أ- *hotan, hote, hōs, hopote, epeidē, epei* - "عندما"
- ب- *heōs* - "بينما"
- ج- *epan, hotan* - "كلما"
- د- *mechri, achri, heōs* - "إلى أن/حتى"
- هـ- *priv* - "قبل"

و- *hōs* - "منذ"، "عندما"، "لما"

٢- أدوات الوصل المنطقية

أ- الهدف

(١) *hōs, hopōs, hina* - "لكي"، "لأجل"

(٢) *hōste* - "من أجل"

(٣) *pros, eis* - "لكي"

ب- النتيجة (هناك تراط قوي بين الأشكال النحوية والهدف والنتيجة)

(١) *hōste* - "لكي"، "ومن هنا"

(٢) *hiva* - "لكي"

(٣) *ara* - "وهكذا"

ج- السبب أو العلة

(١) *gar* - (العلة/التأثير أو السبب/النتيجة) - "لأجل"، "بسبب"

(٢) *hotiy, dioti* - "بسبب"

(٣) *hōs, epeidē, epei* - "لأن"

(٤) *dia* - (مع مضاف) و(مع مصدر) "بسبب"

د- استدلالي

(١) *hōste, poinun, ara* - "عشان كده"

(٢) *dio* - (أقوى صيغة استدلالية) "و على الأساس ده"، "ومن هنا"، "و عشان كده"

(٣) *oun* - "لذا"، "وهكذا"، "وإذا"، "وبالتالي"

(٤) - *toinoun* - "وبناء عليه"

هـ- التقابل أو التضاد

(١) - *alla* - (أداة تقابل قوية) - "ولكن"، "ما عدا"

(٢) - *de* - "ولكن"، "على كل حال"، "مع ذلك"، "من ناحية ثانية"

(٣) - *kai* - "ولكن"

(٤) - *oun mentoi* - "إلا أن"

(٥) - *plēn* - "مع ذلك" (في أغلب الأحيان في لوقا)

(٦) - *oun* - "ولكن"

و- المقارنة

(١) - *kathōs thōs* - (بتستهل أشباه الجمل اللي فيها مقارنة)

(٢) - *kata* - (في صيغ مركبة، *kathoti katho*، *kathaper*، *kathōsper*)

(٣) - *hosos* - (في الرسالة إلى العبرانيين)

(٤) - *ē* - "من"

ز- التابع أو التسلسل

(١) - *de* - "الآن"، "و"

(٢) - *kai* - "و"

(٣) - *tei* - "و"

(٤) - *oun hina* - "تلك"

(٥) - *oun* - "وإذا" (في إنجيل يوحنا)

٣- الاستخدامات التوكيدية

أ- *alla* - "أكيد"، "بلى"، "في الواقع"

ب- *ara* - "فعلاً"، "بالتأكيد"، "حقاً"

ج- *gar* - "يس في الواقع"، "بالتأكيد"، "بالفعل"

د- *de* - "حقاً"

هـ- *ean* - "حتى"

و- *kai* - "حتى"، "حقاً"، "فعلاً"

ز- *mentoi* - "حقاً"

ح- *oun* - "حقاً"، "قطعاً"

VII- الجمل الشرطية

أ- الجملة الشرطية هي جملة بتحتوي شبه جملة شرطية أو أكثر، البنية النحوية ده بتساعد في التفسير لأنها بتدبنا الشروط، والظروف، والأسباب، أو النتائج اللي تفسر سبب حدوث الفعل الرئيسي أو سبب عدم حدوثه. هناك أربع أنواع من الجمل الشرطية. إنها تنتقل من تلك اللي يفترض أن تكون حقيقية من وجهة نظر الكاتب أو لأجل هدفه إلى تلك اللي كانت مجرد رغبة.

ب- الجملة الشرطية من الفئة الأولى كانت بتعبر عن عمل أو كينونة يفترض أنها تكون حقيقية من وجهة نظر الكاتب أو لأجل أهدافه حتى وإن كان بيعبر عنها باستخدام أداة الشرط "إن". في سياقات متعددة ممكن ترجمتها بـ "إن" (مت ٤: ٣؛ رو ٨: ٣١). بس ده ما بيعنيش ضمناً أن كل الجمل الشرطية من الفئة الأولى حقيقية بالنسبة إلى الواقع. غالباً ما كانت تستخدم لإيضاح فكرة في جدال أو نقاش أو لتسليط النور على فكرة خاطئة أو مغالطة (مت ١٢: ٢٧).

ج- الجملة الشرطية من الفئة الثانية غالباً بتسمى "خلاف الحقيقة". هي بتقول حاجة مش حقيقية بالنسبة إلى الواقع وده عشان إيضاح فكرة. أمثلة:

١- "لو كان هذا نبياً لعلم من هذه المرأة التي تلمسه وما هي! إنها خاطئة" (لو ٧: ٣٩).

٢- "لأنكم لو كنتم تصدقون موسى، وأنتم لا تصدقونه، لكنكم تصدقونني، وأنتم لا تصدقونني" (يو ٥: ٤٦).

٣- "فلو كنتم بعد أرضي الناس (وأنا لست كذلك) لم أكن عبداً للمسيح (بينما أنا عبد له)" (غل ١: ١٠).

د- الجملة الشرطية من الفئة الثالثة بتدل على عمل مستقبلي محتمل. غالباً بتفترض أرجحية حدوث العمل ده. ودي بتدل ضمناً في العادة على احتمال أو إمكان حصول حاجة. العمل في الفعل الرئيسي متوقف على العمل في شبه الجملة اللي بتحتوي أداة الشرط. أمثلة من ١ يو: ٦: ١-١٠؛ ٢: ٤، ٦، ٩، ١٥، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٩؛ ٣: ٤؛ ٤: ٢٠، ٥؛ ١٤، ١٦.

هـ- الجملة الشرطية من الفئة الرابعة هي الأقل احتمالاً، ده إذا اتوجد فيها احتمال على الإطلاق. هي نادرة في العهد الجديد. وفي الواقع، ما فيش جملة شرطية فئة رابعة كاملة فيها الجزأين من الشرط بيناسبو التعريف. مثال عن جملة شرطية من الفئة الرابعة جزئية هو جملة استهلاكية في ١ بط ٣: ١٤. ومثال عن شبه جملة شرطية فئة رابعة جزئية كمان في شبه الجملة الختامية في أع ٨: ٣١.

VIII- النهي

أ- الأمر المضارع مع الأداة *mē* غالباً بيكون له (بس ليس حصرياً) تأكيد على التوقف عن عمل بيحصل للتو. بعض الأمثلة: "لا تكذبوا لكم كُوزاً على الأرض...." (مت ٦: ١٩)؛ "لا تهتموا لحياتكم...." (مت ٦: ٢٥)؛ "لا تقدموا أعضاءكم آلاتٍ لهم للخطية...." (رو ٦: ١٣)؛ "لا تحزنوا روح الله القدوس...." (أف ٤: ٣٠)؛ "لا تسكروا بالخمر الذي فيه الخلاعة...." (١ كو ٥: ١٨).

- ب- الماضي البسيط الاحتمالي الشرطي مع الأداة mē له تأكيد على أن "إياك حتى أن تبدأ بأي عمل" بعض أمثلة:
 "لَا تَطْنُوا...." (مت ٥: ١٧)؛ "لَا تَهْتَمُّوا...." (مت ٦: ٣١)؛ "لَا تَحْجَلْ...." (٢ تيم ١: ٨).
 ج- النفي المزدوج مع الأسلوب الاحتمالي الشرطي هو نفي مؤكد أوي. "أبدأ"، "البتة"، أو "أبدأ على الإطلاق". بعض الأمثلة: "لَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ" (يو ٨: ٥١)؛ "لَنْ أَكَلْ لَحْمًا إِلَى الْأَبَدِ...." (١ كور ٨: ١٣).

IX- الأداة

أ- أداة التعريف "ال" في اليونانية الشعبية Koine كان لها استخدام مشابه للغة الإنكليزية تقريباً. وظيفتها الأساسية كانت كـ مؤشر، أو طريقة للفت الانتباه إلى كلمة، أو اسم، أو عبارة. الاستخدام يختلف من كاتب لكاتب ثاني في العهد الجديد. أداة التعريف كان ممكن أنها تُستخدم كمان في الوظائف التالية:

- ١- كأداة مغايرة زي ضمير إشارة
 - ٢- كعلامة للإشارة إلى فاعل أو شخص تم تعريفه أو ذكره سابقاً
 - ٣- كطريقة لتعيين الفاعل في جملة مع فعل وصل/ربط. أمثلة: "الله روح" يو ٤: ٢٤؛ "الله نور" ١ يو ١: ٥؛ "الله محبة" ٤: ٨، ١٦
- ب- ما كانش في اليونانية الشعبية أداة نكرة (زي "a" أو "an" في الإنكليزية). غياب أداة التعريف كان ممكن يعني:
- ١- تركيز على خصائص أو صفات شيء
 - ٢- تركيز على فئة أو تصنيف شيء
- ج- اختلف كُتَّاب العهد الجديد كثير أوي من ناحية استخدامهم لأداة التعريف.

X- طرق إظهار التوكيد في العهد الجديد اليوناني:

أ- تقنيات إظهار التوكيد تختلف من كاتب إلى آخر في العهد الجديد. الكاتبين الأكثر متانة وتماسكاً ومنهجية كانوا لوقا وكاتب الرسالة إلى العبرانيين.

ب- قلنا قبل كده أن الماضي البسيط المبني للمعلوم في الأسلوب الخبري كان قاعدة وأمر بيستخدم عادة للتأكيد، بس أي زمن ثاني، أو بناء، أو أسلوب كان له مغزى تفسيري. ده ما يبديش ضمناً على أن الماضي البسيط المبني للمعلوم في الأسلوب الخبري ما كانش غالباً بيستخدم في معنى نحوي هام. مثال: رو ٦: ١٠ (مرتين).

ج- ترتيب الكلمات في اللغة اليونانية الشعبية اليونانية الشعبية كانت لغة بتتأثر بغيرها وما كانتش لغة مستقلة، من ناحية ترتيب الكلمات في الجملة. وعشان كده، الكاتب كان بيقدر يغير الترتيب المألوف المعتاد المتوقع وده عشان يظهر:

- أ. اللي كان الكاتب عاوز يركز عليه أو ينقله للقارئ
- ب. اللي فكر الكاتب بأنه هيكون مدهل
- ج. اللي حس به الكاتب بعمق

٢- الترتيب العادي المألوف للكلمات في اليونانية لمسألة لسه ما تمش أمر تسويتها. بس الترتيب المفترض المعتاد هو:

أ. بالنسبة إلى أفعال الوصل/الربط

(١) الفعل

(٢) الفاعل

(٣) التتمة

ب. بالنسبة إلى الأفعال المتعدية

(١) الفعل

(٢) الفاعل

(٣) المفعول به

(٤) المفعول به غير المباشر

(٥) عبارة بتحتوي حرف جر

ج. بالنسبة إلى العبارات

(١) اسم

(٢) المقيدة

(٣) عبارة بتحتوي حرف جر

٣- ترتيب الكلمات جايز يكون مهم للغاية لفهم أو تفسير النص. أمثلة:

أ. "يَمِينُ الشَّرْكَةِ أَعْطُونِي وَيَرْثَانِي" (غل ٢: ٩). عبارة "يَمِينُ الشَّرْكَةِ" منقسمة واتحطت في الصدارة لإظهار مدى أهميتها

ب. "مَعَ الْمَسِيحِ" (غل ٢: ٢٠)، اتحطت أولاً. موته كان مركزي

ج. "بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ" (عب ١: ١)، اتحطت أولاً. كانت دي هي الطريقة اللي أعلن الله نفسه فيها بطرق متنوعة متغايرة، فالتركيز هو على الطريقة مش على حقيقة الإعلان

د- كان يُعطى توكيد إلى درجة معينة في العادة على عبارة وده بيتم إظهاره بإحدى الطرق التالية:

١- تكرر الضمير اللي كان لتوه مضارع في شكل نصريف الفعل. مثال: "ها أنا (بنفسي) معكم" (مت ٢٢: ٢٠).

٢- غياب حرف عطف متوقع، أو أداة وصل وربط أخرى بين الكلمات، والعبارات، وأشباه الجمل أو الجمل. ده بيُسمى اللا ترابط ("غير مترابط"). أدوات الوصل والربط كانت متوقعة، وعشان كده غيابها كان عشان يلفت الانتباه. أمثلة:

أ. التطويبات، مت ٥: ٣ وما تلاها (التركيز على القائمة)

ب. يو ١٤: ١ (موضوع جديد)

ج. رو ٩: ١ (قسم جديد)

د. ٢ كور ١٢: ٢٠ (التركيز على القائمة)

٣- تكرار الكلمات أو العبارات المقدّمة بالسباق المعين. أمثلة: "إِمْدَحْ مَجْدَ نِعْمَتِهِ" (أف ١: ٦، ١٢ و ١٤). العبارة دي استُخدمت لإظهار عمل كل أقنوم من الثالوث القدوس.

٤- استخدام عبارة اصطلاحية أو كلمة (صوت) أو تلاعب بين الكلمات:

أ. تلطيف العبارات- استخدام الكلمات للإشارة إلى مواضيع محرّمة، مثل استخدام كلمة "يرقد/ينام" للإشارة إلى الموت (يو ١١: ١١-١٤) أو "رجليه" للإشارة إلى أعضاء التناسل الذكرية (را ٣: ١-٨؛ ١ صم ٢٤: ٣).

ب. المواربات- استبدال اسم الله بكلمات، زي "ملكوت السماوات" (مت ٣: ٢١) أو "صوت من السماوات" (مت ٣: ١٧).

ج. الصيغ المجازية

(١) مبالغات مش ممكنة (مت ٣: ٩؛ ٥: ٢٩-٣٠؛ ١٩: ٢٤)

(٢) أقوال ملطّفة (مت ٣: ٥؛ أع ٢: ٣٦)

(٣) التشخيص (١ كور ١٥: ٥٥)

(٤) السخرية (غل ٥: ١٢)

(٥) مقاطع شعرية (فيل ٢: ٦-١١)

(٦) تلاعب بين الكلمات من خلال الأصوات

(أ) الكنيسة

(i) "الكنيسة" (أف ٣: ٢١)

(ii) "الدعوة" (أف ٤: ١، ٤)

(iii) "دُعيتهم" (أف ٤: ١، ٤)

(ب) "حر"

(i) "الحرّة" (غل ٤: ٣١)

(ii) "الحرية" (غل ٥: ١)

(iii) "حرّر" (غل ٥: ١)

د. لغة المصطلحات- لغة بتستخدم مصطلحات معينة بتدل عادة على معنى ثقافي معين:

(١) دي منلاقيها في الاستخدام المجازي الرمزي لكلمة "طعام" (يو ٤: ٣١-٣٤).

(٢) ومنلاقيها في الاستخدام المجازي لكلمة "الهيكل" (يو ٢: ١٩؛ مت ٢٦: ٦١).

(٣) ومنلاقيها في العبارة الاصطلاحية العبرية المتعلقة بالعواطف، "يبغض" (تك ٢٩: ٣١؛ تث ٢١: ١٥؛ لو ١٤: ٢٦؛ يو ١٢: ٢٥؛ رو ٩: ١٣).

(٤) استخدام "كل" مقابل "كثيرين". قارن أش ٥٣: ٦ "كل واحد" مع (٥٣: ١١، ١٢) ("كثيرين"). الكلمات مترادفة زي ما منشوف ف الآيتين في رو ٥: ١٨ و ١٩.

٥- استخدام عبارة لغوية كاملة بدلاً من كلمة مفردة، مثال: "الرب يسوع المسيح".

٦- الاستخدام الخاص لكلمة *autos*

أ. لما بتكون مع أداة تعريف (بوظيفة وصفية) بتترجم "نفس"

ب. لما بتكون بدون أداة تعريف (بوظيفة إسناد) ب تترجم كضمير انعكاسي مكثف- "نفسه" أو "نفسها"

هـ- دارسي الكتاب المقدس اللي ما بيعرفوش اليوناني ممكن يحددوا التأكيد بطرق متنوعة:

١- استخدام معجم إعراب ونص يوناني/عربي ببساطي

٢- مقارنة الترجمات المختلفة للكتاب المقدس. هناك كتاب مفيد في ده الموضوع هو كتاب *Translations The Bible in Twenty-Six*، اللي نشره Baker.

٣- استخدام *The Emphasized Bible* by Joseph Bryant Rotherham (Kregel, 1994)

٤- استخدام ترجمة حرفية أوي:

أ- *The American Standard Version of 1901*

ب- *Young's Literal Translation of the Bible* by Robert Young (Guardian Press, 1976)

دراسة النحو والقواعد حاجة مملّة بس ضرورية عشان تفسير صحيح ملائم. التعاريف المختصرة دي، والتعليقات والأمثلة المقصود بها أن تشجّع الأشخاص اللي ما بيعرفوش اليوناني وأن تجهزهم وتعدّهم عشان يستخدموا الملاحظات النحوية الموجودة في الجزء ده من التفسير. بالتأكيد التعاريف دي مبسطة للغاية. مش لازم تُستخدم بطريقة مبدئية جامدة، بل كوسائل مساعدة من أجل فهم أكبر لعلم نظم العهد الجديد. نرجو أن التعاريف دي تساعد القراء عشان يفهموا التعليقات في وسائل الدراسة المساعدة الثانية كتفسيرات تقنية على العهد الجديد.

لازم نكون قادرين نتحقق من أن تفسيرنا مستند على مواد بتقدّم لنا معلومات بتفيدنا في فهم نصوص الكتاب المقدس. القواعد أو النحو هي واحدة من المواد دي المساعدة للغاية، وهناك مواد ثانية ممكن تحتوي على معلومات عن الخلفية التاريخية، والسياق الأدبي، واستخدام الكلمات المعاصر، والمقاطع المتوازية في النصوص.

النقد النصي

هنالعج الموضوع ده بطريقة بتوضح الملاحظات والتعليقات النصية الموجودة في التفسير ده. الخطوط العريضة التالية مفيدة نافعة:

I- المصادر النصية لكتابتنا المقدس:

أ- العهد القديم

ب- العهد الجديد

II- شرح موجز لمشاكل ونظريات "النقد الأدنى" المعروف كمان باسم "النقد النصي".

III- مراجع مقترحة عشان مزيد من القراءة.

I- المصادر النصية لكتابتنا المقدس:

أ- العهد القديم

١- النص الماسوري (MT)- هو النص العبري الصامتي اللي كان وضعه الزاوي أكويبا عام ١٠٠ م.. ابتدت حركات الأحرف الصانته، والنبرات، والملاحظات الهامشية، وحركات اللفظ تُضاف في القرن السادس الميلادي، وانتهى ده في القرن التاسع الميلادي. قامت بده عيلة من علماء اليهود معروفين باسم "الماسوريين". الشكل النصي اللي استخدموه كان نفسه اللي في المشنه، والتلمود، والترجوم، والبسيطة، والفولغاتا.

٢- السبعينية (LXX)- بيقول التقليد أن السبعينية كانت نتاج عمل سبعين عالم يهودي خلال سبعين يوم لصالح مكتبة الإسكندرية برعاية الملك بطليموس الثاني (٢٨٥-٢٤٦ ق.م). ويُفترض أن الترجمة كانت بناء على مطلب قائد يهودي بيعيش في الإسكندرية. التقليد ده بيبيج من "رسالة أريستياس". كانت السبعينية (LXX) بتستند على تقليد نصي عبري مختلف عن النص اللي وضعه الزاوي أكويبا (النص الماسوري العبري (MT)).

٣- مخطوطات البحر الميت (DSS)- اتكتبت مخطوطات البحر الميت في الحقبة الرومانية (٢٠٠ ق.م. إلى ٧٠ م.) على يد طائفة من اليهود المنعزلين اللي اسمهم "الأسانيين". المخطوطات العبرية، اللي اتوجدت في مواقع عديدة حول البحر الميت، بتظهر عيلة نصية عبرية مختلفة نوعاً ما عن كل من النص الماسوري (MT) العبري والترجمة السبعينية (LXX).

٤- بعض الأمثلة المحددة عن إزاي ساعدت المقارنة بين النصوص دي المفسرين على فهم العهد القديم:

أ. ساعدت السبعينية (LXX) المترجمين والعلماء على فهم النص الماسوري (MT):

(١) السبعينية (LXX) في أش ٥٢: ١٤، "كَمَا انْدَهَشَ مِنْهُ كَثِيرُونَ".

(٢) النص الماسوري (MT) في أش ٥٢: ١٤، "كَمَا انْدَهَشَ مِنْكَ كَثِيرُونَ".

(٣) في أش ٥٢: ١٥ التمييز في الضمائر بيؤكد في السبعينية (LXX):

(أ) السبعينية (LXX) = "هَكَذَا أَمَّا كَثِيرَةٌ يُنْضِجُ".

(ب) النص الماسوري (MT) = "هَكَذَا يُنْضِجُ أَمَّا كَثِيرِينَ".

ب. مخطوطات البحر الميت ساعدت المترجمين والدارسين على فهم النص الماسوري (MT)

(١) مخطوطات البحر الميت في أش ٢١: ٨، "ثُمَّ صَرَخَ الرَّقِيبُ: إِنِّي قَائِمٌ عَلَى الْمَرْصَدِ....".

(٢) النص الماسوري (MT) في أش ٢١: ٨، "وَصَرَخْتُ كَأَسَدٍ: أَيُّهَا السَّيِّدُ أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْمَرْصَدِ دَائِمًا فِي النَّهَارِ".

ج. السبعينية (LXX) ومخطوطات البحر الميت الاتنين ساعدونا في إيضاح أش ٥٣: ١١

(١) السبعينية (LXX) ومخطوطات البحر الميت = "بعد عناء نفسه يرى النور ويشبع بعلمه"

(٢) النص الماسوري (MT) = "سوف يرى.... تَعَبَ نَفْسِهِ وَيَسْبُغُ"

ب- العهد الجديد

١- هناك أكثر من ٥٣٠٠ مخطوطة بتحتوي كل العهد الجديد أو أجزاء منه لا تزال موجودة باقية. حوالي ٨٥ مكتوبة على بردية و٢٦٨ مخطوطة مكتوبة بأحرف كبيرة. وفيما بعد، ظهرت تقريباً في القرن التاسع الميلادي مخطوطات رشيقة (مكتوبة بأحرف صغيرة). بيبلغ عدد المخطوطات اليونانية المكتوبة حوالي ٢٧٠٠. وعندنا كمان ٢١٠٠ نسخة من قوائم نصوص كتابية مستخدمة في العبادة بنسبها كتب الفصول.

٢- هناك حوالي ٨٥ مخطوطة يونانية بتحتوي أجزاء من العهد الجديد مكتوبة على ورق البردي موجودة في المتاحف. تاريخ بعضها بيرجع للقرن الثاني الميلادي، بس معظمها من القرنين الثالث والرابع الميلادي. ما فيش مخطوطة من دي بتحتوي كل العهد الجديد. كون دي هي أقدم نسخ العهد الجديد ما بيعنيش تلقائياً أنها بتحتوي اختلافات جزئية طفيفة أقل عدداً. الكثير من المخطوطات دي تم نسخها سريعاً عشان الاستخدام المحلي. والعملية دي ما تميزتش بالعناية والدقة. وعشان كده فيها الكثير من الاختلافات الطفيفة.

٣- المخطوطة السينائية، المعروفة بالحرف العبري \aleph (aleph) أو (01)، وجدها Tischendorf في دير القديسة كاترين في جبل سيناء. بيرجع تاريخها للقرن الرابع الميلادي ويتحتوي على كل سبعينية العهد القديم والعهد الجديد اليوناني. هي من نوع "النص الإسكندري".

٤- المخطوطة الإسكندرية، المعروفة باسم المخطوطة "A" أو (02)، وهي مخطوطة يونانية بترجع للقرن الخامس واتوجدت في الإسكندرية في مصر.

٥- المخطوطة الفاتيكانية، المعروفة باسم "B" أو (03)، موجودة في مكتبة الفاتيكان في روما وبيرجع تاريخها لمنتصف القرن الرابع الميلادي. بتحتوي سبعينية العهد القديم وكتابتنا المقدس اليوناني. وهي من نوع "النص الإسكندري".

٦- المخطوطة الأفرامية، المعروفة باسم المخطوطة "C" أو (04)، وهي مخطوطة يونانية بترجع للقرن الخامس وقد تعرضت للتلف جزئياً.

٧- مخطوطة بيزا Bezae، المعروفة باسم المخطوطة "D" أو (05)، هي مخطوطة يونانية بترجع للقرن الخامس أو السادس. تتمثل ما يُدعى بـ "النص الغربي". بتحتوي الكثير من الإضافات وكانت المصدر الأصلي لترجمة King James الإنكليزية للكتاب المقدس.
٨- ممكن تصنيف مخطوطات العهد الجديد إلى ثلاث أو أربع عائلات بتتمتع بمواصفات محددة مشتركة:
أ- النص الإسكندري من مصر:

- (١) المخطوطة P⁷⁵، P⁶⁶ (حوالي العام ٢٠٠ م.)، فيها الأناجيل.
 - (٢) المخطوطة P⁴⁶ (حوالي العام ٢٢٥ م.)، بتحتوي رسائل بولس.
 - (٣) المخطوطة P⁷² (حوالي العام ٢٢٥-٢٥٠ م.)، بتحتوي رسالتى بطرس ويهوذا.
 - (٤) المخطوطة B، المدعوة الفاتيكانية (حوالي العام ٣٢٥ م.)، بتحتوي كل العهد القديم والعهد الجديد.
 - (٥) أوريغانوس بيقتبس من النوع النصي ده.
 - (٦) هناك مخطوطات ثانية بتظهر النوع النصي ده، وهي C، L، W، 33٠.
- ب- النص الغربي من شمال أفريقيا:

- (١) اقتباسات من آباء كنيسة شمال أفريقيا، ترتليان، كيريانوس، والترجمة اللاتينية القديمة
- (٢) اقتباسات من إيريناوس
- (٣) اقتباسات من تاتيانوس والترجمة السريانية القديمة
- (٤) المخطوطة D "بيزا" Bezae بتتبع النوع ده

ج- النص البيزنطي الشرقي من القسطنطينية:

- (١) النوع النصي ده منلاقي انعكاس له في أكثر من ٨٠ بالمئة من المخطوطات البالغ عددها ٥٣٠٠
- (٢) اقتبس منه آباء كنيسة أنطاكية السريانية، والكبادوكيين، والذهبي الفم، وثيودوريت
- (٣) المخطوطة A، بتحتوي الأناجيل بس
- (٤) المخطوطة E، (القرن الثامن)، بتحتوي العهد الجديد بأكمله

د- النوع الرابع الممكن هو "القيصري" من فلسطين:

- (١) منشوفه بشكل رئيسي في مرقس بس
- (٢) بعض الشهادات عنه بنلاقيها في المخطوطتين P⁴⁵ و W

II- مشاكل ونظريات "النقد الأدنى" أو "النقد النصي":

أ- إزاي حصلت الاختلافات الجزئية الطفيفة:

- ١- غفلاً أو من دون قصد (الغالبية العظمى من الاختلافات)
أ. زلة العين في الكتابة اليدوية اللي بتقرا المثل الثاني من كلمتين متشابهتين، وكده بتحذف كل الكلمات اللي بينهم (نص محذوف غفلاً)
(١) زلة العين في حذف حرف مضاعف أو كلمة أو عبارة مكررة (حذف التكرار)
(٢) زلة الفكر في تكرار عبارة أو بيت أو سطر من نص يوناني (حذف التشابه)
ب. زلة الأذن في النسخ وقت الإملاء الشفهي حيث يحصل خطأ في التهجئة (من جراء استخدام المتكلمين اليونانيين للأحرف اللينة). غالباً ما ينتج خطأ التهجئة من لفظ أحرف متشابهة في الكلمات اليونانية.
ج. أقدم النصوص اليونانية ما كانت فيها تقسيم إلى أصحاحات أو آيات، وكان فيها القليل من علامات الترقيم إذا اتوجدت على الإطلاق بدون ما يكون هناك فصل بين الكلمات. جايز فصل الأحرف في أماكن مختلفة كان بيشكل كلمات مختلفة.

٢- عن قصد

- أ. كانت بتحصل تغييرات عشان تحسين الشكل النحوي للنص المنسوخ
- ب. كانت بتحصل تغييرات عشان يصير النص متناغم مع نصوص كتابية ثانية (تناغم المتوازيات)
- ج. كانت بتحصل تغييرات عشان دمج قراءتين مختلفتين أو أكثر في نص واحد طويل مدمج (دمج قراءتين مختلفتين)
- د. كانت بتحصل تغييرات عشان تصحيح مشكلة تتم ملاحظتها في النص (شوف ١ كور ١١: ٢٧؛ ١ يو ٥: ٧-٨)
- هـ. بعض المعلومات الإضافية عن الخلفية التاريخية أو التفسير الصحيح للنص كان بيحطها الناسخ/الكاتب في هامش/حافة/حاشية المخطوطة بس بيبجي ناسخ ثاني وبيحطها ضمن النص (شوف يو ٥: ٤)
- ب- مبادئ النقد النصي الأساسية (خطوط عريضة منطقية لتحديد القراءة الأصلية في نص يحوي اختلافات جزئية طفيفة):
١- النص اللي بينقص فيه التناسب ورشاقة التعبير أو النص غير المألوف نحويّاً على الأرجح أنه النص الأصلي
٢- القراءة الأقصر على الأرجح أنها الأصلية
٣- النص الأقدم بيُعطى أهمية وقيمة أكبر بسبب تقاربه التاريخي مع الأصل، وكل حاجة ثانية لها نفس الأهمية
٤- المخطوطات اللي فيها اختلافات جغرافية بتحتوي عادة القراءة الأصلية
٥- النصوص الضعيفة عقائدياً، وخاصة المتعلقة بالنقاشات اللاهوتية الكبيرة في فترة التبدلات في المخطوطة، زي الثالوث القدوس في ١ يو ٥: ٧-٨، هي المفضلة
٦- النص اللي ممكن يفسر بشكل أفضل أصل الاختلافات الجزئية الطفيفة
٧- فيما يلي اقتباسين بيساعدو في إظهار التوازن في الاختلافات الجزئية الطفيفة المزجة دي:
أ. من كتاب J. Harold Greenlee's book, *Introduction to New Testament Textual Criticism*, p. 68

"ما فيش عقيدة مسيحية بتقوم على نص متنازع عليه؛ ودارس العهد الجديد لازم يحذر من أنو يرغب أن يكون نصه أكثر أرثوذكسية أو أقوى عقائدياً من النص الأصلي المُلهم".

ب. قال W. A. Criswell لـ Greg Garrison من The Birmingham News أنه ما بيعتقدش أن كل كلمة في الكتاب المقدس موحى بها، "على الأقل مش كل كلمة وصلت للناس المحدثين عن طريق المترجمين عبر القرون". وقال Criswell كمان: "أنا أو من جداً بالنقد النصي. عشان كده، أنا أعتقد أن النصف الأخير من الأصحاح ١٦ في مرقس هو هرطقة: ما هوش نص موحى به، بل هو اختراع وتلفيق... لما تقارن المخطوطات دي باللي كانت هناك، ما بتلاقيش نهاية زي دي لسفر مرقس. لا بد أن حد أضافها...".

مؤسس الـ SBC القائلين بعصمة الكتاب المقدس قال كمان أن "الإحكام" واضح كمان في يو ٥، اللي فيه رواية عن يسوع في بركة بيت حسدا. وبيناقش الروايتين المختلفتين عن انتحار يهوذا (شوف مت ٢٧، وأع ١): "دول رأيين مختلفين عن الانتحار"، قال Criswell، وأضاف: "إن كانوا موجودين في الكتاب المقدس، فلازم يكون هناك تفسير عشان كده. وروايتي انتحار يهوذا موجودتين في الكتاب المقدس". وقال Criswell كمان: "النقد النصي علم رائع بحد ذاته. مش سريع الزوال، ومش خارج عن مواضيع البحث. هو علم دينامي ومحوري...".

III- مشاكل في المخطوطات (النقد النصي)

أ- مراجع مقترحة لمزيد من القراءة:

- ١- كتاب *Biblical Criticism: Historical, Literary and Textual*, by R.H. Harrison
- ٢- كتاب *The Text of the New Testament: Its Transmission, Corruption and Restoration* by Bruce M. Metzger
- ٣- كتاب *Introduction to New Testament Textual Criticism*, by J. H Greenlee

مسرد المصطلحات مع شرح لها

التبوية: كانت دي أحد الآراء الأولية حول علاقة يسوع بالله. دي أكدّت بشكل أساسي على أن يسوع كان إنسان عادي في كل حاجة وأن الله تبناه بمعنى خاص في المعمودية (شوف مت ٣: ١٧؛ مر ١: ١١) أو في القيامة (رو ١: ٤). عاش يسوع حياة مثالية حتى أن الله، في وقت ما، (المعمودية، القيامة) تبنّاه كـ "ابن" (رو ١: ٤؛ فيل ٢: ٩). كان ده رأي أقلية في الكنيسة الأولى والقرن الثامن. بدال ما يصبح الله إنسان (التجسد) الهرطقة دي بتقول العك، عشان كده الإنسان دلوقت يصبح إله. من الصعب أن نعبّر بالكلمات عن إزاي يسوع، الله الابن، الله السابق الوجود، كوفى أو مُجدّ لأجل الحياة المثالية اللي عاشها. إن كان هو الله، ف إزاي يمكن مكافأته؟ وإن كان له مجد إلهي سابق ف إزاي يمكن تكريمه أكثر؟ رغم أنه يصعب علينا استيعاب الموضوع، إلا أن الأب كرم يسوع بمعنى خاص عشان تحقيقه الكامل لمشيئة الأب.

المدرسة الإسكندرية: ده نهج في التفسير الكتابي ظهر في الإسكندرية، مصر، في القرن الثاني للميلاد. بيستخدم المبادئ التفسيرية الأساسية لفيلون، اللي كان تابع لأفلاطون. وغالباً ما يُسمى النهج المجازي. بقي سائد مهيم في الكنيسة حتى عصر الإصلاح. وكان من أنصاره الأقوياء أوريجانوس وأوغسطين. شوف كتاب (Academic, 1987) *Moises Silva, Has The Church Misread The Bible?*

المخطوطة الإسكندرية: دي المخطوطة اللي بترجع إلى القرن الخامس في الإسكندرية، مصر، بتحتوي العهد القديم، وكتب الأبوكريفا (المنحولة)، ومعظم العهد الجديد. دي أحد أربع شهادات رئيسية على كل العهد الجديد اليوناني (ما عدا أجزاء من متى، ويوحنا، و ٢ كورنثوس). لما نتفق المخطوطة دي اللي رمزها هو الحرف "A"، مع المخطوطة الفاتيكانية، اللي رمزها الحرف "B"، على قراءة ما، القراءة دي بيعتبرها معظم العلماء والدارسين أصلية في معظم الأمثلة.

المجاز: ده نوع من التفسير الكتابي اللي تطور أصلاً داخل اليهودية الإسكندرية. فيلون الإسكندري جعله في متناول الناس. هدفه الأساسي هو انو يخلي الكتابات المقدسة مناسبة ووثيقة الصلة بثقافة المرء أو نظام فيلون السفسطاني بتجاهل الخلفية التاريخية للكتاب المقدس و/أو السياق الأدبي. هو ببسعى وراء معنى خفي أو روحي كامن خلف كل نص من الكتابات المقدسة. لا بد من الاعتراف أن يسوع، في مت ١٣، وبولس، في غل ٤، استخدموا المجاز عشان ينقلوا الحقيقة. بس ده كان في شكل علم دراسة رموز الكتاب المقدس مش مجاز تماماً.

معجم الإعراب: ده نوع من أدوات البحث بتسمح للمرء انو يعين كل شكل يوناني في العهد الجديد. هو تجميع، بالترتيب الأبجدي اليوناني، لكل الأشكال والتعاريف الأساسية. معجم الإعراب إضافة إلى ترجمة بيسطرية بيسمحو للمؤمنين اللي ما بيعرفوش اليونانية بأن يحلّوا الأشكال النحوية والنظمية ليونانية العهد الجديد.

مقارنة الكتابات المقدسة: بـتستخدم العبارة دي لوصف الرأي اللي بيقول أن كل الكتاب المقدس موحى به من الله، وعشان كده فهو مش متناقض بل متمم لبعضه البعض. التأكيد المفترض مسبقاً ده هو أساس استخدام المقاطع المتوازية في تفسير النص الكتابي.

الغموض: ده ببشير إلى الشبهة اللي بتدور حول وثيقة مكتوبة لما يكون هناك معنيين أو أكثر محتملين أو لما بيُشار إلى شينين أو أكثر في نفس الوقت. جايز استخدم يوحنا الغموض عن عمد في كتاباته.

تجسيمي دي تعني "أن تكون له صفات تخص البشر". الكلمة دي بـتستخدم لوصف لغتنا الدينية اللي بنعبر بها عن الله. بتيجي من الكلمة اليونانية اللي بتدل على البشر. معناها أننا نتكلم عن الله وكأنه إنسان. الله بيتوصف بكلمات مادية، وسوسولوجية اجتماعية، وسيكولوجية نفسية بتخص الكائنات البشرية (تك ٣: ٨؛ ١ مل ٢٢: ١٩ - ٢٣). وده، بالطبع، مجرد تشبيه. بس ما فيش تصنيفات أو كلمات أخرى إلا كلماتنا البشرية عشان نستخدمها. وعشان كده، معرفتنا بالله، وإن كانت حقيقية، بتبقى أنها محدودة.

المدرسة الأنطاكية: النهج ده من التفسير الكتابي نشأ في أنطاكية، سورية، في القرن الثالث الميلادي كرد فعل على نهج الإسكندرية المجازي. هدفه الأساسي كان التركيز على المعنى التاريخي في الكتاب المقدس. كان بيفسر الكتاب المقدس كأدب بشري طبيعي. المدرسة دي ساهمت في وجود الجدل حول إذا ما كان المسيح له طبيعتين (النسوطرية) أو طبيعة واحدة (إله كامل وإنسان كامل). دي اعتُبرت هرطقة في نظر الكنيسة الكاثوليكية الرومانية وانتقلت إلى فارس، بس ما كانش للمدرسة أهمية كبيرة. مبادئها التفسيرية الرئيسية صارت فيما بعد المبادئ التفسيرية للمصلحين البروتستانت الكلاسيكيين (لوثر وكالفن).

الطباقيّة: دي أحد كلمات وصفية تلاتة بـتستخدم للإشارة إلى العلاقة بين أبيات الشعر العبري. بتتعلق بأبيات الشعر اللي بتكون متعاكسة في المعنى (أم ١: ١٥، ١: ١٠).

الأدب الرويوي: كان ده نوع أدبي يهودي ساند ومهيمن، بل وربما فريد من نوعه. لقد كان نوع من الكتابات الملغزة استُخدمت في فترات الغزو والاحتلال اللي تعرض له اليهود على يد قوى عالمية أجنبية. هو بيفترض أن إله افتدائي تخليصي شخصياً خلق العالم وبيسيطر على أحداثه، وأن إسرائيل هو شعب كان موضع اهتمامه وعنايته الخاصة. الأدب ده بيوعد بنصر نهائي بمسعى إلهي خاص. الأدب ده رمزي وخيالي للغاية وفيه الكثير من الكلمات الملغزة الخفية المعاني. كان بيعبر عن الحقائق غالباً من خلال ألوان، وأرقام، ورؤى، وأحلام، وتدخل ملانكي، وكلمات رمزية سرية وفي معظم الأحيان ثنوية حادة بين الخير والشر. بعض أمثلة عن النوع الأدبي ده نلاقها (١) في العهد القديم، حزقيال (الأصحاحات ٣٦-٤٨)، دانيال (٧-١٢)، زكريا؛ و(٢) في العهد الجديد، مت ٢٤؛ مر ١٣؛ ٢ تس ٢؛ والرؤيا.

المدافعون (علم الدفاع عن العقائد): دي من الجذر اليوناني اللي بيعني "الدفاع القانوني". ده علم محدد ضمن اللاهوت اللي بيعسى لتقديم دليل ومجادلات عقلانية للإيمان المسيحي.

الافتراض المسبق: دي بتترادف بشكل أساسي مع كلمة "الافتراض مسبقاً". بتشتمل على المحاكمة العقلية استناداً إلى تعاريف، ومبادئ مقبولة سابقاً، أو فرضيات يُفترض بأنها صحيحة. هو اللي بينقبل بدون تمحص أو تحليل.

الأريوسية: كان أريوس شيخ في الكنيسة في الإسكندرية، مصر، في القرن الثالث وأوائل القرن الرابع. أكد أن يسوع كان سابق الوجود بس ما كانتش إله (مش من نفس جوهر الأب)، وجايز يكون استند في ده إلى أمثال ٨: ٢٢-٣١. جابهه أسقف الإسكندرية، اللي ابتدا (عام ٣١٨ م.) جدال استمر عدة سنوات. صارت الأريوسية قانون الإيمان الرسمي للكنيسة الشرقية. مجمع نيقية عام ٣٢٥ م. أدان أريوس وأكد المساواة الكاملة والألوهية للابن.

أرسطو: أرسطو كان أحد أقدم فلاسفة الإغريق، تلميذاً لأفلاطون ومعلماً للإسكندر الكبير. وصل تأثيره، حتى اليوم، إلى كل مجالات الدراسات المعاصرة. ده عشان هو أكد على المعرفة من خلال المراقبة والملاحظة والتصنيف. وده أحد المبادئ الأساسية في النهج العلمي.

المخطوطات الأصلية: دي هي الكتابات الأصلية للكتاب المقدس. المخطوطات الأصلية دي المكتوبة باليد كلها مفقودة. ما بقاش لنا إلا بعض نسخ عن نسخ. هو ده مصدر العديد من الاختلافات النصية الجزئية الطفيفة في المخطوطات العبرية واليونانية والإصدارات القديمة.

مخطوطة بيزا: أو Bezae، دي مخطوطة يونانية ولايتينية من القرن السادس الميلادي. بتدعى المخطوطة "D". بتحتوي على الأناجيل وأعمال الرسل وبعض الرسائل العامة. تتميز بالعديد من الإضافات على يد النساخ. بتشكل أساس "Textus Receptus"، ومعظم التقليد المخطوطي اليوناني اللي ورا ترجمة King James Version.

التحيز: الكلمة دي بتستخدم لوصف الميل القوي المسبق نحو موضوع معين أو وجهة نظر معينة. هي الذهنية اللي فيكون فيها التجرد حاجة مستحيلة بالنسبة إلى موضوع معين أو رأي ما. هي موقف متحيز.

سلطة الكتاب المقدس: بتستخدم الكلمة دي بمعنى مخصص جداً. تُعرّف بأنها فهم ما أراد الكاتب الأصلي أن يقوله للناس في أيامه وتطبيق الحقيقة دي على يومنا ده. تُعرف سلطة الكتاب المقدس عادة على أنها النظرة إلى الكتاب المقدس نفسه على أنه دليلنا الرسمي الوحيد اللي له سلطة. ولكن، على ضوء التفاسير الحالية وغير الملائمة، أصبحت أحدهم أكثر التعريف ده على الكتاب المقدس زي ما بيُفسر اعتماداً على مبادئ النهج التاريخي-النحوي.

القانون (قانون الكتاب المقدس): بتستخدم الكلمة دي لوصف الكتابات اللي بيعتقد أنه موحى بها بشكل فريد. بتستخدم للإشارة إلى كل العهد القديم والجديد.

متمركز حول المسيح: بتستخدم الكلمة دي لوصف مركزية المسيح. بتستخدم بما يتعلق بفكرة أن يسوع هو رب كل الكتاب المقدس. العهد القديم ببشير إلى يسوع وهو تحقيقه وهدفه (مت ٥: ١٧-٤٨).

التعليق (التفسير): ده نوع متخصص من كتب البحث. بيقدم الخلفية العامة للسفر الكتابي وبيحاول يوضح معنى كل قسم من السفر. البعض بيركز على التطبيق، بينما التانيين بيتعاملو مع النص بطريقة تقنية أكثر. الكتب دي مفيدة، بس لازم الإنسان يستخدمها بعد ما يحصل على دراسة تمهيدية أولية للكتاب المقدس. تفاسير المفسرين مش لازم نسلّم بها من غير تدقيق أو نقاش. مقارنة مختلف التفاسير من جهات نظر لاهوتية مختلفة حاجة مفيدة في العادة.

فهرس أبجدي (بالمصطلحات أو المفردات): ده أحد أدوات البحث اللازمة لدراسة الكتاب المقدس. ده بيذكر المكان اللي بتيجي فيه كل كلمة في العهدين القديم والجديد. وبيساعد بطرق عديدة: (١) تحديد الكلمة العبرية أو اليونانية اللي ورا كل كلمة من ترجماتها؛ (٢) مقارنة المقاطع مطرح ما بتستخدم نفس الكلمة العبرية أو اليونانية؛ (٣) إظهار كيفية ترجمة كلمتين مختلفتين من العبرية أو اليونانية إلى كلمة واحدة في لغتنا؛ (٤) إظهار عدد

مرات استخدام كلمات معينة في أسفار معينة أو من قِبَل كُتّاب معينين؛ (٥) مساعدة الواحد على إيجاد المقطع المطلوب في الكتاب المقدس. شوف كتاب (Walter Clark's *How to Use New Testament Greek Study Aids*, pp. 54-55).

مخطوطات البحر الميت: دي بتشير إلى سلسلة من النصوص القديمة المكتوبة باللغة العبرية والآرامية واللي اتوجدت قرب البحر الميت عام ١٩٤٧م. دي كانت المكتبات الدينية لليهودية المتعصبة المنعزلة في القرن الأول. ضغط الاحتلال الروماني وحروب الغيورين بعد العام ٦٠ يشوية خلاهم يخفو الدروج في جرار فخارية مختومة مسدودة بإحكام وحطوها في كهوف أو حفر. ساعدتنا المخطوطات دي على فهم الخلفية التاريخية في فلسطين القرن الأول وأكدت على دقة النص الماسوري، على الأقل في الحقة الباكراة إياها ق.م.. بيشار للمخطوطات دي عادة بالاختصار "DSS".

الطريقة الاستدلالية: دي الطريقة من المنطق أو التفكير بتنتقل من المبادئ العامة إلى التطبيقات الخاصة عن طريق الاستنتاج المنطقي. دي بتعكس طريقة التفكير الاستقرائي، اللي بيعكس النهج العلمي واللي بيتنقل من التفاصيل المراقبة إلى الاستنتاجات العامة (النظريات).

الطريقة الجدلية الديالكتيكية: دي طريقة في التفكير بيُنظر بها إلى ما يبدو ظاهرياً على أنه متناقض أو فيه مفارقة بشكل مجمل في مشادة تسعى نحو جواب موحد بييشتمل على جانبي المفارقة اتنينهم. هناك عقائد كتابية كثيرة بتحتوي ثنائيات جدلية، التعيين المسبق مقابل الإرادة الحرة؛ اليقين مقابل المتأثرة؛ الإيمان مقابل الأعمال؛ القرار مقابل التلمذة؛ الحرية المسيحية مقابل المسؤولية المسيحية.

الشتات: ده هو المصطلح التقني اللي بيستخدموه يهود فلسطين في وصف اليهود اللي بيعيشو في مختلف أصقاع الأرض خارج فلسطين.

المكافئ الدينامي: دي نظرية لترجمة الكتاب المقدس. ممكن ترجمة الكتاب المقدس على أساس إعطاء معنى لكل كلمة في العبرية أو اليونانية إلى لغتنا اللي بنترجم ليها، ويمكن كمان إتباع طريقة "إعادة صياغة العبارة" الأصلية والتعبير عنها بطريقة ثانية ما بتلتزمش تماماً بترتيب الكلمات الأصلية أو العبارات. وهناك طريقة ثانية هي بين النظريتين دول وهي "المكافئ الدينامي" واللي بنحاول فيه أن ناخذ النص الأصلي بجدية، بس بنترجمه بأشكال ومصطلحات نحوية حديثة.

مناقفي نقاش وافي حول مختلف نظريات الترجمة في كتاب Fee and Stuart، اللي بعنوان *All Its How to Read the Bible For Worth*، ص. ٣٥.

اصطفاي/متعدد المصادر: الكلمة دي بتستخدم مع النقد النصي. دي بتشير إلى الممارسة اللي بتتميز باختيار قراءات من مخطوطات يونانية مختلفة عشان نوصل لنص يُفترض أنه هيكون أقرب للمخطوطة الأصلية. هي بتبند الرأي اللي يقول أن أي عيلة من المخطوطات اليونانية بتختزل المخطوطات الأصلية.

الأنثيمولوجيا/علم أصل الكلمات: ده جانب من دراسة الكلمات في محاول للتحقق من المعنى الأصلي للكلمة. من المعنى الجذري ده ممكن نحدد استخدامات متخصصة بسهولة أكبر. في التفسير، التركيز الرئيسي ما بيكونش على علم دلالة الألفاظ، بل على معنى واستخدام الكلمة ف عصرها.

التأويل: دي هي الكلمة التقنية المستخدمة للدلالة على عملية تفسير مقطع معين. إنها تعني "يفسر" (النص) بحيث يكون هدفنا هو فهم قصد الكاتب الأصلي على ضوء الخلفية التاريخية، والسياق الأدبي، وعلم النظم، ومعنى الكلمة المتعاصر.

النوع الأدبي: دي كلمة فرنسية بتشير لأنواع المختلفة من الأدب. الهدف الأساسي من الكلمة هو تقسيم الأشكال الأدبية إلى فئات لها صفات مشتركة مع بعضها: السرد التاريخي، الشعر، المثل، النمط الرويوي والشرائع.

الغنوسية: معظم معرفتنا للهرطقة دي بتيجي من الكتابات الغنوسية في القرن الثاني الميلادي. بس الأفكار الأولية كانت موجودة في القرن الأول (وقبل كده).

البعض قال أن مبادئ الغنوسية الفالنتية والسيرينثية في القرن الثاني هي: (١) المادة والروح متشاركين في الأزلية (الثنوية الوجودية). المادة شر، والروح خير. الله، اللي هو روح، مش ممكن يتعاطى مباشرة مع المادة الشريرة؛ (٢) هناك انبثاقات (*aeons* أو مستويات ملائكية) بين الله والمادة. المستوى الأخير أو الأدنى هو رب/يهوه العهد القديم، اللي كَوّن العالم (*kosmos*)؛ (٣) يسوع كان انبثاق زي الرب/يهوه بس أعلى في المقياس، وأقرب إلى الله الحقيقي. البعض كان بيحطه في أعلى المستويات بس بيبقى أقل من الله وبالتأكيد هو مش إله متجسد (شوف يو ١: ١٤). بما أن المادة شر، فما كانش ممكن ليسوع أن يأخذ جسد بشري ويبقى إله. يسوع كان طيف روحي (شوف ١ يو ١: ٣-٤؛ ١-٦)؛ (٤) كان ممكن الحصول على الخلاص من خلال الإيمان بيسوع إضافة إلى معرفة خاصة، ما بيحصلش عليها إلا أناس خاصين معينين.

المعرفة كانت ضرورية للمرور عبر العوالم السماوية. الناموسية والتمسك بحرفية الشرائع اليهودية كانت كمان مطلوبة للوصول إلى الله. معلمي الغنوسية الكدابيين كانوا بيقولوا ان فيه نظامين أخلاقيين متضادين: (١) بالنسبة للبعض، نمط الحياة كان مالوش علاقة بالخلاص. بالنسبة لهم، الخلاص والروحانية مغلفين في معرفة سرّية عن طريق العوالم الملائكية (*aeons*)؛ أو (٢) بالنسبة للبعض التانيين، نمط الحياة حاسم للخلاص. كانوا بياكدو على نمط حياة زهدي كدليل على الروحانية الحقيقية.

التفسير: ده مصطلح تقني ببشير إلى المبادئ اللي بتقود للتأويل. هو مجموعة من خطوط عريضة محددة وكمان موهبة فنية. التفسير، سواء كان كتابي أو ديني، بيقسم عادة إلى فئتين: مبادئ عامة ومبادئ خاصة. ده بيرجع لأنواع المختلفة من الأدب اللي منلاقها في الكتاب المقدس. كل نوع أدبي له خطوطه العريضة المميزة له بس فيه كمان بعض الافتراضات والإجراءات المشتركة مع التفسير.

النقد الأعلى: ده هو الإجراءات المتبعة في التفسير الكتابي اللي بيركز على البيئة التاريخية والبنية الأدبية للسفر الكتابي المعين.

العبارة الاصطلاحية: الكلمة دي بتستخدم للدلالة على العبارات الموجودة في مختلف الثقافات واللي لها معنى خاص ما بيرتبش بالمعنى الاعتيادي للكلمات المفردة.

الاستنارة: ده هو مفهوم أن الله اتكلم مع البشر. الفكرة الكاملة بيتم التعبير عنها عادة بتلات كلمات: (١) الإعلان- تصرف الله في التاريخ البشري؛ (٢) الوحي- عطى تفسير صحيح ملائم لتصرفاته وأعماله ومعانيها لناس معينين اختارهم عشان يكتبوا للبشر؛ و(٣) الاستنارة- أعطى روح قدسه عشان يساعد البشر على فهم كشفه لذاته.

الطريقة الاستقرائية: دي طريقة في المنطق أو التفكير بتنتقل من الأجزاء التفصيلية للكل. دي طريقة مبنية على الملاحظة والاختبار في العلم الحديث. ودي كانت طريقة مقارنة أرسطو بشكل أساسي.

بيسْطَرِي: ده نوع من أدوات البحث بتسمح لأولئك اللي ما بيقروش اللغة اللي اتكتب بها الكتاب المقدس بأن يتمكنوا من تحليل معاني اللغة وبنيتها. الطريقة دي بتحط تحت كل كلمة من اللغة الأصلية للكتاب المقدس ترجمتها وده بين السطور. الوسيلة دي، إضافة إلى "معجم الإعراب"، بتساعد على فهم الأشكال والتعاريف الأساسية في اللغة العبرية واليونانية.

الوحي: ده هو مفهوم أن الله اتكلم مع البشر بإرشاد كُتَاب الأسفار المقدسة لكتابة إعلانه بشكل دقيق صحيح وواضح. الفكرة الكاملة بيتم التعبير عنها عادة بتلات كلمات: (١) الإعلان- تصرف الله في التاريخ البشري؛ (٢) الوحي- عطى تفسير صحيح ملائم لتصرفاته وأعماله ومعانيها لناس معينين اختارهم عشان يكتبوا للبشر؛ و(٣) الاستنارة- أعطى روح قدسه عشان يساعد الناس على فهم كشفه لذاته.

لغة الوصف: دي بتستخدم بخصوص المصطلحات اللي اتكتب بها العهد القديم. وهي بتدل على عالم الكلمات اللي عندنا اللي بتظهر فيها الأشياء إلى حواسنا الخمس. هي مش وصف علمي، وما كانش المقصود منها تكون كده.

التقيد بالناموسية: الموقف ده بيتميز بالتأكيد المفرط الزائد على القوانين أو الشعائر. ده هو الميل إلى الاتكال على الإنجاز البشري وتحقيق الإجراءات القانونية كوسيلة للقبول قدام الله. الناموسية بتميل للانتفاص من أهمية العلاقة وبترفع قيمة الإنجاز، بينما الاتنين مهمين للعلاقة العهدية بين الله القدوس والبشرية الساقطة.

الحرفي: ده هو النهج في التفسير اللي بيركز على النص والخلفية التاريخية واللي نشأ في أنطاكيا. هو بيعني التفسير اعتماداً على المعنى الواضح والعادي المؤلف للغة البشرية، رغم أنها بتبقى معترفة بوجود اللغة المجازية الرمزية.

النوع الأدبي: ده ببشير إلى الأشكال المتميزة اللي بيتخدها التواصل البشري، زي الشعر أو السرد التاريخي. كل نوع من الأدب له إجراءاته التفسيرية الخاصة إضافة إلى المبادئ العامة لكل الأدب المكتوب.

الوحدة الأدبية: دي ببشير إلى التقسيمات الرئيسية في السفر الكتابي بحسب الأفكار المطروحة. ممكن تكون مؤلفة من عدة آيات أو عدة فقرات أو عدة أصحاحات. هي وحدة متكاملة بحد ذاتها بتتناول موضوع رئيسي محوري.

النقد الأدنى: شوف "النقد النصي".

مخطوطة: الكلمة دي بتدل على النسخ المختلفة للعهد الجديد اليوناني. وبتقسم عادة إلى أنواع مختلفة بناء على (١) المادة اللي عليها (ورق البردي، الجلد)، أو (٢) شكل الكتابة نفسها (مكتوبة بأحرف كبيرة أو أحرف صغيرة).

النص الماسوري: المصطلح ده ببشير للمخطوطات العبرية للعهد القديم اللي بترجع للقرن التاسع الميلادي واللي أنجزتها أجيال علماء اليهود، وبتحوي على حركات التشكيل والعلامات النصية التانية.

المخطوطات العبرية ده أكدت النص تاريخياً، وخاصة أشعيا، المعروف من مخطوطات البحر الميت. بيشار إلى النص الماسوري اختصاراً بالرمز "MT".

الكنائية: هي نوع من الصور البلاغية يتم فيها استخدام اسم شيء للحديث عن شيء مرتبط به. مثال: القول "الإبريق بيغلي" معناه أن "الميه في الإبريق بتغلي".

أسفار قانون موراتوري: دي قائمة بالأسفار القانونية للعهد الجديد. اكتتبت في روما قبل عام ٢٠٠ م. والقائمة دي بتحتوي الأسفار السبعة وعشرين اللي في العهد الجديد البروتستانتى. بٌظهر دي بوضوح أن الكنائس المحلية في أماكن مختلفة من الإمبراطورية الرومانية كانت حطت "عملياً" القانون قبل ما تتفق عليه مجامع الكنائس في القرن الرابع.

الإعلان الطبيعي: بيشير ده إلى كشف الله عن ذاته للإنسان. هو بيشتمل على نظام الطبيعة (رو ١: ١٩ - ٢٠) والوجدان الأخلاقي (رو ٢: ١٤ - ١٥). بيتم الحديث عنه في مز ١٩: ١-٦ ورو ١-٢. هو متميز عن الإعلان الخاص، اللي هو إعلان الله لنفسه في الكتاب المقدس وعلى أسمى شكل في يسوع الناصري.

المقولة اللاهوتية دي أكدت عليها من جديد حركة "الأرض القديمة" وسط العلماء المسيحيين (يعني، كتابات Hugh Ross). هم بيستخدمو المقولة دي عشان يأكدو أن كل الحق هو حق الله. الطبيعة هي باب مفتوح إلى معرفة الله؛ وده بيختلف عن الإعلان الخاص (الكتاب المقدس). هو بيدي العلم الحديث الحرية للبحث في النظام الطبيعي. في رأيي، دي فرصة جديدة رائعة للشهادة للعالم الغربي العلمي المعاصر.

النسبورية: نسطوريوس كان بطريك القسطنطينية في القرن الخامس. اتدرب في أنطاكية السورية وأكد أن يسوع كانت عنده طبيعتين، طبيعة بشرية كاملة وطبيعة إلهية كاملة. الرأي ده انحرف عن الرأي الأرثوذكسي ابطبيعة واحدة والمنتشر في الإسكندرية. كان قلق نسطوريوس الرئيسي انحرف هو لقب "أم الله" المعطى لمريم. نسطوريوس وجد معارضة من قبل كيرلس الإسكندري والتعليم الأنطاكي اللي تمرس هو نفسه عليه. كانت أنطاكية مقر المقاربة النصية التاريخية-النحوية لتفسير الكتاب المقدس، بينما كانت الإسكندرية مرتع مدرسة التفسير الرباعية الجوانب (المجازية). في نهاية الأمر تم إقصاء نسطوريوس من منصبه ونفيه.

الكتاب الأصلي: هو الكاتب/المؤلف الفعلي لأسفار الكتاب المقدس.

بردية: دي نوع من مادة الكتابة من مصر. المادة دي بٌصنع من قصب النهر. دي المادة اللي اكتتبت عليها أقدم النسخ اللي عندنا من العهد الجديد اليوناني.

مقاطع متوازية: هي جزء من الفكرة بأن كل الكتاب المقدس موحى به من الله، وعشان كده هو بيفسر نفسه وبيوازن الحقائق المتناقضة ظاهرياً. ودي مفيدة كمان لما الواحد يحاول يفسر مقطع غامض أو مش واضح. المقاطع دي كمان بتساعد في معرفة أوضح حول موضوع معين وكمان كل الجوانب الكتابية الأخرى حول كل موضوع.

إعادة السبك: ده اسم أحد نظريات ترجمة الكتاب المقدس. الكتاب المقدس ممكن نترجمه على أساس إعطاء معنى لكل كلمة في العبرية أو اليونانية إلى لغتنا اللي بنترجم ليها، وممكن كمان نتبع طريقة "إعادة سبك العبارة" الأصلية والتعبير عنها بطريقة ثانية ما بتلتزمش تماماً بترتيب الكلمات أو العبارات الأصلية. وهناك طريقة تالته هي بين النظريتين دول وهي "المكافئ الدينامي" اللي بنحاول فيه أن نأخذ النص الأصلي بجديّة، بس نترجمه بأشكال ومصطلحات نحوية حديثة.

بتلاقو نقاش وافي حول مختلف نظريات الترجمة في كتاب Fee and Stuart's *How to Read the Bible For All Its Worth*, p.35.

ضيق الأفق الفكري: ده مرتبط بالتحيز اللي فيحصر الفكر في بيئة لاهوتية/ثقافية محلية محدودة. ده فيمنع إدراك طبيعة الحق الكتابي وتطبيقاته اللي فتتجاوز الثقافات.

المفارقة: بتشير دي للحقائق اللي بتبان متناقضة في الظاهر، ومع ذلك فهي كلها حقيقية وصحيحة، ولو كانت في مشادة مع بعضها البعض. دي بتصيغ الحقيقة بأنو تعرضها من جوانب متعكسة. هناك حقائق كتابية كثيرة بتقدم عن طريق ثنائيات فيها مفارقة (أو ديباليكتية). الحقائق الكتابية مش نجوم منعزلة، بل كوكبة بتتشكل من نجوم مرتبة وفق نمط معين.

أفلاطون: كان أحد فلاسفة اليونان القديمة. أثرت فلسفته بشكل كبير على الكنيسة الأولى من خلال علماء الإسكندرية، ومصر، ولاحقاً أوغسطين. افترض أن كل حاجة على الأرض وهمية ومجرد نسخة عن نموذج روحي أولي. عدل اللاهوتيين بعدين "صياغة/أفكار" أفلاطون بما يتوافق مع العالم الروحي.

الافتراض المسبق: ده بيشير لفهمنا المتصور مسبقاً حول مسألة معينة. احنا منكون غالباً آراء وأحكام عن مسائل معينة قبل ما نقارب الكتابات المقدسة نفسها. الافتراض المسبق دي بيعرف كمان بـ "التحيز"، اللي هو موقف مسبق، أو افتراض مسبق، أو فهم مسبق.

البرهان النصي: دي هي عملية تفسير الكتابات المقدسة باقتباس آية منه بدون اعتبار للسباق اللي وردت فيه أو للسباق الأشمل في الوحدة الأدبية اللي بتحويه. ده بيبعد الآيات عن قصد الكاتب الأصلي ويتكون غايته عادة محاولة برهان رأي شخصي استناداً إلى سلطة الكتاب المقدس.

اليهودية الزايبية: المرحلة دي من حياة الشعب اليهودي ابتدئت في السبي البابلي (٥٨٦-٥٣٨ ق.م). بزوال تأثير الكهنة والهيكل، أصبحت المجامع المحلية هي مركز الحياة اليهودية. والمراكز المحلية للثقافة اليهودية، والشركة، والعبادة، دول ودراسة الكتاب صارت محور الحياة الدينية للشعب. "دين الكتبة" ده صار في أيام يسوع موازي لدين الكهنة. لما سقطت أورشليم عام ٧٠ م. ظهر الشكل الكتابي/النسخي، اللي كان الفريسيون يبسطرو عليه ، وده تحكّم في توجه الحياة الدينية اليهودية. ده بيتميز بتفسير عملي ناموسي تشريعي للتوراة زي فسرها التقليد الشفهي (التلمود).

الإعلان: ده هو الاسم المعطى لفكرة أن الله اتكلم مع البشر. المفهوم الكامل بيتّم التعبير عنه عادة بتلات كلمات: (١) الإعلان- تصرف الله في التاريخ البشري؛ (٢) الوحي- أعطى تفسيراً صحيحاً ملائماً لتصرفاته وأعماله ومعانيها إلى أناس معينين اختارهم عشان يكتبوا للبشر؛ و(٣) الاستنارة- أعطى روح قدسه عشان يساعد البشر على فهم كشفه لذاته.

السبعينية: هي الترجمة اليونانية للعهد القديم العبري. بيقول التقليد أنها أنجزت خلال سبعين يوم على يد سبعين عالم يهودي عشان مكتبة الإسكندرية في مصر. بيتقال تقليدياً أنها بترجع إلى حوالي العام ٢٥٠ ق.م. (وفي الواقع جازي تكون استغرقت أكثر من مئة سنة عشان تكتمل). الترجمة دي في غاية الأهمية، وده (١) عشان هي بتدينا نص قديم ممكن نقارنه مع النص العبري الماسوري MT؛ و(٢) بيورينا حالة التفسير اليهودي في القرنين الثالث والثاني ق.م.؛ و(٣) بيدينا فهم يهودي عن المسيا قبل رفضهم ليسوع. بيُرمز للترجمة السبعينية عادة بالاختصار "LXX".

المخطوطة الإسكندرية: دي مخطوطة يونانية من القرن الرابع الميلادي. وجدها العالم الألماني Tischendorf، في دير القديسة كاترين في جبل موسى، الموقع اللي يفترض تقليدياً أنه جبل سيناء. بيتسمى المخطوطة دي باسم أول حرف في الأبجدية العبرية "aleph" [א]. المخطوطة دي بتحتوي على العهد القديم وكل العهد الجديد. دي أحد أقدم مخطوطاتنا المكتوبة بالأحرف الكبيرة.

الروحة: الكلمة دي بتدافع عملية التعبير عن المعنى مجازياً بشكل يبلغى السياق الأدبي والتاريخي للمقطع وتفسيره استناداً إلى معيار آخر.

المرادف: بيشير ده للكلمات اللي لها نفس المعنى أو معنى بيشبهه أوي (رغم أنه في الواقع ما فيش هناك كلمتين لهم تطابق سامي كامل). والكلمتين المترادفتين بيكونو مترادفتين مع بعض لدرجة أنه من الممكن استبدال واحدة منهم بالتانية في الجملة مع المحافظة على المعنى. بتستخدم الطريقة دي عشان تعيين أحد الأشكال التلات للموازاة الشعرية العبرية. وبالمعنى ده بتشير إلى بيتين من الشعر بيعبرو عن نفس الحقيقة (مز ١٠٣: ٣).

علم النظم: ده مصطلح يوناني بيشير إلى بنية الجملة. ده بيتعلق بالطرق اللي تم فيها ربط أجزاء الجملة مع بعض عشان تشكل فكرة كاملة.

تركيبى: دي أحد تلات كلمات بتشير إلى أنواع الشعر العبري. الكلمة دي بتدل على أبيات الشعر المبنية فوق بعضها بمعنى تراكمي، وبيُدعى أحياناً "أوجي" (مز ١٩: ٧-٩).

اللاهوت النظامي: دي مرحلة من التفسير بتحاول تربط حقائق الكتاب المقدس بطريقة منطقية معقولة وموحدة. هو تقديم منطقي أكثر مما هو تاريخي للاهوت المسيحي من خلال أبواب (الله، الإنسان، الخطيئة، الخلاص، الخ).

التلمود: ده هو الاسم اللي ببعطى للتقاليد الشفهي اليهودي اللي بيُنظّم في قوانين. اليهود بيعتقدو أن التقليد ده اتعطي شفهاً لموسى على جبل سيناء من قِبَل الله. وفي الواقع بيدو أن التلمود هو تجميع لحكمة المعلمين اليهود على مر السنين. هناك نوعين مختلفين من التلمود المكتوب: التلمود البابلي وهو الأقصر، والتلمود الفلسطيني غير المكتمل.

النقد النصي: هو دراسة مخطوطات الكتاب المقدس. النقد النصي ضروري لأن النصوص الأصلية مش موجودة عندنا وكمات عشان المخطوطات بتختلف عن بعضها البعض. النقد النصي بيحاول يفسر التغيرات ويوصل (قدر المستطاع) للنص الأصلي في مخطوطات العهد القديم والعهد الجديد. غالباً بيُسمى ده "النقد الأدنى".

النص المستلم: Textus Receptus، التسمية دي ظهرت في طبعة Elzevir للعهد الجديد اليوناني عام ١٦٣٣ م. هو بالأساس شكل من العهد الجديد اليوناني اللي نتج عن شوية مخطوطات يونانية متأخرة وإصدارات لاتينية لـ Erasmus (١٥١٠-١٦٧٨)، وStephanus (١٥٤٦-١٥٥٩)، وElzevir (١٦٢٤-١٦٧٨). في كتاب *An Introduction to the Textual Criticism of the New Testament*، ص. ٢٧، يقول Robertson A. T.: "النص البيزنطي هو النص المستلم Textus Receptus". النص البيزنطي هو النص الأقل تقديراً بين العائلات التلات للمخطوطات اليونانية البكرة (الغربية، والإسكندرية، والبيزنطية). بيحوي على كومة هائلة من الأغلاط اللي ارتكبت خلال كتابة المخطوطات يدوياً على مدى قرون. ومع ذلك، بيقول A.T. Robertson كمان: "النص المقبول حفظ لنا نص صحيح دقيق جوهرياً" (ص. ٢١). التقليد المخطوطاتي اليوناني ده (شوف بشكل خاص الطبعة الثالثة بتاعة Erasmus لعام ١٥٢٢) بيشكل الأساس لترجمة King James Version الإنكليزية للكتاب المقدس، عام ١٦١١ م.

التوراة: دي هي الكلمة العبرية اللي بتعني "تعليم". صارت دي الاسم الرسمي اللي بيُطلق على كتابات موسى (من التكوين حتى التثنية). ودي، بالنسبة إلى اليهود، هي القسم الأكثر موثوقية وسلطة من القانون العبري (للكتابات المقدسة).

رمزي: ده نوع خاص من التفسير. بيعتمد عادة على فهم حقيقة العهد الجديد الموجودة في مقاطع العهد القديم استناداً إلى رموز بتعلق بالكتاب المقدس. النوع ده من التفسير كان العنصر الأبرز في النهج الإسكندري. بسبب سوء استخدام النوع ده من التفسير، لازم الواحد يحصر استخدامه على أمثلة محددة مدونة في العهد الجديد.

المخطوطة الفاتيكانية: دي هي المخطوطة اليونانية اللي بترجع للقرن الرابع الميلادي. التقت دي في مكتبة الفاتيكان. كانت بتحتوي أصلاً كل العهد القديم، والأبوكريفا، والعهد الجديد. بس شوية أقسام منها ضاعت (تكوين، المزامير، الرسالة إلى العبرانيين، الرسائل الرعوية، رسالة فليمون، والرؤيا). هي مخطوطة مفيدة أوي في تحديد كلمات النص الأصلي في المخطوطات. يُشار إليها عادة بحرف "B" كبير.

الفولغاتا: هو اسم الترجمة اللاتينية للكتاب المقدس اللي عملها Jerome. وصارت الترجمة الأساسية أو "الشائعة" للكنيسة الكاثوليكية الرومانية. تم إنجازها بعد العام ٣٨٠ م بشوية.

الأدب الحكمي: كان ده هو النوع الأدبي المنتشر في الشرق الأدنى القديم (والعالم المعاصر). كان بالأساس محاولة لتعليم الجيل الجديد خطوط عريضة حول الحياة الناجحة من خلال الشعر، والأمثال، أو المقالة. كان موجه للأفراد أكثر منه للمجتمع ككل. ما استخدمش تلميحات إلى التاريخ بل كان بيستند إلى خبرات الحياة والملاحظة. في الكتاب المقدس، الأسفار من أيوب إلى نشيد الأنشاد بتفترض حضور الرب/يهوه وعبادته، بس النظرة العالمية دي مش واضحة ف كل خبرة بشرية ف كل عصر.

كنوع أدبي، بيقول الأدب الحكمي حقائق عامة. بس النوع الأدبي ده مش ممكن استخدامه في كل حالة. فيه أقوال عامة ما بتتطبقش دايماً على حالة كل فرد.

الحكماء دول تجرأوا على أن يطرحوا أسئلة الحياة الصعبة. وغالباً اتحدوا الآراء الدينية التقليدية (أيوب والجامعة). دي بتشكل توازن ومشادة للإجابات السهلة على ماسي الحياة.

الصورة العالمية والنظرة العالمية: كلمتين مترافقتين. الاتنين هم مفاهيم فلسفية بتتعلق بالخلق. عبارة "الصورة العالمية" بتشير إلى "كيفية" الخلق، بينما عبارة "النظرة العالمية" بتشير إلى "من" هو الخالق. الكلمتين دول لهم صلة وثيقة بتفسير تك ١- ٢ اللي بتتناول بشكل رئيسي مسألة "من" خلق، وليس "كيف" تم الخلق.

الرب/يهوه: YHWH: ده هو اسم إله العهد في العهد القديم. بيتذكر الاسم ده في خر ٣: ١٤. هو الصيغة السببية للفعل العبري "يكون". اليهود كانوا بيخافو يعلنوا/يلفظوا الاسم، خوفاً من الاستخفاف باسم الله؛ وعشان كده استعاضوا عنه بذكر الاسم أدوناي Adonai، "الرب". وده هو الاسم اللي اترجم ليه اسم الله بالإنكليزي.

بيان عقائدي

أنا ما عنديش اهتمام خاص ببيانات أو إعلانات الإيمان أو دساتيرها. بل بالأحرى بفضل التأكيد على الكتاب المقدس نفسه. بس أنا أدرك أن كويس أقدم بيان إيمان للي ما اتعودوش لسه علي كطريقة لتقييم وجهة نظري العقائدية. ف أيا منا دي، واللي فيها كتير أخطاء لاهوتية وخداع، كويس أقدم لكم موجز مختصر عن الفكر اللاهوتي اللي بقدّمه.

- ١- الكتاب المقدس في عهديه القديم والجديد هو كلمة الله الأبدية، الموحى بها، والمعصومة، والموثوقة، وذات السلطان. هو إعلان الله لذاته واللي دُونه رجالة تحت إرشاد فائق للطبيعة. هو مصدرنا الوحيد للحق الواضح عن الله ومقاصده. وهو كمان المصدر الوحيد للإيمان والممارسة لكنيسته.
 - ٢- هناك إله واحد فادي، خالق، سرمدي، أبدي. الله هو خالق كل الأشياء، المنظورة وغير المنظورة. هو أعلن نفسه كمُحبّ مهتم مراعي رغم أنه كمان عادل ومنصف. أعلن نفسه بتلات أقانيم متميزة: الأب، والابن، والروح القدس؛ منفصلة تماماً بس متساوية في الجوهر.
 - ٣- الله متحكم فعلياً بعالمه. هناك، وفي نفس الوقت، مخطط أبدي راسخ معين لخليقة الله ومخطط ثاني مركز للأفراد بيعطي مجال للإرادة الإنسانية الحرّة. ما فيش حاجة بتحصل بدون معرفة الله وإذنه، ومع ذلك هو بيسمح للأفراد بالاختيار سواء كانوا ملايكة أو بشر. يسوع هو المُختار من قِبَل الأب والجميع مُحتمل اختيارهم فيه. معرفة الله السابقة للأحداث ما بتقلش من شأن البشر وما بتمشيهمش حسب نص مقدر سابقاً ومكتوب. احنا جميعاً مسؤولين عن أفكارنا وأفعالنا.
 - ٤- الجنس البشري، ورغم أنه اتخلق على صورة الله وحرّ من الخطيئة، اختار أن يتمرد على الله. ورغم أن آدم وحواء أغواهم إبليس اللي بي فوق الطبيعة، إلا أنهم مسؤولين عن تمحورهم المتعمد على الذات. تمردهم أثر على البشرية والخليقة. واحنا كلنا محتاجين لرحمة الله ونعمته سواء في حالتنا المندمجة في آدم أو في تمردنا الاختياري الفردي.
 - ٥- الله تدبّر وسيلة مغفرة واسترداد للبشرية الساقطة. يسوع المسيح، ابن الله الفريد، صار إنسان، وعاش حياة خالية من الخطيئة، وبموته الكفاري البديلي، دفع عقوبة خطيئة الجنس البشري. هو الطريق الوحيد للاستعادة والتجديد والشركة والصدافة مع الله. ما فيش وسيلة ثانية للخلاص غير الإيمان بعمله المنجّر.
 - ٦- على كل واحد منا أن يقبل شخصياً عطية الله بالغفران والاسترداد في يسوع. وده بيتحقق بالثقة الاختيارية بوعد الله من خلال يسوع والتحول المتعمد عن الخطيئة المعروفة.
 - ٧- كلنا مغفور لنا ومُسترددين استناداً إلى إيماننا بالمسيح وتوبتنا عن الخطيئة. بس الدليل على العلاقة الجديدة ببيان في حياة متغيرة ومغيرة. هدف الله بالنسبة إلى البشرية مش السما بس يوماً ما بل التشبه بالمسيح دلوقت. المفتدون إياهم حقاً، ورغم أنهم بيخطأو من وقت للثاني، هيبسترو في الإيمان والتوبة طول حياتهم.
 - ٨- الروح القدس هو "يسوع الآخر". هو حاضر في العالم عشان يقود الضالين إلى المسيح ويخلق في المخلصين تشبه بالمسيح. مواهب الروح القدس بتعطي وقت الخلاص. هم حياة وخدمة يسوع مقسمة وسط جسده، الكنيسة. المواهب اللي هي الأساس مواقف ودوافع يسوع لازم تحريكها بثمر الروح القدس. الروح فعّال في يومنا ده زي ما كان في زمان الكتاب المقدس.
 - ٩- الله الأب جعل يسوع المسيح القائم ديان على كل حاجة. هيرجع للأرض ثاني عشان يدين كل البشر. الناس اللي آمنوا بيسوع والمكتوبة أسماؤهم في سفر الحياة للحمل هينالو أجساد ممجدة أبدية لما يرجع. هيكونو معاه للأبد. بس اللي رفضو يتجاوبو مع حق الله هيتفصلو إلى الأبد عن أفراح الشركة مع الله المثلث الأقانيم. هيتدانو مع إبليس وملايكته.
- دي بالتأكيد مش دراسة كاملة أو شاملة بس أرجو أني أكون قدّمت لكم المقاربة اللاهوتية اللي عندي. هناك قول بيعجبني أوي، وهو:

"اتحاد في الأمور الأساسية، وحرية في الأمور الثانوية، ومحبة في كل الأمور."